

الأدب العربي الحديث

مختار

الأدب العربي الحديث

مكتبة لبنان ناشرون

## هَذَا الْمُعْجَمُ

- إِنَّ مُعْجَمَ الاستشهادات هو ثَمَرَةُ سنواتٍ من التَّطَوُّفِ فِي حُقُولِ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ بِعَامَّةٍ، وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ بِخَاصَّةٍ.
- مَيَّزَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ التَّمَثِيلِ وَالْاِقْتِبَاسِ وَالاستشهاد، وَرَكَّزَ عَلَى الْأَغْرَاضِ مِنَ الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَالتَّنْثِيَةِ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الشُّوَاهِدِ الْمَأْخُوذَةِ مِنَ الْكُتَابِ وَالْخُطَبَاءِ وَإِنَّمَا اسْتَقَى مِنَ الْمَوَارِدِ الْمُعْجَمِيَّةِ وَالتَّحْوِيَّةِ وَالبَلَاغِيَّةِ وَالفَقْهِيَّةِ وَغَيْرِهَا...
- سَلَّطَ الْأَضْوَاءَ فِي الْمَقْدَمَةِ - الدَّرَاسَةِ عَلَى تَارِيخِ الْاستشهاد وَمَكَانَتِهِ وَطَرِيقِهِ وَنِسْبَةِ الشَّاهِدِ إِلَى قَائِلِهِ أَوْ قَائِلِيهِ...
- نَرَى بِفَوَائِدِ هَذَا اللَّوْنِ مِنَ الْمَعَاجِمِ، وَلَمْ يُهْمَلْ مَصَادِرُهُ الْأَوَّلِيَّةُ وَالثَّانَوِيَّةُ نَاهِيكَ بِالْمَرَاجِعِ الَّتِي عَرَّوْا عَلَيْهَا.
- ذُوِّلَ الْمُعْجَمُ بِفَهْرَسٍ لِلْمُؤَلِّفِينَ وَالْكُتَّابِ، وَبِفَهْرَسٍ لِلْمَوْضُوعَاتِ لِتَسْهَلَ الرُّجُوعُ إِلَى الْاستشهاداتِ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلِتَبْسِرَ الْوُصُولُ إِلَى قَائِلِيهَا.
- وَإِذَا كَانَ غَرَضُ مَعَاجِمِ الْاستشهاد غَرَضًا مُتَنَهِّجًا لِتُصَوِّصِ أَدَبِيَّةٍ مُقْتَبَسَةٍ وَنِسْبَةٍ قَائِلِيهَا إِلَيْهَا، فَقَدْ أَدَّى هَذَا الْمُعْجَمُ غَرَضَهُ بِلُغَةٍ مُوجِزَةٍ وَلَكِنْ وَاضِحَةٍ وَوَافِيَةٍ، وَذَرَقَ فِي الْاِخْتِيَارِ، وَسُلَاسَةً فِي التَّقْدِيمِ.







# معجمُ الاستِشاداتِ



الذَّكْوَرُ عَلِيُّ الْفَيْسَلِيُّ

مُعْجَمٌ

الْأَسْتَشْهَاتُ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَائِشُرُونْ نَزْهْ

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

website: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)

e-mail: [info@ldlp.com](mailto:info@ldlp.com)

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتب لبنان ناشرنا نزه

الطبعة الأولى ٢٠٠١

ISBN 9953-1-0263-5

طبع في لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



للوفاء

إلى ابنتي العزيزة علياء





# المحتويات

الموضوع	الصفحة
- إرشادات	١٣
- المقدمة	١٥
- ١٠٠- تمهيد:	١٥
- ٢٠٠- التمثيل والاقتباس والاستشهاد:	١٥
- ٢١٠- التمثيل	١٦
- ٢٢٠- الاقتباس	١٧
- ٢٣٠- الاستشهاد	١٩
- ٣٠٠- أغراض الشواهد:	١٩
- ٣١٠- الشواهد المعجمية	١٩
- ٣٢٠- الشواهد النحوية	٢٠
- ٣٣٠- الشواهد البلاغية	٢١
- ٣٤٠- الشواهد الفقهية	٢١
- ٣٥٠- الشواهد المتعددة الأغراض	٢١
- ٤٠٠- الاستشهاد ومكانته في الأدب:	٢١
- ٤١٠- تاريخ الاستشهاد	٢١
- ٤٢٠- العصر الذهبي للاستشهاد	٢٣
- ٤٣٠- مناقب الاستشهاد ومثاله	٢٤
- ٤٣١- محاسن الاستشهاد	٢٥
- ٤٣٢- مساوئ الاستشهاد	٢٥
- ٤٤٠- كيفية استخدام الشواهد	٢٦
- ٥٠٠- مكانة الشاهد وشيوعه:	٢٧
- ٥١٠- مكانة القائل	٢٨
- ٥٢٠- قدم الشاهد	٢٨
- ٥٣٠- أفضلية الشاهد الشعري على نظيره النثري	٢٩
- ٦٠٠- طرائق الاستشهاد والاقتباس:	٣٠
- ٦١٠- التنصيص	٣٠
- ٦٢٠- التضمن	٣٠
- ٦٣٠- التلميح والاكتفاء	٣٢
- ٦٤٠- العقد	٣٢
- ٦٥٠- الحل	٣٣

٣٣	٧٠٠- نسبة الشاهد إلى قائله :
٣٤	٧١٠- إغفال نسبة الشاهد إلى قائله
٣٥	٧٢٠- نسبة الشاهد إلى غير قائله
٣٥	٧٢١- رواية الشعر
٣٦	٧٢٢- نحل الرواة
٣٦	٧٢٣- التضمين
٣٨	٧٢٤- السرقات الشعرية
٤٠	٧٢٥- الموارد
٤٠	٧٢٦- الإجازة
٤١	٧٢٧- تزايدات الشناخ
٤١	٨٠٠- معجم الاستشهادات
٤١	٨١٠- طبيعته
٤٣	٨٢٠- تاريخه
٤٤	٨٣٠- أسباب عدم وجود معجم عربي للاستشهادات
٤٦	٨٤٠- فوائد معجم الاستشهادات وجمهوره
٤٧	٨٥٠- مصادر المعجم ومراجعته
٤٧	٨٥١- المصادر الأولية
٤٨	٨٥٢- المصادر الثانوية
٤٨	٨٥٣- المراجع
٤٨	٨٦٠- حدود معجم الاستشهادات
٤٩	٩٠٠- ترتيب مواد معجم الاستشهادات :
٤٩	٩١٠- الترتيب الأبجدي
٥٠	٩٢٠- الترتيب بحسب المؤلفين
٥٠	٩٣٠- الترتيب الموضوعي
٥٢	٩٤٠- فهرسه
٥٢	١٠٠٠- المعجم الذي بين يدي القارئ :
٥٢	١٠١٠- مادته
٥٢	١٠٢٠- مصادره
٥٣	١٠٣٠- ترتيب الاستشهادات
٥٣	١٠٤٠- فهرسه

# فَهْرَسُ الْمُعْجَمِ

الحرف	الصفحة
أ	٥٥
ب	٨١
ث	١٠٥
ك	١٠٩
ج	١١٣
ح	١٣٤
خ	١٨٣
د	٢٠٢
ذ	٢٢١
ر	٢٢٧
ز	٢٤٣
س	٢٥٢
ش	٢٧٨
ص	٣١٦
ض	٣٣٧
ط	٣٤٣
ظ	٣٥٢
ع	٣٥٧
غ	٤١٢
ف	٤٣٠
ق	٤٤٨
ك	٤٧٤
ن	٤٩٢
م	٥٠٩
ن	٥٤٤
ط	٥٧٥
و	٥٩٠
ي	٦٢١



## إرشادات استعمال المعجم

- ١ - جُمعت مُدونة هذا المعجم من الكتب المدرسية، والكتب الأدبية الواسعة الانتشار، والدوريات العربية الكبرى، والمقابلات الإذاعية، خلال الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤.
- ٢ - إن الاستشهادات في اللغة العربية لا حصر لها، وتختلف من مكان إلى آخر، ومن شخص إلى آخر، وقد جمع هذا المعجم طرقاً متواضعةً منها. ومن المؤمل تطوير المعجم وزيادة فاعليته في طبعاته القادمة، وذلك بإضافة الاستشهادات التي يشير بها علينا القراء واستكمال فهارسه.
- ٣ - يستطيع القارئ أن يطالع المعجم توجيهاً للفائدة أو التسلية، كما يستطيع أن يبحث فقط عن الاستشهادات المتعلقة بموضوع معين بعينه.
- ٤ - رُتبت الاستشهادات ألفبائياً حسب تسلسل حرفها الأول فحروفها الأخرى، تحت كل موضوع. ورُتبت الموضوعات ألفبائياً حسب جذورها. فإذا كان المطلوب، مثلاً، موضوع (الاستشهاد)، وجب البحث عنه تحت جذره (ش هـ د) في موضعه من الترتيب الألفبائي.
- ٥ - يحصل أحياناً أن يُستخدم شاهد من الشواهد في أكثر من موضوع واحد، ولكنه يُدرج - في معظم الأحيان - تحت واحد من موضوعاته فقط. تفادياً للتكرار.
- ٦ - في أثناء جمع مادة هذا المعجم، كان المؤلف كثيراً ما يقف على عدة من روايات للبيت الشعري الواحد، فيضطر إلى الأخذ بالرواية الأقرب إلى الصحة والأقوى.
- ٧ - عندما توجد للاستشهادات أكثر من صيغة دارجة الاستعمال، مثل [آمن من حمام مكة] و[آمن من حمام الحرم]، يستعمل المعجم الخط المائل / بين الكلمتين أو العبارتين البديلتين، ويورد الاستشهاد في نص واحد توجيهاً للاقتصاد، مثل [آمن من حمام مكة/ الحرم].
- ٨ - عندما يكون الموضوع مشتركاً لفظياً يُعطى معناه مختصراً بين قوسين مثل:  
الجهل (بالحلم)  
الجهل (بالحلم)
- والعلامة بـ تعني الضد أو النقيض، أمّا العلامة = فتعني المساوي أو المرادف.
- ٩ - استخدمت الحاصرتان [...] لحصر الأمثال، والحكم، والأقوال المأثورة، والأقوال السائرة، والقواعد الشرعية، أو الفقهية، أو القانونية. وهذه التسميات لم تستند إلى دراسة موضوعية للتفريق بينها، وإنما جاءت تبعاً لتقدير المؤلف الذاتي، لعدم وقوفه على دراسة شافية في هذا المضمار.
- ١٠ - ليس هذا المعجم كتاباً في تفسير القرآن الكريم، أو شرح الحديث النبوي الشريف. وإنما أدرجت الآيات والأحاديث تحت موضوعاتها العامة، كما استشهد بها المؤلفون الأصليون.

- ١١ - ذكر بعد كل آية اسم السورة ورقم الآية، وبعد كل حديث راويته أو رواه إن وجد في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي؛ وإن لم يوجد فقد أدرج دون ذكر الراوي. واستعمل مصطلح (متفق عليه) للحديث الذي رواه الشيخان البخاري ومسلم.
- ١٢ - استخدم القوسان ( . . . ) لإيراد بعض التوضيحات أو لذكر المصدر الأصلي للاستشهاد.

### شكر:

يعرب المؤلف عن شكره وتقديره للدكتور محمد قرقزان الذي راجع مسودات المعجم وصححها، وللأنتين ليلى أگدي وآسيا تنان اللتين ساعدتا في ترتيب مادة المعجم وفهرستها، وللسيدة فاطمة الزهراء عبد الرقيب التي ساعدت في الطباعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

«لا تنظر إلى من قال وانظر ما قال»

علي بن أبي طالب

نهائية إقدام العقول عقال      وغاية سعي العالمين ضلال

ولم نستفد من بحشنا طول عمرنا      سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

فخر الدين الرازي

١٠٠ - تمهيد

منذ أربع سنوات ونيف وأنا أطوف في حقول الفكر العربي، وأتجول في بساطين آدابه، وأتنزه في حدائق أشعاره، وأمعن النظر في منشور أزهاره، ثم أقطف أروعها منظرًا وأزكاها أريجًا، فأجمع الورود التي فاح عبيرها حتى تناقلته النسيمات العليقة إلى الوديان المجاورة والسهول المتاخمة، ليسرّ به الأصحاب ويرتاح له الخلان، وألتقط الزنايق النادرة الألوان، التي يبحث عنها أهل الفن السامي وذوو الذوق الرفيع، ويثبّري في مضاهاتها عباقرة المصورين ويتنافس في رسمها جهابذة الرسامين.

منذ أربعة أعوام ونيف وأنا أغوص في بحار الأدب العربي، شعره ونثره: أجتبي اللآلئ الثمينة النادرة التي تلمعها أترف الحسناوات، وأنتقي الدرر الفريدة الفاخرة التي تشتهيها أغنى الجميلات، وأقتلع المرجان الباهر الذي ينشده أمهر الصيادين ويبحث عنه هواة الجواهر النادرة.

وبعد هذا وذاك أنظم تلك الأزاهير وأرتب تلك الجواهر في معجم فريد من نوعه، رائد في ميدانه، يقوم على الاستشهاد والتمثيل والاقتباس، لأضعه بكل عناية وأناة، وبكل فخر واعتزاز على رفوف مكتبتنا العربية الزاهرة، هدية محبة ورمز ولاء للغتنا المعجدة.

٢٠٠ - التمثيل والاقتباس والاستشهاد

وتؤلف مادة هذا المعجم الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال السائرة والآيات الشعرية المشهورة والنصوص النثرية المأثورة التي قد يستعملها المتكلم في أحاديثه أو يضمونها الكاتب في كتاباته، ويضعها عادة بين أهلة التنصيص ( . . . ) أو يقدم لها بأحد أفعال القول (مثل: كما قال الشاعر).

وعلى الرغم من أن كثيراً من الأدباء اليوم يطلق على هذا النوع من الاستعمال اللغوي اسم «الاستشهاد» أو يستخدم مصطلحات «التمثيل» و«الاستشهاد» و«الاقتباس» كأنها مترادفات ذات دلالة واحدة، فإن المتخصصين في تراث العرب الأدبي يفرقون بين هذه المصطلحات بدقة.

## ٢١٠ - التمثيل

«المِثْل» أو «المَثَل» في اللغة العربية كلمة تسوية، فيقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى واحد<sup>(١)</sup>.

ولهذا فإن (التمثيل) لدى البلاغيين هو ضرب من ضروب الاستعارة يقيم به القائل مماثلة بين شيئين أي يمثل شيئاً بشيء كقول امرئ القيس:

وما ذرّفت عيناك إلا لَتَقْذَحِي      بسهميك في أعشار قلب مقشّل  
فمثل عينها بسهمي الميسر<sup>(٢)</sup>.

ومن المنطلق نفسه، يستخدم المسرحيون والسينمائيون مصطلح (التمثيل) للتعبير عن القيام بأدوار وأحداث على المسرح أو في السينما مماثلة أو مشابهة لتلك الأدوار والأحداث التي جرت في الحياة الحقيقية.

والتمثيل لدى الأصوليين وعلماء الدلالة هو ضرب شبيه بالقياس، ويعرفه السكاكي بأنه «تعدية الحكم عن جزئي إلى آخر، لمشابهة بينهما، وأنه أيضاً مما لا يفيد اليقين إلا إذا عُلم بالقطع أن وجه الشبه هو علة الحكم»<sup>(٣)</sup>.

وجاء في لسان العرب: «تمثّل فلان: ضرب مثلاً، وتمثّل بالشيء: ضربه مثلاً». وهذا النص يشير إلى مدلولين آخرين من مدلولات مصطلح (التمثيل): أولهما، أن يأتي المتكلم أو الكاتب بمثل من الأمثال السائرة. وفي حالة المتكلم قد يأتي المثل شاهداً لما أدلى به المتكلم أولاً، أو قد يكتفي المتكلم بضرب المثل جواباً أو تعليلاً أو وصفاً لحادث، أو تبياناً لأمر من الأمور. وثانيهما أن يأتي المتكلم بأي قول مأثور سواء أكان ذلك القول آية قرآنية كريمة أم حديثاً نبوياً شريعياً، أم بيتاً من الشعر، أم مثلاً سائراً، دون إضافة أي شيء آخر لا قبله ولا بعده. وقد ورد في القرآن الكريم ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. ويقال إن علي بن أبي طالب رأى ذات مرة عبد الرحمن بن ملجم العرادي فتمثل بقول الشاعر:

أريد حسيائه ويريد قتلي      عذيرك من خليلك من مراد<sup>(٥)</sup>

(١) ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، مادة، (مثل).

(٢) ابن رشيق القيرواني، المعلة، تحقيق محمد قرقران (دمشق: الكاتب العربي، ١٩٩٤).

(٣) السكاكي، مفتاح العلوم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ص ٥١٤.

(٤) سورة البقرة الآية: ١٥٦.

(٥) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧)، ج ٦، ص ١١٥.



وقد روى الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) ما يلي:

«قال الأصمغ الحنظلي: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي كرم الله وجهه، أتاه ابن التياح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متماثل، فعاد الثانية وهو كذلك، ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول:

أشدد حيازيمك للسموات فإن السموات لا قبسكا  
ولا تجزع من السموات إذا حسل بسواديسكا<sup>(١)</sup>

ففي الحالتين لم يكن علي بن طالب يستشهد بالشعر على قول أبداه وإنما تمثل به لخاطرة مرت بباله أو فكرة راودت خياله.

ويقال إن حماد الراوية تحدث عن فضل النابغة الذبياني فقال: «إن النابغة إن تمثلت بيت من شعره اكتفيت به، مثل قوله:

حلفت فلم أترك لنفسك ربة وليس وراء الله للمرء مذهب  
بل لو تمثلت بنصف بيت من شعره اكتفيت به، وهو قوله (وليس وراء الله للمرء مذهب)، بل لو تمثلت بربع بيت من شعره اكتفيت به مثل قوله (أي الرجال المهذب؟)<sup>(٢)</sup>.

نخلص من ذلك كله إلى القول إن التمثيل لا يشترط فيه أن يكون القول المأثور المتمثل به شاهدًا على كلام المتحدث، وإنما قد يؤتى به منفردًا للشبه بينه وبين الأمر الذي يريد المتكلم التعبير عنه. وهكذا يمكن تعريف (التمثيل) بأنه الإتيان أو الاستشهاد بقول سائر من مثل أو شعر أو نثر على كلام المتكلم أو مخاطرة خطرت بذهنه.

## ٢٢٠ - الاقتباس

(القَبَس) لغة هو النار أو الشعلة من النار، ويقال: قبست منه نارًا أقبس قبسًا فأقبسني أي أعطاني منه نارًا، واقتبست منه علمًا أيضًا أي استفدته<sup>(٣)</sup>.

والاقتباس - لدى البلاغيين - هو أن يضمّن المتكلم مثوره أو منظومه شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، على وجه لا يشعر بأنه منهما<sup>(٤)</sup>.

ومن أمثلة الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر قول لسان الدين بن الخطيب:

قال جوادى عندما همزت همزًا أعجزه

(١) الغزالي، إحياء علوم الدين (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج ٤، ص ٥٠٩.

(٢) ابن رشيق القيرواني، العمدة، ج ١، ص ٢٨٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، مادة (قبس).

(٤) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار إحياء التراث العربي، بلا تاريخ)، ص ٤١٤-٤١٦.

إلى متى تُهـِـزُني (ويسل لكل همـهـ)   
 ومن أمثلة الاقتباس من الحديث النبوي الشريف في الشعر قول الصاحب بن عباد:   
 قال لي: إن رقيـيـ   
 قلت دعني، وجهك (الـ   
 وينقسم الاقتباس إلى ضربين:

الأول، لا يُنقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر، كما هو الحال في الأمثلة المتقدمة.

والثاني، يُنقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر، كقول ابن الرومي:   
 لسُنْ أخطأت في مدحـيـ   
 لقد أنزلتُ حاجاتي (بسواد غـيـر ذي زرع)   
 أو كقول ابن نباتة:

أنشدته الرحمن في جمع شملنا   
 إذا ما غدا مثل الحديد فؤاده (والعصر) إن العاشقين (لفي خسر)

ويلاحظ أن (الاقتباس) لا يقتصر على الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف باللفظ فحسب بل ينصرف كذلك إلى اقتباس المعنى دون اللفظ. وقد ألف أبو منصور الثعالبي (٣٥٠هـ-٤٢٩هـ) كتاباً بعنوان الاقتباس من القرآن الكريم، يقول في مقدمته عنه: «... إذ هو مقتبس الألفاظ والمعاني من أحسن الكلام، وأقوم النظام، وأنور النور، وأشفاه لما في الصدور، ذلك كلام رب العزة...»<sup>(١)</sup>.

ويفرق القلقشندي بين الاستشهاد بالقرآن والحديث والاقتباس منهما، فالاستشهاد بهما يشترط أن ينسب الكاتب إليه بـ«قال» ونحوه، أما الاقتباس فهو أن يُضَمَّن الكاتب شيئاً منهما ولا ينسب إليه<sup>(٢)</sup>.

ويستخدم الناطقون بالعربية اليوم لفظ (الاقتباس) للدلالة على الأخذ من كلام الآخرين شعراً أو نثراً بصورة عامة ودون الاختصار على الأخذ من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف. ولهذا فإنَّ معجماً معاصراً كالمعجم العربي الأساسي يورد بين معاني (اقتبس) ما يلي:

- اقتبس من الشعر أو النثر: أخذ فكرة أو عبارة وصاغها صياغة أخرى (اقتبس مسرحية من تأليف شكسبير).

- اقتبس: ضمن كلامه آية قرآنية أو حديثاً نبوياً أو غيرهما...<sup>(٣)</sup>.

(١) أبو منصور الثعالبي، الاقتباس من القرآن الكريم، تحقيق الدكتورة ابتسام مرهون الصغار (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥)، ص ٢٢.

(٢) القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق محمد حسني شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص ١٨٣-٣٥٦.

(٣) علي القاسمي - المنسق - وآخرون، المعجم العربي الأساسي (تونس: الألكسو، ١٩٨٩)، ص ٩٦٣.

## ٢٣٠ - الاستشهاد

لكلمة الشاهد في اللغة العربية المعاصرة معنيان رئيسيان: الشاهد ويجمع على شواهد بمعنى الدليل، والشاهد ويجمع على شهود وأشهاد وشهداء بمعنى من يؤدي الشهادة أمام القاضي ونحوه. والاستشهاد في اللغة هو إتيان المتكلم أو الكاتب بشاهد (بالمعنى الأول) يعزز رأيه ويدعمه<sup>(١)</sup>. وقد يضمن المتكلم كلامه شواهد يستمدّها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآيات الشعرية والخطب والمقالات والأمثال والأقوال المأثورة وما إلى ذلك من شعر أو نثر. وهكذا فإن الاستشهاد كلمة ذات معنى أعم من معاني التمثيل والاقتباس. فالاستشهاد قد يأخذ شكل التمثيل أو الاقتباس في معنيهما المتخصصين اللذين أشرنا إليهما في الفقرتين السابقتين ٢١٠ و ٢٢٠.

## ٣٠٠ - أغراض الشواهد

ولم يقتصر استخدام الشواهد على الخطباء والكاتب، وإنما استخدمها كذلك المعجميون والنحويون والبلاغيون والأصوليون وغيرهم. وإذا كان استخدام الشواهد قد تم تحقيقاً لأغراض مختلفة ووصولاً إلى غايات متباينة، فإن طريقة استخدام الشواهد كانت واحدة تقريباً. فـالمتكلم أو الكاتب يدلي برأي أو يستنبط مبدأ أو يقرر قاعدة ثم يأتي عليها بدليل (أي بشاهد) من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الشعر أو النثر العربي بصورة عامة. ويمكننا أن نحصر الأغراض الرئيسية التي استخدمت من أجلها الشواهد فيما يلي:

## ٣١٠ - الشواهد المعجمية

تعد صناعة المعجم العربي أقدم الصناعات المعجمية في العالم وأغناها وأرقاها. ونشأت المعجمات العربية في بادئ أمرها وسيلة لفهم مفردات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ثم تطورت لتغطي لسان العرب برمته. واتبع المعجميون العرب الخطوات العلمية في تصنيف معاجمهم، أي جمع المادة اللغوية أولاً، ثم اختيار المداخل، وترتيبها وفق ترتيب محدد، وإعطاء المعلومات الدلالية والنحوية والصرفية والصوتية والإملائية والأسلوبية عنها.

وبصورة عامة، يمكن القول إن المعجميين العرب استخدموا الشواهد لغرضين أساسيين.

أولاً، لإعطاء الدليل أن اللفظ موضوع البحث مستعمل في لغة العرب أو في لهجة من لهجات القبائل العربية على الرغم مما يبدو من غرابته للقارئ، فهو ليس من أوهام المعجمي أو وضعه، وإنما هو من لغة العرب أنفسهم، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في معجم لسان العرب:

«شمهد: الشُّمُهُدُ من الكلام: الخفيف، وقيل: الحديد

قال الطرماح يصف الكلاب:

شُمُهُدُ أطراف أنسيابها كمنشيل طهاة اللحام<sup>(٢)</sup>

(١) ابن منظور، لسان العرب، (شهد).

(٢) المصدر السابق: (شمهد).

ثانيًا، لإعطاء الدليل على معنى اللفظ موضوع البحث أو على أحد معانيه، لأن معنى اللفظ - كما هو معلوم - قد يتغير بحسب السياق الذي يرد فيه.

ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في معجم لسان العرب:

«والشاهد: اللسان من قولهم: لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة، والشاهد: القَلْك قال الأعشى:

فلا تحسبني كافرًا لك نعمة علي شاهدي، يا شاهد الله فاشهدني

وقال أبو بكر في قولهم: ما لفلان رواء «ولا شاهد»، معناه ما له منظر ولا لسان»<sup>(١)</sup>.

وينبغي التنبيه هنا إلى أن الشواهد التي استخدمت في المعاجم العربية هي شواهد أصيلة حقيقية وليست موضوعة. وإذا كانت موضوعة من قبل المعجمي فإنه يطلق عليها في الصناعة المعجمية اسم (الأمثلة التوضيحية) وليست الشواهد. وقد يلجأ مُصَنِّف المعجم إلى وضع الأمثلة التوضيحية في بعض مواد المعجم تحاشيًا للصعوبات الدلالية أو البنيوية التي قد تشتمل عليها الشواهد الأصلية خاصة إذا كان المعجم قد صنف من حيث الأساس لتعلمي اللغة العربية أو لغبر الناطقين بها.

### ٣٢٠ - الشواهد النحوية

يمكننا أن نقول بكثير من الاطمئنان إن النحو العربي في نشأته وخلال عصره الذهبي كان نحوًا وصفيًا لا معياريًا، سواء أكانت المدرسة التي ينتمي إليها النحاة هي مدرسة البصرة أم مدرسة الكوفة أم مدرسة بغداد. والمقصود بالنحو الوصفي هو النحو الذي يصف الاستعمال اللغوي ويقعده، أي أن القواعد فيه تصف اللغة المستعملة فعليًا، بعكس النحو المعياري الذي يضع فيه النحوي القواعد أو المعايير ويطلب إلى المتعلمين تطبيقها في لفهم المنطوقة أو المكتوبة<sup>(٢)</sup>.

فالنحاة العرب نظروا في كلام العرب واستخلصوا القواعد التي يسير عليها وأدرجوها في مصنفاتهم. ولهذا فإنهم أثبتوا كل قاعدة بشاهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو من كلام العرب شعره ونثره. ومن الأمثلة على ذلك من كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:

«نعم ويُس، وهما فعلان عند البصريين والكسائي، بدليل (فيها ونعمت)، واسمان عند باقي الكوفيين، بدليل (ما هي بنعم الولد)، جامدان، رافعان لفاعلين معرفين بآل الجنسية نحو «يَنعَمُ الْمَبْدُ».

فالدليل الأول مقتبس من حديث شريف، وهو بتمامه «من توضأ يوم الجمعة لبها ونعمت، ومن اغتسل فاعسل أفضل». والدليل الثاني مأخوذ من كلمة لأعرابي وقد أخبر بأن امرأته ولدت له بنتًا، والدليل الأخير مقتبس من الآية ٣٠ من سورة ص<sup>(٣)</sup>.

(١) المصدر السابق ج ٣، ص ٢٤٣.

(٢) تمام خسان، اللغة بين الوصفية والمعيارية (القاهرة، ١٩٥٨).

(٣) ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى)، ج ٣، ص - ص ٢٧١-٢٧٠.

## ٣٣٠ - الشواهد البلاغية

واستخدم أصحاب البلاغة الشواهد لإعطاء الأمثلة على الموضوعات التي كانوا يجمعونها تحت البلاغة كالمعاني والبيان والبديع. ومن الأمثلة على ذلك ما ورد عن (الإدماج) وهو من المحسنات المعنوية في علم البديع:

«الإدماج: هو أن يضمّن كلام قد سبق لمعنى، معنى آخر، لم يصرح به، كقول المتنبي:  
أقلب فيه أجفائي كسائي أهد بها على الدهر الذنوب  
ساق الشاعر هذا الكلام (أصالة) لبيان طول الليل، (وإدماج) الشكوى من الدهر، في وصف الليل بالطول»<sup>(١)</sup>.

## ٣٤٠ - الشواهد الفقهية

يُعرف علم أصول الفقه بأنه «علم بالقواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها. فإذا قلنا إن الصلاة واجبة، فهذه قضية شرعية، موضوعها الصلاة، ومحمولها الوجوب، ودليلها الآية القرآنية ﴿أَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾»<sup>(٢)</sup>.

والأدلة الفقهية هي الشواهد المقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وقد يستخدم الأصوليون كثيرًا من الشواهد المستمدة من شعر العرب ونثرهم للتدليل على معاني ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

## ٣٥٠ - الشواهد المتعددة الأغراض

وقد يستخدم الشاهد الواحد لأغراض مختلفة، ومن الأمثلة على ذلك بيت الشعر التالي:  
بنرنا بنر أبنائنا، وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعاد  
إذ يستشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر، ويستشهد به البلاغيون في باب التشبيه، ويستشهد به الفقهاء في أمر الوصية، ويستشهد به الفرضيون من الفقهاء في توزيع الميراث على أبناء الأبناء. ومن الطريف أن هذا البيت لم ينه أي من الذين يستشهدون به إلى قائله<sup>(٣)</sup>.

## ٤٠٠ - الاستشهاد ومكانته في الأدب

## ٤١٠ - تاريخ الاستشهاد

لا بد أن الاستشهاد بنصوص لغوية سابقة قديم قدم اللغة الإنسانية ذاتها، ولا بد أن الاستشهاد بأبيات شعرية معينة لجمال لفظها أو طرافة معناها قديم قدم الشعر نفسه، فاستفادة المتكلم مما قيل من

(١) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٣٧٠.

(٢) محمد جواد مغنية، علم أصول الفقه (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٥) ط ٢، ص ١٣-١٥.

(٣) حسن الكرمي، قول على قول (بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، ط ٧، ١٩٨٦).

قبل، وتضمنين الكاتب الأقوال الماثورة أو الأفكار النيرة في ما ينشئ ممارسة أساسية في جميع أنواع الكتابة سواء أكان ذلك التضمن خفيًا مستورًا أم واضحًا موثقًا. والاستفادة من النصوص اللغوية السابقة تساعد على تناقل الأفكار والمعاني وتداولها من جيل إلى جيل ومن مكان إلى آخر، وهذا ما يطلق عليه النقاد حاليًا مصطلح التناص <sup>(١)</sup> intertextualité.

وقد أدى كلف العرب في العصر الجاهلي بالشعر وحبهم إياه إلى حفظ ما ينشد شعراؤهم وترديده وغناؤه والتعميل والاستشهاد به وروايته. يقول الشاعر الجاهلي حميد بن ثور:

لأعثر ضمن بالسَّهل ثم لأحدون قصائد فيها للممادير زاجر  
قصائد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحبي زامر<sup>(٢)</sup>  
ويقول تميم بن مقبل:

إذا مت عن ذكر القوافي قلن ترى لها تاليًا بعدي أطلب وأشعرا  
وأكثر بيتًا ماردًا ضربت له حزون جبال الشعر حتى تيسرا  
أغر غريبًا يمسح الناس وجهه كما تمسح الأيدي الجواد المشعرا  
ويقول شاعر آخر:

تغن بالشعر مهما كنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمار<sup>(٣)</sup>

وقد بلغ من شغف العرب بالشعر وتفضيلها له أنها تخيرت سبع قصائد من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب وعلقتها بين أستار الكعبة وأطلقت عليها اسم المعلقات أو المذهبات ثم عمدت إلى سبع قصائد أخرى من الطبقة الثانية وأطلقت عليها اسم المجمرات<sup>(٤)</sup>.

وكان الشاعر إذا أنشد شعرًا تلقفته الرواة وتناقلته الألسن حتى لم يعد بإمكان الشاعر إيقاف انتشار شعره أو الحد من شيوخه حتى لو عدل عنه أو ندم عليه، وكأنه السهم إذا سدد لا يستعاد أو الرصاصة إذا أطلقت لا تسترجع أو البرقية إذا أبرقت لا تسترد. وفي هذا المعنى يقول الشاعر كعب بن جعيل:

ندمت على شتم العشيرة بعدما مضى واستنبت للرواة مذهبُه  
فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى كما لا يردُّ الدر في الضرع حاله<sup>(٥)</sup>

ولم يتوقف كلف العرب بالشعر على عصر من العصور وإنما ظهر في جميع فترات تاريخهم الطويل، فهذا المتنبي في العصر العباسي يقول:

ألسْتُ إذا ما قلت بيتًا تناوحت به الريح في شريقِها والمغارب

(١) Alain Rey, «Avant-propos» dans Dictionnaire de citations du monde entier (paris: le Robert, 1979).

(٢) عبد الحميد الشلقاني، رواية اللغة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١)، ص ٣٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ١١٨/٦.

(٥) عبد الحميد الشلقاني، المصدر السابق.

يقصّر للسارين من ليلة السرى      وتغدو عليه بالقيان الضوارب<sup>(١)</sup>  
والشاعر المعاصر محمد مهدي الجواهري يقول عن شعره:  
يتبجحون بأن موجًا طاغيًا      سدوا عليه منافذًا ومآربًا  
كذبوا فملاء فم الزمان قصائدي      أبدًا تجوب مشارقًا ومغاربًا  
تمتلُّ من أظفارهم وتحط من      أقدارهم، وتشلُّ مجدًا كاذبًا  
أنا حتفهم ألج البيوت عليهم      أغري الوليد بشتيمهم والحاجب<sup>(٢)</sup>

#### ٤٢٠ - العصر الذهبي للاستشهاد

ومن يتتبع الكتابة الأدبية في التراث العربي في مختلف عصوره يجد أن الكتاب البارزين كثيرًا ما طعموا كتاباتهم باقتباسات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وباستشهادات من رفيع الشعر وبديع الشر. وقد اعتبرت الاستشهادات وسيلة من أدوات الكاتب الجيد. ويذكر أبو هلال العسكري في مقدمة كتابه (جمهرة الأمثال) أن الهدف من الكتاب توفير المادة الملائمة للاستشهادات التي يضمنها المتكلم في كلامه والأديب في نتاجه، ويقول: «... وقد علم أن كل من لم يعن بها (أي بالشواهد بصورة عامة والأمثال منها بصورة خاصة) من الأدباء عناية تبلغه أقصى غاياتها، وأبعد نهاياتها، كان منقوص الأدب، غير تام الآلة فيه، ولا موفور الحظ منه...»<sup>(٣)</sup>.

ويعد كثير من الناس استخدام الكاتب الشواهد المنبأية والاقتباسات المختلفة دليلًا على علمه وعمق ثقافته وتمكنه من الصنعة الأدبية.

وفي عصر النهضة الأدبية الأوروبية أكثر الأدباء من إمعان النظر في الأعمال الإغريقية واللاتينية بحثًا عن الشواهد التي يزينون بالفاظها كتاباتهم ويوشون بنصوصها مؤلفاتهم. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين كانت الاستشهادات متداولة في الصالونات الأدبية وفي أحاديث المثقفين، وكانت تشكل ركنًا أساسيًا في محاضرات الأساتذة الجامعيين، ومرافعات المحامين والمتقاضين. وكان الناس يستلطفون الاستشهادات المحكمة ويعدونها دليلًا على سداد رأي المتكلم وبرهانًا على ما يتمتع به من أصالة فكر وقوة حجة.

وقد بلغ الشغف باستخدام الشواهد في المحاضرات والمرافعات إلى درجة أن كثيرًا من الأساتذة والمحامين كانوا يظنون في سرد الاستشهادات ويستطردون في عرضها بصورة معلقة، مما حدا بالكاتب المسرحي الفرنسي جان راسين (١٦٣٩-١٦٩٩) إلى تأليف مسرحية بعنوان (المترافعون) سخر فيها من المحاكم في زمانه وخاصة من المحامين الذي يكثرون من استشهادات ليست في موضعها ومستمدة من كتاب مغمورين لا يعرفهم أحد<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان المتنبي.

(٢) محمد مهدي الجواهري، ديوان الجواهري.

(٣) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال ٥/١.

(٤) Karl Petit, le Dictionnaire des citations du monde entier (Aleur: Marabout, 1978) pp. 5-9.

وعلى الرغم من ذلك فإن الاستشهادات ظلت تتمتع بمكانة مرموقة في الأدب الأوربية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، وكان الأدباء يعتبرونها أمراً ضرورياً حتى إن أحد الكتاب المسرحيين الفرنسيين وهو البارون روجمون (١٧٨١-١٨٤٠)، كان يبتدع كثيراً من الأقوال وينحليها المفكرين الفرنسيين المرموقين من أمثال فولتير وبوسيه، وكان ينظم أشعاراً وينسبها إلى كورني وبوالو وآخرين، بل أكثر من ذلك كان يضع كلمات تاريخية وهمية على لسان نابليون ولويس الثامن عشر وشارل العاشر وغيرهم من المشاهير<sup>(١)</sup>.

ولم يكن الأدب الإنجليزي أقل اهتماماً بالاستشهادات من نظيره الفرنسي، فقد كانت حاجة الأدباء الإنجليزي كبيرة لها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بحيث أقدم معجمي إنجليزي على نشر معجم خاص بالاستشهادات عام ١٧٩٩ بعنوان (معجم الاستشهادات وخاصة من اللاتينية والفرنسية مترجمة إلى الإنجليزية)<sup>(٢)</sup>. ووصف المعجمي الإنجليزي الشهير جونسون (الشاهد التقليدي) بأنه «ضالة رجال الأدب في جميع أنحاء العالم»<sup>(٣)</sup> كما ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين عدة معاجم للاستشهادات في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

#### ٤٣٠ - مناقب الاستشهاد ومثالبه

يلحظ المتتبع لتوجهات الأدب العالمي المعاصر أن الاستشهاد فقد تدريجياً تلك المكانة السامقة التي كان يتمتع بها من قبل، ولم يعد الكتاب يميلون إلى الاحتجاج بأقوال من سبقوهم من الأدباء. وعمل هذه الظاهرة الجديدة أكثر وضوحاً في الآداب الغربية منها في الأدب العربي، وربما استمعت إلى خطاب يلقيه رئيس دولة أو محاضرة على مدرجات إحدى الجامعات أو قرأت مقالاً كاملاً في صحيفة رائدة أو مجلة ممتازة دون أن يستعمل المتكلم أو الكاتب شاهداً واحداً في معرض كلامه كله.

ويمكن أن نعزو ذلك إلى تحول في أساليب التربية التي أخذت في التقليل من أهمية الحفظ والاستذكار والتركيز على الفهم والتحليل في عملية التعليم، فلم يعد التلميذ يحفظ عن ظهر قلب نصوصاً دينية أو أدبية كثيرة يتمكن فيما بعد من الاستشهاد ببعضها عند الضرورة.

ومن ناحية أخرى، أخذ كثير من النقاد يشكك في قيمة استخدام الشواهد في الكتابة وأهميتها من حيث التأثير على القارئ المعاصر أو تقبله لها.

ومن المفيد أن تلقي نظرة على مناقب الاستشهاد ومثالبه في رأي بعض المفكرين المتخصصين.

(١) المصدر السابق.

(٢) D.E. Mac Donnel, Dictionary for Quotations Chiefly from Latin and French Translated into English.

(٣) The Oxford Dictionary of Quotations, (London: Oxford Univ.Press, 1941) P. vii.



## ٤٣١ - محاسن الاستشهاد

للشواهد الجيدة فوائد أساسية ثلاث :

أولها، أن المتكلم يقدم في الشاهد الحجة التي يدعم بها رأيه بحيث يكون السامع أو القارئ أكثر استعدادًا لقبوله، إما لإيمانه بصاحب الشاهد أو تعظيمه إياه، كما لو كان الشاهد مقتبسًا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو مقتطفًا من أقوال الكتاب المبدعين والشعراء المفلّحين والمفكرين المرموقين، ومشاهير الساسة والقادة ممن يعترف بفضلهم ويقر بعلمهم، ويتفق على أصالة تفكيرهم. فهنا يكون المتكلم قد كسب نصف المعركة - كما يقولون - بإقناع السامع أو القارئ برأيه وانحيازه إلى صفه.

وقد تنبه إلى أهمية الشاهد كثير من الأدباء منهم أبو هلال العسكري الذي قال :  
«... ثم إنني ما رأيت حاجة الشريف إلى شيء من أدب اللسان بعد سلامته من اللحن، كحاجته إلى الشاهد والمثل، والشذرة والكلمة السائرة، فإن ذلك يزيد المنطق تفخيماً، ويكسبه قبولاً، ويجعل له قدرًا في النفوس، وحلاوة في الصدور، وإنما هو في الكلام كالتفصيل في العقد، والتنوير في الروض، والتسليم في البرد...»<sup>(١)</sup>.

فالشاهد يساعد على شرح فكرة الكاتب ويجعلها أكثر وضوحًا وأبعد تأثيرًا ويزوده بحجة قوية، ويدعمه بحكم معترف بمثاقته، ويسلحه برأي مقرر بصوابه.

وثانيتهما، أن الشاهد - إضافة إلى فخامة معناه - يمتاز بجزالة مبناه وجمال اللفظ وحسن العبارة. وكثيرًا ما يلخص الشاهد فكرة عظيمة في كلمات وجيزة، وهكذا فإن استخدام الشواهد في ثنايا الكلام يزيده رونقًا ويضيف إليه حلاوة وطلاوة، ويشبهه الأدباء العرب بـ«وشي الكلام وجوهر اللفظ وخلي المعاني»<sup>(٢)</sup>.

ويوضح الميداني مؤلف كتاب (مجمع الأمثال) أهمية الاستشهاد بالأمثال فيقول :  
«... وتحجج الخطيب المضجع والشاعر المفلّح إلى إدماجها وإدراجها، في أثناء متصرفاتها وأدراجها، لاشتمالها على أساليب الحسن والجمال، واستيلائها في الجودة على أمد الكمال...»<sup>(٣)</sup>.  
وثالثتها، أن الكاتب الذي ينسب الأفكار التي يطرحها إلى مصادرها ويعزوها إلى منابعها، ويستشهد بأقوال من سبقه من الكتاب، يقدم البرهان على أمانته وصدقه، ويعطي الدليل على تواضعه وأدبه، بل يرى بعضهم في استشهاد الكاتب بامرأة مؤثرًا إلى رجولته ودالًا على شهامته.

## ٤٣٢ - مساوئ الاستشهاد

ينسب بعض النقاد كثيرًا من المثالب إلى الاستشهاد ويصمه بعيوب عديدة، وأهم الانتقادات

(١) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ٤/١.

(٢) ابن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق د. مفيد محمد قميحة (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ج ٣، ص ٣.

(٣) الميداني، مجمع الأمثال (القاهرة، مطبعة السنة المحمدية)، ص ١.

الموجهة إلى الاستشهاد ما يلي:

أولاً، إن الكاتب الذي يستشهد بغيره من الكتاب تعوزه الثقة بالنفس على طرح أفكار جديدة، أو تنقصه المقدرة على استنباط الآراء التي لم يسبقه إليها أحد، إنه يفتقر إلى الفصاحة والبلاغة اللازمتين لصياغة أفكاره بأسلوب جميل أخاذ فيلجأ إلى تطعيمه بكلمات بليغة يستجديها من مشايخ الأدباء، وأعلام الشعراء. وهو، على كل حال، كاتب لا يتوفر على المؤهلات اللازمة لإقناع قارئه بوجهة نظره فيستعجـد بكبار المفكرين، وكأنه كسيح يستعين في مشيته بعكازتين. إن الاستشهاد هو فكر من لا فكر له ورأي من لا رأي له وبلاغة من لا بلاغة له<sup>(١)</sup>.

ثانياً، إن الكاتب الذي يكثر من الشواهد المتنوعة المصادر المختلفة العصور، إنما يتباهى أمام قارئه بسعة معلوماته ويتفاخر بشمول معارفه ويبين كثرة مطالعته<sup>(٢)</sup>. وما استخدامه لتلك العبارات الشهيرة الرنانة إلا محاولة يائسة لإخفاء فراغه من الفكر الأصيل وخلوه من القول البليغ، فمقاله كالطبل الأجوف علا صوته وخف وزنه.

غير أن بعض المفكرين لا يرون غضاظة في الاستشهاد بقول السابقين إلى الفكرة المبكرة، ولا حطة في ذكر الفضل لأهله، وفي هذا يقول ابن المقفع في كتابه (الأدب الصغير):

«ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه على وجهه فلا يرى عليه في ذلك ضؤولة، فإنه من أعين على حفظ قول المصيبين وهدي للاقتداء بالصالحين ووفق للأخذ عن الحكماء فلا عليه أن لا يزداد فقد بلغ الغاية، وليس بناقضه في رأيه، ولا بغائضه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه، وإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصالاً ست: الإيثار بالمحبة، والمبالغة في الطلب، والتشبث في الاختيار، والاعتقاد للخير، وحسن الوعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولاً وعملاً»<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٤٠ - كيفية استخدام الشواهد

وإذا أخذنا موقفاً وسطاً بين أنصار الاستشهاد وخصومه، وخير الأمور أوسطها، فإننا نستطيع القول إن الاستخدام المحكم المؤثر للشواهد يتطلب شرطين أساسيين: أحدهما، الاقتصاد في الاستعمال، وثانيهما، الدقة في التوقيت، أو بعبارة أخرى عدم تكديس الشواهد في النص الواحد والاستشهاد بالمؤلف المناسب في الوقت الملائم، فلكل مقام مقال، كما يقال. وإذا كان الاستشهاد فناً فإن الدقة في استعماله موهبة. وفي هذا المعنى يقول القاضي عبد الرحيم القرشي (٥٥٠-٦٢٠هـ) في مصنفه (معالم الكتابة ومغانم الإصابة) الذي وضعه لتوجيه المؤلفين إلى أساليب الكتابة الجيدة:

(١) Karl Petit, op.cit.

(٢) Alain Rey, op.cit.

(٣) ابن المقفع، الأدب الصغير (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩)، ص ٢٨٤.

«... وإيراد البيت من الشعر في مكانه، والتمثل بالمثل السائر في موضعه، من أحسن أنواع الكتابة وأعظم فنونها...»<sup>(١)</sup>.

ولقد أفرد أبو العباس القلقشندي (المتوفى سنة ٨٢١هـ/١٤١٨م) فصلاً طويلاً في كتابه «صبح الأعمى في صناعة الإنشاء» حول بيان وجه احتياج الكاتب إلى الاستشهادات وكيفية الاستفادة منها وطرائق استعمالها في الكتابة<sup>(٢)</sup>.

ولو تفحصنا كتابات مشاهير المؤلفين لوجدناهم يضمنون الشواهد في مؤلفاتهم بصورة محكمة وطريقة سلسلة يستمتع بها القارئ ولا يمجها، أما الكتاب الفاشلون فيأتي استشهادهم متكلفاً يعطي الانطباع بأن الكاتب رجل مغرور يتباهى بمعارفه أو رجل ضعيف الفكر يحتمي تحت مظلة من يستشهد بهم. إن الاستشهاد المحكم المطبوع يتطلب مراناً طويلاً وذوقاً رفيعاً وموهبة أصيلة.

والاستشهادات لا تمثل حلية يزين بها الكاتب مقاله فحسب وإنما تعد كذلك مرجعاً يستطيع القارئ الاعتماد عليه والإشارة إليه. ومن هنا ينبغي أن يحرص الكاتب على صحة الشاهد ودقته وإيراد الاقتباس دون تحوير يخل بمعناه أو يترشوه لفظه، وأن يعطي كل ذي حق حقه فلا ينسب القول إلى غير قائله أو يعزو الفضل إلى غير صاحبه.

#### ٥٠٠ - مكانة الشاهد وشيوعه

يتفق جل الباحثين على أن الاختيار يقع على الشاهد لما يجتمع فيه من فخامة المعنى وجزالة اللفظ. وهذا أمر مقبول تماماً، غير أن من يمعن النظر في الشواهد المستخدمة في كتب التراث العربي يجد أن بعض الشواهد يكتب لها البقاء والاستمرار والشيوع فيقبل عليها الكتاب والمخطباء في مختلف العصور ومتنوع الأقاليم، في حين أن شواهد أخرى تشيع في فترة معينة أو مكان محدد ثم تفقد جاذبيتها وتختفي من مسرح الاستعمال. وليست هذه الظاهرة وفقاً على الثقافة العربية وإنما نجدها في ثقافات الشعوب الأخرى، ففي الطبعة الثانية من (معجم أكسفورد للاستشهادات) التي ظهرت بعد اثني عشرة سنة من نشر الطبعة الأولى، أسقط مصنفو المعجم مئتين وخمسين استشهاداً «لأنها لم تعد شائعة» على حد تقديرهم<sup>(٣)</sup>.

ويخيل لي أن هناك عدداً من العوامل التي تساعد على شيوع الشاهد وانتشاره إلى جانب العامل الذي أشرنا إليه والتمثل في توفر الشاهد على رصانة المضمون وأصالته، وجمال الشكل وسلاسته. وأهم هذه العوامل ما يأتي:

(١) عبد الرحيم بن علي بن مشيت القرشي، معالم الكتابة ومغانم الإصاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص ١٣٨.

(٢) القلقشندي، صبح الأعمى في صناعة الإنشاء، أنظر الفصل الثاني، ج ١، ص ١٨٣-٣٥٦.

(٣) The Oxford Dictionary of Quotations (London, Oxford Univ, Press, 2<sup>nd</sup> ed, 1953), P.V.

## ٥١٠ - مكانة القائل

لا يختلف اثنان في حقيقة أن مكانة القائل تسبغ على الشاهد جاذبية خاصة وتجعل السامع أو القارئ أكثر استعدادًا لقبوله خاصة إذا كان المتلقي قد حفظ الشاهد من قبل. وفي التراث العربي تحتل الاقتباسات من كتاب الله وسنة نبيه (ﷺ) مكانة خاصة في قلوب المسلمين، وكلام الله عز وجل مقدم على أحاديث النبي (ﷺ). ولا تستمد الشواهد القرآنية مكانتها من قداستها الروحية وبلاغتها المخارقة فحسب، وإنما لأن المسلمين يواظبون على قراءة القرآن الكريم وكثير منهم من يحفظ عن ظهر قلب قدرًا كبيرًا منه إن لم يكن كله. وهذا يفتح للشاهد القرآني أبواب التجاوب الروحي والمعرفي في قلب المتلقي.

ومن هذا المنطلق ذاته، يلاحظ أن أغلب الشواهد في الأدب العربي مستقاة من مشاهير الشعراء من أمثال امرئ القيس والمنتبي وأبي تمام والبحتري والمعري وابن الرومي، أو من أعلام البلغاء والخطباء والكتاب كالإمام علي بن أبي طالب، والجاحظ، وابن المقفع. ويبدو أن هذه الظاهرة تعم الآداب العالمية الأخرى فقد لاحظ مصنفو معجم أكسفورد للاستشهادات أن الأدباء الذين يكثر الاستشهاد بأقوالهم في الأدب الإنجليزي هم من الأعلام المشاهير من أمثال شكسبير ومilton وشيلي وبايرون وتنسون ووردزورث وكبلنغ وديكنز وجونسون والإنجيل<sup>(١)</sup>.

## ٥٢٠ - قدم الشاهد

الزمن عجيب أمره غريب فعله، يمر بكفه على أشياء فتسمى قديمة بالية ولكنه في الوقت نفسه يسربلها بشيء من هيته ويكسوها بعض روعته، فيصبح لقدمها رونق ويضحي لعتقها بهاء، ولذا يرتفع ثمن التحف العتيقة في نظر التجار، وتسمو قيمة الأشعار القديمة في رأي النقاد. وقد أدرك ذلك الناقد العربي ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ - ٨٩٩م):

«... فإني رأيت من علمائنا مَنْ يستجيد الشعر القديم مثلاً على الشعر الحديث لأن القديم تناقله الكتاب كثيرًا، ومُرَّ الشعر الرصين ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه أو أنه رأى قائله...»<sup>(٢)</sup>.

ولعل القارئ يفضل الشعر القديم مثلاً على الشعر الحديث لأن القديم تناقله الكتاب كثيرًا، ومرَّ عليه عدة مرات، فنشأت بينه وبينه ألفة. أضف إلى ذلك أن الشاعر أو الأديب، بشكل عام، تثبت جودته وتمكن أصالته بعد مرور الأيام وكرَّ الليالي وبعد أن تكون علاقاته العامة أثناء حياته وما يرافقها من إعلام وإعلان وإشهار قد اختفت، فأصبح يُقرأ لقيمة أدبه الحقيقية لا لمنزلته الاجتماعية أو مكانته السياسية.

(١) المصدر السابق

(٢) ابن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، تحقيق مفيد تميمة (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨٥)، ص ١٩.

## ٥٣٠ - أفضلية الشاهد الشعري على نظيره الثري

الشعر أسهل حفظًا من النثر بفضل موسيقى أوزانه وأنغام قوافيه. وقد لجأ كثير من العلماء المتخصصين إلى نظم علومهم شعرًا تيسيرًا لتذكرها من قبل المتعلمين وتسهيلًا لحفظها على الطلاب، فنظم ابن مالك النحو في القيتة ونظم ابن سينا الطب شعرًا كذلك، وغيرهما كثيرون. وقد لاحظ تلك الظاهرة الناقد ابن رشيق حيث قال:

«وقد اجتمع الناس على أن المثنور في كلامهم أكثر، وأقل جيدًا محفوظًا، وأن الشعر أقل، وأكثر جيدًا محفوظًا، لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المثنور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون، فلم يحفظ من المثنور عشرة، ولا ضاع من الموزون عشرة»<sup>(١)</sup>.

وسهولة حفظ الشعر تيسر للمتكلم الاستشهاد به لأنه في متناوله، وتسهيل للقارئ تذوق الشاهد وإدراك مرامييه لأنه سبق أن حفظه. وسهولة حفظ الشعر هي التي تحمل أبياته على جناحيها وتحلق به في الآفاق البعيدة فيثقفه الناس ويقبل عليه أصحاب الذوق. والشعراء يدركون ذلك ويفتخرون به. وقد وصف الشاعر أبو تمام شعره ومبلغ انتشاره في الأرض فقال:

وسيارة في الأرض ليس بنازح	على وخدها حزن سحيق ولا سهب
تذر ذرور الشمس في كل بلدة	وتمسي جموحًا ما يرد لها غرب
عذارى قواف كنت غير مدافع	أبا عذرها لا ظلم منك ولا غصب
إذا أنشدت في القوم ظلت كأنها	مسرة كبر أو تداخلها عجب
مفصلة باللولؤ المنتقى لها	من الشعر إلا أنه اللؤلؤ الرطب <sup>(٢)</sup>

وإذا قبلنا بأفضلية الشعر على النثر، فإنه ينبغي التنبيه إلى أنه ليس كل بيت من الشعر يصلح للتمثيل أو الاستشهاد. وإنما هنالك مجال واسع للتفاضل بين أبيات الشعر المختلفة. ولا شك أن أفضلها أصلح للاستشهاد من غيره. ويكاد يتفق معظم نقاد الشعر العربي على تقسيمه إلى أربعة أصناف: ١ - ما حسن لفظه وجاد معناه، ٢ - ما حسن لفظه وحلا، وليس في معناه فائدة، ٣ - ما جاد معناه وقصرت ألفاظه عنه، ٤ - ما تأخر معناه وتأخر لفظه<sup>(٣)</sup>.

ويطرح ابن قتيبة سؤالًا وجيهًا هو: لماذا يختار الشعر ويحفظ، بصرف النظر عن حسن لفظه وجودة معناه؟ ويجيب على هذا السؤال بذكر جملة من العوامل لا يختلف معه فيها كثير من النقاد. وهذه العوامل هي: الإصابة في التشبيه، وخفة الروي، وغرابة المعنى ونبل القائل ومكانته، وندرة شعر القائل أو لأنه لم يقل غيره<sup>(٤)</sup>.

ويصف محمد بن أيمن مؤلف معجم الاستشهادات الشعرية الموسوم بالدر الثريد وبيت القصيد

(١) ابن رشيق، العملة، ص ٢٠.

(٢) ديوان أبي تمام، شرح شاهين عطية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧) ص ٣٩.

(٣) ابن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، ص ص ٢١-٢٥.

(٤) نفس المصدر.

الشعر الذي يتضمنه معجمه فيقول: «وهذا الشعر المشار إليه هو ضالتي التي أنشدها، وحكمتي التي أحفظها وأنشدها، لأنني أتبع المثل المشهور السائر، وأطلب اللفظ الظاهر الجزالة الفاخر الذي قد هذبه العقل، وصقله العقل والفضل، فجمع بين فصاحة العرب، ومثانة الأدب، قد أحكمت مبادئه، وتكافأت ألفاظه ومعانيه، إذا سمع طمع فيه، وإذا طلب صعب على مبتغيه...»<sup>(١)</sup>.

#### ٦٠ - طرائق الاستشهاد والاقتباس

بعد أن تطرقنا إلى نوعية الشاهد الذي يختاره المتكلم قد نتساءل عن كمية وطريقة إدماجه في الكلام. فهل يستطيع المتكلم مثلاً أن يأتي بالقصيدة بأكملها في معرض حديثه أم يحق له أن يأتي بيت منها فقط على سبيل التمثيل والاستشهاد؟ وأين موقع هذا البيت من كلامه؟ لقد درس العرب بعض هذه الموضوعات في علوم البلاغة ونورد هنا أهم طرائق الاستشهاد والاقتباس وهي: التنصيص، والتضمين، والتلميح، والعقد، والحل.

#### ٦١ - التنصيص

أعني بالتنصيص هنا أن يأتي المتكلم بالنص الكامل للعمل الأدبي شعراً أو نثراً، ولا أتصور أن متكلماً أو كاتباً يستشهد بالنص برمته إلا إذا كان ذلك النص قصيراً كحديث نبوي شريف أو مثل أو مقولة مشهورة لأحد المشاهير في مناسبة من المناسبات. وقد جرت العادة أن لا يتعدى الاستشهاد بيتاً أو بيتين من الشعر أو بضعة أسطر من النثر. خاصة أن البيت في القصيدة العربية متكامل البناء والمعنى وليس من المتعارف عليه أن يأتي الكاتب بالقصيدة جميعها أو بالنص الثري كله إلا إذا كان ذلك الكاتب ناقدًا يسعى إلى دراسة تلك القصيدة أو تحليل ذلك النص.

#### ٦٢ - التضمين

في الاستعمال اللغوي العام نقول ضمّن الشيء الشيء جعله فيه وأودعه إياه. ولهذا فإننا نقول بصورة عامة إن الاستشهاد والاقتباس يعينان قيام المتكلم بتضمين آية أو حديث أو سطر من النثر أو بيت من الشعر في كلامه. ولكن مصطلح التضمين في العلوم اللغوية له دلالات مختلفة. ففي النحر يعني التضمين إشراب كلمة معنى كلمة أخرى وتعمل عملها دلاليًا أو نحويًا مثل تضمين الفعل «يعلم» معنى الفعل «يميز» في الآية الكريمة ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (البقرة: ٢٢٠). وتضمين الحرف «في» معنى «على» في الآية الكريمة ﴿وَلَاصِلِيكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه: ٧١). وفي الشعر يدل التضمين على تعلق قافية بيت بالبيت الذي يليه، أو بشكل عام، «افتقار البيت إلى غيره مما قبله أو بعده» كما يقول السجلماسي<sup>(٢)</sup> ويعد التضمين من عيوب القافية، ومن أمثلته قول الفرزدق:

(١) محمد بن أيمن، الدر الفريد وبيت القصيد (فرانكفورت: معهد تاريخ العلوم العربية، ١٩٨٧)، ص ١١ - ١٢.

١٢. نشره مخطوطاً دون تحقيق الدكتور فؤاد سيزكين.

(٢) أبو محمد القاسم السجلماسي، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع - تحقيق د. غلال النازي (الرباط: مكتبة المعارف، ١٩٨٠)، ٢١٠-٢١٧.

يجود وإن لم تَرْتَحِلْ يا ابن غالب إليه، وإن لاقيتَه فهو أجود...  
 من النيل إذ غَمَّ المنارَ غشاؤه وَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ رَاغِبٍ فهو أسعدُ  
 وفي علم الدلالة يشير التضمين إلى دلالة الكل على الجزء كدلالة اسم البيت على الحائط. أما  
 التضمين في البديع، فهو «قصده إلى البيت من الشعر أو القسم فتأتي به في آخر شعرك أو في وسطه  
 كالتمثيل»<sup>(١)</sup>.

ومن الأمثلة على تضمين البيت بأكمله أو القسم منه في آخر الشعر، ما فعله الشاعر مجير الدين  
 ابن تميم بيتي المتنبي المشهورين:

أرغمت ثلاث ذوائب من شعرها في مهمه فأرت ليالي أربعاً  
 واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معاً  
 فأخذ ابن تميم البيت الثاني وضمه في قول له يصف به امرأة حبيته:  
 طوبى لمرأة الحبيب فإنها حملت براحة غصن بان أينما  
 واستقبلت قمر الزمان بوجهها فأرتني القمرين في وقت معاً  
 ثم أخذ ابن تميم الشطر الأخير من بيت المتنبي وضمه في قطعة شعرية يصف فيها فتاة تشرب من  
 بركة:

أفدي الذي أهوى به فيه شارباً من بركة راقست وطابت مشرعاً  
 أبدت لميسني وجهها وخياله (فأرتني القمرين في وقت معاً)<sup>(٢)</sup>  
 ومن أمثلة تضمين الشاعر لبيت من شعر غيره في وسط شعره، تضمين العباس بن الأحنف بيت  
 ابن المعتز في قطعة له، والبيت هو:

وَصَبَّ أَصَابُ الْحُبِّ سِوَاءَ قَلْبِهِ فَأَنَحَلَهُ، وَالْحُبُّ دَاءٌ مَلَاظِمٌ  
 فَقُلْتُ لَهُ إِذْ مَاتَ وَجَدَا بِحَبِّهِ مَقَالَةٌ نَصَحَ جَانِبَتُهَا الْمَائِمُ  
 (تَحْمِلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تَحِبُّهُ وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ: أَنَا ظَالِمٌ)  
 فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَحْمِلِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى يَفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ<sup>(٣)</sup>  
 ومن التضمين في الشعر الحديث قول شاعر النيل، حافظ إبراهيم:

وَكَمْ غَضِبَ النَّاسَ مِنْ قَبْلُنَا لَسَلْبِ الْحَقِّ وَقَوْلِ لَمْ نَغْضَبِ  
 (وَكَمْ ذَا بِمَصْرِ مِنَ الْمَضْحَكَاتِ) كَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو الطَّيِّبِ  
 أُمُورٌ تَمُرُّ وَعَيْشٌ يَمُرُّ وَنَحْنُ مِنَ الْهَوَى فِي مَلْعَبِ

ومادة التضمين هنا صدر بيت أبي الطيب المتنبي المشهور

(١) ابن رشيق، المعلة، ص ٨٤.

(٢) حسن الكرمي، قول على قول، ج ١١، ص ٦٩.

(٣) ابن رشيق، المصدر السابق.

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنّه ضحك كالسبكا  
والأمثلة السابقة ترينا أن الاستشهاد لا يقتصر على الناثر وحده وإنما قد يستخدمه الشاعر كذلك،  
ولو أن هذا الضرب من البديع أصبح أقل شيوعاً في الشعر مما مضى.

### ٦٣٠ - التلميح والاكتفاء

التلميح في علم البديع هو إشارة إلى مثل سائر أو آية أو حديث أو بيت شعر مشهور أو قصة معلومة،  
وتكون هذه الإشارة بكلمة أو كلمتين على خلاف التضمن الذي يتطلب الإتيان ببيت الشعر بأكمله أو بشطر  
منه. ووفق آخر بين التضمن والتلميح هو أن التضمن - في معناه البلاغي المختص - يقتصر على الشعر،  
في حين أن التلميح - في معناه البلاغي المختص - يستخدم في الشعر والنثر معاً.

ومن أمثلة التلميح في الشعر قول ابن الوردي:

إذا كسرهم من زلّا      فسدونك التـحـولا  
وإن جفأك صاحب      فخذ عليه بدلا  
لاتحملن إهانة      من صاحب وإن عـلا  
فمن أتى فمرحبا      ومن تولّى فبالى

أي (إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم) أو (إلى جهنم وبئس المصير).

وتتداخل حدود التلميح بضرب آخر من ضروب البلاغة هو (الاكتفاء). والاكتفاء هو أهم من  
التلميح إذ «هو أن يُحذف بعض الكلام ويستغنى بدلالة الموجود عليه»<sup>(١)</sup> سواء أكان الكلام المحذوف  
شاهداً معروفاً أو مجرد معنى جديد أراده القائل واستدل عليه السامع أو القارئ من السياق. ومن أمثلة  
الاكتفاء قول مهيار الديلمي:

ولمست في البرق زفراتي، فلو علمت      عيناك من أين ذاك البارق الساري  
أي: لما لمتني، فالمحذوف هنا جواب الشرط، وليس بمثل سائر أو بيت شعر مشهور أو آية قرآنية  
محفوظة.

ويمكن أن نقول إن كل تلميح هو بمثابة اكتفاء وليس كل اكتفاء بتلميح. ومن ناحية أخرى فإن كل  
تلميح وكل اكتفاء نوع من الحذف أو الإيجاز<sup>(٢)</sup>.

### ٦٤٠ - العقد

العقد هو نظم الشر ويشترط فيه أن يأخذ الشاعر مجمل ألفاظ المنشور أو معظمها مع إجراء  
التحويرات والتعديلات الطفيفة اللازمة لإدخالها في أحد الأوزان الشعرية<sup>(٣)</sup> فالحديث النبوي المشهور

(١) شمس الدين محمد التّواجي الشافعي، الشفاء في بديع الاكتفاء تحقيق د. محمد حسن أبو ناجي (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٤٠٣هـ)، ص ٢٦.

(٢) المصدر السابق، ص ٣١.

(٣) الهاشمي، المصدر السابق، ص ٤١٨.



«الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» نظمها أبو نواس فقال:  
 إن القلوب لاجناد مجندة بالإذن من ربها تهوى وتأتلف  
 فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف  
 وقد يكون العقد ضرباً من اقتباس المعنى دون التقيد بالألفاظ ومن أمثلة ذلك قول أبي العتاهية:  
 إذا المرء لم يمتق من المال نفسه تملكه المال الذي هو ماله  
 ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركه  
 إذا كنت ذا مال فبادر به الذي يحق وإلا استهلكته ماله  
 ويروي ثمامة بن أشرس (ت ٢١٣هـ) وهو أحد كبار المعتزلة البلغاء أنه عندما أنشده أبو العتاهية  
 هذه الأبيات سأله ثمامة: من أين قضيت بهذا؟ فأجاب أبو العتاهية: من قول رسول الله ﷺ: «إنما لك  
 يا بن آدم من مالك ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»<sup>(١)</sup>.

#### ٦٥٠ - الحل

الحل هو عكس العقد، ويشير إلى نثر الشعر، ويضرب ابن رشيق مثلاً في البيت الذي قاله الأقرع  
 بن حابس أو حاتم الطائي:

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن أنت الذي تتأخر  
 فقد أخذه بعض الكتاب وقال: «قُدِّمت قبلك»<sup>(٢)</sup>.

ومن أمثلة الحل قول بديع الزمان الهمداني:

«في الأرض مجال إن ضاقت ظلالك، وفي الناس واصل إن رثت حبالك»، فهو حلّ لبيت معن  
 بن أوس:

وفي الناس إن رثت حبالك واصل وفي الأرض عن دار القلى منحول<sup>(٣)</sup>

#### ٧٠٠ - نسبة الشاهد إلى قائله

عندما يستشهد الكاتب بقول ما وينسبه إلى قائله فإنه يكون أبعد تأثيراً في قرائه خاصة إذا كان  
 القائل مفكراً مشهوراً يحظى بإعجاب القراء وتقديرهم وذا مكانة خاصة في قلوبهم إضافة إلى ذلك أن  
 الإسناد يساعد على تيسير الرجوع إلى المصادر لمن يريد التوسع في البحث.

وهذا هو الأمر المعتاد في قضايا الاستشهاد. ولكن من يلقي نظرة فاحصة على التراث الفكري  
 العربي كثيراً ما يلاحظ وجود ظاهرتين: إحداهما إغفال نسبة الشاهد إلى قائله، والأخرى نسبة الشاهد  
 إلى غير قائله.

(١) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦) ج ٤، ص ص ١٨-١٩.

(٢) ابن رشيق، المبدل، ص ٢٨٠.

(٣) زكي مبارك، النثر الفني في القرن الرابع (صيدا: المكتبة العصرية) ج ١، ص ٢٠٤.

## ٧١٠ - إغفال نسبة الشاهد إلى قائله

في أحيان كثيرة، يكون الغرض من سرد الشاهد تقديم الدليل على قاعدة نحوية مستخلصة، أو ظاهرة بلاغية مستنبطة، وفي كل هذه الحالات يكمن الدليل في الشاهد نفسه وليس في قائله أو مكانه، وهكذا فلا يرى الكاتب ضرورة البحث عن القائل أو ذكره تمثيلاً مع مقولة الإمام علي بن أبي طالب «لا تنظر إلى من قال وأنظر إلى ما قال».

أضف إلى ذلك أن كثيراً من الشواهد مأخوذة من الأمثال السائرة والأقوال المأثورة التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ العربي وغالباً ما نسي قائلها أو لم تنسب أبداً إلى شخص معين.

ولذلك جرت العادة في كثير من المؤلفات على الإتيان بالشواهد بعد عبارات مبهمّة مثل «كما قال الشاعر أو «وقال الآخر». ولقد أزعج هذا الأمر أحد أدباء القرن العاشر الهجري السيد عبد الرحيم العباسي الذي لاحظ أن كتاباً واسع الانتشار هو: (تلخيص المفتاح لجلال الدين القزويني) يورد الشواهد الشعرية دون أن ينسبها إلى أحد، وكثيراً ما يبقى الدارس منشوقاً لمعرفة قائلها، فقرر السيد العباسي أن يؤلف كتاباً بذلك أسماه (معاهد التنصيص على شواهد التلخيص) ذكر في مقدمته الأسباب التي حدثت به إلى تأليفه، فقال:

«وفيه (أي في كتاب تلخيص المفتاح) من الشواهد الشعرية ما يُعزى للأقدمين، وما ينسب للمؤلفين، إلا أن أكثرها مجهول الأنساب، مغفول الأحساب، وربما عزاه بعض شارحي الكتاب لغير قائله ونسبه إلى غير أبيه: إما لاشتباه في الأوزان أو تماثل في المعادن...»<sup>(١)</sup>.

وفي هذا القرن غذى حب الاستطلاع الناس لمعرفة قائل الشواهد المشهورة برنامجاً إذاعياً بعنوان (قول على قول) يجيب فيه على الأسئلة التي كانت تصله من جميع أنحاء الوطن العربي وخارجه وتكاد هذه الأسئلة تتخذ صيغة واحدة هي «من القائل وما المناسبة؟» قدمه السيد حسن الكرمي لمدة عشرين عاماً وأصدر حصيلته في اثني عشر مجلداً<sup>(٢)</sup>.

ولعل الحرص على الشواهد النحوية ونسبتها إلى قائلها والتعريف بهم كان يكمن وراء تصنيف واحدة من أسمى موسوعات علوم اللغة العربية وآدابها هي (خزانة الأدب) لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣) فهي في حقيقة أمرها شرح لشواهد الرضي الاستراباذي على كتاب (الكافية) في النحو لابن الحاجب المتوفي سنة ٦٤٦هـ وعدتها ٩٥٧ شاهداً.

وتتسم نسبة الشاهد النحوي إلى قائله ومعرفة طبقته أهمية خاصة لدى اللغويين الأوائل وذلك للتأكد من أن القائل ينتمي إلى الشعراء الجاهليين أو المخضرمين أو الإسلاميين المتقدمين فيعتد باستعمالاته اللغوية أم أنه لواحد من المولدين المحدثين الذين قد لا يصح الاستشهاد بكلامهم وفي هذا يقول البغدادي:

(١) العباسي، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (بيروت: عالم الكتب، ١٩٤٧)، ص ٢.

(٢) حسن الكرمي المصدر السابق.

«وعلم مما ذكرنا من تبين الطبقات التي يصحُّ الاحتجاج بكلامها - أنه لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يعرف قائله، صرح بذلك ابن الأنباري في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف؛ وعلة ذلك مخافة أن يكون ذلك الكلام مصنوعاً، أو لمولّد، أو لمَن لا يوثق بكلامه»<sup>(١)</sup>.

#### ٧٢٠ - نسبة الشاهد إلى غير قائله

وهذه الظاهرة تسبب صعوبة كبيرة للمتخصصين في تاريخ الأدب العربي، ونقاد الشعر، ومصنفي معاجم الاستشهادات فكثيراً ما ينسب الشاهد المعروف إلى عدد من الشعراء في آن واحد. ولنضرب مثلاً على ذلك البيت المشهور الذي يحفظه التلاميذ في المدارس ويستشهد به العامة والخاصة:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

فالمشهور أن هذا البيت هو من قصيدة لأبي الأسود الدؤلي (٦٠٥-٦٨٨م)، ولكن الآمدي في كتابه (المختلف والمؤتلف) نسبته إلى المتوكل الليثي الذي يعرف أحياناً بالمتوكل الكناني (في عهد معاوية)، ونسبه إليه كذلك الزمخشري في المستقصى، والمرزباني في (معجم الشعراء). ونسبه سيبويه إلى الأخطل (حوالي ٦٤٠-٧١٠م) ونسبه الحائمي إلى سابق البربري، ونقل السيوطي عن تاريخ ابن عساكر أنه للطرماح بن حكيم (ت حوالي ٧٢٣م)<sup>(٢)</sup>.

ومن الأمثلة في هذا المضمار كذلك البيت التالي:

كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا

فهذا البيت ينسب إلى عبدالله بن معاوية، والمغيرة بن حبهاء، والأعشى، ونصيب الأصغر، وسيار بن هبيرة، والأبيرد الرياحي<sup>(٣)</sup>.

ويمكن تلخيص الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة بما يلي:

#### ٧٢١ - رواية الشعر

في العصر الجاهلي وصدر الإسلام لم يكن التدوين متشرباً ولم تكن الطباعة متوفرة، وإنما كان الرواة يؤدون دور دور النشر، أو وسائل الإعلام المعاصرة، فيحفظون الشعر وينشدونه في حلقات العلم، ومجالس الأدباء، وقصور الأمراء والأثرياء وكان لبعض الشعراء المفلحين رواية يختصون بهم ويرافقونهم ويروون شعرهم في حياتهم وبعد مماتهم. ويتناقل الناس الشعر الجيد شفاهاً معتمدين في ذلك على الذاكرة وقد تخون الذاكرة صاحبها فينسب البيت إلى غير قائله أو يخلط بين قصيدتين إما لتمائل الأوزان والقوافي، أو تشابه الأفكار والمعاني. وهكذا فإن بعض حفاظ الشعر تسببوا أحياناً في نسبة بعض الأبيات إلى غير قائلها.

(١) عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٩)، ج ١، ص ص ٥-٦، تحقيق عبد السلام محمد هارون.

(٢) الكرمي، قول علي قول، ج ١١، ص ص ١٥٤-١٥٦.

(٣) أبو بكر الأنباري، الزاهر (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، ج ٢، ص ٨.

## ٧٢٢ - نحل الرواة

لقد اشتهر من رواة الشعر في القرنين الأول والثاني للهجرة الأصمعي (حوالي ٧٤٠-٨٢٨م) وخلف الأحمر (ت ٧٩٦م) وحماد بن المبارك أبو القاسم المعروف بحماد الراوية (ت ٧٧٢م) وأبو عمرو الشيباني (ت حوالي ٨١٢م). وكان معظم هؤلاء يتوفر على قابلية مدهشة في حفظ الشعر وتذوقه ويتحلى بمقدرة هائلة على نظمه وتديبجه، ولكن بعضهم لم تكن لهم نفس القدرة على تحمل الأمانة وتجنب الكذب. فقد كان منهم من ينظم الشعر وينحله الشعراء أحياناً أو يزيد في شعرهم أبياتاً لأسباب متباينة: دينية وسياسية وقبلية وغيرها. وفي هذا يقول ابن سلام «كان أول من جمع أشعار العرب، وساق الأحاديث حماد الراوية. وكان غير موثوق به، وكان ينحل شعر الرجل غيره، ويزيد في الأشعار»<sup>(١)</sup>.

ويقول المبرد «وكان خلف علامة، يقول الشعر عبثاً واعتداءً، وكان الأصمعي ينحل الشعراء أيضاً نحواً من ذلك إلا أنه لم يكن يتسع اتساع خلف»<sup>(٢)</sup>.  
ويقول ابن عبد ربه صاحب (العقد الفريد):

«وكان خلف مع روايته وحفظه يقول الشعر فيحسن وينحله الشعراء... وكذلك كان يفعل حماد الراوية: يخلط الشعر القديم بأبيات له»<sup>(٣)</sup>.

وهذا مما حدا بالدكتور طه حسين إلى الشك في صحة الشعر الجاهلي، وبسط وجهة نظره تلك في كتابيه (في الشعر الجاهلي)<sup>(٤)</sup> وفي (الأدب الجاهلي)<sup>(٥)</sup> اللذين أثارا ردود فعل مختلفة. وفند آراء طائفة من النقاد والكتاب في مؤلفات عديدة اشتهر منها رسالة في الآداب قدمها ناصر الدين الأسد إلى جامعة القاهرة عام ١٩٥٥ بعنوان (مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية) وحاز عليها درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز<sup>(٦)</sup>.

ومهما كانت حقيقة الخلاف حول الشعر الجاهلي فإن من الثابت أن بعض الرواة كان ينظم الشعر وينحله الشعراء، أو يخلط الشعر ببعضه متعمداً، مما أدى إلى عزو أبيات إلى غير قائلها.

## ٧٢٣ - التضمين

أشرنا إلى أن التضمين في البلاغة هو إتيان الشاعر ببيت من الشعر أو بشرط منه في آخر شعره على

(١) ابن سلام الجهمي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢)، ص ٤٠-٤١.

(٢) المبرد.

(٣) ابن عبد ربه، العقد الفريد (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١٩٨٣)، ج ٦، ص ١٥٧.

(٤) طه حسين، في الشعر الجاهلي (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦).

(٥) طه حسين، في الأدب الجاهلي (القاهرة: دار المعارف).

(٦) ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية (بيروت: دار الجيل، ط ١٩٨٨).

سبيل الاستشهاد أو التمثيل. وهذا أسلوب مقبول لا غبار عليه. ولكن المشكل يكمن في مدى شهرة البيت المضمّن، فإذا كان معروفاً لشاعر مرموق لم يؤد التضمين إلى اللبس، أما إذا كان البيت المضمّن لشاعر مغمور وكان الشاعر المضمّن مشهوراً فإن السامع أو الراوية قد ينسب هذا البيت إلى الشاعر الأخير، وهكذا يُنسب البيت إلى غير قائله خاصة أن للبيت المضمّن نفس الوزن وذات الروي وينسجم معناه مع سياقه في القصيدة.

وللنظر على سبيل المثال إلى قصيدتين يرد فيهما البيت المختلف في نسبه وهو:  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
فقد ورد هذا البيت في قصيدة لأبي الأسود الدؤلي ومطلعها:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
تصف الدواء وأنت أولى بالدوا وتعالج المرضى وأنت سقيم  
إبدأ بنفسك فأنهها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

ومن ينسبه إلى المتوكل الليثي يقول إنه ورد في قصيدته التي مطلعها:  
للفانيات بذي المجاز رسوم فبسطن مكة عهدن قديم  
وفيها:

قد يكثر النكس المُقْصَر هُـ لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
وإلهم إن لم تُمضِه لسبيله عار عليك إذا فعلت عظيم  
والهم إن لم تُمضِه لسبيله داء تضمّنه الضلوع قديم

وهنا يتساءل المرء أليس من الممكن أن يكون المتوكل الليثي قد أودع هذا البيت قصيدته على سبيل التضمين، ولكن لعدم استخدام الكتابة التي تُمكن من وضع البيت بين الأهلة أو الإشارة إلى مصدره في الهوامش، اختلط الأمر على الرواة وعدّوه جزءاً من قصيدة المتوكل الليثي ونسبوه إليه؟ وتزخر كتب التراث العربي بالأمثلة على نسبة البيت الواحد إلى عدد من الشعراء ومن هذه الأمثلة البيت المشهور في المدح:

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليشق الله سائله

فقد ورد هذا البيت في قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح حصن بن حذيفة جاء فيها:

تري الجند والإعراب يفسحون بابهم كما وردت ماء الكلاب هرامله  
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليشق الله سائله

وورد هذا البيت في قصيدة طويلة لعبدالله بن الزبير الأسدي في مدح أسماء بن خارجة الفزاري جاء فيها:

تراه إذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت نائله  
ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليشق الله سائله

ونسب ابن خلكان هذا البيت إلى زينب بنت الطثرية (ت نحو ١٥٣هـ/ ٧٥٤م) في قصيدة منها:  
 أشم إذا ما جئت للعرف طالباً      حباك بما تحشو عليه أنامله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه      لجاد بها فليستق الله سائله  
 ولكن ابن خلكان أضاف قائلاً إن هذين البيتين ينسبان كذلك إلى زياد الأعجم (ت نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م). وهذا هو رأي ابن رشيق في العمدة.

ورود هذا البيت في ديوان أبي تمام (١٨٨-٢٣١هـ/ ٨٠٤-٨٤٦م) خلال قصيدة يمدح بها الخليفة العباسي المتوكل:

تعود بسط الكف حتى لو أنه      لناها لقبض لم تطعه أنامله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه      لجاد بها فليستق الله سائله<sup>(١)</sup>  
 ولا شك أن هذا البيت لأحد المتقدمين من هؤلاء الشعراء وأتى الآخرون به في قصائدهم على سبيل التضمين، وبمرور الزمن اختلط الأمر على رواة الشعر ونقاده.

وقد أشار أبو العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩هـ/ ٩٣٧-١٠٥٨) إلى هذه الظاهرة حين عرض في (رسالة الغفران) للبيتين المشهورين:

نمذ الكأس عنا أم عمرو      وكان الكأس مجراها اليمين  
 وما شر الثلاثة أم عمرو      بصاحبك الذي لا تصبحينا  
 فالمعري يصر على نسبتها إلى عمرو بن عدي اللخمي، على الرغم من أن عامة الناس يرونها إلى عمرو بن كلثوم التغلبي لأنهما وردا في معلقته التي مطلعها:

ألا هبي، بصحبك، فاصبحينا      ولا تُبقِ خموراً الأنارينا  
 ويقول أبو العلاء المعري «... فلعل عمرو بن كلثوم حسن بهما كلامه واستزادهما في أبياته»<sup>(٢)</sup>.

وقد عدّ نقاد الشعر العربي هذا التضمين نوعاً مسموحاً به من الاضطراف. (والاضطراف) هو أن يعجب الشاعر بيت من الشعر فيضطرفه إلى نفسه ويضمه في شعره، فإذا كان هذا الاضطراف على سبيل الاستشهاد والتمثيل سمي (بالاجتلاب أو الاستلحاق)، أما إذا رافق الاضطراف ادعاء الشاعر البيت جملة وتفصيلاً فإنه (الانتحال)<sup>(٣)</sup>.

## ٧٢٤ - السرقات الشعرية.

وتعد السرقات الشعرية في طبيعة أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من شاعر. وقد أثار موضوع

(١) أنظر البحث الذي أجراه حسن الكرمي حول هذا البيت في كتابه قول على قول، ج ٨، ص ص ١٢٩-١٣١.

(٢) أبو العلاء المعري، رسالة الغفران (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ص ١١٩ ومما يؤيد المعري فيما ذهب إليه أن المرزباني ينسبها كذلك إلى عمرو بن عدي اللخمي، في كتابه معجم الشعراء (بيروت: دار الجيل، ١٩٩١)، ص ٥.

(٣) ابن رشيق، العمدة، ج ٢، ص ٢٨٠-٢٩٤.

السرققات الشعرية اهتمام الأدباء والنقاد قديمًا وحديثًا<sup>(١)</sup>، فأفاضوا في الحديث عنها وأسهبوا في تصنيفها وإطلاق الأسماء على كل صنف من أصنافها، ففرقوا بين الانتحال والاهتدام والإغارة والغصب والمرافدة.

والانتحال هو أخذ الشاعر بيتًا من شعر غيره وادعاؤه إياه لنفسه. وقد فرقوا بين أخذ البيت بلفظه ومعناه معًا أو أخذ المعنى فقط. فقالوا من أخذ بيتًا بلفظه كان سارقًا، فإن أخذ معناه وغيّر بعض لفظه كان سالخًا، ومن غيّر معناه ليخفيه أو قلبه عن وجهه كان حاذقًا<sup>(٢)</sup>. ومن الأمثلة على الانتحال الكامل انتحال جرير للبيتين التاليين:

إِن الَّذِينَ غَدَوْا بِسُلْبِكَ غَادِرُوا      وَشَلَا بِعَيْنِكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا  
غِيْضُنْ مِنْ غَبَرَاتِهِنَّ وَقَلْنُ لِي:      مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

ويقول ابن رشيق القيرواني إن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي انتحلتهما جرير<sup>(٣)</sup>.

والاهتدام هو سرقة ما دون البيت على سبيل الادعاء لا التضمين أو الاستشهاد.

والإغارة هو أن يأخذ شاعر مشهور بيتًا من شاعر مغمور فيروي له دون قائله، كما أخذ الفرزدق من جميل في أول عهده بالشعر بيته:

تَرَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا      وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
وَلَمْ يَسْقُطْ جَمِيلُ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ شِعْرِهِ، وَأُثْبِتَ فِي دِيْوَانِهِ بَعْدَ ذَلِكَ.

والسلخ أو الإلمام هو أخذ المعنى لا اللفظ، فبيت البحتري:

تَصُدُّ حَيَاءً أَنْ تَرَكَ بِأَوْجُو      أَتَى الذَّنْبَ عَاصِيَهَا، فَلَيْمَ مُطِيعُهَا  
سلخه المتنبي بأفضل منه:

وَجُسْرِي جَسْرٌ سَفْهَاءٌ قَوْمٍ      وَحَلٌّ بِغَيْرِ جَارِيَةِ الْعُقَابِ  
وقد يأتي السلخ شيئًا ولا يؤدي إلى تجويد اللفظ<sup>(٤)</sup>.

أما الغصب فهو أن يأخذ شاعر آخر بيتًا (أو أكثر من الشعر) يتنازل عنه صاحبه تحت التهديد، ويسقط ذلك البيت من شعره ولا يعلنه.

والمرافدة هو أن يعين شاعر آخر بأبيات يهبها له عن رضى وطيب خاطر.

(١) من الذين كتبوا في موضوع السرققات الشعرية، قديمًا أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي في كتابه حلية المحاضرة في صناعة الشعر، تحقيق الدكتور جعفر الكتاني (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩)، ج ٢، ص ص ٩٨-٢٨ وهو الكتاب الذي اعتمد عليه ابن رشيق في فصله الخاص بالسرققات الشعرية في كتابه المعتمد. وحديثًا الدكتور بدوي طبانة، في كتابه السرققات الأدبية (بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٦).

(٢) ابن رشيق، المعتمد، ج ٢، ص ٢٨٣-٢٨٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) محمد سعيد أسبر وبلال جنيدي، الشامل (بيروت: دار العودة، ١٩٨١)، ص ٥٣٠.

ولا بد أن هذه الضروب من السرقات الشعرية وما شاكلها تسبب نوعاً من الخلط لرواة الشعر غير المطلعين على الأسرار، وقدراً كبيراً من الارتباك للكتاب غير المعاصرين لأولئك الشعراء. وحصوله ذلك كله نسبة بعض الأبيات إلى غير قائلها أو أكثر من قائل.

## ٧٢٥ - الموارد

الموارد (أو ما يسمى أحياناً بتوارد الخواطر) هي اتفاق شاعرين في المعنى وتمائلهما في اللفظ في بيت من الأبيات دون أن يلقي أحدهما الآخر أو يسمع شعره. ويؤمن بعض النقاد أن أقدم الأمثلة على الموارد بيتان من الشعر الجاهلي، الأول:

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون: لا تهلك أسى ونجمل

الذي ورد في معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والبيت الثاني هو:

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون: لا تهلك أسى وتجمد

الذي ورد في معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:

لخولة أطلال بيسرقة شهمد تلوح كباقي الوشم في ظواهر اليد

ويؤمن هؤلاء النقاد أن البيت الثاني لم يثبت في معلقة طرفة بن العبد إلا بعد أن حلف أنه لم يسمع بيت امرئ القيس من قبل. ومع أنني شخصياً أشك بصحة هذه الرواية، فإنه ليس من المستحيل أن تحصل الموارد وإن كانت نادرة جداً. ويروي الحاتمي أن الأصمعي سأل أبا عمرو بن العلاء يوماً قائلاً: «أرأيت الشاعرين يتفقان في المعنى ويتواردان في اللفظ لم يلق أحد منهما صاحبه ولا يسمع شعره؟» فأجاب أبو عمرو قائلاً: «تلك عقول رجال توافقت على ألسنتها»<sup>(١)</sup>. وعندما سُئل الشاعر المتنبّي عن ذلك قال: «الشعر جادة وربما وقع الحافر على الحافر»<sup>(٢)</sup>.

وإذا قبلنا بإمكان حدوث الموارد نسى لنا أن نعدّها سبباً من أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من شاعر.

## ٧٢٦ - الإجازة

الإجازة هي أن يأخذ الشاعر بيتاً من شعر غيره ويضيف إليه بيتاً أو أكثر من عنده بنفس الوزن والروي والموضوع. وقد يُطلب إلى الشاعر أن يفعل ذلك ومن أمثلة ذلك ما نجده في ديوان المتنبّي من أن سيف الدولة الحمداني عندما كان يعجب بيت من الشعر يطلب إلى المتنبّي إجازته<sup>(٣)</sup>.

(١) الحاتمي، حلية المحاضرة في صناعة الشعر، ج ٢، ص ٤٥.

(٢) ابن رشيق، المعلة، ج ٢، ص ٢٨٩.

(٣) المتنبّي، ديوان المتنبّي.



وإذا لم يكن الراوية دقيقاً في تحريره ونقله وإذا لم يكن البيت المجاز معروفاً وصاحبه مشهوراً، يحق لنا أن نتصور أن البيت المجاز قد ينسب إلى الشاعر الذي أجازته لانسجامه مع قصيدته وزناً وقافية وموضوعاً. وهكذا تكون الإجازة من أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من قائل.

#### ٧٢٧ - تزايدت النساخ

ومن أطرف الأمور التي تؤدي إلى نسبة البيت إلى أكثر من شاعر ما ذكرته خيرية محمد محفوظ فقد أشارت إلى أن بعض النساخ يدسون في أثناء ما ينسخون بعض الأشعار التي لا تمت إلى ديوان الشاعر بصلة ليزيدوا في حجم ما ينسخون فينفق سوقه ويغلو سعره، أو للانتقام من الشاعر والنض من قدره. ونهت الباحثة إلى أن ديوان كشاجم يضم فيما يضم عشرين قصيدة منسوبة كذلك إلى غيره من الشعراء من أمثال أبي عثمان الخالدي وأبي بكر الخالدي. وفي ذلك يقول الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر): «... وقعت في بعض نسخ من ديوان كشاجم أشعار ليست في الأصول المشهورة منها وقد وجدت كلها للخالدين بخط أحدهما وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم»<sup>(١)</sup>.

#### ٨١٠ - معجم الاستشهادات

ينبغي التوسع في تعريف كلمة (معجم) لتطبيق على معاجم الاستشهادات. فالـ(المعجم) في علم اللغة التطبيقي عبارة عن كتاب ترتب فيه مفردات اللغة وفق ترتيب معين وتعطى معانيها باللغة ذاتها أو بلغة ثانية مع معلومات أخرى عن تلك المفردات<sup>(٢)</sup>، في حين تتألف مواد معجم الاستشهادات لا من المفردات والألفاظ وإنما من الشواهد ولا تعطى عادة معاني هذه الشواهد وإنما تنسب إلى قائلها. وهكذا يمكن تعريف معجم الاستشهادات بأنه كتاب يضم الشواهد النثرية والشعرية مرتبة ترتيباً معيناً مع بعض المعلومات عنها.

#### ٨١٠ - طبيعته

ويختلف معجم الاستشهادات عن المعجم اللغوي أو المعجم الموسوعي من حيث الغرض والمادة والجمهور المستهدف. فالغرض من المعجم اللغوي أو المعجم الموسوعي هو عرض منهج لمفردات اللغة وتقديم معلومات لغوية مختصرة أو معلومات لغوية وحضارية موسعة عنها. أما غرض معجم الاستشهادات فهو عرض منهج لنصوص أدبية مقتبسة، ونسبتها إلى قائلها ومصادرها. وتبعاً لاختلاف الغرض بين المعجمين تتباين مادتهما ويتنوع جمهورهما.

كما يختلف معجم الاستشهادات عن كتب المختارات الأدبية، الشعرية منها والنثرية، فعلى الرغم من التماثل الكبير بينهما في المادة فإن سر الاختلاف يكمن في المادة ذاتها. صحيح أن معجم المختارات الشعرية يضم أفضل ما قاله كل شاعر وأن معجم الاستشهادات يضم كذلك أفضل ما قاله كل

(١) خيرية محمد محفوظ، ديوان كشاجم (بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٠)، ص ٤-٥.

(٢) أنظر علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٧٥)، ص ٢، وكذلك تعريف كلمة (معجم) في معاجم عربية وإنجليزية وفرنسية معاصرة مثل المعجم العربي الأساسي وويستر ولاروس.

شاعر، إلا أن كتاب المختارات الشعرية يضمته مؤلفه الأشعار التي يلحس فيها قيمة فنية أو يرى أنها تتميز عن غيرها بأهمية خاصة، أو أنه يعتقد إمكان الاستشهاد بها في المستقبل، أو مصنف معجم الاستشهادات فإنه لا يدرج في معجمه إلا تلك الأشعار التي يستشهد بها فعلاً ويُستشهد بها بكثرة بصرف النظر عن قيمتها الفنية أو أهميتها الموضوعية، فأساس الاختيار في معجم الاستشهادات هو الاستعمال والشروع، أما في كتاب المختارات الأدبية فهو القيمة الفنية والأهمية الموضوعية. وفرق آخر بين كتاب المختارات الشعرية ومعجم الاستشهادات هو أن الأول يضم المقطوعات الشعرية المختارة بأكسلها أو معظمها، أما الثاني فيقدم ما يستشهد به منها فقط وهو لا يتعدى عادة بيتاً أو بيتين.

ويختلف معجم الاستشهادات كذلك عن الفهرست، كنهريست آيات القرآن الكريم<sup>(١)</sup>، فعلى الرغم من أن الكتابين - المعجم والفهرست - يتناولان آيات قرآنية ويرتبانها موضوعياً أو ألفبائياً، فإن فهرست القرآن الكريم يرتب جميع آيات القرآن الكريم أما كتاب الاستشهادات فيضم الآيات التي يكثر الاستشهاد بها فقط. وبنفس الطريقة يمكن التفريق بين معاجم الاستشهادات وكتب الأمثال، علماً بأن كتب المختارات الشعرية وفهارس القرآن والحديث وكتب الأمثال تكون من بين مراجع أو مصادر معاجم الاستشهادات.

وبعد هذا وذاك فإن معجم الاستشهادات يختلف عن فهارس القرآن وفهارس الحديث وكتب الأمثال والمختارات الشعرية في كونه لا يقتصر على الآيات أو الأحاديث أو الأمثال وإنما يضم بين دفتيه كل ما يستشهد به فعلاً من نثر أو شعر مهما كان مصدره، إلا إذا كان معجم الاستشهادات هذا متخصصاً. فمن الممكن جداً تصنيف معجم اقتباسات من القرآن الكريم فقط.

ولمعجم الاستشهادات أصناف عديدة، فهو إما أن يكون معجماً عاماً يشمل على الاستشهادات من الشعر والنثر في جميع الموضوعات ويغطي مختلف الفترات الزمنية ومتباين الأماكن الجغرافية، وإما أن يكون معجم استشهادات مُتخصّصاً، من حيث النوع الأدبي فيحتوي على الاستشهادات الشعرية مثلاً<sup>(٢)</sup>، أو من حيث الموضوع فيضم الاستشهادات الشعرية والنثرية حول موضوع واحد فقط<sup>(٣)</sup>، أو من حيث الفترة الزمنية، فيتناول الاستشهادات المأخوذة من الفترة المعاصرة مثلاً، أو من حيث المنطقة

(١) من الأمثلة على هذا النوع من الفهارس:

محمد فؤاد عبد الباقي: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب، ١٩٤٥).

محمد فارس بركات، الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم (بيروت: دار قتيبة، ١٩٥٩).

(٢) من الأمثلة على ذلك كتاب محمد بن أيمن، الدر الفريد وبيت القصيد، السالف الذكر.

(٣) أنظر مثلاً محمد بن سهل المرزبان، كتاب الشوق والفراق، تحقيق د. جليل العطية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨) والمعجم الفرنسي.

Luc Uyttenhove, 1000 citations pour réussir (Aleur (Belgique) Marabout, 1988)

Anne Amiel, 50 grandes citations Philosophiques expliquées (Aleurs: Marabout, 1990).

Michael C. Thomsett, A Treasury Of Business Quotations (New York: Ballantine Books, 1991).

John Bartlett, Familiar Quotations (Boston: Little Brown Co., 1980), 15 ed.; First ed., 1855.

الجغرافية أو اللغوية، فيقدم الاستشهادات من بلاد معينة أو من العالم أجمع<sup>(١)</sup>.

## ٨٢٠ - تاريخه

إذا كان الاستشهاد بكلمات من الشر أو آيات من الشعر قديمًا قدم النثر والشعر، فإن جمع الشواهد لأغراض لغوية: نحوية ومعجمية، لم يبدأ إلا في القرن الأول الهجري، ولم تظهر الكتب التي تخصصت في جمع الشواهد الشعرية لجمال لفظها أو طرافة معناها إلا في أوائل القرن الثالث الهجري<sup>(٢)</sup>.

ويبدو أن معاجم الاستشهادات في التراث العربي نادرة جدًا لدرجة أن معجم المعاجم<sup>(٣)</sup> الذي يشتمل على عناوين أكثر من ألفي معجم عربي من جميع الأصناف والأنواع وفي مختلف الموضوعات والعلوم، لا يذكر معجمًا واحدًا من معاجم الاستشهادات. وعلى الرغم من البحث العميق والاستقصاء الدقيق فإنني لم أعثر إلا على معجم واحد مختص بالاستشهادات الشعرية وما زال مخطوطًا صوّر منه الأستاذ فؤاد سيزكين مثني نسخة فقط ونشرها بخطها الأصلي دون تحقيق. وهذا المعجم يحمل عنوان الدر الفريد وبيت القصيد لمؤلفه محمد بن سيف الدين أيدير بن سكربر كونجك (٦٣٩ - بداية القرن الثامن الهجري).

ومما يدل على ندرة معاجم الاستشهادات في التراث العربي أن أيدير نفسه أشار في مقدمة معجمه إلى أن جهود أسلافه في جمع «الآيات المتداولة في التمثيل والاستشهاد» إنما هي «قليلة ومعدودة»<sup>(٤)</sup> في هذا المضمار، مما حدا به إلى جمع نحو عشرين ألف بيت من «الآيات المتداولة في التمثيل والاستشهاد» ورتبها ترتيبًا ألفبائيًا ونسب معظمها إلى قائلها، وقدم لها بمقدمة ضافية تشتمل على دراسة بلاغية للشعر العربي تناول فيها أسباب الشعر وأدوات الشاعر وأصناف البديع.

وإذا كانت هناك معاجم الاستشهادات قبل (الدر الفريد وبيت القصيد) فإنها لا شك كانت محدودة في نطاقها متواضعة في هيكلتها، وهذا ما دعا الأستاذ فؤاد سيزكين إلى وصف كتاب (الدر الفريد وبيت القصيد) بأنه ذروة ما وصل إليه الأدباء العرب في جمع الشواهد الشعرية على أساس قيمتها الجمالية أو أهميتها اللغوية<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر ابن خلكان في كتابه الذائع الصيت (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) أن من بين

(١) أنظر مثلاً معجم روبر للـاستشهادات من العالم أجمع

Dictionnaire de Citations du monde entier (Paris: Le Robert, 1979).

(٢) فؤاد سيزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة د. محمود فهمي حجازي وآخرون (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ١٩ ج ٢، ص ٨٩-٩٠.

(٣) محمد إقبال الشرقاوي، معجم المعاجم (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧).

(٤) محمد بن أيدير، الدر الفريد وبيت القصيد، المقدمة.

(٥) فؤاد سيزكين في تقديمه لكتاب الدر الفريد وبيت القصيد.

مؤلفات الشاعر أبو العَمَيْثَلِ عبدُ الله بن خُلَيْد (المتوفى سنة ٢٤٠هـ) كتاب (الآيات السائرة) ولم أقف عليه. ولعله - كما يبدو من عنوانه - يشتمل على الآيات الشعرية التي يكثر الاستشهاد بها.

ولقد اطلعت على كتاب (الشوق والفراق) وهو أحد الأجزاء الإثني عشر من كتاب (المنتهى في الكمال) لمؤلفه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي (ت حوالي ٣٣٠هـ/٩٤٢م)، وقد جسع المؤلف في هذا الجزء أفضل ما قيل في (الشوق والفراق) من شعر ونثر، ويمكن أن يعد هذا الجزء بكثير من التسامح نوعاً من أنواع معاجم الاستشهادات المتخصصة<sup>(١)</sup>.

وإن كان حظ الصناعة المعجمية العربية - وهي عميلة الصناعات المعجمية في العالم - في مجال معاجم الاستشهادات يسيراً، فإن الصناعات المعجمية الأخرى أقل حظاً في هذا المضمار. ففي اللغة الإنجليزية ظهر أول معجم للاستشهادات المترجمة من اللاتينية والفرنسية في آخر القرن الثامن عشر الميلادي<sup>(٢)</sup> ولم تظهر معاجم استشهادات ذات وزن يذكر خلال القرن التاسع عشر، أما في النصف الأول من القرن العشرين فقد ظهرت بضعة معاجم للاستشهادات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ولعل أهم هذه المعاجم (معجم أكسفورد للاستشهادات) الذي ظهرت طبعته الأولى عام ١٩٤٨.

وفي اللغة الفرنسية، لم يظهر هذا النوع من المعاجم إلا مؤخراً، ويدّعي كارل بيتي مصنف (معجم الاستشهادات من العالم أجمع) الذي نشر لأول مرة عام ١٩٦٠ أن معجمه الأول من نوعه في اللغة الفرنسية<sup>(٣)</sup>. وصدر (معجم روبير للاستشهادات من العالم أجمع) عام ١٩٧٩. ومصدر الطبعة الأولى من (معجم لاروس للاستشهادات الفرنسية) عام ١٩٨٠.

### ٨٣٠ - أسباب عدم وجود معجم عربي للاستشهادات

لما اتجهت نيتي إلى العمل في هذا الميدان وعقدت العزم على تصنيف معجم عربي للاستشهاد والتمثيل والاقتراس، أخذت أتفحص مكتبتنا العربية العامة للوقوف على المصنفات السابقة في هذا المضمار. وأطّلت البحث وواصلت التنقيب غير أنني لم أعثر على ما يشفي الغليل أو يرضي الضمير، فهالني الأمر وأقلقني.

وأخذت أتساءل عن السبب أو الأسباب التي أدت إلى حرمان اللغة العربية - رغم ضخامة تراثها المعجمي - من هذا المعجم بالذات. ورحت أمعن النظر وأقلب الفكر ردحاً من الزمن حتى اهتديت إلى أن تطور الصناعة المعجمية العربية هو ذاته الذي امتنع تصنيف مثل هذا المعجم الهام، وأن من ميزات هذه الصناعة العتيدة التخصص والشمول في آن واحد، وهي خصائص فرضت التخلي عن معاجم

(١) محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي، كتاب الشوق والفراق، تحقيق د. جليل العنلي (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨).

(٢) D.E Mac Donnel, Dictionary of Quotations Chiefly from Latin and French Translated into English, 1799.

Kari Petit, op.cit. (٣)

الاستشهادات كما تعرفها اللغات الكبرى اليوم. وقد يبدو في هذا القول شيء من التناقض في ظاهره، ولكنه متساوق في عمقه صادق في جوهره.

إن ضخامة تراث العرب الفكري جعلت صناعتهم المعجمية، المتقدمة في منهجيتها المتطورة في أساليبها، تنجح إلى نوع من التخصص في تصنيف معاجم الاستشهادات، إذ لم يكن من المستساغ نظريًا أو من الممكن علميًا أن يصنف معجم واحد للاستشهادات يضم بين دفتيه جميع استشهادات العرب من القرآن الكريم والحديث الشريف والحكم والأمثال والشعر والنثر. فالقرآن الكريم مثلاً - أيام ازدهار الحضارة العربية الإسلامية - كان العلماء يحفظونه، ويستشهدون بآياته كلها، فأية آية يا ترى يؤثر المعجمي ويختار لدرجتها في مصنفه؟ وهذا الأمر يسري كذلك على الحديث النبوي الشريف، وينطبق إلى حد ما على جيد أشعار العرب ومشهور أمثالهم وحكمهم وأقوالهم المأثورة.

ولهذا كله فإن المعجمي العربي اهتدى إلى سبيل أبسر يتجسد في إنتاج معاجم استشهادات متخصصة مثل كتب الاقتباس من القرآن الكريم، وكتب الأمثال، وكتب الأبيات الشعرية المستخدمة في التمثيل والاستشهاد، وهلم جرا.

غير أن ثقافة المعجمي العربي الكبيرة، وسعة اطلاعه وطول باعه في علوم زمانه لم تسمح له بالاكتماء بمجرد جمع مواد الاستشهادات وترتيبها في معجم كما يفعل المعجميون المعاصرون، بل كان المعجمي العربي يعمد إلى وضع الشاهد في سياقه التاريخي، وإطاره الأدبي، ومحيطه العلمي، ويخلع عليه ما تجود به قريحته الأصيلة من إبداع، ويسرله بما يهبه فكره الوقاد من آراء، فيصبح الناتج مصنفًا لا ينطبق عليه اسم (المعجم) فيسميه كتابًا.

ولا عجب في ذلك فرائد المعجمية العربية، الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٠هـ/ ٧١٨-٧٨٦م) لم يكن عالمًا لغويًا بارزًا فحسب وإنما كان كذلك رياضيًا مرموقًا، وموسيقياً مبدعًا، وأديبًا فذاً، وشاعرًا مجيداً، استطاع بما تجتمع له من مؤهلات متعددة، وما أوتي من مواهب مختلفة أن يخترع أو يكتشف أوزان الشعر العربي ويقعدها ويرسي أسس علم جديد هو علم العروض.

وليس الخليل حالة شاذة أو مثلاً نادراً بين المعجمين العرب في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وإنما كان كثير مثله، فالزمخشري (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) مصنف (أساس البلاغة) الذي يُعد من أرقى المعاجم العربية وأفضلها، هو نفسه مؤلف (الكشاف) الذي يوصف بأنه من خيرة التفاسير المعتمدة وأشهرها، وهو نفسه مؤلف (المفصل في علم اللغة العربية) الذي يعتبر في طليعة كتب النحو والقواعد وأنفعها.

وبناء على ذلك كله، فإن المعجمي العربي إذا أراد أن يصنف معجمًا للتمثيل - على سبيل المثال - لم يكتف بجمع الأمثال السائرة وترتيبها ألفبائياً، وإنما ينتقي المثل ويضبطه ويفسره ويستخلص الحكمة منه، ويسرد الحادثة التي أدت إليه، ويتطرق إلى مشاهير الأعلام الذين تمثلوا به، ويذكر الأقوال المأثورة النظيرة له، بحيث تصبح النتيجة كتاباً للأمثال وليس معجمًا للتمثيل.

وهذا المثل الذي ضربت يفسر قولِي إن من ملامح المعجمية العربية التخصص والشمول في آن

واحد، فكتب الأمثال - مثلاً - متخصصة في نوع واحد من الاستشهادات ولكنها في الوقت نفسه تعالج مادتها بطريقة موسوعية شاملة.

ومن ناحية أخرى فإن المثقف العربي في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية لم يشعر بالحاجة إلى معجم استشهادات شامل بسبب وجود كتب أدبية رفيعة المستوى متقنة الصنعة تؤدي نفس الوظيفة التي تقوم بها تلك المعاجم وتتوخى عين الأهداف التي ترمي إليها، ولا تختلف عنها إلا في طريقة عرض المادة. ومن هذه الكتب: الأملاني للقالبي (٢٨٨-٣٥٦هـ) والكامل للمبرّد (ت ٢٨٥هـ) والعقد الفريد لابن عبد ربه (٢٤٦-٣٢٨هـ) وأدب الدين والدنيا للماوردي (ت ٤٥٠هـ).

ولو أخذنا الكتاب الأخير على سبيل المثال وتفحصنا مادته لألفينا أنه قريب الشبه بمعاجم الاستشهادات الشاملة التي ترتب مادتها ترتيباً موضوعياً. فأبواب الكتاب تتناول العقل، الهوى، العلم، الدين، الدنيا، المؤاخاة، الزراعة، التجارة، الصناعة، تربية الحيوان، الحياء، الحلم، الغضب، الكذب، الصدق، الحسد، الكرم، البخل، المروءة، النزاهة، العفة، علو الهمة، ... الخ. وتحت كل موضوع من هذه الموضوعات يدلي المؤلف برأيه في الموضوع ويدعمه باستشهادات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والحكم والشعر والنثر والخطب. وهذه الموضوعات هي نفس الموضوعات التي تختارها معاجم الاستشهادات التي قد نشتمل مادتها على نفس الاستشهادات ولكنها معروضة في الكتاب بشكل مختلف ودون تعليق أو تفسير، لأن المعجمي يختلف عن الأديب في كون الأول يسجل الاستعمال اللغوي فقط في حين أن الثاني يبدعه أو يبتكره.

لهذه الأسباب مجتمعة لم تشتمل المكتبة العربية العاصرة على معجم شامل للاستشهادات بالمعنى الحرفي للكلمة ولا يعد ذلك عيباً في الصناعة المعجمية العربية التي انتهجت طريقاً يميزها عن غيرها بوصفها عميدة الصناعات المعجمية في العالم.

#### ٨٤٠ - فوائد معجم الاستشهادات وجمهوره

من مبادئ صناعة المعجم، أنه لا بد أن يسعى لإفادة جمهور محدد ويعمل على تلبية احتياجات مستعمليه والاستجابة إلى طلباتهم. ويتألف جمهور معجم الاستشهادات من جميع الذين يمارسون صنعة الكلام أو الكتابة، وهو جمهور واسع جداً في عصر يمكن أن نطلق عليه اسم عصر الاتصال، إذ كثرت وسائل الاتصال الجماهيرية كمحطات الإذاعة والتلفزة والسينما، والمسارح، والصحف والمجلات، وكلها تقوم على المادة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة<sup>(١)</sup>.

وإذا اتفقنا على أهمية تطعيم الكلام أو الكتابة باقتباسات واستشهادات، وإذا علمنا أن الأغلبية الساحقة من الناس لا تحفظ أو تتذكر جميع ما تقرأ، أصبح من الضروري لكل خطيب أو كاتب أن يعود لمصدر محدد يزوده بالاستشهادات التي يحتاج إلى تضمينها في كلامه، أو لضبط شاهد كان يحفظه أو استكماله أو معرفة قائله. وهذا المصدر هو معجم الاستشهادات.

(١) Ali-Kasimi, *Linguistics and Bilingual Dictionaries* (Leiden: E.J. Brill, 1977), p. 103.

فهذا الأخير مفيد على الخصوص في إعداد خطب أئمة الجوامع، ومحاضرات الأساتذة، ومرافعات المحامين، والخطب السياسية والبرلمانية، ومواد معدي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ومقالات الصحفيين، وإنشاء الطلاب، ومؤلفات الكتاب الآخرين. ويوفر معجم الاستشهادات قراءة ممتعة ومطالعة شيقة لجميع المثقفين الذين يهمهم الاطلاع على خلاصات العقول وبنات الأفكار.

وقد أشار الثعالبي في مقدمة كتاب (الاقتباس من القرآن الكريم) إلى حجم جمهور المستفيدين من الاقتباسات فقال عن كتابه:

«وجعلته مجتمعاً على كل ما استحسنته، واخترته من اللُّع والفقر والنكت من اقتباس الناس على اختلاف طبقاتهم، وتفاوت درجاتهم، من كتاب الله عزَّ اسمه في خطبهم ومخاطبتهم، وحكمهم وآدابهم، وأمور معاشهم ومعادهم، وفي مكاتباتهم، ومحاوراتهم، ومواعظهم، وأمثالهم، ونوادرهم، وأشعارهم، وسائر أغراضهم، وضمتته من محاسن انتزاعاتهم، وبدائع اختراعاتهم، وعجائب استنباطاتهم، واحتجاجاتهم منه، ما ليس السُّوقة بأحوج إليه من الملوك، ولا الكتاب والشعراء بأرغب فيه من الفقهاء والعلماء، ولا السُّجَّان والظرفاء بأحرص عليه من الزُّهاد والحكماء...»<sup>(١)</sup>.

وعندما يضم المعجم، بالإضافة إلى الاقتباسات، بقية الاستشهادات من الأمثال والنثر والشعر، يكون جمهوره أوسع وتصبح الحاجات التي يستجيب لها أكثر.

#### ٨٥٠ - مَصَادِرُ الْمُعْجَمِ وَمَرَاجِعُهُ

لأول وهلة، قد يتبادر إلى الذهن أن مصادر معجم الاستشهادات تتمثل في الكتب التي تُسْتَقَى منها تلك الاستشهادات كالقرآن الكريم والصحاح وكتب الأمثال ودواوين الشعراء وكتب المختارات الأدبية، وما إلى ذلك. وكم تتابنا الدهشة إذا ما علمنا أن لسعجم الاستشهاد الجيد مصادر أولية ومصادر ثانوية وأن الكتب التي ذكرنا - على أهميتها - لا تعد من مصادره الأولية ولا من مصادره الثانوية، وإنما قد تستعمل مراجع فقط يرجع إليها مصنف المعجم للتأكد من دقة الاستشهاد والتثبت من صحة نسبه.

#### ٨٥١ - الْمَصَادِرُ الْأُولِيَّةُ

ذكرنا أن معجم الاستشهادات هو كتاب تُجْمَع فيه الاستشهادات الثرية والشعرية التي يستعملها الناس في خطبهم ومقالاتهم، وتُرْتَب بحسب ترتيب مُعَيَّن معلوم يعين القارئ على العثور عليها بسهولة. ولهذا فإن أراد المعجمي أن يحصر الاستشهادات المستخدمة فعلياً في العصر الحاضر، أصبح عليه لزماً العودة إلى الإنتاج الأدبي المعاصر وجرد الاستشهادات الواردة فيه. فالمعجمي هو شاهد على الاستعمال يصفه كما هو وليس مشرّعاً يضع معايير ويقرر قواعده.

وجمع المادة المعجمية الأولية أمر معروف للمعجميين المتمسكين بمبادئ علم اللغة التطبيقي، إذ

(١) أبو منصور الثعالبي، الاقتباس من القرآن الكريم، ص ٢٢.

يقومون أولاً باختيار مؤلفات أدبية وخطب ومقالات صحفية ومقابلات إذاعية وغير ذلك من المواد اللغوية الراهنة. وينبغي أن تتوفر في هذا الاختيار مواصفات التنوع الموضوعي والمكاني والزمني كذلك إذا أريد لهذه الاستشهادات أن تكون ممثلة لجميع عصور اللغة، أما إذا كان الهدف حصر الاستشهادات التي يستخدمها الناس في الوقت الحاضر، فيقتصر الاختيار على الأعمال المعاصرة. ولا يعني ذلك أن هذه الاستشهادات المعاصرة وضعها مفكرون معاصرون بل يستخدمها كتاب معاصرون ولو أنها وضعت في العصور الماضية. وبعد أن يختار المعجمي تلك الأعمال الأدبية يقوم بقراءتها وجرد ما يرد فيها من استشهادات، ويخزن تلك الاستشهادات إما في ذاكرة الحاسوب الإلكتروني أو في مجلدات يدوية تمهيداً لمعالجتها (أي لدراستها) وتصنيفها وترتيبها طبقاً للترتيب الذي يختاره.

### ٨٥٢ - المَصَادِرُ الثَانِيَّة

وقد يلجأ مصنف معجم الاستشهادات العام إلى استكمال مصادره الأولية بمصادر ثانوية، وهذه الأخيرة تتمثل في معاجم الاستشهاد الأخرى إن وجدت سواء أكانت تلك المعاجم عامة أم متخصصة. فمن معاجم الاستشهاد المُتَخَصِّصَة، كتب الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، وكتب الأمثال السائرة التي يضمنها الناس في كلامهم في الوقت الحاضر، وكذلك جميع معاجم الاستشهاد الأخرى المتخصصة في موضوع من المواضيع كمعجم خاص بالاستشهادات عن المرأة أو الحرب أو غير ذلك.

ويعمل بعض المعجميين إلى مراجعة الكتب المدرسية المقررة في مواضيع الأدب والمحفوظات، لأن هذه الكتب تشكل معيناً للنصوص الأدبية التي يحفظها التلاميذ والطلاب ويستشهدون بها في حياتهم المقبلة.

### ٨٥٣ - المَرَاجِع

قد يرجع مصنف معجم الاستشهادات إلى جميع الكتب التي اقتلعت منها الاستشهادات للتأكد من صحتها وضبطها ومعرفة الظروف التي أحاطت بها، وهكذا فإن مراجعته في هذه الحالة هي تلك المؤلفات الأصلية التي وردت فيها الاستشهادات.

### ٨٦٠ - حدود معجم الاستشهادات

تبين مقدمة معجم الاستشهادات نوعه وحدوده، فإن كان متخصصاً في موضوعه أعلن مصنفه ذلك، وإن كان متخصصاً في نوع استشاداته، بين عنوانه أو مقدمته تلك الخصوصية كأن يكون معجماً للاقتباسات من القرآن الكريم أو معجماً للتمثيل من الأمثال والأقوال السائرة فقط، أو معجماً للاستشهادات الشعرية دون النثرية، وما إلى ذلك من أنواع. وحتى إن كان المعجم معجماً عاماً للاستشهادات بموضوعاتها جميعاً وأنواعها كافة فإن له حدوده الثقافية والأدبية.

إن معجم الاستشهادات لا يغني القارئ عن الرجوع إلى الكتب الأصلية التي استقيت منها تلك



الاستشهادات، وإنما ينبغي أن يكون المعجم حافظاً له على العودة إليها بل ومطالعة بقية مؤلفات الكاتب الذي أعجب بفكره متجلياً على صفحات المعجم. فالاستشهادات هي لمع قصيرة وننف محدود انتزعت من سياقها العام وأزيلت من إطارها الفكري والنفسي الذي يزينها ويزيد قيمتها، ويوضح دلالتها.

ومعجم الاستشهادات مهما كان حجمه ومهما بذل فيه مصنفه من جهد، لا يستطيع أن يضم بين دفتيه جميع الاستشهادات التي يحفظها القراء، فالناس يتفاوتون في قدرتهم على الحفظ والتذكر، كما يتباينون في اهتمامهم وميولهم، فما يعد شاهداً مشهوراً لبعضهم لم يسمع به بعضهم الآخر أو لم يلق منا أي تقدير. ونظراً لأن اللغة العربية تمتاز على جميع اللغات في ضخامة مخزونها الفكري وغنى تراثها الأدبي اللذين يمتدان على مدى حقبة طويلة وقرون عديدة، فإن معجم استشهادات عربي لا بد أن يعتوره بعض الثغرات حتى لو انكب على تصنيفه فريق من المتخصصين وكان بعضهم لبعض ظهيراً.

#### ٩٠٠ - ترتيب مواد معجم الاستشهادات

إن معجم الاستشهادات نوع من أنواع المعاجم يختلف عنها في طبيعة مادته ويتفق معها في خصائص ترتيب مواد المعجم. وفي دراسة أجريت لحصر ضروب الترتيب المختلفة التي استثمرت في صناعة المعجم العربي وجد أنها تفوق الخمسة عشر ضرباً<sup>(١)</sup>. ومن الناحية النظرية يمكن ترتيب مواد معجم الاستشهادات طبقاً لهذه الطرق المختلفة، ولكن معاجم الاستشهادات الموجودة فعلاً تتبع إحدى طرق الترتيب التالية:

#### ٩١٠ - الترتيب الأبجائي

الترتيب الأبجائي أبسط ضروب الترتيب التي يمكن اتباعها في معجم الاستشهادات، إذ ترتب الشواهد الواحد تلو الآخر طبقاً للحرف الأول الذي يبدأ به الشاهد فالحرف الذي يليه وهكذا دواليك. ولعل معجم الاستشهادات الموسوم بـ (الدر الفريد وبيت القصيد) هو من أقدم المعاجم العربية التي اتبعت هذا الترتيب الأبجائي، إذ أدرج مصنفه جميع الأبيات الشعرية المشهورة التي يربو عددها على ألفي بيت طبقاً للحرف الأول الذي يبدأ به البيت ووضع أمام كل بيت اسم قائله إن عرف.

وقد اتبعت كتب الأمثال - التي كان يمكن عدّها نوعاً متخصصاً من معاجم الاستشهادات الترتيب الأبجائي، إذ نظمت فيها الأمثال بحسب الحرف الذي تبدأ فيه وبعد كل مثل يشرح المؤلف معناه ويسر قصته.

وإذا كان هذا الترتيب لا يتطلب جهداً جهيداً من مؤلفه فإن فائدته للقارئ ذات نطاق محدود؛ فلنكي يعثر القارئ على الشاهد المطلوب ينبغي أن يكون قد حفظه أولاً أو عرف بدايته على الأقل، ويمكن أن تسع فائدة المعجم إذا أضيف إليه فهرس بأسماء قائل الشواهد، وفهرس آخر بموضوعاتها.

(١) علي القاسمي «ترتيب مداخل المعجم العربي» اللسان العربي، المجلد ١٩، (١٩٨٢)، ١٤-٣٠.

## ٩٢٠ - الترتيب بحسب المؤلفين

وترتب بعض معاجم الاستشهادات موادها بحسب المؤلفين؛ أي أن الاستشهادات المأخوذة من كل مؤلف توضع تحت اسمه، فإذا أراد القارئ أن يبحث عن كلمة مشهورة أو بيت شعر معروف أو مثل سائر، عليه أن يعرف أولاً اسم المؤلف أو الشاعر الذي ينسب إليه ذلك القول ليتمكن من العثور عليه. ولكن، كيف ترتب أسماء المؤلفين في المعجم؟ هناك طريقتان:

الأولى - ترتيب أسماء المؤلفين ألفبائياً، وهذه الطريقة هي التي اتبعها معجم أكسفورد للاستشهادات<sup>(١)</sup> ومعجم لاروس للاستشهادات الفرنسية<sup>(٢)</sup>.

الثانية - ترتيب أسماء المؤلفين زمنياً، أي الأقدم فالأحدث، وهذه الطريقة هي التي اتبعها معجم روبر للاستشهادات الفرنسي<sup>(٣)</sup>.

وبعد أن يتخذ المعجمي قراره الخاص بترتيب أسماء المؤلفين، يواجه السؤال التالي: كيف ترتب الاستشهادات تحت كل مؤلف؟ والإجابة على هذا السؤال قد تكون على وجهين:

- أ - ترتيب الاستشهادات ألفبائياً أي طبقاً للحرف الأول للاستشهادات.
- ب - ترتيب الاستشهادات بحسب عناوين المؤلفات التي استقيت منها. وفي هذه الحالة يمكن أن ترتب عناوين المؤلفات تحت اسم المؤلف ألفبائياً أو زمنياً.

## ٩٣٠ - الترتيب الموضوعي

يسعى المصنف في هذه الحال إلى ترتيب شواهد طبقاً للموضوعات التي تتناولها. ويفترض هنا أن يكون قائمة أولية لموضوعات الشواهد مرتبة ترتيباً ألفبائياً مثل: الإخلاص، البر، التوبة، الثواب، الجمال، الحب، الديمقراطية، الذكاء، إلخ، ثم توضع الشواهد التي تتعلق بموضوع واحد تحت ذلك الموضوع. وهنا يثار السؤال ذاته ثانية: وكيف ترتب الشواهد تحت الموضوع الواحد؟

وهنا تبرز اختيارات عديدة أمام مصنف المعجم أهمها ما يلي:

- أ - ترتب الشواهد المنضوية تحت موضوع واحد ألفبائياً بحسب الحرف الأول من الكلمة الأولى في الشاهد.
- ب - ترتب الشواهد تحت عناوين موضوعية فرعية. فشواهد الإخلاص مثلاً ترتب في مجموعات تتناول تعريف الإخلاص، وفوائده، ونتائجه، إلخ.
- ج - ترتب الشواهد زمنياً، أي الأقدم فالأحدث.
- د - ترتب الشواهد ألفبائياً طبقاً لأسماء قائلها.

ويفضل كثير من القراء المعاجم ذات الترتيب الموضوعي للشواهد لأنه ييسر اطلاعهم على

(١) The Oxford Dictionary of Quotations.

(٢) (Larousse), Dictionnaire des Citations françaises (Paris, Larousse, 1989).

(٣) Le Robert: Dictionnaire de citations du monde entier.

الأقوال المأثورة في الموضوع الذي بهمهم، دون اضطرارهم إلى البحث عن بغيتهم مشتة الأطراف موزعة الأوصال هنا وهناك في المعجم ومبعثرة تحت مختلف المؤلفين. ولكن الترتيب الموضوعي يضع عددًا من الصعوبات أمام مصنف المعجم في طليعتها صعوبات ثلاثة هي:

الأولى، تعلق بعض الشواهد بأكثر من موضوع واحد؛ وهنا يحار المؤلف تحت أي موضوع يدرج الشاهد، لأنه إذا كرر إدراجه تحت كل موضوع تضخم المعجم وارتفع ثمنه بلا مبرر. فمثلاً الحديث النبوي الشريف «صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف بقي مضار السوء» يتعلق بموضوعات ثلاثة هي: الصدقة، وصلة الرحم، والمعروف. وفي هذه الحالة لا بد أن يتوفر المعجم على فهرس تدرج فيها جميع الموضوعات وتحيل هذه الفهارس انطلاقاً من كل موضوع على جميع الشواهد المتعلقة بذلك الموضوع سواء أوجدت تحت ذلك الموضوع في صلب المعجم أم تحت غيره من الموضوعات. ويضطر المعجمي أن يضع الحديث النبوي المذكور تحت أحد هذه الموضوعات ولعله أولها.

الثانية، لا يشتمل بعض الشواهد على لفظ الموضوع الذي يندرج تحته. فمثلاً الآية الكريمة ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾<sup>(١)</sup>. لا يمكن أن تدرج تحت أي لفظ من ألفاظها في معجم الاستشهادات فليس المقصود هنا اليد أو العنق، وإنما (البخل) و(التبذير) أو (الاعتدال). وكثير من الأمثال تقع في دائرة هذه الصعوبة. فالمثل:

ما حك جالسك مثل ظفرك فتسول أنت جميع أمرك  
لا يمكن إدراجه تحت (الجلد) أو (الظفر) أو (الامر)، وإنما موضوعه (الاعتماد على النفس).  
الثالثة، أن بعض الألفاظ لها أكثر من مدلول، أي إن اللفظ الواحد يدل على مفهومين مختلفين، وتسمى هذه الظاهرة في علم اللغة بالاشتراك اللفظي. فمثلاً كلمة (الجهل) ومشتقاتها (كالجاهل) لها معنيان:

الأول: ضد العلم، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم ﴿خُلِيَ اللَّيْلُ وَأُثِرَ بِالنَّهْرِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وهذا المعنى هو المقصود في قول الشاعر عمرو بن كلثوم:

ألا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا  
والثاني: ضد العلم، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في الآية ﴿يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَّا﴾<sup>(٣)</sup>، وقصد المتنبي هذا المعنى حين قال:

كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل  
وفي هذه الحال ينبغي على مصنف معجم الاستشهادات أن يميز بين شواهد المعنى الأول

(١) سورة الإسراء، الآية ٢٩.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٩٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

وشواهد المعنى الثاني ويدرجهما منفصلين تحت موضوعين مختلفين: الأول (ضد العلم) والثاني، (ضد العلم).

#### ٩٤٠ - فهرسه

تكتسي الفهارس في معجم الاستشهادات أهمية خاصة سواء أكان الترتيب الذي يشعبه المعجم بحسب المؤلفين أم بحسب الموضوعات. فإن كان المعجم مرتباً بحسب المؤلفين فلا مندوحة إذن من إضافة فهرس للموضوعات في آخر المعجم يعين القارئ الذي يطلب شواهد تدور حول موضوع معين من الموضوعات على العثور على مطلبه. وإذا كان المعجم مرتباً بحسب الموضوعات، أفصح من الضروري إضافة فهرس موضوعي يحيل على الشواهد التي تتناول موضوعاً معيناً ولكنها أدرجت تحت موضوع آخر لأنها تناولته كذلك، كما بينا في الفقرة السابقة. ويحتاج هذا المعجم كذلك إلى فهرس يضم أسماء المؤلفين ويحيل على أماكن شواهدهم في صلب المعجم لكي يتمكن القارئ الذي يعرف اسم المؤلف ولا يتذكر نص الشاهد من العثور عليه. ويمكن تصور فهرس ثالث في أي معجم من معاجم الاستشهادات هو فهرس الأعمال الأدبية التي استقيت منها الشواهد.

#### ١٠٠٠ - المعجم الذي بين يدي القارئ

فيما يلي نبذة عن مادة هذا المعجم ومصادرها وترتيبها.

#### ١٠١٠ - مادته

تألف مادة المعجم من الشواهد الشائعة في الكتابات العربية الحديثة سواء أكانت تلك الشواهد مقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، أو مستمدة من الشعر والنثر والخطب، أو مستقاة من الأمثال والحكم والأقوال المأثورة، من مختلف عصور الثقافة العربية. ولم يشمل المعجم على استشهادات من الكتاب والشعراء الذين هم على قيد الحياة، لأن طبيعة الاستشهاد وتمكنه من الشروع والانتشار تتطلب مرور فترة زمنية كافية لذلك وهذا ما لا يتأتى عادة لأقوال الأدباء الأحياء.

#### ١٠٢٠ - مصادره

اعتمد هذا المعجم على قائمة طويلة من المصادر والمراجع التي أثبت في آخره. وفي طليعة مصادره ما يلي:

- الاستشهادات التي تستخدم في الصحف اليومية والمجلات والدوريات المختلفة والكتب ذات الموضوعات العامة والمتخصصة.
- معاجم التمثيل والاقتباس والاستشهاد أو الكتب القرية منها مثل كتاب الاقتباس للثعالبي وكتاب أدب الدنيا والدين للماوردي وكتاب الدر الفريد وبيت القصيد.
- كتب التراث العربي وخاصة منها تلك التي تحفل بالاقتطاعات من مشاهير الكتاب، وأعلام الخطباء، وجهابذة الشعراء كالأغاني، والأمالي، والعقد الفريد، وخزانة الأدب، وصبح الأعشى، وغيرها.

- الكتب المدرسية وخاصة كتب المحفوظات والمطالعة والنصوص الأدبية وغيرها وهي الكتب التي تشكل مخزون المثقف العربي من الاستشهادات.
- البرامج الإذاعية التي تناولت الشواهد مثل البرنامج الإذاعي (قول على قول) للأستاذ حسن الكرمي.

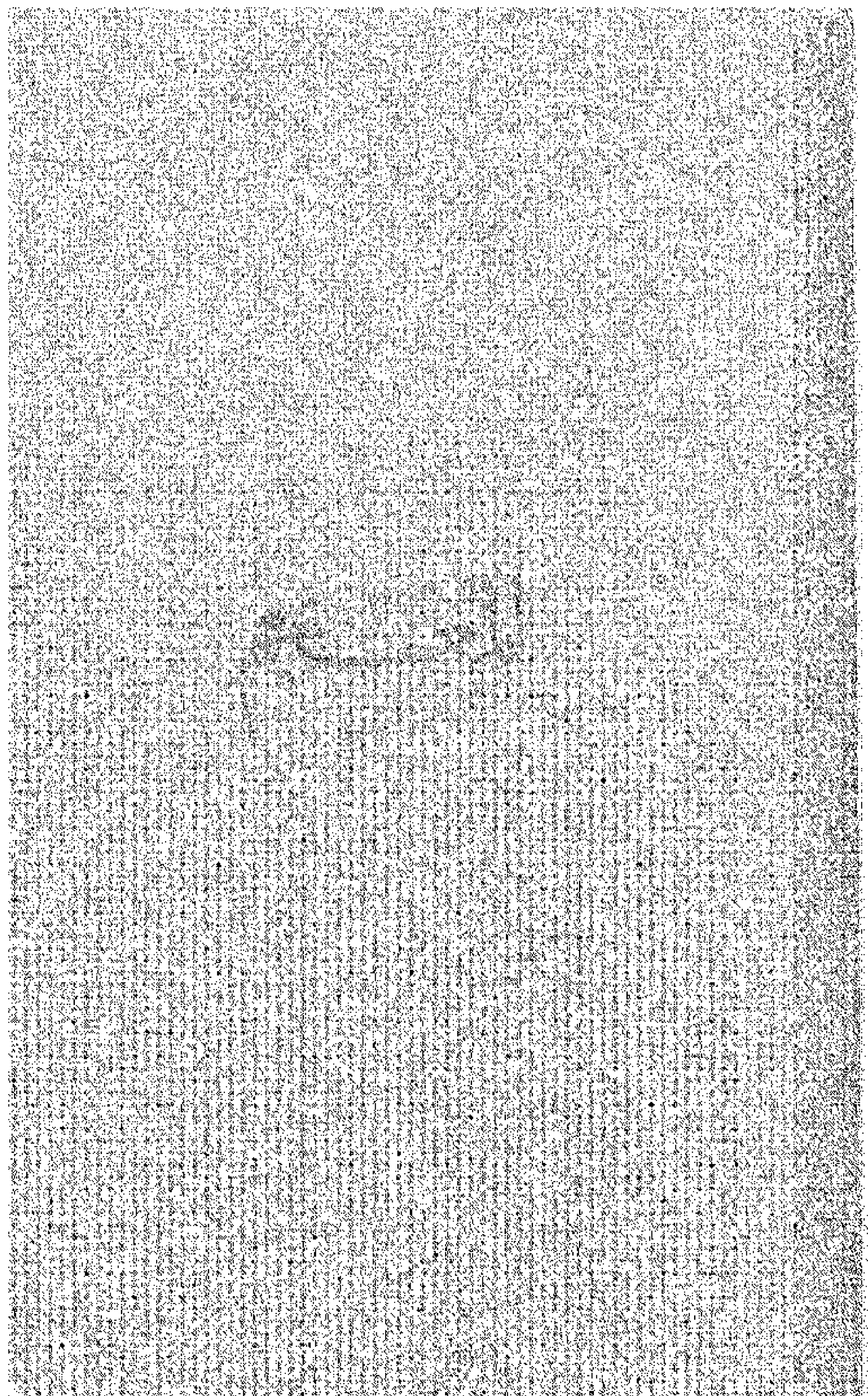
#### ١٠٣٠ - ترتيب الاستشهادات

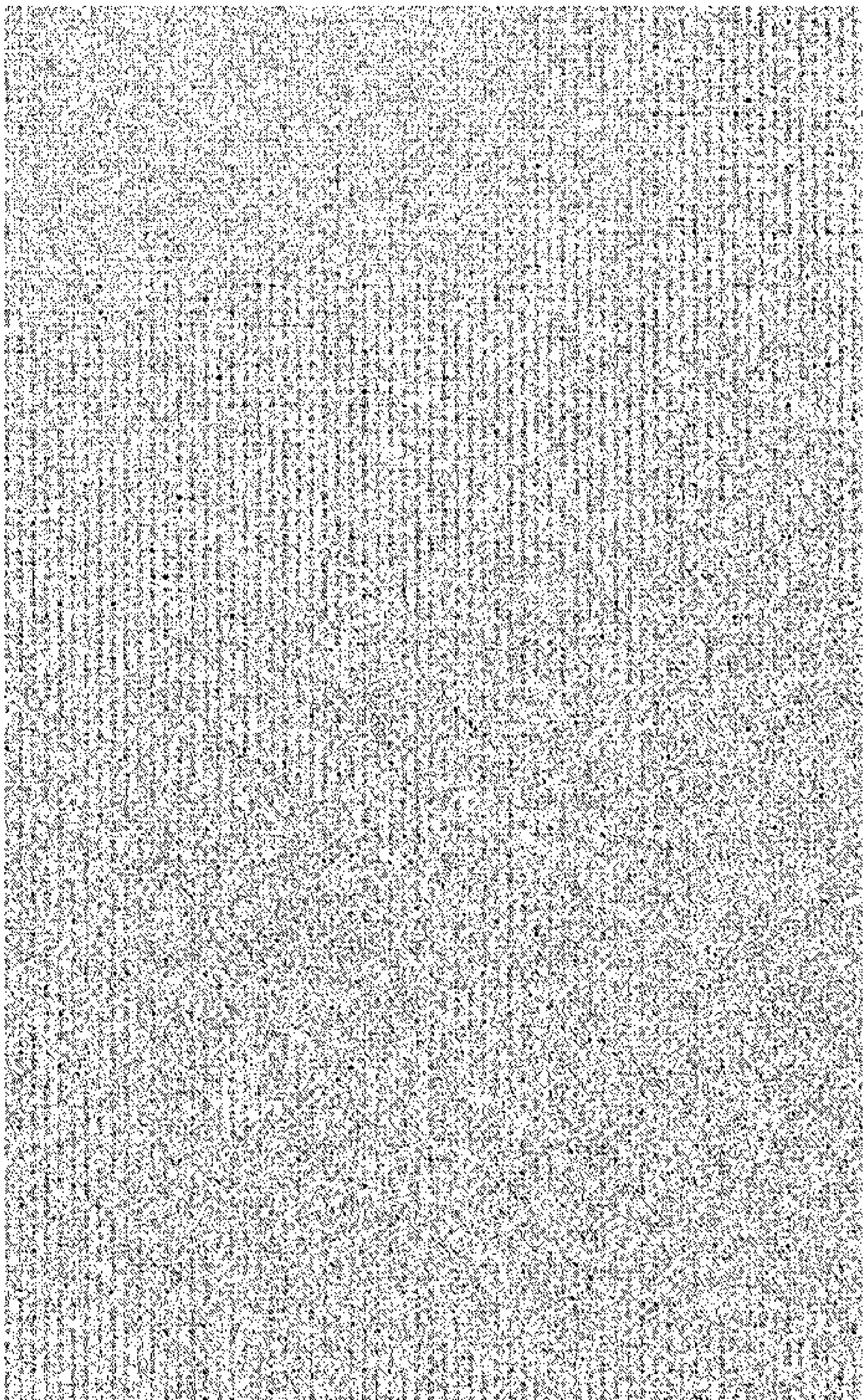
اعتمد هذا المعجم ترتيباً موضوعياً للاستشهادات المدرجة في صلبه. وقد رتب الموضوعات ترتيباً ألفبائياً محضاً، وتحت كل موضوع رتب الاستشهادات زمانياً أي بحسب قدمها.

#### ١٠٤٠ - فهارسه

ويشتمل هذا المعجم على فهارس للمؤلفين والكتاب رتب فيه أسماء المؤلفين ألفبائياً وأمام كل مؤلف أرقام الصفحات التي وردت فيها الاستشهادات المستمدة من مؤلفاته. كما يضم المعجم فهرساً للموضوعات مرتبة ألفبائياً وأمام كل موضوع الصفحات التي وردت فيها الشواهد المتعلقة بذلك الموضوع.









## أ

## أ ب د

## ١ - الأبد

١. [حتى يشيب الغراب.] [مثل]

## أ ب و

## ٢ - الأب

١. [الآباء يأكلون الحصرم والأبناء

يضرسون.] [مثل]

٢. «الولد وماله لأبيه.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٣. هذا جننا أبي علي

ي وما جنيت علي أحد

أبو العلاء المعري (أوصى أن يكتب هذا البيت على

قبره)

٤. وينشأ ناشئ الفتيان منا

على ما كان عوده أبوه

شاعر

## أ ب ي

## ٣ - الإباء

١. وقالوا: توصل بالخضوع إلي الغنى!

وما علموا أن الخضوع هو الفقر

وبيني وبين المال شيثان حرما

علي الغنى: نفسي الأبيّة والدّمير

وإن قيل هذا اليسر، أبصرت دونه

مواقف، خير من وقوفي بها العسر

القاضي الجرجاني (أبو الحسن علي بن عبد العزيز)

## أ ث ر

## ٤ - الأثر

١. [الأثر يدل على المؤثر.] [قول مأثور]

٢. أين الذي الهرمان من بُنيانه

ما قومته ما يومته ما المص

تتخلف الآثار عن أصحابها

حينئذ ويدركها الفناء فتنب

المت

٣. [تطلب أثرا بعد عين.] [مأثور]

(يضرب لمن ترك شيئا يراه ثم تبع أثره بعد فو

حيته

٤. تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا إلى الآث

شا

٥. سلام على الأطلال والمنزل الففر

وإن كان لا يعنيه وصلي ولا هجر

ولكن آثار الأجيّة بينها

بلى، وما تبلى البلايل في صدر

سلم بن عمرو النخاع

٦. وكذلك الزمان يذهب بالنا

س، وتبقي السرسوم والآث

لبيد بن ربيعة

## ٥ - الإثارة

١. [كل يجر النار إلى قرضه.]

[مثل] (معناه كل يريد الخير لنفسه)

أنظر كذلك: الإيثار

## ٦ - الإيثار

١. [كالإبرة تكسر العروة وجسمها عريان.]

[مث]

أ ج ر

## ٩ - الأجر

١. [الأجر والضمان لا يجتمعان.]

[قاعدة فقهية]

أ ج ل

## ١٠ - الأجل

١. ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ القرآن - الرعد: ٣٨

٢. ... من عرف أجلة قُضِرَ أملة.

علي بن أبي طالب

٣. وقولي كُلُّمَا جَشَأْتُ وَجَاشْتُ

من الأبطال ويحك لا تُراعي

فإنك لو سألت حياة يوم

سوى الأجل الذي لك لم تُطاعي

قطري بن الفجاءة

٤. ﴿وَلِكُلِّ أَجَلٍ لَّيْلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ٣٤

٥. القاتل السيف في جسم القتيل به

[وللسيف كما للناس آجال]

المتنبي

٦. ونحن أناس لا نرى القتل شبهة

إذا ما رأته عامرٌ وسُؤلٌ

يُقرُّبُ حبَّ الموتِ آجالنا لنا

وتسكرُهُ آجالُهُم فنسطول

السموأل

أنظر كذلك: المنيّة، الموت

٢. وصرتُ كأنّي ذبالةٌ نُصبت

تُضيء للناس وهي تحترقُ

العباس بن الأحنف

٣. ولو أني حبيبُ الخُلدة فردًا

لما أحبيبُ بالخُلدة انفرادًا

[فلا هطلت علي ولا بأرضي

سحائب ليس تنظم البلادًا]

أبو العلاء المعري

٤. ... ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ

خَصَاصَةٌ﴾ ...

القرآن - الحشر: ٩

## ٧ - التأثير

١. [كالراقم على الماء.]

[مثلاً] (يضرب في عدم الثبات وعدم التأثير)

أ ث م

## ٨ - الإثم

١. أبقى الجروح مضمضًا جرح الآثام.

ابن المقفع

٢. [الإثم حَزَّازُ القلوب.] [مثل]

٣. «الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يُطْلِعَ

عليه الناس.»

النبي (ﷺ) (رواه مسلم، والترمذي، والدارمي)

٤. وبلغت ما بلغ أمرؤ بشبابه

فإذا عصارة كسل ذاك آثام

أبو نواس

أنظر كذلك: الذنب، السوء

## أخ ر

## ١١ - الآخرة

١. «أخسر الناس صفقة من أذهب آخرته بدنيا غيره». النبي (ﷺ) (أخرجه ابن النجار)
٢. خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم.

الحارث المحاسبي

٣. «قُلْ مَلْعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ الْقِيَمَةُ»

القرآن - النساء: ٧٧

٤. مَنْ استبعد الآخرة ركن إلى الدنيا.

ابن المقفع

٥. مَنْ ألزَمَ نفسه ذكر الآخرة اشتغل بالعمل.

ابن المقفع

٦. «وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى»

القرآن - الضحى: ٤

## ١٢ - التأخير

١. خذ ما تعجل واترك ما وُعدت به

فعل اللبيب، [ففي التأخير آفات]

الحسين بن عبدالله البغدادي

## أخ و

## ١٣ - الأخ

١. أحب من الإخوان كُلُّ مُسَوَاتِي

وَكُلُّ غَضِيضِي الطرف عن عَثْرَاتِي

بِوَأْفِقْنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرِيدُهُ

وَيَحْفَظْنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي

الشافعي

٢. أخاك أخاك، إن مَنْ لا أخاله

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

مسكين الدارمي

٣. أخاك أخاك فهو أَجَلٌ دُخِرَ

إذا نابتكَ نائبة الزمان

وإن بانَّت إساءته فهبها

لما فيه من الشيم الحسان

تريدُ مُهَذَّبًا لا عيب فيه

وهل صود يفسوح بلا دُخَانٍ؟!

الطغرائي

٤. أخاك إن الذي يعدو بغير أخ

كالقوس ليس لها سهم ولا وتر

احفظ أخاك وسارع في مسرته

حتى يرى منك في أعدائه خبر

أخوك سيفك إن نابتكَ نائبة

وشمرت نكبة في عطفها زور

عقيل بن هاشم القيني

٥. أخ كان يكفيني وكان يُعينني

على نائبات الدهر حين تنوب

كعب بن سعد الغنوي (برني أخاه أبا المغوار)

٦. أخ لي كأيام الحياة إخاؤه

تسلون ألوانا علي خطوبها

إذا عبتُ منه خلة فكرهتها

تذكرت منه خلة لا أعيبها

شاعر

٧. أخوك الذي إن تدعُه لمُلممة

يُجنبك وإن عاتبته لان جانبه

المتلمس

٨. [أخوك من صدَّقكَ (النصيحة).] [مثل]

٩. [أخوك من واساك بنسب لا من ساواك بنسب.] [قول مأثور]
١٠. [إذا عز أخوك فهن.] [مثل] (معناه إذا صعب أخوك فلن)
١١. أرى الإخوان حولي ملء عيني وألقى الحادثات بغير ثاني مهيار الديلمي
١٢. أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم. علي بن أبي طالب
١٣. الإخوان ثلاث طبقات: طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه، وطبقة كالدواء لا يحتاج إليه إلا أحياناً، وطبقة كالداء لا يحتاج إليه أبداً. المأمون
١٤. «المرء كثير بأخيه.» النبي (ﷺ)
١٥. [النفس تعلم من أخوها النافع.] [قول سائر]
١٦. إلق أخاك بوجه منبسط. الجاحظ
١٧. أنا والله أحب أن تكون الناس جميعاً إخواني، ولكني لا آخذ منهم إلا من أطيع قضاء حقه، ولا استحالوا أعداء، وما مقلهم إلا كمثل النار، قليلها مقيع وكثيرها محرق. إبراهيم بن العباس الصولي
١٨. إن أخاك الصديق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن إذا ريب الزمان صدّ عنك شئت فيك شمله ليجمعك أنثله المأمون
١٩. [إن أخاك من آسأك.] [قول سائر]
٢٠. «إنكم لتقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع.» النبي (ﷺ) (قوله للأنصار)
٢١. «إنما أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى عليه أدو فليمعه عنه، وإذا أخذ أحدكم عن أخيه شيئاً فليقل: لا بك سوء، وصرف الله عنك سوء.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٢٢. «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَتْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» القرآن - الحجرات: ١٠
٢٣. أولئك إخواني الذين رزقهم وما الكف إلا إصبع ثم إصبع شاعر
٢٤. تارك الإخوان متروك. المغيرة بن شعبة
٢٥. تغير لي فيمن تغير حارث [وكم من أخ قد غيّرته الحوادث] إبراهيم بن العباس الصولي
٢٦. تكثّر من الإخوان ما استطعت إنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور وليس كثير ألف خيل وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير ابن الرومي
٢٧. خير إخوانك المشارك في الممر وأيسن الشريك في الممر أينما بشار بن برد
٢٨. خير الإخوان من لم يتلون، وإن تلوّن الزمان. ابن المقفع
٢٩. ذو الود مني وذو القربى بمنزلة وإخوتي أسوة عندي وإخواني

عصاة جاورث آدابهم أدبي

فهم وإن فرّقوا في الأرض جيرانني

أبو تمام

٣٠. [رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.] [قول مأثور]

٣١. [عاشِرُ أَخَاكَ بِالْحُسْنَى.] [قول مأثور]

٣٢. عاقب أخاك بالإحسان إليه، وارُدِّدْ شرّه

بالإنعام عليه. علي بن أبي طالب

٣٣. غِنِّ لِحَنَ الصَّفَاءِ وَالْحَبِّ

وَالسَّلَامِ وَزُفِّ الْبُشْرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ

ثُمَّ ضَعْ فِي يَدَيْكَ يَدَيَّ فَإِنَا

هَاهُنَا رَغْمَ أَنْفُسِنَا أَخَوَانِ

محمد الحلوي

٣٤. فإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ

فَاعْرِفْ مِنْكَ غُثِّي مِنْ سَمِينِي

وَالْأَفْطَرَحْنِي وَاتَّخِذْنِي

عَدُوًّا اتَّقِيكَ، وَتَثَقِّبْنِي

المثقب العبدني

٣٥. فَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً

فَإِنْ عَرَضْتَ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٣٦. فَظَنَّ بِسَائِرِ الْإِخْوَانِ شَرًّا

وَلَا تَأْمَنَ عَلَى سِرِّ فُؤَادَا

فَلَوْ خَبَرْتَهُمُ الْجُوزَاءُ خُبْرِي

لَمَا طَلَعْتُ مَخَافَةً أَنْ تُكَادَا

تَجْنِبْتُ الْأَنْسَامَ فَلَا أَوْأَخِي

رَغِبْتُ عَنِ الْأَنْسَامِ فَلَا أَعَادِي

أبو العلاء المعري

٣٧. فَعَشَ وَاحِدًا أَوْصَلَ أَخَاكَ فِإِنِّهِ

مَقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُ

بشار بن به

٣٨. فَقُلْتُ أَخِي، قَالُوا أَخٌ مِنْ قَرَابَةٍ؟

فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الشُّكُورَ أَقَارِدُ

نَسِيبِي فِي رَأْيِي وَعِزْمِي وَهَمْتِي

وَأَنْ فَرَقْتَنَا فِي الْأَصُولِ الْمُنَاسِبِ

أبو تمام

٣٩. كَمِ مَنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ

بِوَأْتِهِ بِيَدَيَّ لِحَدِّ

الْبَسِيسَةِ أَثْرَابِهِ

وُخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدُ

ذَهَبِ الدِّينِ أَحَبَّهُمْ

وَيَقِيْتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا

عمرو بن معد يكرب

٤٠. لَا تَجْزِ عَنْ لَوْحِدَةٍ وَتَفْرَدِ

وَمَنْ التَّفْرَدِ فِي زَمَانِكَ فَازْدَدْ

ذَهَبَ الْإِخَاءِ فَلَيْسَ ثِمَّةُ أَخَوَةٍ

إِلَّا التَّمَلُّقُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

فَإِذَا كَشَفْتَ ضَمِيرَ مَا بِصَدُورِهِمْ

أَبْصَرْتَ ثَمَّ نَقِيعَ ثَمِّ الْأَسْوَدِ

الغزالي

٤١. [لَاخِيكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ.]

[قول مأثور]

٤٢. «لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا،

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ [إِخْوَانًا]، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ

يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ.»

النبي (ﷺ) (رواه مسلم، والترمذي، وابن

ماجة، وأحمد بن حنبل)

٤٣. لا يسألون أخاهم حين يندبهم

في النائبات على ما قال برهانا

قُرَيْظُ بْنُ أَنَيْفٍ

٤٤. «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب

لنفسه». النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤٥. [مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلُّهُ.] [مثل]

٤٦. [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ.]

[قول مأثور]

٤٧. هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلُ الْحَجَابِ مُؤَدِّبُ الْخُدَامِ

وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَفِيقَهُ

لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخَا أَرْحَامِ

ابن هرمة

٤٨. ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَالِمَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَتْ

بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ القرآن -

آل عمران: ١٠٣

٤٩. «والناس إما أخ لك في الدين أو شريك لك

في الخلق». علي بن أبي طالب

٥٠. وإني لأستحيي من أخي أن أرى له

علي من الحق الذي لا يرى ليا

جرير

٥١. وكل أخ يقول أنا وفي

ولكن ليس يفعل ما يقول

سوى خيل له حسب ودين

فذاك لما يقول هو الفعول

حسان بن ثابت

٥٢. وكنت أخي بإخاء الزما

ن فلما نبا صرت خربا عوانا

وكنت أذم إليك الزمان

فأصبحت فيك أذم الزمانا

وكنت أعدك للنائبات

فها أنا أطلب منك الأمانا

إبراهيم بن العباس الصولي (يعاتب صديقه ابن الزيات)

٥٣. وليس أخوك الدائم العهد بالذي

يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلا

ولكنه النائي إذا كنت آمنا

وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا

أوس بن حجر

٥٤. وما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم في النائبات قليل

ينسب إلى الشافعي

٥٥. يا أخي أين عهد ذاك الإخوان

أين ما كان بيننا من صفاء

كشفت منك حاجتي هفوات

قطيت برهة بحسن اللقاء

ابن الرومي (يعاتب صديقه أبا القاسم الشطرنجي)

٥٦. يا أخي في الشرق في كل سكن

يا أخي في الأرض في كل وطن

أنا أدعوك فهل تعرفني

يا أخا أعرفه رغم الميخن

محمد مفتاح الفيتوري

٥٧. يا رب الإخوان صحبهم

لا يملكون لسلو قلوبا

لو تستطيع نفوسهم فقدت

أجسادها وتسانفت حبا

عبدالله بن المعتز

٩. عليكم بالأدب، فإن احتجتم إليه كان مآلاً  
وإن استغنيتم عنه كان جمالاً.

عبد الملك بن مروان (يوصي أولاده)  
١٠. فَقَرُّ الْجَهْلِ بِلا قَلْبٍ إِلَى أدبٍ

فَقَرُّ الْحِمَارِ بِلا رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ  
الْمَتْنِي

١١. قَدْ يَنْفَعُ الأدبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ  
وليس يُنْفَعُ بِعَدِ الْكِبَرَةِ الأدبُ

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت  
ولن تلسين إذا قومتها الخشبُ

سابق البربري  
١٢. كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ تَأْدِيبِهِ

أسلم في كُتَابِ سُوءِ الأدبِ  
شاعر

١٣. «مَنْ لَا أدَبَ لَهُ لَا عقلَ لَهُ.» النبي (ﷺ)

١٤. [مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ فِي صَغَرِهِ لَمْ يَتَرَأَسْ فِي  
كِبَرِهِ.] [قول مأثور]

١٥. مَنْ لَمْ يُوَدِّهِ وَالِدُهُ أدَبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.  
العتابي

أنظر كذلك: التأديب، التربية، التعليم،  
الخلق

#### ١٥ - الأدب (الفن)

١. إذا أردت أن تكون أديباً فتفنن في العلوم.  
ابن قتيبة

٢. الأدب العربي وحدة لا تتجزأ في جميع  
بلاد... يشارك في إنتاجه بلاد متصلة

بعضها مع بعض، بحكم قانون واحد، ثم  
هي متشابهة في التكوين والخلق والمزاج،

٥٨. يُعْرِفُكَ الْإِخْوَانُ كُلُّ بِنَفْسِهِ  
وَحَيْرٌ أَخٌ مَنْ عَرَفَتْكَ الشَّدَائِدُ

الشريف الرضي  
٥٩. يَمْضِي أَخُوكَ فَلَا تَلْقَى لَهُ خَلْفًا

وَالْمَالُ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ مَكْتَسِبٌ  
الفرزدق

#### أ د ب

#### ١٤ - الأدب (= التربية/ الخلق)

١. [أدب النفس خيرٌ من أدب الدرسي.]  
[قول مأثور]

٢. «أدبني ربي فأحسن تأديبي.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري وابن ماجه والدارمي)

٣. «الأدب أدبان: أدب السرّ وأدب العلانية،  
فأدب السرّ طهارة القلوب، وأدب العلانية

حفظ الجوارح من الذنوب.»  
الجنيد

٤. الأدب عقل غيرك تزيد في عقلك.  
الجاحظ

٥. الأدب صورة العقل، فحسن عقلك كيف  
شئت. ابن المعتز

٦. أو نفترق نسبا يؤلف بيننا  
أدب أقمناه مقام الواليد

أبو تمام  
٧. تأدب غير مُسْتَكِلٍ

على حسب ولا نسب  
فإن مروءة الرجل الشـ

ريف بـصـالـح الأدب  
محمد بن يزيد المبرّد

٨. أحسن الأدب أفضل نسب. سلمان الفارسي

- واللغة التي تُعبر بها عن أفكارها وخواطرها وحاجاتها واحدة، فكيف لا يكون لها أدب واحد؟  
عبدالله كنون
٣. أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جرّاه ويختصم المتنبّي
٤. إن الإنتاج الأدبي ظاهرة اجتماعية لا يمكن أن تكون إلا في الجماعة التي تسمع الأثر الأدبي أو تقرؤه فتأثر به، راضية عنه أو ساخطة عليه، معجبة به أو زاهدة فيه.  
طه حسين (في: فصول في الأدب والنقد)
٥. إن مهمة الأدب هي التعبير عن الإنسان، وكلّ حاجاته وحالاته تعبيراً جميلاً، من شأنه أن يساعد الإنسان على تفهم نفسه، وتفهم الغاية من وجوده، وأن يمهد له الطريق إلى غايته.  
ميخائيل نعيمة (في: النور والديجور)
٦. اخذ من الأدب ما يعلّق بالقلوب، وتشتهيه الآذان...  
ابن السكيت
٧. سمعنا من شيوخنا في مجالس العلم، أنّ أصول فنّ الأدب وأركانها أربعة دواوين، وهي: أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي. وما سوى هذه الأربعة فتبع لها، وفروع عليها.  
ابن خلدون
٨. علمت بأنّي لا أستحقّ نعمة الأدب، لأنّي شكوت الفقر.  
أبو حيان التوحيدي
٩. على الأديب أن يبدأ بنفسه فيؤدّبها بعلمه، عليه أن تسمع أذنه صوته، ويشعر بما يجتري عليه قلمه.  
أمين الريحاني
١٠. فالأدب الذي هو أدب ليس إلا رسولاً بين نفس الكاتب ونفس القارئ أو السامع، والأديب الذي يستحق أن يدعى أديباً هو من يزود رسوله من قلبه ولبه.  
ميخائيل نعيمة
١١. قد ضيّع الله ما جمعت من أدب بين الحمير وبين الشاء والبقر السيد الحميري
١٢. لقد اعتبرت الأدب حياة لا مهنة، فحينما اعتبره مهنة لا تستطيع إلا أن تشغل بالك بانتظار الثمرة، أما أنا فقد حصرت اهتمامي في الإنتاج نفسه، وليس بما وراء الإنتاج.  
نجيب محفوظ
١٣. ليس من مبدي أن أردّ على الخصوم، فإذا كان لأدبي قيمة فلا حاجة إلى الدفاع عنه وإذا كان لا قيمة له فالدفاع عنه لا يفيد.  
أمين الريحاني
١٤. ما استكثر أحد من شيء إلا ملّه ونُقِلَ عليه، إلا الأدب، فإنه كلما استكثر منه، كان أشهى له، وأخفّ عليه.  
أبو نواس
١٥. من شاء عيشاً هنيئاً يستفيد به في دينه ثم في دنياه إقبالا



٦. [مَنْ أَدَبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا.]  
[قول مأثور]
٧. ومهما كان الأب يصون ولده عن نار الدنيا،  
فبأن يصونه عن نار الآخرة أولى، وصيانيته  
بأن يؤدبه ويهذبه، ويعلمه محاسن  
الأخلاق. الغزالي
٨. يُقَوِّمُ مِنْ مَبَلِ الْغُلَامِ الْمُؤَدَّبِ  
ولا ينفع التأديب والرأس أشيب  
شاعر
٩. يؤدبك الدهر بالحادثات  
إذا كان شيخك ما أدبا  
أبو العلاء المعري
- أنظر كذلك: الأدب، التربية، التعليم،  
الخلق

## آدم

## ١٧ - آدم

١. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي  
الْأَرْضِ خَلِيقَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ  
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ  
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝  
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى  
الْمَلَكِكَةِ فَقَالَ أَنْشِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
وَعَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَكَادُمُ  
الْأَنْثَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ  
أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَعْلَمُ مَا تُدْبِرُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ ۝ وَإِذْ قُلْنَا  
لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى

- فليَنظُرْنَ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدَبًا  
وليَنظُرْنَ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَا لَا  
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي
١٦. ولا تحسب أن شهرة الأديب عندنا تدر عليه  
الربح العظيم، ونجمع له الثروة الطائلة، بل  
على العكس هي لا تكفي لسد الرمت، وأنت  
تعلم أن الأديب في مصر لو انقطع لفن  
الأدب فإنه يموت جوعًا.
- إبراهيم عبد القادر المازني
١٧. يشتغل بتأليف مجموعة صور عراقية...  
لا هيّا عابثًا، متمنيًا أن لا تدركه حرفة الأدب  
في هذا الزمن، في هذا البلد، لأنه لم يعتزم  
بعد الانتحار جوعًا والموت في ظلام الزرابة  
والإهمال. محمود أحمد السيد (رائد الأدب  
القصصي في العراق يتحدث عن نفسه)
- أنظر كذلك: الشعر، الكتابة

## ١٦ - التأديب

١. [أَحَبُّ وَلَدِكَ وَأَحْسِنُ أَدَبِهِمْ.] [قول مأثور]
٢. «عَلَّقَ سَوَطُكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُكَ.» النبي (ﷺ)
٣. فأوائل الأمور هي التي ينبغي أن تُراعى، فإن  
الصبي بجوهره خُلِقَ قابلاً للخير والشر  
جميعاً وإنما أبواه يميلان به إلى أحد  
الجانبين. الغزالي (في إحياء علوم الدين)
٤. كفى بالدهر مؤدباً وبالعقل مرشداً.  
[قول مأثور]
٥. «ما نحل والد ولده نحلة أفضل من أدب  
حسن يفيد إياه، أو جهل فبيح يكفه عنه،  
ويمنعه منه.»
- النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)

وَأَسْتَغْبَرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

القرآن - البقرة: ٣٠-٣٤

## أذن

### ١٨ - الأذن

١. يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة  
والأذن تعشق قبل العين أحياناً  
قالوا: بمن لا ترى نهدي، فقلت لهم  
الأذن كالعين توفي القلب ما كانا  
بشار بن برد

### ١٩ - الاستئذان

١. «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له  
فليرجع.» النبي (ﷺ) (مضيق عليه)
٢. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا  
أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ» القرآن - الأحزاب: ٥٣
٣. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ خَيْرِ  
بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِمَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ هَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا  
فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ»

القرآن - النور: ٢٧-٢٨

## أذي

### ٢٠ - الأذى

١. إذا لم تكن ذنباً على الأرض أجرداً  
كثير الأذى بالت عليك الشعالب  
شاعر
٢. «إماطة الأذى عن الطريق صدقة»  
النبي (ﷺ) (مضيق عليه)
٣. «إِنَّا لَقَوْمٌ آتَتْ أَخْلَاقُنَا شَرْقًا  
أَن نَبْتَدِيَ بِالْأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِنَا

ببيض صنائعنا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضعنا

صفي الدين الحلبي

٤. مهلاً بني عمنا، مهلاً موالينا

لا تنبشوا بيننا ما كان مدفوناً

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم

وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

الله يعلم أننا لا نحسبكم

ولا نلوئكم إن لم تحبونا

شاعر

٥. واحتمل الأذى ورؤية جفا

فيه غداة تضوى به الأجسام

المتنبي

أنظر كذلك: السوء، الضرر

## أرخ

### ٢١ - التاريخ

١. اعلم أن التاريخ فن عزيز المذهب، جم  
الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على  
أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم  
والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم  
وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك  
لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢. [التاريخ ذاكرة الشعوب.]

[قول مأثور]

٣. التاريخ رواية: ينقله راو متأخر عن راو

متقدم، وفي مسيرة أحداث التاريخ من راو

إلى آخر تتعرض تلك الأحداث للتبديل أو

١١. ليس التاريخ رواية يسجلها الدهن ويقنع منها بالتسجيل، وإنما هو مركب كيميائي يتسلل إلى خلايا المخ فيبعث فينا الأحلام والأمانى ويحرك الذكريات ويهيج الجراح، ويصل بيننا وبين الأبطال، ويشير الحنين إلى الضحايا فيحدث التغيير والتطور في نفوسنا حتى لنعود نحن أبطالاً وحتى لا نرضى أن نكون ضحايا.

١٢. ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه  
سلامة موسى (في: كتاب الثورات)

حتى رأيناك بالتاريخ مكتوباً  
محمد رضا الشبيبي

١٣. «وكل أمة من الأمم تدرس تواريخ البشر أجمع إلا أنها تجعل تاريخ سلفها هو العلم المقدم والدرس المقدس، والبُنية التي يجب أن تتوجه إليها خواطر ناشئها، والغاية التي يتعين أن تستحث نحوها ركاب نابئها، لما في ذلك من وصل حديث بقديم، وربط آخر بأول، وإعادة فرع إلى أصل، ورد عجز على صدر...»

الأمير شكيب أرسلان (في: الحل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية)

١٤. «يجب على الملوك العقلاء والأفاضل الألباء أن ينظروا في هذه الأخبار ليأخذوا نصيباً من أيام دولتهم وينصفوا المظلومين ويقضوا حوائج السائلين ويتيقنوا أن هذا الفلك لا يثبت على دور واحد لأنه لا اعتماد على الدولة، وأن القضاء سمائي لا يرد بالعساكر، وكثرة الأموال والدخائر.

للزيادة والتقصان.

عمر فروخ (في: تجديد التاريخ)

٤. التاريخ غابر متجدد. قديمه منوال، وحاضره مثال، والغد بيد الله المتعال.

أحمد شوقي (في: إلى المستر روزفلت)

٥. التاريخ كله: آدم، ثم آدم وحواء.

عدنان أسعد

٦. [إن التاريخ يعيد نفسه.] [قول سائر]

٧. ... إن فحول المؤرخين في الإسلام قد استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها...

ولكنهم لم يلاحظوا أسباب الوقائع والأحوال ولم يراعوها، ولا رفضوا ترهات الأحاديث، ولا دفعوها.

ابن خلدون

٨. تاريخ الأمة الحقيقي إنما هو تاريخ تمدنها وحضارتها، لا تاريخ حروبها وفتوحها.

جرجي زيدان (في: تاريخ التمدن الإسلامي)

٩. عاهرة كتب التاريخ

تدفن تحت الأنقاض: الشهداء القديسين  
وتُبقى أسماء شهود الزور

كاذبة كتب التاريخ

ما كان الإسكندر تلميذاً لأرسطو

ما كان سوى جلاد

يغزو من أجل الغزو

ليشفي غلته

بدماء جنود الفقراء

عبد الوهاب البياتي (في: بستان عائشة)

١٠. علم التاريخ يزيد العقل، الشافعي

٧. «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً/ مَوَاتًا فَهِيَ لَهُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٨. هذه الأرض أمنا وأبونا  
حملتنا بالكره ظهراً وبطننا  
إنما المرء فوقها هو لفظ  
فإذا صار نحتها فهو معنى  
صرّ من
٩. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَاقْشُوا فِي  
مَنَازِلِكُمْ وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾  
القرآن - الملك: ١٥
١٠. هي القرار، فما نبغي لها بدلاً  
ما أرخس الأرض، إلا أننا كُفِرُ  
أمية بن أبي الصلت
١١. والأرض لولا العداة واحدة  
والناس لولا الفعالة أشكال  
البحري
١٢. والقدر المكشوف من الأرض هو بالتقريب  
ربعها... أما ثلاثة أرباع الأرض الباقية  
بالتقريب فمغمورة بالمياه.
١٣. ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُرِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ  
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾  
القرآن - الأنبياء: ١٠٥

## أرق

## ٢٣ - الأرق

١. أرقنا وما هذا الشهاد المؤرق  
وما بي من سقم وما بي مغشوق

وإذا انحلت الدولة، وتلاشت الأموال  
وتفانت الرجال فلا ينفع الدم إذا زلت  
القدم الغزالي (في: التبر المسبوك)

## أرض

## ٢٢ - الأرض

١. [الأرض هي العرض،] [قول سائر]
٢. «التمسوا الرزق في خبايا الأرض.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الدارقطني والبيهقي)
٣. تسلكم الأرض وما أشامها  
نحن فيها في قيود وسجون  
كلما طافت بنا صورثها  
رعبتنا، وكأنا في جنون  
عبد الكريم بن ثابت
٤. تمثل أرضاً نمته وغلاته  
من صدرها الثر شيخاً وطفلاً  
وكم نبضت تحت كفيه قلباً  
سخيئاً وفاضت عطاءً وبدلاً  
فدوى طوقان
٥. «التمسّحوا بالأرض، فإنها بكم برّة.»  
النبي (ﷺ)
٦. ما أكرمك أيتها الأرض وما أطول أناةك.  
نحن نجدف وأنت تباركين، نحن ننجس  
وأنت تطهرين. نحن نهجع ولا نحلم،  
وأنت تحلمين في سهرك السرمدي، نحن  
نكلم صدرك بالسيوف، وأنت تغمرين  
كلامنا بالزيت والبلسم. نحن نستودعك  
الجيف، وأنت تملئين بيادرنا بالأعمار  
ومعاصرنا بالعناقيد.

جبران خليل جبران

- ولكن أراشي لا أزال بحادث  
أغادي بما لم يُمسي عندي وأطرقُ  
الأعشى  
٢. أرقُّ على أرقٍ ومثلي بأرقٍ  
وأسى يَسْزِيدُ وعسيرة تترفرق  
المتني  
٣. ليلتي هذه عروسٌ من الزَّنجِ علي  
هنا قلائدٌ من جُمانٍ  
هربَ النوم عن جفوني فيها  
هَرَبَ الأمن عن فؤاد الجبانِ  
وكان الهلال يهوى الشريا  
فهما للوداع معتنفانِ  
أبو العلاء المعري  
٤. يا ليل! الصبُّ متى غده؟  
أقيام الساعة مرعده؟  
رقد السَّمَّارُ فأرقه  
أسفٌ للبين يُرده  
فبكاهُ النجمُ ورقاً له  
مما يرعاه ويرصده  
الحصري القيرواني الضمير (أبو الحسن علي بن عبد  
الغني)  
أنظر كذلك: الليل

### أ س ر

#### ٢٤ - الأسر

١. أسرتُ وما صحبي بعزلي لدى الرغى  
ولا فرسي مهرٌ ولا ربه غمرُ  
ولكن إذا حُمَّ القضاء على امرئٍ  
فليس له برٌّ يقيه ولا بحرُ

- وقال أصحابي: الفرار أو الردى  
فقلتُ: هما أمران أحلاهما مُرٌ  
ولكنني أمضي لما لا يعيبني  
وحسبك من أمرين خيرهما الأسرُ  
أبو فراس الحمداني  
٢. ألا هزأت مني بنجران أن رأث  
قيامي في الكبليين أم أبان  
كان لم تری قبلي أسيراً مُكَبَّلاً  
ولا رَجُلاً يُرمى به الرَّجَوانِ  
كأنني جوادٌ ضَمُّهُ الفيدُ بعدما  
جرى سابقاً في حلبه ورهان  
عطاره بنُ قرآنٍ  
٣. أضحك مأسور وتبكي طليقة  
ويسكت محزون ويندبُ سالٍ  
أبو فراس الحمداني  
(يخاطب حمامة سمعها تنوح وهو في أسره)  
٤. غريب بأرض المغربين أسيرُ  
سبكي عليه منبرٌ ومريزُ  
المعتمد بن عباد (في أسره بأغصان قرب مدينة  
مراكش)  
٥. ﴿إِذَا لَيْسَ الدِّينَ كَفَرُوا فُضِّبَ الْإِقَابَ حَتَّى إِذَا  
اقتَتَرْتُمُوهَ قُدُّوا الْوَتَاكَ فَإِنَّمَا مِنَّا مَنْ بَعْدَ وَإِنَّمَا فِتْنَةٌ﴾  
القرآن - محمد: ٤  
٦. «فكُّوا العاني، وأطعموا الجائع، وعودوا  
المريض.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٧. فيما مضى كُنْتُ بالأعياد مسرورا  
فساءك العيد في أغصان مأسورا  
تري بناتك في الأطمار جائمة  
يغزلن للناس لا يملكن قطميرا

برزن نحوك للتسليم، خاشعة

أبصارهم حسيرات مكاسيرا

يطآن في الطين والأقدام حافية

كانها لم تطأ مسكًا وكافورا

المعتمد بن عباد

(في أسره باغمات قرب مدينة مراكش)

٨. [ليس بعد الإسار/ الأسر إلا القتل.]

[قول ماثور]

٩. وما نقتل الأسرى ولكن نفكهم

إذا أثقل الأعناق حملاً المفايرم

الفرزدق

أنظر كذلك: الحبس، السجن

## أ س ي

### ٢٦ - الأسى

١. إنا قرأنا الأسى يوم النوى سُورًا

مكتوبة وأخذنا الصبر تلقينا

أما هوالك فلم نعدل بمنهل

شربًا، وإن كان يروينا فيظمين

ابن زيدون

٢. عاداني الدهر واشتدت مذاهبه

فكان أهونهُ عندي الذي صعبا

ما فوق روعي شيء، وهي ذاهبة

فكيف آسى على شيء إذا ذهب

أبو الحسن بن هندي الحمصي

٣. من لم يأس على ما فاته أراح نفسه

أكثم بن صيفي

## أ ص ل

### ٢٧ - الأصل

١. [إذا سقط الأصل سقط الفرع.]

[قاعدة فقهية]

٢. [النوى أول الشجرة.] [مثل]

٣. [لا أصل له ولا فضل.]

[قول سائر] (أي لا تحسب ولا منطق)

### ٢٨ - الأصيل

١. [إذا حضر الماء بطل التيمم.] [قاعدة فقهية]

(وتضرب مثلاً للأصيل الذي يحجب الوكيل أو

البديل)

## أ ك ل

### ٢٩ - الأكل

١. [أكل من السوس.]

[مثل]

## أ س و

### ٢٥ - المؤاساة

١. وقد عجبني وما لي الدهر من عجب

[يَدُ تَشْجُ وأخرى منك تأسوني]

صالح بن عبد القدوس [مثل]

(يضرب لمن يسيء ويحسن)

٢. [يَشْجُ مَرَّةً ويأسو مَرَّةً.]

[مثل]

٣. أولى البرية طراً أن تُواسِيَه

عند السرور الذي واساك في الحزن

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا

من كان يالفهم في المنزل الخشن

إبراهيم الصولي

- لا بـارك الله في الطعام إذا  
كان هلاك النفوس في المعدة  
شاعر
١٣. [لا يطيب حضور الخوان إلا مع  
الإخوان.] [قول سائر]
١٤. من أراد البقاء فليأكل بالغداء، ولا يتماسى  
في العشاء، ولا يأكل على الامتلاء، وإنما  
يأكل المرء ليعيش.
- داود الأنطاكي (في كتابه: تذكرة أولي الألباب  
والجامع للعجب العجيب)
١٥. [نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا  
نشبع.] [قول ماثور]
١٦. [نحن قوم نأكل لنعيش لا نعيش لتأكل.]  
[قول ماثور]
١٧. ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا نَزَّلَ بِكْرُكُمْ أَلَلَّوْا عَلَيْهِ﴾  
القرآن - الأنعام: ١٢١
١٨. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ حَلَالِكُمْ مَا  
رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِكْرَاهًا  
مَسْكُونًا﴾  
القرآن - البقرة: ١٧٢
١٩. «يا غلام سم الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما  
يليك.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
أنظر كذلك: الطعام

## أ ل ف

### ٣٠ - الائتلاف

١. «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها  
ائتلف وما تناكر منها اختلف.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. [أكل من النار.] [مثل]
٣. [أكل من حوت.] [مثل]
٤. [أكل من معاوية.] [مثل]
٥. أقلل فديثك إن أكلت  
مَتَّ وَإِنْ شَرِبْتَ وَإِنْ غَشِيَتْكَ  
وَأَنَا الْكَفِيلُ إِذَا فَعَلْتَ  
مَتَّ بِأَنْ تُعَافِيَ مَا بَقِيَْتَ  
منصور الفقيه
٦. «الأكل في السوق دناءة.»  
النبي (ﷺ)
٧. «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ رِعَاءَ مَلْعٍ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ،  
فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعَلًا، فَاجْعَلُوا ثَلَاثًا لِلطَّعَامِ،  
وِثْلًا لِلشَّرَابِ، وَثْلًا لِلرِّيحِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد  
بن حنبل)
٨. [رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ.]  
[مثل] [يضرب في التحذير]
٩. فإن الداء أكشسر ما تراه  
يكون من الطعام أو الشراب  
ابن الرومي
١٠. فلا تأكل طعامك بازدراد  
معاجلة فيأكلك الطعام  
شاعر
١١. كثرة الأكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان  
المضرة. ابن النفيس
١٢. كم فُخِّلَتْ أَكْلَةُ حَشَا شَرِّهِ  
فأخرجت روحه من الجسد

## ٣١ - الألف

١. [ألف من حمام مكة/ الحرم.] [مثل]
٢. [ألف من كلب.] [مثل]
٣. أقمنا مكرهين بها فلما  
ألفناها أخرجنا كارهين  
العباس بن الأحف
٤. خُلِفْتُ أَرْفًا لَوُ رُدْتُ إِلَى الصُّبَا  
لفارقتُ شبيبي مُوجِعَ الْقَلْبِ بِأَكْبَا  
المتنبي
٥. ستألف فقدان الذي قد فقدته

كإليفك وجدان الذي أنت واجد

شاعر

٦. «لا خيرَ فيمن لا يالف ولا يؤلف.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

## ٣٢ - التأليف

١. ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ  
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ يَبْنِهِمْ﴾

القرآن - الأنفال: ٦٣

## أ ل م

## ٣٣ - الألف

١. الإنسان في الدنيا عرضة للألم أكثر منه  
للسرور والابتهاج. عباس محمود العقاد
٢. [الشاة المذبوحة لا تألم السليخ/ وهل يضير  
الشاة سليخها بعد ذبحها؟] [مثل] [قاله  
أسماء بنت أبي بكر لابنها عبدالله بن الزبير لما  
حاصره الحجاج في الكعبة فقال لها: إني لا  
أخاف القتل ولكن أخاف المثلة]
٣. فلنأخذ من الآلام ذخيرة لتأملاتنا.

نجيب محفوظ (في: خان الخليلي)

٤. ولولا الآلام الجثمانية التي يعانيها الإنسان  
من آن لآخر لما كان في استطاعتنا أن نفكر  
في شؤوننا كأفراد ومجموعات تفكيرًا  
سليمًا. فمن قلب الألم ينتفض الفرد،  
ومن قلب الألم تنتفض الشعوب.

عبد المجيد بن جلون (في: لولا الإنسان)

أنظر كذلك: الحزن

## أ ل ه

## ٣٤ - الله

١. أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

ليبد بن ربيعة

٢. الله تبارك وتعالى وعزُّ وعلا هو موجد العالم

وهو السبب الأول والعلة الأولى وهو  
الواحد والحق وما سواه لا يخلو من كثرة  
من جهة أو جهات وصفته الخاصة أنه  
واجب الوجود وسائر الموجودات ممكنة  
الوجود. الخوارزمي (في: مفاتيح العلوم)

٣. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ

وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ  
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

القرآن - البقرة: ٢٥٥

٤. أيا عجبًا كيف يعصي الإله

وكيف يسجد له الجاحد



ولله في كل تحريكة

وفي كل تسكينة شامد

وفي كل شيء له آية

تدل على أنه الواحد

أبو العتاهية

٥. رأيت الله أكبر كل شيء

محاولة وأكثرهم عديدا

خداش بن زهير

٦. ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

القرآن - الإخلاص: ١-٤

٧. ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

القرآن - الشورى: ١١

٨. ما في العجبة إلا الله.

الحسين بن منصور الحلّاج

٩. مَنْ لَا يَعْرِفُ الصَّنْعَةَ لَا يَعْرِفُ الصَّانِعَ.

ابن رشد

١٠. ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾

القرآن - الحديد: ٣

١١. ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيَّمُونَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ مُبْدِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

القرآن - الحشر: ٢٢-٢٤

## أ م ر

### ٣٥ - الإمارة

١. [الإمارة حلوة الرضاع مرة الفطام.] [مثل]

٢. [نعم الإمارة ولو على الحجارة.] [مثل]

(قاله زياد بن أبيه في رجل ولّاه بناء مسجد

البصرة فأثرى)

٣. «نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها

وحلّها». النبي (ﷺ)

### ٣٦ - الأمر

١. ﴿الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

القرآن - الروم: ٤

٢. [والأمر تحقيره وقد ينمي.] [قول سائر]

## أ م س

### ٣٧ - الأمس

١. [ذهب أمس بما فيه.] [قول سائر]

٢. [كانوا كأمس الذاهب.] [مثل]

٣. وما مرّ يوم أرتجي فيه راحة

فأذكره، إلا بكيت على أمس

أبو حفص الشطرنجي

## أ م ع

### ٣٨ - الإمعة

١. «لَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً، يَقُولُ: أَنَا مَعَ النَّاسِ،

إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنْتُ وَإِنْ أَسَاءُوا

أَسَأْتُ، وَلَكِنْ وَطَنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ

النَّاسُ إِنْ تُحْسِنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا إِنْ تُجْنِبُوا

إِسَاءَتَهُمْ». النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. [يهب مع كل ربح.] [مثل]

## أ م ل

## ٣٩ - الأمل

١. أَعْلَلِ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا  
ما أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلَا قُسْحَةُ الْأَمَلِ  
الطغرائي (في: لامية المعجم)
٢. الموت أرحم من الأمل . لست أعجب لهذا  
فالموت من صنع الله والأمل وليد  
حماقتنا . نجيب محفوظ (في: بداية ونهاية)
٣. أَمَلٌ مَبْصُرٌ وَحَظٌّ ضَرِيرٌ  
وَلِسَانٌ غَضَبٌ وَرِزْقٌ كَهَامٌ  
ابن شمس الخلافة
٤. أَمَلٌ يَشْفُ الْيَأْسَ مِنْ أَرْجَائِهِ  
وَعَنَى يَلُوحُ وَرَاءَهُ الْإِمْلَاقُ  
الشريف الرضي
٥. «إِنَّمَا الْأَمَلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِأُمَّتِي، لَوْلَا  
الْأَمَلُ مَا أَرْضَعَتْ أُمٌّ وَلَدًا وَلَا غَرَسَ غَارِسٌ  
شَجَرًا.» النبي (ﷺ) (رواه الديلمي)
٦. [حال الأجل دون الأمل.] [قول سائر]
٧. فِي كُلِّ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَطَرِ  
حُمَاءٌ أَوْ صَفْرَاءٌ مِنْ أَجْنَةِ الزَّهْرِ  
وَكُلُّ دَمْعَةٍ مِنَ الْجِيَاعِ وَالْعَرَاةِ  
وَكُلُّ قَطْرَةٍ تُرَاقِ مِنْ دَمِ الْعَبِيدِ  
فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد  
أو حلمة توردت على فم الوليد  
في عالم الغد الفتى واهب الحياة  
مطر..... مطر..... مطر..... مطر.....  
سيعشب العراق بالمطر  
بدر شاكر السياب (في قصيدة «أنشودة المطر»)
٨. [لا تَخْرُجِ النَّفْسُ مِنَ الْأَمَلِ حَتَّى تَدْخُلَ فِي

- الأجل.] [قول سائر]
٩. لَا تَسْهَلَنَّ الصَّعَبَ أَوْ أَدْرِكْ الْمُنَى  
فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لَصَائِرِ  
شاعر
١٠. لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ مِنْ إِرْبِي  
وَلَا الْقِنَاعَةُ بِالْإِقْلَالِ مِنْ شَيْمِي  
المتنبي
١١. مَا مِنْ إِصْلَاحٍ تَمَّ وَتَقَدَّمَ حَصْلُ، وَلَا مِنْ  
نَهْضَةٍ تَحَقَّقَتْ وَرِسَالَةٌ انْتَشَرَتْ... إِلَّا  
وَكَانَتْ قَدْ بَدَأَتْ عَلَى شَكْلِ مَشْرُوعِ تَخِيلَتِهِ  
الأذهان وأمل جاش في الصدور، ومثل  
أعلى توجهت إليه وتعلقت به النفوس.
١٢. [من أطال الأمل أساء العمل.]  
[قول مألوف]
١٣. وَتَكْلِيبِ النَّفْسِ إِذَا حَذَّوْنَهَا  
إِنْ صَدَقَ النَّفْسُ يُزْرِي بِالْأَمَلِ  
ليبد بن ربيعة
١٤. وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودًا لَهُ أَمَلٌ  
لَا يَنْتَهِي ذَاكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْعُمُرُ  
كمب بن زهير أو زهير بن أبي سلمى
١٥. وَإِنِّي لِأَرْضَى مِنْ بَشِينَةٍ بِالَّذِي  
لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَسَرَتْ بِلَابِلُهُ  
بلا، وبألا استطيع، وبالمنى  
وبالأملى المرجو قد خاب أملى  
وبالنظرة العجلى، وبالحول تنقضي  
أراخره لا نلتقي، وأوائله  
جميل بشينة

١٦. وما صبايةً مشتاق على أمل  
من اللقاء كمشتاق بلا أمل  
المتنبي  
أنظر كذلك: الطمع، اليأس

## أم م

## ٤٠ - الإمام

١. «مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ  
نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَلِيَكُنْ تَأْدِيهِ بِسِيرَتِهِ  
قَبْلَ تَأْدِيهِ بِلِسَانِهِ، وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ  
بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ.»  
علي بن أبي طالب

## ٤١ - الأم

١. أرى أم صخر لا تملُ عيادتي  
وملئتُ سُليمي مضجعي ومكاني  
وما كنتُ أخشى أن أكون جنازةً  
عليك، ومَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ  
صخر بن عمرو بن الشريد بعد أن طال مرضه (آخر  
الشاعرة الخنساء)  
٢. الأم مدرسة إذا أعددتها  
أعددت شعبًا طيب الأعراق  
حافظ إبراهيم  
٣. البيت هو المدرسة الأولى والمصنع الأصلي  
لتكوين الرجال، وتدين الأم هو أساس  
حفظ الدين والخلق، والضعف الذي نجده  
من ناحيتهما في رجالنا معظمه نشأ من عدم  
التربية الإسلامية في البيوت بسبب جهل  
الأمهات وقلة تدينهن.

عبد الحميد بن باديس

٤. «الجنة تحت أقدام الأمهات.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٥. «إن الله يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم  
بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم  
يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب  
فالأقرب.»

- النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه وأحمد بن حنبل)  
٦. «جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ) فقال: يا  
رسول الله: من أبر؟ قال: أمك، قال: ثم  
من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال أمك،  
قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك.»

- النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٧. رَبِّ خَفِّفْ عَنْهَا عَنَاءَ الْوِلَادَةِ

- واجعل الخير حظها والسعادة  
وأعطاها رب من لدنك حنانا  
قد ألفناه منك - يا رب - عادة  
وترقق بها فما هي إلا  
شمعة في مرابعي وقادة  
لم تزل تنشر الهناء وتزجي  
حول قلبي شعاعه ورشاده  
علي محمد لقمان

٨. [ظنر رؤوم خير من أم شؤوم. [قول مأثور]  
٩. فإنما أمهات الناس أوعية  
مستودعات وللابناء آباء  
شاهر  
١٠. وجه أمي وجه أمتي. جبران خليل جبران  
١١. ولم أر للخلائق من محل  
يُهذَّبُ بها كحضن الأمهات

الوطن الجزائري بمحدوده الحالية  
المعروفة . عبد الحميد بن باديس (من مقال  
في الشهاب عام ١٩٣٧)  
٥. ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُونِ﴾ القرآن - الأنبياء: ٩٢  
٦. ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكُوفُوا  
بِاللَّهِ﴾ القرآن - آل عمران: ١١٠

## أ م ن

### ٤٣ - الأمان/الأمن

١. [أَمِنْ مِنْ حِمَامِ مَكَّةَ/الحرم.] [مثل]
٢. «المؤمن من أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٣. «إِنَّمَا رَجُلٌ أَمِنٌ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَإِنَّا مِنْ الْقَاتِلِينَ بَرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٤. ثلاثة ليس لها نهاية  
الأمن والصحة والكفاية  
أبو اسحاق التادلي الرباطي (مقتبس من الحديث النبوي الشريف)
٥. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾  
القرآن - النحل: ١١٢
٦. قوموا قيامًا على أمشاط أرجلكم  
ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعها

فَحِصْنُ الْأُمِّ مَدْرَسَةُ نَسَامَتِ  
بتربية البنين أو البنات  
وأخلاق الوليد تقاس حسنًا  
بأخلاق النساء الوالدات  
معروف الرصافي  
١٢. وهل هند إلا مهرة عربية  
سليمة أفراس تحللها بغل  
فإن ولدت مهرًا كريمًا فبالحرى  
وإن كان إقرارًا فما أنجب الفحل  
أهرابية  
أنظر كذلك: الأب، المرأة، الوالد

### ٤٢ - الأمة

١. أبعد مرور الخمس عشرة ألعب  
والهوى لذات الحياة وأطرب  
ولي أمة منكودة الحظ لم تجد  
سبيلًا إلى العيش الذي تتطلب  
علال الفاسي  
٢. أمة قد فت في ساعدها  
بغضها الأهل وحب الغربا  
حافظ إبراهيم  
٣. أمتي هل لك بين الأمم  
منبر للسيف أو للقلع  
عمر أبو ريشة  
٤. إن هذه الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي  
فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا  
تستطيع أن تصبح فرنسا ولو أرادت، بل هي  
أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد، في لغتها،  
وفي أخلاقها، وفي عنصرها، وفي دينها،  
ولا تريد أن تندمج، ولها وطن محدود هو

- عهد له. « النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٩. «لا تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنماً،  
والصدقة مغرمًا.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
١٠. من استخف بحرمات الله، فلا تأمنه على  
شيء مما تشفق عليه. ابن حزم
١١. [من استرعى الذئب ظلم.] [مثل]  
(يضرب في وضع الأمانة في غير أهلها)
١٢. من استهان بالأمانة وقع في الخيانة.

المنصور

١٣. وإن أمانتي لا يحثويها  
خليل في زبال واجتماع  
سارعها وإن هو غاب عني  
لكل أمانة بالغيب راع  
نقيل بن مرة العبدي
١٤. وإني لما استودعني من أمانة  
إذا ضاعت الأسرار للسر دافئ  
كثير عزة
١٥. وحملت الأمانة لم تخنها  
كذلك كان نوح لا يخون  
التابعة اللباني

## ٤٥ - الإيمان

١. «... الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلغائه  
ورسله وتؤمن بالبعث...»
- النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٢. «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول  
لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن  
الطريق والحياء شعبة من الإيمان.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣. «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

- يهيات ما زالت الأموال مُدَّ أَبَدٍ  
لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا  
لقبط بن معبد
٧. «لا تطرقوا الطير في أوكارها، فإن الليل  
أمان.» النبي (ﷺ)
٨. «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في  
جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له  
الدنيا بحذاقها.»
- النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي)

## ٤٤ - الأمانة

١. «إِذْ الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ  
خَانَكَ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري وأبو داود)
٢. إذا عف امرؤ في القول فانظر  
أعف في الأمانة أم حروؤ  
العتابي
٣. [المجالس بالأمانات.]
- النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٤. «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ»

القرآن - النساء: ٥٨

٥. «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»
- القرآن - الأحزاب: ٧٢
٦. «فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة.»
- النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأحمد بن حنبل)
٧. «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ٥ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ  
وَعَهْدِهِمْ رَخُونَ» القرآن - المؤمنون: ٨-١
٨. «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا

يَرْكَابُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أُولَئِكَ هُمْ الْعَصِيدُونَ ﴿١٥﴾

القرآن - الحجرات: ١٥

٤. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ  
وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَمْنُنُونَ زُرْقَتَهُمْ  
يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٥﴾

القرآن - الأنفال: ٢-٤

٥. ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعْنَا مَنَازِيًا يُكَاوِي لِلْإِيمَانِ أَنَّ  
مَآئِنَا بِرَبِّكَم فَهَآئِنَا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَصَحِّفْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٢٠﴾

القرآن - آل عمران: ١٩٣

٦. ﴿قَالَ أُولَئِكَ تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ ﴿٢٠﴾

القرآن - البقرة: ٢٦٠

٧. ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَاَمْنَا قُل لَّمْ تُؤْمِسُوا وَلَٰكِن قُلُوبًا  
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿٢٠﴾

القرآن - الحجرات: ١٤

٨. [لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع  
الكفر طاعة.]

[من أقوال المتكلمين]

٩. ﴿وَلَا يَدْرِي لَهُم مَّآئِنَا قُل لَّمْ تُؤْمِسُوا وَلَٰكِن قُلُوبًا  
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿٢٠﴾

القرآن - البقرة: ١٣

١٠. ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن  
قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾

القرآن - البقرة: ٤

١١. ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَسْءَلُوكَ فَيَقُولُ فَرَسٌ شَاةٌ فَيَقُولُونَ وَفَرَسٌ شَاةٌ

فَلْيَكْفُرْ ﴿٢٩﴾

القرآن - الكهف: ٢٩

أ ن ب

٤٦ - التائب

١. إذا كان حب المرأة للشيء ضيعة  
فأضيع شيء ما يقول المؤمن  
الشريف الرضي

أ ن ث

٤٧ - الأنوثة

١. إن أكبر فخر للمرأة وأعظم عنوان لمجدها  
إنما هو كمال أنوثتها، وإن الأنوثة: عطف،  
حب، حنان ومحبة للكون ولكل جميل.

مي زيادة

أنظر كذلك: المرأة، النساء

أ ن ج ي ل

٤٨ - الإنجيل

١. ﴿وَقَفَّيْنَا بِمُوسَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا  
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾  
القرآن - الحديد: ٢٧

أ ن س

٤٩ - الإنسان

١. الإنسان لا يبقى، وإذا لم يبق الإنسان فأية  
فائدة فيما يبقى له، أو به؟

أبو حيان التوحيدي (في كتابه المقابسات)

٢. ألم تر أن المرأة طول حياتها  
مُعْتَنَى بِأَمْرِ لَا يَزَالُ يُعْمَلُ بِجَهَنَّمَ؟  
تراه كدود القُرْ يَنْسُجُ دَائِبًا

ويهلك غمًا وشرطًا ما هو ناسجُه

أبو الفتح البستي

٣. ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْبَصِيلِينَ﴾  
 القرآن - المعارج: ١٩-٢٢
٤. إن الإنسان رئيس بطبعه بمقتضى الاستخلاف الذي خلق له، والرئيس إذا غلب على رياسته وكبح عن غاية عزه تكاسل حتى عن شبع بطنه وروحي كبدته، وهذا موجود في أخلاق الأناسي، ولقد يقال مثله في الحيوانات المفترسة وأنها لا تسافر إذا كانت في ملكة الآدميين، فلا يزال هذا القبيل المملوك عليه أمره في تناقص واضمحلال إلى أن يأخذهم الفناء. والبقاء لله. ابن خلدون (في المقدمة)
٥. بين أوجاع أمه دخل المهدي  
 وبين الأوجاع بدخل قبره  
 إن من جاء هذه مكرها يمضي  
 إلى لحده غدا وهو مكره  
 فوزي المعلوف
٦. سقطت إلى الدنيا وحيداً مجرداً  
 وتمضي عن الدنيا وأنت وحيد  
 أبو العتاهية
٧. شخص بالطينة، ذات بالروح، جوهر بالنفس، إله بالعقل، كل بالوحدة، واحد بالكثرة، فان بالحسن، باقي بالنفس، ميت بالانتقال، حي بالاستكمال، ناقص بالحاجة، تام بالطلب، حقير بالمنظر، خطير في المخبر، لب العالم، فيه من كل شيء شيء، وله بكل شيء تعلق...
- أبو حيان التوحيدي (في كتابه المقابسات)
٨. عالم كالسراب مختلف الوضع  
 ودنيا كناسها خداعة  
 ونفوس طغت عليها قوى الشد  
 رفراحت لغيتها منصاعة  
 كل يوم فظائع يعلن الإنس  
 حسان فيها رياءه وخداعه  
 صاغ من قوة الوحوش سجاياء  
 ومن شرعة الذئاب طباعه  
 كامل الباقر (في: وحي القلم الفضي)
٩. عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى  
 وصوت إنسان فكذت أطيرو  
 الأحيمر الشعدي
١٠. ﴿قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرٌ﴾ القرآن - عبس: ١٧
١١. ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا﴾  
 القرآن - العلق: ٦-٧
١٢. لسان الفتى نصف ونصف فؤاده  
 فلم يبق إلا صورة اللحم والدم  
 زهير بن أبي سلمى
١٣. ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾  
 القرآن - التين: ٤
١٤. [ليس الإنسان إلا القلب واللسان].  
 [قول سائر]
١٥. «ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا  
 الإنسان.» النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)
١٦. ليس على الله بمستنكر  
 أن يجمع السعالم في واحد  
 أبو نواس

١٧. ما أضعف الإنسان لولا همة

في نبله، أو قوة في لبه

البحري

١٨. «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر

نفسه». العهد الجديد، متى ١٦ : ٢٦

١٩. ميزة الإنسان على سائر المخلوقات هي أنه

يستطيع أن يقضي على نفسه بالموت بمحض

اختياره ورضاه. نجيب محفوظ (في: السكرية)

٢٠. نسي الطين ساعة أنه طين

حقيّر فصال ثيها وعربد

وكسا الخز جسمه فتباهى

وحوى المال كيسه فتمرد

بما أخى لا تمل بوجهك عني

ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

إيليا أبو ماضي

٢١. ... والإنسان إنسان بالقوة إذا لم يعلم،

فإذا علم كان إنساناً بالفعل. داود الأنطاكي

(في: تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب

العجاب)

٢٢. والذي حارت البرية فيه

حيوان مستحدث من جماد

أبو العلاء المعري

٢٣. وتحسب أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر

محي الدين بن العربي (وينسب إلى علي بن أبي طالب)

٢٤. «وخلق الإنسان ضويفاً»

القرآن - النساء: ٢٨

٢٥. «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين» ثم

جعلناه نطفة في قرار مكين» ثم خلقنا النطفة علقة

فخلقنا العلقة مضغكة فخلقنا المضغكة عظاماً

فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك

الله أحسن الخالقين»

القرآن - المؤمنون: ١٢-١٤

### ٥٠ - الإنسان الكامل

١. إذا أنت لم تشرب مراراً على القلى

ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربهُ؟

بشار بن برد

٢. الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

المتنبي

٣. شرف في شجاعة، وذكاء

في وقار، وقدرة في وفاء

إلياس فياض

٤. لا تكون كاملاً حتى يأمنك عدوك، وكيف

يكون فيك خير وأنت لا يأمنك صديقك.

بشر الحافي

٥. لا ينبغي لمن لم يكن عالماً أن يعدّ سعيداً،

ولا لمن لم يكن ودوداً أن يعدّ حميداً، ولا

لمن لم يكن صبوراً أن يعدّ كاملاً.

ابن سينا

٦. من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

الحريري

٧. من لي بإنسان إذا أغضبته

وجبهلت كأن الحلم ردّ جوابه

وإذا صبرك إلى المدام شربك من

أخلاقه وشكرت من آدابه



وتراءُ يُصنفي للحديث بقلبه

وبسمعه ولعله أذرى به

أبو تمام

٨. وأحسن منك لم ترقط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خُلقت مبراً من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

حسان بن ثابت (في مدح الرسول ﷺ)

٩. ولست بمستبق أخا لا تلُمهُ

على شعب أي الرجال المهذب؟

النايفة الديباني

١٠. ومن ذا الذي ترضى سجاية كلها

كفى المرة نبلاً أن تعد معايبه

يزيد بن محمّد المهدي

أنظر كذلك: المرء، الناس

## أ ن ف

### ٥١ - الألفة

١. وإني لوم قوم كأن نفوسهم

بها أنف أن تسكن اللحم والعظماء

المتنبي

## أ ن ن

### ٥٢ - الأنانية

١. لعل أبرز الصفات الطبيعية في الإنسان هي

التي تبرز شخصيته وتعبّر عن أعماق فرديته

وأعني بها الأنانية. ومن المستحيل أن

يفقدها أحد حتى ولو كان أعظم الناس

تجرداً وأكثرهم بذلاً، لأن فقدتها معناه

انعدام الوجود الذاتي للكائن الحي، الأمر

الذي لا يجوز.

حلال الفاسي (في: النقد الذاتي)

## أ ن ي

### ٥٣ - الأناة

١. [الشج مع الأناة خير من الإخفاق مع

العجلة.] [مثل]

### ٥٤ - الثاني

١. «الثاني من الله والعجلة من الشيطان.»

النبى (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. [الرشف أنفع.] [مثل] (أي أن امتصاص

الماء يروي أكثر من كرهه، ويضرب في الثاني

في طلب الحاجة)

٣. الرفق يمن والأناة سعادة

فتأن في أمر ثلّاق نجاحاً

النايفة الديباني

٤. [في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة.]

[قول سائر]

٥. قد يدرك المتأنى بعض حاجته

وقد يكون مع المستعجل الزلل

والناس من يلق خيراً قائلون له

ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل

القطامي

٦. [من تأنى أدرك ما تمنى.]

[قول مأثور]

٧. [من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ.

أو كاد.]

[قول مأثور]

أنظر كذلك: العجلة

أهل٥٥ - الأهل

١. [خَيْرُ أَهْلِكَ مِنْ كَفَاكَ، وَخَيْرُ سَلَاحِكَ مَا وَقَاكَ].  
[قول مأثور]  
أنظر كذلك: القريب (= القرابة)

أول٥٦ - التأويل

١. بطل تأويلكم إذا كان خلاف لسان العرب.  
أبو الحسن الأشعري

أي ن٥٧ - الآن

١. [ولك الساعة التي أنتَ فيها]. [قول سائر]

## ب

## ب أ س

## ٥٨ - البؤس

١. يا ذلة العيش بين البؤس والشرف  
عيش هو الموت في الحرمان والتلف  
عبد الحميد الديب (الشاعر البأس)

## ب ح ر

## ٥٩ - البحر

١. البحر جسر الخلاص. البحر الطري  
الناعم، الأشيب، العطوف. وقد عاد  
البحر اليوم إلى العفوان. لطم موجوه إيقاعاً  
عنيفاً للعصاة التي تقذف في وجه السماء  
بالزهر، والشفاء العريضة، والأذرع الممتدة  
كالشراك اللذيذة. البحر خلاص جديد. إلى  
الغرب، إلى جزر العقيق، إلى الشاطئ  
الذي انبثقت عليه ربة الحب من زبد البحر  
ونفت النسيم.

- جبرا إبراهيم جبرا (في: السفينة)  
٢. أما ترى البحر يعلو فوقه جيف  
وتستقر بأقصى قعره الدُرر  
قابوس بن وشمكير

٣. أمرتني بركوب البحر أقطعه  
غيري لك الفضل أخصمه بهذا الداء  
ما أنت نوح فتنجيني سفينته  
ولا المسيح أنا أمشي على الماء  
أبو الحسن المصري القيرواني

٤. «إني - يا أمير المؤمنين - رأيت البحر خلقاً  
كبيراً يركبه خلق صغير، ليس إلا السماء  
والماء، إن ركد أقلق القلوب، وإن تحرك  
أزاع العقول، يزداد فيه اليقين قلة، والشك  
كثرة، الداخل إليه مفقود، والخارج منه  
مولود، وراكبه فيما بينهما دود على عود. إن  
مال غرق، وإن نجا فرق.»

عمرو بن العاص (يصف البحر للخليفة عمر بن  
الخطاب)

٥. ثلاثة ليس لها أمان  
البحر والسلطان والزمان  
المقري (في كتابه: نفع الطيب)  
٦. «حدث عن البحر ولا حرج.»

- النبي (عليه السلام)  
٧. كالبحر أروى بني الدنيا وأغرقهم  
فهم رواء وغرقى في سواجيل  
ابن الرومي  
٨. كالبحر يرشّب فيه لؤلؤه  
سفلاً وتعلو فوقه جيفه  
ابن الرومي

٩. [كالبحر يُغرق كل ما ألقى فيه.] [مثل]  
١٠. كالبحر يقذف للقريب جواهرًا  
جودًا ويبعث للبعيد سحائبًا  
المتنبي

١١. لا أركب البحر أخشى  
عليّ منه المعاطب  
طين أنا وهو ماء  
والسماء في الطين ذائب  
شاعر

وهو المحمود. الغزالي (في: الإحياء)

٤. ألا إنها ليست تجود لذي الهوى

بل البخل منها شيمة والخلائق

جميل بثينة

٥. «البخل جامع لمساوي القلوب وهو زمام

يُقاد به إلى كل سوء». النبي (ﷺ)

٦. البخل هو أن يرى الرجل ما أنفق تلقاً، وما

أمسكه شرفاً. الحسن بن علي بن أبي طالب

٧. «صلاح أول هذه الأمة بالرشد واليقين،

وهلاك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل.»

النبي (ﷺ)

٨. كسلى تزور مع الظلام لها

طيف، فأعدى طيفها الكسل

بَخَلَتْ بما جاد الرقاد به

ومن الغواني يحسن البخل

ابن نباتة السعدي

٩. هو الشجاع يعد البخل من جبن

وهو الجواد يعد الجبن من بخل

المتنبي

١٠. وأمرة بالبخل قلت لها اقصري

فذلك شيء ما إليه سبيل

أرى الناس خلان الكرام ولا أرى

بخيلاً له حتى الممات خليل

وإني رأيت البخل يزري بأهله

فاكرمت نفسي أن يُقال بخيل

إسحاق بن إبراهيم الموصلي

١١. «وأي داء أذوى من البخل.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأحمد بن حنبل)

١٢. هو البحر من أي الشواحي أتيت

فلجته المعروف والجود ساحله

أبو تمام (في مدح المعتصم)

١٣. [ومن قصد البحر استقل السواقي.]

المتنبي

١٤. وينبغي لعارف هذا العلم (أي علم البحر) أن

يسهر الليل ويجهد فيه غاية الاجتهاد،

ويسأل عن أهله ومن حزه حتى يحصل

مراده لأنه علم عقلي لا نقلي. فكثرة السؤال

فيه ترقية لباقيه، فيعلم ما لا يعلمه أحد غيره

فتتم به رئاسته. البخار أحمد بن ماجه (في

كتاب: الفوائد في أصول علم البحر والقواعد)

١٥. يُلام أبو الفضل في جوده

وهل يملك البحر إلا يفيض

الخرمي

## ب خ ل

### ٦٠ - البخل

١. أعاذل ليس البخل مني سجية

ولكن وجدت الفقر سر سبيل

لموت الفتى خير من البخل للفتى

وللبخل خير من سؤال بخيل

عبدالله بن المعتز

٢. أف للبخل، لو كان طريقاً ما سلكته، ولو

كان ثوباً ما لبسته، ولو كان سراجاً ما

استنصأت به. أم البنين بنت عبد العزيز (أخت

الخليفة عمر بن عبد العزيز)

٣. الإمساك حيث يجب البذل بخل، والبذل

حيث يجب الإمساك تبذير وبينهما وسط

٥. أروني بخيلاً، طال عمراً يبخلوه  
وهاتوا كريماً مات من شدة البذل  
شاعر
٦. [أعطى من الشاة أذنفا.]  
[مثل] (أي: جاء بالشئ الحقيق)  
٧. «أقل الناس راحة البخل.» النبي (ﷺ)  
٨. الأكلون خبيث الزاد وخذهم  
والسائلون بظهر الغيب ما الخبر  
الأخطل
٩. البخل خازن ورثته. علي بن أبي طالب  
١٠. البخل ليس له خليل. [قول ماثور]
١١. «الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْسُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ  
وَيَحْشُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا» القرآن - النساء: ٣٧
١٢. «إن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
١٣. إن البخل ملوم حيث كان ولـ  
كس الجواد على علاته هـرم  
زهير بن أبي سلمى
١٤. إن البخيل وإن أفاد غنى  
لثرى عليه مخايل الفقر  
أبو العتاهية
١٥. «إن الله يبغض البخل في حياته السخي بعد  
موته.» النبي (ﷺ)
١٦. «إني نزلت بكذابين ضيفهم  
عن القري وعن الترحال محدود  
جود الرجال من الأيدي وجودهم  
من اللسان فلا كانوا ولا الجود  
المتني

١٢. وفي البخل عار فاضح ونقيصة  
على أهله والجود أبقى وأوسع  
الأحوص
١٣. «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا  
بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
القرآن - آل عمران: ١٨٠
١٤. وليس بنافع ذا البخل مال  
ولا مزر بصاحبه السخاء  
قيس بن الخطيم
١٥. وما كل بمعدور ببخل  
ولا كل على ببخل سلام  
المتني

## ٦١ - البخل

١. [أبخل من كلب (على جيفة).] [مثل]
٢. [أبخل من ماذر.] [مثل]
٣. إذا أنت راودك البخيل رددته  
إلى البخل واستمطرت غير مطير  
متى تطلب المعروف في غير أهله  
تجد تطلب المعروف غير يسير  
إذا أنت لم تجعل لِعرضك جنة  
من الذم سار الذم كل مسير  
عمرو بن أحمر بن العمرد
٤. إذا غمر المال البخيل فإنه  
يزيد به يُبْسًا وإن ظن يرطب  
وليس عجيباً ذاك منه فإنه  
إذا غمر الماء الحجارة تصلب  
ابن الرومي

١٧. تبيتون في المشنى ملاء بطونكم

وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا  
الأهلى

١٨. تريدن أن أرضى وأنت بخيلة

ومن ذا الذي يُرضى الأخلاء بالبخل  
وإنك لا تُرضى، إذا كُنت عاقباً،

خليلك إلا بالمودة والبذل  
جرير

١٩. ذريني واتلافي لمالي فإنني

أحب من الأخلاق ما هو أجمل  
وإن أحق الناس باللوم شاعر

يلوم على البخل الرجال ويبخل  
ابن أبي فتن

٢٠. فاضرب بطرفك حيث شئت

فلن ترى إلا بخيلاً  
أبو العتاهية

٢١. قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم

قالوا لأئهم: بولي على النار  
فتمسك البول بخلاً أن تجود به

وما تبول لهم إلا بمقدار  
الأخطل

٢٢. لأن أخطئ بأذلاً أحب إلي من أن أصيب  
بأخلاً. المأمون

٢٣. لو أن الباخلين - وأنت منهم -

راؤك تعلموا منك الميطالا  
كثير عزة

٢٤. وإن امرأة ضئت يداه على امرئ

بنيل يد من غيره لبخيل  
أبو تمام

٢٥. وللبخيل على أمواله علة

زرق العيون عليها أوجه سود  
بشار بن برد

٢٦. ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله

على قومو يستغن عنه ويدم  
زهير بن أبي سلمى

٢٧. وهبني جمعت المال ثم خزنته

وحانت وفاتي هل أزد به عمرا  
إذا خزنت المال البخيل فإنه

سيورثه غمما ويعقبه وزرا  
شاهر

٢٨. يا قائما في داره قاعدا

من غير معنسى لا ولا فائدة  
قد مات أضيافك من جوعهم

فأقرأ عليهم سورة المائدة  
أبو عبدالله بن الحجاج

٢٩. [يُصبح ظمآن وفي البحر فمه.] [مثل]

(يضرب لمن يعيش في ضنك على الرغم من ثرائه)

### ب د د

#### ٦٢ - الاستبداد

١. [الاستبداد أصل لكل فساد.]

عبد الرحمن الكواكبي

٢. الاستبداد صفة للحكومة المطلقة العنان التي

تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء بلا خشية  
حساب ولا عقاب. عبد الرحمن

الكواكبي (في كتابه: طبائع الاستبداد)

٣. المستبد عدو الحق وعدو الحرية وقاتلها،

وهو يود أن تكون رعيته بقرا تحلب وكلابا

تتذلل وتتملق، وهو يرجع عن استبداده

وظلمه إذا وقفت الرعية في وجهه وقارمت

ظلمه واستبداده. عبد الرحمن الكواكبي (في

كتابه: طبائع الاستبداد)

٤. المستبد فرد عاجز لا قوة فيه، ولا حول له

ولا قوة. عبد الرحمن الكواكبي (في

كتابه: طبائع الاستبداد)

٥. [تصرف الفرد في المجموع ممنوع].

[قاعدة شرعية]

٦. «لو كان الاستبداد رجلًا وأراد أن يحتسب

بنسبه لقال: أنا الشر وأبي الظلم وأمي

الإساءة وأخي الغدر وأختي المسكنة وعمي

الضر وخالي الذل، وابني الفقير وابنتي

الحاجة وعشيرتي الجهالة ووطني

الخراب». عبد الرحمن الكواكبي (في

كتابه: طبائع الاستبداد)

٧. [من استبد بالرأي هلك]. [قول مأثور]

أنظر كذلك: الشورى الاستشارة

### ٦٣ - البُدُّ

١. [لا بُدَّ مما لا بُدَّ منه]. [مثل]

### ب د ر

### ٦٤ - البدر

١. كالهدر من حيث التفث رأبته

يُهدي إلى عينيك نورًا ثاقبًا

المتنبي

### ب د ع

### ٦٥ - الإبداع

١. يمشي الكبرام على آثار غيرهم

وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

أبو الطيب المتنبي

### ٦٦ - البدعة

١. «... إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل

محدثاة بدعة، وكل بدعة ضلالة، والضلالة

وصاحبها في النار.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم

وأبو داود والنسائي وابن ماجة، والدارمي،

وأحمد بن حنبل)

### ب د ل

### ٦٧ - البَدَلُ

١. [هذا بَدَلُ أهور]. [مثل] [يضرب لكل من لا

يُرتضى به بدلًا من الذاهب]

### ب د هـ

### ٦٨ - البديهة

١. [نعم الناصر الجواب الحاضر]. [قول سائر]

### ب د و

### ٦٩ - البداوة

١. حُسْنُ الحضارة مجلوبٌ بتطرية

وفي البداوة حسنٌ غيرُ مجلوبٍ

المتنبي

### ب د ز

### ٧٠ - التبذير

١. كن سمحًا ولا تكن مبذرًا، وكن مقتصدًا ولا

تكن مفرًا. عدي بن حاتم الطائي

٢. وكان المال يأتينا فكنّا

نُبذّره وليس لنا عقولُ  
فلما أن تولى المالُ عنّا  
عقلنا حينَ ليس لنا فضولُ

شاعر

٣. ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمَبْذِيرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾  
القرآن - الإسراء: ٢٦-٢٧  
أنظر كذلك: الإسراف، الاقتصاد، الجود،  
العطاء، الكرم

## ب ر أ

٧١ - البراءة

١. [الأصل براءة الذمة.] [قاعدة فقهية]
٢. [المتهم بريء حتى تثبت إدانته.]
٣. [براءة الذنب من دم ابن يعقوب.] [مثل]
٤. «وغسل (بيلاطس) يديه قدام الجمع قائلاً  
إني بريء من دم هذا البار.»

العهد الجديد، متى ٢٧: ٢٤

٧٢ - التبرؤ

١. [لا ناقة لي في هذا، ولا جمل.]
- [مثل] [يُضرب للتبرؤ من الشيء أو لانتفاء  
العلاقة بين المتكلم والامر]

## ب ر ج

٧٣ - التبرج

١. ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾  
القرآن - الأحزاب: ٣٣

## ب ر د

٧٤ - البرودة

١. [أبرد من ثلج.] [مثل]

## ب ر ر

٧٥ - البر

١. [أبر من هرة.] [مثل]
٢. أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها  
فأكون قد عَقَّقْتُهَا. زين العابدين علي بن  
الحسين (عندما قيل له: إنك أبر الناس بأملك،  
ولسنا نراك تأكل معها في صَحْفَةٍ)
٣. البرُّ شيءٌ هَيِّنٌ: وجهُ طلق وكلام لَيِّن.
٤. «البرُّ ما اطعمانت إليه النفس.» النبي  
(ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل والدارمي)
٥. «الخلقُ كُلُّهم عيالُ الله، فأحبُّهم إليه أبرُّهم  
بعياله.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٦. الله أنجح ما طلبت به

والبرُّ خيرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

امرؤ القيس

٧. [بالبرِّ يُسْتَعْبَدُ الْحُرُّ.] [قول مأثور]
٨. [خيرُ البرِّ عاجلُهُ.] [قول سائر]
٩. رَأْمٌ نَفْعًا فَضْرٌ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ

ومن البرِّ ما يكون عقوقاً

الشافعي

١٠. عَمِلَ البرُّ خيرٌ صاحب. ابن المقفع
١١. ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ فَقَدْ أَلْشَرَفِ  
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَالنَّفَقَةِ وَالِكَنْتِ وَالْيَتِيمَ وَالْمَالَ عَلَى حُبِّهِ



ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ  
وَالْمُرُوفَاتِ يَمْهَدِيهِمْ إِذَا عَنَهُدُوا وَالْقَنِينَ فِي  
النَّسَاءِ وَالْعُرْلَىٰ وَيَجْعَلُ الْيَتَامَىٰ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ مَكَرُوا  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ القرآن - البقرة: ١٧٧

١٢. من حسن برّه بأهله، فتحت له أبواب  
الخير.

١٣. «من كنوز البرّ كتمان الصدقة والمريض  
والمصيبة». النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: الخير، المعروف

### ب ر ز

#### ٧٦ - المبارزة

١. لا تدعون أحداً إلى المبارزة، وإن دُعيتَ  
إليها فأجب، فإن الداعي إليها باغ والباغي  
مصرّوع.

علي بن أبي طالب (يوصي ابنه الحسن)

### ب ر ط ل

#### ٧٧ - البرطيل

١. [إن البراطيل تنصر الأباطيل. [قول سائر]  
أنظر كذلك: الرشوة، المصانعة

### ب ر ع

#### ٧٨ - التبرع

١. [لا يتم التبرع إلا بقبض. [قاعدة فقهية]

### ب ر ق ع

#### ٧٩ - البرقع

١. جَزَى اللهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ  
عَنِ الْفَتَيَانِ شَرًّا مَا بَقِيَْنَا

يسارين المِلاحَ فلا نراها  
وُخْفَيْنَ القُبَّاحَ فَيَزْدَهِينَا  
ذو الرُّمَّة

### ب ر ك

#### ٨٠ - البركة

١. [أعظمُ بركةً من نخلة مريم. [مثل]

### ب ر ه ن

#### ٨١ - البرهان

١. [الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان. [قاعدة فقهية]

### ب س ط

#### ٨٢ - البساطة

١. البساطة عنوانُ الرُّقي. خليل السكاكيني

### ب س م

#### ٨٣ - الابتسام

١. إذا رأيتَ نِيوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً  
فلا تظننَّ أنَّ اللَّيْثَ يبتسمُ  
المتنبي  
٢. النفس الباسمة، ترى الصعابَ، فيلذُّ لها  
التغلُّبُ عليها، ونظرُها فتبسم، ونعالجها  
فتبسم، وتغلُّبُ عليها فتبسم. والنفس  
العابسة لا ترى صعابًا، فتخلقها.

أحمد أمين

٣. أنيري مكانَ البدر إن أفلَ البدرُ  
وقومي مقامَ الشمس ما استأخرَ الفجرُ

ففيك من الشمس المضيئة ضوءها

وليس لها منك التبسم والشجر

مجنون ليلي

٤. «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٥. تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت

كأنه منهل بالراح معلول

كعب بن زهير

٦. قال: السماء كثيبة وتجهما

قلت: ابتسم يكفي التجهم في السما

قال: الصبا ولئى فقلت له ابتسم

لن يرجع الأسف الصبا المتصرما

قال: التي كانت سمائي في الهوى

صارت لنفسى في الغرام جهنما

قلت: ابتسم ما دام بينك والردى

شبر، فإنك بعد لن تبسما

إيليا أبو ماضي

٧. من ابتسم في وجه أخيه كانت له حسنة.

حسن الأشعري

٨. ولربما ابتسم الفتى وفؤاده

شرق الضلوع برنة وعويل

الحسن بن محمد المسقلاني

٩. ولو شهدتني حين تأتي منيتي

جلا سكرات الموت عني ابتسامها

مجنون ليلي

١٠. يضيء دجى الظلام بريق فيها

وتبصر، حين تبسم ابتساما

تدُل بحسبها وسط العذارى

وتستغني، فما تبغي لثاما

شراقة البارقي

### ب ش ر

٨٤ - البشر

١. [بشرك تحفة لإخوانك.] [مثل]

أنظر كذلك: الابتسام، البشاشة

### ب ش ش

٨٥ - البشاشة

١. إنا لبش في وجوه أقوام وإن قلوبنا

لتلعنهم. [قول مأثور]

٢. «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى

أخاك بوجه طليق.» النبي (ﷺ)

٣. «من أخلاق النبيين والصدّيقين البشاشة إذا

تراءوا والمصافحة إذا تلاقوا.» النبي (ﷺ)

٤. ولا يغرك من يُبدي بشاشته

منه إليك، فإن السُّم في العسل

الصفدي (من لاميته)

أنظر كذلك: الابتسام، البشر

### ب ش ع

٨٦ - البشاعة

١. [أبشع من مثلي غير سائر.] [مثل]

### ب ص ر

٨٧ - البصر

١. [أبصر من الوطواط بالليل.] [مثل]

٢. [أبصر من زرقاء اليمامة.] [مثل]

٣. [أبصر من عقاب/نسر.] [مثل]

ب ط ر٩٠ - البطر

١. [العاقل لا تبطره المنزلة السنية، كالجبل لا يتزعزع وإن اشتدت عليه الريح، والجاهل تبطره أدنى منزلة كالحشيش يحركه أدنى ريح.] [حكمة]
٢. مَنْ أَبْطَرَهُ الْغْنَى أَذَلَّهُ الْفَقْرُ. [قول مأثور] أنظر كذلك: التكبر

ب ط ل٩١ - الباطل

١. [الأباطيل موقعة في الأضاليل.] الشافعي
٢. اجتمعوا النفوس بشيء من الباطل ليكون عوناً لها على الحق.
٣. جَلَسُوا صَارِمًا وَتَلَّوْا بَاطِلًا وقالوا: صَدَقْنَا، فَقُلْنَا: نَعَمْ أبو العلاء المعري
٤. [جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَجَوْلَةُ الْحَقِّ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ.] [قول سائر]
٥. فِي زُخْرُفِ الْقَوْلِ تَزْيِينٌ لِبَاطِلِهِ وَالْحَقُّ قَدْ يَمْتَرِيهِ سُوءُ تَعْبِيرِ شاعر
٦. [كلمة حق أريد بها باطل.] علي بن أبي طالب (رداً على مقولة الخوارج «لا حكم إلا لله»)
٧. ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ القرآن - الاسراء: ٨١

٤. [أَبْصُرْ مِنْ غُرَابٍ.] [مثل]
٥. ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ القرآن - النور: ٣٠
٦. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ القرآن - الرعد: ١٣
٧. لعمرك ما الأبصار تنفع أهلها إذا لم يكن للمبصرين بصائر وهل ينفع الخطي غير مشقف وتظهر إلا بالصقال الجواهر أبو فراس الحمداني
٨. ﴿وَتَرَىٰ لَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ القرآن - الأعراف: ١٩٨
٩. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاءً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَكَّاءً فَأَعْضَيْنَاهُمْ فُتُوحًا لَا يَبْصُرُونَ﴾ القرآن - يس: ٩ أنظر كذلك: العين، النظر

٨٨ - البصيرة

١. بصير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع شاعر
٢. عليم بأعقاب الأمور كأنما تخاطبه من كل أمر عواقبه محمد بن وهيب الحميري
- أنظر كذلك: الذكاء

ب ط أ٨٩ - البطء

١. [أبطأ من غراب نوح.] [مثل]

## ٩٢ - البطل

١. إذا التفت الأبطال، أبصرت وجهه  
مُضِيًّا، وأعناق الكُماة خضوع  
الفردق
٢. «أيها القوم، أين البطولة؟ إن البطل من يقرع  
الحديد بالحديد، لا من يقرع الحديد باللحم  
والدم...»  
محمد البشير الإبراهيمي (مخاطبة الفرنسيين بعد  
أحداث ٨ مايو ١٩٤٥ في الجزائر)  
أنظر كذلك: الشجاعة

## ب ط ن

## ٩٣ - البطانة

١. [من فسدت بطانته كان كمن غصّ بالماء...]  
[مثل] أكرم بن صيفي
٢. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ  
دُونِكُمْ»  
القرآن - آل عمران: ١١٨

## ٩٤ - البطن

١. [البطنُ شُرٌّ وعاءٌ صِفْرًا، وَشَرٌّ وعاءٌ مَلَأَنَ...]  
[قول مأثور]  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام، المعدة
٢. [البطنة تأفِنُ/ تُذهِبُ الفِطنة...]  
[قول مأثور]  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام

## ب ع ث

## ٩٦ - البعث

١. «وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»  
القرآن - الأنعام: ٣٦

٢. «وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ»  
القرآن - الحج: ٧
٣. «وَيُفَنِّخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ  
يُسْأَلُونَ» قَالُوا يَا بُولُوكَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا  
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ هـ  
كَانَتْ إِلَّا صَبْحَةً وَبَعْدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا  
مُحْضَرُونَ»  
القرآن - يس: ٥١-٥٣

## ب ع د

## ٩٧ - البعد

١. [أبعد من يبض الأنوق...]  
[مثل]
٢. [أبعد/ أنأى من الكواكب/ النجم...]  
[مثل]
٣. إذا كان قُربُ الدار يُعقبُ حَسرةً  
فلا شيء أشقى للمحبِّ من البُعدِ  
محمد بن عبدالله بن طاهر
٤. إذا كان من أهوى بعيدًا مزاره  
له من فزادي معقذُ الودِّ ثابتُ  
الشريف المرتضى
٥. [البعد جفاء...]  
[قول سائر]
٦. البُعد قُرب منكم، والسفر شدَّ عنان النفس  
إليكم، والوجوه الجديدة في عيني حبيت  
إلي الوجوه القديمة التي أعرفها بين الدور  
والشوارع وظلال الحداثق ومنعطفات الطرق  
في شطآنكم وجبالكم...  
أمين نخلة (في الأعمال الكاملة)
٧. تباعدُ ذات البين ليسَ بصائر  
إذا لم يكن بين القلوب تباعدُ  
وكل حبيب غاب عنه حبيبهُ  
متى غاب عنه فهو في القلب شاهدُ

وليس فراق في المودة بيننا  
وأني افتراق والطباعان واحد

الشبلي

٨. وأطلبُ بُعد الدار عنكم لتقربوا

وتسكُب عيناى الدموع لتجمدا

أبو تمام

٩. يقولون: لا تبعد، وهم يدفنونني

فأين مكان البعد إلا مكانيا؟

مالك بن الربيع

٩٨ - التباعد

١. [تباعدت الغمة من الخالة.]

[مثل] [يُضرب في التباعد بين الشينين]

٢. كفى حزنا أن التباعد بيننا

وقد جمعنا والأحبة دار

العباس بن الأحنف

ب ع ض

٩٩ - البعض

١. إذا ما مات بعضك فابك بعضا

فبعض الشيء من بعض قريب

إسحاق بن حسان الخريمي

٢. فإن تفتي الأنام وأنت منهم

[فإن المسك بعض دم الغزال]

المتيني

٣. [يدك منك وإن كانت شلاء، وأنفك منك

وإن كان أجدع.] [مثل]

ب غ د د

١٠٠ - بغداد

١. أتبكي على بغداد وهي قريبة

فكيف إذا ما ازددت عنها غدا بعدا

لعمرك ما فارقك بغداد عن قلبي

لو أننا وجدنا من فراق لها بدا

إذا ذكرت بغداد نفسي تقطعت

من الشوق أو كادت تهيم بها جدا

إسحاق بن إبراهيم الموصلي

٢. إليك إليك يا بغداد عني

فإني لست منك ولست مني

معروف الرصافي

٣. بغداد يا قلعة الأسود

يا كعبة المجد والخلود

سمعت في فجرك الوليد

توهج النار في القيود

ويبرق النصر من جديد

يعود في ساحة الرشيد

محمود حسن إسماعيل

٤. فدى لك يا بغداد كل مدينة

من الأرض حتى خطتي ودياريا

فقد سرت في شرق البلاد وغربها

وطوفت خيلي بينها وركابيا

فلم أر فيها مثل بغداد منزلا

ولم أر فيها مثل دجلة واديا

ولا مثل أهلها أرق شمائل

وأعذب أفاضل وأحلى أمانيا

أبو سعد الكاتب

ب غ ض١٠١ - البغض

١. [أبغض من الشيب إلى الغواني.] [مثل]
٢. [أبغض من وجوه التجار يوم الكساد.]

- [مثل]
٣. [البغض تبديه لك العينان.] [قول سائر]

١٠٢ - البغضاء

١. قَدَبٌ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: البغضاء والحسد، هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر. والذي نفس محمد بيده، لا تؤمنوا حتى تحابُّوا، ألا أبئسكم بأمر إذا فعلتموه تجايبتم؟ أفشوا السلام بينكم.
- النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٢. ربما تحولت البغضاء مودة والمودة بغضاء. ابن المقفع

ب غ ي١٠٣ - البغاء

١. ﴿وَلَا تَكْرِهُوا أَنْ يَمْلِكَ عَلَى الْإِمْلَاءِ إِنْ أَرَادَ نَحْصًا لِكَبْكُؤُا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾

القرآن - النور: ٣٣

١٠٤ - البغي

١. [البغي آخر مدّة القوم.] [مثل]
٢. بَغِيَتْ فَلَمْ تَقْعْ إِلَّا صَرِيحًا
- كذلك البغي يصريح كل باغ
- العتابي
٣. صاحب البغي ليس يسلم منه
- وعلى نفسه بغي كل باغ
- أبو العتاهية

٤. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾

القرآن - يونس: ٢٣

ب ق ي١٠٥ - البقاء

١. [أبقى من الدهر.] [مثل]
٢. بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ
- وتبقى الجبال بعدنا والمصانع
- ليد بن ربيعة
٣. ترجو البقاء بدارٍ لا ثبات لها
- فهل سمعت بظل غير مُنتقل؟
- الحسين بن علي الطغرائي (من قصيدته لامية المعجم)
٤. تود البقاء النفس من خيفة الردى
- وطول بقاء المرء سم مجرب
- أبو العلاء المعري
٥. كيف يرجو البقاء إن
- فارق السماء حوثه
- شاعر
٦. يُحِبُّ الْفَتَى طَوْلَ الْبَقَاءِ كَأَنَّهُ
- على ثقة أن البقاء بقاء
- محمود الوراق

أنظر كذلك: الفناء

ب ك ر١٠٦ - البكر

١. [إن المناجيح خيرها الأ Bakar.] [قول سائر]

١٠٧ - البكور

١. [أبكر من غراب.] [مثل]
٢. «البركة في البكور.» النبي (ﷺ) (رواه ابن
- ماجة والترمذي وأحمد بن حنبل)

٣. «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بَكُورِهَا.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد بن حنبل)

### ب ك ي

١٠٨ - البكاء

١. إِبْكُ فَمِنْ أَنْفَعِ مَا فِي الْبُكَاءِ  
إِنَّ الْبُكَاءَ لِلْحَزَنِ تَحْلِيلُ

ابن الرومي

٢. أَبْكِيكَ بِالدَّمْعِ وَالدَّمَاءِ وَ

بِالتَّسْهِادِ بِلِ بِالْمَشْيِبِ فِي الشَّعْرِ  
بِلِ بِنَحْوِ الْعِظَامِ مُحْتَقِرًا

ذَاكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُحْتَقِرٍ  
بِلِ بِاجْتِنَابِ الشُّفَاءِ بِلِ

بِتَوَخُّي السَّقَمِ بِلِ بِمَا يَتَّقِي مِنَ الضَّرَرِ  
ابن الرومي (يرثي المعنبة «بستان»)

٣. [أَبْكِي مِنْ يَتِيمٍ.] [مثل]

٤. أَنْبَكِينَ مِنْ قَتْلِي وَأَنْتِ قَتَلْتَنِي  
بِحُبِّكَ قَتْلًا بَيْنَنَا لَيْسَ يُشْكَلُ

ربيعة الرقي

٥. أَخِي إِنْ ضَجَّ بَعْدَ الْحَرْبِ غَرِيبٌ بِأَعْمَالِهِ  
فَقَدْ سَ ذَكَرَ مِنْ مَاتُوا وَعَظُمَ بَطْشُ أَبْطَالِهِ

فَلَا تَهْزِجْ لِمَنْ سَادُوا وَلَا تَشْمِتْ بِمَنْ دَانَا  
بِلِ أَرْكَعْ صَامِتًا مِثْلِي بِقَلْبٍ خَاشِعٍ دَامَ  
لِنَسْبِكَ حِظَ مَوْتَانَا

ميخائيل نعيمة

٦. إِذَا جَاءَنِي مِنْهَا الْكِتَابُ بِعِيزِهِ  
نَخْلُوتُ بِبَيْتِي حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ

فَأَبْكِي لِنَفْسِي رَحْمَةً مِنْ جَفَائِلِهَا

وَبْكِي مِنَ الْهَجْرَانِ بَعْضِي عَلَيَّ بَعْضِي  
مَجْنُونٌ لَيْلَى

٧. إِذَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يَمُوتَ أَبُوكُمْ

فَلَا تَخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقَا شَعْرًا  
وَقُولَا: هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَيْسَ جَارُهُ

مَضَاعًا، وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَذَرَ  
إِلَى الْحَوْلِ، ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا  
وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

ليد بن ربيعة (يخاطب ابنته)

٨. إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ

وَجَدْتُ بُكَاءَكَ الْخَسَنَ الْجَمِيلَا  
الْخَنَسَاءُ (تُرثِي أَخَاهَا صَغِيرًا)

٩. إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ، لَمْ يَثْنِ هَمُّهُ

حِصَانٍ عَلَيْهَا عَقْدُ دُرٍّ يَزِينُهَا  
نَهْتَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ

بَكَتْ، فَبَكَى مِمَّا شَجَاهَا قَطِينُهَا  
كَثِيرَ هَزَّةٍ

١٠. إِذَا مَا الْعَيْنُ فَاضَ الدَّمْعُ مِنْهَا

أَقُولُ بِهَا قَدْ ذَى، وَهُوَ الْبُكَاءُ  
الْحَطِيئة

١١. إِذَا مَا تَرَا جَعْنَا الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي بِشِينَةٍ بِالْكَحْلِ  
فِيَا وَيْحَ نَفْسِي حَسْبَ نَفْسِي الَّذِي بِهَا

وَيَا وَيْحَ عَقْلِي مَا أَصَبْتَ بِهِ أَهْلِي  
خَلِيلِي فِيمَا عَشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا

قَتِيلَا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي  
جَمِيلٌ بِشِينَةٍ

١٢. إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا

أجاب البكا طوعاً ولم يُجب الصبر  
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه

سببى عليك الحزن ما بقي الدهر  
العباس بن الأحنف

١٣. أعينني جوداً ولا تُجمدا

ألا تبكيان لصخر الندى؟

ألا تبكيان الجريء الجواد

ألا تبكيان الفتى الشيداً؟

طويل النجاد رفيع العما

د، ساد عشيرته أمردا

الخنساء (تبكي أخاها صخرًا)

١٤. الأشقياء في الدنيا كثير، وليس في استطاعة

بائس مثلي أن يمحو شيئاً من بؤسهم

وشقائهم، فلا أقل من أن أسكب بين

أيديهم هذه العبرات، عليهم يجدون في

بكائي عليهم تعزية وسلوى.

مصطفى لطفى المتفلوطي (إهداء كتاب العبرات)

١٥. ألا تلمه اليوم أن يتبلدا

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

بكيت الصبا جهدي فمن شاء لمني

ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا

الأحوص

١٦. الدهر يفجع بعد العين بالآثر

فما البكاء على الأشباح والصُور

عبد المجيد ابن هبدون الأندلسي

١٧. إن البكاء هو الشفا

من الجوى بين الجوانح

شاعر

١٨. إن العين لتدمع وإن القلب ليخشع ولا

نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم

لمحزونون. « النبي (ﷺ) (بعد وفاة ابنه إبراهيم)

١٩. . . . أي والله فابكوا وإنكم أحرياء

بالبكاء، فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً،

فلقد فزتم بعارها وشارها، ولن ترحضوها

بغسل بعدها أبداً. . . . أم كلثوم بنت الحسين

بن علي (تخاطب أهل الكوفة بعد مقتل الحسين)

٢٠. بكاء كما يشفي، وإن كان لا يُجدي

فجوداً، فقد أودى نظيركمما عندي

ابن الرومي (في رثاء ولده الأوسط)

٢١. بكيت عيني اليسرى فلما زجرتها

عن الجهل بعد الجلم أسبلنا معاً

ابن هامر بن سلمة الخير

٢٢. بكيت عيني رُحى لها بكاءها

وما يُغني البكاء ولا المويّل

عبدالله بن رواحة أو كعب بن مالك (في رثاء حمزة بن

عبد المطلب عم النبي (ﷺ))

٢٣. بكيت غير أنسة بالبكاء

نرى الدمع في مقلتيها غريباً

العباس بن الأحنف

٢٤. بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه

وأيقن أنا لاحقاً بقيصرنا

فقلت له لا تبك عينك إنما

نحاول بملكنا أو نموت فنُعذرا

امرؤ القيس

٢٥. بكيت حتى بكى من رحمتي الطفل

ومن بكاي بكيت أعدائي، إذ رَحَلوا

أبو العباس المبرزة



٢٦. بكيتُ على الأحبة إذ تولّوا

ولو أني هلكتُ بكوا عليا

بكر بن حمّاد (في رثاء ابته)

٢٧. بكيتُ على سرب القطا إذ قرّزني بي

فقللتُ ومثلي بالبكاء جديرُ

أسرب القطا هل من يُعيرُ جناحه

لعلي إلى من قد هويتُ أطيّرُ

العباس بن الأحنف

٢٨. بكيتُ كما يبكي الوليدُ ولم تكن

جليدًا وأبديتُ الذي لم تكن تُبدي

عبدالله بن الثّمين

٢٩. بكيتُك يا بُنيّ بدمع عيني

فلَمْ يُغنِ البكاءُ عليك شيّا

وكانت في حياتك لي عظامُ

وأنت اليوم أو عظمُ منك حيّا

أبو العتاهية

٣٠. بكينا دما، حتّى كأن عيوننا

لجري الدموع الحمر منها جراحات

المعتمد بن عبّاد

٣١. بني أسد إن تقتلونني تحاربوا

تميمًا إذا الحرب العوان اشمعلت

ولست وإن كانت إليّ حبيبة

ببأك على الدنيا إذا ما تولت

مُرّة بن مخكان التميمي

٣٢. تقول ألا تبكي أخاك وقد أرى

مكان البكا لكن بُنيّت على الصبر

دُرّيد بن الصّمة

٣٣. حمائم الأيك قد هيجن أشجانا

فليبك أصدقنا بقا وأشجانا

أسامة بن منقذ

٣٤. خليلي هذا ربيع عزّة فاعقلا

قلوصيكما ثم أبكيا حيثُ خلّت

وما كنتُ أدري قبل عزّة ما البكا

ولا موجعات الحُزني حتّى تولّت

كثير عزّة

٣٥. سابكيتُ حتّى تُنفذ العينُ ماءها

ويشفيّ منّي الدمع ما أتوجّع

الفرزدق

٣٦. شيعوا الشمس ومالوا بضحاها

وانحنى الشرق عليها فبكاها

أحمد شوقي (في رثاء سعد زغلول)

٣٧. ظعنوا فكان بكائي حولًا بعدهم

ثم أروعيت، وذاك حكمُ لبيد

أبو تمام

٣٨. عشت عينا من طول البكا

وبكى بعضي على بعضي معي

أبو بكر بن زهر

٣٩. علام بكاؤك والشمس ما

تزال كما شمنتها كل حين

وما انفكت الطير صداحة

على الشجرات بين الغصون

وما زال يلمس وجه الدجى

فبيّض، بلذّ وديع حنون

وصوتُ الجداول لمّا يزل

أنيس الأحبة والعاشقين

عبد الكريم بن ثابت

٤٠ . فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَبْكِيكَ مَا دَعَتِ

عَلَى قَتْنٍ وَرَقَاءٍ أَوْ طَارَ طَائِرُ  
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ (فِي رثاءِ صَاحِبِهَا تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ)

٤١ . فَالْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي جَزَعًا

وَهَلْ يُفِيدُ بُكَائِي حِينَ أَبْكِيهِ  
الْبَهَاءُ زَهِيرُ

٤٢ . فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحَسَنَ حَدِيثَهَا

فَلَنْ تَمْنَعُوا عَنِّي الْبُكَاءَ وَالْقَوَافِيَا  
مَجْنُونُ لَيْلَى

٤٣ . فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ

وَمَا أَضَاءَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي  
الْخُنْصَاءِ (فِي رثاءِ أَخِيهَا صَخْرَ)

٤٤ . فَرَدَّعَتْهُمْ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ضَاحِكًا

إِلَيْهَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَنْ لَا تَلَاقِيَا  
فَلَرُكْنَتْ أَدْرِي أَنَّهُ آخِرُ اللَّقَا

بَكَيْتَ فَأَبْكَيْتُ الْحَبِيبَ الْمُصَافِيَا  
سَعِيدُ بْنُ حَمِيدِ الْكَاتِبِ

٤٥ . فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْرِقًا

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
لَيْلَى بِنْتُ طَرِيفٍ (فِي رثاءِ أَخِيهَا الْوَلِيدِ)

٤٦ . قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَعَا  
الْمَتْنَبِيُّ

٤٧ . قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلُ

بَسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ  
أَمْرُ الْقَيْسِ

٤٨ . قُلْ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ دَرَسٍ

وَاقِفًا، مَا ضَرَّ لَوْ كَانَ جَلَسًا؟  
أَبُو نُوَاسٍ

٤٩ . كَفَكِفْتُ دُمُوعَكَ، لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْبُكَاءُ وَلَا  
الْعَرِيلُ

وَانْهَضْ، وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ فَمَا شَكَا إِلَّا  
الْكَسُولُ

وَأَسْلُوكَ بِهَمَّتِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلُ  
مَا ضَلَّ ذُو أَمَلٍ سَعَى يَوْمًا وَحَكَمْتُهُ الدَّلِيلُ  
كَلَّا، وَلَا خَابَ أَمْرُ يَوْمًا وَمَقْصَدُهُ نَبِيلُ

إِبْرَاهِيمُ طَوْقَانُ

٥٠ . كَمِ مَنْ صَدِيقِي لَيْسَ

أَسَارِقُهُ الْبُكَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ  
وَإِذَا تَفَسَّلْتَ لَمْ يَمْنَعْنِي

فَأَقُولُ مَا بَيَّ مِنْ بُكَاءٍ  
لَسَكُنَ ذَمُّهُ لَأَرْتَدِّي

فَطَرَفْتُ عَيْنِي بِالرَّدَاءِ  
بِشَارِ بْنِ بَرْدٍ

٥١ . كُنْتُ السَّوَادَ لِمُقْلَتِي

فَبِكَيْ عِلْسِيكَ السَّاطِرُ  
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمِمْتْ

فَعِلْسِيكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ (يُرثِي وَلَدَهُ)

٥٢ . لَا جَفَّ دَمْعُ الَّذِي يَبْكِي عَلَى حَجَرٍ

وَلَا صَبَا قَلْبُ مَنْ يَصْبِرُ إِلَى وَتْدٍ  
أَبُو نُوَاسٍ

٥٣ . لَا، لَا تَكْذِبْنِي!

إِنِّي رَأَيْتُكُمَا مَعًا

وَدَعَيْتُ الْبُكَاءَ فَقَدْ كَرِهْتَ الْأَدْمَعَا

مَا أَهْوَنَ الدَّمْعَ الْجَسُورَ إِذَا جَرَى

مَنْ عَيْنٌ كَاذِبَةٌ فَأَنْكَرَ وَادْعَى...

كَامِلُ الشَّنَاوِي

٥٤. [لا يثفع من الجزع التَّبْكِي.]

[قول مأثور] (معناه لا يثفع البكاء عند الخوف.)

٥٥. لست أبكي ذهاب عيني لعيني

غير أنني أبكي لأن لا أراك

أبو تمام

٥٦. لقد لامني عند القبور على البكا

رفيقي لتدراف الدموع السوافك

فقال: أتبكي كل قبر رأيت

لقبر سوى بين اللوى فالدكادك؟

فقلت له: إن الشجا يبعث الشجا

فدعني فهذا كله قبر مالك

مقيم بن نيرة (يرثي أخاه مالكا)

٥٧. لولا الحياء لعادني استعبار

ولزرت قبرك والحبيب يزار

جرير (يرثي زوجته خالدة)

٥٨. ما بال عينك منها الماء ينسكب

كأنه من كلى سفريّة سرب

ذو الرمة

٥٩. وابك عني فطالما كنت من قب

ل أعير الدموع للعشاق

الشريف الرضي

٦٠. وذكرتها، فبكيت من ألمي:

كالما يصعد من قرار الأرض، نزل إلى العيون

دمي/ وتحزقت قطراته المتلاحقات لتستحيل إلى

دموع/ يخنقني فأصك أسناني، لتتقلف الضلوع/

موجاً تحطم فوقهن وذاب في القدم.

بلر شاكر السياب (من قصيدة «في انتظار رسالة»)

٦١. وقالوا: قد بكيت، فقلت: كلا

وقد يبكي من الجزع الجليل

ولكن قد أصاب سواد عيني

شبا عود له طرّف حديد

فقالوا: ما لدمعهما سواء

أكلتا مقتلتيك أصاب عود؟

بشار بن برد

٦٢. ولقد أرى أن البكاء سفاهة

ولسوف يولع بالبكا من يفعج

أبو ذؤيب الهذلي

٦٣. ولولا كثرة الباكين حولي

على إخوانهم لقتلت نفسي

وما يبكين مثل أخي ولكن

أعزّي النفس عنه بالتأسي

الخنساء (ترثي أخاها صخرًا)

٦٤. وما ذرقت عيناك إلا لتضربي

بسهميك في أعشار قلب مقتل

امرؤ القيس

٦٥. ويجري على من مات دمي، وماله

بكيث، ولكني بكيت على نفسي

الشريف الرضي

٦٦. ريعدلني السفية على بكائي

كأنني مبتلى بالحزن وحدي

ديك الجن

٦٧. يا أيها الرجل المعذب نفسه

أقصر فإن شفائك الإقصار

نزل البكاء دموع عينك فاستعير

عينًا لغيرك دمعها ملرار

من ذا يُعيرك عينه تبكي بها

أرايت عينًا للبكاء تُعار

العباس بن الأحف

٦٨. يا قمرًا أَبْصَرْتُ فِي مَاتِمٍ  
يَسْدُبُ شَجَسُوا بَيْنَ أَتْرَابِ  
يَبْكِي قَيْلَرِي الدُّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ  
وَيَلْطِمُ الْوَرْدَ بِعَنْتَابِ  
أَبُو نَوَاسٍ
٦٩. يَا نُحْلَ أَنْتِ فَرِيدَةٌ مِثْلِي  
فِي الْأَرْضِ نَائِيَةٌ عَنِ الْأَهْلِ  
تَبْكِي وَهَلْ تَبْكِي مُكْسَمَةٌ  
عَجَمَاءُ لَمْ تُجِبْ عَلَيَّ جَبْلِي  
وَلَوْ أَنَّهَا عَقَلَتْ إِذْنًا لَبَكَتْ  
مَاءَ الْفَرَاتِ وَمَنْبَيْتَ النَّحْلِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ
٧٠. يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ  
لِنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْإِبِلِ  
الْمُخْبِلِ (وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَهْلَهْلِ)

## ب ل د

## ١٠٩ - البلاد

١. إِذَا كَانَ أَصْلِي مِنْ تَرَابٍ، فَكُلُّهَا  
بِلَادِي، وَكُلُّ الْعَالَمِينَ أَقَارِبِي  
أَبُو الصَّلْتِ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْإِشْبِيلِي
٢. أَلَا هَلْ إِلَى أَبْيَاتِ سَفْحِ بَذِي اللَّوَى  
لَوَى الرَّمْلُ فَاصْدَقْنَ النُّفُوسَ مَعَادُ  
بِلَادُ لَنَا كَانَتْ وَكُنَّا نَحْبِهَا  
إِذَا النَّاسُ نَاسٌ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ  
مَعْقِلِ بْنِ حَيْسَى
٣. بِلَادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي فَمِي  
يَمْجِدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي

- ولا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يُحِبُّ بِلَادَهُ  
ولا فِي حَلِيفِ الْحُبِّ إِنْ لَمْ يُتَيَّمِ  
شَاعِرٌ
٤. خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ.
٥. فَقَرِّي فِي بِلَادِكَ إِنْ قَوْمًا  
مَتَى يَدْعُوكَ بِلَادُهُمْ يَهْوُونَا  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى
٦. وَأَحَبُّ أَفْئَادِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى  
أَرْضٌ يَنْتَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ  
الْبَحْثَرِي
٧. وَإِذَا الْبِلَادُ تَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِهَا  
فَدَعِ الْمَقَامَ وَبَادِرِ التَّحْوِيلَا  
لَيْسَ الْمَقَامُ عَلَيْكَ فَرَضًا وَاجِبًا  
فِي بِلَدَةٍ تَدْعُ الْعَزِيزُ ذَلِيلًا  
شَاعِرٌ
٨. وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مَتَحُولٍ  
وَكُلَّ بِلَادٍ أَوْطَنَسْتُكَ بِسَلَادٍ  
الْفَرَزْدَقِي
٩. وَلَمْ أَرْ مِصْرًا مِثْلَ مِصْرَ تَرَوْقَنِي  
وَلَا مِثْلَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَيْشِ وَالْخَفْضِ  
وَبَعْدَ بِلَادِي فَالْبِلَادُ جَمِيعُهَا  
سِوَاءٍ، فَلَا اخْتَارَ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ  
الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ
١٠. وَلَوْ أَنِّي حُبِبْتُ الْخُلْدَ فَرَدَا  
لَمَّا أَحْبَبْتُ فِي الْخُلْدِ انْفِرَادَا  
فَلَا نَزَلْتُ عَلَيَّ وَلَا بِأَرْضِي  
سَحَائِبُ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلَادَا  
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

أنظر كذلك: البلد، الوطن، الحنين إلى الوطن.

## ١١٠ - البلاد

١. [أبلد من ثور.] [مثل]

٢. كشاركه بيضها بالسَّراءِ

ومليسة بيض أخرى جناحا

[مثل] شاعر

## ١١١ - البلد

١. بلدٌ صَحبتُ به الشَّبيبةَ والصُّبا

ولبسْتُ ثوبَ العيش وهو جديدٌ

فإذا تمثَّل في الفؤاد رأيتُه

وعليه أغصانُ الشَّبابِ تميدُ

ابن الرومي (في بغداد)

٢. وما بلدُ الإنسانِ إلا الذي له

به سَكَنٌ يشْتاقُه وحبِيبٌ

تميم بن معد

٣. وما بلدُ الإنسانِ غيرُ المواقفِ

ولا أهلُه الأدنون غيرُ الأصدق

وجائزة دعوى المحبَّة والهوى

وإن كان لا يخفى كلامُ المُنافِقِ

المتنبي

أنظر كذلك: البلاد، الوطن

## ب ل غ

## ١١٢ - البلاغة

١. [أبلغ من سُحبان (بن وائل).] [مثل]

٢. [أبلغ من قس (بن ساعدة).] [مثل]

٣. البلاغة البلوغ إلى المعنى، ولم يطل سَفَرُ

الكلام.

عبدالله بن المعتز

٤. البليغ من يحوّل الكلام على حسب

الأماني، ويخيط الألفاظ على قدر

المعاني، والكلام البليغ ما كان لفظه

فحلاً، ومعناه بكراً. الثعالبي

٥. إنها بلوغ الرجل بعبارة كنه ما في قلبه، مع

الاحتراز عن الإيجاز المخل والتطويل

الممل. فخر الدين الرازي

## ١١٣ - التبليغ

١. «نُصِرَ الله امرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه

فربُّ مُبلِّغ أوعى من سامع.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ب ل و / ب ل ي

## ١١٤ - الابتلاء

١. «إذا أَحَبَّ الله عبداً ابتلاه لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ.»

النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)

٢. [المؤمن مبتلى.] [قول مأثور]

٣. ترى المعافى يعذل المبتلى

ولا يلوم المبتلى المبتلى

أبو نواس

٤. قضاها لغيري وابتلاني بحبها

فهلأ بشيء غير ليلى ابتلانيا

مجنون ليلى

أنظر كذلك: البلاء، البلوى، البلية

## ١١٥ - البلاء

١. البلاء للظالم أدب، وللمؤمن امتحان،

وللأنبياء درجة. موسى الكاظم

٢. «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ.»

النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي وابن ماجه)

## ب ن ي

## ١١٩ - الابن

١. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾

القرآن - الكهف: ٤٦

٢. بنونا بنو أبنائنا، وبنائنا

بنوهن أبناء الرجال الأباة

الفردق

٣. لأحسين اسمه وأدبه، وضعه موضعاً

حسناً. « النبي (ﷺ) (مخاطباً رجلاً سأل: ما

حقُّ ابني هذا؟)

٤. تسمو الرجال بآباء وأونة

تسمو الرجال بأبناء وتزدان

وكم أب قد علا بابن له شرقاً

كما علا برسول الله عبدنان

ابن الرومي

٥. [مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ، سَاءَتْهُ نَفْسُهُ. [مثل]

٦. وإذا أردتم للبنين سعادة

فالخير أجمع تركهم في الأظهر

أبو العلاء المعري

٧. والمرء يحسي مجده أبنائه

ويصور آخر وهو في الأحياء

عدي بن الرقاع

أنظر كذلك: الأب، البنت، الولد

## ١٢٠ - ابن العم

١. [رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ. [قول سائر]

أنظر كذلك: الأخ، الصاحب، الصديق،

القرابة

٣. [بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ الثَّأْنُ. [قول مأثور]

٤. بُلِيْتُ وَفَقِدْتُ الْحَبِيبَ بَلِيَّةً

وكم من كريم يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ

شاعر

٥. لا تفرح بالرخاء، ولا تغتم بالفقر والبلاء،

فالذهب يجرب بالنار، والمؤمن يجرب

بالبلاء. محمد الباقر

٦. ﴿وَلَتَبْلُوكُمْ بِشَقْوٍ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ

الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

القرآن - البقرة: ١٥٥

٧. ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

القرآن - الأنبياء: ٣٥

أنظر كذلك: الابتلاء، البلوى، البلية،

المصيبة

## ١١٦ - البلوى

١. أذاقني زمني بلوى شَرِقتُ بها

لوذاقها لبكى ما عاش وانتحبا

المتنبي

٢. قد يُنْعِمُ اللهُ بِالْبَلْوَى إِنْ عَظُمَتْ

ويبتلي الله بعضَ القومِ بالشُّعْمِ

أبو تمام

أنظر كذلك: الابتلاء، البلاء، البلية

## ١١٧ - البلية

١. [شَرُّ الْبَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ. [قول سائر]

أنظر كذلك: الابتلاء، البلاء، البلوى

## ١١٨ - اللامبالاة

١. وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَاqِبُهُ

[أنا الغريقُ فما خوفي من البلل]

المتنبي

## ١٢١ - البناء

١. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرَدْتُ بِنَاءَ هَذِهِ  
الْمَدِينَةِ مِبَاهَاةً وَلَا مَفَاخِرَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا  
سَمْعَةً وَلَا مَكَابِرَةً، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْبَدَ بِهَا  
وَيُتْلَى بِهَا كِتَابُكَ وَتُقَامَ بِهَا حَدُودُكَ وَشَرَائِعُ  
دِينِكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) مَا بَقِيَ  
الدُّنْيَا...

إدريس الثاني (بمناسبة بناء مدينة فاس)  
٢. إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُهُ  
لَا يَأْمَنُ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيهِ  
السري الرفاء  
٣. إِنَّ الَّذِينَ بَنَوْا فُطَالَ بِنَاؤُهُمْ  
وَأَسْتَمْتَمُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ  
جَرَتْ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ  
فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ  
الأسود بن يعقوب الإيادي  
٤. أَوْلَشَكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى  
وَأِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدَّوْا  
المخطبة

٥. فَتَبَا لِمَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْرًا لِنَفْسِهِ  
وَتَبَا لِأَقْرَامٍ بَنَوْا لَمْ قَرُوضُوا  
شاعر

٦. مَتَى يَبْلُغَ الْبَنِيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ  
إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ  
شاعر  
٧. نَبْنِي، كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا

تَبْنِي، وَنَفْعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلُوا  
المتوكل اللبني

٨. وَكُلُّ حَصْنٍ إِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ  
عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٍ  
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرُهَا  
عَلَى سَلَاقَتِهِ لَا بَسْدَ مَشْؤُومٍ  
علقمة بن عبدة الفحل

## ١٢٢ - البنت

١. رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ  
وَفِيهِنَّ - لَا نَكْذِبُ - نِسَاءً صَوَالِحُ  
وَفِيهِنَّ، وَالْأَيَّامُ يَفْتَكُنُ بِالْفَتَى  
خَوَادِمُ لَا يَمْلِكُنَّ نِسَوَاتُخُ  
معن بن أوس  
٢. «لَا تَكْرَهُوا الْبَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ الْمُؤَنَسَاتِ»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
٣. لَوْلَا بِنِيَاتُ كَرْغَبِ الْقُطَا  
خُطَطْنَ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ  
لَكَانَ لِي مَضْطَرَبٌ وَاسِعٌ  
فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ  
حُطَّانُ بْنُ الْمَعْلَى الطَّائِي  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْأَبُ، الْإِبْنُ، الْوَلَدُ

## ب ه و / ب ه ي

## ١٢٣ - البهائم

١. [أَبْهَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ.] [مثل]  
٢. [أَبْهَى مِنْ قَوْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ.] [مثل]

## ١٢٤ - التباهي

١. [الفرعاء تتباهى بشعر بنت أختها.] [مثل]

ب و ب

## ١٢٥ - البَوَاب

١. إن حالَ دونَ لقاءِكم بَوَابُكُمْ  
فإنَّ اللهَ ليسَ لبَابِهِ بَوَابٌ  
جحظة البرمكي

٢. ما بَالُ بابِكَ محروسًا ببَوَابٍ  
يحميه من طارقٍ يأتي ومُنْتَابٍ  
لا يحنجب وجهك الممقوث عن أحدٍ

فالمقت يَحْجُبُهُ من غيرِ حُجَابٍ  
فاعزل عن الباب من قد ظلَّ يحجبه

فإن وجهك طَلَسَ على السبابِ  
ابن عبد ربه

٣. مَنْ كانَ مَنقُودَ الحياءِ فوجهُهُ  
من غيرِ بَوَابٍ له بَوَابٌ  
أبو تمام

أنظر كذلك: الحاجب

ب و ج

## ١٢٦ - الإِبَاحَةُ

١. [الأصل في الأشياء الإباحة.] [قاعدة فقهية]

ب و ر

## ١٢٧ - البِوَار

١. [كمستبضع الثمر إلى هجر.] [مثل]

ب ي ت

## ١٢٨ - البيت

١. أطوف ما أطوف نسمَّ آوي  
إلى بيتٍ قعبيدته لكعاع  
الحطينة

٢. [بيتي أستر لعوراتي.]

[مثل] (يضرب لمن يؤثر الغزلة)

٣. [كلَّ امرئٍ في بيته صبي.] [قول سائر]

٤. «نِعَمَ صومعةُ الرَّجُلِ بيته.» النبي (ﷺ)

٥. «وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا»

القرآن - البقرة: ١٨٩

أنظر كذلك: الدار

## ١٢٩ - آل البيت

١. إن كانَ رَفَضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ

فليشهد الثقلان أني رافضي!

الشافعي

٢. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»

القرآن - الأحزاب: ٣٣

٣. «إني تارك فيكم ما إن تمسكتُم به لن تضلوا

بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل والترمذي)

٤. بِأَلِ مُحَمَّدٍ عُرِفَ الصَّوَابُ

وفي أبياتهم نَزَلُ الْكِتَابُ

الناشي الصغير البغدادي (علي بن عبدالله بن وصيف)

٥. بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بَأَيَّةِ سُنةٍ

نرى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحَسُّبُ

الكميت

٦. عمرو الذي هشم الشريد لقرمه

ورجال مكة مسنثون عجاف

مطروود بن كعب الخزاعي (في هاشم جد النبي (ﷺ))

٧. «قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهَ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»

القرآن - الشورى: ٢٣



٨. يا آل بيت رسول الله حبكم  
فرض من الله في القرآن أنزله  
بكفيكم من عظيم الفخر أنكم  
من لم يصل عليكم لا صلاة له  
الشافعي

أنظر كذلك: أهل البيت

### ب ي ض

#### ١٣٠ - البياض

١. [البياض يصف الحسن]. [قول سائر]
٢. بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها  
لم تؤذ أهلاً ولم تفحش على جارٍ  
الناطقة اللباني

#### ١٣١ - بيضة البلد

١. لو كان قاتل عمرو غير قاتله  
بكيته ما أقام الروح في جسدي  
لكن قاتله من لا يُعاب به  
وكان يُدعى قديماً [بيضة البلد]  
[مثل] يضرب لمن هو واحد لا مثيل له (قيل في رثاء  
عمرو بن ود العامري الذي قتله علي بن أبي طالب)

### ب ي ن

#### ١٣٢ - البيان (= البلاغة)

١. [أبين من قس]. [مثل]
٢. البيان اسم جامع لكل ما كشف لك عن  
المعنى.  
المحافظ
٣. البيان في اللسان والبيان.  
عبد الحميد الكاتب
٤. ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝  
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ القرآن - الرحمن: ١-٤

٥. جهل البيان قوم فظنوا أنه الاستكثار من  
غريب اللغة ونادر الأساليب، فأغصوا بها  
صدور كتابتهم، وحشوها في حلوقها حشواً  
يقبض أوداجها، ويحبس أنفاسها...  
مصطفى لطفى المفلوطي (في كتابه: النظرات)
٦. [ليس لمنقوص البيان بهاء، ولو حك  
بياFOXه عنان السماء].

[قول ماثور]

#### ١٣٣ - البيان (= الوضوح)

١. [أبين من قلق/فرق/وضح الصبح].  
[مثل]

#### ١٣٤ - البين

١. أرى البين يشكوه المحبون كلهم  
فما رب قُرب دار كل حبيب  
العباس بن الأحنف
٢. بانك سعاد فقلبي اليوم متبول  
متيسم إثرها لم يفد مكبول  
كعب بن زهير
٣. بانك لبيني فانت اليوم متبول  
والرأي عندك بعد الحزم مخبول  
قيس بن ذريح
٤. بنتم وبنًا، فما ابتلت جوانحننا  
شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا  
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا  
يقضي علينا الأسى لولا تأسينا  
حالت لفقدكم أيامنا فغدت  
سودًا، وكانت بكم بيضا لياينا  
ابن زيدون

٥. جَزَعْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ مَجْزَعًا  
وَعَزَّيْتُ قَلْبًا بِالْكَوَاعِبِ مَوْلَعًا  
امرؤ القيس

٦. رُوِّعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاعَ بِهِ  
وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي  
لَمْ يَتْرَكِ الدَّهْرُ لِي غِلَقًا أَضَنَ بِهِ  
إِلَّا اصْطِفَاهُ، بِنَايَ أَوْ بِهَجْرَانِ  
مؤرج بن عمرو السدوسي

٧. صَرَفْتُ هَوَاكَ فَاِنْصَرَفَا  
وَلَمْ تَذْغُ الَّذِي سَلَفَا  
رِيئْتُ فَلَمْ أُمُتْ كَلَفًا  
عَلَيْكَ وَلَمْ تُمُتْ أَسَفَا  
كِلَانَا وَاجِدَ فِي النَّا  
مِ مِمَّنْ مَلَّاهُ، خَلَفَا  
عبد الصمد بن المثلل

٨. نَاوَا فَظَلَّتْ لِوَشْكَ الْبَيْنِ مَقْلُتُهُ  
تَنْدَى نَجِيعًا وَيَنْدَى جِسْمَهُ سَقْمًا  
أَظْلَهُ الْبَيْنَ حَتَّى أَنَّهُ رَجُلٌ  
لَوْ مَاتَ مِنْ شَغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا  
أبو نعام الطائي

٩. وَعَادَانِي غَرَابُ الْبَيْنِ، حَتَّى  
كَأَنِّي قَدْ قَتَلْتُ لَهُ قَتِيلًا  
عترة بن شداد

أنظر كذلك: الفراق، النأي

### ١٣٥ - التباين

١. لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا  
هَلَكُوا.  
عمرو بن العاص

## ت

## ت ب ع

## ١٣٦ - الاتباع

١. [كُلَّ حَيٍّ تَابِعَ أَثَرُهُ.] [مثل] [يضرب للرجل يقتضي آثار سلفه في المكارم]
٢. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ مَأْكَدُكُمْ لَا يَنْفُلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٧٠

## ١٣٧ - التبعية

١. [اتَّبِعْ مِنَ الظِّلِّ.] [مثل]

## ت ج ر

## ١٣٨ - التاجر

١. «والتاجر الأمين الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه والترمذي والدارمي)

## ١٣٩ - التجارة

١. [إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاذْكُرِ السُّوقَ.] [قول سائر]
٢. «أَطِيبِ الْكَسْبِ كَسْبُ الثُّجَارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا وَإِذَا ارْتَمَنُوا لَمْ يَخُونُوا وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلَفُوا وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذْمَوْا وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطَلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعْسَرُوا.» النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)
٣. [التجارة إمارة.] [قول سائر]
٤. [التجارة شطارة.] [قول سائر]

٥. «تسعة أعشار الرزق في التجارة والحرث.» النبي (ﷺ)
٦. [تعاشروا كالأخوان، وتعاملوا كالأجانب.] [من أقوال التجار] (أي ليس في التجارة والمعاملة محاباة)
٧. ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ مَكْرًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَوُكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

القرآن - الجمعة: ١١

## ت ر ج م

## ١٤٠ - الترجمة

١. أنا أمين في ترجمتي وفي شعري، ففي ترجمتي لم أدخل شيئاً من فكري، وفي شعري لم أدخل شيئاً من فكر الناس.
- أحمد الصافي النجفي (يتحدث عن ترجمته لرباعيات الخيام)
٢. للترجمة في النقل طريقان: أحدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصي وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتي على جملة ما يريد ترجمته، وهذه الطريقة رديئة لوجهين: أحدهما، إنه لا يوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية، ولهذا وقع في خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها؛ والثاني، أن خواص التراكيب والنسب الإسنادية لا تطابق نظيرها من لغة

ت ر ف

## ١٤١ - الترف

١. ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾

القرآن - الإسراء: ١٦

ت ع ب

## ١٤٢ - التعب

١. [أتعب من رائض مَهر.] [مثل]
٢. فما تعبني إلا لتجديد راحة  
ولا سهرني إلا لسطول رقادي  
السري الرقاء

## ١٤٣ - المتعب

١. «تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي  
الأحمال وأنا أريحكم.» السيد المسيح  
(ج) (العهد الجديد - متى: ٢٨: ١١)

ت ف ه

## ١٤٤ - التافه

١. فإن مات لم يُحزّن صديقًا مماتُهُ  
وإن عاش لم يضرر عدوًا بقاؤُهُ  
ديك الجن
٢. [لا في العير ولا في النفير.]  
[مثل] [يضرب للمستصغر الذي لا أهمية له]
٣. [مثل النعامة لا طير ولا جمل.]  
[مثل] [يضرب لمن لا يُحكم له بخير ولا شر]

أخرى دائمًا، وأيضًا يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات. الطريق الثاني في التعريب طريق حنين بن إسحاق والجوهري وغيرهما، وهو أن يأتي الجملة فيحصل معناها في ذهنه، ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أو خالفتها؛ وهذا الطريق أجود، ولهذا لم تحتاج كتب حنين بن إسحاق إلى تهذيب إلا في العلوم الرياضية لأنه لم يكن قيمًا بها...

الصلاح الصفدي (كما ذكره عنه البهاء العاملي في الكشكول)

٣. «ولا بُدّ للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، ويتبني أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء غاية. ومتى وجدناه أيضًا قد تكلم بلسانين، علمنا أنه قد أدخل الضيم عليهما، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها، وتعرض عليها. وكيف يكون تمكّن اللسان منهما مجتمعين فيه، كنمكته إذا انفرد بالواحدة، وإنما له قوة واحدة، فإن تكلم بلغة واحدة استفرغت تلك القوة عليهما، وكذلك إن تكلم بأكثر من لغتين، على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات.»

الجاحظ (ن: الحيوان ١: ٧٦)

٤. [يقبل قول المترجم مطلقًا.] [قاعدة فقهية]

## ت ه م

## ١٤٥ - التهمة

١. أيها السائل عن وجددي بها  
إنه أعظم مما تزعم  
ظن خيرًا بيننا أو غيره  
فحببي بهي فيه تحلو الشهم  
البهاء زهير
٢. [رمتني بدائها وانسلت.] [مثل]
٣. قد سحب الناس أذيال الظنون بنا  
وفرّق الناس فينا قولهم فرقا  
فكاذبٌ قد رمى بالظن غيركم  
وصادق ليس يدري أنه صدق  
المعتمد بن الأحمف
٤. من لم يقف مواقف التهمة لم يكن له أجر  
الغبية.  
الحسن البصري  
أنظر كذلك: الظن

## ت و ب

## ١٤٦ - التوبة

١. [إذا عرفت الحوبة قبلت التوبة.]  
[قول مأثور]
٢. إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبًا  
إليك ولم تغفر له فلك اللذنب  
محمد بن حازم
٣. أسوف توبتي خمسين حولًا  
وظنني أن مثلي لا يستوب  
أبو خالد المهلب
٤. «التائب من الذنب كمن لا ذنب له.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٥. التوبة تطهر القلوب وتغسل الذنوب.
٦. «إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم  
يغرغر.» النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن  
ماجة، ومالك، وأحمد بن حنبل)
٧. «إِذَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّرَّ  
يَهْدِلُهُمْ تَرَتُّبُ تَوْبَتِكَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَتْ  
التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا  
حَصَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُتْتُ أَنْتَ وَلَا  
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارُ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا  
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» القرآن - النساء: ١٧-١٨
٨. [ترك الذنب أسر من طلب التوبة.]  
[قول مأثور]
٩. جد الزمان وأنت تلعب  
العمرفي لا شيء يذهب  
كم قد تقبول غدا أنور  
بُ غدا غدا والموت أقرب  
عبدالله بن المعتز
١٠. [شفيع المذنب إقراره، وتوبته اعتذاره.]  
[قول مأثور]
١١. وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه  
محا الذنب كل المحو من جاء تائبًا  
المتنبي
١٢. «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ  
السَّيِّئَاتِ»
١٣. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا  
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ

القرآن - الشورى: ٢٥

جَنَّتْ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٨﴾

القرآن - التحريم : ٨

١٤. يقرُّ بعيني قُرْبُهَا ويزيدني  
بها كلفًا، من كان عندي يعيبها  
وكم قائل قد قال : ثُبَّ فِعْصِيته  
وتلك لعمري ثَوْبَةٌ لَا أَثُوبُهَا  
مجنون ليلي (وينسب إلى قيس بن ذريح)

### ت و ر ا ة

١٤٧ - التوراة

١. ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ بِالْأَرْمِيِّ ٥ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ لِلنَّاسِ﴾

القرآن - آل عمران : ٣-٤

### ت و ه

١٤٨ - التيه (= الضياع)

١. [أتية من أحقق ثقيف.] [مثل]  
٢. [أتية من قوم موسى.] [مثل]

١٤٩ - التيه (= التكبر)

١. أفق عنك لا يذهب بك التيه مذهبًا  
فلأنك مخلوق ولست بخالقي  
أبو الأسود الدؤلي  
٢. التيه مفسدة للدين منقصة  
للعقل مجلبة للدم والسخط  
منعُ العطاء ريسطُ الوجه أحسن من  
بذل العطاء بوجو غير منبسط  
محمود الوراق  
٣. أنا والله أصلح للمعالي  
وأمشي مشيتي وأتية تيهها

- أمكن صاحبي من صحن خذي  
وأعطي قبلتي من يشتهيها  
الولادة بنت المستكفي  
٤. تتيه علينا أن رزقت ملاحه  
فمهلًا علينا بعض تيهك يا بدر  
فقد طالما كُتِّمًا ملاحًا ورثما  
صلدنا وتينا ثم غيبرنا الدهر  
أبو نواس  
٥. ته احتمل، واستطل أصبر، وعزأهن  
ودل أقبل، وقُل أسمع، ومزأطع  
ابن زيدون  
٦. خلجان لا أرضاهما لفسي  
تية الغنى ومذلة الفقر  
فلذا غنييت فلا تكن بسطيرًا  
وإذا افتقرت فتيه على الدهر  
أبو جعفر بن جرير الطبري  
٧. فوالله لا يجدي لساني حاجة  
إلى أحد حتى أوشد في قبيري  
وقد زادني تيهًا على الناس أنني  
أراني أغناهم وإن كنت ذا فقر  
فلو لم أنل فخرا لكانت صيانتني  
لمي عن سؤالي الناس حسبي من الفخر  
أبو نواس  
٨. وأظهر التيه فتايهته  
تية امرئ لم يشق بالناس  
أعرته إعراض مستكبر  
في موكب مر بكثاس  
محمد بن حازم  
أنظر كذلك: البطر، التكبر، الزهو، الكبير

## ث

## ث أب

## ١٥٠ - الثاؤب

١. إذا ثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ، وَلَا يَعْوِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ. «  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

## ث أ ر

## ١٥١ - الثار

١. خذوا بدمي ذات الوشاح، فإنني رأيتُ بعيني في أناملها دمي ولا تقتلوهما إن ظفرتُم بقتلها بلى، خبّروها بعد موتي بمأتممي يزيد بن معاوية  
٢. «ضِئْنِي صَغِيرًا، وَحَمَلْنِي دَمَهُ كَبِيرًا، لَا صَحْوَ الْيَوْمِ وَلَا سُكْرَ غَدَا، الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدَا أَمْرٌ. « امرؤ القيس (حين بلغه أن بني أمد قتلوا والده حجر)

٣. قُلْ لِلْمُغِيرِ عَلَى مَنَازِلِنَا كَالسَّيْلِ يَنْفِذُ مِنْ هُنَا وَهُنَا حَمَلَتْ نَفْسَكَ فَوْقَ طَاقَتِهَا وَرَكِبَتْ وَيَحْكُ مَرْكَبًا نَحْشُنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ زَمَنٌ يَوَافِقُنَا لِلثَّارِ مِنْكَ، سَنَخْلُقُ الزَّمَنَ إِيَّاسَ فَرَاحَاتِ  
٤. يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ نَوْمُكَمَا يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي سُفِكََا

لا تأخذنا بظلامتي أحدًا  
قلبي وطرقي في دمي اشتركا  
وعبل الخزامي

## ث ب ت

## ١٥٢ - الثبات

١. أبنت لي هممتي وأبى بلائي وأخذي الحمد بالثمن الربيع وإحامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح [وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي] لأدفع عن مآثر صالحات وأحمي بعد عن عرض صحيح عمرو بن الاطناية (تذكره معاوية عندما أوشك على الهرب في معركة صفين)  
٢. [أثبت في الدار من الجدار.] [مثل]  
٣. [أثبت من الرسم.] [مثل]  
٤. ﴿إِذَا لَيْسَ فِكَةٌ فَالْتَبُّوْا﴾  
القرآن - الأنفال: ٤٥

## ث ر ي

## ١٥٣ - الثراء

١. أخذت في تحليل أسباب الثراء من الهبات والانتهازية والاستغلال والعسف والقوة حتى اقتنعت بأنه لا يوجد ثراء مشروع بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة.  
نجيب محفوظ (في: قلب الليل)  
٢. أماوي ما يُغني الثراء عن الفتى إذا حشرَجت يومًا وضاقَ بها الصدرُ

- وقد عَلِمَ الأقباطُ لو أن حاتمًا  
أرادَ ثراءَ المالِ كانَ له وَفرُّ  
حاتم الطائي
٣. أهوى الثراء وكم من ثروة كسبت  
لي العداوة مِن رهطي ومن وَلدي  
البحثري
٤. فإن تكن الدنيا أنا لك ثروة  
فأصبحت ذا يسر وقد كنتَ ذا عسر  
فقد كشف الإثراء منك خلائقًا  
من اللوم كانت تحت ثوبٍ من الفقر  
إبراهيم بن العباس الصولي
٥. وإذا تأملتَ البلادَ وجدتَها  
تثري كما يثري الرجالُ وتُعدُّمُ  
أبو تمام
- أنظر كذلك: الغنى، المال

## ث ق ف

## ١٥٤ - التشقيف

١. والشيخُ إن قومته من زيغهِ  
لم يُقِمِ التشقيف منه ما انحنى  
كذلك الخُصَنُ يسيرُ عَطْفُهُ  
لَدُنَّا، شديدًا غمَزُهُ إذا عسا  
محمد بن الحسن بن دريد (في «المقصورة الدريدية»)  
أنظر كذلك: التأديب

## ١٥٥ - الثقافة

١. أرى أنه ليست لنا ثقافات عربية متعددة. إنما  
هي ثقافة واحدة بدليل أن ما ينشر في القاهرة  
أو بيروت أو دمشق هو ما يغذي الفكر  
العربي بصورة عامة. محمد عزيز الحبابي

## ث ق ل

## ١٥٦ - الثقل

١. [أثقل مِن أُحد.]  
[مثل]
٢. [أثقلُ من طود.]  
[مثل]

## ١٥٧ - الثقليل

١. إذا حلَّ الثقليل بأرض قومٍ  
فما للساكنين سوى الرحيل  
شاعر
٢. أنت يا هذا ثقيل  
وثقيلٌ وثقيلٌ  
أنت في المنظر إنسا  
ن وفي الميزان فيلٌ  
شاعر
٣. وثقيلٌ ما برحنا  
نتمنى البعد عنه  
راح عنا ففرحنا  
جاءنا أثقلٌ مِنه  
البهاء زهير

## ث ك ل

## ١٥٨ - الثكلى

١. [الثكلى تُجِبُ الثكلى.]  
[قول سائر]

## ث م ر

## ١٥٩ - الثمر

١. [لا يُثمرُ الشوكُ العنب.]  
[قول سائر]



ث م ن١٦٠ - الثمن

١. [وَمَنْ طَلَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ.]  
[مثل]

ث ن ي١٦١ - الاستثناء

١. [الاستثناء لا يقاسن عليه.] [قاعدة فقهية]  
٢. [لكل قاعدة استثناء.] [قاعدة فقهية]

١٦٢ - الثناء

١. إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ  
فَأَنْتَ كَمَا تُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي تُثْنِي  
أَبُو نَوَاسٍ  
٢. أَفْنَى الشَّرَاءِ عَلَى الثَّنَاءِ لِعِلْمِهِ  
أَنَّ الْفَنَاءَ مَعَ الثَّنَاءِ خُلُودٌ  
مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ  
٣. خَدَعُوها بِقَوْلِهِمْ حَسَنَاءَ

- وَالنِّوَانِي يَخْزِيهِنَ الثَّنَاءُ  
أَحْمَدُ شَوْقِي  
٤. فَتَى يَشْتَرِي حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ  
أَبُو نَوَاسٍ  
٥. فَعَاجُوا فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ  
وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ  
نَصِيبُ  
٦. يَبْقَى الثَّنَاءُ وَتَذْهَبُ الْأَمْوَالُ  
وَلِكُلِّ دَمِيرٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ

- مَا نَالَ مُحَمَّدَةُ الرِّجَالُ وَشَكَرَهُمْ  
إِلَّا السَّجُودُ بِمَالِهِ الْمَفْضَالُ  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِي  
٧. يَهْوَى الثَّنَاءَ مُبَرَّرٌ وَمُقْصَرٌ  
حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ  
ابْنُ بِلَالَةَ

أنظر كذلك: المدح

ث و ب١٦٣ - الثواب

١. الْمَغْبُوتُونَ مَنْ طَلَبُوا ثَوَابَ الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا.  
ابْنُ الْمُقَفَّعِ  
٢. [الْيَوْمَ فَعَلْتُ، وَغَدًا ثَوَابٌ.] [قول سائر]  
٣. [لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ كَلَامٍ جَوَابٌ.]  
[قول سائر]  
٤. ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٩٥  
أنظر كذلك: الجزاء

١٦٤ - الثوب

١. الْمَرْءُ لَا يُعْرِفُ بِيَرْدِهِ، كَالسَّيْفِ لَا يُعْرِفُ  
بِغَمْدِهِ.  
بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي  
٢. [الْمَرْوَةُ الظَّاهِرَةُ، فِي الثِّيَابِ الطَّاهِرَةِ.]  
[قول سائر]  
٣. إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَثْوَابِي مَلْفَقَةً  
لَيْسَتْ بِخَزٍّ وَلَا مِنْ نَسِجِ كَثَّانٍ  
فَإِنْ فِي الْمَجْدِ هِمَاتِي وَفِي لَغْتِي  
قَصَاحَةٌ، وَلِسَانِي غَيْرُ لَحَّانٍ  
ابْنُ أَوْسٍ الْعَدَوِيُّ (الْتِمَارُ)

٤. تجمل بالثياب تعش حميدًا

لأن الممين قبل الاختيار

فلولبس الحمار ثياب تحز

لقال الناس: «يا لك من حمار!»

شاعر

٥. قصر ثيابك فإنها أنقى وأبقى.

علي بن أبي طالب

٦. لا يعجبك، من يصون ثيابه

خوف الثُّبَار وعرضه مبدول

فلربما افتقر الفتى فرأيته

دئس الثياب وعرضه مفسول

صالح بن عبد القدوس

٧. له ثوب وما في الثوب شيء

وجسم لا يساعده لسان

أقول له إذا ما جاء: أهلاً

تكلّم أي هذا الطيلسان

أبو بكر الخوارزمي

أنظر كذلك: اللباس، المظهر والمخبر

ث و ر

١٦٥ - الثورة

١. إن الثورات يدبرها الدهاء وينفذها الشجعان  
ثم يكسبها الجبناء.

نجيب محفوظ (في: ثروة فوق النيل)

٢. إن الثورة ظاهرة غريبة مثل الكوارث

الطبيعية. نجيب محفوظ (في: ميرamar)

٣. ثورات الفقراء

يسرقها في كل الأزمان

لصوص الثورات عبد الوهاب البياتي

٤. ثورة عربية حقيقية ولدت في عقولكم

ومشاعركم وقلوبكم. جمال عبد

الناصر (خطاب ١٩٥٨/٣/٩ دمشق في:

مجموع الخطب والتصريحات والبيانات)

٥. كانت الثورة زلزلة وقعت في التاريخ فجاءت

تحت زمن راكد لا يتغير إلا بأن

يُنسف... مصطفى صادق الرافعي (يتحدث

عن ثورة ١٩١٩ المصرية)

## ج

## ج أش

## ١٦٦ - الجاش

١. بديهة وفكرته سواء  
إذا ما نابه الخطب الكبير  
وأحزم ما يكون الدهر رأيا  
إذا عمي المشاور والمشير  
وصدر فيه لهم اتساع  
إذا ضاقت من الهم الصدور  
سلم الخاسر (وينسب لأبي نواس وأشجع السلمي)

## ج ب ر

## ١٦٧ - التجبر

١. من تجبر على الناس ذل. علي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: الكبير، الكبرياء

## ج ب ن

## ١٦٨ - الجبان

١. [أجبن من صافر.] [مثل]  
٢. [أجبن من نعام.] [مثل]  
٣. إذا هتف العصفور طار فواده  
وليث حديد الناب عند الشرائد  
عمرو بن حريثان الفهمي  
٤. [أسد علي وفي الحروب نعام]  
فتخاء تنفر من صفير الصافر  
هلا برزت إلى غزاة في الوغى  
بل كان قلبك في جناحي طائر  
عمران بن حطان (يعبر الحجاج بعد أن رفض منزلة

غزاة زوجة شبيب الشيباني)

٥. أسود إذا ما كان يوم وليمة  
ولكنهم يوم اللقاء ثعالب  
وغيل  
٦. أكان الجبان يرى أنه  
سيقتل قبل انقضاء الأجل  
فقد تدرك الحادثات الجبان  
ويسلم منها الشجاع البطل  
شاعر  
٧. الجبان شخص يفكر بساقيه ساعة الخطر.  
الشعبي  
٨. أما إذا لقي العدو فشعلب  
وعلى الأقارب شبه ليث ضيقم  
بيس الضبي  
٩. [إن الجبان حنقه من فوقه.] [مثل] (يضرب  
للجبان ليس ينجيه حذره)  
١٠. قد يصاب الجبان في آخر الـ  
صف وينجو مقارع الأبطال  
قيس بن الأبرص  
١١. قل للجبان إذا تأخر سرجه  
هل أنت من شرك المنية ناجي؟  
جرير  
١٢. وإذا لم يكن من الموت بُد  
فمن المعجز أن تموت جباناً  
المتنبي  
١٣. وإذا ما خلا الجبان بأرض  
طلب الطعن وحده والنزال  
المتنبي



وإذا سمعت بأن مجدودًا حوى

عودًا فأنمر في يديه فصَدَّقِ

الشافعي

٣. إن المُخاطر مَالِكٌ أو هَالِكٌ

والجَدُّ يُسجدي مسرة فيسريخُ

النمر بن قُؤَب

#### ١٧٦ - الجَدُّ

١. [اتخذ الليلَ جمالًا تُذركَ.] [مثل] (بضرب

في الحث على بذل الجهد لنيل المطلوب)

٢. [أضنح من النحل.] [مثل]

٣. الجَدُّ بالجَد والحِرمانُ في الكسلِ

فأنصَبْ تُصِيبَ عن قريبٍ غايةَ الأملِ

محمد بن يحيى بهران الصفدي (معارضًا لامية

الطغراني)

٤. [جِدُّكَ لا كَدُّكَ.]

[قول مأثور] (معناه أن جِدُّكَ واهتمامك في

العمل يفيدك أكثر من الحاحك في الطلب)

٥. سيدكرني قومي إذا جَدُّ جَدُّهم

[وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ]

أبو فراس الحمداني

٦. صارَ جَدًّا ما مَزَحْتَ بِـ

رُبَّ جَدٍّ جَرَّةُ اللَّيْلِ

أبو نواس

٧. فواعجبًا من جَدِّ هؤلاء في باطلهم، وفشلهم

في حقهم. هلي بن أبي طالب

٨. لا تقل قد ذهبت أربابه

[كل من سار على الدرب وصل]

ابن الوردي [مثل] (بضرب لوجوب الجد والاجتهاد

للوصول إلى الغاية)

٩. [مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.] [قول سائر]

١٠. [هذا أوان الشَّدِّ فاشتدِّي زِم.] [مثل]

١١. وقليلًا ما يَصْلُحُ المرةُ للجدِّ

لَدَّ إذا كان ماقطًا الأجدادِ

محمود سامي البارودي

#### ١٧٧ - الجَدُّ والهزل

١. إذا جَدَّ عند الجَدِّ أرضاك جَدَّه

وذو باطل إن شئت أهلك باطله

السلولي

٢. الجَدُّ شيمته وفيه فكاهةٌ

طورًا ولا جَدُّ لمن لم يلعبِ

أبو تمام

٣. فيوماي يومٌ في الحديد مُسربَلًا

ويومٌ مع البيضِ الأوانسِ لاهيا

قيس بن الحدادية

#### ١٧٨ - الجَدَّة

١. [كلُّ جَدَّةٍ ستبليها عِدَّة.] [قول سائر] (أي

ستبليها عِدَّة الأيام والليالي)

أنظر كذلك: الجديد

#### ١٧٩ - الجديد

١. أَلَبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَنَ خَلَقِي

ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

بَقِيَّةُ الأشجعي

٢. الدارُ ناطقةٌ وليست تنطقُ

بدُّورها: أن الجديدَ سيُخلَقُ

أبو تمام

٣. غيرتني خَلَقًا أُنَلِّيتِ جِدَّتُهُ

وهل رأيت جديدًا لم يَعُدْ خَلَقًا

مالك بن أسماء بن خارجة

٤. [كم ترك الأول للآخر؟] [مثل]  
 ٥. [لا جديد تحت الشمس.] [قول سائر]  
 ٦. [لا جديد لمن لا خلق له.] [قول سائر]  
 ٧. لا زلت من شكري في حلة  
 لا بسسها ذو سلب فاخر  
 بمقول من تفرع أسماعه  
 [كم ترك الأول للآخر]  
 أبو تمام  
 ٨. [لكل جديد لذة.] [قول سائر]  
 ٩. ما أقرب الشيء الجديد إلى البلى  
 يومًا وأسرع ما هو آت  
 أبو العتاهية  
 ١٠. [ما ترك الأول للآخر شيئًا.] [قول سائر]

## ج د ل

## ١٨٠ - الجدال

١. المشاركة والمماراة يفسدان الصداقة القديمة  
 ويخلان العقدة الوثيقة، وأيسر ما فيهما  
 أنهما ذريعة إلى المنافسة والمغالبة.  
 ابن المقفع  
 ٢. لا ثمار فقيها ولا سفيها، فإن الفقيه يخلبك  
 والسفيه يؤذي.  
 عبدالله بن عباس  
 ٣. ﴿وَحَدِّثْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾  
 القرآن - النحل: ١٢٥  
 ٤. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَجِّعُ  
 كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ﴾ القرآن - الحج: ٣

## ١٨١ - الجدال

١. «إذا أراد الله بقوم سوءًا رزقهم الجدال.»  
 النبي (ﷺ)  
 أنظر كذلك: الجدال

## ج د و/ج د ي

## ١٨٢ - الجدوى

١. [أجدى من الغيث في أوانه.] [مثل]

## ١٨٣ - اللاجدوى

١. [تضرب في حديد بارد.]  
 [مثل] [يضرب لمن طمع في غير مطمع]

## ج ر أ

## ١٨٤ - الجريء

١. [أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية.]  
 [مثل]  
 ٢. [أجرأ من الليث ذي لبدة.] [مثل]  
 ٣. [أجرأ من خاصي الأسد.] [مثل]  
 ٤. [أجرأ من دباب.] [مثل]  
 ٥. ما كل جريء فطين، ولا كل فطين جريء.  
 أحمد شوقي (في: مسرحية أميرة الأندلس)

## ج ر ب

## ١٨٥ - التجربة

١. إذا قرن الظن المصيب من الفتى  
 بتجربة جاء بعلم غيوب  
 قيس بن معاذ  
 ٢. [العقل بالتجارب.]  
 [قول مأثور]  
 ٣. العقل حفظ التجارب. مالك بن أنس

٤. بلوث وجربث الزمان وأهلكه

وأدبني منهم مسيء ومحسن

صالح عبد القلوس

٥. [جرب غيري تعرف خيري.] [قول سائر]

٦. طول التجارب زيادة في العقل.

عبد الحميد الكاتب

٧. [غَنِمَ مَنْ أَدْبَتُهُ الْحِكْمَةُ، وَأَحْكَمَتُهُ التَّجَرِبَةُ.]

[قول ماثور]

٨. [في التجارب عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ.]

[قول ماثور]

٩. لَا تُحَمَّدَنَّ امْرَأً حَتَّى تَجْرِبَهُ

ولا تَلَقِّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ

فحمدك المرأة ما لم تبله خطأ

وذمه بعد حمد شر تكذيب

شاعر

١٠. [لَا تُقَدِّمِ الْحَمْدَ قَبْلَ التَّجَرِبَةِ.] [مثل]

١١. [لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.]

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى

أَفَادَتْنِي التَّسْجَارُ وَالْعَمَاءُ

أبو تمام

١٣. لَقَدْ زِدْتُ بِالْأَيَّامِ وَالنَّاسِ خَبْرَةً

وجربث حتى أحكمتني التجارب

أبو فراس الحمداني

١٤. وجربث الأمور وجربثني

وقد أبدت عريكتي الأمور

وما تخفي الرجال عليّ إني

بهم لأخو مثاقبة خبير

كثير حزة

١٥. وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التَّسْجَارَ عُدَّةٌ

فخانت ثِقَاةَ النَّاسِ حَتَّى التَّسْجَارُ

إسماعيل الناشي

أنظر كذلك: التجريب، الخبير

#### ١٨٦ - التجريب

١. [المرء ما عاش في تجريب.] [قول ماثور]

٢. عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ

وصاحبت أقوامًا بكيث على سلم

رجعت إليه بعد تجريب غيره

فكان كبيرًا بعد طول من السقم

ابن عرادة السعدي

٣. وَأَحْكَمَهُ التَّجْرِبُ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُعَايِنُ مِنْ أَسْرَارِهِ مَا تَوَهَّمَا

علي بن الجهم

أنظر كذلك: التجربة، الخبير

#### ج ر د

#### ١٨٧ - الجرد

١. [أَجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ.] [مثل]

٢. [أَجْرَدُ مِنْ صَلَعةٍ.] [مثل]

٣. [كَالْجَرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذُرُ.] [مثل]

#### ١٨٨ - الجريدة

١. هناك قسم من الجمهور عظيم يتخذون

الجرائد ظروفًا للفت أمتعتهم عوض الكاغذ،

اقتصادًا في المال فيما يزعمون...

الصحفي الجزائري أبو اليقظان

#### ج ر م

#### ١٨٩ - الجرم/ الجريمة

أنظر: الذنب

## ج زع

## ١٩٠ - الجزء

١. [الجزع عند المصيبة مصيبة أخرى.]  
[قول سائر]
٢. أيا شجر الخابور مالك مورقا  
كانك لم تجزع على ابن طريف  
أخت الوليد بن طريف (ترثيه)
٣. فلان جزعنا فمثل الخطب أجزعنا  
وان صبرنا فلانا معشر صبر  
أعشى باهله

## ج زي

## ١٩١ - الجزء

١. أريد حياته ويسريد قتلي  
عديرك من خليلك من مراد  
عمرو بن معد يكرب (كان يتمثل به علي بن أبي طالب  
كلما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادي)
٢. [الجزء بالجزء والبادئ أظلم.] [مثل]
٣. [الجزء من جنس العمل.]  
[قاعدة فقهية]
٤. [جزء سينمار.]  
[مثل] [يضرب في عقوبة المحسن البريء]
٥. جزائي جزاء الله شر جزائه  
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب  
شرحيل الكلبي
٦. [جزئته كيل الصاع بالصاع.] [مثل] [يضرب  
لمن يجازي الإحسان بمثله والإساءة بمثله]
٧. [سمن كلبك يا كلك.]  
[مثل] [يضرب لسوء الجزاء]

## ٨. [هذا جزء مجير أم حامر.]

[مثل]

٩. [مثل جزاء الإحسان إلا الإحسان]
  ١٠. [ولا تجزوت إلا ما كنت تعملون]
- القرآن - الرحمن: ٦٠  
القرآن - يس: ٥٤  
أنظر كذلك: الثواب، العقاب

## ج س ر

## ١٩٢ - الجسور

١. [أجر من قاتل عقبة.]

[مثل]

## ج س م

## ١٩٣ - الجسم

١. [إن جسمي مثل ظل،  
كل ظل سوف يسعبر  
إنه الجسم الذي يضرب  
سؤل عن روعي ويصفز  
ويضيق القلب فيه،  
إن قلبي منه أكبر  
فلماذا أحرق الآن؟  
ومسا ذنبي؟ أخبر  
عبد الكريم بن ثابت]
٢. لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ  
[جسم البغال وأحلام العصافير]  
حسان بن ثابت



ج ف و

١٩٤ - الجفاء

١. أجدُ الجفاءَ على سواك مروءةً  
والصبرَ إلا في نواكٍ جميلاً

المتنبي

٢. [أجفى من الدهر.] [مثل]

٣. إذا كنتَ تجفوني وأنتَ ذخيرتي  
وموضعُ حاجاتي فما أنا صانعُ  
أبو محمد اليزيدي

٤. صدقتَ وقلتَ حقاً غير أني  
أرى أن لا أراك ولا تـرانـي  
ولستُ أقولُ سوءاً في صديقي  
ولكنني أصدُّ إذا جفاني

عقيل بن أبي طالب

٥. علموه كيف يجفون جفا  
ظالمٌ لا قيسَ منه ما كفى  
مسرفٌ في هجره ما ينتهي  
أتراهم علموه السـرفـاً؟  
أحمد شوقي

٦. مالي جُفيتُ وكنتُ لا أجفى  
ودلائل الهجران لا تخفى؟  
وأراك تسقينني وتمزجني  
ولقد عهدتُك شاري صرفاً!  
الجنيد

٧. وأدنيتني حتى إذا ما سببتني  
بقولٍ يُجِلُّ العُصمَ سهلَ الأباطيحِ  
تجافيت عني حين لا لي حيلةُ  
وخلّيت ما خلّيت بين الجوانحِ  
مجنون ليلي

٨. وإذا جفوتَ قطعُ عنك مناعي  
والدُّرُ يقطعه جفاءُ السحابِ  
بشار بن برد  
أنظر كذلك: الصدود، الهجر

ج ل د

١٩٥ - التجلّد

١. عليك بإظهار التجلّد للعدى  
فلا تظهرن منك الذبولَ فُتحقرا  
ألسَ ترى الريحانَ يُشتمُ ناضراً  
ويطرُحُ في الميضا إذا ما تغيّرا  
أبو بكر الخوارزمي  
أنظر كذلك: الجلد

١٩٦ - الجلد

١. إني أكاسيدُ أهوالٍ يزول لها  
صبرُ الجليدِ ويجفو جنبه الوسنُ  
أبو حبيب المغربي  
٢. إني من القوم الذين يزيدهم  
جلداً وصبراً قسوةُ السلطانِ  
موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب  
٣. تمرستُ بالآفات حتى تركتها  
تقولُ: أمات الموتُ أم دُعِرَ الذعرُ  
المتنبي  
٤. فإن تسألني كيف أنت فإنني  
جليدٌ على ريبِ الزمانِ صليبُ  
عزيز عليّ أن تُرى بي كآبةُ  
فيفرح واشٍ أو يُساء حبيبُ  
كتب به علي بن أبي طالب إلى أخيه عقيل

- الصديق
- ١٩٨ - المجالسة
١. إذا أنت جالست الرجال فلا تكن عليك لعورات الكلام دليل سعد بن كعب الغنوي
  ٢. إذا كنت في قوم فجالس خيارهم فإنك منسوب إلى من تجالس زرافة بن سبع الأسدي
  ٣. أولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة. صمر بن عبد العزيز
  ٤. جالس العقلاء أعداء كانوا أم أصدقاء، فإن العقل يقع على العقل. الزمخشري
  ٥. ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق الشفهاء تُعدي أبو العلاء المعري
- أنظر كذلك: الجليس، الصاحب، الصديق

## ج ٤٢

## ١٩٩ - الاجتماع

١. إن الاجتماع الإنساني ضروري، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم: الإنسان مدني بطبع، أي لا بد من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم، وهو معنى عمران، وبيانه أن الله - سبحانه وتعالى - خلق الإنسان وركبه على صورة لا حياته وبقاؤها إلا بالغذاء، وهداه إلى التماسه بفطرته، وبما رغب فيه من القدرة على تحصيله، إلا أن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء غير

٥. [من طال أمده نفذ جلده،] [قول مأثور]
  ٦. إنا لنلقي الحادثات بأنفس كثير الرزايا عندهن قليل المتنبي
  ٧. وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع أبو ذؤيب الهذلي
- أنظر كذلك: الثبات، الجزع، الشجاعة، الصبر

## ج ل س

## ١٩٧ - الجليس

١. أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا خسرًا أسرّوه أو شيرًا أذاعوه المعري
  ٢. «إنما الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحًا طيبًا. ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
  ٣. جانبوا الأشرار وجالسوا الأخيار. سعد بن معاذ
  ٤. جليس الخير نعمة، وجليس الشر نقمة. المأمون
  ٥. [تجليس المرء مثله.] [قول سائر]
  ٦. من جالس العلماء يزداد علمه ويحسن أدبه. جعفر الصادق
- أنظر كذلك: الأخ، الرفيق، الصاحب،

الأرض، فحدثت منها الاجتماعات الإنسانية.

الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة) أنظر كذلك: الاجتماع

### ج م ل

#### ٢٠٤ - الجمال

١. أباالجمال، تناديني وتجلبنني  
وبالمقال تجافيني وتقصيني  
أعصيك أعصيك لا ألك معصية  
ولست أعصي جمالا فيك يحييني  
عباس محمود العقاد (منغزلاً بمي زيادة)
٢. [أجمل من ذي العمامة.] [مثل]
٣. الجمال: هو صورة الطبيعة منعكسة على المرأة.

- جبران خليل جبران
٤. «إن الله جميلٌ يُحِبُّ الجمال.»  
النبي (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)
٥. إن صفوة ما يقال في شعور المرأة بالجمال،  
إنه شعور ينقاد للقوة والإيحاء ولا يرتقي إلى  
طبقة الخلق والإنشاء، أما جمالها فالرجل  
هو الذي يميزه لأنه هو المقصود به، ليلتفت  
إليه، ويسعى سعيه في الغلبة عليه. عباس  
محمود العقاد

٦. أي هذا الشاكي وما بك داء  
كن جميلاً تر الوجود جميلاً  
إيليا أبو ماضي
٧. جمال المرأة وفتنتها هما أشواكها الحقيقية  
التي تضع فيها كل سموم سلطانها

موفية بمادة حياته منه،... فلا بد من  
اجتماع العدد الكثيرة من أبناء جنسه،  
ليحصل القوت له ولهم.

- ابن خلدون (في: المقدمة)
٢. وكان هذا علم مستقل بنفسه: فإنه ذو  
موضوع هو العمران البشري والاجتماع  
الإنساني، وذو مسائل هي بيان ما يلحقه من  
العوارض الذاتية، وهذا بشأن كل علم من  
العلوم.

#### ٢٠٠ - الإجماع

١. [خَرَقُ الإجماع خُرْق.]  
[من أقوال الفقهاء]
٢. «لا تجتمع أمتي على ضلال.»  
النبي (رواه ابن ماجة)

#### ٢٠١ - الجمع

١. [أجمع من نملة.] [مثل]
٢. وما الجمع بين الماء والنار في يدي  
بأصعب من أن أجمع الجذ والفهما  
المتنبي

#### ٢٠٢ - الجميع

١. [جاءوا على بكرة أبيهم.]  
[مثل] (معناه: جميعهم)

#### ٢٠٣ - المجتمع

١. وكل واحد من الناس مفطور على أنه محتاج  
في قوامه وفي أن يبلغ أفضل كمالاته إلى  
أشياء كثيرة لا يمكنه أن يقوم بها كلها هو  
وحده، بل يحتاج إلى قوم يقوم له كل واحد  
منهم بشيء مما يحتاج إليه... ولهذا كثرت  
أشخاص الناس فحصلوا في المعمورة من

- وسطوتها. توفيق الحكيم
٨. حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن. القارابي
٩. خلقت الجمال لنا فتنه  
وقلت لنا يا عبادي اتقون  
وانت جميل تحب الجمال  
فكيف عبادك لا يعشقون  
ابن الشبل البغدادي
١٠. سأظهر في هواك إليك سرّي  
وما أدري: الخطي أم أصيب  
أرى هذا الجمال دليل خير  
يُبشّرني بأني لا أخيب  
البهاء زهير
١١. سلّوا قلبي غداة سلا وتابا  
لعلّ على الجمال له عتابا  
ويُسأل في الحوادث ذو صواب  
فهل ترك الجمال له صوابا  
أحمد شوقي (في قصيدة «نهج البردة»)
١٢. صوني جَمَالِك عَنَّا إِنَّا بَشَرٌ  
من الثراب، وهذا الحُسْنُ روحاني  
أحمد شوقي
١٣. عبثت النفسيمُ بقُدّه فتأوذا  
وسرى الحياءُ بخُدّه فتوردا  
رشاً تغرّد فيه قلبي بالهوى  
لما غدا بجماله متفردا  
صفى الدين الحلّي
١٤. عذبة أنت، كالطفولة، كالأحلام  
كاللحن، كالصباح الجديد

- كالسما الضحوك، كالليلة القمر
- كالورد، كابتسام الوليد  
يا لها من وداعة وجمال  
وشباب منغم أم سود  
أبو القاسم الشابي (من قصيدة «صلوات في هيكَل  
الحب»)
١٥. ليس الجمال بمشوّزٍ  
فاعلم وإن رُدّيت بُردا  
إن الجمال معادن  
ومناقب أورثن مجدا  
عمرو بن معد يكرب
١٦. من سهو الفكر أن يعتقد بعض الناس أن  
المرأة أخبر بدوق الجمال، لأنها جميلة في  
أعين الرجال. عباس محمود العقاد
١٧. والذي نفسه بغير جمال  
لا يرى في الوجود شيئا جميلا  
إيليا أبو ماضي (في قصيدة «فلسفة الحياة»)
١٨. وخطر له خاطر وهو أن هذا الجمال المنتشر  
في نظامه البديع ما هو إلا قوة مجهولة  
ساخرة، تجبر الإنسان على الشعور بحدة  
تعاسته وفوضاها.
١٩. وعبدناك يا جمالاً وصغنا  
لك أنفاسنا هياماً وحُباً  
ووهبنا لك الحياة وفجر  
نا ينابيعها العينيك قُربى  
التجاني بشير

٢٠. بعد علي الواشيان ذنوبه

ومن أين للوجه الجميل ذنوب

أبو فراس الحمداني

أنظر كذلك: الحسن

٢٠٥ - الجميل (= المعروف)

١. خجل إذا جثته يوماً لتسأله

أعطاك ما ملكت كفاء واعتذرا

يخفي صنائعه والله يظهرها

[إن الجميل إذا أخفيت ظهرا]

سهل بن هارون

٢. وإنني جدير إذ بلغتك بالمنى

وأنت بما أملت منك جدير

[فإن تولني منك الجميل فأهله

ولا فإني عاذر وشكور]

أبو نواس (يخاطب ممدوحه الخصيب)

٣. وذلك أن الفحول البيض عاجزة

عن الجميل فكيف الخصية السود

المتنبي

٤. وكل امرئ يولي الجميل محبب

وكل مكان ينبئ العز طيب

المتنبي

٥. وما كل هار للجميل بفاعل

ولا كل قسأل له بمؤتم

المتنبي

أنظر كذلك: الفضل، المعروف

٢٠٦ - المبحلة

١. أجامل أقواماً حياء وقد أرى

صدورهم تغلي علي مراضها

الشماع

ج ن ز

٢٠٧ - الجنازة

١. ترونا الجنائز مقبلات

ونلهو حين تذهب مديرات

كروعة هجمة لمنار ذئب

فلما غاب عادت راتمات

عروة بن أذينة

٢. وإذا الجنازة والعروس تلاقيا

ورأيت دمع نوائح يتفرق

سكت الذي تبع العروس مبهتاً

ورأيت من تبع الجنازة ينطق

صالح بن عبد القدوس

أنظر كذلك: الموت

ج ن ن

٢٠٨ - الجنان

١. [إذا قرح الجنان بككت العينان.] [مثل]

٢٠٩ - الجن

١. ... جنية، أولها جن يعلمها

رمي القلوب بقوس ما لها وتر

أبو ذؤيب الجمحي

٢. [كانهم جن عبقري.] [مثل]

٢١٠ - الجنة

١. «اليوم الرهان، وغدا السباق، والجنة

الغاية، والهالك من دخل النار.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة والنسائي)

٢. «إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون ه ثم

وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكئون ه ثم

فيها فكهة وهم ما يدعون ه سلكم قولا من رب

## تَرْجِيحٌ

القرآن - يس: ٥٥-٥٨

٣. «حُفَّتِ الْجَنَّةُ، بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ  
بِالشَّهَوَاتِ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ٢١١ - المجنون

١. [المجنون فتون]. [قول سائر]

٢. يسمونني المجنون حين يرونني

نعم، بي من ليلى الغداة جنونُ

مجنون ليلى

## ٢١٢ - المجنون

١. بين العقلاء والمجانين فاصل أدق من نسيج

المنكبوت. جبران خليل جبران

## ج ه د

## ٢١٣ - الاجتهاد

١. «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتِهَدْ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا

حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. [لا اجتهاد مع ورود النص].

[قاعدة أصولية]

٣. هم رجال ونحن رجال، اجتهدوا فنجتهد.

أبو حنيفة

## ٢١٤ - الجهاد

١. أخي جازز الظالمون المدى

فحق الجهاد وحق الفدا

أنتركهم يسلبون العرو

بة مجد الأيسوة والسوددا

وليسوا بغير صليل السيوف

يجيبون صوئنا أو صدى

أحمد شوقي (في قصيدة «فلسطين»)

٢. «الجنة تحت ظلال السيوف.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. أما بعد، فإن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة،

فتحها الله لخاصة أوليائه، وهو لباسُ

الثقوى، ودرعُ الله الحصينة، وجَنَّتُهُ

الوثيقة. فمن تركه رغبةً عنه ألهمه الله ثوبَ

الذلِّ، وشَمَلَهُ البلاءُ، ودُيْتُ بالصغارِ

والقماءة، وضُرب على قلبه بالأشدادِ،

وأدبيل الحقُّ منه بتضييع الجهاد، وسيمَ

الخُسْفِ، ومُنِعَ النّصَفُ.

علي بن أبي طالب (من خطبة له في الكوفة يحث

فيها على الجهاد)

٤. أمة ثبتت في جهادها لأخذ الحق ساعة،

خير لها من الحياة في الذل إلى قيام الساعة.

جمال الدين الأفغاني

٥. إنكم معتدون على أرضنا وبلادنا، وإن

الإسلام أوجب علينا الجهاد ضد الغاصبين

المعتدين... إنني لم أفعل شيئاً إلا تنفيذ

تعاليم الإسلام، فالإسلام يأبى الخضوع

لأهله، والذلُّ لمعتقيه.

عمر المختار (مخاطباً القاضي الإيطالي الذي

حكم بإعدامه)

٦. «خير المال عين ساهرة لعين نائمة.»

النبي (ﷺ) (معناه إن أعظم الثراب الرباط في

سبيل الله)

٧. لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم

## ج ه ل

## ٢١٧ - الجاهل

١. [أجهل من حمار.] [مثل]
٢. [كالجاهل أخلى من العالم.] [مثل]
٣. أليس من البهوى بأنك جاهل  
وأنت لا تدري بأنك لا تدري  
إذا كنت لا تدري ولست كمن درى  
فكيف إذن تدري بأنك لا تدري  
شاعر
٤. جهلت ولم تعلم بأنك جاهل  
فمن لي بمن يدري بأنك لا تدري  
شاعر
٥. فقر الجاهل بلا قلب إلى أدب  
فقر الحمار بلا رأس إلى رسن  
المتنبي
٦. [لا يعرف كوعه من بوعه.]  
[قول سائر] [كنية عن الجاهل]
٧. لا يؤمنك شر الجاهل قرابة ولا جوار ولا  
إلف، فإن أخوف ما يكون الإنسان لحريق  
النار أقرب ما يكون منها، وكذلك الجاهل  
إن جاورك أنصبك، وإن ناسبك جنى  
عليك، وإن ألفك حقل عليك ما لا  
تطبق، وإن عاشرك آذاك وأخافك.
٨. لو كنت تعلم ما أقول عذرتني  
أو كنت تعلم ما نقول عذلتكما  
لكن جهلت مقالتي فعذلتني  
وعلمت أنك جاهل فعذرتكما  
الخليل بن أحمد الفراهيدي (بعد أن دخل عليه ولده

الله بالذل، أبو بكر الصديق

٨. ﴿لَا يَسْتَفْذِلُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٥ إِنَّمَا يَسْتَفْذِلُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْقَبَتْ قُلُوبُهُمْ فَبُهِتَ فِي  
رَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ﴾ القرآن - التوبة: ٤٤-٤٥
٩. ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾

القرآن - الحج: ٧٨

١٠. ونادى المنادي الكفاح الكفاح  
وداورا به بأسكم تسلموا  
فما من سلام وما من نجاح  
بغير الجهاد فلا تساموا  
عبد الكريم بن ثابت
١١. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ  
عَلَيْهِمْ وَمَا وَثَّاهُمْ جَهَنَّمُ رِيسَ الْمَصِيرِ﴾

القرآن - التوبة: ٧٣

أنظر كذلك: الحرب، القتال، الكفاح

## ٢١٥ - الجهد

١. «أفضل الصدقة جهد من مقل.»
٢. [أنتي دلوك في الدلاء.]  
[مثل] [يضرب في بذل الجهد في عمل ما]
٣. [إن جهذ المقل غير قليل.] سعيد بن حميد
٤. [جهذ المقل.]

[مثل] [يضرب لمن يفعل الشيء على قدر حاله]

## ٢١٦ - المجاهد

١. المجاهد لا يستسلم... قد يستشهد ولكنه  
لا يسلم نفسه. عبد الكريم الخطابي  
أنظر كذلك: الجهاد

٦. العلم زين وتشریف لصاحبه  
والجهل والنؤك مقرونان في قرن  
سابق البربري
٧. الناس أهداء ما جهلوا . علي بن أبي طالب
٨. أمانكم من قبل موتكم الجهل  
وجركم من خفة بكم النمل  
المتنبي
٩. جهل المرء بعيوبه أكبر من ذنوبه . الغزالي
١٠. جهلت فعاديت العلوم وأهلها  
كذلك يعادي العلم من هو جاهل  
ومن كان يهوى أن يرى متصديراً  
ويكره (لا أدري) أصيبت مقاتلة  
ابن دريد
١١. حتى متى شعبي يعبد جهل  
كان لم يكن قطب السيادة ومن قبل  
المختار السوسي
١٢. شفاء العمى طول السؤال وإنما  
تمام العمى طول السكوت على الجهل  
بشار بن برد
١٣. كدعواك كل يدعي صحة العقل  
ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل  
لهنك أولى لائم بملامة  
وأحوج ممن تعدلين إلى العذل  
المتنبي
١٤. كن جاهلاً أوفت جاهل تفز  
للجهل في ذا الدهر جاء عريض  
والعقل محروم يرى ما يرى  
كما ترى الوارث عين المريض  
عبدالله بن المعتز

- يوماً فوجده يقطع بيت شعر بأوزان العروض، فخرج  
إلى الناس وقال: إن أبي قد جُنّ
٩. وحلاوة الدنيا لجاهلها  
ومسرة الدنيا لمن عَقَلَا  
ابن المعتز
١٠. وما الثبة طيب فيهم غير أنني  
[بغض إلي الجاهل المتعاقِل]
- المتنبي

### ٢١٨ - الجهل (بحر العلم)

١. إذا لُمت أهل الجهل ضيقت منطقي  
بالقائه في سمع من ليس يفهم  
إبراهيم الغزي
٢. إذا ما الجهل خيم في بلاد  
رأيت أسودها مسخت قرودا  
معروف الرصافي
٣. أشد عيوب المرء جهل عيوبه  
ولا شيء بالإنسان أزرى من الجهل  
العباس بن مرداس
٤. أغاية الدين أن تحفوا شواربكم  
[يا أمة ضحك من جهلها الأم]
- المتنبي
٥. الجهل أروح للفتى من عقله  
يمسي ويصبح أمناً مسروداً  
لما علا الجهال في أيامنا .  
ورقوا ونالوا منزلاً وسريراً  
أخفيت علمي وأطرح فضائلي  
علي أكون إذا جهلت أميرا  
أبو يغلي بن الهبارية



١٥. «لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحشة أشد من العجب.»  
النبي (ﷺ)
١٦. لا يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه  
صالح بن عبد القدوس
١٧. من الناس من يحبون أن يقعدوا في صندوق من الجهل، ويقفلوه على أنفسهم حتى لا يأتي فاتح يفتحه ويفرج عنهم. محمد عبده
١٨. والجهل موت فإن أوتيت مُعْجزة فابعث من الجهل أو فابعث من الرجم  
أحمد شوقي
١٩. وفي الجهل قبل الموت موت لأهله وأجسامهم قبل القبور قبور وإن امرأ لم يخَي بالعلم مَيِّت وليس له حتى النشور نشور  
شاعر
٢٠. ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل فواعجبا أن يدعي العلم جاهل ورأسفا أن يدعي الجهل فاضل  
أبو العلاء المعري
٢١. ومن الجهالة أن تعظم جاهلا لصقال ملهسه ورونتى نقشه واعلم بأن التبر في بطن الثرى خاف إلى أن يستهين بنبشه وفضيلة الدينار يظهر مرها من حكه لا من ملاحه نقشه  
أنشده الحريري
٢٢. وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَذَرَهُ  
رأى غيرُه مِنْهُ ما لا يرى المتنبى
٢٣. ويرى أنه البصير بهذا وهو في العُمى ضائع المكار  
شاعر
- أنظر كذلك: التعلم، الجاهل، العلم
- ٢١٩ - الجهل (≠ العلم)
١. أرى العلم بُؤساً في المعيشة للفتى ولا عيش إلا ما حباك به الجهل  
البحري
٢. ألا لا يجهلن أحدٌ علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا عمرو بن كلثوم (في معلقته)
٣. [مورد الجهل وبئى المنهل.] [قول سائر] (يقال في النهي عن استعمال الجهل)
٤. وإنني ليشنيني عن الجهل والسخا وعن شتم ذي القربى خلائق أربع حياء، وإسلام، وتقوى، وإنسي كريم ومثلى قد يضر وينفع  
ابن أبي حازم
٥. [وقد يُستجهل الرجلُ الحليم.] [قول سائر]
٦. ولن يلبث الجهال أن يتهضموا أنحا العلم ما لم يستعن بجهول  
كعب بن سعد الغنوي
٧. وليس كمن لم يزكّب الهول بُغيةً وليس لرخل حطة الله حامل

إذا أنت لم تُعرض عن الجهل والخبث  
أصبحت حليماً أو أصابك جاهل  
كعب بن زهير  
أنظر كذلك: الحلم

## ج ه ن م

## ٢٢٠ - جَهَنَّمُ

١. ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَيُفْسَخُ الْمَصِيرُ ۝ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا  
شَيْقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْقَتَرِ﴾  
القرآن - الملك: ٥-٨

أنظر كذلك: الجحيم، النار

## ج و ب

## ٢٢١ - الاستجابة

١. لقد أسمعت لو ناديت حياً  
[ولكن لا حياة لمن تنادي]  
ولو نازاً نفخت بها أضاعت  
ولكن أنت تسنفخ في رماد  
عمرو بن معد يكرب

## ٢٢٢ - الجواب

١. [إذا ازدحم الجواب خفي الصواب.]  
[قول مأثور]  
٢. إذا نطق السفية فلا تُجبه  
فخير من إجابته السكوت  
سكت عن السفية فظن أني  
عيت عن الجواب وما عييت  
عمرو بن علي (وينسب للمؤمل المحاربي)  
٣. الجواب ما تراه لا ما تقرأه.  
هارون الرشيد (رداً على خطاب ملك الروم)

٤. الجواب ما ترى لا ما تسمع.  
يوسف بن تاشفين (في جوابه على تهديد  
الأذفونش فرذلند قبيل معركة الزلاقة)  
٥. السكوت عن الأحق أفضل من جوابه.  
الشافعي  
٦. [ترك الجواب على الجاهل جواب.]  
[قول مأثور]  
٧. [رئما كان السكوت جواباً.] [قول سائر]  
٨. لو كل كلب عوى القمته حجراً  
لأصبح الصخر مثقالاً بدينار  
أبو العلاء المعري  
٩. [ما كل قول له جواب.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: السكوت، السؤال، الصمت،  
الكلام

## ج و د

## ٢٢٣ - الجواد (= الكريم)

١. [أجود من حاتم.] [مثل]  
٢. إذا ضن الجواد بما لديه  
فما فضل الجواد على البخيل  
أبو سعد المخزومي  
٣. أرى الناس خلان الجواد ولا أرى  
بخيلاً له في العالمين خليل  
إسحاق بن إبراهيم  
٤. الجواد من بذل ما يضمن به. ابن المقفع  
٥. الجواد هو الذي لو كانت الدنيا له فأنفقها  
لرأى على نفسه بعد ذلك حقاً. الحسن  
بن علي بن أبي طالب

٦. تَعَوَّدَ بَسْطَ الكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ  
ثَنَاهَا لَقَبِضَ لَمْ تُطْعَمَ أَنَامِلُهُ  
تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَيِّلاً  
كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ  
هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ الشَّوَاخِي أَتَيْتَهُ  
فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ  
أَبُو تَمَامٍ (فِي مَدْحِ الْمُعْتَصِمِ)
٧. كَرِيمٌ عَلَى الْعَلَاتِ جَزَلٌ غَطَاؤُهُ  
يَنْبِيلُ وَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ لِنِسْوَالِ  
وَمَا الْجُودُ مَنْ يُعْطَى إِذَا مَا سَأَلْتُهُ  
وَلَكِنَّ مَنْ يُعْطَى بِغَيْرِ سُؤَالِ  
ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ (فِي : الْعَقْدِ الْفَرِيدِ)
٨. لَا تَلُومِينِي فَلَانِي مُتَلَفٌ  
كُلُّ مَا تَحْوِي بِمِينِي وَشِمَالِي  
لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَا لَّا فَرْحًا  
وَإِذَا أَتَلَفْتَهُ لَسْتُ أَبَالِي  
يُخْلَفُ الْمَالُ فَلَا تَسْتَيْثِسِي  
كَرِي الْمَهْرَ عَلَى الْحَيِّ الْحَلَالِ  
صَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ
٩. مَثَلٌ خَلَعْتُ عَلَى الزَّمَانِ رِدَاءَهُ  
[عَسَوَزُ الدَّرَاهِمِ آفَةُ الْأَجْوَادِ]  
ابْنُ نَبَاتَةَ
١٠. يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً  
[إِنَّ الْعَجْوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا  
حَاتِمُ الطَّائِي]
- أَنْظِرْ كَذَلِكَ : الْجُودَ، الْكَرَمَ، الْكَرِيمَ
- ٢٢٤ - الْجُودُ
١. إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خِلَاصًا مِنَ الْأَذَى  
فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا
- وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى  
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا  
الْمُتَنَبِّي
٢. إِذَا كُنْتَ ذَا نَفْسٍ جَوَادٍ ضَمِيرُهَا  
فَلَيْسَ يَضْمِيرُ الْجُودَ أَنَّ كُنْتَ مُعْدَمًا  
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ
٣. الْجُودُ بِالْمَجْهُودِ مَتْنُهُ الْجُودُ. ابْنُ الْمُقَفَّعِ
٤. [الْجُودُ بِذَلِكَ الْمَوْجُودُ، وَالْبَخْلُ بِطَرِ  
بِالْمَعْبُودِ.] [قَوْلُ مَأْثُورٍ]
٥. [الْجُودُ مِنَ الْمَوْجُودِ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]
٦. الْجُودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ. عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
٧. أَمْسَى بِقَيْكَ بِنَفْسٍ قَدْ حَبَاكَ بِهَا  
[وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ]  
أَبُو الشَّيْبِصِ
٨. «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجُودَ وَمَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَيُبْغِضُ  
سَفْسَافَهَا.» ٤. النَّبِيُّ (ﷺ) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
٩. تَلَقَّى الْمُتَّيَّةَ فِي أَمْثَالِ عُدَّتِهَا  
كَالسَّيْلِ يَقْذِفُ جُلْمُودًا بِجُلْمُودٍ  
تَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا  
[وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ]  
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ
١٠. جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُودُهُمْ  
مِنْ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ  
الْمُتَنَبِّي
١١. لَا تَجُدْ بِالْعَطَاءِ فِي غَيْرِ حَقٍّ  
لَيْسَ فِي مَنْعِ غَيْرِ ذِي الْحَقِّ بِخُلٍّ  
إِنَّمَا الْجُودُ أَنَّ تَجُودَ عَلَى مَنْ  
هُوَ لِلْجُودِ مِنْكَ وَالْجِدْلُ أَهْلُ  
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَلُوسِ

١٢. لمسك بكفي كفه ابتغي الغنى  
ولم أدري أن الجود من كفه يُعدي  
فلا أنا مما قد أفاد ذوو الغنى  
أفدت، وأعداني فأتلفت ما عندي  
الخياط المدني

١٣. له سحائب جود في أنامله  
أمطارها الفضة البيضاء والذهب  
يقول في العسر: إن أيسر ثنية  
أقصرت عن بعض ما أعطي وما أهب  
حتى إذا عاد أيام اليسار له  
رايت أمواله في الناس تنتهب  
شاعر

١٤. ما كلف الله نفساً فوق طاقتها  
ولا تجود يد إلا بما تجد  
أنشده جعفر بن أبي طالب  
١٥. نصبوا بقارعة الطريق خيامهم  
يتسابقون إلى قرى الضيفان  
ويكاد موقدهم يجود بنفسه  
حب القرى حطبا إلى النيران  
شاعر

١٦. ولولم يكن في كفه غير روج  
لجاد بها، فليتق الله سائله  
مسلم بن الوليد  
١٧. وليس بنا عيب سوى أن جودنا  
أضر بنا والبأس من كل جانب  
فأفنى الردى أعمارنا غير ظالم  
وأفنى الندى أموالنا غير عائب  
أبو هقان

١٨. يجود علينا الأكرمون بمالهم  
ونحن بمال الأكرمين نجود  
أعرابي  
أنظر كذلك: الجواد، الكرم

## ج و ر

## ٢٢٥ - الاستجارة

١. [كالمستجير من الرمضاء بالنار.] [مثل]

## ٢٢٦ - الجار

١. إذا كان لي شيان يا أم مالك  
فإن لجاري منهما ما تخيرا  
حاتم الطائي
٢. [الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق.]  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وابن ماجه وابن  
حنبل)
٣. بعيني عن عورات جاري غفلة  
وبالسمع مني عن حديثهما وقر  
حاتم الطائي
٤. [جاور ملكاً أو بحرًا.] [مثل] [يضر في  
التماس الخصب والسعة]
٥. عصابة جاورت آدابهم أدبي  
قهم وإن فارقوا في الأرض جيران  
أبو تمام
٦. [عليك بالجار ولو جار.] [قول سائر]
٧. [قد يؤخذ الجار بذنب الجار.] [قول سائر]
٨. لا يفسطنون لعيب جارهم  
وهم لحفظ جواره فطن  
قيس بن حاصم
٩. أما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت

أَنَّهُ سَيُورُثُهُ. « النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٠. من حسن الجوار، تفقد الجار. البيروني

١١. مَنْ حَسَّنَ جَوَارَهُ، كَثُرَ جِيرَانُهُ.

أيوب الأنصاري

١٢. «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ

جَارَهُ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٣. نَارِي وَنَارُ الْجَارِ وَاحِدَةٌ

وَالِيهِ قَبْلِي تَنْزِيلُ الْقَدَرِ

مَا ضَرَّ جَارًا لِي أَجَاوَرُهُ

إِنْ لَا يَكُونُ لِبَيْتِهِ مَسْتَرٌ

أَغْضِي إِذَا مَا جَارَتِي بَرَزَتْ

حَتَّى يُسَارِيَ جَارَتِي السُّجْدُ

وَيَضُمُّ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُمَا

سَمْعِي وَمَا بِي غَيْرَهُ وَقُرُ

مَسْكِنِ الدَّارِمِي

١٤. هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا

لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنَ مَنَزِلُ

هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا، وَإِنْ دُعُوا

أَجَابُوا، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا

مروان بن أبي حفصة

١٥. وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ زِيَارَةِ جَارَتِي

وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَيَّ اغْتِيَابُهَا

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

زُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كَلَابُهَا

وَلَمْ أَكْ طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا

وَلَا عَالَمًا مِنْ أَيِّ حَوْلِكُ ثِيَابُهَا

بشار بن برد

١٦. وَلِلْجَارِ حَقٌّ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَدَاتِهِ

وَمَا خَيْرُ جَارٍ لَمْ يَزَلْ لَكَ مَوْذِيًا

شاعر

١٧. وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا

عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ

لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلِلُهُ مِنْ نُجَيْرِهِ

مَنْبِيعٌ يَرِدُ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ

رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الشَّرَى وَسَمَا بِهِ

إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ

السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ

١٨. وَنَكْرَمُ جَارُنَا مَا دَامَ فِينَا

وَنَتَّبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا

شاعر

١٩. يَبِينُ الْجَارُ حِينَ يَبِينُ عَنِي

وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُ جَارِي

وَتَظْعَنُ جَارَتِي مِنْ جَنْبِ بَيْتِي

وَلَمْ تَسْتَرْبِسْتِرْ مِنْ جِدَارِي

وَتَأْمَنُ أَنْ أَطَالَعَ حِينَ أَتِي

عَلَيْهَا وَهِيَ وَاضِعَةُ الْخُمَارِ

كَذَلِكَ هَدَى أَبَائِي قَدِيمًا

تَوَارِثَهُ النَّجَارُ عَنِ النَّجَارِ

العجير السلولي

٢٠. يَلُومُونَنِي إِنْ بَعْتُ بِالرَّخْصِ مَنْزِلِي

وَلَمْ يَعْلَمُوا جَارًا هُنَاكَ يَنْخُصُّ

فَقُلْتُ لَهُمْ: كَفُّوا الْمَلَامَ فَإِنَّمَا

بِجِيرَانِهَا تَغْلُو الدِّيَارُ وَتَرْخُصُّ

شاعر

أنظر كذلك: الجوار

## ٢٢١ - الجوار

١. ليس حسن الجوار كف الأذى، بل الصبر  
على الأذى. علي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: الجار

## ٢٢٨ - الجور

١. «أجور من قاضي سدوم.» [مثل]  
٢. أسرُ عليك عتبا ليس يبقَى  
وأضمرفيك غيظًا لا يبيثُ  
وما ردي على الواشين إلا:  
رضيئتُ بجور مالكتني، رضيئتُ  
ابن زيدون  
٣. «أشدّ الناس عذابًا يوم القيامة رجلٌ أشركه  
الله في حكمه فأدخل عليه الجورَ في  
عدله.» النبي (ﷺ) (مضيق عليه)  
٤. وما ضربت الأمثالَ في الجورِ قبلنا  
لأجور من حُكّامنا المُتمثّل  
الكميت بن زيد الأسدي  
أنظر كذلك: الظلم، العدل

## ج و ع

## ٢٢٩ - الجوع

١. [أجفُ كلبك يتبعك، وسمته يأكلك.]  
[مثل] (يضرب للثيم تذله فيطبعك، وتكرمه  
فيغدر بك)  
٢. [أجوع من ذئب.] [مثل]  
٣. أخي إن عاد بعد الحرب جندي لأوطانه  
وألقى جسمه المنهوك في أحضان خلانه  
فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا  
لأن الجوع لم يترك لنا صحبًا نناجيهم

سوى أشباح موتانا ميخائيل نعيمة (في قصيدته  
«أخي» التي تصور خيبة العرب بعد الحرب العالمية  
الاولى).

٤. إن الكرام إذا ما مسهم سغب  
صالوا صيالَ لثام الناس إن شبعوا  
البستي  
٥. [بطنٌ جائعٌ ووجه مدهون.]  
[مثل] (يضرب للمتشبع زورًا)  
٦. [رُبما أكل الكلبُ مؤدبه إن لم ينل شبعه.]  
[مثل]  
٧. عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا  
يخرج على الناس شاهرًا سيفه.  
أبو ذر الغفاري  
٨. عندما تُلغى الجوع سُلغي في نفس الوقت  
عبودية الإنسان للإنسان. توفيق الحكيم (في  
مسرحته «الطعام لكل فم»)  
٩. قد جرنَ أضيافُك من جوعهم  
فاقرأ عليهم سورة المائدة  
ابن الحجاج  
١٠. «لا يؤمن أحدكم إذا نام شبعان وجاره  
جائع.» النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)  
١١. لَعَمري لَقَدْ مَا عَضَّنِي الجوع عَضَّةً  
فَأَلْبَيْتُ أَلَا أَمْنَعُ الدهرَ جَائِعًا  
حَنِيئة بنت حفيف (أم حاتم الطائي)  
١٢. ليسَ يُغني الهري من الجوع شيئًا  
حين يغني في الخزين زاد الغريب  
إن للجوع صولة تذهبُ الوجدَ  
وتنسي المحبَّ ذكرا الحبيب  
شاعر

١٣. لما آمن بي رجل بات شعبان وجاره جائع وهو يعلم<sup>٨</sup>.

الشيبي (رحمه الله) (رواه ابن حنبل والطبراني)

١٤. [مَنْ جَاع انتَجَعَ.]

[مثل] [يضرب في طلب المال بعد الافتقار]

١٥. [مَنْ جَاع جَشَعَ.] [قول مأثور]

١٦. نامي جيباع الشعب، نامي

حرسك ألمهة الطعمام

نامي، فإن لم تشبعني

من يقظة قوس السمام

نامي على زبد السعود

يسداف في غسيل الكلام

محمد مهدي الجواهري (في قصيدة «تنويع الجباج»)

١٧. [والجوع يُرضي الأسود بالجيف.] [مثل]

المعني

١٨. ومنذ أن كنا صغاراً، كانت السماء

تغم في الشتاء

ويهطل المطر

وكل عام - حين يُعشبُ الثرى - نجوع

ما مرَّ عام ليس في العراق جوع

مطر...

مطر... بدر شاكر سياب (من قصيدة «أنشودة

المطر»)

١٩. يقولون موهوب على عبقرية

فهل عبقري من يعيش بجوعه؟

عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

أنظر كذلك: الفقر

### ج و ه ر

٢٣٠ - الجوهرة

١. [رُبَّ جوهرة في مزبلة.] [مثل]

### ج و ي

٢٣١ - الجوى

١. وأشدُّ ما لقيت من ألم الجوى

قربُ الحبيب وما إليه وصولُ

[كالميس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمولُ]

شاعر [مثل]

أنظر كذلك: الشوق

### ج ي ش

٢٣٢ - الجيش

١. إذا ما غزوا بالجيش، حلَّت فوقهم

عصائب طير تهتدي بعصائب

النايفة اللياني

٢. وقد ظللت عُقبانُ أعلامه ضحى

بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت مع الرايات حتى كأنها

من الجيش، إلا أنها لم تقاتل

أبو تمام

## ح

## ح ب ب

٢٣٣ - الحب

١. «أحببت حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون  
بغيفضك يومًا ما. وأبغض بغيفضك هونًا ما  
عسى أن يكون حبيبك يومًا ما».

النبي (ﷺ) (رواه البيهقي والترمذي)  
٢. أحبب بني العروم طرًا لحبها  
ومن حبها أحببت أخوالها كلها  
فإن تسلمي أسلم وإن تتنصري

يعلق رجال بين أعينهم صلبا  
خالد بن يزيد بن معاوية (في زوجته رمة بنت الزبير بن  
العوام)

٣. أحبك حبًا لو تحبين مثله  
أصابك من وجد عليّ جنون  
لطيفًا مع الأحشاء أمًا نهاره  
فدُمع وأما ليله فأنين  
شاعر

٤. أحبك حبًا لو يُفَضُّ بسيرة  
على الخلق مات الخلق من شدة الحب  
واعلم أنني بعد ذاك مقصّر  
لأنك في أعلى المراتب من قلبي  
محمد بن أمية

٥. أحبك حبين: حب الهوى  
وحبًا لأنك أهل لذاكا  
فأما الذي هو حب الهوى  
فشغلي بذكرك عمن سواكا

وأما الذي أنت أهل له  
فكشفك للحب حتى أراكا  
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي  
ولكن لك الحمد في ذا وذاكا  
رابعة العدوية

٦. أدين بدين الحب أني توجهت  
ركائبه، فالحب ديني وإيماني  
محي الدين ابن عربي

٧. إذا الحب المبرج باد يومًا  
فحبك عندنا أبدًا مقيم  
عمر بن أبي ربيعة

٨. إذا سمعت بذكر الحب، ذكّرني  
هكذا، فقد علق الأحشاء ما علقا  
كعب بن زهير

٩. إذا قلت: ما بي يا بثينة قاتلي،  
من الحب، قالت: ثابت ويزيد  
وإن قلت: ردي بعض عقلي أعش به  
تولت وقالت: ذاك منك بعيد  
فلا أنا مردود بما جئت طالبا،  
ولا حبها فيما يبيد يبيد  
جميل بثينة

١٠. إذا قلت: يا لمياء، حبك قاتلي،  
تقول: وكم من عاشق قتل الحب  
امرؤ القيس

١١. إذا لعب الرجال بكل فن  
رايت الحب يلعب بالرجال  
الفردق

١٢. إذا لم يكن للمرء بُد من الردى  
فأكرم أسباب الردى سبب الحب



ولو أن خلقًا كاتم الحب قلبه

لمت ولم يعلم بحبك قلبه

العباس بن الأحنف

١٣. إذا ما شكوت الحب قالت كذبتني

فمالي أرى الأعضاء منك كواسيا

فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا

وتذهل حتى لا تجيب المناديا

أنشده سري السقطي

١٤. إذا مرضنا أتيناكم نعودكم

وتذنبون فئاتيكم فسمعتذر

المؤمل المحاربي

١٥. أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها

اثنتين صليت الضحى أم ثمانيا

أراني إذا صليت يمت نحوها

بوجهي وإن كان المصلي يمانيا

ومابي إشراك ولكن حبها

كمود الشجا أعي الطبيب مداويا

مجنون ليلي

١٦. أفاطم لو أن النساء ببلدة

وأنت بأخرى لأتبعك هائمًا

المرقس الأصغر

١٧. ألا زعمت أسماء أن لا أحبها

فقلت بلى لولا ينازعني شغلي

جزيتك ضعف الرد لما اشتكيت

وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي

أبو ذؤيب الهللي

١٨. [الحب أعمى.] [قول سائر]

١٩. الحب ما منع الكلام الألسنا

والد شكوى عاشق ما أعلننا

المتنبى

٢٠. الحب معنى لا يحيط بسرّه

وصف ولا يجري عليه مثال

كالكهرباء ذرّتها متمدّر

ونسيمها متحدث سيّال

محمود سامي البارودي

٢١. الحب والبغض يتوارثان. أبو بكر الصديق

٢٢. الحب يعد من جانب المرأة طلب حماية

وتسليم، ومن جانب الرجل طلب هجوم

وظفر؛ فلولاً أنهما يدوران على محور

واحد، لقلل إنهما متناقضان.

عباس محمود العقاد

٢٣. اليس وقذتني يا قلب أني

إذا ما تُبِت من ليلي تتوب؟

فها أنا نائب عن حب ليلي

فما لك كلما ذكرت تذوب؟

مجنون ليلي

٢٤. أمر على الديار ديار ليلي

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

مجنون ليلي

٢٥. أنا في الحب صاحب المعجزات

جئت لئلا شقين بالآيات

كان أهل الغرام قبلي أميين

حتى تلقنوا كلماني

- فأنا اليوم صاحب الوقت حقا  
والمحبتون شيعتي ودعائي  
ضربت فيهم طبولي وسارت  
خافقات عليهم راياتي  
البهاء زهير
٢٦. إنا لمن معشر حب الجمال لهم  
حب لما كان في الدنيا ومن كانوا  
ليأمن الطير أنا لا نكيده له  
ولا يخف مكرنا وحش وعقبان  
لو تسمع الورق نجوانا لكان لها  
منا غصون نصيراث وأحضان  
عباس محمود العقاد
٢٧. إن المحبين قوم بين أعينهم  
وسم من الحب لا يخفى على أحد  
العباس بن الأحنف
٢٨. إني أحبك حبا ليس يبلغه  
فهم، ولا ينتهي وصفي إلى صفته  
أقصى نهاية علمي فيه معرفتي  
بالعجز مني عن إدراك معرفته  
أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني
٢٩. إني رأيت الحب ينقصه  
طول الزمان، وحبكم ينمي  
عمر بن أبي ربيعة
٣٠. أيها الحب أنت سر بلاني  
وهمومي، وروعتي، وعنائتي  
ونحولي، وأدمعي، وعذابتي  
وسقامي، ولوعتي، وشقائي  
أبو القاسم الشابي

٣١. تعلقت ليلي وهي غر صغيرة  
ولم يبد لأتراب من ثديها حجم  
صغيرين ترعى البهائم يا ليت أننا  
إلى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهائم  
مجنون ليلي
٣٢. تعلق روعي روحها قبل خلقنا،  
ومن بعدما كنا نطافا، وفي المهد  
فزاد كما زدنا فأصبح ناميّا  
وليس إذا متنا بمنصرم العهد  
ولكنه باق على كل حادث  
وزالنا في ظلمة القبر واللحد  
قيس بن ذريح
٣٣. تغفل حب عثمة في فؤادي  
فباديه مع الخافي يسير  
تغفل حيث لم يبلغ شراب  
ولا حزن ولم يبلغ سرور  
صدعت القلب ثم ذرت فيه  
هواك فليمت فالنام الفطور  
أكاد إذا ذكرت العهد منها  
أطير لو أن إنسانا يطير  
عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٣٤. ثم قالوا: تحبها؟ قلت بهرا  
عدد الرمل والحصي والتراب  
عمر بن أبي ربيعة
٣٥. جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي  
فأصبح لي عن كل شغل بها شغل  
المتنبى
٣٦. جسمي معي غير أن الروح عندكم  
فالجسم في غربة والروح في وطن

فليعجب الناس مني أن لي بدنا  
لا روح فيه ولي روح بلا بدن  
أبو عماره المكي (الملقب بشمروخ)  
٣٧. جُننا بليلى وهي جُنّت بغيرنا

وأخرى بنا مجنوننة لا نريدها  
قيس بن ذريح  
٣٨. «حُبُّكَ الشَّيْءُ يَغِي وَيُصِمُّ»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)  
٣٩. خرجتُ غداةَ النفر اعترضُ الدُمى

فلم أر أحلى منك في العين والقلب  
فوالله ما أدري أحسنُ رُزقنيه

أم الحبِّ أعمى كالذي قيل في الحبِّ  
عمر بن أبي ربيعة  
٤٠. خاليلي ما للحبِّ يزداد جدّة

على الدهر والأشياء يبلى جديدها  
علي بن الجهم  
٤١. ذلك الحبُّ الذي علمني

أن أحبَّ الناس والدنيا جميعاً  
إبراهيم ناجي

٤٢. ستبقى لها في مضمرة القلب والحشا  
سريرة حُبِّ يوم تبلى السرائرُ  
الأحوص

٤٣. سمع الناسُ وقلنا  
وافشضحنا واسترحنا  
وجعلنا يقيناً

بعد ما قد كان ظناً  
البهاء زهير

٤٤. شربتُ الحبَّ كأساً بعد كأسٍ  
فما نفيذ الشراب ولا رويثُ

أموتُ إذا ذكرتُك ثم أحيى  
فكم أحيى عليك وكم أموتُ  
أموت أسي وأحيى بالأماني  
ولولا ما أوْمِلُ ما حييتُ  
عجبتُ لمن يقولُ ذكرتُ حبي

وهل أنسى فأذكر من هويثُ  
الشبلي  
٤٥. عَلِمْتُكَ مِنْ حُبِّ، أَمَا مِنْكَ رَاحَةٌ

وما بك عني من توانٍ ولا فتورٍ!  
جميل بثينة

٤٦. عشرين ألف امرأة أحببت  
عشرين ألف امرأة جرّبت  
وعندما التقيت فيك يا حبيتي  
شعرتُ أني الآن قد بدأت

نزار قباني (في: قصائد متوحشة)  
٤٧. علاقة حبٍّ لَحَّ في سنن الصبا  
فسأبلى وما يزدادُ إلا تجددًا

الأحوص  
٤٨. علّقْتُها عَرَضاً وعلقت رجلاً

غيري وعلّق أخرى ذلك الرجلُ  
أعشى بكر

٤٩. غزتني جنود الحبِّ من كلّ جانبٍ  
إذا حان من جنود قفولٍ أنى جُنْدُ  
قيس بن ذريح

٥٠. فإن زعمتَ بأن الحبَّ معصيةٌ  
فالحبُّ أحسنُ ما يعصى به الله  
العباس بن الأحنف

٥١. فإن قليل الحب بالعقل صالح

وإن كثير الحب بالجهل فاسد

المتني

٥٢. فإن يك حرب بين قومي وقومها

فلاني لها في كل نائبة سلم

جميل بثينة

٥٣. فما زال يغلو حب ميّة عندنا

ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها

ذو الرمة

٥٤. فما لعينيك إن قلت: اكففا، همّا

وما لقلبك إن قلت: استفق، يهم

أحسب الصب أن الحب منكم

ما بين منسجم منه ومضطرم

البوصيري (من قصيدة «البردة» في مدح الرسول ﷺ)

٥٥. فيا عجباً للناس يستشرفونني

كأن لم يروا بعدي محباً ولا قبلي

ويا عجباً من حب من هو قاتلي

كأنني أجزيه المودة عن قتلني

الحسين بن مطير الأسدي

٥٦. فباليل أكم من حاجة لي مهمة

إذا جئتكم بالليل لم أدر ماها

مجنون ليلى

٥٧. قالت: جئنت على ذكرى، فقلت لها

الحب أعظم مما بالمجانين

الحب ليس يفيق الدهر صاحبه

وإنما يصرع المجنون في الحين

مجنون ليلى

٥٨. كان لي قلب أعيش به

فما طلى بالحب فاحترقا

العباس بن الأحنف

٥٩. لأخرجن من الدنيا وحبهم

بين الجوانح لم يشعر به أحد

العباس بن الأحنف

٦٠. لا عار في الحب إن الحب مكرمة

لكنه ربما أزدى بذى الخطر

العباس بن الأحنف

٦١. لا والذي تسجد الجباه له

مالي بما تحت ثوبها وطر

ولا بفيها ولا هممت بها

ما كان إلا الحديث والنظر

جميل بثينة

٦٢. لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً.

عمر بن الخطاب

٦٣. لممورك إنني لأحب داراً

تحل بها سكينه والرباب

أحبهما وأبذل جل مالي

وليس للائمي عندي عتاب

الحسين بن علي (في ابنته سكينه وعقيلته الرباب)

٦٤. لقد عذبتني يا حبّ لبي

فقع إما بموت أو حياة

وقال الأقبسون: تمر عنها

فقلت لهم إذن، حانت وفاتي

قيس بن ذريح

٦٥. لقد فرح الواشون أن صرمت حيلي

بشينة أو أبدت لنا جانب البخل

فلو تركت عقلي معي ما طلبتها

ولكن طلابها لما فات من عقلي

جميل بثينة

٦٦. لم أجد الخلاص في الحب ولكني وجدت

الله. عبد الوهاب البياتي (في ديوان: قصائد

حب على بوابات العالم السبع)

٦٧. لم أسلم النفس للأسقام تلتفها

إلا لعلمي بأن الموت يشفيها

ونظرة منك يا سؤلي ويا أملي

أشهى إلي من الدنيا وما فيها

نفس المحب على الآلام صابرة

لعل تلتفها يوماً بداويها

الحلاج

٦٨. لو خز بالسيف رأسي في محبتها

لطار بهوي سريعا نحوها رأسي

شيبان العذري

٦٩. ليس حب فوق ما أحببتكم

غير أن أقتل نفسي أو أجن

عمر بن أبي ربيعة

٧٠. ليس سؤلي من الجنان نعيما

غير أنني أحببها لأراها

ابن الفارض

٧١. ما الحب إلا مسلك خطر

عسر النجاة وموسطى زلق

عبد الرحمن العقيلي

٧٢. ماهية الحب هي الاتصال بين أجزاء النفوس

المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها

الرفيع. ابن حزم (في: طرق الحمامة)

٧٣. مَلَكَ الفؤاد وقد هجر

بدر المحاسن مد ظهر

ما حيلتني في حبه

إلا الخضوع لما أمر

عائشة التيمورية

٧٤. [من أحب شيئا أكثر من ذكره.] [قول ماثرا]

٧٥. هدف المرأة من الحب هو الرجل، وهدف

الرجل من الحب هو المرأة، وهما مختلفان

في الصفة والغاية والوسيلة.

عباس محمود العقاد

٧٦. هل الحب إلا عبرة بعد زفرة

وحر على الأحشاء ليس له برز

وفيض دموع تستهل إذا بدا

لنا علم من أرضكم لم يكن يبدو

قيس بن ذريح

٧٧. هل تعلمين وراء الحب منزلة

تدني إليك، فإن الحب أقصاني

أبو عمارة المكي الملقب بشمروخ (وينسب إلى بشار

العقيلي وإلى علي بن الجهم)

٧٨. هو السحر إلا أن للسحر رقية

وإني لا ألقى من الحب راقيا

ضيلان بن عتبة

٧٩. وأحببها وتحبني

ريح نأقتها بعيري

المنخل الشكري

٨٠. والحب إن قادت الأجسام مركبه

إلى فراش من الأغراض ينتحر

كانه ملك في الأسر معتقل  
يسأى الحياة وأعوانا له غدروا  
جبران خليل جبران  
٨. وإني لأطيل العجب من كل من يدعي أنه  
يحب من نظرة واحدة ولا أكاد أصدقه ولا  
أجعل حبه إلا ضربا من الشهوة. وما لصق  
بأحشائي حب قط إلا مع الزمن الطويل،  
وبعد ملازمة الشخص لي دهرا، وأخذي  
معه في كل جدّ وهزل.

ابن حزم (في: طوق الحمامة)  
٨١. وددت على حبي الحياة لو أنها  
يزاد لها في عمرها من حياتيا  
جميل بثينة

٨١. وددت لو أنّ الحب يُجمع كله  
فيقذف في قلبي، وينغلق الصدر  
فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى  
ومن فرحي بالحب، أو ينقضي العمر  
شاعر

٨١. وعظمتي نفسي، فعلمتني حب ما ينفقته  
الناس، ومصافاة من يضاهونه، وأبانت لي  
أن الحب ليس بصفة في المحب، بل في  
المحبيب. وقبل أن تعطني نفسي كان  
الحب. بي خيطا دقيقا مشدودا بين وتدين  
متقاربين. أما الآن فقد تحول إلى هالة،  
أولها آخرها وآخرها أولها، تحيط بكل كائن  
وتتوسع يبطء لتضم كل ما سيكون. جبران  
خليل جبران (في كتابه: البدائع والطرائف)

٨١. وقال أناس: لو تبدلت غيرها  
لعلك تسلو إنما الحب كالحب

فقلت لهم، إذ هان ما بي عليهم:  
دعوني فلا والله طبكم طبي  
هبوني أدرك الطرف أسلو بغيرها  
فمن لي فيها أن يطاوعني قلبي  
دعوني فإني لست عنها بصابر  
ولا تائب ما عشت منها إلى ربّي  
عاصم بن عمر اللخمي  
٨٦. وقال خليلي: ما لها إذ لقيتها

غداة الشبا فيها عليك وجوم  
فقلت له: إن السمودة بيننا  
على غير فحش والصفاء قديم  
كثير حزة

٨٧. وقد تركتني لا أعني لمحدث  
حديثا وإن ناجيته ونجاني  
جعلت لعرف اليمامة حكمه  
وعرف نجد إن هما شفياني  
فما تركا من حيلة يعرفانها  
ولا شربة إلا وقد سقياني  
وقالا: شفاك الله، والله ما لنا

بما ضمنت منك الضلوع يدان  
عروة بن حزام  
٨٨. وقد صار قلبي قابلا كل صورة

فمرعى لغزلان ودير لرهبان  
وبيت لأوثان وكمبة طائف  
والسواح تسورا ومصحف قرآن  
أدين بدين الحب أنى توجهت

ركائبه، فالحب ديني وإيماني  
محي الدين بن عربي

٨٩. وقد قلتُ في حبي لكم وصبا بتي  
محاسن شعر ذكرهن يطول  
فإن لم ينل قلبي رضاك فعلمي  
هبوب الصبا - يا بثن - كيف أقول  
جميل بثينة
٩٠. وكذلك الحب ما أشجع  
يركب الهول ويعصى من وزع  
سؤند بن أبي كاهل البشكري  
٩١. [ولا رأي في الحب للعاقل].  
[مثل] المتنبي
٩٢. ولكن حبا خامر النفس في الصبا  
يزيد على مر الزمان ويشتد  
المتنبي
٩٣. وللحب آفات إذا هي صرحت  
تبدت علامات لها عزر صفر  
فباطنه سقم وظاهره جور  
وأولاه ذكر وأخبره فخر  
شاعر
٩٤. وللحب آيات تبين بالفتى  
شحوب وتعري من يديه الأشاجع  
وجانب قرب الناس يخلو بهما  
وعاوده فيها هيام مراجع  
كان بلاد الله ما لم تكن بها  
وإن كان فيها الخلق قفر بلاق  
قيس بن ذريح
٩٥. ولم يلق إنسان من الحب ميعه  
نعم ولا عمياء إلا تجلّت  
كثير عزة
٩٦. ولو أن أهلي يعلمون تميمه  
من الحب تشفى قلدي التماثما  
زينب بنت فروة
٩٧. ولو أني أنادي يا سليمي  
لسألو ما أردت سوى لبينا  
صر دز
٩٨. وما الحب إلا سمع أذن ونظرة  
وحنة قلب عن حديث وعن ذكر  
ولو كان شيء غيره فني الهوى  
وأبلاه من بهوى ولو كان من صخر  
شاعر
٩٩. وما الحب من حسن ولا من سماحة  
ولكنه شيء به الروح تكلف  
جميل بثينة
١٠٠. وما غاب عني وجهها مذ رأيتها  
ولا مال بي عنها إلى غيرها قلبي  
العباس بن الأحنف
١٠١. [ومن الحب ما قتل].  
[قول سائر]
١٠٢. ووجدت حوض الحب حين وردته  
مر المذاقة، طعمه كالعلقم  
عمر بن أبي ربيعة
١٠٣. بجانبنا في الحب من لا نجانبه  
ربعد عنا في الهوى من نُقاربه  
البحري
١٠٤. يحب العاقلون على التصافي  
رحب الجاهلين على الرسام  
المتنبي
١٠٥. يريد الحب أن نضحك فنضحك مع الفجر

وَأَنْ نَرَكُضَ فَلْنَرَكُضَ مَعَ الْجَدُولِ وَالنَّهْرِ  
وَأَنْ نَهْتَفَ فَلْنَهْتَفَ مَعَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ  
فَمَنْ يَعْلَمُ بَعْدَ الْيَوْمِ مَا يَحْدُثُ أَوْ يَجْرِي؟  
إيليا أبو ماضي  
١١٦. يقولون: لو دبرتك بالعقل حبها  
ولا خيرَ في حبٍّ يُدَبَّرُ بالعقل  
شاعر  
أنظر كذلك: الحبيب، المحبة، الهوى

## ٢٣٤ - الحبيب

١. أَحَبُّكَ بِالطَّبِيعِ الْبَعِيدِ مِنَ الْحَبَا  
وَأَقْلَاكَ بِالْعَقْلِ الْبَرِيِّ مِنَ الْخَبَلِ  
فَأَنْتَ صَدِيقِي إِنْ ذَهَبْتَ إِلَى الْهَرَى  
وَأَنْتَ عَدُوِّي إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْعَقْلِ  
الشريف الرضي  
٢. أَنْتَ النِّعِيمُ لِقَلْبِي وَالشِّقَاءُ لِي  
فَمَا أَمْرُكَ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكَ  
الشريف الرضي  
٣. أَنْتَ كُلُّ النَّاسِ عِنْدِي فَإِذَا  
غَبْتَ عَنْ عَيْنِي لَمْ أَلْقَ أَحَدًا  
ابن عائشة  
٤. أَيَا سَاكِنِي شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ كُلُّكُمْ  
إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ حَبِيبُ  
ابن الدُّمَيْتَةِ  
٥. تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تَحِبُّهُ  
وَأَنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ أَنَا ظَالِمٌ  
العباس بن الأحنف  
٦. خَيَالُكَ فِي عَيْنِي وَذِكْرُكَ فِي فَمِي  
وَمَشْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَيْنَ تَغِيبُ؟  
شاعر

٧. «فِي اللَّيْلِ، عَلَى فَرَاشِي، طَلَبْتُ مِنْ تَحِبُّهُ  
نَفْسِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ، بِاللَّهِ عَلَيَّكَ يَا  
بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، هَلْ وَجَدْتَنِ مِنْ تَحِبُّهُ  
نَفْسِي؟»  
من نشيد الإنشاد لسليمان  
٨. لِي حَبِيبٌ لِي إِلَيْهِ شَافِعٌ مِنْ مَقَلَّتِيهِ  
وَالَّذِي أَجَلَلْتُ خَذِيهِ فَقَبَلْتُ يَدِيهِ  
بَأَبِي وَجْهَكَ مَا أَكْثَرَ حَسَادِي عَلَيْهِ  
أَنَا ضَيْفٌ وَجَزَاءُ الضَّيْفِ إِحْسَانٌ إِلَيْهِ.  
محمد بن أبي أمية  
٩. نَقَلَ فُؤَادُكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى  
مَا الْحَبِّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ  
كَمْ مَنْزِلٌ فِي الْكَمُونِ بِأَلْفِهِ الْفَتَى  
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ  
أبو تمام  
١٠. وَأَمْطَرْتَ لَوْلَاؤًا مِنْ نَرْجَسٍ وَسَقَتِ  
وَرْدًا، وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ  
يزيد بن معاوية  
١١. وَإِنِّي لِأَقْلَى بِذَلِكَ غَيْرُكَ لِمَا عَلِمِي  
وَبِخَلِّكَ فِي صَدْرِي أَلَدُّ وَأَطْيَبُ  
العباس بن الأحنف  
١٢. وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ  
حَبِيبًا وَلَمْ يُطْرَبْ إِلَيْكَ حَبِيبُ  
يروى عن ابن معاذ  
١٣. وَلَقَدْ تَزَلَّتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ  
مَنْ بِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ  
عترة بن شداد  
١٤. يَغْدُو الْمُحِبُّ لِمَنْ شَأْنُهُ وَفُؤَادُهُ  
نَحْوَ الْحَبِيبِ غَدُوَّهُ وَرَوَاحُهُ  
ابن الرومي



أنظر كذلك: الحب، المحبة، الهوى

### ٢٣٥ - المحبة

١. المحبة استقلال الكثير من نفسك، وإستكثار القليل من حبيبك. البسطامي
٢. المحبة لذة، والحقيقة دَهِش. الذقاق
٣. المحبة هي الصفاء في الباطن مع حقائق الحق، والوفاء في الظاهر مع استعمال دقائق الشرع. الجنيد
٤. إن المحبة أمرها عَجَبٌ تُلقني عليك وما لها سبب المتبني
٥. تجري محبتها في قلب عاشقها جري السلامة في أعضاء مُنتَكِسِ سلم بن الوليد
٦. جسَّ الطبيبُ يديَّ جَهْلًا فقلتُ له: إنَّ المحبةَ في قلبي فحلَّ يدي ديك الجن الحمصي
٧. جوهر الحياة واحد وهو المحبة. جبران خليل جبران (في كتابه: النبي)
٨. حقيقة المحبة أن لا تزيد بالود ولا تنقص بالجفاء. يحيى بن معاذ
٩. لا تصلح المحبة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر: يا أنا. السري السقطي
١٠. لقد رَسَخْتُ في القلب منك مَحَبَّةٌ كما رَسَخْتُ في الراحتين الأصابعُ مَجْنُونٌ ليلي
١١. لو جُدْتُ لي بالنفس منك لقلتُ من شرِّه المحبة إنه لَبَخِيلٌ ابن سناء الملك

١٢. وإذا أحبَّ الله يسومها عبده

ألقي عليه محبة للناس  
شاعر

### ح ب ر

#### ٢٣٦ - الحبر

١. [الدواة من أنفع الأدوات، والحبر أجدى من التبر.] [قول مأثور]

### ح ب س

#### ٢٣٧ - الحبس

١. إن قسا الدهر فللما ء من الصخر انبجاسٌ ولئن أمسيت محبو سافلٌ لفيت احتباسٌ فتأمل كيف يغشى مقللة المجد النعاسُ ويفت المسك في التر ب فسيوطيا ويُسَدَّ ابن زيدون (يكتب من الحبس)
٢. حبسوك: والطيرُ النواطِقُ إنما حُبِسَتْ لميزتها على الأنداد وتهيبوك وأنت مُودَعٌ بِعَجْزِهِمْ وَكذا السيوف تُهَابُ في الأغمار ما الحبسُ دارُ مهانةٍ لذوي الغلا لسكنه كالنُفيلِ للأساد أسامة بن مُنقِلٍ
٣. عَزَاكَ إن حُبِسْتَ فليسَ عيبًا فتلك الرّاحُ تُحبسُ في الدُّنانِ

ح ت ف

٢٣٨ - الحُتُوف

١. مسترسلين إلى الحُتُوف كأنما  
بين الحُتُوف وبينهم أرحامُ  
أبو تمام  
أنظر كذلك: المنية، الموت

ح ج ب

٢٣٩ - الحِجَاب (بالبَوَاب)

١. إذا اشتدُّ دوني حِجَابُ امرئٍ  
كفَيْتُ المؤونةَ حِجَابَه  
أبو العتاهية
٢. إذا كان الكريمُ له حِجَابُ  
فما فضلُ الكريمِ على اللئيمِ  
شاعر
٣. إذا ما أتيناها في حاجةٍ  
رفعنا الرقاعَ له بالقَصَبِ  
له حِجَابٌ دونه حِجَابُ  
وحِجَابُ حِجَابِه مُحْتَجِبُ  
ينسب إلى العماني
٤. شاد الملوك قصورهم فتحصنوا  
من كل طالسب حاجة أو راغب  
غالبوا بأبواب الحديد لِعِزِّها  
وتنوّقوا في قبح وجه الحِجَابِ  
فإذا تَلَطَّفَ للدخول عَليَّهم  
راجِ تَلَسُّسُوهُ بوعْدٍ كاذب  
فاطلب إلى ملك الملوك ولا تكن  
بإدي الضراعة طالباً من طالب  
محمود الوراق

وهذا الورْدُ قد يزداد طيِّباً

إذا حبسَتْهُ أطرافُ البَنَسَانِ

نصر بن سيار الهرمزي الشهرودي

٤. قالت حُبِسْتُ فَقُلْتُ ليس بضائري

حبسي، وأيُّ مَهْنُودٍ لا يُغْمَدُ

أو ما رأيتِ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غِيْلَه

كسراً، وأوباش السَّبَّاحِ تَرْدُ

والنار في أحجارها مخبوءة

لا تصطلي إن لم تُثرها الأزند

علي بن الجهم

٥. مَنْ قال إنَّ الحبسَ بيتُ كرامةٍ

فمُكابرٌ في قولِه مُتَجَلِّدُ

ما الحبسُ إلا بيتُ كلِّ مَهَانَةٍ

ومَذَلَّةٍ ومُكَارِهٍ ما تَنَفَّدُ

يكفيك أنَّ الحبسَ بيتٌ لا تَرى

أحدًا عليه من الخلائق يُحَسِّدُ

علي بن الجهم

٦. والشمس لولا أنها محجوبة

عن ناظريك لما أضاء الفرقدُ

والنار في أحجارها مخبوءة

لا تصطلي إن لم تُثرها الأزندُ

والحبس ما لم تغشه لدنية

شنعاء نعم المنزل المتوددُ

بيتٌ يُجدد للكريم كرامة

ويُزار فيه ولا يزور ويُحمَدُ

علي بن الجهم

أنظر كذلك: السجن

أنظر كذلك: البواب

### ٢٤٠ - الحجاب (للمرأة)

١. أخر المسلمین عن أمم الارض حجاب تشقی بها المسلمات  
جميل صدقي الزهاوي
٢. عجبا، لِمَ لَمْ يُؤمر الرجال بالتبرقع وستر  
وجوههم عن النساء إذا خافوا الفتنة  
عليهن؟ هل اعتبرت عزيمة الرجل أضعف  
من عزيمة المرأة، واعتبر الرجل أضعف من  
المرأة عن ضبط نفسه والحكم على هواه،  
واعتبرت المرأة أقوى منه في كل ذلك حتى  
أبيح للرجال أن يكشفوا وجوههم لأعين  
النساء مهما كان لهم من الحسن والجمال،  
ومنع النساء من كشف أوجهن لأعين النساء  
مهما كان لهن من الحسن والجمال...

قاسم أمين (في كتابه: تحرير المرأة)

### ٣. عزوا الحجاب إلى الكتاب

- فليتهم قرأوا الكتاب  
إن النعم صائب مانع  
أن تبصر العين الصوابا

جميل صدقي الزهاوي

أنظر كذلك: المرأة

### ح ج ج

### ٢٤١ - الحج

١. إذا الحجاج لم يقفوا بليلى  
فليس أرى لحجهم تماما

تمام الحج أن تقف المطايا  
على ليلى وتقربها السلا ما  
مجنون ليلى

٢. إذا حججت بمال أصله دنس  
فما حججت ولكن حججت العير  
لا يقبل الله إلا كل طيبة  
ما كل من حج بيت الله مبرور  
أبو الشمق

### ٣. [الحج عرفة.] [قاعدة فقهية]

٤. «مَنْ حَجَّ لِه قَلَمَ يَرْفُثْ وَلَمْ يَقْسُ رَجَعَ كِيَوْمِ  
وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٥. «وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى  
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ه  
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا اللَّهُ فِي أَسْمَارِهِ  
مَعْلُومَاتٌ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَاتٍ الْآتِمُوا  
قُلُوبًا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ه ثُمَّ  
لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوِّفُوا  
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» القرآن - الحج: ٢٧-٢٩

### ٦. وقائل: هل تريد الحج قلت له:

- نعم إذا فنيت لذات بغداد  
أبو نواس
٧. «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا» القرآن - آل عمران: ٩٧

أنظر كذلك: الإسلام، الدين

### ح ج ر

### ٢٤٢ - الحجارة

١. «وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ آلَانُهُنَّ»  
القرآن - البقرة: ٧٤

## ٢٤٣ - الحجر

١. [ردوا الحجر من حيث جاء.]  
[مثل] [يضرب لدفع الشر بالشر]

## ح د ث

## ٢٤٤ - الحادث

١. [تَطَاطَا لَهَا تُخَطِّثُكَ.] [قول سائر] [معناه  
أخفض رأسك للحوادث حتى تتجاوزك]  
٢. [عِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَر.] [قول سائر]  
٣. [لكل حادث حديث.] [قول سائر]  
٤. وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَأْمَرٍ  
تري حاسدياً له راحميناً  
الغني  
٥. يَا نَائِمَ اللَّيْلِ مَسْرُورًا بِأَوَّلِهِ  
إن الحوادث قد يطرُقن أسحاراً  
محمد بن حازم الباهلي  
أنظر كذلك: المصيبة

## ٢٤٥ - الحادثة

١. وَإِنَّا لَنَلْقِي الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ  
كثير الرزايا عندهن قليل  
المتنبي

## ٢٤٦ - الحديث

١. أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ مَدْحًا وَلَا ذَمًّا  
فما بطشها جهلاً ولا كُفَّها حِلماً  
المتنبي

## ٢٤٧ - الحديث

١. ... إِذَا تَنَافَسَ الْقَوْمُ فِي حَدِيثٍ وَعِنْدَكَ مِنْهُ  
مثل ما عندهم، فأمسك حتى يحتكموا  
إليك، لأنك إن نافستهم كنت واحداً

- منهم. الجاحظ (في: رسالة المعاش والمعاد)  
٢. اكتبوا أحسن ما تسمعون، واحفظوا أحسن  
ما تكتبون، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون.  
ابن المقفع  
٣. الحديث ذو شجون. [قول سائر]  
٤. أَمَا الْحَبِيبُ فَلَا أَمَلُ حَدِيثُهُ  
وحديث من أبغضته مملول  
ويرى المحب على الحبيب ملاحاة  
والطرف من دون البغيض قليل  
جرير  
٥. تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا... فإن الحديث  
جلاء القلوب. الحسن البصري  
٦. حدثوا الناس بقدر ما يفهمون، أتريدون أن  
يُكَذِّبَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. علي بن أبي طالب  
٧. حَسَنَ إِلَيَّ حَدِيثٌ مِّنْ أَحَبِّئْتُهُ  
وحديث من لا استلذ فبيع  
عمر بن أبي ربيعة  
٨. فَنِلْنَا سَقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ  
جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تَقَطَّفُ  
جران القود  
٩. [مع الحديث فاغزلي.] [مثل]  
١٠. مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ، وَدَّ جَلِيئُهَا  
إذا ما انقضت أحدىة لرو تعيدها  
كثير غرة  
١١. وَإِنِّي لَيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقِي  
حديث له وشي كوشى المطارف  
حديث كوقع القطر في المحل يشتفي  
يو من جوى في داخل القلب شاغف  
ذو الرمة

١٢. وَحَدَّثَنِي بِأَسْعَدُ عَنْهَا فَرِدْتَنِي

جَنُونًا فَرِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ بِأَسْعَدُ

العباس بن الأحضف

١٣. وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا

يَشْتَهِي السَّامِعُونَ بِوزْنِ وَزْنَا

مَنْطِقِ صَالِبٍ وَتَلَحُّنِ أَحْيَا

نَا، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحَا

مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ

١٤. وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّ

لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْعَاشِقِ الْمَشْحُورِ

إِنْ طَالَ لَمْ يُغْلَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ

وَدَّ الْمَحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجَزِ

ابن الرومي

١٥. وَشَغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوَى

مَا كَانَ مِنْكَ وَحُبِّكَ شَغْلِي

وَأَدْبِمَ لِحِظَ مُحَدِّثِي لِيَرَى

أَنْ قَدْ فَهِمْتُ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي

مجنون ليلي

١٦. وَقَدْ أَخَذْنَا نَشْوَةَ مِنْ حَدِيثِهِ

كَأَنَّا نَعَاطِينَا سَلَاةً مِنَ الْخَمْرِ

إسماعيل الحجازي

١٧. وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ (مَنْ) كُلِّ حَاجَةٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

وَشُدَّتْ عَلَى حُذْبِ الْمَهَارَى رِحَالُنَا

وَلَمْ يَنْظُرِ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطَى الْأَبَاطِحُ

كثيرة هزّة

١٨. وَمَا زَوَّدْتُنَا غَيْرَ أَنْ خَلَطْتُ لَنَا

أَحَادِيثَ مِنْهَا صَادِقٌ وَكَذُوبٌ

أرطاة بن شهية

١٩. يُعَادُ حَدِيثُهُ فَيَزِيدُ حُسْنًا

وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمُعَادُ

كشاجم

٢٠. يَقُولُونَ: جَاهِدْ يَا جَمِيلُ بَعَزْوَةَ

وَأَيَّ جِهَادٍ، غَيْرَ هُنَّ، أَرِيدُ

لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بِشَاشَةٌ

وَكُلُّ قَتِيلٍ عِنْدَهُنَّ، شَهِيدٌ

جميل بئينة

أنظر كذلك: القول، الكلام، المحادثة

#### ٢٤٨ - المحادثة

١. وَمَا بَقِيََتْ مِنَ اللَّذَاتِ إِلَّا

مَحَادَثَةُ الرِّجَالِ ذَوِي الْعُقُولِ

وَقَدْ كَانُوا إِذَا ذُكِّرُوا قَلِيلًا

فَقَدْ صَارُوا أَقْلَ مِنَ الْقَلِيلِ

شاعر

#### ح د د

#### ٢٤٩ - الحاد

١. [أَحَدٌ مِنْ مُوسَى.] [مثل]

#### ٢٥٠ - الحد (= العقاب)

١. «أَدْرُوا الْهَدُودَ بِالشَّبَهَاتِ.» النبي (ﷺ)

#### ٢٥١ - الحد (= النهاية)

١. [بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظْمَ.]

[مثل.] [يَضْرِبُ لَمَّا جَاوَزَ الْحَدَّ]

## ح ذ ر

## ٢٥٢ - التحذير

١. إليك فلاني لست ممن إذا اتقى  
عضاض الأفاعي نام فوق العقارب  
المتنبى

## ٢٥٣ - الحذر

١. احذر الأمين ولا تأتمن الخائن، فإن القلوب  
بيد غيرك.

- أكثم بن صيفي  
٢. احذر من تأمن، فإنك على حذر ممن  
تخاف.

الجاحظ

٣. [احذر من ذئب.] [مثل]  
٤. [احذر من غراب فرخ عقاب.] [مثل]  
٥. أعدى عدوك من وثقت به

فحاذر الناس واصحبهم على دخول

الطغرائي

٦. [الحذر أشد من الوقعة.] [مثل]  
٧. تاه الأعيرج واستعلى به البطر

فقل له خير ما استعملته الحذر

أحسن ظنك بالأيام إذ حسنت

ولم تحف سوء ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها

وعند صفر الليالي يحدث الكدر

الشافعي

٨. حذرتني وذا السحدر

ليس يُغني من السقدر

ليس من يكتسب الهوى

مثل من باع واشتهر

إنما يعرف الهوى  
من على مَرّه صبر  
ابن طاهر

٩. فإياك والأمر الذي إن توسعت  
موارده ضاقت عليك المصادير  
فما حسن أن يعلم المرء نفسه

وليس له من سائر الناس عاذر

طفيل الغنوي

١٠. [لا يُغني الحذر إذا حُمّ القدر.] [قول مأثور]

١١. [من مأمته يؤتى الحذر.] [مثل]

١٢. [من نهشته الحية حذر من الرسن.]

[قول سائر]

## ح ر ب

## ٢٥٤ - الحرب

١. أخو الحرب إن عطت به الحرب عضها  
وإن شمّرت عن ساقها الحرب شمّرا  
حاتم الطائي

٢. أخي إن فسج بعد السحر

ب غربي بأعماله

وقدس ذكر من ماتوا

وعظم بطش أبطاله

فلا تهزج لسمن سادوا

ولا تشمت بمن دانا

بل اركع صامئاً مثلي

بقلسب خاشع دام

لنبكي حظ موتانا

ميخائيل نعيمة

٣. إذا الحربُ حَلَّتْ ساحةَ القومِ أخرجت  
عيوبَ رجالٍ يعجبونكَ في الأمنِ  
وللحربِ أقوامٌ يحامونَ دونها  
وكم قد ترى من ذي رُواءٍ ولا يُغني  
أوس بن حجر
٤. إِذَنْ-وَاللّٰهُ- نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ  
تُشِيبُ الطِّفْلَ من قبل المشيبِ  
شاعر
٥. أرى بين الرماد وميضَ نارٍ  
ويوشك أن يكون لها ضرامُ  
فإن لم يُطفئها عقلاء قوم  
يكون وقودها جُثَّتْ وهامُ  
فإن النارَ بالعودين تُذكي  
[وإنَّ الحربَ أوَّلُها كلامُ]  
نصر بن سيار
٦. أريني سلاحي لا أبالك إنني  
أرى الحربَ لا تزداد إلا تماديا  
فقد يَنْبُتُ المرعى على دَمِنِ الثرى  
وتبقى حزازات الصدور كما هيا  
زُفر بن الحارث
٧. الباغي الحربَ يسعى نحوها ترعًا  
حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردًا  
شاعر
٨. الحربُ أوَّلُ ما تكون فتيةً  
تسعى بزينتها لكلِّ جهولٍ  
حتى إذا حميت وُقِبَ ضرامُها  
عادت عجوزًا غير ذات خليلٍ
- شَمطاء جَزَّتْ رأسُها وتَنَكَّرت  
مَكروهةً لِلشَّمِّ والتَقَبِيلِ  
عمرو بن معد يكرب
٩. [الحربُ أوَّلُها كلامُ، وآخرها اصطلامُ].  
[قول مأثور]
١٠. «الحرب خدعة». النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. [الحرب سجالُ]. [قول سائر]
١٢. [الحرب مَتَلَفَةُ العباد مُذهبةٌ للطارف  
والثَّلاذِ]. [قول مأثور]
١٣. [المكيدة في الحرب أبلغُ من النَجْدَةِ].  
[قول مأثور]
١٤. إليك وقود الحرب عند ابتدائها  
وليسَ إذا شَبَّتْ إليك خمودها  
البحري
١٥. أيا قومنا لا تُنشبوا الحربَ بيننا  
أيا قومنا لا تقطعوا اليدَ باليدِ  
فيا ليت داني الرحم بيني وبينكم  
إذا لم يقرب بيننا لسم يُبعدِ  
أبو فراس الحمداني
١٦. بني عَمُّنا لا تبعثوا الحربَ إنني  
أرى الحربَ أمست مُفَكِّها قد أَضُنَّتِ  
الأحوص
١٧. خروسٌ تطوق إذا استنطقت  
جهولٌ يطيش على مَن جهل  
إذا خُطبت أخذت مهرها  
رؤوسًا تساقطُ بين القليل  
أبو ذؤلف العجلي

١٨. رأيتُ الحربَ يَجْنِيها رجالٌ

وَيَصْلِي حَرْهَها قَوْمٌ بُراءُ  
الهيثم النخعي

١٩. رأيتُكُمْ تَبْدُونُ لِلْحَرْبِ عُدَّةً

ولا يَمْنَعُ الأسلابُ مِنْكُمْ مُقاتِلُ  
فأنتم كمثل النخلِ يشرعُ شوكةُ

ولا يَمْنَعُ الحُرَّافُ ما هو حامِلُ  
ابن الرومي

٢٠. فلا تَأْمَنَنَّ الحربُ إنَّ استعارها

كضَبَّةٍ إذ قال الحديدُ شجونُ  
الفوزدق

٢١. فلما قَرَعنا التَّبَعَ بالنبعِ بعضُه

ببعضي، أبتَ عيدائُه أن تَكْثُرَا  
ولما لقينا عُضْبَةً تَغْلِبِيَّةً

يقودون جُرَدًا لِلْمَنْبِيَّةِ ضَمَرَا  
سقيناهُم كَأَسَا سَقَوْنَا بِمِثْلِها

ولكنَّهُم كانوا على المِوتِ أَصْبَرَا  
زفر بن الحارث الكلابي

٢٢. لا تَخُونُوا ولا تَغْدِرُوا ولا تَغْلُوا، ولا تَمَثِّلُوا

ولا تَقْتُلُوا طِفْلاً ولا شَيْخاً كَبِيراً، ولا تَعْقِرُوا  
نَخْلاً أو تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة

ولا تَذْبَحُوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا لله/  
لما أكله، وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا

أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا  
أنفسهم له. أبو بكر الصديق (يوصي أسامة بن

زيد يوم سيره بالمسلمين إلى الشام)

٢٣. والحربُ تَرْكَبُ رأسُها في مَشْهَدٍ

عُدَلِ السَّفِيَّةِ به بألفِ حليمٍ

في ساعة لو أن لُقِمائاً بها

وهو الحكيم لكان غير حكيم  
أبو تمام

٢٤. وداعٍ إلى الهيجا وليسَ كِفَاءُها

كجالبٍ يوماً حتفُهُ بِسِلاحِه  
شاعر

٢٥. [وقبلَ نزولِ الحربِ ثَمَلَا الكنائنُ.]

[قول مأثور]

٢٦. ولما تداعى القوم واشتبك القنا

ودارت كما تهوى على قطبها الحربُ

وزين للناس الفرار من الردى

وما جت صدور الخيل والتهب الضربُ

ودارت بنا الأرض الفضاء كأننا

سقيناً بكأس لا يفيق لها شرب

صبرت لها حتى تجلت سماؤها

واني صبور إن أَلَمَ بي الخطبُ

محمود سامي البارودي

٢٧. ولم أَرَ كالحربِ استراحَ قَتيلُها

وأقضى إلى القيدِ الأسيرُ المُقَيَّدُ

ولكن شقيَّ الحربِ والمصطلي بها

إذا انفَضَّتِ الحربُ الطريدُ المُشْرَدُ

ولولا اختلافُ الحربِ بالناسِ لم يَهْنُ

عزيزٌ ولم يَنْزِلْ على القيدِ سيّدُ

أحمد شوقي

٢٨. وَمَنْ ظَنَّ مِثْنُ يَلَاقِي الحروبِ

بألا يَصِابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً

الخنساء

أنظر كذلك: الجهاد، القتال



## ح ر ج

## ٢٥٥ - الحَرَج

١. ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾

القرآن - النور: ٦١

٢. [حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ.] [قول سائر]

## ح ر ر

## ٢٥٦ - الحَرَّ

١. حَرَّ الصَّيْفِ كَحَدِّ السَّيْفِ.

الطحاوي (في: المبهج)

٢. أشدُّ الحر من فيح جهنم. النبي (ﷺ)

## ٢٥٧ - الحُرَّ

١. أشعارُ عبدِ بني الحُصَاحِصِ قُتِنَ لَهُ

عند الفخار مقام الأصل والورق  
إن كنت عبداً فننفسى حُرَّةً كَرَمًا

أو أسود الخلق إني أبيض الخلق

سحيم بن وثيل (عبد بني الحُصَاحِصِ)

٢. الإنسان الحر مالك نفسه تمامًا، ومملوك

لقومه تمامًا. عبد الرحمن الكواكبي

٣. [الحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ.]

[مثل] أكلتم بن صيفي

٤. الحرُّ هو من لا يصانع ولا يُخادع ولا تغرّه

المطامع. إبراهيم الكاتب

٥. العبدُ يُقَرَّعُ بالعصا

[والحرُّ تكفيه الملامة]

[مثل] يزيد بن مفرغ الحميري

٦. طلبت المستقرَّ بكلِّ أرضٍ

فلم أرَ لي بأرضٍ مُستَقَرًّا

أطعتُ مطامعي فاستعبدتني  
ولو أنسي قنعتُ لكنك حُرًّا  
الحسين بن منصور الحلاج (قالها وهو على خشبة صلبه)

٧. كيف باستقرارٍ حُرٌّ ساخطٌ

ببلادٍ ليسَ فيها مُتَّسِعٌ؟  
لا يريدُ الدَّهرَ عنها حَوْلًا

جُرْعُ السموتِ، وللموتِ جُرْعُ

سويد بن أبي كاهل الشكري

٨. ولا تأخذنَّ ضيماً وتقبلِ ضئولةً

وموتن بها حُرًّا وجلدك أملسُ

المتلمس الضبعي

٩. يقولون لي فيك انقباض وإثما

رأوا رجلاً عن موقف الدُّلِّ أخجما

إذا قيلَ: هذا موردُ قلتُ: قد أرى

ولكنَّ نفسَ الحرِّ تحتلِ الظما

علي بن عبد العزيز الجرجاني

## ٢٥٨ - الحَرَارَةُ

١. [أَحْرُ مِنْ الْجَمْرِ/النَّارِ.] [مثل]

٢. [أَحْرُ مِنْ قَلْبِ عَاشِقٍ.] [من أقوال المحبين]

٣. [أَحْرُ مِنْ نَارِ الْغَضَى.] [مثل]

## ٢٥٩ - الحَرِيَّةُ

١. أقذفوني في الفُلا من بَعد موتي

حبذا عيشي وموتي في الفلاة

لا تُزُجُّوني بِقَبْرِ، إنني

أبتَغِضُ السَّجَنَ وَلَوْ بَعْدَ مَمَاتِي

أحمد الصافي النجفي

٢. الإنسان منذ حواء وهو يبحث عن الحرية،

حتى في الخروج من الجنة رغم كل

١٠. أيها الناس: إن آدم لم يلد عبداً ولا أمة وإن  
الناس كلهم ولدوا أحراراً. عمر بن الخطاب
١١. تعلم الشعب من دفن شهدائه كيف يستنبط  
الدم فينبط به الحرية، وكيف يزرع الدمع  
فيخرج منه العزم، وكيف يستثمر الحزن  
فيثمر له المجد. مصطفى صادق الرافعي
١٢. [حرية الإنسان أفضل من حياته. [قول سائر]
١٣. لو جمعت فرنسا سائر أموالها وخيرتني بين  
أن أكون عبداً غنياً أو أكون حراً فقيراً معدماً  
لاخترت أن أكون حراً فقيراً.
- عبد القادر الجزائري (عند فقيه)
١٤. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم  
أحراراً. عمر بن الخطاب
١٥. متى تحوّلين وجهك نحو الشرق أيتها  
الحرية؟
- أمين الريحاني (مخاطباً تمثال الحرية من جسر  
بروكلين في نيويورك، في كتابه: الريحانيات)
١٦. نحبك لحنًا يذوب انفعالاً على شفة الحاصد  
نحبك فجراً وفير الضياء لأعيننا في السنا الوافد  
نحبك أغنية للخلود تهيم على شفة العائد  
لأرض الجرد كرم الخطى يعانق وهج السنا  
الشارد
- نحبك هلا فتحت ذراعيك للقارة النظامية  
ولوّنت آفاقنا بالعبير وزخرفت جبهتنا القانية  
مصطفى المعداوي (من قصيدة  
«شعوب تطلب الحرية»)
١٧. وللحرية الحمراء بابٌ  
بكل يد مُضَرَّجة مُدَقِّق  
أحمد شوقي

- إغراءاتها.
- عبد الكريم غلاب (في: شروخ في المرايا)
٣. الحرية طبع لا تطبع. ولي الدين يكن
٤. الحرية هي حرية القلب لا غير.
- أبو بكر الشبلي
٥. الحرية هي مجموعة العمل النفسي للتوفيق  
بين الإرادة وبين المعرفة، وليست مجرد  
شعور ثابت، بل هي أعظم صفات الوجدان  
الإنساني، لذلك فالحرية الأساسية هي حرية  
الاختيار، ومنها تطل كل الحريات  
الأخرى. علاء الفاسي
٦. الحرية والسلام شيء واحد لا يقبل القسمة  
ولا يحتمل التجزئة. الشهيد الجزائري رضا  
حواحو (من كلمته في المؤتمر العالمي للسلام  
بباريس عام ١٩٤٩)
٧. إن أكبر شيء يحفز القردة إلى العمل والنضال  
ويزيل من قلبه الخوف والتردد هو الحرية.
- محمد العربي الخطابي
٨. إن الحرية تأمرنا أن نخلي بين الناس وبين ما  
يقولون من الجذّ والثراء.
- طه حسين (في: جنة الشوك)
٩. أن يرفض الإنسان ما هو فيه؛ أن يطلب  
النجاة إلى منطقة ما من الكينونة يكون له فيها  
حرية قد لا يستطيع تحديدها ولكنه يشتهيها،  
مهما تكن الحرية من الضغوط الآنية،  
والضغوط الآجلة، من الضغوط المادية،  
والضغوط النفسية، الحرية من وضع العالم  
المزري، الحرية، ولتكن ما تكون. جبرا  
إبراهيم جبرا (في روايته: يوميات سراب عفان)

## ٢٦٠ - حرية التعبير

١. أحرام على بلابله الدوح  
حلال للطير من كل جنس؟  
أحمد شوقي

٢. يا قوم لا تنكلموا  
إن الكلام مُحرّم  
ناموا ولا تستثيقظوا  
مافاز إلا النوم  
وتشبثوا في جهلكم  
فالشراً أن تنعلموا  
من شاء منكم أن يعي  
ش اليوم وهو مُكرّم  
فليسמש لا سمع، ولا  
بصر لسيده، ولا فم  
لا يستحق كرامة  
إلا الأصم الأبكم  
معروف الرصافي

## ٢٦١ - حرية الفكر

١. أحب الفتى أن يستقل بنفسه  
فيصبح في أفكاره مُطلقاً حراً  
وأكره منه أن يكون مقلداً  
فيحشر في الدنيا أسيراً مع الأسرى  
معروف الرصافي

٢. عظيم على الأفكار في عصرنا الحجر  
أما كل إنسان بآرائه حُر  
وهل فقه الشعب المريد انطلاقه  
من الأسر أن الحجر فيه هو الأسر

وهل نافع تحريره من إساو  
إذا لم يكن في رأسه حرر الفكر  
جميل صدقي الزهاوي

## ح ر ص

## ٢٦٢ - الحرص

١. [أحرص من نملة.] [مثل]  
٢. تعالي الله يا سلم بن عمرو  
أذل الحرص أعناق الرجال  
هب الدنيا تساق إليك عفواً  
أليس مصير ذاك إلى الزوال  
أبو العتاهية  
٣. دع الحرص على الدنيا  
وفي العيش فلا تطمع  
ولا تجمع لك المال  
فما تدري لمن تجمع  
ولا تدري أفي أرضك  
أم في غيرها تُصرغ  
أبو نواس

٤. من ليس يسخو بما تسخو الحياة به  
فلأنه أحسن بالحرص ينتحر  
إيليا أبو ماضي

أنظر كذلك: البخل، الطمع

## ح ر ف

## ٢٦٣ - الحرقة

١. «إن الله يُحب العبد المحترف، ومن كدَّ على  
عِياله كأنَّ كالمجاهد في سبيل الله عزَّ  
وجلَّ». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
أنظر كذلك: العمل

ح ر ك٢٦٤ - الحركة

١. [الحركة بركة.] [قول سائر]
٢. [كلب جوال خير من أسد رابض.] [مثل]
٣. [لن يفرس الليث الطلأ وهو رابض.] [مثل]
٤. [من أجذب انتجع.] [مثل]

ح ر م٢٦٥ - الاحترام

١. يجب أن نحترم المرأة، لتعود احترام نفسها، ومن احترم نفسه فهو أبعد الناس عن الزلات والسقطات. مصطفى لطفى المنفلوطي
- أنظر كذلك: الكرامة

٢٦٦ - الحرام

١. «إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعاً وهات، وواد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. «كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه».
- النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٣. [ما حُرِّم أخذه حُرِّم إعطاؤه.] [قاعدة فقهية]

٢٦٧ - الحرمان

١. فيا لك بحرًا لم أجد فيه مشربًا على أن غيري واجد فيه مسبحًا
- شاعر

٢. كبد أضاء الأرض شرقًا ومغربًا وموضع رجلي منه أسود مظلم
- شاعر

٢٦٨ - الحريم

١. من كرم الكريم دفعه عن الحريم.
- أوس ابن حارثة

ح ز ب٢٦٩ - الحزب

١. ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.
- القرآن - المائدة: ٥٦

ح ز م٢٧٠ - الحزم

١. [أحزم من الجرباء.] [مثل]
٢. [أحزم من فرخ عقاب.] [مثل]
٣. [إحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء.]
- [مثل] [يُضرب في الحث على أخذ الأمر بالحزم]
٤. إذا كان ما يعطيني الحزم سالبًا
- حياتي، فقل لي: كيف ينفعني حزمي
- الشريف المرتضى
٥. بالحزم يتم الظفر.
- ابن المقفع
٦. ثمرة الشريط الندامة، وثمره الحزم السلامة.
- علي بن أبي طالب
٧. قد يُدرك الحازم ذو الرأي المُنَى
- بطاعة الحزم وعصيان الهوى
- شاعر
٨. [من لم يقدمه حزم آخره عجز.]
- [قول مأثور]

٩. وخلّ الهوبنا للضعيف ولا تكن

نؤومًا فإن الحزم ليس بنائم

بشار بن برد

### ح ز ن

٢٧١ - الحزن

١. أحسّ بحزن عميق كأنما يرى مصرعه فيما وراء الغيب.

نجيب محفوظ (في: بين قصرين)

٢. [أشدّ حزنًا من الخنساء على صخر.] [مثل]

٣. أظلم الوجود المساء الحزين

وفي كفه معزف لا يبسين

وفي ثغره بسمات الشجون

وفي طرفه حسرات السنين

وفي صدره لوعة لا تفسر

وفي قلبه صعقات المنون

وقبّله قبلا صامتات

كما يلثم الموت ورد الغصون

أبو القاسم الشابي (من قصيدة «المساء الحزين»)

٤. [الحزن كالداء المخزون في فؤاد المخزون.]

[قول مألوف]

٥. الحزين ينضو كما ينضو الخضاب، ولو بقي

الحزن على أحد لقتله. شعيب بن الحبحاب

٦. إن الحزن ألم نفساني، يعرض لفقد المحبوبات أو فوت المطلوبات.

يعقوب الكندي (في رسالته: في الحيلة لدفع

الأحزان)

٧. بعض النساء تنقص بها الحزن، وبعضهن

تغير بها الحزن، وبعضهن تتم بها حزنك.

مصطفى صادق الرافعي

٨. «تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما

يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق،

وموعود جامع، وأن الآخر منا يتبع الأول،

لوجدنا عليك يا إبراهيم وجدًا أشد مما

وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون».

النبي (ﷺ) (متفق عليه) (عند وفاة ولده إبراهيم)

٩. تحتعت منها، يوم بانوا، بنظرة

وهل عاشق من نظرة يشمع؟

كفى حزنًا للمرء ما عاش أنه

بسبين حبيب، لا يزال يروغ

فوا حزنًا، لو ينفع الحزن أهله

وواجزعا، لو كان للنفس مجزع

جميل بثينة

١٠. على جسر الحزن عبرت إلى مدن العالم.

عبد الوهاب البياتي

١١. في ذمة الله ما ألقى وما أجد

أهذه صخرة أم هذه كبد

قد يقتل الحزن من أحبائه بعدوا

عنه فكيف بمن أحبائه فعدوا

محمد مهدي الجواهري (يرثي زوجته)

١٢. لا تلقَ دهرَكَ إلا غير مسكرٍ

ما دام يصحبُ فيه روحك البدنُ

فما يدوم سرورٌ ما سررت به

ولا يرة عليك الفاسك الحزنُ

المتنبي

١٣. لَمْ يُخْلَقِ الدَّمْعُ لِمَرِيٍّ عِبًّا

الله أدري بلوعة الحزن

ابن الرومي

١٤. ﴿وَقَالُوا لَلْعَذِّ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّكَ

رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾. القرآن - فاطر: ٣٤

١٥. وقائلة لما رأتني مكثرا

من الخمر، إن الخمر تذهب باللب

فقلت دعيني في رشادي فلأتني

أعوض عما يشرب الحزن من قلبي

رشيد أيوب

١٦. ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ﴾. القرآن - آل عمران: ١٣٩

١٧. ولقد حزنت فلم أمت حزنا

ولقد فرحت فلم أمت فرحا

الحسن بن هاني

انظر كذلك: الشدة، الموت

## ح س ب

### ٢٧٢ - الحساب

١. إن من أخذ نفسه بتعلم الحساب أول أمره

غلب عليه الصدق. ابن سينا

٢. إن موضع الحساب هو العدد الحاصل في

المادة كما قيل، والعدد في مفهومه، كمية

تطلق على الواحد وما تألف منه. بهاء

الدين العاملي (في كتابه: الخلاصة في علم

الحساب والجبر والمقابلة)

٣. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا

وَقَدَرُ مَنَازِلَ لِّتَعْلَمُوا عَدَدَ النَّجْمِينَ وَالْحِسَابُ﴾

القرآن - يونس: ٥

### ٢٧٣ - الحساب (في الآخرة)

١. ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

مُعْرِضُونَ﴾. القرآن - الأنبياء: ١

٢. يذكروني الحساب ولست أدري

أحق ما يقول من الحساب

فقل لله يمنعني طعامي

وقل لله يمنعني شرابي

شاعر

٣. ﴿يَوْمَئِذٍ يَقُولُ النَّاسُ أَنتَ الْكَافِرُ لِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ النَّاسُ أَنتَ الْكَافِرُ لِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ النَّاسُ أَنتَ الْكَافِرُ لِمَا كُنْتُمْ

القرآن - الزلزلة: ٦-٨

### ٢٧٤ - الحسب

١. «كرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه

خلقه». النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن

ماجة، وأحمد بن حنبل)

٢. لسنا وإن أحسبنا كرمنا

يومنا على الأحساب نستكمل

نبني كما كانت أوائلنا

تبنى ونفعل مثلما فعلوا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٣. وخير الناس ذو حسب قديم

أقام لنفسه حسبا جديدا

معروف الرصافي

٤. ورثنا المجد عن آباء صديق

أسانا في ديارهم المصنعا

إذا الحسب الرفيع ثوابه

بناء السوء أو شك أن يضيعا

معن بن أوس

## ح س د

## ٢٧٥ - الحاسد

١. الحاسد مغتاذ على من لا ذنب له.

علي بن أبي طالب

٢. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ

النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

حَسَدَ﴾. القرآن - الفلق: ١-٥

٣. ما اغتابني حاسدٌ إلا شَرُفْتُ بِهِ

فحاسدي مُنِيعٌ في ذي مُنْتَقِمٍ

فإله يَكْأَلُ حُسَادِي فَأَنْعُمُهُمْ

عندي، وإن وقعت من غير قصدِهِم

أبو الحسن التهامي

٤. ما كانت نعمة الله على أحدٍ إلا وجه لها

حاسداً، فلو كان الرجل أقوم من القِدْحِ لما

عَدِمَ غامِراً. عمر بن الخطاب

٥. من راقب الناس لم يظفر بحاجته

وفاز بالطيبات الفاتك الدهجُ

بشار بن برد

٦. من راقب الناس مات غمّاً

وفاز بالكدّة الجسور

سلم الخاسر

٧. وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً

لمن بات في نعمائه يتقلب

المتنبي

٨. وفي تعبٍ من يحسدُ الشمسَ نورها

ويطمع أن يأتي لها بضربٍ

المتنبي

٩. ولن تستبين الدهرَ موقعَ نعمةٍ

إذا أنت لم تُدَلِّلَ عليها بحاسدٍ

البحري

١٠. وما لكلام الناس فيما يُربيني

أصولٌ ولا للقاءِ ليه أصولٌ

أعادي على ما يوجبُ الحبَّ للفتى

وأهدأ والأفكارُ فيَّ تَجُولُ

سوى وَجَعِ الحُسَادِ داوٍ فَإِنَّهُ

إذا حَلَّ في قلبٍ فَلَيْسَ بِحَوَلُ

ولا تَطْمَئِنُّ مِنْ حاسِدٍ في مودةٍ

وإن كُنْتَ تُبْذِرُهَا لَهُ وَتُنِيلُ

المتنبي

١١. يكفيك من الحاسد أنه يَخْتِمُ يومَ سرورك.

عثمان بن عفان

## ٢٧٦ - الحسد

١. أزل حسدَ الحُسَادِ عني بكبتهم

فأنت الذي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَداً

المتنبي

٢. [الحسد أهلكَ الجسدَ.] [قول سائر]

٣. [الحسدُ ثَقُلٌ لا يَضَعُهُ حَامِلُهُ.] [مثل]

٤. الحسد خلق دنيءٌ، ومن دناءته أنه يبدأ

بالأقرب فالأقرب. الجاحظ

٥. [الحسدُ داءٌ لا يَبْرَأُ.] [قول ماثور]

٦. [الحسدُ مطيئةُ التَّعَبِ.] [قول ماثور]

٧. العين حق، ولو كان شيءٌ سابقَ القدرِ

لسبقته العين. النبي (ﷺ)

٨. ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ﴾. القرآن - النساء: ٥٤

١٥. «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات  
كما تأكل النار الحطب.» النبي (ﷺ) (رواه  
ابن ماجه، وأبو داود).

١٦. حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه  
فالسقوم أعداء له وخصوم  
كضرائر الحسناء قلن لوجهها  
حسداً ويُغضبا إنه لَدَمِيمٌ  
وترى اللبيب مُحَسِّداً لم يجترم  
شتم الرجال وعرضه مشتموم  
أبو الأسود الدؤلي

١٧. علامة العجز أن حَسَدتَ به  
إنَّ المعالي قسراتُ الحسدِ  
الشريف الرضي

١٨. كلُّ العداوة قد تُرجى إماتتها  
إلا عداوة من عاداك من حسدٍ  
فإن في القلب منها عُقدةٌ عُقدت  
وليس يفتحها راقٍ إلى الأبد  
ابن المبارك

١٩. لله درُّ الحسدا ما أعدله بدأ بصاحبه  
فقتله. علي بن أبي طالب

٢٠. ليكن ما تصرف به الأذى والعذاب عن  
نفسك ألا تكون حسوداً، فإن الحسد خلق  
لئيم، ومن لؤمه أنه يوكل بالأدنى فالأدنى  
من الأقارب والأكفاء والخلفاء.

ابن المقفع (في: الأدب الكبير)  
٢١. ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبهُ

أنني بما أنا به من محسودٍ  
المتنبي

٩. إن العرائين تلقاها محسدةً  
ولا ترى للناس حسدا  
عمر بن لجا

١٠. إن يحسدوك على علوك فيهم  
فدليل كل فضيلة حُسادها  
ابن خفاجة (في علي بن أبي طالب)

١١. إن يحسدوني فإني لا ألومهم  
قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا  
فدام بي وبهم مالي ومالهم  
ومات أكثرنا غيظاً بما يجد  
أنا الذي يجدوني في حلوقهم  
لا أرتقي صعداً فيها ولا أريد  
الكميت الأسدي

١٢. إني حسدتُ فزاد الله في حسدي  
لا عاش من عاش يوماً غير محمود  
ما يُحسد المرء إلا من فضائله  
بالعلم والحلم أو بالبأس والجود  
معن بن زائدة الشيباني

١٣. إني لأعذر حاسديك على الذي  
أولاك ربُّك ذو الجلال والفضلا  
إن يحسدوك على غلاك فإنما

متسافل الدرجات يحسدُ من علا  
علاء الدين علي بن الحسين الحلبي الشافعي (في علي  
بن أبي طالب)

١٤. إني نشأتُ وحسادي ذور عديدٍ  
يأذا المعارج لا تُنقص لهم عيدا  
إن يحسدوني على ما بي لما بهم  
فمثلُ ما بي مما يجلبُ الحسدا  
نصر بن سيار



وأبى فمما يرضيه إلا ذلّتي  
 وذهب أموالني وقطع لساني  
 محمود الوراق

٣. [الحسود لا يسود.] [مثل]

٤. لا راحة لحسود، ولا إخاء لملول، ولا  
 مُحِبٌّ لسيء الخلق.

علي بن أبي طالب  
 ٥. واحذر حسودك ما استطعت فإنه

إن نمت عنه فليس عنك براقب  
 إن الحسود وإن أراك تسودًا

منه أضرم من الغدو الحاقب  
 الطغرائي

٦. وإذا أراد الله نشر فضيلة  
 طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورث  
 ما كان يُعرف طيب عَرَف العود

لولا التخوّف للعواقب لم يزل  
 للحاسد النُّغمى على المحسود

أبو تمام

### ح س ر

#### ٢٧٨ - الحسرة

١. وفي نظرة الصادي إلى الماء حسرة  
 إذا كان ممنوعًا سبيل الموارد

شاعر  
 ٢. وليس براجع ما فات مني

بد(لهف) ولا بد(بليت) ولا (لوائني)  
 شاعر

٢٢. ما ضَرَّنِي حَسَدُ اللّثام ولم يزل

ذر الفضل يحسده ذور النُّقصان  
 مروان بن أبي حفصة

٢٣. مُحَسِّدُونَ عَلَى أَنْ لَا نَظِيرَ لَهُمْ  
 وهل رأيت عظيمًا غير محسود

يحيى بن تميم بن المَعِز بن باديس  
 ٢٤. هم يحسدوني على موتني فوا أسفا

حتى على الموت لا أخلو من الحسد  
 ينسب إلى يزيد بن معاوية

٢٥. ولقد قالت لجارات لها  
 ذات يوم وتعمرت تبترد

أكما ينعمني تبصرنني  
 عَمَرَكَسُ الله أم لا يفتصد

فتضا حكن وقد قُلن لها  
 حَسَنٌ فسي كل عين من تود

حسدًا حُمِلْنَهُ من أجلها  
 وقديمًا كان في الناس الحسد

همر بن أبي ربيعة

#### ٢٧٧ - الحسود

١. اصبر على كيد الحسو  
 فإن صبرك قاتلة

فالنار تأكل بعضها  
 إن لم تجد ما تأكله

عبدالله بن المعتز  
 ٢. أعطيت كل الناس من نفسي الرضا

إلا الحسود فإنه أعيانني  
 ما إن لي ذنبًا إليه علمته

إلا تظاهر نعمة الرحمن

## ح س س

## ٢٧٩ - الحاسية

١. قد تُنَكِّرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَلٍ  
وَتُنَكِّرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ  
البوصيري

## ٢٨٠ - الحسن

١. مَنْ أَنْكَرَ الْحَسَّ أَنْكَرَ نَفْسَهُ، وَمَنْ أَنْكَرَ الْعَقْلَ  
أَنْكَرَ صَانِعَهُ. أبو العباس بن سريج

## ٢٨١ - الحساسة

١. وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ مِثْلِي  
فِي حَسَّاسِيَّتِي وَرَقَّةٌ نَفْسِي  
أبو القاسم الشابي

## ح س ن

## ٢٨٢ - الإحسان

١. «أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ». النبي (ﷺ)  
٢. «أَتَقِي شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ». [قول سائر]  
٣. أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ  
فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ  
شاعر  
٤. «أَحْسَنْ يُحَسِّنْ إِلَيْكَ». [قول ماثور]  
٥. «أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً، فَإِنْ أَبَى فَجَمْرَةً». [مثل]  
[يضرب في الإساءة إلى من لا يفيد  
الإحسان إليه]  
٦. «إِلْحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ  
تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ...»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٧. [الإحسان رِقَى، والمكافأة عِتْقُ].  
[قول ماثور]

## ٨. [الإحسان يقطعُ اللسانَ].

- ابن المقفع [قول سائر]  
٩. [الإنسانُ عبدُ الإحسانِ]. [قول ماثور]  
١٠. الْمُحْسِنُ عَلَى الْمَسِيءِ أَمِيرٌ.

- عمر ابن الخطاب  
١١. «إِنْ أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ لِنَفْسِكَ وَإِنْ أَسَأْتَ  
فَلَهَا» القرآن - الإسراء: ٧

١٢. إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرْكِ الْقَبِيحِ بِهِ  
مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ، إِحْسَانٌ وَإِجْمَالٌ

- المتنبي  
١٣. «إِنْ اللَّهُ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا  
قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا  
الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّدْ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُجِزَّ  
ذَبِيحَتَهُ». النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٤. «جُعِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حَبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا،  
وَيَغْضُ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا».

- النبي (ﷺ) (رواه أبو نعيم)  
١٥. «كَمْ مُسْتَدْرِجٌ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَمَغْتَرٌ بِالْبُيُورِ  
عَلَيْهِ». [قول ماثور]

١٦. «مَنْ لَمْ يُحَسِّنْ إِلَى نَفْسِهِ كَيْفَ يُحَسِّنُ إِلَى  
غَيْرِهِ». [قول ماثور]

١٧. وَأَحْسَنَ صَمْرُو فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
وَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ [فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ]  
شاعر

١٨. «وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ»  
القرآن - القصص: ٧٧

١٩. وَأَصْبَحْتُ أَلْحِي السَّكْرَ، وَالسَّكْرُ مُحْسِنٌ  
[وَلِرَبِّ إِحْسَانٍ عَلَيْكَ ثَقِيلٌ]  
أبو نواس

٨. [الحُسْنُ أحمر.] [مثل]
٩. [القرَدُ في عين أمه غزال.] [مثل]
١٠. إن النساء حُسدن وجهك حُسْنَه  
حُسْنُ الوجوه لحسن وجهك حاسدُ  
جال الرشاح على قضيب زانه  
رَمَانُ صدر ليس يقطفُ ناهدُ  
العباس بن الأحنف
١١. حُسْنُ الرجال بِحُسْنَاهُمْ وفخرُهُمْ  
بَطُولُهُمْ في المعالي لا بَطُولُهُمْ  
أبو الحسن التهامي
١٢. رأيتُ الحُسْنَ في أدبٍ وعقلٍ  
وفي الجهل الدُّمَامَةُ والهوانُ  
ابن المغربي الوزير
١٣. زائرةٌ لم أدِرْ إذ أقبلت  
أنفَرَهَا قَبِلتْ أم عَثَدَهَا  
حسنا في الحُسْنِ لها المنتهى  
لا قبلها فيه ولا بعَدَهَا  
البهاء زهير
١٤. قد قصرنا دونك الأب  
صغار خَوْفًا أن تلذوبا  
كُلُّمَا زدناك لسحظًا  
زدنا حسنًا وطيبًا  
أبو تمام
١٥. كلُّ يومٍ يسترقُّ لها  
حُسْنَهَا، عبدًا بلا ثَمَنٍ  
أبو نواس
١٦. [لكلُّ حُسْنٍ عائب.] [قول سائر]

٢٠. ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

القرآن - البقرة: ١٩٥

٢١. وقيدت نفسي في هراك محبةً  
ومن وجد الإحسان قيدًا تفيدًا  
المنبي  
أنظر كذلك: الجود، العطاء، الكرم،  
المعروف.

### ٢٨٣ - الحُسْنُ

١. [حُسْنٌ في كل عين من تود.]  
عمر بن أبي ربيعة
٢. هي النَّفْسُ ما حَسَنَتْهُ فَمُحَسَّنٌ  
إليها وما قَبَّحَتْهُ فَمُقَبِّحٌ  
دهبل الخزاعي

### ٢٨٤ - الحُسْنُ

١. «ابتغوا الخير عند حسان الوجوه.»  
النبي (ﷺ)
٢. إحدَر محاسن أوجهٍ فقدت محاسنَ  
سَرَّ أنفسي ولو أنْهَا أَمَارُ  
سَرَّجٌ تلوح إذا نظرت فإِنَّهَا  
نورٌ يُضِيءُ وإن مَسَسَتْ فَنَارُ  
ابن شرف القيرواني
٣. [أحسن من الدر.] [مثل]
٤. [أحسن من الدمية.] [مثل]
٥. [أحسن من الطاووس.] [مثل]
٦. [أحسن من النار (في عين المقرور).] [مثل]
٧. أغناه ذاك الحُسْنُ عن لبس العُلَى  
ونهاه ذاك الطيب أن يشتطِبَا  
ابن الرومي

١٧. لو فُكِّرَ العاشق في منتهى

حُسْنِ الذي يسببه، لم يُسبِه

المتنبى

١٨. ليس للحسن شكل معروف ولا هيئة خاصة

ولا حال مستقلة به. لكل ذوق حسن، ولكل

حسن ذوق.

ولي الدين يكن

١٩. مُبتدأ الحُسن صيغٌ منها، ومنها

فُرِّقَ الحُسنُ مِن جميع العبادِ

العباس بن الأحنف

٢٠. مولاي يا بَدْرَ كُلِّ داجيةٍ

خذ بيدي قد وقعت في اللُّججِ

حُسنك ما تنقضي عجائبه

كالبحر حدث عنه بلا حرج

الشريف المرتضى

٢١. هي البدرُ حُسنا والنساء كواكبٌ

وشقان ما بين الكواكبِ والبدرِ

لقد فضلت حسنا على الناس مثلما

على ألف شهر فضلت ليلةُ القدرِ

جميل بثينة

٢٢. هيفاءُ مُقبلةٌ، عجزاءُ مُدبرةٌ

لا يُشتكى قَصْرُ منها ولا طولُ

كعب بن زهير

٢٣. وإذا البدرُ زاد حُسْنَ وجوهٍ

كان للبدرِ حُسْنٌ وجهك زينا

مالك بن أسماء الفزاري

٢٤. [وفي عُقَى الحِشاءِ يستحسن العقْدُ.]

المتنبى [مثل]

٢٥. وكم من ماجدٍ أضحى عديمًا

له حُسْنٌ، وليس له بيانُ

وما حُسْنُ الرِّجالِ لهم بزينِ

إذا لم يُسَوِّدِ الحُسْنُ اللِّسانُ

شبيب بن شيبه

٢٦. ولا خَيْرَ في حُسْنِ الجِسمِ وطولها

إذا لم تَزِنِ حُسْنَ الجِسمِ عقولُ

مُبَشَّر بن الهذيل الفزاري

٢٧. ولو أنَّ عَزَّةً خاصمت شمسَ الضحى

في الحُسْنِ عند مُؤَفِّقٍ لقضى لها

كثير عزة

٢٨. وما الحُسْنُ في وجه الفتى شرفًا له

إذا لم يَكُنْ في فعله والخلائقِ

المتنبى

٢٩. وما الحُسْنُ ما تُثني به العينُ وحدها

ولكنَّ ما تُثني عليه قلوبُ

مهيار الديلمي

٣٠. وما حُسْنُ الجِسمِ لهم بِزِينِ

إذا كانت خلائقهم قباحا

وعيل الغزاعي

٣١. وهل ينفع الفتيانَ حُسْنُ وجوههم

إذا كانت الأعراضُ ضيَرَ حسانِ

فلا تجعل الحُسْنَ الدليلَ على الفتى

فما كُلُّ مصقول الحديدِ يمانِي

ابن ثباتة السعدي

٣٢. يُزيدك وجهُها حُسْنًا

إذا ما زدْتَهُ نَظْرًا

أبو نواس

أنظر كذلك: الجمال.

## ٢٨٥ - الحسنة

١. ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّرَّاتِ﴾

القرآن - هود: ١١٤

٢. ﴿رَبُّنَا عَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ عَدَّابَ النَّارِ﴾

القرآن - البقرة: ٢٠١

٣. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْرَىٰ إِلَّا بِمِثْلِهَا﴾

القرآن - الأنعام: ١٦٠

## ح ش ر

## ٢٨٦ - الحشر

١. ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

القرآن - الأنفال: ٢٤

## ح ض ر

## ٢٨٧ - الحضارة

١. إن وراء كل حضارة قلة مبدعة من الناس . . .

قسطنطين زريق (من مقالة «نحو ثقافة عربية أفضل»)

٢. حضارة القلق والحرب لن تخلّف حضارة السلم والاستقرار.

عبد الكريم غلاب (في كتابه: من اللغة إلى الفكر)

أنظر كذلك: الثقافة.

## ٢٨٨ - الحضور

١. يا مَنْ غدوتْ به في الناس مشتهرا  
قلبي عليك يُقاسي الهمَّ والفُكرا

إن غبتْ لم ألقَ إنساناً يؤانسني

وإن حضرتْ فكلُّ الناس قد حضرا

ابن زيدون

## ح ظ ظ

## ٢٨٩ - الحظ

١. إذا كان المحب قليلَ حظٍّ  
فما حسناؤه إلا ذُنُوبٌ  
البحراني٢. إذا كان جدُّ المرء في الشيء مُقبلاً  
تأنت له الأسبابُ مِن كُلِّ جانبٍ  
العتابي٣. إلى كم أعاتب حظي المشومَّ  
وأفتاده ومولا يُسْمَحُ  
فأقيم: لو كان من صخرةٍ  
لأنَّ لها أنهما تِسْرِخُ  
سبط بن التعاويذي٤. أهبتُ بالخطِّ لو ناديتُ مُسْتَمْعَا  
والخطَّ عني بالجهال في شُغْلٍ  
الطغراني٥. [حظُّ في السحاب وعقل في التراب.]  
[قول سائر]٦. لا تُحْسَبُوا أَنَّ حُسْنَ الخطِّ قَيِّمِي  
ولا طَلَاوَاتُ تِلْكَ الطَّاءِ والخاءِ  
وإنما أنا محتاجٌ لواحدةٍ  
لنقلِ نقطةَ تلك الخاءِ للطَّاءِ  
ابن مُقْلَة (الخطاط)٧. لا تطلبين بغيرِ حظٍّ رتبةً  
قلَّمُ البليغِ بغيرِ حَظٍّ مغزَلُ

- سَكَنَ السِّمَا كَانَ السَّمَاءَ كِلَاهِمَا  
هَذَا لَهُ رُمُوحٌ وَهَذَا أَعْمَزُ  
أبو العلاء المعري
٨. وعلى حالها تدرم الليالي  
فنحوس للمعشر أو سعود  
أبو العلاء المعري
٩. وما لبَّ اللبيب بغير حَظٍّ  
بأغنى في المعيشة من فتيل  
رايت الحظَّ يستُرُّ كُلَّ عيبٍ  
وهيهات الحظوظ من العقول  
عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي

## ح ف ظ

## ٢٩٠ - الحفظ

١. [أحفظ من الأرض.] [مثل]
٢. [أحفظ من الشعبي.] [مثل]
٣. [أحفظ من العميان.] [مثل]
٤. إذا لم تكن حافظًا واعيًا  
فجمئك للعالم لا ينفعُ  
أتحضر بالجهل في مجلس  
وعلمك في الكتب مستودعُ  
محمد بن يسير البصري الرياشي
٥. عليك بالحفظ دون الجمع في كُتُبٍ  
فإن للكتب آفات تفرقها  
الماء يُفرقها والنار تحرقها  
واللص يسرقها والفار يخرقها  
ابن دُست (أحد تلامذة الطبري مُلخصًا رسالته في آفات  
الكتب)

٦. فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة  
حفظت شيئًا، وغابت عنك أشياء  
أبو نواس
- أنظر كذلك: التعلم

## ح ق د

## ٢٩١ - الحقد

١. [أحقد من جمل.] [مثل]
٢. إن الحقود وإن تقادم عهدُهُ  
فالحقد باقٍ في الصدور مُغَيَّبُ  
صالح عبد القدوس (في: «القصيدة الزينية»)
٣. رأس العيوب الحقد. جلال الدين الرومي
٤. كمون الحقود ككمون النار في العود
- ابن المقفع
٥. لا يحمل الحقد من تعلو به الرتبُ  
ولا ينال العلا من طبعه الغضبُ  
عترة بن شداد
٦. وقد بَنُتُ المَرعى على دَمِنِ الشرى  
وتبقى حزازات النفوس كما هيا  
زُفر بن الحارث
٧. ولا أحمل الحقد القديمَ عليهمُ  
وليسَ رئيسُ القومِ من يحولِ الحقدَا  
المُقنع الكندي

## ح ق ر

## ٢٩٢ - الحقارة

١. [أحقر في اللفظ من لا شيء في العدد.] [مثل]
٢. [أحقر من التراب.] [مثل]
٣. [أحقر من يناقش عن حقير.] [قول سائر]

ح ق ق

٢٩٣ - الحق

١. ﴿الْحَقُّ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ القرآن - يوسف: ٥١

٢. إذا وافق الحق الهوى فذلك الشُّهُدُ بالزُّنْد.

الحسن البصري

٣. [إذا وافق الهوى الحق، أرضيت الخالق

والخلق.] [قول مأثور]

٤. أحرامٌ على بلابيل الدُّو

حُ حلالٌ للطير من كلِّ جنسٍ

كُلُّ دارٍ أحقُّ بالأهلِ إلَّا

في خبيث من المذاهب رجس

أحمد شوقي

٥. أرونا خطئة لا عيبَ فيها

يسوي بيننا فيها السَّواء

فإن الحقَّ مقطَّعه ثلاثٌ:

يممين أو نفار أو جلاء

زمير بن أبي سلمى

٦. اقتحم الأبواب بجرأة لا تتمسكن، فكل ما

تحتاجه هو حق لك. هذه الدنيا ملك

للإنسان، لكل إنسان.

نجيب محفوظ (في: قلب الليل)

٧. [الحق أبلج والباطل لجلج.] [قول سائر]

٨. الحقُّ أصدقُ أنباء من الدولار. أمين

الريحاني (في دفاعه عن القضية الفلسطينية)

٩. «الحق، العدالة، السلام... لا تُعطى وإنما

تؤخذ غلابا.» عبد الحميد بن باديس (شعار

جريدته «المتقدم»)

١٠. [الحقُّ مَغْضَبَةٌ.]

[قول سائر] (يقال لمن يغضب من الحق)

١١. الرجوع إلى الحق خير من التماسي في  
الباطل.

عمر بن الخطاب

١٢. [الساكت عن الحق شيطان أخرس.]

[قول مأثور]

١٣. [الشمس لا تحجب بالغربال.] [مثل]

١٤. الصادع بالحق مجاهد. الحلاج

١٥. القوة للحق والحق لا يموت.

أمين الريحاني

١٦. ألم تر أن الحق تلقاه أبلجا

وأنت تلقى باطل القوم لجلجا

أنشده: عبادة بن عقيل لجده

١٧. إن الحق لا يُضاد الحق بل يوافقه ويشهد

له. ابن رشد (في: فصل المقال)

١٨. إني امرؤ عافى إنائي شركته

وأنت امرؤ عافى إنائك واحد

أتهزأ مني إن سميت وأن ترى

بوجهي شحوب الحق والحق جاهد

أقسّم جسمي في جُسوم كثيرة

وأحسوقراح الماء والماء بارد

عروة بن الورد

١٩. أي حق رفع، وأي باطل وضع! عبدالله بن

عباس (عندما قيل له أن عمر بن أبي ربيعة ولد

في الليلة التي مات بها عمر ابن الخطاب)

٢٠. «حق المسلم على المسلم خمس: ردّ

السلام، وعيادة المريض، وإتباع الجنائز،

وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢١. [حق يضُرُّ خيرٌ من باطل يَسُرُّ.] [قول سائر]

٢٢. ذاك الذي - وأبيك - يَعْرِفُ مالِكا

[والحق يدفعُ ثُرُهَاتِ الباطلِ]

جرير

٢٣. رَحِمْتُ أَسْتَفْسِرُ عَنْ عَقْدِ

مَلِي وَهَلْ يَدْرُكُ حَقِّي قَلِي

مَحْنَةُ الْكَوْنِ الَّتِي اسْتَعَدَّ

صَتَّ عَلَى الْعَالَمِ قَلِي

الْأَجَلِ الْكَوْنِ أَسْمَى

أَمْ أَنَا يُسْمَى لِأَجَلِي

وَإِذَا كَانَ لِكُلِّ فَيَّ

هَ حَقُّ أَبْنٍ حَقِّي؟

محمد صالح بحر العلوم

٢٤. رَدُّوا الْحَقُّوقَ لِأَهْلِهَا

إِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ الْحَقُّوقُ

زيد الموشكي

٢٥. سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالنِّقْمَا وَمَشَايِخِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّثْمُوا مُرْدُ

يُقَالُ إِذَا لَاقُوا خِفَافٍ إِذَا دُفُّوا

كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُذُّوا

المتنبي

٢٦. [شعاع الشمس لا يُخْفَى ونور الحق لا

يُطْفَأُ.]

[قول سائر]

٢٧. ضَاعَتْ لَدَيْكَ حَقْرِي وَاسْتَهْنَتْ بِهَا

وَالْحَرُّ بِأَلَمٍ مِنْ هَذَا وَيَمْتَعِضُ

أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ شَبَّةَ

٢٨. فَلِإِنِّي لَا أَبَى قَبُولَ الْحَقِّ مِنْ أَيِّ مَعْدَنٍ

وَجَدْتَهُ. أَبُو الرِّيحَانِ الْبَيْرُونِيُّ (فِي

كِتَابِهِ: تَحْدِيدُ نَهَايَاتِ الْأَمَاكِنِ)

٢٩. «قُلِ الْحَقُّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا.»

النَّبِيُّ (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٣٠. قُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا تَعْرِضْ لِمَا نَابَكَ، وَاعْتَزِلْ

عَمَّا لَا يَعْنِيكَ. ابْنُ تَيْمِيَّةَ

٣١. [لَا يَضِيعُ حَقٌّ وَرَاءَهُ مُطَالِبٌ.] [قول سائر]

٣٢. مَا شَكَّكَتْ فِي الْحَقِّ مِنْذُ رَأَيْتَهُ.

علي بن أبي طالب

٣٣. [مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَهُ.] [قول سائر]

٣٤. هَلِ الْكُفْرُ إِلَّا أَنْ تَرَى الْحَقَّ ظَاهِرًا

فَتُفْسِرُ لِلْأَنْظَارِ مِنْ دُونِهِ سِثْرًا

وَأَنْ تَبْصُرَ الْأَشْيَاءَ بِيضًا نَوَاصِعًا

فَتُظْهِرُهَا لِلنَّاسِ قَائِيَةً خُمْرًا

إِذَا كَانَ فِي عَرِي الْجِسْمِ قَبَاحَةٌ

فَأَحْسَنُ شَيْءٍ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْ تَغْرَى

معروف الصافي

٣٥. «وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ أَلْحَقِّ»

القرآن - الأحزاب: ٥٣

٣٦. وَإِنِّي لَا اسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

جرير

٣٧. وَإِنِّي لِأَعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ

أَقْرَأَ وَأَعْطَانِي الَّذِي أَنَا طَالِبُ

وَأَخَذَ حَقِّي مِنْ رَجَالٍ أَعَزُّ

وَأَنْ كَرُمْتَ أَعْرَاقَهُمْ وَالْمَنَاسِبُ

الأفوه الأودي

٣٨. «رَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا»

القرآن - الإسراء: ٨١

٣٩. «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ»

القرآن - الشعراء: ١٨٣



٤٠. ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَكَكُتُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾  
القرآن - البقرة: ٤٢

٤١. ينبغي لنا ألا نستحي من استحسان الحق من أين أتى، وإن أتى من الأجناس القاصية عنا، والأمم المبينة، فإنه لا شيء أولى بطلب الحق من الحق...

الكندي (في: رسائل فلسفية)

#### ٢٩٤ - الحقيقة

١. [إذا تعدت الحقيقة يُصار إلى المجاز.]
- [قاعدة فقهية]
٢. [نور الحقيقة أحسن من نور الحديقة.]
- [من أقوال المتصوفة]

### ح ك ر

#### ٢٩٥ - الاحتكار

١. الاحتكار من شيم الأشرار. أبو حنيد الله
٢. «من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله، وبرئ الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم رجل جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى». النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، أحمد بن حنبل)

### ح ك م

#### ٢٩٦ - التحكيم

١. ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَرْسِلُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَتَكَمَا مِنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾  
القرآن - النساء: ٣٥

#### ٢٩٧ - الحكم (الحكومة)

١. أظهر الحكام بقلوب المحكومين هو

أعظمهم احتراماً لإنسانيتهم، وليس بالخيز وحده يحيا الإنسان.

٢. نجب محفوظ (في: السمان والخريف)  
إلى الله أشكو أننا بمنازل

تحتكم في آسادهن كلاب  
أبو فراس الحمداني

٣. لا تل الحكم وإن هم سألوا  
رغبة فيه وخالف من عدل

إن نصف الناس أعداء لمن  
ولي الأحكام، هذا إن عدل

ابن الوردي  
[لا حكم إلا لله.] [شعار الخوارج]

٥. لو هددتني أن تغرقني في الفرات أو أن ألي الحكم لاخترت أن أغرق، فلك حاشية

يحتاجون إلي من يكرمهم لك، فلا أصلح لذلك. أبو حنيفة (مخاطباً الخليفة المنصور في معرض رفضه تولي منصب القضاء)

٦. ﴿وَمَنْ أَلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَقُّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَلِيٍّ تُرْجَعُونَ﴾

القرآن - القصص: ٧٠  
٧. ﴿بِنَدَارٍ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَتَكُنْ مِنَ النَّاسِ بِأَلْحَقٍ وَلَا نَتَّبِعُ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

القرآن - ص: ٢٦  
أنظر كذلك: السلطان

#### ٢٩٨ - الحكم (= القرار)

١. [الحكم على الشيء فرع من تصوره.]

[قاعدة فقهية]

#### ٢٩٩ - الحكمة

١. [أحكم من لقمان.] [مثل]

## ح ك ي

## ٣٠١ - المحاكاة

١. [أُخِّى مِن قُرْدٍ.] [مثل]

## ح ل ف

## ٣٠٢ - الحَلْفُ

١. «الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسَّلَعةِ مَعْقَّةٌ لِلْبَرَكَةِ.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢. حلفتُ فلم أتركْ لِنَفْسِكَ رِيبةً  
وليس وراءَ اللهِ لِمَرءٍ مَذْهَبٌ  
القابضة اللباني  
٣. لا تحلفنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ  
فما يفيدك إلا المأثم الحلفُ  
شاعر  
أنظر كذلك: اليمين (ت القسم)

## ح ل ل

## ٣٠٣ - الحلال

١. [أَحَلُّ مِنْ لَبَنِ الْأُمِّ.] [مثل]

## ٣٠٤ - الحَلْ

١. [لِكُلِّ عَقْدٍ حَلٌّ.] [مثل]

## ٣٠٥ - الحلاوة

١. [أَحْلَى مِنَ التَّمْرِ/الْجَنِيِّ.] [مثل]  
٢. [أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ.] [مثل]  
٣. [أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ.] [مثل]  
٤. [أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.] [مثل]  
٥. [أَحْلَى مِنْ مِيرَاثِ الْعَمَةِ الرَّقُوبِ.] [مثل]  
٦. [أَحْلَى مِنْ نَيْلِ الْعَنَى.] [مثل]

## ٣٠٦ - الحلول (الصوفي)

١. أنا الحق.

الحلاج

٢. «الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها.»

- النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه)  
٣. الحكمة عصمة، والعصمة نعمة.

- المسعودي  
٤. العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون، والحكماء وسط البحر يغوصون، والعارفون في سبيل النجاة يسرون.

- علي بن أبي طالب  
٥. [رأس الحكمة مخافة الله.]

- [قول مأثور]  
٦. كل شيء يُملّ إلا طرائف الحكم.

- البجاحظ  
٧. لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم. إخوان الصفا

٨. «لا حليم إلا ذو أناة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.»

- النبي (ﷺ) (أخرجه الحاكم)  
٩. [مَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لَاحِظَتَهُ الْعَيُونُ

- بِالْهَيْبَةِ.] [قول مأثور]  
١٠. يضيق الصدر بأي حكمة إلا حكمة تنمي جميع الحكم.

- نجيب محفوظ (في: ثرثرة فوق النيل)

١١. «يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا»

القرآن - البقرة: ٢٦٩

## ٣٠٠ - الحكومة

١. يجب أن يكون سلوك الحكومة مدرسة عامة لجميع السكان.

- علي مبارك  
أنظر كذلك: الحكم

٢. ما في العجة إلا الله.

الحلاج

## ح ل م

٣١٧ - الحُلُم

١. إلى الله أشكو أنني كل ليلة

إذا نمت لم أعدم طوارق أحلامي  
فإن كان شرًا فهو لا بُدَّ واقع

وإن كان خيرًا فهو أضغاث أحلام

أبو العلاء المعري

٢. أمن حُلُمٍ أصبحت تنكث واجمًا

وقد تعتري الأحلام من كان نائمًا

المُرْقَش الأصغر

٣. ﴿قَالُوا أَضِغُّتْ أَحْلُمُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلُمِ بِمَلَكِينَ﴾

القرآن - يوسف: ٤٤

٤. كان حُلُمًا ما كنت أُمَلُّ فيكم

وقلبيلا ما تضدق الأحلام

أبو نواس

٥. وأحلم في المنام بكل خير

فأصبح لا أراه ولا يراني

ولو أبصرت شرًا في منامي

لوافى الشر من قبل الأذان

الأحنف المعبري

٦. وإني لأهوى النوم في غير حينه

لعمل لقاء في المنام يكون

تحدثني الأحلام أني أراكم

في البيت أحلام المنام يقين

قيس بن فريح

٣١٨ - الحِلْم (محو الجهل)

١. أحلامنا تزن الجبال رزاقًا

وتسخر لنا جنًا إذا ما نجهل

الفرزدق

٢. [أحلم تسد.] [قول مأثور]

٣. [أحلم من الأحنف بن قيس.] [مثل]

٤. [أحلم من قيس بن عاصم.] [مثل]

٥. إذا قيل رفقا، قال للحلم موضع

وحلم الفتى في غير موضعه جهل

المتنبي

٦. إذا كان حلم المرء عن غير قدرة

فمركبته في الذل أوطأ مركب

ابن الرومي

٧. إذا لم يكن حلم لقوم سجيّة

فإن قليلا ما يدوم السّحلم

ابن الطيرة

٨. الحلم أن تعيل من قطعك، وتعطي من

حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

قيس بن عاصم

٩. الحلم حلمان، أشرفهما حلمك عمن هو

دونك. الجاحظ

١٠. [أمارّة الصبر الحلم وأمارّة الحلم الأناة.]

[مثل]

١١. إنا تزيد على العلوم حلومنا

فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل

جرير

١٢. إني أصاحب حلمي وهوبي كرم

ولا أصاحب حلمي وهوبي جبن

ولا أقسم على ما لي أذلُّ به  
ولا ألدُّ بما عرضي به دونُ

المتنبي

١٣. أول عرض الحليم عن حلمه أن الناس  
أنصاره على الجاهل. علي بن أبي طالب

١٤. [بعض الحلم ذلٌّ]. [قول مأثور]

١٥. حليم إذا ما الحلم زين أهله

مع الحلم في عين العدو مهيبٌ

كعب بن سعد الغنوي

١٦. تحذ العفو وأغفر أيها المرء إنني

أرى الحلم، ما لم تخش منقصة، غنماً

الأغور الشني

١٧. خير الحلم التحلم. الزمخشري

١٨. فما الحادثة من حلم بمانعة

قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

المتنبي

١٩. قل ما بدا لك من زور ومن كذب

حلمي أصم وأذني غير صماء

شاعر

٢٠. قوة الحلم عند الغضب أفضل من القوة على

الانتقام. زيد بن علي

٢١. كسب محبة الله من أغضب فحلم. سعد بن

أبي وقاص

٢٢. [لا يظهر الحلم إلا مع الانتصار، كما لا

يظهر العفو إلا مع الاقتدار]. [قول مأثور]

٢٣. لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا

وما علم الإنسان إلا ليعلمها

ولو غير إخواني أرادوا نقيصتي

جعلت لهم فوق العرانيين ميسماً

وما كنت إلا مثل قاطع كفه

بكف له أخرى فأصبح أجذما

المتنبي

٢٤. لعمرك إن الحلم زين لأهله

وما الحلم إلا عادة وتحلم

علي بن هشام

٢٥. ليست الأحلام في حال الرضى

إنما الأحلام في حال الغضب

مسكين الدارمي

٢٦. لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني

إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج

ولي فرس بالحلم للحلم ملجم

ولي فرس بالجهل للجهل مسرج

فمن رام تقويمي فإني مقوم

ومن رام تعويجي فإني معسوج

محمد بن حازم الباهلي

٢٧. «ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى

علم». النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)

٢٨. من الحلم أن تستعمل الجهل ذوته

إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

المتنبي

٢٩. من يدعي الحلم أغضبه لتعرفه

لا يعرف الحلم إلا ساعة الغضب

شاعر

٣٠. وأحلم عن خلي وأعلم أنه

متى أجزه جلماً على الجهل يندم

المتنبي

٣١. وإن الذي بيني وبين بني أبي

وبين بني عمي لمختلف جداً



## ح م ر

## ٣١١ - الحمار

١. [حمار يحملك خير من حصان يرميك على الأرض.] [مثل]

## ح م د

## ٣١٢ - الحمد

١. [أكل وحمد خير من أكل وصمت.] [مثل] (يضرب لحمد المحسنين)
٢. [الحمد مغنم والذم المذمة مغرم.] [قول سائر] (يضرب في الحث على اكتساب الحمد واجتناب الذم)
٣. فلو كان حمد يخلد المرء لم يمت ولكن حمد المرء غير مخلد زهير
٤. [من اشترى الحمد لم يغبن.] [قول سائر]
٥. تزور فتى يعطي على الحمد ماله [ومن يخطئ أثمان المحامد يحمدا] العطية

أنظر كذلك: المدح

## ح م ق

## ٣١٣ - الحماقة

١. احذر الأحمق أن تصحبه [إنما الأحمق كالشوب الخلق كلما رقعته من جانب عزعته الريح يوماً فانهخرق أبو العتاهية]
٢. [أحمق من القابض على الماء.] [مثل]
٣. [أحمق من جحا.] [مثل]

٤. [أحمق من ناطح الصخر.] [مثل]
٥. [أحمق من نعامه.] [مثل]
٦. [أحمق من هبقة.] [مثل]
٧. إذا كان الزمان زمان حُمي فإن السعقل حرممان وشوم فكن حمقاً مع الحمقى فلاني أرى الدنيا بدولتهم تدوم أبو نواس
٨. الأحمق يريد أن ينفع فيضر. محمد الباقر
٩. إياك ومؤاخاة الأحمق، فإنه يريد أن يتفكك قبضك. عمر بن الخطاب
١٠. تعرف حماقة الرجل في ثلاث: في كلامه في ما لا يعنيه، وجوابه عما لا يسأل عنه، وتهوره في الأمور. الجاحظ
١١. طلبت الرزق بالسحق من الغرب إلى الشرق فلم يكسبني السحق سوى البُعد من الخلق فأدبرت عن السحق وأقبلت على الحمقى فخاف الناس أشعاري وقالوا أحمق السحق وجاءوا لأبي السجّحش بما شاء من الرزق فمن لأم على الحمقى فقد حاد عن الحق أبو الحسن المائق
١٢. عدلوني على الحماقة جهلاً وهي من عقولهم ألد وأحلى

حُمَقِي الْيَوْمَ قَائِمٌ بَعِيَالِي  
وَيَمُوتُونَ أَنْ تَعَاقِلْتُ ذُلًّا

الحمقوني

١٣. [لا تَأْمَنْنُ الْأَحْمَقَ وَبِيَدِهِ الْحَجَرُ.] [مثل]

١٤. لا تَجَالِسِ الْحَمَقِي فَإِنَّهُ يَعْلُقُ بِكَ مِنْ  
مَجَالِسَتِهِمْ يَوْمًا مِنَ الْفُسَادِ مَا يَعْلُقُ بِكَ مِنْ  
مَجَالِسَةِ الْعُقَلَاءِ دَهْرًا مِنَ الصَّلَاحِ فَإِنَّ الْفُسَادَ  
أَشَدُّ تَحَامًا بِالطَّبَائِعِ. الجاحظ

١٥. [لا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ.] [مثل] (يُضْرَبُ  
لِلْأَحْمَقِ)

١٦. لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطْبُ بِهِ  
إِلَّا الْحِمَاةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا  
شاعر

١٧. وَبِعِضِ الدَّاءِ مَلْتَمَسٌ شِفَاءُ  
وَدَاءِ الْحُمَقِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ  
قيس بن الخطيم

أنظر كذلك: الجهل (≠ العلم)

## ح م ل

### ٣١٤ - التحمل

١. [أَحْمِلْ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتَ السُّطُولِ  
وَالْعَرْضِ.] [مثل]

## ح م ح

### ٣١٥ - الحمامة

١. أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً  
عَلَى الْفَرْعِ مَاذَا هَبَّجَتْ حِينَ غُنَّتِ  
تَغْنَّتْ غِنَاءً أَعْجَمِيًّا فَهَبَّجَتْ  
جَوَائِي الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْنَّتِ

فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى يَكِيْتُ لِنُوحِهَا  
وَقُلْتُ: تُرَى هَذِهِ الْحَمَامَةُ جُنَّتِ  
مَجْنُونٌ لَيْلَى (وينسب إلى مُرَاد الطائي)  
٢. أَلَا قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا

بُكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ  
تَجَاوَبَتَا بَلَّخْنِي أَعْجَمِي  
عَلَى غُضَّتَيْنِ مِنْ غَرْبِ وَبَانِ  
فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمَى

وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانِ  
جَعْدَرُ بْنُ مَالِكٍ  
٣. لَقَدْ رَاعَنِي لِلْبَيْنِ نَوْحُ حَمَامَةٍ

عَلَى غَمٍّ بَانَ جَاوِبَتَا حَمَائِمُ  
هُوَائِفَ أَقَامَ مَنْ يَكِينُ فَعَهْدِهِ  
قَدِيمٌ، وَأَمَّا شَجْوَاهُنَّ فَعَدَائِمُ  
سَعْدُ بْنُ نَاسِبٍ

### ٣١٦ - الحُمَى

١. «الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسَجُنُ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ، وَقِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ.» النِّبِيُّ (ﷺ)  
٢. قَلْبُنِ حُمِمْتَ فَلَا حُمِمْتَ فَلِئَلَّهَا

دَاءُ الْأَسْوَدِ وَفِي الرِّجَالِ أَسْوَدُ  
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْكَاتِبِ  
٣. هَبِّبْنِي أَخَذْتُ الثَّأْرَ فَيْكُ مِنَ الْعَدَا

فَكَيْفَ بِأَخَذِ الثَّأْرِ فَيْكُ مِنَ الْحُمَى  
الْمُتَنَبِّئِي  
٤. وَزَائِرَتِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءً

فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا بِالظُّلَامِ  
بَذَلَتْ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا  
فَعَافَتْهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي  
الْمُتَنَبِّئِي

## ٣١٧ - الحميم

١. [حميمُ المرءُ واصلُهُ.] [قول ماثور] (معناه)  
أن قريب المرء هو الذي يصله ولا يقطعه)  
أنظر كذلك: القريب

## ح م و/ح م ي

## ٣١٨ - الحِمى

١. [أَحْمَى من أنف الأسد.] [مثل]

## ٣١٩ - الحمية

١. «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة والترمذي)

## ح ن ن

## ٣٢٠ - الحنين

١. أَبَدًا تَحْنُ إِلَيْكُمْ الْأَرْوَاحُ  
ووصالكم ريحانها والراح  
وقلوب أهل ردادكم تشنقكم  
والى لذيذ بقائكم ترتاح  
الشهروردي المقتول
٢. أتبكي على بغداد وهي قريبة  
فكيف إذا ما ازددت منها غدا بُعدا  
لعمرك ما فارقك بغداد عن قلبي  
لو أنا وجدنا من فراق لها بُدًا  
إذا ذُكرت بغداد نفسي تقطعت  
من الشوق أن كادت تهيم بها وجدنا  
كفى حزنًا أن رحّت لم استطع لها  
وداعًا ولم أحدث بساحتها عهدا  
أنشد إسحاق بن إبراهيم الموصلي
٣. أنا المهاجر ذو نفسين، واحدة  
تسير سيري، وأخرى رهن أوطاني

ابن العروبة، لا أسلو الربوع ولو  
كانت مثيرة أوصابي وأشجاني  
ما إن أبالي مقامي في مغاربها  
وفي مشارقها حبي وإيماني  
نسيب عريضة

٤. ... إن من علامة وفاء المرء ودوام عهده،  
حنينه إلى إخوانه، وشوقه إلى أوطانه،  
وبكاؤه على ما مضى من زمانه، وأن من  
علامة الرشد أن تكون النفوس إلى مولدها  
مشتاقة، وإلى مسقط رأسها تواقّة، وللإلف  
والعادة قطع الرجل نفسه لصلة وطنه.

علي بن الحسين المسعودي (في كتابه: مروج  
الذهب)

٥. بَعَثَتْ لَهُ الذِّكْرَى شَجْنَ  
فَصَبَّهَا وَحْنًا إِلَى الْوَطَنِ  
عبد الحي بن أبي بكر (طرز الريحان)
٦. بغداد يا مدينة النجوم  
والشمس والأطفال والكروم  
والخوف والهموم  
متى أرى سماءك الزرقاء؟  
تنبض باللهفة والحنين  
متى أرى دجلة في الخريف  
ملتهبًا حزين

- تهجره الطيور؟ عبد الوهاب البياتي (في: أشعار  
في المنفى)
٧. سقى الله أيامًا لنا ولياليها  
مضين فما يرجي لهن رجوع  
إذ العيش صافٍ والأحبة جيرة  
جميع وإذ كل الزمان ربيع



وإذ أنا أما للمواذل في الصبا  
فعاصي وأما للهوى فمطبع  
هارون بن علي المنجم  
٨. فبا برق ليس الكرخ داري وإنما

رمانسي إليه الدهر منذ ليال  
فهل فيك من ماء المعرة قطرة  
تغيث بها ظمآن ليس بسال  
أبو العلاء المعري

٩. لا بُدَّ للمشتاق من ذكر الوطن  
والياس والسلوة من بعد الحزن  
أشجع السلمي

١٠. ناحت مطرقة بباب الطاق  
فجرت سوايق دمع المهرق  
حنت إلى أرض الحجاز بحرق  
تُشجي فؤاد الهائم المشتاق  
... فأتى الفراق بها العراق فأصبحت

بعد الأراك تنوح في الأسواق  
فشربتها لما سمعت حنينها  
وعلى الحمامة جُدت بالإطلاق  
بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي

من فك أسرك أن يحل وثاقي  
المنازل البندليجي

١١. وما أخرجتنا رغبة عن بلادنا  
ولكنه ما قدر الله كائن  
أحن إلى تلك الوجوه صباية

كأنني أسير في السلاسل واهن  
أبو قطيفة

١٢. يا دهر قد طال البعاد عن الوطن  
هل عودة ترجى وقد فات الظعن

عد بي إلى حمص ولو حشو الكفن  
واشتف أتيت بعائر مردود  
واجعل ضريحي من حجار سود  
نسيب عريضة

١٣. يا ليل أين هو العراق؟  
أين الأحبة؟  
أين أطفالي؟  
وزوجي؟

والرفاق؟ بدر شاعر السياب (من قصيدة «إقبال  
والليل»)

١٤. يا ليلة الشفح ألا عُدت ثانية  
سقي زمانك هطال من الدائم  
ماضي من العيش لو يفدى بذلت له  
كرائم المال من تحيل ومن نعم  
الشريف الرضي

١٥. يا نفس مالك والأنين؟  
تألمين وتؤلمين  
هذبت قلبي بالحنين  
وكنتم ما تقصدين  
نسيب عريضة

١٦. بضاحك في ذا العيد كل حبيبة  
حدائي، وأبكي من أحب وأنذب  
أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم  
وأين من المشتاق عنقاء مغرب  
المتنبي

### ح ن و/ح ن ي

٣٢١ - الحنو

١. [أحنى من الوالد/ الوالدة.] [مثل]

ح و ج

## ٣٢٢ - الحاجة

١. استغن عمن شئت فأنت نظيرُهُ، واحتج إلى من شئت فأنك أسيرُهُ، وتفضل على من شئت فأنك أميرُهُ. علي بن أبي طالب
٢. ألا رُبَّ راج حاجة لا ينالها  
لآخر قد تُقضى له وهو آسئ  
يجول لها هذا ويُقضى لغيره

فتأتي الذي تُقضى له وهو جالس

شاعر

٣. [الحاجة أم الاختراع.] [قول سائر]
٤. [الحاجة تفتق الحيلة.] [قول سائر]
٥. [الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة أو خاصة.] [قاعدة فقهية]

٦. أنك محتاج فقير أبداً

دون ما ترضى بأدنى ما لديك

أبو العتاهية

٧. [دُلَّ الطالب بقدر حاجته.] [قول ماثور]

٨. [صاحب الحاجة أعمى.] [قول سائر]

٩. [كلُّ خاطبٍ على لسانه ثمرة.] [مثل] [يضرب

لمن يحلو كلامه عند طلب الحاجة]

١٠. متى يأت هذا الموت لا تبق حاجة

لنفسى إلا قد قضيت قضاءها

قيس بن الخطيم

١. [من أُجْدَبَ ائْتَجَعَ.] [مثل] [يضرب للمحتاج

يسعى في نيل حاجته]

١. نروح ونغدو لحاجاتنا

وحاجة من عاش لا تسقضي

تموت مع المرء حاجاته

وتبقى له حاجة ما بقي

الصلتان العبدى

١٣. نظرت إليك بحاجة لم تقضها

نظر السقيم إلى وجوه العود

الناغة الديباني

١٤. وإنى لأخشى أن أموت فجاءة

وفي النفس حاجات إليك كما هي

مجنون ليلي

١٥. وفي النفس حاجات وفي المال قلة

ولن يقضى الحاجات إلا الدراهم

شاعر

ح و ل

## ٣٢٣ - الحال

١. [لسان الحال أثير من لسان المقال.]

[قول ماثور]

## ٣٢٤ - الحول

١. [أحول من أبي براقش.] [مثل]

٢. [أحول من أبي قلمون.] [مثل]

## ٣٢٥ - الحيلة

١. [حيثما سقط لقط.] [قول سائر] [يقال

للمحتال]

٢. [رُبَّ حيلة، أنفع من قبيلة.] [مثل]

٣. رُبَّ محتالٍ صرعه حيلته. معاوية

٤. [ما حيلة الرامي إذا انقطع الوتر.] [مثل]

## ٣٢٦ - المستحيل

١. [تسألني أم الخيار جملًا  
يسمشي رويدًا ويكون أولًا]  
[مثل] [يضرب لمن يطلب المستحيل]

٢. [حتى يرجع الدُر في الضرع.] [مثل]

٣. [حتى يشيب الغراب.] [مثل]

٤. ﴿حَقَّ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾

القرآن - الأعراف: ٤٠

٥. [فلان يضرب في حديد بارد، وينفخ في غير

فحم/ في غير ضَرْم.] [مثل]

٦. [هل يستقيم الظلُّ والعودُ أعرج.] [مثل]

٧. وإذا رجوت المستحيل فلانما

تبني الرجاء على شفير هار

التهامي

## ح ي ر

## ٣٢٧ - الخيرة

١. [أخير من ضَبّ.] [مثل]

٢. أنا حيرانٌ ولسلام

روضوحٍ والسَّجاس

ابن زيدون

٣. [تركتهُم في حيص بيص.] [مثل] [يضرب

لمن وقع في أمر لا مخلص له منه فَرَاًا أو فَوًّا]

٤. [تكاثر الطباء على خراش

فما يدري خراش ما بصيد]

[مثل]

٥. حيرتي حيرة الغريب إذا اللي

لُ أتى، واليهنيم في يوم عيس

منجك اللمشقي

٦. [هو كالأشقر: إن تقدّم نُجِر، وإن تأخّر

عُفِر.] [مثل] [يضرب لمن يقع بين شرين لا

ينجو من أحدهما]

## ح ي ض

## ٣٢٨ - المحيض

١. ﴿رَسَّالُكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا

النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا

تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾

القرآن - البقرة: ٢٢٢

## ح ي ي

## ٣٢٩ - التحية

١. إنا مُحَيِّوُكَ يَا سَلَمَى فحِينَا

وإن سقيت كرامَ الناس فاشقينا

بشامة بن حزن النهشلي

٢. بنفسي من أجود له بنفسي

ويبخل بالتحية والسلام

ويلقاني بعزة مُستطيل

وأسقاء بذلة مستهام

وحتفي كامن في مقلتيه

كمون الموت في حد الحسام

السري الرفاء

٣. بنفسي من رد التحية ضاحكا

فجلد بعد اليأس في الوصل مطعمي

وحالت دموع العين بيني وبينه

كأن دموع العين تعشقه معي

السري الرفاء

٤. [تمام التحية الأخذ باليد والمصافحة

- ولو أني سمحتُ ببذلِ نفسي  
لكننتُ إلى الغنى سهلَ الطريق  
محمد بن جرير الطبري
٥. [إذا ذهب الحياءُ حلَّ البلاء.] [قول سائر]
٦. إذا قلَّ ماءُ الوجه قلَّ حياةُ  
ولا خيرَ في رجو إذا قلَّ ماءُ  
حياةكَ فاحفظه عليك وإنما  
يدلَّ على فعل الكريم حياةُ  
صالح بن عبد القدوس
٧. «إذا لم تشح فاصنع ما شئت.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٨. إذا لم تصن عرشاً ولم تعش خالقاً  
وتستحي مخلوقاً، فما شئت فاصنع  
شاعر
٩. ارفع حياءك فيما جئت طالبه  
إن الحياء مع الحرمان مقرون  
شاعر
١٠. «الحياء (شعبة) من الإيمان.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. «الحياء لا يأتي إلا بخير.» النبي (ﷺ) (متفق  
عليه)
١٢. الحياء والعفة من خلائق الإيمان، وهما  
سجية الأحرار وشيمة الأبرار. أم سلمة
١٣. [الحياء يمنع الرزق.] [من أقوال التجار]
١٤. فأعرض عن مطاعم قد أراها  
فأتركتها وفي البطن انطواء  
فلا وأبيك ما في العيش خير  
ولا السدنيا إذا ذهب الحياء  
جميل بن المعلى

- [باليمين.] [قول سائر]
٥. حيثك عزة بعد الحج وانصرفت  
فحي ويحك من حياك يا جمل  
لو كنت حبيتها ما كنت ذا سرف  
عندي ولا منك الإدلاج والعمل  
كثير عزة
٦. لما عرّضت مسلماً، لي حاجة  
أخشى صعوبتها وأرجو ذلّها  
حجبت تحيتها، فقلت لصاحبي:  
[ما كان أكثرها لنا وأقلّها]  
لنا وقال: لعلها معذرة  
في بعض رقبتها، فقلت: لعلها  
عروة بن أذينة الليثي
٧. ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّتِهِمْ فَحَبِّوْا بِأَحْسَنِ مَا أَتَتْ  
رُؤُوسَهُمْ﴾ القرآن - النساء: ٨٦
٨. وبانسيم الصببا بلغ تحيتنا  
من لو على البعد حياً كان يحيينا  
ابن زيدون
- أنظر كذلك: السلام (= التحية)
- ٣٣ - الحياء
- أذكر حاجتي أم قد كفاني  
حياؤك إن شيمتك الحياء  
أمية بن أبي الصلت
- أحياكم أحلمكم. علي بن أبي طالب
- [أخيا من فتاة/مخدرة.] [مثل]
- إذا أعسرت لم يعلم شقيقي  
وأستغني فيستغني صديقي  
حيائي حافظ لي ماء وجهي  
ورفقي في مطالبتي رفيقي

١٥. فتى هو أحياء من فتاة حبيبة  
وأشجع من ليث بخفان خادر  
ليلي الأخيلية
١٦. قرنت الهية بالخيبة، والحياء بالحرمان.  
علي بن أبي طالب
١٧. [لا حياء في الدين.] [قول ماثور]
١٨. من كسا بالحياء ثوبه لم ير الناس عيه.  
علي بن أبي طالب
١٩. ورب قبيحة ما حال بيني  
وبين ركوبها إلا الحياء  
إذا رزق الفتى وجهًا وقاحًا  
تقلب في الأمور كما يشاء  
شاعر
٢٠. يعيش المرء ما استحيًا بخير  
ويبقى العمود ما بقي اللحاء  
فلا والله ما في العيش خير  
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء  
إذا لم تخش عاقبة الليالي  
ولم تستحي فاصنع ما تشاء  
أبو تمام
- ٣٣١ - الحياة
١. أترأه في يدتي أم ترى في قدمي  
ذلك القيد الذي يضحك مني وعلني  
ودموعي كلما أرسلتها من مقلتي  
شرب الدمع ولما يروه دمعي ريًا  
أين ذاك القيد أين؟  
أترأه اليوم عين؟ عبد الكريم بن ثابت
٢. احرص على الموت ثوب لك الحياة.  
من وصية أبي بكر لخالد بن الوليد
٣. أخيرًا لمست الحياة  
وأدركت ما هي أي فراغ ثقيل  
أخيرًا تبنت سر الفقايع وأخيبتاه  
وأدركت أنني أضعت زمانًا طويل  
ألم الظلال وأخبط في عتمة المستحيل  
ألم الظلال ولا شيء غير الظلال  
نازك الملائكة (في ديوانها: شظايا ورماد)
٤. إذا كان الشباب الشكر، والشيب  
سببًا همًا فالحياء هي الحمام  
المتني
٥. إذا كنت أعلم علمًا يقينا  
بأن جميع حياتي كساعة  
فلم لا أكون ضنينًا بها  
وأجعلها في صلاح وطاعة  
سليمان بن خلف الباجي
٦. أرى كلنا يبغي الحياة لنفسه  
حريصًا عليها مستهايًا بها صبا  
فحب الجبان النفس أوردته الثقي  
وحب الشجاع النفس أوردته الحربا  
ويختلف الرزقان والفعل واحد  
[إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبًا]
- المتني
٧. ألا إنما الدنيا كفاف وصحة  
وأمن، ثلاث هن طيب حياتي  
أبو الحسن ابن طباطبا
٨. ألا إنما قيمة الحياة في رهبة الموت الذي  
هو جزء منها. مي زيادة
٩. الحياة امرأة جميلة تستهوي قلوبنا وتستهوينا  
أرواحنا، وتغمر وجداننا بالوعود، فإن

أمطلت أماتت فينا الصبر، وإن أبرت أيقظت  
فينا الملل. جبران خليل جبران

١٠. ألم تر أن الممر طوّل حياته

مُعنى بأمر لا يزال يُعالجُ  
كذلك دود القز ينسج دائماً

ويهلك غمًا وشط ما هو نايجة

أبو الفتح البستي

١١. الممر يرغب في الحيا

ة وطول عيش قد يضمره

تفنى بشاشته ويب

فى بعد حلو العيش مره

وتسوء الأتسام ح

تى ما يرى شيئًا يسره

كم شامت بى أن هلس

ككت وقائل لله دره

الناغة الجمدي

١٢. الناس صنفان: موتى في حياتهم

وآخرون يبطن الأرض أحياء

تأبى المواهب، فالأحياء بينهم

لا يستوون ولا الأموات أكفاء

أحمد شوقي

١٣. إن التأمل في الحيا

ة يزيد أوجاع الحيا

إيليا أبو ماضي

١. إن الحياة عقيدة وجهاد. أحمد شوقي

٢. إنما هذه الحياة متاع

والسفيه الغبي من يصطف فيها

ما مضى فات والمؤمل غيب

ولك الساعة التي أنت فيها

إبراهيم الغزي

١٦. إني لأعلم واللبيب خبير

أن الحياة، وإن حرصت، غرور

المتنبى

١٧. بشت حياة الرجل إن لم تشاركه فيها امرأة

سلامة موسى

١٨. تأملنا الزمان فما وجدنا

إلى طيب الحياة به سبيلًا

ذر الدنيا إذا لم تحظ منها

وكن فيها كثيرًا أو قليلًا

وأصبح واحد الرجلين: إما

ملكها في المعاشر أو أبيعها

أبو العلاء المعري

١٩. تصفو الحياة لجاهل أو غافل

عما مضى منها وما يتوقع

ولمن يغالط في الحقائق نفسه

ويسرمها طلب المحال فتطمع

المتنبى

٢٠. تعب كلها الحياة فما أعد

حجب إلا من راغب في ازدياد

المعري

٢١. تؤمل في الأرض طول الحياة

وعمرك يزداد فيها قصر

أبو العتاهية

٢٢. جئت لا أعلم من أين، ولكني أتيت

ولقد أبصرت قدامي طريقًا فمشيت

وسأبقى سائرًا إن شئت هذا أم أبيت

كيف جئت؟ كيف أبصرت طريقي؟

لست أدري

إيليا أبو المعاضي

٢٣. خليلي ما أحلى الحياة لو أنها

لطاعمها لم تخلط الصاب بالشهد

ابن الخياط

٢٤. خير من الحياة ما إذا فقدته أبغضت الحياة،

وشر من الموت ما إذا نزل بك أحبت

الموت.

٢٥. دعائي بالحياة أخو وداي

رؤيتك، إنما تدعو عليا

وما كان الهناء لي اختيارا

لو أن الأمر مردود إليا

أبو العلاء المعري

٢٦. دقات قلب المرء قائلة له

إن الحياة دقائق وثوان

أحمد شوقي

٢٧. رأيت حياة المرء زهنا بموته

وصحته زهنا كذلك بالسقم

ابن الرومي

٢٨. رأيت حياة المرء مثل مماته

إذا هو لم يستعد بدنيا ولا دين

فكن ناسكا أو فاتكا متنعما

والأفمئت موت الكلاب على هون

أبو الفتح البستي

٢٩. رغبتنا في الحياة لفرط جهل

وفقد حياتنا حظ رغب

أبو العلاء المعري

٣٠. سر الحياة لو أنه يبدو لنا

لبدا لنا سر الممات المبهم

لم تعلمن وأنت حيي سرها

فغدا إذا ماتت ماذا تعلم

الغيام (ترجمة أحمد الصافي النجفي)

٣١. ستمت تكاليف الحياة ومن يعيش

ثمانين حولا لا أبالك يسام

زهير بن أبي سلمى

٣٢. على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة

وميت ومولود وقال وواي

تغير حالي والليالي بحالها

وشبت وما شاب الزمان الغرائق

المتنبي

٣٣. فلست بمبتاع الحياة بذلة

ولا مرنق من خشية الموت سلما

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد

لنفسي حياة مثل أن أقدم

الحصين بن الحمام المروي

٣٤. فيا موت زُر إن الحياة ذميمة

ويا نفس جدي إن دهرك هازل

أبو العلاء المعري

٣٥. كانت حياة الآخرين

وحياتنا

وهنا كأصداء الخطى

وفي جهة الأفق البعيد متاهة للمعبرين

محمد عثمان صالح (في ديوان: الصمت والرماد)

٣٦. كثير حياة المرء مثل قليلها

يزول، وباقي عمره مثل ذاهب

المتنبي

٣٧. ليست حياتك غير ما صورتها

أنت الحياة بصمتها ومقالها

ليليا أبو ماضي

٣٨. ما نحن إلا كركب ضمهم سفر

يوما إلى ظل أيلك ثم نفترق

أبو العتاهية

٣٩. محكوم بالإعدام أنا

مع وقف التنفيذ

عقوبتي: الحياة عبد الوهاب البياتي

(في: سيرة ذاتية لسارق النار)

٤٠. ... من حياة قد مللنا طولها

وجدير طول عيش أن يُمل

ليبد بن ربيعة

٤١. وإذا كانت الحياة هي الداء

المعني فسقد عدمننا الشفاء

صرد

٤٢. والناس همهم الحياة ولا أرى

طول الحياة يزيد غير خبال

الأخطل

٤٣. وكالنار الحياة فمن رما

أواخسرها وأولها دخان

أبو العلاء المعري

٤٤. ولذيذ الحياة أنفس في الشف

س وأشهى من أن يُمل وأحلى

وإذا الشيخ قال أف فما مـ

ل حياة وإنما الضعف ملا

المتنبي

٤٥. ولقد سئمت من الحياة وطولها

وسؤال هذا الناس كيف لبى

ليبد بن ربيعة

٤٦. وليست حياة المرء إلا أمانيا

إذا هي ضاعت فالحياة على الإثر

مصطفى لطفى المنفلوطي

٤٧. وما الحياة سوى نوم تراوده

أحلام من بمزاد النفس ياتمر

جبران خليل جبران

٤٨. وماذا أرجي من حياة تكدرت

ولو قد صفت كانت كأحلام نائم

ابن لنكك

٤٩. وما للمره خير في حياة

إذا ما غدت من سقط الممتع

قطري بن الفجاءة

٥٠. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْهَوَىٰ

الَّذِيكُمْ وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾

القرآن - فاطر: ٥

أنظر كذلك: الموت

٣٣٢ - الحية

١. [الحاري لا ينجو من الحيات.]. [مثل]



## خ

## خ ب ث

## ٣٣٣ - الخبث

١. [أخبث من ذئب الغضى.] [مثل]

٢. ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾

القرآن - المائدة: ١٠٠

## خ ب ر

## ٣٣٤ - الاختبار

١. [أول المعرفة الاختبار.] [قول مأثور]

٢. [عند الرهان تُعرَفُ السوابق.]

[مثل] (يضرب للاختبار يبين صحة الادعاء)

٣. [لا يعرف العود كالعاجم.] [مثل] (معناه أن

الامر يعرفه من يخبره ويجربه بنفسه)

أنظر كذلك: الاختبار

## ٣٣٥ - الخبر

١. [أخبرته بعجري وبُعجري.] [مثل] (أي

أخبرته بكل شيء)

٢. إذا عرف الإنسان أخبارَ من مضى

تخيلته قد عاش من أول الدهر

شاعر

٣. إذا لزم الناسُ البيوتَ وجدتهم

عماءَ عن الأخبارِ تحرقُ المكاسِبِ

حاتم الطائي

٤. الأخبار تنقطع إذا طال عليها الأمد...

البيروني

٥. تسائلُ عن حصين كل ركب

[وعند جهينة الخبرُ البقِينُ]

[مثل] الأخنس الجهتي (يضرب لمعرفة الخبر والعارف

(به)

٦. ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له

بنائاً ولم تضرب له يوم موعد

طرفة بن العبد

٧. طوى الجزيرة حتى جاءني خبر

فزعت فيه بأمالي إلى الكذب

حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً

شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

المتنبي

٨. فإذا الأخبار لم يُقس الغائب منها بالشاهد،

والحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من

العثور وزلة القدم والحيد عن جادة الصدق.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٩. فإني لا ألومك في دخول

[ولكن ما وراءك يا عصام؟]

النايفة الليثاني [مثل] (يضرب في الاستخبار عما

خلف القادم)

١٠. «ليس الخبرُ كالمعاينة/ كاليان.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد والطبراني)

١١. وأستكبر الأخبار قبل لقائه

فلما التقينا صغر الخبرُ الخبرُ

المتنبي

١٢. ولا تتقن بما يُلقى إليك من ذلك وتأمل

الأخبار واعرضها على القوانين الصحيحة

يقع لك تمحيصها . ابن خلدون (في: المقدمة)  
١٣ . وهم نقلوا عني ما لم أقه به

[وما آفة الأخبار إلا روائعها]

شاعر

١٤ . ﴿يَكَايَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

أَن تُبَيِّنُوا قَوْلًا يَمْهَلِكُ فَتُصِحِّحُوا عَلَى مَا كَلَّمْتُمْ

نُكُومِينَ﴾ القرآن - الحجرات: ٦

١٥ . [يُخَيِّرُكَ أَدْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا .]

[قول سائر]

أنظر كذلك: التاريخ، القول

٣٣٦ - الخبير

١ . [الخيل أعلم بفرسانها .]

[مثل] (بضرب للاستعانة بالخبير)

٢ . [على الخبير سَقَطَتْ .] [مثل]

٣ . ليس المبتدي كالمقتدي . جابر بن حيان

٤ . ﴿وَلَا يَنْفَعُكَ مِثْلُ خَيْرٍ﴾ القرآن - فاطر: ١٤

٥ . يا باري القوس برّياً ليس يُصْلِحُهُ

لا تَظْلِمِ الْقَوْسَ ، [أعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا]

[مثل] (أي استعن بأهل الخبرة والمعرفة)

أنظر كذلك: التجربة

خ ب ط

٣٣٧ - الخطب

١ . [أخطب من حاطب ليل .]

[مثل] (بضرب لمن يهرف بما لا يعرف)

خ ت م

٣٣٨ - الخاتمة

١ . «الأعمال بخواتيمها» . النبي (ﷺ) (رواه

البخاري والترمذي وأحمد بن حنبل)

أنظر كذلك: النتيجة

٣٣٩ - الختام

١ . ﴿يَخْتَلَعُ بِسُكِّهِ﴾ القرآن - المطففين: ٢٦

خ ج ل

٣٤٠ - الخجل

١ . تسخال خديه لاحمرارهما

يُفْتَحُ الرَّدَّ فِيهِمَا الْخَجْلُ

أبو نواس

٢ . تركتني اليوم في خجلٍ

أموت مراراً وأحيا مرارا

المتنبي

خ د د

٣٤١ - الخد

١ . انشُرْ عَلَى خَدِّي مَنْ وَرَدَكَ

أردغ فسمي يقطف من خدك

أرحم قضيب البان وأرفق به

قد خُفْتُ أَنْ يَنْقُذَ مِنْ قَدِّكَ

وقل لعينيك بنفسي هما

يخففان السقم عن عبدك

علي بن عبد العزيز الجرجاني

٢ . صل بخدي خديك تلقَ عجيبا

من معاني بحار فيها الضميرُ

فبخديك للربيع رياضُ

وبخدي للدموع غديرُ

الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج)

٣ . يا مَنْ جَعَلَتْ عَيْنَاهُ دَمِي

وعلى خديسه تَورَدُهُ

خِذَاكَ قَدْ اعْتَرَفَا بِدَمِي  
فَعَلَامَ جَفَوْنِكَ تَجَحُّدُهُ  
إِنِّي لِأَعْيِذُكَ مِنْ قَتْلِي  
وَأُظْلِمُكَ لَا تَسْتَعْمِدْهُ  
علي بن عبد الغني الحصري القيرواني  
أنظر كذلك: الوجنة

خ د ع٣٤٢ - الخداع

١. [أَتَعَدَّ الْمَشِيبَ أَخْدَعُ بِالزَّيْبِ.] [مثل]
٢. [أَخْتَلُ مِنَ الذَّنْبِ.] [مثل]
٣. [إِنَّمَا يُخْدَعُ الصُّبَّانُ بِالزَّيْبِ.] [مثل]
٤. كَذَاكَ النَّاسُ خِدَاعٌ  
إِلَى جَانِبِ خِدَاعٍ  
يَعِيشُونَ مَعَ الذَّنْبِ  
وَيَبْكُونَ مَعَ السَّرَاسِي  
بديع الزمان الهمداني
٥. ﴿يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا  
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ القرآن - البقرة: ٩

خ د م٣٤٣ - الخادم

١. وَإِنِّي ابْتَلَانِي اللَّهُ مِنْكُمْ بِخَادِمٍ  
يَبْلَغُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَيَكْذِبُ  
العباس بن الأحنف

٣٤٤ - خادم السلطان

١. يَنْبَغِي لِمَنْ تَخْدُمُ السُّلْطَانَ أَلَّا يَغْتَرَّ بِهِ إِذَا  
رَضِيَ، وَلَا يَتَغَيَّرَ لَهُ إِذَا سَخَطَ، وَلَا يَسْتَقْبِلُ  
مَا حَمَلَهُ، وَلَا يُلْحَفُ فِي مَسْأَلَتِهِ... لَا تَكُنْ  
صَحْبَتَكَ لِلْسُّلْطَانِ إِلَّا بَعْدَ رِيَاضَةٍ مِنْكَ

لنفسك على طاعتهم. فإن كنت حافظًا إذا  
ولوك، حذرًا إذا قربوك، أمينًا إذا آتتمنوك،  
ذليلاً إذا صرَموك، راضياً إذا أسخطوك،  
تعلمهم وكأنك متعلم منهم، وتؤدبهم وكأنك  
متأدب بهم، وتشكرهم، لا تكلفهم الشكر،  
ولا فالبعد منهم كل البعد، والحذر منهم  
كل الحذر. ابن المقفع

٣٤٥ - الخدمة

١. [أَرْبَعَةٌ لَا يُسْتَحَى مِنْ خِدْمَتِهِمْ: السُّلْطَانُ  
وَالْوَالِدُ وَالضَّيْفُ وَالْقَرَسُ.] [قول مأثور]
٢. النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ  
بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خِدْمَ  
شاعر
٣. مَنْ نَصَحَ الْخِدْمَةَ نَصَحَتْهُ الْمَجَازَاةُ.  
ابن المعتز  
أنظر كذلك: العمل

خ ذ ل٣٤٦ - الخِذلان

١. [قَلْبٌ لَهُ ظَهَرٌ الْمَجْنُ.] [مثل] (يضرب لمن  
يخذل صاحبه)

خ ر س٣٤٧ - الأخرس

١. [الْإِشَارَاتُ الْمَعْهُودَةُ لِلْأَخْرَسِ كَالْبَيَانِ  
بِاللِّسَانِ.] [قاعدة فقهية]

خ ر ق٣٤٨ - الخرق

١. [أَخْرَقَ مِنْ حِمَامَةٍ.] [مثل]

خ ض ب

٣٥٣ - الخضاب

١. إذا دام للمرء السواد وأخلقت  
شبيبته ظنَّ السوادُ خضاباً  
فكيف يظنُّ الشيخُ أن خضابه  
يُظن سواداً أو يسخال شباباً  
ابن الرومي
٢. قالت: أراك خضبت الشيب، قلتُ لها:  
سترته عنك يا سمعي ربا بصري  
فاستضحكت ثم قالت من تعجبها  
تكاثر الخش حتى صار في الشعر  
ابن طباطبا العلوي

خ ض ع

٣٥٤ - الخضوع

١. قالوا: الخضوعُ سياسةٌ  
فليبدُ منك لهم خضوع  
والدُّ من طعم الخضوع  
على فمي السُّمُّ النقيع  
ما سرتُ قطُّ إلى القتال  
وكان من أملي الرجوع  
وبرزتُ ليس سوى القميص  
على الحشاشيء دفعوع  
أجلى تأخر لم يكن  
بهرواي ذلي والخنعوع  
شيمُ الأولى أنا منهم  
والأصلُ تتبعه الفروع  
المعتمد بن عباد

أنظر كذلك: الدل

٢. [أخرق من ناكث غز لها.] [مثل]
٣. [أخرقاء وجَدَتْ صوفاً.] [مثل] [يضرب  
للأحمق يجد ما لا فيضيعه]  
أنظر كذلك: الحمق

خ م ر

٣٤٩ - الخسارة

١. [أخسر من حمالة الطب.] [مثل]
٢. [أخسر من مغبون.] [مثل]

خ ش ع

٣٥٠ - الخشوع

١. ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾  
القرآن - الحديد: ١٦
٢. شيثان لا يجتمعان في قلب رجل: الخشوع  
للله ووجه امرأة. علي بن أبي طالب

خ ص ص

٣٥١ - التخصيص

١. ما ناظرتُ ذا فنٍّ إلا غلبني، وما ناظرتُ ذا  
فنونٍ إلا غلبته. عامر بن شراحيل الشعبي

خ ص م

٣٥٢ - الخصم

١. إذا كان الأمير عليك خصماً  
فلا تكثر فقد غلب الأميرُ  
شاعر
٢. [مَنْ حَصَمَهُ الْقَاضِي إِلَى مَنْ يَشْتَكِي.] [مثل]

## خ ط أ

## ٣٥٥ - الخطأ

١. [أخطأ من دُبابَة.] [مثل]
٢. «ألا إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.»
- النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة)
٣. [الخطأ الشائع ينشأ حقًا.] [قاعدة قانونية]
٤. [الرجوع عن الخطأ فضيلة.] [قول سائر]
٥. [لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة.] [مثل]
٦. [مَنْ يُخْطِئُ يَنْفَعُ مَنْ يُصِيبُ.] [قول ماثور]
٧. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
- القرآن - الأحزاب: ٥
٨. وَمَنْ يَغْرِى مِنَ الْخَطَا وَالتَّصْحِيفِ؟  
أحمد بن حنبل

## ٣٥٦ - الخطيئة

١. إذا أوقعتك عينك اليمنى في الخطيئة فاقطعها، ... وإذا أوقعتك يدك اليمنى في الخطيئة فاقطعها، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كله في جهنم. العهد الجديد، إنجيل متى ٥: ٢٩-٣١

## خ ط ب

## ٣٥٧ - الخطاب

١. مخاطبوا الناس على قدر عقولهم، أتحبون أن يكذب الله ورسوله.
- الغزالي
- أنظر كذلك: القول

## ٣٥٨ - الخطابة

١. [أخطب من سحبان وإيل.] [مثل]

٢. [أخطب من قس.] [مثل]
٣. الخطابة ربيبة السلاح، تواكبه وتعوض عنه، وأحيانًا كثيرة تشجذه وتحفزه وتقتحم ملاحم الدمار والتقتيل والمنكر وما إلى ذلك، مما ألف الناس دعوته بطولة ومجدًا.
- إيليا الحاوي (في كتابه: فن الخطابة)
٤. خَطَبْتُ، فَكُنْتُ خَطْبًا، لا خطيبًا  
أضيف إلى مصائبنا العظام  
لَهَجْتُ بالاحتلال وما أتاه  
وَجُرْحُكَ مِنْهُ لو أخسست دام  
أحمد شوقي (على أثر خطبة رياض باشا رئيس الوزراء  
التي مدح فيها كرومر سنة ١٩٠٤)
٥. شيني ارتقاء المنابر وتوقع اللحن.  
عبد الملك بن مروان
٦. فإن لا أكن فيكم خطيبًا فلأنني  
بسيافي، إذا جدّ الوغى، لخطيب  
ثابت قطنة (قاله بعد أن ارتج عليه لما صعد المنبر)
٧. فإن لم أكن في الأرض أخطب قائمًا  
فلأنني على ظهر الكميث خطيب  
كعب الأسدي
٨. فلو أن مشتاقًا تكلف فوق ما  
في وسعه لسمعني إليك المنبر  
البحري (في الخليفة المتوكل)
٩. لقد علم الحي اليمانون أنني  
إذا قلت: أما بعد، أني خطيبها  
سحبان وإيل

## ٣٥٩ - الخطبة

١. «... لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ يَدَايَ مِنْ غُظَّةٍ  
النِّسَاءِ﴾ القرآن - البقرة: ٢٣٥

### خ ط ط

٣٦٠ - الخط

١. الخط الجميل يزيد الحق وضوحًا.

عبدالله بن عباس

٢. الخط خيط الحكمة، به تفضل شذوره،

ويتنظم مثوره. جعفر بن يحيى

٣. [الخط لسان اليد.] [قول ماثور]

٤. الخط يبقى زمانًا بعد صاحبه

وكتبت الخط تحت الأرض مدفون

شاعر

٥. الكتب عقل شوارد الكلم

والخط خيط فرائد الحكم

بالخط نظم كل منتشر

منها وفضل كل منتظم

أبو هلال العسكري

٦. عليكم بحسن الخط فإنه مفتاح الرزق.

علي بن أبي طالب

٣٦١ - التخطيط

١. لكل مخلوق حاجة، ولكل حاجة غاية،

ولكل غاية سبيل، والله وقت للأمر

أقدارها، وهيئاً إلى الغايات شبلها، وسبب

الحاجات ببلاغها فغاية الناس وحاجتهم

صلاح المعاش والمعاد. والسبيل إلى دركها

العقل الصحيح. وأمانة صحة العقل اختيار

الأمر بالبصر، وتنفيذ البصر بالعزم.

ابن المقفع (في كتابه: الأدب الصغير)

### خ ف ف

٣٦٢ - الخفة

١. [أخف من النسيم.] [مثل]

٢. [أخف من ريشة.] [مثل]

٣. [أخف من يراعة.] [مثل]

### خ ف ي

٣٦٣ - الخفاء

١. [الصريح تحت الرغبة.] [مثل] [يضرب

لأمر المخفي الذي سيظهر فيما بعد]

٢. [برج الخفاء] فَبُخْتُ بالكتمان

وشكوت ما ألقى إلى الإخوان

لو كان ما بي هيئاً لكتمته

لكن ما بي جلّ عن كتمان

شاعر [مثل]

### خ ل ص

٣٦٤ - الإخلاص

١. أخلص تنل. صلاح الدين الأيوبي

٢. إن الخليفة التي تخلص لخليها أشرف من

الزوجة التي تخون زوجها.

مصطفى لطفى المشلاوطي

٣. «أوصاني ربي بسبع: الإخلاص في السر

والعلانية، وأن أعفو عن ظلمي، وأعطي

من حرمي، وأصل من قطعني، وأن يكون

صمتي فكراً، ونطقي ذكراً، ونظري عبرة».

النبي (ﷺ)

٤. يقي بعيني، فلو أنست من بصري

خيانة لك لم يصحبني البصر

التدقيق، لكنه يخلط الدرّة بالبرّة، ويفسد  
السمين بالغث، ويرقع الجديد  
بالرث، ... أبو حيان التوحيدي (في  
كتابه: الإمتاع والمؤانسة)

### ٣٦٧ - المخالطة

١. خالطوا الناس مخالطة إن يشم معها بكموا  
عليكم، وإن عشتهم خنوا إليكم.  
حلي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: المعاشرة

### خ ل ف

### ٣٦٨ - الاختلاف

١. [اختلاف العلماء/أمّي رحمة.]  
النبى (ﷺ) [من أقوال الفقهاء]
٢. إلام الخلف بينكم إلاما  
وهذي الضجة الكبرى علاما؟  
أحمد شوقي
٣. [الناس إخوانٌ وشتى في الشيم.] [مثل]
٤. أما الخيام فإنها كخيامهم  
وأرى نساء الحي غير نساءها  
شاعر
٥. [أنا تيق وأنت متيق فكيف نتفق.]  
[مثل] [يضرب للمختلفين أخلاقا]
٦. إن الاختلاف في الشيء الخاص لا يمس  
روح الأخوة في الأمر العام. عبد الحميد  
بن باديس (في خطاب بعد انتخابه رئيسا لجمعية  
العلماء)
٧. [أنت في واد ونحن في واد.]  
[مثل] [يضرب لاختلاف المقاصد]

- هواك يتر على قلبي أقيك به  
من كل أنش لها يستحسن النظر  
العباس بن الأحنف
٥. ... ثلاثة لا يغفل عنهم قلب  
المؤمن: إخلاص العمل، والنصيحة لولي  
الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط  
من ورائه. النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه  
والدارمي وأحمد بن حنبل)
  ٦. «عليك بالإخلاص.» الغزالي (قالها لأحد  
أصحابه الذي سأله أن يوصيه قبيل الموت، ولم  
يزل يكررها الغزالي حتى الموت)
  ٧. قلبي يحدثني بأنك متلفي  
روحي فذاك عرفت أم لم تعرف  
ابن الفارض
  ٨. كيف يستطيع الإخلاص من يغلبه هواه؟  
أبو الأسود الدؤلي

### خ ل ط

### ٣٦٥ - الاختلاط

١. [اختلط الحابل بالنابل.] [مثل] [يضرب في  
اختلاط الأمر فلا يعرف صوابه]

### ٣٦٦ - الخلط

١. ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾  
القرآن - التوبة: ١٠٢
٢. [شربنا على مذهب أهل العراق، وسمعنا  
على مذهب أهل الحجاز.]  
[من أقوال الفقهاء]
٣. [وما ابن خمار ففصيح، بسط الكلام، مديد  
النفس، طويل العنان، مرضي النقل، كثير

٨. أَيْهَا الْمُتَنَكِّحُ الثَّرِيَّا سَهِيلاً  
عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ  
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقْلَّتْ  
وَسَهِيلٌ إِذَا اسْتَقْلَّ يَسْمَانِ  
عمر بن أبي ربيعة
٩. حي الحمول بجانب الرملِ  
إِذَا لَا يَلَائِمَ شَكْلُهَا شَكْلِي  
شاعر
١٠. سارت مشرقة وسرت مغرباً  
شتان بين مشرق ومغرب  
شاعر
١١. شتان ما يومي على كورها  
ويوم حيان أخي جابر  
الأعشى
١٢. عباراتنا شتى وحسبك واحد  
وكل إلى ذاك الجمال يُشِيرُ  
شاعر
١٣. فإن يك بحر الحنظلين واحداً  
فما تستوي حيتانه والضفادعُ  
وما يستوي صدر القناة وزجها  
وما تستوي في الراحتين الأصابعُ  
الصلتان العبدني
١٤. كالملح يُحَسَّبُ سكرًا في لونه  
ومجسه ويحول عند مذاقه  
هبدالله بن هارون الأندلسي
١٥. ليس أمري وأمركم واحدًا: إني أريدكم الله،  
وأنتم تريدوني لأنفسكم. علي بن أبي طالب
١٦. «ليس شيء خيرًا من ألف مثله إلا  
الإنسان.» النبي (ﷺ)

١٧. [ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء  
فحمة.] [مثل] (يضرب في اختلاف أخلاق  
الناس وطباعهم)
١٨. هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى  
واني وإياها لمختلفان  
متى تجمعني شوقي وشوقك تظلمي  
وما لك بالعصب الشقيل يدان  
عروة بن حزام
١٩. واني لعف الفقير، مشترك الغنى  
[وودك شكل لا يوافقك شكلي]  
حاتم الطائي
٢٠. ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَالُونَ  
تُخَالِيفَتٍ ۚ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِئَلَّكَ خَلْقُهُمْ﴾  
القرآن - هود: ١١٨-١١٩
٢١. ﴿وَمِنَ الْإِنْدِيَةِ خَلَقَ السَّكَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَيْلِ  
الْبَيْهَاتِ وَالْأَنْكُرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾  
القرآن - الروم: ٢٢
٢٢. ومن مذهبي حب الديار لأهلها  
[وللناس فيما يعشقون مذاهب]  
أبو فراس الحمداني [قول سائر]

## ٣٦٩ - الخلاف

١. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ﴾  
القرآن - الحشر: ١٤

## ٣٧٠ - الخلافة (السلطة)

١. بني أمية هبوا من رقادكم  
إن الخليفة يعقوب بن داود  
ليس الخليفة بالموجود فالتمسوا  
خليفة الله بسين الناي والعمود  
بشار بن برد (يهجو الخليفة العباسي المهدي)



٢. عطفًا أمير المؤمنين فلإننا  
في دوحة المعالي لا نتفرق  
ما بيننا يوم الفخار تفاوت  
أبدا كلانا في المعالي معرق  
إلا الخلافة ميزتك فلإنني  
أنا عاطلٌ منها وأنت مُطروق  
الشريف الرضي (يخاطب الخليفة العباسي القادر بالله)  
أنظر كذلك: الحكم

٣٧١ - الخلافة (- خلافة الإنسان في الأرض)

١. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ﴾

القرآن - فاطر: ٣٩

٣٧٢ - الخلف

١. [آفة المروءة خُلفُ الرعد/ الموعِد.]

[قول مأثور]

٢. [أخلف من عُرقوب.] [مثل]

٣٧٣ - المخالفة

١. [خالف تُذَكِّر/ تُعْرِف.] [قول سائر]

## خ ل ق

٣٧٤ - الخلق

١. «الخلق كلهم عيال الله، وأحب خلق الله تعالى إليه، أحسنهم صنيعًا إلى عياله.»

النبي (ﷺ)

٢. ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

٣. ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾

القرآن - الملك: ٣

٤. ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾

القرآن: الحديد: ٤

٥. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْيُطْرَأَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

القرآن - المؤمنون: ١٢-١٤

٦. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾

القرآن - ق: ٣٨

٣٧٥ - الخلق

١. أتدري ما هو الخلق عندي؟ هو شعور المرء أنه مسؤول أمام ضميره عما يجب أن يفعل: لذلك لا أسمى الكريم كريمًا حتى تستوي عنده صدقة السرّ وصدقة العلانية، ولا العفيف عفيفًا، حتى يعف في حالة الأمن كما يعف في حالة الخوف، ولا الصادق صادقًا حتى يصدق في أفعاله صدقه في أقواله...

مصطفى لطفی المنفلوطي (في: النظرات)

٢. «أثقل ما يوضع في الميزان حسنُ الخلق.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُهُ

كأن به عن كل فاحشةٍ وقرا

سليم دواعي الصدر لا باذلاً أدّى

ولا مانعًا خيّرًا ولا قائلًا هجرًا

سالم بن وابصة

٤. إذا أحب الله عبدًا رزقه قلبًا سليمًا وخلقًا

قويمًا. حديث قدسي

٥. أسفي على الآداب والأخلاق  
أسفي على الذوق السليم الراقي  
أسفي على بعض الرفاق فإنهم  
فقدوا سجية كاملتي الأذواق  
عهدي بهم والرفق من أخلاقهم  
فلذا بهم خلُقُ بدون خِلاقِ  
الطيب العقي
٦. إغدر أخاك على ذنوبه  
واسُتر وغط على عيوبه  
واصبر على بهت السفية  
وللزمان على خطوبه  
ودع الجواب تفضلاً  
وكل الظلوم إلى حسيبه  
واعلم بأن الحلم عند الغيظ  
أحسن من ركسوبه  
الشريف الرضي
٧. أقلوا عليهم لا أبأ لأبيكم  
من اللوم أو سُتوا المكان الذي سُدوا  
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا  
وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا  
وإن كانت النعمى عليهم جزوا بها  
وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا  
الخطيئة
٨. «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)
٩. ألا إن أخلاق الفتي كزمانه  
فمنهن بيض في العيون وشود  
أبو العلاء المعري
١٠. الخلق الحسن صفة سيد المرسلين، وأفضل

- أعمال الصديقين، وهو على التحقيق شطر  
الدين، وثمره مجاهدة المتقين، ورياضة  
المتعبدين.
- الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)
١١. الرِّفْقُ يبلُغُ بالرفيق ولا  
ينفك يُتعبُ أهله الخرقُ  
والحلم ينفع في الأمور، ولا  
يُشفي لوداويئة الحَمَقُ  
مَا صَحَّه الأبدان نافعة  
حتى يصح الدين والخلقُ  
أبو الأسود الدؤلي
١٢. القرش يأتي أولاً ثم الأخلاق.
- خسان كنفاني (في: رجال في الشمس)
١٣. أنا من يعشق البطولة والإلهام  
هيام والعدل والخلق الزهيا  
فلذا لم يكن علي نبياً  
فلقد كان خلقه نبوياً  
بولس سلامة (في ملحمة: عيد الغدير)
١٤. «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم  
بأخلاقكم»  
النبي (ﷺ) (رواه البيهقي بلفظ مختلف)
١٥. إني لتطربني الخلالُ كريمة  
طرب الغريب بأوبة وتلاق  
ويهزني ذكر المروءة والندی  
بين الشمائل هزة المشتاق  
حافظ إبراهيم
١٦. إني من القوم الذين إذا انتدوا  
بدأوا بحق الله ثم النسائل

٢٤. كُلُّ امْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لَشِيْمَتِهِ  
وإن تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حَيِّينَ  
ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِي
٢٥. لَا تَحْسِبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ  
مَا لَمْ يُتَوَجَّ رُبُّهُ بِخِلَاقٍ  
فَإِذَا رَزَقْتَ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً  
فَقَدْ اصْطَفَاكَ مُقَسِّمُ الْأَرْزَاقِ  
حافظ إبراهيم
٢٦. [ لَا قُرْبَةَ كُحْسَنِ الْخُلُقِ . ] [ قَوْلُ مَأْثُورٍ ]  
٢٧. لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَأْهْلِيهَا  
وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ  
عمرو بن الأهتم المنقري
٢٨. لَقَدْ كَانَ أَمَّا حَلِمُهُ فَمَرْوَحٌ  
عَلَيْنَا وَأَمَّا جِهْلُهُ فَمُعْزِيبٌ  
أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ  
وَلَا وَرِعٌ عِنْدَ السُّلُقَاءِ هَيُوبٌ  
هُوَ الْعَسَلُ الْمَاضِي حَلَمًا وَنَائِلًا  
وَلَيْتَ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبٌ  
كعب بن سعد الغنوي
٢٩. «مَنْ أَخْبَرَكَ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣٠. «مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْعَرُودِ تَرَكَّهُ مَا لَا يَغْنِيهِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه ومالك)
٣١. [مَنْ شَبَّ عَلَى خُلُقٍ شَابَ عَلَيْهِ.]  
[قَوْلُ سَائِرٍ]
٣٢. هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ  
إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ  
معروف الرصافي

- المانعين من الخنا جيرانهم  
والحاشدين على طعام النازل  
والخالطين فقيرهم بغنيهم  
والباذلين عطاءهم للسائل  
لا يطعمون وهم على أحسابهم  
يشفون بالأحلام داء الجاهل  
القائلين ولا يُعاب خطيبهم  
يوم المقامة بالكلام الفاصل  
عمرو بن الإطنابة
١٧. «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه مالك وأحمد بن حنبل)
١٨. تَبَدَّلَتِ الْأَخْلَاقُ مِنَّا وَمِنْهُمْ  
وَمَنْ ذَا عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَتَبَدَّلُ  
ناصر بن منصور البستي الغزالي
١٩. حَسَنُ الْخُلُقِ يَلِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذِيبُ  
الشَّمْسُ الْجَلِيدَ. عبد الكريم الخطابي
٢٠. سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لَا يَغْتَفَرُ. الجاحظ
٢١. «سُوءُ الْخُلُقِ يَفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يَفْسِدُ الْخُلُقُ  
الْعَسَلُ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي  
وأحمد بن حنبل)
٢٢. صَلَاحُ أَمْرِكَ لِأَخْلَاقٍ مَرْجِعُهُ  
فَقُومِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ  
أحمد شوقي
٢٣. كَانَ يُقَالُ: أَرِيعٌ لِلشَّرِيفِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِفَ  
مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ أَمِيرًا: قِيَامُهُ فِي مَجْلِسِهِ لِأَيِّهِ،  
وخدمته للعالم يتعلم منه، وإن سئل عما لا  
يعلم أن يقول لا أعلم. إبراهيم بن الجنيد

٣٣. وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقهم

فأقم عليهم مائماً وعريلاً

أحمد شوقي

٣٤. والشيخ لا يترك أخلاقه

حتى يُوارى في ثرى رَمْسِهِ

صالح بن عبد القدوس

٣٥. ﴿وَاللَّهِ لَأَكْبَرُ خُلُقِي عَظِيمٌ﴾ القرآن - القلم: ٤

٣٦. وإنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت

فإن هم ذهبَتْ أخلاقُهم ذهبوا

أحمد شوقي

٣٧. «وخالق الناسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ». النبي (ﷺ)

٣٨. [وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ]. [مثل]

الحيص بيص

٣٩. وللنفس أخلاقٌ تدلُّ على الفتى

أكان سخاءً ما أتى أم تساخبا

المتنبى

٤٠. وليس بعامرٍ بنيانٌ قوم

إذا أخلاقُهم كانت خرابا

أحمد شوقي

٤١. وما قَسَدَتْ أخلاقُنا باختيارنا

ولكن بأميرٍ سببته المقادِرُ

أبو العلاء المعري

٤٢. ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَةٍ

وإن خالها تخفى على الناس تُعْلَمُ

زهير بن أبي سلمى

## خ ل ل

### ٣٧٦ - الخِل

١. أصادقُ نفسَ المرء من قبلِ جسمِهِ

وأعرفها في فعلِهِ والتكَلُّمِ  
وأخْلُمُ عن خُلِّي وأغْلِسُ أَنَّهُ

متى أجزَّه جِلْمًا على الجَهْلِ يندمُ  
المتنبى

٢. ثلاثة ليس لهم وجود

الغول والعنقاء والخِل الوفي

شاعر [قول سائر]

٣. فيا حسرتا، مَنْ لي بِخِلٍّ موافقٍ

أقول بشجوي مرةً ويقولُ

أبو فراس الحمداني

٤. لا تطويا السَّرَّ عني يوم نائبة

فإنَّ ذلك ذَنْبٌ غيرُ مغْتَسِرٍ

فالخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائره

مع الصفاءِ ويُخفيها مع الكَدَرِ

أبو العلاء المعري

٥. ما الخِلُّ إلا من أودَّ بقلبه

وأرى بطرفٍ لا يرى بسوائِهِ

إنَّ المُعِينَ على الصِّبَايةِ بالأسَى

أولى برحمة ربِّها وإخائِهِ

المتنبى

أنظر كذلك: الخليل، الصاحب، الصديق

### ٣٧٧ - الخليل

١. أخلاءُ الرخاءِ هم كثيرٌ

ولكن في البلاءِ هم قليلٌ

فلا تغررك خُلَّةٌ من تواخي

فما لك عند نائبة خليلٍ

وكل أخ يقول أنا وفي  
ولكن ليس يفعل ما يقول  
سوى خيل له حسب ودين  
فذاك لما يقول هو الفعول  
حسان بن ثابت

٢. أريد حياته/ حياة ويريد قتلي  
عذيرك من خليلك من مراد  
عمرو بن معد يكرب

٣. [المرء بخيله .] [قول سائر] (أي منسوب إليه  
محسوب عليه)

٤. «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من  
يُخَالِلُ». النبي (ﷺ)

٥. خير الخليلين من أغضى لصاحبه  
ولو أراد انتصارًا منه لانتصرا  
البهجري

٦. قد تَخَلَّلْتُ مسلك الروح مني  
وبه سمي الخليل خليلًا  
بشار بن برد

٧. ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني  
ليست مواخذة الخلان من شاني  
يجني الخليل فاستحلي جنايته  
حتى يذُلَّ على عفوي وإحساني  
يجني علي فاحنو صافحًا أبدًا  
لا شيء أحسن من حان علي جاني  
ويتبع الذنب ذنبًا حين يعرفني

عمدًا، فاتبع غفرانا بغفران  
أبو فراس الحمداني  
٨. وشر الأخلاء من لم يؤل  
يسمائب طورًا وطورًا يلدّم

يريك النصيحة عند اللقاء  
وتبريك في السر بري القلم  
أبو العتاهية  
٩. وليس خليلي بالملول ولا الذي  
إذا غبت عنه باقني بخليل  
ولكن خليلي من يدوم وصاله  
ويحفظ سرّي عند كل دخيل  
كثير هزة  
أنظر كذلك: الخل، الصديق، الصاحب

## خ ل و

### ٣٧٨ - التخلي

١. «إلهي إلهي لماذا تخليت عني» العهد  
الجديد، متى ٢٧ : ٤٦  
٢. لماذا لماذا تخليت عني  
إذا كنت تعلم أنني  
أحبك أكثر مني  
نزار قباني

### ٣٧٩ - الخلوة

١. وأخرج من بين الجلوس لعلي  
أحدث عنك النفس في السر خاليا  
مجنون لبلى

### ٣٨٠ - الخلي

١. [ويل للشجي من الخلي] أكثم بن صيفي  
[مثل] (يضرب لسوء مشاركة الرجل صاحبه)

## خ م ر

### ٣٨١ - الخمار

١. قل للمليحة في الخمار الأسود  
ماذا فعلت بزاهدي متعبد

قد كان شمر للصلاة ثياباً  
حتى خَطَرْتُ له بباب المسجد  
رَدِّي عليه صلاته وصيامه  
لا تقتليه بحق دين محمد  
الدارمي

٢. لولا كِهانة عيني ما درت كبدي  
أن الخمار سحابٌ فيه أقمار  
صِرْدَر

## ٣٨٢ - الخمر

١. إذا مُتُّ فادفني إلى جنبِ كرمي  
تروني عظامي بعد موتي عروقيها  
ولا تَذَلِّسْنِي بالفلاة فإنني  
أخاف، إذا ما مُتُّ، أن لا أذوقها  
أبو محجن الثقفي

٢. أرى الخمر تربي في العقول فتنتضي  
كوا من أخلاقٍ تشير الدواهيها  
تزيد سفيه القوم فضل سفاهة  
وتترك أخلاق الكريم كما هيها  
وجدت أقل الناس عقلاً إذا انتشى  
أقلهم عقلاً إذا كان صاحبها

أبو نواس  
٣. اسقني صرفاً حُمِيّاً  
تُسترك الشيخ صبيها

وتريه السفي رُشداً  
وتريه السُرُشداً غيها  
أبو نواس

٤. ألا سَقِّنِي يا صاح خمرًا فإنني  
بما أنزل الرحمن في الخمر عالم

وجد لي بها صرفاً لأزداد مأثماً  
ففي شربها صرفاً تتم المائِمُ  
هي النار إلا أنني نلتُ لذة  
وقضيت أوطاري وإن لآم لائم  
أبو محجن الثقفي

٥. ألا فاسقني خمرًا وقُل لي هي الخمر  
ولا تسقني سرًا إذا أمكن السجهر  
وبح باسم من تهوى ودعني من الكنى  
فلا خير في اللذات من دونها ستر  
أبو نواس

٦. ألا هُبِّي بصحنك فاصبَحينا  
ولا تُبقي خُمور الأندرينا  
مشمشة كأن السُحُصَّ فيها  
إذا ما الماء خالطها سخينا  
عمرو بن كلثوم

٧. الخمر أشبه شيء بالدنيا لاجتماع المرارة  
واللذذة فيها. ابن المعتز

٨. «الخمر مفتاح كل شر». النبي (ﷺ)

٩. إن التي ناولتني فرددتها  
قُتِلْتُ - قُتِلْتُ - فهاتها لم تُقْتَل  
حسان بن ثابت

١٠. ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْأَمُ يَجْعَلُونَ مِنْ عَمَلِ  
الشَّيْطَانِ فَأَجْزِبُوهُ لَكُمْ تُنَالُونَ﴾

القرآن - المائدة: ٩٠

١١. أيا بني يجعل الخمر جِلَّةً  
فتحيل شيئاً من همومي وأحزاني  
أبو العلاء المعري

١٢. تركت الخُمور لأربابها  
وأصبحت أشرب ماء قراحا

- ١٨ . « شاربُ الخمر كعابد الوثن . »  
 النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)  
 ١٩ . صفراء لا تنزل الأحزانَ صاحبها  
 لو مسحها حجرٌ مسَّته سراءُ  
 أبو نواس  
 ٢٠ . حَاجَ الشَّقِيَّ عَلَى رَيْحٍ يُسَائِلُهُ  
 وَغَجَّتْ أَسْأَلُ عَنْ خَمَارَةِ الْبَلَدِ  
 أبو نواس  
 ٢١ . عُشِّقْتُ حَتَّى لَو اتَّصَلْتُ  
 بِلِسَانِ نَاطِقٍ وَفِيهِ  
 لاحتبت في القوم مائِلَةً  
 ثُمَّ قَصَصْتُ قِصَّةَ الْأَمَمِ  
 فَرَعَنِيهَا بِالْمَزَاجِ يَدُ  
 خُلِقْتُ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ  
 فِي نَدَامَى سَادَةِ نُجَبِ  
 أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أَمَمِ  
 فَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ  
 كَتَمَشِّي الْبُرِّ فِي السَّقَمِ  
 فَعَلْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مَرُجْتُ  
 مِثْلَ فَعْلِ الصَّبِيحِ فِي الظُّلَمِ  
 أبو نواس  
 ٢٢ . فطورًا أظنُّ الخمرَ مِن دُوبِ جَمْرِهَا  
 وطورًا أظنُّ الجمرَ مِن جَمَدِ الخمرِ  
 الظاهر العتابي  
 ٢٣ . قد يشربُ الخمرَ من تعلو الهمومُ به  
 وقد يُغْنِي الفَتَى من شدة الألمِ  
 بشاره الخوري  
 ٢٤ . لعمرُكَ إنَّ الخمرَ ما دُمْتُ شاربًا  
 لسالبةٌ مالي ومُذهبةٌ عقلي
- وقد كنتُ حينًا بها مُعجِبًا  
 كحب الغلامِ الفتاة الرِّداحا  
 أبو الهندي  
 ١٣ . دَعِ الخمرَ فالراحات في تركِ راحها  
 وفي كأسها للمرءِ كسوة عار  
 الصفدي  
 ١٤ . دَعِ الخمرَ يشربها الغواةُ فإنني  
 رأيتُ أخاها مُغْنِيًا بِمَكَانِهَا  
 فَلَا يَكُنُّهَا أَوْ تَكُنُّهُ فَإِنَّهُ  
 أَخُوها قَدَّتْهُ أُمُّهُ بِكِبَانِهَا  
 أبو الأسود الدؤلي  
 ١٥ . رأيتُ الخمرَ صالحةً وفيها  
 مناقبُ تفسد الرجل الكريمَا  
 فلا والله أشربها حياتي  
 ولا أشفي بها أبدًا سقيمَا  
 صفوان بن أمية الكناني (عندما حرم الخمر على نفسه  
 في الجاهلية)  
 ١٦ . رأيتُ الخمرَ طيبةً وفيها  
 خصالُ كُلِّها دنسٌ ذميمٌ  
 فلا والله أشربها حياتي  
 طوال الدهر ما طلع النجومُ  
 ما تركها وأترك ما سراها  
 من اللذات ما أرسى يسومُ  
 مقيس بن صبابه الكناني  
 ١٧ . رَقَّ الزجاجُ ورَقَّتِ الخمرُ  
 فتشابهها وتشاكل الأمرُ  
 فكأنما خمرٌ ولا قَدَحُ  
 وكأنما قَدَحٌ ولا خمرُ  
 صاحب بن عباد

وتاركتني من الضعاف قواهم  
ومورثتني حرب الصديق بلا نبيل  
قيس بن حاصم  
٢٥. [ما أطيب الخمر لولا الخمار.]

[من أقوال الخمارين]  
٢٦. «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا  
خُرِمَ فِي الْآخِرَةِ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢٧. موزدة من كف ظبي كأنما

تناولها من خذله فأدارها  
ديك الجن  
٢٨. هتف الصبح بالدجى فاسقنيها  
قهوة تترك الحلیم سفيها  
ليس يدرى ليرقة وصفاء  
هي في كأسها أم الكأس فيها  
أبو عثمان الخالدي

٢٩. واهجر الخمرة إن كنت فتى  
كيف يسعى في جنون من عقل  
عمر بن الوردی

٣٠. وحرمت شرب الخمر لا خوف سائط  
ولكنها ترمي العقول بعقال  
أبو العلاء المعري

٣١. وكانت مدامة الوصال مدامة  
على القوم صرفاً لا مزيجاً ولا نزراً  
تجاذب إخوان الصفاء كؤوسها  
فلا تختشي منها خماراً ولا شكراً  
أبو علي البوسي

٣٢. [وللشاربيها المدمنيها مصارع.] شاعر

٣٣. [وماء الكرم للرجل الكريم.]  
[من أقوال الخمارين]

٣٤. وما زال تشرابي الخمر ولذتي  
وبيعي وإنفاقي طريقي ومثلي  
إلى أن تحامتن العشيرة كلها  
وأفردت أفراد البعير المعبد  
طرفة بن العبد  
أنظر كذلك: السكر، الكأس

## خ م ل

### ٣٨٣ - الخمول

١. فيا حبذا عيش الخمول وحبذا  
مقليبي في أطلاله ورُقادي  
خمولاً وبأس طاب مشواي فيهما  
وقد جهل الحساد أين مهادي  
شاعر

## خ ن ع

### ٣٨٤ - الخنوع

١. لم يعرفوا لواء السما  
لفرط ما انحنت الرقاب  
ولفسرط ما دبست رؤو  
سهم كما دبست السراب  
محمد مهدي الجواهري  
أنظر كذلك: الدل

## خ و ف

### ٣٨٥ - الخائف

١. كأن بلاد الله وهي عريضة  
على الخائف المذمور كفة حابل



يُخَالِ إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ نَسَبَةٍ  
تِيَمَمُهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ  
عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ  
٢. ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾

القرآن - المنافقون: ٤

### ٣٨٦ - الخوف

١. إذا استلب الخوف الرجال نفوسهم  
صبرنا على الموت النفوس العواليا  
حذار الأحاديث التي إن تُعِينَتْ  
عَقْدَنَ بِأَعْنَاقِ الرجالِ المخازيا  
شاعر  
٢. إن المولعين بحب الحياة يقضونها من خوف  
الذل في ذل، ويعيشون من خوف الفقر في  
فقر، ويتجرعون مرارة الموت في كل لحظة  
خوفًا من الموت... جمال الدين الأفغاني  
ومحمد عبده (في: العروة الوثقى)  
٣. من لم يخف أحدًا، لم يخف أبدًا. أبو فر  
الغفاري  
٤. [مَنْ هَابَ خَابَ.] [قول سائر]  
٥. وأخفست أهل الشرك حتى إنه

لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الثِّي لَمْ تُخْلَقْ

أبو نواس

٦. وما الخوف إلا ما تَخَوَّفَهُ الْفَتَى

وما الأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَى الْفَتَى أَمْنًا

المتنبي

### ٣٨٧ - الخوف (من الله)

١. لست أخاف عليك أن تخاف وإنما أخاف

عليك ألا تخاف.

زياد بن أبيه (مخاطبًا عمر بن عبد العزيز حينما

قال: أخاف الله مما دخلت فيه بقصد الحكم).

٢. من كان بالله أعرف، كان من الله أخوف.

عمر بن الخطاب

### خ و ن

#### ٣٨٨ - الخيانة

١. أعرفت مملكة يُباح «شهيدُها»  
للخائنين الخادمين أجانبا  
مستأجرين يُخَرِّسونَ ديارهم  
ويُكَافأونَ على الخراب رواتبا  
محمد مهدي الجواهري  
٢. معاشرَةُ الإنسانِ عِنْدِي أمانةٌ  
فَإِنْ خُنْتُ إِنْسَانًا فَنَفْسِي الَّذِي خُنْتُ  
أبو العتاهية  
٣. [مَنْ خَانَ هَانَ.] [قول سائر]  
٤. وذی حاجة قلنا له لا تبع بها  
فليس إليها ما حبيت سبيلُ  
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه  
وأنست لأخرى صاحبٌ وخليلُ  
ليلی الأخیلیة (بعد أن راودها شاب عن نفسها)

### خ ي ب

#### ٣٨٩ - الخيبة

١. [أَخِيبٌ مِنْ خُتَيْنٍ.] [مثل]

٢. [رجع/ عاد بخُفْيٍ خُتَيْنٍ.] [مثل] (يضرِبُ

لمن رجع بالخيبة)

٣. [رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ.]

[مثل] (يضرِبُ في القناعة بالرجوع سائلًا لمن

خاب في مسعاه)

٤. [كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدَعَتْ أُذُنَاهُ.] [مثل]

خ ي ر

## ٣٩٠ - الاختيار

١. [اخْتَرْ وَمَا فِيهِمَا حِطٌّ لِمُخْتَارٍ.] [مثل]
٢. [الخير في ما اختاره الله.] [قول سائر]
٣. [أَمْرًا وَمَا اخْتَارَ، وَإِنْ أَمْرًا إِلَّا النَّارُ.] [قول مأثور]
٤. [دَعِ أَمْرًا وَمَا اخْتَارَ.] [قول مأثور]
٥. [ذَلَّ عَلَى عَاقِلٍ اخْتِيَارُهُ.] [قول سائر]
٦. [لَوْ خَيْرٌ لَّاخْتَرْتُ.] [مثل]

## ٣٩١ - الاستخارة

١. «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي (أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَأَقْضِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، (أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ)، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ» قال: ويسمي حاجته. النبي (ﷺ) (رواه البخاري، دعاء الاستخارة الشرعية)

## ٣٩٢ - الخير

١. الخير أسهل من فعل الشر، وإن كان صعبًا.
٢. «الخير كثير، وقليل فاعله.» النبي (ﷺ)

٣. الخير يبقى وإن طال الزمان به
- والشر أخبث ما أوعيت من زاد
- عبيد بن الأبرص
٤. [الخير يتسابق.] [قول مأثور]
٥. «الدالُّ على الخير كفاعله.»
- النبي (ﷺ) (رواه مسلم والترمذي والبيهقي)
٦. «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.»
- النبي (ﷺ) (أخرجه الترمذي)
٧. «خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُعْطِيهِ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ.»
- النبي (ﷺ)
٨. فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه.
- علي بن أبي طالب
٩. لَا تَعْمَلْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً، وَلَا تَتْرَكَ حَيَاءً.
- علي بن أبي طالب
١٠. [مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرُ.] [مثل] (معناه لا يفعل خيرًا ولا شرًا)
١١. مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَتَعَدَّمُ جَوَازِيَهُ
- لا يذهب الشرف بين الله والناس
- المخطئة
١٢. «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»
- القرآن - البقرة: ٢١٦
- أنظر كذلك: المعروف

خ ي ل

## ٣٩٣ - الاختيال

١. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»
- القرآن - لقمان: ١٨

٢. مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ اخْتِيَالًا، لَعَنَتْهُ  
الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا وَمِنْ فَوْقِهَا.  
ينسب إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وإلى  
مالك بن أنس

## ٣٩٤ - الخيال

١. إِذَا لَمْ تَزُرُوا فَابْعَثُوا بِخِيَالِكُمْ  
فَإِنِّي إِلَى ذَلِكَ الْخِيَالِ مَشُوقٌ  
أبو نواس
٢. خِيَالُكَ، مَنْ أَهْلِي الْأَقْرَبِينَ،  
أَبْرُهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَعْقِلُ  
أبي منه قد جردتني النساء  
وأسي طواها الردى الممّجّل  
ومالي من الدهر إلا رضاك  
فرحماك فالدهر لا يعدلُ  
بدر شاكر السياب
٣. عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخْلُصْتِ  
إِلَيَّ وَبَابُ السَّجْنِ دُونِي مَغْلُوقُ  
أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَرَدَعَتْ  
فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ  
جعفر بن عتبة بن الحارث
٤. فَقُلْ لَخِيَالِ الْحَنْظَلِيَةِ يَنْقَلِبُ  
إِلَيْهَا فِإِنِّي وَاصِلُ حَبْلٍ مِنْ وَصَلِ  
طرفة بن العبد
٥. فَلَرَبِّمَا رَشِدَ الْخِيَالِ فَعَاقَهُ  
دون الصواب هوى وأصبح غاليا  
الفازاني
٦. وَلَمَّا انْتَبَهْنَا لِلْخِيَالِ الَّذِي سَرَى  
إِذَا السَّادَرُ قَفَرٌ وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ

فَقُلْتُ لِعَيْنِي عَاوِدِي النَّوْمِ وَاهْجَعِي  
لِعَمَلِ خَيَالًا طَارِقًا سَيَعُودُ  
البيت الأول للخليفة العباسي المعتضد، وأتمه بالثاني  
ابن العلاف الشاعر

أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْحُلْمُ، الطِّيفُ

## ٣٩٥ - الخيل

١. «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ.» النّبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي  
وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ  
المتنبي
٣. «بَطُونُهَا كَتَرُ وَظُهُورُهَا حِرْزُ.» النّبي (ﷺ)
٤. «غَيْرُ الْخَيْلِ الشُّقْرُ.» النّبي (ﷺ) (رواه: أبو  
داود، وأحمد بن حنبل)
٥. «عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الرِّمَاطَةَ وَمَرَوْهُمْ فَلْيُشَبُّوا عَلَى  
الْخَيْلِ وَثَبًا.» النّبي (ﷺ)
٦. «وَاللَّيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَبِيرُ إِزْهَكُوهَا وَزِينَةُ»  
القرآن - النحل: ٨
٧. وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ  
وَأَنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يُجَرِّبُ  
إِذَا لَمْ تَشَاهِدْ غَيْرَ حَسَنِ شَيَاتِهَا  
وأعضائها فالحسنُ عنك مغيبُ  
المتنبي

## ٣٩٦ - الخيلاء

١. [آفةُ الجمال الخيلاء.] [قول مأثور]
٢. [أخيّل من غراب.] [مثل]
- أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْكِبَرُ

## د

## د ب ر

## ٣٩٧ - الإديار

١. قلما أدير شيء فأقبل. عمر بن الخطاب

## ٣٩٨ - التدبير

١. [التدبير نصف المعيشة.] [قول سائر]  
٢. [التدبير يُثمر التيسير.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الاقتصاد، التبذير، العطاء، المال

## د خ ر

## ٣٩٩ - الادخار

١. [أجمع من نمة.] [مثل]  
٢. [ادّخار الرجال أولى من ادّخار المال.] [قول سائر]

## د خ ل

## ٤٠٠ - الدخول

١. ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَآيِينَ﴾ القرآن - الحجر: ٤٦

## د ر س

## ٤٠١ - المدرسة

١. «حبك مدرستك، حبك أهلك ووطنك.»  
مصطفى كامل (شعار مجلة «المدرسة»)

## د ر ع

## ٤٠٢ - الدرع

١. وقد تحمي الدروع من العوالي  
ولا تحمي من الحرق الدروع  
ابن زباع

## د ر ك

## ٤٠٣ - الاستدراك

١. [الفائت لا يُستدرك.] [قول سائر]

## د ر ه م

## ٤٠٤ - الدرهم

١. أبت الدراهم إلا أن تُخرج أعناقها.  
عمر بن الخطاب [مثل]  
٢. إذا كُنْتَ في حاجة مُرسلاً  
وأنت بها كُلفٌ منفرمٌ  
فأرسل حكيمًا ولا تُوصيه  
وذاك الحكيم هو الدرهم  
أحمد بن فارس بن زكريا  
٣. [الدراهم مراهم.] [قول سائر]  
٤. إن الدراهم في المواطن كلها  
تكسو الرجال مهابةً وجلالا  
فهي اللسان لمن أراد فصاحةً  
وهي السلاح لمن أراد قتالا  
أبو العيلاء  
٥. من كان يملك درهمين تعلمت  
شفتاه أنواع الكلام فقلا  
وتقدم الفصحاء فاستمعوا له  
ورأيته بين الورى مختالا

- لولا دراهمة التي يزهبها  
لرايته شر السيرة حالا  
أبو العيئة  
أنظر كذلك: الفقر، الغنى، المال.  
٥. [أهل مكة أدري بشعابها.] [مثل]  
٦. [صاحب البيت أدري بالذي فيه.] [مثل]  
٧. همة العلماء الدراية، وهمة السفهاء  
الرواية. أنس بن مالك  
أنظر كذلك: الجهل، العلم

## دري

## ٤٠٥ - الدراية

١. إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَتُكَلِّمُ مَصِيبَةً  
أَوْ كُنْتَ تَدْرِي فَالْمَصِيبَةُ أَكْثَرُ  
عبد الله الباجي  
٢. إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي وَلَمْ تَكُ بِالَّذِي  
يُسَائِلُ مَنْ يَدْرِي فَكَيْفَ إِذَا تَدْرِي  
جَهَلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ  
فَمَنْ لِي بِأَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي  
إِذَا كُنْتَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ عَلَى غَمَى  
فَكُنْ هَكَذَا أَرْضًا يَطَاكَ الَّذِي يَدْرِي  
وَمَنْ أَعْجَبَ الْأَشْيَاءُ أَنَّكَ لَا تَدْرِي  
وَأَنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي  
أبو القاسم الأودي  
٣. الرِّجَالُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ يَدْرِي وَيَدْرِي أَنَّهُ  
يَدْرِي، فَذَلِكَ عَالِمٌ فَاسْأَلُوهُ، وَرَجُلٌ يَدْرِي  
وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي، فَذَلِكَ نَاسٌ فَذَكِّرُوهُ،  
وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَيَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي، فَذَلِكَ  
مُسْتَرْشِدٌ فَارْشِدُوهُ، وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَلَا  
يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي فَذَلِكَ جَاهِلٌ فَارْقُصُوهُ.  
الخليل بن أحمد القراهيدي  
٤. أَلَمْ تَعْلَمْ بِالْعِلْمِ يَنْفَعُ أَهْلَهُ  
[وليس الذي يدري كآخر لا يدري]  
خلد بن زهير العامري  
٤٠٦ - المداراة  
١. إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى  
ظَمْتُمْ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مِشَارِبَهُ؟  
بشار بن برد  
٢. إِذَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَعْشَرٍ  
قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بَعْضِهِمْ  
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ  
وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ  
ابن شرف القيرواني  
٣. [الإناس قبل الإيساس.] [مثل] [يضرب في  
المداراة عند الطلب]  
٤. «أَمِرْتُ بِمَدَارَاةِ النَّاسِ.» النبي (ﷺ)  
٥. «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، مَدَارَاةُ  
النَّاسِ.» النبي (ﷺ)  
٦. مَا دُمْتَ حَيًّا فِدَارِ النَّاسِ كَلَّهْمُ  
فَلِأَنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمَدَارَاةِ  
مَنْ يَدْرِ دَارِي وَمَنْ لَمْ يَدْرِ سَوْفَ يُدْرِ  
عَمَّا قَلِيلٍ نَدِيمًا لِلنَّدَامَاتِ  
حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي  
٧. «مَنْ حَرَّمَ مَدَارَاةَ النَّاسِ فَقَدْ حَرَّمَ التَّوْفِيقَ.»  
النبي (ﷺ)  
٨. [مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمَشْطَاطَ يَتَفُتْ لِحَيْتِهِ.] [مثل]

٩. ومن لا يُصانع في أمور كثيرة

يُضرس بأنياب ويوطأ بمنسج

زهير بن أبي سلمى

أنظر كذلك: الخلق، المعاملة

### د ع و

#### ٤٠٧ - التداهي

١. [الشجى يبعث الشجى.] [قول مأثور]

٢. [الشيء بالشيء يُذكر.] [قول سائر]

أنظر كذلك: التذكر، الحديث

#### ٤٠٨ - الدعاء

١. ﴿... ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾

القرآن - غافر: ٦٠

٢. [التوجه إلى الله مباشرة أفضل من مخاطبة

أوليائه الصالحين.] [قول مأثور]

٣. «الدعاء سلاح المؤمن.» النبي (ﷺ)

٤. «الدعاء هو العبادة.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي وابن ماجه وأحمد ابن حنبل)

٥. ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ

الشُّرَّةَ...﴾ القرآن - النمل: ٦٢

٦. ﴿...وَمَا يَخْرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ لَكُنُا لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ القرآن - يونس: ١٠

٧. ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾

القرآن - البقرة: ١٨٦

٨. يا صاحب الدعاء، لا تسئل ما لا يكون ولا

يحئل.

أبو حنيفة

#### ٤٠٩ - الدعوة (إلى الإسلام)

١. ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنَّوْظَنِ الْحَسَنِ

وَيَدْلُهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾

القرآن - النحل: ١٢٥

٢. الداعي إلى الله بغير عمل كالرامي بغير

وتر.

زيد بن علي

٣. تلخص الدعوة الإسلامية مهما تشعبت

فروعها في مبدأ واحد هو «دعوة العالم

إلى الخير»، فإذا أردنا أن نفصل هذا المبدأ

بعض التفصيل قسمناه إلى نواح ثلاث

هي: التوحيد والمساواة والعدل.

محمود شلتوت

٤. «إسلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإنني

أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وأسلم

يؤتلك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك

إثم الأريسيين.» النبي (ﷺ) (متفق عليه) (من

كتابه إلى هرقل عظيم الروم)

٥. ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا

وَمَنِ اتَّبَعَنِي...﴾ القرآن - يوسف: ١٠٨

٦. ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُتْلِحُونَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٠٤

٧. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ

صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

القرآن - فصلت: ٣٣

#### ٤١٠ - الدعوة (إلى وليمة)

١. «إذا دعا أحدكم أخاه فليُجب عرسًا كان أو

نحوه.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم وأبو داود

وأحمد بن حنبل)

٢. «إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليُجب.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

د ف ع

## ٤١١ - الدفاع

١. ومن لم يلد عن حوضه بسلاحه  
يُهْدَم، ومن لا يتقي الشتم يُشْتَم  
زهير بن أبي سلمى  
أنظر كذلك: الحرب، القتال، القوة

د ق ق

## ٤١٢ - الدقة

١. [أدق من الدقيق.] [مثل]  
٢. [أدق من خيط باطل.] [مثل]

د ل ل

## ٤١٣ - الدلال

١. أفاطم مهلاً بعض هذا التَّدْلُل  
وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي  
أغررك مني أن حبك قاتلي  
وأنك مهما تأمرني القلب يفعل  
امرؤ القيس  
٢. عرف الحبيب مكانه فتدلاً  
وقنعت منه بمروعة فتعللاً  
فقطعت يومي كله متفكراً  
وسهرت ليلي كله متمللاً  
البهاء زهير  
٣. وأرى تدليلك الكثير محبباً  
وأرى قلبي لتدليلي مملولاً  
المتنبي  
٤. وتميس بين مزعفرٍ ومصفري  
ومعنبرٍ ومُمسكٍ ومصنلٍ

- هيفاء إن قال الشباب لها انهضي  
قالت روادفها اقعدي وتمهلي  
وإذا سألت الوصل قال جمالها  
جودي وقال دلالها لا تفعلي  
الشريف الرضي  
٥. يُعَرِّضَنَّ بالدُّل المايح وإن يُرد  
جناهن مشغوف فهن موانع  
قيس بن فريح  
أنظر كذلك: المرأة، النساء

## ٤١٤ - الدليل

١. وليس يصح في الأفهام شيء  
إذا احتاج النهار إلى دليل  
المتنبي

د م ع

## ٤١٥ - الدمع

١. أتراها لكثرة العشاق  
تحسب الدمع خلقة في المآقي؟  
المتنبي  
٢. إذا كتم المحب هوى حبيب  
فإن شهوة أدمعه عُدول  
محمود بن داود  
٣. أراك عصي الدمع شيمتك الصبر  
أما للهوى نهى عليك ولا أمر  
بلى، أنا مشتاق وعندي لوعة  
ولكن مثلي لا يذاع له سر  
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى  
وأذلت دمعاً من خلائقه الكبير  
أبو فراس الحمداني

٤. إِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ  
مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضَرَّجًا بِدُمَائِهِ  
المتنبي
٥. إِنِّي لَا أَكْتُمُ أَشْوَاقِي وَأَسْتُرُهَا  
جُهْدِي وَلَكِنْ دَمَعُ الْعَيْنِ يَبْدِيهَا  
ابن جاح
٦. تَرْنُو إِلَيَّ بِعَيْنِ الطَّبِيِّ مُجْهِشَةً  
رَتَمَسُخُ الطَّلُفِ فَوْقَ الْوَرْدِ بِالْعَنَمِ  
المتنبي
٧. ﴿تَرَىٰ أَهْلِيْنَهُمْ قُفَيْضٌ مِّنَ الدَّيْعِ﴾  
القرآن - العائدة: ٨٣
٨. تَشَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمَدَامَتِي  
فَمَنْ مِثْلُ مَا فِي الْكَأْسِ عَيْنِي تَشْكُبُ  
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَهْوَ الْكَأْسِ أَسْبَلَتْ  
دَمُوعِي أَمْ مِنْ عِبْرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ  
أبو إسحاق الصبائي
٩. جَفَسُونَ دَمْعُهَا بِسَجَرِي  
لَطُولِ الصَّدِّ وَالْهَجَرِ  
أبو ذؤلف اليبوعي
١٠. دَمْعَةٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ  
بِ عَلَى الْخَدِّ الْأَسِيلِ  
قَطُرَتْ فِي سَاعَةِ الْبَيْتِ  
مِنْ مِنَ الطَّرَفِ الْكَحِيلِ  
أبو نواس
١١. كَانَ تِلْكَ الدَّمُوعُ قَطْرُ نَدَى  
يَقْطُرُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ  
البحري
١٢. كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا  
لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

- وَأَنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا  
وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعْوَلٍ؟  
فَفَاضَتْ دَمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً  
عَلَى النُّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي  
أمرؤ القيس
١٣. لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا  
وَجَزَى اللَّهُ كَيْلَ خَيْرٍ لِّسَانِي  
نَمْ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا  
وَوَجَدْتُ السَّلْسَانَ ذَا كَتَمَانٍ  
كنت مثل الكتاب أخفاه طيئ
١٤. فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُشْرَانِ  
العباس بن الأحنف
١٥. لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً  
مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجْوَى الْبِلَإِلِ  
ذو الرمة
١٦. لَيْسَ ذَا الدَّمْعِ دَمْعُ عَيْنِي وَلَكِنْ  
هِيَ نَفْسِي تَلْدِي بِهَا أَنْفَاسِي  
ديك الجن
١٧. نَمَتَ بِسَرِّ ضَمِيرِهِ عِبْرَاتُهُ  
وَتَكَلَّمَتِ بِسِقَامِهِ زَفَرَاتُهُ  
وَدَعَا الْأَنْبِيَاءَ حَنِينُهُ فَتَجَاوَبَتْ  
نَفْسُهُ تَضَعُّدُ كُلِّهَا حَسْرَاتُهُ  
أبو الشيص
١٨. هُوَ مَاءُ الدَّمُوعِ يَخْمَدُ نَارًا  
مِنْ جَوَى الْحَبِّ أَوْ يَبْلُ غُلَسِيلاً  
البحري
١٩. وَأَسْبَلْتُ لَوْلَا مِنْ نَرْجِسٍ، وَسَقَتِ  
وَرْدًا، وَعَضَّتْ عَلَى الْعُتَابِ بِالْبَرْدِ  
الوَأَوَاءُ الدَّمَشْقِي



١٩. وليس الذي يجري من العين ماؤها

ولكنه روحٌ تذوبُ فتقطرُ

عبدالله بن العباس

٢٠. ولي، كلَّ حينٍ، مِن هَوَاكِ وأدمعي

بكلِّ مكانٍ، روضةً وغديرُ

ابن خفاجة الأندلسي

٢١. ومما شجاني أنها يومٌ ودَّعت

تولت، وماء العين في الجفن حائرُ

فلما أعادت من بعيد بنظرة

إليَّ التفاتًا، أسلمتُ المحاجرُ

مجتون ليلي

٢٢. ومئات الأسرار تكمن في دمـ

عة حُزْنٍ تلوح في مقلتيـ

ومئات الألفاظ في مكتة نهتـ

سُرُ خلف انطباق الشفتين

نازك الملائكة (في: شظايا ورماد)

٢٣. يا دمة الإخلاص لا تنضبي

أنت بقايا العزة الضائعة

الحُبِّ والشورة قد جُمعا

فكؤناك جمرة لاذعة

كم دمة مثلك قد أهرقت

من مقلة مقروحة جازعة

عيسى الناعوري (بعد أن قرأ خبراً مفاده أن ضابطاً

فلسطينياً بكى ألماً)

٢٤. يا ظبيّة البان، ترعى في خمائله

ليهنك اليوم أن القلب مرعاك

الماء عندك مبدولٌ لشاربه

وليس يرويك إلا مدمعي الباكي

الشريف الرضي

٢٥. ينم عليها ثغرها وتنم بي

دموعي فواشي حُبِّنا النظم والنثرُ

أيا عبلةً الأرداف لحظك عنترُ

ومالي على غاراته في الحشا صبرُ

الزكي بن أبي الأصبع

أنظر كذلك: البكاء

## د م م

### ٤١٦ - الدمامة

١. ألا أبلغ لديك أبا دُلامة

فليس من الكرام ولا كرامة

إذا ليسَ العمامة كان قرداً

وخنزيراً إذا نزع العمامة

جمعت دمامةً وجمعت لؤماً

كذلك اللزم تنبيهه الدمامة

أبو دُلامة (يهجو نفسه)

أنظر كذلك: القبح

### ٤١٧ - الدّم

١. رأيتُ دماءَ أسهلّتها رماحنا

شأبيبَ، مثل الأرجوان على النحرِ

راشد بن شهاب اليشكري

### ٤١٨ - الدّمّام

١. فؤاد ما تسليه الدّمّام

وعمر مثل ما تهبّ اللّشام

المتنبي

٢. لا يطيب الدّمّام الصافي إلا مع النديم

المصافي. ابن المعتز (من كتاب المبهج)

## ٤١٩ - المدامة

١. شربنا على ذكر الحبيب مدامة  
سكرنا بها من قبل أن يُخلَقَ الكرم  
وقال شربت الإثم كسلاً وإنما  
شربت التي في تركها عندي الإثم  
ابن الفارض
١. صريع مدامة غلبت عليه  
تموت لها المفاسل والعظام  
الأحوص
- أنظر كذلك: الخمر، الشراب

## د ن و

## ٤٢ - الدنو

١. [أذني من حبلى الوريد.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: القرب، القريب

## ٤٢ - الدني

١. [كل دني دونه دني.] [قول سائر]

## ٤٢ - الدنيا

١. أبداً تسترد ما تهب الدنيا  
حيا فسيما لئمت جودها كان بخلا  
المتنبي
- «أحذركم الدنيا وحلاوة رضاعها، ومرارة  
فطامها.» النبي (ﷺ)
- [إذا أقبلت الدنيا على المرء أعارته محاسن  
غيره، وإذا أدبرته عنه سلبته محاسن  
نفسه.] [قول ماثور]
- إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت  
له عن صدق في ثياب صديق  
أبو نواس

٥. إذا عاجل الدنيا أذاك بمفرح  
فمن خلفه فجع سيأتيك أجل  
وكانت حياة المرء شوقاً إلى الردى  
وأيامه دون الممات مراحل  
البحري
٦. إذا لم يكن لله في العبد حاجة خلّى بينه وبين  
الدنيا. سفيان الثوري
٧. إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فإنني أحب أن  
أخرج من الدنيا عرياناً كما دخلتها عرياناً.  
معروف الكرخي
٨. أرى أشقياء الناس لا يسأمونها  
ملالا، وهم فيها عراة وجوع  
أراها وإن كانت تُسحب فإنها  
سحابة صيف عن قليل تقشع  
عمران ابن حطان
٩. أرى الناس والدنيا كلاهما وجيفة  
وفي نهشها بعض يهر على بعض  
التنوخي الحلبي
١٠. أشبه الأشياء بالدنيا الظل، تحسب له حقيقة  
ثابتة وهو في تقلص وانقباض، تتبعه لتدركه  
فلا تلحقه. ابن القيم
١١. [اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل  
لآخرتك كأنك تموت غداً.] [قول ماثور]
١٢. الآلف للدنيا مغتر. ابن المقفع
١٣. ألا إنما الدنيا بلاء وفتنة  
حلاوتها شيب يصاب وعلقم  
عبدالله بن عباس (من قصيدة يرثي بها علي بن أبي  
طالب)

١٤. ألا إنما الدنيا على المرء فتنة

على كل حال أقبلت أم تولت

محمد بن حازم الباهلي

١٥. ألا إنما الدنيا غصارة أيككة

إذا اخضر منها جانب جف جانب

هي الدار ما الآمال إلا فجائع

عليها، ولا اللذات إلا مصائب

فلا تكتحل عيناك منها بعبرة

على ذاهب منها، فإنك ذاهب

فكم أسخنت بالأمس عينا قريرة

وقرت عيون دمعها اليوم ساكب

ابن عبد ربه

١٦. ألا إنما الدنيا كمنزل راكب

يروح عشاء وهو في الصبح راجل

أكرم بن صيفي

١٧. الدنيا العافية والشباب والصحة.

عبد الله بن عباس

١٨. [الدنيا ساعة فاجعلها طاعة.]

[من أقوال المتصوفة]

١٩. «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد بن

حنبل)

٢٠. «الدنيا مزرعة الآخرة ولا يتم الدين إلا

بالدنيا.»

(في كتابه: إحياء علوم الدين)

٢١. الدنيا وأحوالها مطية للآخرة، ومن فقد

المطية فقد الوصول.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢٢. الدنيا يومان: يوم فرح، ويوم هم، وكلاهما

زائل عنك، فدعوا ما يزول، وأتعبوا

نفوسكم في العمل لما لا يزول.

النبي (ﷺ)

٢٣. الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على

حب أمه.

٢٤. أما ترى الدنيا وهذا الوري

كهرة تأكل أولادها

عبد الله بن المعتز

٢٥. إنما دنياك يوم واحد

فإذا يومك ولّى لم يعد

أبو العتاهية

٢٦. أولها غناء، وآخرها فناء، حلالها حساب،

وحرامها عقاب، من صبح فيها أمن، ومن

مرض فيها ندم، ومن استغنى فيها فتن، ومن

افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاته، ومن

قعد عنها أته، ومن نظر إليها أعمته، ومن

نظر بها بصّرتة.

علي بن أبي طالب

٢٧. تجرد من الدنيا فإنك إنما

وقعت إلى الدنيا وأنت مجرّد

أبو العتاهية

٢٨. تمشي بنا القهقري مشي الكسيح بها

دنيا تقدّم أذنابها على الرأس

عبد الحسين الأزري

٢٩. [خير الدنيا حسرة، وشرها ندم.]

[قول مأثور]

٣٠. دخل الدنيا أناس قبلنا

رحلوا عنها، وخلّوها لنا

ونزلناها كما قد نزلوا

وخلقناها لقوم بعدنا

فو الكفايتين

٣١. دلت على عيبها الدنيا وصدقها

ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

مسلم بن الوليد

٣٢. دنيا... ولكنها دنيا ستنصرم

وآخر الحيوان الموت والهزم!

أبو تمام الطائي

٣٣. ربما كان من الخطأ أن نبحث في هذه الدنيا

عن معنى في حين أن مهمتنا الأولى أن

نخلق هذا المعنى.

معفوظ (في: السكرية)

٣٤. رضىنا بدنيا لا نريد فراقها

على أننا فيها نموت ونقتل

الكميت بن زيد

٣٥. سجدنا للقرود رجاء دنيا

حوتها دوننا أيدي القرود

فما ظفرت أناملنا بشيء

حسيناه سوى ذل السجود

ابن الغلاف

٣٦. سرور الدنيا كأحلام النائم.

٣٧. طالب الدنيا كشارب ماء البحر، كلما زاد

شرباً، ازداد عطشاً.

٣. [طلاق الدنيا مهر الجنة.] [قول مأثور]

٣. فكثرت في الدنيا فكانت منزلاً

عندي كبعض منازل الركبان

أبو العتاهية

٤٠. قل لدنيا أصبحت تلعب بي

سلط الله عليك الآخره

الحسين بن الضحاك

٤١. ... قل منع الدنيا قليل والآخرة خير لمن

آلتي... ﴿ القرآن - النساء: ٧٧ ﴾

٤٢. كان لي أخ أعظم الناس في عيني، وكان

رأس ما عظمه في عيني، صغر الدنيا في

عينه.

٤٣. كم رأينا من أناس هلكوا

وبكى أحبائهم ثم بكوا

تركوا الدنيا لمن بعدهم

وذهبوا لوقدّموا ما تركوا

كم رأينا من ملوك شوقه

ورأينا شوقه قد ملكوا

قلب الدهر عليهم وركنا

فاستداروا حيث دار الفلك

مسلم بن الوليد

٤٤. لعمرك ما الدنيا بدار إقامة

ولا الحي في حال السلامة آمن

وإن وليداً حلها لمُعذّب

جرت لسواء بالشعود أيامن

أبو العلاء المعري

٤٥. لما تؤذن الدنيا به من ضروفها

يكون بكاء الطفل ساعة يولد

ابن الرومي

٤٦. لمن تطلب الدنيا إذا لم تُرد بها

سرور مُحِب أو إساءة مجرم

المتنبي

٤٧. لو أن كل نفوس الناس رائية

كرأي نفسي، تناءت عن خزاياها  
وعطّلوا هذه الدنيا، فما وُلدوا

ولا اقتنوا واستراحوا من رزاياها

أبو العلاء المعري

٤٨. ما أهان الدنيا قوم قط، إلا هأنهم الله وبارك  
فيها لهم، وما أعزّها قوم قط، إلا بغضهم  
الله فيها. موسى الكاظم

٤٩. «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كمثلي راكب، مال  
إلى ظل شجرة في يوم صائف، ثم راح  
وتركها.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة، وأبو  
داود، وأحمد بن حنبل)

٥٠. متى أرت الدنيا نباهةً خامل  
فلا ترتقب إلا خمسون نبيو  
البحري

٥١. مثل الدنيا مثل الحية: لئن مسّها، قاتل  
سمّها، فأعرض عما أعجبك منها، لقلّة ما  
يصحبك منها، وضع عنك همومها، لما  
أيقنت من فراقها، وكُنْ أحذر ما تكون لها،  
وأنت أنسُ بها، فإن صاحبها كلما اطمأنّ  
منها إلى سرور، أشخصه عنها مكروه، وإن  
سكن منها إلى إيناس، أزاله عنها إيحاش.

علي بن أبي طالب

٥٢. «من أشرب قلبه حبّ الدنيا، وركن إليها،  
التا ط منها بشغل لا يفرّغ عنه، وأمل لا يبلغ  
مُنتهاه، وحرص لا يدرك مداه.»

النبي (ﷺ)

٥٣. [مَنْ أكرم الدنيا أهانتة.] [قول مأثور]

٥٤. [مَنْ بخل بالدنيا جادَتْ به.] [قول مأثور]

٥٥. مَنْ جرّعت الدنيا حلاوتها بميله إليها، جرّعت

الآخرة مرارتها بتجافية عنها. ابن السماك

٥٦. [مَنْ نال الدنيا ماتَ بها، ومن لم ينلها مات  
حسرةً عليها.] [قول مأثور]

٥٧. تُراغُ لذكرِ الموت ساعةً ذكره

وتعترض الدنيا فنلّهو ونلعبُ  
... ولكننا منها خلّقنا لغيرها

وما كنت منه فهو شيء محببُ

محمد بن وهيب الحميري

٥٨. هي الدار ما الأنفاس إلا نهائبُ

لديها وما الأجسام إلا عقائرُ  
إذا أحسنت يوماً أساءت ضحى غدٍ

فأحسانها سيفٌ على الناس جائرُ

محمود سامي البارودي

٥٩. هي الدنّيا إذا اكتملت

وطاب نعيمها قتلّت  
فلا تفرح ببلدتها

فبساللّذات قد شغلت

وكن منها على حلٍ

وخف منها إذا اعتدلت

ولا يُغرّزك زُخرفُها

فكم من نعمة سلّبت

شيت بن الحاج القفطي

٦٠. هي الدنّيا، إذا كُملت

وتم سرورها خسّلت

وتفعل في الذين بسّوا

كما فيمن مضى فعلت

أبو العتاهية

٦١. ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا

## نَسَكَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

القرآن - القصص: ٧٧

٦٠. وَأَسْرَفِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ

وزيادتي فيها هو النقص

أبو العتاهية

٦١. وَاللَّهِ لَا يَحِبُّ الدُّنْيَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ. زيد بن علي

٦٢. وَإِنْ أَمْرًا يَسْعَى لِدُنْيَاهُ دَائِبًا

ويذهل عن أخراه لا شك خاسر

شاعر

٦٣. وَأَنْتَ كَالدُّنْيَا نَذْمٌ صَرُوفُهَا

ونريبعها عيبًا ونحن عبيدها

سعيد بن حميد

٦٤. وَبَنُوا الْأَيَّامَ أَحْسِيَا

ف ممرًا ونحس

نلبس الدنيا ولكن

متعة ذاك اللباس

ابن زيدون

٦٥. وَخَلَّاتُ الدُّنْيَا خَلَّاتُ مَوَاسِمِ

للمنع آونة وللإعطاء

طورًا تُبَادِلُكَ الصُّفَاءُ وَتَارَةً

تلقاك تُنَكِّرُهَا مِنَ الْبَغْضَاءِ

الشريف الرضي

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾

القرآن - آل عمران: ١٨٥

وما دُنْيَاكَ إِلَّا مِثْلُ ظِلٍّ

أظلك ثم آذن بارتحال

أبو العتاهية

٧٠. وَمَنْ ضَجِبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا تَقَلَّبَتْ

على عينيه حتى يرى صدقها كذبا

المتنبي

٧١. وَمَنْ لَمْ يَعْشِقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا؟

ولكن لا سبيل إلى الوصال

المتنبي

٧٢. وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابُضٍ

على الماء خائنه فروج الأصابع

معاذ العقيلي

٧٣. وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا فَلَيْتِي

لبست بها فأبليت الشيا

أحمد شوقي

٧٤. وَنَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مَجْرِبٍ

يرى كل ما فيها - وحاشاك - فانيا

المتنبي

٧٥. يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الرَّجُلُ مَا

تلف من دينه إذا سلمت له دنياه

علي بن أبي طالب

٧٦. يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا إِنِّهَا

شرك الردى (وقرارة الأكداد)

دار متى ما أضحكك في يومها

أبكت غدا (تبالها من دار)

الحريري (في: مقامات الحريري)

انظر كذلك: الأيام، الدهر، الزمان،

الليالي

د ه ر

## ٤٢٣ - الدهر

١. أَلَا رَبِّ حَالٍ قَدْ تَحَوَّلَ بؤْسُهَا

وما الدهر إلا نَجْمَةٌ وَسَكُونٌ

ابن المعتز

٢. [الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارٌ.] [قول سائر]

٣. [الدَّهْرُ دَوْلٌ.] [مثل] [أي لا ثبات فيه ولا قرار]

٤. الدَّهْرُ يَلْعَبُ بِالْفَتَى

لَعِبَ الصَّوَالِجِ بِالْكُرَةِ

أَوْ لَعِبَ رِيحَ عَصَافِ

عَصَفَتْ بِكَسْفٍ مِنْ ذُرَّةٍ

وَيَقْوَدُهُ نَحْوُ الشُّمَاعِ

دَّةً وَالشُّقَاءُ بِإِلَابِ بُسْرَةِ

الدَّهْرِ قُتَّاصٌ وَمَا لِي

إِنْسَانٌ إِلَّا قُتْنَبَرَةٌ

ابن المعتز

٥. [الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ

وَالْعَمِيشُ عَذْلٌ وَلَوْ]

[مثل]

٦. [الدَّهْرُ يَوْمَانِ: حَلٌّ وَمَرٌّ.] [قول سائر]

٧. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَحْرَ يَنْضَبُ مَائِهِ

وَتَأْتِي عَلَى حَيَاتِهِ نَوْبُ الدَّهْرِ

دعبل

٨. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَهْدِمُ مَا بَنَى

وَيَسْلُبُ مَا أُعْطِيَ وَيُفْسِدُ مَا أُسْدِيَ

فَمَنْ شَرَّهَ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوِّدُهُ

فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقَدْ

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (وينسب إلى ابن الرومي)

٩. أَمَا تَرَى الدَّهْرَ لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ

والدهر يمزجُ معسورًا بميسور

شاعر

١٠. تُكَلِّفُنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمًّا

وهل وجدت قبلي على الدهر قاذرا

النايفة اللبباني

١١. تَنَكَّرَ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدِرْ أَنِّي

أَعَزُّ وَأَحْدَثُ الزَّمَانِ تَهَوُّنٌ

فَبَاتَ يُرِينِي الْخَطْبَ كَيْفَ اعْتِدَاؤُهُ

وَبِتُّ أَرِيهِ الصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ

محمد بن أبي العباس الأبيوردي

١٢. ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ هُوَ الدَّهْرُ كُلُّهُ

وَمَا هُنَّ غَيْرُ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ

أبو العلاء المعري

١٣. [حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ.] [مثل] [أي اختبر

شطري الدهر: خيره وشره، ويُضرب لمن جرب

الدهر]

١٤. دَهْرٌ عَلا قَدْرَ الْوَضِيعِ بِوِ

وهوى الرفيع يحطه شرفه

كالبحر يرشِبُ فِيهِ لَوْلُوهُ

سَفَلًا وَيَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفُهُ

ابن الرومي

١٥. [دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ.] [قول سائر]

١٦. رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْتَلِفًا يَدُورُ

فَلَا حَزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورُ

وَقَدْ بَنَتْ الْمُلُوكُ بِهَا قُصُورًا

فَلَمْ تَبَقَ الْمُلُوكُ وَلَا الْقُصُورُ

ينسب إلى علي بن أبي طالب

١١. رأيت الدهر يجرخ ثم بأسر

يؤسى أو يعرض أو يُنسى

ابن الرومي

١. رأيت الدهر يخفض كل حر

ويسرق باللثام إلى الثريا

قابوس بن وشمكير

١. رأيت الدهر يلعب بالرجال

وينقلهم لحال بعد حال

أبو بكر الزبيدي

٢. صرمت حبالك بعد وصلك زينب

والدهر فيه تصرم وتقلب

الح بن عبد القدوس (في القصيدة الزينية) وتنسب

أيضا إلى علي بن أبي طالب

. عجيبت لسعي الدهر بيني وبينها

فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

أبو صخر الهذلي

. عرفت سجايا الدهر: أما شروره

فنقد، وأما خيرة فوعود

أبو العلاء المعري

. قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يشب

الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل

والنهار. النبي (ﷺ) (متفق عليه) (حديث

قدسي)

قل للذي بصروف الدهر غيرنا

هل حارب الدهر إلا من له خطر

أما ترى البحر تعلو فوقه جيف

ويستقر بأقصى قعره الدرر

فإن تكن نشبت أيدي الزمان بنا

ونالنا من تمادي بؤسه الضرر

ففي السماء نجوم ما لها عدد

وليس يكسف إلا الشمس والقمر

شمس المعالي قابوس بن وشمكير

٢٥. كان من شأن العرب أن تدم الدهر وتسبه عند

النوازل والحوادث تنزل بهم من موت أو

هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر

وحادثه، وأبادهم الدهر، فيجعلون الدهر

الذي يفعل ذلك فيدمونه.

ابن الأثير (في: النهاية)

٢٦. كل امرئ بمحال الدهر مكذوب

وكل من غالب الأيام مغلوب

جنوب (أخت عمرو ذي الكلب)

٢٧. كما أضحكك الدهر

كذلك الدهر يبكيك

أبو العتاهية

٢٨. كم رأينا من أناس قبلنا

[شرب الدهر عليهم وأكل]

[مثل] [يضرب لمن طال عمره]

٢٩. ما على ظنني بأس

يجرح الدهر ويأسو

ريما أشرف بالسم

وعلى الآمال يساس

ولقد ينجيك إغفا

ل ويؤذيك احتراس

ولكم أجدى قعود

ولكم أكيد السماس

وكذا السحككم إذا مسا

عز نساس ذل نساس

ابن زيدون



٣٠. [مَنْ سَابِقَ الدَّهْرَ عَثَرَ.] [قول سائر]  
 ٣١. مَنْ سَابِقَ الدَّهْرَ كَبَا كَبُوءٌ  
 لَمْ يَسْتَقْلِلْهَا مَنْ خَطَا لِلدَّهْرِ  
 فَاخْطُ مَعَ الدَّهْرِ إِذَا مَا خَطَا  
 وَاجِرٍ مَعَ الدَّهْرِ كَمَا يَجْرِي  
 شاعر
٣٢. [مَنْ عَثَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ عَثَبُهُ.] [قول سائر]  
 ٣٣. [مَنْ يُزْ يَوْمًا يُزْ بِهِ، وَالدَّهْرُ لَا يُغْتَرُّ بِهِ.]  
 [قول مأثور]  
 ٣٤. مَنْ يَصْحَبِ الدَّهْرَ لَا يَأْمَنُ تَصْرِفُهُ  
 يَوْمًا، وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمَارُ  
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ دَامَتْ سَلَامَتُهُ  
 إِذَا انْتَهَى، فَلَهُ لَا بُدَّ إِقْصَارُ  
 أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ
٣٥. هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْقُضِي  
 بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ غِنَاءٍ وَمِنْ خَفْضٍ  
 فَهَوْنُكَ لَا تَحْمِلُ مَسَاءَةً عَارِضٍ  
 وَلَا فَرَحَةً سَرَتْ فَكَلْتَاهُمَا تَمْضِي  
 أَبُو عَلِيٍّ الْمُسَيَّبِيُّ
٣٦. هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ وَانْجِلَاؤُهَا  
 سَرِيْعًا، وَإِلَّا ضَيْقَةٌ وَانْفِرَاجُهَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ
٣٧. هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا  
 وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَابُهَا  
 أَبُو ذُؤَيْبٍ النَّهْدَلِيُّ
٣٨. وَالدَّهْرُ أَخْرَةُ تُشَبَّهُ بِأَوَّلِهِ  
 نَاسٌ كَنَاسٍ وَأَيَّامٌ كَأَيَّامِ  
 شاعر
٣٩. وَالدَّهْرُ كَالْبَحْرِ لَا يَنْفُكُ ذَا كَدَرٍ  
 وَإِنَّمَا صَفْوُهُ بَيْنَ الْوَرَى لِمَعٍ  
 لَوْ كَانَ لِلْمَرْءِ فِكْرٌ فِي عَوَاقِبِهِ  
 مَا شَانَ أَخْلَاقَهُ حَرَصٌ وَلَا طَمَعٍ  
 مُحَمَّدُ سَامِي الْبَارُودِيُّ
٤٠. وَالدَّهْرُ يَكْبُو بِالْفَتْنَى، وَتَارَةٌ  
 يَنْهَضُهُ مِنْ عَشْرَةٍ إِذَا كَبَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ
٤١. وَإِنْ امْرَأَةٌ قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرَ لَمْ يَخْفُ  
 تَقَلُّبَ عَصْرِيهِ لَغَيْرِ لَبِيبٍ  
 وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا تَرَى  
 رُزِيَّةُ مَالٍ أَوْ فِرَاقُ حَبِيبٍ  
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ
٤٢. وَلَكِنْ هَذَا الدَّهْرُ تَأْتِي صُرُوفُهُ  
 فَتُبْرِمُ مَنْقُوضًا وَتَنْقُضُ مُبْرِمًا  
 الْجَاحِظُ
٤٣. وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا دَوْلَةٌ بَعْدَ دَوْلَةٍ  
 وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا صَحَّةٌ وَسَقَامُ  
 أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ
٤٤. [وَمَا خَلَا الدَّهْرُ مِنْ صَابٍ وَمِنْ عَسَلٍ.]  
 [مثل]
٤٥. يَا دَهْرُ أَفْ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ  
 كَمْ لَكَ بِإِلْثِرَاقٍ وَالْأَصِيلِ  
 مِنْ صَاحِبٍ أَوْ طَالِبٍ قَتِيلٍ  
 وَالدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ  
 وَإِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى السَّجْدِ لِيلِ  
 وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكِ السَّبِيلِ  
 شاعر (تمثل به الحسين بن علي في كربلاء)

٤٠ يا دهرُ ويحك ما أبقيت لي أحدًا  
وأنت والد سوءٍ تأكلُ الولدًا  
ابن المعتز  
أنظر كذلك: الأيام، الدنيا، الزمان،  
الليالي

ده و/دهى

## ٤٢ - الداهية

[بعد اللتيا واللتى/بعد اللتى واللتيا].  
[مثل] [يُضرب للشدة والداهية]  
أنظر كذلك: العسر، المصيبة

## ٤٢ - الدهاء

[أدهى من قيس بن زهير]. [مثل]  
[تحسبها حمقاء وهي باخس].  
[مثل] [يُضرب لمن يتبأله وفيه دهاء]  
لا أضع سفي حيثُ يكفيني سوطي، ولا  
أضع سوطي حيثُ يكفيني لساني، ولو أن  
بيني وبين الناس شعرة ما قطعتها، إذا  
شدوها أرخيت وإن أرخوها جذبت.

معاوية بن أبي سفيان  
يا عجيبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ  
بالجوائز! أمة بنت الشريد زوجة حمرو بن  
الحبق الخزاعي (بعد أن أمر لها معاوية بما يقطع  
به لسانها عنه ويخف بها إلى بلدها)

دو أ

## ٤ - الداء

إذا بُلّ من داء به ظنُّ أنه  
نجا، وبه الداء الذي هو قاتله  
شاعر

٢. أرى بصري قد راہني بعد صحة  
وحسبك داء أن تُصحَّ وتسلما  
ولن يلبثَ العصران: يومٌ وليلةٌ  
إذا اختلفا أن يُدركا ما تيمما  
حميد بن ثور

٣. ألا إن أدوائي بليلى قديمةٌ  
[وأقتلُ أدواء الرجال قديمها]  
مجنون ليلى

٤. ألا يا طبيبَ الجنِّ ويحك داوِني  
فلئن طبَّيبَ الإنس أعياءُ دائيَا  
مجنون ليلى

٥. كفى بك داءً أن ترى الموت شافيًا  
وحسب العنايا أن يَكُنَّ أمانيا  
المتني

٦. [لكل داء دواء]. [قول سائر]

٧. واني ليدعوني إلى طاعة الهوى  
كواعبٍ أترابٍ مراضٍ قلوبُها  
بهنَّ من الداء الذي أنا عارفٌ

[وما يعرف الأدواء إلا طبَّيبُها]  
القائل الكلابي

٨. يا وِجِ أهلي، أبلى بين أعينهم  
على الفراش، ولا يَدرون ما دائي  
أبو نواس

أنظر كذلك: الطبيب، المرضى

دور

## ٤٢٧ - الدار

١. ألا يا دارُ لا يَدْخُلُكَ حُزنٌ  
ولا يَغْدُرُ بِصاحِبِكَ الزمانُ

٤. بعض الدول تتألف من قوميات متكلفة،  
وبعض القوميات تنقسم دولاً متباغضة أو  
متحاربة. عبد الحق فاضل (في مسرحية: ٤  
نساء و ٣ ضفادع)  
٥. [لكل زمان دولة ورجال.] [قول مأثور]  
٦. ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني  
حتى أرى دولة الأوغاد والسفلي  
الطغراني (في: «لامية العجم»)  
أنظر كذلك: السلطان

## دوى

## ٤٢٩ - الدواء

١. [آخر الدواء/الداء الكئي.] [مثل] (يُضرب  
للجوء إلى تحلي قاس إذا لم تفلح الوسائل  
الأخرى في إصلاح ما فسد.)  
٢. إغليل عن الدواء إلى الغذاء. ابن سينا  
٣. ألم تمر أن المرء تدوى بميسنه  
فيقطعها عمداً ليسلم سائرته؟  
شاعر  
٤. تداريت من ليلي بليلى من الهوى  
كما يشداوى شارب الخمر بالخمر  
مجنون ليلي  
٥. دغ عنك لومي فإن اللوم إغراء  
[وداؤني بالتي كانت هي الداء]  
أبو نواس  
٦. كل يطلب الدواء الذي يوافق علته ولا يلزمه  
غيره. الهجويري  
٧. [لو كان يميت الداء لأعاشهم الدواء.]  
[قول مأثور]

فَنِعْمَ الدَّارُ أَنْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ  
إِذَا مَا ضَاقَ بِالضَّيْفِ الْمَكَانُ

شاعر

٢. [بعثت جاري ولم أبع داري.] [مثل] (يضرب  
لمن يبيع داره ابتعاداً عن جاره السيء المعاملة)  
٣. «جئة الرجل داره». النبي (ﷺ)  
٤. فلما عرفت الدار قلت لربيعها  
ألا انعم صبايحاً أيها الربع واسلم  
زهير بن أبي سلمى

٥. قف في ديار الظاعنين ونادها  
يا دار ما صنعت بك الأيام  
يا دار أين زمان ربيعك مُونقاً

وشمارك الإجلال والإكرام  
شمس الدين الكوفي (يرثي بغداد بعدما خربها هولاكو  
سنة ٦٥٦هـ)

٦. [لتكن الدور أول ما يُشترى وآخر ما يُباع.]  
[قول مأثور]

أنظر كذلك: البيت، المنزل

## دول

## ٤٢٨ - الدولة

١. إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة  
ففي الناس بوقات لها وطبول  
المتنبي  
٢. إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ  
نصيب ولا حظ تمنى زوالها!  
شاعر  
٣. الهرم إذا نزل بالدولة لا يرتفع.  
ابن خلدون (في: المقدمة)

٨. «ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء، علّمه

مَنْ علّمه وجّهه من جهله.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٩. من لم يحتمل مرارة الدواء دام ألمه.

ابن سينا

١٠. نُعَلِّلُ بِالدَّوَاءِ إِذَا مَرِضْنَا

وَهَلْ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ الدَّوَاءُ

وَنُخْشِرُ الطَّبِيبَ وَهَلْ طَبِيبٌ

يُؤْخِرُ مَا يُقَدِّمُهُ الْقَضَاءُ

وَمَا أَنْفَأُنَا إِلَّا جِسَابٌ

وَلَا حَرَكَاتُنَا إِلَّا فَنَاءُ

ابن تباة السغدري

أنظر كذلك: الداء، الطبيب، المرض،

الموت

### دي ث

#### ٤٣٠ - الدُّيُوثُ

١. «الجنة لا يدخلها دُيُوثٌ ولا قَلَّاع.»

النبي (ﷺ)

### دي م

#### ٤٣١ - الديمقراطية

حسانتها أكثر من سيئاتها، ومنافعها أكثر من

آثامها. والخير الخالص لم يتح للناس في

هذه الحياة. طه حسين (في: جنة الشوك)

### دي ن

#### ٤٣ - الإداة

[كما تدين ثدان.] [قول مأثور] (معناه: كما

تجازي، تُجازي)

#### ٤٣٣ - الدِّين

١. الدِّينُ هَدْمُ الدِّينِ. معاذ بن جبل

٢. [الدِّينُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ وَذُلٌّ بِالنَّهَارِ.] [قول مأثور]

٣. «الدِّينُ يَنْقُصُ ذَا الْحَسَبِ.» النبي (ﷺ)

٤. إِيَّاكُمْ وَالدِّينَ، فَإِنْ أَوَّلَهُ هَمٌّ وَآخِرُهُ حُزْنٌ.

عمر بن الخطاب

٥. [قَضَاءُ الدِّينِ بِالْأَيْنِ لَا يَجُوزُ.] [قاعدة]

٦. قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ قَوْلِي غَرِيمَهُ

وَعَزَّهْ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا

إِذَا سُمِتَ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا

رَأَتْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أَسْوَمُهَا

كُثِيرَ عَزَّةٍ

٧. [لَا تَبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ.] [من أقوال التجار]

٨. «مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ،

تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ. وَمَنْ

تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ،

اِقْتَصَصَ اللَّهُ لَغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

النبي (ﷺ)

٩. ﴿يَتَذَكَّرُ أَلْوَيْتٌ إِذَا تَدَايَنَتْ بِدَيْنٍ إِلَيْهِ أَجَلٌ

مُسَعًى فَاصْحَبُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ صَكَاتُكُمْ

بِالْمَكْدَلِ...﴾ القرآن - البقرة: ٢٨٢

١٠. يُعَايِنُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

أُسَدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا

تُخَوِّرُ حَقُوقِي مَا أَطَاعُوا لَهَا سَدًّا

المقنع الكندي

## ٤٣٤ - الدين

١. إذا لم تَبْلُ دين المرء سرًّا  
فلا يفررك سميت أو سُجودُ  
إبراهيم الغزي
٢. «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله»  
المهد الجديد-إنجيل متى ٢٢: ٢١
٣. الإسلام بصفة خاصة لا يمكنه إلا أن يجتد  
كل ثورة تقضي على التحكم في  
العقول والأشخاص باسم الدين، أو تمنح  
طائفة من البشر مكان التشريع الديني  
والقداسة الروحية التي تجعلهم آلهة أو  
أنصاف آلهة. هلال الفاسي
٤. الدين حاسة عامة لكشف ما يشبه على  
العقل من وسائل السعادات.  
محمد عبده (في: رسالة التوحيد)
٥. الدين لله والوطن للجميع.
٦. ﴿... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾  
القرآن - المائدة: ٣
٧. إن الدين أول معلم، وأرشد أستاذ، وأهدي  
قائد للأنفس إلى اكتساب العلوم والتوسع  
في المعارف. وأرحب مؤدب، وأبصر  
مروض، يطبع الأرواح على الآداب  
الحسنة والخلائق الكريمة.
٨. إن الدين دواء والعلم غذاء، وليس الدواء  
بمغن عن الغذاء، وليس الغذاء بمغن عن  
الدواء. الغزالي

٩. ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٩
١٠. «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا  
غلبه». النبي (ﷺ) (رواه البخاري والنسائي  
وأحمد بن حنبل)
١١. «دعونا ندبر حياتنا الدنيا ونجعل الأديان  
تحكم في الأخرى فقط. دعونا نجتمع على  
كلمات سواء، ألا هي: فلنحيا الأمة،  
فليحيا الوطن، فلنحيا طلقاء أعزاء»  
عبد الرحمن الكواكبي (في كتابه: طبائع  
الاستبداد ومصارع الاستعباد)
١٢. [رأسُ الدين صحةُ اليقين]. [قول مأثور]
١٣. عجبنا بمبتاع الضلالة بالهُدى  
وللمشتري دنياه بالدين أعجبُ  
وأعجبُ من هذين من باع دينه  
بدنيا سواء فهو من ذي أخيبُ  
محمد بن الحسن الحميري
١٤. فامض لأمرك قد زعمتك ناصحي  
فلقد صدقت ركنت ثم أمينا  
وعرضت دينا قد عرفت بأنه  
ومن خير أديان البرية دينا  
أبو طالب (مخاطبا النبي ﷺ)
١٥. ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٥٦
١٦. ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾  
القرآن - الكافرون: ٦
١٧. مالي وللناس كم يلحونني سَفْهًا  
ديني لنفسي ودينُ الناس للناس  
أبو نواس

١٨. مملكتي ليست في هذا العالم. المسيح

(ح) (العهد الجديد: إنجيل يوحنا ١٨ : ٣٦)

١٩. ﴿وَمَا أَسْرَوْا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاقَةٌ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الْقِيَمَةِ﴾ القرآن - البينة : ٥

٢٠. وهل أفسد الدين إلا المملو

ك وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس ولم يرتجوا

ولم تغل في البيع أثمانها

لقد وقع القوم في جيفة

يبين لذي العقل انتائها

أبو علي الهوسي

٤٣٥ - الدين والدنيا

١. نرقع دنيانا بتمزيق ديننا

فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

شاعر



### ذ ب ذ ب

#### ٤٣٦ - التذليذ

١. ﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾  
القرآن - النساء: ١٤٣

أنظر كذلك: التردد

### ذ خ ر

#### ٤٣٧ - الذخيرة

١. لَعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ  
ولكن إخوان الصفاء الذخائر  
ابن الأعرابي

### ذ ك ر

#### ٤٣٨ - التذكير

١. أَمِنْ تَذَكُّرِ جِبْرَانَ بِلَدِي سَلَمٍ  
مَزَجَتْ قَعْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ  
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ  
وأومض البرق في الظلمات من إضم  
البوصيري (مطلع قصيدة البردة)  
٢. لَا تَسْتَغْزُوا الدُّمُوعَ بِالتَّذَكُّرِ. عمر بن الخطاب  
٣. [ولا يبعث الأحزان مثل التذكير.] شاعر  
٤. يَا سَارِيَّ الْهَرَقِ غَادِ الْقَصْرِ وَاسْقِ بِهِ  
من كان صرف الهوى والود يسقيننا  
واسأل هنالك: هل عني تذكرنا  
إلفاء تذكره أمسى يعنيينا  
ابن زيدون

#### ٤٣٩ - التذكير

١. الرَّأْيُ يَفْضِدُ كَالْحَسَامِ لِعَارِضٍ  
بطرا عليه وصقله التذكير  
أبو الفضل بن العميد  
٢. [ذُكِّرْتَنِي الطَّعَنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا.]  
[مثل] (يضرب في ذكر الشيء بغيره، وفي الرجل  
يسمع كلمة فيتذكر بها شيئاً)  
٣. ﴿لَذَكِّرْ لِلنَّاسِ أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِمْ  
بِمُصْطَلِرٍ﴾  
القرآن - الغاشية: ٢١-٢٢  
٤. ﴿لَذَكِّرْ لِيَنْفَعَكَ الذِّكْرُ﴾  
القرآن - الأعلى: ٩  
٥. ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
القرآن - الذاريات: ٥٥

#### ٤٤٠ - الذاكرة

١. «...» إني أحسد كل ضعيف ذاكرة، لا  
يتمثل معها ما أتمثله، حتى ساعتي هذه، من  
أطيان وأشباح وكوايس...»  
محمد مهدي الجواهري (في ذكرياتي)  
أنظر كذلك: التذكر، الذكر، الذكري

#### ٤٤١ - الذكر

١. أَخَذَتْ فَوَادِي حِينَ سَرَتْ وَلَمْ أَكُنْ  
أَسْرًا إِذَا مَا غَبَتْ عَنِّي لِقَابُهُ  
وَلَا أَدْعِي أَنِّي ذَكَرْتُكَ سَاعَةً  
وهل يذكر الإنسان إلا بقلبه  
ابن سناء الملك  
٢. إِذَا ذُكِّرْتُ بِرِتَاحِ قَلْبِي لِذِكْرِهَا  
كما انتفض العصفور بلله القطر  
أبو صخر الهذلي  
٣. إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ  
ونترك الذكر أحياناً فننتكس

١٠. عللاني بذكرهم تطرباني  
واسقياني دمي بكأس دهاق  
وخذا النوم من جفوني فإني  
قد خلعت الكرى على العشاق  
الشريف المرتضى
١١. ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾  
القرآن - البقرة: ١٥٢
١٢. فكن حديثاً حسناً ذكره  
فلنما الدنيا أحاديث  
زيد بن محمد بن زيد الحسني
١٣. ولقد ذكرتك والرماح نواهل  
مني وبيض الهند تقطر من دمي  
فوددت تقبيل السيوف لأنها  
لمعت كبارق ثغرك المتبسّم  
عترة بن شداد
١٤. ولقد ذكرتك والطبيب مقبّر  
والجرح منقّمس به المسبار  
وأديم وجهي قد فراه حديثه  
ويمسّنه حذراً عليّ يسار  
فشغلني عما لقيت وإنه  
لتضيّق منه برحمتها الأقطار  
الشريف البياضي
١٥. يذكرني طلوع الشمس صخرًا  
وأذكره لكل غروب شمس  
الخنساء (ترني أخاها صخرًا)
- ٤٤٢ - الذكرى
١. أقصر فلادي فما الذكرى بنافعة  
ولا بشافعة في ردّ ما كانا
- وإن عزمنا على تذكّار غيركم  
لم نستطع، واعترانا العي والحرس  
عمر الياقي (من الشعر الصوفي)
٤. أريد لأنسى ذكرها فكأنما  
تمثّل لي ليلى بكلّ سبيل  
كثير عزة
٥. أناسية عفراء ذكرتي بعدما  
تركت لها ذكراً بكلّ مكان  
عروة بن حزام
٦. إن كنت لست معي فالذكر منك معي  
براك قلبي وإن عُيبت عن بصري  
العين تبصر من تهوى وتفقد  
وناظر القلب لا يخلو من النظر  
الخليل بن أحمد
٧. إني ذكرتُك بالزهراء مُشتاقاً  
والجو طلق ووجه الأرض قد راقا  
وللنسيم اعتلال في أصائله  
كأنه رق لي فاعتلّ إشفاقاً  
والروض عن مائه الفضّي مبتسّم  
كما شفقت عن اللبات أطواقا  
ابن زيدون (يكتب إلى الولادة بنت المستكفي)
٨. بسأبي أنت ما الدّ وأحلى  
ذكرك العذب في لساني وريقي  
الأخطل
٩. خطرات ذكرك تستشير مودتي  
فأحس منها في الفؤاد دهباً  
لا عضولي إلا وفيه صباية  
فكأن أعضاءي خلقن قلوباً  
قابوس بن وشمكير



- سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنا  
حمل الصبابة فاحفقت وحدك الآن  
ما كان ضرك إذا غلقت شمس ضحى  
لو أدكرت ضحايا العشق أحيانا  
هلا أخذت لهذا اليوم أهبة  
من قبل أن تصبح الأشواق أشجانا  
لهفي عليك قضيت العمر مقتحما  
في الوصل نارا وفي الهجران نيرانا  
إسماعيل صبري
٢. تذكرت والذكرى تهيج على الفتى  
ومن حاجة المحزون أن يتذكرا  
الناطقة الجمدي
٣. تلكر مرعى بالعراق وموردا  
وهل ينفع المشتاق تربية الذكرى  
ضر ذر
٤. تستيقظ «لارا» في ذاكرتي: قطا تريا،  
يتربص بي، يتمطى، يتشاءب، يخذش وجهي  
المحموم ويحرمني النوم. أراها في قاع  
جسيم المدن القطبية تشقني بصفاتها  
وتعلقني مثل الأرنب فوق الحائط مشدودا  
في خيط دموعي. أصرخ: «لارا» فتجيب  
الريح المذعورة: «لارا» أعدر خلف  
الريح ..
- عبد الوهاب البياتي (في: قمر شيران)
٥. صحا قلبه عنها، على أن ذكره  
إذا تخطرت، دارت به الأرض، قائما  
المرفش الأصفر
٦. فاذكرونا مثل ذكرانا لكم  
رب ذكرى قرئت من نرحا

- واذكروا صببا إذا غنى بكم  
شرب السمع وعاف الفدحا  
مهيأ الدلمي
٧. واني لتعروني لذكرائك رعدة  
لها بين جلدي والعظام دبيب  
فما هو إلا أن رآها فجاءة  
فيبتهت حتى ما يكاد يجيب  
حروة بن جزام
٨. يا جارة الوادي طربت وعادني  
ما يشبه الأحلام من ذكراك  
أحمد شوقي
- أنظر كذلك: التذكر، الذكر

## ٤٤٣ - المذاكرة

١. إذا لم يذاكر ذر العلوم بعلمه  
ولم يستزد علما نسي ما تعلمنا  
وكم جامع للعلم في كل مذهب  
يزيد على الأيام في جمعه عسى  
شاعر
٢. إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.  
محمد بن مسلم الزهري

## ذ ك و

## ٤٤٤ - الذكاء (= الرائحة)

١. [أذكى من العنبر الأشهب والمسك  
الأصهب.]  
[مثل]

## ٤٤٥ - الذكاء (= المقدرة الذهنية)

١. [أذكى من إياس (بن معاوية).]  
[مثل]

## ٢. أَلَمَعِي يَرَى بِأَوَّلِ رَأْيِ

آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ وَرَاءِ الْمَغْشِيِّ  
لَوْ ذَعِي لَسَه فِؤَادُ ذَكِي

مَا لَه فِي ذِكَائِهِ مِنْ ضَرِيبٍ  
لَا يُرَوِّي وَلَا يُقَلِّبُ طَرْفًا

وَأَكْفَ الرِّجَالِ فِي تَقْلِيلِ  
ابْنِ الرُّومِي

٣. أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كِرَاسِ السَّحِيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ  
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

٤. بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّمَا

تَسْخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ عَوَاقِبُهُ  
جَنَافَةُ بْنُ قَيْسٍ

٥. ذَكِيٌّ تَنْظُئِيهِ طَلِيعَةُ عَيْنِهِ

يَرَى قَلْبَهُ فِي يَوْمِهِ مَا يَرَى غَدَا  
الْمُتَنَبِّي

٦. لَهُ نَظَرٌ لَا يَغْمُضُ الْأَمْرُ دُونَهُ

تَكَادُ سَتُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ تَمَرُّقُ  
أَشْجَعُ السَّلْمِيِّ

## ذ ل ل

## ٤٤٦ - التذلل

١. لَا تَطْلُبَنَّ مَعِيشَةً بِتَذَلُّلٍ

فَلَيَأْتِيَنَّكَ رِزْقُكَ الْمَقْدُورُ  
وَأَعْلَمُ بِأَتَاكَ أَخَذَ كُلُّ الَّذِي

لَكَ فِي الْكِتَابِ مَقْدَرُ مَسْطُورُ  
شَاعِرُ

أَنْظِرْ كَذَلِكَ: الذَّلْ

## ٤٤٧ - الذَّلْ

١. إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسِ خَسَفًا

أَبِينَا أَنْ نَقَرَّ الذَّلَّ فِينَا

عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ

٢. [أَذُلُّ مِمَّنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ.] [مِثْلُ]

٣. [أَذُلُّ مِنَ الْمَطَايَا.] [مِثْلُ]

٤. [أَذُلُّ مِنَ النَّعْلِ / الشَّعْصَعِ.] [مِثْلُ]

٥. [أَذُلُّ مِنْ حِمَارٍ (مُقَيَّدٍ).] [مِثْلُ]

٦. [أَذُلُّ مِنْ وَتَدٍ.] [مِثْلُ]

٧. أَرَبٌ يَبُولُ الشَّعْلَسِيَّانَ بِرَأْسِهِ

[لَقَدْ ذُلُّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ]

رَاشِدُ بْنُ صَفْوَانَ الْهَذَلِيِّ [مِثْلُ] (يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْلَمُ وَلَا  
يَنْتَصِرُ)

٨. [الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّنِيَّةُ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]

٩. أَنْتَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ تُبْهَرُ لِلنَّاسِ

سِي وَكَلَّتَاهُمَا بِسُجُودٍ مُذَالٍ

لَسْتَ تَنْفَكُ رَاجِيًا لِمُصَالٍ

مِنْ حَبِيبٍ أَوْ طَالِبًا لِنَوَالٍ

[أَيُّ مَاءٍ لِحُرٍّ وَجْهَكَ يَبْقَى

بَيْنَ ذُلِّ الْهَسْوَى وَذُلِّ السُّؤَالِ

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ (فِي هِجَاءِ أَبِي تَمَامٍ)

١٠. حَسْبُ الْكَرِيمِ مَذَلَّةٌ وَنَقِيصَةٌ

أَنْ لَا يَسْزَالَ إِلَى لَتِيمٍ بِرَغْبٍ

الْأَعْيَشِ

١١. رَضِيْتُ بِبَعْضِ الذَّلِّ خَوْفَ جَمِيعِهِ

كَذَلِكَ بِبَعْضِ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

شَاعِرٍ

١٢. مَا كَرِهَ قَوْمٌ قَطَّ حَرَّ السِّیُوفِ إِلَّا ذُلُّوْا.

زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

١٣. وأعلم علماً ليس بالظن أنه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل

طرفة بن العبد

١٤. والذلُّ يُظهرُ في الدليلِ مودةً

وأودُّ منه لمن يودُّ الأرقم

المتنبي

١٥. ﴿... وَخَرِيتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالسَّكَنَةَ...﴾

القرآن - البقرة: ٦١

٤٤٩ - اللذم

٧. ويُقضى الأمرُ حينَ تغيبُ قيمٌ

ولا يستامرونَ وهم شهودُ

جرير

ذ م م

٤٤٨ - الدليل

١. [إن الدليلَ مَنْ ذلّ في سلطانه.]

[مثل] [يضرب لمن ذلّ في موضع التعزز وضعف

حيث تنتظر قدرته]

٢. تالله لولا انكسارُ الرمح قد علموا

ما وجدوني ذليلاً كالذي وجدوا

قد يُخطمُ الفحلُ قسراً بعد عزته

وقد يُردُّ على مكروهه الأسدُ

قبصة بن كلثوم الكندي

٣. ذلّ من يغيبط الدليلَ بعيش

رُبّ عيشٍ أخفُّ منه الجِمامُ

المتنبي

٤. [ذليلٌ عاذَ بقرملة.]

[مثل] [يضرب في الدليل ياتجئ إلى أذلّ منه]

٥. [عبيد القضا.]

[مثل] [يضرب للدليل الذي نفعه في ضره، وعزه

في هاتته]

٦. مُخلفون ويقضي الناسُ أمرَهُمُ

وهم بغيِبٍ وفي صمياءٍ ما شعروا

الأخطل

١. أشكو نداءً بعد ما وسعَ العدى

[ومن ذا يذم الغيثُ إلا مذمّمٌ؟]

البحثري

٢. أرى الممتشاعرينَ عُروا بذي

ومَنْ ذا يحمّد السداء العضالاً

[ومن يك ذا فم مرّ مريض

يجد مرّاً به الماء الزلالاً]

المتنبي

٣. [إن قليل الذّم غير قليل.] [قول مأثور]

٤. تقول: هذا مُجَاجُ النحلِ تمدّحه

وإن تعِبَ قُلْتُ: ذا قيءُ الزنابيرِ

ابن الرومي

٥. كضرائرِ الحسناءِ قلن لوجهها

حسداً وبغضاً: إِنَّهُ لَذَمِيمٌ

شاعر

٦. ملّوا قِراءَ وهَرَّتْه كلابهم

وجرّحوه بأنيابٍ وأضرّاسِ

الحطّبة

٧. مَنْ أحوجَ الناسَ إلى ذمِّهِ

ذمّوه بالحسَنُ وبالسُّباطِلِ

كعب بن زهير

٨. وإذا أتتكَ مذمتي من ناقصي  
فهي الشهادة لي بآني كامل  
المتنبي

ذ ن ب

٤٥١ - الذنب

١. أقرُّ بالذنب مني لست أعرفهُ  
كَيْمَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَتُفَقِّ  
مسلم بن الوليد
٢. تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ  
وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَى وَالْفَضَائِلُ  
أبو العلاء المعري
٣. تُعَيِّرُنِي الذُّنُوبَ وَأَيُّ حَرٍّ  
مِنَ الْفَتَيَانِ لَيْسَ لَهُ ذُنُوبٌ؟  
أبو نواس

٤. دَخَّ عَنْكَ مَا قَدْ فَاتَ فِي زَمَنِ الصَّبَا  
وَإِذْ كَرَّ ذُنُوبُكَ وَابْكَيْهَا يَا مَذْنُوبُ  
صالح بن عبد القدوس (من القصيدة الزينية التي تنسب  
أيضاً إلى علي بن أبي طالب)

٥. [كفى بالإقرار بالذنب عُذْرًا، وبرجاء العفو  
شافعًا.] [قول مأثور]

٦. [كلُّ شاةٍ تُنَاطُ بِرَجْلَيْهَا.] [مثل]

٧. وَكَلَّفَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرْكَنَهُ  
كَذِي الْعُرْيُكُوى غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعُ  
النايفة اللبياني

ذ ه ب

٤٥١ - الذهب

١. لَقَدْ ذَهَبَ الْحِمَارُ بِأَمِّ عَمْرٍو  
فَلَا رَجَعَتْ وَلَا رَجَعَ الْحِمَارُ  
[مثل] (يضرب لغير المأسوف عليه)

ذ و ق

٤٥٢ - الذوق

١. يُقَالُ إِنَّ الذُّوقَ مَلَكَ الْحَضَارَةِ الْمُتَرَفَّةِ،  
وَيُقَالُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِنَّهُ يَوْجَدُ وَيَقْوَى وَيَشْبَعُ  
حَيْثُ يُنَاحُ لِلْحَضَارَةِ أَنْ تَرْقَى وَتَتَرَفَّ وَتَبْسُطَ  
سُلْطَانَهَا عَلَى النُّفُوسِ.

طه حسين (في: بين بين)

ذ ي ع

٤٥٣ - الإذاعة

١. ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا  
بِهِ﴾ القرآن - النساء: ٨٣

## ر

## رأس

## ٤٥٤ - الرئاسة

١. آفة الرئاسة الفخر. عمر بن عبد العزيز
٢. التضحية أول شروط الرئاسة.

عبد الحميد بن باديس (عند انتخابه رئيساً

لجمعية العلماء الجزائرية)

٣. إن على كل رئيس حقاً

أن يخضب الصُّعدة أو تندقا

الأحف بن قيس

٤. حُبُّ الرئاسة داء لا دواء له

وقلما تجد الراضين بالقسَمِ

شاهر

٥. فإن رئاسة الأقوام فاعلم

لها صعداء مطلعها طويل

الهللي

٦. فشرط الفلاحة غرسُ النباتِ

وشرط الرئاسة غرسُ الرجالِ

أبو الفتح البستي

٧. ... مَنْ طلب الرئاسة صبر على السياسة

علي بن أبي طالب

٨. مَنْ طلب الرئاسة هلك. جعفر الصادق

٩. ويبقى بعد جلم القوم حلمي

ويسفني قبل زاد القوم زادي

عمرو بن معد يكرب

أنظر كذلك: الحكم، السلطان

## رأف

## ٤٥٥ - الرأفة

١. [أرأف من أم الحوار بحوارها. [مثل]

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْكَافِرِينَ لَزُؤُوفٌ رَجِيمٌ﴾

القرآن - البقرة: ١٤٣

٣. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَجِيمٌ﴾ القرآن - التوبة: ١٢٨

## رأى

## ٤٥٦ - الرياء

١. «اتقوا هذا الشُّركَ الخفي فإنه يَدِبُ دِيبَ

النمل.». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٢. «ما لهم تفاقدوا تفاقدوا تفاقدوا، أكثروا الكُيُورَ

في قلوبهم، وأظهروا التواضع في لباسهم.

والله لأحدهم أشدُّ عُجْبًا بكسائه من صاحب

المطرف بمطرفه. الحسن البصري (قاله في

بعض من يلبسون الصوف)

٣. «من سمع سمع الله به، وَمَنْ يُرَاءِ يَرَاءِ الله

به.». النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ﴿... يَرَاهُ وَالنَّاسُ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا﴾ القرآن - النساء: ١٤٢

أنظر كذلك: النفاق

## ٤٥٧ - الرأي

١. إذا كُنْتَ ذا رأي فكن ذا حزيمة

فإن فساد الرأي أن تنرددا

ابن المعتز

٢. أصالة الرأي صانتني عن الخطل  
وحلية الفضل زانتني عن المعطل  
الطغرائي (مطلع لامية العجم)
٣. ألا هل عم في رأيي متأمل  
وهل مدبر بعد الإساءة مُقبل ١٩  
الكميت بن زيد الأسدي
٤. الرأي قبل شجاعة الشجعان  
هو أول وهي المحل الثاني  
فإذا هما اجتمعا لنفس مرة  
بلغت من العلواء كل مكان  
ولربما طعن الفتى أقرانه  
بالرأي قبل نطاعن الأقران  
لولا العقول لكان أدنى ضيغم  
أدنى إلى شرف من الإنسان  
المتنبي
٥. الرأي كالليل مُسودّ جوانبه  
والليل لا يسجلي إلا بإصباح  
فأضمم مصابيح آراء الرجال إلى  
مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح  
شاعر
٦. [أنا جديلهما المحكك وعديقهما المرجب.]  
العجاب بن المنذر [مثل] (يضرب لصاحب الرأي  
السديد)
٧. إن البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من  
يبصره.  
المهلب
٨. [إن الرأي ليس بالتظني.] [قول مأثور]
٩. [تركك الرأي بالرأي.] أبو مسلم الخراساني  
[مثل] (لما أجاب داعي المنصور، وهو بالرأي  
فسار إليه، ثم أحس بالشر وندم)
١٠. خذي رأيي وحسبك ذاك مني  
على ما في من عوج وأمث  
وماذا يبتغي الجلساء عندي  
أرادوا منطقتي وأردت صمتي  
ويوجد بيننا أمد قصي  
فأثروا سمئهم وأمت صمتي  
أبو العلاء المعري
١١. رأي الشيخ خير من مشهد الغلام.  
علي بن أبي طالب
١٢. [شر الرأي الدبري.] [قول مأثور]
١٣. كف دون رأيك في الحياة مجاهداً  
[إن الحياة عقيدة وجهاد]
- أحمد شوقي
١٤. ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَزِمَهُمْ قَرحُونَ﴾  
القرآن - الروم: ٣٢
١٥. لا رأي لمن انفرد برأيه. ابن المقفع
١٦. [لا رأي لمن لا يطاع.] علي بن أبي طالب  
[قول مأثور]
١٧. لا يمنعك صغر شأن امرئ من اجتناء ما  
رايت من رأيو صواباً، واصطفاء ما رأيت  
من أخلاقه كريماً، فإن اللؤلؤة الفاتكة لا  
تُهان لهوان غائصها الذي استخرجها.
- ابن المقفع
١٨. من جهل وجوه الآراء أعيتة الحيل.  
سعد بن عباد
١٩. نحن نجتاز موقفاً تعثر الآرا  
فسيه وعشرة الرأي تُردى  
حافظ إبراهيم
٢٠. نعم وزير إنعام الرأي الحسن. هارون الرشيد

٢١. هذا رأيي فمن جاء برأي خير منه قبلته.

أبو حنيفة

٢٢. واختلف السراي لا

يسفسد للود قضية

أحمد شوقي

٢٣. والرأي كالسيف ينبو إن ضربت به

في غمده، فإذا جردته قطعا

مروان بن أبي حفصة

#### ٤٥٨ - الرأي العام

١. ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن،

وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح.

ابن مسعود

#### ٤٥٩ - الرؤيا

١. إذا جاءنا السجّان يوما لحاجة

عجبنا وقُلنا: جاء هذا من الدنيا

ونفَرَحُ بالرؤيا، فَجُلُّ حديثنا

إذا نحن أصبحنا، الحديث عن الرؤيا

فإن حَسُنَتْ لم تأتْ عَجَلِيْ وابطأت

وإن قُبُحَتْ لم تحتبس وأتتْ عَجَلِيْ

صالح بن عبد القدوس

٢. «أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا».

النبي (ﷺ) (رواه مسلم والترمذي)

٣. «الرؤيا (الصالحة) من الله والحلم من

الشیطان» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. «رؤيا المؤمن/الرؤيا الصالحة جزء من ستة

وأربعين جزءا من النبوة».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٥. «من رآني في منامه فقد رآني حقا، فإن الشيطان

لا يتمثل بي» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

#### ٤٦٠ - الرؤيا

١. ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى

من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا

زهير بن أبي سلمى

٢. [تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.]

[مثل] (يضرب لمن خبره خير من مرّاه)

٣. خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري

كانك من عيني نُقلت إلى قلبي

الشريف الرضي

٤. كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غُلَسِ الظُّلَامِ مِنَ الرِّبَابِ خِيَالَا

الأخطل

٥. [لا أرى القرد ولا القرد يراني.]

[مثل] (يقال في الانزعاج من شخص لا يُرغب

في لقائه)

٦. [ليس من سمع كمن أرى.] [قول مأثور]

٧. يراها بعين الشوق قلبي على النوى

فيحظى، ولكن من لعيني بروياها

مهيّار الديلمي

#### ر ب ب

#### ٤٦١ - الرب

١. «حيثما قال له يسوع: اذهب يا شيطان، لأنه

مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده

تعبد» العهد الجديد متى: ٤-١٠

٢. «وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ

وَلْيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ

الْأَفْلَاقَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِيًا قَالَ هَذَا رَبِّي

فَلَمَّا أَفَلَّ لَيْسَ لَهُ يَهْدِي فِيهِ لَأَكُونُ مِنَ الْقَوْمِ  
الضَّالِّينَ هَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِيَةً قَالَ هَذَا رَبِّي  
هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَّتْ قَالَ يَكْفُورُ لِي بَرِيءٌ مِمَّا  
كُفِّرْتُ هَ لِي وَجْهٌ وَجْهِي لِلَّهِ فَطَرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿ القرآن - الأنعام: ٧٥-٧٩

### رب ح

#### ٤٦٢ - الريح

١. [ما أصغر المصيبة بالأرباح، إذا عادت  
بسلامة الأرواح.] [من أقوال التجار]

### رب ع

#### ٤٦٣ - الربيع

١. برز الربيع لنا بروثق مائه  
فانظر لروعة أرضه وسمائه  
فالشرب بين ممسك ومغتر  
من نسوره بل مائه وذوائه  
والطير مثل المحصنات صوايح  
مثل المغني شاديا بغنائه  
بديع الزمان الهمداني  
٢. ورد الربيع فمرحبا بوروده  
وبنور بهجته ونور وروده  
وبحسن منظره وطيب نسيمه  
وأنيق ملبسه ورشي بروده  
فصل، إذا افتخر الزمان، فإنه  
إنسان مقلته وبيت قصيده  
صفي الدين الحلي

### رب و/رب ي

#### ٤٦٤ - الربا

١. «من لم يأكله أصابه غباره.»  
النبي (ﷺ) (رواه النسائي)  
٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ  
بِغَرٍ تَنْتَحُونَ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٣٠

### رج ل

#### ٤٦٥ - الرجل

١. ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ  
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ...﴾  
القرآن - النساء: ٣٤  
٢. الرجل أرجوحة بين ابتسامة المرأة  
ودمعتها.  
جبران خليل جبران  
٣. خلقنا رجالا للتجلد والأسى  
وتلك الغواني للبكا والمائم  
أبو تمام  
٤. في قلب الرجل ألف باب، يدخل منها كل  
يوم ألف شيء، ولكن حين تدخل المرأة من  
أحدها لا ترضى إلا أن تغلقها كلها.  
مصطفى صادق الرافعي  
٥. كُتِبَ القتلُ والقتال علينا  
وعلى الغانيات جر الذبول  
عمر بن أبي ربيعة  
٦. لو نال الرجل نساء الأرض جميعا ولم تبق  
إلا واحدة لاشتهاها. علي بن أبي طالب  
٧. واني لحلو تعتريني مرارة  
ومسلح أجاج تسارة وشروب



لكل امرئ عند الذي هو أهله  
أفانيس شتى [والرجال ضروب]  
معن بن زيد (من قصيدة «يوم السقيفة»)

### رج و

#### ٤٦٦ - الرجاء

١. أجارة بُئِينَا أبوكِ غيورُ  
[وميسور ما يُرجى لديك عسير]  
أبو نواس
٢. إذا متُّ عند البأس أحيائي الرجا  
فكم مرة قد متُّ لسمِّ حَيْثِ  
الْقَحِيفِ الْعِجْلِي  
٣. أظلت علينا منك يوماً سحابة  
أضاءت لنا برقاً وأبطأ رشاشها  
فلا غيمها يُجلي فيبأس طامعُ  
ولا غيثها يأتي فتسري عطاشها  
بشار بن برد
٤. [إن السماء تُرجى حين تُحتجب].  
[قول ماثور]
٥. رأيتُ رجائي فيك وحدك همة  
ولكنه في سائر الناس مطمعُ  
أبو تمام
٦. [عسى البارقة لا تُخلف]. [مثل] [يضرب  
في عدم قطع الرجاء]
٧. فَمِدي نائلاً وإن لم تُنيلي  
إنه ينفعُ المحبَّ الرجاءُ  
عمر بن أبي ربيعة
٨. ... فقد يغرب العقل ثم يؤوب، ويعزب  
اللبُّ ثم يثوب، ويذهب الحزم ثم يعود،

ويفسد العزم ثم يصلح، ويضاع الرأي ثم  
يُستدرك، ويسكر المرء ثم يصحو، ويكدر  
الماء ثم يصفو، وكل ضيقة إلى رجاء، وكل  
غمرة إلى انجلاء... ابن العميد

٩. كما أبرقتُ قوماً عطاشاً غمامةً  
فلما رجوها أقشعتُ ونجّلتُ  
كثير عزة
١٠. مالي سوى قرعي لبابك حيلة  
فلئن رددت فسأى بساب أقرعُ؟  
عبد الرحمن الخطيب الأندلسي
١١. من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف شيئاً هرب  
منه. علي بن أبي طالب
١٢. [هل يُرتجى مطر بغير سحاب]. [قول سائر]  
أنظر كذلك: الأمل

### رج ب

#### ٤٦٧ - الترحيب

١. [إذا كُنْتَ مأكولَ الطعام فَرُحِبْ]. [مثل]  
أنظر كذلك: الجود، الكرم

### رج ل

#### ٤٦٨ - الترحال

١. ألفتُ تَرَحُّلي وجعلتُ أرضي  
قَتودي والقُرَيرِي الجُلّالا  
فما حاولتُ في أرضٍ مُقاماً  
ولا أُرَمعتُ عن أرضٍ زوالا  
على قلبي كأنَّ الريح تَحْتِي  
أوجهها يميناً أو شمالا  
المتنبّي

٢. ذريني أطوف في البلاد لعلني  
أخليك أو أغنيك عن سوء مخضري  
عروة بن الورد  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربة

## ٤٦٩ - الرحيل

١. إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها  
خرجت مع البازي عليّ سواد  
بشار بن برد  
٢. إذا لم أنل من بلدة ما أريد  
فما ضررتني أن البلاد رحاب  
الشريف الرضي  
٣. إذا لم أنل من خلة ما أريد  
فعندي لأخرى عزمة وركاب  
أبو فراس الحمداني  
٤. ألم تعلمي أن لا يُراخي منيتي  
فعودي، ولا يُدني الوفاة رحيلي،  
فلأنك والموت الذي ترهبينه  
عليّ، وما عدالة بعقول  
كداعي هديل لا يُجاب إذا دعا  
ولا هو يسأل عن دعاء هديل  
كعب بن سعد الغنوي  
٥. إن العلاء حدثني وهي صادقة  
فيما تحدث: أن العز في النقل  
لو أن في شرف العاوى بلوغ منى  
لم تبرح الشمس يومًا دارة النحل  
الحسين بن علي الطغرائي (من لامية العجم)  
٦. إنما يُفتضح المعاء  
ثبقت في وقت السرحيل  
أبو نواس

٧. بروحي جيرة أبقوا دموعي  
وقد رحلوا بقلبي واصطباري  
كأننا للمجاورة اقتسمنا  
فقلبي جارهم والدمع جاري  
ابن نباتة  
٨. حرام علينا أن نُقيم ببلدة  
يكون بها الحر الكريم ذليل  
سنرحل عنها والدموع سواجم  
عليها وفي الأحشا جوى وغيل  
الحيص بيص  
٩. سأبيع ليلتي حيث سارت وخيمت  
وما الناس إلا راحل ومشيع  
عمرو بن سعيد بن زيد  
١٠. فإن لنا عنكم مراحا ومزحلا  
بعميس إلى ربح الفلاة صوادي  
ففي الأرض عن دار المذلة مذهب  
وكل بلاد أوطنك، كبلادي  
مالك بن الربيع المازني  
١١. فسرفي بلاد الله والشمس الغنى  
تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا  
النايفة الجعدي  
١٢. فما كل من حط الرحال بمخفق  
ولا كل من شد الرحال بكاسب  
ابن الرومي  
١٣. لو كنت أعلم أن آخر عهدكم  
يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل  
جرير  
١٤. محبتي تقتضي مقامي  
وحالتي تقتضي الرحيل

٢. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾  
القرآن - الفاتحة: ٢-٣
٣. لو تراخى الناس ما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون ولا مهضوم ولا قفرت الجفون من المدامع، ولا طمأنت الجنب في المضاجع، ولمت الرحمة الشقاء من المجتمع، كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام. مصطفى لطفى المنفلوطي (في كتابه: النظرات)
٤. «ليس مثا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وأبو داود وأحمد بن حنبل)
٥. «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ، وَمَنْ لَا يُغْفَرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. «وَأَمَّا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### رخ ص

#### ٤٧٣ - الرخص

١. [أرخص من الثمر بالبصرة.] [مثل]

### ر د د

#### ٤٧٤ - التردد

١. إذا ما بدا للحزم رجة فأمضه  
فإن فسساد الرأي أن تسترددا  
\* إبراهيم بن علي
٢. [يُقدَّم رجلاً ويؤخَّر أخرى.] [مثل]

- هذان خصمان لست أقضي  
بينهما خرف أن أميلا  
فلا يزالان الآن في خصام  
حتى أرى رأيك الجميلا  
ابن عبد العزيز الحضرمي
١٥. هوذا الفجر فقومي ننصرف  
عن ديار مالنا فيسها صديق  
جبران خليل جبران
١٦. وفي الناس إن رئت حبالك واصل  
وفي الأرض عن دار القلى متحوّل  
معن ابن أوس
١٧. ولن يُزِيح هموم النفس إن حضرت  
حاجات مثلك إلا الرُّحْلُ والجَمَلُ  
الكميت بن زيد الأسدي
- أنظر كذلك: الترحال، السفر، الغربة

### رح م

#### ٤٧٠ - التراحم

١. مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم  
وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو  
منه تداعى له سائر الجسد بالسهر  
والحمى. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- أنظر كذلك: التضامن

#### ٤٧١ - الرّجيم

١. «إِنَّ الرُّجِمَ إِذَا تَمَاسَّتْ تَعَاطَفَتْ.» النبي (ﷺ)

#### ٤٧٢ - الرحمة

١. «[ارحم ترحم]، ارحموا من في الأرض  
يرحمكم من في السماء.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

## ٤٧٥ - الرد

١. ليكن لديك لسائل فرج  
أو لم يكن، فليحسن الرد  
دوقلة المنجي  
أنظر كذلك: الجواب، القول، الكلام

## ردى

## ٤٧٦ - الردى

١. إذا كنت تخشى كل شيء من الردى  
فكل الذي في الكون للنفس ضائر  
فمن صحة الإنسان ما فيه سقمه  
ومن أمنه ما فاجأته المخاطر  
محمود سامي البارودي  
٢. إذا لم يكن يُنجي الفرار من الردى  
على حالة فالصبر أولى وأحرز  
أبو فراس الحمداني  
٣. المرء من مصائب لا تنقضي  
حتى يُنوارى جسمه في رمسه  
فمؤجل الردى في أهله  
ومُعجل يلقي الردى في نفسه  
أبو نواس  
٤. وقد نعبت طير الردى فوق لمتي  
فحبب لي رد المحتوف نعيها  
محمد البزم  
أنظر كذلك: الأجل، المنيّة، الموت

## رزء

## ٤٧٧ - الرزء

١. رماني الدهر بالأرزاء حتى  
فؤادي في غشاء من نبال

فصرت إذا أصابتنى سهام  
تكسرت النصال على النصال  
وَمَنْ فَمَا أَبَالِي بِالرَّزَايَا  
لأني ما انتفعت بأن أبالي  
المتنبى  
أنظر كذلك: الشدة، العسر، المصيبة

## رزق

## ٤٧٨ - الرزق

١. إذا ضاق باب الرزق عنك ببلدة  
فَسَمْ بِلَادَ رَزَقِهَا غَيْرَ ضَيْقِ  
الخليل بن أحمد القراهيدي  
٢. إذا ما كان عندي قوت يوم  
طرحْتُ الهَمَّ عَنِّي يَا سَعِيدُ  
ولم تخطر هموم غدٍ ببالي  
لأن غداً له رزقٌ جديد  
البحري  
٣. ﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾  
القرآن - الرعد: ٢٦  
٤. لا يقعد أحدكم ويقول: اللهم ارزقني فإن  
السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة.  
عمر بن الخطاب  
٥. «إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن  
تموت حتى تستوفي رزقها. فاتقوا الله  
وأجملوا في الطلب.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)  
٦. إن يَفْنَ ما عندنا فالله يرزقنا  
ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق  
الضلعان العبدي

٧. أين فضلي إذا قنعت من الدهر  
بربعينش مُعجِّل التنكيد  
ضاق صدري وطال في طلب الرز  
ق قيامي وقل عنه قعودي  
المتبي
٨. جنونٌ منك أن تسعى لرزق  
ويُرزق في غشاوته الجنين  
أبو الخير الكاتب الواسطي
٩. شبحان من قدر الأشياء منزلها  
وصيّر الناس مرفوضاً ومرموقاً  
فعاقلٌ فطنٌ أغيت مذهبهُ  
وأحمقٌ جاهلٌ تلقاه مرزوقاً  
هذا الذي ترك الأوهام حائرة  
وصيّر العالم النحرير زنديقا  
نصر الدين بن أحمد البصري المعروف بالخيزارزي
١٠. سعى رجالٌ فقالوا قدر سعيهم  
لم يأت رزقٌ بلا سعي ولا طلب  
أبو نصر ابن ثبابة
١١. [شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه .]  
[قول سائر]
١٢. ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
القرآن - الجمعة : ١٠
١٣. فحيثُ يكونُ الجهلُ فالرزقُ واسعٌ  
وحيثُ يكونُ العلمُ فالرزقُ ضيقٌ  
أبو إسحاق الصابي
١٤. قد يُرزق المرء لا من فضلي حيلته  
ويُصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي

- لقد عجبت لقوم لا أصول لهم  
أثروا وليسوا وإن أثروا بأشباه  
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
١٥. [قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق .]  
[مثل]
١٦. تكلوا اليوم من رزق الإله ، وأبشروا  
فإن على الرحمن رزقكم غدا  
جميل بثينة
١٧. [لا يعدر المرء رزقه وإن حرص .]  
[قول ماثور]
١٨. لقد علمتُ ، وعلمُ المرء ينفعهُ  
أن الذي هو رزقي سوف يأتيني  
أسعى إليه فيُعَيِّنني تطلبهُ  
ولو قعدتُ ، أتانِي لا يُعَنِّيني  
عروة بن أذينة
١٩. لكن من رزق الحجا حرم الغنى  
ضدان مُفترقان أي تفرق  
ومن الدليل على القضاء وكونه  
بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق  
الشافعي
٢٠. لما رأيت الحفظَ حظَّ الجاهلِ  
والعيشُ في الدنيا لغير العاقلِ  
رحلتُ عيساً من كرائم بابل  
فغدوتُ من عقلي ببعدِ مَراجِلِ  
بشار بن برد
٢١. «من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ، ومن  
استبطأ الرزق فليستغفر الله ، ومن حز به أمر  
فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله .»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ر س ل

## ٤٨٠ - الاسترسال

١. إياك وسقطة الاسترسال، فإنها لا تُقال.

جعفر الصادق

## ٤٨١ - الرسالة

١. إذا لم يشقها شائق من غرامها

فليس رسالات مع الناس تنفع

المثلث

## ٤٨٢ - الرسالة (الإلهية)

١. ﴿... اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...﴾

القرآن - الأنعام: ١٢٤

أنظر كذلك: الرسول

## ٤٨٣ - الرسول (= السفير)

١. [إذا كنت في حاجة مُرسلاً

فأرسل حكيمًا ولا تُرصد]

وإن باب أمر عليك التوى

فشاور لبيبًا ولا تعصو

يُنسب لحسان بن ثابت وللزبير بن عبد المطلب

٢. بالرسول يعرف قدر المرسل. ابن المقفع

## ٤٨٤ - الرسول (= النبي)

١. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾

القرآن - الفتح: ٨

٢. إن الرسول لنور يُستضاء به

مهتد من سيوف الله مسلح

كعب بن زهير

٣. [إن الله بعث محمدًا هاديًا ولم يبعثه

عمر بن عبد العزيز

جايًا.]

٢٢. من رضي برزق الله، لم يحزن على ما فاته.

ابن عباس

٢٣. ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ...﴾

القرآن - النحل: ٧١

٢٤. ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِقَدْرِ حِسَابٍ﴾

القرآن - النور: ٣٨

٢٥. وحيث يكون النقص فالرزق واسع

وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

أبو سحاق الصابي

٢٦. ﴿وَلِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُؤَدُّونَ ۚ قُورَيْبَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ يَتْلُو مَا أَنْتُمْ تَلْفَحُونَ﴾

القرآن - الذاريات: ٢٢-٢٣

٢٧. وما طلب المعيشة بالتمني

ولكن السعي دلوك في الدلاء

أبو الأسود الدؤلي

٢٨. ﴿... وَمَا مِنْ قَائِمٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا

وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّمَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

القرآن - هود: ٦

٢٩. ينال الفتى من عيشه وهو جاهل

ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا

هل كن إذا من جهلهم البهائم

أبو تمام

ر س ب

## ٤٧٩ - الرسوب

١. [أرسب من رخصة.]

[مثل]

٤. رسولٌ نصدق: ما جاءه

من الوحي، كان سراجاً منيراً

حسان بن ثابت (في مدح النبي ﷺ)

٥. ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَإِنَّ كَانُوا مِن

قَبْلُ لَنِي ضَالِّينَ﴾

القرآن - آل عمران: ١٦٤

٦. ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ

اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...﴾

القرآن - الأحزاب: ٤٠

٧. ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ...﴾ القرآن - الفتح: ٢٨-٢٩

٨. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

القرآن - الأنبياء: ١٠٧

٩. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ فَزِيزٍ

يُذَكِّرُ لَّهُمْ﴾

القرآن - إبراهيم: ٤

١٠. ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَسُكَ النَّبِيُّ﴾

القرآن - النور: ٥٤

١١. ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ

أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾

القرآن - آل عمران: ١٤٤

١٢. ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن

لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ وَمَآ تَنُذِرُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ

النَّاسِ﴾

القرآن - المائدة: ٦٧

أنظر كذلك: النبي

## ر ش و

٤٨٥ - الرشوة

١. «لعن الله الرّاشي والمرشّي.»

النبي ﷺ (رواه الترمذي أبو داود وابن ماجه

وأحمد بن حنبل)

## ر ض ع

٤٨٦ - الرضاة

١. ﴿وَالَّذِينَ يَرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَتَّىٰ كَامِلَيْنَ لِمَن أَرَادَ

أَن يُنَمِّيَ الرِّضَاعَةَ...﴾ القرآن - البقرة: ٢٣٣

٤٨٧ - المرضع

١. فمثلك حُبلى قد طرقت ومرضع

فألهيتها عن ذي نمائم مُحول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له

بشقي وتحتني شئها لم يُحوّل

أمرؤ القيس

## ر ض و / ر ض ي

٤٨٨ - الرضا

١. إذا رضيت عني كرام عشيرتي

فلا زال غضباناً عليّ لئامها

شاعر

٢. أربك الرضا لو أخفت النفس خافيا

وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا

المتنبي

٣. ألم أرض منك بغير الرضا

وأبدي السرور بمسا لم أنسل

ابن زيدون

٤. عجبت لمن يقال إن فيه الشر الذي يعلم أنه

فيه كيف يخطط. وعجبت لمن يوصف

## ٤٩٢ - المرعى

١. [مرعى ولا كالشعدان.] [مثل] [يُضربُ  
للشيء الذي يُفَضَّل أمثاله]

## ر غ ب

## ٤٩٣ - الرغبة

١. إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب  
إليه بوجه آخر الدهر تُقبلُ  
معن بن أوس
٢. كبكرك تحبُّ لذيل النكاح  
وتفزعُ من صولة النكاح  
بشار بن برد
٣. كل ذي رغبة دنت أم تسامت  
سوف يمضي يومًا بلا رغباته  
إيليا أبو ماضي

## ر غ ف

## ٤٩٤ - الرغبة

١. رغبة النجم لمن رامه  
يُرى ولا يُطمعُ في كُمنه  
كانه في جوف مرآته  
يبدو ولا يطمع في جسده  
عباس الخياط (في رغبة البخل)
٢. فتى لرغيفه قُرط وشنف  
ولؤلؤتان من خرز وشذر  
ودون رغيفه قلع الثنايا  
وحربٌ مثل وقعة يوم بدر  
وإن كسير الرغيف بكى عليه  
بكاء الخنساء إذ فجعت بصخر  
أبو نواس (في رغبة البخل)

بالخير الذي يعلم أنه ليس فيه كيف يرضى!

علي بن أبي طالب

٥. فليست براء عيب ذي الود كُله

ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكن عين السخط تُبدي المساويا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٦. وإني ليرضيني قليل نوالكم

وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

بحُرمة ما قد كان بيني وبينكم

من الود إلا عُذْتُم بجميل

العباس بن الأحنف

٧. ﴿وَلَنْ رَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّخِذَ

القرآن - البقرة: ١٢٠

مِلَّتَهُمْ﴾

## ٤٨٩ - الرضوان

١. ﴿أَلَمْ يَأْتِ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾

القرآن - آل عمران: ١٦٢

## ر ع ي

## ٤٩٠ - الرامي

١. بغيرك راعبًا عيب الذئاب

وغيرك صارمًا ثلم الضراب

المتبي

## ٤٩١ - الرعي

١. ومن رعى غنمًا في أرضٍ مشبعة

رئام عنها تولى رعيها الأسد

شاعر



رف ع٤٩٥ - الارتفاع

١. [أرفع من السماء.] [مثل]

٢. ما طيار طير وارنفغ

[لا كسمما طيار وفسغ]

أبو العنابية

٤٩٦ - الرفة

١. ما من مُصيبة نكية أرمى بها

[لا تُسرفني وتُرفعُ شأنِي]

[وإذا سألت عن الكرام وجدتني]

كالشمس لا تخفى بكل مكان]

الأحوص (أنخر بيت قاله العرب)

رف ق٤٩٧ - الرفق

١. [الرفق يُمنّ، والخرق سُوم.] [قول مأثور]

٢. «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا

يُنزع من شيء إلا شانه.» النبي (ﷺ) (رواه

أبو داود ومسلم وأحمد بن حنبل)

٣. «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ترفق أيها المولى عليهم

[فإن الرفق بالجاني عتاب]

المتنبي

٥. «مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَظَّهُ

مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ

حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي وأحمد بن حنبل)

٦. ولم أر مثلاً الرفق في لينه

أنخرج للعدراء من خدرها

مَنْ يَسْتَسْوِمُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ

يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ جُحْرِهَا

الأصمعي

٧. ينال بالرفق ما يعيا الرجال به

كالموت مستعجلاً يأتي على مهل

مسلم بن الوليد

٤٩٨ - الرفق بالحيوان

١. تسريح كفك برغوثاً ظفرت به

أبر من درهم تعطيه محتاجاً

لا فرق بين الأسك الجون أطلقه

وجون كندة أمسى يعقد التاجاً

كلاهما يتوقى، والحياة له

حبيبة، ويروم العيش مهتاجاً

أبو العلاء المعري

٢. «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رِبَطَتِهَا فَلَمْ

تُطْعِمَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ

الْأَرْضِ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

رق ص٤٩٩ - الرقص

١. إذا كان رب البيت بالدف مولعاً

فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

ابن شرشر

٢. لا تحسبوا أن رقصي في الهوى طرباً

فالطير يرقص مدهوفاً من الألم

شاعر

رق ق

٥٠٠ - رقاقة الخبز

١. ما بين رؤيتها في كفه كرة  
وبين رؤيتها قوراء كالقمر  
إلا بمقدار ما تنداح دائرة  
في لجة الماء يلقى فيه بالحجر  
ابن الرومي

٥٠١ - الرقة

١. [أرق من الماء.] [مثل]
٢. [أرق من النسيم/الهواء.] [مثل]

رق ي

٥٠٢ - الترقي

١. [من الرفش إلى العرش.] [مثل]

رك ب

٥٠٣ - الركوب

١. ﴿... سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ  
مُقْرِنِينَ ۝ وَلَئِنَّا إِلَهُكُم لَمُنْقَلِبُونَ﴾  
القرآن - الزخرف: ١٣-١٤

رح

٥٠٤ - الرمح

١. وأسمر في رأسه أزرق  
مثل لسان الحية الصادي  
دهبل

رم ز

٥٠٥ - الرمز

١. ما أجمل الرمز أداة التفاهم والإيحاء، إنه  
روح اللغة الناطق بما يعجز عنه لسانها.

ولكن الرمز هو غير اللغز. فاللغز لا يفهم  
ولا يوحى. أما الرمز فإنك تفهم من إيحاءاته  
أضعاف ما تفهم من كلماته، شرط أن يصف  
العمى حيث تراه في النور لا في الظلام  
وهل يستتر في الظلام غير العاجز الجبان أو  
العاجز عن مجازاة الأقران؟

جورج صيدح

رم ض

٥٠٦ - رمضان

١. ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ  
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ  
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾  
القرآن - البقرة: ١٨٥

رن ن

٥٠٧ - الرنين

١. الرنين الأجوف لا يصدر عن إناء ممتلئ.  
نجيب محفوظ (في: الشحاذ)

روح/ري ح

٥٠٨ - الراح

١. اجعلوا إن مت يوماً كفني  
ورق الكرم وقبيري معصرة  
وادفنوني وادفنوا الراح معي  
واجعلوا الأقداح حول المقبرة  
إنني أرجو مسن الله غدا  
بعد شرب الراح حُسن المغفرة  
أبو الهندي

٢. ونديم همك في غرته  
ويشرب الراح من راحته  
كلما استيقظ من سكرته  
جذب الزق إليه واتكى  
وسقاني أربعا في أربع  
ما لعيني عشييت بالنظر  
أنكرت بمدك ضوء القمر  
وإذا ما شئت فاسمع خبري  
عشييت عيناى من طول البكا  
وبكى بعضى على بعضى معي  
أبو بكر ابن زهر
٣. لكل شيء سر، وسر الراح السرور، ابن  
المعتز (في: كتاب المبهج)
٤. والراح طيبة وليس تمامها  
إلا بطيب خلّاق الجلاس  
أبو نواس
٥. وندمان سقتني الراح صرفا  
وافق الليل منسدل السجوف  
صفت وصفت زجاجتها عليها  
كمعنى دق في ذهن لطيف  
ابن المعتز  
أنظر كذلك: الخمر، الشراب، الكأس.

## ٥٠٩ - الراحة

١. «روّحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن  
القلوب إذا كلّت عميت.» النبي (ﷺ)
٢. فوددت لو أني ظفرت براحة  
إما بموت أو بعيش يسفح  
مجد الدين أبو سلامة بن منقذ
٣. [لا ثنال الراحة إلا بالتعب، ولا تُدرك الدعة

## [إلا بالنصب.]

[قول مأثور]

## ٥١٠ - الروح

١. أرواحنا معنا وليس لنا بها  
علم فكيف إذا حوتها الأقبر  
أبو العلاء المبري
٢. «الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها  
اختلف، وما تناكر منها اختلف.»
- النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٣. تبلى العظام وتبقى الروح خالدة  
حتى تُرد إليها يوم يُحييها  
أحمد رامي
٤. وأرواحنا في وحشة من جسدنا  
وحاصل دنيانا أذى ووبال  
فخر الدين الرازي
٥. ﴿رَبَّنَا ثَوِّفْ لَنَا بِهَذَا الرُّوحِ قُلُوبَنَا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا فِيهِ آلِيلًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٨٥

## ٥١١ - الريح

١. ريح الجنوب أراك مدنفه  
هل شف جسمك مثلي السفر؟  
وأراك طيبة معطرة  
هل فيك من أحببنا خبيرا؟  
ابن سناء الملك

## رود

## ٥١٢ - الإرادة

١. [أرذت عمرا وأراد الله خارجه.]  
[مثل] (بضرب حينما يريد الإنسان شيئا ولكن  
القضاء والقدر يحولان دون إنجاز رغبته)

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ القرآن - الحج: ١٤  
 ٣. ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ القرآن - يس: ٨٢  
 ٤. ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ القرآن - النحل: ٤٠  
 ٥. إن ما يختص به الإنسان من حيث هو إنسان، وبه تتم إنسانيته وفضائله هو الأمور الإرادية. ابن مسكويه (في: تهذيب الأخلاق)

### روغ

#### ٥١٣ - المراوغة

١. [أَرْوَعٌ مِنْ تَعْلِبٍ]. [مثل]  
 ٢. يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيَسْرُوحُ مِنْكَ كَمَا يَسْرُوحُ الشَّعْلِبُ صالح بن عبد القدوس

### روي

#### ٥١٤ - الارتواء

١. [أَرَوَى مِنَ النَّعَامِ]. [مثل]

### ري ب

#### ٥١٥ - الريبة

١. «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك». النبي (ﷺ) (رواه البخاري، والترمذي، وأحمد بن حنبل)  
 ٢. [كاد المريبُ يقول: خلدوني]. [مثل]

### ري ق

#### ٥١٦ - الريق

١. تلك التي لو ذقت من ريقها ما ذقت مسقمًا آخر الدهر العباس بن الأحنف  
 ٢. مفلحة الأسنان لو أن ريقها يُداوى به الموتى لقاموا من القبر جميل بشينة

## ز

## ز ر ع

## ٥١٧ - الزراعة

١. تتبع خبايا الأرض وآدغ مليكها  
لعلك يوماً أن تُجابَ فُتُزَقَا  
شاعر
٢. [زرعوا فأكلنا، ونزرع فياكلون.]

٣. «ما من مسلم يخرسُ أو يزرع زرعاً فيأكل منه  
طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كان له به  
صَدَقَةٌ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. [من يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شراً  
يحصد ندامة.] [قول مأثور]

## ز ع م

## ٥١٨ - الزعامة

١. حسبوا الزعامة في الظهور وما دروا  
أن الظهور وسيلة الإخفاق  
ما ساد من لم يحتفظ لرفيقه  
بحقوقه، ويعهد ودُّ باقٍ  
كلاً، ولا نال الزعامة غير من  
ضحى بصالح نفسه لرفاق  
الطيب العقبي  
أنظر كذلك: الرئاسة، السلطان، السيادة

## ز ك و

## ٥١٩ - التزكية

١. «وَأَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ

## بَشَاءُ

القرآن - النساء: ٤٩

٢. «فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ» القرآن - النجم: ٣٢

## ٥٢٠ - الزكاة

١. «إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك  
شره.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه)
٢. «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ  
بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا الْبَلَاءَ بِالِدُّعَاءِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٣. «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا»  
القرآن - التوبة: ١٠٣

## ز ل ل

## ٥٢١ - الزلل

١. [زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ.] [مثل]
- أنظر كذلك: الخطأ

## ز م ن

## ٥٢٢ - الزمان

١. أتى الزمان بنوه في شببته  
فسرهم وأتىناه على الهرم  
المتني
٢. أشاب الصغير وأفنى الكبير  
ركز الغداة ومرّ العشي  
إذا لسيلة هرمت يومها  
أتى بعد ذلك يوم فتى  
الصلتان العبدى
٣. المرة يجمع والزمان يفرق  
ويظل يرقع والخطوب تمرق  
صالح بن عبد القدوس

٤. إِنَّ الزَّمانَ الَّذِي ما زال يُضحِكنا

أَنبأ بِقَرِيحِكُمْ قَد عادَ يُبكِنا

ابن زيدون

٥. إِنَّ الزَّمانَ كما جَرَّيتَ خَلقَتَهُ

مُقَسَّمِ الأَمْرِ بَينَ الصَّفَرِ وَالكَدَرِ

البُستَني

٦. إِنَّ الزَّمانَ وما تَفَنَّى عِجائِبُهُ

أَبقى لَنا ذَنبًا واسْتَوَصَلَ الرَاسُ

أَبقى لَنا كُل مَكروهِ وَفَجَّعَنا

بِالأَكْرَمينَ وَهَمَ هَماً وَأَرَمَنا

إِنَّ الجَدِيدينَ في طَولِ اِختِلافِهما

لا يَفْسادانَ وَلَكن يَفْسادُ النَاسُ

الغُشاء

٧. تَعزِّي عَن زَمانِكَ ثُمَّ قولي:

[على الإسلام والدنيا السلام]

نصر بن سيار

٨. تَغَيَّرَ حالي وَالليالي بِحالِها

وَوُثِّبَتْ وَبِما شابَّ الزَّمانُ الثُّرَائِثُ

المتنبي

٩. جازَ الزَّمانَ عَلينا في تَصَرُّفِهِ

وَأَيَّ دَهرٍ عَلى الأَحْرارِ لَم يَجُزِ

عَندِي مِنَ الدَّهْرِ ما لو أن أيسرَهُ

يُلْقى عَلى الفَلَكِ الدَّوارِ لَم يَدُرِ

ابن لُئْكَ البَصْري

١٠. [يُجِيلُ النَاسُ عَلى ذَمِّ زَمانِهِم وَقِلَّةِ الرِضا عَن

أهل عَصْرِهِم.] [قول ماثور]

١١. سابِقَ زَمانِكَ واحذَرِ مِنَ تَقْلِبِهِ

فَكم تَفَلَّسَتْ الأيَّامُ وَالدُّولُ

البهاء زهير

١٢. سَكَنَ الزَّمانُ وَتَحَتَ سَكَنَتِهِ

دُقِعَ مِنَ الحَرَكَاتِ وَالهِطاشِ

كَالأَفْعوانِ تَراهِ مُسَبِّطَحا

بِالأَرْضِ ثُمَّ يَثُورُ لِلنَّهْشِ

ابن الرومي

١٣. شَعارَ الفَتى ذَمَّ الزَّمانَ الَّذي أَتى

وَمِنَ شَأنِهِ مَدَحَ الزَّمانَ الَّذي مَضى

ابن الرومي

١٤. صَحِبَ النَاسُ قَبْلَنا ذا الزَّمانِ

وَعَناهُمُ مِنَ شَأنِهِ ما عَنانا

وَتولُوا بِمُصْصَواتِهِمُ مِنّا

هَـ إِنَّ سَرَّ بَعْضِهِمُ أَحيانا

رِبعاً تُحسِنُ الصَّنِيعَ لِيالِيهِ

وَوَلَكِنَّ تُكَمِّدُ الإِحْسانا

المتنبي

١٥. عَشِقَ الزَّمانُ بَنوهُ جَهِلاً مِنْهُمُ

وَعَلِمَتْ سُوءَ صَنيعِهِ فَشَنِئَتْهُ

نَظَرُوهُ نَظَرَةَ جاهِلينَ فَغَرَّهُمُ

وَنَظَرَتْهُ نَظَرَ الخَبيرِ فَخَفَّتْهُ

وَلَقَدْ أَتاني طائِعاً فَمَصِيتُهُ

وَأَباحَني أَحلى جَنّاهُ فَمِيتُهُ

أحمد بن خيران الكاتب

١٦. عَفاءٌ عَلى هَذا الزَّمانِ فَإِنَّهُ

زَمانٌ عَقُوقٍ لا زَمانَ حَقُوقٍ

فَكُلُّ رَفيقٍ فيهِ غَيرُ موافِقٍ

وَكُلُّ صَدِيقٍ فيهِ غَيرُ صَدُوقٍ

البُستَني

١٧. قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً  
وتسهون الأرضُ إلا موضعا  
أحمد شوقي
١٨. لم أبلُ من زمنٍ لم أرضَ خلُّته  
إلا بكيتُ عليه حينَ ينصرمُ  
أبو تمام
١٩. ليس الأمان من الزمان بممكنٍ  
ومن المحال وجود ما لا يمكنُ  
معنى الزمان على الحقيقة كاسمه  
فعلام نرجسوا أنه لا يزمنُ  
البصري
٢٠. [ما ذممتُ زماناً إلا ثمَّيته. ] [قول ماثور]
٢١. معروف زماننا هذا منكر زمان قد مضى،  
ومنكر زماننا هذا معروف زمان يأتي،  
معاوية بن أبي سفيان
٢٢. مَن أمن الزمان خانه. وضاح اليمن
٢٣. [من كابر الزمان غلب. ] [قول ماثور]
٢٤. [مَن يصحب الزمان يلقَ الهوان. ]  
[قول ماثور]
٢٥. نزول كما زال آباؤنا  
ويبقى الزمان على ما نرى  
نهار يمرّ وليل يكرّ  
ونجم يغور ونجم يُرى  
أبو العلاء المعري
٢٦. نعيبُ زماننا والعيبُ فينا  
وما لزماننا عيبٌ سيوانا  
ونهجو ذا الزمان بغيرِ ذنبٍ  
ولو نطق الزمان لنا هجانا  
الشافعي
٢٧. ننسى أيادي الزمان فينا، وما  
نذكرُ مِن دهرنا سوى نوبة  
البحري
٢٨. هذا زمانُ القُرود، فما خضعُ  
وكن لها سامعاً مطيعاً  
أبو نواس
٢٩. هل الدهرُ إلا اليومُ، أو أمس، أو غدُ  
كذلك الزمانُ، بيننا، يتردّدُ  
يُرُدُّ علينا ليلةً بعد يومها،  
فلا نحن ما نبقى ولا الدهر ينفدُ  
حاتم الطائي
٣٠. وكم راح الزمان فراح يسقي  
بكأسيه السرى صاباً وراحاً  
وكم أعطى فتى من بعد سلبٍ  
وكم سلب العطية إذ أتاحا  
محمد بن هاشم بن يحيى الشامي الصنعائي
٣١. وكنت امرأ ألقى الزمانَ مسالماً  
فأليت لا لقاءً إلا محارباً  
أبو تمام
٣٢. وكنتُ كذي رجلين: رجلٌ صحيحةٌ  
وأخرى رمى فيها الزمانُ فشلتُ  
كثير عزة
٣٣. ولو برز الزمانُ إليّ شخصاً  
لخضبتُ شِعْرَ مفرقه حُسامي  
المتنبّي
٣٤. يقولون الزمان به فسادُ  
وهم فسدوا وما فسَدَ الزمانُ  
شاعر
- انظر كذلك: الأيام، الدنيا، الدهر، الليالي

ز ن ي

## ٥٢٣ - الزنى

١. ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَلَىٰكُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
القرآن - النور: ٢

٢. «قد سمعتم أنه قيل للقُدماء لا تزني. وأما أنا فأقول لكم: إن كلَّ مَنْ ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه.»  
العهد الجديد، متى: ٥: ٢٧-٢٨

٣. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّكُمْ كَانُمْ فَكِحْشَةً وَسَاءَ مَسِيلًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٣٢

ز ه د

## ٥٢٤ - الزهد

١. «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.» النبي (ﷺ)  
٢. الزُّهْدُ إخفاءُ الزُّهْدِ. صيد الله بن المبارك  
٣. [الزُّهْدُ قطعُ العلائق، وهجرُ الخلائق.]  
[من أقوال المتصوفة]  
٤. إن الزهد في الدنيا راحة القلب والبدن، والرغبة فيها تورث الهمَّ والحزن.

رابعة العدوية  
٥. انظروا إلى الدنيا نظرة الزاهدين فيها، فإنها عن قليل تزيل الساكن، وتفجع المترف فلا تغرنكم.  
أبو ذر الغفاري  
٦. تجربة الدنيا وأفعالها  
حُثَّتْ أخا الزهد على زهده  
أبو العلاء المعري

٧. كيف يزهد في الدنيا مَنْ لا يعرف قدر الآخرة.  
علي بن الحسين  
٨. «يا حَمراءِ احمَرِّي، ويا بَيْضاءِ ابيضِّي، غُرِّي غَيْرِي! هذا جَنائي وخيارُهُ فيه، إذ كُلُّ جانٍ يَدُّهُ إلى فيه.» علي بن أبي طالب (حين أتى بالمال فكَتَمَ كُؤْمَةً من ذهب وكُؤْمَةً من فضة)

ز ه ر

## ٥٢٥ - الزُّهر

١. هذي عروسُ الزُّهرِ نَقَطَها الندى  
بالدُّرِّ فابتنسمت ونادت مَعْبَدًا  
لما تفتَّقَ سِتْرُها عن رأسِها  
هَبَّتْ الحَياءُ بِخُدَّها فتورَّدا  
ناصريف اليازجي

ز ه و

## ٥٢٦ - الزهو

١. [أزهى من ثعلب.] [مثل]  
٢. [أزهى من طاووس/ديك.] [مثل]  
أنظر كذلك: العُجب، الكِبَر

ز و ج

## ٥٢٧ - الزواج

١. إذا شئت يومًا أن تُفَارِنَ حُرَّةً  
مِنَ الناسِ فاختَرِ قومَها ونَجادها  
أبو العلاء المعري  
٢. إذا كنت مهمومًا تزوج مليحة  
جميلًا محياها تراها فتفرجُ  
الشريف الرضي  
٣. أعظم إهانة تلحقها امرأة برجل قولها



- له : إنها تزوجت منه شفقة عليه لا حباً فيه .
- جبران خليل جبران
- ٤ . «اغتربوا لا تُضُوروا» النبي (ﷺ) (أي تزوجوا بغير الأقارب لكلاً يضعف نسلكم)
- ٥ . «أقلل من الدنيا تعش حراً، وأقلل من الذنوب يَهْن عليك الموت، وانظر حيث تضع ولدك، فإن العرق دساس» النبي (ﷺ)
- ٦ . [التزوّج فرحٌ شهر، وغمٌ دهر] [قول سائر]
- ٧ . الحب قبل الزواج رواية، وبعد الزواج تاريخ . صبحي الشاروني
- ٨ . إن أكثرنا يظن أن المرأة من مميزات زينة البيت، فكما أن في البيت متاعاً واثاثاً من كل صنف، كذلك يحسن أن تكون فيه واحدة أو أكثر من صنف النساء، وإن بعضهم ليغير زوجته مراراً ولا يغير ملاءة سريره . عباس محمود العقاد
- ٩ . إنما الزواج عبودية الإنسان لقوة الاستمرار . . . جبران خليل جبران (في : العواصف)
- ١٠ . أو كل البيوت بُنيت على الحب، فأين الرعاية (وقيل المروءة) والتلذذ؟! عمر بن الخطاب (قالها لرجل كان يهّم بطلاق امرأته لأنه لا يحبها)
- ١١ . [بالرفاء والبنين] [قول سائر] (يقال في تهته العروسين)
- ١٢ . «تخيروا لنطفكم» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
- ١٣ . تزوجت اثنتين، لفرط جهلي بمسا يشقى به زوج اثنتين فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً أنعمُ بين أكرم نسجتين فصرتُ كنعمجة تُضحى وتُمسي تداولُ بين أخيت ذئبتين لهذي ليلةً ولتلك أخرى عتابٌ دائمٌ في الليلتين شاعر
- ١٤ . «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأم» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والنسائي)
- ١٥ . «تناكحوا تناسلوا فإني عباء بكم الأم يوم القيامة» النبي (ﷺ)
- ١٦ . «تُتَكَّحُ المرأةُ لأربعٍ: لِمَالِها وَلِحَسَبِها وَلِجَمَالِها وَلِدِينِها، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ١٧ . رَبُّ ذَنْبٍ أَخْصَدُهُ وَتَسْمَادَرًا فِي عَقَابَةٍ ثُمَّ قَسَالُوا: زَوْجُوهُ وَذَرَوْهُ فَمِى عَسَاذِيْسَةٍ شاعر
- ١٨ . [زوجٌ من عودٍ خيرٌ من قُعود] [قول سائر]
- ١٩ . قول الرجل لزوجته: «إني أحبك» لا يذهب من قلبها أبداً . هارون الرشيد
- ٢٠ . يَلَانَا عَلَى هَمٍّ يَبِيتُ، كَأَنَّمَا بِجَنْبِيهِ مِنْ مَسِّ الْفِرَاشِ قُورُوحٌ

على زوجها الماضي تنوح وإنني

على زوجتي الأخرى كذلك أنوح  
الاعطل

٢١. لا تمخطبن سوى كريمة معشر

فالسعرق دساس من الطرفين

أولست تنظر في النتيجة أنها

تبع الأخسر من المقدمتين

نجم الدين الوارسي

٢٢. لا تزوجوا بناتكم من الرجل الذميم فإنه

يعجبهن ما يعجبهم منهن. عمر بن الخطاب

٢٣. [لكل فتاة خاطب، ولكل مرعى طالب.]

[قول مأثور]

٢٤. يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة

فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج،

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢٥. ﴿وَلَا خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْنِ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ

لَكُمْ مِنَ الْبَيْنِ مَشْهُورِينَ ذَلِكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَانْصَبُوا

لِقَوْلِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ

القرآن - النساء: ٣

٢٦. ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُكْفِرُوا مِنْكُمْ

وَلَا يَخَافُكُمْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا

أَمْرَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ

القرآن - النور: ٣٢

٢٧. ﴿... رَعَايَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كُفِّرْتُهُنَّ فَاصْطَبِرْ

أَنْ تَكْفُرُوا شَيْئًا وَمَجْعَلُ اللَّهِ يُدْخِلُ

كثيراً

٢٨. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْفِتْنَةَ حَتَّى يُبَيِّنَ اللَّهُ مَقْصِدَهُ

خَيْرٌ مِنْ شُرَكَائِهِمْ وَلَوْ أَعَجَبْتُمْ لَهُمْ

الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُبَيِّنَ اللَّهُ مَقْصِدَهُ

القرآن - البقرة: ٢٢١

٢٩. ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ الْبَيْنِ وَلَوْ

حَرَصْتُمْ

القرآن - النساء: ١٢٩

٣٠. ﴿وَمَنْ آتَيْنَاهُ آيَةً أَنْ سَخَّرْنَا لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

لَقَسَّكُمْ مِنْهَا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا

أَمْرَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ فِي قَوْلِهِ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

القرآن - الروم: ٢١

٣١. يا بنيتي كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً، ولا

تدني منه فيملك ولا تتباعدي عنه فيتغير

عليك.

أسماء بن خزيمة الفزارية (يوصي ابنته)

## زور

### ٥٢٨ - الزيارة

١. أنفك الحياة، وأم عمرو

فريب لا تزور ولا تُزار؟

جرير

٢. إذا حقت من رجل ودا

فزره ولا تخف منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم

ولا تك في زيارته ملالا

شاعر

٣. أريد الشواء عندها وأظنها

إذا ما أطلنا عندها المكنة ملتي

كثير حرة

٤. [المحبة شجرة أصلها الزيارة.] [قول مأثور]

٥. أهلاً وسهلاً بمن زارت بلا عذرة  
تحت الظلام ولم تحذر من الحرس  
تستتر بالدجى عمداً فما استترت  
وبات إشراقها ليلاً على قبسي  
ولو طواها الدجى عنا لأظهرها  
برق اللثاث وعطر النحر والنفس  
ابن سكرة
٦. بأبي من زارني مكنتما  
حذراً من كل واشٍ فزعاً  
زائر نسم عليه حسنة  
كيف يخفي الليل بدرًا طلعا  
رصد الفرصة حتى أمكنت  
ورعى السامر حتى هجما  
ركب الأهوال في زورته  
[ثم ما سلم حنى ودعا]  
علي بن جلبة
٧. ترك الزيارة وهي ممكنة  
رأتاك من مصر على جمل  
أبو عثمان الخالدي
٨. تمرّون الديار ولم تعوجوا  
كلامكم علي إذا حرام  
جرير
٩. توقفت عن زيارة كل يوم  
إذا كثرت ملىك من زور  
ليد بن ربيعة
١٠. ثلاثة منعها من زيارتنا  
وقد طوى الليل جفن الكاشح الحني  
نور الجبين ووسواس الجلي وما  
يمن أردانها من عنبر عبق

- هب الجبين بفضل الشوب تستره  
والجلي تنزعه، ما الشأن في العرق  
المعوج
١١. خليلي مراً بي على أم جندب  
لنقصي حاجات الفؤاد المعذب  
فإنكما إن تنظراني ساعة  
من الدهر تنفعني لدى أم جندب  
امرؤ قيس
١٢. دنث بأناس عن ثناء زيارة  
وشط بليلي عن دنو مزارها  
وإن مقيمات بمنعرج اللوى  
لأقرب من ليلى وهاتيك دارها  
إبراهيم الصولي
١٣. زارنا حتى إذا ما  
سرنا بالسفر زالا  
الخالديان
١٤. [رُز غياً تزدد حياً.]  
الني (ﷺ) (رواه البخاري)
١٥. زُر من تحب وإن شطت بك الدار  
وحال من دونه حجب وأستار  
لا يمنعك بُعد من زيارته  
إن المحب لمن يهواه زوار  
شاعر
١٦. طرقك صائدة القلوب، وليس ذا  
وقت الزيارة فارجمي بسلام  
جرير
١٧. علي دماء البدن إن كان زوجها  
يرى لي ذنباً غير أني أزورها

وأنني إذا ما زرتها قلت: يا اسلمي  
وما كان في قلبي «اسلمي» ما يضيرها  
توبة بن الخمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيلية)  
١٨. عليك بإقلال الزيارة إنهما

إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا  
الم تر أن الغيث يسأم دائما  
ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا  
عبد المنعم بن غلبون  
١٩. فلا تعدلينا في الزيارة إننا

وإياك كالظمان والماء بارد  
براءة قريباً دانياً غير أنه  
تحول المنايا دونه والرواصد  
أحمد بن حبيد

٢٠. فلا خير في الدنيا إذا أنت لم تزور  
حبيبها، ولم يطرب لديقك حبيب  
مجنون ليلي

٢١. فيا دارها بالحزن إن مزارها  
قريب ولكن دون ذلك أهوال  
أبو العلاء المعري

٢٢. قد زرينا مرة في الدهر واحدة  
ثنني ولا تجعلها بيضة الديك  
شاعر

٢٣. [كالكمة تزار ولا تزور.] [مثل]

٢٤. كم زرة لي في الأعراب خافية  
أدهى وقد قدرا من زرة الذيب  
أزورهم وسواد الليل يشفع لي  
وأنثني وبياض الصبح يغري بي  
المتنبى

٢٥. لا تزرن من تحب في كل شهر  
غير يوم ولا زرة عليه  
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم  
ثم لا تنظر السعيون إليه  
الحريري

٢٦. لولا عيون من الواشين ترمقني  
وما أحاذر من أقوال حراس  
لزرتكم لا أكافاكم بجفوتكم  
مشياً على الوجه أو سعيًا على الراس  
المعتمد بن عباد

٢٧. وكنت إذا ما جئت سعدى أزورها  
أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها  
كثير عزة

٢٨. وما أنس، م الأشياء، لا أنس قولها  
وقد قربت نضوي: أمصير تريد؟  
ولا قولها: لولا العيون التي ترى،  
لزرتك، فاعلنني، فدتك جدود  
جميل بئنة

٢٩. وما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوى  
إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل  
اللعلاج الحارثي

### زول

٥٢٩ - الزول

١. أراها وإن كانت تُحب كأنها  
[سحابة صيف عن قريب تفسح]  
همران بن حطان [مثل] (يضرِب لما لا يلبث طويلاً)

٢. كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ لِلزَّوَالِ  
غير ربي وصالح الأعمال  
الحارث بن عباد

ز ي د

٥٣٠ - الزيادة

١. [زَادَ فِي الطُّبُورِ نَعْمَةً.]

[من أقوال المغنين]

ز ي ن

٥٣١ - الزينة

١. إِذَا زُيِّنَ الْحَلِيُّ النِّسَاءَ فَإِنَّهُ  
تُزَيِّنُهُ أَجْيَادُهَا وَنَحْوُهَا  
التهامي

٢. ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾  
القرآن - الأعراف: ٣١  
٣. ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ  
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ...﴾  
القرآن - الأعراف: ٣٢

ز ي ي

٥٣٢ - الزِّي

١. [الْمَوْتُ الْقَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الزِّي الْقَاضِحِ.]  
[قول سائر]  
٢. إِنَّ أَحْسَنَ الزِّي مَا خَلَطَكَ بِالنَّاسِ وَجَمَلَكَ  
بَيْنَهُمْ وَكَفَّ أَلْسِنَتَهُمْ عَنْكَ. موسى بن ميمون  
أنظر كذلك: الثوب، اللباس

## س

## س أ ل

## ٥٣٣ - السؤال (= الجواب)

١. «السائلون ثلاثة: مسترشد ومستفت

ومناظر، فالمسترشد يسأل عن الحكم

وعن الدليل، والمستفتي هو الذي يسأل

عن الحكم، وأما المناظر فليس هذا زمانه.

محمد بن تومرت (في كتابه: أعز ما يطلب)

٢. العلوم أفعال والأسئلة مفاتيحها.

أحمد الفراهيدي

٣. تمام العمى طول السكوت وإنما

شفاء العمى يومًا سؤالك من يدري

شاعر

٤. [شفاء العمى السؤال.] [مثل] (والمراد

بالعمى: عدم الاهتمام لوجه المراد)

٥. نحن أدرى وقد سألنا بنجد

أقصير طريقنا أم يطول

وكثير من السؤال اشتياق

وكثير من رده تغليل

المتنبي

٦. وقد يقتل الجهل السؤال ويشتفي

إذا عاين الأمر المهم المعايين

وفي البحث قدما والسؤال للذي العمى

شفاء وأشفى منهما ما تعاين

أمية بن أبي الصلت

٧. وكان ما كان مما لست أذكره

فظن خيرًا ولا تسأل عن الخبر

عبدالله ابن المعتز

٨. «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ

لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ...»

القرآن - المائدة: ١٠١

## ٥٣٤ - السؤال (= طلب المعونة)

١. أَرَقْتُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ طُولِ مَا

أَسْأَلُ مَنْ لَا مَاءَ فِي وَجْهِهِ

أبو عبد الرحمن العطوي

٢. [السؤال ذلّ ولو أين الطريق.] [قول سائر]

٣. [إِنْ سَأَلَ الْخَفَّ وَإِنْ سُئِلَ سَوَّفَ.]

[قول سائر]

٤. سأل الناس إني سائلُ الله وحده

وصائن عرضي عن فلان وعن فلان

مسلم بن الوليد

٥. «مسألة الناس من الفواحش ما أحلّ من

الفواحش غيرها.» النبي (ﷺ) (رواه النسائي)

٦. مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَسْحَرُ بِهِ

وسائلُ الله لا يخيبُ

عبيد بن الأبرص

٧. «وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ» القرآن - الضحى: ١٠

٨. وَذُقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ جَمْعًا

فما طعمُ أمرٍ من السؤالِ

الأفوه الأودي

## ٥٣٥ - المسؤولية

١. «كلكم راعٍ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. «لا تجنّ بميثك على شمالك.» النبي (ﷺ)

٣. ﴿وَلَا تُؤْذُوا وَازِرَةً وَتَذُ الْخَرِئَ﴾

القرآن - فاطر: ١٨

٤. ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾

القرآن - الشورى: ٣٠

### س ب ب

٥٣٦ - السبّ/السباب

١. أحبُّ مكارم الأخلاق جُهدي

وأكرهه أن أعيب وأن أعابا

وأصفح عن سباب الناس حلمًا

وشرُّ الناس من يهوى السبابا

ومن هاب الرجال تهيبوه

ومن حفر الرجال فلن يُهابا

الحسين بن مطير

٢. [أوسعتهم سبًا وأودوا بالإبل.]

[مثل] [يضرب لمن يسب عدوه دون أن يضربه]

٣. سبابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفرٌ.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. [سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ.] [قول سائر]

٥. وقل لبني سعد فما لي وما لكم

تُرَقُّون مني ما استطعت وأعتق

أغركم أني بأحسن شيمه

بصير وأنني بالفواحش أخرج

وإن تك قد ساببتني فقهرتني

هنيئًا مريئًا أنت بالفحش أخلق

لقيط بن زُرارة

أنظر كذلك: الشتم

٥٣٧ - السبب

١. [إذا حُرف السبب بَطُلَ العَجَب.]

[قول سائر]

٢. [لأمرٍ ما جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ.] [مثل]

(يضرب للسبب المخفي ويضرب في طلب الثأر)

### س ب ح

٥٣٨ - السباحة

١. علّمهم السباحة قبل الكتابة، فإنهم يجدون

من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم.

الحجاج بن يوسف الثقفي (قاله لمؤدب بنيه)

### س ب ق

٥٣٩ - السابق

١. جاء المسمّر والأفراس يقدّمها

هونًا على سرعة منها وما انتهرها

وغلّف الريح حسرى وهي تتبعه

ومرّ يخططف الأبصار والنظرا

أبو العتاهية

٢. [ما يُشَقُّ غُبَارُهُ.] [مثل] [يضرب للسابق]

### س ت ر

٥٤٠ - الاستار

١. [ما استر من قاد الجمل.] [مثل]

٥٤١ - السّتر

١. إني لأصبح للفضيلة سائرًا

منني كمن هو للنقيصة يستر

القاضي الأرجاني

٢. «من ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## س ج د

## ٥٤٢ - السجود

١. «إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه ولا يرك برك البعير.»

النبي (ﷺ) (رواه النسائي)

## ٥٤٣ - المسجد

١. «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.» النبي (ﷺ) (رواه: مالك

وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل)

٢. «إِنَّمَا يَسْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ» القرآن - التوبة: ١٨

٣. «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد...»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٤. «من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله، بنى الله له بيتًا في الجنة.» النبي (ﷺ)

## س ج ل

## ٥٤٤ - المساجلة

١. من يساجلني يساجل ماجدًا  
يملا الدلو إلى عقد الكرب  
الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب

## س ج ن

## ٥٤٥ - السجن

١. أراني في الثلاثة من شجوني  
فلا تسأل عن الخبر النبيل

لفقدني ناظري ولزوم بيتي  
وكون النفس في الجسد الخبيث  
أبو العلاء المعري

٢. أسجن وقيد واغتراب وغسرة  
وفقد حبيب إن ذا لعظيم  
وإن امرأ تبقى موثيق عهد

٣. إلى الله فيما نابنا نرفع الشكوى  
ففي يده كشف المضرة والبلى  
أبو فراس الحمداني

٤. خرجنا من الدنيا فما نحن أهلها  
ولا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء  
إذا جاءنا السجان يومًا لحاجة

عجبنا وقلنا: جاء هذا من الدنيا  
صالح عبد القدوس (في سجنه)

٥. خرجنا من السجن ثم الأنوف  
كما تخرج الأسد من غابها  
محمد محمود الزهيري اليمني

٦. سلام على مشغل بالحديد  
ريشمخ كالفائد الظافر  
كان القيود على معصميه

٧. مفساتيح مستقبل زاهر  
محمد مهدي الجواهري  
عجبت لمسراها، وأنى تخلصت

٨. إلي، وباب السجن دوني مغلق  
ألمت فحيت، ثم قامت فودعت  
فلما تولت، كادت النفس تزهد

جعفر بن حلبة الحارثي



٧. فلا السجن أبكاني ولا القيء شقني

ولا أنني من خشية الموت أجزع  
ولكن أقواما ورأى أخافهم

إذا ميت أن يعطوا الذي كنت أمنع

تذاج الضبابي

٨. ﴿قَالَ رَبِّ آلَيْتُكُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾

القرآن - يوسف: ٣٣

٩. قالوا: سُجنتَ لراي كنتَ تُعلنه

فاكتبم وحسبك ما عانيت من غصص

فقلت: هيهات سجنني لا يغيرني

إن الهزار ليشدو وهو في القفص

محمد مهدي البصير

١٠. لا السجن يبكينا ولا التبعيد

كلا، ولا الإرهاب والتهديد

سنظل نهزا بالخطوب تجلدا

مهما استمر الضغط والتشديد

والقيء مهما أحكمت حلقاته

كسرته منّا أفرع وزنود

ناجي القشطيني

١١. وما السجن إلا ظل بيت سكتته

أزقه في أفيائو وأنعم

فكم من طليق أوثق الذل نفسه

وأخسر ما سور يُعزّز ويكثّر

شرف الدين المبارك

١٢. يا ظلام السجن خيم

إننا نهوى الظلاما

ليس بعد الليل إلا

فنجبر مجد يسامى

أيها الحراس رفقا

واسمعوا منا الكلاما

متسمعونا بهواء

منممه كان حراما

نجيب الرئيس (من نشيد «يا ظلام السجن»)

أنظر كذلك: الحبس، النفي

### س ح ر

٥٤٦ - السحر

١. [انقلب السحر على الساحر.] [قول سائر]

٢. إن كان هذا السحر منك، فلا

تُرعي عليّ، وجددي السحرا...

أبو ذؤيب الجهمي

٣. «ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو

سحر له.» النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)

### س خ و

٥٤٧ - السخرية

١. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن

يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ...﴾

القرآن - الحجرات: ١١

أنظر كذلك: الاستهزاء

### س خ و / س خ ي

٥٤٨ - السخاء

١. [أسخى من حاتم (طيء).] [مثل]

٢. «السخاء إيثار ما يُحتاج إليه عند الإعسار.»

معروف الكرخي

٣. «السخي قريب من الله، قريب من الجنة،

قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل

- بعيد من الله، بعيد من الناس، قريب من النار. النبي (ﷺ) (رواه الترمذي) ٤. ويظهر عيب المرء في الناس بخلة ويسترو عنهم جميعاً سخاؤه تغط بأثواب السخاء فإنني أرى كل عيب والسخاء غطاءه صالح بن عبد القدوس أنظر كذلك: العطاء، الكرم

## س ر ح

## ٥٤٩ - المسرح

١. ... إني اليوم أقيم مسرحي في داخل الذهن وأجعل الممثلين أفكاراً تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز. توفيق الحكيم

## س ر ر

## ٥٥٠ - السر

١. «أدنى أخلاق الشريف كتمان سرّه، وأعلى أخلاقه نسيان ما أسرّ إليه.» المهلب بن أبي صفرة ٢. إذا المرء أفضى سرّه بلسانه ولا م عليه غيره فهو أحمق إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه فصدر الذي يستودع السرّ أضيئ أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم ٣. إذا أنت لم تحفظ لنفسك سرّها فسرّك عند الناس أفضى وأضح شاعر

٤. إذا جاوز الاثنين سرّ فإنه يئث وتكثير الوشاة قمين أجود بمكنون التلاد وإنني بسري عمن سلاني لفضنين وإن ضيغ الأقوام سري فإنني كتوم لأسرار المشير أمين قيس بن الحطيم ٥. إذا عاتبك من أفضى حديثي وسري عنده فأنا الظلوم الرياشي ٦. أفضى إليك بسرّه قلّم لو كان يعرفه بكى قلّمه أبو الشّيص ٧. [السرّ أمانة.] [قول سائر] ٨. أموت وألقى الله يا بئن لم أبح بسرّك والمستخبرون كثير جميل بثينة ٩. إن سرّك من دمك، فانظر أين تريقه. المنصور ١٠. [إن للحيطان آذاناً.] [مثل] (يضرب للتحذير من الكلام بالسرّ وما يجب كتمه) ١١. [إن وراء الأكمة ما وراءها.] [مثل] (يضرب لمن يفشي على نفسه أمراً مستوراً) ١٢. إياك يدري حديثاً بيننا أحد فهم يقولون: للحيطان آذان البهاء زهير ١٣. أيام تخبرني نعم وأخبرها ما أكتتم الناس من حاجي وأسراري النابغة الذبياني

١٤. تبوح بسرّك ضيقاً به  
وتبغني لسرّك من يكتنم  
وكتمانك السرّ ممن تخاف  
وفيمما تحاذره أحزم  
إذا ذاع سرّك من مُخبِر  
فأنت وإن لمسته اليوم  
بشار بن برد
١٥. تنحني فاجلسي مني بعيداً  
أراح الله منك العالمينا  
أغرباً إذا استودعت سرا  
وكانونا على المتحدثينا  
حياتك ما علمت حياة سوء  
وموتك قد يسر العالمينا  
الخطبة (يهجو أمه)
١٦. ربّ سرّ كتمته فكأنني  
أخرس، أو ثني لسانني عقل  
بشار بن برد
١٧. سال سرّه على لسانه كأنه دمّ تعلّ منعه.  
نجيب محفوظ (في: بين القصرين)
١٨. سرّ الفتى من دمه إن فشا  
فسأله حفظاً وكتماناً  
فاحتط على السرّ بكتمانه  
فإن للحيطان أذناً  
الطرائفي الأيوّدي
١٩. سرّك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره.  
علي بن أبي طالب
٢٠. [صدرك أوسع لسرّك.] [قول سائر]
٢١. [صدور الأحرار قبور الأسرار.]  
[قول سائر]
٢٢. ضن السرّ عن كلّ مستخبر  
وحاذر فما الحزم إلا الحذر  
أسيرك سرّك إن صنته  
وأنت أسير له إن ظهّر  
شاعر
٢٣. فلا تجعلي بيني وبينك ثالثاً  
فكلّ حديث جاوز اثنين ذائع  
ابن الذمينة
٢٤. فلا تنطق بسرّك، كلّ سرّ  
إذا ما جاوز الاثنين فاشي  
شاعر
٢٥. فلا يسمعن سرّي وسرّك ثالث  
ألا كلّ سرّ جاوز اثنين شائع  
ابن العداوية
٢٦. [كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال.]  
[قول سائر]
٢٧. [كل سرّ جاوز الاثنين شاع.]  
[قول سائر]
٢٨. لا تودعن سرّك من لا أمانة له.  
عقيل بن أبي طالب
٢٩. لا يكتنم السرّ إلا كلّ ذي ثقة  
والسرّ عند خيار الناس مكتوم  
فالسرّ عندي في بيت له خلق  
ضاعت مفاتيحه والباب مختوم  
ابن الخطير أسعد بن مماتي
٣٠. [لكلّ طيّ نشر.] [قول سائر]
٣١. ما استودعت رجلاً سراً فافشاه فلمته، لأنني  
كنت أضيق صدرًا حين استودعته.  
عمرو بن العاص

٣٢. [ما يوم حليمة بسر.]

[مثل] [يضرب للأمر الفاشي]

٣٣. مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ.

عمر بن الخطاب

٣٤. وَارْحَمَةَ لِلْعَاشِقِينَ تَكْلِفُوا

سِتْرَ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى فُضَّاح

بِالسَّرِّ إِنْ بَاحُوا تُبَاحَ دِمَاؤُهُمْ

وَكَذَا دِمَاءُ الْبَائِحِينَ تَبَاحُ

وَإِذَا هُمْ كَتَمُوا تَحَدَّثَ عَنْهُمْ

عِنْدَ الْوَشَاةِ الْمَدْمُوعُ السَّفَاحُ

السهروردي المقتول

٣٥. وَالسُّرِّيَّةُ الْإِنَانُ بَيْنَهُمَا

وَكُلُّ سِرٍّ عِندَ الْإِنَانِ مُنْشَرٌّ

عمر بن أبي ربيعة

٣٦. وَيَسْرُكُ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ

وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ السَّخْفِيِّ

كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الرِّشَادِ

فَبَعْضُ التَّكَلُّمِ أَدْنَى لِنَفِي

الضَّلَتَانِ الْعَبْدِي

٣٧. وَكَنتُ إِذَا اسْتَوْدَعْتُ سِرًّا طَوِيثَ

بِحَفِظٍ إِذَا مَا ضَمِيَ السِّرُّ نَاشِرَ

الحسين بن مطير

٣٨. وَلَا تُسْفِسْ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ

فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَا

فَلِنَاسِي رَأْيْتُ غُوَاةَ الرِّجَا

لِي لَا يَتْرَكُونَ أَدِيمًا صَحِيحَا

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٣٩. وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرِّجَالِ سِرِّي

وَلَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوَّلٍ

كعب بن سعد الغنوي

٤٠. وَلِلسَّرِّ مَنِي مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ

نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابُ

المتنبي

٤١. وَلَهَا سَرَائِرُ فِي الضَّمِيرِ طَوِيئُهَا

نَسِي الضَّمِيرِ بِأَنْهَا فِي طَيْهِ

شاعر

٤٢. وَتُكَاتِمُ الْأَسْرَارَ حَتَّى إِنَّهُ

لَيَصُونُهَا عَنْ أَنْ تَمُرَّ بِخَاطِرِهِ

كشاجم

#### ٥٥١ - السِّرُّ وَالْعَلَنُ

١. فَسِرِّي كَلَامِي وَتِلْكَ خَلِيقَتِي

وِظْلَمَةُ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِي

شاعر

#### ٥٥٢ - السَّرُورُ

١. السَّرُورُ: عَقْلٌ يَقِيمُكَ، وَعِلْمٌ يَزِينُكَ، وَوَلَدٌ

يَسْرُكَ، وَمَالٌ يَسْعُكَ، وَأَمْنٌ يَرِيحُكَ، وَعَافِيَةٌ

تَجْمَعُ لَكَ الْمَسَرَاتِ.

٢. السَّرُورُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ: الْوَفَاءُ، وَرِعَايَةُ

الْحَقُوقِ، وَالنُّهُوضُ فِي النَّوَائِبِ.

أبو بكر الصديق

٣. جَمَعَ الزُّمَانُ فَمَا لَدِيدُ خَالِصِ

مِمَّا يَشُوبُ، وَلَا سَرُورٌ كَامِلٌ

المتنبي

٤. عِيشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسْرَبُ

فَانْعَمَ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا

أبو تمام

٥. فما يدوم سرور ما سُرِرَتْ بِهِ  
ولا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِثُ الْحَزَنُ

المتنبي

٦. لا تُحْسَبَنَّ سرورًا دائمًا أبدًا  
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَتْه أزمان

أبو الفتح البستي

٧. هجم السرور عليّ حتى أنّه

من عظم ما قد سرّني أبكاني

يا عين صار الدمعُ عندك عادةً

تَبْكِينَ في فرح وفي أحزان

شاعر

٨. ولكني حُسدْتُ على حياتي

[وما خسر الحياة بلا سرور]

المتنبي

٩. ولَمَّا لم نَلْ مِنْهُمْ سرورًا

رَأَيْنَا فِيهِمْ كُلَّ السُّرُورِ

علي بن بسام

١٠. [يوم السرور قصير.] [قول سائر]

أنظر كذلك: السعادة، الفرح

#### ٥٥٣ - السريّة

١. إذا كان رَبِّي عَالِمًا بِسِرِّي

فما الناس في عيني بأعظم من ربّي

ابن شرشر

٢. «اللهم اجعل سريري خيرا من علانيتي،

واجعل علانيتي صالحة.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي)

٣. [سيرة المرء تُنبئ عن سريره.] [قول سائر]

٤. [مَنْ مَرَضَتْ سِرِّيَّتُهُ مَاتَتْ عِلَانِيَتُهُ.]

[قول سائر]

#### س ر ع

##### ٥٥٤ - السرعة

١. [أسرع من السهم.] [مثل]

٢. [أسرع من الماء إلى قراره.] [مثل]

٣. [أسرع من النار تُدنى من الخلفاء.] [مثل]

٤. [أسرع من لمح البصر.] [مثل]

أنظر كذلك: العجلة

#### س ر ف

##### ٥٥٥ - الإسراف

١. [آفة الجود الإسراف.] [قول سائر]

٢. «وَأَنَّكَ الْمُسْرِيفُ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ»

القرآن - غافر: ٤٣

٣. «وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ» القرآن - الأعراف: ٣١

##### ٥٥٦ - السرف

١. «السرف هو الجهل بمقادير الحقوق،

والتبذير هو الجهل بمواقع الحقوق.»

الماوردي (في: أدب الدين والدنيا)

٢. [لا خير في سرف ولا سرف في الخير.]

[قول مأثور]

أنظر كذلك: الاعتدال، التبذير، التوسط،

الاقتصاد

#### س ر ق

##### ٥٥٧ - السرقة

١. [إذا سرقت فاسرق ذرة، وإذا زنت فازن

بخرّة.] [مثل]

٢. «قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ

قَبْلُ» القرآن - يوسف: ٧٧

٣. لا إله إلا الله، سارق السرّ يقطعه سارق العلانية.

الزاهد عمرو بن عبيد (عندما مرّ بسارق يقطع)  
٤. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوفٌ رَحِيمٌ﴾

القرآن - المائدة: ٣٨-٣٩

٥. وإنّ أبا الكرشاء ليس بسارق ولكن متى ما يسرق القوم يأكل الفرواق

٦. لو قيل لكلام سعيد وشعره: ارجع إلى أهلِكَ، لما بقي منه شيء.

أحمد بن أبي طاهر (في نقد سعيد بن حميد)

## س ر و

### ٥٥٨ - السري

١. لا يضلح الناس فوضى لا سرّة لهم ولا سرّة إذا جهّالهم سادوا تهدي الأمور بأهل الرأي ما صلحوا فإن تولوا فبالأشرار تنقاد والبيت لا يُبَتَّنَى إلا له عمْد ولا عمّاد إذا لم تُرس أوتاد وإن تجمّع أوتاد وأعمدة يوماً فقد بلغوا الأمر الذي كادوا الأفوه الأودي أنظر كذلك: الزعامة، السيادة، السلطة، القيادة

## س ر ي

### ٥٥٩ - الإسراء

١. ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُبَيِّنَ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

القرآن - الإسراء: ١

### ٥٦٠ - السري

١. [عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السري].  
[مثل] (يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة)

## س ع د

### ٥٦١ - السعادة

١. السعادة هي الاستهانة بالمفقود. معن بن زائدة
٢. إن السعادة أمر ليس يدركه أهل السعادة إلا بالمقادير محمد بن عمر الوراق البلخي
٣. حَسْبُكَ مِنَ السَّعَادَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ضَمِيرٌ نَقِيٌّ، وَنَفْسٌ هَادئةٌ، وَقَلْبٌ شَرِيفٌ، وَأَنْ تَعْمَلَ بِبَيْدِكَ. مصطفى المنفلوطي
٤. «سعادة الإنسان وفوزه من الشقاء إنما هو دوام المشاهدة للموجود الواجب الوجود بحيث لا يعرض عنه طرفة عين.» ابن طفيل (في: حي بن يقظان)
٥. شقاء السعيد بسعاده بطر، وسعادة الشقي بشقائه حسد. طه حسين (في: جنة الشوك)
٦. كلما أردت أن أتخيل السعادة تمثلت أمامي في صورة حائزة لجمال المرأة وعقل

الرجل . قاسم أمين

٧ . لقد علمتُ وخيرُ العلم أنفعُهُ

أنَّ السعيد الذي ينجو من النار

فروة بن نوفل الخارجي

٨ . من قلب المرأة الحساس تنبثق سعادة  
البشر . جبران خليل جبران

٩ . من كمال السعادة السعي في صلاح  
الناس . محمد عبده

١٠ . وأعظم الأشياء رتبة في حق الأدمي السعادة  
الأبدية ، وأفضل الأشياء ما هو وسيلة إليها .  
ولن يتوصل إليها إلا بالعلم والعمل ، فأصل  
السعادة في الدنيا والآخرة هو العلم ، فهو  
إذاً أفضل الأعمال . الفزالي

١١ . وعلمتُ حين العلم لا يجدي الفتى  
أنَّ التي ضيعتها كانت معي  
إيليا أبو ماضي

١٢ . ولست أرى السعادة جمعَ مال

ولكنَّ التقي هو السعيدُ

وتقوى الله خيرُ الزاد دُخْرًا

وعند الله لاتقى مزيدُ

الحطيفة

١٣ . وللسعادة أوقاتٌ مُقدَّرةٌ

فيها السرورُ وللأحزانِ أوقاتٌ

الحسين بن عبد الله البغدادي

١٤ . وما السعادة في الدنيا سوى حُلُمٍ

نابِ تَضْحَكِي له أيامها الأسم

أبو القاسم الشابي

١٥ . وما السعادة في الدنيا سوى شَبَحٍ

يُرجى فإن صارَ جسمًا ملَّه البَشَرُ

جبران خليل جبران

أنظر كذلك: السرور، الفرح

#### ٥٦٢ - المساعدة

١ . لمن لقي أخاه المسلم بما يحب ليسرَّه بذلك

سرَّه الله يوم القيامة . النبي (ﷺ)

٢ . وحيثُ من الخلان في كلِّ بلدةٍ

إذا عظمَ المطلوبُ قلَّ المساعدُ

المتنبي

#### س ع ي

#### ٥٦٣ - السعاية

١ . كفى بالسعاية عيبًا أن أحسن الأشياء ، وهو

الصدق ، يقبح فيها . أحمد بن عيسى

أنظر كذلك: النيمة

#### ٥٦٤ - السعي

١ . أتى أهله منه حياءً ونعمةً

[وربَّ امرئ يسعى لأخر قاعد]

[مثل] النابغة الذبياني

٢ . أسعى على جل بني مالك

[كُلَّ امرئ في شأنه ساع]

مُرَّة بن مالك بن أوس

٣ . [رَبَّ ساعٍ لقاعد، وأكلٍ غير حامد .]

[مثل]

٤ . على المرء أن يسعى لما فيه نفعُهُ

وليس عليه أن يساعده الدهرُ

شاعر

٥. لو كنتُ أعجبُ من شيءٍ لأعجبني  
سعي الفتى وهو مخبوءٌ له القدرُ  
يسعى الفتى لأمرٍ ليس يُدرِكها  
فالنفسُ واحدةٌ والهمُّ مُنتشرٌ  
كعب بن زهير
٦. وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْسَ  
سَعَى عَلَيَّ إِدْرَاكَ النَّجَاحِ  
بديع الزمان الهمذاني
- أنظر كذلك: العمل

## س ف ر

## ٥٦٥ - السَّفَارَةُ

١. وما أدعُ السَّفَارَةَ بين قومي  
وما أمشي بغشٍّ إنْ مشيتُ  
شاعر

## ٥٦٦ - السفر

١. إذا صاحبك في الأسفار قومًا  
فكن لهم كذي الرحم الشفيق  
هبدالله بن المبارك
٢. [إذا طلع القمرُ طاب السفرُ.]  
[قول سائر]
٣. «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ...»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. «اللَّهُمَّ بِكَ أَصَوْتُ وَبِكَ أَجْوَلُ وَبِكَ أَسِيرُ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ  
وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ  
هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ  
أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي  
الْأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ

- السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في  
المال والأهل والولد». وإذ رجع المسافر  
قالهن وزاد فيهن: «آيئون تائبون عابدون  
لربنا حامدون.»
- النبي (ﷺ) (دعاء السفر) (رواه أحمد ومسلم)
٥. «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْبٍ، إِلَّا مَا رَفَى  
الله.»

- النبي (ﷺ)
٦. بِأَيِّ بِلَادٍ لَمْ أَجِرْ ذَوَائِبِي  
وَأَيِّ مَكَانٍ لَمْ تَطَاهُ رِكَائِبِي؟  
المتنبي
٧. تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلَا  
وسافر ففي الأسفار خمسُ فوائدٍ  
تَفْرُجُ هَمًّا وَتَكْتَسِبُ مَعِيشَةً  
وعِلْمًا وَآدَابًا وَصَحْبَةً مَا جِدَ  
فإن قيل في الأسفار هَمٌّ وكُرْبَةٌ  
وتشتيت شمل وارتكابُ الشدائدِ  
فصوتُ الفتى خيرٌ له من حياته  
بشار هوان بين واش وحاسدٍ  
ينسب إلى علي بن أبي طالب والشافعي
٨. رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ  
فَيَضْحَى، وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيَتَخَصَّرُ  
أخا سفرٍ جَوَابَ أَرْضٍ تَقَادَفَتْ  
به فُلُواتٌ، فَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ  
عمر بن أبي ربيعة
٩. سَافِرٌ تَجِدُ عَوْضًا عَمَّنْ تَفَارِقُهُ  
وَأَنْصَبَ فَإِنْ لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي النَّصَبِ  
ما في المقامِ لذي لُبٍّ وَذِي أَدَبٍ  
معزّة، فاترك الأوطان واغترِبْ



- إني رأيتُ وقوف الماء يُفسده  
 إن سَاحَ طاب وإن لم يجر لم يَطِب  
 عمارة اليمني (وينسب إلى أبي فراس مجد العرب)  
 ١٠. سفرٌ بعيدٌ والمسالِكُ وعرةٌ  
 والزاد نَزَرٌ والطريق مَخُوفٌ  
 إسحاق بن عمر النسابوري  
 ١١. قالوا أقمت وما رزقت وإنما  
 بالسير يكتسب اللبيب ويرزق  
 فأجبتهم ما كل سير نافعًا  
 الحظ ينفع لا الرحيل المقلق  
 كم سفرة نفعت وأخرى مثلها  
 ضرت ويكتسب الحريص ويُحقّق  
 كالبدري يكتسب التمام بسيره  
 وبه إذا حرم السعادة يمحّق  
 ابن الهبارية  
 ١٢. [لا بُدَّ من صنعنا وإن طال الشَّقَرُ]  
 وإن تحسنى كل عود وانعصر  
 [مثل]  
 ١٣. «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»  
 القرآن - الكهف: ٦٢  
 ١٤. نفسي تروم أمورًا لست مدركها  
 ما دمت أحذر ما يأتني به القدر  
 ليس ارتحالك في كسب العلا سفرًا  
 لكن مقامك في ضُرِّ هو السفر  
 ابن السكيت  
 ١٥. وأعجب ما أحكيه أني مسافرٌ  
 مقيمٌ، ولكن منزلي أبدًا ساري

- أبيتُ سَمِيرَ الأفق أحسبُ أنكم  
 كواكبه حتى تعشقتُ شَمَارِي  
 ابن حجر العسقلاني  
 ١٦. وقد طوّفتُ في الأفاقِ حتى  
 [رضيتُ من الغنيمَةِ بالإياب]  
 امرؤ القيس  
 ١٧. وكُلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يومًا  
 إذا رُزِقَ السَّلامَةُ والإيابا  
 أحمد شوقي  
 ١٨. وليس من لزم جهة وطنه وقنع بما نَمَى إليه  
 من الأخبار عن إقليمه كمن قسم عمره على  
 قطع الأقطار، ووزع بين تقاذف الأسفار،  
 واستخراج كل دقيق من معدنه، وإثارة كل  
 نفيس من مكنه.  
 علي بن الحسين المسعودي (في: مروج الذهب)  
 ١٩. يكفيه من لوعة التشّيت أن له  
 من النوى كل يوم ما يرّوعه  
 ما آت من سفر إلا وأزعجه  
 رأيي إلى سفر بالعزم يزعمه  
 كأنما هوفي جِلٍّ ومرنحلٍ  
 موكلٌ بفضاء الله يذرعه  
 ابن زريق البغدادي  
 أنظر كذلك: الإغتراب، الرحيل، الغربة،  
 الفراق

## ٥٦٧ - السفور

١. أنا لا أقول دعوا النساء سوافرن  
 بين الرجال يجلن في الأسواق

كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا  
في الحجب والتضييق والإرهاق  
حافظ إبراهيم

٢. ليس السفور مع العفاف بضائر  
ويدونه قرط التحجب لا يقي  
ملك حفي ناصف (باحثة البادية)

### س ف ه

#### ٥٦٨ - السفاهة

١. [الندامة مع السفاهة.] [مثل]  
٢. وإن سفاه الشيخ لا حِلْم بعده  
وإن الفتى بعد السفاهة يحلْم  
شاعر

#### ٥٦٩ - السفية

١. إذا أنت جارت السفية كما جرى  
فأنت سفية مثله غير ذي حِلْم  
أبو حاتم  
٢. إذا عرضت لي من سفية مفاهة  
فإن سكوتي للسفية جواب  
الشريف الرضي  
٣. [سفية لم يجد مسافها.] [مثل] (يروى عن  
الحسن بن علي بن أبي طالب حين شتمه عمرو  
بن الزبير)

٤. [سفية مأمور.] [مثل]  
٥. فاترك مجارة السفية فإنها  
تسدّ وغبّ بعد ذاك وخيم  
وإذا جريت مع السفية كما جرى  
فكلاكما في جريه مذموم

وإذا عتبت على السفية ولمته  
في مثل ما تأتي فأنت ظالم  
أبو الأسود الدؤلي  
٦. لأن يطيعني سفهاء قومي أحب إلي من أن  
يطيعني حلالهم.

الأحنف بن قيس  
٧. مجالسة السفية سفاه رأي

ومن عقل مجالسة الحكيم  
فإنك والقريين معا سواء

كما قيل الأديم من الأديم  
شاعر

٨. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تِلْكَ آيَاتُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
كَمَا كَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٣

٩. وترى سفية القوم يذئس عرضه  
سفها ويمسح نعله وشراؤها  
شاعر

١٠. ولا تمار سفيتها في محاور  
ولا حلما لكي تنجو من الزلل  
الصفدي (من لامته)

أنظر كذلك: الأحق، الجاهل

### س ق م

#### ٥٧٠ - الشقم

١. ولم يسألها إلا المنايا وإنما  
[أشد من الشقم الذي أذهب السقما]  
المتنبي [مثل]

أنظر كذلك: المرض

س ق ي٥٧١ - السائي

١. أيها السائي إليك المشتكي  
قد دعوناك وإن لم تسمع  
أبو بكر بن زهر
٢. اسقنيها، بأبي أنت وأمي،  
لا لتجلبو الهيم عني، أنت همي  
بشارة الخوري  
أنظر كذلك: الراح، الخمر، السكر،  
الشراب

س ك ت٥٧٢ - السكوت

١. إذا نطقت فقاغ السجن متكا  
وإذا سككت فإن النفس لم تطب  
حافظ إبراهيم
٢. أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل  
على حملي حتى ترى الأمر مبرما  
وانك لا تستطيع ردّ الذي مضى  
إذا القول عن زلاته فارق السفما  
فكائن ترى من وإير العرض صامتا  
وأخبر أردى نفسه إذ تكلمما  
ابن هرمة
٣. أطبّق فمك  
حكمة هذا العصر أن تطبق عينيك طويلا  
وفمك محمد الفيتوري (في ديوان: سقوط ديشليم)
٤. أقل سلامي حب ما تحف عنكم  
واسكت كيما لا يكون جواب

- وفي النفس حاجات وفيك فطانة  
سكوتي بيان عندها وخطاب  
المتني (مخاطبا كافور)
٥. الساكت بين النائم والأخرس . ربيعة الرأي
٦. [السكوت من/ أخو الرضا .] [قول سائر]
٧. الصمت زين والسكوت سلامة  
فإذا نطقت فلا تكن مكشارا  
فليئن نلقت على سكوت مرة  
فلقد ندمت على الكلام مرارا  
الشبراوي
٨. [الندم على السكوت خير من الندم على  
القول .] [قول ماثور]
٩. إن السكوت يعقب السلامة  
قرب قول يسورث السندامة  
الشيخ السابوري
١٠. إني لأسكت عن علم ومعرفة  
خرف الجواب وما فيه من الخطل  
أخشى جواب سفيه ليس ينصفني  
ولا يهباب الذي يأتية من زلل  
حماس بن هدي القلدي
١١. [رب سكوت أبلغ من كلام .] السؤال
١٢. «رحم الله من قال خيرا فغنم، أو سكت  
فسلم.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود)
١٣. [لا ينسب إلى الساكت قول، لكن السكوت  
في معرض الحاجة بيان .] [قاعدة فقهية]
١٤. [لو سككت من لا يعلم سقط الاختلاف .]  
[قول ماثور]
١٥. وإذا بليت بجاهل متغافل  
يدعو المحال من الأمور صوابا

أوليئته مني السكوت وربما

كان السكوت عن الجواب جواب  
الناشي الأصغر الخلء

### س ك ر

#### ٥٧٣ - السكران

١. أحقق ما يكون السكران إذا تعاقل.

[من أقوال الخمارين]

#### ٥٧٤ - السكر

١. أمرُ بالكرم خلف حائطه

تأخذني نشوة من الطرب

أسكر بالأمس إن عزمته على الش

رب غدا، إن ذا ومن المعجب

أبو نؤاس

٢. [حدُّ السكر أن تعزَّب الهموم، ويظهر السرُّ

المكتوم.] [من أقوال الخمارين]

٣. سُكران: سُكر هوى وسكر مدامة

فمنى بفيق فنى به سُكران

الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج)

أنظر كذلك: الخمر، الشرب، الكأس

### س ك ن

#### ٥٧٥ - السكون

١. [كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ.] [مثل] [يضرب

في الرزاة والحلم والسكون]

#### ٥٧٦ - السكينة

١. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا

إِسْنًا مَعَ إِسْنِهِمْ﴾ القرآن - الفتح: ٤

أنظر كذلك: الاطمئنان، الطمأنينة

#### ٥٧٧ - المسكين

١. أنا مسكين لمن أنكرني

ولمن يعرفني جد نطق

مسكين الدارمي

٢. تمسكنوا وأحبوا المساكين، وجالسهم

وأعينهم. سلمان الفارسي

٣. «طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت

السموات.» العهد الجديد، متى: ٥: ٣

٤. [وللمساكين أيضًا بالثدى ولع.] جحظة

### س ل ب

#### ٥٧٨ - الأسلوب

١. وقد جعلت قاعدتي في الاختيار: جمال

الأسلوب أولاً وجمال المعنى ثانياً.

مصطفى لطفى المنفلوطي

أنظر كذلك: الأدب (= الفن)

### س ل ح

#### ٥٧٩ - السلاح

١. [السلاح ثم الكفاح.] [قول مأثور]

٢. إن السلاح جميعُ الناس يحمله

وليس كلُّ ذواتِ المخلب السبُع

المتنبي

٣. إنما بعثت إلى أمير المؤمنين بالسيف ولم

أبعث إليه بالساعد الذي يضرب به. عمرو

بن معد يكرب (بعد أن بعث بسيفه الضمصامة

إلى الخليفة عمر بن الخطاب ولم يعجبه)

٤. [قد يجبن الشجاع بلا سلاح، ويشجع

الجهان بالسلاح.] [قول مأثور]

س ل ط

## ٥٨٠ - السلطان

١. أحق الناس بالسلطان أهل المعرفة، وأحقهم بالتدبير العلماء. ابن المقفع

٢. [إذا تغير السلطان تغير الزمان.]

[قول مأثور]

٣. أشقى الناس بالسلطان صاحبه، كما أن أقرب الأشياء إلى النار أسرعها احتراقًا.

ابن المعتز

٤. السلطان ظل الله في أرضه، من ناصحه اهتدى، ومن غشه ضلّ. كعب الأحمير

٥. «السلطان ظل الله في الأرض، ياري إليه كلّ مظلوم.» النبي (ﷺ)

٦. المرء أشبه شيء بزمانه، وصفة كلّ زمان متسجة من سجايا سلطانه. ابن العميد

٧. إني لأسهر عامة ليلي مفكرًا الشمس كلمة أرضي بها السلطان ولا أسخط بها ربي فلا أجدها. الضحاك بن مزاحم

٨. [ظلّ السلطان سريع الزوال.] [قول مأثور]

٩. [لا سلطان بلا رجال.] [قول سائر]

١٠. لولا السلطان لأكل الناس بعضهم بعضًا، كما أنه لولا الراعي لأتت السباع على الماشية. الجاحظ

١١. ما يزع الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن.

عثمان بن عفان

١٢. مثل صاحب السلطان مثل راكب الأسد يهابه الناس وهو لمركبه أهيب. ابن المقفع

١٣. من شارك السلطان في عز الدنيا، شاركه في ذل الآخرة. ابن المعتز

١٤. وما أنا بالمشغوف ضربة لازب  
ولا كُـلُّ سلطانٍ عليّ أميرُ  
أبو نواس  
أنظر كذلك: الدولة، الرئاسة، الملك

## ٥٨١ - السلطة

١. إن الأمير هر هو الذي

يُضحى أميرًا يوم عزله  
إن زال سلطانُ الولا

ية لم يزل سلطان فضل  
هيد الله بن عبدالله بن طاهر

٢. إنه لا يوثق بوعد من يتولى السلطة أيّا كان ولا بعهده ويمينه على مراعاة الدين والتقوى والحق والشرف والعدالة ومقتضيات المصلحة العامة. عبد الرحمن

الكواكبي (في: طبائع الاستبداد)  
٣. [لو دامت لغيرك ما آلت إليك.]

[قول مأثور]

س ل م

## ٥٨٢ - الإسلام

١. أبي الإسلام لا أب لي سواه  
إذا اقتسخوا بقبيس أو تميم  
شاعر

٢. «أسلم تسلم.»

النبي (ﷺ) (في كتبه إلى الملوك)  
٣. «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ  
يُرْجَعُونَ» القرآن - آل عمران: ٨٣

٤. إننا ما زلنا نتعلم في المغرب الإنسانية

الفرنسية وفي غيره الإنسية الإنجليزية، فكان يجب أن تلغي ذلك ونعوضه بإنسية إسلامية تعلمنا ما أرشدنا الله إليه من كرامة الإنسان وأسبابها.

٥. «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغريباء.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٧. عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون. حسن البناء
٨. «قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ۚ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» القرآن - الزمر: ١١-١٢
٩. لم يكن الإسلام في حقيقته إلا إبداعاً للصيغة العملية التي تنتظم الإنسانية فيها، ولهذا كانت آدابه حراساً على القلب المؤمن كأنها ملائكة من المعاني. مصطفى صادق الرافعي (في: وحي القلم)

١٠. «وَلَا تَتُوتُمْ إِلَّا وَأَنْتُمْ»

القرآن - آل عمران: ١٠٢

١١. «وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»

القرآن - النساء: ١٢٥

١٢. «وَمَنْ يَتَّبِعْ عَمَرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَالِدِينَ»

القرآن - آل عمران: ٨٥

١٣. «يُؤْمِنُونَ بِكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَسْتَوُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ لَكُمُ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ» القرآن - الحجرات: ١٧  
أنظر كذلك: الإيمان، الدين، المسلم

### ٥٨٣ - السلام (= التحية)

١. إذا قيل تُقْرِيكَ السَّلَامَ ثَمَامَكَ حشاشة قلبي وانجلت غمرة الكرب العباس بن الأحنف
٢. أريدك بالسلام وأتقيهم قسار جع بالسلام إلى سواك العباس بن الأحنف
٣. «أطيبوا الكلام، وأفشوا السلام، وأطعموا الأيتام، وصلُّوا بالليل والناس نيام.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. «ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٥. سأل رجل النبي (ﷺ): أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام الأحوص
٧. سلام عليها، ما أحببت سلامنا فإن كرهته، فالسلام على أخرى عمر بن أبي ربيعة
٨. سلام في الصحيفة من لقيط إلى من بالجزيرة من إياد لقيط بن يعمر الإيادي (مطلع قصيدة ينذر فيها قومه «بني إياد» من غزو كسرى لهم)

٧. كانت قناتي لا تليقُ لغامرٍ  
فألانسها الإصباح والإمساء  
ودعوتُ ربِّي بالسلامة جاهداً  
لِيُصَيِّحَنِي فإذا السلامة داءٌ  
ليبد بن ربيعة
٨. «كفى بالسلامة داءً.» النبي (ﷺ)
٩. والنفسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد علمت  
[أنَّ السلامة منها تركٌ ما فيها]  
[قول مأثور] (ينسب إلى علي بن أبي طالب)
١٠. يود الفتى طولَ السلامة والبقاء  
فكيف يرى طولَ السلامة يفعلُ  
النمر بن تولب

## ٥٨٦ - السُّلم

١. مَنْ سالَمَ الناسَ ربحَ السلامة ومن تعدى  
عليهم كسبَ الندامة. ابن المقفع
٢. ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ القرآن - الأنفال: ٦١
٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ  
صَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ القرآن - البقرة: ٢١٨  
أنظر كذلك: الحرب، السلام (≠ الحرب)

## ٥٨٧ - المسلم

١. «حقُّ المسلم على المسلم ستٌّ: إذا لقيتُه  
فَسَلِّمْ عليه، وإذا دعاكَ فأجبهُ، وإذا  
استنصَحَكَ فانصَحْ له، وإذا عطَسَ فحمِدْ  
اللهَ فشمِّئْهُ، وإذا مَرِضَ فعُدَّهُ، وإذا مات  
فاتبعهُ.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٢. «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا  
تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض،

٩. سلام من محبٍّ مستهامٍ  
يُحدِّثُ في الهوى العُذريَّ عنه  
إذا أهدى لكم يوماً سلامًا  
فليس سلامه بأرقُّ منه  
إبراهيم اليازجي
١٠. لقد رِيحتَ تجارةً كُلَّ صبٍّ  
تُهاديه حبيبُته السلامًا  
أبو نواس
١١. ولو أنَّ ليلي الأخيَّةَ سَلِّمتُ  
عليّ، ودوني جَنَدَلٌ وصفائِحُ  
لَسَلِّمتُ تسليماً البشاشة، أو زقا  
إليها صدى من جانبِ القبرِ صائِحُ  
توبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيَّة)

## ٥٨٤ - السلام (≠ الحرب)

١. [السلام أرخى للبال، وأبقى لنفوس  
الرجال.] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: الحرب، السُّلم، القتال

## ٥٨٥ - السلامة

١. [السلامة غنيمة.] [قول سائر]
٢. الضعيف المحترس من العداوة أقرب إلى  
السلامة من القوي المغتر. ابن المقفع
٣. «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. [الهزيمة مع السلامة غنيمة.] [قول مأثور]
٥. وإن امرأ يمسي وأصبح سالماً  
من الناس إلا ما جنى لسعيه  
حسان بن ثابت
٦. [أقنع من الغنيمة بالسلامة.] [قول سائر]

وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا - وأشار إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

أنظر كذلك: الإسلام

## س ل و

### ٥٨٨ - السلو

١. إذا رمث عنها سلوة قال شافع من الحب: ميعاد السلو المقابر الأصوص

٢. إذا قلت أسلو عن ليالي طويل و فرع اللوى فاضت علي المدامع شماء بنت سواد

٣. [إذا نبا عنك حبيب فاسله.]

[مثل] [معناه إذا جفاك حبيبك فأنسه]

٤. كيف السلو وما سمعت حمائمًا

يندبن إلا كنت أول ساكي

عترة بن شداد (يخاطب عيلة)

٥. وإن سلوي عن جميل ساعة

من الدهر ما حانت ولا حان حينها

بشينة (صاحبة الشاعر جميل بشينة)

٦. ولما أبى إلا جماحًا فؤاده

ولم يسأل عن ليلى بمال ولا أهل

تسلى بأخرى غيرها فإذا الشى  
تسلى بها تغري بليلى ولا تسلى  
أبو بكر بن دريد

أنظر كذلك: النسيان

## س م ح

### ٥٨٩ - التسامح

١. إذا جرححت مساويهم فؤادي صبرت على الإساءة وانطويت ورحت إليهم طلق المحيا كأنى لا سمعت ولا رأيت أسامة بن مقلد (المعروف بمؤيد الدولة مجد الدين)

٢. تسامح ولا تستوف حقلك كله وأبق فلم يستقص قط كريمة

البستي الخطابي

٣. «سمعت أنه قيل عين بعين ومن بسن. وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر (خدك الأيسر) أيضًا.» السيد المسيح (ع)

العهد الجديد، متى: ٥: ٣٨-٣٩

### ٥٩٠ - السماع

١. [الرياح مع السماع.] [مثل]

## س م ع

### ٥٩١ - الاستماع

١. الاستماع أسلم من القول. ابن المقفع

٢. ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾

القرآن - الزمر: ١٨

٣. يا بني إذا جالست العلماء فكن على أن

تسمع أحرص منك على أن تقول. وتعلم



٩. فأنني أن أرى الديار بعيني  
فلعلي أرى الديار بسمعي  
الشريف الرضي
١٠. ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾
- القرآن - الملك: ٢٣
١١. [كثرة السماع مفضلة الفهم.]  
[من أقوال الفقهاء]
١٢. [مَن يسمع يَحُلْ.]  
[قول مأثور]
١٣. وسمعتُ صُنْ عن سماع القبيح  
كصوت اللسان عن النطق به  
فإنك عند استماع القبيح  
شريك لقائله فانتبهة  
شاهر

## س م و

## ٥٩٥ - الاسم

١. أحبُّ من الأسماء ما وافق اسمها  
وأشبهه، أو كان منه مدانيا  
جميل بشئة (أو مجنون ليلي)
٢. ﴿إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآجَارُكُم مَّا أَفْرَكُ  
اللَّهُ يَهَيِّئُهَا مِن شَاطِئِنَا﴾ القرآن - النجم: ٢٣
٣. لكل اسم أسماء. الثوري
٤. مما يُقْبَحُ عندي ذكر أندلس  
سماع معتضد فيها ومعتود  
أسماء مملوكة في غير موضعها  
كالهز يحكي انتفاخا صولة الأسد  
ابن عقار (وينسب إلى ابن شرف القيرواني)

حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت.  
ولا تقطع على أحد حديثًا وإن طال حتى  
يُمسك.  
الحسن بن علي

## ٥٩٢ - الإسماع

١. [أيالك أعني، واسمعي يا جارة.] [مثل]
٢. ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتُ﴾ القرآن - الروم: ٥٢

## ٥٩٣ - السماع

١. إن يسمعوا سوء طاروا بها فرحًا  
عني وما يسمعوا من صالح دفنوا  
شاهر

## ٥٩٤ - السمع

١. [أساء سمعًا فأساء إجابة.] [مثل] (يضرب  
لمن يخطئ السمع فيخطئ الإجابة)
٢. [أسمع من حية.] [مثل]
٣. [أسمع من فرس.] [مثل]
٤. [أسمع من قرّاد.] [مثل]
٥. أصمُّ عن الشيء الذي لا يريدُه  
وأسمعُ خلق الله حين يريدُ  
أبو تمام
٦. إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني  
أصبتُ بسمعي وهو إحدى المعائب  
وكننتُ بقلبي غائبًا مثل شاهدٍ  
فصبرتُ بسمعي شاهدًا مثل غائبٍ  
ابن دؤبت
٧. [إنما جعلت لك أذنان ولسان، لتسمع أكثر  
مما تقول.] [حكمة]
٨. [سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.] [من الصلاة] (أي  
تقبلُ دعاءه)

س ن ن

## ٥٩٦ - السن

١. أصلح الله أمير المؤمنين. إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، فإذا منح الله العبد لسانًا لا فظًا، وقلبًا حافظًا فقد استحق الكلام. ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسنن لكان في الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا.

غلام تقدم للكلام أمام الخليفة عمر بن العزيز، الذي قال له: ينطق من هو أسن منك.

أنظر كذلك: العمر

س ه ه

## ٥٩٧ - السهاد

١. رفقا بمن كحل السهاد جفونه

فغدا الكرى منها على أميال

شاعر

٢. مضناك جفاء مرقده

وبسكاه رخم غوده

حيران القلب معدبه

مفروح السجفن مسهله

أحمد شوقي

أنظر كذلك: الأرق، السهر

س ه و

## ٥٩٨ - السهر

١. [إذا طلع القمر طاب السهر.] [قول سائر]

٢. [أشهر من النجم.] [مثل]

٣. أفق خفيف الظل هذا السحر

وهاتها صرفا وناغ الوتر

فما أطال النوم عمرا ولا

قصّر في الأعمار طول السهر

النخيام (ترجمة أحمد رامي)

٤. تفتير عينيك دليل على

أنك تشكرو سهر البارحة

عليك وجه سيئ حاله

من ليلة بت بها صالحة

أبو نؤاس

٥. سهر الهيون لغير وجهك باطل

وبكاؤهن لغير حُسينك ضائع

أنظر أني فيك مقتسم الهوى

هيهات قد جمع الهوى لك جامع

بصري وسمعي طائعاك وإنما

أنا مبصر بك في الحياة وسماع

خالد الكايب

أنظر كذلك: الأرق، السهاد

س و أ

## ٥٩٩ - الإساءة

١. أساء فزادته الإساءة حُظرة

حبيب على ما كان منه حبيب

يعد علي العاذلون ذنوبه

ومن أين للوجه الجميل ذنوب؟

أبو فراس الحمداني

٢. أعلمه الرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده رمانني

[مثل] ينسب إلى معن بن أوس المزني (يضرب لمن

يسيء إليك بعد أن تحسن إليه)

٣. إني لأكثرُ مما سمتني عجباً  
بذل تشج وأخرى منك تأسوني  
صالح بن عبد القدوس [مثل] (يضرب لمن يسيء  
ويحسن)

٤. فإن يكنِ الفعلُ الذي ساءَ واحداً  
فأفعاله اللائي سرزَن الوفا  
المتنبي

٥. لئن ساءني أن يلبتني بمساءةٍ  
لقد سُرّني أني خطرتُ ببالِك  
ابن اللعين

٦. ما كنتُ أخسبُني أحيا إلى زمن  
يُسمى بي فيه كُلبٌ وهو محمودُ  
ولا تَوَهَّمْتُ أن الناسَ قد فُقدوا  
وأنّ مثل أبي البيضاء موجودُ  
المتنبي (في هجاء كافور)

٧. ما مِن مُسيءٍ وإن طالت إساءته  
إلا ويكفيك يومٌ من مساويه  
شاعر

٨. هَبيني يا مُعدبتي أسأتُ  
وبالهجرانِ قَبْلَكُمُ بَدَأْتُ  
فأينَ الفضلُ منك فدتك نفسي  
عليّ إذا أسأت كما أسأتُ  
إبراهيم الشواق

٩. يداي أعانت يدَ الحادثات  
فسرُّنق طوعَ يدي مشرّبي  
محمد مهدي الجواهري

#### ٦٠١ - السوء

١. [لا تُقْتَنِ مِن كَلْبٍ سَوْءٍ جَرَوْا. [مثل]

٢. مقبالة السوء إلى أهلها  
أسرع من منحدر سائل  
كعب بن زهير

#### ٦٠١ - السيئة

١. ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ  
كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْمِلُهُمْ  
رِمَانَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ القرآن - الجاثية: ٢١

٢. اذهب فلا حاجة لي فيك  
غطت على عيني مساويك  
لبيد بن ربيعة

٣. [حسنات الأبرار سيئات المقربين. [قول مأثور]

#### س و د

#### ٦٠٢ - السواد

١. أحبُّ النساءِ السودَ من أجلِ تُكُتَمِ  
ومن أجلها أحببتُ ما كان أسوداً  
فجئني بمثلِ المسكِ أطيبَ نكهتهُ  
وجئني بمثلِ الليلِ أطيبَ مرّقدا  
العباس بن الأحنف (وينسب إلى المعافي المُرني)

٢. أحبك يا لونَ السوادِ فلئنني  
رايتُك في العينين والقلبِ تؤأما  
وما كان سهمُ العينِ لولا سوادها  
ليبلغ حباتِ القلوبِ إذا رمى  
إذا كنتَ تهوى الظبيَ ألمى فلا تلم  
جنوني على الظبي الذي كلّه لمى  
الشريف الرضي

٣. أحبَّ لحبِّها السودان حتى  
أحبَّ لحبِّها سُودَ الكلابِ  
ابن الأعرابي (في سوداء)
٤. [أسود من الأحف.] [مثل]
٥. تُعَيِّرُنِي الْعِدَا بِسَوَادِ جِلْدِي  
وَبِيضِ خِصَائِلِي تَمَحُّو السَّوَادَا  
عترة بن شداد
٦. فَإِنْ يَكُ مِنْ لَوْنِي السَّوَادُ، فَإِنِّي  
لِكَالْمَسْكِ، لَا يُرَوَّى مِنَ الْمَسْكِ ذَائِقُهُ  
سعد بن ناشب
٧. لَعَنَ أَكْ أَسْوَدًا فَالْمَسْكُ لَوْنِي  
وَمَا لِسَوَادِ جِلْدِي مِنْ دَوَاءٍ  
وَلَكِنْ تَبَعُدُ الْفَحْشَاءُ عَنِّي  
كَبَعْدِ الْأَرْضِ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ  
عترة بن شداد
٨. يَعْجِبُونَ لَوْنِي بِالسَّوَادِ جِهَالَةً  
وَلَوْ لَا سَوَادُ اللَّيْلِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ  
وَإِنْ كَانَ لَوْنِي أَسْوَدًا فَخِصَائِلِي  
بِيَاضٍ وَمِنْ كَفِّي يُسَقَّرُ الْقَطَرُ  
عترة بن شداد
- ٩٠٣ - السِّيَادَةُ
١. أَتَرْجَوُ أَنْ تَسْوَدَ بِلَا عَسَاءٍ  
وَكَيْفَ يَسْوَدُ ذُو الدَّعَةِ الْبَخِيلُ؟  
شاعر
٢. إِذَا الْمَرْءُ أَثَرَى ثُمَّ قَالَ لِقَوْمِهِ  
أَنَا السَّيِّدُ الْمُفَضَّلُ إِلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ  
وَلَمْ يُؤْلِهِمْ خَيْرًا أَبَوَا أَنْ يَسْوَدَهُمْ  
وَهَانَ عَلَيْهِمْ رَغْمُهُ وَهُوَ أَظْلَمُ  
مُغْبِرَةُ بْنُ حَبْنَاءُ التَّمِيمِي
٣. إِذَا ثَبَّتَ يَوْمًا أَنْ تَسْوَدَ عَشِيرَةٌ  
فَبِالْحَلَمِ سُدَّ لَا بِالتَّسْرِعِ وَالشَّمَمِ  
المرّار بن سعد الأسدي
٤. إِذَا لَمْ يَكُنْ صَدْرُ الْمَجَالِسِ سَيِّدًا  
فَلَا خَيْرَ فَيَمُنْ صَدْرَتُهُ الْمَجَالِسِ  
ابن خالويه الحسين بن أحمد
٥. إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدُ ذُو دَعَامَةٍ  
بَدَا فِي رِكَابِ الْمَجْدِ آخِرُ صَالِحٍ  
زِيَادُ الْأَعْجَمِ
٦. إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ  
نَظِيرٌ لَهُ يُغْنِي عَنَّا وَيُخْلِفُ  
حاتم الطائي
٧. [أَسْوَدُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ.] [مثل]
٨. إِنَّمَا السَّيِّدُ الْجَدِيرُ بِالسِّيَادَةِ هُوَ الَّذِي لَا يَطْفَى  
إِنْ اسْتَغْنَى، وَلَا يَذُلُّ إِنْ اِحْتَجَّ.  
طه حسين (في: جنة الشوك)
٩. تَرَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا  
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
الفرزدق
١٠. تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا. صمر بن الخطاب
١١. «سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ». النبي (ﷺ)
١٢. [فَرَّقَى تَسُدَّ.] [قول سائر]
- (منقول عن مقولة إنجليزية)
١٣. [لَا مَرَّ مَا يَسْوَدُ مَنْ يَسْوَدُ.] [قول مأثور]
١٤. لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ  
الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قُتِلَ  
المتنبي

١٥. ليس الغبيُّ بسَيِّدٍ في قومه

لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي

أبو تمام

١٦. ما بالشراءِ يَسُودُ كُلُّ مُسَوِّدٍ

مُثَرٍّ، وَلَكِنْ بِالْفِعَالِ يَسُودُ

عروة بن الورد

١٧. [مَنْ أَرَادَ السِّيَادَةَ، فَعَلَيْهِ بِأَرْبَعٍ: الْعِلْمُ

وَالْأَدَبُ، وَالْعِفَّةُ، وَالْأَمَانَةُ.] [قول ماثور]

١٨. وإني من القوم اليمانيين سيِّدٌ

[وما الناسُ إلا سيِّدٌ ومُسَوِّدٌ]

قيس بن سعد بن عبادة

١٩. وإني وإن كُنْتُ ابنَ سَيِّدٍ عامِرٍ

وفارسها المشهورَ في كُلِّ موكِبٍ

فما سودتني عامِرٌ عن ورائتي

أبى الله أن أسموباً ولا أبٍ

ولكنني أحمي حماها وأنقي

أذاها وأرمي من رماها بمنكِبٍ

عامر بن الطفيل

٢٠. [يسود الرجل بأربعة أشياء: بالعقل،

والأدب، والعلم، والمال.] [قول ماثور]

٢١. يقولون لي: أهلكَ مالك، فاقتصد

وما كنتُ، لولا ما تقولون، سيِّداً

حاتم الطائي

٢٢. نفس عصامٍ سَوَّدَتْ عَصَامَا

وعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا

شاعر

أنظر كذلك: الرئاسة، الزعامة، السلطان

### س و س

#### ٦٠٤ - السياسة

١. إذا كنُّمُ للناسِ أهلُ سياسةٍ

فسومسوا كرامَ الناسِ بالرفق والبذل

أبو معاذ شعيب الضرير البصري (يخاطب المتوكل)

٢. الأصل في السياسة أن تكون الدولة عارفة

بأحوال رعيّتها، فتعاقب منهم أهل الشرور

المفسدين، وتكافئ أهل الخير المحسنين.

أحمد فارس الشدياق

٣. السياسة عالم رحيب، مفاته موزعة على

جميع المذاهب... السياسة هي الحياة.

نجيب محفوظ (في: قلب الليل)

٤. إن السياسة سرها

لو تعلمون مُطْلِسَمُ

معروف الرصافي

٥. جمال السياسة العدل في الإمرة، والعفو من

القدرة.

عمر بن عبد العزيز

٦. مَنْ أَحْسَنَ سياسةَ نفسه وأهله، كان أهلاً

لسياسة الناس.

أبو منصور الثعالبي (في كتابه: المبهج)

٧. هي تدبير المنزل أو المدينة بما يجب

بمقتضى الأخلاق والحكمة لِيُحْمَلَ الجمهورُ

على منهاج يكون فيه حفظ النوع وبقاؤه.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٨. يخلص الساسة في خدمة الشعب حين

ينسون أنفسهم. طه حسين (في: جنة الشوك)

أنظر كذلك: السلطان، السيادة، الملك،

القيادة

س و ق٦١٥ - السوق

١. «إياكم والأسواق، فإن الشيطان قد باضَ فيها وفرخ». النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)

س و ي٦١٦ - التساوي

١. خذا عن قفا أو جنب هرشي، فإنه  
كلا جانبي هرشي لهنَّ طريقٌ  
شاعر
٢. [كفرسي رمان. [مثل] (يضرب للمتساوين)
٣. [كُلْنَا فِي الهمَّ شرقُ. [قول سائر]
- أنظر كذلك: الاختلاف، التشابه، المساواة

٦١٧ - المساواة

١. أحرامٌ صليى بسلامه السدو  
خُ حلالٌ للطير من كل جنس؟  
أحمد شوقي
٢. [المساواة في الظلم عدل. [قول ماثور]
٣. «الناسُ كلهم سواءٌ كأَسنان المشط، وإنما يفاضلون بالتقوى». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٤. قوم هم الأنف والأذنان غيرهم  
[ومن يسوي بأنف الساقية الدنيا]
- الحطية
٥. [مَنْ ساواك بنفسه ما ظلمك. [قول سائر]
٦. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ﴾  
القرآن - الحجرات: ١٣
- أنظر كذلك: التساوي

س ي ب٦١٨ - التسيب

١. [ألقي حبله على غاربه. [مثل]

س ي ف٦١٩ - السيف

١. السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب  
في خِذِّه الحدَّ بين الجِدِّ واللعبِ  
بيض الصفائح لا سود الصفائف في  
متونهنَّ جلاء الشكِّ والرَّيبِ  
أبو تمام
٢. إن السيوفَ مع الدين قلوبُهُم  
كقلوبِهِنَّ إذا التقى الجمعان  
تلقى الحسام على جراءةٍ حدو  
مثل الجَبَّانِ بكفِّ كلِّ جبان  
المتنبي
٣. أيقتلني والمشرقي مُضاجعي  
ومسنونة زرق كأيابِ أغوالِ  
امرؤ القيس
٤. بقية السيف أنمى عددًا وأكثر ولدا. علي  
بن أبي طالب
٥. تراه في الوغى سيفًا صقيلا  
يُقلِّبُ صَفْحَتَيْ سَيْفِ صَقِيلِ  
ابن عبد ربه
٦. تُهابُ سيوفُ الهند وهي حدائدُ  
فكيف إذا كانت نزاريةً عربا  
المتنبي (في سيف الدولة الحمداني)
٧. [ذلَّ من لا سيف له. [قول سائر]

٨. سيفي بسليبي قبسي  
وفي نهاري أنسي  
إني فتى عودني  
مهرى زكوب الغلس  
يخمدني سيفي كما  
يسخمد كرى فسرسي  
أبو دلف العجلي
٩. فالسيف يقطع وهو ذو صدأ  
والنصل يعلو الهام لا الغمد  
هل تنفعن السيف حليته  
يوم السجلاد إذا نبا الحد  
دوقلة المنبجي
١٠. فما تصنع بالسيف  
إذا لم تملك قسلاً  
أبو العتاهية
١١. فمن حمل السيف عاف العصا  
ومن ورد النيل بأبي الزبد  
أحمد عبدالله السالمي
١٢. [قد يوقى السيف وهو مغمّد.] [مثل]
١٣. لم أر شيئاً حاضراً نفعه  
للمره كالدرهم والسيف  
يقضي له الدرهم حاجاته  
والسيف يحميه من الحيف  
ابن الرومي
١٤. ما عابه أن بُز عنه ثيابه  
[فالسيف أهول ما يرى مسلولا]  
علي بن الجهم [مثل]

١٥. وإن قصرت أسيافنا كان وصلها  
خطانا إلى أعدائنا فنضارب  
الأخس
١٦. وسيفي كان في الهيجا طيباً  
يداوي رأس من يشكر الصدا  
عشرة بن شداد
١٧. ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم  
بهن فلول من قراع الكتائب  
النايعة اللباني
١٨. وما كل سيف يقطع الهام حدة  
وتقطع لزبات الزمان مكارمه  
العتبي (في مدح سيف الدولة)
١٩. ومدح يدعي بالسيف حجه  
ما حجة السيف إلا حجة الكذب  
أبو الفضل بن العميد
٢٠. ... يستطير الأبحار كالقيس المش  
عل، ما تستقر فيه الميون  
فكان الفرند والرؤنق الجاري  
في صفحتيه، ماء معين  
وكان المنون نيطت إليه  
فهو، من كل جانبيه، منون  
ابن يامين
- أنظر كذلك: الحرب، السلاح، القوة

## س ي ل

## ٦١٠ - السيل

١. [قد بلغ السيل الزبى.] [مثل] (يُضرب عند  
بلوغ الأمر منتهاه ولما جاوز الحد)

## ش

## ش أ م

## ٦١١ - الشؤم

١. [أشأم من البسوس.] [مثل]
  ٢. [أشأم من الشقراء على نفسها.] [مثل]
  ٣. [أشأم من براقش.] [مثل]
  ٤. [أشأم من داحس.] [مثل]
  ٥. [أشأم من صحيفة المتكلمس.] [مثل]
  ٦. [أشأم من طويس.] [مثل]
  ٧. [أشأم من غراب التين.] [مثل]
- أنظر كذلك: الطيرة

## ش ب ب

## ٦١٢ - التشبيب

١. وإن أردت التشبيب فاجعل اللفظ رقيقاً، والمعنى رشيماً، وأكثر من بيان الصبابة وتوقع الكآبة، وقلق الأشواق، ولوعة الفراق. أبو تمام (يوصي البحري) أنظر كذلك: الحب، الغزل، الهوى

## ٦١٣ - الشباب (= الصبا)

١. أأفجع بالشباب ولا أعزى؟ لقد غفل المعزى عن مصابي ابن الرومي
٢. أليام لهوي هل مواضيلك غود وهل لشباب ضل بالأمس منشد ابن الرومي

٣. أترجو أن تكونَ وأنتَ شيخٌ كما قد كنتَ أيامَ الشبابِ لقد كذبتُكَ نفسك، ليس ثوبٌ خليق كالجديد من الثياب ينسب إلى الجاحظ
٤. «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي)
٥. أفنى الشباب الذي فارقت جدته كثر السجديدين من آت ومُنْطَلِق لم يترُكالي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لدعة الحديق أبو الأسود الدؤلي
٦. ألا إنما الدنيا الشباب، وإنما سرور الفتى هائكم السكرات ابن الرومي
٧. ألا ليت ريعان الشباب جديداً ودهراً تولى، يا بشين، يغود فنبقى كما كنا نكون، وأنتم قريبت، وإذ ما تبذلبن زهيداً جميل بثينة
٨. [الشباب شعبة من الجنون.] [قول ماثور]
٩. [الشباب مَطيئة الجهل.] [قول ماثور]
١٠. إن الشباب حجة التصابي روائح الجنة في الشباب أبو العتاهية



١١. إن الشباب الذي كنا نزنُّ به  
ولَّى، ولم نقضِ من لذائذه وطرا  
عمر بن أبي ربيعة
١٢. إن تناهى الشباب عني ولى  
فبنفسي فتوة لا تناهى  
محمد بن قنبر
١٣. أين الشباب وأية سلكا  
أم أين يُطلب؟ ضلُّ أم هلكا  
وعيل الخزاعي
١٤. أين أيامٌ لذتي وشبابي  
أتراها تعود بعد الذهاب؟  
محمود سامي البارودي
١٥. بأن الشباب حميدة أيامه  
لو أن ذلك يُشتري أو يرجع  
جرير
١٦. بأن الشباب وأفنى ريعه العُمُرُ  
لله دري فأى العيش أنتظرُ  
ابن أحرر
١٧. ذهب الشباب فلا يعود جُمانا  
وكان ما قد كان لم يك كانا  
فطويتُ كفى يا جمان على العصا  
وكفى جمان بطيئها حدثانا  
شاعر
١٨. شبابُ المرء ثوبٌ مستعارُ  
وأيام الصبأ أبداً قصارُ  
السري الرفاء
١٩. شبابٌ كأن لم يكن  
وشبيبٌ كأن لم يزل  
علي بن جبلة
٢٠. شيطان لو بكت الدعاء عليهما  
عيناي حتى يؤذنا بذهاب  
لم يبلُغا المعشَارَ من حَقَّيهما :  
فقدُ الشبابِ وفُرقةُ الأحبابِ  
أبو العيثاء
٢١. عريتُ من الشبابِ وكنْتُ غَضًا  
كما يعرى من الورقِ القضيْبُ  
ونحتُ على الشبابِ بدمع عيني  
فما أغنى البكاء ولا النحيبُ  
فيا ليت الشباب يعود يوماً  
فأخبره بما صنع المشيبُ  
أبو العتاهية
٢٢. فإن بك صامر قد قال جهلاً  
[فإن مَظِنَّةَ الجهل الشبابِ]  
النايفة الذبياني
٢٣. فجان مني شبابي بعد لذته  
كأنما كان ضيفاً نازلاً رحلاً  
الأحوص
٢٤. قالت : عهدتُك مجنوناً، فقلت لها :  
إن الشبابَ جنونٌ يروِّه الكِبَرُ  
أبو عبد الرحمن العتيبي (محمد بن عبيد الله)
٢٥. كفاك بالشيبِ ذنباً عند غانيةٍ  
وبالشباب شفيعاً أيها الرُّجُلُ  
لا تُكذِّبَنَّ، فما الدنيا بأجمعها  
من الشبابِ بيوم واحد بدلُ  
محمد بن حازم الباهلي
٢٦. لا تُلجُ مَنْ يبكي شبيبته  
إلا إذا لم يبكها بدم

لسنا نراها حق رؤيتها  
إلا أوان الشيب والهرم  
ولرب شيء لا يبينه  
وجدانه إلا مع المعدم  
كالشمس لا تبدو فضيلتها  
حتى تغشى الأرض بالظلم  
ابن الرومي

٢٧. لقد بان الشباب وكان غصنا  
له كسر وأوراق تُظلم  
وكان البعض منك، فمات، فاغلم  
متى ما مات بعضك مات كلك  
ابن سكرة

٢٨. لقد كنت في ذاك الشباب الذي مضى  
أزار ويدعوني الهوى فأزور  
بشار بن برد

٢٩. لهفي على ورق الشباب  
وغصونه الخضِر الرطاب  
ذهب الشباب وبان عني  
غير مُنظَر الأياب  
فلأبكين على الشبا  
ب وطيب أيام التصابي  
ولأبكين من البلى  
ولأبكين من السخضاب  
أبو العتاهية

٣٠. ليت وهل ينفع شيئا لي -  
ليت شبابا يؤع فاشترى  
رؤبة الرجاز

٣١. ما بكت العرب شيئا بكاءها على الشباب،  
وما بلغت به ما يستحقه.

أبو عمرو بن العلاء  
٣٢. ما تنقضي حسرة مني ولا جزع  
إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع  
بان الشباب وفاتتني بغيرته  
خُطوب دهر وأيام لها خُذع  
ما كنت أوفي شبابي حق غمرته  
حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع  
منصور الثعري

٣٣. هل الشباب الذي قد فات مردود  
أم هل دواء يسر الشيب موجود  
لن يرجع الشيب شباناً ولن يجدوا  
عدل الشباب لهم ما أورق العود  
الفرزدق

٣٤. هل لشباب فات من مطلب  
أم ما بكاء البائس الأشيب  
بدلت شيباً قد علا لمتي  
بعد شباب حسن مُعجب  
صاحبته لمت فارقته  
ليت شبابي ذاك لم يذهب  
الأسود بن يعفر

٣٥. وكل شباب أو جديد إلى البلى  
وكل امرئ يوماً إلى الله صائر  
ليلي الأخيلية

٣٦. ولا أفترى أن الشباب هو الغنى  
وإن قل مال، والمشيب هو الفقر  
الشريف الرضي

٣٧. ولقد بكيت على الشباب ولمتي  
مسودة، ولسماء وجهي رونق

حذرًا عليه قبل يوم فراقه

حتى لكِدتُ بماء جفني أشرقُ

المتبي

٣٨. ولقد تأملتُ الحيا

ة بعيد فقدان التصابي

فإذا المصيبة بالحياة

هي المصيبة بالشباب

محمد بن محمد بن عروس

٣٩. ولي الشباب حميدة أيامه

ولو كان ذلك يُشتري أو يرجع

جرير

٤٠. وما ساءني فقد الشباب وإنما

بكيتُ على شطرٍ من العمر ذاهبٍ

وما راعني شيبُ الذوائبِ بعدهُ

وعندي همومٌ قبل حلقِ الذوائبِ

ابن سنان الحفاجي

٤١. يا خليلي خلياني وما بي

أو أعيد إلي عهد الشبابِ

علي الجارم

٤٢. يذكّرني الشبابُ هوان عتبي

وصدُ الغانياتِ لدى عتابي

ابن الرومي

٤٣. يمضي الشبابُ ويبقى من لُبّانته

شجوّ على النفسِ لا ينفكُ يشجّوها

ابن الرومي

أنظر كذلك: الشيخوخة، الكبير

٦١٤ - الشباب (= الشبان)

١. «أوصيكم بالشباب خيراً، فإنه أرق قلباً، إن

الله بعثني بشيراً ونذيراً فخالفتني الشباب،

وخالفتني الشيوخ ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ

قُلُوبُهُمْ﴾

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)

٢. «خيرُ شبابكم من تشبّه بالشيوخ، وشرُّ

شيوخكم من تشبّه بالشباب.» النبي (ﷺ)

### ش ب ع

٦١٥ - الشبع

١. [البطنة تُذهب الفطنة. [قول سائر]

٢. ما شبعْتُ منذ ستّ عشرة سنة، لأن الشبع

يُنقل البدن، ويُقسي القلب، ويزيل الفطنة،

ويجلب النوم ويُضعف صاحبه عن العبادة.

الشافعي

٣. وكلّكم قد نال شبعاً لبطنه

وشبع الفتى لؤمٌ إذا جاعَ صاحبه

شاعر

أنظر كذلك: الجوع، الغنى، الفقر

### ش ب هـ

٦١٦ - التشابه

١. [كسِيرٌ وعُويرٌ، وكلٌّ غيرٌ خير. [مثل]

٢. كل من جئت أشتكي

أبتغي عني عنده دوا

يتشكّي شكيتني

[كلنا في الهوى سوا]

ابن زريق المقدسي

٣. كل من في الوجود يطلبُ صيداً

غير أن الشباك مختلفات

شاعر

٤. نرد إلى الأصول وكل حي  
له في الأربع القدم انتساب  
أبو العلاء المعري

## ٦١٧ - الشبه

١. [أشبه به من التمرة بالتمررة.] [مثل]
  ٢. [أشبه من الغراب بالغراب.] [مثل]
  ٣. [أشبه من الماء بالماء.] [مثل]
  ٤. [(إن) هذا الشبل من ذاك الأسد.] [مثل]
  ٥. تلك العصا من العصية  
وهل تلد الحية إلا الحية  
الأفعى الجُرْهُمي
  ٦. [شبيه الشيء من جذب إليه]  
وأشبهنا بذنيانا الطغام  
وما أنا منهم بالعيش راضٍ  
[ولكن معدن الذهب الرغام]
  - المتنبي
  ٧. كل خليل كنت خالطته  
لا ترك الله له واضحة  
كلهم أروغ من ثعلب  
[ما أشبه الليلة بالبارحة]
  - طرفة بن العبد [مثل] [يضرب للمتشابهين]
  ٨. [ما أشبه الليلة بالبارحة.] [قول سائر]
  ٩. [من أشبه أباه فما ظلم.] [قول سائر]
- أنظر كذلك: الاختلاف

## ٦١٨ - الشبه

١. «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشبهات، لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في

الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك  
أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا  
وإن حمى الله محارمه...»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ش ت م

## ٦١٩ - الشتم

١. حلال ليلي شتمنا وانتقاصنا  
هنيئًا ومغفور ليلي ذنوبها  
مجنون ليلي
  ٢. وأغفر عوراء الكريم أذخاره  
وأعرض عن شتم اللئيم تكرما  
حاتم الطائي
  ٣. وكم من لئيم ودأني شتمته  
وإن كان شتمي فيه صاب وعلقم  
وللغف عن شتم اللئيم تكرما  
أضر له من شتمه حين يشتم  
المؤمل بن أميل المحاريبي
  ٤. يا أيها المبتغي شتمي، لأشتمه،  
إن كنت أعمى، فإني عنك غير عم  
الشمر دل اليربوعي
  ٥. يكلفها الغيران شتمي وما بها  
هواني، ولكن للمليك استدلت  
هنيئًا مرئيًا غير داء مخامر  
لعزة من أعراضنا ما استحلت  
كثير عزة
- أنظر كذلك: السب

## ش ج ع

٦٢٠ - الشجاعة

١. إذا نحن صلنا صولةً مضربةً  
هتكنا حجابَ الشمسِ أو قطرت دما  
بشار بن برد
٢. «أشجعُ الناسِ مَنْ غَلَبَ هواه.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي والدارمي)
٣. [أشجعُ من ليث.]  
[مثل]
٤. أنا الذي سمتني أمي حيدرة  
كليث غابات كريبه المنظرة  
علي بن أبي طالب (حين نازل مروحب في معركة خيبر)
٥. أنا جيشُ إذا غدوتُ وحيداً  
ورحيدٌ في الجحفل الجرارِ  
ابن المعتز
٦. إنا نثرُ حصنِ يومِ الرُّوعِ أنفسنا  
ولو نُسأَمُ بها في الأمنِ أغلينا  
بيض مفارقنا تغلي مراحلنا  
نأسو بأموالنا آثار أيدينا  
بشامة بن حَزْنِ النهشلي
٧. باتت تشجعني عرسي وقد عَلِمْتَ  
[أن الشجاعة مقرون بها العَطَبُ]  
العنقلِي (محمد بن حمزة الكوفي)
٨. فقد يُظَنُّ شَجَاعاً مَنْ بُوْ خَرَقُ  
وقد يُظَنُّ جَبَاناً مَنْ بِهِ زَمْعُ  
المتنبي
٩. فلا عَجَبٌ للأشدِّ إن ظفرت بها  
كلابُ الأعادي من فصيحٍ وأعجمٍ

- فحربةً وحشي سقت حمزة الردي  
وموت علي من حسام ابن ملجم  
البحثري
١٠. قومُ إذا اقتحموا العجائب رأيتهم  
أسداً وخلت وجوههم أقماراً  
وإذا الصريخُ دعاهم لِمُليمةٍ  
بذلوا النفوسَ وفارقوا الأصماراً  
أبو حذفة
  ١١. قيل لعنرة بن شداد: أنت أشجع العرب  
وأشدّها، قال: لا. قيل: فبماذا شاع لك  
هذا في الناس؟ قال: كنتُ أقدمُ إذا رأيتُ  
الاقْدَامَ عِزْماً، وأحجمُ إذا رأيتُ الإحجامَ  
حِزْماً. ولا أدخل موضعاً إلا أرى لي منه  
مخرجاً. وكنتُ أعتمد الضعيفَ الجبانَ  
فأضربه الضربة الهائلة، يطير لها قلب  
الشجاع فأنثني عليه فأقتله. عنرة بن شداد
  ١٢. مَنْ أَكْثَرَ النَّظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ.  
علي بن أبي طالب
  ١٣. مَنْ رَدَّ رَجَهَ الْخَيْلِ جَامِحَةً الْخَطَى  
واقْتَادَ جَيْشَ الْكُفْرِ وَهُوَ لَهَا مُ  
خير اللين الزركلي (يرثي الشهيد رشيد طليع)
  ١٤. وَقَفْتُ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفِ  
كَأَنَّكَ فِي جَنْفِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ  
تَمُرُّ بِكَ الْأَبْطَالُ كُلَّمَا هَزِيمَةً  
ووجْهك وضاحٌ وتغسرك باسمُ  
المتنبي (في مدح سيف الدولة)
  ١٥. وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُغْنِي  
ولا يمثل الشجاعة في الحكيم  
المتنبي

هواك أناني وهو ضيفٌ أعزّة  
فأطعمته لحمي وأسقيته دمي  
ابن رشيقي القيرواني  
٢. مالي أراك ضئيل النور يا قمر  
أشفك الوجد أم أودى بك السهر؟  
شاعر

### شرح ح ح

#### ٦٢٢ - الشح

١. «إياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم»
- النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأحمد بن حنبل)
٢. [بشر مال الشحيح بحديث أو وارث.]  
ابن المعتز [قول مأثور]
٣. فريني فإن الشح يا أم مالك  
لصالح أخلاق الرجال شروق  
عمرو بن الأهم
٤. «شر ما أعطي العبد شح هالغ، وجبن خالغ»
- النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، وأحمد بن حنبل)
٥. «وَمَنْ يُؤْكَلْ شَحٌّ فَقَسِيءٌ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»  
القرآن - الحشر: ٩

أنظر كذلك: البخل

### ش د د

#### ٦٢٣ - الشدة (= القوة)

١. [(إن) الحديد بالحديد يُفْلَحُ.]  
[مثل] (أي يُستعان في الأمر الشديد بما يشاكله)
٢. [إن كنت ربحاً فقد لاقيت إحصاراً.]  
[مثل] (يضرب للرجل الشديد يتلى بمن هو

١٦. ولسنا على الأعقاب تدمي كُلو منا  
ولكن على أعقابنا تقطر الدما  
حسان بن ثابت (أو الحصين بن الحمام المري)  
١٧. ولو أن الحياة تبقى لحَيٍّ  
لعددنا أضلّنا الشجعان  
وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ  
فمن العجز أن تموت جبان  
المتنبي

١٨. وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا  
إذا لم يكن فوق الكرام كرام  
المتنبي

١٩. وما مات منا سيّد حتف أنفه  
ولا طلّ منا حيث كان قتيلاً  
تسيل على حدّ الطبّات نفوسنا  
وليس على غير السيوف تسيل  
السموأل بن عادياء

٢٠. ومن يفتقر منا يَعرش بحسامه  
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل  
وإنا لنلهو بالسيوف كما لَهت  
عروسٌ بعقيدٍ أو سِخَابٌ قَرَنُفَلٍ  
بكر بن النطاح

أنظر كذلك: الإقدام، الجبن

### شرح ح ب

#### ٦٢١ - الشحوب

١. وقائلة: ماذا الشحوب وذا الضنى؟  
فقلت لها قول المشوق المتيّم:

أدهى وأشد

٣. «ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد الذي يغلب نفسه.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

أنظر كذلك: القوة

### ٦٢٤ - الشدة/الشديلة (ج - شذائد)

١. إنما الدنيا هبات وعواري مستردة

شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة. أبو العتاهية

٢. «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٣. [سحابة صيف عن قليل تقشع.] [قول سائر]

٤. [عند الشذائد تذهب الأحقاد.] [قول مأنور]

٥. [عند الشذائد تعرف الإخوان.] [قول سائر]

٦. عند تعاقب الشذائد، تظهر فضائل حكمة الإنسان. عمر بن عبد العزيز

٧. [للشذائد تذخر الرجال.] [قول سائر]

٨. وكل شديدة نزلت بقوم

سيأتي بعد شدتها رخاء

قيس بن الخطيم

٩. وما من شدة إلا سيأتي

لها من بعد شدتها رخاء

أبو تمام

أنظر كذلك: الرخاء، الفرج، المصيبة

### ش ر ب

### ٦٢٥ - الشراب

١. إذا العشرون من شعبان ولت

فواصل شرب ليلك بالنهار

ولا تشرب بأقداح صغار،

فقد ضاق الزمان على الصغار

أبو نواس

٢. أنت من قلبها مكان شراب

تشتهي شربه وتخشى صداعه

بشار بن برد

٣. فشربنا شرب قوم

عطشوا من عهد عاد

أبو نواس

٤. لا تبك هنأ ولا تطرب إلى دعد

واشرب على الورد من خمرة كالورد

كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها

وجدت حمرة في العين والخذ

فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة

في كف جارية ممشوقة القد

أبو نواس

٥. لم يبق ما يسليك غير الكاس

فاشرب ودع للناس ما للناس

إيليا أبو ماضي

٦. وكأس شربت على لذة

وأخرى تداويت منها بها

الأعشى (ميمون بن قيس)

٧. ولقد شربت من المدا

مة بالصغير وبالكبير

فإذا انسشيت فلأني

رب الخورني والسدير

وإذا صحويت فلأني

رب الشويهة والبسدير

المنخل البشكري

٤. «احذروا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)
٥. [ادفع الشرَّ بعودٍ أو عُمودٍ.] [قول سائر]
٦. إذا ما رأيت الشرَّ يبعث أهله  
وقام جناة الشرِّ بالشرِّ فاقعد  
عدي بن زيد
٧. [إذا نزا بك الشرُّ فاقعد.] [قول ماثور]
٨. «أعوذ بالله بالكلمات التامة من شرِّ ما خلق.»  
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في  
الأرض ولا في السماء وهو السميع  
العليم. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٩. الخير في الناس مصنوع إذا جبروا  
والشرُّ في الناس لا يفنى وإن قُبروا  
جبران خليل جبران
١٠. الخيرُ لا يأتيك مجتمعاً  
والشرُّ يسبقُ سيلُهُ مطرُهُ  
عبد بن الأبرص
١١. [الشرُّ قليله كثير.] [قول سائر]
١٢. أنا والله لا أحسب بأن أو  
قع شرّاً ولو على مَنْ يُعادي  
الرصافي
١٣. ... إن شرَّ الناس عند الله منزلةً مَنْ تركه/  
داراه/ اتقاء الناس اتقاء شرِّه.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٤. [إن في الشرِّ خياراً.] [قول ماثور]
١٥. إن كنت تسلم فأغرب أيها القمر  
فقد نوى لك شرّاً، ويحك، البشرُ

٨. يا غزال (الكرخ) واو جدي عليك  
كاد سري فيك أن ينهتك  
هذه الصهباء والكأس لديك  
وغرامي في هواك احتنكا  
[فاسقني كأساً وخذ كأساً إليك  
فلذيد العيش أن نشتركا]  
وإذا جُذت بها من شفتيك  
فاسقنيها وخذ الأولى لك

محمد سعيد الجبوبي

أنظر كذلك: السكر، الكأس

#### ٦٢٦ - الشرب

١. [أشرب من الرمل.] [مثل]
٢. [أشرب من الهيم.] [مثل]
- أنظر كذلك: العطش

#### ش ر ح

#### ٦٢٧ - الانشراح

١. ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا يَدَكَ ۖ وَذَرَكْ ۖ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَعْزَيْنَاكَ قُوَّةَكَ ۖ وَوَضَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ﴾  
القرآن - الشرح: ١-٤
- أنظر كذلك: السرور

#### ش ر ر

#### ٦٢٨ - الشر

١. أبا مُنذر أفنيت فاستبقي بعضنا  
حنانيك، [بعض الشر أهون من بعض]  
طرفة بن العبد [مثل] (قاله حين أمر النعمان بقتله)
٢. [أنتك بخائن/ بخائن رجلاه.]  
[مثل] (يضرب للشر يعود على فاعله)
٣. [اترك الشرَّ يتركك.] [قول سائر]



جاسوا خلال نواحي الأرض قاطبة  
فدمروها وظنّوا أنهم عمروا!  
واليوم مدوا شباكًا للسماء لكي  
يرموك في شرك الأنكاد، فاحذرو!  
فاضل الصيدلي (والد عبد الحق فاضل)

١٦. [بعض الشرّ أهون من بعض.] [قول سائر]

١٧. [بقل شهر وشوك دهر.] [مثل] [يضرب لمن  
يقصر خيره ويطول شرّه]

١٨. «ترك الشرّ صدقة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٩. [حسبك من شرّ سماعه.] [قول سائر]

٢٠. حمدك إلهي بعد عروّة إذ نجا

خراش [وبعض الشرّ أهون من بعض]

أبو خراش الهذلي

٢١. [رماه بثالثة الأثافي.]

[مثل] [أي رماه بالشرّ كلّه]

٢٢. [شرّ الناس من لا يبالي أن يراه الناس  
مسيئًا.] [قول سائر]

٢٣. عرفت الشرّ لا للشرّ

رّ لكن لستوقيه

فمن لا يعرف الشرّ

من الناس يقع فسيه

أبو فراس الحمداني

٢٤. فلاني رأيت الشرّ للشرّ ماحيًا

كما تحطّ في القراطاس سطرّ على سطرّ

شاعر

٢٥. قوم إذا الشرّ أبدى ناجديه لهم

طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانًا

قريط بن أنيف

٢٦. لا تطلب الخير ولا ترجه

فإن هذي دولّة الشرّ

سمعت بالحزّ ولم القه

يا طول أشواقني إلى الحرّ

أبو هلال العسكري

٢٧. لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد

ليسوا من الشرف في شيء وإن هانا

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة

ومن ساءة أهل السوء إحسانًا

كأن ربك لم يخلق لخشيته

سواهم في جميع الناس إنسانًا

قريط بن أنيف

٢٨. [لو ترك القطا ليلاً لنام.] [مثل] [يضرب

للأمر الذي يستدلّ به على الشرّ]

٢٩. [من ابتغاء الخير اتقاء الشرّ.] [قول مأثور]

٣٠. [من أعانك على الشرّ ظلمك.]

[قول مأثور]

٣١. [من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا.]

[مثل]

٣٢. وإذا هممت بأمر شرّ فأتئذ

وإذا هممت بأمر خير فافعل

هبة قبس بن خفاف البرجمي

٣٣. واقسم لا أجزيك بالشرّ وفلّه

كفى بالذي جازيتني لك جازيًا

البُحْثري

٣٤. وفي الشرّ نجاة حيّة

من لا يُنجيك إحسان

الفند الزماني

٣٥. ولا أتمنى الشرَّ والشرَّ تاركِي  
ولكن متى أحْمَل على الشرِّ أركب  
هُدْبَةَ العلوي  
٣٦. [ولكنَّ صدم الشرِّ بالشرِّ أحزَمُ.] المتنبي  
٣٧. [يُختار أهون الشرِّ.] [قاعدة فقهية]

ش ر ع٦٢٩ - الشريعة

١. الشريعة مبناهَا وأساسها على الحكم  
ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي  
عدل كلها ورحمة كلها ومصالح كلها  
وحكمة كلها فكل مسألة خرجت عن  
العدل إلى الجور وعن الرحمة إلى ضدها  
وعن المصلحة إلى المفسدة وعن الحكمة  
إلى العبث فليست في الشريعة وإن أدخلت  
فيها بالتأويل. ابن قيم الجوزية (في  
كتابه: أعلام الموقعين)

أنظر كذلك: الإسلام

ش ر ف٦٣٠ - الشرف

١. الشرف بهاء للشخص يحوم عليه بالأنظار،  
ويوجه إليه الخواطر والأفكار، وجمال  
يروق حسنه في البصائر والأبصار.  
ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه صاحبه  
يكون له أثر حسن في أمته أو بني ملته أو  
في النوع الإنساني عامة؛ كإنقاذ من تهلكة،  
أو كشف لجهالة، أو تنبيه لطلب حق سلب،  
أو تذكير بمجد سبق، أو إنهاض من عثرة،  
أو إيقاظ من غفلة، أو إرشاد لخير يعم، أو

- تحذير من شر يغم، أو تهذيب أخلاق، أو  
تثقيف عقول، أو جمع كلمة، أو تجديد  
رابطة، أو إعادة قوة، أو انتشال من ضعف،  
أو إيقاد حمية. محمد عبده  
٢. قد يُدْرِك الشرفُ الفتى ورداؤه  
خَلَسَ وجيبُ قميصه مرقوعُ  
إبراهيم بن هزْمَة  
٣. [لا شرف إلا شرف العقل ولا غنى إلا غنى  
النفس.] [قول مأثور]  
٤. لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى  
حتى يُراق على جوانبه الدَّمُ  
المتنبي  
٥. لنا شرف ينيف على الشريا  
وتعشى دونه الحدقُ الجحاطُ  
أبو العلاء المعري

٦٣١ - الشريف

١. [أعلامُ أرضٍ جعلت بطائحا.]  
[مثل:] (يضرب للأشراف يجعلون وضعاء)  
٢. [كل ما يمنح الشريفُ شريفُ.] المتنبي

ش ر ك٦٣٢ - الشرك

١. إذ ذُكِرَ الشُّرْكُ في مجلسٍ  
أنسارت وجوه بني بَرْمَكٍ  
وإن تُليت عندهم آيةٌ  
أتوا بالأحاديث عن مُزْدِكِ  
الأصمعي (يهجو البرامكة)  
٢. «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

ش ر ه

## ٦٣٣ - الشره

١. [أشره من الأسد.] [مثل]
٢. [الشَّره مركب الأندال، والجشع مطية الأردال.] [قول ماثور]
٣. [مَن اشتدَّ شَرَّه، ظهر سفهه.] [قول ماثور]  
أنظر كذلك: الجشع، الطمع

ش ر ي

## ٦٣٤ - الشراء

١. [اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَلِلنُّوْق.]  
[قول سائر] (معناه: اشتر ما يمكنك أن تبيعه فيما بعد إن لم ترده)
٢. ولي كبد مقروحة من يسبيعني  
يسها كبدًا ليست بذات قروح  
أبى الناس ويح الناس أن يشترونها  
ومن يشتري ذا علة بصحيح  
شاعر  
أنظر كذلك: التجارة، السوق

ش ع ب

## ٦٣٥ - الشعب

١. إذا الشعب يوماً أراد الحياةً  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بدّ لليل أن ينجلي،  
ولا بدّ للقيد أن يتكسر  
أبو القاسم الشابي
٢. ألا فليعلم الأضداد أننا  
نريد لشعبنا حقًا مشاعًا

١. فإن سلمًا فنحن لذاك أهل  
وإن ضدًا فإنّ لنا لباعا  
الصحفي الجزائري أبو اليقظان
٢. «إن الناس على دين ملوكهم»... كان ذلك  
يُقال قبل أن تتحرر الشعوب، فأما الآن  
فأحرى أن يُقال إن الملوك على دين  
شعوبهم. طه حسين (في: جنة الشوك)
٣. شعب الجزائر مسلم  
والى العروبة ينتسب  
من قال حاد عن أصله  
أو قال مات فقد كذب  
عبد الحميد بن باديس
٤. شعبٌ يُجَاع وتستدر ضروعه  
ولقد تُمار لتحلب الأغنام  
وتعطل الدستور عن أحكامه  
من فرط ما ألوى به الحكام  
فالوعي بغّي والتحرر سبة  
والهمس جرم والكلام حرام  
ومدافع عما يدين مخرب  
ومطالب بحقوقه هدام  
محمد مهدي الجواهري (من قصيدة: يوم الشهيد)
٥. «لك الله، أيها الشعب المعذب. لقد هنت  
عليهم حين هنت على نفسك. إنهم ما  
ضربوك، إلا بعد أن جربوك. وما جربوك،  
إلا بعد أن عرفوك. وما جنوا عليك  
واتهموك، إلا بعد أن قرأوك وفهموك. فلا  
تلمهم ونفسك فلم، وغيّر ما بنفسك  
وهلم...» محمد البشير الإبراهيمي (في  
مقال حول أحداث ٨ مايو ١٩٤٥ في الجزائر)

٥. إن الشاعر من يشعر بجوهر الأشياء، لا من  
يعدها ويحصي أشكالها وألوانها، وإن  
ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء  
ماذا يشبه وإنما مزيته أن يقول ما هو  
ويكشف لك عن لبابه وصلة الحياة به...

عباس محمود العقاد

٦. أنت شاعر يا مولاي، وقلب الشاعر مرآة  
تتراءى فيها صور الكائنات صغيرها  
وكبيرها، دقيقها وجليلها، فإن أعوزتك  
السعادة ففتش عنها في أعماق قلبك، فقلبك  
الصورة الصغرى للعالم الأكبر وما فيه.

مصطفى لطفى المنفلوطي

٧. إني امرؤ لا أجهرُ  
إلا بسما أنا أشعرُ  
جميل صدقي الزهاوي

٨. شاعر المجد خدنه شاعر اللف

سخط كلانا رب المعاني الدقاي

المتنبي

٩. قد يخرق الشاعر قاعدة لغوية بدافع إحساسه  
الفني فلا يضير اللغة بل يشدّها إلى  
الأمام.

نازك الملائكة

١٠. كيف لي أن أنور هذا الظلام وأخرج من  
ذلك الركام. أدونيس (في: الكتاب)

١١. هل درّت بسابل أنسا فنة

تجعل السحر من الشعر رقى؟

ننشق الآية في أضلاعنا

فتقينا كل شيء يُتقى

الرصافي البلنسي

٧. ليت لي قوة العواصف يا شعبي

فألقي إليك ثورة نفسي

ليت لي قوة الأعاصير إن ضجت

فأدعوك للحياة بنفسي

أبو القاسم الشابي

٨. ناديت قومي، وحق القوم مغتصب

وصححت: «شعبي» وحق الشعب مهضوم

محمد رضا الشبيبي

٩. هو الشعب كالبركان يقذف ناره

وهل تمنع البركان يوماً موانع

ناجي القشطيني

١٠. والله، لو رأينا اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا.

أحدهم مخاطباً الخليفة عمر بن الخطاب

أنظر كذلك: الناس، الوطن

### ش ع ر

#### ٦٣٦ - الشاعر

١. أشعر الناس امرؤ القيس إذا ركب،

والأعشى إذا طرب، والنابعة إذا رهب،

وزهير إذا رغب. النقاد القدماء

٢. [الشعراء أمراء الكلام.] [قول ماثور]

٣. الشعراء فاعلمن أربعه

فشاعر يجري ولا يجري معه

وشاعر من حقه أن ترفعه

وشاعر من حقه أن تسمعه

وشاعر من حقه أن تصفحه

شاعر

٤. المتنبي وأبو تمام حكيمان، وإنما الشاعر

البحثري. أبو العلاء المعري

١٢. هل غادر الشعراء من متردم

أم هل عرفت الدار بعد توهم؟

عترة بن شداد العبسي

١٣. ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي

كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ۚ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ

ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ

كَثِيرًا وَأَنُصِّرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَبَّحُوا لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا أَنَّىٰ مُنْقَلَبُ يَنْقَلِبُونَ﴾

القرآن - الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧

١٤. والشعر من نفس الرحمان مقتبس

والشاعر الفذ بين الناس رحمان

هباس المقاد

١٥. ومكايد السفهاء واقعة بهم

[وعداوة الشعراء بنس المقتنى]

المعتبي

١٦. [يجوز للشاعر ما لا يجوز للنائر]

[قول سائر]

### ٦٣٧ - الشعر

١. بيضاء تسحب من قيام شعرها

وتغيب فيه وهو جثل أشعم

فكانها فيه نهار ساطع

وكانه ليل عليها مظلم

بكر بن الطلاح

٢. بيضاء قد لبس الأديم أديب

حم الحسن فهو لجلدها جلد

فالوجه، مثل الصبح، مبيض

والشعر، مثل الليل، مسود

صاحب قصيدة اليتيمة

٣. رأت شخص الرقيب على التداني

فأسبلت الظلام على الضياء

فغاب الصبح منها تحت ليل

وظل السماء يقطر فوق ماء

أبو نواس (في مستحمة)

٤. نشرت ثلاث ذوائب من شعرها

في ليلة، فأرث ليالي أربعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتني القمرين في وقت معا

المعتبي

### ٦٣٨ - الشعر

١. أجرح القلب واسق شعرك منه

فدم القلب خمرة الأقدام

مصدر الصديق في الشعور هو القلب

حب، وفي القلب مهبط الإلهام

وإذا أنت لم تُعذب وتغيبس

قَلَمًا في قرارة الآلام

فقوافيك زخرف وبُرسق

كمظالم في مدفن من رُخام

العباس أبو شبكة

٢. أحرم منكم بما أقول وقد

نال به العاشقون من عشقوا

صرت كاني ذبالة نُصِبَتْ

نُضِيء للناس وهي تحترق

العباس بن الأحنف

٣. إذا خاض في الشعر نقاده

فعندي من سره المعدن

واني لأحسن نال سيفه

وأسهل فسيه إذا أحزنوا

- فألقي إذا قلته ما يشخ  
على مثله الشاعر المحسن  
وأسقط أجود ما لدي  
رواة القريض وقد دؤنوا  
يحيى بن علي المنجم
٤. إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في  
الشعر، فإن الشعر ديوان العرب.
- عبدالله بن عباس
٥. إذا ما نظمت الشعر في غير ذكرها  
أبى، وأبىها، أن يطاوعني شعري  
جميل بثينة
٦. أرى الشعر يحيي الناس والمجد بالذي  
نُبِّقِيه أرواح له عَطِرات  
وما المجد لولا الشعر إلا معاهد  
وما الناس إلا أعظم نخرات  
ابن الرومي
٧. أعتقد أن الحياة بدون شعر ليس لها معنى،  
والشعر ليس هو الكلام الموزون والمقفى،  
الشعر هو السلوك الإنساني العظيم. عبد  
الوهاب البياتي
٨. [أعذبه أكذبه.] [قول سائر]
٩. أعيد القوافي زاهيات المطالع  
مزامير عزاف، أغاريد ساجع  
لطاقاً بأفواه الرواة، نوافذاً  
إلى القلب، يجري سحرها في المسامع  
تكاد تُجسُّ القلب بين سطورها  
وتمسح بالأردان مجرى المدامع  
محمد مهدي الجواهري
١٠. ألسنت إذا ما قلت بيتاً تناوحت  
به الريح في شرقبها والمغارب  
يقصّر للسارين في ليلة الشرى  
وتغدو عليه بالقيان الضوارب  
شاعر
١١. «الشعر جادة، وربما وقع حافر على  
حافر». المتنبي (في إجابة من قال له: معنى  
بيتك هذا أخذته من قول الطائي)
١٢. [الشعر ديوان العرب.] [قول ماثور]
١٣. الشعر ديوان العرب  
أبداً وعننوا الأدب  
لم أعد فيه مفاخري  
ومديح آبائي النجب  
ومقطعات ربما  
خلبت منهن الكتب  
لا في المديح ولا الهجا  
ولا المجنون ولا اللعب  
أبو نواس
١٤. الشعر صعب وطويل سلمه  
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
هوت به إلى الحضيض قدمه  
والشعر لا يستطيعه من يظلمه  
ولم يزل من حيث يأتي بحرمه  
يريد أن يعربه فيعجمه  
من يسم الأعداء يبقى ميسمه  
الحطيفة (وينسب لرؤية)
١٥. ... الشعر قيمة إنسانية وليس بقيمة لسانية،  
لأنه وجد عند كل قبيل وبين الناطقين بكل  
لسان. عباس محمود العقاد

١٦. الشعر كلام موزون مقفى، من شأنه أن يحجب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه.
١٧. ابن حازم القرطاجني  
الشَّعْرُ لُبُّ السَّمرِ يَعْرِضُهُ  
والقول مثل مواقع النبل  
المتوكل الليثي
١٨. الشعر هو الذي تجد نفسك في حاجة إلى أن تقرأه كلما بعدت عنه. عبد الكريم غلاب  
(في: مع الأدب والأدباء)
١٩. الشعر هو غلبة النور على الظلمة والحق على الباطل. هو ترنيمة البلبل ونوح الورق وخرير الجدول وقصف الرعد. هو ابتسامة الطفل ودمة الثكلى وتورد وجنة العذراء، وتجدد وجه الشيخ. هو جمال البقاء وبقاء الجمال...  
ميخائيل نعيمة
٢٠. أما آن للشعر أن يستقل  
ويخلص من ربة القافية؟  
فقد طال والله تقييده  
بتقليدنا الأعصر الخالية  
أحمد رفيق المهدي
٢١. أنام ملء جفوني عن شواردها  
ويسهر الخلق جرّاهها ويختصم  
المتني
٢٢. أنت يا شعر قلدة من فزادي  
تغنى وقطعة من وجودي  
فيك ما في جوانحي من حنين  
أبدى إلى صميم الرجود  
أبو القاسم الشابي
٢٣. إن لم تصوّر شعوري  
فلست يا شعر شعري  
جميل صدقي الزهاوي
٢٤. «إنّ من الشعر لحكمة، وإنّ من البيان لسحراً.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢٥. «إنما الشعر كلام، فمن الكلام خبيث وطيب.» النبي (ﷺ)
٢٦. إني وكُلُّ شاعرٍ من البَشَرِ  
شيطانيه أثنى وشيطاني بشر  
فما يراني شاعرًا إلا استتر  
فعل نجوم الليل عابن القمر  
أبو النجم
٢٧. أهر بالشعر أقوامًا ذوي وثن  
في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا  
عليّ نحت القوافي من مقاطعها  
وما عليّ لهم أن تفهم البقر  
البحثري
٢٨. أهزكم بأشعاري وأنتم  
جماد لا تهزكم السَّياطُ  
أبو هلال بن سهل
٢٩. بدئ الشعر بملك وختم بملك، بدئ بامرئ  
القيس وختم بأبي فراس (الحمداني).
٣٠. تُخَيِّرُنِي الْجَنُّ أَشْعَارَهَا  
فما شئت من شعرهنّ اصطفت  
امرؤ القيس
٣١. تركت الشعر للشعراء إني  
رأيت الشعر من سقط المتاع  
أبو سعيد الرستمي الأصبهاني

٣٢. تغاير الشعر فيه إذ سهرت له

حتى ظننت قوافيه متقنتل

أبو تمام

٣٣. تغن بالشعر إما كنت قائلة

إن الغناء لهذا الشعر مضمار

يميز مكفاه عنه ويمزله

كما يميز خبيث الفضة النار

حسان بن ثابت

٣٤. توقد جمر القلب عند تغزلي

فمن أجل هذا قد أتى جيد السبك

وما حفظت عينا من شوم بختها

على كثرة الأشعار إلا قفا نبك

صلاح الدين الصفدي

٣٥. حسن هاتيك في العيون، وهذا

حسنه في القلوب والأسماع

أبو تمام

٣٦. خير الشعر الخولي المنقح المحكك.

زهير بن أبي سلمى

٣٧. زهراء أحلى في الفؤاد من المنى

والذم من ريتي الأحبة في القم

أبو تمام (يصف قصائده)

٣٨. زهرا إذا صافحن سمع معانيد

خفض الكلام وغض طرفا خاشعا

الشري الرفاء (يصف قصائده)

٣٩. سئل الشعراء، هل سبخوا كسبحي

بحور الشعر أو غاصوا مغاصي؟

عبيد بن الأبرص

٤٠. شعري أورثني هذا الفقر القاتل،

هذا الحب اللهب: السيف القتال

سبحر به عني يوما من أجل الفقراء.

عبد الوهاب البياتي (في ديوان: قمر شيراز)

٤١. عبيلة هذا در نظم نظمته

وأنت له سلك وحسن مبهج

عترة بن شداد

٤٢. فأصبحت أرميكم بكل غريبة

تجد الليالي عارها وتزيدها

قواف تشين الوجه باقي وشومها

إذا أرسلت لم يشن يوما شرودها

توافي بها الركبان في كل موسم

ويحلوا بأفاه الرواة نشيدها

ذو الرمة

٤٣. فسار مسير الشمس في كل بلدة

وهب هبوب الريح في البر والبحر

علي بن الجهم (يصف شعره)

٤٤. [في اللدود راحة للمفؤود]. [مثل] (بضرب

للمحزون يستريح إلى قول الشعر وإنشاده)

٤٥. في ذمة الشعر ما ألقى، وأعظمه

أنني أغني لأصنام وأحجار

لو في يدي لحبست الغيث عن وطن

مستسلم وقطعت السلسل الجاري

محمد مهدي الجواهري

٤٦. قالوا: هجرت الشعر، قلت لهم: نعم

باب الدواعي والبواعث مغلقت

شيخ الزمان فلا كريم يرتجى

منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب أنه لا يشتري

ويخاف فيه مع الكساد ويسرق

إبراهيم بن عثمان الغزي



٤٧. قد يكون الشعر بالنسبة للإنسان السعيد ثِقًا ذهنيًا محضًا، غير أنه بالنسبة للمحزون وسيلة حياة. نازك الملائكة (في قرارة الموجة)

٤٨. ... كان شعرة أنقى من الراحة وأصفى من الزُجاجة، وأسلس على اللسان من الماء العذب. ابن المعتز (يصف شعر بشار بن برد)

٤٩. كان شعري الغناء في فرح الـ

شوقي، وكان العزاء في أحزائه أحمد شوقي

٥٠. كتابة الشعر تعبير عن الحالات المستعصية في النفس الإنسانية. عبد الوهاب البياتي

٥١. كلفتمونا حدود منطلقكم

والشعر يغني عن صدقه كذبته ولم يكن ذو القروح يلهج بالـ

منطق ما نوعه وما سببته والشعر لمح تكفي إشارته

وليس بالهذر طوّلت خطبته البحتري (يخاطب المناطق)

٥٢. لا تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل الحنين، النبي (ﷺ)

٥٣. لا تلمني يا أخي إذا لم يطربك غنائي أنا لا أغني لقد سرقوا لساني فأنسا أصـرخ

مالك حداد

٥٤. لست مني إن حسبت الشعر ألسافًا ووزنا

خالفت دربك دربي وانقضى ما كان مستأيليا أبو ماضي

٥٥. لماذا الشعر؟

الشعر لأن المسرحية ظلت تكتب شعراً عمرها كله في ما عدا القرن الأخير، ولأنها تحاول أن تعود في سنواتنا الأخيرة إلى النبع الذي انحدرت منه. وقد أسعفها على العودة ذلك التغير في مفهوم كلمة الشعر، إذا لم تعد كلمة مرادفة للنظم، بل أصبح بين الشعر والنظم مبانة أعمق من المبانة بين الشعر والنظم فهو خلاف في الرؤيا والاقتراب والتحقيق. صلاح عبد الصبور

(في مقدمة لأحدى مسرحياته الشعرية)

٥٦. لما رأوني واقفاً كأنني

بلدّ تجلّى في دجى السُجُنْ غضبانٌ أهذي بكلام الجنّ فبعضه ينهم وبعض منّي راجز قديم مجهول

٥٧. ليس من الحق على الشاعر أن يعدل عن وصف الصبوح والندامى والقيان والبنفسج والترجس وفاخر الرياش، وممتاز الآلات ورقة الخدم إلى ذكر اليد والمهامه والطبي والظليم والناقة والجمل والديار والقفار والمنازل الخالية المهجورة. ولا عليه أن يعدل عن السلام السبط الرقيق الذي يفهمه كل من حضر إلى الكلام الجعد الوحشي.

أبو الفرج الاصفهاني (في: الأغاني)

٥٨. ما الشعر إلا لسان القلب إذا خاطب القلب،

وسفير النفس إذا ناجت النفس .

مصطفى صادق الرافعي

٥٩. ما الشعر موزون بقافية له

معنى باسماع الجليس سديد

لكنما الشعر الذي إن جال في

الأسماع يذهب بالفتى ويعود

ويرن أثناء الضمير برنة

نغماتها يُحيى بها الموءود

فيشير مكنون الضمير كأنه

وحي من أكناف السماء جديداً

ويبث روحاً في الشعوب فتنبثي

عاد إلى عليائها وثمود

هذا هو الشعر الذي اختاره

ويسروق لبي وأرده وأريسداً

المختار السوسي

٦٠. ما يجيئني من الشعر لا أرضاه، وما أرضاه

لا يجيئني . ابن المقفع

٦١. منهم من لا يحسب من الشعر إلا ما كان

مصوراً للعاطفة، وهذا تضيق لمجال

الشعر، بل الشعر كل ما هز السامع سواء

كان عاطفة أو وصفاً أو فلسفة، وأروع

الشعر في الغرب اليوم ما بُني على العلم،

ولم يشتهر الخيام والمتنبي والمعري إلا

بشعرهم الفلسفي وهو الذي يجري على

الأسنة كالأمثال . جميل صدقي الزهاوي

٦٢. ناخيتها بلسان الشوق، فازدهرت

للحسن في وجنتيها وردتا خضر

فلم أزل برقي الأشعار أعطفها

ورقية الشعر تجري الماء في الحجر

محمود سامي البارودي

٦٣. ندمت على شتم العشيرة بعدما

مضى واستتببت للرواة مذاهبه

فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى

كما لا يرد الدرقي الضرع حاليبة

كعب بن جعيل

٦٤. نعوني ولما ينعني غير شامت

وغير عذو قد أصيبت مقاتله

يقولون إن ذاق الردى مات شعره

وهيهات موت الشعر طالت طوائله

سأقضي ببيت يحمي الناس أمره

ويكثر من أهل الرواية حاميه

يموت ردئ الشعر من قبل أهله

وجيده يسقى وإن مات قائله

دعبل الخزاعي

٦٥. ... هي تجربة وليلة الحب والعذاب

والكفاح والثورة والألم والنداء القادم من

البعيد . محمود درويش (من مقدمة

ديوانه : عصفير بلا أجنحة)

٦٦. والشعر السنة تمضي الحياة بها

إلى الحياة بما يطويه كتمان

لولا القريض لكانت وهي فاتنة

خرساء ليس لها بالقول تبيان

ما دام في الكون ركن للحياة يرى

ففي صحائفه للشعر ديوان

عباس محمود العقاد

٦٧. والشُّعْرُ زَيْنُ المرءِ ما لم يكن

وَسَيْلَةً لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ

محمود سامي البارودي

٦٨. والشُّعْرُ شَيْءٌ يَهْيِمُ النَّاظِقُونَ بِهِ

منه غناء ومنه صادقٌ مثلُ

نابغة بني شيبان

٦٩. والشُّعْرُ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يَتَرْجَمَ، وَلَا يَجُوزُ

عَلَيْهِ النُّقْلُ، وَمَتَى حَوَّلَ تَقَطَّعَ نَظْمُهُ وَبَطَلَ

وَزَنُّهُ، وَذَهَبَ حُسْنُهُ وَسَقَطَ مَوْضِعُ

التعجب. الجاحظ (في: الحيوان)

٧٠. والشُّعْرُ لَيْسَ سَوَى الَّذِي هُوَ لِلشُّعُورِ بِصُورٍ

والشُّعْرُ بِالْمَعْنَى الْمَطَابِقِ لِلْحَقِيقَةِ يَكْبُرُ

والشُّعْرُ مِرَاةٌ بِهَا صُورُ الطَّبِيعَةِ تُظْهَرُ.

جميل صدقي الزهاوي

٧١. والشُّعْرُ مَا اهْتَزَّ مِنْهُ رُوحٌ سَامِعُهُ

كَمَنْ تَكْهَرِبُ مِنْ سَلَكٍ عَلَى غَفَلٍ

جميل صدقي الزهاوي

٧٢. والشُّعْرُ، مَا لَمْ يَكُنْ ذِكْرِي وَعَاطِفَةً

أَوْ حِكْمَةً فَهُوَ تَقْطِيعٌ وَأَوْزَانُ

أحمد شوقي

٧٣. وَإِنَّمَا الشُّعْرُ لَبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ

عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَبِسَا وَإِنْ حُمِقَا

وَإِنْ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ

بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا

حسان بن ثابت

٧٤. وَخَيْرُ الشُّعْرِ أَشْرَفُهُ رَجَالًا

وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ

الفرزدق

٧٥. وشعرٍ قد أرقى له غريب

أجنبه المساند والمحال

فبت أقيم وأقد مسنه

قوافي لا أعد لها مثالا

ذو الرمة

٧٦. وقافية مثل السُّنَّانِ رُزْتُهَا

تَنَاولْتُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ تُزُولُهَا

يَرَاهَا الَّذِي لَا يُنْطَقُ الشُّعْرُ حِنْدَهُ

وَيَعْجِزُ عَنْ أَمْثَالِهَا أَنْ يَقُولَهَا

حسان بن ثابت وابنته

٧٧. وقصيدٌ قد بَتَّ أَجْمَعُ شَمْلَهَا

حَتَّى أَقْوَمَ قَيْلُهَا وَسَنَادُهَا

نَظَرَ الْمُتَقَفُّ فِي كَعُوبِ قَنَاتِهِ

كَيْمَا يُقِيمُ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا

هدي بن الرقاع العاملي

٧٨. وَلَا أُغَيِّرُ عَلَى الْأَشْعَارِ أَسْرِقَهَا

عَنْهَا غَنِيَّتٌ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ سَرَقَا

وَإِنْ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ

بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا

طرفة بن العبد

٧٩. وَلَكِنِّي تَعَذَّبْتُ لَكِي أَعْرِفَ مَعْنَى الْحَرْفِ

وَمَعْنَى الْحَرْفِ إِذَا يُجْمَعُ جَنْبَ الْحَرْفِ

وَلَكِنِّي تَعَذَّبْتُ لَكِي أَحْتَالَ لِلْمَعْنَى

لَكِي أَمْلِكُ فِي حَوَازِي الْمَعْنَى مَعَ الْمَبْنَى

لَكِي أَسْمَعُكُمْ صَوْتِي فِي مَجْتَمَعِ الْأَصْوَاتِ

صلاح عبد الصبور

٨٠. وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشُّعْرُ أَفْنَتَهُ مَا قَرَّتْ

حِبَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعَصُورِ الذَّوَاهِبِ

ولكنه فيضُ العقولِ إذا انجلت

سحابٌ منه أعقبت بسحابٍ

أبو تمام

٨١. ولولا الشعرُ بالعلماء يُزري

لكنك اليوم أشعر من لبيد

الشافعي

٨٢. ولولا خلالُ سنّها الشعرُ ما درى

بُناة المعالي كيف تُبنى المكارمُ

أبو تمام

٨٣. وما الدهرُ إلا من رواة قصائدي

إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

فسار به من لا يسير مُشمرًا

وغنى به من لا يُغني مُفرّدا

المتنبي

٨٤. وما أنا ممن سار بالشعر ذكراً

ولكن أشعاري يسيرها ذكرى

علي بن الجهم

٨٥. ويدرك غيري عند غيرك حظاً

بشعري ويعينني به ما أحاوله

كثير عزة

٨٦. ويلّ للشعر من رواية السوء.

الحطيفة

٨٧. يا نبيّ الله في الشعر

بر ويا عيسى بن قريم

أنت من أشعر خلق الله

به ما لسم تتكلم

مخلد الموصلي (في هجاء أبي تمام)

٨٨. يتبجحون بأنّ موجاً طاغياً

سدوا عليه منافذاً ومسارياً

كذبوا فملاً فم الزمان قصائدي

أبداً تسجوب مشارقاً ومغارباً

محمد مهدي الجواهري

٨٩. يُزين الشعرُ أفراها إذا نطقت

بالشعر يوماً وقد يُزري بأفواه

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٩٠. يسكنُ الشعرُ في حدائق عينيك

فلولا عيناك لا شعر يُكتب

منذ أحبيتك الشموسُ استدارت

والسماوات صرن أنقى وأرحب

منذ أحبيتك البحارُ جميعاً

أصبحت من مياه عينيك تشرب

نزار قباني (في: قصائد متوحشة)

٩١. يكفيك مني أن تكوني

في فمي لحناً شقيفاً

عمر أبو ريشة

### ٦٣٩ - الشعر الحرّ

١. كان الوزن والقافية عماد الشعر القديم،

وظل هذا العماد قائماً حتى انتهى الشعر

وبقي الوزن والقافية هيكلًا فارغًا، ...

والذي أحشاه أن «يعيد التاريخ نفسه» وأن

يكون التحرر من الوزن والقافية هيكلًا

فارغًا... فما أجد في أغلب ما أقرأ وما

أسمع من شعر حديث إلا التحرر من الوزن

والقافية، ثم لا شيء غير الهيكل

الفارغ... عبد الكريم خلاب

(في: مع الأدب والأدباء)

٢. كانت فكرة إقامة القصيدة العربية على

التفعيلة بدلاً من السطر صادمةً للجمهور،

لأنها تطلبت منه أن يحدث تغييرًا أساسيًا في مفهوم الشعر عنده . نازك الملائكة (في : قضايا الشعر المعاصر)

### ش ع و ذ

#### ٦٤١ - المشعوذ

١. شعوذة تخطر في حجليين  
وفتنة تمشي على رجلين  
محمد البشير الإبراهيمي

### ش غ ل

#### ٦٤١ - الشغل

١. تعثّل بالشغل عنا لا تكلمنا  
[والشغل للقلب ليس الشغل للبدن]  
العباس بن الأحنف [مثل]

أنظر كذلك: العمل

### ش ف ع

#### ٦٤٢ - الشفاعة

١. إذا كان معي عندكم والتدليل  
شفيعين قد رُدا بمن أتوسّل  
البهاء زهير
٢. إذا كنت ترجو وصلها بشفاعة  
مليت وملّ الشافعون وملّ  
المتنبّي
٣. «اشفعوا تؤجروا.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. أما بنوه فلم تُقبل شفاعتهم  
وشُفعت بنت منظور بن زبانا

[ليس الشفيع الذي يأتيك مؤثرا  
مثل الشفيع الذي يأتيك غريانا]  
الفرزدق (عن عبدالله بن الزبير)

٥. جئنا به يشفع في حاجة  
فاحتاج في الإذن إلى شافع  
وغيل الخزامي
٦. «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ»  
القرآن - البقرة: ٢٥٥
٧. «مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَهُ حَسَنَةٌ يَكُنْ لَهُ تَصِيبٌ مِنْهَا  
وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَهُ سَيِّئَةٌ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا»  
القرآن - النساء: ٨٥

٨. وتُبثّ ليلي أرسلت بشفاعة  
إلي، فهلا نفس ليلي شفيعها  
مجنون ليلي

### ش ف و / ش ف ي

#### ٦٤٣ - الشفاء

١. إذا هبط الحجاج أرضا مريضة  
تتبع أقصى دائها فشفاهها  
لبي الأخيلة
٢. يا ربّ إن عجز الطبيب فداوني  
بلطيف صنوك واشفني يا شافي  
أنا من ضيوفك قد حُييت وإن من  
شيم الكرام البر بالاضيف  
جمال الدين بن مطروح  
أنظر كذلك: الدواء، الطبيب، المرض

### ش ق ق

#### ٦٤٤ - المشقة

١. [المشقة تجلب التيسير.] [قاعدة لقها]

٢. [ومن دون ذلك خرطُ القناد] وضربَ وطعنَ يقر السعيون عمرو بن كلثوم [مثل] (يضرب للأمر الشاق)

## ش ك ر

## ٦٤٥ - الشكر

١. [أشكر من كلب.] [مثل]  
٢. [الشكرُ عصمةٌ من النعمة.] [قول مأثور]  
٣. [لا شكر على الواجب.] [قول سائر]  
٤. «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد بن حنبل)  
٥. لا يعرف النعمة إلا الشاكر، ولا يشكر النعمة إلا العارف. ابن عربي  
٦. ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ القرآن - إبراهيم: ٧  
٧. «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
٨. من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة. جعفر الصادق  
٩. ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ القرآن - لقمان: ١٢

## ش ك ل

## ٦٤٦ - الشك

١. أكاد أشك في نفسي لأنني أكادُ أشك فيك وأنت مني عبدالله الفيصل  
٢. الشك يطفى نور القلوب. أبو الحسن الأشعري

٣. الكلام الذي يتفجر مني، أنا شكّه. وأنا نفيه. كل ما قلته لم أقله. والذي سأقول اختلاف. أدونيس (في: الكتاب)  
٤. إن أمت لا أمت ونفسي نفسان

من الشك في عمى أو تعام  
الكميت

٥. تعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً، فلو لم يكن ذلك إلا تعرف الثوق ثم التثبت، لقد كان ذلك بما يُحتاج إليه، والعوام أقل شكوكاً من الخواص لأنهم لا يتوقفون عن التصديق ولا يرتابون بأنفسهم، فليس عندهم إلا الإقدام على التصديق المجرد أو على التكذيب المجرد. الجاحظ

٦. قم بنا تفديك نفسي  
نجعلُ الشكَّ يقيسنا  
فإلى كم يا حبيبي  
بأثم القائل فيسنا  
شاعر  
٧. [من شك في المشاهدات فليس بكامل العقل.] [من أقوال المتكلمين]  
أنظر كذلك: الظن، اليقين

## ش ك ل

## ٦٤٧ - التشاكل

١. [إن الطيور على أشكالها تقع.] [مثل]  
أنظر كذلك: التساوي، التشابه، المساواة

## ٦٤٨ - المُشكَل

١. [كل رأس به صداع.] [مثل]

ش ك و

## ٦٤٩ - الشكوى

١. إذا لم أطق صبراً رجعتُ إلى الشكوى

وناديتُ تحت الليل يأساً مع النجوى  
وأمرتُ صحنَ الخدِّ غيثاً من البكاعلى كبِدٍ حرّى لِتُروى فما تُروى  
شاعر

٢. إني لأشكو خطوباً لا أعينها

ليبراً الناسُ من لومي ومن عدلي  
كالشمع يبكي ولا تدري: أعبرتُهمن صحبة النار، أم من فرقة العسل  
الأديب الغزي

٣. أيهذا الشاكسي وما بك داء

كيف تغدو إذا غدتُ صليلاً  
إن شرَّ الجُناةِ في الأرض نفسُتشوَّقى قهبل الرحيل الرحيل  
وترى الشوك في الورود وتعمىأن ترى فوقها الندى إكليلاً  
إيليا أبو ماضي

٤. [تشكو إلى غير مُضيت .]

[قول مأثور] (أي إلى من لا يابه بك)

٥. [تلدغ العقرب وتُصيّء .]

[مثل] (يضرب للظالم الذي يتظلم)

٦. [سلاح الضعفاء الشكاية .]

[قول سائر]

٧. شكوت ما بي إلى هند فما اكثرث

يا قلبها أحديداً أنت أم حجر؟

المؤمل بن أميل المعاري

٨. شكوتُ وما الشكوى لمثلي عادةً

ولكن تفيضُ الكأسُ عند امتلائها  
أبو تمام

٩. شكى إليّ جملي طول السرى

صبراً جميلاً فكلانا مبتلى  
شاعر

١٠. [ضربني وبكى، وسبقني وشكى .] [مثل]

١١. قد كان في شكوى الصبابة راحةً

لو أنني أشكو إلى من يرحمُ  
ابن زيدون

١٢. قليل التشكّي للهموم تصيبه

كثيرُ الهوى، شتى النوى والمسالكِ  
ثابت سراً

١٣. كم تشتكى وتقول إنك معبدٌ

والأرضُ ملكك والسما والأنجمُ  
إيليا أبو ماضي

١٤. كنت أشكو إلى الحجر . عبد الوهاب البياتي

١٥. متى أبثُّك ما بي

يا راحتي وعذابتي؟  
متى ينوبُ لسانيفي شرحه عن كتابي؟  
فلا يطيبُ طعامي

ولا يسوغُ شرابي؟

ابن زيدون

١٦. [من خصمه القاضي إلى من يشتكى .] [مثل]

١٧. نافقت دهرى، فوجهي ضاحك جذل

طلق، وقلبي كشيْبٍ مُكَمَدٍ باكٍ

٣. أيها الشامتُ المُعَيَّرُ بالدهـ  
رِ آأنتَ المُبَسَّرُ المِسْفُورُ؟  
عَدِي بن زيد العبّادي
٤. فكيف يشمت بالمحنة من لا يأمنها في نفسه  
ولا يعدمها في جنسه، والشامت إن أفلت  
ليس يفوت، وإن لم يمت فسيموت، وما  
أقبح الشماتة بمن آمن الإمامة، فكيف بمن  
يتوقعها كل لحظة، وعقب كل لقطة. بديع  
الزمان الهمداني
٥. كل المصائب قد تمرّ على الفتى  
فتهور غير شماتة الحساد  
عبدالله بن محمد بن أبي عيّنة
٦. «لا تُظهر الشماتة لأخيك، فيعاقبه الله  
وبيتليك.» النبي (ﷺ) (أخرجه الترمذي)
٧. ما رأيتُ سناناً أنقذ من شماتة الأعداء.

الجاحظ

٨. [مَنْ يُرِي يَوْمًا يُرِي بِهِ] [مثل] (يضرب لمن  
يشمت بآخر فَيُشْمَتَ بِهِ)
٩. [هَنِيئًا لِسَخَامٍ مَا أَكَلَ.] [مثل] (يضرب  
للشماتة بهلاك مال العدو)
١٠. يقول الشامتون شقاء بخت  
لعمري الشامتين لقد شقيت  
أعندهم الأمان من الليالي  
وسالمهم بها الزمن المقيت  
وما يدرون أنهم سيسفوا  
على كره بكأس قد سقيت  
ابن باجة

- وراحة القلب في الشكوى ولذتها  
لو أمكنت لا تساوي ذلة الشاكي  
أسامة بن منقذ
١٨. هُبُوا خذوها، فقد شكنا إلى الـ  
إيريق من طول نومنا القَدْخ  
أبو نواس
١٩. وإن ألك قد شكوت فما شكاتي  
إلى ذي خلة شيء معيب  
شاهر
٢٠. ولا بدّ من شكوى إلى ذي مررة  
يواسيك أو يسليك أو يتوجّع  
بشار بن برد
٢١. ولا تشكّ إلى خلقي فتشومته  
شكوى الجريح إلى الغربان والرخم  
المتني

## ش م ت

## ٦٥٠ - التشميت

١. «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإن  
لم يحمد الله فلا تشمتوه.» النبي (ﷺ) (متفق  
عليه)

## ٦٥١ - الشماتة

١. إذا ما الدهر جَرَّ على أناسٍ  
كلاكلة أناسٍ بآخريننا  
فقل للشامتين بنا أفيقوا  
سيلقى الشامتون كما لقينا  
الفرزدق
٢. [الشماتة لؤم.] أكنم بن صيفي [قول مأثور]



ش م س٦٥٢ - الشمس

١. [الشمس قد تغيب ثم تشرق، والروض قد يذبل ثم يورق.] [قول مأنور]

٢. انظر إلى الشمس فوق النيل غاربة  
واعجب لما بعدها من حمرة الشفق  
غابت وأبدت شعاعاً منه يخلفها

كأنما احترقت بالماء في الغرق  
ابن قلافس  
٣. [في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل.]

المتنبى [مثل]  
٤. كالشمس في كبد السماء محلها  
وشعاعها في سائر الأفاق

ابن الرومي  
٥. كالشمس في كبد السماء وضوؤها  
يغشى البلاد مشارقاً ومغارباً

المتنبى

ش ه د٦٥٣ - الشاهد

١. [يرى الشاهد ما لا يرى الغائب.]  
[قول سائر]

انظر كذلك: الشهادة

٦٥٤ - الشهادة

١. إذا كان الأمير عليك خصماً  
فليس بقابل منك الشهودا

شاعر  
٢. [شاهد الثعلب ذئبه.] [مثل]

٣. من كتم شهادة إذا دعي إليها، كان كمن شهد

بالزور. القاضي الجرجاني

٤. ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ القرآن - الحج: ٣٠

٥. ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ القرآن - البقرة: ٢٨٢

٦. ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾

القرآن - الفرقان: ٧٢  
٧. ﴿وَشَهِدَ شَهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾

القرآن - يوسف: ٢٦

٨. ﴿وَلَا تَكُونُوا الشَّاهِدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَيَلْهَوْا  
مَائِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾

القرآن - البقرة: ٢٨٣

٦٥٥ - الشهد

١. [ولا بُدَّ دون الشهد من إبر النحل.]  
المتنبى [مثل]

٦٥٦ - الشهيد

١. الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأسأله تعالى  
أن يجمعني يوم القيامة بهم في مستقر  
رحمته. الفخساء (حين استشهد أبناؤها الأربعة  
في معركة القادسية)

٢. إن كان دين محمد لن يستقيم إلا بقتلي، يا  
سيوف خديني. الحسين بن علي بن أبي  
طالب (في معركة الطف بكربلاء)

٣. دَمُ الشَّهْدَاءِ يُنْبِتُ فِي رُبَانَا  
قَنَادِيلًا يُضِيءُ بِهَا النُّضَالُ

دم الشهداء يسا أعلام هذا  
مداد المبدعين، ويا خيال  
نموث لشُهر الأجيال فينا

ويضحك في مرابعنا الجمال  
سليمان العيسى

٤. سأحملُ رُوحِي على راحتي

وألقي بها في مهاوي الردى  
فلما حياةً تسرُّ الصديق

وإما مماتٌ يغيظُ العدى  
ونفس الشريف لها غايتان

ورود المنيأيا ونيلُ المني

عبد الرحيم محمود

٥. عبسَ الخطبُ فابتسم

وطغى الهولُ فاقتحم

رابطُ الجأشِ والنُّهى

ثابت القلب والقدم

إبراهيم طوقان

٦. ... فأبى أن يموت إلا شهيداً

ميتةً فاقت الحياة مقاما

فكان الحمام كان حياةً

وكان الحياة كانت حماما

صالح الكواز

٧. قام يختال كالْمسيح ونيذاً

بتهادى نشوانً يتلو النشيدا

باسمِ الشجر كالملائك أركالطـ

فل يستقبل الصباح الجديداً

شامخاً أنفه جلالاً وتيهاً

رافعاً رأسه بناجي الخلودا

الشاعر الجزائري مفدي زكريا (عند إعدام الفرنسيين

أحمد زيانا)

٨. ودم الشهيد مخضباً وثيابه

تطوى وفي يوم الحساب ستنشر

محمد مهدي الجواهري

٩. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

القرآن - آل عمران: ١٦٩

١٠. ولئن قضيت على الطريق فحبذا

ما نلتُ من شرف الشهادة في العمل

ولسوف يُكمل ما بدأت أحبتي

فهم الضمان لكل خير يُتممل

علال الفاسي

١١. «يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء

ثم الشهداء.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

### ش ه ر

#### ٦٥٧ - الشهرة

١. [أشهر من البذر/ القمر.] [مثل]

٢. [أشهر من الشمس.] [مثل]

٣. [أشهر من قفا نيك.] [مثل]

٤. [أشهر من قوس قزح.] [مثل]

٥. [أشهر من نارٍ على علم.] [مثل]

٦. [أنا ابن جلال] وطُلاع الثنايا

متى أضغ العمامة تعرفوني

سحيم بن وثيل الرياحي (تمثل به الحجاج في أول

خطبة له في الكوفة)

٧. أنا المرعث لا أخفى على أحد

ذرت بي الشمس للقاصي وللداني

بشار بن برد

٨. إني، إذا خفي الرجال وجدتني

كالشمس لا تخفى بكل مكان

الأحوص (يعته بعضهم أفخر بيت قالته العرب)

٩. قالت الكبرى: أتعرفن الفتى؟

قالت الوسطى: نعم، هذا عمر

قالت الصغرى وقد تَبَيَّنَتْهَا :

قد عرفناه، [وهل يخفى القمر؟]

عمر بن أبي ربيعة

١٠. وإن صخرًا لتأتُم الهداة به

[كأنه هلَكَم في رأسه نار]

الخنساء (في رثاء أخيها صخر)

١١. وقد سار ذكرى في البلاد فَمَن لهم

بإخفاء شمس ضوءها منكامل

أبو العلاء المعري

١٢. [وهل يخفى القمر/ وهل يُخفى على الناس

القمر.] [مثل]

### ش ه م

#### ٦٥٨ - الشهامة

١. لا تقطَعَنَّ ذنبَ الأفعى وتتركها

إن كنت شهيمًا فأتبع رأسها الذنبا

هم جرّدوا السيف فاجعلهم له جزرًا

وأوقدوا النار فاجعلهم لها حطبًا

أبو أذينة (بحرّض ابن عمه الأسود بن العنبر على

الغسانيين)

### ش ه و/ ش ه ي

#### ٦٥٩ - الشهوة

١. أقذعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها

طلاعة تنزع إلى شر غاية، إن هذا الحق ثقيل

مريء، وإن الباطل خفيف وبيء.

عمر بن الخطاب

٢. إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم، فإن

عاجلها ذميم، وآجلها وخيم، فإن لم ترها

تنقاد بالتحذير والإرهاب، فسوفها بالتأميل

والإرهاب، فإن الرغبة والرغبة إذا اجتمعتا

على نفس ذَلَّت لهما وانقادت.

علي بن أبي طالب

٣. «طاعة الشهوة داء، وعصيانها دواء.»

النبي (ﷺ)

٤. «مَن أراد الله به خيرًا حال بينه وبين شهوته،

وإذا أراد به شرًا وَكَلَهُ إلى نفسه.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٥. من أطاع نفسه على شهواتها، فقد أعانها

على هلكتها. المأمون

٦. [وَحَمَى بِلْ حَبَل] [مثل] (يضرب لمن يشتهي

كل شيء يذكر له)

٧. وَلِرُبِّ شَهْوَةٍ سَاعَةٌ

قد أورثت حزنًا طويلًا

أبو العتاهية

### ش و ر

#### ٦٦٠ - الاستشارة

١. الاستشارة عين الهداية، وقد خاطر من

استغنى برأيه. علي بن أبي طالب

٢. الرجال ثلاثة: رجل ذو عقلٍ ورأي، ورجل

إذا حَزُّ به أمر أتى ذا رأي فاستشاره، ورجل

حائر بائر لا ياتمر رَشْدًا ولا يطيع مُرشدًا.

عمر بن الخطاب

٣. «المستشير مُعانٍ، والمستشار مُؤتمن.»

النبي (ﷺ)

٤. «يا علي، ما خاب من استخار ولا ندم من

استشار، يا علي، عليك بالدُّلْجَة فإن

الأرض تُطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار،

يا علي، اغدُ باسم الله فإن الله بارك لأمتي  
في بكورها. ١. النبي (ﷺ) (يوصي علي بن أبي  
طالب عندما وجهه إلى اليمن) (رواه أبو داود)

## ٦٦١ - الإشارة

١. أشارت بطرف العين خيفة أهلها  
إشارة محزون ولم تتكلم  
كثير حزة

٢. العَبْدُ يُفْرِغُ بِالْعَصَا  
[والْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ]  
أبو ذؤاد الإيادي

٣. إشارتنا في الحب غمز عيوننا  
[وكل لبيب بالإشارة يفهم]  
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا  
فنحن سكوت والهوى يتكلم  
شاعر

٤. يا أخت خير البدو والحضارة  
كيف تترين في فتى فزاره  
أصبح يهوى حرة معطاره  
[إياك أعني واسمعي يا جاره]  
سهل بن مالك الفزاري [مثل]

## ٦٦٢ - الشورى

١. الإسلام دين الشورى، والاستبداد مخالف  
للشريعة الإسلامية ولدستورها الذي هو  
القرآن الكريم. محمد حسن

٢. الشورى لقاح العقل، ورائد الصواب،  
والمستشير على طرف النجاح. الجاحظ  
٣. لا يقعن في روعك أنك إن استشرت ظهرت  
منك للناس الحاجة إلى رأي غيرك، فإن

أحسن الذكر عند الناس أن يقال إن الملك  
لا يتفرد برأيه. ابن المقفع (في: ينمة  
السلطان)

٤. ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ القرآن - الشورى: ٣٨  
أنظر كذلك: الاستشارة، المشاورة،  
المشورة

## ٦٦٣ - المشاورة

١. [إذا شاورت العاقل صار عقله لك.]  
[قول سائر]

٢. شارز أبا اللب النصيح  
فإن هذيك في يدي  
فمن استبد برأيه  
عميت مرashed عليه  
أبو الفتح بن الأبارقي المحلي

٣. شاور سواك إذا نابتك نائبة  
يومًا وإن كنت من أهل المشورات  
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى  
ولا ترى نفسها إلا بمرآة  
ناصح الدين الأرجاني

٤. [علمان خير من علم.] [قول مأثور]  
٥. [عليكم بمشاورة الشباب: فإنهم يتتجون  
رأيًا لم ينله طول القدم، ولا استولت عليه  
رطوبة الهوم.] [قول مأثور]

٦. من شاور ذوي العقول، استضاء بأنوار  
العقول. أبو الدرداء

٧. ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٥٩  
أنظر كذلك: الشورى، المشورة

## ٦٦٤ - المشورة

١. «إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة)
٢. إذا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِزْ  
بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ  
وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً  
فَرِيشُ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ  
بشار بن برد
٣. [إذا صَدَّقَ الرَّأْيُ صِفَتَهُ الْمَشُورَةَ.]  
[مثل]
٤. [أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ.]  
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي [مثل]
٥. خَلِيلِي إِنْ الرَّأْيَ لَيْسَ بِمُفْرِدٍ  
أَشِيرَا عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا تَرِيَانِ  
عُروة بن حزام
٦. خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ  
أَشِيرَا عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا تَرِيَانِ  
هبدالله بن الدميثة
٧. «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، التَّوَدُّدُ إِلَى  
النَّاسِ، وَمَا اسْتَغْنَى مُسْتَبَدُّ بِرَأْيِهِ، وَمَا هَلَكَ  
أَحَدٌ عَنِ مَشُورَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَلَاكَةِ  
كَانَ أَوَّلُ مَا يَهْلِكُهُ رَأْيُهُ.» النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: الاستشارة، الشورى

## ش و ق

## ٦٦٥ - الشوق

١. إِذَا عَمِيَتْ عَيْنُ الْمُحِبِّ عَنِ الْهَوَى  
رَأَيْتَ لَهُ عَيْنًا مِنَ الشُّوقِ تُبْصِرُ  
أبو نواس

٢. إِذَا غَشَى الْحَمَامُ طَرِيقَ شَوْقَا  
إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَشْتَاقٍ طَرُوبُ  
البحراني
٣. أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يَمِيرُ جَنَاحَهُ  
لِعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِيرُ  
العباس بن الأحنف
٤. أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضَى لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ؟  
رُويَدُّ الْهَوَى حَتَّى يَغْبُ ثَمَانِيَا  
مجنون ليلي
٥. أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمَضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ  
فَكَيْفَ إِذَا خَبَّ الْمَطِيُّ بِنَا عَشْرًا؟  
سحيم عبد بني الحشاحاس
٦. أَعَانَقَهَا وَالنَّفْسَ بَعْدَ مَشْرِقَةٍ  
إِلَيْهَا، وَهَلْ بَعْدَ الْعِنَاقِ تَدَانٍ  
وَأَلْثَمَ فَاهَا كَيْ تَزُولَ صَبَابَتِي  
فَيَشْتَدَّ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَيْمَانِ  
وَلَمْ يَكْ مَقْدَارُ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى  
لَتَشْفِيهِ مَا تَرَشَّفَ الشَّفَتَانِ  
كَأَنَّ فَوَادِي لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ  
سوى أن يرى الروححين يمتزجانِ  
ابن الرومي
٧. أَغَالِبَ فَيْكَ الشُّوقَ وَالشُّوقَ أَغْلَبُ  
وَأَعْجَبَ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَعْجَبُ  
المتنبي
٨. أَكَلَا الْمَشْتَاقُ يَوْزُقُهُ  
تَفْرِيدُ السُّورِقِ وَيَقْلِسُقُهُ  
وَإِذَا مَا لَاحَ عَلَيَّ إِضْمِ  
بَسْرُقُ أَشْجَاهِ تَأَلَّقُهُ

- يُخفي الأشواق ويظهرها  
دمع في السخند يرقرقه  
علي بن اسماعيل بن القاسم بن محمد  
٩. أما الديار فقلما لبثوا بها  
بين اشتياقي العيسى والركبان  
وضعوا سياط الشوق في أعناقها  
حتى اطلعن بهم على الأوطان  
أبو نواس  
١٠. حننت إلى الأضيبيّة الصغار  
وشاقت منهم قرب المزار  
[وأبرح ما يكون الشوق يوماً  
إذا ذلت الديار من الديار]  
إسحاق بن إبراهيم  
١١. عبت الشوق بقلبي فاشتكى  
ألم الوجد فلبت أدمعي  
أيها الناس فؤادي شغف  
وهو من بغي الهوى لا ينصف  
كم أداريه ودمعي يكف  
أيها الشادن من علمكما  
بسهام اللحظ قتل السبع  
ابن بقي الأندلسي  
١٢. عللاني بذكرهم واسقياني  
وامزجالي دمعني بكأس دهاق  
وخذا النوم من جفوني فإني  
قد خلعت الكرى على العشاق  
الشريف الرضي  
١٣. فلو أن مشتاقاً تكلف غير ما  
في وشيخه نسعى إليك المنير  
البحثري (يمدح الخليفة المتوكل)

١٤. قد براني الشوق حتى  
كدت من وجدي أذوب  
شاعر  
١٥. قلت للقلب إذ تراءى لعيني  
رسم دار لهم فهاج اشتياقي  
هذه دراهم وأنت مجب  
ما احتباس الدموع في الأماق؟  
والمغاني للصب فيهما معاني  
فهي تدعى مصارع العشاق  
حل عقد الدموع واحلل ربها  
واهجر الصبر وزع حق الفراق  
أبو بكر الشبلي (لما وفد إلى الكعبة المشرفة)  
١٦. لا تخف ما فعلت بك الأشواق  
واشرح هواك فكللنا عشاق  
قد كان يخفي الحب لولا دمعك الـ  
جاري ولولا قلبك الخفاق  
فعسى عينك من شكوت له الهوى  
في حمله فالعاشقون رفاق  
لا تجزعين فلسيت أول مغرم  
فتكت به الوجنات والأحداق  
محمد بن سليمان التلمساني (الشاب الظريف)  
١٧. لا تعلل المشتاق في أشواقه  
حتى يكون حشاك في أحشائه  
المتني  
١٨. لا يعرف الشوق إلا من يكابده  
ولا الصبابة إلا من يعانىها  
الأبله البغدادي  
١٩. لم يبق لي يوم جد البين مصطبّر  
ولا فؤاد ولا سمع ولا بصير

- أشتاقهم إن دنوا مني وإن بُعدوا  
وإن أقاموا وإن غابوا وإن حضروا  
الشريف الرضي
٢٠. لو لم يكن قَمَرٌ إذا ما زرتكم  
يَهْدِي إلى نهجِ الطَّرِيقِ الواضِحِ  
لتوقَّدَ الشوقُ المُبرُّ بمهجتي  
حتى تُضيءَ الأرضَ بينَ جوانحي  
العباس بن الأحنف
٢١. مطارقُ الشوقِ منها في الحشى أثرُ  
يطرقن سندانَ قلبٍ حشوه الفكرُ  
ونارُ كورِ الهوى في الجسمِ موقدة  
ومبردُ الحبِّ لا يُبقي ولا يذرُ  
الأخفش الحداد
٢٢. نأت أم عمرو فالفراد مشوقُ  
يحنُّ إليها والهـا ريتوقُ  
حميد بن ثور الهلالي
٢٣. هل يُغنى المشتاق المتطلع إلى ظلمة السماء  
معرفة أن البدر يسطع فوق مكان آخر من  
الأرض. (نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ (في: بين القصرين)
٢٤. واشتاق فلا يعلم  
إلا الله مـا السـقـى  
ألا من يرحم الظمآن  
يستسقي ولا يُسقي  
العباس بن الأحنف
٢٥. وذو الشوق القديم وإن تسلى  
مشوق حين يلقي العاشقينا  
عمر بن أبي ربيعة

٢٦. وكلُّ مسافر يزداذ شوقًا  
إذا دنت الديارُ من الديارِ  
إسحاق الموصلي
٢٧. وللشوق سلطانٌ على الدمعِ كُلِّما  
دعاه تداعى غيـرُ وائٍ ولا نـزـرٍ  
العباس بن الأحنف
٢٨. ومن عَجِبَ الدنيا إذا الشوقُ قـزَني  
بكَيْتُ وقلبي سألَ مني مع الدمعِ  
وإن صَوَّيْتُ نحوي الليالي نبالها  
تصدى لها قلبٌ غناني عن الذرعِ  
رشيد أيوب
٢٩. يا غائبًا كان أنسي زَهْنٌ طلعتَه  
كيف اصطباري وقد كابدتَ بينهما  
دعواي أنك في قلبي يعارضها  
شوقي إليك، فكيف الجمع بينهما؟  
ابن آجروم
٣٠. يحنُّ المشوق إلى قـربكم  
وأنتَ تحسنُ ولا تشفق  
فجد بالوصال فدتك النفوس  
فلإني إلى وصلكم شَيِّقُ  
محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي
٣١. يستقربُ الدار شوقًا وهي نازحةُ  
مَن عالَجَ الشوقَ لم يستبعد الدار  
العباس بن الأحنف
- أنظر كذلك: الحب، النوى، الهوى

## ش و ه

٦٦٦ - الشاة

١. [كالشاة تبحث عن سكينٍ جزّارٍ]. [مثل]

ش ي ء

## ٦٦٧ - الشيء

١. يا أي شيء افعل شيئاً فقد طحنتنا اللاشيء!
- نجيب محفوظ (في: ثرثرة فوق النيل)

## ٦٦٨ - مشيئة الله

١. ﴿وَمَا كُنَّا نُؤَدِّ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ القرآن - الإنسان: ٣٠-٣١

ش ي ب

## ٦٦٩ - الشيب

١. أتصحرو أم فؤادك غير صاح؟
- عشيرة هم صَحْبُكَ بالرواح  
تقول العاذلات: علاك شيب
- أهذا الشيب يمنعني مراحى؟
- جرب
٢. أحب الشيب لما قيل ضيف
- كحببي للضيوف النازلينا
- فيل
٣. إذا نازل الشيب الشباب فأصلنا
- بسيفيهما، فالشيب لا بُدَّ غالبه
- فيا خير مهزوم ويا شر هازم
- إذا الشيب وافى للشباب كتابه
- وليس شباب بعد شيب تراجع
- مدى الدهر حتى يرجع الدرّ حالبة
- الفرزدق
٤. أرايتك من مشيبي ما أرايا
- وما هذا البياض عليّ عابا

لئن أبغضت مني شيب رأسي  
فلأني مبغض منك الشبابا  
يذم البيض من جزع مشيبي  
وذلك البيض أول ما شابا  
الشريف الرضي

٥. أرى شيب الرجال من الغواني  
بموقع شيبهن من الرجال  
منصور النمري

٦. ألا ليس شيبك بالمُنْتزع  
فهل أنت عن غيِّه مُرتدع  
ابن الرومي

٧. [الشيب حلية العقل وسمه الوقار.]  
[قول مأثور]

٨. [الشيب عنوان الكبر.] [قول سائر]

٩. الشيب كره وكرة أن يفارقني  
فاعجب لشيء على البغضاء مودود  
مسلم بن الوليد

١٠. الشيب لي واعظ لو كنت متعظا  
وفي التجارب لي ناء ومزدجر  
العشبي

١١. [الشيب نذير المنية.] [قول مأثور]

١٢. «الشيب نور المؤمن». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل، والدارمي، والترمذي)

١٣. أمسى المشيب من الشباب بدلا  
ضميفا أقام فما يُريد رحيلا  
والشيب إذ طرد السواد بياضه

كالصبح أحدث للظلام أفولا  
مروان بن أبي حفصة



١٤. إن المشيب رداء العقل والأدب

كما الشباب رداء اللهو والطرب

مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمط)

١٥. أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه

سعة العفيف وحلية المتحرج

وكان شيبني نظم دُر زاهر

في تاج ذي مُلكٍ أغر متوج

دعبل الخزاعي

١٦. بَكَرَ العواذل في الصُّبَا

ح يَلْمَنَنِي وَأَلُومُهُنَّ

ويَقْلَنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لِي وَقَدْ كَبُرَتْ فَقْلَمْتُ أَنَّهُ

لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ قَدْ عُدَّ

نَ وَلَا تُسْطِلَنَ مُلَامَكُنَّ

ابن قيس الرقيات

١٧. تَبَارِقُ شَيْبٌ فِي السَّوَادِ لَوَامِغُ

وَمَا خَيْرَ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهِ نَجُومُ

الفرزدق

١٨. تَبَسُّمُ الشَّيْبِ بِوَجْهِ الْفَتَى

يُوجِبُ سَخَّ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِهِ

وَكَيْفَ لَا يَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ

مَنْ ضَحِكَ الشَّيْبُ عَلَى ذَقْنِهِ

ابن نباتة

١٩. تَعَجَّبْتُ إِذْ رَأَتْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا

لَا تَعْجِبِي مَنْ يَطْلُ عُمُرَ بِهِ يَشِبُ

شَيْبَ الرِّجَالِ لَهُمْ زَيْنٌ وَمَكْرَمَةٌ

وَشَيْبُكَنَ لَكُنَّ الْوَيْلُ فَاكْتَنِبِي

فِينَا لَكُنْ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَا إِرْبُ

وليس فيكن بعد الشيب من إرب

مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمط)

٢٠. تَعَمَّمْ رَأْسِي بِالْمَشْيِبِ فَسَاءَنِي

وَمَا سَرَرَنِي تَفْتِيحُ نَوْرِ بِمَاضِيهِ

وقد أبصرت عيني خطوبًا كثيرة

فلم أرَ خطبًا أسودًا كَبِيَاضِهِ

أبو العلاء المعري

٢١. تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّاسِيِّ: قَدْ شَيْبَتْ بَعْدُنَا

وَكُلُّ أَمْرِي، بَعْدَ الشَّيْبِ، يَشَيْبُ

وما الشيب إلا غائب كان جائيًا

وما القول إلا مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ

... نَتَابِعُ أَحْدَاثَ تَخَرُّ مِنْ إِخْوَتِي،

فَشَيْبَتُنْ رَأْسِي، وَالْخَطُوبُ شَيْبُ

كعب بن سعد الغنوي

٢٢. تَنْفَسَ صُبْحُ الشَّيْبِ فِي لَيْلٍ عَارِضِي

فَقُلْتُ: عَسَاءُ يَكْتَفِي بِعِذَارِي

فلما فشا عاتبته، فأجابني:

أَلَا هَلْ يُرَى صُبْحٌ بِغَيْرِ نَهَارٍ؟

أحمد بن محمد الميلاني النيسابوري (صاحب كتاب

مجمع الأمثال)

٢٣. جَاءَ الْمَشْيِبُ فَمَا تَعَسَتْ بِهِ

وَمَضَى الشَّيْبُ فَمَا يَكَايَ عَلَيْهِ

ابن المعتز

٢٤. ذَهَبَ الشَّيْبُ بِجَهْلِهِ وَبِعَارِهِ

وَأَتَى الْمَشْيِبُ بِحِلْمِهِ وَوَقَارِهِ

شَتَانُ بَيْنَ مُبْعَدٍ مِنْ رَبِّهِ

بَغْرُورِهِ وَمُبَشَّرٍ بِجَوَارِهِ

الزاهد أبو عمران

٢٥. رأيتُ الشعرة البيضاء في مفرقي فارتعتُ  
لمرآها، كأنما خُيِّلَ إليَّ أنها سيف جرّده  
القضاء على رأسي، أو عَلِمَ أبيض يحمله  
رسول جاء من عالم الغيب يندرنى باقتراب  
الأجل... مصطفى لطفى المنفلوطي  
(في: النظرات)

٢٦. رأيتُ الغواني الشيبَ لآخٍ بعارضي  
فاعرضن عني بالتخدود النواضير  
وَكُنَّ إذا أبصرنني أو سمعنني  
مَعَيْنَ فَرَقَعْنَ الكُورَى بالمحاجر  
عمر بن أبي ربيعة

٢٧. شاب رأسي ولات حين مشيب  
وعجيب الزمان غير عجيب  
فاجعلي موضع التعجب من شيب  
بي عجباً بفرعك الغريب  
قد يشيب الفتى وليس عجيباً  
أن يرى النور في القضيب الرطيب  
ساءها أن رأيت حبيباً إليها  
ضاحك الرأس عن مفارق شيب  
ابن الرومي

٢٨. شاب رأسي وما رأيتُ مشيب  
بِ الرأس إلا من فضل شيب الفؤاد  
أبو تمام

٢٩. صَدَّتْ أُمَامَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا  
عني بمطروفة إنسانها غريق  
وراعها الشيب في رأسي فقلتُ لها  
كذلك يصفرُّ بعد الخُضْرَةِ الورق  
شاعر

٣٠. على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبا  
وقلتُ أَلَمَّا أَصَحَّ والشَّيبُ وَازِعُ  
النايفة الدبياني

٣١. عيرتني بالشيب وهو وقارُ  
ليتها عيرت بما هو عارُ  
إن تكن ثابت الدوائِبُ مني  
فالليالي تزيئُها الأقمارُ  
الحمصي أمين الجندي

٣٢. عيرتني بشيب رأسي نوارُ  
يا بنة العمِّ ليس في الشيب عارُ  
إنما العارُ في الفرار من الزح  
فإذا قيلَ أينَ أينَ الفرارُ  
العلوي

٣٣. فلا يروَعثُك إيماضُ المشيب به  
فإن ذلك ابتسَامُ الرأي والأدب  
أبو تمام

٣٤. قالت عميرة: ما لرأسك بعدما  
فقدَ الشباب أتى بلون منكر  
أعميرُ إن أباك شيبَ رأسه  
كر الليالي واختلاف الأعصر  
منه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر

٣٥. قالت غداة انتجيتنا عند جارتها:  
أنت الذي كنت، لولا الشيب والكبر  
فقلت: ليس بياض الرأس من كبر  
لو تعلمين، وعند العالم الخبر  
ما يمنع الليل مني ما هممتُ به  
ولا أحار، إذا ما اعتادني السفرُ

ولا أقول إذا ما أزمّة أزمّت:

يا ويح نفسي مما أحدث القدرُ

ليبد بن ربيعة العامري

٣٦. قالت كبريت وثيبك، قلت لها:

هذا غبارٌ وقسايع الدهر

ابن المعتز

٣٧. كفى بسراج الشيب في الرأس هاديا

إلى من أضلّته المنايا لياليا

فكان كرامي الليل يرمي فلا يرى

فلما أضواء الشيب شخصي رمانيا

ابن الرومي

٣٨. كسل داء يُرجى الدواء له

إلا الفظيعين: موتة ومشيبا

أبو تمام

٣٩. لا تعجبي يا سلم من رجل

ضحك المشيب برأسه فبكى

وغيل الخزامي

٤٠. لا يرعك المشيب يا ابنة عب

إله فالشيب هيبة ووقار

إنما تحسن الرياض إذا ما

ضحكت في خلخالها النوار

علي بن الجهم

٤١. لما رأت شيبا يلوح بعارضي

صدت صدود مغاضب متجمل

نظرت إلي بعين من لم يغدل

لما تمكّن طرفها من مقشلي

ما زلت أطلب وصلها بتلذل

والشيب يغمزها بأن لا تفعلني

ابن المعتز

٤٢. لو أن لحية من يشيب صحيفة

لمعايد ما اختارها بيضاء

نجم الدين يعقوب المنجيني

٤٣. لو رأى الله أن في الشيب خيرا

جاورته الأبرار في المخلد شيبا

أبو تمام

٤٤. ماذا تريد من جهلي وقد غبرت

سنو شبابي وهذا الشيب قد وخطا

أرقع الشعرة البيضاء ملتقطا

فيصبح الشيب للسوداء ملتقطا

وسوف لا شك يُعينني فأتركه

فطالما أعمل المقرض والمُشط

ابن المعتز

٤٥. «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا

يوم القيامة» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي،

والنسائي، وأحمد بن حنبل)

٤٦. من وراء الشباب شيب حثيب

ش السير، والليل مُزعج بنهار

علي بن الجهم

٤٧. نزل المشيب وإنه

فسي مفرقي لأعز نازل

وبكيت إذ رحل الشباب

فأوآو عليّيه راحل

بهاء الدين زهير

٤٨. هي قالت وقد رأت شيب رأسي

وأرادت تنكّرًا وازورارا

أنا بدر وقد بدا الصبح في

رأسك والصبح يطرد الأعمارا

قلت لا بل أراك في الحسن شمسًا  
لا تُسرى في الدجى وتبهدو نهارًا  
أبو العلاء المعري  
٤٩. ﴿وَأَشَقَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ القرآن - مريم: ٤  
٥٠. واقتضاض السواد من ثلث الشيب

ب وما بعده لحي ندير  
هذي بن زيد  
٥١. والشيب ينهض في الشباب كأنه

ليل يصبح بجانبه نهار  
الفرزدق

٥٢. وكنت حبيبًا إلى الغانيات  
فألبسني الشيب بفض الحبيب  
وكنت سراجًا بليل الشباب  
فأطفأ نوري نهار المشيب  
سراج الدين الوراق

٥٣. وما شأن الشيب من أجل لونه  
ولكنه حاد إلى الموت مسرع  
إذا ما بدت منه الطليعة أذنت  
بأن المنايا بعدها تتطلع  
أبو السعادات ابن الشجري

٥٤. وما كل أيام المشيب مريرة  
ولا كل أيام الشباب عذاب  
الشريف الرضي

٥٥. يا بياض المشيب سودت وجهي  
عند بيض الوجوه سود القرون  
محمد بن القاسم الدمشقي

٥٦. يقولون في الشيب الوقار لأهله  
وشيبسي بسحمد الله غير وقار  
أبو نواس

٥٧. يومي من الدهر مثل الدهر مُشتهر  
عزما وحزما، وساعي منه كالحق  
فأصغري أن شيبًا لاح بي حدًا  
وأكبري أنني في المهد لم أشب  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الشباب، الشيخوخة، الكبر

### ش ي خ

#### ٢٧٠ - الشيخوخة

١. أصبحت شيخًا أرى الشخصين أربعة  
والشخص شخصين لما مسني الكبر  
وكنت أمشي على ساقين معتدلاً  
فصرت أمشي على ما يُنبِت الشجر  
قرّة بن نفالة

٢. أنكرت من بصري ما كنت أعرفه  
وأسترجع الدهر ما قد كان يعطينا  
أبعد سبعين قد ولت وسابعة  
أبني الذي كنت أبغيه ابن عشرينا  
المازني

٣. إنني نظرت إلى المرأة إذ جليت  
فأنكرت مقلتي كل ما رأتا  
رأيت فيها شيخاً لست أعرفه  
وكنت أهله من قبل ذاك فني  
فقلت: أين الذي بالأمس كان هنا  
مضى ترحل عن هذا المكان متى؟  
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة:  
إن الذي أنكرته مقلتك أتى

كانت سليمى تنادي يا أخى وقد

صارت سليمى تنادي اليوم يا أبتا

أبو بكر بن زهر الأندلسي

٤. فنيث وأفنانى الزمان وأصبحت

لِدَاتِي بنو نعيش وزُهر الفراقِدِ

هبيد بن الأبرص

٥. قالوا أنينك طول الليل يُقلِقُنَا

فما الذي تشتكي؟ قلتُ الشمانينا

شاعر

أنظر كذلك: الكير

ش ي ع

٦٧١ - الشبوع

١. [العبرة للغالب الشائع لا للنادر.]

[قاعدة فقهية]

ش ي م

٦٧٢ - الشيمة

١. [الناس أمثال وشتى في الشيم.] [قول مأثور]

أنظر كذلك: الخلق

## ص

## ص ب ب

## ٦٧٣ - الصبابة

١. أهأبك أن أشكر إليك صبابتي  
فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم  
أبو نواس
٢. تشكى المحبون الصبابة ليتني  
تحملت ما يلقون من بينهم وحدي  
فكانت لنفسي لذة الحب كلها  
فلم يلحقها قبلي محب ولا بعدي  
شاعر

أنظر كذلك: الحب، الشوق، الوجد

## ص ب ر

## ٦٧٤ - الصبر

١. أحاول الصبر على مجره  
والصبر محظور على الصب  
فكنت ذا صبر وذا سلوة  
فاستشهدا في طاعة الحب  
أبو فراس الحمداني
٢. إذا أذمت قوارصكم فؤادي  
صبرك على أذاكم وانطويت  
وجئت إليكم طلق المحيا  
كأنني لا سمعت ولا رأيت  
أسامة بن منقذ

٣. إذا قال فيك الناس ما لا تحبه  
فصبراً بغي ود العدو إليكما  
أبو العلاء المعري
٤. إذا ما ألمت شدة فاصطبر لها  
فخير سلاح المرء في الشدة الصبر  
ابن الشاطر الأنباري
٥. اضبر الدهر نال من  
ك، فهكذا مضت الدهور  
فخرج وخسزن مرة  
لا الحزن دأماً ولا السرور  
شاعر
٦. [أضبر من صب.] [مثل]
٧. اصبري أيئتها النفس  
س فلن الصبر أخجى  
رئسما خماب رجساء  
وأنى ما ليس يرجى  
ابن الرومي
٨. أصل الصبر حسن اليقين بالله. الحسن  
البصري
٩. الصبر أغنية الدليل  
لي بكل معترك وساح  
والحق، إن الحق خن  
حجرك المخضب في الكفاح  
لن تسمعي أذن الطغا  
ة بغير زجرة السلاح  
سنفيع رغم الموت كال  
إعصار، كالقدر المنحاح  
سليمان العيسى (من قصيدة «يا أمّني»)  
١٠. الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه إلى

- الناس . ١١ . «الصَبْرُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ .» النبي (ﷺ)
- ١٢ . [الصَّبْرُ يَفْتَحُ الْفَرْجَ .] [قول سائر]
- ١٣ . الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي مَوَاضِعِهِ
- ما للفتى المشتاق من صبر
- أبو نواس
- ١٤ . [الليل طویل وَأَنْتَ مُقِيمٌ .] [مثل] [يضرب عند الأمر بالصبر والثاني في طلب الحاجة]
- ١٥ . «النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ .» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
- ١٦ . إِنْ الْأُمُورَ إِذَا اشْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا
- فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا
- لَا تَيَأْسَنْ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةُ
- إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا
- [أَخْلَقَ بَذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظِيَ بِحَاجَتِهِ
- وَمُدِّمِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ]
- محمد بن بشير الحميري
- ١٧ . [إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى مَا نَابَهُمْ صَبْرٌ .]
- [قول ماثور]
- ١٨ . «انتظارُ الفرج بالصَّبْرِ عبادة .»
- النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
- ١٩ . إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ ، جَرَى عَلَيْكَ الْقَلَمُ وَأَنْتَ
- مَاجُورٌ ، وَإِنْ جَزَعْتَ ، جَرَى عَلَيْكَ الْقَلَمُ وَأَنْتَ مَازُورٌ .
- علي بن أبي طالب (عزّي الأشعث بن قيس)
- ٢٠ . «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى .»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٢١ . إِنْني رَأَيْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
- لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ
- ينسب إلى علي بن أبي طالب
- ٢٢ . أَيْتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا
- إِنَّ الَّذِي تَحْدَرِيهِمْ قَدْ وَقَعَا
- أوس بن حجر
- ٢٣ . حَمُولًا صَبُورًا لَوْ تَعَمَّدَنِي الرَّدَى
- لَسَرْتُ إِلَيْكَ مُشْرِقَ الْوَجْهِ رَاضِيًا
- بديع الزمان الهمداني
- ٢٤ . [حيلة من لا حيلة له الصبر .] [قول سائر]
- ٢٥ . سَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْجِزَ الصَّبْرُ عَنْ صَبْرِي
- وَأَصْبِرُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ فِي أَمْرِي
- وَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أَنَّنِي
- صَبْرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ
- شاعر
- ٢٦ . سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَالشُّكْرُ
- فِي الرَّجَاءِ .
- ابن طفيل
- ٢٧ . صَبْرُ النَّفْسِ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍّ
- إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيلَةٌ الْمُحْتَالِ
- لَا تَضِيقَنَّ فِي الْأُمُورِ فَقْدُ نَكْ
- شَفْ غَمًّا وَهَا بِغَيْرِ احْتِيَالِ
- صبيد بن الأبرص
- ٢٨ . صَبْرًا عَلَى نَوْبِ الزَّمَا
- نِ وَإِنْ أَبَى الْقَلْبُ الْجَرِيحِ
- فَكُلُّ شَيْءٍ آخِرٌ
- إِمَّا جَمِيلٌ أَوْ قَبِيحٌ
- ابن نباتة

٢٩. صَبَرْتُ عَلَى كُرٍّ لَمَّا قَدْ أَصَابَنِي  
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَنَدُوحَةً فَهُوَ صَابِرٌ  
محمود سامي البارودي
٣٠. صَبَرْتُ لَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ سَمَاوُهَا  
وَأَنِّي صَبُورٌ إِنْ أَلَمَ بِي الْخَطْبُ  
محمود سامي البارودي
٣١. صَبَرْتُ وَمَنْ يَصْبِرُ يَجِدْ غَبَّ صَبْرِهِ  
أَلَدٌ وَأَشْهَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ فِي الْفَمِ  
عبدالله بن طاهر
٣٢. صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً  
لَا عِدَائِنَا حَتَّى مَضَتْ فَتَجَلَّتْ  
طُفِيلُ الْغَنَوِيِّ (وينسب إلى طفيل بن مالك أبي عامر)
٣٣. صَبُورٌ وَلَوْ لَمْ تَبْقَ مِنِّي بَقِيَّةٌ  
قُرُورٌ وَلَوْ أَنَّ السَّيْفَ جَوَابُ  
وَقُورٌ وَأَهْوَالُ الزَّمَانِ تَنُوشُنِي  
وَلِلْمَوْتِ حَوْلِي جَيْشَةٌ وَذَهَابُ  
أبو فراس الحمداني
٣٤. فَصَبِرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا  
فَمَا نِيلَ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ  
قطري بن النُّجَّاء
٣٥. قَالُوا صَبَرْتُ وَمَا صَبَرْتُ جَلَادَةً  
لَكِنْ لِقَلَّةِ حِيلَتِي أَتَصَبَّرُ  
أبو هلال العسكري
٣٦. قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَائِبَةٍ  
وَلَيْتَ الْعِزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشَنِ  
المتنبي
٣٧. كَيْفَ صَبِرِي عَنْ بَعْضِ نَفْسِي وَهَلْ يَصْبِرُ  
بِرٌّ عَنْ بَعْضِ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ؟  
عمر بن أبي ربيعة
٣٨. لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتَّى لَا تُضْطَبِّرُ  
فَالآنَ أَفْحَمُ حَتَّى لَا تُقَشِّحِمَ  
المتنبي
٣٩. [لِلصَّبْرِ حَدُودٌ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]
٤٠. لَوْ كَانَ لِي صَبْرُهَا أَوْ عِنْدَهَا جِزْعِي  
لَكُنْتُ أَمْلِكُ مَا آتَى وَمَا أَدْعُ  
كُتَيْبُ عَزَّة
٤١. «مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ  
الصَّبْرِ.» النَبِيِّ (متفق عليه)
٤٢. [مَنْ تَبَصَّرَ صَبْرًا.] [قَوْلُ مَأْثُورٍ]
٤٣. [مَنْ صَبَرَ ظَفَرًا.] [قَوْلُ سَائِرٍ]
٤٤. [هُوَ الدَّهْرُ، وَعِلَاجُهُ الصَّبْرُ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]
٤٥. هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَلَتْهَا تَحْمِلُ  
وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ تَجُورُ وَتَعْدِلُ  
وَلَا عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْحُرِّ نَعْمَةٌ  
وَلَكِنَّ عَارًا أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ  
وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَمِيلَةٌ  
وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ  
علي بن الجهم
٤٦. وَإِذَا تُصِبَّكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ  
فَاصْبِرْ لَهَا فَلَعَلَّهَا تَتَكَشَّفُ  
أحشى همدان
٤٧. ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ  
الْأُمُورِ﴾ القرآن - لقمان: ١٧
٤٨. ... وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ  
الرَّاسِ مِنَ الْجَسَدِ، فَإِذَا قُطِعَ الرَّاسُ ذَهَبَ  
الْجَسَدُ. علي بن أبي طالب
٤٩. وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ  
لَكِنَّهُ يُقِيلُ أَوْ يُسَدِّدُ



فإن تلقاك بمكروهه

فاضبر فإن الدهر لا يصبر

محمود الوراق

٥٠. والصبر يحسن في المواطن كلها

إلا عليك فإنه مدموم

أبو نعام

٥١. وإنني إذا لم ألزم الصبر طائعا

فلا بد منه مكرها غير طائع

العباس بن الأحنف

٥٢. وكيف الصبر عنك وأي صبر

لمعطشان عن الماء الزلال

شاعر

٥٣. ولما دعوت الصبر بعدك والأسى

أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه

سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

أعراي يرثي ابنه

٥٤. ويوم كأن المصطلين بحر

وإن لم يكن نار قيام على الجمر

صبرنا له صبرا جميلا وإنما

تفرج أبواب الكريهة بالصبر

نسهل

٥٥. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ

اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ القرآن - البقرة: ١٥٣

٥٦. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

القرآن - آل عمران: ٢٠٠

٥٧. يُصْبِرُنِي قَوْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى

وللصبر تارات أمر من الصبر

أبو الشيص

أنظر كذلك: الشدة، الفرج

### ص ب ي

#### ٦٧٥ - الصُّبَا

١. تمر الصُّبَا صفحا بساكن ذي الغضا

وتصرع قلبي أن يطول هبوبها

قريبة عهد بالحبيب وإنما

[هوى كل نفس حيث كان حبيبها]

إبراهيم الضولي

٢. خذا من صبا نجد أمانا لقلبه

فقد كاد رثاها يطير بأبيه

وإياكما ذاك النسيم فإنه

إذا هب كان الوجد أيسر خطيه

ابن الخياط

#### ٦٧٦ - الصُّبَا

١. الصُّبَا والجمال بين يديك

أي تاج أعز من تاجيك

نصب الحسن قرشه، فسألنا

من تراها له؟ فذل عليك

بشارة الخوري

٢. تذكرت أياما مضين من الصُّبَا

وهيهات هيهاتنا إليك رجوعها

الأحوص

٣. وقائلة خل الصبا لرجاله

فإن الصبا بعد المشيب جنون

فقلت لها لا تعذليني فإنما

الذكرى عند الصباح يكون

شاعر

٤. وقد تعرّضتُ عن شيءٍ بمُشيئِهِ

فما وجدتُ لأيام الصُّبا عَوْضا

المعري

٥. وما ازدهيتُ وأثوابُ الصُّبا جُددُ

فكيف أزهى بثوبٍ مِن ضنى خَلَقِ

المعري

٦. يا عيشنا المفقود خذ مِن عمرنا

عامًا ورُدِّ مِن الصُّبا أياما

ابن طباطبا العلوي

أنظر كذلك: الشباب (= الصُّبا)

### ٦٧٧ - الصبوة

١. لا تلم صبوتي فَمَن حَبَّ يصبر

إنما يرحم المحبُّ المحبُّ

مع اعتذاري إذا خبت لي نارُ

وحبيبي أنواره ليس تخبو

عفيف التلمساني

أنظر كذلك: الحب

### ص ح ب

### ٦٧٨ - الصاحب

١. إذا قلتُ: هذا صاحبٌ قد رضىته

وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ، بُدِّلَتْ آخرا

كذلك حظي لا أصاحب واحدا

من الناس إلا خانني وتفسيرا

امرؤ القيس

٢. إذا ما بدت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتالا لزلته عُذرا

سالم بن وابصة

٣. أقلب طرفي لا أرى غيرَ صاحبٍ

يميلُ مع النعماء حيثُ تميلُ

أبو فراس الحمداني

٤. ألا صاحبٌ فَرَدَّ يسدوم وفاؤه

ليصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى

أفي كل دارٍ لي صديقٌ أودّه

إذا ما تفرقنا حفظتُ وضيّعا

أبو فراس الحمداني

٥. «الصاحبُ رُقعةٌ في قميصك فانظر بِمَ

تَرَقُّعِهِ.» النبي (ﷺ)

٦. «المرء مع من أحب.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٧. أنت ما استغنيت عن صا

حبيك الدهرَ أخوه

فإذا احتججت إليه

ساعةً مجَّسك فوه

أبو العتاهية

٨. إن كنت تُبغِي المولمَ أو أهله

أو شاهداً يخبر عن غائبٍ

فاعتبر الأرضَ بأسمائها

واختبر الصاحبَ بالصاحبِ

أهشى صوف

٩. إني، إذا نزل البلاء بصاحبي

دافعتُ عنه بناجدي وبمخلبي

وأرى مساوئيه كأنني لا أرى

وأرى محاسنه وإن لم تُكتبِ

وَأَلِمْ نَفْسِي قَبْلَهُ إِنْ أَخْطَأْتُ

وَإِذَا أَسَاءَ إِلَيَّ لَمْ أَتَعَتَّبِ

إِلْيَا أَبُو مَاهِي

١٠. بُلَيْتُ بِصَاحِبٍ إِنْ أَدُنُّ شَبْرًا

يَزِدُّنِي فِي تَبَاعُدِهِ ذِرَاعًا

أَبَتْ نَفْسِي لَهُ إِلَّا اتِّبَاعًا

وَتَأْبَى نَفْسَهُ إِلَّا امْتِنَاعًا

كَلَانَا جَاهِدْ: أَدْنُو وَيَنَازِ

كَذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا اسْتَطَاعَا

أَبُو الْأَسْوَدَ الدُّؤْلِي

١١. بِمَنْ يَثِقُ الْإِنْسَانُ فِيمَا يَنْوِيهِ

وَمِنْ أَيْنَ لِلْحُرِّ الْكَرِيمِ صَحَابُ

أَبُو فَرَّاسٍ الْحَمْدَانِي

١٢. [خَيْرُ الْأَصْحَابِ مَنْ دَلَّكَ عَلَى الْخَيْرِ.]

[قَوْلُ مَأْثُورٍ]

١٣. «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ: الْجَارُ، ثُمَّ الدَّارُ،

وَالرَّفِيقُ، ثُمَّ الطَّرِيقُ.» النَّبِيُّ (ﷺ) (رواه أبو

دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي، الدَّارِمِي وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ)

١٤. صَاحِبِي لَوْ تَكُونُ مِنْ أَعْدَائِي

لَتَمَنَيْتُ أَنْ تَمُوتَ بِدَائِي

لَتَمَنَيْتُ أَنْ يَكُونَ لَكَ الطُّو

لَآنَ: طَوْلُ الْأَذَى وَطَوْلُ السَّبَقَاءِ

مُحَمَّدُ مَهْدِي الْجَوَاهِرِي

١٥. [صَحْبَةُ الْأَشْرَارِ، تَوَرُّتُ سُوءَ الظَّنِّ

بِالْأَخْيَارِ.] [قَوْلُ مَأْثُورٍ]

١٦. عَلِيرِي مِنَ الْإِنْسَانِ لَا إِنْ جَفَوْتَهُ

صَفَا لِي وَلَا إِنْ صَرْتَ طَرَعُ يَدِيهِ

وَأَنِّي لَمَشْتَاقٌ إِلَى ظِلِّ صَاحِبِ

يَرْقُ وَيَصْفُرُ إِنْ كَدَرَتْ عَلَيْهِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

١٧. عَصَا فِي يَدِ الْأَعْمَى يَرُومُ بِهَا الْهُدَى

أَبْرُلُهُ مِنْ كُلِّ خَدْنٍ وَصَاحِبِ

فَأَوْسَعُ بَنِي حَوَاءَ هَجْرًا فَإِنَّهُمْ

يَسِيرُونَ فِي نَهْجٍ مِنَ الْغَدْرِ لَاحِبِ

أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي

١٨. فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى أَخَاكَ مَهْذَبًا

وَأَيُّ أَمْرٍ يَنْجُو مِنَ الْعَيْبِ صَاحِبُهُ

الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ

١٩. فَهَبَّكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلْتَ فَقَطَعْتَهَا

وَجَشَمْتَ قَلْبِي صَبْرُهُ فَتَشَجَعَا

دُهَيْلُ (يَعَاتِبُ مُسْلِمَ بْنِ الْوَلِيدِ)

٢٠. لَا تَقَارِنْ وَلَا تَوَاضِعْ أَرْبَعَةً: الْأَحْمَقَ

وَالْبَخِيلَ وَالْجَبَانَ وَالْكَذَّابَ.

هَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ

٢١. «لَا خَيْرَ فِي صَحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ

مِثْلَ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ.» النَّبِيُّ (ﷺ)

(رواه ابن عدي)

٢٢. [لَيْسَ مَنْ تَحْتَشِمُهُ بِصَاحِبٍ.]

[قَوْلُ مَأْثُورٍ] (يُقَالُ فِي عَدَمِ التَّحْفِظِ مِنَ الصَّدِيقِ)

٢٣. مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ بِأَدْلَ مِنْ الصَّاحِبِ عَلَى

الصَّاحِبِ. عِبْدَاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ

٢٤. وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ

[وَيَسْتَصْحَبُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُلَاقِيهِ]

الْمُعْتَبِي

٢٥. وَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ

وَإِيْسَاكَ وَإِيْسَاءَ

فكم من جاهل أودى  
حليماً حين أخاه  
ولشيء من الشيء  
مقاييس وأشياء  
يُقاس المرء بالمرء  
إذا ما المرء ماشاء  
أبو العتاهية (وينسب إلى علي بن أبي طالب)  
أنظر كذلك: الأخ، الصديق

## ٦٧٩ - الصبغة

١. [أصبح البرّ لتأسي به، والفاجر لتحتك به.]  
[قول مأثور]
٢. [أطول صبغة من الفرقدين.] [مثل]
٣. صحبتناهم لما اضطرونا إليهم  
كما اضطّر صياد إلى صبغة الكلب  
وهل أنا كالمصلي بقفرة  
إذا لم يجد ماءً تيمم بالتراب  
عبد الوهاب البغدادي
٤. [ومن فائنا يكفيه أنا نفوثة.]  
أحمد عباد (في كتاب: التجليات)  
أنظر كذلك: الصداقة

## ص ح ح

## ٦٨٠ - الصبغة

١. آلة العيش صبغة وشباب  
فإذا وليا عن المرء ولي  
المتنبي
٢. إذا ما كساك الدهر سريال صبغة  
ولم تخل من قوتٍ يحل ويقرّب

- فلا تغيطن أهل الكثير فلانما  
على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب  
ابن الرومي
٣. [الصبغة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه  
إلا المرضى.]  
[قول مأثور]
  ٤. تسعجبن من مقامي  
صححتي هي المجنب  
أبو نواس
  ٥. «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس:  
الصبغة والفراغ.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
أنظر كذلك: الطبيب، المرض

## ص ح ف

## ٦٨١ - الصحافة

١. إن الصحافة للشعوب حياة  
والشعب من غير اللسان موات  
فهو اللسان المفصح الدرب الذي  
ببيانه تُندارك النابات  
أبو اليقظان (الصحفي الجزائري)
٢. لا حقيقة ثابتة في الصحف إلا صفحة  
الوفيات.

٣. نجيب محفوظ (في: الشحاذ)  
لكل زمان مضي آية  
وآية هذا الزمان الصحف  
لسان البلاد ونهض العباد  
وكهف الحقوق، وحرب الجنف  
أحمد شوقي

ص د د

## ٦٨٢ - الصدّ / الصدود

١. صدردك في الهوى هتك استتاري  
وعاؤنة البكاء على اشتغاري  
ولم أخلع عذارى فيك إلا  
لما عاينت من حسن العذار  
وكم أبصرت من حسن ولكن  
عليك - لشقوتي - وقع اختياري  
علي بن إسحاق الزاهي
٢. فلما الثقينا لجلجت في حديثها  
ومن آية الصدّ الحديث المُلجّج  
أبو كُفَيْل الجُمحي
٣. لكن مللت فلم تكن لي حيلة  
صدّ الملول خلاف صدّ العاتب  
العباس بن الأحنف
٤. منك الصدود ومني بالصدود رضى  
من ذا عليّ بهذا في هواك قضى  
أبو العلاء المعري
٥. يا بيت عاتكة الذي اتَّغَزَلُ  
حَدَرَ الجدى وبه الفؤاد موغَلُ  
إني لأمنحك الصدود وإنني  
قسماً إليك مع الصدود لأميلُ  
الأحوص

ص د ر

## ٦٨٣ - الصدارة

١. ونحن أناس لا توسط بيننا  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
أبو فراس الحمداني

أنظر كذلك: السيادة

ص د ف

## ٦٨٤ - الصدفة

١. أي صدفة؟  
صدفة كالحلم حُلوه  
جمعتنا هاهنا في هذه الأرض القصية  
نحن روحان غريبان هنا  
ألقت ما بيننا  
ربة الفن، وقد طافت بنا  
فدوى طوقان

ص د ق

## ٦٨٥ - الصداقة

١. إذا صادقت في أيام بسوس  
فلا تنس المودة في الرخاء  
عبد بن أيوب العنبري
٢. الصداقة أذهب في مسالك العقل، وأدخل  
في باب المروءة، وأبعد من نوازي الشهوة،  
وأنزله عن آثار الطبيعة، ... فأما العلاقة  
فهي من قبل العشق والمحبة والكلف  
والشغف والهوى والصبابة ... أبو حيان  
التوحيدي (في: الصداقة والصديق)
٣. إن الصداقة والألفة والأخوة والمودة  
والرعاية قد بُدِئت نبذاً، ورُفِضت رُفضاً  
ووطئت بالأقدام، ولويت دونها الشفاه،  
وصرفت عنها الرغبات. أبو حيان  
التوحيدي (في: الصداقة والصديق)
٤. [معاداة العاقل خير من مصادقة الجاهل.]  
[قول مأثور]

٥. ومن نكده الدنيا على الحرّ أن يرى  
عدوًا له ما من صداقته بسدّ  
المتنبي

أنظر كذلك: الصحبة

### ٦٨٦ - الصدق

١. [أصدق من أبي ذرّ الغفاري.] [مثل]  
٢. [أصدق من القطا/قطاة.] [مثل]  
٣. الصدق أحسن بالفتى عند

ي وأزيسن من يمينه

سابق البربري

٤. الصدق أن لا يكون في أحوالك ما يشيك،  
ولا في اعتقادك ما يريبك، ولا في أعمالك  
ما يعيبك. القشيري

٥. الصدق جمال الإنسان وأمانة اللسان.

عمر بن عبد العزيز

٦. الصدق خير القول وكمال النبل. ابن تيمية

٧. الصدق صدقان: أعظمهما صدقك فيما  
يضرّك. الجاحظ

٨. «الصدق طمأنينة والكذب ريبة.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)

٩. [الصدق منجاة والكذب مهواة.]

[قول مأثور]

١٠. انفوا المؤذن من بلادكم

إن كان ينفي كل من صدقا

ابن هنين (بعد أن نفاه سلطان دمشق)

١١. «تحروا الصدق. فإن الصدق يهدي إلى

البرّ، وإن البرّ يهدي إلى الجنة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. «تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة،

فإن فيه النجاة، وتجنبوا الكذب، وإن رأيتم  
فيه النجاة، فإن فيه الهلكة.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٣. حلفت، لكيما تعلميني صادقًا،

[وللصدق خير في الأمور وأنجح]

جميل بثينة

١٤. [سُبْنَى وَاَصْدُق.] [قول سائر]

١٥. عوذ لسانك قول الصدق تحفظ به

إن اللسان لما عودت معتاد

موكل بتقاضيه ما سننت له

في الخير والشرّ فانظر كيف ترتاد

شاعر

١٦. [قد يصدق الكذوب.] [مثل]

١٧. لكل شيء حلية وحلية النطق الصدق.]

[قول مأثور]

١٨. «ما أملك تاجر صدوق...»

النبي (ﷺ) (رواه: الدارمي، وابن ماجه،

والترمذي)

١٩. [مَنْ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا.] [قول سائر]

٢٠. «هَلَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ»

القرآن - المائدة: ١١٩

أنظر كذلك: الأخلاق، الكذب

### ٦٨٧ - الصدق الفني

١. ولست أعرف شيئًا أبلغ في إثارة العاطفة أو

التأثير في النفس من الطبيعة الصادقة يمثلها

الكاتب أو الشاعر تمثيلًا صادقًا.

طه حسين

أنظر كذلك: الأدب، الشعر

## ٦٨٨ - الصدقة

١. «اتقوا النار ولو بشق تمرة.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. «الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفى الماء النار.»  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٣. «إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَتُكَفِّرُ عَنْكُمْ وَنِمْكَالِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ»  
القرآن - البقرة: ٢٧١
٤. «داووا مرضاكم بالصدقة.»  
النبي (ﷺ)
٥. «صدقة السر تطفيء غضب الرب.»  
النبي (ﷺ)
٦. أمرضة الأيتام من كذا قرؤها  
لك الويل، [لا تزني ولا تنصدي]  
[مثل]
٧. لا صدقة وذو رحم محتاج.  
الزمخشري
٨. «ما نقص مال من صدقة.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٩. «ما وقى به المرء عرضه، فهو صدقة.»  
النبي (ﷺ)
١٠. «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبَلِّغُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى»  
القرآن - البقرة: ٢٦٤  
أنظر كذلك: الزكاة، العطاء

## ٦٨٩ - الصديق

١. احذر عدوك مرة  
واحذر صديقك ألف مرة  
فلربما انقلب الصديق  
فكان أعلم بالضررة  
ابن معروف
٢. إذا ما صديقي ضرني سوء فغلو  
ولم يك عما ساءني بمفيق  
صبرت على أشياء منه ثريبي  
مخافة أن أبقى بغير صديق  
عبدالله بن طاهر
٣. أرى الدنيا بعيني إذا رفوت، وأجد فائي  
عنده إذا دنوت، إذا عززت له ذل لي، وإذا  
ذلت له عز بي، وإذا تلاحظنا تساقينا كأس  
المودة، وإذا تصامتنا تناجينا بلسان الثقة، لا  
يتواري عني إلا حافظاً للغيب، ولا يتراءى  
لي إلا ساتراً للعيب.
- التوحيد (في: الصداقة والصديق)
٤. أفي كل دار لي صديق أوده  
إذا ما تفرقنا حفظت وضيعا  
أبو فراس الحمداني
٥. أقل ذا الود عشرته وقفه  
على سنن الطريق المستقيمة  
ولا تسرع بمفتبة إليه  
فقد يهفو ونيتته سليمة  
كشاجم
٦. الرجل بلا صديق كاليمين بلا شمال.  
الخليل بن أحمد
٧. الصديق الصدوق من نصحك في عيبك،

وحفظك في غيبك، وأترك على نفسه.

المأمون

٨. الصديق إنسان هو أنت، إلا أنه غيرك.

الكندي

٩. [الصديق من صدق عينه.] [قول مأثور]

١٠. [الصديق وقت الضيق.] [قول مأثور]

١١. «إن صديقك هو كفاية حاجاتك، هو حقلك

الذي تزرعه بالمحبة، وتحصده بالشكر.»

جبران خليل جبران (في: النبي)

١٢. «إنما شمي الصديق صديقاً لصدقه، والعدو

عدواً لعدوه عليك.» [قول مأثور]

١٣. إياك تغتفر أو تخذعك بارقة

من ذي صداع يري بشراً والطافاً

فلو قلبت جميع الأرض قاطبة

وسرت في الأرض أوساطاً وأطرافاً

لم تلق فيها صديقاً صادقاً أبداً

ولا أخاً يبذل الانصاف إن صافى

البحري

١٤. بلوث وجريت الأخلاء مدة

فأكثر شيء في الصديق مَلالٌ

وما راقني ممن أود تملُّقٌ

ولا غرني ممن أحب وصالٌ

وما صحبتك الأدنون إلا أباعدُ

إذا قل مال أو نبئت بك حالٌ

الشريف الرضي

١٥. تَوَدُّ عدوي ثم نزعهم أنسي

صديقك إن الرأي عنك لَعَارِبٌ

وليس أخي من ودني وهو حاضرٌ

ولكن أخي من ودني وهو غائبٌ

صالح بن عبد القدوس (أو العتايي أو بشار)

١٦. [حافظ على الصديق ولو في الحريق.]

[قول مأثور]

١٧. سلام على الدنيا إذا لم يكن بها

صديقٌ صدوقٌ صادق الوعد منصفاً

الشافعي

١٨. شرُّ البلاد بلاد لا صديق بها

وشرُّ ما يكسب الإنسان ما يصمُّ

المتنبي

١٩. [صديق الرجل مرأته، ثريه حسنة

وسيأته.] [مثل]

٢٠. عدو صديقي داخل في عداوتي

وانسي لمن ود الصديق ودود

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٢١. عدوك من صديقك مستفادٌ

فلا تستكشرن من الصُّحَابِ

فإن السداة أكثر ما تسراه

يكون من الطعام أو الشراب

ابن الرومي

٢٢. كن صديقاً ولا تطمع في أن يكون لك

صديق.

فكري أباطه

٢٣. [لا تحسب على الصديق أي شيء، ولا

تحسب للعدو أي شيء.]

[قول مأثور]

٢٤. لا تفتش عن عيب الصديق فتبق بلا صديق.

جعفر الصادق



٢٥. لا يكون الصديق صديقًا حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكته وغيبته ووفاته.

علي بن أبي طالب

٢٦. لم أراخذك بالجفاء لأنني

راشق منك بالسوفاء الصحيح

فجميل العدو غير جميل

وقبيح الصديق غير قبيح

أبو فراس الحمداني

٢٧. ليس الصديق بمن يُعيرك ظاهرًا

متبسّمًا عن باطن مُتجهّم

أبو تمام

٢٨. [ليس لِمَلُول صديق.] [قول سائر]

٢٩. [مَنْ ثَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ.]

[قول ماثور]

٣٠. من حق الصديق أن يحتمل له ثلاث: ظلم

الغضب، وظلم الدّالة، وظلم الهفوة.

الأحف

٣١. من علامات الشقاء غش الأصدقاء.

السموأل

٣٢. هُمُ النَّاسُ وَالْدُنْيَا وَلَا بُدَّ مِنْ قَلْدِي

يُلِمُّ بِعَيْنٍ أَوْ يُكَدِّرُ مَشْرِئًا

وَمِنْ قِلَّةِ الْإِنْصَافِ أَنَّكَ تَبْتَغِي الْمَهْذَبَ فِي الدُّنْيَا وَلَسْتَ الْمَهْذَبَا

ابن الرومي

٣٣. وأغمض للصديق عن المساوي

مخافة أن أعيش بلا صديق

أبو زيد الطائي

٣٤. وكنت أذم إليك الزمان

فأصبحت منك أذم الزمانا

وكنيت أعدك للسائبات

فها أنا أطلب منك الأمانا

إبراهيم بن العباس الصولي

٣٥. ولست بمُستبِقِ أَخَا لَا ثَلَمُهُ

عَلَى شَعَبِ أَيِّ الرِّجَالِ الْمَهْذَبُ؟

النايفة اللباني

٣٦. وليس أخوك الدائم العهد بالذي

يَدُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَرَضِيكَ مُقْبِلًا

ولكنه السائي إذا كنت آمنًا

وصاحبك الأدنى إذا أمر أعضلا

أوس بن حجر

٣٧. وَمَنْ لَا يُغْمَضُ عَيْنُهُ مِنْ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَانِبٌ

وَمَنْ يَتَتَبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَشْرَةٍ

يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

كثير غرة

أنظر كذلك: الأخ، الخليل، صاحب

### ص د ي

٦٩٠ - الصدى

١. أَلَا قُلْ صَدَى أُمِّ الْوَلِيدِ مُكَلِّمٌ

صداي، إذا كنت رَمَمًا وَأَغْظَمَا

حُمَيد بن ثور الهلالي

٦٩١ - الصدى (= العطش)

١. أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عَذْبَةَ الرِّيقِ أَنَّنِي

أَظَلُّ إِذَا لَمْ أَشَقَّ رِيقَكَ صَادِيَا

جميل بثينة

٢. إِنِّي وَإِيَّاكَ، كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

ردونه هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلْفَا

رأى بعينيه ماءً عزَّ موردُه

وليس يملك دون الماءً منصرفاً

شاعر

٣. فأصدي إلى أن ترتوي البيض والقنا

وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر

أبو فراس الحمداني

٤. كريمٌ يروي نفسه في حياته

ستعلم إن متنا غداً أينما الصُّدي

طرفة بن العبد

أنظر كذلك: الظماء، العطش

### ص ر ح

#### ٦٩٢ - الصراحة

١. أحبُّ صراحتي قولاً وفِعلاً

وأكره أن أميلَ إلى الرياءِ

معروف الرصافي

٢. ولست أبالي أن تجرَّ صراحتي

جفاءً عظيم أو عداوةً غضبانِ

إذا المرءُ في دينٍ وعرضٍ ومبدأ

تسامح أو حابي فليس بإنسانِ

أحمد رفيق المهدي

### ص ر خ

#### ٦٩٣ - الصُّراخ

١. [أبدأهم بالصُّراخِ يَقرُّوا.] [مثل:] (يضرب

للظالم يتظلم ليسكت عنه)

### ص ر ر

#### ٦٩٤ - الإصرار

١. الإصرارُ وعاءٌ للذنوبِ. ابن المقفع

### ص ع ب

#### ٦٩٥ - الصعوبة

١. [أصعب من رد الشعب في الضُّرع.]

[مثل:]

٢. [الآن حمي الوطيس.] [النبي (ﷺ)] (قاله عند

اشتداد المعركة في غزوة حنين) (رواه مسلم

والبيهقي)

٣. [جذب الزمام يريض الصعاب.]

[مثل:] (يضرب لمن يأبى الأمر أولاً ثم ينقاد

آخرًا)

٤. كلُّ ما لم يكن من الصَّعب في الآنِ

نفس سهلٌ فيها إذا هو كانا

المتنبي

٥. [من دون ذلك خَرُطُ القَتَادِ.] [مثل:]

٦. [يركبُ الصَّعبَ مَنْ لا ذُلُولَ له.]

[مثل:] (يضرب للمضطر لتحمل المشقة)

### ص ع د

#### ٦٩٦ - الصعود

١. يستدر الصعود يكون الهبوط

فإياك والرتب العالية

شاعر

أنظر كذلك: الارتفاع

### ص غ ر

#### ٦٩٧ - الصغير

١. أحبُّ صغارَ الناسِ حتى صغارَ العقاربِ.

شاعر

٢. [إن العصا من العصية.] [مثل:] (يضرب

للشيء الجليل يكون في بدء أمره صغيراً)



٢. [أصفي من جنى النخل.] [مثل]
٣. [أصفي من عين الديك.] [مثل]
٤. [أصفي من عين الغراب.] [مثل]
٥. [أصفي من أعاب الجراد.] [مثل]
٦. [ذكر أيام الجفاء في أيام الصفاء جفاء.] [مثل]
٧. ولا يغرر بك صفو أنت شاربته  
فربما كان بالتكدير ممتزجا  
محمد بن يسير
٨. وما ستمتها هونا فتأبى قبوله  
ولكنما طال الصفاء فملئت  
فيا عجباً زينت نفسي بحبها  
وزانت بهجري نفسها وتحللت  
بشار بن برد
٢. إذا سلكت إلى الإصلاح مسلكه  
فأنت في رأيهم بالكفر منهم  
معروف الرصافي
٣. [إزالة الرؤاسي، أيسر من تأليف القلوب.] [قول مأثور]
٤. [أصلح غيث ما أفسد البرد.] [مثل] [يضرب لمن يصلح ما أفسده غيره]
٥. [أصلح نفسك يصلح لك الناس.] [قول مأثور]
٦. أقيم لإصلاح الوري وهو فاسد  
وكيف استواء الظل والعود أعوج  
ابن هندو
٧. «المؤمن مראה المؤمن، إذا رأى فيه عيباً  
أصلحه.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٨. «صنفان إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا  
فسد الناس: الأمراء والعلماء.» النبي (ﷺ)

## ص ل ب

## ٧٠١ - الصلاة

١. كناطح صخرة يوماً ليفلقها  
فلم يضرها وأزهى قرنه الوعل  
الأعشى الكبير [مثل]

## ص ل ح

## ٧٠٢ - الاصطلاح

١. [لا حرج/مشاحة في الاصطلاح.] [قول سائر]

## ٧٠٣ - الإصلاح

١. [اتسع الخرق على الراقق.] [مثل] [يضرب في استثناء الفساد وتعدو الإصلاح]

٩. [كدابغة وقد حلّم الأديم] [مثل] [يضرب لمن يسعى لإصلاح أمر بلغ الفساد فيه مبلغاً لا يرجى معه إصلاحه]
١٠. كن مصلحاً إذا تفاسدوا، ومقرّباً بينهم إذا  
تباعدوا. ابن سيرين
١١. «وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ»  
القرآن - البقرة: ٢٢٠
١٢. «وَلَا تَحْبِرْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ  
أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ  
اللَّهُ بَيْنَهُمَا»  
القرآن - النساء: ٣٥
١٣. «وَلَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا  
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي

٢. إذا رام كيدًا بالصلاة مُقيمها  
فتاركها عمداً إلى الله أقرب  
شاعر
٤. «إذا قام أحدكم إلى صلاته، قائماً يناجي  
ربه، فليُنظر به يناجيه.»
٥. النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل، ومالك)  
[أرحنا بها يا بلال.] النبي (ﷺ) (مخاطباً  
مؤذنه بلالاً)
٦. [الصلاة عماد الدين: إن قُبلت قُبل ما  
سواها، وإن ردت رُدَّ ما سواها.]
٧. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ﴾ القرآن - العنكبوت: ٤٥
٨. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا  
مَوْقُوتًا﴾ القرآن - النساء: ١٠٣
٩. «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع  
وعشرين درجة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٠. «صلُّوا أنتم هكذا: أبانا الذي في  
السموات، ليتقدس اسمك. ليأت  
ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء  
كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أعطنا  
اليوم. واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً  
للمذنبين إلينا. ولا تدخلنا في تجربة، لكن  
نجنا من الشرير، (لأن لك الملك والقوة  
والمجد إلى الأبد. آمين)» العهد الجديد،  
متى ٦: ٩-١٣
١١. ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُسْلِمِينَ﴾ القرآن - الأنعام: ١٦٢-١٦٣

تَبَيَّنَ حَقُّ نَفْعِهِ إِنَّكَ أَمَرَ اللَّهُ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا  
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ القرآن - الحجرات: ٩-١٠

#### ٧٠٤ - الصلاح

١. «أصلح الناس أصلحهم للناس.» النبي (ﷺ)

#### ٧٠٥ - الصلح

١. [إن أردت المحاجزة فقبل المناجزة.]

[مثل] (يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال)

٢. لا أصلح الله منا من يُصالحكم

حتى يُصالح ذئب المعزِ راعيها

المهلل

#### ٧٠٦ - المصلحة

١. [درء المساوي مقدم على جلب المصالح/

المنافع.] [قاعدة شرعية]

### ص ل ع

#### ٧٠٧ - الصلح

١. وانكرتني وما كان الذي نكرت

من الحوادث إلا الشيب والصلحا

ينسب إلى الأعلى

### ص ل ي

#### ٧٠٨ - الصلاة

١. «إذا أم أحدكم الناس فليُخَفِّفْ، لأنَّ فيهم

الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ والمريضَ وذا

الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما

شاء.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم

وليؤمكم أكبركم.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

القرآن - البقرة: ١١٠

١٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعَ لِلصَّلَاةِ مِنْ بَوَائِجِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

القرآن - الجمعة: ٩

١٤. ﴿يَبْتَغِي أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْمُنْكَرِ﴾

القرآن - لقمان: ١٧

٧٠٩ - الصلاة على النبي

١. ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

القرآن - الأحزاب: ٥٦

## ص م ت

٧١٠ - الصمت

١. «إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.» بشر الحافي

٢. إذا لم يكن صمت الفتى من فداية

وعبي فإن الصمت أهدى وأسلم

علي بن هشام

٣. استعن بالصمت على إطفاء الغضب.

ابن المقفع

٤. «الصمت حُكمٌ وقليل فاعله.»

النبي (ﷺ) (أخرجه العسكري)

٥. الصمت للمرء حليف السلم

وشاهد له بفضل الحكم

وحارس من زلل اللسان

في القول إن عبي عن البيسان

فعد به معتصمًا من الخطا

أو سقط يفرط فيما فرطا

الشيخ السابوري (من أراجيزه)

٦. إن القليل من الكلام بأهله

حسن وإن كثيره ممقوث

ما زل ذو صمت وما من مكسر

إلا يزل وما يُعابُ صموت

إن كان ينطق ناطق من فضله

فالصمت دُرٌّ زانه ياقوت

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٧. خل جنبك لرام

وامضي عنه بسلام

مُت بداء الصمت خير

لك ممن داء السكلام

رُب لفظ ساق آجال فقام وفقام

إنما السالم من ألجم فاه بلجام

أبو نواس

٨. «رحم الله عبداً صمت فسليم، أو قال خيراً

فغنيماً.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٩. عجبك لأزراء العبي بنفسه

وصمت الذي قد كان بالقول أعلماً

وفي الصمت سترٌ للعبي وإنما

صحيفة لب المرء أن يتكلما

ينسب إلى حذيفة الغطفاني (جد جرير)

١٠. [عبي صامت خير من عبي ناطق.]

[قول مأثور]

١١. قالوا نراك تُطيل الصمت قلت لهم

ما طول صمتي ومن عبي ومن تحرس

لكنه أحمد الأمرين عاقبة

عندي وأبعده من منطق شكس

الفضل بن الخطاب الجمحي

١٢. «وخيّل إليّ تلك اللحظة أن هذه الدقات هي

صوت الصمت، وإن الصمت لا يكون بلا

صوت، وإلا لما كان.» غسان كنفاني (في:

ما تبقى لكم)

١٣. وعظ الزمان، فما فهمت عظمته

وكأنه، في صمته يتكلم

أبو العلاء المعري

١٤. وبأخبيراً، على الأسرار مُطلِعاً

اصمُت ففي الصمت منجاةٌ ومن الزلّ

الحسين بن علي الطغرائي (من: لامية العجم)

أنظر كذلك: السكوت

## ص ن ع

### ٧١١ - المصانعة

١. [مَن صانع الحاكم لم يحتشم.]

[قول مأثور]

٢. وَمَنْ لَمْ يُصَانَعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمٍ

زهير بن أبي سلمى

## ص ه ر

### ٧١٢ - المصاهرة

١. [المناكح الكريمة مدارج الشرف.] أكرم بن

صيفي

## ص و ب

### ٧١٣ - الإصابة

١. [رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.] [مثل] (يضرب لمن

يصيب من غير دراية)

٢. سهم أصاب وراميه بلدي سلم

مَن بالعراق لقد أبعدت مرماك

الشريف الرضي

٣. [مع الخواطيء سهم صائب.] [مثل] (يضرب

للمخطئ يصيب أحياناً)

### ٧١٤ - المصيبة

١. أبنت الدهر عندي كل بنت

فكيف وصلت أنت من الزحام

جرحت مجروحاً لم يبق فيه

مكانٌ للسيوف ولا السهام

المتني

٢. أظمتني الدنيا فلما جئتها

مستسقىا مطرت علي مصائبها

المتني

٣. ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٥٦-١٥٧

٤. بدا قضت الأيام ما بين أهلها:

[مصائب قوم عند قوم فوائد]

المتني [مثل]

٥. رمتني بذات الدهر من حيث لا أرى

فكيف بمن يُرمى وليس برامي

فلو أنها نبيلٌ إذن لا تقينها

ولكنني أرمى بخير سهام

عمرو بن قميئة

٦. ستمضي مع الأيام كل مصيبة

وتحدث أحداثاً تنسي المصائب

أبو العتاهية

٧. ضُبت علي مصائب لو أنها

ضُبت على الأيام صرن لياليا

أبو منصور الباخري (محمد بن إبراهيم)

٨. مصائب الدهر كُفِي

فإن لم تكفي فسي

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

٩. [مَن عَظُم صِغَارُ الْمَصَائِبِ ابْتِلَاءُ اللَّهِ

بِكِبَارِهَا.] [قول سائر]

١٠. [هذه ثلاثة الأثافي.] [مثل.] (معناه هذه هي

التي كُفِلَت المصيبة أو الداهية)

١١. وقلْتُ لها يا عزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ

إذا وطئت يوماً لها النفسُ ذُلَّتْ

كُفَيْرَ عَزَّةٍ

١٢. ولكل صافية قلبي

ولكل خالصة شوائب

كم فرحة مطوية

لك بين أنياب السنائب

ومسرة قد أقبلت

من حيث تُنْتَظَرُ المصائب

إسماعيل بن حماد الأزدي

١٣. يجلُّ المخطب في رجل جليل

وتكبر في الكبير النائبات

شاعر

### ص و ت

#### ٧١٥ - الصوت

١. ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَبِيرِ﴾

القرآن - لقمان: ١٩

٢. [ما صوت النائحة الثكلى كصوت النائحة

المستأجرة.] [قول مأثور]

٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

النَّبِيِّ وَلَا يَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ﴾ القرآن - الحجرات: ٢

٤. يا من يظنُّ بصوت الطائر الغرد

ما كنتُ أحسبُ هذا البخل في أحدٍ

لو أن أسمع أهل الأرض قاطبةً

أصغت إلى الصوت لم ينقص ولم يزد

ابن عبد ربه

### ص و ف

#### ٧١٦ - التصوف

١. «أرسولُ أنا... الفرائض معلومة

والمعاصي مشهورة، فكن للفرائض حافظاً

والمعاصي رافضاً تكن متصوفاً صالحاً.»

أبو الحسن الشاذلي (عندما قال له أحدهم: يا

سيدي وظف علي وظائف أقوم بها)

٢. التصوف أخلاق وأذواق. حمزة بوتشيش

القادري

٣. التصوف الأخذ بالحقائق واليأس مما في

أيدي الخلائق. معروف الكرخي

٤. [التصوف تركُّ التكلف.] [من أقوال

المتصوفة]

٥. التصوف تصفية القلوب حتى يعاودها ضعفها



- النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٥. «صوموا تصحوا.» النبي (ﷺ)
٦. «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٧. «لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٨. «للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه.»
- النبي (ﷺ) (رواه النسائي)
٩. «وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ»
- القرآن - البقرة: ١٨٤
١٠. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَ كُنتُم تَنفُوتُونَ إِذْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّمَا نُمَلِّئُهُ مِمَّنْ نَّكَتَ فِيكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٌ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ»
- القرآن - البقرة: ١٨٣-١٨٤

### ص ي د

- ٧١٩ - الصيد
١. [الطيرُ بالطير يُصاد.] [مثل:]
٢. طاف الرِّمَاءُ بصيدِ راعهم فإذا
- بعض الرِّمَاءِ يَنْبُلُ الصيدِ مقتول
- كعب بن زهير

- الذاتي، ومفارقة أخلاق الطبيعة، وإخماد صفات البشرية، ومجانبة نزوات النفس.
- الجنيد
٦. التصوّف ذكر مع اجتماع، ووجد مع استماع، وعمل مع اتباع.
- الجنيد
٧. إن التصوف الترقى من الأكدار، والتنقي من الأقدار.
- معروف الكرخي
- أنظر كذلك: الزهد

### ٧١٧ - الصوفي

١. الصوفي من صفا قلبه ورمى الدنيا وجفى الهوى واتبع المصطفى. أبو بكر الشبلي
٢. الصوفي وجده وجوده، وصفاته حجابها.
- أبو الحسن الحصري

### ص و م

### ٧١٨ - الصوم/الصيام

١. «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمرٍ فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فليفطر على الماء فإنه طهور.»

- النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٢. إذا ما المرء صام من الدنيا
- فكل شهوره شهرُ الصيام
- الشريف الرضي
٣. «الصَّومُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ.»
- النبي (ﷺ)
٤. «رب صائم حظه من صيامه الجوع، ورب قائم حظه من قيامه السهر.»

<u>ص ي ر</u>	٣. كالصيد يُحرَّمهُ الرّامي المَجدُ وقد
٧٢٠ - المصير	يَرمي فيُرزقهُ مَنْ ليس بالرامي
١. [أَتَمَّكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ..] [مثل] (يضرب في	صالح بن عبد القدوس
مشي الشخص بنفسه إلى رسمه)	٤. [كل الصيد في جوف الفَرَا..]
٢. [إلى حيثُ أَلَقْتُ رَجلَهَا أُمُّ قَشَعِمِ..]	النبي (ﷺ) [مثل] (معناه أن الرجل إذا صاد
[مثل] (بمعنى إلى جهنم وبنس المصير أو إلى	حمام وحش استغنى به عن غيره) (رواه أبو
الداهية)	داود)

## ض

## ض ج ر

## ٧٢١ - الضجر

١. أقام في بلد حتى بكى ضجراً  
من بعضها، وبكت من بعضه بلد  
إذا أتاه غداً أو بعده ثقل  
تخدر إليه به الأنبياء والبرد  
بشار بن برد

## ض ح ك

## ٧٢٢ - الضحك

١. إذا ضحك العالم ضحكةً معج من العلم  
مجةً علي بن أبي طالب  
٢. [اضحك تضحك لك الدنيا، ابك تبك  
وخذك.] [قول سائر]  
٣. أعاتب نفسي إن تبسمت خالياً  
وقد يضحك الموتور وهو حزين  
خلف بن خليفة  
٤. إياك وكثرة الضحك، فإنه يميئ القلب،  
ويذهب بنور الوجه. ٤ النبي (ﷺ) (رواه  
الترمذي، وأحمد بن حنبل، وابن ماجه)  
٥. أضحك مأسور وتبكي طليقة  
ويستكت محزون ويندب سال؟  
أبو فراس الحمداني (يخاطب حمامة تنوح وهو في  
الأسر)  
٦. ضحكنا وكان الضحك منا سفاهةً  
وحنن لسكان البسيطة أن يبكوا

- يُحطِّمُنَا صِرْفُ الزَّمَانِ كَأَنَّا  
زجاج ولكن لا يُعادُ لَنَا سَبْكُ  
أبو العلاء المعري  
٧. [كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزح  
تذهب المروءة.] [قول ماثور]  
٨. لا يُؤْنِسُكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا  
كم ضحكة فيها عبوسٌ كامنٌ  
محمد بن أبي زوارة النعماني  
٩. لو أنصف الناس لاستغنوا عن ثلاثة أرباع ما  
في الصيدليات بالضحك، فضحكة واحدة  
خير ألف مرة من قرص الأسبرين.  
أحمد أمين

١٠. وكم ذا بمصر من المضحكات  
ولكنه ضحك كالبكاء  
المتني  
أنظر كذلك: الابتسام، السرور، الفرح

## ض د د

## ٧٢٣ - الضد

١. [الأضداد لا تتفق، والأشكال لا تفترق.]  
[قول ماثور]  
٢. [سبحان الجامع بين الثلج والنار.] [مثل]  
٣. فالوجه مثل الصبح مُبَيَضٌ  
والشعر مثل الليل مسودٌ  
ضدان لما استجمعا حسنا  
[والضد يُظهر حسنه الضد]  
دوقلة المنبجي [مثل]  
٤. [كل شيء تجاوز حده انقلب إلى ضده.]  
[قول سائر]

ض ر ب

## ٧٢٤ - الضرب

١. [إذا ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع.]  
[مثل] (يضرب في صدق العمل وترك العجز والتواني)

٢. [ضرب الحبيب أوجع.] [مثل]

## ٧٢٥ - الضريبة

١. وأرى ملسوكا لا تحوط رعيّة  
فعلام تؤخذ جزيّة ومكوس  
أبو العلاء المعري

ض ر ر

## ٧٢٦ - الاضطرار

١. إذا لم أجد بُدًا من الأمر خيلتني  
كأن الذي يأتي عسلي يسير  
الشريف الرضي
٢. إذا لم أجد بُدًا من السيف شمتة  
وفقد ذلول أركب الصعب ماشيا  
الشريف الرضي
٣. إذا لم يكن إلا الأسنة مركبًا  
[فما حيلة المضطر إلا ركوبها]  
الكميت بن زيد الأسدي
٤. [الاضطرار لا يبطل حق الغير.]  
[قاعدة فقهية]
٥. [اضطره السيل إلى العطش.] [مثل] (يضرب  
لمن تضطره السعة إلى الضيق)
٦. [تأتي بك الضامة عرين الأسد.]  
[مثل] (يضرب لمن تلجئه الحاجة إلى ركوب  
المهالك)

٧. [حرمة يركب من لا حلال له.]  
[مثل] (يضرب لمن اضطر إلى المكروه)
٨. [لا بُد مما ليس منه بد.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الإكراه، الضرورة

## ٧٢٧ - الضرر

١. إذا أنت لم تنفع فضر فإنما  
يرجى الفتى كيما يضر وينفعا  
قيس بن الخطيم
٢. ألت منتهيا عن نحت أثلتنا  
ولست ضائرها ما أطلت الإبل  
كناطع صخرة يومًا ليوهنها  
فلم يضرها وأعيًا قرنه الوعل  
الأعشى
٣. [الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف.]  
[قاعدة فقهية]
٤. [الضرر لا يُزال بالضرر.] [قاعدة فقهية]
٥. [أنت مرة عيش ومرة جيش.] [مثل] (يقال  
لمن ينفع مرة ويضر مرة)
٦. [بلغ السكين العظم.] [مثل]
٧. [رُب ضارة نافعة.] [قول سائر]
٨. [على أهلها تجني براقش.] [مثل] (يضرب  
لمن يعمل عملاً يعود ضرره على أهله)
٩. [عليّ وعلى أعدائي يا رب.] [مثل] (يضرب  
لمن يرجو الضرر لعدوه ولو أصابه هو كذلك)
١٠. قوم إذا حاربوا ضرّوا عدوهم  
أو حاولوا النفع في أسياعهم نفعا  
سجية تلك منهم غير مُحَدَثة  
إن الخلائق فاعلم شرها اليدع  
حسان بن ثابت

١١. [لا ضرر ولا ضرار.] النبي (ﷺ) (رواه مالك وأحمد بن حنبل) [قاعدة فقهية]
١٢. ما ضرَّ تغليبَ وائلٍ أهجوتَها أم بُلتَ حيثُ تناطح البحران  
الفردق
١٣. ما/ هل يضرُّ البحرَ أمسى زاجراً  
إن رمى فيه سفينة/ غلامٌ بحجر؟  
شاعر
١٤. [هل/ لا يضرُّ السحابُ نبْحَ الكلابِ؟]  
[مثل]
١٥. [يبنى قَصْرًا ويهدمُ مِصْرًا.] [مثل] [يضرِب]
١٦. يُتَحَمَّلُ الضررُ الخاصُّ لدفعِ الضررِ العامِ.  
[قاعدة فقهية]
- أنظر كذلك: النفع
- ٧٢٨ - الضَّرَّةُ
١. [بينهم داءُ الضَّرَائِرِ.] [مثل] [يضرِب للعداوة]
٢. [أضعف من فراشة.] [مثل]
٣. [الظَّفَرُ بالضعيف هزيمة.] [قول مأثور]
٤. تعدو اللذائبُ على من لا كلابَ له
- وتشقي صولةُ المستأيدِ الحامي  
أبو الأسود الدؤلي
٥. [ضعيفٌ عاذَ بقرملة.] [مثل] [يضرِب في]
- الضعيف يأوي إلى من هو أضعف منه
٦. وإنَّكَ لم يَفْخَرْ عليك كفاخرٍ  
ضعيفٌ، ولم يَغْلِبْكَ مثلُ مُغْلِبٍ  
امرؤ القيس
٧. ولا تحتقر كيدَ الضعيفِ فريماً  
تموتُ الأفاعي من سُموهِ العقاربِ  
عمارة اليماني
- أنظر كذلك: الذليل

## ض ع ف

## ٧٣١ - الضعيف

١. «استضعفوك فوصفوك، هلاً وصفوا شبل الأسد؟» أبو العلاء المعري (عندما وصف له الطبيب أن يأكل الفروج)
٢. [أضعف من فراشة.] [مثل]
٣. [الظَّفَرُ بالضعيف هزيمة.] [قول مأثور]
٤. تعدو اللذائبُ على من لا كلابَ له
- وتشقي صولةُ المستأيدِ الحامي  
أبو الأسود الدؤلي
٥. [ضعيفٌ عاذَ بقرملة.] [مثل] [يضرِب في]
- الضعيف يأوي إلى من هو أضعف منه
٦. وإنَّكَ لم يَفْخَرْ عليك كفاخرٍ  
ضعيفٌ، ولم يَغْلِبْكَ مثلُ مُغْلِبٍ  
امرؤ القيس
٧. ولا تحتقر كيدَ الضعيفِ فريماً  
تموتُ الأفاعي من سُموهِ العقاربِ  
عمارة اليماني

أنظر كذلك: الذليل

ض غ ن

## ٧٣٢ - التضاضن

١. [التضاضن رائد التباين.]

[قول مانور]

## ٧٣٣ - الضغينة

١. إن الضغينة تلقاها وإن قدمت  
كالعُريكم من حيناً ثم ينتشر  
وأقسم المجد حقاً لا يحالفهم  
حتى يحالف بطن الراحة الشَّعر  
الأخطل

٢. وإني لألقى المرة أعلم أنه  
عدوي وفي أحشائه الضغن كامن  
فأمنحه بشري فيرجع قلبه  
سليماً وقد ماتت لديه الضغائن  
شاهر

٣. وإني لكراك الضغينة قد بدا  
نراها من المولى، فلا استشيرها  
مخافة أن تجني عليّ، وإنما  
يهيج كسيرات الأمور صغيرها  
شبيب بن البرصاء المرّي  
أنظر كذلك: التضاضن، العداوة

ض ل ل

## ٧٣٤ - الضلال

١. [أضل من ضب.]

[مثل]

٢. أعمى بقود بصيراً لا أباً لكم  
[قد ضل من كانت الخميان تهديده]  
بشار بن برد [مثل]

٣. ﴿مَنْ أَهْدَىٰ لَكُمْ يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلَا مَنَّا  
يُضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا فَرَزٌ وَلَا زَرَّةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ﴾

القرآن - الإسراء: ١٥

٤. ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلاَ هَادِيَ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِمْ فِي طَبَقَتِهِمْ  
يَعْمُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ١٨٦

٥. ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾  
القرآن - النحل: ٩٣  
أنظر كذلك: الذنب، الكفر

ض م ر

## ٧٣٥ - الضمير

١. الضمائر الصّاح أصدق شهادة من الألسن  
الفصاح. جعفر الصادق  
٢. الضمير هو ذلك الصوت الخافت الذي  
يدري أحياناً فيقض عليك مضجعك.  
الجبرتي  
٣. صحة الضمائر من أفضل الذخائر.  
واصل بن عطاء  
٤. لا أسأل الناس عمّا في ضمائرهم  
ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني  
ذو الإصبع العدواني

ض م ن

## ٧٣٦ - التضامن

١. أمرتهم أمري بمنقطع الكوى  
فلم يستبينوا الرُّشد إلا ضحى الغد  
فلما هصوني كنت منهم وقد أرى  
غوايتهم أو أنني غير مهتد

[وما أن إلا من غزيرة إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشيد]

دريد بن الصمة

٢. [إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض.]

[مثل] (قاله علي بن أبي طالب في شأن عثمان

بن عفان)

٣. وإني وإياه لمين وأختها

وإني وإياه لكف ومعصم

شاعر

أنظر كذلك: التعاون

### ض ي ع

#### ٧٣٧ - الضياع

١. [أضيع من سراج في شمس.] [مثل]

٢. [أضيع من غمد بلا نصل.] [مثل]

٣. [أضيع من قمر الشتاء.] [مثل]

٤. [ذهب دمه أدراج الرياح.] [مثل] (يضرب

في بطلان الشيء)

### ض ي ف

#### ٧٣٨ - الضيافة

١. [تمام الضيافة الطلاقة عند أول وهلة وإطالة

الحديث عند المؤكلة.] [قول سائر]

٢. [ضيافة النبي ثلاثة أيام.] [مثل]

٣. منزلنا رحب لمن زاره

نحن سواء فيه والطارق

وكل ما فيه حلال له

إلا الذي حرّمه الخالق

سيف الدولة الحمداني

#### ٧٣٩ - الضيف

١. أضاحك ضيفي قبل إنزال رجلي

ويخصب عندي والمحل جدي

وما الخصب للأضياف في كثرة القرى

ولكنما وجه الكريم خصي

حاتم الطاء

٢. سلي الجائع الغرثان يا أم منذر

إذا ما أتاني بين ناري ومجزر:

هل أبسط وجهي إنه أول القرى

وأبذل معروفني له دون منكري

حاتم الطاء

٣. فقال: هيّا رباه، ضيف ولا قرى

بحقك لا تحرمه تا الليلة اللحم

الحط

٤. فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا

فهذا مبيت صالح وصدي

عمرو بن الأه

٥. لحافي لحاف الضيف والبيت بيته

ولم يلهنني عنه غزال مقذ

أحدثه إن الحديث من القرى

وتعلم نفسي أنه سوف يهجر

عروة بن الو

٦. لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلي

ضيفه ولا يؤذ جاره. النبي (ﷺ) (متفق ع

٧. وإنما لنقري الضيف قبل نزوله

ونشبعه بالبشر من وجه ضاح

عاصم بن و

٨. وإني لعبدُ الضيف، ما دام ثاويًا/ نازلًا

وما فيّ، إلا تلك، من شيمة العبد  
حاتم الطائي

٩. وطاوي ثلاث عاصبِ البطن، مُرملٍ  
ببيداء، لم يعرف بها ساكنُ رسما  
... رأى شبحًا وسط الظلام فراعته

فلما بدا ضيفًا، تَصَوَّرَ واهتمًا  
فقال ابنه، لما رآه بحيرة  
أبا أبتِ اذبحني، ويَسِّرْ له طعما  
ولا تعتذر بالعُذم، علّ الذي طرا  
يظنُّ لنا مالا، فيوسعنا دُما  
الحطبة

١٠. وتكرم ضيفنا ما حلّ فينا  
ونتبعه الكرامة حيثُ كانا  
شاعر

١١. يا ضيفنا لوزرتنا لوجدتنا  
نحن الضيوف وأنت ربّ المنزل  
شاعر

أنظر كذلك: الجود، الكرم

### ض ي ق

٧٤٠ - الضيق

١. [إذا ضاق الأمر اتسع.] [مثل]
  ٢. [أضيق من سَمِّ الإبرة.] [مثل]
- أنظر كذلك: الشدة، العسر، الفرج

### ض ي م

٧٤١ - الضيم

١. رَضِينَا بِحَتْفِ النُّفُوسِ رَضِينَا  
ولم نرض أن يُعرفَ الضيمُ فينا  
أحمد الشارف
٢. فلا تقبلن ضيمًا مخافة ميتة  
وموئن بها حُرًّا وجلدك أفلس  
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه  
قصيرٌ وخاض الموت بالسيفِ بيهس  
وما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا  
وما العجز إلا أن يُضاموا فيجلسوا  
المُتَلَمِّس
٣. لا يُعْجِبَنَّ مَضِيمًا حُسْنُ رِزْوِ  
وهل يروق دفينًا جوده الكفن  
المتنبي

أنظر كذلك: الذل



## ط

## ط ب ب

٧٤٢ - الطب

١. الطبُّ حفظُ صحَّةٍ، برءٌ مَرَضٍ  
من سبب في بدنٍ عنه عرض  
ابن سينا (في: الأرجوزة)
٢. إن الطبيبَ بطبِّه ودوائه  
لا يستطيع دفاعَ مكروهٍ أتى  
ما للطبيبِ يَمُوتُ بالداءِ الذي  
قد كان يُبرئُ منه فيما قد مضى  
هلك المُداوي والمُداوى والذي  
جَلَسَ الدواءَ وباقه ومن اشترى  
أبو العتاهية
٣. إن صناعة الطبِّ صناعة فاعلة، عن مبادئ  
صادقة، يلتبس بها حفظ بدن الإنسان،  
وابطال المرض.
- ابن رشد
٤. [طبيبٌ يداوي الناسَ وهو مريضٌ].  
[قول سائر]
٥. فقلتُ لَعَرَّافِ السِّمَامَةِ داوِني  
فلئنك إن أبرأتني لَطَبِيبٌ  
فما بي من حُمَّى ولا مَسٍّ جَنَّةٍ  
ولكنَّ عَمِّي الحَمِيرِي كَذُوبٌ  
عَشِيَّةٌ لا عَفْرَاءَ منك بَعِيدَةٌ  
فتسلرو ولا عَفْرَاءَ منك قَرِيبٌ  
هروة بن حزام (بعد تزويج حبيته عفرَاء من غيره)
٦. [كان الطبُّ معدومًا فأوجده إِبْرَاهِيمُ، وميتًا

فأحياء جالينوس، ومشتتًا فجمعه الرازي،  
وناقصًا فأكمله ابن سينا.]

[قول ماثور]

٧. والناس يلحون الطبيبَ وإنما  
خطأ الطبيبِ إصابةُ الأقدارِ  
ابن الرومي
٨. وقد عشت أؤمن أن المريض «ليس» حالة  
كما يقول الأطباء كثيرًا وإنما هو «إنسان»،  
وأن العلاج لا يكون في تذكرة الدواء، وإنما  
في فهم ذلك الإنسان، في مقاسمته آلامه،  
في الإصغاء إلى متاعبه، في بذل العطف  
الصديق له، في منحه الحنان الذي فقدته في  
العالم الواسع، وضائق الدنيا به على  
رحبها.
- د. إبراهيم ناجي
٩. [ومن العجائب أعمش كخال].  
[مثل]
١٠. يا طالب الطبِّ من داء تَخَوَّفُهُ  
إن الطبيبَ الذي أهلك بالداءِ  
فهو الطبيبَ الذي يُرجى لعافية  
لا مَنْ يدوف لك الترياقُ بالماءِ  
الفرزدق
- أنظر كذلك: الداء، الدواء

## ط ب ع

٧٤٣ - الطبع

١. إذا كان الطَّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ  
فلا أدبٌ يفسد ولا أديبٌ  
أهراي

## ٢. [الطبع أغلب.]

[قول سائر]

## ٣. [الطبع يغلب التطبع.]

[قول سائر]

٤. طباع الفتى ليست تشيب بشيبه  
يشيب كثيرًا والطباع يوافعُ  
البراء بن يَكي (الشاعر الموريطاني)

٥. طَبِعْتُ عَلَى مَا فِيَّ غَيْرَ مُخَيَّرِ  
هَوَايَ وَلَوْ تُحَيَّرْتُ كُنْتُ الْمُتَهَدِّبَا  
أريدُ فلا أعطى، وأعطى ولم أريد  
وقصّر علمي أن أنال المُتَغَيَّبَا  
فأصرفُ عن قصدي وعلمي مقصّرُ  
وأمسي وما أعقبْتُ إلا التَّثَلُّمَا

بشار بن برد

## ٦. [من شبَّ على شيء شاب عليه.]

[قول سائر]

٧. نهاني عقلي عن أمورٍ كثيرةٍ  
وطبعي إليها بالفريزة جاذِبُ  
أبو العلاء المعري

٨. وطباع أهل باريس كزمنها المتقلب.  
رفاعة الطهطاوي

٩. وكُلُّ يَرَى طُرُقَ الشَّجَاعَةِ وَالنُّدَى  
[ولكنَّ طَبَعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ]

المتنبي

١٠. يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَسِيَانُكُمْ  
[رتأبى الطباعُ على الناقل]

المتنبي

أنظر كذلك: العادة

## ٧٤٤ - الطبيعة

١. السحب تركض في الفضاء الرُحْب ركض  
الخائفين

والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين  
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين  
لكنما عيناك باهتان في الأفق البعيد  
سلمى... بماذا تفكرين؟

سلمى... بماذا تحلمين؟ إيليا أبو ماضي  
٢. إننا لن ندرك روعة الجمال في الطبيعة إلا إذا  
كانت النفس قريبة من طفولتها ومرح الطفولة  
ولعبها وهذيانها.

مصطفى صادق الرافعي

## ط ر ب

## ٧٤٥ - الطرب

١. طَرِبْتُ وما شوقًا إلى البيضِ أطربُ  
ولا لعبًا مني، رذو الشوقِ يلعبُ  
ولم يُلْهِني دارٌ ولا رسمٌ مَنزولُ  
ولم يتطرَّبْني بِنَانٌ مُخَضَّبُ  
... ولكن إلى أهل الفضائل والنهى

وخير بني حواء، والخير يُطلبُ  
بني هاشم، رهط النبي، فإُنسي  
بهم ولهم أرضى ومرارًا وأغضبُ  
الكُفَيْتُ بن زيد الأسدي

٢. [مغنيّة الحيّ ما/ لا تُطربُ.]

[مثل]

أنظر كذلك: الغناء، الموسيقى

ط ر د

## ٧٤٦ - الاستطراد

١. [الشيء بالشيء يُذكر.]

[قول سائر]

## ٧٤٧ - الطِّراد

١. قالوا: الطِّرادُ، فقلنا: تلك عادتنا  
أو تنزلون فإننا مَعشَرٌ نُزِّلُ  
أعشى قيس (عده بعضهم أشجع بيت)  
أنظر كذلك: الشجاعة

ط ر ف

## ٧٤٨ - الطرف (= العين)

١. إذا نظرت نحوي تكلم طرفها  
فجاوبه طرفي ونحن سكوث  
الضعيف المجلي  
٢. ترنو بطرف غزالٍ فاترٍ دَعَجٍ  
نفسى فداءً لـطَرفٍ فاترٍ دَعَجٍ  
الأبيوردي  
٣. تسبي القلوب بسحرٍ بابلٍ طرفها  
وتجرد الأسياف من لحظاتها  
ابن حبيب الحلبي  
٤. ضعيفةٌ كَرَّ الطرف تحسب أنها  
قريبة عهدٍ بالافاقه من شُغْمٍ  
أبونواس  
٥. يترجم طرفي عن لساني بسرُّكم  
ويُبدي الهوى مني الذي كنتُ أكتُمُ  
تشيرُ فأدري ما تقولُ بطرفها  
ويُطرق طرفي عند ذاك فتعلمُ

تَكَلَّمُ منا في الوجوه عيوننا  
[فنحن سكوث والهوى يتكلم]  
شاعر

أنظر كذلك: العين

## ٧٤٩ - الطريف

١. [الطريف خفيف والتليد بليد.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الجديد

ط ر ق

## ٧٥٠ - الطريق

١. أرى الطريقَ قريبًا حين أسلكه  
إلى الحبيب بعيدًا حين أنصرفُ  
العباس بن الأحنف  
٢. «إماطة الأذى عن الطريق صدقة.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ط ع م

## ٧٥١ - الطعام

١. اجْعَلْ طعامَكَ كلَّ يومٍ مرةً  
واحذر طعامًا قبل هضمِ طعامٍ  
ابن سينا  
٢. [أقلِّلْ طعامَكَ تُحْمَدُ مَنَامَكَ.] [قول ماثور]  
٣. «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا  
مسلمين.» النبي (ﷺ) (متفق عليه) (كان  
يقول ذلك إذا فرغ من طعامه)  
٤. «اللهم بارك لنا فيما رزقنا، وقنا عذاب  
النار، بِسْمِ اللَّهِ.» النبي (ﷺ) (دعاء الطعام)  
(رواه ابن السني)  
٥. ﴿إِنَّا نَطْمِئُنُّ بِرَبِّهِ أَفَلَا يَنْفَكُ وَلَا  
يَكُونُ﴾ القرآن - الإنسان: ٩

٦. ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾

القرآن - المائدة: ٣

٧. [خفف طعامك تأمر سقامك.]

[من أقوال الأطباء]

٨. «طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة

كافي الأربعة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٩. [قم عن الطعام وأنت تشتهي.] [قول سائر]

١٠. ليس شيء أشد ضرارًا بالشيخ من أن يكون

له جارية حسناء وطباخ حاذق، لأنه يستكثر

من الطعام فيسقم، ومن النكاح فيهرم.

ثابت بن قرة

١١. «لما ملا آدمي وعاء شراً من بطنه.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد

بن حنبل)

١٢. «من قل طعامه صح بطنه وصفا قلبه، ومن كثر

طعامه سقم بطنه وفسا قلبه.» النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: الأكل، الغذاء

## ط ع ن

٧٥٢ - الطاعون

١. «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها،

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا

منها.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ط غ ي

٧٥٣ - الطغيان

١. [أطغى من السيل.] [مثل]

٢. ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادٍ إِذْ نَادَىٰ آلِمَادَ ۖ

أَلَيْ لَمْ يَخْلَقْ يَافَا فِي آلِئَلْدِ ۖ وَتَمُودَ آلِئَلْدِ جَانُوا

الضَّخْرَ بِالْوَادِ ۖ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ۖ آلِئَلْدِ طَغَوْا فِي

آلِئَلْدِ ۖ فَكَثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۖ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ

سَوَاطِلَ عَذَابٍ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾

القرآن - الفجر: ٦-١٤

## ط ف ل

٧٥٤ - الطفل

١. ... إِنَّ دُمُوعَ الْوَلَدِ لِأَشَدَّ إِيلَامًا مِنْ دُمُوعِ

الرجال.

أنظر كذلك: الابن، البنت، الولد

## ط ل ب

٧٥٥ - الطالب

١. إذا ما غدا الطلاب للعلم، ما لهم

من الحظ إلا ما يُدَوَّنُ في الكُتُبِ

غدوت بتشميمير وجد عليهم

فمحبرتي أذني ودفترها قلبي

محمد بن يسير الرياشي

٢. «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم،

رضاً بما يطلب.»

النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي)

أنظر كذلك: التعلم، العلم

٧٥٦ - الطلب

١. ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد بلا أذنين.

[مثل] [يضرّب لمن يروم مكسباً فيخسر شيئاً]

٢. «كالطالب القرن فجُدِعَتْ أذُنُهُ.»

[مثل]

٣. «من أدمّن طلب شيء ظفر ببعضه.»

[مثل]

ط ل ق

## ٧٥٧ - الطلاق

١. وأبغض الحلال عند الله الطلاق. ٤  
النبي (ﷺ) (رواه، أبو داود، وابن ماجه)  
٢. أجارتنا بيني فلانك طالق  
كذلك أمور الناس غادر وطارقه  
وذوقني فتى قسوم فلانني ذائق  
فتاة أناس مثل ما أنست ذائقه  
الأعشى  
٣. ﴿الطَّلَاقُ مَرْكَاتٌ فَلْيَسَّكَتْ يَمْعُودِي أَرَنْ تَسْرِجُ  
يَلْحَسَنُ﴾

القرآن - البقرة: ٢٢٩

أنظر كذلك: الزواج

ط ل ل

## ٧٥٨ - الطلل (ج: الأطلال/الطلول)

١. صفة الطلول بلاغة الفؤم  
فاجعل صفاتك لابنة الكرم  
أبو نواس  
٢. ولقد رفقت على ديارهم  
وطلولها بيد السيلى نهب  
فبكيت حتى ضج من لغب  
نضوي، ولج بعدي الركب  
وتلفت عيني فمد تحفيت  
عني الطلول تلتفت القلب  
الشريف الرضي

أنظر كذلك: الآثار

ط م أن

## ٧٥٩ - الاطمئنان

١. ﴿أَلَا يَنْصَرُّ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾  
القرآن - الرعد: ٢٨  
٢. ﴿قَالَ أَوَلَمْ تَوَدَّ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِنْ لَيْتَ طَمِئِنُّ قَلْبِي﴾  
القرآن - البقرة: ٢٦٠

ط م ح

## ٧٦٠ - الطموح

١. أبارك في الناس أهل الطموح  
ومن يستلذ ركوب الخطر  
والعن من لا يمشي الزمان  
ويقنع بالعيش: عيش الحجر  
أبو القاسم الشابي  
٢. إذا نبهتها أدنت جماحا  
إلى أملي تجاذبني جذابا  
فلما أملا الدنيا علاء  
ولما أملا الدنيا مصابا  
سجية من رعى الأيام حتى  
أصاب جماجا منها وشابا  
الشريف الرضي  
٣. أرى نفسي تتوق إلى أمور  
يقصّر دون مبلغيهن مالي  
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
٤. أريد من الأيام ما لا يريده  
سواي ولا يجري بخاطره فكرا  
المتنبي

٩. طَمِعْتُ بلسلس أن تسريع واتما  
[تقطع أعناق الرجال المطامع]  
مجنون ليلي  
١٠. [طمعه قتله.] [قول سائر]  
١١. كحمار السوء إن أشبعته  
رَمَحَ الناس وإن جاع نهق  
مسكين الدارمي  
١٢. [لا تُطعم العبد الكراع فَيَطْمَعَ في الدراع.]  
[مثل] [يضرب لمن يُعطى القليل فيطلب الكثير]  
١٣. ما الخمر صرفًا بأذهب لعقول الرجال من  
الطمع.  
عمر بن الخطاب  
١٤. [من طمع ضرع.] [مثل]  
١٥. [من مدَّ عينيه، إلى ما ليس في يديه،  
أسرعت الخيبة إليه، وعكفت الحزونة  
عليه.] [قول ماثور]  
١٦. ومن كانت الدنيا مُناه وممه  
سبته المعنى واستعبدته المطامع  
أبو العتاهية  
أنظر كذلك: الجشع

ط ه ر

## ٧٦٢ - الطهارة

١. «الطهور شطر الإيمان.»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم)

ط و ع

## ٧٦٣ - الاستطاعة

١. إذا لم تستطع شيئًا فدعه  
وجاوزه إلى ما تستطيع  
عمرو بن معدي كُرب

٥. أوْمُلْ ما لا يبلغُ العمرُ بعضه  
كان الذي بعد المشيب شبابُ  
الشريف الرضي  
٦. ومن لا يحب صعود الجبال  
يعش أبدا الدهر بين الحُفَرِ  
أبو القاسم الشابي  
أنظر كذلك: القناعة، الهمة

ط م ع

## ٧٦١ - الطمع

١. [أطمع من أشعب.] [مثل]  
٢. [أطمع من طفيل.] [مثل]  
٣. [الطمع ضرٌّ وما نفع.] [قول سائر]  
٤. النفس تطمع والأسباب عاجزة  
والنفس تهلك بين اليأس والطمع  
شاعر  
٥. [إن المطامع فقر والغنى يأس.] [قول سائر]  
٦. «إياكم والطمع فإنه فقر حاضر.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)  
٧. حسبي بعلمي إن نفع  
ما الذل إلا في السطمع  
من راقب الله نزع  
عن سوء ما كان صنع  
ما طار طير وارتفع  
إلا كما طار وقع  
إسماعيل بن قطري القراطيسي  
٨. رأيت مخيلةً قطمعت فيها  
وفي الطمع المدلة للرقاب  
أبو عطاء السُندي

٢. «سيروا بسير ضعفاتكم». النبي (ﷺ)

٣. «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»

القرآن - البقرة: ٢٨٦

٤. وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم، كذلك المرتي لو أشار على المريدين بنمط واحد من الرياضة أهلكهم، وأمات قلوبهم وإنما أن ينظر في مرض المريد، وفي حاله، وسنه، ومزاجه، وما تحتمله نفسه من الرياضة، ويبني على ذلك رياضته.

أنظر كذلك: الطاقة، القدرة

#### ٧٦٤ - الطاعة

١. [إذا أردت أن تُطاع، فسل/فامر بما

يستطاع]. [قول ماثور]

٢. استوجب الطاعة من ذوي الرأي بالمودة.

ابن المقفع

٣. إنا لا نكافئ من عصا الله فينا بأكثر من أن

نطيع الله فيه. أبو زر الغفاري

٤. «إنما الطاعة في المعروف».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٥. «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٦. ما أحب أن يعرفني بطاعة الله غيره.

ابن السماك

٧. من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوق.

أبو يوسف

٨. «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد

عصى الله...» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن

حنبل)

٩. «وَلَا تُؤْلِعُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْنَهُمْ»

القرآن - الأحزاب: ٤٨

١٠. وينبغي أن يعلم [الطفل] طاعة والديه،

ومعلمه، ومؤدبه، وكل من هو أكبر منه

سنًا، من قريب وأجنبي، وأن ينظر إليهم

بعين الجلالة والتعظيم.

١١. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ»

القرآن - النساء: ٥٩

#### ٧٦٥ - المطاوعة

١. [أطوع من محب]. [من أقوال المحبين]

#### ط و ق

#### ٧٦٦ - الطاقة

١. «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ»

القرآن - البقرة: ٢٨٦

أنظر كذلك: الاستطاعة، القدرة

#### ط و ل

#### ٧٦٧ - الطول

١. [أطول من الدهر]. [مثل]

٢. [أطول من ظل الرمح]. [مثل]

٣. [أطول من عوج]. [مثل]

٤. [أطول من يوم الفراق]. [مثل]

٥. تسبى لي أن القماعة ذلّة

وأن أشدّاء الرجال طوائها

الشعبي

أنظر كذلك: القصر

ط ي ب٧٦٨ - الطَّيِّب

١. إذا قامتا تَضَوَّعَ اليُسُكُ مِنْهُمَا  
نَسِيمُ الصُّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا الْقَرْنُفَلِ  
امرؤ القيس

٢. [أطيب من نَفْسِ الرِّبْعِ .] [مثل]

٣. ألم ترياني كلما جئت طارقا  
وجدتُ بها طيبًا وإن لم تطيَّب  
امرؤ القيس

٤. تَارَجَ الحَيُّ إِذْ مَرَّتْ بِظَمْعِنِهِمْ  
لَيْلَى، وَنَمَّ عَلَيْهَا الْعَنْبَرُ الْعَبْقُ  
كثير حَزَّة

٥. «لا تردوا الطَّيِّبَ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ خَفِيفُ  
المحمل .» النّبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٦. والطَّيِّبُ يَزْدَادُ طَيِّبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا  
في جِدِّ وَاضِحَةِ الْخَدَّيْنِ مِعْطَارِ  
الناطقة اللبباني

٧. وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتَ التُّرَا  
بَ صَارَتْ رَابِكَ لِلنَّاسِ طَيِّبَا  
العباس بن الأحنف

٧٦٩ - الطَّيِّبَةُ

١. «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا .»  
النّبي (ﷺ) (متفق عليه)

ط ي ر٧٧٠ - الطَّائِرَةُ

١. وثبت تستقرب النجم مجالا  
وتهادت تسحب الذيل اختيالا  
عمر أبو ريشة

٧٧١ - الطَّيْرَانِ

١. شَكُوْتُ إِلَى مَرْبِ الْقَطَا، إِذْ مَرَدَّنْ بِي  
فَقُلْتُ، وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ:  
أَسِرْبَ الْقَطَا، هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ  
لِعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ  
مجنون ليلي

٧٧٢ - الطَّيْرَةُ

١. «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْهُنَّ أَحَدٌ: الطَّيْرَةُ،  
وَالظَّنُّ، وَالْحَسَدُ، فَإِذَا تَطِيرَتْ فَلَا تَرْجِعُ،  
وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقُ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا  
تُخَفِّفُ.» النّبي (ﷺ)

ط ي ش٧٧٣ - الطَّيِّشُ

١. [أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ/ ذَبَابٍ .] [مثل]  
٢. [إِنَّمَا الْعَيْشُ مَعَ الطَّيِّشِ .] [من أقوال  
الخمارين]

ط ي ف٧٧٤ - الطَّيْفُ

١. إِذَا التَّقَى فِي النُّومِ طَيْفَانَا  
عَادَلْنَا الْوَصْلُ كَمَا كَانَا  
بِأَقْرَةِ الْعَمِينِ مَا بَالُنَا  
نَشْفَى وَيَلْتَذُّ خَيْالَانَا؟  
أبو نواس  
٢. قولي لطيفك ينشني

عن مضجعي وقت المنام  
كي أستريح وتنشطني  
نمارنا أجلس في العظام



دَئِفٌ تَقْلِبُهُ الْأَكْفُ

عَلَى بَسَاطٍ مِنْ سَقَامٍ

أَمَّا أَنَا فَمَا عَلِمْتُ

فَهَلْ لِمَوْصِلِكَ مِنْ دَرَامٍ

دَبَّكَ الْجَنِّ

٣. لَقَدْ بَخَلْتُ حَتَّى بِطِيفِ خِيَالِهَا

عَلَيَّ وَقَالَتْ رَحْمَةٌ لِنَحِيبِي

أَخَافُ عَلَى طِيفِي إِذَا جَاءَ طَارِقًا

وَسَادَكَ أَنْ يَلْقَاهُ طِيفُ رَقِيبٍ

كَشَاجِمِ

أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْخِيَالُ، الذِّكْرَى

## ظ

## ظ ر ف

## ٧٧٥ - الظرف

١. [أظرف من زنديق.] [مثل]

## ظ ل ل

## ٧٧٦ - الظل

١. [أظل من حجر.] [مثل]

## ظ ل م

## ٧٧٧ - الظالم

١. «إذا رأيت أمتي تهابُ الظالم أن تقول له :  
إنك ظالم، فقد تُودَّعَ منهم.»

- النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)  
٢. ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

- القرآن - هود: ١٨  
٣. [الشحيح أعذر من الظالم.] [مثل]

٤. «إن الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعصمهم بعقاب.»

- النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد بن حنبل)

٥. [رجل ظلوم غشوم.] [قول سائر]

٦. «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم خرج من الإسلام.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)

٧. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾

- القرآن - إبراهيم: ٤٢  
٨. [ويل للظالم من يوم المظالم.] [قول مأثور]

## ٧٧٨ - الظلم

١. «اتقوا دعوة المظلوم فإنها مجابة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. إذا ظلم الوزير شكوت بشي

فمن يُعدي إذا ظلم الأمير

ابن خنوش

٣. [إذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من فوقك.] [قول مأثور]

٤. [أظلم من حية/ أفعى.] [مثل]

٥. [أظلم من صبي.] [مثل]

٦. [أغشم من السيل.] [مثل]

٧. «الظلم ظلمات يوم القيامة.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي)

٨. الظلم له يد، وليس له فؤاد. ولي الدين يكن

٩. [الظلم مرتعه وخيم.]

[قول مأثور]

١٠. [المُلك يبقى على الكفر، ولا يبقى على الظلم.]

[قول مأثور]

١١. أما والله إن الظلمَ شومٌ

وما زال المسيء هو الظلم

إلى الديان يوم الدين نمضي

وعند الله تجتمع الخصوم

سَتعلمُ في المعاد إذا التقينا

غداً عند المليك من الظلوم

تنسب إلى أبي العتاهية وهيره

١٢. إن الظلم مخربٌ لل عمران وإن عائدة الخراب

في عمران على الدولة بالفساد

والانتقاض. ابن خلدون (في: المقدمة)

١٣. [إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعُتْبَ.]

[مثل] (معناه إن الظلم لا يكسبك إلا الانتقام والشر)

١٤. إني وهبت لظالمي ظلمي

وشكرت ذاك له على علمي  
ورأيت أنه أسدى إليّ يدًا  
لما أبان بجهله حلمي  
ما زال يظلمني وأرحمه

حتى رثيت له من الظلم  
محمود الوراق

١٥. [إِيَّاكَ وَدَمْعَةُ الْيَتِيمِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا

سَتَرَى فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ.] [قول ماثور]

١٦. أيما عامل لي ظلم أحدًا فبلغتني مظلمته فلم  
أغيرها فأنا ظلمته. صبر بن الخطاب

١٧. [ظَلَمَ الْمَرْءُ يَصْرَعُهُ.] [قول ماثور]

١٨. [على الباغي تدور الدوائر.] [قول ماثور]

١٩. ﴿فَتِلْكَ يَبُوءُ لَهُمْ خَاوِيَةً يَمَّا ظَلَمُوا﴾

القرآن - النمل: ٥٢

٢٠. فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمْتَهُ

فما ليل حرّ إن ظلمت بنائم

محمد بن يزاد

٢١. [فَمَنْ يَغْدِلُ إِذَا ظَلَمَ الْأَمِيرُ؟]

[قول سائر]

٢٢. لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ

وَيَذَاتِهِمْ بِالسُّشْمِ وَالرَّغْمِ

أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لَغِيرِهِمْ

والششيء تحفره وقد ينمي

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حِلْمَ لَنَا

[إن العصا قُرِعت لذي الحلم]

الحارث بن ولة

٢٣. لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا

فما ظلمت مرتعة يُفضي إلى الندم

تنام عينك والمظلوم منتبه

يَدْعُو عَلَيْكَ وَصِيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنْمِ

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٢٤. [لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي.] [مثل] (أي: لو

ظلمني من كان كفؤًا لي لهان علي)

٢٥. [مَا ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا وَلَا فَتِيلًا.] [مثل] (يضرب

في الانتفاء من الظلم)

٢٦. متى تجمع القلب الذكي وصارمًا

وأنما حميًا، تجتنبك المظالم

صبر بن برة الهمداني

٢٧. مِلَّ الْمَقَامَ فَكَمْ أَعَاشِرَ أَمَّةٍ

أمرت بغير صلاحها أمراؤها

ظلموا الرعية واستجازوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

أبو العلاء المبري

٢٨. [هذه بتلك/ واحدة بأخرى والباديء

أظلم.] [مثل]

٢٩. واخذر من المظلوم سهمًا ضائبًا

واعلم بأن دعاءه لا يُحجب

صالح بن عبد القدوس (من القصيدة الزينية التي تنسب

كذلك إلى علي بن أبي طالب)

٣٠. وَالْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ

[والظلم مرتعة وخيم]

يزيد بن الحكم الظفري

٣١. والظلم من شيم النفوس، فإن تجذ  
 ذا حِقَّةً فَلِعَلَّةٍ لَا يَظْلَمُ  
 المتنبي
٣٢. والله لأن أبيت على حَسَك السعدان مسهدًا،  
 أر أجَرَّ في الأغلال مُصَفِّدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 ألقى الله ورسوله يومَ القيامة ظالمًا لبعض  
 العباد، وغاصبًا لشيء من الحطام، وكيف  
 أظلم أحدًا لنفس يسرع إلى البلى قفولها  
 ويطول في الثرى حلولها. علي بن أبي طالب
٣٣. والنساسة، إمسا جائر  
 أو حائر يشكو ظلامه  
 لسان الدين بن الخطيب
٣٤. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾  
 القرآن - الشعراء: ٢٢٧
٣٥. وظلم ذري القرى أشدَّ مضاضةً  
 على المرء من وقع الحسام المهند  
 طرفة بن العبد (في المعلقة)
٣٦. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
 الْفَٰكِلُونَ﴾  
 القرآن - إبراهيم: ٤٢
٣٧. ومن لم يذق ظلم الحبيب، كظلمه  
 حلوا، فقد جهل المحبة وادعى  
 شاعر
- أنظر كذلك: العدل

## ظ م ء

## ٧٧٩ - الظما

٣. كالعيس في البهائم يقتلها الظما  
 والماء فوق ظهورها محمول  
 أبو العلاء المعري
٤. [يُصبح ظمآن وفي البحر فمه]  
 كالحيوت لا يرويه شيء يلهمه  
 رؤية بن العجاج
- أنظر كذلك: الصدى، العطش

## ظ ن ن

## ٧٨٠ - الظن

١. «احترسوا من الناس بسوء الظن.»  
 النبي (ﷺ)
٢. إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه  
 وصدق ما يعتاده من توهم  
 وعادى مُحِبِّهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ
- وأصبح في ليلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٍ  
 المتنبي
٣. [إذا غلبتك نفسك بما تظن، فاعلبها بما  
 تستيقن.] [قول ماثور]
٤. أضونك أن أضنَّ عليك ظنًا  
 لأن الظنَّ مفتاحُ اليقين  
 شاعر
٥. [أفضل الورع، حسن الظن.] [قول ماثور]
٦. [اقتعاد الظنون، مطايا الجنون.] [قول ماثور]
٧. [أكثر الظنون مَيون.] [قول ماثور]
٨. الألمعي الذي يظنُّ بك الظن  
 من كأن قد رأى وقد سمعًا  
 أوس بن حجر
٩. [الحزم سوء الظن بالناس.] [قول ماثور]

١. [أظما من حوت.] [مثل]
٢. [أظما من رمل.] [مثل]

العيون. [قول مأثور]

٢١. من ظن بك خيراً فصدق ظنه. الفردوسي

٢٢. ﴿وَمَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عَلِيمٍ إِنْ يَلْعَنُونَ إِلَّا أَنْتَ وَلَوْ أَنْتَ لَإِنَّا لَنُحْيِيَنَّكَ لَهَا نَاثِرًا﴾ القرآن - النجم: ٢٨

٢٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم بِبَعْضِ

الظَّنِّ لَآتُونَ﴾ القرآن - الحجرات: ١٢

أنظر كذلك: الشك، اليقين

### ظ ه ر

#### ٧٨١ - المظهر والمخبر

١. أرى خُلُصًا تُصَانُ عَلَى رِجَالٍ

وأعراضًا تُهَانُ وَلَا تُصَانُ

الأعشى

٢. [الرجال مخابر وليسوا بمنظر.] [مثل]

٣. [النار تحت الرماد.] [مثل] [يضرب لعدم

الانخداع بظواهر الأشياء]

٤. إن الأفاعي وإن لانت ملامسها

عند القلب في أنيابها العَطَبُ

عترة بن شداد

٥. [برق لو كان له مطر.] [مثل] [يضرب لمن

له رؤاء ولا معنى وراءه]

٦. [تجشأ لقمان من غير شبع.] [مثل] [يضرب

لمن يظهر الغنى وهو فقير والقوة وهو ضعيف]

٧. [تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتُهُ.]

[قول مأثور] [ويعني أن منظره يخبر عن باطنه]

٨. [تسرى الفتيان كالسنخيل

وما يُدْرِيكَ مَا الدُّخْلُ]

عُثْمَةُ بنت مطرود البجليه [مثل] [يضرب لاختلاف

المظهر والمخبر ويضرب للذي منظر ولا جوهر له]

١٠. [الظان مرتاب، وإن أصاب.] [قول سائر]

١١. الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال

النقيض. الجرجاني (في: التعريفات)

١٢. [الظن يُخطئ ويصيب.] [قول سائر]

١٣. الناس قد أئتمروا فينا بظنهم

وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

ماذا يضرُّك في تصديق قولهم

بأن نحقق ما فينا يظنوننا

حملي وحملك ذنبًا واحدًا-ثقة

بالعفو-أجمل من إثم الوري فينا

ابن منظور (صاحب لسان العرب)

١٤. [ياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث،

ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا

ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله

إخوانًا.] النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٥. توهم فينا الناس أمرًا وصممت

على ذاك منهم أنفوس وقُلُوب

وظننوا وبعض الظن إثم وكلهم

لأقوالنا علينا عليه ذنوب

تعالى نحقق ظنهم لنريحهم

من الإثم فينا مرة ونتوب

ابن منظور (صاحب لسان العرب)

١٦. [حُسْنُ الظَّنِّ ورطة.] [قول سائر]

١٧. [ظن العاقل خير من يقين الجاهل.]

[قول سائر]

١٨. قد أحسن إليك من لا يسيء الظن بك.

أبو العباس اللوكري

١٩. [لا عبرة بالظن البين خطؤه.] [قاعدة فقهية]

٢٠. [ما أقرب الخرافات الظنون، من الكذاب

٩. ترى المرأة مخلوقًا وللعين حظها

وليس بأحناء الأمور بخباير  
وذاك كماء البحر لست مسيغه

ويعجب منه ساجيًا كل ناظر

عبد الرحمان بن حسان بن ثابت

١٠. كبطيخة الزراع يُعجب لوئها

صحيحًا ويبدو داؤها حين تُفلق

الفرزدق

١١. لا تسجلن دليل المرأة صورته

كم مخبر سمج عن منظر حسن

الشريف الرضي

١٢. لساني وقلبي شاعران كلاهما

ولكن وجهي مُفحمٌ غير شاعر

عوف بن محلم

١٣. [ما أنت أول سار غره القمر]

ورائد أعجبته حضرة الدمن

الحريري (صاحب المقامات)

١٤. [من سلّمث سريرته سلّمث علانيته.]

[قول مأثور]

١٥. وتلقى الفتى ضخمًا جميلًا رواقه

يروعك في النّادي وليس له عقل

وأخر، تنبوا العين عنه، مُهدّب

يجود إذا ما الضخم همته البخل

عمرو بن عبيد الحزين

أنظر كذلك: القول والفعل

## ع

## ع ب ث

## ٧٨٢ - العيب

١. كل شيء له معنى... لا شيء في الوجود عيب. تعجب محفوظ (في: الشحاذ)

## ع ب د

## ٧٨٣ - العبادة

١. «اعبد ربك كأنك تراه». النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢. أفضل العبادة سهر العيون بذكر الله. رابعة العلوية  
٣. إن قومًا عبدوا الله عز وجل رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وقومًا عبدوا الله شكرًا فتلك عبادة الأبرار. زين العابدين علي بن الحسين  
٤. «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»

القرآن - الفاتحة: ٥

٥. أيها الناس، من كان يعبد محمدًا، فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت... أبو بكر الصديق

٦. «قُلْ إِنْ أُمِرْتُ أَنْ أُعْبِدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ»

القرآن - الزمر: ١١

٧. «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ»

القرآن - الإسراء: ٢٣

٨. «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»

القرآن - الداريات: ٥٦

٩. «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أَلْقَىٰ الْقَلْبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الثَّمِينُ»  
القرآن - الحج: ١١

## ٧٨٤ - عبادة الأشخاص

١. امتني كم صنم مجذبه  
لم يكن يحمل طهر الصنم  
عمر أبو ريشة

## ٧٨٥ - العبد

١. [العبد عبد وإن ساعده جد]. [مثل]  
٢. العبد ليس لحُرٍّ صالح بأخ  
لو أنه في ثياب الخُرِّ مولى  
لا تشتر العبد إلا والعصا معه  
إن العبيد لأنجاس منساكيد  
المتني (في مجاء كافور)  
٣. [والعبد عبد النفس في شهواتها]. [قول مأثور]

## ع ب ر

## ٧٨٦ - الاعتبار

١. «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ»  
القرآن - يوسف: ١٠٩  
٢. «وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٍ لِّلَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ»  
القرآن - النور: ٤٤  
٣. «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ» القرآن - الحشر: ٢  
٤. [في الاعتبار غنى عن الاختبار].  
[قول مأثور] (أي أن من يعتبر بغيره يغني نفسه  
عن اختبار الأمر بنفسه)

٥. [وفي الليالي والأيام مُتَعَبِّرٌ]. [قول ماثور]  
أنظر كذلك: العبرة

## ٧٨٧ - العبرة

١. وإن شِغفائي عُسْبِرَةٌ مِهْرَاقَةٌ  
فهل عند رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ  
امرؤ القيس

أنظر كذلك: البكاء، الدمع، العويل، النوح

## ٧٨٨ - العبرة

١. عِبَّرْ كُلُّهَا اللَّيَالِي وَلَكِنْ  
أَيَّنَ مَنْ يَفْتَحُ الْكِتَابَ وَيَقْرَأُ  
إسماعيل صبري

٢. [في كلِّ خِبرَةٍ عِبْرَةٌ]. [مثل]  
أنظر كذلك: الاعتبار، التجربة

## ع ب ق

## ٧٨٩ - العبقرية

١. وللعباقرة على الجملة ولع بعالم الغيب،  
وخفايا الأسرار، على نحو يلحظ تارة في  
الزكاة والفراسة، وتارة في النظر على  
البعده، وتارة في الحماسة الدينية، أو في  
الخشوع لله. عباس محمود العقاد (في):

عبقرية عمر)

أنظر كذلك: الذكاء

## ع ت ب

## ٧٩٠ - العتاب

١. أحمل أخاك على ما فيه، ولا تكثر العتاب  
فإنه يورث الضغينة. الدميري

٢. إذا أنا عاتبتُ الملول فإِنَّمَا  
أخط بأقلامِي على الماءِ أحرفًا

وَهَبُهُ ارعوى بعد العتاب، ألم تكن

مودته طبعًا فصارت تكلّفًا

الناشي: الأصغر

٣. إذا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ رُدٌّ

[ويبقى الود ما بقي العتاب]

شاعر [قول سائر]

٤. إذا كنتَ في كلِّ الأمور معاتبًا

صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

إذا أنتَ لم تشرب مرارًا على القذى

ظمئتَ وأيُّ الناسٍ تصفو مشاريه

بشار بن برد

٥. أردتُ عتابكم فكففتُ أني

رأيتُ الهجرَ يبدأه العتابُ

وكم قد قلتُ من قولٍ لدينا

له لولا محبتُكم جوابُ

ينسب إلى نُصَيْبٍ وعمر بن أبي ربيعة

٦. أضورُ في البُعدِ عتابًا له

فإن دنأ أنسيثُ من هنيئَةٍ

أبو نواس

٧. أقليل عتابك فالبقاء قليلُ

والدهرُ يميلُ تارةً ويميلُ

سعيد بن حميد

٨. أقليل عتابَ من استربتَ بوده

ليست تُنالُ مودةٌ بقتالٍ

منصور بن الزبرقان النمري

٩. [العتابُ خيرٌ من مكتومِ الحقدِ].

[قول ماثور]

١٠. [العتاب قبل العقاب.]. [قول سائر]



١١. ألم تسمع مقالتهم قديماً

سيبقى الود ما بقي العتاب

أبو هلال العسكري

١٢. ألوم من لا يعدّ اللوم منقصة

وضاع عتب ميسي ليس يعتذر

الشريف الرضي

١٣. إلى كم ذا العتاب وليس جرم

وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

أبو فراس الحمداني

١٤. إن بعض العتاب يدعو إلى الهجـ

ر ويؤدي به المحبّ الحبيبا

وإذا ما القلوب لم تضر الود

فلن يعطف العتاب القلوبا

العباس بن الأحنف

١٥. ترفق أيها المولى عليهم

[فلن الرفق بالجاني عتاب]

المتنبي

١٦. جليداً على عتب الخطوب إذا عرث

وليس على عتب الأخلاء بالجلد

أبو تمام

١٧. [ظاهر العتاب خير من باطن الحقيد]

[قول مأثور]

١٨. عتبت على عمرو فلما فقدته

وجربت أقواماً بكيت على عمرو

شاعر

١٩. علامة ما بين المحبين في الهوى

عتابهم في كل حق وباطل

شاعر

٢٠. فدع ذكر العتاب قرباً شراً

طويل هاج أوله العتاب

شاعر

٢١. قالوا: العتاب يهيج الضغن قلت لهم:

وتركه يبعث البغضاء والمللا

فلا تعاتب صديقاً ما استطعت ولا

تترك عتاب صديق يكثر الزلا

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

٢٢. [لا عتاب بعد الموت.] [قول مأثور]

٢٣. لعل عتبك مخمود عواقبه

[فربما صحت الأجسام بالعلل]

المتنبي

٢٤. ما عاتب الحرّ الكريم كنفسه

والمرء يصلحه الجليس الصالح

ليد بن ربيعة

٢٥. [ما عدا مما بدا.] علي بن أبي طالب [مثل]

٢٦. [معاينة الأخ خير من فقلوب.] [قول مأثور]

٢٧. نبئت نعمة على الهجران عاتبة

سقياً ورعيّاً لذلك العاتب الزاري

النابعة الذبياني

٢٨. نسيت وما أنسى عتاباً على الصد

ولا خفراً زادت به حمرة الخد

المتنبي

٢٩. وأخاف إن عاتبته أغريته

فأرى له ترك العتاب عتابا

الناشأ الأصغر الحلأ

٣٠. وإذا عتبت على أخ فاستبقه

لئلا تهلك بلا إخوان

كعب بن سعد الغنوي

٣١. وأقسم ما تركي عتابك عن قلبي  
ولكن لعلمي أنه غير نافع  
العباس بن الأحنف

٣٢. وأمل عتابا يستطاب، فليتني  
أطلت ذنوبي كي يطول عتابه  
ابن سناء الملك

٣٣. ورب عتاب بيننا جدد الهوى  
شهيق بالفاظ أرق من السحر  
عتاب سرقناه على غفلة النوى

وقد طرفت أيدي الهوى أعين الدهر  
إسماعيل الحجازي

٣٤. [وفي العتاب حياة بين أقوام.] [قول ماثور]

٣٥. ولعل أيام الحياة قليلة  
فعلام يكثر عتبنا ويطول

سعيد بن حميد

٣٦. ومن لذة الدنيا وإن كنت ظالما

عناقك مظلوما وأنت تعاتبه

جميل بثينة

٣٧. ويزيدني غضب الأعدى قسوة

ويلم بي عتب الصديق فأجزع

المتنبي

## ع ج ب

### ٧٩١ - العَجَب

١. عجبك لصبري بعده وهو ميت

وكنت امرأة أبكي دما وهو غائب

على أنها الأيام قد صرن كلها

عجائب حتى ليس فيها عجائب

أبو تمام

٢. [عش رجبا تر عجباً] [مثل]

٣. ومن عجب الأيام ترك العجب. أبو بكر

الخوارزمي

### ٧٩٢ - العَجَب

١. آفة اللب العجب. عمر بن الخطاب

٢. إذا أعجب المرء بنفسه عمي عن نقائصها،

فلا يسعى في إزالتها، ولهي عن الفضائل

فلا يسعى في اكتسابها، فعاش ولا أخلاق

له، مصدرا لكل شر، بعيدا عن كل

خير... عبد الحميد بن باديس

٣. الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب.

علي بن أبي طالب

٤. إن أكن معجبا فعجب عجيب

لم يجد فوق نفسه من مزيد

المتنبي

٥. «إن العجب ليأكل الحسنات كما تأكل النار

الحطب.» النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: الزهو، الكبر

## ع ج ز

### ٧٩٣ - العَجَب

١. ألقاه في اليوم مكتوفا وقال له:

إياك إياك أن تبسل السماء

شاعر

### ٧٩٤ - العَجْز

١. [العجز ريبة.] [قول ماثور] (يعني: إذا أقر

الإنسان بالعجز يرتابه الآخرون)

٢. [العجز والتواني ينتجان الفاقة.] [قول ماثور]

٣. [المرء يعجز لا المحالة.] [قول ماثور]

## ٧٩٥ - العجوز

١. عجوز ترجست أن تكون فنية  
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر  
تدس إلى العطار مسيرة أهلها  
وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر  
تنسب إلى الرحال جران العود
٢. لا تنكحن عجوزًا إن دعوك لها  
وإن حبوك على تزويجها الذهب  
وإن أتوك وقالوا: إنها نصف  
فإن أفضل نصفها الذي ذهبها  
شاعر  
أنظر كذلك: الشيخوخة، الكبر، المرأة

## ع ج ل

## ٧٩٦ - التعجيل

١. [خير البر عاجلة.] [قول مأثور]
- ٧٩٧ - العجلة
١. [الخطأ زاد العجول.] [قول مأثور]
٢. الزلل مع العجل.
٣. [العجلة فرصة العجزة.] [قول سائر]
٤. [رُب حثيث مكيث.]
- [قول سائر] (أي ربما سبيت العجلة المكوث)
٥. [رُب عَجَلَةٍ تَهَب رِثًا.]
- [قول سائر] (معناه من عجل أبطأ)
٦. [كالفارس العجلان.]

- [مثل] (يضرب للمستعجل في طلب حاجته)
٧. [من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.]

[قاعدة فقهية]

٨. [مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَةَ، لَمْ يَأْمَنِ الْكِبْرَةَ.] [قول مأثور]

## ع د د

## ٧٩٨ - الاستعداد

١. [قَبْلَ الرَّمَاءِ تُعْمَلُ الْكُنَائِنُ.] [مثل] (يضرب للاستعداد للأمر قبل حلوله)
٢. [قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمُ.] [مثل]

## ع د ل

## ٧٩٩ - العدل

١. إذا لم تقم بالعدل فينا حكومة  
فنحن على تغييرها قدراء  
شاعر
٢. [أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ.] [مثل]
٣. «أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى»
- القرآن - المائدة: ٨
٤. أعرف قضاة حكموا بالظلم ليشتهروا بين  
الناس بالعدل. قاسم أمين
٥. «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان  
جائر.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٦. «الإمام العادل يظله الله بظله، يوم لا ظل إلا  
ظله.» النبي (ﷺ)
٧. الضعيف فيكم قوي حتى أخذ الحق له،  
والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه.
- أبو بكر الصديق
٨. [العدل أساس الملك.] [قول سائر]
٩. العدل أقوى جيش والأمن أهنى عيش.
- أبو الحسن الأهوازي

١٠. العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم.

عمر بن الخطاب

١١. إلى الذين يحرقهم الشوق إلى العدل، وإلى الذين يورقهم الخوف من العدل، إلى أولئك وهؤلاء جميعًا، أسوق هذا الحديث.

طه حسين (إهداء كتابه: المعدبون في الأرض)

١٢. إن اجتماع الناس وتعاشرهم إنما يتّمان بأن تكون معاملتهم على الوجه العدل، ولذلك يجب أن يمنع النبي من كل ضرر، ولا يمكن ألبة من حيف على أحد، فلذلك يجب أن ينهي عن الظلم وأخذ مال بغير وجه حق بالباطل، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ابن النفيس (في كتابه: الرسالة

الكاملية في السيرة النبوية)

١٣. إن العدل أكثر استندادًا للأموال من الجور الذي يؤدي إلى محققها. أبو منصور

الشمالي (في كتابه: آداب الملوك)

١٤. إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة.

ابن تيمية

١٥. حتى متى لا نرى عدلاً نُسرُّ به

ولا نرى لولاة الحق أعوانا

مستمسكين بحق قائمين به

إذا تلسّن أهل الجور ألوانا

يا لرجاء لئلا لا دواء له

وفائد ذي عَمَى يفتتاد عميانا

سليم بن يزيد العدوي

١٦. [عدل السلطان خيرٌ من خصب الزمان.]

[قول سائر]

١٧. [عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة.]

النبي (ﷺ)

١٨. ... فلا سلطان إلا بجند، ولا جند إلا

بمال، ولا مال إلا بجباية، ولا جباية إلا

بعمارة، ولا عمارة إلا بالعدل، فالعدل

أساس الجميع. أبو علي اليوسي

١٩. فلم أرَ مثل العدل للمرء رافعًا

ولم أرَ مثل الجور للمرء واضعًا

شاعر

٢٠. قضى الله في بعض المكارم للفتى

برشد وفي بعض الهوى ما يحاذرُ

ألم تعلمي أني إذا إلف قاذني

إلى الجور لا أنقاد وإللف جائرُ

حامد بن الطفيل

٢١. لا سلطان إلا برجال، ولا رجال إلا بمال،

ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بعدل.

عمرو بن العاص

٢٢. [ليس من العدل سرعة العدل.] [قول مأثور]

٢٣. ... وليعلم سيدنا أن أول العدل أن يعدل

في نفسه، فلا يأخذ من المال إلا بحق..

أبو علي اليوسي (مخاطبًا السلطان المولى

إسماعيل)

٢٤. يا أعدل الناس إلا في معاملتي

فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

المتنبي

أنظر كذلك: الظلم

## ع د و

## ٨٠٠ - العداوة

١. إذا المرء أولاك الهوان فأوليه  
هوانا وإن كانت قريباً أوازره  
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه  
فذره إلى اليوم الذي أنت قادره  
إذا أنت عادت امرأ فاظفرن به  
على عشرة إن أمكنتك عواثره  
وقارب إذا ما لم تجد حيلة له  
وصمم إذا أيقنت أنك عاقره  
المغيرة بن حبناء التميمي
٢. إذا صافى صديقك من تعادي  
فقد عاداك وانقطع الكلام  
البرقي
٣. إذا عدوك لم يُظهر عداوته  
فما يضرُّك أن عاداك مُستترا  
البحثري
٤. [أشدُّ عداوة من عقرب.] [مثل]
٥. أعادي على ما يُوجب الحب للفتى  
وأهدأ والأفكار في تجول  
المتنبى
٦. بلاء ليس يشبهه بلاء  
عداوة غير ذي حسب ودين  
ينيلك منه عرضاً لم يصنّه  
ويرتع منك في عرض مصون  
علي بن الجهم
٧. بني عمنا إن العداوة شرها  
ضغائن تبقى في نفوس الأقارب  
الهيثم النخعي

٨. تميّز البغض في الألفاظ إن نطقوا  
وتعرف الحق في الأحاظ إن نظروا  
المعتمد بن عباد
٩. ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَادْتُمْ وَمْتَهُمْ  
مَوَدَّةً﴾ القرآن - المستحقة: ٧
١٠. [ليس له جلد الثور.] [مثل] (بضرب في  
إظهار العداوة)
١١. وأتعب من ناداك من لا تُجيبه  
وأغيط من عاداك من لا تشاكل  
المتنبى
١٢. وأعظم أعداء الرجال ثقاتها  
وأهون من عاديته من تحارب  
أبو فراس الحمداني
١٣. ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّذِي هِيَ  
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ  
حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا  
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ القرآن - فصلت: ٣٤ -  
٣٥
١٤. ولم أر في الخطوب أشدَّ هولاً  
وأصعب من معاداة الرجال  
الأفوه الأودي
١٥. ومن العداوة ما ينالك نفعه  
ومن الصداقة ما يضر ويُنفع  
المتنبى
١٦. يخفي العداوة وهي غير خفية  
نظر العدو بما أسر يروح  
المتنبى

أنظر كذلك: العدو

## ٨٠١ - العدو

١. [أعدى من السُّلَيْك .] [مثل]
٢. [أعدى من الشُّقْرِى .] [مثل]
٣. [أعدى من فرس .] [مثل]

## ٨٠٢ - العدوان

١. تعدو الذئاب على من لا كلاب له  
وتتقي مريض المستأسد الضاري  
الزُّبرقان بن بدر
٢. «مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَانْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الشَّاقِينَ»  
القرآن - البقرة: ١٩٤
٣. وأحياناً على بكر أخينا  
إذا ما لم نجد إلا أخانا  
القطامي

## ٨٠٣ - العدو

١. آخِ الأَكْفَاءِ وداهِنِ الأَعْدَاءِ . [مثل]
٢. أَحَبُّ أَعْدَاءِكَ لَأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَكَ بِأَخْطَاكَ .
٣. إذا وتريت امرأ فاحذر عداوتَه  
[مَنْ يَزْرِعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدْهُ عَنَابُ]  
إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبَدَى مُسَالِمَةً  
إذا رأى منك يوماً فرصةً وثبَا  
صالح بن عبد القدوس
٤. اصبر على شرِّ العدو  
وإن صبرك قاتلة  
كالنار تأكل نفسها  
إن لم تجد ما تأكله  
ابن المعتز

## ٥. جامل عدوك ما استطعت فإنه

٥. جامل عدوك ما استطعت فإنه  
بالرفق يُطْمَعُ في صلاح الفاسدِ  
الطُّغرائي
٦. «سمعتُم أنه قيل تحب قريبك وتبغض  
عدوك. وأما أنا فأقول لكم أحبوا  
أعداءكم، باركوا لأعدائكم، أحسنوا إلى  
مبغضيتكم، وصلُّوا لأجل الذين يسيؤون  
إليكم ويطردونكم. لكي تكونوا أبناء أبيكم  
الذي في السماوات.» العهد الجديد  
متى ٥ : ٤٣-٤٥

## ٧. عدو راح في ثوب الصديق

٧. عدو راح في ثوب الصديق  
شريك في الضُّحُوح وفي القُبُوقِ  
وعبل
٨. [عدو عاقل خير من صديق جاهل .] [قول مأثور]

## ٩. لا يخذعك من عدو دمه

٩. لا يخذعك من عدو دمه  
وارحم شبابك من عدو تُرحم  
المتنبي
١٠. [لا يخلو المرء من ودود يمدح وعدو  
يقبح .] [قول سائر]

## ١١. واحذر عدوك إذ تراه باسمًا

١١. واحذر عدوك إذ تراه باسمًا  
فأليسك يبدو نائبه إذ يَخْضَبُ  
صالح بن عبد القدوس (في «القصيد الزينية» وتنسب  
إلى علي بن أبي طالب)
١٢. وليس كثيرًا ألف خلٍّ وصاحبٍ  
وإن عدوًا واحدًا لكثيرُ

١٢. وليس كثيرًا ألف خلٍّ وصاحبٍ  
وإن عدوًا واحدًا لكثيرُ  
ينسب إلى علي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: العداوة

## ٨٠٤ - العدوى

١. إذا كنت للجرباء نجلاً وصاحباً  
وأنت صحيح الجسم لا شك تجرب  
خالد الكاتب
٢. [أعديتني فمن أعداك؟] [مثل] (يضرب في  
عدوى الشر)

## ع ذ ب

## ٨٠٥ - العذاب

١. فغدوت لا أدري بمن أنا مغرمٌ  
ونسيت من فرط الجوى أنسابي  
واخترت مرَّ الصبر إذا بعدهم  
فاستعذبت روعي أليم عذابي  
علي أبو النصر
٢. [لأريتك الكواكب ظهراً.] [مثل] (أي  
لأعذبك)
٣. ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ  
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ القرآن - الحج: ٢

## ع ذ ر

## ٨٠٦ - الاعتذار

١. [احتمل من أدل عليك، واقبل من اعتذر  
إليك.] [قول مأثور]
٢. إذا اعتذر الجاني محاً العذر ذنبه  
وكل امرئ لا يقبل العذر مذنبٌ  
شاهر
٣. [أذل الناس معتذراً إلى لئيم.] [قول مأثور]
٤. اعتذاري إليك من غير ذنبٍ  
كاعتذاري إليك من ألف ذنبٍ  
ابن أبي البغل

٥. اقبل معاذير من يأتيك معتذراً  
إن برَّ عندك فيما قال أو فجراً  
البحري
٦. أقول التماس العذر لما ظلمتني  
وحملتني ذنباً وما كنت مذنباً  
هبيني امراً إما بريئاً ظلمتو  
وإما مُسيئاً قد أناب وأعتباً  
الأحوص

٧. «إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ»  
النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد ابن حنبل)
٨. [ترك الذنب أيسر من الاعتذار.]  
[قول مأثور]
٩. [رب إصرار أحسن من اعتذار.]  
[قول مأثور]
١٠. وأعلم أنني إذا ما اعتذرتُ  
إليك أراة اعتذاري اعتذاراً  
المتبي
١١. وكم مذنب لما أتى باعتذاره  
جنى عُذْرَهُ ذَنْبًا مِنْ الذَّنْبِ أَعْظَمَا  
الخُبْزَرِي

أنظر كذلك: العذر

## ٨٠٧ - العذر

١. إذا كان وجه العذر ليس ببين  
فإن أطراح العذر خير من العذر  
محمود الوراق
٢. [المعاذر مكاذب.] [قول سائر]
٣. [المعاذير قد يشوبها الكذب.] [قول سائر]
٤. [ثب من عُذْرِكَ، ثم من ذنبك.] [قول مأثور]
٥. [رب سامع خبري لم يسمع عُذْرِي.] [مثل]

٦. رَبُّ عَذْرِ يَكُونُ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبٍ  
حِبِّ وَأَدْعَى لِبَغْضَةِ الْإِخْوَانِ  
شاهر
٧. [عذر أقبح من ذنب.] [قول سائر]
٨. [عذره أشد من جرمه.] [قول سائر]
٩. فَعُذْرُكَ مَبْسُوطٌ لِلذَّنْبِ مُقَدَّمٌ  
وَوَدُّكَ مَقْبُولٌ بِأَهْلِ وَمَرْحَبٌ  
وَلَوْ بَلَّغْتَنِي عَنْكَ أَذْنِي أَقْمَتُهَا  
لِدُنِّي مَقَامَ الْكَاشِحِ الْمُسْتَكْذِبِ  
فَلَسْتُ بِتَقْلِيلِ اللِّسَانِ مُصَارِمًا  
خَلِيلًا إِذَا مَا الْقَلْبُ لَمْ يَتَقَلَّبْ  
ابن الرومي
١٠. [ما جاز يعذر بطل بزواله.]  
[قاعدة فقهية]
١١. مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَّصِلٍ عَذْرًا، صَادِقًا كَانَ  
أَوْ كَاذِبًا، لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ الْحَوْضُ. ٢  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وأحمد بن حنبل)
١٢. [والعذر عند كرام الناس مقبول.] [قول سائر]

- لي شغلٌ بالحُبِّ حتى عن الحبِّ  
فماذا عسى يقول العذول  
إن للحب مَغْرَكًا يسخط القاتلُ  
فيه ويرتضي السمقنول  
الشاب الظريف
٤. لَا تَعْدِلِيهِ، فَإِنَّ الْعَدْلَ يُولِعُهُ  
قَدْ قُلْتَ حَقًّا، وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ  
جَاوَزَتْ فِي لَوْمَةٍ حَمْدًا أَضْرَبَهُ  
مَنْ حَيْثُ قَدَرْتَ أَنْ اللُّومُ يَنْفَعُهُ  
فَاسْتَعْمَلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيهِهِ، بَدَلًا  
مَنْ عَدَلُوهُ، فَهُوَ مُضْنَى الْقَلْبِ مُوجَعُهُ  
ابن زريق البغدادي
٥. وَمِنْ الْبَلِيَّةِ عَذْلُ مَنْ لَا يَرَعُو  
عَنْ غَيْهِ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَفْهَمُ  
المتنبي
- أنظر كذلك: اللوم

## ع ر ب

## ٨٠٩ - العرب/العروبة

١. إِذَا كُنَّا نُرِيدُ بِالْفِعْلِ أَنْ نَتَفَرَّجَ - أَيَّ أَنْ  
نَقْتَدِي بِالْإِفْرَنْجِ - تَحْتَمُّ عَلَيْنَا أَنْ نَبْقَى عَرَبًا.  
شكيب أرسلان
٢. العرب مادة الإسلام.
- عمر بن الخطاب
٣. إِلَى كُلِّ شَعْبٍ فِيهِ عَرَقٌ مِنَ الْعَرَبِ  
كَتَبْتُ، وَهَذَا الشَّعْبُ أَحْسَبُهُ شَعْبِي  
تَفَرَّقَتْ الْأَقْوَامُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ  
فَحُبًّا لَجَمْعِ الشَّعْلِ يَجْمَعُهُمْ قَلْبِي

## ع ذ ل

## ٨٠٨ - العذل

١. أَعَاذَلْتِي أَكْثَرَتِ - جَهْلًا - مِنَ الْعَذْلِ  
على غير شيء من ملامي ولا عدلي  
جميل بثينة
٢. [سَبَقَ السِّيفُ الْعَدْلَ.] [مثل] [يضرب في  
الأمر الذي لا يقدر على رده، أو على فوت  
الأمر]
٣. كَيْفَ يَصْنَعِي لِعَاذِلٍ أَوْ يَمِيلُ  
مَغْرَمٌ شَفَّةً ضَنْئِي وَنَحْوُ



فلا قوم إلا العُربُ لي وأنا لهم

على البؤس والنعماء والسلام والحرب  
إلياس عبدالله طعمة (فاتحة ديوانه: الأنفاس الملتهبة)

٤. أما العروبة فإنها جذمٌ بشريٍّ من أرسخها

عرقًا وأطيها جلدًا، عَرَفَ التاريخ باديا

وحاضرًا، وعرف فيه الحكمة والنبوة،

وعرفته الفطرة لأول عهودها فتبته صغيرًا

وحالفته كبيرًا. محمد البشير الإبراهيمي (في

مقال في جريدة البصائر الجزائرية)

٥. أنا عربي جنسيتي على لساني ووجهي، أنا

عربي ورمل الصحراء عزيز عليّ كدم أبنائها

وسينات العرب أجمل في نظري من حسنات

عبيد التمدن. أمين الريحاني

٦. أنا لست تركيًا، فلاني جئت إلى مصر صبيًا،

ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيّرت

من دمي وجعلته دمًا عربيًا. إبراهيم باشا بن

محمد علي الكبير (بعد أن سئل: كيف يطعن في

الأتراك وهو منهم)

٧. إنا بنو وطن تُقرب بينه

سينساء في قُدسيّة وجلال

ومعالم التاريخ في كُتبٍ وفي

عقب وفي نُصبٍ وفي أطلال

ولسان صدي في اللغات تألفت

فيه القلوبُ تألف الأقوال

شكراكم شكواي، أو سلواكم

سلواي أو أشغالكم أشغالي

عبّاس العقاد

٨. إن مصر تملك زرا كهربائيًا، إذا ضغطت

عليه لبتها بلاد العروبة جميعًا.

سعد زغلول (قالها بلندن مهندًا الإنجليز)

٩. أيها الأعراب! هل فيكم بقايا من حرب أم

محارب، دبت بينكم العقارب وأنتم

أقارب، فتكدرت المشارب وثقوشت

المضارب، وغاب المسدد في الرأي

والمقارب. محمد البشير الإبراهيمي

١٠. بلادُ العُربِ أوطاني

من الشام لبغدان

ومن نجد إلى يمن

إلى مصر فسطوان

فخري البارودي

١١. تنبّهوا واستفبقوا أيها العرب

فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

إبراهيم اليازجي

١٢. شمس العروبة عيل صبري المجتلي

شقي حجابك قبل شق الرمس لي

رشيد سليم القروي

١٣. لا تسألني من أين جاء؟ فحسبه

نسبُ العروبة أشرفُ الأنساب

جورج صيدح

١٤. ما أغربنا نحرًا لقد ثرنا على الإنجليز

والفرنسيين... ولكننا عندما تحررنا من نير

كل هؤلاء أخذنا نقُدّس الحدود التي كانوا

قد أقاموها في بلادنا، بعد أن قطعوا

أوصالها. ساطع الحصري

١٥. مثلما تغرس في الصحراء نخلة

مثلما تطيع أمي في جيبني الجهم قُبلة

مثلما يُلقني أبي عنه العباءة

ويهجّي لأخي درس القراءه

## ع ر ض

## ٨١٠ - التعريض

١. [التعريض أبلغ من التصريح .] [قول سائر]
٢. يا أختَ خَيْرِ الْبَدْوِ والحضارة
- كَيْفَ تَرَيْنَ فَيَ فَنَسَى فَرَاةَ
- أَصْبَحَ يَهْوَى حُرَّةً مِفْطَارَةً
- [إياك أعني واسمعي يا جارة]
- سهل بن مالك الفزاري [مثل] (يضرب لمن يكلم
- شخصاً ويريد غيره)

## ٨١١ - العرض

١. أصون عرضي بمالي لا أدنسه
- لا بارك الله بعد العرض بالمالي
- أحتال للمالي إن أودى فأجمته
- ولستُ للعرضي إن أودى بمحتال
- حسان بن ثابت
٢. «ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرامٌ
- عليكم.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣. [إيّاك وأعراض الرجال .] [قول ماثور]
٤. يهون علينا أن تُصابَ جِسمُنا
- وتُسلَمَ أعراضُ لنا وعُقولُ
- المتنبي

## ع ر ف

## ٨١٢ - الاعتراف

١. «الاعتراف يهدم الاقتراف .» النبي (ﷺ)
٢. الاعتراف يؤدي إلى التوبة . ابن الحنفية
٣. [اضرب البريء، حتى يعترف السقيم .]
- [مثل]

- مثلما تطرح عنها خوذ الحرب كتيبة
- مثلما تنهض ساق القمح في الأرض الجديدة
- مثلما تعرف صحراء خصوبه
- هكذا تنبض في قلبي العروبه سميع القاسم
١٦. وما العرب الكرام سوى نصال
- لها في أجفن العليا مقام
- لعمرك نحن مصدر كل فضل
- وعن أئارنا أخذ الأنام
- ونحن أولو المآثر من قديم
- وإن جحدت مآثرنا اللئام
- إبراهيم اليازجي
١٧. يا أيها النسر الجموح
- أنا لن أغادر معقلي حتى تهب بشارتك
- وتمد لي ريش الجناح الناعم
- أنا لن أغادر معقلي حتى تعود
- ويعود لي شرف الحياة
- بموطني أرض الجزائر
- وبأرض «يافا» الطيبة
- وبكل شبر مغتصب مصطفى المعداوي (من
- قصيدة «أغنية للنسر العربي»)
١٨. يسألني عن نسبتي كل وافد
- عليّ، وعن شعري، وعن كنه مطلبي
- فقلت لهم: أرض العروبة موطني
- وديني هو الإسلام والقُدوة النبي
- وعن مطلبي، جمعُ العروبة كلها
- على وحدة عظمى بشرقٍ ومغربٍ
- محمد العيد خليفة
- أنظر كذلك: البلاد، الوطن

٤. «المعترف بالذنب كَمَن لا ذنب له.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

أنظر كذلك: الذنب، العذر

#### ٨١٣ - التعريف

١. [المعروف لا يُعرف.] [قول سائر]

٢. [وعرف الماء بعد الجهد بالماء.] [مثل]

#### ٨١٤ - العِرافة

١. «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه فقد كفر بما

أنزل على محمد.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم

وأحمد بن حنبل)

#### ٨١٥ - العُرف (= التقاليد)

١. [الشيئين بالعرف كالشيئين بالنص.]

[قاعدة فقهية]

٢. [المعروف عُرفاً كالمشروط شرطاً.]

[قاعدة فقهية]

٣. على الغريب إذا ما حل في بلد

أن لا يخالف عُرفاً سُنَّ في البلد

شاعر

#### ٨١٦ - العرف (= المعروف)

١. العُرفُ أهناه ما يأتيك عاجله

والمطلُ آفته إن قلَّ أو كثرا

ابن أبي البغل

أنظر كذلك: المعروف

#### ٨١٧ - المعرفة

١. [عَيْنٌ صَرَفَتْ قَدَرَفَتْ.] [مثل] (يضرب لمن

رأى حقيقة الأمر فألمته)

٢. قد انتقل إنسان هذا العصر من معرفة «اللفظ»

إلى معرفة الأداء. زكي نجيب محمود (في:

تجديد الفكر العربي)

٣. قيمة كُلِّ امرئ ما يُحسِن. علي بن أبي طالب

٤. [لا تهرف بما لا تعرف.] [مثل]

٥. ليس كلَّ ما «يُعرف» معرفة، ولا معرفة إلا

إذا كان ما «يُعرف» قابلاً للتبليغ. زكي

نجيب محمود

٦. [مَنْ ذاق عرف.] [مثل]

٧. مَنْ رام تحجير المعارف أو وقفها على بقعة

دون أخرى أو زمان دون آخر فقد رام

شططا، وحاول محالا. عبدالله

الجراري (في: أبو اسحاق التادلي الرباطي)

أنظر كذلك: العلم

#### ٨١٨ - المعرفة (= الصداقة)

١. من كثرت عوارفه، كثرت معارفه. عبدالله

بن المقفع

٢. وبيننا - لورعيتهم ذاك - مَعْرِفَةٌ

إن المعارف في أهل النُهي ذَمٌّ

المثنبي

أنظر كذلك: الأخ، الخليل، الصاحب،

الصديق

#### ٨١٩ - المعروف

١. «اصنع المعروف إلى مَنْ هو أهله وإلى غير

أهله، فإن أصبت أهله أصبت أهله، وإن لم

تصب أهله كُنْتَ أَنْتَ أهله.»

النبي (ﷺ) (رواه الخطيب)

٢. [اصنع المعروف ولو مَعَ/إلى الكلب.]

[قول سائر]

٣. «صنائع المعروف تقي مصارع السوء.»

النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)

٤. «كلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٥. [لا تزهد في المعروف، فالدهر ذو صروف.] [قول سائر]

٦. لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتقصيره وستره. جعفر الصادق

٧. لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشركك عليه من لم تصطنعه إليه.

عبدالله بن عباس

٨. لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فقد يشكر الشاكر بأضعاف جحود الكافر.

علي بن أبي طالب

٩. لمعرك ما الأيام إلا معارة

فما استطعت من معروفها فتزود

طرفة بن العبد

١٠. متى تُشد معروفًا إلى غير أهله

رُزئت ولم تظفر بأجر ولا حمدا

صالح بن عبد القدوس

١١. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

القرآن - التوبة: ٧١

١٢. وغيري يأكل المعروف سُخْيًا

وتشحبُ عنده بيضُ الأيادي

أبو تمام

١٣. ولم أركا المعروف أمّا مذاقه

فخلو وأما وجهه فجميل

مبشر بن الهذيل الفزاري

١٤. ومن يجعل المعروف من دون عرضه

يفهره ومن لا يتقي الشتم يُشتم

زهير بن أبي سلمى

١٥. ومن يصنع المعروف في غير أهله

يكن حملة ذمًا عليه ويدم

زهير بن أبي سلمى

١٦. [ومن يصنع المعروف في غير أهله

يُلاقِي الذي لاقى مُجِيرُ أم عامر]

[مثل] (يضرب في الإنسان يصنع المعروف في غير

محله فيندم)

### ٨٢٠ - المعروف (= المشهور)

١. [رأه الصادر والوارد.] [قول سائر] (يقال

للأمر المعروف أو المشهور)

### ع ر ق

#### ٨٢١ - العرقية

١. (العرقية) تُعتبر المثال الثقافي للإنسان في

أفق حيواني خالص. وفوق ذلك فهي مادية

محضة. هلال الفاسي

أنظر كذلك: العصبية

### ع ذ ز

#### ٨٢٢ - العز

١. إذا ما العز أصبح في مكان

سموت له وإن بُعد المزار

أبو فراس

٢. اشتر العز بما بيـ

مع قنما العز بمنـ

بالقصار الضفر إن شئت

ت أو السُّنْسُنُ الطُّوال

ليس بالمغشون عقلاً

مششيري عز بمـ

أبو الحسن الموسوي الثقفي

٣. [أعزُّ من الزَّباء .] [مثل]
٤. [أعزُّ من الغرابِ الأعصم .] [مثل]
٥. [أعزُّ من بيض الأنوق .] [مثل]
٦. [أعزُّ من كليب بن وائل .] [مثل]
٧. العزُّ تحت ظلال السيف معدُّه  
فاطلب بسيفك عزًّا آخر الأبد  
البرقي
٨. العزُّ في طَرْفِ القنوع إذ  
قنع الفتى والذل في الحرص  
الترمذي
٩. «إن مع العزَّ ذلًّا وإن مع الحياة موتًا.»  
النبي (ﷺ)
١٠. عزُّ المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه  
القيام بالليل. بشر الحافي
١١. عش عزيزًا أو متًّا وأنت كريمٌ  
بين طعن القنا وخفق البُئود  
فرؤوس الرِّماح أذهب للغيب  
خط وأشفى لغل صدر الحفود  
لا كما قد حيت غير حميد  
وإذا متُّ متًّا غير فقيد  
فاطلب العزُّ في لظى وذر  
الذل ولو كان في جنان الخلود  
المتنبي
١٢. عليّ طلابُ العزُّ من مستقره  
ولا ذنب لي إن جاورتني المطالبُ  
أبو فراس الحمداني
١٣. فعيشك تحت ظلِّ العزِّ يومًا  
ولا تحت السَّدَّة ألف عام  
عترة بن شداد
١٤. [كان سندانًا فصار مطرقة .] [مثل]
١٥. [كان كراعًا فصار ذراعًا .] [مثل]
١٦. [يضرب للذليل الضعيف صار عزيزًا قويًا]  
[كل عزيز دخل تحت القلعة فهو ذليل .]  
[قول مأثور]
١٧. لا تسقني ماء الحياة بلدة  
بل فاسقني بالعزُّ كأس الحنظل  
ماء الحياة بلدة كجهنم  
وجهنم بالسوز أطيب منزل  
عترة بن شداد
١٨. [ليس من العزُّ أن تتعرض للذل .]  
[قول مأثور]
١٩. «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَعَزُّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ،  
وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى  
اللَّهِ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ  
بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقُ مِمَّا فِي يَدِهِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن أبي الدنيا)
٢٠. [موت في قوة وعز خير من حياة في ذل  
وعجز .]  
[قول مأثور]
- أنظر كذلك: الذل
- ٨٢٣ - العِزَّة
١. ﴿وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَالْمُسَوِّدُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّ  
الْمُتَّقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ القرآن - المنافقون: ٨
- ع ز ل
- ٨٢٤ - العَزْل
١. «كنا نعزل على عهد رسول الله (ﷺ) والقرآن

ينزل، فبلغ ذلك رسول الله فلم ينهنا .  
الصحابي جابر (رواه مسلم)

## ٨٢٥ - العزلة

١. العز في العزلة لكنه  
لا بُدَّ للناس من الناس  
الفارابي
٢. العزلة عبادة. ابن سيرين
٣. أين (صبري) من يذكر اليوم (صبري)  
بعد أعوام عزلة وشهور  
اسألوا الشعراء فهو أعلم هلا  
أكلت الأسماك طي بحور
٤. [خلاؤك أفنى لحياتك/ لحياتك] ابن سيرين  
[قول مأثور]
٥. عزلي أنسي. الجعيد
٦. ولو أني أحببت الخلد فردا  
لما أحببت في الخلد انفرادا  
أبو العلاء المعري
٧. ... يحب العزلة، لا كرها للناس ولكن  
هروبا بنفسه. أحمد أمين (في: حياتي)  
أنظر كذلك: الوحدة

## ع ز م

## ٨٢٦ - العزم

١. إذا ضاقت على أمل بلاد  
فما ضاقت على عزم سبيل  
ابن الرومي
٢. إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة  
ولا تك بالترداد للرأي مفسدا

٣. أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه  
نحشاش كراس الحية المتوقد  
شاعر
٤. توقد عزمي يترك الماء جمره  
وحيلة حلمي تترك السيف مبردا  
ابن سناء الملك
٥. ردفان نصادي أن أزد  
وأن أحيل الصعب سهلا  
فحملت رأسي في يدي  
كي لا تصير الكف رجلا  
عبدالله البردوني
٦. على أن لي عزما إذا رمت مطلباً  
رأيت السما أدنى إلي من الأرض  
صفي الدين الحلي
٧. على قدر أهل العزم تأتي العزائم  
وتأتي على قدر الكرام المكارم  
وتعظم في عين الصغير صغارها  
وتصغر في عين العظيم العظائم
٨. ﴿إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٥٩
٩. ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾  
القرآن - الشورى: ٤٣

ع ز و/ع زي

## ٨٢٧ - التعزية

١. إِنَّا نُعْزِيكَ لَا أَنَا عَلَى ثِقَةٍ  
مِنَ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ  
فَمَا الْمُعْزَى بِبَاقٍ بَعْدَ مَيِّتِهِ  
وَلَا الْمُعْزَى وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينِ  
الشَّالِمِي

٢. لَمَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ .  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه)  
أنظر كذلك: الموت

## ٨٢٨ - العزاء

١. إِذَا كَانَ الْأَسَى دَاءً مُقِيمًا  
فَنَفِي حُسْنِ الْعَزَاءِ لَنَا شِفَاءُ  
الشريف الرضي
٢. لَيْسَتْ مَعَ الْعَزَاءِ مُصِيبَةٌ . أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

ع س ف

## ٨٢٩ - العسف

١. مَنْ كَانَ مَرِيًّا بِالْعُسْفِ وَالْقَهْرِ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ  
أَوِ الْمَمَالِكِ أَوِ الْخُدَمِ سَطَا بِهِ الْقَهْرُ، وَضَيَّقَ  
عَلَى النَّفْسِ فِي انْبِسَاطِهَا، وَذَهَبَ بِنَشَاطِهَا،  
وَدَعَاهُ إِلَى الْكُسْلِ، وَحَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ  
وَالْعَبَثِ خَوْفًا مِنْ انْبِسَاطِ الْأَيْدِي بِالْقَهْرِ  
عَلَيْهِ، وَعَلِمَهُ الْمَكْرَ وَالْخَدِيعَةَ. وَلِذَلِكَ  
صَارَتْ لَهُ هَذِهِ عَادَةٌ وَخُلُقًا، وَفَسَدَتْ  
مَعَانِي الْإِنْسَانِيَةِ الَّتِي لَهُ. ابْنُ خُلْدُونٍ (في  
كتابه: المقدمة)

ع س ل

## ٨٣٠ - العسل

١. إِنْ لَلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ . [مثل] (قَالَ مُعَاوِيَةُ  
لَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْأَشْثَرَ سَقِيَ عَسَلًا فِيهِ سَمٌ فَمَاتَ)  
٢. ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ القرآن - النحل: ٦٩

ع ش ر

## ٨٣١ - المُعَاشِرَة

١. لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يَعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا  
يَجِدُ مِنْ مَعَاشِرَتِهِ بُدًّا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ  
فَرْجًا . - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ  
أنظر كذلك: المخالطة

ع ش ق

## ٨٣٢ - العشق

١. إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشُقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى  
فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا  
الْأَحْوَصِ
٢. اعشَقُوا، فَإِنَّ الْعَشْقَ يُطْلِقُ لِسَانَ الْعَبِيِّ،  
وَيَفْتَقُ حِيلَةَ الْبَلِيدِ، وَيُبْعِثُ عَلَى التَّنْظِيفِ  
وَيُحَسِّنُ اللَّبَاسَ، وَيُطْلِبُ الْمَطْعَمَ، وَيَدْعُو  
إِلَى الْحَرَكَةِ وَالذِّكَاةِ وَتَشْرِفُ الْهَمَةُ، وَإِيَاكُمْ  
وَالْحَرَامَ. السَّرَاجُ (في كتابه: مصارع العشاق،  
على لسان أحد الحكماء ينصح تلامذته)
٣. أَوَّلُ السَّعْشِقِ مُزَاحٌ وَوَكْغٌ  
ثُمَّ يَزْدَادُ إِذَا زَادَ الطَّسَمُغُ  
كُلُّ مَنْ يَهْوَى وَإِنْ عَالَتْ بِهِ  
رَتَبَةُ الْمَلِكِ لِمَنْ يَهْوَى تَبَعٌ  
ينسب إلى المأمون

٩. رُفِعَتْ رَايَتِي عَلَى الْعُشَّاقِ  
واقتدى بي جميعُ تلكَ الرفاقِ  
البهاء زهير
١٠. رَكْعَتَانِ فِي الْعَشَقِ لَا يَصُحُّ وَضَوْؤُهُمَا إِلَّا  
بِالدَّمِ. الحلاج
١١. سُنَّةُ الْعُشَّاقِ وَاحِدَةٌ  
فَإِذَا أَحْبَبْتَ فَاسْتَكْنِ  
أبو نواس
١٢. ضُرِبَتْ سِكَّةُ الْمُحِبِّينَ بِاسْمِي  
وَدَعَتْ لِي مَنَابِرُ الْعُشَّاقِ  
البهاء زهير
١٣. عَذِيرِي مِنَ الْعَذَالِ، إِذْ يَحْذِلُونَنِي  
سَفَاهَا، وَمَا فِي الْعَاذِلِينَ لَبِيبُ  
يَقُولُونَ لَوْ عَزَيْتَ قَلْبَكَ لَارْعَوَى  
فَقُلْتُ: وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ؟  
بشار بن برد
١٤. ... فَبُعْدٌ وَوَجْدٌ وَاشْتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ  
فَلَا أَنْتَ تُدْنِينَنِي، وَلَا أَنَا أَقْرُبُ  
كمصفورة في كف طفلٍ يزمُّها  
تذوقُ حياضَ الموتِ، والطفلُ يلعبُ  
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لِمَا بِهَا  
وَلَا الطَّيْرُ ذُو رِيَشٍ يَطِيرُ فَيَلْهَبُ  
مجنون ليلي
١٥. فَسَلَامٌ عَلَى قَوْمٍ صَارُوا حَيَارَى مَكَارَى لِي  
شَوْقِ عَالَمِ النُّورِ وَعَشَقِ جَلَالِ نَوْرِ الْأَنْوَارِ  
وتشبهوا في مواجيدهم بالسبع السداد.
١٦. فَؤَادِي وَطَرْفِي سَجْنُهُ وَرَقِيبُهُ  
وَأَحْسَبُهُ بِاللُّمَعِ فِي النَّاسِ يُنْهَبُ  
السهروردي (في كتاب: حكمة الإشراف)

٤. أَيَا مَعْشَرَ الْعُشَّاقِ بِاللَّهِ خَبِّرُوا  
إِذَا حَلَّ عَشَقٌ بِالْفَتَى كَيْفَ يَصْنَعُ؟  
يُدَارِي هَوَاهُ ثُمَّ يَكْتُمُ سِرَّهُ  
وَيَخْشَعُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَيَخْضَعُ  
وَكَيْفَ يُدَارِي وَالْهَوَى قَائِلُ الْفَتَى  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ قَلْبُهُ يَنْقَطِعُ؟  
من حكاية للأصمعي
٥. تَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلُكَ عَاشِقُ  
جَدِي مِثْلُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ نَجْدِي مِثْلِي  
المتبي
٦. جَرَيْتُ مَعَ الْعُشَّاقِ فِي حَلْبَةِ الْهَوَى  
فَفُتُّهُمْ سَبْقًا وَجِئْتُ عَلَى رِشْلِي  
فَمَا لَبَسَ الْعُشَّاقُ مِنْ حُلِّ الْهَوَى  
وَلَا خَلَعُوا إِلَّا الثِّيَابَ الشَّيْ أُنْثَى  
وَلَا شَرِبُوا كَأْسًا مِنَ الْحُبِّ مُرَّةً  
وَلَا حُلُوَّةً إِلَّا شَرَابُهُمْ فَضْلِي  
عشرة المحاربة
٧. ذَابَ مِمَّا بِفُؤَادِي بِدَنِي  
وَفُؤَادِي ذَابَ مِمَّا فِي الْبَدَنِ  
فَاقْطَعُوا حَبْلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صَلُّوا  
كُلَّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنُ  
صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقُ  
غَيْرَ أَنْ لَمْ يَعْلَمُوا عَشَقِي لِمَنْ  
الشبلي
٨. رَأَيْتُ الْعَاشِقِينَ أَذَلُّ قَوْمٍ  
وَفِي الْعُشَقِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ  
مسلم بن الوليد



[وللناس فيما يعشقون مذهب]

ولي كل يوم فيه بالحسن مذهب

شاعر

١٧. قل لمن لام في الهوى

هكذا الحسنى قد أمر

[إن عشنا فغدرنا

أن في وجهنا نظر]

بشارة الخوري

١٨. مما أضر بأهل العشق أنهم

هزوا وما عرفوا الدنيا وما قطعوا

تفنى عيونهم دما وأنفسهم

في إثر كل قبيح وجهه حسن

المتنبي

١٩. «من عَشِقَ فَعَفَّ، فَمَاتَ، فَهُوَ شَهِيدٌ.»

النبي (ﷺ)

٢٠. ورحمة للعاشقين تكلفوا

ستر المحبة والهوى قضاخ

بالسر إن باحوا تباح دماؤهم

وكذا دماء البائحين تباح

وإذا هم كتموا تحدث عنهم

عند الوشاة المدمع السفاح

ويدت شواهد للسقام عليهم

فيها لمشكل أمرهم إيضاح

السهروردي

٢١. وعذلت أهل العشق حتى ذقت

فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

المتنبي

٢٢. وقد كنت بالعشاق أهزأ مرة

وما أنا بالعشاق أصبحت باكيًا

علي بن الجهم

٢٣. وما العشق إلا غيرة وطماعة

يعرض قلب نفسه فتصاب

المتنبي

٢٤. وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى

ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

العباس بن الأحنف

٢٥. وما شرب العشاق إلا بغيته

ولا وردوا في الحب إلا على وردي

الشريف الرضي

أنظر كذلك: الحب، المحبة، الهوى، الرد

## ع ص ب

### ٨٣٣ - العصبية

١. العصبية هي أن يرى الرجل شرار قومه خيرًا

من خيار قوم آخرين. أحمد الطيب

٢. «ليس منا من دعا إلى عصبية.» النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: العرقية

## ع ص م

### ٨٣٤ - العصامية

١. نفس عصام سؤدت عصاما

وعلمته الكبر والإقداما

النايفة الذبياني

٢. لا بقومي شرفت بل شرفوا بي

وبنفسني فخرت لا بجوددي

وبهم فخر كل من نطق الضا  
د وعوذ الجاني وغوث الطريد  
المتني

## ٨٣٥ - العصمة

١. الصوفية، يوجد فيهم العصيب والمخطئ  
كما يوجد في غيرهم. وليسوا في ذلك بأجل  
من الصحابة والتابعين، وليس أحد معصوماً  
في كل ما يقال إلا رسول الله (ﷺ).

ابن تيمية

## ع ص و

## ٨٣٦ - العصا

١. حَمَلْتُ الْعَصَا لَا الضَعْفُ أَوْجَبَ حَمْلَهَا  
عَلَيَّ وَلَا أَنِي تَمَنَيْتُ مَنْ كَبَّرَ  
وَلِيَكُنِّي أَلْزَمْتُ نَفْسِي حَمْلَهَا  
لَاعْلَمَهَا أَنَّ الْمَقِيمَ عَلَى سَقَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ وَشَّاحٍ  
٢. ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ  
فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾

القرآن - الشعراء: ٦٣

٣. قل لمن يحمل العصا  
حيث أمسى وأصبحا  
ما حوتها يد امرئ  
بعمد مسوسى فأفلحا  
أبو الطيب الشعيري  
٤. ولي عصا من طريق اللم أحملها  
لها الفضل في تأخيرها قلمي  
كانها وهي في كفي أهن بها  
على ثمانين عامًا لا على غنمي

كأنسي قوس رام وهي لي وتر  
أرمي عليها سهام الشيب والهرم  
ابن سارة

٥. ﴿وَمَا يَلِكُ يَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ  
أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا  
مَنَازِبٌ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلَيْهَا يَمُوسَىٰ ۝ فَالْقَنَاطِطُ فَلَمَّا  
هِيَ حَبَّةٌ قَسَتْ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُنَا  
سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾  
القرآن - طه: ١٧-٢١

## ع ص ي

## ٨٣٧ - العصيان

١. [أكلتم تمرى وعصيتم أمرى.] [مثل] (قاله  
عبدالله بن الزبير)  
٢. عصيتُ النَّاسَ فِي حَبْسِي  
كَأَنَّنِي أَمْلَأُ وَحْدِي  
محمد بن عبد الملك الزيات

## ع ط ر

## ٨٣٨ - العطر

١. أتاهها بعطر أهلها فتضا حكت  
وقالت: وهل يحتاج عطر إلى عطر  
شاعر  
٢. [لا عطر بعد عروس.] [مثل] (بمعنى لا  
فائدة لعطر بعد موت الزوج)  
٣. لو كنت تاجرًا لما اخترت على العطر شيئًا،  
إن فائتي ريحُه لم يُفْتِنِي ريحُه.  
عمر بن الخطاب  
٤. ماذا على أهلك ألا يروا  
عطرًا، وأنت العطر للعطر  
العباس بن الأحنف

أنظر كذلك: الراحة، الطيب

### ع ط س

٨٣٩ - العطس

١. «إذا عطس أحدكم ليقل: «الحمد لله رب العالمين» وليقل له أخوه أو صاحبه «يرحمك الله» فإذا قال له يرحمك الله فليقل: «يهديكم الله ويصلح بالكم.»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والنسائي)

### ع ط ش

٨٤٠ - العطش

١. أرى ماءً وبني عطشاً شديداً  
ولسكن لا سبيل إلى الورود  
ينسب إلى هارون الرشيد (قاله بعد أن أخبرته جارية  
راودها أن أباه الم بها، فكفت عنها)
٢. [أعطش من ثعلب.]

[مثل]

[مثل]

أنظر كذلك: الصدى (= العطش)

### ع ط ي

٨٤١ - العطاء

١. «أفضل العطية جهدُ الموقل.»
- النبي (ﷺ) (رواه: النسائي)
٢. المنعمون وما مَنُّوا على أحد  
يوم العطاء ولو مَنُّوا لما مَنُّوا  
كم ضمنَّ بالمالِ أقوامٌ وعندهم  
وفَرٌّ وأعطى العطايا وهو يَدانُ
- ابن الرومي

٣. «اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ... إن الرفعة في الإعطاء لا في الأخذ وإن

الأخذ لؤم وخسة ودناءة... الغزالي (في

كتابه: إحياء علوم الدين)

٥. إنك إذا أعطيت فإنما تعطي القليل من

ثروتك. ولكن لا قيمة لما تُعطي ما لم يكن

جزءاً من ذاتك. لأنه أي شيء هي ثروتك؟

جبران خليل جبران (في كتابه: النبي)

٦. بُثَّ النوال ولا تمنعك قلت

[ولن تبلغ العليا بغير دراهم]

بشار بن برد (ويُنسب لأبي العتاهية، وحماد عجرد،

والعتابي)

٧. عطائي عطاء المُكثرين تَكْرُماً

ومالي كما قد تعلمين قليلُ

إسحق بن إبراهيم الموصلي

٨. [فاقد الشيء لا يعطيه.] [قول سائر]

٩. لا تستح من إعطاء القليل فكل فوائد الدنيا

قليل، والحرمان أقل منه. جعفر الصادق

١٠. ليس الذي يعطيك تاليداً ماله

مثل الذي يعطيك مال الناس

البحثري

١١. ليس يعطيك للرجاء ولا الخو

في ولكن يلد طعم المطاء

بشار بن برد

١٢. ما أظلم من يعطيك من جيبه ليأخذ من

قلبك. جبران خليل جبران

١٣. «من كان له ثوبان فليعط واحداً لمن لا ثوب

له، ومن كان عنده طعام فليفعل مثل

- ذلك . ٤ . العهد الجديد - إنجيل لوقا ٣ : ١١  
 ١٤ . ﴿وَيَطْلُبُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِمْ وَشَيْئًا وَثَقِيلًا وَثَقِيلًا﴾  
 ﴿إِنَّمَا تَطْلُبُونَ لِيُؤْتِيَ اللَّهُ لَا تَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا تَنْقُصُكُمْ﴾  
 القرآن - الإنسان ٨-٩  
 انظر كذلك: الجود، الصدقة، الكرم،  
 المعروف
- ع ف ف
- ٨٤٢ - العفة
- ١ . أتأذنون لصب في زيارتكم  
 فعندكم شهوات السمع والبصر  
 لا يظهر الشوق إن طال الجلوس به  
 [عف الضمير ولكن فاسق النظر]  
 العباس بن الأحنف
- ٢ . أحب الشيء ثم أصد عنه  
 مخافة أن يكون به مقال  
 أحاذر أن يقال لنا فتخزي  
 ونعلم ما يسب به الرجال  
 ضرار بن عتيبة العبسمي
- ٣ . أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه  
 كأن به عن كل فاحشة وقرا  
 سليم دواعي الصدر لا باسطا أذى  
 ولا مانعا خيرا ولا قاتلا هجرا  
 سالم بن وابصة الأموي
- ٤ . إذا قيل هذا مورد قلت قد أرى  
 ولكن نفس الحر تحتل الظما  
 القاضي الجرجاني
- ٥ . إذا ما الحر أجذب في زمان  
 فعمفته له زاد وماء  
 الشريف الرضي
- ٦ . أظمى وغدران الموارد جمعة  
 حولي وأسفب والمطاعم دوني  
 أبو سعد الأنباري
- ٧ . أعف لدى عسري وأبدي تجملا  
 ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر  
 مسكين الدارمي
- ٨ . «إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف»  
 أبا العيال . ٤ . النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه  
 والطبراني)
- ٩ . أنس حرائر ما همفن بريئة  
 [كظباء مكة صيدهن حرام]  
 يخسبن من لبن الحديث دوانيا  
 ويصدهن عن الخنا الإسلام  
 عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي
- ١٠ . إن طرفي ممازح ولساني،  
 وضميري عن الفسوق عفيف  
 وضاح اليمن
- ١١ . أهوى الغزالة والغزال وأنما  
 نهنت نفسي عفة وتدينا  
 ولقد كففت عنان عيني جاها  
 حتى إذا أعبيت أطلقت العنا  
 ابن سناء الملك
- ١٢ . [تجوع الحرة ولا تأكل بشيئها .]  
 [مثل] (يضرب في صيانة المرء نفسه من خسيس  
 مكاسب الأموال)

١٣. خلونا فكانت عفة لا تعفف

وقد رفعت في الحي من الموانع  
سلو مضجعي عني وعنهما، فإننا

رضينا بما يُخبرن عنا المضاجع

الشريف الرضي

١٤. صنت نفسي عما يدنس نفسي

وترفعت عن جدًا كل جنبس

البحري

١٥. «عفوا تعف نساؤكم.» النبي (ﷺ)

١٦. مَنْ عَفَّ حَفَّ عَلَى الصديق لقاءه

وأخو الحوائج وجهه مملو

وأخوك من وفرت ما في كيسه

فإذا عيشت به فأنت ثقیل

ثعلب

١٧. هلا سألت الخيل يا بنة مالك

-إن كنت جاهلة- بما لم تعلمي

يُخبرك من شهد الواقعة أنني

أغشى الوغى وأعف عند المغنم

عترة بن شداد العبسي

١٨. وأرى مغنم لو أشاء حويثها

فيصدني عنها غنى وتعفف

إن نلت لم أفرح بشيء نلته

وإذا شقيت به، فلا أتلهف

أعشى قبدان

١٩. وأعط طرفي إن بدت لي جارتي

حتى يوارى جارتني ماواها

عترة بن شداد العبسي

٢٠. علامة عفته: أن يقتصد في مأرب بدنه،

حتى لا يحملة الشره على ما يضر جسمه أو

يَهتِك مِرْوَةً.

مَسْكُونُهُ (من وصيته)

## ع ف و

٨٤٣ - العافية

١. العافية نعمة خفية، إذا وجدت نسيت، وإذا

عُدت ذكرت. النويري

أنظر كذلك: الصحة

٨٤٤ - العفو

١. أبريء بعفوه عنه مذنب

كيف تسدي العفو كف المذنب؟

حافظ إبراهيم

٢. أحسن العفو ما كان عن عظيم الجرم.

ابن المقفع

٣. أحسن المكارم عفو المقتدر، وجود

المفتقر. زيد بن علي

٤. إذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه

شكرًا للقدرة عليه. علي بن أبي طالب

٥. إذا كنت لا أعفو عن الذنب من أخ

وقلت أكافيه فأين التفاضل

ولكنني أغضي جفوني على القدي

وأضع عمًا رابني وأجاوِل

أبو محمد الباجي

٦. «إن العفو لا يزيد العبد إلا عزًا فاعفوا يعزكم

الله، وإن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة،

فتواضعوا يرفعكم الله، وإن الصدقة لا تزيد

المال إلا ثناء فتصدقوا يزدكم الله.»

النبي (ﷺ) (رواه: البخاري، وأبو داود،

والترمذي)

٧. إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أعظم من

عفوي، وجهل أكبر من حلمي.

معاوية بن أبي سفيان

٨. أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.

علي بن أبي طالب

٩. [بعض العفو ضَعْفٌ]. [قول مأثور]

١٠. تبسطننا على اللذات لما

رأينا العفو من ثَمَرِ الذنوب

أبو الحسن السلامي

١١. ﴿خُذِ الْقَوْلَ مِنِّي يَا مُرَّةً وَأَعْرِضْ عَنِّي كِبَاحَاتِ﴾

القرآن - الأعراف: ١٩٩

١٢. [خير العفو ما كان عند المقدرة].

[قول مأثور]

١٣. ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

القرآن - المائدة: ١٣

١٤. ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَسْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

القرآن - الشورى: ٤٠

١٥. فَهَبْنِي مُسِيئًا كَالَّذِي قُلْتُمْ ظَالِمًا

فعفوا جميعًا كي يكون لك الفضل

فإن لم أكن للعفو منك - لسوء ما

أتيت به - أهلاً، فأنت له أهل

إبراهيم بن العباس الصولي (يستعطف الوزير ابن

الزيات)

١٦. لما عفوت ولم أحقد على أحد

أرحت نفسي من همِّ العداوات

الشافعي

١٧. [مَلَكْتُ فَأَسْجَحُ]. عائشة بنت أبي بكر

[مثل] [قالت لعلني يوم الجمل، أي قدرت

فاعف]

١٨. مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً

فلما ملكتم سأل بالدم أبطح

وحللتكم قتل الأسارى، وطالما

غَدَوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَعْفُ وَنَصْفَحُ

فحسبكم هذا التفاوت بيننا

[وكُلُّ إِنْسَاءٍ بِالسَّيِّئِ فِيهِ يَنْضَحُ]

خَيْصُ بَيْصٍ (على لسان آل البيت مخاطبة الأمويين)

١٩. وأكرم عفوي يؤثر الناس أمره

إذا ما عفا الإنسان وهو قد بر

بكر بن حنّاه

٢٠. والعفو عند لبيب القوم موعظة

وبعضه لسفيه القوم تدریس

شاعر

٢١. ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ القرآن - النور: ٢٢

٢٢. وما قتل الأحرار كالعفو عنهم

ومن لك بالحر الذي يحفظ اليد؟

المتنبي

٢٣. يستوجب العفو الفتى إذا اعترف

بما جنّاه وانتهى عما اقترف

شاعر

#### ٨٤٥ - العفو الإلهي

١. إلهي لا تُعَذِّبْنِي فَلَانِي

مُفَرِّدًا الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي

فمالي حيلة (ألا رجائي

وعفوك إن عفوت وحسن ظني

أبو العتاهية

٢. سَاءَ لَكَ الذَّهْرُ بِشَيْءٍ

وَلَمَّا سَرَّكَ أَكْثَرُ

- يا كبير الذنب عفو الله  
 مؤمن ذنبك أكبر  
 أبو نواس
٣. فلما فسا قلبي وضاعت مذاهبي  
 جعلت الرجاء مني لعفوك سلما  
 تعاظمني ذنبي فلما قرئت  
 بعفوك ربي كان عفوك أعظما  
 فما زلت ذا جود وفضل ومنّة  
 تجود وتعفو منّة وتكرّما  
 الشافعي
٤. يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة  
 فلقد علمت بأن عفوك أعظم  
 إن كان لا يرجوك إلا محسن  
 فيمن يلوذ ويستجير المجرم  
 أدعوك رب كما أمرت نصرنا  
 فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم  
 مالي إليك وسيلة إلا الرجاء  
 وجميل عفوك ثم أني مسلم  
 أبو نواس

## ٨٤٦ - المعافاة

١. «ما أوتي أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة.»  
 النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)  
 أنظر كذلك: الصحة، العافية

## ع ق ب

## ٨٤٧ - العاقبة

١. «الذنب لا يُنسى، والبر لا يهلك، والديان لا يموت، فكن كما شئت، وكما تدبّر تدان.»  
 النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٢. ترك الأمور التي تُخشى عواقبها  
 لله أجمل في الدنيا وفي الدين  
 الزبير بن العوام
٣. [خير الأمور أحمدها معيّة.] [قول سائر]
٤. [رب غيب عادّة عينا، ووبّل صار وبالا.]  
 [قول ماثور]

## ٨٤٨ - العقاب

١. إذا عاقبتني في كل ذنب  
 فما فضل الكريم على اللئيم  
 الربيع بن ضبع الفزاري
٢. ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ  
 رَحِيمٌ﴾
٣. [العين بالعين، والسنّ بالسنّ، والبادئ  
 أظلم.] [مثل]
٤. ... أما إذا اقتضت الضرورة الالتجاء إلى  
 العقاب، فإنه ينبغي مراعاة منتهى الحيلة  
 والحذر، فلا يؤخذ الوليد أولا بالعنف،  
 وإنما بالتلطف، ثم تعزج الرغبة بالرهبة،  
 وتارة يستخدم العبوس، أو ما يستدعيه  
 التأنيب، وتارة يكون المديح والتشجيع  
 أجدي من التأنيب، وذلك وفق كل حالة  
 خاصة... ابن سينا (في كتابه: السياسة)
٥. شدّ العقاب على البري وما جنى  
 حتى يكون لغيره تنكيلا  
 كمب بن عدي

٦. غيري جنى وأنا المعاقب فيكم  
 فكانني سبابة المُنكدم  
 ابن شرف القيرواني

٧. [كالثور يُضْرَبُ لما عافت البقرُ.]

[مثل] (يضرب في عقوبة الإنسان بذنوب غيره)

٨. ﴿وَلَيْنَ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾

وَلَيْنَ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلْمَصْكِينِ ﴿القرآن -

النحل: ١٢٦

٩. وَجُرِمَ جَرَمَهُ سَفَهَاءٌ قَوْمٌ

وَحُلَّ بِمُفْسِرٍ جَارِمٍ الْعَذَابُ

المتنبي

١٠. وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ، وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

الناطقة اللبباني

أنظر كذلك: العفر

#### ٨٤٩ - العقوبة

١. [العقوبة أَلَامُ حالات القدرة.] [قول ماثور]

٢. [إن عادت العقوبُ عُدْنَا لَهَا.] [مثل] (يضرب

في معاودة العقوبة عند معاودة الذنب)

٣. عقوبة العالم في الدنيا أن يعمى بصر قلبه.

بشر الحافي

٤. [مَنْ أَمِنَ الْعُقُوبَةَ أَسَاءَ الْأَدَبُ.] [قول سائر]

٥. ﴿وَلَا تُزِدْ رَاكِدَةً وَلَدًا أُخْرَى﴾

القرآن - الأنعام: ١٦٤

#### ع ق د

#### ٨٥٠ - التعقيد

١. [أعقد من ذنب الضب.] [مثل] (يضرب

للمشكل المعقد الذي يتعسر حله)

#### ٨٥١ - العقد

١. [العبرة في العقود للمقاصد والمعاني لا

للالفاظ والمباني.] [قاعدة قانونية]

٢. «العقدُ بيتنا كشرح العيَّةِ، إذا انحَلَّ بعضُه

انحلَّ جميعُه.» النبي (ﷺ)

#### ٨٥٢ - العقيدة

١. إن لنا حياتين حياة مادية وحياة أدبية روحية

فتستطيع فرنسا القضاء على حياتنا المادية

بقتلنا ونفينا وسجننا وتشريدنا ولن تستطيع

القضاء على عقيدتنا وسمعتنا وشرفنا

فتحشرنا في زمرة المتملقين. عبد الحميد

بن باديس (عندما رفض إرسال برقية ولاء

للحكومة الفرنسية قبل الحرب العالمية الثانية)

٢. ما قيمة الإنسان معتقداً

إن لم يقل للناس ما اعتقداً

ماذا يفيد الصوت مرتفعاً

إن لم يكن للصوت ثم صدى

إيليا أبو ماضي

٣. هب صدق ما حدثته من القتل والنفي في

سبيل عقيدتك وحصول المحنة عليك ونزول

الضرر بك فهل أنت كل العالم وجميع

الناس أم تظن أنك مخلد في هذه الدار أم

ماذا عسى أن يكون إذا عملت بالعلم فنهاية

ما ينزل عليك أن تكون قتيلاً للحق وشهيداً

للعلم فتظفر بالسعادة الأبدية وتكون قدوة

لأهل العلم إلى آخر الدهر... محمد بن

علي الشوكاني (في كتابه: أدب الطلب)

#### ع ق ق

#### ٨٥٣ - العقوق

١. [أعق من ضب.] [مثل]



٢. إذا تمَّ عقل المرء تمت أموره  
وتمت أمانيه وتم بناؤه  
صالح بن عبد القدوس
٣. إذا صحَّ عقل المرء صحَّ قياسه  
وليس يصحُّ الرأي من فاسد العقل  
بشار

٤. إذا كان كل الناس عندك جاهلاً  
فمن ذا الذي يدري بأنك عاقل  
اليغاء

٥. إذا كنت ذا عقلٍ ولم تك ذا غنى  
فأنت كذي رخلٍ وليس له بغل  
وإن كنت ذا مالٍ ولم تك عاقلاً  
فأنت كذي بغلٍ وليس له رخل  
شاعر

٦. إذا ما المال لم يُقرن بعقل  
فليت المال في درك السعير  
الغساني

٧. [استراح من لا عقل له.] [قول مأثور]  
٨. استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه  
فتندموا. علي بن أبي طالب
٩. أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق.

- ابن سينا
١٠. ... الشرع قد أوجب النظر بالعقل في  
الموجودات واعتبارها. ابن رشد (في كتابه:  
فصل المقام فيما بين الحكمة والشرعة من  
الاتصال)

١١. [العقل السليم في الجسم السليم.]  
[قول مأثور]

٢. أعلمه الرماية كل يوم  
فلما اشتدَّ ساعده رماني  
وكم علَّمته نظم القوافي  
فلما قال قافية هجاني  
معن بن أوس
٣. [العقوق تكل من لم يتكل.] [قول مأثور] (أي  
عقوق الابن بمثابة فقدانه)

## ع ق ل

## ٨٥٤ - العاقل

١. [أعقل الناس أعدلهم للناس.] [قول مأثور]  
٢. «العاقل يحلِّم عمن ظلم، ويتواضع لمن هو  
دونه، ويسابق إلى البرِّ من فوقه، وإذا رأى  
باب بر انتهزه، وإذا عرضت له فتنة اعتصم  
بالله وتنگبها.» النبي (ﷺ) (رواه: البخاري،  
وأبو داود، والترمذي)
٣. هو الذي يضع الشيء موضعه.

- علي بن أبي طالب
٤. يُعدُّ رفيع القوم من كان عاقلاً  
وإن لم يكن في قومه بحسيب  
وإن حلَّ أرضاً عاش فيها بعقله  
وما عاقل في بلدة بغريب  
شاعر

## ٨٥٥ - العقل

١. أحسن وسيلة لتربية العقل هي التفكير بحرية  
وعدم قبول الأشياء على علاتها.  
محمد حسن عواد

- الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ القرآن - الأنفال: ٢٢
٢٣. إن عقول الأمم تتوافى على طريقة واحدة، ولا تختلف باختلاف البقاع، ولا تتغير بتغير الأزمنة، ولا يردّها رادّ على الدهور والأحقاب. مسكويه (في كتابه: الحكمة الخالدة)
٢٤. «أول ما خلق الله تعالى العقل فقال له: أقبِلْ، فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، فقال عزّ من قائل: «وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعزّ عليّ منك، بك آخذ وبك أعطي وبك أحاسب وبك أعاقب.» النبي (ﷺ)
٢٥. «أيها الناس إن لكل شيء مطية، ومطية المرء العقل، وأحسنكم دلالة ومعرفة بالحجة أفضلكم عقلاً.» النبي (ﷺ)
٢٦. [دليل عقل المرء فعله ودليل علمه قوله.] [قول مأثور]
٢٧. ذو العقل يَشْقَى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة يَنُعم المتنبّي
٢٨. [صديق كلّ امرئ عقله، وعدوّه جهله.] [قول مأثور]
٢٩. [عقل المرأة في جمالها وجمال الرجل في عقله.] [قول مأثور]
٣٠. عقل المرء نظامه، وصدقته إمامه. جعفر الصادق
٣١. ... عقلي لا يختلف بشيء عن العقل الأزلي، الكلّي الكامل الشامل، العامل بغير انقطاع، إلّا كما تختلف البذرة عن الشجرة

١٢. العقل عقلان: مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع، إذا لم يك مطبوع كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين مسموع ينسب إلى علي بن أبي طالب
١٣. العقل غريزة. أحمد بن حنبل
١٤. العقل ليس له في الشرع مجال. محمد بن ثمرت (في كتابه: أعز ما يطلب)
١٥. العقل مبتدع فيما لا يمنع الشرع، والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل، لأن الشرع لا يرد بما يمنع منه العقل، والعقل لا يتبع فيما يمنع منه الشرع. الماوردي (في كتابه: أدب الدنيا والدين)
١٦. [العقل مرآة الرجل.] [قول مأثور]
١٧. [العقل نور في القلب، يفرق بين الحق والباطل.] النبي (ﷺ)
١٨. [العقل وزير ناصح.] [قول مأثور]
١٩. ألم تر أنّ العقل زين لأهله ولكنّ تمام العقل طول التجارب شاهر
٢٠. إن العقل أن نستغني به عن كل شيء دونه جلّ جلاله. سهل التستري (في كتابه: الكنز المدفون)
٢١. إن العقل ليس جميع المطالب، ولا كاشفاً للغطاء عن جميع المعضلات، لأن حقائق الأمور الإلهية لا تنال بنظر العقل بل ليس في قوة البشر الاطلاع عليها. الغزالي (في كتابه: تهافت الفلاسفة)
٢٢. ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الْعُمُ الْبُحْمُ﴾

- التي هي منها، أو كما يختلف الطفل عن والديه، والجدول عن البحر. ميخائيل نعيمة (في كتاب: سبعون)
٣٢. «قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له.» النبي (ﷺ)
٣٣. لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة.
- علي بن أبي طالب
٣٤. لا مال أعود من العقل، الجاحظ
٣٥. لكل شيء عمل دعامته، ودعامته عمل المرء عقله.» النبي (ﷺ)
٣٦. للفتن عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه طرفة بن العبد
٣٧. ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ القرآن - الملك: ١٠
٣٨. لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان المتنبي
٣٩. «ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى، أو يرده عن ردى.» النبي (ﷺ)
٤٠. «وما خلق الله خلقاً أحب إليه من العقل.» النبي (ﷺ)
٤١. مثل العقل مثل البصر، ومثل العلم مثل السراج، فمن لا بصر له لا يتنفع بالسراج، ومن له بصر بلا سراج لا يرى ما يحتاج إليه. المحاسبي (في كتابه: الرعاية لحقوقي الله)
٤٢. نور الغريزة مع التجارب، يزيد ويقوى بالعلم والحلم. المحاسبي
٤٣. نهاية إقدام العقول عقلاً وغاية سعي العالمين ضلالاً ولم نستفد من بحثنا طول صمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا الرازي
٤٤. وإنما شمي العقل عقلاً لأنه يزم اللسان ويخطمه... عن أن يمضي فرطاً في سبيل الجهل والخطأ والمضرة، كما يُعقل البعير. الجاحظ (في: رسالة كتمان السر وحفظ اللسان)
٤٥. وقد ظهر شرف العلم من قبل العقل، والعقل منبع العلم وأساسه، والعلم يجري منه مجرى الثمرة من الشجرة والنور من الشمس، والرؤية من العين فكيف لا يشرف ما هو وسيلة السعادة في الدنيا والآخرة. الغزالي
٤٦. وما خالف صحيح المنقول فقد خالف صريح المعقول. ابن تيمية
٤٧. ﴿وَمَا يَدْعَاكُمْ إِلَّا أُولَ الْأَكْبَامِ﴾ القرآن - البقرة: ٢٦٩
٤٨. ويفيض من الأول (أي من الله تعالى) وجود الثاني، فهذا الثاني هو أيضاً جوهر غير متجسم أصلاً ولا هو في مادة، فهو يعقل ذاته ويعقل الأول... الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة)
٤٩. وينفّر عقلي مغضباً إن تركته سدى، واتبع الشافعي ومالك أبو العلاء الممرى

ع ل م

## ٨٥٧ - العِلَّة (= السبب)

١. فديتك أعدائي كثير، وشقتني  
بعيد، وأشياعي لديك قليل  
وكنيت إذا ما جئت، جئت بعلة  
فأفانيت علاتي، فكيف أقول  
فما كل يوم لي بأرضك حاجة  
ولا كل يوم لي إليك رسول  
يزيد بن الطيرة

## ٨٥٨ - العِلَّة (= المرض)

١. يا ليت علته بي غير أن له  
أجر العليل وأنني غير مأجور  
مسلم بن الوليد  
أنظر كذلك: الداء، الدواء، الطبيب،  
المرض، المريض

ع ل م

## ٨٥٩ - التعلم

١. ... أجل يجب أن نتعلم لكي نشعر بأننا  
ضعفاء، يجب أن نتعلم لكي نعرف أننا  
مظلومون، يجب أن نتعلم لكي نعلم كيف  
نرفع أصواتنا في وجه الظلم، يجب أن نتعلم  
لكي ندافع عن الحق وتأبى نفوسنا الضيم،  
ولكي نطلب العدل والمساواة بين الناس في  
الحقوق الطبيعية، وفي النهاية لكي نموت  
أعزاء شرفاء، ولا نعيش أذلاء جبناء.

عمر راشم (الثائر الجزائري)

٥١. يا رب أهلني لفضلك، واكفني

شطط العقول وفتنة الأفكار

إسماعيل صبري

٥١. يرتجي الناس أن يقوم إمام

ناطق في الكتيبة الخرساء

كذب الظن لا إمام سوى العق

ل مشيرًا في صبحه والمساء

نإذا ما أطلعته جالب الرح

ممة صند المسير والإرساء

أبو العلاء المعري

٥٢. يزين الفتى في الناس صحة عقله

وإن كان محظورًا عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله

وإن كرم أعرافه ومناسبه

يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه

على العقل يجري علمه وتجاربه

وأفضل قسم الله للمرء عقله

فليس من الأشياء شيء يقاربه

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله

فقد كتملت أخلاقه ومآربه

إبراهيم بن حسان

٥٣. ينبغي للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة

الطبيب للمريض.

ابن سينا

ع ق م

## ٨٥٦ - العقم

١. [أعقم من بغلة.]

[مثل]

١٢. قلبُ الحَدَّث كالأراضي الخالية، ما ألقيَ فيها من شيء قبلته. وإنما كان كذلك، لأن الصغير أفرغ قلبًا، وأقل شغلًا، وأيسر تبدلًا، وأكثر تواضعًا. علي بن أبي طالب
١٣. لا يتعلم من يتكبر. مالك بن أنس
١٤. ما دامت الحياة يحسن بالمرء أن يتعلم. أبو عمرو البصري
١٥. مَنْ لم يجلس في الصغير حيث يكره، لم يجلس في الكبير حيث يحب. ابن العميد
١٦. [مَنْ لم يحتمل ذلَّ التعلُّم ساعة بقي في ذلَّ الجهل أبدًا.] [قول مأثور]
١٧. مَنْ يُرِدُ اللهَ به خيرًا يَفْقَهُهُ في الدِّينِ وإِنَّمَا العِلْمُ بالتَّعَلُّمِ. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٨. وَإِنَّ مَنْ أَذْبَنَهُ فِي السُّبْحَا كَالْعُودِ يُسْقِي الْمَاءَ فِي غَرِيصِهِ حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي يُبْسِهِ صالح بن عبد القدوس
١٩. وَلَمْ أَرْ قَرَعًا طَالَ إِلَّا بِأَصْلِهِ وَلَمْ أَرْ بِلَّةً الْعِلْمِ إِلَّا تَعَلُّمًا شاهر
٢٠. يا هذا، أودَّع الدنيا وأنا عالم بهذه المسألة، ألا يكون خيرًا من أن أخليها وأنا جاهل بها؟ البيروني (وهو على فراش الموت مخاطبًا أحد أصحابه الذي أنكر عليه أن يسأل عن مسألة حساية وهو في تلك الحال)

## ٨٦٠ - التعليم

١. اجعلْ تعليمك دراسة لك، واجعلْ مناظرة المتعلم تنبيهًا لما ليس عندك، وأكثر من

٢. إذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علمًا نسي ما تعلَّمَا علي بن عبدالله الحراني
٣. إذا مرَّ بي يومٌ ولم أَسْخِذْ يَدًا ولم أَسْتَفِدْ علمًا فما هو من عمري أبو الفتح البستي
٤. [التعلُّم في الصُّغُر كالنقش في الحجر.] [قول مأثور]
٥. إن الرجل لا يولد عالمًا، وإنما العلم بالتعلُّم. عبدالله بن مسعود
٦. إن كان يحسن بالشيخ أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلم. أبو عمرو بن العلاء
٧. تَعَلَّمْ إِذَا مَا كُنْتَ لَسْتَ بِعَالِمٍ فَمَا الْعِلْمُ إِلَّا عِنْدَ أَهْلِ التَّعَلُّمِ تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ أَزِينُ لِلْفَتَى مِنْ الْحِلَّةِ الْحَسَنَاءِ عِنْدَ التَّكَلُّمِ صالح اللخمي
٨. تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا تَنَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُحَافِلُ ينسب إلى عمر بن عبد العزيز، وإلى عبدالله بن المبارك
٩. «تَعْلَمُوا وَعَلِّمُوا، فَإِنَّ أَجْرَ الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ سَوَاءٌ». النبي (ﷺ)
١٠. ذهب الغراب يتعلم مشية العصفور، فلم يتعلمها ونسي مشيته. أبو العلاء
١١. ... فكما جعل الإسلام الأرض كلها للمسلم مسجدًا وطهورًا، جعل الأرض كلها دار تعلم وتعليم. ... عبد الوهاب عزّام

العلم لتعلم، وأقلل منه لتحفظ. الخليل بن

أحمد الفراهيدي

٢. «أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علمًا

ثم يعلمه أخاه المسلم.» النبي (ﷺ) (رواه

ابن ماجه)

٣. علموا أولادكم، فإنهم خلقوا لزمان غير

زمانكم. علي بن أبي طالب

٤. «علموا ولا تُعَفَّوا، فإن المعلم خير من

المُعَفَّف.» النبي (ﷺ)

٥. «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيَعْلَمَ النَّاسَ أُعْطِيَ

ثَوَابَ سَبْعِينَ صَدِيقًا.» النبي (ﷺ) (رواه ابن

ماجه)

٦. والتعليم صنعة، وهو حذق في العلم والتفنن

فيه والاستيلاء عليه إنما بحصول ملكة في

الإحاطة بمبادئه وأصوله والوقوف على

مسائله واستنباط فروعه من أصوله. هذه

الملكة ليست هي الفهم ولا الوعي، لأن فهم

المسألة الواحدة يستوي فيها العامي

والعالم، والملكة للعالم وحده. ابن خلدون

٧. وَإِنَّ عَنَاءَ أَنْ تُعْلَمَ جَاهِلًا

فِي حَسَبِ جَهْلٍ أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

صالح بن عبد القدوس

أنظر كذلك: التعلم، العالم، العلم

### ٨٦١ - التعليم المهني

١. إذا فرغ الصبي من تعلم القرآن وحفظ أصول

اللغة نظر عند ذلك إلى ما يراد أن تكون

صناعته فيوجه لطريقه. ابن سينا (في كتابه:

السياسة)

٢. ... ينبغي لمدير الصبي إذا رام اختيار

صناعة أن يزن أولاً طبع الصبي، ويسير

قريحته، ويختبر ذكائه، فيختار له الصناعات

بحسب ذلك. ابن سينا (في كتابه: السياسة)

### ٨٦٢ - العالم

١. العالم كل ما سوى الله من الموجودات.

الجرجاني (في: التعريفات)

٢. فأحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا

تدوم على رتبة واحدة ومنهاج مستقر، إنما

هو اختلاف الأيام والأزمنة وانتقال من حال

إلى حال، كما يكون ذلك في الأشخاص

والأوقات والأمصار فكذلك يقع في الآفاق

والأزمنة والدول. ابن خلدون (في: المقدمة)

### ٨٦٣ - العالم

١. آفة العلماء الطمع، والبخل، والرياء،

والعصبية، وحب المدح، والخوض فيما

لم يصلوا إلى حقيقته، والتكلف في تزيين

الكلام، وقلة الحياء من الله، والافتخار،

وترك العمل بما عملوا. جعفر الصادق

٢. [إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلًّا بَزَلَتْهُ عَالَمٌ. ] [قول سائر]

٣. إذا سحب العالم الأغنياء فهو صاحب دنيا،

وإذا لزم السلطان من غير ضرورة فهو

لص. محمد الباقر

٤. «ارحموا عالمًا ضاع بين جهال.» النبي (ﷺ)

٥. العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد.

وإذا مات العالم نكس في الإسلام ثلثة لا

يسدها إلا خلف منه. علي بن أبي طالب

٦. العالم بين الجهال كالحَيِّ بين الأموات.

النبي (ﷺ)

٧. [العالم كالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ، وَيَزْهَدُ فِيهَا]

- [القرباء.] [قول مأثور]
٨. العالم من عرف الله وعمل بما علمه الله وأعرض عما نهاه الله. أبو بكر الشبلي
٩. [العلماء أمناء الله على خلقه.] [قول مأثور]
١٠. «العلماء ورثة الأنبياء.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك. جعفر الصادق
١٢. «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، رضا بما يطلب، ولإمداد جرت به أقلام العلماء خير من دماء الشهداء في سبيل الله.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
١٣. «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» القرآن - فاطر: ٢٨
١٤. بلغني أن العلماء يُسألون يوم القيامة عما يُسأل عنه الأنبياء. مالك بن أنس
١٥. تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن يُرمى للكلاب وذو جهل ينام على حرير وذو علم ينام على الثراب شاعر
١٦. جلوسي في سوق أبيع وأشتري دليل على أن الأنعام قرود ولا خير في قوم يُذلُّ كرامتهم ويعظمُ فيهم نذلهم ويسودُّ أبو هلال العسكري
١٧. «فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل)
١٨. «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي)
١٩. «فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة.» النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد بن حنبل، أبو داود، والترمذي)
٢٠. «قَتَلَ أَرْضًا عَالِمُهَا، وَقَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا.» [مثل] (يضرب في فضل العالم وذم الجاهل)
٢١. [قضية ولا أبا حسن لها.] [مثل] (يُضرب للعالم الذي يُرجى)
٢٢. «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمْكُرُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» القرآن - الزمر: ٩
٢٣. «كُنْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَةَ فَتَهْلِك.» النبي (ﷺ)
٢٤. لا تزدري العالم وإن كان حقيراً، ولا تعظمن الأحق وإن كان كبيراً. الجاحظ
٢٥. «لا يزال الرجل عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد عَلم فقد جَهِل.» النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي وابن ماجه والدارمي)
٢٦. لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذلتك لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتك الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٧. مضى ذكر الملوك بكل عصر وذكر السوقة العلماء باقي إبراهيم اليازجي
٢٨. من أصاب عالماً فاستفاده وأفاده كان

٤. استودعَ العلمَ قِرطاسًا فضيعةً  
ويئسَ مُستودعُ العلمِ القراطينُ  
أنشده الأصمعي
٥. أشدَّ الناسِ للعلمِ ادعاءً  
أقلَّهم بما هو فيه علماً  
أبو العتاهية
٦. «اطلب العلم من المهد إلى اللحد.»  
النبي (ﷺ)
٧. «اطلبوا العلم ولو في الصين.»  
النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود وابن ماجه)
٨. أعزَّ ما يُطلب، وأفضل ما يكتسب، وأنفس  
ما يُدَّخر، وأحسن ما يُعمل، العلم الذي  
جعله الله سبب الهداية إلى كلِّ خير، هو أعزَّ  
المطالب وأفضل المكاسب وأنفس الذخائر  
وأحسن الأعمال. محمد بن تومرت (فاتحة  
كتابه: أعز ما يُطلب)
٩. أعود بك من علم لا ينفع. أبو هاشم  
الزاهد (قالها عندما رأى شريك القاضي يخرج  
من دار الوزير يحيى بن خالد)
١٠. أقلُّ النَّاسِ قيمةً أقلُّهم علماً. ليس الجهل  
عاراً، وإنما العار في رفض تحصيل  
العلم. علي بن أبي طالب
١١. العلم أعظم نعمة لكنه  
قد يستحيل لنعمة وبلاء  
والعلم إن ضلَّ السبيل فأهله  
شرُّ على الدنيا من الجهلاء  
شاعر
١٢. العلم أكثر من أن يحصى، فخذوا من كلِّ  
شيء أحسنه. علي بن أبي طالب

- كالشمس تضيء لنفسها ولغيرها وهي  
مضيئة. الغزالي
٢٩. ﴿وَمَا يَتَّقِهَا إِلَّا الْمُسْلِمُونَ﴾  
القرآن - العنكبوت: ٤٣
٣٠. ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ﴾  
القرآن - المجادلة: ١١
٣١. «يوزن مداد العلماء بدم الشهداء يوم  
القيامة.»  
النبي (ﷺ)
- أنظر كذلك: الجاهل، العلم

#### ٨٦٤ - القلم

١. عش هكذا في علو آيتها العلمُ  
فإننا بك بعد الله نعتصمُ  
جميل صدقي الزهاوي (في أول ذكرى يرفع بها العلم  
العراقي)

#### ٨٦٥ - العلم

١. أخي لن تنال العلمَ إلا بسنة  
سأنبئك عن تفصيلها ببيان  
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغه  
وصحبة استاذ وطول زمان  
الشافعي وينسب إلى علي بن أبي طالب
٢. إذا كان يؤذيك حرُّ المصيبِ  
فب وكرُّ الخريف وبردُ الشتاء  
ويُلهيك حُسْنُ زمانِ الربيعِ  
مع فأخذك للعلمِ قل لي متى؟  
أحمد بن فارس
٣. إذا كنت في بلدة جاهلاً  
وللعلم مُلتبساً فاسأل  
أبو العباس الفضل بن محمد



- والعلم يجلو العَمَى عن قلب صاحبه  
كما يُجَلِّي سوادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ  
سابق البربري
٢٤. «العلمُ يزكو على النفقة». النبي (ﷺ)
٢٥. العلم ينهض بالخسيس إلى العلى  
والجهل يَقَعُدُ بالفتى المنسوب  
دعبل الخزاعي
٢٦. العلم يؤتى. مالك بن أنس (قالها عندما وجه  
إليه الخليفة هارون الرشيد ليأته فيحدثه، فقصد  
الرشيد منزله)
٢٧. «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب  
لا يخشع، ونفس لا تشبع، ومن دعوة لا  
يُستجاب لها». النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢٨. إن العاقل من يظن أن فوق علمه علماً، فهو  
أبداً يتواضع لتلك الزيادة، الجاهل يظن أنه  
قد تنهى فتمقته النفوس لذلك. الكندي
٢٩. إن العلم اليقيني، هو الذي تنكشف فيه  
العلوم انكشافاً، لا يبقى معه ريب، ولا  
يقارنه إمكان الغلط والوهم. الغزالي
٣٠. «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»  
القرآن - آل عمران: ١١٩
٣١. أنفع من كلّ لجين ذهب  
حظٌ كثيرٌ وقليلٌ من أدب  
قد يذهب الجاه إذا المال ذهب  
ويثبت العلم إذا العلم صُحِبَ  
الفضل بن سلمة
٣٢. إنما زهد الناس في طلب العلم، لما يرون  
من قلة انتفاع مَنْ عِلِمَ بما عِلِمَ.  
علي بن أبي طالب

١٣. العلم الحقيقي هو التمييز بين الأخلاق  
وإظهار محمودها وقمع مذمومها. الفارابي
١٤. العلم المستقر، هو الجهل المستقر. الثوري
١٥. العلم أنفس شيء أنت ذاخره  
مَنْ يدرس العلم لا تُدرّس مفاخره  
أبو الفتح البستي
١٦. العلم خيرٌ من المال؛ العلم يحرسك وأنت  
تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم  
يزكو على الإنفاق، ومنفعة المال تزول  
بزواله. علي بن أبي طالب
١٧. العلم شجرة ثمرتها الألفاظ، والفكر بحر  
لؤلؤه الحكمة. عبد الحميد الكاتب
١٨. العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان  
الشافعي
١٩. العلم علمان: علمٌ حُمِلَ وعِلْمٌ اسْتَعْمِلَ.  
ابن عبد ربّه (في كتابه: العقد الفريد)
٢٠. [العلم في الصدور لا في السطور].  
[قول سائر]
٢١. العلم مُبْلِغُ قومٍ ذروة الشرف  
وصاحبُ العلم محفوظ من التلف  
يا صاحبَ العلم مهلاً لا تدنسه  
بالموبقات فما للعلم من خلف  
العلم يرفع بيتاً لا عماد له  
والجهل يهدم بيتَ العز والشرف  
شاعر
٢٢. العلم مدينة أحد بابيها الدراية والثاني  
الرواية. أبو القاسم محمود الزمخشري
٢٣. العلم يُحيي قلوبَ الميتين كما  
تحيا البلاد إذا ما مسحها المطرُ

٣٣. إنما يجلس الرجل حيث يتتفع، وإن العلم يُطلبُ حيث كان. علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (حينما قيل له إنه سيد الناس قَلِمَ يجلس في حلقة زيد بن أسلم وهو عبد أسود)
٣٤. إني رأيتُ الناس في عصرنا لا يطلبون العلمَ للعلمِ إلا مباحاةً لأصحابه وعدةً للفسح والظلم
- شاعر
٣٥. إني لم أتعلَّم العلمَ لتقدُّمي الأمراء، وإنما تعلمته لتقدُّمي العلماء. ثعلب النحوي (في جوابه على من قال له: نحنُ تقدُّمك لتقدُّمي الأمير)
٣٦. أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العقل، والخامس النشر. ابن قتيبة (في كتابه: عيون الأخبار)
٣٧. أول العلم النية، ثم الاستماع، ثم الفهم، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر النعمري القرطبي (في: جامع بيان العلم وفضله)
٣٨. بالعلم تنتظم البلاد فإنه لرقبي كل مدينة مرقاة
- معروف الرصافي
٣٩. بعشر يُنال العلم: قوت وصحة وحفظ وفهم ثاقب في التعلم ودرس وحرص واغتراب وهمة وشرح شباب واجتهاد معلم
- علاء الدين الطوسي
٤٠. [بلَغ في العلم أطوَرَه]. [مثل]
٤١. ترك السفوس بلا علم ولا أدب ترك المريض بلا طب ولا آس أحمد شوقي
٤٢. خذ من كلِّ علم أحسنه، فإن النحل يأكل من كلِّ زهر أزينه.
- علي بن أبي طالب
٤٣. «خير الدنيا والآخرة مع العلم، وشرُّ الدنيا والآخرة مع الجهل».
- النبي (ﷺ)
٤٤. [خير العلم ما نفع، وخير القول ما اتبع]. [قول مأثور]
٤٥. سأضرب في طول البلاد وعرضها لأطلب علماً أو أموت غريباً
- الغزالي
٤٦. سائلوا العلماء، وخاطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء. عبدالله بن عباس
٤٧. «طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم ومسلمة». النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٤٨. طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلَّا لله.
- الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)
٤٩. [علمُ الشيء ولا جهله]. [قول سائر]
٥٠. حلمي معي حيثما يمتت يتبعني قلبي وعاء له لا يطن صندوق إن كنتُ في البيت كان العلم فيه معي أو كنتُ في السوق كان العلم في السوق الشافعي
٥١. فإن من احتاج إلى العلم رحل إليه وطلبه.
- أبو علي اليوسي
٥٢. فإني لَمَّا رأيتُ العلمَ أنفسَ بضاعة، أيقنثُ

أن طلبه أفضل تجارة، فاغتربت للرواية،  
ولزمت العلماء للدراسة. أبو علي القالي (في  
مقدمة كتابه: الأمالي)

٥٣. ففزع بعلم تعش حياً به أبداً

الناس موتى وأهل العلم أحياء

أنشده علي بن أبي طالب

٥٤. ﴿لَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا

إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ القرآن - التوبة: ١٢٢

٥٥. ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ القرآن - البقرة: ٣٢

٥٦. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمُنُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

القرآن - الزمر: ٩

٥٧. «كاتب العلم يلعبه كل شيء، حتى الحوث

في البحر، والطيور في السماء.»

النبى (ﷺ) (رواه الترمذي)

٥٨. كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه،

ويفرح به إذا نُسب إليه، وكفى بالجهل صنعة

أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نُسب

إليه. علي بن أبي طالب

٥٩. كُلُّ شَيْءٍ يَعْزُّ إِذَا نَزَرَ، مَا خَلَا الْعِلْمَ، فَإِنَّهُ

يَعْزُّ إِذَا عَزَّرَ. علي بن أبي طالب

٦٠. كُلَّمَا أَدْبَنِي الدَّهْرُ

رَأَيْتُ أَرَانِي نَقْصَ عَقْلِي

وَإِذَا مَا أَزْدَدْتُ عِلْمًا

زَادَنِي عِلْمًا بِجَهْلِي

الشافعي

٦١. «لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء،

ولتماروا به السفهاء، ولتصرفوا به وجوه

الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في

النار.» النبى (ﷺ) (رواه ابن ماجه،

والدارمي، وأحمد بن حنبل)

٦٢. لا تكن ممن يجمع علم العلماء، وطرائف

الحكماء، ويجري في العمل مجرى

السفهاء. الحسين بن علي بن أبي طالب

٦٣. «لا تمنعوا العلم أهله، فإن في ذلك فساد

دينكم والتباس بصائرهم» ثم قرأ ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا

بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

وَيَلْعَنُهُمُ الْمَلَكُوتُ﴾ النبى (ﷺ)

٦٤. «لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير من أن

تصلي مائة ركعة.» النبى (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٦٥. لا يستخف بالعلم وأهله إلا أحمق جاهل.

الغزالي

٦٦. لكل شيء زكاة، وزكاة العلم نشره.

جعفر الصادق

٦٧. لن يُنال هذا الأمر حتى يذاق فيه طعم

الفقر. مالك بن أنس

٦٨. ليس العلم بكثرة التأليف ولكن بالمداولة

والمناقشة. أبو إسحاق النافلي الرباطي

٦٩. ليس الغرض من الدرس تحصيل الرزق في

هذه الدنيا، ولكن الغرض الوصول إلى

الحقيقة، وتقوية الخلق. الحاج خليفة (في

كتابه: كشف الظنون)

٧٠. ما أتى الله عالماً علماً إلا وأخذ عليه الميثاق

ما أخذ على النبيين أن يبينوه للناس ولا

يكتُموه.» النبى (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)

٧١. ما أخذ الله العهد على أهل الجهل أن

٨٣. «منهمومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٨٤. «هلاك أمتي في شيئين: ترك العلم وجمع المال.» النبي (ﷺ)
٨٥. «وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوكَ وَمَا تُعْلِنُونَ»

القرآن - النحل: ١٩

٨٦. «واني لأعجب من رجل يدعي الإنصاف والمحبة للعلم ويجري على لسانه الطعن في علم من العلوم ولا يدري به ولا يعرفه ولا يعرف موضوعه ولا غايته ولا فائدته.
- محمد بن علي الشوكاني (في كتابه: أدب الطلب)

٨٧. «وَقَوْفٌ كُنِيَ وَنِيرٌ عَلِيٌّ»

القرآن: يوسف: ٧٦

٨٨. «وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء ما الفخر إلا لأهل العلم إتهم على الهدى لمن استهدى أدلاء ففر بعلم تمشح حيا به أبدا الناس موتى وأهل العلم أحياء ينسب إلى علي بن أبي طالب
٨٩. «ولم أقض حق العلم إن كان كُتُما بدا طمع صيرته لي سُلُما ولم أبتذل في خدمة العلم مُهْجتي لأخدم من لا قبيل لكن لأخدم أأشقى به غرسا وأجنيه ذلة إذا فاتباع الجاهل قد كان أحزما ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

يتعلموا، حتى أخذ العهد على أهل العلم أن يعلموا.

٧٢. [ما العلم إلا ما وُعاه الصدور.] [قول سائر]
٧٣. ما حوى العلم جميعا أحد

لا ولو مائة ألف سنة

إنما العلم بعيد غوره

فخذوا من كل علم أحسنه

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٧٤. مع المحبرة إلى العقبرة. أحمد بن حنبل

٧٥. «مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَهُمَا مَعًا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ» النبي (ﷺ)

٧٦. «مَنْ أَزْدَادَ عِلْمًا وَلَمْ يَزِدْ هُدًى، لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا» الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)

٧٧. «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لغير الله، وَأَرَادَ بِهِ غير الله، فَلْيَتَّبِعْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.»

النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، وابن ماجه)

٧٨. «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مَا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وابن ماجه)

٧٩. «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٨٠. «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٨١. «مَنْ كَثُرَ عِلْمًا نَافَعًا أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٨٢. «مَنْ كَسَاهُ الْعِلْمُ ثَوْبَهُ، اخْتَفَى عَنِ النَّاسِ عِيَهُ.» حسن العسكري

## ٨٦٦ - العلم والعمل

١. اعمل بعلمي وإن قَصُرْتُ في عملي  
يَنْفَعُكَ قَوْلِي وَلَا يَضُرُّكَ تَقْصِيرِي  
الخليل بن أحمد
٢. الإنسان الذي لا يعمل بعلمه كالشجرة  
المورقة لا ثمر لها.
٣. أبو حيان التوحيدي  
الحقائق العلمية المطلوبة للنهوض قد تكون  
متوافرة لعلمائنا، داخل الجامعات وخارج  
الجامعات، لكن هذه الحقائق العلمية بدنيا  
العمل الحرفي والتطبيقي ليست على  
المستوى المطلوب. زكي نجيب محمود
٤. أنظر واعلم، ثم اعمل. جابر بن حيان
٥. ثمرة العلم إخلاص العمل. جعفر الصادق
٦. شكر العلم العمل؛ وشكر العمل زيادة  
العلم. سهل التستري
٧. علم بلا عمل كشجر بلا ثمر. ابن المعتز  
[قول مأثور]
٨. «علم لا ينفع ككتير لا يتفق منه.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٩. فإذا كان العمل قاصراً عن العلم كان العلم  
كغلا على العالم، وأنا أعوذ بالله من علم عاد  
كغلا، وأورث ذلاً، وصار في رقبة صاحبه  
غلاً. أبو حيان التوحيدي (من رسالة إلى  
القاضي ابن سهل علي بن محمد، في رسائل  
أبي حيان التوحيدي)
١٠. «لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه  
عاملاً.»  
النبي (ﷺ) (رواه الدارمي)

- ولكن أهانوه فهانوا، ودنسوا  
محياءه بالأطماع حتى تسجها  
علي بن عبد العزيز الجرجاني
٩٠. «وَمَا أُوتِشْرَ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا»  
القرآن - الإسراء: ٨٥
٩١. «وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُ فِي الْبَيِّنَاتِ»  
القرآن - آل عمران: ٧
٩٢. ومن منع الجهال علماً أضاعه  
ومن منع المستوجبين فقد ظلم  
الشافعي
٩٣. يا كميل! العلم خير من المال: العلم  
يحرُسُك وأنت تحرس المال. العلم حاكم  
والمال محكوم عليه. والمال تنقصه النفقة،  
والعلم يزكو بالإنفاق. مات خزان الأموال،  
وبقي خزان العلم، أعيانهم مفقودة،  
وأشخاصهم في القلوب موجودة.
- علي بن أبي طالب
٩٤. «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ»  
القرآن - المجادلة: ١١
٩٥. بطيب العيش أن تلقى حليماً  
غداه العلم والنظر المصيب  
ليكشف عنك حيرة كل ريب  
وفضل العلم يعرفه الأريب  
سقام الحرص ليس له شفاء  
وداء الجهل ليس له طبيب  
الجاحظ
٩٦. «يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ»  
القرآن - البقرة: ٢٥٥

١١. يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم من علم  
ثم عمل ووافق علمه عمله.

علي بن أبي طالب

أنظر كذلك: القول والفعل

### ٨٦٧ - المعلم

١. ... إن أشرف مخلوق على الأرض هو

الإنسان، والمعلم مشغول بتعليم هذا

الإنسان وتهذيبه وإرشاده. الغزالي (في

كتابه: إحياء علوم الدين)

٢. شوقي يقول: وما درى بمُصِيبتي -

«قُم للمعلم وقه الشبجيلا»

اقعد فديتك هل يكون مُبجَّلا

من كان للنشر الصغار خليلا

ويكاد يقتلني الأمير بقوله:

«كاد المعلم أن يكون رسولا»

لوجزب التعليم شوقي ساعة

لقضى الحياة شقاوة وخمولا

يا من يريد الانتحار وجدته

إن المعلم لا يعيش طويلا

إبراهيم طوقان (يعارض أحمد شوقي)

٣. قُم للمعلم وقه الشبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف، أو أجل من الذي

يبني، ويُنشئ أنفسا وعقولا؟

أحمد شوقي

٤. ... لا بُدَّ للناس من معلم يُعلم أولادهم،

ولولا ذلك لكان الناس أميين. ابن

سحنون (في كتابه: آداب المعلمين)

٥. ليكن أول إصلاحك بني إصلاحك لنفسك،

فإن عيوبهم معقودة بعيبك، فالحسن عندهم

ما فعلت، والقبيح ما تركت. ...

هبة بن أبي سفيان (من وصية لمعلم أولاده)

٦. ما هو إلا ذبالة وقَدت

تضئ للناس وهي تحترق

شاعر

٧. [مثل المعلم كالمسّن يشحد ولا يقطع.]

[قول مأثور]

٨. [من علمني حرفا صرت له عبدا.]

الشافعي [قول سائر]

٩. «وقروا من تتعلمون منه، ووقروا من

تلمونه.» النبي (ﷺ)

### ع ل ن

#### ٨٦٨ - العلانية والسر

١. لا تسب إبليس في العلانية وأنت صديقه في

السر. وهب بن منبه

أنظر كذلك: القول والفعل، المظهر

والمخبر

### ع ل و/ع ل ي

#### ٨٦٩ - العلا

١. بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم المجدة ثم تنام ليلا

يفوض البحر من طلب اللاي

شاعر

٢. تركوا العلا وهم يرون مكانها

ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

البحري

٣. ذريني أنل ما لا يُنال من العلا  
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل  
تريدين لقيان المعالي رخيصةً  
ولا بُدَّ دون الشهد من إسر النحل  
المتنبي
٤. ولستُ أبالي بعد إدراكِي العلا  
أكانُ ثرائًا ما تناولتُ أم كسبًا  
المتنبي
٥. ومن أراد العلا عَفَوا بلا تعبٍ  
قضى ولم يقض من إدراكها وطرا  
لا بُدَّ للشهد من نحل يُمنَّه  
لا يجني النفع من لم يُخجل الضرا  
صفي الدين الحلبي
٦. ومن طَلَبَ العلا من غير كُدٍّ  
سُيْدركها إذا شابَ السرابُ  
شاعر
- أنظر كذلك: المجد، العلياء، المعالي

#### ٨٧٠ - العلو

١. علو في الحياة وفي المماتِ  
لحق أنك إحدى المعجزاتِ  
أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري (يرثي  
الوزير ابن بنية بعد صلبه)

#### ٨٧١ - العلياء

١. ومن تكن العلياء همة نفسو  
فكل الذي يلقاه فيها محبب  
محمود سامي البارودي

#### ٨٧٢ - المعالي (المفرد «معللة» غير شائع)

١. أشد على الكئيبه لا أبالي  
أفبها كان تحشفي أم سواها

- ولي نفسٌ تشوق إلى المعالي  
ستتلف، أو أبلسفها منهاها  
العباس بن مرداس السلمي
٢. سلي الرماح العوالي عن معالينا  
واستشهدى البيض هل خاب الرجا فينا  
صفي الدين الحلبي
٣. ونحن أناسٌ لا توسط بيننا  
لنا الصدرُ دون العالمين أو القبرُ  
تهون علينا في المعالي نفوسنا  
[ومن يخطب الحسنة لم يغلب المهر]  
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا  
وأكرم من فوق الشراب ولا فخر  
أبو فراس الحمداني
- أنظر كذلك: العلا، المجد

#### د م ع

#### ٨٧٣ - الاعتماد على النفس

١. [الله مع عبده ما دام العبد مع نفسه.]  
[قول ماثور]
٢. غنينا بنا عن كل من لا يريدنا  
وإن كثرت أوصافه ونعمته  
فمن جاءنا يا مرحبًا بمجيئه  
ومن فاتنا يكفيه أننا نفوته  
محمود محمود الشنقيطي التركي
٣. [كل امرئ يحتطب بحبله.]  
[قول سائر]
٤. [كن وصي نفسك.]  
[قول سائر]

٥. ما حك جلدك مثل ظفرك

فتقول أنت جميع أمرك  
ينسب للشافعي [مثل] (يضرب لعناية الرجل بشؤون نفسه)

٦. [ما حك ظهري مثل يدي.] [مثل] (يضرب

في اعتناء الرجل بشأن نفسه)

٧. وإنما رَجُلُ الدنيا وواجهها

مَنْ لَا يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ  
الطُّغْرَانِي

أنظر كذلك: العصامي

### ع م ر

#### ٨٧٤ - العمارة

١. الآن أرى يا أمير المؤمنين أن تهدمه لثلاث  
يقال أنك عجزت عن خراب ما عمره  
غيرك.

خالد البرمكي (مخاطبًا المنصور بعد أن توقف عن هدم  
إيوان المدائن لتكلفة ذلك، وكان خالد قد نصحه في  
البداية بعدم هدمه)

#### ٨٧٥ - العمر

١. إذا كان رأس المالِ عمرك فاحترز

عليه من الإنفاق في غير واجب  
عمارة اليمني

٢. [أعمر من نشر.] [مثل]

٣. العمرُ عمرك ما حباكَ مسرة

أو لا فطول العمر طولُ غناء

محمد بن عبدالله العلوي

٤. العمر ما عُمِرْتَ في

ظلَّ السرور مع الأحبة

فإذا نأيت عن الأحب

بنة لا يساوي العمر حبة

أبو الفتح البستي

٥. إنا وفي آمالِ أنفسنا

طول وفي أعمارنا قصر

ابن هاني الأندلسي

٦. بادِرْ إلى العيش والأيام راقدة

ولا تكن لصروف الدهر تنتظر

فالعمر كالكَاسِ يبدو في أوائله

صفوا وأخيره في قسره كدر

سميد بن المبارك بن الدهان

٧. خذ من زمانك ما أعطاك مُعْتَمِماً

وأنت ناء لهذا الدهر أمره

فالعمر كالكَاسِ تُستحلى أوائله

لكنه ربما مرَّت أو أخيره

ابن النبيه

٨. «خير الناس من طال عمره وحسن عمله.»

النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)

٩. ضاع في غرة الشبيبة بعضُ العمر

بُطلًا وضاع في الشيب بعضُ

الوزير المهلب

١٠. عُمرُ الفتى ذكره لا طُولُ مدته

وموته خزيه لا يومته الداني

الميكائيل

١١. ما العمر ما طالت به الدهور

العمر ما تم به السرور

أبو فراس الحمداني

١٢. من طال عمره فقد الأحبة، ومن قصر عمره

كانت المصيبة في نفسه. عبدالله بن أبي بكر



١٣. وإذا اعتبرت العمر كان ظلاماً  
والموت منها موضع التوقيح  
الأهمي التطيلي
١٤. والثمر مثل الكاس يز  
سب في أواخره السقذا  
الصايح
- أنظر كذلك: الإنسان، الحياة

## ع م ل

## ٨٧٦ - الاستعمال

١. [استعمال الناس حجة يجب العمل بها.]  
[قاعدة فقهية]

## ٨٧٧ - العامل (ج. العمال)

١. أحب من الناس العامل. جبران خليل جبران
٢. أيها العمال، أفنوا الـ  
عمر كذا واكتسبوا  
واعمروا الأرض، فلو لا  
سعيكم أمسست يبابا  
أحمد شوقي

## ٨٧٨ - العمل

١. إذا ساء صنع المرء ساءت حياته  
فما لصروف الدهر يوسعها سباً  
محمود سامي البارودي
٢. أرى الرجل فيعجبني، فإذا قيل لا صناعة  
له، سقط من عيني. همر بن الخطاب
٣. [أصنع من النحل/دود القز.] [مثل]
٤. الدنيا دار عمل، والآخرة دار جزاء، فمن لم  
يعمل هنا ندم هناك. أحمد بن حنبل
٥. القرين الناصح هو العمل الصالح. ابن تيمية

٦. الناس أربع طبقات بين إمارة، وتجارة،  
وزراعة، وصناعة؛ فمن لم يكن منهم كان  
كلاً عليهم. المأمون
٧. إلى الذين لا يعملون ويؤذي نفوسهم أن  
يعمل الناس، أهدي هذا الكتاب. طه  
حسين (إهداء كتابه: مع أبي العلاء المعري في  
سجنه)

٨. «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم وإنما  
ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.»

- النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٩. «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن  
يتقنه.»

- النبي (ﷺ)
١٠. أنفع الكنوز العمل الصالح. ابن المقفع
١١. [ضع القاس في الرأس.]  
[مثل] (يضرب في طلب إنجاز الأمر بسرعة)
١٢. فقلت له لما عوى إن شأنا  
قليل الفنى، إن كنت لما تمول  
كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته

- [ومن يحترق حرثي وحرثك يهزل.]  
امرؤ القيس (يخاطب ذباً جائعاً)
١٣. «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»

- القرآن - الزلزلة: ٧-٨
١٤. فيا شوقدا نارا لغيرك صووها  
ويا حاطباً في غير حبلك تحطب  
الكميت بن زيد الأسدي
١٥. «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلِهِ»

- القرآن - الإسراء: ٨٤

١. [لا تؤجل/ تؤخر عمل اليوم إلى الغد.]

[مثل]

١. «لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١. لقد دقت ساعة العمل الثوري. جمال عبد الناصر

١. ﴿لَيْسَ هَكَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ﴾

القرآن - الصافات: ٦١

٢. «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٢. من عرف ثمار الأعمال كان حقيقاً أن لا يفرس مراً. ابن المقفع

٢. ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

القرآن - النحل: ٩٧

٢. [هو كحاطب ليل.] [مثل] (يضرب لمن يجمع كل شيء دون تمييز بين الجيد والردى.)

٢. وإذا افتقرت إلى الدخائر لم تجد

دخراً يكون كصالح الأعمال

الأخطل

٢. «والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حَبْلَةً فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. ﴿وَقُلِ اصْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ القرآن - التوبة: ١٠٥

٢٧. ولو زادت الحياة الناس سعيًا

وإخلاصًا لزداتهم جمالًا

أحمد شوقي

٨٧٩ - المعاملة

١. [الدين المعاملة.] النبي (ﷺ)

٢. «عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به.»

النبي (ﷺ)

ع م ي

٨٨٠ - العامة

١. إني أكره التودد إلى الكبراء، ولكن لا يعني هذا أن أحترم العامة. إني أحب الجمال وأزدري القبح، ومن المؤسف أن الجمال قل أن يوجد في العامة. نجيب محفوظ (في: قصر الشوق)

أنظر كذلك: الفقير

٨٨١ - العمامة

١. [العمائم تيجان العرب.] عمر بن الخطاب

٢. عمامتي لعبت أيدي الزمان بها

كأنها نسجت من عهد حواء

أريد أغسلها والخوف يمنعني

من أن أرى نزلت يوماً مع الماء

البوريني

ع م ي

٨٨٢ - العمى

١. أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم

قد ضل من كانت العميان تهديه

بشار بن برد

٢. أنا أحمد الله على العمى كما يحمده غيري

على البصر. أبو العلاء المعري

٣. [شر العمى عمى القلب.] [قول ماثور]

٤. صور العمى شتى، وأقبحها إذا

نظرت بغير عيونهن الهام

أحمد شوقي

٥. ﴿كَأَنَّهُمَا لَا تَعَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾

القرآن - الحج: ٤٦

٦. فليس الأعمى من عمى بصره، ولكنه من

عميت بصيرته. ٥ النبي (ﷺ)

٧. وبصير الأقوام مثلي أعمى

فهلما في جندس نتصادم

أبو العلاء المعري

٨. ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَلِيلِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى

وَأَحَدٌ سَيِّئًا﴾ القرآن - الإسراء: ٧٢

٩. يا مُفَرِّضًا إِذْ رَأَيْتَنِي

لَمَّا رَأَيْتَنِي ضَرِيرًا

كَمْ قَدْ رَأَيْتَ بِصِيرًا

أعمى، وأعمى بصيرا

منصور الفقيه

أنظر كذلك: البصر، النظر

فلا تلم السوابق والسمطايا

إذا غرض من الأغراض حادا

أبو العلاء المعري

## ع ن ق

### ٨٨٤ - العناق

١. [أطيب الطيب عناق الحبيب.] [من أقوال

المحبين]

٢. فعانقته عناق اللام للألف. الحريري (في:

المقامات)

## ع ن ي

### ٨٨٥ - المعنى

١. إذا استقام لك عمود المعنى في النفس

بصورته الخاصة، فلا تكثر ببعض التقصير

في اللفظ. أبو حيان التوحيدي (على لسان

أبي سليمان السجستاني في كتابه: المقابسات)

٢. لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى

المستقيم. ابن تيمية

٣. من حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا،

وأن لا يكون له فاصلا ولا مفصولا.

الجاحظ

## ع ه د

### ٨٨٦ - العهد

١. أرى عهدها كالورد ليس بدائم

ولا غير فيمن لا يدوم له عهد

ابن أبي عبيدة المهنبي

٢. أعطني خريتي أطلق يدًا

إنني أعطيت ما استبقيت شيئا

## ع ن د

### ٨٨٣ - العناد

١. أرى العنقاء تكبر أن تصادا

فعاند من تطيقه له عنادا

وما نهنت عن طلب ولكن

هي الأيام لا تعطني قيادا

- آه من قيدك أدمى معصمي  
لم أبقيته وما أبقي عليا؟  
ما احتفاظي بعهود لم تثنها  
والأم الأسر والدنيا لدينا  
إبراهيم ناجي (من قصيدة: الأطلال)
٣. اليوم عهدكم فأين الموعد؟  
هيهات ليس ليوم عهدكم غد  
الموت أقرب مخلصا من بينكم  
والعيش أبعد منكم لا تبعدوا  
المتنبي
٤. تمتع بها ما ساعقتك ولا تكُنْ  
على شجن في البين حين تبين  
وإن هي أعطتك الليان فلانها  
لآخر من خلانها ستلين  
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدا  
فليس لمخضوب البنان يمين  
كثير حزة
٥. [حبر على ورق .] [مثل] (يضرب للعهد الذي  
لا يعمل به)
٦. «أحسن العهد من الإيمان»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الحاكم)
٧. دومي على العهد - ما دمننا - محافظة  
فالحبر من دان إنصافا كما دينا  
فما استعضنا خليا منك يحبسنا  
ولا استفدنا حبيبنا عنك يثنينا  
ابن زيدون
٨. ما بال قوم صديقا، ثم ليس لهم  
عهد، وليس لهم دين إذا ائتمنوا؟

- إن يسمعوا ريبا طاروا لها فرحا  
متي، وما سمعوا من صالح دفنوا  
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به  
وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا  
جفلا علينا وجبنا عن عدوهم  
لبست الخلدان الجهل والعجب  
عنب بن صفرة
٩. ﴿وَمَنْ الْفَائِزِينَ يَجَالُ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيَّ﴾ القرآن - الأحزاب: ٢٣
١٠. نسيث عهدي، فلما جثتها  
زعمت أني تناسيت العهود  
إيليا أبو ماضي
١١. ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَشْرُوعًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٣٤
١٢. ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا  
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ  
كَيْلًا﴾ القرآن - النحل: ٩١
١٣. راني وإن أزمعت عنها تجلدا  
على العهد فيما بيننا لمقيم  
إلى الله أشكو فقد لبني كما شكا  
إلى الله فقد الوالدين ينيم  
قيس بن ذريح
١٤. يحلم السكسون في استعدادهم  
للسوغى، أن يأخذوا منا جنودا  
طمسناهم أننا من أمية  
تحفظ الوؤد ولا تنسى العهود  
كيف ننساهم وننسى أنهم  
أخذوا النفط وأعطونا الوعودا  
إلياس فرحات

١٥. بُعَاهِدْنِي لَا خَانَنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلِفْ لَا كَلَّمْتَهُ ثُمَّ أَحْسَنُ

البهاء زهير

### ع و د

#### ٨٨٧ - الإعادة

١. [في الإعادة إفادة.] [قول سافر]

أنظر كذلك: التكرار

#### ٨٨٨ - العادة

١. [العادة أمْلِكُ.] [مثل.] [معناه من اعتاد عادة

امتلكته]

٢. [العادة طبيعة خامسة.] [قول مأنور]

٣. [العادة مُحْكَمَةٌ.]

[قاعدة فقهية] (تعني أن العادة عامة كانت أو

خاصة تجعل حَكْمًا لاثبات حكم شرعي)

٤. [المتنع عادة كالمتنع حقيقة.]

[قاعدة فقهية]

٥. [إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلبت.]

[قاعدة فقهية]

٦. تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً رَكْهَلاً

[وعادات الفتى بعضُ الطباع]

أبو تمام

٧. تَسْعَوُذُ صَالِحِ الْأَعْمَالِ إِنِّي

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يُلْزَمُ مَا اسْتَعَادَا

جرير

٨. «تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ وَالشَّرَّ

لِحَاجَةٍ.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٩. فَلِإِنِّي أَمْرٌ غَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً

وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

يزيد بن الجهم الهلالي

١٠. [لكل امرئ من دهره ما تعودا.] [المنبي

١١. والشيوخ لا يترك عاداته

حتى يوارى في ثرى رمسه

إذا ارعوى عاد إلى غيّه

كذي الضنى عاد إلى نكسه

بشار بن برد

١٢. وقائلة: أهلك بالجد مالنا

ونفسك، حتى ضُرَّ نَفْسُكَ جَوْدُهَا

فقلت: دعيني، إنما تلك عادتي،

لكل كريم عادة يستعبد لها

حاتم الطائي

#### ٨٨٩ - العود/العودة

١. تسرعت بالإحسان قبل سؤالي

وعدت بما أوليت [والعود أحمد]

محمد بن عباد

٢. سنعود يا أختاه للوطن

رغم الشقاء وقسوة الزمن

رغم الليالي العابثات بنا

والجوع، والتشريد والمحن

هارون هاشم رشيد

٣. عاد الأمر إلى نصابه.] [مثل.] [يضرب في

الأمر يعود إلى ما كان عليه أو إلى أهله]

٤. عادت حليلة إلى عاداتها القديمة.] [مثل.]

٥. [عودي إلى مباركك.] [مثل.] [في الأصل

خطاب للإبل ويضرب في عودة الأمر إلى حاله

(الأصلية)

٦. غداً سنعود والأجيال تصغي  
إلى وقع الخطى عند الإياب  
نعود مع العواصف داويات  
مع البرق المقدس والشهاب  
مع الأمل الممجّج والأغاني  
مع النسر المخلّق والعقاب  
عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)  
٧. فإن تك قد ساءت لك مني خليفة  
فعودي كما قد كنت [والعود أحمد]  
أوس بن حجر  
٨. كل نهر فيه ماء قد جرى  
فإليه الماء يوماً سيعود  
شاعر

٩. [...] [والعود أحمد].

- [قول سائر] (معناه: العود إلى الإحسان مكسبة  
للحمد)  
١٠. وللنجم من بعد الرجوع استقامة  
وللشمس من بعد الغروب طلوع  
أبو الفتح السبني  
١١. يا فاف! نعود إليك مع الحصاد  
ومع الشنونو والربيع  
ومع الرفاق العائدين من المنافي والسجون  
ومع الضحى والقُبُرات  
والأمهات  
عبد الوهاب البياتي

٨٩٠ - العيادة

١. إذا عُدتَ المرضى فلا تنعَ إليهم الموتى .  
عمر بن عبد العزيز  
٢. ألا تلكَ عَزَّةٌ قد أقبلت  
تقلبُ للهجر طرفاً غضبياً

- تقول: مرضتُ فما عدتني  
[وكيف يعودُ مريضٌ مريضاً]  
كثير عَزَّة  
٣. مرض الحبيبُ فعدتُه  
فمرضت من حذري عليه  
وأتى الحبيب يعودني  
فهرئت من نظري إليه  
ينسب إلى الشافعي  
٤. وأعجبُ شيءٍ سمعنا به  
عليلاً يُعادُ فلا يوجدُ  
أبو عمر المطرُز الزاهد  
أنظر كذلك: المرض، المريض

٨٩١ - العيد

١. عيدٌ بأيُّ حالٍ عدتَ يا عيدُ  
بما مضى أم لأمرٍ فيك تجديدُ  
المتنبّي  
٢. هل جئتَ بضحكٍ في أيامك القدرُ  
يا عيدُ ليس له في مهجتي أثرُ  
هل جئتَ تحملُ لي الآمالَ باسمه  
كما أريدُ فيحلو للهوى السفرُ  
أم الهموم التي قد كنتُ أرفعها  
لاحت ومنك على دربي لها إبرُ  
طاهر زمخشري

ع و ذ

٨٩٢ - التعمّد

١. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝  
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ  
النَّفَّاثِ فِي الْمُقَدِّ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

حَصَدَ

القرآن - الفلق: ١-٥

٢. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝

إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝

الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ القرآن - الناس: ١-٦

٣. «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ،

مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ؛

لَمْ يَضُرَّهُ عَيْنٌ وَلَا حَبَّةٌ وَلَا عَقْرَبٌ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ع و ض

٨٩٣ - العوض

١. [إِذَا هَلَكَ غَيْرُ فَعِيرٍ فِي الرِّبَاطِ.]

[مثل] (يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ بِرُجْدٍ مَا يَعْرَضُهُ)

ع و ق/ع ي ق

٨٩٤ - العائق

١. [الْأَمْرُ يَعْرِضُ دُونَهُ الْأَمْرُ.] [مثل] (يُضْرَبُ

فِي الْعَوَاقِقِ الَّتِي تَحُولُ دُونَ تَحْقِيقِ أَمْرٍ مَا)

ع و ل

٨٩٥ - العائلة

١. [وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.] النبي (ﷺ) (رواه: مسلم،

وأبو داود، وأحمد بن حنبل)

٨٩٦ - العيال

١. [الْعِيَالُ سَوْسُ الْمَالِ.] [قول سائر]

٢. [قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ.] [قول مأثور]

ع و ن

٨٩٧ - التعاون

١. إِذَا الْعَبْدُ الشَّقِيقُ تَوَزَّعَتْهُ

رِقَابُ الْقَوْمِ خَفَّ عَلَى الرِّقَابِ

السُّرِيُّ الْمَوْصِلِيُّ الرِّقَاءُ

٢. [أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَّ الثَّورُ الْآيِضُ.]

[مثل] (يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفَرِدُ بِهِ الْعَدُوُّ بَعْدَ التَّخْلُصِ

مِنْ نَصِيرِهِ)

٣. «اللَّهُ فِي عَوْنِ عَبْدِهِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ

أَخِيهِ.»

النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)

٤. «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلَمُهُ،

وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ

وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ

اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ

سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٥. «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ الْمَرْصُوعَيْنِ يَشُدُّ

بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَشَبَكَ أَصَابِعَهُنَّ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٦. [بِالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الْكَفُّ/بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ

الْكَفَّانُ.] [مثل]

٧. «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ

وَتَعَاطِفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضْوٌ

تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٨. [لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا.] [قول مأثور]

٩. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ﴾

القرآن - التوبة: ٧١

١٠. والناس للناس من بدو وحاضرة

بعض لبعض، وإن لم يشعروا، خدم

أبو العلاء المعري

١١. ﴿وَتَعَاوَدُوا عَلَىٰ آلِهِ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَدُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ

وَالْمَذْكُورِ﴾

القرآن - المائدة: ٢

٨٩٨ - المعونة

١. إذا كثرت على المرء المؤونة

أثاء الله فيها بالمعونة

محمد بن داود

٢. إذا لم يُعَنَّكَ الله فيما تريد

فليس لمخلوق إليه سبيل

أبو فراس الحمداني

ع و ه

٨٩٩ - العاهة

١. [كُلُّ ذِي عَاهَةٍ جَبَّارٌ]. [قول سائر]

ع ي ب

٩٠٠ - العيب

١. أتطلب صاحبًا لا عيبَ فيه

وأي الناس ليس له عيوب

أبو العتاهية

٢. أرى كل إنسان يرى عيبَ غيره

ويعمى عن العيب الذي هو فيه

وما خير من يخفى عليه عيوبه

ويبدو له العيب الذي لأخيه

شاعر

٣. [تَأْمُلُ الْعَيْبَ عَيْبٌ]. [قول مأثور]

٤. عيوبي إن سألت بها كثير

وأي الناس ليس له عيوب

ولإنسان ظاهراً ما يراه

وليس عليه ما تخفي الغيوب

أبو العلاء المعري

٥. [كُلُّ أَمْرٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ]. [قول سائر]

٦. كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم

ويكره الله ما تاتون والكرم

المتنبي

٧. [لن تعدم الحسناء ذاماً]. [مثل]

٨. ... من أبصر عيب نفسه صمي عن عيب

غيره. ... ومن نسي زلته استعظم زلة غيره.

علي بن أبي طالب

٩. من أشد عيوب الإنسان خفاء عيوبه عليه.

فإن من خفي عليه عيبه خفيت عليه محاسن

غيره، فلن يقلع عن عيبه الذي لا يعرفه ولن

ينال محاسن غيره. ابن المقفع (في: الأدب

الصغير)

١٠. نفى العيب حيث يستحيل العيب عيب.

الجنيدي

١١. ولم أر في عيوب الناس شيئاً

كنقص القادرين على التمام

المتنبي

١٢. «ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك،

وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها»

العهد الجديد، متى ٧: ٣

ع ي ر

٩٠١ - التعبير

١. [رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَاتَّسَلَّتْ]. [مثل] (بضرب لمن

يعير الآخرين بعيب هو فيه)



٢. [غَيْرُ بُجَيْرٍ بُجْرَةٌ نَسِيٍّ بُجَيْرٌ خَيْرُهُ.]

[مثل] (يضرب لمن يُعَيِّرَ غيره بما هو فيه)

٣. «لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم، فإن من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٤. [مَنْ عَيَّرَ غَيْرًا.] [قول سائر]

#### ٩٠٢ - العار

١. [الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّنِيَّةُ وَالنَّارُ وَلَا الْعَارُ.] أوس

بن حارثة [مثل]

٢. النَّارُ لَا الْعَارُ فَكُنْ سَيِّدًا

قَرَّ مِنَ الْعَارِ إِلَى النَّارِ

رافع بن الليث بن نصر بن سيار

٣. سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسِّيفِ جَالِبًا

عَلَيَّ قَضَاءَ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا

وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا

لِعَرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمُومَةِ حَاجِبًا

سعد بن ناثب

أنظر كذلك: الذل

#### ع ي ش

#### ٩٠٣ - العيش

١. إِذَا طَابَ لِي عَيْشٌ تَنْغَصَّ طَيْبُهُ

بِصَدَقٍ يَقِينِي أَنْ سِيْذْهَبُ كَالْحُلُمِ

وَمَنْ كَانَ فِي عَيْشٍ يِرَاعِي زَوَالَهُ

فَذَلِكَ فِي بَؤْسٍ وَإِنْ كَانَ فِي نَعْمٍ

ابن الرومي

٢. الْمَسْرَةُ بِأَمْلٍ أَنْ يَسَعَ

عَيْشٌ وَطَوَّلُ عَيْشٍ مَا يَضُرُّهُ

تَفَنَّى بِشَاشَتِهِ وَيَبِ

قَى بَعْدَ حُلُولِ الْعَيْشِ مُرَّةً

وَتَسْوَرَةُ الْأَحْوَالِ حَتَّى

ي لَا يَسْرَى شَيْئًا بِسُورَةٍ

كَمْ شَامِتٍ بِيَّ إِنْ هَلَكَ

تُ وَقَسَائِلُ: اللَّهُ دُرَّةٌ

الناطقة الديباني

٣. إِنَّمَا الْعَيْشُ سَمَاعٌ

وَمُسَدَامٌ وَنَسَدَامٌ

فَإِذَا فَاتَكَ هَذَا

فَعَلَى الْعَيْشِ السَّلَامُ

أبو نواس

٤. حَلَاوَةُ عَيْشِكَ مَمْرُوجَةٌ

فَمَا تَأْكُلُ الشَّهْدَ إِلَّا بِسَمٍّ

أبو العتاهية

٥. فَمَا صَفَى لَأَمْرِي عَيْشٌ بِسُرْبٍ

إِلَّا سَبَتَبَعُ يَوْمًا صَفْوَهُ كَذَرُ

سابق البربري

٦. لَا طَيْبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْغَصَّةٌ

لَذَائِثُهُ بِأَذْكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

شاعر

٧. لَمْ أَرْضَ الْعَيْشَ وَالْأَيَّامَ مُقْبِلَةً

فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وَلَّتْ عَلَى عَجَلٍ

الطفرائي (في: لامية العجم)

٨. مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ

تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ

تميم بن مقبل

٩. ما رأيت العيش يصفو لأحد  
دون كد وعناء ونكد  
أبو العتاهية
١٠. وما العيش - لا عشت - إن لم أكن  
مهيّب الجناح مصون الحمى  
عبد الرحيم محمود
١١. وما خير عيش لا يزال مُفجَّعًا  
بموت نديم أو فراق حبيب؟  
بشار بن برد
١٢. يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهدًا  
والدهر ما عاش في إفساده ساع  
شاعر
- أنظر كذلك: الحياة، العمر

## ع ي ن

## ٩٠٤ - العين

١. إذا كان موتى بقتل الجفون  
فسقتل السيوف إذا أروح  
أبو فراس الحمداني
٢. ألا إنما العينان للقلب رائد  
فما تألف العينان فالقلب يالف  
عبد الله بن طاهر
٣. المود لا يخفى وإن أخفبته  
والبغض تبديه لك العينان  
زهير بن أبي سلمى
٤. أما تنقرا في عين  
في حُسْنِ الوان الذي عندي؟  
الخليل
٥. أنا والله أشتهي سحرَ عيني  
لك وأخشى مصارع المُشاق  
بشار بن برد
٦. إن العيون التي في طرفها حور  
يقتُلُنَا، ثم لا يُحييَن قتلانا  
يضرعن ذا اللب حتى لا حراك به  
وهن أضعف خلق الله إنسانا  
جبرير
٧. إن العيون على العيون شواهد  
فبغضها لك بينٌ وحببها  
وإذا تلاحظت العيون تفاوضت  
وتحدثت عما تجن قلوبها  
ينطقن والأفواه صامتة فما  
يخفى عليك صحيحها ومشوبها  
محمود الوراق
٨. إن العيون لتبدي في نواظرها  
ما في القلوب من البغضاء والإح  
صبر قد
٩. إنه لا يخفى شرف القوة الباصرة والانتفاع  
بها على ذي بصيرة. خليفة بن أبي  
المحاسن (في كتابه: الكافي في الكحل)
١٠. تبدي لك العين ما في نفس صاحبها  
من الشناء أو ود إذا كسانا  
إن البغيض له عين تكشفه  
لا تستطيع لما في القلب كتمان  
وعين ذي الود لا تنفك مقبلة  
تري لها محجرا بشا وإنسانا

والعين تنطق والأفواه صامتة

حتى ترى من ضمير القلب تبياناً

عمارة بن عقيل (وينسب إلى الحيص بيص)

١١. تحدّث طرفانا بما في ضميرنا

إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

عبدالله بن النمين

١٢. تحكّم في مهجتي ناظر

له فاتسّن فاتك فاتر

شاعر

١٣. تريك أعينهم ما في صدورهم

إن العيون يودّي سرّها النضر

شاعر

١٤. تسقيك من عينها خمراً ومن يدها

خمراً، فما لك من سُكرين مِن بُدّ

لي نشوتان وللندمان واحدة

شيء خصصت به من بينهم وحدي

أبو نواس

١٥. جفنة علم القزل

ومن الحب ما قتل

لحرقنا نفوسنا

في جحيم من القبل

بشارة الخوري

١٦. حوراء إن نظرت إليك

سقتك بالعينين خمرا

وكان رجع حديثها

قطع الرياض كسيب زهرا

بشار بن برد

١٧. [رُبّ عينٍ أنتم من لسان.] [قول سائر]

١٨. سقتني بعينيها الهوى وسقيتها

فدّب دبيب الخمر في كل مفصل

سلم بن عمرو الخاسر

١٩. عجباً يهاب الليث حد سناني

وأهاب لحظ فواتر الأجفان

سليمان المستعين بالله الأموي الأندلسي

٢٠. عليم بما تحت الصدور من الهوى

سريع بكرّ اللحظ والقلب جازع

ويجرح أحشائي بعين مريضة

كما لأن متنّ السيف والسيف قاطع

عبدالله بن المعتز

٢١. عيناك غابتا نخيل ساعة السحر،

أو شرفتان راح بنأى عنهما القمر.

عيناك حين تبسمان تورق الكروم

وترقص الأضواء... كالأقمار في نهر بدر

شاكر السياب (مطلع قصيدة: أنشودة المطر)

٢٢. عيناك قد دلّتا عينيّ منك على

أشياء لولاهما ما كنت تبديها

فالعين تُخبر عن عينيّ محدّثها

إن كان من حزبها أو من أعاديها

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٢٣. عيونُ المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى ومن حيث أدري ولا أدري

علي بن الجهم

٢٤. فإنّك في صديقي أو عدو

تخبّرك العيون عن القلوب

زهير بن أبي سلمى

٢٥. فَيَا رَبُّ خذْ لِي رَحْمَةً مِنْ فُؤَادِهَا

وَحُلْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَبَيْنَ فُؤَادِي

مجنون ليلي

٢٦. فِي الْعَيْنِ غَيْبٌ بَعْدَ اعْرِفِهِ

إِنَّ الْعَيُونَ طَلِيعَةُ الْقَلْبِ

القاضي الفاضل

٢٧. قَدْ ذُقْتُ بِعَيْنَيْكَ أُمَّ بِالْعَيْنِ عَوَّار

أُمَّ ذُرْقَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

الخنساء (في رثاء أخيها صخر)

٢٨. [لَأَجْلِ عَيْنِ أَلْفِ عَيْنٍ تُكْرَمُ] [أَقُولُ سَائِلًا]

٢٩. لِأَنِّ فَتَكَتْ سَوْدُ الْعَيُونَ بِمَهْجَتِي

لَقَدْ أوردتني زرقها مورد الهللك

شاعر

٣٠. لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِي

وَلِلْحُبِّ مَا لَمْ يَبْقُ مَنْي وَمَا بَقِي

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ

وَلَكِنْ مَنْ يُبْصِرُ جُفُوءَكَ يَعْشِقُ

المتبي

٣١. لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمِنْطَقٌ

دَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا هَذَرُ

وعينان قال الله: كونا فكانتا

فعولان بالألحاف ما تفعل الخمر

ذو الرمة

٣٢. مِنْ أَجْلِ عَيْنَيْكَ عَشَقْتُ الْهُوَى

بعد زمان كنت فيه السخلي

وأصحت عيناى بعد الكرى

تقول للنسهيدي لا ترحل

يَا فَاتِنَا لَوْلَا مَا هَزَّنِي

وَجَدُّ وَلَا طَعْمُ الْهُوَى طَابَ لِي

عبدالله الفيصل

٣٣. نَحْنُ قَوْمٌ تَذِيبُنَا الْأَعْيُنَ النَّجْدُ

لُ عَلَى أَنَّنَا نَذِيبُ الْحَدِيدَ

طوغ أيدي الغرام تقتادنا الغيد

لُ وَنَقْتَادُ بِالطَّعْمَانِ الْأَسْوَدَ

الشريف الرضي

٣٤. نَظَرْنَا، فَأَعَدَّتْنَا السَّقَامَ عِيُونُهَا

وَلَدْنَا، فَأَوْلَتْنَا النُّحُولَ خُصُورُهَا

صفي الدين الحلي

٣٥. هَامَتْ بِكَ الْعَيْنُ لَمْ تَتَّبِعْ سِوَاكَ هَوَى

مَنْ عَلَّمَ الْعَيْنَ أَنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ

الشريف الرضي

٣٦. وَالْعَيْنُ لِلْبَدَنِ كَالطَّلِيعَةِ وَالْحَارِسُ، فَإِنَّ

الْحَسَّ اللَّمَسِي إِنَّمَا يَدْرِكُ الْوَارِدَاتِ بَعْدَ

وَصُولِهَا، وَالْعَيْنُ تُدْرِكُ جَمِيعَ الْمَكُونَاتِ وَإِنْ

بَعُدَتْ جَدًّا كَالْكَوَاكِبِ... ابن النفيس (في

كتابه: المذهب في الكحل المجرب)

٣٧. وَبِيضٍ بِالْحَاظِ الْعَيُونَ كَأَنَّمَا

هَزَزْنَ سَيُوفًا وَاسْتَلَلْنَ خَنَاجِرًا

تصدين لي يوما بمنعرج اللوى

فغادرن قلبي بالتصبير غادرا

سفرن بدورا وانتقبن أهلة

ومسن غصونا والتفتن جاذرا

أبو فراس الحمداني

٣٨. وَتَعَطَّلْتُ لُغَةَ الْكَلَامِ، فَخَاطَبْتُ

عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهُوَى عَيْنَاكَ

أحمد شوقي

٣٩. يا ضعيف الجفونِ أمرضتَ قلبًا

كان قبل الهوى قويًا قويًا

لا تحارب بناظريك فؤادي

فضعيفان يغلبان قويًا

صفي الدين الحلبي

٤٠. ينضو من مقلته سيفًا

وكان نعاشًا بغمدّه

فيريق دم العشاق به

والويل لمن يتفأله

كسلا، لا ذنب لمن قتلت

عيناه، ولم تقتل يده

الحصري الفيرواني

أنظر كذلك: الطرف، النظر

ع ي ي

٩٠٥ - العياء

١. [أعيا من باقل.]

[مثل]

## غ

## غ ب ن

٩٠٦ - الغين

١. وإذا تكون كريمة أَدعى لها  
وإذا يُحاسن الحَيَّسُ يُدعى جُنْدُبُ  
شاعر

## غ ب ي

٩٠٧ - الغبي

١. مَنْ لي بَعِيشٍ الْأَغْبِيَاءُ فَلِئْهُ  
لَا عِيشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
ابن نباتة  
أنظر كذلك: الجاهل، الجهل

## غ د ر

٩٠٨ - الغدر

١. اتَّخَذْتَكُمْ دُرْعًا وَتَرَسًا لِتُدْفَعُوا  
سَهَامَ الْعَدَى عَنِّي فَكُنْتُمْ نَصَالَهَا  
ابن الرومي
٢. [أَغْدَرُ مِنْ ذَيْبٍ.] [مثل]
٣. [أَغْدَرُ مِنْ صَقْرٍ.] [مثل]
٤. [أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ.] [مثل] (لأن الغدير يجف  
بعد فترة من الزمن فيغدر بصاحبه)
٥. [أَغْدَرُ مِنْ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ.] [مثل]
٦. إِنْ الْأَفَاعِي، وَإِنْ لَأَنْتَ مَلَامِشُهَا  
عند الثقلب، في أنيابها المعطِبُ  
حنتره بن شداد

٧. حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى  
وقد كان غَدَارًا فَكُنْ أَنْتَ وَافِيًا  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْنَ يُشَقِّيكَ بَعْدَهُ  
فَلَسْتُ فَوَادِي إِنْ رَأَيْتُكَ شَاكِيًا  
فَإِنْ دُمِيعَ الْعَيْسِ غَدَرٌ بِرُبُّهَا  
إِذَا كُنَّ خَلْفَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيَا  
العتبي
٨. غَدَرْتُ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ جَذِبْتَنَا  
إِلَيْهِ وَيَتَسَّ الشَّيْمَةُ الْغَدَرُ بِالْعَهْدِ  
شاعر
٩. [لَا تَفْعُ حِيلَةً مَعَ غِيلَةٍ.] [مثل] (يضرب  
للذي تأتمنه وهو يغشك ويغتا لك)
١٠. [لَا غُدْرَ فِي غُدْرٍ.] [قول مأثور]
١١. [مَنْ حَفَرَ حَفْرَةَ لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.] [مثل]
١٢. وَاتْرَكَ خِلَافَ قَوْمٍ لَا خِلَاقَ لَهُمْ  
وَأَعْمَدَ لِاخِلَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
وَإِنْ دَعَيْتَ لَغَدِيرٍ أَوْ أَمَرْتَ بِهِ  
فَاهْرَبْ بِنَفْسِكَ عَنْهُ آيَةُ الْهَرَبِ  
خفاف بن ندي
١٣. وَأَخْشَوَانِ حَسْبَتَهُمْ دُرُوعًا  
فَكَانُوها، وَلَكِنْ لِلْأَعْدَادِ  
وَوَخَلَتْهُمْ سَهَامًا صَائِبَاتٍ  
فَكَانُوها، وَلَكِنْ فِي فَوَادِي  
وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبُ  
لَقَدْ صَدَقُوا، وَلَكِنْ عَنْ وَدَادِي  
عَلِي بْنِ فَضَالٍ الْمَجَاشَعِيِّ الْفَرَزْدَقِيِّ
١٤. وَأَنْتَ أَمْرٌ، يَا ذَيْبُ، وَالْغَدْرُ كُنْتُمَا  
أَخْيَيْنِ، كَانَا أَرْضَعَا بِلَبَانِ  
الفرزدق

٧. دع يوم أمسٍ وخذ في شأن يوم غدٍ  
واضدِّد لنفسك فيه أفضل العُدِّدِ  
ناصيف اليازجي
٨. [عسى غدك لغيرك .] [مثل] [أي لا تتأخر من  
اليوم إلى غدٍ فلعلك لا تدركه]
٩. [غداً غداً إن لم يعقني عائق .] [قول سائر]
١٠. غداً بظهر الغيب واليوم لي  
وكم يحيب الظنُّ بالمقبل  
الغيام (ترجمة أحمد رامي)
١١. فلان غداً وإن اليوم رهنٌ  
وبعد غدٍ بما لا تعلمينا  
عمرو بن كلثوم
١٢. فلان يك صدر هذا اليوم وأسى  
[فلان غداً لناظره قريباً]
١٣. [لكل غدٍ طعام .] [قول سائر]
١٤. وأعلم ما في اليوم والامس قبله  
ولكنني عن علم ما في غدٍ هم  
زهير بن أبي سلمى
١٥. ولا تشركن الأنس يوماً إلى غدٍ  
فرُبَّ غدٍ يأتي بما ليس تعلمُ  
ينسب إلى يزيد بن معاوية
١٦. ولست بخابئ أبداً طعاماً  
حذار غداً [لكل غدٍ طعام]
- تمخضت المنون له بيوم  
أتى، [ولكل حاملٍ تمام]
- الناطقة الديباني
١٧. ﴿رَبِّمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَحْكِيهِ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ القرآن - لقمان: ٣٤

١٥. وكنت كذئبٍ السوء لما رأى دمًا  
بصاحبه يوماً أحال على الدم  
الفرزدق
١٦. وليس الذئبُ يأكل لحم ذئبٍ  
ويأكل بعضنا بعضاً عياناً  
الشافعي
١٧. وما راعني غدرُ الشبابِ لأنني  
أنشئت بهذا الخُلُقِ من كلِّ صاحبٍ  
وغدرُ الفتى في عهده ووفائه  
وغدرُ المواضي في نُجُو المضاربِ  
عمارة اليمني

## غ د و

## ٩٠٩ - الغد

١. أرى الموتَ إعدادَ النفوس ولا أرى  
بعيداً غداً ما أقربَ اليومَ من غدٍ  
طرفة بن العبد
٢. ألم تر أن اليومَ أسرعَ ذاهباً  
وأن غداً لناظرين قريبٌ  
أبو نواس
٣. [اليومَ خمراً وغداً أمراً .] [مثل] [قوله امرؤ  
القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب]
٤. [إن غداً لناظره قريب .] [مثل]
٥. ترجو غداً وغداً كحاملٍ  
في الحي لا يحدرون ما تلبسُ  
بشار بن برد
٦. خفتُ مأثورَ الحديث غداً  
وغداً أدنى لمن ينظره  
أبو نواس

٣. ضِيقُ ذَرْعًا بِذِلَّتِي وَاغْتِرَابِي  
وفراق الإخـوان والأحـباب  
جاوز الدهرُ حـدَّه في اهـتـصامي  
فكأن الزمان يهوى عذابـي  
أبو محمد البستي
٤. فيم الإقامة بالزوراء لا سكني  
بها ولا نافـتي فيها ولا جملي  
ناء عن الأهل صفـرُ الكفـ منفرـ  
كالسيف عُـرِّي متناه عن الخـلـل  
فلا صديق إليه مُشتكى حزني  
ولا أنيس إليه منتهى جـذلي  
طال اغترابي حتى حنُّ راحلتي  
ورحلها وقرى العسالة الذبل  
وضجُّ من لَغَبٍ نضوي وعَجَّ لما  
يلقى ركابي ولجَّ الركبُ في عـذلي  
الحسين بن علي الطغرائي (من: لامية المعجم)
٥. قرأتُ وحدي على دهري غرائبـه  
فما أعاشـرُ قومًا غيرَ مُغـتـرِبـ  
ابن حمديس
٦. متى يغترب عن قومه لا يجد له  
على مَن له رهط حوالبه مغضبا  
ويحطـم بظلم لا يزال يرى له  
مصارع مظلوم مجرًا ومسحبا  
وتدفنُ منه الصالحات وإن يسي  
يكن ما أساء النارُ في رأس كبكبا  
الأعشى
٧. وطولُ مُقام المرء في الحيِّ مُخلق  
لديباجتـيه فاعـتـرِب تنجـدو

١٨. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ وَلَنَنْظُرَ نَفْسًا مَّا  
قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ القرآن - الحشر: ١٨
١٩. [يأتيك كلُّ غَدٍّ بما فيه.] [قول مأثور]
٢٠. يشرب الكأسَ ذر الحـجـجا ويُبقي  
لغـدٍ في قـرارة الكأسِ شـيـا  
لم يكن لي غـدٌ فـأفرغتُ كأسـي  
ثم حطمتها على شفتيـا  
بشارة الخوري «الأخطل الصغير»  
أنظر كذلك: المستقبل

## غ ذ ذ

## ٩١٠ - الغذاء

١. الغذاء لا الدواء. صبري قباني (عنوان كتابه:  
الغذاء لا الدواء)
٢. بالذي نغشدي نمرث ونحیی  
أقتل الداء للنفوس الدواء  
محمد بن شبل
- أنظر كذلك: الأكل، الطعام

## غ ر ب

## ٩١١ - الاغتراب

١. آه لمغترب بالغرب ليس له  
جنس وإن كان محفوقًا بأجناس  
محمد ولد محمد
٢. أشاقتك والليل مُلحي الجـران  
غرابٌ ينوح على غصنٍ بانٍ  
وفي نـعبات الغراب اغترابٌ  
وفي البان بين بعيد التداني  
أبو الشيص



فلاني رأيت الشمس زبدت مَحَبَّةً

إلى الناس إذ ليست عليهم بِسَرْمَدٍ  
أبو تمام

٨. وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَخْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ

زهير بن أبي سلمى (من: المعلقة)

أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربة

#### ٩١٢ - الثغريب

١. إِذَا ثُنَّتْ فِي أَرْضٍ يُهَيِّئُكَ أَهْلُهَا

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَغْرِبْ

أبو تمام

٢. لَيْسَ التَّغْرِبُ أَنْ تَشْكُو نَوَى سَفَرٍ

وَأِنَّمَا ذَاكَ فَقْدُ الْجَنَسِ فِي الْوَطَنِ

الغزي

أنظر كذلك: الغربة

#### ٩١٣ - الغراب (غراب البين)

١. أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكَ نَبْنِي

بِعِلْمِكَ فِي لَبْنِي وَأَنْتَ خَبِيرُ

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بِشَيْءٍ عِلْمَتَهُ

فَلَا طِيرْتَ إِلَّا وَالْجَنَاحَ كَسِيرُ

وَوُثِرَتْ بِإِعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ

كما قد تراني بالحبيب أدورُ

قيس بن ذريح

#### ٩١٤ - الغربة

١. أَخِي مَنْ نَحْنُ؟ لَا وَطَنَ وَلَا أَهْلَ وَلَا جَارَ

إِذَا لَمْنَا إِذَا قَمْنَا رَدَانَا الْخَزْيَ وَالْعَارَ

لَقَدْ خَمَّتْ بِنَا الدُّنْيَا كَمَا خَمَّتْ بِمَوْتَانَا

فَهَاتِ الرِّفْشَ وَاتَّبِعْنِي لِنَحْفِرَ خَنْدَقًا آخَرَ

نَوَارِي فِيهِ أَحْيَانًا

ميخائيل نعيمة (في قصيدته «أخي» التي تصور خيبة  
العرب بعد الحرب العالمية الأولى)

٢. أَفِي كُلِّ عَامٍ غُرْبَةٌ وَنَزْوُحُ

أَمَّا لِلنَّوَى مِنْ وَنْيَةٍ فَتُشْرِجُ

لَقَدْ طَلَحَ الْبَيْنُ الْمُشْتَّ رِكَائِي

فَهَلْ أَرَى الْبَيْنَ وَهُوَ طَلِيحُ

عوف بن مُحَلَّم الخزازي

٣. أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِدْمَانُ غُرْبَتِي

وَتَقْرِيبُ تَأْوِيلِي، وَتَبْعِيدُ أَوْبَتِي

نَغْرَبْتُ عَنْ أَهْلِي وَأَنْسِي وَأَلْفَتِي

ولَهْوِي وَزَهْوِي وَأَنْبَسَاطِي وَنَعْمَتِي

وَصِرْتُ إِلَى قَفَرٍ وَوَحْشٍ وَفَرَقَةٍ

وَهَمٍّ، وَغَمٍّ، وَأَنْقِبَاضٍ وَنَقْمَةٍ

الحاج محمد الشرقي

٤. أَمَا مِنْ مَقَامٍ أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى

وَخَوْفَ الْعَدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ

فَدَيْتَكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشَقَاتِي

بَعِيدٌ وَأَنْصَارِي إِلَيْكَ قَلِيلُ

ابن الطثرية

٥. بَغْدَادُ دَارٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ

وَلِلْمَفَالِسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالضُّيْقِ

أَقَمْتُ فِيهَا مُضَاعًا بَيْنَ سَاكِنِهَا

كَأَنِّي مَصْحَفٌ فِي بَيْتِ زَنْدِيقِ

عبد الوهاب المالكي

٦. بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ

وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ

المثني

٧. تبدت لنا وسط الرصافة نخلة  
تناءت بأرضي الغرب عن بلد النخل  
فقلت: شبيهي في التغرب والنوى  
وطول التنائي عن بني وعن أهلي  
نشأت بأرض أنت فيها غريبة  
فمثلك في الإقصاء والمنتأى مثلي  
ينسب إلى عبد الرحمن الداخل  
٨. تغرب لا مستعظما غير نفسه  
ولا قابلا إلا لخالق حكما  
المتبي  
٩. رجعت والأشواق تكوي الضلوع  
فلم يخفف من حنيني الرجوع  
أحسن في البعد وفي القرب جوع  
أين إذن أهلي وأين الربوع؟  
واحسرتي تهنا وتاه الدليل  
إلى فرحات  
١٠. [عسرك في بلدك خير من يسرك في  
غرتك.] [قول مأثور]  
١١. غريب كنت في وطني وفي المنفى.  
عبد الوهاب البياتي (في: سفر الفقراء والثورة)  
١٢. غريب بأرض المغربين أسير  
سبيكي عليه منبر وسرير  
المعتمد بن عباد  
١٣. فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى  
ولكن من تنأى عنه غريب  
أهراي  
١٤. فيا بن أبي لا تغترب إن غرتني  
سقتني بكف الضيم ماء الحنظل  
العتابي

١٥. فيا برق ليس الكرخ داري وإنما  
رماني إليه الدهر منذ ليال  
فهل فيك من ماء المعرة قطرة  
تغيث بها ظمآن ليس بسال  
أبو العلاء المعري  
١٦. كنا نقول غربة يوما لها انقضاء  
ثم نعود حيث ننسى البعد والشقاء  
ونلتقي في حين أهلا وأصدقاء  
ها هي ذي تصرمت وانكشف العمام  
من بعد غربة الحياة غربة الفناء  
وهذه يا صاحبي ليس لها انتهاء  
أمجد الطرابلسي  
١٧. [لا توجشك الغربة ما أنشت بالكفاية، فإن  
الفقر أوحش من الغربة.] [قول مأثور]  
١٨. ما من غريب وإن أبدى مكابدة  
إلا تذكر بعد الغربة الوطن  
شاعر  
١٩. نحن نحمل العلامة التي لا يراها إلا من هم  
على شاكلتنا: الموعودون بالغربة الأبدية.  
جبرا إبراهيم جبرا (في روايته: يوميات سراب  
عفان)  
٢٠. وطني الحزين الجائع العاري  
وأنا وأطماري  
في غربة الدار  
وحدي بلا حب وتذكر  
عبد الوهاب  
البياتي (في: أباريق مهشمة)  
٢١. وما غربة الإنسان في شقوة النوى  
ولكنها -والله- في عدم الشكل  
أحمد بن محمد الخطابي

٢٢. يَجُولُ بِأَفَاقِ الْبِلَادِ مُغْرِبًا  
وَتَسْحَقُهُ رِيحُ الصَّبَا كُلُّ مَسْحَقٍ  
أَمْرُ الْقَيْسِ

أنظر كذلك: الرحيل، السفر

#### ٩١٥ - الغريب

١. أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبُ  
وَأَنْتِي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
أَجَارَتْنَا إِنْ غَرِيبَانِ هَاهُنَا  
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ  
أَمْرُ الْقَيْسِ

٢. إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ غَرِيبًا  
فَعَامِلُهُمْ بِفَعْلٍ يُسْتَطَابُ  
وَلَا تَحْزَنْ إِذَا فَاهُوا بِفُحْشٍ  
غَرِيبِ الدَّارِ تَنْبِئُكَ الْكَلَابُ  
عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَبَّاسِي

٣. أَغْرَبَ الْغُرَبَاءُ مِنْ صَارَ غَرِيبًا فِي وَطَنِهِ.  
أَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدِي (فِي كِتَابِهِ: الْإِمْتَاعُ  
وَالْمُؤَانَسَةُ)

٤. [الْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ].  
[مِنْ أَقْوَالِ الْمُحِبِّينَ]

٥. ... المتوحدون هم الذين يعنونهم  
الصوفية بقولهم الغرباء، لأنهم - وإن كانوا  
في أوطانهم وبين أترابهم وجيرانهم - غرباء  
في آرائهم قد سافروا بأفكارهم إلى مراتب  
أخرى هي لهم كالأوطان...»

ابن باجة (في كتابه: تذيير المتوحد)  
٦. أَنَا الْغَرِيبُ فَمَا إِنْ مَاتَ فِي بَلَدٍ  
لَمْ يَسْرُثْهُ غَيْرُ جَارِي دُمْعَةٍ أَحَدُ  
ابْنِ النَّحَّاسِ

٧. أَنَا غَرِيبٌ فِي هَذَا الْعَالَمِ  
أَنَا غَرِيبٌ، وَفِي الْغُرْبَةِ وَحْدَةٌ قَاسِيَةٌ، وَوَحْشَةٌ  
مَوْجَعَةٌ،

وَأَنَا غَرِيبٌ عَنْ نَفْسِي،  
فَإِذَا مَا سَمِعْتُ لِسَانِي مُتَكَلِّمًا تَسْتَغْرِبُ أُذُنِي  
صَوْتِي، جَبْرَانُ خَلِيلِ جَبْرَانِ

٨. أَنَا لَا يَسْأَلُ عَنِّي  
أَحْسَدٌ حِينَ أَغْيِبُ  
أَنَا كَالرَّحْمَةِ مَفْقُودُ  
وَكَالْحَقِّ غَرِيبُ

جَمِيلُ صَدَقِي الزَّهَّادِي  
٩. [إِنَّ النَّفْسَ غَرِيبٌ حَيْثُمَا كَانَتْ]. الْمُتَنَبِّي  
[مِثْلُ]

١٠. إِنْ مِنْ عَاشٍ غَرِيبًا  
عَاشَ لَا شَكَّ كُنُوبًا  
عَاشَ مَجْهُولًا مُضَاعَا  
يَسْتَفِقُ الْعَمْرُ الثَّيَابَا  
أَحْمَدُ وَفِيقُ الْمَهْدَوِي

١١. بَغْدَادُ مَا حَمَلَ الثَّرَى  
مَنْى سَوَى شَبَّاحِ مَرِيبِ  
جَفَلَتْ لَهُ الصَّحَرَاءُ وَالْـ  
تَفَّتِ الْكُثَيْبُ إِلَى الْكُثَيْبِ  
يَتَسَاءَلُونَ مِنَ الْفَتَى الْـ  
عَرَبِي فِي الْزِي الْغَرِيبِ  
أَنَا دَمْعَةُ الْأَدَبِ الْحَزِينِ  
مِنْ رِسَالَةِ الْأَلَمِ الْمَذِينِ  
مِنْ قَلْبِ لَبْنَانِ الْكُثَيْبِ  
سَبَّ لِقَلْبِ بَغْدَادِ الْكُثَيْبِ  
بِشَارَةُ الْخَوْرِي

١٢. غريباً وأهلي حيث ما كرناظري

وحيداً وحولي من رجالي عصائب

أبو فراس الحمداني

١٣. كائي في المحافل واو عمرو

وهمز الوصل في درج الكلام

العم بن أحمد قال

١٤. لا تسلني عما لقيت من البب

من فحال الغريب حال ذميم

أبو الحسين الجزار

١٥. لا تعداد الناس في أوطانهم

قلما يرعى غريب الوطن

وإذا ما شئت عيشاً بينهم

[خالق الناس بخلق حسن]

شاعر أندلسي

١٦. لقد أسيئت غريب الحال، غريب اللفظ،

غريب النحلة، غريب الخلق، مستأنساً

بالوحشة، قانعا بالوحدة. أبو حيان

التوحيدي (في كتابه: الصداقة والصدق)

١٧. ليس الغريب الذي تنأى الديار به

إن الغريب قريب غير مودود

الشريف الرضي

١٨. ما مقامي بأرض نخلة إلا

كمقام المسيح بين اليهود

أنا في أمة-تداركها الله

بغريب كصالح في ثمود

المتنبي

١٩. مغاني الشعب طيباً في المغاني

بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها

غريب الوجه واليد واللسان

ملاعب جنة لو سار فيها

سليمان لسا بترجمان

المتنبي

٢٠. فمن مات غريباً مات شهيداً. ٥

الشيبي (رواه ابن ماجه)

٢١. من للغريب هفت به الفكر

لا العيين تؤنس ولا الأثر

لا تلتقي أجفانه سهرًا

فكانما أهدابه إبر

ابن سناء الملك

٢٢. وإن اغتراب المرء من غير خلة

ولا همة يسؤلها العجيب

وحسب الفتى ذلاً وإن أدرك الغنى

ونال ثراء أن يُقال غريب

شاعر

٢٣. ومستوحش لم يُمس في دار غربة

ولكنه مسمن بؤد غريب

مجنون ليلي

٢٤. يا رَحمتنا للغريب في البلد النَّا

زح ماذا بنفسه صنعا

فارق أحبابه فما انتفعوا

بالعيش من بعده ولا انتفعا

يقول في نأيو وغربته

عدل من الله كل ما صنعا

علي بن الجهم

٢٥. يا غريب الدار عن وطنه

مفرداً يبكي على شجرة

كُلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ

زادت الأسقام في بدنه

ولقد زاد الفؤاد شجوى

طائر يبكي على فئنه

شفه ما شفني فبكي

كُلَّمَا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ

العباس بن الأحنف (قالها عند موته)

٢٦. يا هذا! هذا وصف غريب نأى عن وطن بني

بالماء والطين، ويغد عن آلاف له عهدهم

الخشونة واللين... فأين أنت عن قريب قد

طالت غربته في وطنه، وقلّ حفظه ونصيه من

حبيه وسكنه؟ وأين أنت عن غريب لا سبيل

له إلى الأوطان، ولا طاقة به على

الاستيطان. « أبو حيان التوحيدي (في كتابه:

الإشارات الإلهية)

## غ ر ر

### ٩١٦ - الغرور

١. أغرّك مني أن حبّك قاتلي

وأنتك مهما تأمرني القلب يفعل

امرؤ القيس

٢. [أغرّ من سراب.] [مثل]

٣. إن الغرور إذا تملك أمة

كالزهر يخفي الموت وهو زوام

أحمد شوقي

٤. عندي المزيد من الغرور

فلا تبيعيني غرورا

إن كنت أرضى أن أحبك

فاشكري المولى كثيرا

من حسن حظك

إن غدوت حبيتي

زمتنا قصيرا... نزار قباني (من قصيدة «إلى

نهادين مغرورين» في: قصائد متوحشة)

٥. «وَلَا تَمُنْ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ كَنَقْرٍ فِي الْأَرْضِ

وَلَكِنْ تَبْلُغُ لِحْجَالَ طُولا ه كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ

عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا» القرآن - الإسراء: ٣٧-٣٨

٦. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ»

القرآن - فاطر: ٥

أنظر كذلك: التيه، التكبر

## غ ر س

### ٩١٧ - الغرس

١. «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن

استطاع أن لا تقوم حتى يغرستها

فليغرستها.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد

والبخاري)

أنظر كذلك: الزراعة، العمل

## غ ر ض

### ٩١٨ - الغرض

١. «حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَائُهَا»

القرآن - يوسف: ٦٨

## غ ر ق

### ٩١٩ - الغريق

١. [إن الغريق بكلّ حبّيل يعلّق.] [مثل]

غ د م٩٢٠ - الغرام

١. ولما التقينا والغرام يذيبنا  
ونسحن كلانا في التَّفَكُّر غارق  
وقفنا ودمع العين بحجب بيننا  
فسارقني في نظرة وأسارق  
فلا تسألا ما حلّ بالبين بيننا  
ولا تعجبا أنا مشوق وشائق  
ابن البديري

٢. يا غراما كان مني في دمي  
قدرا كالصوت، أو في طعمي  
ما قضينا ساعة في عرسه  
قد قضينا العمر في مآثمي  
علي محمود طه

أنظر كذلك: الحب، الهدى

٩٢١ - الغرم

١. [الغرم بالغنم.] [قاعدة لغوية]

غ ز ل٩٢٢ - الغزل

١. [أَغْزَلُ من امرئ القيس.] [مثل]  
أنظر كذلك: التشبيب

غ ز و٩٢٣ - الغزو

١. إذا ما غزوا في الجيش حلق فوقهم  
عصائب طير تهدي بعصائب  
يصاحبهم حتى يغرن مغارهم  
من الضاريات بالدماء الدوار

تراهن خلف القوم خُزراً عيونها  
جلوس الشيوخ في ثياب المرائب  
النابعة الذباني

٢. غزاة اليوم كالطاعون  
يسخفني وهو يسسني شري  
غزاة لا أشاهدهم  
وسيف الغزو في صدري  
شاعر

غ ش ش٩٢٤ - الغش

١. «من غشنا فليس منا.» الشبي (الغش) (متفق عليه)

غ ص ص٩٢٥ - الغصة

١. [يا ماء لو بغيرك غَصَصْتُ.] [مثل] (يضرِب لمن أصيب من حيث ينتظر المعونة)

غ ض ب٩٢٦ - الغضب

١. أحضر الناس جواباً مَنْ لم يغضب من شيء.
٢. إذا غَضِبْتُ عليك بنو تميم  
حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمُ غَضَاباً  
جرير
٣. إذا ما غضبنا غضبة مضرية  
هتكنا حجاب الشمس أو قَطَرَتْ دماً  
القحيف بن خمير بن سليم الندي

٤. أَرْحَ عَنْ صَدْرِكَ الزَّيْدَا

وَدَعَمَهُ يَبُوسُ مَا وَجَدَا  
وَحُلَّ حُطَامَ مَوْجِدَةٍ

تَنَائِرُ فَوْقَهُ قَصْدَا

محمد مهدي الجواهري

٥. اغْضِبْ، أَحَبَّكَ غَاضِبًا مَتَمَرِدَا

فِي ثَوْرَةٍ مَشْشَبُوبَةٍ وَتَمَزُّقِ  
أَبْغَضْتُ نَوْمَ النَّارِ فَبِكَ فَكَنْ لَطْفِي

كَنْ عَرَقَ شَوْقِي صَارِخٍ مَتَحَرِّقِ

نَاظِكَ الْمَلَائِكَةُ (مَنْ قَصِيدَةُ دَعْوَةٍ إِلَى الْحَيَاةِ)

٦. «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ إِذَا  
غَضِبَ.»

النبي (ﷺ)

٧. الغضب ربح قوة تطفئ مصباح العقل.

الحسن البصري

٨. [أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ.]

[قول مأثور]

٩. بشس القرين الغضب: يبيدي المعائب،  
ويبدني الشر، ويباعد الخير.

أبو جعفر المنصور

١٠. غَضِبْتُ غَضَبًا مِنْ يَرُومِ ذِكِّ الْجِبَالِ وَتَنَهَّدْتُ  
تَنَهْدًا مِنْ يَعْجِزِ عَنْ رَفْعِ حَصَاةٍ.

نجيب محفوظ (لبي: السراب)

١١. «لا تغضب.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه) (مخاطبًا رجلًا قال له: يا

رسول الله، مرني بعمل وأقلل)

١٢. [لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَيْتَلَعْ رَفِيقًا.]

[مثل] (يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْجِمُ غَضَبَهُ وَيَكْظِمُ غَيْضَهُ)

١٣. «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي

يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٤. [مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ أَدَبَهُ.] [قول سائر]

١٥. وَلَمْ أَرْ فِي الْأَعْدَاءِ حِينَ اخْتَبَرْتَهُمْ

عَدْرًا لِعَقْلِ الْعَمْرِ أَحَدِي مِنَ الْغَضَبِ

أبو العتاهية

## غ ض ي

### ٩٢٧ - التغاضي

١. إِنِّي لِأَغْضِي عَلَى أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا

حَتَّى يَظُنُّ رَجَالٌ أَنَّ بِي حُمُقًا

صالح بن عبد القنوس

## غ ف ر

### ٩٢٨ - الاستغفار

١. «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صِدَأً كَصِدَأِ الْحَدِيدِ، وَجَلَاؤُهَا

الاستغفار.» النبي (ﷺ)

٢. «وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ كَأَنَّ عَفْوَكَ رَحِيمًا»

القرآن - النساء: ١٠٦

### ٩٢٩ - الغفران

١. إِذَا مَا جَنَّتْ ذَنْبًا تَلَمَسَتْ عُذْرَهَا

فَإِنْ لَمْ أَجِدْ عُذْرًا غَضِرَتْ لَهَا الذَّنْبُ

العباس بن الأحنف

٢. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

لِمَنْ يَشَاءُ» القرآن - النساء: ٤٨

٣. تَكْثُرُ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْخَطَايَا

فَلِمَنْكَ بِالسَّالِحِ رَبًّا غَفُورًا

سُبَيْصَرُ بْنُ وَرْدَتٍ عَلَيْهِ عَفْوَ

وَتَلْقَى سَيِّدًا مَلِكًا كَبِيرًا

تعض ندامة كفيك ممّا

تركّت مخافة النار السرورا

أبو نواس

٤. ﴿قُلْ يَكُونُ دَعْوَى الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا

تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا

إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْضَرُونَ الرَّحِيمُونَ﴾

القرآن - الزمر: ٥٣

## غ ف ل

٩٣٠ - الغفلة

١. ﴿وَنَقَسَ بِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَنقَضُوا رُقُودَهُمْ﴾

القرآن - الكهف: ١٨

٢. ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

القرآن - هود: ١٢٣

٣. يا غافلاً ترنو بعيني راقداً

ومشاهداً للأمر غير مشاهد

محمود الوراق

## غ ل ب

٩٣١ - الغلبة

١. [الناس أتباع من غلب.] [قول سائر]

٢. ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً

يَاذَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

القرآن - البقرة: ٢٤٩

٣. [والبر أوسع والدنيا لمن غلبا.] [المنهبي]

[مثل]

٤. ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ القرآن - الفتح: ١٠

أنظر كذلك: الحرب، القوة، النصر

## غ ل ط

٩٣٢ - الغلط

١. [الغلط تحت اللُّغَط.]

[من أقوال الفقهاء]

أنظر كذلك: الخطأ، الذنب

٩٣٣ - المغالطة

١. [أريها السُّهَى وتربني القمر.] [مثل] (يُضْرَبُ

للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً،

ويغالط في ما لا يخفى)

٢. أغالط نفسي بعد مرأى ومسمع

ولا أنظر الدنيا بعين الحقائق

الشريف الرضي

## غ ل و

٩٣٤ - الغلاء

١. إذا اهتملت لغلاء السعر فاذكر الموت فإنه

يذهب عنك همّ الغلاء. بشر الحافي

٢. «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ

لِيُغْلِبَهُ عَلَيْهِمْ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ، تَبَارَكَ

وَتَعَالَى، أَنْ يَقْعِدَهُ بَعْضُهُمْ مِنَ النَّارِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد والطبراني)

٣. وإذا غلا شيءٌ عليّ تركته

فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

محمود الوراق

٩٣٥ - الغلو

١. ولا تغلّ في شيءٍ من الأمر واقتصد

كلاً طرّفني قصيد الأمور ذميمة

البسني الخطابي

٢. ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا



تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴿١٧١﴾

القرآن - النساء: ١٧١

غ م ر

٩٣٦ - المغامرة

١. إذا غامرت في شرف مَروم  
فلا تَفنع بما دُونَ النُّجُومِ  
المتنبي

غ م م

٩٣٧ - الغمّ

١. اتركْ نَهْمَ الدنيا تَسرُخْ من الغمّ، واحفظ  
لسانَكَ تَسرُخْ من المعذرة. منصور بن عَقَّار  
٢. أشدَّ الغمّ عِنْدِي فِي مَرُورِ  
تَبْقَى عَنْهُ صَاحِبُهُ انْتِقَالًا  
المتنبي

غ ن م

٩٣٨ - الغنم

١. «سَمَّيْتُهَا مَعَاشَ، وَصَوَّفُهَا رِيَاشَ.»  
النبي (ﷺ)

٩٣٩ - الغنيمة

١. [من عَزَّ بَزًّا] [مثل] (معناه الغنيمة لمن غلب)  
٢. ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ  
النَّبِيِّ﴾  
القرآن - الأنفال: ٤١

غ ن ي

٩٤٠ - الغناء

١. أعطني السنائي وغنّ  
فألغنا سرَّ الوجود

وأنين السنائي يبقَى  
بعد أن يفنى الوجود  
جبران خليل جبران

٢. [السَّماع إدام المدام.]

[من أقوال المغنين]  
٣. [الغناء الفائقُ غذاءُ الروح.]

[من أقوال المغنين]  
٤. تستغني كأنها لا تُغَنِّي

من سكون الأوصالِ وهي تجيدُ  
ابن الرومي

٥. سماع الغناء برسامٍ حادّ، لأن المرء يسمعُ  
فيطرب، ويطربُ فيسمع، ويسمع فيعطي،  
ويعطي فيفتقر، ويفتقر فيغتم، ويغتم  
فيمرض، ويمرض فيموت. الكندي

٦. غَنَّتْ فَلَمْ تَبْقَ فِي جَارِحَةٍ  
إِلَّا تَمَنِّيْتُ أَنِهَا أَدُنُّ

شاعر  
٧. فكان لذة صوتِهِ ودَّيْبِهَا

سِنَّةٌ تَمْشِي فِي مَفَاصِلِ نَفْسِ  
ابن الرومي

٨. ما بَرَاهَا اللهُ إِلَّا  
فَتْنَةً حِينِ بَرَاهَا

تَنَشَّرُ الدَّرَادُ إِذَا غَنَّتْ  
ت علينا شفتاهَا

وَأرى لِسْلَعُودَ زَهْوًا  
حِينِ تَحْوِيهِ يَدَاهَا

أبو نواس  
٩. وبعد فهل خلق الله شيئًا أوقع بالقلوب وأشدَّ

اختلاسًا للعقول من الصوت الحسن إذا كان

من وجه حسن؟

ابن هبذ ربه (في: العقد الفريد)

١٠. وجدت الذعارية الليالي

قرآن النغم بالسوتر الفصيح

أبو نواس

أنظر كذلك: الشعر، الموسيقى

#### ٩٤١ - الغنى

١. أجلك قوم حين صرت إلى الغنى

[وكل غنى في العيون جليل]

أبو العتاهية

أنظر كذلك: الغنى

٢. «أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٣. [الخروف يثقل على الصوف]

[مثل] (يضرب للرجل الميسور)

٤. أيها الأغنياء كم ذا ظلمتم

نعم الله حيث ما إن رحمتكم

سهر البائسون جوعاً ونمتم

بهناء من بعد ما قد طعمتم

من طعام منوع وشراب

معروف الرصافي

٥. حياك من لم تكن ترجو تحيته

لولا الدراهم ما حياك إنسان

عمارة اليمني

٦. غني - بلا مال - عن الناس كلهم

وليس الغنى إلا عن الشيء لا به

الشافعي

٧. لو استقبلت من أمري ما استدبرت لأخذت

فضول أموال الأغنياء فقسمتها على

الفقراء.

عمر بن الخطاب

٨. ليس الغنى عن كثرة الغرض، ولكن الغنى

غنى النفس. النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٩. وإن المرء ما استغنى غني

وحاجته إلى الشيء افتقار

ابن نباتة

#### ٩٤٢ - الغنى

١. [الغنى في الغربة وطن]. علي بن أبي طالب

[قول مأثور]

٢. «اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الغنى وشر

فتنة الفقر». النبي (ﷺ) (أخرجه البخاري في

كتاب: الدعوات)

٣. «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن

تعمل وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن

يستغف يعبه الله ومن يستغنى يغنيه الله»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. إني لاستغني فما أبطر الغنى

وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي

وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي

وأدرك ميسور الغنى ومعني عرضي

الحكم بن عبدك الأسدي

٥. [خير الغنى غنى النفس]. [قول مأثور]

٦. غني بلا دنيا، عن الناس كلهم

وليس الغنى إلا عن الشيء، لا به

علي بن الحسن القهستاني

٧. غنى النفس ما يكفيك من سد خلوة

فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

سالم بن وابصة

٨. فَإِنَّ الْغَنَى مُدْنِي الْفَتَى مِنْ صَدِيقِهِ

وَعُدْمُ الْغَنَى بِالْمُقْتَرِينَ نَزُوحُ

ابن مَعْلَم

٩. فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا

[وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ]

امرؤ القيس

١٠. فَلَمْ أَرْ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى

وَلَمْ أَرْ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

محمود الوراق

١١. قَطَعَ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فِي حَلَقِ

وَالنَّوْمِ تَحْتَ رَوَاقِ الْهَمِّ وَالْقَلْبِ

أُحْرَى وَأَعْذَرَنِي مَنْ أَنْ يُقَالَ غَدَا

إِنِّي التَّمَسْتُ الْغَنَى مِنْ كَفِّ مَخْتَلَقِ

قالوا: رضيت بهذا، قلت: القنوع غنى

ليس الغنى كثرة الأموال والورق

رضيت بالله في عسري وفي يسري

فلست أسلك إلا واضح الطرق

بشر الحافي

١٢. ﴿لَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا﴾

القرآن - العلق: ٦-٧

١٣. لَا تَعَجَّبَنَّ لِأَحْمَقِي

نَالَ الْغَنَى مِنْ غَيْرِ كَسَدٍ

ولعاقل ما يستت

ب، فكملهم يسعى بجده

محمد بن حازم الباهلي

١٤. لِمَاذَا نَحْسَنُ؟ لِمَاذَا نَحْبُ؟

لِمَاذَا نَعِيشُ بِأَلَا طَائِلِهِ

لِمَاذَا يَفُوتُ الْأَدِيبُ الْغِنَى

وتحظى به فئة جاهله

نسب حريظه

١٥. لَيْسَ مِنَ الْمَرَّةِ أَنْ تَكُونَ أَوَانِيكَ فَضِيَّةً

وذهبية، وجارك طارٍ وغريمك غارٍ.

المأمون

١٦. ﴿مَّا آفَاةَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ

وَالرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْقُرَى وَالْمَسْكِينِ وَآلِ

السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ بَيْنَكُمْ﴾

القرآن - الحشر: ٧

١٧. وَتُلْقَى ذُو الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ

يكاد فزاد صاحبه يطيّر

قليل ذنبه والذنب جسم

ولكن للغنى رب غفور

هروة بن الورد

١٨. يَجْنِي الْغِنَى لِلنَّامِ لَوْ عَقَلُوا

ما ليس يجني عليهم العدم

المتنبي

أنظر كذلك: الفقر

## غ و ث

### ٩٤٣ - الاستغاث

١. الْمُسْتَغِيثُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ

[كالمستجير من الرمضاء بالنار]

شاعر [مثل]

٢. [لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقًا]

كنت كالحصان بالماء اعتصاري

عدي بن زيد

## ٩٤٤ - الإغاثَة

١. من كفّارات الذنوب العظام إغاثَة الملهوف،  
والتنقيس عن المكروب. علي بن أبي طالب

## ٩٤٥ - الغوث

١. سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ مَنَائِيَاهُمْ  
[ومنفعة الغوث قبل العطش]  
المتنبي [مثل]

## غ و ص

## ٩٤٦ - الغوص

١. [ألف مُجِيزٍ ولا غواص.]. [مثل] (يضرب  
لكثرة من يتصدى للأمر السهل وندرة من يقوم  
بالأمر الصعب)

## غ ي ب

## ٩٤٧ - الغائب

١. إذا غِيبْتَ لَمْ يَعْرِفْ مَكَانِي لَذَّةُ  
وَلَمْ يَلْقَ نَفْسِي لِهَوَا وَسُرُورِهَا  
عبدالله بن المعتز  
٢. [أذكرُ غائِبًا ثَرَهُ.]. [مثل] (قاله عبدالله بن  
الزبير للمختار، وكان في ذكره فطلع عليه)  
٣. لا تخافي إن غِيبْتَ أَنْ نَتَنَاسَا

- لِ، وَلَا إِنْ وَصَلْنَا أَنْ نَمْلَا  
يزيد بن محمد المهلب  
٤. [من غاب خاب، وأكل نصيبه الأصحاب.].  
[قول سائر]  
٥. [مَنْ غَابَ عَنِ الْبَصْرِ غَابَ عَنِ الْقَلْبِ.].  
[قول سائر]  
٦. [مَنْ غَابَ غَابَ نَصِيْبُهُ.]. [قول سائر]

٧. وكل ذي غيبة يؤوب  
وغائب السموت لا يؤوب  
عبيد بن الأبرص  
٨. ومن غاب عن السمعين  
فقد غاب عن القلب  
أبو نواس  
٩. يا أيها الغائب عن ناظري  
غيرك في بالي لا يخطر  
أعرف ما عندك من وحشة  
ومثلها عندي أو أكثر  
ولي فؤاد عنك لا يرعوي  
ولي لسان عنك لا يفتر  
وكلما هبت شمالية  
أسأله عنك واستخبر  
البهاء زهير

١٠. يا غائبين وفي الفؤاد لبعدهم  
نار لها بين الضلوع خرام  
لا تُغْبِكُمْ تَأْتِي وَلَا أَخْبَارُكُمْ  
تُروى ولا تُدْنِيكُمْ الأحلام  
شمس الدين الكوفي (في رثاء بغداد بعد أن دمرها  
هولاكو سنة ٦٥٦هـ)

## ٩٤٨ - الغيب

١. أريد فلا أعطى وأعطى فلم أريد  
وقصّر علمي أن ينال المُغَيَّبَا  
بشار بن برد  
٢. ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَتْلُو  
الْقَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾  
القرآن - الأنعام: ٥٠

٣. لَعْمَرُكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْخَصَى  
ولا زاجرات الطير ما الله صانع  
ليبد بن ربيعة
٤. واختلجت عيني فأبصرته  
كان عيسى تعلم الغيبا  
إبراهيم بن العباس الصولي
٥. «وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْكَنْتُ مِنْ الْغَيْرِ وَمَا  
مَسَّنِيَ الشَّوْءُ» القرآن - الأعراف: ١٨٨
٦. وما يعلم الغيب امرؤ قبل أن يرى  
ولا الأمر حتى تستبين دوابره  
القطامي

## غ ي ر

## ٩٥١ - التغير

١. [التغير من طبيعة الأشياء وبقاء الحال من  
المحال.] [قول سائر]
٢. [إن مع اليوم غدا (يا مُسَوِّدَة).]  
[مثل] [يضرب في التغير وتقلب الأحوال]
٣. بأن الشباب، وأخلف العمر  
وتغير الإخوان والسدهر  
عمرو بن أحمد
٤. تغيرت البلاد ومن عليها  
فوجه الأرض مُغَيَّرٌ قَبِيحٌ  
شاعر (نسبه بعض كتب التراث إلى آدم)
٥. [لا يبقى شيء على حاله.] [قول سائر]
٦. [لا يُنكر تغير الأحكام بتغير الزمان.]  
[قاعدة فقهية]
٧. [ما عدا ممّا بدا.] علي بن أبي طالب  
[مثل] [قاله لبعض أصحابه، وقد تخلف عنه يوم  
الجمل، ومعناه ما ظهر منك من التخلف بعد ما  
أبديته من التقدم في الطاعة]
٨. وقد زعمت أني تغيرت بعدها  
ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

## ٩٤٩ - الغيبة

١. «إِذَا قُلْتَ فِي الرَّجُلِ مَا فِيهِ فَقَدْ اغْتَبَيْتَهُ، وَإِذَا  
قُلْتَ مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَيْتَهُ.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. [الغيبة جهد العاجز.] [قول سائر]
٣. «إِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزَّانِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، وابن ماجه،  
والدارمي)
٤. ثلاثة ليست غيبتهم بغيبة: الإمام الجائر،  
وشارب الخمر، والمعلن بفسقه.  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، وابن ماجه،  
والدارمي)
٥. ملّوا قراء ومسرّة كلابهم  
ومسرّقوه بأنساب وأضراس  
الحطّينة

تغيّر جسمي، والخلقة كالذي  
صهّدت، ولم يُخبّر بسرّك مخبرٌ  
كثير حمّة

أنظر كذلك: التغير، الفرج

#### ٩٥١ - التغير

١. ﴿إِنَّكَ اللَّهُ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقْوِمُ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا  
يَأْتُسِيهِمْ﴾  
القرآن - الرعد: ١١

أنظر كذلك: التغير

#### ٩٥٢ - الغيرة

١. إذا لم أنافس في هواك ولم أغر  
عليك ففي من ليت شعري أنافس  
أبو فراس الحمداني

٢. أغار عليك من عيني وقلبي  
ومنك ومن زمانك والمكان  
ولو أني جعلتك في عيوني

إلى يوم القيامة ما كفاني  
حفصة بنت الحاج الركوني (وينسب إلى الولادة بنت  
المستكفي)

٣. أغار عليها من أبيها وأُمّها  
ومن مصّة المسواك إن دار بالقم  
شاعر

٤. أغار منه عليه، حتى  
عليه من نفسه أغاراً  
ابن وكيع التنيسي

٥. «المؤمن يغار والله أشدّ غيرة»  
النبي (ص) (رواه مسلم)

٦. إني أغار من النسيب إذا سرى  
بأريج عرفتك خشيّة من ناشق  
أبو الحسن البشكري

٧. إني كريم أحبّ المال مُشتركا  
لكن غيور أحبّ الحسن مُحسّرا  
القروي

٨. «قد جدد الحلال أنف الغيرة»  
النبي (ص) (رواه ابن ماجه)

٩. ما أحسن الغيرة في حينها  
وأقبح الغيرة في كل حين  
الخرمي

أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى

### غ ي ظ

#### ٩٥٣ - الغيظ

١. رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ  
قد تمنى لي موتاً لم يُطع  
ويحييني إذا لاقيته

وإذا يخلّو له لحمي رثع  
سويد بن أبي كاهل  
٢. «ما تجرّع عبْدُ جُرعة أفضل عند الله عزّ وجلّ  
من جُرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله»

النبي (ص) (رواه ابن ماجه وأحمد بن حنبل)  
٣. ﴿وَالْمُكَذِّبِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ  
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٣٤

٤. وغيظ على الأيام كالنار في الحشا  
ولكنه غيظ الأسير على القيد  
المتبي

أنظر كذلك: العداوة، الغضب

غ ي ي	٤٢٩	غ ي ي
[قول سائر]	٢. [الغاية تبرر الوسيلة.]	<p data-bbox="1367 1175 1514 1255"><u>غ ي ي</u></p> <p data-bbox="1583 1255 1820 1320"><u>٩٥٤ - الغاية</u></p> <p data-bbox="1050 1320 1820 1549">١. ألا من يريني غايثي قبل مذهبي ومن أين؟ والغاياتُ بعدَ المذاهب ابن الرومي</p>

## ف

## ف أ ل

## ٩٥٥ - التفاؤل

١. [تفاءلوا بالخير تجدوه.] [قول سائر]

## ف ت ح

## ٩٥٦ - الفتح

١. ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُنْزِلَ يُغْنِيَنَّكَ اللَّهُ مِن رِّزْقِهِ وَيُعْظِمْ فَضْلَهُ ۚ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ نَهَارًا ۚ﴾

القرآن - الفتح: ١-٣

٢. فتح الفتوح تعالى أن يحيط به  
نظم من الشعراء أو نشر من الخطب  
أبو تمام

## ف ت ك

## ٩٥٧ - الفتك

١. [أفتك من البرّاض.] [مثل]
٢. [أفتك من عمرو بن كلثوم.] [مثل]

## ف ت ن

## ٩٥٨ - الفتن

١. «الفتنة نائمة فمن أيقظها صار طعاماً لها.»
٢. ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُغِيِبُ الْإِيمَانَ ظَلَمُوا وَنُكِرَ خَاصَّةٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

القرآن - الأنفال: ٢٥

## ف ت و / ف ت ي

## ٩٥٩ - الفتوة

١. أخي ما أخي لا فاحش عند ربيّة  
ولا ورع عند اللقاء هيسوب  
فتى أريحي كان يهتز للشدى  
كما اهتز من ماء الحديد قضيب  
كعب بن سعد الغنوي
٢. إذا القوم قالوا: من فتى؟ خلّت أني  
عنيت فلم أكسل ولم أتسلد  
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني  
وإن تلمسني في الحوانيت تضطد  
وإن يلتق الحيّ الجميع تلاقني  
إلى ذروة البيت الشريف المصمّد  
طرفة بن العبد (من: المعلّقة)
٣. أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
ليوم كريهة وسداد نسر  
عبد الله بن عمرو بن عثمان العرجي
٤. [فتى ولا كمالك.]

- [مثل] [يضرب في الاعتراف بفضل الرجل  
وتفضيل آخر عليه]
٥. «لا فتى إلا حلي ولا سيف إلا ذو الفقار.»  
النبي (ﷺ)

## ٩٦٠ - الفتوى

١. [لا يُفتى ومالك في المدينة.]  
[مثل] [يضرب لوجود الرجل الأفضل]

## ٩٦١ - الفتاة

١. [كُل فتاة بأبيها معجبة.]  
[مثل]
- أنظر كذلك: الأب، البنت، المرأة، الولد



ف ج أ

٩٦٢ - المفاجئة

١. وما هو إلا أن أراها فجاءة  
فأبهرت حتى لا أكاد أجيب  
عروة بن حزام

ف ح ش

٩٦٣ - الفاحشة

١. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَنَ﴾

القرآن - الأنعام: ١٥١

ف خ ر

٩٦٤ - الفخر

١. لا افتخار إلا لمن لا يُضام  
مُدرك أو محارب لا ينام  
المتنبي
٢. ملأنا البر حتى ضاق عنا  
وماء البحر نملؤه سفينا  
إذا بلغ الفطام لنا صبي  
تخرله الجبابر ساجدين  
همرو بن كلثوم
٣. وما الفخر بالعظم الرميم وإنما  
فخار الذي يُبقي الفخار بنفسه  
الحريري

أنظر كذلك: التيه، المدح

ف د ي

٩٦٥ - الفداء

١. [أغلى فداء من حاجب بن زُرارة. [مثل]

ف ر ج

٩٦٦ - الفرج

١. أبى لي إفضاء الجفون على القذى  
يَقِينِي أَنْ لَا ضَيْقَ إِلَّا سَيُفْرَجُ  
ألا رُبَّما ضاق الفضا بأهلِهِ  
وأمكن من بين الأسنة مخرج  
محمد بن وهيب
٢. إذا تضايق أمرٌ فانتظر فرجاً  
فأضيق الأمر أدناه إلى الفرج  
البهلول
٣. تُخطي النفوس على العيا  
ن وقد تصيب على المظنة  
كم من مضيق بالفضا  
ومخرج بين الأسنة  
محمد بن مخلد بن قيراط (وينسب إلى محمد بن يسير)
٤. [تشددي تنفرجي. [مثل]
٥. دع المقادير تجري في أعنتها  
ولا تبسطن إلا خالي البالي  
ما بين طرفه عين وانتباهتها  
يُغيّر الله من حال إلى حال  
شاعر
٦. ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ حَسْرَتِي إِشْرًا﴾
٧. عسى الكَرْبُ الذي أمسيت فيه  
يسكون وراءه فرج قريب  
فيأمن خائف، ويفك عان  
ويأتي أهله النائي الخريب  
هذبة بن خشرم

٨. [عند القَنَط يَأْتِي الفَرْجُ.]

[مثل]

٩. عند تنامي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق البلاء يكون الرخاء.

علي بن أبي طالب

١٠. فاطو على الهم كشع مصطفى

فأخبر الهم أول السفرج

شاعر

١١. فكل الحادثات وإن تناهت

لموصلها بها فرج قريب

علي بن مقلة

١٢. فلا تجزعن من شدة إن بعدها

فوارج تلوي بالخطوب العظام

كثير حزة

١٣. لا يُؤَيِّسَنَّكَ من تفرج كربة

تخطب رماك به الزمان الأنكد

كم من عليل قد تخطاه الردي

فنجا، ومات طبيباً والعوْدُ

علي بن الجهم

١٤. «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج

الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٥. ولرب نازلة يضيق بها الفتى

ذرعاً وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظنها لا تفرج

إبراهيم بن العباس الصولي

أنظر كذلك: الشدة، اليسر، العسر

ف ر ح٩٦٧ - الفرح

١. شاركتني هذه الأكوان أفرحي وحزني

في هنائي يحتمي العالم من نشوة دني

أرمق الدنيا فألقي بسمتي في كل فُضْن

وإذا أظلم إحساسي ونال الحزن مني

شاع من نفسي شحوب ومري في كل لون

إدريس جعاع (في ديوان: لحظات باقية)

٢. فلا تنكرن لها صرعة

[ومن فرج النفس ما يقبل]

المتنبي [مثل]

٩٦٨ - الفرحة

١. [رُبَّ فَرَحَةٍ تَعُودُ تَرَحَةً.]

[قول سائر]

أنظر كذلك: السرور

ف ر د٩٦٩ - الانفراد

١. إن أمسي منفرداً فالليث منفرد

والسيف منفرد والبدر منفرد

أبو هيثم

٢. [خلا لك الجو فبيضي واصفري.]

[مثل] [يضرب للخلاء بالحاجة]

٣. يا لك من قبرة بسمغمر

[خلا لك الجو، فبيضي واصفري]

قد رُفِعَ الفُحْجُ، فماذا تحذري

[ونقري ما شئت أن تنقري]

قد ذهب الصبياءُ عنك، فابشري  
لا بُدَّ يوماً أن تصادي، فاصبري  
طرفة بن العبد [مثل] (يضرب في التمكن من الحاجة أو  
الإنفراد بالأمر)  
أنظر كذلك: العزلة، الوحدة

## ٩٧٠ - الفريد

١. [كانت بيضة الديك.]  
[مثل] (يضرب لما يكون مرة واحدة)

## ف ر ر

## ٩٧١ - الفرار

١. إذا ما فررنا كان أشوا فرارنا  
صدود الخدود وازورار المناكب  
أجالدهم يوم الحديقة حاسراً  
كان يدي بالسيف مخراقاً لا عيب  
قيس بن الخطيم

٢. [الفرار يقراب أكيس.]  
[قول ماثور]  
٣. [الفرار في وقته ظفر.]  
[قول ماثور]

٤. الله يعلم ما تركت قتالهم  
حتى علوا فرسي بأشقر مُزبد  
وعلمت أني إن أقاتل واحداً  
أقتل ولا يضرب عدي مشهدي  
فصدرت عنهم والأحبة فيهم  
طمعاً لهم بعقاب يوم سرمدي  
الحارث بن هشام

٥. أنا الذي فررت يوم الحرة  
والبحر لا يفسر إلا مرة

يا حبذا الكرة بعد الفرة  
لأجزي من فرة بكرة  
عبدالله بن مطيع القرشي (أنشده وهو يقاتل مع عبدالله  
بن الزبير جيش الأمويين)  
٦. [إن الفرار لا يزيد في الأجل.]

[قول سائر]  
٧. طامن حشاك فإن دهرك موقع  
بك ما تحب من الأمور وتكره  
وإذا خشيت من الأمور مقدرًا  
وفررت منه فنحوه تتوجه  
ابن الرومي

٨. ولما لم أجد إلا فرارًا  
أشد من المنية أو حماما  
حملت على ورود الموت نفسي  
وقلت لصحبتي: موتوا كراما  
أبو فراس الحمداني  
٩. وما بالفرار اليوم عار على الفتى  
إذا عرفت منه الشجاعة بالأمس  
همرو بن معد يكرب  
أنظر كذلك: الحرب، الشجاعة، القتال

## ف ر س

## ٩٧٢ - الفارس

١. وكم قائل: مالي رأيتك راجلاً  
فقلت له: من أجل أنك فارس  
عبدالله بن عبدالله بن طاهر

## ٩٧٣ - الفراسة

١. اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

## ٩٧٤ - الفرس

١. تشكى الكميت الجري لما جهده  
وبين لو يستطيع أن يتكلم  
لذلك أدنى دون خيلي رباطه  
وأوصى به أن لا يهان ويكرما  
عمر بن أبي ربيعة
٢. وقد أغندي والطير في وكناتها  
بمنجرد قيد الأوابد هيكل  
... مكر مفتر مقبل مدبر معا  
كجلمود صخر حطه السيل من علي  
أمرؤ القيس

أنظر كذلك: الخيل

## ٩٧٥ - الفروسية

١. [أفرس من ملاعب الأستة.]  
[مثل]
٢. نحن قوم ثلينا الحدق النج  
ل على أننا نلين الحديد  
طوغ أيدي الظباء تقنادنا الغي  
ل ونقتاد بالطعان الأسود  
تمليك الصيد ثم تملكنا البيد  
ض المصونات أعينا وخذودا  
تتقي سخطنا الأسود ونخشي  
سخط الخشب حين يبدى الصدودا  
فترونا يوم الكريهة أحرا  
را وفي السلم للغواني عبيدا  
عبدالله بن طاهر

## ف ر ص

## ٩٧٦ - الفرصة

١. إذا فرصة أمكنت في العدو  
فلا تبذ فملك إلا بها  
عبدالله بن المعتز
٢. إذا هبت رياحك فاغتنمها  
فعقبى كل خافقة سكون  
ولا تغفل عن الإحسان فيها  
فما تدري السكون متى يكون  
ابن هنلو
٣. اضرب حديدًا حاميًا  
لا نفع منسه إن برّد  
شاعر
٤. اغتنم خمسًا قبل خمس: حياتك قبل  
موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك  
قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك  
قبل فقرك.
٥. [الصيف ضيعة اللبن.]  
[مثل] [يقال للشخص الذي فوت الفرصة على  
نفسه]
٦. انتهزوا هذه الفرص فإنها تمر مر السحاب،  
ولا تطلبوا أثرًا بعد عين.
٧. انعم وليدًا فلأمور أو آخر  
أبدًا إذا كانت لهن أوائل  
مادمت من أرب الحسان فلئما  
روق الشباب عليك ظل زائل  
المتنبي

٨. تمتع بليلى إنما أنت هامة

من الهام يدنو كل يوم حمامها

قيس بن ذريح

٩. تمتع من شميم عرار نجدي

فما بعد العشيّة من عرار

الضعة بن عبدالله القشيري

١٠. [خُذْ من الدهر ما صفا ومن العيش ما

كفى.] [قول سائر]

١١. خُذْ من زمانك ما صفا

ودع الذي فيه الكدّ

فالعمر أقصر من معا

تسبة الزمان على الخَيْر

ديك الجن

١٢. خذوا من العيش فالأعمار فائتة

والدهر مُنصرم والعيش مُنقصر

السري الرفاء

١٣. كم فرصة ذهبت فمادت غصة

تُشجّي بطول تلهف وترد

ابن المعتز

١٤. كم من مُضَيِّعُ فرصة قد أمكنت

لغدا وليس غدا له بثواب

حتى إذا فانت وفات طلائها

ذهبت عليها نفسة حسرات

محمد بن يسير

١٥. [ما كلُّ عثرة تُقال ولا كلُّ فرصة تُنال.]

[قول مأثور]

١٦. ما مضى فأت والمؤمل غيب

ولك الساعة التي أنت فيها

إبراهيم الغزي

١٧. مَنْ فُتِحَ عليه بابٌ من الخير فليتنهزه فإنه لا

يدري متى يُغلق عنه.

النبي (ﷺ) (رواه: مسلم وأحمد بن حنبل)

## ف ر ع

### ٩٧٧ - الفرع

١. [قد يثبت الفرع مع عدم ثبوت الأصل.]

[قاعدة فقهية]

## ف ر غ

### ٩٧٨ - الفراغ

١. [الطبيعة تكره الفراغ.] [قول مأثور]

٢. إن الشيبات والفراغ والسجدة

مفسدة للمرء أي مفسده

أبو العتاهية

٣. [إن يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فإن الفراغ

مفسدة.] [قول مأثور]

٤. [من الفراغ تكون الصبوة.] [قول مأثور]

## ف ر ق

### ٩٧٩ - التفرق

١. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾

القرآن - الحشر: ١٤

٢. [تفرقوا/ ذهبوا أيدي سبأ.] [مثل] [يضرب

لمن يفرقون تفرقا لا اجتماع بعده]

٣. حتى إذا سلك الخلافة انتشر

وذهب السعير جميعا والأثر

قام بكل بقعة ملكك

وصاح فوق كل حصن ديك

لسان الدين بن الخطيب

وكلُّ قريمني ألفة لتفرقي  
شتاتنا وإن ضنا وطال التعاشرُ  
لبلى الأخيلية

## ٩٨ - التفرقة

[شق فلان عصا قومه .] [مثل] [يضرب لمن  
يفرق الجماعة]  
[فرق تسد .] [قول سائر] [ولعل أصله السياسة  
البريطانية المعروفة بسياسة فرق تسد]  
قد فرقتنا وما زالت تفرقنا  
عدوة الشرق والإسلام والعرب  
أحمد رفيق المهدي

## ٩٨ - الفراق

أتحصوا أم فؤادك غير صاح  
عشبة هم صاحبك بالرواح؟  
جوير

أجارتنا من يجتمع يستفرقي  
ومن يك رهنا للحوادث يخلق  
زميل

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا  
ألا تُفارقهم فالراحلون هم  
المتنبي

أرى علل الأشياء شتى ولا أرى الد  
جمع إلا عللة لتفرقي  
البحري

[أشد من فراق الأحبة .]

[من أمثال المحبين]

أضحى الثنائي بديلاً من تدانينا  
وناب عن طيب لقيانا تعافينا  
ابن زيدون (مخاطباً ولادة بنت المستكفي)

٧. الجسم في بلك والروح في بلك  
يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد  
إن تبك عيناك لي يا من كلفت به  
من رحمة فهما سهمان في كبد  
ابن عبد ربه

٨. ألف هذا الهواء أوقع في الأنف  
فسر أن الحمام سر المذاق  
والأسى قبل فرقة الروح عجز  
والأسى لا يكون بعد الفراق  
المتنبي

٩. إلى كم أمّني النفس يوماً وليلة  
وتعلمني الأيام أن لا تلاقيا  
الشريف الرضي

١٠. إن المنية والفراق لواحد  
أو توأمان تراضعا بلهان  
منصور بن الزهرقان النمري

١١. إن دهر السرور أقصر من يو  
م ويوم الفسراق دهر طويل  
أبو منصور الباخريزي

١٢. إني لأجبن عن فراق أحبتي  
وتحس نفسي بالحمام فاشج  
المتنبي

١٣. ثلاث يعز الصبر عند حلولها  
ويذهل عنها عقل كل لبيب  
خروج اضطرار من بلاد يحبها

وفرقه أخوان وفقد حبيب  
زهير بن أبي سلمى

١٤. زعم البوارح أن رحلتنا غداً  
وبذاك تنعاب الغراب الأسود

- لا مرحبًا ببغدي ولا أهلاً بي  
 إن كان تفريق الأحبّة في غد  
 النابغة الذبياني
١٥. سلامٌ وإن لم تُغن عني تحبتي  
 عليك ودمعي واكفّ وصبّ  
 سارعاك والنأي المفرّق بيننا  
 كما كنت أرعى والمزارقريب  
 خيالُك في عيني وذكرُك في فمي  
 ومثواك في قلبي فأين تغيب  
 أبو الشعر عبد الواحد المعري (كتب بها إلى أخيه أبي  
 العلاء المعري)
١٦. شكّا ألم الفراق الناس قبلي  
 وروّع بالنوى حسي وميت  
 وأما مثل ما ضمت ضلوعي  
 فلاني ما سمعت ولا رأيت  
 أسامة بن مُرشد (المعروف بمؤيد الدولة مجد الدين)  
 ١٧. فارق تجدد عرضاً عمن تفارقه  
 في الأرض وانصب ثلّاق الرشّد بالشّص  
 إني وجدت وقوف الماء يُفسده  
 إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب  
 والأسد لولا فراق الغاب ما افتروست  
 والسهم لولا فراق القوس لم يُصب  
 أبو فراس العامري (المعروف بمجد العرب)  
 ١٨. فراقك مثل فراق الحياة  
 وفقدك مثل افتقار الدّيم  
 سلام عليك فكم من وفاء  
 نفارق منك وكم من كرم  
 أبو العناء

١٩. فكل قرينة ومقرّ الفرب  
 مفارقة إذا شحط القريين  
 وكل فتى وإن أمسى فائري  
 ستخلّجه من الدّنيا منون  
 النابغة الذبياني
٢٠. لا يليق الثّراء أن يتفارقوا  
 ليل يكرّ عليهم ونهار  
 جرير (في رثاء زوجته)
٢١. لو علمنا أننا ما نلتقي  
 لقضينا من سليمى وطرا  
 شهاب الدين السهروردي
٢٢. لئن تفرّقنا ولم نجتمع  
 وزادت الفرقة عن وقتها  
 فهذه الأعين، مع قريبها،  
 لا تنظر العين إلى آخرها  
 سيف الدين المشد
٢٣. نوب الزمان كثيرة وأشدها  
 شمل نحككم في يوم فراق  
 يا قلب لم عرضت نفسك للهوى  
 أو ما رأيت مصارع العشاق؟  
 علي بن الجهم
٢٤. ﴿هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ القرآن - الكهف: ٧٨  
 (عندما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان  
 كان المصحف في حجره فاطبقه وهو يقرأ هذه  
 الآية الكريمة)
٢٥. والله ما اخترت الفراق وإنما  
 حكمت عليّ بذلك الأيام  
 شمس الدين الكوفي (في بغداد بعد أن خرجها هولاكو)

٢٦. ودّعناها لفراقٍ، فاشتكت كبدي

وشبكت يدها، من لوعة بيدي  
فكان أول عهد العيني يوم نأت  
بالدّمع، آخر عهد القلب بالجلد  
جسّ الطبيب يدي جهلاً، فقلت له:

إن المحبة في قلبي، فخلّ يدي  
ديك الجن الحمصي

٢٧. وفارقت حتى ما أبالي من النوى

وإن بأن جيران صليّ كرام  
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي

وعيني على فقد الحبيب تنام

شاعر

٢٨. وكُلُّ أخ مُفارقٍ أخوه

لعمُر أبك إلا الفَرَقْدان

خضرمي بن عامر (ينسب إلى عمرو بن معد يكرب)

٢٩. وكل مصيبات الزمان وجدتْها

-سوى فرقة الأحباب- هينة الخطب

قيس لبي

٣٠. وكنا كُنْذماني جديمة جفّة

من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكَا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معَا

منعم بن قهزة (برني أخاه مالكا)

٣١. ولم أدِرْ أن القين قبل فراقها

غداة الشبا من لاجع الوجد نجمدُ

كثير عزة

٣٢. وما فارقت إخواني وأهلي

ومن أحببت إلا عن غلاب

عبدالله بن إسماعيل الجبائي

٣٣. ومؤنسة لي بالعراق تركتها

وغصن شبابي في الغصون نضيرُ  
فقالت كما قال النواصي قبلها:

«عزيز علينا أن نراك تسير»

بكر بن حمّاه

٣٤. يا مَنْ يَعِزُّ علينا أن تُفارقهم

وُجْدَانُنا كلُّ شيءٍ بعدكم عَدَمُ

المتنبي

أنظر كذلك: البعد، الحب، اللقاء، النأي،

الهوى

#### ٩٨٢ - الفرق

١. وشتان ما بينّ الولاية والعزل.

أبو عينة المهلب

أنظر كذلك: الاختلاف، التفاوت

#### ف س د

#### ٩٨٣ - الفساد

١. [أفسد من أرضة/السوس.] [مثل]

٢. [أفسد من الجراد.] [مثل]

٣. السّاس مثل زمانهم

قد الحذاء على وشاية

ورجاء دهرك مثل دهر

ك في ثقلبته وحالة

وكذا إذا فسّد الزمان

جرى الفساد على رجالة

شاعر

٤. فإنّ السجرح يثغر بعد حين

إذا كان البناء على فساد

المتنبي



ف ض ل٩٨٧ - التفضيل

١. [واسطة القلادة/العقد. ] [مثل] [يضرب في تفضيل بعض الشيء على بقية]

٩٨٨ - الفضل

١. [أتبع الفرس لجامها والناقة زمامها. ]  
[مثل] [يضرب في إكمال الفضل]  
٢. إذا كان كل الناس أبناء آدم  
فأفضلهم من فضلتهم المحامد  
اليغاء  
٣. ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْمُظِلِّ﴾

- القرآن - الحديد: ٢١  
٤. فواعجباكم يدعي الفضل ناقص  
ووأسفاكم يظهر النقص فاضل  
أبو العلاء المعري  
٥. «لا يعرف فضل أهل الفضل إلا أهل  
الفضل.» النبي (ﷺ)  
٦. ﴿مَنْ ذَا مِنْ فَضْلٍ رَبِّي﴾ القرآن - النمل: ٤٠  
٧. ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٣٧  
٨. وليس بالفاضل في نفسه  
من ينكر الفضل على ربه  
أحمد شوقي  
٩. ومناقب شهد العدو بفضلها  
[والفضل ما شهدت به الأعداء]  
السري الرفاء الموصلي  
أنظر كذلك: الخير، العطاء، المعروف

٥. [فساد الإنسان من فساد الزمان، وفساد  
الزمان من فساد السلطان. ] [قول مأثور]  
٦. ﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ﴾ القرآن - القصص: ٧٧  
٧. ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾

القرآن - الأعراف: ٥٦  
أنظر كذلك: الأذى، الشر، الضرر

٩٨٤ - المفسدة

١. [درء المفسد أولى من جلب المنافع. ]  
[قاعدة فقهية]

ف س ر٩٨٥ - التفسير

١. [تفسير الواضحات من المفضحات. ]  
[قول سائر]

ف ص ح٩٨٦ - الفصاحة

١. [أفصح من سبحان وائل. ] [مثل]  
٢. [أفصح من قس بن ساعدة. ] [مثل]  
٣. الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد. فخر  
الدين الرازي  
٤. الفصاحة زينة الكلام. عبد القادر الجرجاني  
٥. «جمال الرجل فصاحة لسانه.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه العسكري)  
٦. [من عرف بفصاحة اللسان لحظته العيون  
بالرقار. ] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: البلاغة، القول، الكلام

## ٩٨٩ - الفضول

١. أَعْرَضُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ بِكُمْ غَنَى عَنْهُ .  
البلاذري
٢. أَقُولُ فِي الْأَمْرِ يُغْنِينِي الْجَوَابُ بِهِ  
وَأَكْثَرُ الصَّمْتِ فِيمَا لِيَمَنْ يُعْنِينِي  
هُرُوةُ بْنُ أَذِينَةَ
٣. الْمُتَكَلِّفُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضٌ لِمَا يَكْرَهُ .  
ابن المقفع
٤. [ لَا تَدْخُلَنَّ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا . ]  
[مِثْلُ] (يَضْرِبُ فِي عَدَمِ التَّدْخُلِ بَيْنَ الْمُتَصَافِينَ  
بَشَرًا)
٥. «مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ .»  
النَّبِيُّ (ﷺ) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَمَالِكٌ).

## ٩٩٠ - الفضيلة

١. الْفَضِيلَةُ لَا تَأْتِي مِنَ الْمَالِ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي  
مِنْهَا .  
عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
٢. صَدَقَ اللَّسَانُ هِيَ الْفَضِيلَةُ صَعْبَةٌ  
لَمْ تُولِ غَيْرَ الْفَقْرِ وَالْإِنْكَبَاتِ  
وَالنَّاسِ تَرْبُحُ مِنْ مَسَاعِيهَا عَلَى  
مَا قَدَّمْتَ مِنْ حَسِيلَةٍ وَأَذَاؤِ  
عَبْدِ الْحَقِّ فَاضِلٍ
٣. «...» فَلِكُلِّ أُمَّةٍ فَضَائِلٌ وَرِذَائِلٌ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
مَحَاسِنٌ وَمَسَاوِيءٌ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ  
فِي صِنَاعَتِهَا وَحِلْيَتِهَا وَعَقْدِهَا كِمَالٌ وَتَقْصِيرٌ؛  
وَهَذَا يَقْضِي بِأَنَّ الْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلَ  
وَالشُّرُورَ وَالنَّقَائِصَ مَفَاضَةٌ عَلَى جَمِيعِ  
الْخَلْقِ مَفْضُوزَةٌ بَيْنَ كُلِّهِمْ .» أَبُو حَيَّانٍ  
التَّوْحِيدِيُّ (فِي: الْإِمْتِنَاعِ وَالْمَوَاسَاةِ)  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْأَخْلَاقُ، الْخَيْرُ

## ف ط ر

## ٩٩١ - الفطرة

١. «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنَّمَا أَبْوَاهُ  
يَهُودَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ أَوْ يَمَجْسَانَهُ .»  
النَّبِيُّ (ﷺ) (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

## ف ط ن

## ٩٩٢ - الفطنة

١. [تَحْسِبُهَا خَرَقَاءٌ وَهِيَ صِنَاعٌ .] [مِثْلُ] (يَضْرِبُ  
لِمَنْ تَظُنُّ بِهِ الْجَهْلَ وَهُوَ فُطْنٌ يَقْظُ)  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الذِّكَاءُ

## ف ظ ظ

## ٩٩٣ - اللفظ

١. ﴿وَلَوْ كُنْتَ كَفًّا خَلِيفَ الْقَلْبِ لَا تَقْضُوا مِنْ  
حَوْلِكَ﴾  
الْقُرْآنُ - آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الرِّفْقُ، الْقِسْوَةُ

## ف ع ل

## ٩٩٤ - الفعل

١. إِذَا كَانَ مَا تَنْوِيهِ فِعْلًا مُضَارِعًا  
مَضَى قَبْلَ أَنْ تُسَلِّقَ عَلَيْهِ الْجَوَازِمُ  
الْمُتَنَبِّئُ
٢. [أَفْعَالُ الْعُقَلَاءِ تَصَانُ عَنْ الْعَيْثِ .]  
[قَوْلُ مَأْثُورٍ]
٣. [لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرَزَمْتَ أُمَّ حَائِلٍ .]  
[مِثْلُ] (أَيُّ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا)
٤. [يُضَافُ الْفِعْلُ إِلَى الْفَاعِلِ لَا الْآمِرِ مَا لَمْ  
يَكُنْ مُجْبِرًا .]  
[قَاعِدَةُ فِقْهِيَّةٍ]  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْعَمَلُ

ف ق د٩٩٥ - الفقدان

١. سَتَأْلَفُ فَقْدَانُ الَّذِي قَدْ فَقَدْتُهُ  
كَالْفِكَ وَجْدَانُ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُهُ  
ابن الرومي

ف ق ر٩٩٦ - الفقر

١. إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ  
شَكََا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا  
وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتْ  
صَلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكُرَا  
فسر في بلاد الله والشمس الغنى  
تعمش ذا يسارٍ أو تموت فتعذرا  
عروة بن الورد
٢. أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَقْصَا سِي  
مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ وَالْهَوَانِ  
أَصْبَحْتُ مِنْ ذَلَّةٍ وَعُزِّي  
مَا فِي دَافٍ سِوَى لِسَانِي  
ابن نباتة
٣. أَكْبَرُ الْبَلَاءِ فَقْرُ النَّفْسِ.

٤. [العقوب بعد النوق.]  
[مثل] [يضرب لمن ساءت حاله بعد نعمة]  
٥. الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ.

٦. [الفقر مَخْدَلَةٌ، والغنى مَجْدَلَةٌ، والبؤس  
مَرْدَلَةٌ.]

[قول مأثور]

٧. [القبر خيرٌ من الفقر.] [قول سائر]  
٨. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى  
وَأَنَّ الْغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ  
أبو العتاهية
٩. إِنْ الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ  
غُرْبَةٌ... وَالْفَقْرُ يَخْرُسُ الْفَطْنَ عَنْ حُجَّتِهِ،  
وَالْمَقْلُ غَرِيبٌ عَنْ بَلَدَتِهِ.

- علي ابن أبي طالب
١٠. دَلِيلُكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى  
وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الْمَثَرِ  
لِقَاؤِكَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ بِالْغِنَى  
وَلَمْ تَرَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ بِالْفَقْرِ  
ابن المقفع
١١. ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَزَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ قَصِيرٌ﴾  
القرآن - القصص: ٢٤

١٢. شَبَّحَ الْفَقْرَ غَادَ وَرَائِحَ عَلَى اثْنَيْنِ: زَوْجِ  
الْمُضَيَّعَةِ وَامْرَأَةَ الْمَقَامَرِ. أحمد شوقي
١٣. شَرَبْنَا بِكَأْسِ الْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالْغِنَى  
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا سَقَانَا بِهِ الدَّهْرُ  
فَمَا زَادَنَا بَغْيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
غَنَانًا، وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
حاتم الطائي
١٤. غَالِبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَبَغْلِبَتْهَا  
وَالْفَقْرُ غَالِبُنِي فَأَصْبَحَ غَالِبِي  
إِنْ أَبَدُوا أَفْضَحَ وَإِنْ لَسَمَ أَبْشَدُ  
يَسْقُتُ فَمُقْبَحٌ مِنْ صَاحِبِ  
أبو محمد السلمي البغدادي
١٥. [غَمُّ الْفَقِيرِ لَا يَكْثِفُهُ إِلَّا الْمَوْتُ.]

[قول سائر]

١٦. «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا». النبي (ﷺ)

١٧. لَا فَقْرَ أَكْبَرُ مِنْ فَقْرٍ بِلا أَدَبٍ

ليس اليسارُ بجمع المالِ والنَّسَبِ

شاعر

١٨. لعمري، لقد قاسيتُ بالفقر شدةً

وقعتُ بها في حيرةٍ وشَتَاتٍ

فإن بحثُ بالشكوى هتكُ مروءتي

وإن لم أبح بالصبر خفتُ مماتي

فأعظم به من نازلٍ بملمةٍ

يُزيل حياتي أو يزيل حياتي

ابن دقيق العيد

١٩. لو كان الفقر رجلاً لقتلته. علي بن أبي طالب

٢٠. منزلُ أوطنه الفقرُ فلو

دخل السارق فيه سُرقا

أبو فرعون الشاسي

٢١. مَنْ عُدِمَ مَالُهُ أَنْكَرَهُ أَهْلُهُ. ابن المقفع

٢٢. هو الذي آتاني القوة والقدرة على الكفاح،

وعلمني التسامح، وعودني ضبط النفس،

وجنبني أن أحترم المال لذاته.

إبراهيم عبد القادر المازني

٢٣. والفقر في النفس، لا في المال نعرفه

ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

الخليل بن أحمد الفراهيدي

٢٤. وإن بك عن ليلي غنى وتجلدُ

فربُّ غنى نفسي قريبٌ من الفقر

مجنون ليلي

٢٥. وقفتُ وقوفَ الشك ثم استمررتُ بي

يقيني بأن الموت خيرٌ من الفقر

فودعتُ من أهلي وبالقلب ما به

وسرتُ على الأوطان في طلبِ اليسرِ

وياكية للبين قلتُ لها اصبري

فللموت خيرٌ من حياةٍ على عسرِ

سأكسب مالا أو أموت ببلدةٍ

يقلُّ بها فيض الدموع على قبري

شاعر

٢٦. وما في الأرض من أحدٍ غنيٍّ

ولكن كُسلنا فقراءَ عَالِه

أبو العلاء المعري

٢٧. ومن ينفق الساعات في جمع ماله

مخافةً فقرٍ فالذي قَعَلَ الْفَقْرُ

المشبي

٢٨. يُخَوِّفُنِي بِالْفَقْرِ قَوْمِي وَمَا دَرُوا

بأنَّ الذي فيه أفاضوا هو العسرُ

فقلتُ لهم لِمَا لَحُونِي وَأَكْثَرُوا

ألا إِنَّ خَوْفَ الْفَقْرِ عِنْدِي هُوَ الْفَقْرُ

شاعر

أنظر كذلك: الإفلاس، الغنى

#### ٩٩٧ - الفقير

١. «اللهم توفي فقيرًا ولا تتوفي غنيًا واحشني

في زمرة المساكين.»

النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن ماجه)

٢. ذريني/ دعيني للغنى أسعى فإنني

رايتُ النَّاسَ شَرَّهُمْ الْفَقِيرُ

وأبعدهم وأهونهم عليهم

وإن أمسى له حسبٌ وفيرُ

ف ك ر

## ١٠٠٠ - التفكير

١. «تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة.»
٢. لا علم كالتفكر. علي بن أبي طالب

## ١٠٠١ - الفكر

١. ارتفع صوتي بالدعوة إلى أمرين عظيمين: الأول تحرير الفكر من قيد التقليد... والأمر الثاني إصلاح أساليب اللغة العربية في التحرير سواء كان في المخاطبات الرسمية أو في المراسلات بين الناس
٢. الفكر مفتاح القلب. ابن المقفع
٣. إن الفكر حر لا يستطيع أحد أن يقيد، ولم يجعل الله لأحد سلطاناً على حركة الإنسان الداخلية. هكذا تعود الناس أن يقولوا، ولكن هذه الحرية التي يحمدهون الله عليها لا قيمة لها إذا لم يكن لها الحق في أن تظهر للناس، أي في أن تعطي لصاحبها حقّ التظاهر بما يعن له من فكر، والإعراب عما يخطر بباله من رأي. حلال القاسي (في كتابه: النقد الذاتي)

٤. تناقضت الأفكار عندي كأنما أنا جمع أشخاص وما أنا واحد أرى كل فكر حل عقلي بوقته صحيحاً، وفكر وقتي مرء فاسد أحمد الصافي النجفي
٥. ما زل من أحسن الفكر. الكندي
٦. هذه المدخنة تفت دخاناً أسود كثيفاً، لو

ويقصيه الندي وتزدريه

حليته وينهره الصغير

عروة بن الورد

٣. يمشي الفقير وكل شيء ضده

والشماس تغلق دونه أبوابها

وتراه مبغوضاً وليس بملذّب

ويرى العداوة لا يرى أسبابها

حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة

خضعت لديه وحركت أذناها

وإذا رأت يوماً فقيراً عابراً

نبحت عليه وكشّرت أنيابها

العباس بن الأحنف

ف ق م

## ٩٩٨ - تفاقم الأمر

١. [بلغ السكين العظيم.] [مثل]
٢. [بلغ الماء/السيّل الزبي.] [مثل]

ف ق ه

## ٩٩٩ - الفقه

١. [خيرُ الفقه ما حاضرت به.] [مثل] (أي أنفع العلم ما حضر حين تحتاج إليه)
  ٢. «قُلُوبًا نَزَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ» القرآن - التوبة: ١٢٢
  ٣. من علامات الفقه: الحِلم والعلم والصمت. ابن حزم الأندلسي
- أنظر كذلك: الدين، العلم

تحترق أفكاره وتذوب في أنفاسه لزفرت  
أقذر منه . نجيب محفوظ (في : بداية ونهاية)

### ف ك ه

#### ١٠٠٢ - الفكاهة

١. نحن نستأذن السادة في أن نرغب في ألا  
تكون حياتنا كلها تحلاً ، وإنما نريد ألا تخلو  
من الفكاهة واللذة . طه حسين (في : حديث  
الأربعاء)

### ف ل ح

#### ١٠٠٣ - الفلاح

١. رفقا بنفسك أيها الفلاح  
تسعى وسعيك ليس فيه فلاح  
هذي الجراح براحتيك عميقة  
ونظيرها لك في الفؤاد جراح  
عرق الجبين يسيل منك لآلئاً  
فيزان مسنه للفتني وشاخ  
أحمد الصافي النجفي

أنظر كذلك : الزراعة

### ف ل س

#### ١٠٠٤ - الإفلاس

١. [أفلس من طنبور بلا وتر.]  
[من أقوال المغنين]  
٢. ليس لي شيء إذا قبيـ  
ل : لمن ذا أقول : ذالـ  
ولقد أهزلت حتى  
محت الشمس خيالي

ولقد أفلسك حتى  
حل أكلني لميالي  
من رأى شيئاً مُحالاً  
فأنا عين المُحال  
أبو الشمقمق

٣. ما أحسن الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا  
وأقبح الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ  
أبو العنابية (وينسب لزند بن الجون)

#### ١٠٠٥ - فلسطين

١. فلسطين لا راعتك صيحة مغتال  
سلمت لأجيال وعشت لأبطال  
إبراهيم طوقان  
٢. فلسطين يفدي حماك الشباب  
وجلّ الفدائي والمفتدى  
فلسطين تحميك منا الصدور  
فلمّا الحياة وإمّا الردى  
علي محمود طه

### ف ل س ف

#### ١٠٠٦ - الفلسفة

١. الشريعة طبّ المرضى ، والفلسفة طبّ  
الأصحاء .  
المقدسي  
٢. الفلسفة - على الحقيقة - إنما معناها وثمرتها  
والغرض المقصود نحوه بتعليمها ليس هو  
شيئاً غير إصلاح النفس ، بأن تستعمل في  
دنياها الفضائل وحسن السيرة المؤدية إلى  
سلامتها في المعاد ، وحسن السياسة للمنزل  
والرعية ، وهذا نفسه لا غيره هو غرض

الشرعية (الإسلامية). ابن حزم (في: الفصل

في الملل والنحل)

٣. أنا الشرق... عندي فلسفات، فمن يبييني

بها طائرات؟ أمين الريحاني (في: مقالاته عن

الشرق والغرب)

٤. إن أعلى الصناعات الإنسانية منزلة،

وأشرفها مرتبة، صناعة الفلسفة التي حذوها

علم الأشياء بحقائقها، بقدر طاقة الإنسان،

لأن غرض الفيلسوف في علمه إصابة الحق،

وفي عمله العمل بالحق. الكندي

٥. إن مثل من منع النظر في كتب الحكمة من

هو أهل لها، من أجل أن قومًا من أراذل

الناس قد يظن بهم أنهم ضلوا، من قبل

نظرهم فيها، مثل من منع العطشان شرب

الماء البارد العذب حتى مات، لأن قومًا

شرقوا به فماتوا، فإن الموت عن الماء

بالشرق أمر عارض، وعن العطش ذاتي

وضروري. ابن رشد (في: فصل المقال)

٦. لا أعلم أن الفلسفة تحظر الحب على

أهلها. بل الذي أعلمه أن الفلسفة حب

كلها. وليس اسمها إلا لفظًا من ألفاظ

الحب؛ ولكن هذا الحب إذا احتل قلبًا شغله

عن كل شيء، واستأثر بكل ما فيه من قوة

وعاطفة وهوى، ولم يدع من ذلك للحياة

اليومية العاملة إلا شيئًا يسيرًا جدًا...

فالفلسفة حب الحكمة... طه حسين (في:

ألوان)

٧. من جمع علم الرياضة والطبيعة والهندسة

صار فيلسوفًا والعلم بالفلسفة لا ينافي علم

الشرع بل يزيده رسوخًا.

محمد بن علي الشوكاني (في: أدب الطلب)

### ف ل ك

#### ١٠٠٧ - الفلك

١. برك أيها الفلك الممدار

أقصد ذا المسير أم اضطرار

مسيرك قل لنا في أي شيء

نفي أنفسنا منه انبهار

أبو علي الحسين بن سطرء البغدادي

### ف ن ن

#### ١٠٠٨ - الفن

١. الفن عندي نظام، والنظام عندي هو

الاقتصاد، أي البيان بلا زيادة أو نقصان.

توفيق الحكيم

٢. الفنان الصادق في فنه رومانسيًا كان أو

واقعيًا هو الذي يزاوج بين الذاتية

والموضوعية مزوجة الائتلاف.

محمود تيمور

٣. وإن الفنون الجميلة هي عنوان تمدن الأمم،

والدليل على ما بلغته من درجة في السمو

الروحاني، لأن الداعي إلى حب الفن،

والميل إليه، والولوع به هو حب الجمال

والباعث لنشاطه لطافة الذوق، ورقة

الإحساس، وقوة الشعور الحي. عمر راسم

٤. يا رجال الفن والشعر الرصين!

لعنة الله عليكم أجمعين

عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

ف ن ي

## ١٠٠٩ - الفناء

١. الدهر فاني لا بقاء لواحدي  
كل سيفني غير وجه الواحد  
اليوسفي الزوزني

٢. أين الدين بنوا فطال بناؤهم  
وتسمتعوا بالأهل والأولاد  
فإذا النعيم وكل ما يلهي به  
يومًا يصير إلى بلى ونفاد  
جرت الرياح على مكان ديارهم

فكانما كانوا على ميعاد  
الأسود بن يعفر  
٣. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَبَقِيَ وَتَرَكُوكَ ذُرًّا مَحَلًّا ۝  
رَأَى الْكَافِرَ﴾

القرآن - الرحمن: ٢٦-٢٧  
٤. ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُدُّوا مَقَارِ  
كَرِيمٍ ۝ وَتَجَمَّوْا فِيهَا فَنَكِهِنَّ ۝ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا  
قَوْمًا آخَرِينَ﴾

القرآن - الدخان: ٢٥-٢٨  
٥. ليس فيما بدا لنا منك عيب  
عابه الناس غير أنك فاني  
أنت نعم المتاع لو كنت تبقى  
غير أن لا بقاء للإنسان  
موسى شهوات  
أنظر كذلك: البقاء، الموت

ف ه م

## ١٠١٠ - التفاهم

١. يتفاهم الناس بالكلمات والإشارات ولكن

الكلمات والإشارات التي يستعينون بها على  
التفاهم هي التي توقعهم في سوء التفاهم.  
فما من كلمة وصلت يومًا فكريًا إلا كانت  
السبب في فصل فكر عن فكر.  
ميخائيل نعيمة (في كتابه: البيادر)  
أنظر كذلك: اللغة

## ١٠١١ - الفهم

١. أقول له زيد فيكتب خالدا  
ويقراه سعدا ويحفظه عمرًا  
شاعر  
٢. ... ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه،  
ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها  
تدبر. « النبي (ﷺ) (رواه الدارمي)  
٣. أموت وفي نفسي شيء من حتى.  
أبو زكريا الفراء  
٤. ولقد قرأت كتابها ففهمته  
لو كان غير كتابها لم أفهم  
كثير عزة

ف و ت

## ١٠١٢ - التفاوت

١. ولم أر أمثال الرجال تفتًا  
لدى المجد حتى عد ألف بواحد  
البحري  
أنظر كذلك: الاختلاف، الفرق

## ١٠١٣ - الفوت

١. [أفوت من أمس.] [مثل]



<u>ف و ق</u>	
١٠١٤ - الفاقة	
<p>١. [الضُّرُّ خيرٌ من الفاقة.] [قول مأثور]</p> <p>أنظر كذلك: الإقلاس، الفقر</p>	<p>٢. أمرُهُمْ أمرِي بمنعرج اللَّوى فلم يستبينوا الرُّشدَ إلَّا ضُحى الغدِ قويد بن الصُّمَّة</p> <p>٣. ﴿قُلِيَ الْأَمْرُ إِلَىٰ فِيهِ تَسْفِيَاتٍ﴾ القرآن - يوسف: ٤١</p>

## ق

## ق ب ح

١٠١٥ القبح

١. أبت شفتاي اليوم إلا تكلماً  
بسوء، فما أدري لمن أنا قائله  
أرى لي وجهها قبح الله خلقه،  
فقبّح من وجهه وقبّح حائله  
الخطيئة (يهجو نفسه)

## ق ب ر

١٠١٦ - القبر

١. أرى قبر نحام بخيل بماله  
كقبر غري في البطالة مُفسد  
ترى جثوتين من تراب عليهما  
صفائح ضم من صفيح مُنضد  
طرفة بن العبد
٢. ألا تكلت أم السدين غداً به  
إلى القبر، ماذا يحملون إلى القبر  
وماذا يوارى القبر تحت ترابه  
من الجود، يا بؤس الحوادث والذهر  
الغنساء (في رثاء أخيها صخر)
٣. أليما على سعن وقولا لقبره  
سقتك الغوادي مرتعاً ثم مربعا  
فيا قبر معن أنت أول حفرة  
من الأرض خطت للسماحة مضجعا  
الحسين بن المطير (في رثاء معن بن زائدة)

٤. أما بيوتك في الدنيا فواسعة  
يا ليت قبرك في أخراك يتسع  
سلمة الأحمر
٥. إنني أبشك من حديد  
شي والمحدث له شجون  
فارقك موضع مرقدي  
ليلاً ففارقني السكون  
قل لي فأول ليلة  
لقبر كيف تُرى أكون  
الوزير بن المغربي (الحسين بن علي)
٦. ربّ لحد قد صار لحداً مراراً  
ضاحك من نزاحم الأضداد  
ودفين على بقايا دفين  
فسي طويل الأزمان والآباد  
أبو العلاء المعري
٧. رحلت وها هنا مشوى الحبيب  
فمن يبكيك يا قبر الغريب؟  
ساحمل من ترابك في رحالي  
لكي أغنى به عن كل طيب  
أبو الحسن الحضري القيرواني
٨. لزوروا القبور تذكروا بها الآخرة، وغمّلوا  
الموتى، فإن معالجة الأجساد الخاوية  
موعظة بليغة. ٤ النبي (ص) (رواه مسلم، وأبو  
داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٩. صلوا لحد قبري بالطريق وودّعوا  
فليس لمن وارى التراب حبيب  
ولا تدفنوني بالعراء قرئماً  
بكي أن رأى قبر الغريب غريب  
أبو علي القالي

١٠. لولا الحياة لها جني استعمار  
ولزرت قبرك والحبيب يُزار  
ولهمت قلبي إذ صلتني كبرة  
وذرو التمايم من بينك صغار  
جوير (برقي زوجته)  
١١. مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة  
غداة ثوى إلا اشتبهت أنها قبر  
أبو تمام  
انظر كذلك: الأجل، المنية، الموت

## ق ب س

## ١٠١٧ - الاقتباس

١. [هذه بضاعتنا ردت إلينا.] الصباح بن عباد  
[مثل] [قوله عندما اطلع على كتاب العقد الفريد  
لابن عبد ربه]

## ق ب ل

## ١٠١٨ - القيلة

١. أقبلت على عسجل  
تشرّب الطائس الفزع  
رأى ماء فاطمة  
وخاف عواقب الطمع  
فصادف فرصة قدنا  
ولم يسلّئد بالجرج  
سيف الدولة الحمداني  
٢. ألسم ترني أعالج نار شوقي  
بممسول من القبل الحار  
فليس يزيدا إلا اضطراما  
بعيد الغور متصل الشرار

- وقدما قيل: «إن اللثم ريح»  
كذلك الريح تُضرم كل نار  
الراوندي القاساني  
٣. برّك هل ضمنت إليك ليلي  
قُبيل الصبح أو قُبِلت فاهها؟  
وهل رفّت عليك قرون ليلي  
رَفيف الأحرانة في نداها؟  
مجنون ليلي (مخاطبا زوجها)  
٤. قُبِلْتُها ورشفتُ خمرة ريقها  
فوجدتُ نارَ صباية في كوتر  
ودخلتُ جنة وجهها فأباحني  
رضوانها المرجو شرب المُسكر  
ابن الساعلي  
٥. لما جنيبتُ الورد من خدّها  
وقُبِل الصبح محيا الشفق  
تناثر اللؤلؤ من عقدّها  
ورضع الورد رذاذ الودق  
حسن كامل الصباح  
٦. ما زلتُ أشمها وأرشف ريقها  
حتى سكرت وما شربت مداما  
ينسب إلى عمر بن أبي ربيعة ولم يثبت في ديوانه  
٧. ما كان أحلى قبيلات الهوى  
إن كنت لا تذكر فاسأل قَمَك  
تمرّبي وكأنني لم أكن  
تغرّك أو صدرك أو معصمك  
لو مرّ سيف بيننا لم نكن  
نملّم هل أجرى دمي أو دمك  
بشارة الخوري

٨. يترشفن من فمي قبلات

هن أحلى فيه من الترحيل

المتنبي

أنظر كذلك: الحب، الشوق، اللقاء،

الهوى

### ١٠١٩ - القبلة

١. ﴿وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدَ اللَّهُ

إِلَهَ اللَّهِ وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾ القرآن - البقرة: ١١٥

### ١٠٢٠ - المستقبل

١. إذا ضمن الشرق الشبان والمستقبل فقد

ضمن كل شيء وهانت عليه خسارة الحاضر

وإن كانت جسيمة. عباس محمود العقاد

٢. [كل آت قريب.] [قول مأثور]

أنظر كذلك: الغد

### ق ت ل

### ١٠٢١ - القتال

١. إذا نحن سرفنا صرح الشر باسمه

وصاح القنا بالموت واستفعل العجند

محمود سامي البارودي

٢. ... ألا وإني دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم

ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً، وقلت

لكم: أغزوه قبل أن يغزوكم، فوالله ما

غزى قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا،

فتواكلتم وتخاذلتم، حتى شئت الغارات

عليكم ومثلكت عليكم الأوطان.

علي بن أبي طالب

٣. ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ القرآن - التوبة: ١١١

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ

صَفَا كَأَنَّهُمْ بَلَيْنٌ مَرْصُوعٌ﴾

القرآن - الصف: ٤

٥. أيها الناس أين العمر البحر من ورائكم

والعدو من أمامكم؟ فليس لكم والله إلا

الصدق والصبر. من خطبة تنسب إلى طارق

بن زياد قبيل معركة فتح الأندلس

٦. رأيتمكم تستعدون الرماح ولا

تقاتلون ولا يُحمى لكم سلب

ابن الرومي

٧. فإن تقتلوننا نقتلكم

وإن تقصصوا الدم نقصص

امرؤ القيس

٨. فشككت بالرمح الطويل ثيابه

ليس الكريم على القنا بمحرم

عترة العبي

٩. ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ﴾

القرآن - البقرة: ٢١٦

١٠. لا تجبنوا عند اللقاء، ولا تقتلوا عند الغارة،

ولا تغيروا عند القتل، ولا تسرفوا عند

الظهور، ولا تقتلوا هرباً ولا امرأة ولا

وليداً. عمر بن الخطاب (يوصي أمراء الجيش)

١١. لا تسرعوا إلى الفتنه، فإن أسرع الناس إلى

القتال، أقلهم حياة من الفرار.

الأحنف بن قيس

١٢. ﴿لَا يُقَاتِلُكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ

وَلَا جُنْدٍ﴾ القرآن - الحشر: ١٤

١٣. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

- سبيل الله . النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ١٤ . وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَّا نَعُودُ خِيَلَنَا  
إِذَا مَا اتَّقِينَا أَن تَحِيدَ وَتَنْفِرَا  
وَنَنْكَرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَلْوَانَ خِيَلَنَا  
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسِبُ الْجَوْنَ أَشْقَرَا  
الناطقة الجمدي
- ١٥ . ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ  
كَأَنَّهُ﴾  
القرآن - التوبة: ٣٦
- ١٦ . ﴿وَلَا تَقِيلُوهُمْ عِنْدَ النَّسِيجِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ  
فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٩١
- ١٧ . ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَيْسَتْ فِيكُمْ فَاغْتَبُوا  
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥  
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَفَشَلُوا وَقَدْ هَبَ  
رِيحَكُمْ وَأَصِيرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾  
القرآن - الأنفال: ٤٥-٤٦
- أنظر كذلك: الحرب، الشجاعة
- ١٠٢٢ - القتل
- ١ . «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيفِهِمَا فَالْقَاتِلُ  
وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٢ . أريد حياة ويُريد قتلي  
عذيري من خلسيل من مُراد  
صبر بن معد يكرب الزبيدي (كان يتمثل به علي بن  
أبي طالب حين يرى عبد الرحمن بن ملجم المرادي)
- ٣ . اقْتُلُونِي وَمَالِكًا  
واقْتُلُوا مَالِكًا مَعِي  
عبدالله بن الزبير
- ٤ . «القاتل لا يرث» النبي (ﷺ) (رواه  
الترمذي، وابن ماجه، والدارمي)
- ٥ . [الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ .]  
[قول مأثور في فائدة القصاص]
- ٦ . [بَعْضُ الْقَتْلِ إِحْيَاءٌ لِلْجَمِيعِ .]  
[قول مأثور في فائدة القصاص]
- ٧ . بَوَاعِثُ الْقَتْلِ مُتَعَدِدَةٌ تَعْدُدُ الْبَوَاعِثُ عَلَى  
الْحَيَاةِ . نجيب محفوظ (في: دنيا الله)
- ٨ . قَتَلَ امْرَأَةً فِي غَابَةِ  
جريمة لا تُغتفر  
وقَتَلَ شَعْبًا آمِنًا  
مسألة فيها نظر  
والحق للضرورة لا  
يُعطاه إلا مَنْ ظفر  
أديب اسحاق
- ٩ . كم قَتِيلَ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدٍ  
ببياض الطُّلا وورد الخدود  
وعيون المها ولا كعيون  
فتكت بالمتيَّم المعمود  
المتني
- ١٠ . «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ  
مسلم» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
- ١١ . ما بين معترك الأحداق والمهج  
أنا القنيل بلا إثم ولا حرج  
ابن القارض
- ١٢ . ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ  
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا  
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾  
القرآن - المائدة: ٣٢
- ١٣ . «مَنْ هَدَمَ بَنِيانَ اللَّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ» النبي (ﷺ)
- ١٤ . ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ

٥. « لا ينفع حذر من قدر. » النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)
٦. لكل شيء من الأشياء ميقات  
وللمنى من منايها من غايات  
ابن اللبابة (محمد بن عيسى الداني)
٧. [منساق إلى ما أنت لاقٍ.] [قول مأثور]
٨. هي المقادير تجري في أعنتها  
فاصبر فليس لها صبر على حال  
يومًا تريك خسيس الأصل ترفعه  
إلى العلاء ويومًا تخفض العالي  
إسحاق الموصلي
٩. [وتقدرون فتضحك الأقدار.] [قول سائر]
١٠. ولكنها الأقدار تجري بحكمها  
علينا وأمر الغيب سر محجب  
شاعر

#### ١٠٢٥ - القدرة/المقدرة

١. [المقدرة تذهب الحفيظة.] [قول مأثور]
٢. وإن حدثتك النفس أنك قادر  
على ما حوث أيدي الرجال فكذب  
شاعر

#### ق د س

#### ١٠٢٦ - القدس

١. « لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة  
مساجد: المسجد الحرام والمسجد  
الأقصى ومسجدي هذا. » النبي (ﷺ)
٢. ما فيها موضع قدم إلا صلى فيه نبي أو مر  
فيه ملك. المقدسي
٣. من أراد أن ينظر إلى بقعة من بقع الجنة

- قِيلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرَبِّهِ سُلْطَانًا فَلَا  
يُشْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿١٥﴾
- القرآن - الاسراء: ٣٣
١٥. « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ  
وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِيهِ... » ﴿١٦﴾
- القرآن - النساء: ٩٢
١٦. « وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ  
جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ  
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا » القرآن - النساء: ٩٣

#### ١٠٢٣ - قتل النفس

١. « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُدَّ بِهَا فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ. »
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. « وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ  
نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا »

القرآن - النساء: ٢٩-٣٠

أنظر كذلك: الانتحار

#### ق د ر

#### ١٠٢٤ - القدر

١. [إذا نزل القدر عمي البصر، وإذا نزل الحين  
نزل بين الأذن والعين.] [قول مأثور] (ينسب  
إلى عبدالله بن عباس)
٢. [حال القدر دون الوطر.] [المأمون] [مثل]
٣. [غلب الحزم القدر.] [مثل]
٤. كل آت لا شك آت وذو الجهد  
لي مُعْتَى، والسغم والحزن فضل  
صالح بن عبد القدوس

فلينظر إلى بيت المقدس . عمر بن الخطاب  
أنظر كذلك : الإسراء

### ق د م

#### ١٠٢٧ - الإقدام

١. أبت لي عفتي وأبى بلائي  
وأخذي الحمد بالثمن الربيع  
واقدامي على المكروه نفسي  
وضربي هامة البطل المشيح  
وقولي كلما جشأت وجاشت  
مكانك تحمدي أو تستريحي  
عمر بن الإطابة
٢. إذا قصرت أسياقنا كان وصلها  
خطانا إلى أعدائنا فنضارب  
الأخس
٣. فلسنا على الأعقاب تدمي كُلوئنا  
ولكن على أقدامنا يقطر الدما  
الحصين بن الحمام الثري

#### ١٠٢٨ - التقدّم

١. إن التقدّم وحده الذي يتخلف، والتخلف  
وحده الذي يتقدّم في الوطن العربي .  
مطاع صفدي
٢. تقدّم أيها العربي شوطاً  
فإن أمامك العيش الرغيداً  
وأسن في بسائك كل مجدي  
طريف واترك المجد التقليدا  
فشر العالمين ذوو خمول  
إذا فاخرتهم ذكروا العجدودا  
معروف الرصافي

٣. تقدّمتني رجالاً كان خطوهم  
وراء خطوي إذ أمشي على مهل  
الطغرائي (من لامية المعجم)

#### ١٠٢٩ - القِدم

١. التعجب كله منوط بالحادث، وأما التعظيم  
والإجلال فهما لكل ما قدم . أبو خيان  
التوحيدي (في كتابه : الامتاع والمؤانسة - الليلة  
الأولى)
٢. [طال الأبد على كُبد .] [مثل] (بضرب لكل  
ما قدم، ويضرب للمس)
٣. ليس لِقَدَمِ العهد يُفَضَّلُ القائلُ، ولا لِجِدَائِهِ  
يُهْتَضَمُ المصيبُ، ولكن يُعْطَى كُلُّ ما  
يَسْتَحِقُّ . أبو العباس المبرّد (في كتابه : الكامل)

#### ١٠٣٠ - القديم

١. [الضرر لا يكون قديماً .]  
[قاعدة فقهية] (بمعنى ضرورة منع الضرر وإن  
كان قديماً)
٢. [القديم يترك على قدمه .] [قاعدة فقهية]
٣. قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً  
ويرى للأوائل التقديماً  
إن هذا القديم كان حديثاً  
وسيمسي هذا الحديث قديماً  
شاعر
٤. كل شيء ينهار بسرعة، ومن الخير أن ندعه  
ينهار؛ هذا القديم يجب أن يجتث من  
جذوره . نجيب محفوظ (في : السمان والخريف)

## ق ر أ

١٠٣١ - القرآن

١. إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن. عبدالله بن مسعود

٢. ﴿أَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾

القرآن - النساء: ٨٢

٣. «القرآن حجة لك أو عليك».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. القرآن حمال أوجه. علي بن أبي طالب

٥. «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٦. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

القرآن - يوسف: ٢

٧. ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

القرآن - الحجر: ٩

٨. ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ لِلْمُتَوَسِّينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

القرآن - الإسراء: ٩

٩. ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾

القرآن - التکویر: ٢٧

١٠. ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ وَلِلنَّبِيِّ إِذْ يَتْلُو مِنْ أَشْطَرِ الْوَحْيِ﴾

القرآن - النحل: ٩٨

١١. ﴿قُلْ لَنْ أَجْنَحَ الْإِنْسَ وَالْحَيُّ هُوَ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

القرآن - الإسراء: ٨٨

١٢. «كتاب الله فيه نبا ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن

يبتغي الهدى في غيره أضله الله. وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلبس به الألسنة، ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد، من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم».

١٣. ﴿يَكْتُبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

القرآن - فصلت: ٣

١٤. ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ مَدَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَشْيَةً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾

القرآن - الحشر: ٢١

١٥. «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة».

النبي (ﷺ) (رواه مسلم)

١٦. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا فَتَنَهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَسْمَعُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

القرآن - آل عمران: ٧

١٧. ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ٢٠٤

١٨. «إن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعها، أودع فيه سبحانه



وتعالى علم كل شيء وأبان. فيه هدي  
وغى، فترى كل ذي فن منه يستمد، وعليه  
يعتمد، فالفقيه يستنبط منه الأحكام،  
ويستخرج حكم الحلال والحرام.  
والنحوي يبنى منه قواعد إعرابه، ويرجع  
إليه في معرفة خطأ القول من صوابه.  
والبياني يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر  
مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من  
القصص والأخبار، ما يذكر أولى الأبصار،  
ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو  
الفكر والاعتبار إلى غير ذلك من علوم لا  
يقدر قدرها. جلال الدين السيوطي (في

كتابه: الاتقان في علوم القرآن)

١٩. ﴿وَلَا كُنْتُمْ فِي رَبِّ مِتًّا تَزَلَّجْنَا عَلَىٰ سُرُورًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرِ مَنَاسِقَ حَلَقًا وَمَا يَكْبُحُ لَكُمْ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرُكُمْ﴾ القرآن - البقرة: ٢٣
٢٠. ﴿وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ القرآن - المزمل: ٤
٢١. ﴿وَمَا خَلَقْنَاهُ الشَّعَرَ وَمَا يَكْبُحُ لَكُمْ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرُكُمْ﴾ القرآن - يس: ٦٩
٢٢. ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَتْلُو لِكُلِّ قَوْمٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ القرآن - النحل: ٨٩
٢٣. ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾

القرآن - الإسراء: ٨٢

#### ١٠٣٢ - القراءة

١. ﴿اقْرَأْ بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ القرآن - العلق: ١-٥
٢. لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ولا خير في

٣. عبادة ليس فيها تفقه. أحمد بن حنبل  
وما نعرف شيئاً يحقق للإنسان تفكيره وتعبيره  
ومدنيته كالقراءة، فهي تصور التفكير على  
أنه أصل لكل ما يقرأ وعلى أنه غاية لكل ما  
يقرأ. طه حسين

#### ق ر ب

#### ١٠٣٣ - القراءة

١. أجارتنا إن المزار قريب  
واني مُقيم ما أقام عسيب  
أجارتنا إنا غريبان ها هنا  
وكل غريب للغريب نسيب  
امرؤ القيس
٢. إذا احتربت يوماً ففاضت دماؤها  
تذكرت القرى ففاضت دموعها  
البحري
٣. إن قريبك من قُرب منك خير، وابن عمك  
من عَمَلك نفع، وإن عشيرك من أحسن  
عشرتكَ، وإن أحب الناس إليك أجراهم  
بالمنفعة عليك. كلثوم بن عمرو العتابي
٤. إن لم تكن من أسرتي وعشيرتي  
فلأنت أحفلهم يداً بسودادي  
الشريف الرضي «يرثي الصابي»
٥. ولقد بلوث الناس ثم سبرتهم  
وخبرت ما وصلوا من الأسباب  
فلذا القرابة لا تُقرب قاطعاً  
وإذا المودة أكبر الأنساب  
كلثوم بن عمرو العتابي

أنظر كذلك: ابن العم، الأب، الأخ،

البنث، القريب، الولد

١٠٣٤ - القُرب

١. إذا امتنع القريب فلم تنله  
على قُرب فذاك هو البعيدُ

العباس بن الأحنف

٢. إذا قُرُبْتَ قلوبٌ من قلوبٍ  
فليسَ يضرُّ إن بُعدت ديارُ

البحثري

٣. إذا قُرُبْتَ ليلي كججت بهجرها  
وإن بُعدت يوماً يرُغحك اغترابها

قيس بن معاذ

٤. إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدٍ  
فما فضلُ قُرب الدار منا على البُعد

البحثري

٥. أرى الطريق قريبًا حين أسلكه  
إلى الحبيب بعيدًا حين أنصرفُ

العباس بن الأحنف

٦. [أقرب من جبل الوريد.] [مثل]

٧. «الْقَيْسُ الصُّنَّحِيُّ يَقْرِبُ» القرآن - هود: ٨١

٨. رأيتك مثل البرق تحسب ضوءه

قريبًا وأدنى ضوءه منك نازح

جرير

٩. رُبُّ بعيد أقرب من قريب، وقريب أبعد من  
بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب.

جلال الدين الرومي

١٠. وقد زعموا أن المحب إذا دنا

يُمَلُّ وأن النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا

على أن قرب الدار خير من البُعد

على أن قرب الدار ليس بنافع

إذا كان من تهواه ليس بذي ود

عبد الله بن الدُّمَيْنَة (وينسب إلى يزيد بن الطثيرة)

١١. يقولون هذي أم عمرو قريبة

دنت بك أرض نسحوها وسماء

ألا إنما قرب الحبيب وبعده

إذا هو لم يوصل إليه سواء

البيطار

١٠٣٥ - القريب (ج. أقارب)

١. أخ السرجسالة من الأبا

عبد والأقارب لا تُقارب

إن الأقارب كالعمق

رب بل أضر من العمق

أبو الفضل بن العميد

٢. [الأقارب عفارِب.] [مثل]

٣. [القريب من تقرب لا من تنسب.]

[قول مأثور]

٤. [القريب من قُرب نفعه.] [قول سائر]

٥. [أنفك منك وإن كان أجدع.] [مثل]

٦. [رُبُّ بعيد أقرب من قريب.] [قول سائر]

٧. «وَمَا ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ» القرآن - الإسراء: ٢٦

٨. وإن القريب من يُقرب نفسه

لعمري أبوك - الخير لا من تنسب

الأهشي

٩. وهل أنا مسرور بقرب أقاربي

إذا كان لي منهم قلوب الأبا

أبو فراس الحمداني

١٠. يخونك ذر القُربى مِرارًا ورَّيما  
وفى لك عند العهد مَنْ لا تناسِبُهُ  
شاعر

أنظر كذلك: صلة الرحم، القرابة

### ق ر ح

١٠٣٦ - القَرْخَة

١. [إذا حَكَكَتْ قَرْخَةً أَدَمِيئَهَا.] [مثل]

### ق ر ر

١٠٣٧ - الاستقرار

١. فألقت عصاها واستقر بها النوى  
كما قرَّ عينًا بالإياب المُسافرُ  
المعقَّر بن أوس بن حماد الباري  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربة

١٠٣٨ - الإقرار

١. [المرء مواخذ بإقراره.]

[قاعدة فقهية]

### ق ر ض

١٠٣٩ - الاقتراض

١. «مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ  
مِنْكَ فَلَا تُرَدِّهِ.» العهد الجديد-متى: ٥ : ٤٢  
أنظر كذلك: الدين

١٠٤٠ - القريض

١. إن بعضًا من القريض هُذَاء  
ليس شَيْئًا وبعضه أَحْكَامُ  
منه ما يجلبُ البراعةَ والفضلَ  
لِوَمْنَةٍ ما يجلبُ البرسامَ  
المتنبى

٢. [حال الجريضُ دون القريض.]

عبيد بن الأبرص [مثل]

أنظر كذلك: الشعر

### ق ر ع

١٠٤١ - القَرع

١. قَلَّ مَنْ أَذَمَّنَ قَرْعًا قَارِعٌ  
حَسَلَقَ الأبوابَ [لا وَلَجَ]  
دُكَيْن بن سعيد الدارمي

١٠٤٢ - المقارعة

١. فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ، بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ، أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا  
سَقَيْنَاهُمُ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا  
ولكننا كنا على الموتِ أصبرا  
النايفة الجعدي

أنظر كذلك: الحرب، القتال

### ق ر ن

١٠٤٣ - القَرين

١. عن المرء لا تسأل وسأل عن قرينه  
فَكُلُّ قَرِينٍ بِالمُسْقَارِ يَتَّقُنْدِي  
إذا كنتَ في قومٍ فصاحبُ خيارهم  
ولا تصحب الأردى فتُردى مع الردي  
عدي بن زيد العبادي  
أنظر كذلك: الأخ، الخليل، الرفيق،  
الصاحب، الصديق

### ق س ط

١٠٤٤ - القسط

١. «إن المقسطين عند الله على منابر من نور.»

ق ص ب١٠٤٧ - القِصَابَة

١. كيف لا أشكرُ القِصَابَة ما عشت حياتي وأهجر الاداباً؟ وبها صارت الكلابُ تُرجبني وبالشعر كنتُ أرجو الكلابا أبو الحسين الجوّار

ق ص د١٠٤٨ - الاقتصَاد

١. «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.» النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)
  ٢. الاقتصاد ينمي القليل، والإسراف يغني الجزيل، ولا كرم كالتقوى. الجاحظ
  ٣. «ما عالَ مَنْ اقتصد.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
- أنظر كذلك: التبذير، التبذير، المال

١٠٤٩ - القصد

١. [الأمر بمقاصدها.] [قاعدة فقهية]

١٠٥٠ - القصيدة

١. مثلُ القصيدة مثل الإنسان في اتصال بعض أعضائه ببعض، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التركيب غادر الجسم ذا عاهة تشخّون محاسنه وتعفي معالمه. أبو علي الحاتمي
- أنظر كذلك: الشعر

النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والنسائي، وأحمد بن حنبل)

٢. «وَأَقْصُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ»

القرآن - الحجرات: ٩

أنظر كذلك: الظلم، العدل

ق س م١٠٤٥ - القِسْمَة (= التوزيع)

١. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَسَمْتَ فَاذْكُرْ» القرآن - النجم: ٢٢

ق س و١٠٤٦ - القسوة

١. إذا قسا القلبُ لم تنفعه موعظةٌ كالأرضي إن متبخت لم ينفع المطرُ المتوكل الليثي
٢. [أقسى من الحجر.] [مثل]
٣. «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً» القرآن - البقرة: ٧٤
٤. فقسا ليزدجروا ومن يك حازماً فليفس أحبائنا على من يترحمهم أبو تمام
٥. قسا فوق ما تقسو الجبال فلم يُجب ندائي وأصدء الجبال شجارب ابن نباتة
٦. ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب. أبو بكر الصديق

## ق ص ر

## ١٠٥١ - التقصير

١. أوردوها سعد وسعد مشتمل

[ما هكذا يا سعد تورد الإبل]

مالك بن زيد [مثل] (يضرب لمن قصر في الأمر)

## ١٠٥٢ - القصر

١. [أقصر من أنملة.] [مثل]

٢. وإن أك قصرًا في الرجال فإنني

إذا حل أمرًا ساحتني، لطويل

كثير عزة

أنظر كذلك: الصغر

## ق ص ص

## ١٠٥٣ - القصاص

١. ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ القرآن - البقرة: ١٧٩

أنظر كذلك: القتل

## ق ض ي

## ١٠٥٤ - القاضي

١. إذا أتاك أحد الخصمين وقد فُتيت عينه فلا

تقضي له حتى يأتاك خصمه فلعله قد فُتيت

عيناه جميعًا. [مثل]

٢. إذا مريض القاضي مرضنا بأسرنا

وإن صح لم يُسمع لنا بمريض

أنشده الزمخشري

٣. «القضاء ثلاثة: واحد في الجنة واثان في

النار، فأما الذي في الجنة فرجل عَرَفَ الحقَّ

فقضى به، ورجل عَرَفَ الحقَّ فجَارَ في

الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس

على جهل فهو في النار.» النبي (ﷺ) (رواه

أبو داود)

٤. [حُسن رأي القاضي خير من شاهدتي

عدل.] [قول مأثور]

٥. حكمتموه فقصي بينكم

أبلغ مثل القمير الباهر

لا يأخذ الرشوة في حكمه

ولا يبالي غبن الخاسر

الأعشى

٦. ... فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة،

فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق

لا نفاذ له. آس بين الناس في مجلسك

ورجلك حتى لا يطمع شريف في حيفك

ولا يياس ضعيف من عدلك ... عمر بن

الخطاب (من كتابه إلى أبي موسى الأشعري)

٧. قد بُلينا في عصرنا بقضاة

يظلمون الأنام ظلمًا عمًا

يأكلون الثراث أكلاً لَمًا

ويحبون المال حبًا جمًا

جلال الدين السيوطي

٨. لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه

عقلك، وهديت لرشدك، أن ترجع إلى

الحق فإن الحق قديم، ومراجعة الحق خير

من التماذي في الباطل. عمر بن الخطاب

٩. لا ينبغي للرجل أن يكون قاضيًا حتى تكون

فيه خمس خصال: يكون عالمًا قبل أن

يستعمل، مستشيرًا لأهل العلم، ملقيًا

للرئع، منصفًا للخصم، مقتديًا بالأئمة.

عمر بن عبد العزيز

١٠. «يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة، فيلقى من شدة الحساب ما يرد أنه لم يقض بين اثنين في ثمرة.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

### ١٠٥٥ - القضاء (= الإرادة الإلهية)

١. [إذا حان القضاء ضاق القضاء.] [مثل]  
٢. إذا عَقَدَ القضاء عليك أمراً  
فليس يحُلُّهُ إلا القضاء  
فمالك قد أقمت بدارٍ ذُلٍّ  
ودار العز واسعة فسواء

شاعر

٣. إذا قضى الله فاستسلم لقدرته  
ما لامرئ حيلة فيما قضى الله  
أبو فراس الحمداني  
٤. «إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّا نَقُولُ لَهُ إِنِّي يَنفَعُ»

القرآن - آل عمران: ٤٧

٥. [إذا نزل القضاء لم ينفع التوقي.] [قول ماثور]  
٦. الرضا بمكره القضاء أرفع درجات  
اليقين. زين العابدين علي بن الحسين  
٧. تجري الأمور على وفق القضاء وفي

طبي الحوادث محبوب ومكره  
فربما سررتني ما بيت أحذره

وربما ساءني ما كنت أرجوه

أبو الصلت الأندلسي

٨. جرى قلم القضاء بما يكون  
فسيان التحرك والسكون

أبو الخير الكاتب الواسطي

٩. خليلي لا والله ما أمليك الذي  
قضى الله في ليلي ولا ما قضى ليا

قضاها لغيري رابتلاني بحبها  
فهلأ بشيء غير ليلي ابتلاني  
مجتون ليلي

١٠. [ذهب القضاء بحيلة الأقوام.] [قول سائر]

١١. «تُضَى الْأَمْرُ الْوَيْ فِيهِ تَسْتَقِيَانِ»

القرآن - يوسف: ٤١

أنظر كذلك: القدر

### ق ع د

### ١٠٥٦ - التقاعد

١. يُقَرِّبُنِي لَفْظُ التَّقَاعِدِ لِلرَّدَى  
فذلك لسن المعجز أعظم شاهد  
تكاد تعاف النفس أخذاً لراتب  
ينغصه في السمع لفظ التقاعد  
فلا تصدموا سمعي بلفظ تقاعد  
تلوح به للفقير بعض الشواهد  
ضعوا راتبي في أي لفظ أردتم  
سوى لفظة فيها شفاء لحاسدي  
أحمد الصافي النجفي

### ق ل ب

### ١٠٥٧ - القلب

١. اغتدي راضياً وقد بت غضبياً  
ن وأمسي مولى وأصبح عبداً  
البحثري

### ١٠٥٨ - القلب

١. إخرص على حفظ القلوب من الأسى  
فرجوعها بعد التنافر يغسر

١. إن القلوب إذا تنافروا ودها  
مثل الزجاج كسرها لا يجبر  
شاعر
٢. إذا أنت فتشت القلوب وجدت  
قلوب الأعداء في جسام الأصدقاء  
الشريف الرضي
٣. إذا كان قلبي في يديكم قيادة  
فكيف بلا قلب أصاني وأهجر  
سعيد بن حميد الكاتب
٤. أسلم القلوب ما ظهر من الشبهات.  
أبو بكر الصديق
٥. أقول لقلبي حين تج به الهوى  
وكلفني ما لا أطيق من الحب  
ألا أيها القلب الذي قاده الهوى  
أيق لا أقر الله غيبتك من قلب  
ليس لبني
٦. أقول لقلبي كلما ضامه الأسى:  
إذا ما أبست العز فاصبر على الدل  
برأيك لا رأيي تعرضت للهوى  
وأمرك لا أمري وفعلك لا فعلي  
وجدت الهوى نصلاً من الموت مغمداً  
فجردته ثم اتكيت على النصلي  
فإن تك مقتولاً على غير رتبة  
فأنت الذي عرضت نفسك للقتل  
ابن عبد ربه (في: العقد الفريد)
٧. القلب أسرع قلباً من الطرف. ابن المقفع
٨. القلب مستعد لأن تنجلي فيه حقيقة الحق في  
الأشياء كلها. أبو حامد الغزالي (في: إحياء  
علوم الدين)
٩. أمر بالحجر القاسي فأغبطه  
لأن قلبك عندي يشبه الحجر  
مسلم بن الوليد
١٠. إن القلوب لأجناد مجندة  
بالأمر من ربها تجري وتألف  
فما تعارف منها فهو مؤلف  
وما تناكر منها فهو مختلف  
شاعر (مقتبس من الحديث النبوي «الأرواح جنود  
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها  
اختلف».)
١١. «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح  
الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله،  
ألا وهي القلب.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٢. إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها.  
زين العابدين علي بن الحسين
١٣. «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد.»  
النبي (ﷺ)
١٤. تهيفني من حب لبي علائق  
وأصناف حب هو لهن عظيم  
أفي الحق هذا أن قلبك فارغ  
صحيح، وقلبي في هواك سقيم  
قيس بن ذريح
١٥. سيرت في فجر الحياة سفينتي  
واخترت «قلبي» أن يكون إمامي  
إيليا أبو ماضي
١٦. فلو كان لي قلبان عشت بواحد  
وخلقت قلباً في هواك بعدد  
ولكنما أحبا بقلب مروع  
فلا العيش يصفولي ولا الموت يقرب

- تعلمت أسباب الرضى خوف هجرها  
وعلمتها حبي لها كيف تغضب  
ولي ألف وجو قد عرفت طريقها  
ولكن، بلا قلب إلى أين أذهب؟  
قمر الزواق
١٧. «قلب المؤمن دليله.» النبي (ﷺ)
١٨. قلبي إلى ما ضرني داع  
يسهيج أحزاني وأوجاعي  
كيف احتراسي من عدوي إذا  
كان عدوي بين أضلاعي  
العباس بن الأحنف
١٩. قلبي لديك على البعاد فكيف  
فأنت وكيف قلبي  
البهاء زهير
٢٠. قلبي وثاب إلى ذا وذا  
ليس يرى شيئاً فيأباه  
يهيم بالمحسن كما ينبغي  
ويرحم السقيح فيهبواه  
عبدالله بن المعتز
٢١. قلوب الناس معك، وميوفهم مع بني  
أمية... الفرزدق (مخاطباً الحسين بن علي  
حينما سأل عن أهل الكوفة)
٢٢. قوله (أي قول ابن سينا) وفيه ثلاثة بطون.  
هذا الكلام لا يصح. فإن القلب له بطنان  
فقط، أحدهما مملوء من الدم، وهو  
الأيمن، والآخر مملوء من الروح (أي  
الدم النقي المشبع بالأكسجين)، وهو  
اليسر، ولا منفذ بين هذين البطنين، وإذا  
كان الدم ينقل إلى موضع الروح فيفسد
- جوهرها. والتشريح يكذب ما قالوه...  
ابن النفيس (في كتابه: شرح تشريح القانون)
٢٣. كأن القلب ليللة قيل يغدى  
بسليلى العامرية أو يُراخ  
قطاة غرهما شرك فباتت  
تجاذبه وقد علق الجناح  
لها فرخان قد تركا يقفر  
وعشهما تصفق الرياح  
مجنون ليلي
٢٤. لقد صار قلبي قابلاً كل صورة  
فمرعى لغزلان وديراً لرهبان  
ابن هرب
٢٥. لو كان أبغض قلبه فيما مضى  
أحد، كنت إذن لقلبي مبغضاً  
أبو تمام
٢٦. ما أتعس القلب الحساس وما أليته  
لاستحكام الجراح في ثناياه  
مي زيادة
٢٧. «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبٍ فِي جَوْفِهِ»  
القرآن - الأحزاب: ٤
٢٨. ما سمي القلب إلا من تقلبه  
ولا الفؤاد فؤاداً غير أن عَقْلاً  
عمر بن أبي ربيعة
٢٩. [من القلب إلى القلب.] [قول سائر]
٣٠. وإني لاهوى الحشر إذ قيل إنني  
وعفراء يوم الحشر ملتقيان  
تحملت من عفراء ما ليس لي به  
ولا للجبيل الراميات يلدان



كَأَن قِطَاءً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا

عَلَى كَبِيدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

عروة بن حزام

٣١. وَحَدَّثَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ

عَلَى الْبَيْسِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ

فُتً كَمَدًا أَوْ عَشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا

تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ

قيس بن فروع

٣٢. وَلَا تَمْلِكُ الْحَسَنَاءُ قَلْبِي كُلَّهُ

وَإِنْ شَمَلَتْهَا رَقْمَةٌ وَشَبَابُ

أَبُو فِرَاسِ الْحَمَلَانِي

٣٣. وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ

دَلِيلٌ حِينَمَا يَلْقَاهُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (وَيُنْسَبُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ)

٣٤. وَلَمَّا عَصَانِي الْقَلْبُ أَظْهَرْتَ عَوْلَةَ

وَقُلْتُ أَلَا قَلْبٌ بِقَلْبِي أَبَادِلُهُ

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٣٥. وَيَضْمُرُ قَلْبِي غُدْرَهَا وَيُعِينُهَا

عَلَيَّ، فَمَالِي فِي الْفَوَادِ نَصِيبُ

عروة بن حزام

٣٦. يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تُفِيقُ وَقَدِ رَأَتْ

عَيْنَاكَ ذُلَّ مَصَارِعِ الْعُشَّاقِ

فَتَنَكَّتْ بِكَ الْحَدَقُ الْمِرَاضُ وَلَمْ تَزَلْ

تُشْقِي الْقُلُوبَ جَنَائِدَ الْأَحْدَاقِ

محمد بن الحسن بن شبيل

٣٧. يُزْهِدُنِي فِي حُبِّ عَبْدَةٍ مَعْشَرٌ

قُلُوبُهُمْ فِيهَا مُخَالِفَةٌ لِقَلْبِي

فَقُلْتُ دَعُوا قَلْبِي وَمَا اخْتَارَ وَارْتَضَى

فَبِالْقَلْبِ لَا بِالْعَيْنِ يُبْصَرُ ذُو الْحُبِّ

فَمَا تَبْصُرُ الْعَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الْهَوَى

وَلَا تَسْمَعُ الْأُذُنَانِ إِلَّا مِنْ الْقَلْبِ

بشار بن برد

### ق ل د

#### ١٠٥٩ - التقليد

١. تَعَالَى نَطْلُقُ الرُّوحِينَ

مِنْ سَجَاجِنِ التَّقْطِيقِ

فَهَلْذِي زَهْرَةُ السَّوَادِي

تَذِيحُ الْعَطْرِ فِي السَّوَادِي

إيليا أبو ماضي

#### ١٠٦٠ - التقليد

١. إِذَا كَانَ هَذَا وَرَدُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا

فَنَحْنُ عَلَى أَثَارِهِمْ نَتْلَحِقُ

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي

٢. [النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ -] [مَثَلٌ]

٣. ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ

مُقْتَدِرُونَ﴾ القرآن - الزخرف: ٢٣

٤. أَنَحَى الْإِسْلَامُ عَلَى التَّقْلِيدِ وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةَ

شِعْوَاءَ لَمْ يَرُدَّهَا عَنْهُ الْقَدَرُ فَبَدَدَتْ فَيَالِقَهُ

الْمُتَغَلِّبَةُ عَلَى النُّفُوسِ وَافْتَلَعَتْ أَصُولَهُ

الرَّاسِخَةَ فِي الْمَدَارِكِ، وَنَسَفَتْ مَا كَانَ لَهُ

مِنْ دَعَائِمِ وَأَرْكَانِ فِي عَقَائِدِ الْأُمَمِ.

محمد عبده (في كتابه: رسالة التوحيد)

٥. تَرَى الْمَغْلُوبَ أَبَدًا يَتَشَبَّهُ بِالْغَالِبِ فِي مَلْبَسِهِ

وَمَرْكَبِهِ وَسِلَاحِهِ فِي اتِّخَاذِهِ وَأَشْكَالِهِ بَلْ

وَفِي سَائِرِ أَحْوَالِهِ. ابن خلدون (في: المقدمة)

٦. فِي التَّقْلِيدِ إِبْطَالُ مَنَفْعَةِ الْعَقْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا خُلِقَ

لِلتَّدْبِيرِ وَالتَّأَمُّلِ. وقبيح بمن أعطي شمعة

يستضيء بها أن يطفئها ويمشي في الظلام.

ابن الجوزي

٧. لا تقلدني ولا تقلد مالكًا ولا الشافعي ولا الثوري... وتعلم كما تعلمنا.

أحمد بن حنبل (مخاطبًا أحد الفقهاء)

٨. لا فرق بين مُقلِّد وبهيمة

تنقاد بين جنادلٍ ودعائرٍ

ابن عبد البر النمري

٩. وليس عندنا بحمد الله تعالى تقليد إلا

للشارع صلى الله عليه وسلم. محي الدين

بن عربي (في كتابه: الفتوحات المكية)

١٠٦١ - القلادة

١. [حسبك من القلادة ما أحاط بالعنقي].

[مثل] (يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء

بما تنم به الحاجة)

ق ل ق

١٠٦٢ - القلق

١. على قلبي كأن الريح تحتي

أوجهها بيمينًا أو شمالًا

المتنبي

ق ل ل

١٠٦٣ - الاستقلال

١. اعلموا أن البكاء ليس من أخلاق الرجال،

فانهضوا للمطالبة بحقوقكم دون خوف ولا

تردد فلا حياة لقوم لا يستقبلون الموت في

سبيل الاستقلال بشعر باسم.

جمال الدين الأفغاني (مخاطبًا الهنود)

٢. إن الاستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم

الدنيا، وقد استقلت أمم كانت دوننا في القوة والعلم والحضارة.

عبد الحميد بن باديس

٣. إن الذين يطالبوننا بعدم ذكر الاستقلال إنما

يريدون أن تموت الروح الوطنية في مصر،

أي تموت الأمة المصرية، لأن حياة هذه

الأمة ومستقبلها مرتبطان بمقدار قوة هذه

الروح في الشعب. مصطفى كامل

٤. [شِبَّ عن الطوق]. [مثل]

١٠٦٤ - القليل

١. [التمرة إلى التمرة تمر]. [مثل]

٢. إن القليل كثيرٌ منك ينفعني

وما سواه كثيرٌ، غير نفع

جميل بثينة

٣. إن ما قلّ منك يكثر عندي

وقليلٌ ممن تحب كثيرٌ

[سحاق بن إبراهيم الموصلي]

٤. تفاخرني بكثرتها قريظ

فيا لك والد الحجل الصقور

بغات الطير أكثرها فراخًا

وأم البباز مقلادة نزور

فإن أك في عدادكم قليلًا

فإنسي في عدوكم كثير

معوذ الحكماء العامري (معارية بن مالك)

٥. رب قليلٍ جندّه كثيرٌ

كسب مطر بدرةً مطيرٌ

أبو تمام

٦. [قليلٌ يُوعى، خيرٌ من كثيرٍ يُنسى].

[قول مألوف]

٧. «ما قل وكفى خير مما أكثر وألهي.»

النبي (ﷺ) (أخرجه أبو يعلى)

٨. ما من يومٍ إلَّا ومَلِكٌ ينادي: يا ابن آدم، قليل يكفيك خير من كثير يطغيك.

ابن مسعود

٩. [هذا غَيِضٌ من قِيَضٍ. [مثل] (أي قليل من كثير)

١٠. [وأول الغيث رشٌ ثم ينسكب. [مثل]

[مثل]

١١. [وأول الغيث قطرٌ ثم ينهمر. [مثل]

[مثل]

١٢. وَقِيضْتُ بِاللِقْيَا وَأَوَّلُ نَظْرَةٍ

[إن القليل من المحب كثير]

المتنبي [قول سائر]

## ق ل م

### ١٠٦٥ - القلم

١. إذا أَقْسَمَ الأبطالُ يوماً بسيفهم

وعُدَّه ممَّا يُكسِبُ المجدَّ والكرمَ

كفى قلمُ الكُتَّابِ مَجْدًا ورفعةً

مدى الدهرِ أن الله أَقْسَمَ بالقلمِ

أبو الفتح البستي

٢. [القلمُ أحد اللسانين. [قول مأثور]

[قول مأثور]

٣. إن يخدمَ القلمُ السيفُ الذي خضعت

له الرقابُ ودانت خونه الأممُ

فالموتُ، والموتُ لا شيء يعادله

ما زال يتبع ما يجري به القلمُ

بذا قضى الله للأقلام مذبريت

أن السيوف لها مذأرمفت خدمُ

وكلُّ صاحب سيفٍ دائماً أبداً

ما زال يتبع ما يجري به القلمُ

ابن الرومي (يمدح الوزير ابن مقله الكاتب)

٤. رَبُّ دمع كفكفتته من دموعي

سال حبراً في الطرسِ يخفق خفقاً

وعذاب نزعتته من ضلوعي

أجَّ بيمين السطورِ يحرق حرقاً

يا يراعي رافقت كلَّ حياتي

فارو عني ما كان حقاً وصدقاً

أنا لم ألق مثل صمتك صمماً

حولته عرائس الشعر لطقاً

فوزي المعلوف

٥. [عقول الرجال في أطراف أفلامها. [قول مأثور]

[قول مأثور]

٦. [في القلم حكمتان: بلاغة المنطق وجلالة

الصمت. [قول مأثور]

٧. قوم إذا أخذوا الأقلام من قصب

ثم استتمدوا بها ماء المنيات

نالوا بها من أحاديثهم وإن بعدوا

ما لا يُنال بحدَّ المشرفيات

أبو الفرج بن الدخان

٨. ﴿مَنْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القرآن - القلم: ١

٩. وإذا سكبت فإن أبلغ خاطب

قلم لك اتخذ الأصابع منجراً

المتنبي

ق ن ع١٠٦٩ - القناعة

١. إذا قنع الفتى بذي ميم عيش  
وكان وراءه سجع كالبنات  
ولم يهجم على أسد المنايا  
ولم يطعن صدور الصافات  
ولم يقر الضيوف إذا أتوه  
ولم يرو السيوف من الكماة  
ولم يبلغ بضرب الهام مجدا  
ولم يك صائرا في النائبات  
فقل للناعيات إذا نعت  
ألا فاقصرن ندب الناديات  
عترة بن شداد
٢. إذا كنت في دار القناعة ثاريا  
فذلك كنز في يديك عتيد  
الزبير بن عبد المطلب
٣. أفادتني القناعة كل عز  
وأني غني أعز من القناعة  
فصيرها لنفسك رأس مال  
وصير بعدها التقوى بضاعة  
ينسب إلى علي بن أبي طالب
٤. اقنع ولا تطمع فإن الغنى  
كماله في عزة النفس  
فإنما ينقص بدر الدجى  
لأخذه الضوء من الشمس  
عماد الدين الكاتب
٥. السعيد حر ما قنع  
والسحر عبث ما طمع  
الكندي

١٠. ورؤوفك في الكتاب وإنما  
بأطراف أقلام الرجال عقولها  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
  ١١. يا من تعاطى الكتابة، اجمع قلبك عند  
ضربك القلم، فإنما هو عقلك تظهره.  
الضحاك بن العجلان
- أنظر كذلك: الأدب

ق م ر١٠٦٦ - القمار

١. هو الداء الذي لا يبرء منه  
وليس للذنب صاحبه اغتفار  
تشادله المنازل شاهقات  
وفي تشييد ساحتها الدمار  
نصيب النازلين بها سهام  
فإفلاس فيأس فانتحار  
نجيب حذاد

١٠٦٧ - القمر

١. لسوبات عسدي قمري  
ما بست أرعى قمركا  
ابن زيدون

ق ن ط١٠٦٨ - القنوط

١. ﴿وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾

القرآن - الحجر: ٥٦

٦. العيش لا عيش إلا ما قسعت به

قد يكثر المال والإنسان مُفْتَقِرُ

إسحاق بن حسان الخريمي

٧. [الغنى القناعة.]

[قول مألوف]

٨. القناعة سيف لا يَنْبُو، والصبر مَطيَّة لا تَكْبُو،

وأفضل العُدَّة الصبر على الشدة.

علي بن أبي طالب

٩. [القناعة كثر لا يَفْنَى.] [مثل]

١٠. «القناعة مال لا يَفْء.» النبي (ﷺ)

١١. إن القناعة ما عَلِمْتَ غِنَى

والحرصُ بِوَرثِ أهله فَفُرا

محمد بن حازم

١٢. «انظروا إلى مَنْ تَحْتَكم، ولا تنظروا إلى مَنْ

فَوْقكم، فإنه أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدروا نعمةَ الله

عليكم.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٣. إن كان لا يُغْنِيكَ ما يَكْفِيكَ

فكل ما في الأرض لا يَغْنِيكَ

أبو العتاهية

١٤. [خير الغنى القُتُوع، وشرُّ الفقر الخُضُوع.]

[قول سائر]

١٥. [رُبُّ مُكْثَرٍ مُسْتَقِلُّ لِمَا فِي يَدِهِ.]

[مثل] (يضرب للشره الذي لا يقنع بما أوتي)

١٦. [عزَّ من قنع وذلَّ من طمع.] [قول سائر]

١٧. [عِشْ قَنَعًا تَكُنْ مَلِكًا.] [قول سائر]

١٨. [غَفْلَتُكَ خَيْرٌ مِنْ سَمْعَيْنِ غَيْرِكَ.] [مثل] (يضرب

للقناعة، أي اقنع بالغف الذي في يدك فهو خير

مما في أيدي الناس ولو كان سميتا)

١٩. فاقنع بما قَسَمَ المليكُ فإنما

قَسَمَ الخلائق بيننا علامها

ليد

٢٠. ليس الناس بشيء من حظوظهم أقنع منهم

بأوطانهم. ابن الزبير

٢١. ما كلُّ ما فوق البسيطة كافياً

فإذا قَسَمْتَ فكلُّ شيء كافٍ

أبو فراس الحمداني

٢٢. [مِنْ عِزِّ النَّفْسِ إِثَارُ الْقَنَاعَةِ.] [قول مألوف]

٢٣. مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

أكثم بن صيفي

٢٤. واقنع بالقوتِ الزهيد لطيبه

حذار وقوعي في خبيث المطاعم

واترك ما قد تشتهي النفس نيلهُ

لما تشتهيهِ قلةٌ في دراهمي

معروف الرصالي

٢٥. واقنع من الدهر ما أتاك به

[مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ]

الأصبط بن قريع [مثل]

٢٦. والنفسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا

وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْنَعُ

أبو ذؤيب الهللي

أنظر كذلك: الطمع

## ق و د

١٠٧٠ - القيادة

١. أعطوا غَوَاتَهُمْ جَهْلًا مَقَادَتَهُمْ

فكلهم في حبال الغي منقاد

الأفوه الأودي

٢. إنما مثل العرب مثل جمل أنف اتبع قائده،  
فليُنظر قائده حيث يقوده، فأما أنا فوَرَبَّ  
الكعبة لأحملهم على الطريق.
٣. ترى النَّاسَ ما سِرنا يسرون خلفنا  
وإن نَحْنُ أومأنا إلى النَّاسِ وقَّفوا  
الفرزدق
٤. تهدي الأمورُ بأهلِ الرأي ما صَلَحَتْ  
فإن تَوَلَّكَ فيها لأشْرار تَنَقَّضُ  
كيفَ الرِّشَادُ إذا ما كُنْتَ في نَقَرٍ  
لهم عن الرُّشْدِ أغْلالٌ وأقياد  
لا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَى لا سِراةَ لهم  
ولا سِراةَ إذا جُهِمَ أَلْهَمُ سادوا  
الأفوه الأودي
٥. [ومن كثرة الملاحين غرقت السفينة.] [مثل]
٦. ونَحْنُ أناسٌ لا تَوسِطَ بَيْنَنا  
لنا الصِّدْرُ دونَ العالَمينِ أو القَبْرِ  
أبو لراس الحمداني
- أنظر كذلك: الرئاسة
٣. إذا قال لم يترك مقالاً ولم يقف  
لِعَيٍّ ولم يَثْنِ اللسان على هُجْرٍ  
عدي بن الرقاع
٤. إذا قُلْتَ فاعلم ما تقولُ، ولا تُثْقِلْ  
وَأَنْتَ عَمٍ لِمَ تَدِرُ كَسِيفَ تَسْقُولُ  
طرفة بن العبد
٥. [أقوال العقلاء تصان عن العبث.]  
[قول مألوف]
٦. الدهرُ يَنْقُصُ تارةً وَيَسْطُو  
والمرءُ يَصْمُتُ مرةً ويقولُ  
والقولُ مَخْتَلَفٌ إذا حَضَلَتْه  
بعضُ يُرَدُّ وبعضُهُ مَقْبُولُ  
شاعر
٧. أنا السابق الهادي إلى ما أقوله  
إذ القول قبل القائلين مقبولُ  
المتنبي
٨. إن كان عندك خيرُ القولِ صادِقُه  
فواجِبُ أنْ شَرُّ القولِ كاذِبُه  
البهجري
٩. إنما تَنجَحُ المِقالَةُ في المَرُ  
وإذا صادَقَتْ هَوَى في الفؤادِ  
المتنبي

## ق و ل

## ١٠٧١ - القول

١. إذا قال بَدُّ القائلين فلم يدع  
لذي إربة في القول جَدًّا ولا هزلاً  
أعشى همدان
٢. [إذا قالت حَذَامُ فَصَدَّقَها  
فإنَّ القولَ ما قالت حَذَامُ]  
لجيم بن صعب [مثل] (زوج حذام)
١٠. [رُبَّ قول، أشدُّ من صَوْل.]  
أَكْثَمُ بن صَيْفِي [مثل] (معناه أنه ربَّ كلام يُعاب  
به الإنسان هو أشدُّ عليه من الصولة)
١١. صَمْتنا فلم نَتْرُكْ مَقامًا لَصامِتٍ  
وقُلنا فلم نَتْرُكْ مَقالًا لِقائِلٍ  
أبو العباس المبرد



فجافيت أقلامي وعفت «استقامتي»

ورحلت أرتجي للسلافة بابا  
ولي الدين يكن (بعد أن منعت الأستانة دخول جريدته  
«الاستقامة» إلى الممالك العثمانية)

٣٤. وما أنا للشيء الذي ليس نافعي  
ويغضب منه صاحبي بقول  
فلست بمحب للرجال سريرتي

ولا أنا عن أسرارهم بسؤول  
كعبُ القوي

٣٥. وما كل من قال قولاً وفياً  
ولا كل من يسمي نفسه أبا  
المتبي

٣٦. ومنيتني حتى إذا ما ملكتني  
بقول يحل العصم سهل الأباطح  
تناءيت عني حين لا لي حيلة

وغادرت ما غادرت بين الجوانح  
جميل بثينة

٣٧. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا  
سَدِيدًا﴾ القرآن - الأحزاب: ٧٠

٣٨. يغفل الماء ما فعلت وقولي  
راسخ منك في المعظام السوالي  
يزيد بن مفرغ الحميري

٣٩. يقولون أقوالاً ولا يعلمونها  
فإن قيل هاتوا حقائق لم يُحققوا  
شاعر

أنظر كذلك: البلاغة، التكلم، الصمت،  
الكلام

١٠٧٢ - القول والفعل

١. ﴿اتَّخَذَ النَّاسُ الْإِبْرَ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

القرآن - البقرة: ٤٤

٢. استغفر الله من قول بلا عمل  
لقد نسبته به نسلاً لذي عقم  
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقممت فما قولي لك استقم  
البوصيري

٣. [اسمع تفرخ، جرب تحزن.] [قول سائر]

٤. [أسمع جمعجة ولا أرى طحناً.]

[مثل] [يضرب للجبان يوعد ولا يوقع، وللبخيل  
يعد ولا ينجز]

٥. المرء يوزن بقوله، ويقوم بفعله. ابن خلدون

٦. إن الفعال فريقت الشجم مطلبه

والقول يوجد مطروحا على الطرق  
إبراهيم بن إسحاق الموصلي

٧. «أنتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام  
قوال». عثمان بن عفان (قاله يوم صعد المنبر  
فارتج عليه)

٨. بخيفة الله تعبّدنا

وأنت عين الظالم الألهي  
تأمرنا بالزهد في هذه الـ

مدنينا وما همك إلا هي  
أبو العلاء المعري

٩. زيادة القول تحكي النقص في العمل  
ومنطق المرء قد يهديه للزلل

المعري (مطلع لايتة)

١٠. غاض الوفاء وفاض الغدر وانفجرت

مسافة الخلف بين القول والعمل

الطهراني (في لايتة)



١١. فضل الفعال على المقال مكرمة، وفضل

المقال على الفعال منقصة. الحسن البصري

١٢. [كلام كالعسل وفعل كالأسل.]

[مثل] (يضرب لاختلاف القول والفعل)

١٣. [كلام لئِن وظلمَ بَيْنَ.] [قول سائر]

١٤. لا ترضَ من رجل حلاوة قوله

حتى يُصدِّقَ ما يقولُ فعالُ

إسحاق بن إبراهيم الموصلي

١٥. لا ثقل في غير تفكير، ولا تعملُ بغير تدبير.

المنصور (يؤدب ولده)

١٦. لله ذلك من فستسى

لو كنتَ تفعلُ ما تقول

زياد الأعجم

١٧. ما أصعبَ الفعلَ لمن رآه

وأسهلَ القولَ على من أراد

أحمد شوقي

١٨. مَثَلُ مَنْ يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسِي نَفْسَهُ كَمَثَلِ

المصباح الذي يضيء للناس ويحرق

نفسه. زين العابدين هلي بن الحسين

١٩. وأراكَ تفعل ما تقولُ وبعضهم

مَذِيقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ

الأحوص (في مدح عمر بن عبد العزيز عندما كان أمير

المدينة)

٢٠. وتسفه أيدينا ويحلم رأينا

ونشتم بالأفعال لا بالتكلم

شاهر

٢١. وعطلت الأحكام حتى كأننا

على ملأ غير التي نشنحل

كلامُ النبيين الهداة كلامنا

وأفعالُ أهل الجاهلية نفعُ

الكميت بن زيد الأسدي

٢٢. وغيرُ تقي يأمُرُ النَّاسَ بِالشَّقَى

[طبيبٌ يداوي النَّاسَ وهو عليل]

شاعر [مثل]

٢٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۚ

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

القرآن - الصف: ٢-٣

٢٤. يَأْيُهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرَهُ

هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء الذي السقام وذو الضنى

كيما يصعُ به وأنت سقيم

أبدأ بنفسك فانهها عن غيرها

فلذا انتهت عنه فأنت حكيم

فهناك تُعذر إن وعظت ويقتدى

بالقول منك، ويقبل التسليم

لأنه عن خلق وتأتي مثله

عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

أبو الأسود الدؤلي

٢٥. ﴿يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأَنَّى لُؤْلُؤِهِمْ﴾

القرآن - التوبة: ٨

٢٦. ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾

القرآن - الفتح: ١١

٢٧. يلقاك والعسل المصقى يُعجتنى

من قوله ومن الفعّال الملقم

يُبدي الهوى، ويشور، إن عُرِضت له

فَرَضٌ، عليك كما يشور الأرقم

الأيوردي

## ١٠٧٣ - القيل والقال

١. «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

## ١٠٧٤ - المقال

١. تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ  
فَإِنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا  
وَلَا تَأْخُذْنِي بِقَوْلِ الشَّوْشَاءِ  
فَإِنْ لِكُلِّ زَمَانٍ رَجَالًا  
الحطيفة (مخاطبا الخليفة عمر بن الخطاب)  
٢. [لكل دهر رجال ولكل مقام مقال.] [مثل]  
أنظر كذلك: القول

## ق و م

## ١٠٧٥ - الاستقامة

١. ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾  
القرآن - الأحقاف: ١٣  
٢. ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هـ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾  
القرآن - الفاتحة: ٦-٧  
٣. عليك بمنهج الاستقامة، فإنه يكسب الكرامة ويكفيك الملامة.  
الشافعي  
٤. «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»  
النبي (ﷺ) (مخاطبا من سأل أن يقول له عن الإسلام شيئا لا يسأل عنه بعده أحدا)  
٥. [لا يستقيم الظل والعود أعوج.] [مثل]  
٦. من حق الحياة علينا أن نؤمن بالاستقامة قبل أن نبدأ العمل، فما أثمر كفاخ زاملته

## الخطايا . عبد الرزاق السهري

## ١٠٧٦ - القوام

١. وقوام يسكاد ينطق بالآل  
حان في كل وقفة وقعود  
كل شيء موقع فيك حتى  
لفضة الجيد واهتزاز النهود  
أبو القاسم الشابي  
أنظر كذلك: القذا، المرأة

## ١٠٧٧ - القوم

١. قَقُومَكَ إِنَّ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمَهُ  
وإن لَأَمَهُمْ لَيْسَ وَالَهُ كَالْأَبَاعِدِ  
العباس بن عبد المطلب  
٢. قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي  
فإذا رميت يُصِيبُنِي سَهْمِي  
فلسن عفوث لأعفون جَلَا  
ولسن سطوث لأوهنن عظمي  
الحارث بن ويلة الجرمي  
أنظر كذلك: الأقارب، الأهل

## ١٠٧٨ - القيامة (يوم -)

١. إذا جاءني يوم القيامة قائد  
عنيف، وسواق يسوق الفرزدق  
أخاف وراء القبر إن لم يُعافني؟  
أشد من القبر التهابا وأضيحا  
إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم  
يذوبون من حر الصديد تمزقا  
الفرزدق  
٢. ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾  
القرآن - الحج: ٧  
٣. ﴿يَوْمَ نَقُصُّهُمْ عَلَيْهِمْ السِّتْرَ وَاتَّبِعُوا بَأْسَ كَاثِرٍ

يَمْلُؤُونَ

القرآن - النور: ٢٤

أنظر كذلك: الآخرة

١٠٧٩ - المقام

١. [كمبتغي الصيد في عريسة الأسد.]

[مثل] [يضرب في الرجل الذي يطلب حاجة في

غير موضعها]

ق و ي

١٠٨٠ - القوة

١. الأقوياء بكل أرض قد قضوا

أن لا تُراعى للضعيف حقوق

جميل صدقي الزهاوي

٢. [لا يفل الحديد إلا الحديد.] [مثل]

٣. [ليس من القوة التورط في الهوة.]

[مثل] [معناه: ليس من شجاعة الرجل أن يقحم

نفسه في مكروه]

٤. وأرى الليالي ما طوت من قوتي

زادته في عقلي وفي أفهامي

علي بن جبلة

٥. ﴿وَأَعِظُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ

الْحَبْلِ ذُرِّيَّتُكُمْ يَوْمَ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّكُمْ وَبِأَخْرِي

مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾

القرآن - الأنفال: ٦٠

٦. ولو أن قومي أنطقني رماحهم

نطقت، ولكن الرماح أجبرت

همرو بن معد يكرب

٧. ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ﴾

٨. ﴿يُذِئُّ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾

١٠٨١ - القوي

١. «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من

المؤمن الضعيف...» النبي (ﷺ) (رواه

مسلم)

٢. إن الذي يتصر على غيره قوي، والذي

يتصر على نفسه أفوي.

٣. ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينُ﴾

القرآن - القصص: ٢٦

٤. [ضعيفان يغلبان قويا.] [مثل]

ق ي س

١٠٨٢ - القياس

١. [إذا جاء النص بطل القياس.] [قاعدة فقهية]

٢. [قياس البَيْضِ على الباذنجان.] [مثل]

٣. [لا قياس مع وجود الفارق.] [قاعدة فقهية]

٤. ما قيس على كلام العرب، فهو من

كلامهم.

أبو علي الفارسي

## ك

## ك أ ب

## ١٠٨٣ - الكآبة

١. قُرْبَ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جَفْوُهُ  
وَرُبَّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَثِيبٍ  
المتبي
٢. وَلِلْكَآبَةِ أَلْوَانٌ، وَأَفْجَعُهَا  
أَنْ تُبْصِرَ الْفَيْلَسُوفُ الْخُرَّ مَكْتَتِبًا  
محمد مهدي الجواهري (في: قصيدته «أبو العلاء  
المعري»)

أنظر كذلك: الحزن

## ك أ س

## ١٠٨٤ - الكأس

١. أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَيًّا بِكَاسٍ  
لَهَا مِنْكَ رَقْنَةٌ خَتَامٌ:  
أَمِنْ حَدِّكَ تُعْصِرُ؟ قَالَ: كَلَّا  
مَتَى عُصِرْتَ مِنَ الْوَرْدِ الْمُدَامِ  
الحصري القيرواني
٢. رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْكَاسَ وَهِيَ لَذِيذَةٌ  
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى مَلَأَهَا وَأَمَرْتُ  
الحطيفة
٣. صَدَدَتِ الْكَاسُ عَنَا أَمَّ عَمْرٍو  
وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا  
عمرو بن كلثوم (في معلقته)
٤. فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ  
جَارِيَاتٌ يُرَوِّجُهَا أَيْدِينَا

- طالعات مع الشقاة علينا  
فإذا ما غمرين يغرُبنَ فِينَا  
أبو نواس
٥. قُلْ لِمَنْ أَطْلَعَ شَمْسَ الْكَاسِ مِنْ أَفْقِ الْيَمِينِ  
أَحْبَسَ الْكَاسَ، فَقَدْ عِفْتُ سُلَافَ الزُّرْجُونِ  
وَأَشْقَنِي مِنْ نَحْمِ الْحَاظِلِ كَأَسَا مِنْ فَتُونِ  
أَنَا لَا أَشْرِبُهَا إِلَّا بِكَاسَاتِ الْجَفُونِ . . .  
لَا تَلْمَنِي: أَيْنَ سُكَّرُ الْخَمْرِ مِنْ سُكْرِ الْعَيُونِ  
الأديب القيسراني
- أنظر كذلك: الخمر، الشراب

## ك ب ر

## ١٠٨٥ - التكبّر

١. التَّكْبَرُ عَلَى الْمُتَكَبِّرِ تَوَاضِعٌ وَعَلَى الْمُتَوَاضِعِ  
ظَلَمٌ.  
يحيى بن معاذ
  ٢. [أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاشْتٌ فِي الْمَاءِ].  
[مثل] (يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ)
  ٣. ﴿سَاصِرُفٌ عَنْ مَائِقَى الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ  
يَغْتَرِ الْهَقَى﴾  
القرآن - الأعراف: ١٤٦
  ٤. [لَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا كُلُّ وَضِيعٍ، وَلَا يَتَوَاضِعُ إِلَّا كُلُّ  
رَفِيعٍ].
  ٥. مَا تَعَاظِمُ أَحَدٌ عَلَى مَنْ دُونَهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا  
تَصَاغَرُ لِمَنْ فَوْقَهُ.  
أبو حيان التوحيدي
  ٦. مَا مِنْ رَجُلٍ تَكَبَّرَ أَوْ تَجَبَّرَ إِلَّا لِلذَّلَّةِ وَجَدَهَا فِي  
نَفْسِهِ. ابن رشد (وينسب إلى الأحنف بن قيس)
- أنظر كذلك: الاختيال، الكبر/الكبرياء

## ١٠٨٦ - الكير (= الشيخوخة)

١. أتروض عرسك بعدما كبرت  
[ومن العناء رياضة الهرم]  
شاعر [مثل]
٢. أرى بصري في كل يوم وليلة  
يَكِلُّ وَخَطْوِي عَنْ مَدَاهُنْ يَقْصُرُ  
وَمَنْ يَصْحَبَ الْأَيَّامَ تَسْعِينَ حِجَّةً  
يُغَيِّرُنَّهُ وَالْدَّهْرُ لَا يَتَغَيَّرُ  
لَعَمْرِي لَئِنْ أَصْبَحْتُ أَمْشِي مُقْبِلًا  
لَمَّا كُنْتُ أَمْشِي مُطْلَقًا قَبْلَ أَكْثَرِ  
أنشده نعلب النحوي اللغوي (وينسب إلى أبي العالية السامي)
٣. [أَكَلْ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ.] [مثل] (يضرب  
لمن طال عمره وللشيء القديم)
٤. أليس ورائي إن تراخت منيتي  
لزوم العصا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ  
أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ  
أَذُبْ كَأَنِّي كَلِمًا قَمْتُ رَاكِعُ  
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السِّيفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ  
تَفَادُمَ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعُ  
ليب بن ربيع (عندما بلغ ١١٠ عامًا)
٥. إن الشَّيْخَانِيْنَ - وَبُلَّغَتْهَا -  
قَدْ أَحْرَجْتَ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ  
عوف بن محلم
٦. حتى إذا كبر منعموه. انفقوا عليه من بيت  
المال. علي بن أبي طالب (بعد أن مر - وهو  
خليفة - بشيخ مكفوف يسأل وقيل له إنه نصراني)
٧. [ذهب منه الأطيان.]  
[مثل] (يضرب لمن قد أسن)

٨. عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً  
وقد نحل الجنبان واحد ودب الظهر  
تدس إلى العطار سلعة أهلها  
[وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر]  
أهرازي [مثل]
٩. كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تَسْعِينَ حِجَّةً  
خلعت بها عني عذار لجام  
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى  
فكيف بمن يُرمى وليس برام  
فلو أنها نبيل إذا لاتقيتها  
ولكنني أرمى بخير سهام  
عمرو بن قميصة (الملقب بعمرو الضائع صاحب امرئ القيس)
١٠. كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً  
خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنَكَبِي رَدَائِيَا  
لبيد بن ربيعة
١١. مَنْ عَاشَ أَخْلَقْتَ الْأَيَّامُ جَدَّتَهُ  
وخانه الشفتان السمع والبصر  
قالت: عهدتك مجنونًا فقلت لها  
إن الشباب جنون برؤ الكبر  
ابن أبي فتر
١٢. ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُوَفِّقُ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى  
أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ القرآن - الحج:
١٣. يا رب لا تحيني إلى زمن أكون فيه كلاً علم  
أحد. خذ يدي قبل أن أقول لمن ألقاه عند  
القيام: خذ يدي. الشهرزوري
١٤. يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَضَلَّ الْغَانِيَاتُ إِذَا  
أَيَّسَ أُنْكَ مَعْنٍ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ

## ١٠٩١ - المكابرة

١. ولو أسقيتم غسلا مصفى  
بماء النيل أو ماء الفرات  
لقالوا إنه ملجج أجاج  
أراد به لنا إحدى الهنات  
الفرزدق

## ك ت ب

## ١٠٩٢ - الكاتب

١. إن كان الوحي ينزل على أحد بعد الأنبياء -  
عليهم السلام - فعلى بلغاء الكتاب .  
عبد الحميد الكاتب
٢. يا كاتبًا تنسُرُ أعلامه  
من كفه ذرا على الأسطر  
شاعر
٣. يا كاتبًا كتب الغداة يسبني  
من ذا يطبق براعة الكُتّاب  
لم ترض بالاعجام حين سببتني  
حتى شككت عليه بالإعراب  
وأردت إفهامي فقد أفهمتني  
رصدقت فيما قلت غير محابي  
أبو نواس

أنظر كذلك: الأدب، الشعر

## ١٠٩٣ - الكتاب (= الرسالة)

١. إذا ما أنهض الأمراء جيشًا  
إلى الأعداء أنفدنا كتابا  
أبو فراس الحمداني
٢. [الكتاب كالخطاب .] [قاعدة فقهية]

أعرضن لنا حتى قوسي مؤثرها  
وأنيض بعد سواد اللمة الشعر  
ما يرعوين إلى راع لحاجته  
ولا لهن إلى ذي شيبه وطر  
الأخطل

١٥. يرانا أهلنا، لا نحن مرضى  
فنكوى أو نسلد، ولا صحاح  
مُسافع بن عبد الغزى (شاعر جاهلي معمر)  
أنظر كذلك: الشيب، الشيخوخة

## ١٠٨٧ - الكبير (= التكبر)

١. «الكبير بطر الحق وغمط الناس» .  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٢. «لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة/ مثقال  
ذرة من كبر» . النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن  
حنبل)
٣. ما دخل في قلب امرئ شيء من الكبر إلا  
نقص من عقله مثل ما دخله . محمد الباقر

## ١٠٨٨ - الكبرياء

١. قال الله تعالى: «الكبرياء ردائي، والعظمة  
إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما أدخلته  
جهنم» . حديث قلبي (رواه أحمد بن حنبل)
- أنظر كذلك: الكبر، الزهو، العجب

## ١٠٨٩ - الكبير

١. [كبر عمرو عن الطوق .] [مثل] [يضرب في  
ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير]

## ١٠٩٠ - الكبائر

١. «إِنْ جَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا لَهَوْنَ عَنْهُ يُكْفَرُ  
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَدْخُلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا»  
القرآن - النساء : ٣١

٣. كتبت إليك من بلدي  
كتاب موله كمد  
كثيب واكف العيني  
من بالחסرات متند  
يؤرقه لهيب الشر  
ق بين السحر والكبد  
فيمسك قلبه بيد  
ويمسح دمه بيد  
همر بن أبي ربيعة
- ١٠٩٤ - الكتاب (= المؤلف، المصنف)  
١. أعز مكان في الدنيا سرج سابع  
[وخير جليس في الزمان كتاباً]  
العتبي
٢. الكتاب نعم الذخر والعدة، ونعم الجليس  
والعمدة، ونعم الجليس ساعة الوخدة،  
ونعم القرين والذخيل، ونعم الوزير  
والنزيل، هو وعاء مليء علماً، وظرف،  
حشي ظرفاً، وإناء شجن مزاحاً وجداً...  
الجاحظ
٣. الكتاب هو الجليس الذي لا يناق، ولا  
يمل، ولا يعاتبك إذا جفوته، ولا يفتني  
سرك.  
ابن الطقطقي
٤. الكتاب وعاء مليء علماً، وظرف حشي  
ظرفاً. بستان يحمل في رذن، وروضة تقلب  
في حجر، ينطق عن الموتى، ويترجم عن  
الأحياء.  
الجاحظ
٥. أموت ويبقى كل شيء كتبته  
فيا ليت من يقرأ كتابي دعا ليا  
شاعر
٦. أنا من بدل بالكتب الصحابا  
لم أجذلي وأفيا إلا الكتابا  
أحمد شوقي
٧. ... إن الكتاب يقرأ بكل مكان، ويظهر ما  
فيه على كل لسان، ويوجد مع كل زمان،  
على تفاوت ما بين الأعصار، وتباعد ما بين  
الأمصار... وقد يذهب الحكيم ويبقى  
كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره. الجاحظ
٨. إني حلفت بميثاق غير كاذبة  
ألا أعبر كتابي الدهر إنسانا  
محمد بن موسى بن عقان
٩. فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي  
تضمنه القرطاس، بل هو في صدري  
يسير معي حيث استقلت ركائبي  
وينزل إن أنزل ويسدق في قهري  
دعوني من إحراق رق وكاغد  
وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري  
ابن حزم (بعد أن أمر المعتمد بن عباد صاحب أشيلية  
بحرق كتبه)
١٠. كل مصحوب ذو هفوات والكتاب مأمون  
العشرات. ابن المقفع
١١. لنا جلساء ما نمل حديثهم  
النباء مأمونون غيباً ومشهدا  
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى  
وعقلاً وتأديباً ورأياً مسددا  
فلا فتنة نخشى ولا سوء عشرة  
ولا نشقي منهم لساناً ولا يدا

فإن قلت أموات فلست بكاذب

وإن قلت أحياء فلست مفنداً

ابن الأعرابي

١٢. لو لم أعلم أن تصانيفي تبقى بعدي عشرة

آلاف سنة ما وضعتها. ابن النفيس

١٣. نغم الأنيس إذا خلوت كتاب

تلهوبه إن خائك الأحباب

لا مفشياً سرّاً إذا استودعته

وتفساد منه حكمة وصواب

شاعر

١٤. والكتاب صامت ما أسكته، وبلغ ما

استنطقته، مسامر لا يتديق في حال

شغلك، ويدعوك في أوقات نشاطك، ولا

يحوجك إلى التجميل له والتذم منه. وهو

جليس لا يطريك، وصديق لا يغريك،

ورفيق لا يملك، ولا يخدعك بالنفاق، ولا

يحتال لك بالكذب. الجاحظ (في: الحيوان)

١٥. ولكل طالب لذة منزلة

والدُّزْهية عالم في كتبه

شاعر

١٠٩٥ - كتاب الله

١. ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكَ رِيبٌ فِيهِ﴾

القرآن - البقرة: ١-٢

٢. ﴿مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾

القرآن - الأنعام: ٣٨

أنظر كذلك: القرآن

١٠٩٦ - الكتابة

١. ... أعلم أنه: لما كانت صناعة الكتابة

مبنية على سلوك سبل الفصاحة واقتفاء سنن

البلاغة، وكانت هذه العلوم هي قاعدة عمود

الفصاحة ومسقط حجر البلاغة، اضطر

الكاتب إلى معرفتها والإحاطة بمقاصدها

ليتوصل بذلك إلى فهم الخطاب وإنشاء

الجواب. الفلقشندي (في: صبح الأعشى)

٢. اكتب شعري، فالكتاب أعجب إليّ من

الحفظ. إن الأعرابي ينسى الكلمة قد

سهرت في طلبها ليلة فيضع موضعها كلمة

في وزنها ثم ينشده الناس، والكتاب لا

ينسى ولا يبدل كلاماً بكلام.

ذو الرمة (يوصي راويته عيسى بن عمر)

٣. المصح كتابك حين تكتبه

واحسره من وهم ومن سقط

واعرضه مرتاباً بصحته

ما أنت معصوم من الغلط

علي بن حمّار الطرابلسي

٤. أنا لا أدعي أنني أكتب الرواية المطلقة أو

النموذجية، فأنا أكتب أولاً لكي امتع

نفسي... ثم أنني أريد أن أكتب عن

تجربتي الشخصية. جبرا إبراهيم جبرا (في:

ينابيع الرّؤيا)

٥. إن الكتابة والآداب قد جعلت

بينني وبينك يا زين الوري نسباً

الصولي

٦. إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه

إلا قال في غيّه: لو غير هذا لكان أحسن،

ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قُدم هذا

لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل؛

وهذا من أعظم العيبر، وهو دليل على



استيلاء النقص على جملة البشر.

العماد الأصفهاني

٧. بُدئت الكتابة بعد الحميد وختمت بابن  
العميد. الثعالي (في: اليتمة)

٨. [فأخلاقه تملني عليّ وأكتب.] [قول ماثور]

٩. «فيدوا العلم بالكتابة.» النبي (ﷺ) (رواه  
الدارمي)

١٠. كانت حياتي كلها محوًا وكتابة.

عبد الوهاب البياتي

١١. من نَقَب ويحس ثم كتب فهو ريع كاتب،  
ومن رأى ووصف فهو نصف كاتب. ومن  
شعر وأبلغ الناس شعوره فهو الكاتب كله.

جبران خليل جبران

١٢. وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى بَعْدُ ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء

بسرّك في القيامة أن تراه

شاعر

أنظر كذلك: الأدب، الشعر

#### ١٠٩٧ - المكاتب

١. إذا عزّ اللقاء لكم زمانًا

تعلل بالمكاتب المحب

زيد الخيل

أنظر كذلك: الكتاب (= الرسالة)

#### ١٠٩٨ - المكتوب (= القضاء والقدر)

١. مشيناها خطى كتبت علينا

ومن كتبت عليه خطى مشاها

شاعر

#### ك ت ف

#### ١٠٩٩ - الكُتِفُ

١. [(إنه لـ) يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الْكُتِفُ / (إنه  
لـ) يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكُتِفُ.]

[مثل] (يضرب للرجل الداهية)

#### ك ت م

#### ١١٠٠ - الكتمان

١. «استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان، فإن  
كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُود.» النبي (ﷺ) (رواه أبو

نعيم)

٢. [أَكْتُمُ مِنَ الْأَرْضِ.] [مثل]

٣. اكنموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم.

رابعة العدوية

٤. مَا كُنْتُ أَوَّلَ مُشْتَاكِ أَخَا طَرِبٍ

هَاجَتْ لَهُ غَدَاةُ الْبَيْنِ أَحْزَانَا

لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي

لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحَبِّ كَتْمَانَا

جرير

٥. [مَا كُنْتُ كَاتِمَهُ مِنْ عَدُوِّكَ فَلَا تُطْلِعْ عَلَيْهِ

صَدِيقَكَ.] [قول ماثور]

٦. وَإِنْ أَرَدْتَ نَجَاحًا كُلَّ آوِنَةٍ

فَاكْتُمْ أُمُورَكَ عَنْ حَافٍ وَمُسْتَعَلٍ

الصفدي (من لامبته)

أنظر كذلك: السرّ

#### ك ت ر

#### ١١٠١ - الكثير

١. [أَكْثَرُ مِنَ النَّمْلِ.] [مثل]

٢. فدع عنك الكثيرَ فكم كثيرٍ

يُعاف وكم قليلٌ مُستطابٌ

ابن الرومي

٣. [كنت تبكي من الأثر العافي فقد لاقيت

أخدودًا.] [مثل] [يضرب لمن يشكو القليل من

الشر ثم يقع في الكثير]

٤. [لا كثير مع تبدير، ولا قليل مع تقدير.]

[قول سائر]

أنظر كذلك: القليل

### ك ح ل

#### ١١٠٢ - الكُحْل

١. تَخْطو وتُخْطِر في حَلِي وفي حُلَل

وتنثر السحرَ بين الكُحْل والكَحْل

كحلَاء ما اكتحلت بالميل عابثةٌ

إلا لِثْنِهْض جفنيها من الكَسَلِ

ابن سناء الملك

٢. زادت على كَحْلِ الجفونِ كُحْلًا

وُسْمٌ نَصْلُ السيفِ وهو قَتُولُ

شاعر

٣. [ليس التَّكْحُلُ في العينين كالْكَحْل] المتنبي

[مثل]

٤. يرمينَ البابَ الرجالِ بأسْهُمِ

قد رآسهنَّ الكُحْلُ والتهديدُ

أبو الشيص

أنظر كذلك: العين

### ك د ي

#### ١١٠٣ - الكُدِيَّة

١. [الكُدِيَّة رِيحٌ بلا رأس مال.]

[من أقوال المكذِبين]

أنظر كذلك: السؤال (= طلب المعونة)

### ك ذ ب

#### ١١٠٤ - الكَذِب

١. [آفةُ الحديثِ الكَذِب.] [قول مأثور]

٢. «أرَبِي الرِّبَا الكَذِب.» النبي (ﷺ)

٣. [أَكْذَبُ من البرقِ الخُلْب.] [مثل]

٤. [أَكْذِب من مُسَيِّئَةِ الحَنَفِي.] [مثل]

٥. [الرائدُ لا يَكْذِبُ أهْلَهُ.] النبي (ﷺ)

[مثل] [يضرب للنصيح غير المتهم]

٦. الكذب باب من أبواب النفاق. أبو الدرداء

٧. [الكَذِبُ داءٌ والصدقُ شفاء.] [قول سائر]

٨. «الكذبُ مُجَانِبٌ للإيمان.» النبي (ﷺ) (رواه

أحمد بن حنبل)

٩. الكذب يؤدي إلى النفاق ويوجب الوديعه.

جعفر الصادق

١٠. إلى متى نقول بأفواهنا ما ليس في قلوبنا؟

إلى متى ندعي الصدق، والكذب شعارنا

ودنارنا؟... إلى متى نستظل بشجرة تقْلَص

عنا ظلُّها؟ إلى متى نبتلع السموم ونعجن نظن

أن الشفاء فيها؟ أبو حيان التوحيدى (في:

الإشارات الإلهية)

١١. «إِنَّمَا يَفْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِقَائِلَتِ

اللَّهِ» القرآن - النحل: ١٠٥

١٢. «ياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى

الفجور، والفجور يهدي إلى النار.» النبي

(ﷺ) (متفق عليه)

١٣. حَسِبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْبِلَدِ

ية بعض ما يُحكى عليه  
فإذا سمعت بكذبة  
من غيره تُسبت إليه

شاعر

١٤. «مَنْ أَلْطَمَ وَمَنْ أَفْتَرَعَ عَلَى أَقْلِهِ كَلِبًا أَوْ  
كَذَّبَ بِعَائِدَتِهِ إِكْثَرَ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ»

القرآن - يونس: ١٧

١٥. «لَا يَجُوزُ الْكَذِبُ فِي جَدٍّ وَلَا هَزْلٍ»

النبي (ﷺ) (أحمد بن حنبل)

١٦. «لَا يُقْبَلُ الصَّدَقُ مِنَ الْكَذَّابِ، وَإِنْ أَتَى  
بِمَنْطِقِ صَوَابٍ» [مثل]

١٧. لو أدبه الشعب حين كذب كذبه الأولى لما  
عاد إلى الكذب مرة أخرى. طه حسين (في:  
جنة الشوك)

١٨. «مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ، لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ»

[قول ماثور]

١٩. «مَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنْ  
النَّارِ» النبي (ﷺ) (رواه البخاري وأبو داود)

٢٠. وَلَرُبَّمَا كَذَبَ امْرَأٌ بِكَلَامِهِ

ويصمته، ويكائه، ويضحكه

أبو العتاهية

٢١. «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ»

القرآن - البقرة: ١٠

٢٢. وما شيء إذا فكسرت فيه

بأذهب للمروءة والجسمال

من الكذب الذي لا خير فيه

وأبعد بالبهاء من الرجال

شاعر

٢٣. «وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَلْبِ وَهُمْ يَمْلِكُونَ»

القرآن - المجادلة: ١٤

أنظر كذلك: القول والفعل

### ١١٠٥ - الكذاب

١. إذا عُرف الكذاب بالكذب لم يزل

لدى الناس كذاباً وإن كان صادقاً

محمود الوراق

٢. «إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا» [قول سائر]

٣. «إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَضُنُّ» [قول سائر]

٤. «بِذَاتِ فَمِهِ يَفْتَضِحُ الْكَذُوبُ» [قول سائر]

٥. «قِيلَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟

قال: نعم، قيل أَيْكُونُ بَخِيلًا؟ قال: نعم،

قِيلَ أَيْكُونُ كَذَابًا؟ قال: لا» حديث شريف

(رواه مالك)

٦. ودع الكذوب ولا يكن لك صاحباً

إن الكذوب لبئس خلاً يُصَحَّبُ

صالح بن عبد القدوس

### ك ر ب

### ١١٠٦ - الكرب

١. كنت من كربتي أفر إليهم

فهم كربتي فأين الفراد

شاعر

٢. لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله

العلي العظيم، سبحان رب السماوات ورب

العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين

زين العابدين علي بن الحسين (من دعاء

الكرب)

ك ر ر١١٠٧ - التكرار

١. ما أرائنا نقول إلا معارًا  
أو معادًا من قولنا مكرورًا  
كعب بن زهير

أنظر كذلك: الإعادة

ك ر م١١٠٨ - الإكرام

١. «إذا أفاكم كريم قوم فأكرموه.»  
النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه)  
٢. إذا أنت أكرمت الكريم ملكته  
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا  
روضع الندى في موضع السيف بالعلماء  
مضمر كوضع السيف في موضع الندى  
المتنبي  
٣. إذا كان إكرامي صديقي واجبا  
فإكرام نفسي لا محالة أوجب  
أبو العلاء المعري  
٤. «أكرموا عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر.»  
النبي (ﷺ)  
٥. [ألف عين لأجل عين تُكرم.] [قول سائر]  
٦. «أنزلوا الناس منازلهم.»  
النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه)  
٧. فنفسك أكرمها فلانك إن تهن  
عليك فلن تلقى لها الدهر مُكرما  
حاتم الطائي

٨. لا ألفينك بعد الموت تندبني  
وفي حياتي ما زودتني زادي  
هيب بن الأبرص  
٩. ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَلَّلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ وَوَضَعْنَاهُمْ يَتَرَاتِبَ الْكَلْبَتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى  
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٧٠

أنظر كذلك: الاحترام

١١٠٩ - الكرامة

١. أحيذ بنفسي أن تهان كرامتي  
وأريأ أن أسمى لما يوجب العذرا  
وفي طلبي للمجد ذقت منيتي  
ولا زلت أستحسلي لإدراكه المُرّا  
عبدالله كلون  
٢. إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها  
هوانا بها كانت على الناس أهونا  
فنفسك أكرمها وإن ضاق مسكن  
عليك لها فاطلب لنفسك مسكنا  
وإياك والسكنى بمنزل ذلّة  
يُعَدُّ مُسيئا فيه من كان مُحسنا  
شاعر  
٣. إذا لم تكن نفسي عليّ كريمة  
فكيف على غيري من الناس تكرم  
الشريف الرضي  
٤. أرى الناس من دانا هم هانّ عندهم  
ومن أكرمه عزّة النفس أكرما  
علي بن عبد العزيز الجرجاني  
٥. ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾  
القرآن - الحجرات: ١٣

٦. أهن دُنْيا بائدة تستكمل كرامةً . ابن المقفع  
 ٧. خلي الدَّم الغفالي يسيل  
 فلطالما جفَّ المسيل  
 ولطالما ذوت الكرامة  
 مثلما تذوي الحقول  
 محمد مهدي الجواهري  
 ٨. صنت نفسي عمّا يبدئُ نفسي  
 وترقعتُ عن جدّا كلَّ حبس  
 وتما سكتُ حين زعزعني الدهر  
 رُ التماثُ منه لتعسي ونكسي  
 البحتري  
 ٩. من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .  
 علي بن أبي طالب  
 ٥. بغیضُ إليّ الشرُّ حتى إذا أتى  
 فحعلُ بداري قلتُ للشرِّ مرحبا  
 عبدالله بن قيس الرقيات  
 ٦. لا يَأْلُفُ الدرهمُ المضروبُ صُرَّتْنا  
 لكنْ يَمُرُّ عليها وهو مُنْطَلِقُ  
 النضر بن جَوَايَة  
 ٧. هَشُّ إذا نَزَلَ الوفودُ بِبابه  
 سهلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخُدَّامِ  
 فإذا رأيت شقيقه وصديقه  
 لم تدري أيُّهما أخو الأرحامِ  
 ابن هرمة  
 ٨. يكادُ إذا ما أبصرَ الضيفَ مُقبِلاً  
 يكَلِّمه من حُبِّه وهو أغجَمُ  
 المتلمس (يصف كلب الكريم)

## ١١١٠ - الكرم

## ١١١١ - الكريم

١. إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له  
 أكيلا فإنني لستُ أكلُهُ وحدي  
 أنحا طارقاً أو جارَ بيتٍ فإنني  
 أخاف مَذَمَّاتِ الأحاديثِ من بعدي  
 حاتم الطائي (وينسب البيت الأول إلى قيس بن عاصم)  
 ٢. [أكرم من حاتم .]  
 [مثل]  
 ٣. الكرمُ هو التبرُّعُ قبل السؤال .  
 الحسن بن علي بن طالب  
 ٤. أوقِدْ، فإنَّ الليلَ لَيْلٌ قَرٌّ  
 والريحُ، يا مُوقِدْ، ريحٌ صرٌّ  
 عسى يَري ناركَ مَنْ يَمُرُّ،  
 إن جَلَبَتْ ضيفاً، فأنت حرٌّ  
 حاتم الطائي  
 ١. أراك إذا أسرتَ خيِّمتَ عندنا  
 زمائناً وإن أعسرتَ زرتَ لماما  
 فما أنتُ إلَّا البدرُ إن قلَّ ضوءُهُ  
 أغبَّ وإن زادَ الضياءُ أقاماً  
 الباخريزي (وينسب إلى أبي بكر الخوارزمي)  
 ٢. أفسدتُ بالمرءِ ما أوليتُ من نِعَمٍ  
 ليس الكريمُ إذا أسدى بِمَثْنانِ  
 اسرُّ القيس  
 ٣. «أقبلوا عشرات الكرام .» النبي (ﷺ)  
 ٤. [الكريمُ للكريم مُجَلٌّ .] [قول مأثور]  
 ٥. الكريم يرفع نفسه في كلِّ ما أسداه عن حسن  
 المجازاة . أبو بكر الصديق  
 ٦. إن الكريم إذا تمسَّك من أذى  
 أنسنه قدرته الحُشْوَدُ فأقلعاً

- وترى اللثيم إذا تمكّن من أذى  
يَظْفِي فلا يُبْقَى لصلح مَوْضَعَا  
محمد بن شبل
٧. [إن الكريم إذا خادعته انخدعا.] [قول ماثور]
٨. إن الكريم إذا نابته مخمصة  
أبدى إلى الناس ربا وهو ظمآن  
يحنى الضلوع على مثل اللظى حرقا  
فالوجه غمر بماء البشر ريان  
ابن شهيد
٩. إن الكريم الذي تبقى مودته  
ويكتم السر إن صافى وإن صرما  
ليس الكريم الذي إن غاب صاحبه  
بت الذي كان من أسواره عِلما  
ابن الحاج الدلفيقي (وينسب إلى أبي بكر بن عياش  
الكوفي الخياط)
١٠. إن الكريم ليخفي عنك عُشْرَتَه  
حتى تراه غنيبا وهو مجهود  
وللبخيل على أمواله عِلْلٌ  
زُرْقُ العيون عليها أوجه سود  
بشار بن برد (وينسب إلى حَقَاد عجرد)
١١. تعود بسط الكف حتى لَوَانُهُ  
ثناها لقبض لم تجبه أنامله  
أبو تمام
١٢. تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا  
فقلت لها إن الكرام قليل  
وما ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا  
عزیز وَجَارُ الأكثرين ذليل  
السموأل

١٣. حليف الندي إن عاش يرضى به الندي  
وإن مات لم يرض الندي بحليف  
ليلى بنت طريف (في رثاء أخيها الوليد بن طريف)
١٤. رأى يجلتني من حيث يخفى مكانها  
فكانت قذى عينيه حتى تجلتي  
إبراهيم الصولي
١٥. [عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاجِت.]  
[قول ماثور] (أي: لمح للكريم عن حاجتك ولا  
تصرح)
١٦. ﴿فَأَمَّا مَنْ أَمَلَى وَالْفَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ ۝ فَسَنِيَرُهُ  
لِلْيَسْرِ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَفْتَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنِ ۝  
فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرِ﴾
- القرآن - الليل: ٥-١١
١٧. لا تُنْكِرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى  
فالسيلُ حربٌ للمكانِ العاليِ  
أبو تمام
١٨. لله دَرُ عَصَابَةٍ نَادِمَتْهُمْ  
يَوْمًا بِجَلُّقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهم  
شُمُّ الْأَنْوَابِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ  
يُغَشُونَ حتى ما تَهَرَّ كَلَابُهم  
لا يسألون عن السوادِ المُقْبِلِ  
حسان بن ثابت
١٩. ليس الكريم الذي يعطي عطيته  
عن الثناء وإن أغلى به الثمنا  
بل الكريم الذي يعطي عطيته  
لغير شيء سوى استحسانه الحسناء  
ابن الرومي

٢٠. ما يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الْمَضْرُوبَ خَرَقَتْنَا  
إِلَّا لِمَا مَآ يَسِيرًا ثُمَّ يَنْطَلِقُ  
بِمَرٍّ مَرًّا عَلَيْهَا وَهُوَ تَلْفِظُهُ  
إِنِّي أَمْرٌ لَمْ يَحَالَفْ خَرَقَتِي الْوَرَقُ  
يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ

٢١. وَأَبْيَضُ فَيَاضٍ يَدَاءُ غَمَامَةٍ  
عَلَى مُتَعَفِّفِهِ مَا تَوَسَّبُ نَوَائِلُهُ  
تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَسْهَلًا  
كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ  
أَخُو ثِقَةٍ لَا تُتْلِفُ الْخَمْرَ مَالَهُ  
وَلَكِنَّهُ قَدْ يُتْلِفُ الْمَالُ نَائِلُهُ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى (يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَنَانَ)  
٢٢. وَنَدَعُو كَرِيمًا مَن يَجُودُ بِمَالِهِ  
وَمَنْ يَبْدُلُ النَّفْسَ النَّفِيسَةَ أَكْرَمُ  
أَبُو فَرَّاسٍ الْهَمْدَانِيُّ

٢٣. يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَدُّ  
بُؤْسٌ وَتُفْشَى مَنَازِلُ الْكَرَمَاءِ  
بِشَارُ بْنُ بَرْدٍ

#### ١١١٢ - الْمَكْرَمَةُ (ج. المكارم)

١. أَحَبُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي  
وَأَكْرَهُ أَنْ أَجِيبَ وَأَنْ أَجَابَا  
وَأَصْفَحَ عَنْ سَبَابِ النَّاسِ حَلْمًا  
وَشَرُّ النَّاسِ مَن يَهْوَى السَّبَابَا  
وَمَنْ هَابَ الرِّجَالُ تَهَيَّبُوهُ  
وَمَنْ حَقَّرَ الرِّجَالُ فَلْنِ يُهَابَا  
الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ

٢. إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقًا  
وَالْمَكْرَمَاتِ قَلِيلَةُ الْعَشَاقِ  
وَجَلَّ مِنْ قَضَاعَةٍ (يَمْلَحُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ)

٣. «أَوْصَانِي رَبِّي بِتَسْعٍ وَأَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا»  
أَوْصَانِي بِالْإِخْلَاصِ فِي السِّرِّ وَالْعِلَاقَةِ،  
وَالْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدِ فِي  
الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ أَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي،  
وَأَعْطِي مَنْ حَرَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَنْ  
يَكُونَ صَمْتِي فَكْرًا، وَنَطْقِي ذِكْرًا، وَنَظْرِي  
عِبْرًا. «النَّبِيُّ (ﷺ)» (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ  
حَنْبَلٍ)

أَنْظِرْ كَذَلِكَ: الْخَلْقُ (ج. الْأَخْلَاقُ)

#### ك ر ه

#### ١١١٣ - الْإِكْرَاهُ

١. [مُكْرَهُ أَخْوَكُ/ أَخَاكَ لَا يَطْلُ].  
[مِثْلُ] (يَضْرِبُ لِمَنْ يَدْخُلُ فِي الْأَمْرِ مَضْطَرًّا لَا  
لِلشَّجَاعَةِ)

#### ١١١٤ - الْكَرْبَةُ

١. وَإِذَا تَكُونُ كَرْبَةً أَدْعَى لَهَا  
وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
هَنْيَ بْنِ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ (وَيَنْسَبُ إِلَى زُرَافَةِ الْبَاهِلِيِّ)

#### ١١١٥ - الْمَكْرُوهُ

١. تَأْتِي الْمَكَارَةُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ  
وَأَرَى السَّرُورَ يَجِيءُ فِي الْقَلَتَاتِ  
أَبُو الْمُتَاهِيَةِ

#### ك س ب

#### ١١١٦ - الْكَسْبُ

١. إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ  
شَكََا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا  
أَبُو عِظَاءٍ السِّنْدِيُّ  
٢. [أَكْسَبُ مِنَ النَّمْلِ/ اللَّذْبِ]. [مِثْلُ]

٣. [الجمَلُ من جَوْفه يجتر.]

[مثل] [يضرب لمن يأكل من كسبه]

٤. ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينٌ﴾

القرآن - المدثر: ٣٨

ك س د

١١١٧ - الكساد

١. [ربما كسدت اليواقيت في بعض

المواقيت.] [مثل]

ك س ف

١١١٨ - الكسوف

١. وفي السماء نجومٌ مالها عددٌ

وليس يُكسَفُ إلا الشمسُ والقمرُ

شمس المعالي

ك س ل

١١١٩ - الكسل

١. إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كلِّ

شرٍّ، إنك إن كسلت لم تؤدِّ حقًا، وإن

ضجرت لم تصبر على حقٍّ. محمد الباقر

٢. حُبُّ السلامة يثني همَّ صاحبه

عن المعالي ويُغري المرة بالكسلِ

فإن جنحتَ إليه فاتخذَ نَفْسًا

في الأرضِ أو سُلَّمًا في الجوّ فاعتزِلِ

ودع غِمَارَ العُلَا للمُقدِّمينَ على

ركوبها واقتنع منهمنَّ بالبللِ

الحسين بن علي الطغرائي (من لامية المعجم)

ك س و

١١٢٠ - الكسوة

١. [أكسى من البصل.] [مثل]

أنظر كذلك: الثوب، الملابس

ك ف أ

١١٢١ - التكافؤ

١. [إن كُنْتُ ربيحًا فقد لاقيت إصبارًا.]

[مثل] [يضرب في تكافؤ الأثران]

أنظر كذلك: التساوي، المساواة

١١٢٢ - الكفاءة

١. إني أغار على مكاني أن أرى

فيه رجالًا لا تسدُّ مكاني

أبو فراس الحمداني

١١٢٣ - المكافأة

١. «أَيُّما رجلٍ صنع إلى أخيه صنعة، فلم يجد

لها جزاء إلا الدعاء والثناء فقد كافأه.»

النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، والنسائي، وأحمد

بن حنبل)

٢. «مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ فَإِنْ لَمْ

تَقْدُرُوا فَادْعُوا لَهُ.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو

داود، والنسائي، وأحمد بن حنبل)

أنظر كذلك: الجزاء

ك ف ر

١١٢٤ - الكفر

١. [الكفر ملة واحدة.] [قول مأثور]

٢. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ

لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى

سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ



عَظِيمٌ ﴿

القرآن - البقرة: ٦-٧

٣. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً

يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ

بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا

كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿ القرآن - النحل: ١١٢

٤. ﴿وَمَنْ لَنْ يَحْكُمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَافِرُونَ ﴿ القرآن - المائدة: ٤٤

يَخْتَارُ ﴿

القرآن - النحل: ٧٦

١١٣٠ - الكل

١. [ما لا يدرك كله لا يترك جُلَّهُ.] [قول سائر]

ك ل م

١١٣١ - الكلام

١. [أحسن الكلام ما لا يُحتاج معه إلى

الكلام.] [قول مأثور]

٢. [إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ.] علي بن أبي

طالب [قول مأثور]

٣. [إعمال الكلام أولى من إهماله.]

[قاعدة فقهية]

٤. «أفضل الكلام أربع: سُبحانَ الله،

والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٥. أقول ما سكتوا: إنس، فإن نطقوا

قلْتُ: الضفادعُ بينَ السماء والشجرِ

السيد الجميري

٦. [الكلام في وقت السكوت عي، والسكوت

في وقت الكلام حَرَس.] [قول مأثور]

٧. الكلام كالدواء، إن قلت منه نفع وإن

أكثرَ منه قتل. عمرو بن العاص

٨. ليس عجيباً أن تكونَ ببلدة

كلانا بها ثارٍ ولا نكلم

أبو ذُفَّيْل الجُمَحي

٩. أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد

لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون

الجُمَل. ابن جني

ك ف ل

١١٢٥ - الكفالة

١. [الكفالة ندامة.] [قول سائر]

ك ل ب

١١٢٦ - الكلب

١. [الكلبُ كلبٌ ولو طوفته ذهباً.] [مثل]

ك ل ف

١١٢٧ - التكلف

١. تَكَلَّفَ لي ذاك الودادَ فلم يَدُم

وكلُّ ودادٍ بالتكلفِ يَصُفُّ

أبو العلاء المعري

١١٢٨ - التكليف

١. [النفْسُ مطيَّة، إن كُلفت فوق طاقتها أقامت

بصاحبها.] [قول مأثور]

٢. ﴿لَا يَكُلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

القرآن - البقرة: ٢٨٦

أنظر كذلك: الاستطاعة

ك ل ل

١١٢٩ - الكل

١. ﴿كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ لَيْسَ يُرْجَاهُ لَا يَأْتِ

١٩. خَيْرُ الكلام ما كان لفظه فحلاً ومعناه  
يكرّأ. عبد الحميد الكاتب

٢٠. رَبِّ كلام أنفذ من سهام.

عبد القاهر الجرجاني

٢١. [رمى الكلام على عواينه. [مثل] [يضرب  
لمن لا يبالي أصاب أم أخطأ]

٢٢. صاحب الصمت لا يجوز نفعه نفسه،  
وصاحب النطق يتكلم فينفع نفسه وغيره.

أبو عمرو بن العلاء

٢٣. صاحب الكلام على إحدى منزلتين: إن  
قَصُرَ فيه حَصِرَ، وإن أَغْرَقَ فيه أُثِمَ.

هرم بن حيان

٢٤. طَحَنَّا في مقاهي الشرق

حرب الكلمات

والسيوف الخشبية

والأكاذيب

وفرسان الهواء

شغللتنا الترهات

وها نحن فتات

في مقاهي الشرق

نصطاد الدباب... عبد الوهاب البياتي (في  
«عيون الكلاب الميتة»)

٢٥. قَالَتِ الضُّفْدُ قَوْلًا

فَهَمَّتْهُ الْحِكْمَاءُ

[ففي فمي ماء وهل ينـ

طقن من في فيسيه ماء]

شاهر

١٠. إن الكلامَ لفي الفؤاد وإنما

جُعِلَ اللسانُ على الفؤاد دليلاً

الأخطل

١١. «إن الله عزّ وجلّ يكره الانبعاث في الكلام،

فنقصر الله وجهه امرئ أوجز في كلامه،

فاقتصر في حاجته.» النبي (ﷺ)

١٢. إنما القلوب حديدٌ

وطيبُ الكلام يغناطيسُ

صفى الدين الحلبي

١٣. تكلمتُ كالماضين قبلي بما جرت

به عادة الإنسان أن يتكلّمَا

فلا يعتمدني بالإساءة غافِلُ

فلا بُدَّ لابن الأيك أن يترثَمَا

محمود سامي البارودي

١٤. تكلموا تُعرفوا فإن المرء مخبوء تحت

لسانه. علي بن أبي طالب

١٥. تكلم وسد ما استطعت فإنما

كلامك حيّ والسكوت جمادُ

فإن لم تجد قولاً سديداً تقوله

فصمتك عن غير السداد سدادُ

أبو الفتح البستي

١٦. حذار من الخطب اليسير إذا بدا

فإنك إن أغفلته أثير الخطبُ

وما النار إلا نشأة من شرارة

وربّ كلام يُستثار به الحربُ

ابن الحجاج

١٧. خَيْرُ الكلام ما قلّ وجلّ ودلّ ولم يُمل.

البحري

١٨. [خيرُ الكلام ما قلّ ودلّ. [قول مأثور]

٢٦. كلامٌ أكثر من تلقى ومنظرة

مما يشق على الأذان والحدق

المتنبي

٢٧. [كلام الأمير أمير الكلام .] [قول سائر]

٢٨. [كلام الليل يمحوه النهار .] [قول سائر]

٢٩. [كلام الملوك ملوك الكلام .] [قول سائر]

٣٠. كلامنا لفظ مفيد كما ستقيم

واسم وفعل ثم حرف الكسـ

ابن مالك (في ألفيته)

٣١. كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة. الثوري

٣٢. لا تفتد كلامي علي، فإني

مثل غيري تكلمي بالمجاز

أبو العلاء المعري

٣٣. لا تكلم العامة بكلام الخاصة؛ ولا الخاصة

بكلام العامة. الجاحظ

٣٤. [لكل ساقطة لاقطة .] [مثل] (معناه لكل كلمة

ساقطة إذن لاقطة فينبغي التحفظ عند النطق)

٣٥. من أطال الكلام في ما لا ينبغي عرض نفسه

إلى ما لا ينبغي. ابن رشد

٣٦. نقسم بقدسية البيان

إننا نتطهر بالماء

كما يتطهر الكلام بالوضوح محمد عزيز

الجبالي (في كتابه: تأملات في اللغة واللغة)

٣٧. هذا كلام له خبي

معناه ليست لنا عقول

شاعر

٣٨. وإذا خطبت على الرجال فلا تكن

تخطل الكلام تقوله مخثالا

واعلم بأن مع السكوت لبابة

ومن التكلم ما يكون خبالا

شاعر

٣٩. [ورب كلام تستأر به الحرب .] ابن الحجاج

٤٠. وزن الكلام إذا نطقت فإنما

يبدى عيوب ذوي العيوب المنطقي

صالح بن عبد القدوس

٤١. وكائن ترى من صامت لك معجب

زيادته أو نقصه في التكلم

زهير بن أبي سلمى

٤٢. وكلام كأنه الزفر النـ

ضرفي رونق الربيع الجديد

مشرق في جوانب السمع ما يخـ

لقه عودة على المستعيد

ومعان لو فصلتها القوافي

فجئت ما لجروول من نشيد

حزن مستعمل الكلام اختيارا

وتجنب ظلمة التعقيد

البحري

٤٣. ما كل فعال يجازى بفعلـ

ولا كل قول لدي جواب

ورب كلام مر فوق مسامعي

كما طن في لوح الهجير ذباب

أبو فراس الحمداني

٤٤. يا قوم لا تتكلموا

إن الكلام محرم

... من شاء منكم أن يعيد

ش السبوم وهو مكرم

(المجموعة الأولى من مؤلفاته)

٨. ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

القرآن - الكهف: ١٠٩

٩. كلماتنا ستذك جدران السجون

وتضيء للموتى منازلهم وتكسح الطغاة

بحروفها المتوهجات. عبد الوهاب البياتي (من

ديوان: أباريق مهشمة)

١٠. [كَلِمَةٌ عَادِلَةٌ يُرَادُ بِهَا جَوْرٌ] / [كَلِمَةٌ حَقٌّ

يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ] علي بن أبي طالب [مثل] (لما

سمع نداء الخوارج «لا حكم إلا لله»)

١١. [مِفْتَاحُ الْبَطْنِ لِقَمَةٌ وَمِفْتَاحُ الشَّرِّ كَلِمَةٌ] [قول سائر]

١٢. «مَكْتُوبٌ لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانَ بَلْ

بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرِجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»

العهد الجديد، متى: ٤: ٤

## ك م ل

### ١١٣٣ - الكمال

١. أَغَيَّرْتَنِي بِالنَّقْصِ وَالنَّقْصُ شَامِلٌ

وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ

وأشهد أنني ناقص غير أنني

إذا قيس بي قوم كثير تقللوا

... ولو منح الله الكمال ابن آدم

لسخلده، والله ما شاء يفعل

ابن الرومي

٢. الكمال في الدنيا مفقود. أبو حنيفة

٣. من رفع نفسه فوق قدرها، صارت محجوبة

عن نيل كمالها. الفارابي

فَلْيُفْسِدْ لِي سَمْعٌ وَلَا

بَصَرٌ لِي بِهِ وَلَا فَمٌ

لَا يَسْتَحِقُّ كِرَامَةً

إِلَّا الْأَصْلَ الْأَبْسَكُ

معروف الصافي

أنظر كذلك: القول

### ١١٣٢ - الكلمة

١. «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ أَمَامَ سُلْطَانٍ

جَائِرٍ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجه واحمد بن حنبل)

٢. الكلمة إذا خرجت من القلب، وقعت في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز

الأذان. عامر بن عبد قيس

٣. الكلمة التي تُعِينُ الْحَرَكَةَ وَالْإِشَارَةَ وَالصَّوْتِ

وَاللَّوْنِ وَالْإِنْفِعَالَ، الَّتِي تُعِينُ أَمْرًا دُونَ

غَيْرِهَا، مَا هِيَ؟ وَمَا سِرُّ انْتِخَابِهَا؟

مي زيادة

٤. «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.» النبي (ﷺ) (متفق

عليه)

٥. ﴿إِنَّمَا تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

ه تَوَدَّى أُصْلُهَا كُلَّ حِينٍ وَإِذْ رِيحًا وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ه وَمَثَلُ

كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾

القرآن - إبراهيم: ٢٤-٢٦

٦. ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

يَرْفَعُهُ﴾

القرآن - فاطر: ١٠

٧. قُلْ كَلِمَتِكَ وَامْشِ. أمين الريحاني (شعار

ك ن ز

١١٣٤ - الكنز

١. ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٥ يَوْمَ يُخَوِّمُ عَلَيْهِمَا فَيَغْشَى فَيَكُونُ لَهَا جَهَنَّمُ رِجُومًا وَظُهُورُهُمْ هَكَذَا مَا كَفَرْتُمْ لَا أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ القرآن -

التوبة: ٣٤-٣٥

ك ن ي

١١٣٥ - الكناية

١. عَرَضْتُ بِالشُّكْوَى لغيرِكَ جَفْوَةً  
وَكُنَيْتُ عَنْكَ وَلَا أُرِيدُ سِوَاكَ  
أبو نواس

ك و ن

١١٣٦ - الكون

١. إِنَّا نَسْتَهْلِك ثَمَرَاتِ الْكَوْنِ وَنَحْنُ أُولَى  
ثَمَارِهِ. عبد العزيز البشري

١١٣٧ - المكانة

١. المرء حيث يجعل نفسه: إن رفعها ارتفعت  
وإن وضعها انضعت. عمرو بن العاص

ك ي د

١١٣٨ - الكيد

١. تَنَحَّ عَنْ الْقَبِيحِ وَلَا تُسْرِدْهُ  
وَمَنْ أُولِيئَهُ حَسَنًا فَزِدْهُ  
شُكْفَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ  
إذا كادَ العدو ولم تَكِيدْهُ  
ينسب إلى أبي بكر الصديق

٢. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

القرآن - يوسف: ٥٢

٣. ومكائدُ السفهاء واقعةٌ بهم  
وعداوةُ الشعراءِ بِشَسَنِ المقتنى  
المتنبي

ك ي س

١١٣٩ - الكيس

١. [الكيس نصف العيش.]. [قول سائر]

ك ي ل

١١٤٠ - الكيل

١. [أحشفاً وسوء كيلة.]. [مثل]

## ل

## ل أ م

## ١١٤١ - اللؤم

١. إذا المرء لم يذئس من اللؤم عرضه  
فكسل رداء يرتديه جميل  
السموأل
٢. [الأم من كلب على جيفة.] [مثل]
٣. تسربلوا اللؤم خلقاً من جلودهم  
ثم ارتدوا بثياب اللؤم واتزروا  
جرير (يهجو الأخطل وقبيلته)

## ١١٤٢ - اللثيم

١. «إذا لقيت اللثيم فخالقه، وإذا لقيت الكريم  
فخالطه.» النبي (ﷺ)
٢. «المؤمن خيرٌ كريم، والفاجر خبٌ لثيم.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل،  
وأبو داود)
٣. لقد زادني حباً لنفسي أنني  
بغیضٍ إلى كلِّ امرئٍ غير طائل  
وأني شقيٌّ باللثام ولا ترى  
شقيّاً بهم إلا كريم الشمائل  
الطرماح بن حكيم الطائي
٤. وإذا عثبت على اللثيم ولمته  
ففي بعض ما يأتي فأنت ملوم  
أبو الأسود الدؤلي
٥. وإن امرأة أسدى إليك صنيعه  
ودكر فيها مرةً للثيم  
شاعر

٦. يُبيحك منه عرضاً لم يصنه  
ويرتع منك في عرض مصون  
أنشده بدیع الزمان الهمداني

## ل ا

## ١١٤٣ - لا

١. [يَسْأَلُ الرِّدْفَ (لَا) بَعْدَ (نَعَمْ).] [قول سائر]
٢. ما قال (لا) قطُّ إلا في تشهده  
لولا التشهدُ كانت لاءُ نَعَمْ  
عمَّ الهريَّةُ بالإحسان فانقشعت  
عنها الغياهبُ والإملاقُ والعدمُ  
القرظوق (يمدح زين العابدين علي بن الحسين)
٣. مَنْ قَالَ: لَا، فِي حَاجَةٍ  
مَطْلُوبَةٍ فَمَا ظَلَمَ  
وَأَمَّا الظَّالِمُ مَنْ  
يَقُولُ: لَا بَعْدَ نَعَمْ  
منصور الفقيه المصري
٤. مَنْ لَا يَعْرِفُ (لَا) حَتَّى يَقَالَ لَهُ (لَا) فَهُوَ  
أَحْمَقُ. علي بن أبي طالب

## ل ب ب

## ١١٤٤ - اللَّبُّ

١. [اللَّبُّ مِصْبَاحُ الْعِلْمِ.] [قول ماثور]
- أنظر كذلك: العقل

## ل ب س

## ١١٤٥ - اللباس

١. إذا كان في لبس الفتى شرف له  
فما السيفُ إلا عُمدُهُ والحمائلُ  
أبو العلاء المعري

٢. إذا لبستُ كانتَ جمالَ لباسها

وتسلب لبَّ المجتلي حينَ تسلبُ

البحنري

٣. [الألبسة خلاخل والداء من الداخل.]

[مثل]

٤. [البس من الثياب ما لا تُحَقِّقُ فيه ولا تُشَهِّرُ

به.] [قول مأثور]

٥. إن العيونَ رميتُك إذ فاجأتها

وعليك من شهر الثياب لباسُ

أما الطعام فكلُ لنفسك ما اشتئت

واجعل لباسك ما اشتياه الناس

محمود الوراق

٦. [كلُ ما تشتهي، والبس ما يشتهي الناس.]

[قول سائر]

٧. [ليست العِزَّةُ في حُسْنِ البِزَّةِ.] [قول مأثور]

٨. ﴿بَيْنَ مَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَاسًا يُؤَرَى سَوَاءَ يَكُمُ

وَرِيثًا وَلِبَاسُ الْفَقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾

القرآن - الأعراف: ٢٦

أنظر كذلك: الثوب، المظهر والمخبر

## ل ب ي

١١٤٦ - التلبية

١. «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لك

لَبَّيْكَ، إِنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملكَ، لا

شريكَ لك.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ل ث غ

١١٤٧ - اللغة

١. مَرَضُ العيونِ ولثغة في المنطق

شيئان جَرًّا عَشَقَ مَنْ لَمْ يَغْشَقِ

يُنْبِي فينبو في الكلامِ لسانه

فكانه من خمر عينيه سُقِي

لا يُنْجِش الالفاظ من عَثْرَاتِها

ولو أنها كُتِبَتْ له في مُهْرَقِ

ابن شهيد

أنظر كذلك: الكلام

## ل ح ظ

١١٤٨ - اللحظ

١. نُقَاتِلُ أَبْطالَ الوغى فنبيذُهم

ويقتلنا في السَّلمِ لحظُ الكواعِبِ

مسلم بن الوليد

أنظر كذلك: العين

## ل ح م

١١٤٩ - اللحم

١. «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة

اللحم.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

## ل ح ن

١١٥٠ - اللَّحْن (= الخطأ)

١. اللَّحْنُ في المنطقي أقبحُ من الجدرِي في

الوجه. عبد الملك بن مروان

١١٥١ - اللَّحْن (= المعنى)

١. ﴿رَلَّغْنَهُ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

القرآن - محمد: ٣٠

٢. ولقد لحنتُ لكم لكيما تفهموا

ووحيتُ وحيًا ليس بالمرتاب

الفتال الكلامي

## ١١٥٢ - اللحن (= الموسيقى)

١. الألحان تُسَجَّ يُنشئها الرجال ويُجودها النساء .  
إسحاق الموصلي

٢. وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة . فمن ذلك أنها تبعث على مكارم الأخلاق من اصطناع المعروف وصلة الرحم . . . وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرقق القلب من خشونته ، ويتذكر نعم الملكوت ويتمثله في ضميره .  
ابن عبد ربه (في : العقد الفريد)

## ل ح و/ل ح ي

## ١١٥٣ - اللحية

١. «أحفوا الشوارب وأوفوا اللحي .»

النبي (ﷺ) (رواه مسلم)

٢. ألا ليت اللحي كانت حشيشًا

فنمعلقها خيول المسلمينا

يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري (جد السيد الحميري)

(في هجاء عباد بن زياد بن أبي سفيان وكان عظيم

اللحية)

٣. إن تَطُلْ لحيةً وتَغُرْضْ

فالمخالي معروفة للحمير

علّق الله في عذارئك مِخْلَافًا

ولكنّها بغير شمير

ابن الرومي

٤. [مَن طالت لحية تكوسج عقله .]

[قول سائر]

## ل ذ ذ

## ١١٥٤ - اللذة

١. أرى كلّ معشوقين ، غيري وغيرها ،

يَلْدُان في الدنيا وَيَغْتَبِطَانِ

أمشي وتمشي في البلاد كأننا

أسيران للأعداء مُرْتَهِنَانِ

جميل بثينة

٢. [أَلْدُ مِنَ الْأَمْنِ .]

[مثل]

٣. [أَلْدُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ .]

[مثل]

٤. [أَلْدُ مِنَ الْمُئَى .]

[مثل]

٥. [أَلْدُ مِنَ رِيْقِ الْأَحْبَةِ فِي الْقَمِ .]

[من أقوال المحبين]

٦. إني وجدتُ لذادةً لك في الحشا

ليست لمأْكول ولا مشروبٍ

الشريف الرضي

٧. غدوتُ على اللذاتِ منهتكِ السَّترِ

وأفضت بناتِ السرِّ مني على الجهرِ

أبو نواس

٨. قليل هموم القلب إلا للذة

يُنعم نفسًا آذنت بالتنقلِ

ولست تراه سائلًا عن خليفةٍ

ولا قائلًا مَن يعزّلون ومَن يلي

ولا صائحًا كالعير في يوم لذة

يُناظر في تفضيل عثمان أو علي

هبة الله بن المعتز



الرجل، فإن أطلقها صار أسيرًا في وثاقها.

عبد الملك بن مروان

٣. إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وَذَنْبُكَ مَغْفُورٌ وَعَرَضُكَ صَيَّنُ

لسانك لا تذكر به عورة امرئ

فَكُلُّكَ عَوْرَاتُ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ

وعينك إن أبدت إليك مساوفا

فَصُنْهَا وَقِلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَصِينُ

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

ولا تَلَسَّ إِلَّا بِالْمَشِي هِيَ أَحْسَنُ

ينسب إلى الشافعي وابن الرومي

٤. إذا ما لسان المرء أكثر هذره

فسذاك لسان بالسبلاء مُوَكَّلُ

إذا شئت أن تحيا عزيزاً مُكْرَماً

فَدَبِّرْ وَمَيِّزْ مَا تَقُولُ وَتَفْعَلُ

الخبز أرزي

٥. [أَغْقِلْ لِسَانَكَ إِلَّا فِي أَرْبَعَةٍ: حَقٌّ تَوْضِيحُهُ،

وَبَاطِلٌ تَدْحِضُهُ، وَنِعْمَةٌ تَشْكُرُهَا، وَحِكْمَةٌ

تُظْهِرُهَا.] [قول مأثور]

٦. [اللسان أجرح جوارح الإنسان.] [قول سائر]

٧. اللسان معيار أطاشه الجهل، وأرجحه

العقل.

علي بن أبي طالب

٨. اللسان ميزان الإنسان.

الجبرتي

٩. إن شرف الإنسان، فبشرف وإحسان، وإن

فاق، فبفضل وإرفاق. ينبغي أن يحفظ

الإنسان لسانه، كما يحفظ الجفن إنسانه،

فُربَ كلمة تقال تُحدث عشرة لا تقال. كم

٩. لا تقف قدام لذاتك

مكتوف اليدين

أنت لا تسانسي إلى

دنياك هذي مرتين

صدق الزهاوي

١٠. وترى الفتوة والمروءة والأب

سوة في كل مليحة ضررتها

هن الثلاث المانعاني لذتي

في خلوتي لا الخوف من تبعاتها

المتبي

١١. ولذيذ الحياة أنفس في النفس

وأشهى من أن يُعمل وأحلى

المتبي

١٢. وما منزل اللذات عندي بمنزل

إذا لم أبجل عنده وأكرم

المتبي

## ل ز م

### ١١٥٥ - الملازمة

١. [الزُّمُّ للمرء من ظله.] [مثل]

٢. [الزُّمُّ بين اليمين للشمال.] [مثل]

## ل س ن

### ١١٥٦ - اللسان

١. احفظ لسانك أيها الإنسان

لا يلدغك إنه ثعبان

كم في المقابر من قثيل لسانه

كانت تهاب لقاء الشجعان

شاعر

٢. احفظ لسانك، فإن الكلمة أسيرة في وثاق

١٨. لسان الجاهل مفتاح حتفه. ابن المعتز  
 ١٩. لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء  
 لسانه. علي بن أبي طالب  
 ٢٠. [لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته  
 هانك.] [قول سائر]  
 ٢١. ما من شيء أحق بطول السجن من  
 اللسان. عبد القاهر الجرجاني  
 ٢٢. [مقتل الرجل بين فكيه.] [قول مأثور]  
 ٢٣. [من صان لسانه نجا من الشر كله.]  
 [قول مأثور]  
 ٢٤. [من ضاق صدره اتسع لسانه.] [قول مأثور]  
 ٢٥. مَنْ عَذِبَ لِسَانُهُ كَثُرَ أَخْوَانُهُ. ابن المقفع  
 ٢٦. نَزَّهَ لِسَانُكَ عَنْ قَوْلِ تُعَابٍ بِهِ  
 وارغب بسمعك عن قيل وعين قال  
 لا تبغ غير الذي يعينك وأطرح الـ  
 فضول تحيى قرير العين والبال  
 أبو عثمان النخعي  
 ٢٧. هذا أوردني الموارد. أبو بكر الصديق (في  
 لسانه)  
 ٢٨. «هل يكبُّ الناس على مناخرهم في نار  
 جهنم إلا حصائدُ ألسنتهم.»  
 النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل، والترمذي، وابن  
 ماجه)  
 ٢٩. واحفظ لسانك أن تقول قُتبتلى  
 إن البلاء موكلٌ بالمنطق  
 صالح بن عبد القدوس  
 ٣٠. [وجرحُ الدهر ما جرح اللسان.]  
 [قول سائر]

- كست فلتات الألسنة الحداد، من ورائها  
 ملابس حداد.  
 محمد بن جبير (صاحب رحلة ابن جبير)  
 ١٠. [إياك أن يضربَ لسانك عُقُوك.]  
 [قول مأثور]  
 ١١. جراحات السنان لها التئام  
 ولا يلتام ما جرح اللسان  
 شاعر  
 ١٢. [خيرُ الخلال حفظُ اللسان.] [قول سائر]  
 ١٣. رأيتُ اللسان على أهله  
 إذا سامةُ الجهل ليثًا هصورا  
 الكميت  
 ١٤. رأيتُ لسانَ المرءِ رائدَ عقلِهِ  
 وعنوانه فانظر بماذا تُعنونُ  
 ولا تُعدُ إصلاحَ اللسانِ فإنَّهُ  
 يخبرُ عما عنده ويبينُ  
 ويعجبُني زِيُّ الفتى وجماله  
 ويسقط من عيني ساعة يُلحَنُ  
 هلي بن محمد بن بشام  
 ١٥. «رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً أَضْلَعَ مِنْ لِسَانِهِ.»  
 النبي (ﷺ)  
 ١٦. سجنُ اللسانِ هو السلامةُ للفتى  
 من كل نازلةٍ لها استئصالُ  
 إنَّ اللسانَ إذا حلَّتْ عقابُهُ  
 القفاك في شنعاءٍ ليس ثِقَالُ  
 أبو بكر بن سعدون  
 ١٧. «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا  
 يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.»  
 النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٣١. وقد يُرجى لجرح السيف بُرّة  
ولا بُرّة لما جرح اللسان  
يعقوب الحملوني

٣٢. ولو عن ثَمًا غيسره جساءني  
[وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ اليَدِ]  
امرؤ القيس

٣٣. يَدُلُّ على جهل الفتى نضْلُ نطقه  
ونُطقُ أخي العقل الرصين قليلُ  
وإن لسان المرء ما لم تكن له  
حصاة، على عوراته لسدليلُ  
طرفة بن العبد

٣٤. يموتُ الفتى من عشرة بلسانه  
وليس يموت المرء من عشرة الرجلِ  
فمشرته بالقول ترمي برأسه  
وعشرته بالرجل تبثرا على مهلِ  
ابن الشكيت (وينسب إلى جعفر الصادق)  
أنظر كذلك: الصمت، القول، الكلام

### ل ص ص

#### ١١٥٧ - اللص

١. [إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق/ ظهرت  
السُّرقة.] [قول سائر]

٢. إن ضاع قلبك فأتهمها إنها  
لصّ القلوب وسارق الأكباد  
فتحت خزائنها التي قد أودعت  
فيها القلوب فصاحت: أين فؤادي؟  
خليل اليازجي

٣. كقول كسرى فيما تمثله  
[مِنْ فُرْصِ اللِّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ]  
أبو نواس

### ل ع ب

#### ١١٥٨ - اللعب

١. المعبي فالهوى لعب  
وابسمشي هزّة الطرب  
محمد مهدي الجواهري

٢. أما والله إنني ليمنعني اللعب ذكر الموت.  
حلي بن أبي طالب

٣. ... فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في  
التعلم دائماً يمت قلبه، ويبطل ذكاءه،  
وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في  
الخلاص منه رأساً. الغزالي (في كتابه:  
إحياء علوم الدين)

### ل ع ن

#### ١١٥٩ - اللعن

١. «لعن المؤمن كقتله.» النبي (ﷺ) (رواه  
البخاري وأحمد بن حنبل)

### ل غ و/ل غ ي

#### ١١٦٠ - اللغة

١. إذا كان الشاعر أبا اللغة وأمها فالمقلد ناسج  
كفنها وحافر قبرها. جبران خليل جبران (في  
كتابه: البدايع والطرائف)

٢. الفلسفة والأدب والفن لغات، واللغة وعي  
واقعي للأفراد وللأمم. فمن خلال اللغة  
تعني الأمة نفسها بأنها واعية. الفلسفة

والآداب والفنون، إن هي إلا أبجدية  
التساؤل، نتعلمها طول العمر، إذ لا  
مكان، في خريطة التقدم المعاصر، لأية  
أمة دون فن ودون آداب، ودون فلسفة.

محمد عزيز الحبابي (في كتابه: تأملات في  
اللغو واللغة)

٣. اللغة هي التي أوجدت الإنسان.

عبد الكريم غلاب (في كتابه: من اللغة إلى  
الفكر)

٤. أمّا حدّها فإنّها أصواتٌ يعبرُ بها كلُّ قومٍ عن  
أغراضهم.

٥. إن اللغات كلها ملكات... ويكتسب  
الإنسان الملكة بتكرار الأفعال. ابن خلدون

٦. إن اللغة أحد وجهي الفكر، فإذا لم تكن لنا  
لغة تامة صحيحة، فليس يكون لنا فكر تام  
صحيح.

٧. إن اللغة مظهر من مظاهر الابتكار في  
الأمة.

٨. إنما الحيزيون والدردبيس

والطخا والتقاخ والعلطبيس  
... لغة تنفر المسامع منها

حين تُروى وتشمئز النفوس  
وقبيح أن يسلك النافر الوحش

سئ منها ويترك المانوس  
إن خير الألفاظ ما طرب السامع

مع منه وطاب فيه الجليس  
صفى الدين الحلبي (حين قيل له إن ديوانه خالي من

الألفاظ الغريبة)

٩. ... لم تكن اللغة في ثقافة العرب «أداة»

للثقافة، بل كانت هي الثقافة نفسها، فأنت  
مثقف بلغ القمة إذا أنت أجدت الإلمام  
باللغة في مفرداتها ومترادفاتها وفي نحوها  
وصرفها وفي رواية نثرها وشعرها؛ فإذا جاء

علينا عصر يركّز ثقافته في أجهزة وأنايب  
ومعامل ومصانع، أسقط في أيدينا لأن

بضاعتنا شعر ونثر ونحو وصرف ومفردات  
لغوية ومترادفات، وهي كلها لا تقوى على

ضبط إبرة في جهاز. زكي نجيب محمود (في  
كتابه: تجديد الفكر العربي)

١٠. من اللغة تبدأ ثورة التجديد حيث اللغة هي

الوسيلة التي لا وسيلة سواها لنشأة المعرفة  
الإنسانية وتكوينها وتطويرها أو جمودها في

بعض الحالات. زكي نجيب محمود (في  
كتابه: تجديد الفكر العربي)

١١. وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

عيني في لغة السهوى عيناك

أحمد شوقي

أنظر كذلك: الأدب، القول، الكلام

#### ١١٦١ - اللغة العربية

١. آويني، احرسيني أيتها الضاد-

الضاد يا لغتي يا بيتي

أدليك تميمة في عنق هذا الوقت

وأفجر باسمك أهوائي

لا لأنك الهيكل، لا لأنك الأب والام.

بل لأنني أحلم أن أضحك وأبكي فيك

أدونيس

٢. إن الذي ملأ اللغات محاسنًا  
جعل الجمال وسيرة في الضاد  
أحمد شوقي
٣. تعلموا العربية، فإنها تُثبِتُ العقل، وتزِيدُ في  
المروعة. عمر بن الخطاب
٤. تعلموا العربية فإنها من دينكم.  
عمر بن الخطاب
٥. ... سعة هذه اللغة في أسمائها، وأفعالها،  
وحروفها، وجولاتها في الاشتقاق،  
وماخوذاتها البديعية، في استعاراتها  
وغرائب تصريفاتها، في انتصاراتها، ولفظ  
كنايتها ... أبو حيان التوحيدى (في كتابه:  
الإمتاع والمؤانسة)
٦. فاللغة بها جاءت شريعتنا فإذا بطلت اللغة  
بطلت الشريعة والأحكام. والإعراب أيضًا  
به تنصلح المعاني وتفهم. فإذا بطل  
الإعراب بطلت المعاني، وإذا بطلت  
المعاني بطل الشرع أيضًا وما يبدو عليه  
أمر المعاملات كلها من المخاطبات  
والأقوال. محمد بن تومرت (في كتابه: أعز  
ما يُطلب)
٧. لا تلوموا العربية ولوموا أمة رَكَضَتْ إلى  
الدَّعة - قُبِحَ اللهُ الدَّعة - ثم قَعَدَتْ.  
محمد إسعاف النشاشيبي
٨. ليست العربية لأحدكم من أب ولا أم، وإنما  
هي من اللسان فمن تكلم بالعربية فهو  
عربي. النبي (ﷺ)
٩. ما جاء على كلام العرب فهو من كلام  
العرب. أبو عثمان المازني
١٠. مَنْ أَحَبَّ اللهُ تعالى أَحَبَّ رسوله محمدًا  
(ﷺ)، وَمَنْ أَحَبَّ الرسول العربي أَحَبَّ  
العرب وَمَنْ أَحَبَّ العرب، أَحَبَّ العربية  
التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل  
العرب والمعجم، وَمَنْ أَحَبَّ العربية عُنِيَ بها  
وثابر عليها، وصرف همته إليها.
- أبو منصور الثعالبي النيسابوري (في مقدمة  
كتابه: فقه اللغة)
١١. واللسان العربي شعار الإسلام وأهله،  
واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها  
يتميزون ابن تيمية (في: اقتضاء الصراط  
المستقيم)
١٢. وسعتُ كتابَ الله لفظًا وغاية  
وما ضقت عن أي به وعِظَاتِ  
فكيف أضيقُ اليومَ عن وصف آله  
وتنسيتُ أسماءَ لمخترعات  
أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامِنٌ  
فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي  
حافظ إبراهيم (على لسان اللغة العربية)
- ١١٦٢ - اللغو
١. ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ  
خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾  
القرآن - المؤمنون: ١-٣
٢. ﴿لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْتِيكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ  
بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٢٥
٣. [لغو ولا كلغو الضيف.] طه حسين  
[قول سائر] (كناية عن عدم الجد)
٤. ﴿وَلَا تَسْكِبُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا

وَلَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ سَلَمٍ عَلَيْكُمْ لَا تَبْنِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾

القرآن - القصص: ٥٥

### ل ف ظ

#### ١١٦ - اللفظ

كأنني في لسان الدهر لفظ  
تضمن منه أغراضا بعدا  
يكررنني ليفهمني أناس  
كما كررت معنى مستعمدا  
أبو العلاء المعري

أنظر كذلك: اللغة

### ل ق ب

#### ١١٦ - اللقب

﴿وَلَا تَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ يَسَّ الْإِثْمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ  
الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

القرآن - الحجرات: ١١

### ل ق ي

#### ١١٦ - اللقاء

إذا قلت إني مشتت بلقائها  
وحم التلاقي بيننا زادني شقما  
أظل نهاري لا أراها وتلتقي  
مع الليل رُوحِي في المنام وروحها  
جميل بثينة  
بأبسي من رددته فافترقنا  
وقضى الله بعد ذاك اجتماعا

فافترقنا حولاً فلما التقينا  
كان تسليطه عليّ وداعا  
المتنبي

٤. تُحدثني الآمالُ أنا سنلتقي  
قريباً على رغم الخوى والتفرق  
جعفر بن شمس الخلافة  
٥. جئته في موعد الشوق وجاء  
وتلاقينا وقلنا ما نشاء  
نحن في الذكرى تلاقينا على  
قُبَلِ الشوق وضوضاء اللقاء  
أمين نخلة

٦. راحت مشرقة ورحت مغرباً  
فمتى لقاء مُشرقٍ ومغربٍ  
أبو تمام

٧. ربما تجمعنا أقدارنا  
ذات يوم بعدما عزّ اللقاء  
فإذا أنكر خيلُ خلة  
وتلاقينا لقاء الغرباء  
ومضى كلُّ إلى غايته  
لا تنقل شئنا، فإن الحظ شاء  
علي محمود طه

٨. سقي الله ليلاً ضمنا بعد هجعة  
وأدنا فؤاداً من فؤاد مُعذّبٍ  
فبتنا جميعاً لو تراق زُجاجة  
من الخمر فيما بيننا لم تُسرّب  
علي بن الجهم

٩. فلما التقى الحيان ألقيت العصا  
ومات الهوى لما أصيبت مقاتلة  
جرير

١٠. قُضِيَ الْحُبُّ بَيْنَنَا فَالتَقِينَا  
وَكَلَانَا إِلَى الْإِلْقَاءِ مَشُوقٌ  
عمر بن أبي ربيعة
١١. كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تَخْبِرُنَا  
عن جعفر بن فلاح أحسن الخبرِ  
ثمَّ التَّقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ  
أَذْنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بِصُرِي  
ينسب إلى محمد بن هاني الأندلسي
١٢. كَمْ تَمْنَى الْإِلْقَاءَ حَتَّى رَأَى  
فَتَمْنَى لَوْ أَنَّهُ مَا تَمْنَى  
ابن سناء الملك
١٣. لَا أَمْسٍ مِنْ عَمْرِ الزَّمَانِ وَلَا غَدٌ  
جُمِعَ الزَّمَانُ فَكَانَ يَوْمَ لِقَائِكَ  
أحمد شوقي
١٤. لِكُلِّ لِقَاءٍ نَلْتَقِيهِ بِشَاشَةٍ  
وإن كَانَ حَوْلًا كُلُّ يَوْمٍ أَزُورُهَا  
ثوبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلى الأخيلية)
١٥. نَظَرَةٌ فَاِبْتِسَامَةٌ فَسَلَامٌ  
فَكَلَامٌ فَمَوْعِدٌ فَلِقَاءٌ  
أحمد شوقي
١٦. وَأَفْنَيْتَ عَمْرِي فِي أَنْتِظَارِي وَعَدَهَا  
وَأَبْلَيْتَ فِيهَا الدَّهْرَ وَهُوَ جَدِيدٌ  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً  
بِرَوَادِي الْقُبْرِ إِنِّي إِذْ لَسَعِيدٌ  
وقد تلتقي الأشتات بعد تفرق  
وقد تُدْرِكُ الْغَايَاتُ وَهِيَ بِعِيدٌ  
جميل بثينة

١٧. وَإِنِّي لَيُنْسِينِي لِقَاؤُكَ، كُلَّمَا  
لَقَيْتُكَ يَوْمًا، أَنْ أَبُتُّكَ مَا يَبَا  
جميل بثينة
١٨. وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا  
يُظَلِّتَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَتَلَقِيَا  
مجنون ليلى
١٩. وَلَمَّا تَلَقَيْنَا جَرَتْ مِنْ عَيُونِنَا  
دُمُوعٌ كَفَفْنَا مَاءَهَا بِالْأَصَابِعِ  
وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ  
جنى النحل ممزوجًا بماء الوقائع  
ذو الرمة
٢٠. وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فَجَاءَتْ  
فَأَبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَادُ أَجِيبُ  
وَأَصْدُقُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أُرْتَنِي  
وَأَنْسَى الَّذِي أَعَدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ  
عروة بن حزام

## ل م ح

## ١١٦٦ - التلميح

١. [إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةً.] [مثل] [يُضْرَبُ  
لِلْكَلَامِ يُقَالُ وَيَرَادُ بِهِ غَيْرُهُ، أَوْ غَيْرَ مُخَاطَبَةٍ]

## ل م س

## ١١٦٧ - اللسنة

١. تَكَادَ يَدِي تَشْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا  
وَبَنَيْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخُضْرُ  
مجنون ليلى

ل ه ف

## ١١٦٠ - اللهفة

لهفي على دعدٍ وما خُفِلت  
بالأبحر تللهفي دعدُ  
دوقلة المنبجي

ل ه و / ل ه ي

## ١١٦١ - اللهو

[بغير اللهو تَزْتَيُّ الْفُتُوقُ.] [مثل] (يضرب  
في الحث على استعمال الجد في الأمور)  
حتى متى أنت في لهو وفي لعب  
والموت نحوك بهوي فاتحاً فاه  
شاعر

١. خُذْ مِنْ شَبَابِكَ لِلضُّبَا أَيَّامَهُ  
هل تستطيع اللهو حين تشيب؟  
مسلم بن الوليد  
فقالوا: ألا تلهو لتُذرك لذّةً،  
فقلت: وكيف اللهو والهيمُ حَاجِزُ  
ونفسي تُعاني أن تقيم مُروءتي  
على غاييتي في المجد والجهد عاجِزُ  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر  
ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم  
وأسمتُ سرح اللهو حيثُ أساموا  
وبلغت ما بلغ امرؤُ بشبابه  
فإذا عصارة كل ذاك أثامُ  
أبو نواس

أنظر كذلك: اللذة، اللعب

ل و م

## ١١٧٠ - اللوم/ الملامة

١. أَحَبُّهُ وَأَحَبُّ فِيهِ مَلَامَةٌ  
إن الملامة فيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ  
المتنبى  
٢. أبكي ويمنعني تناسي ما مضى  
ما يمنع الأطلال أن تتكلما  
فعدلتُ قلبي إذ أطاعَ غرامه  
وعصى التسلي بعدّها واللوما  
واللومُ مثلُ الريح يذهبُ ضلّةً  
ويسيد نيران المحبّ تضرّما  
ابن حيّوس  
٣. أتاني -أبيت اللعن- أنك لمتني  
وتلك التي أهتمُّ منها وأنصبُ  
الناغة اللباني  
٤. أجذ الملامة في هوائٍ لذيدةً  
حُبّاً للذكر، فليلمني اللومُ  
أبو الشيص  
٥. إذا أتت الإساءة من لئيمٍ  
ولم أَلِ المُسيءَ فَمَنْ أَلومُ  
المتنبى  
٦. أقلُّوا علينا لا أباً لأبيكم  
من اللوم أو سدّوا المكان الذي سدّوا  
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا  
وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا  
الحطّبة  
٧. أقلّي اللومَ عاذلَ والعتابا  
وقولي إن أصبتُ لقد أصابا  
جرير



٨. ألا لا تلمعه اليوم أن يتبلىدا  
فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي  
وإن لآم فيه ذو الشنان وفندا  
بكيك الهوى جهدي فمن شاء لا مني  
ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا  
الأحوص
٩. ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا  
فما لكما في اللوم نفع ولا ليا  
ألم تعلم أن الملامة نفعها  
قليل، وما لومي أخي من شماليا  
هبد ينفوث
١٠. ألام على هوائك وليس عدلا  
إذا أحببت مثلك أن ألاما  
البحري
١١. ألم تعلم أن الملامة نفعها  
قليل إذا ما الشيء ولي فأدبرا  
الناغة الجعدي
١٢. أنا لائمي إن كنت وقت اللوائمي  
علمت بما بي بين تلك المعاليم  
المتني
١٣. إن من لام جاهلا كطبيب  
يتعاطى علاج داء قبياء  
ابن الرومي
١٤. نأ أن لا تعجل بلومك صاحبنا  
[لعل له عذرا وأنت تلووم]  
دعبل الخزاعي [قول سائر]
١٥. تلوومك في الهوى تُغشم  
وليس لها به عيلم  
عمر بن أبي ربيعة
١٦. [دع اللوم إن اللوم عون النوائب.]  
[قول مأثور]
١٧. دع اللوم إن اللوم يُغري، وإنما  
أراد صلاحا من يلوم فأفسدا  
شاعر
١٨. [رُبَّ لائم ملوم.] أكنم بن صيفي [قول مأثور]
١٩. [رُبَّ ملوم لا ذنب له.] [قول سائر]
٢٠. لا تلمني عتيق حسبي الذي بي  
إن بي يا عتيق ما قد كفاني  
لا تلمني وأنت زينتها لي  
أنت مثل الشيطان للإنسان  
عمر بن أبي ربيعة (مخاطبا ابن أبي عتيق حين أغراه  
بحب فناة ثم لأمه على تعلقه الشديد بها)
٢١. [لعل له عذرا وأنت تلووم]  
وكم لائم قد لام وهو مليم  
منصور بن الزبرقان النمري [قول سائر]
٢٢. لو كان لومك نصحا كنت أقبله  
لكن لومك محمول على الحسد  
أبو نواس
٢٣. مَيِّت تلوم وليست ساعة اللاحى  
هلا انتظرت بهذا اللوم إصباحي  
قبيد بن الأبرص
٢٤. وعاذلة هبت بليل تلومني  
ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا  
عمر بن صخر بن الشريد
٢٥. ولا تكثر القول عليه (الصبي) بالعتاب في

كَلَّ حِينَ؛ فَإِنَّهُ يَهْوُنَ عَلَيْهِ سَمَاعُ الْمَلَامَةِ،  
وَرَكُوبُ الْقَبَائِحِ، وَيَسْقُطُ وَقَعَ الْكَلَامِ مِنْ  
قَلْبِهِ. الْغَزَالِي (فِي كِتَابِهِ: إَحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ)  
٢. يَا بِنْتَ الْأَقْوَامِ إِنْ شِئْتَ فَلَا

تَعَجَّلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي  
فَإِذَا أَنْتِ تَهَيْسَنْتِ الَّذِي

يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوْمِي وَاغْذِلِي  
جَلِيلَةَ (أَخْتُ جَسَّاسٍ)

٢. يَا لَأَثَمِي فِي الْهَوَى الْعُدْرِيِّ مَعْدَرَةً  
مَنْي إِلَيْكَ، وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَكُنْ  
الْبُوصِيرِي

٢. يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى وَلَمْ أُنَلْ  
عَلَى اللَّوْمِ فِي لَيْلَى حَرَامًا وَلَا حَلًا  
مَجْنُونٍ لَيْلَى

أَنْظُرْ كَذَلِكَ: الْعَتَابُ

### ل و ن

#### ١١٧ - التَّلَوْنُ

. [يَسْفِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَاسٍ.] [مِثْلُ] (يُضْرَبُ  
لِلْمَتْلُونِ)  
١. [يَتَلَوْنُ كَالْحَرْبَاءِ.] [مِثْلُ]

### ل ي ل

#### ١١٧ - اللَّيْلُ

. إِذَا جَنَّ لَيْلِي هَامَ قَلْبِي بِذِكْرِكُمْ  
أَنْوَحُ كَمَا نَاحَ الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ  
الْبَهَاءِ زَهِيرِ  
. أَطَالَ لَيْلُ الصَّدُودِ حَتَّى  
أَيَسْتُ مِنْ غُرَّةِ الصَّبَاحِ

كَأَنَّهُ، إِذْ دَجَا، غَرَابُ  
قَدْ حَضَنَ الْأَرْضَ بِالسَّجَنَاحِ  
الْوَأَوَاءِ الدَّمَشَقِي

٣. أَعَاذْتَنِي مَا أَحْسَنَ اللَّيْلَ مَرْكَبًا  
وَأَحْسَنَ مِنْهُ فِي الْمَلَمَّاتِ رَاكِبُهُ  
أَبُو تَمَامٍ

٤. أَلَمْ يَرَهُ هَذَا اللَّيْلُ عَيْنِيكَ رُؤْيِي  
فَتَظْهَرَ فِيهِ رَقَّةٌ وَنُحُولُ  
لَقَيْتُكَ بِدَرْبِ الْقُلَّةِ الْفَجْرِ لُقْيَةً

شَفْتُ كَمْدِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلُ  
الْمَتْنِي

٥. [اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]

٦. [اللَّيْلُ جُنَّةُ الْهَارِبِ.] [مِثْلُ]

٧. أَمَا فِي النُّجُومِ السَّائِرَاتِ وَغَيْرِهَا

لَعَيْنِي عَلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ  
الْمَتْنِي

٨. إِنَّا خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً

طَابَ الْحَدِيثُ وَعَفَتْ الْأَسْرَارُ  
فَكَأَنَّهُمَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً

وَكَذَا لِيَالِي الْعَاشِقِينَ قَصَارُ  
حَبِيبِ بْنِ عَبَّاسٍ الْكَاتِبِ

٩. أَيُّهَا الرَّاغِدُونَ حَوْلِي أَعِينُوا

نِي عَلَى اللَّيْلِ حَسْبَةَ وَائْتَجَارَا  
حَدَّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا

أَوْصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَا  
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ

١٠. [بَاتَ بَلِيلَةً نَابِغَةً.] [مِثْلُ] (يُضْرَبُ لَطُولُ اللَّيْلِ)

١١. تَرَقَّبْ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ زِيَارَتِي

فَلَمَّانِي رَأَيْتُ اللَّيْلَ أَكْتَمَ لِلْسَرِّ

- وبي منك ما لو كان بالبدر ما بدا  
وبالليل ما أدجى وبالنجم لم يُسرِ  
الولادة بنت المستكفي (تخاطب ابن زيدون)
١٢. تطاول هذا الليل ما يتبلىجُ  
وأعيت غواشي السهم ما تفرجُ  
ربتُ كشيبة ما أنامُ كأنما  
خلال ضلوعي جمرَةٌ تنوهجُ  
أبو دَهْل الجُمحي
١٣. تعالوا أعينوني على الليل، إنه  
على كل عينٍ لا تنامُ طويلُ  
عبدالله بن مسلم بن جندب
١٤. خليلي ما بال الدجى لا تزحزحُ  
وما العمود الضبح لا يتوضحُ  
أضل النهارُ المستنيرُ طريقه  
أم الدهرُ ليلٌ كله ليس يبرحُ  
وطال عليّ الليل حتى كأنه  
بليلين موصولٍ فما يتزحزحُ  
بشار بن برد
١٥. ربّ ليلٍ كأنه الدهرُ طولاً  
قد تناهى فليس فيه مزيدُ  
في نجومٍ كأنهنّ نجومُ الشب  
سب ليست تغيّبُ لكنّ تزيدُ  
ابن الرومي
١٦. رفدتُ ولم تدرِ الساساهرِ  
[وليلُ المحبِّ بلا آخرٍ]  
خالد بن يزيد
١٧. طال لي طول وجدي بكم  
فزماني ليلة مات ضحاها  
ابن الساعدي
١٨. فإئتُك كالليل الذي هو مدركي  
وإن جئتُ أن المنتأى عنك واسعُ  
النايفة الذبياني
١٩. فبتُ قريّر العين، أعطيتُ حاجتي  
أقبلُ فاهما في الخلاء فأكثرُ  
فيا لك من ليلٍ تقاصرَ طولُه  
وما كان ليلى قبل ذلك يقصرُ  
عمر بن أبي ربيعة
٢٠. فبتُ كأنني ساورتني ضئيلةُ  
من الرُقش في أنيابها السُّمُ ناقعُ  
النايفة اللبياني
٢١. كأن السليل محبوبٌ دُجاء  
فأولُه وآخرُه مقيمُ  
العتبي
٢٢. كليني لهم يا أئيمّة ناصبِ  
وليلٍ أفاسيه بطيء الكواكبِ  
تطاول حتى قلتُ ليس بمُنقضي  
وليس الذي يرعى النجومُ بأيبِ  
وصدّر أراح الليل عازبُ همّه  
تضاعف فيه الحزنُ من كل جانبِ  
النايفة الذبياني (يتخاطب ابته)
٢٣. كم ليلة بت مطوياً على حرقِ  
أشكو إلى النجم حتى كاد يشكوني  
والصبحُ قد مَطَل الشرقُ العيون به  
كأنه حاجة في كف مسكين  
ابن الهبارية
٢٤. لا أسأل الله تغيباً لما صَنَعْتَ  
نامت، وإن أسهرت عيني عيناها

فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُهَا  
وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك  
٢. لَخَذَيْكَ مِنْ كَفِّكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
إِلَى أَنْ تَرَى وَجْهَ الصَّبَاحِ وَسَادُ  
تَبَيْتُ تُرَاعِي اللَّيْلَ تَرْجُو نَفَادَهُ  
وَلَيْسَ لِلَّيْلِ الْعَاشِقِينَ نَفَادُ  
بشار بن برد  
٢. لِيَالِيَّ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ شُكُولُ  
طَوَالُ، وَلَيْلُ الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ  
المتنبي  
٢. [مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عَلَى الرَّاقِدِ.] [قَوْل سَائِرٍ]  
٢. مَتَى أَرَى الصَّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُهُ  
وَاللَّيْلُ قَدْ مُزِّقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ  
لَيْلٌ تَحْيِرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ  
كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ  
نَجْوَاهُ رُكَّذَ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ  
كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْحَجْوِ السَّنَادِيلُ  
خُلُجْ بِن خُلُجْ  
٢. نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ  
لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ  
أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى  
وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ  
مَجْنُون لَيْلِي  
٢. وَإِذَا مَا قَلِسْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى  
عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَحُ  
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجْوَاهُ ظُلُمًا  
فَتَوَالِيهَا بِطَيِّشَاتِ النَّبَغِ  
سويد بن كاهل البشكري

٣١. وَبِتَنَا تُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يُطَوِّ بُرْدُهُ  
وَلَمْ يَجْلُ شَيْبُ الصَّبْحِ فِي قَوْدِهِ وَخَطَا  
تَرَاهُ كَمَلِّكَ الزُّنْجِ مِنْ فَرْطِ كِبَرِهِ  
إِذَا رَامَ مَشْيًا فِي تَبَخُّثِهِ أَبْطَا  
مُطِيلًا عَلَى الْأَفَاقِ وَالْبِدْرِ تَاجُهُ  
وَقَدْ جَعَلَ الْجُوزَاءُ فِي أُذُنِهِ قُرْطَا  
ابن شهيد الأندلسي  
٣٢. وَكَأَنَّ لَيْلِي، حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ  
بَسْرَادٍ آخَرَ مِثْلَهُ مَوْصُولُ  
أَرَعَى النُّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوْكَبُ  
أَبْصَرْتُ آخَرَ كَسَالِ السُّرَاجِ يَجُولُ  
عدي بن الرقاع العاملي  
٣٣. وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى شُدُولَهُ  
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلْبِهِ  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِلِ  
بَصْبَحٍ وَمَا إِلَّا صَبَاحُ مَنْكَ بِأَمَثَلِ  
فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَهُ  
بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَتْ بِمِثْلِ  
امرؤ القيس (في المعلقة)  
٣٤. يَا لَيْلُ طُلَّ لَا أَشْتَهِي  
إِلَّا لِمَعْنَاهُ قُصْرُكَ  
لَوْ بَاتَ عِنْدِي قَمَرِي  
مَا بَاتَ أَرَعَى قَسَمُكَ  
ابن زيدون  
٣٥. يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ  
وَلَكِنْ مَنْ يَهْوَى مِنَ الْهَمِّ يَسْهَرُ

فكم ليلة طالت عليّ بهجركم  
وأخرى تلاقىها بوصل فتقصُر  
علي بن الخليل الكوفي  
٣٦. يقولون: في الصباح الدعاء مؤثّر  
فقلت نعم لو كان ليالي له صُبْحُ  
البوريني

## ١١٧٣ - الليالي

١. [الليالي حُبلى، ليس يُدرى ما تَلِدُ. ]  
[قول مأثور]
٢. إن الليالي للأنام مناهل  
تطوي وتنشر بينها الأعمارُ  
فقصارهنّ مع الهموم طويلة  
وطوالهنّ مع السرور قصارُ  
شاعر
٣. إن الليالي لم تُحسِن إلى أحدٍ  
إلا أساءت إليه بعدَ إحسانِ  
الحسين بن الضحاك
٤. إن الليالي والأيام لو سُئلت  
عن عيب أنفسها لم تكتُم الخبرا  
إن الليالي لا يتركن ذا سعة  
إلا وردن عليه بالذي حلدا  
ابن أبي عيينة
٥. أهوى الليالي كيفما  
جاءت على علائقها  
لا أعشِبُ الدنسيّا إذا  
ما غيّرت عاداتها  
أنا أعشِقُ النفسَ التي  
تلتذّ في حسراتها

- والنفسُ تأبى إن سَمَتْ  
ما زاد عن حاجاتها  
رشيد أبوب
٦. ذوى شبابي لم ينعم بسراء  
كما ذوى الغصن ممنوعاً من الماء  
سَدّت عليّ مجاري العيش صافيةً  
كفّ الليالي وأجرتها بأقذاء  
محمد مهدي الجواهري
  ٧. عرفت الليالي قبل ما صُنعت بنا  
فلما دهمتني لم تزدني بها علماً  
المتشي
  ٨. فأعجبني أمّا لصرف الليالي  
مسخت أختنا سكيناً فاره  
شاعر
  ٩. لقد حُكمت فينا الليالي بجورها  
وحُكمُ بنات الدهر ليس له قُضدُ  
أفي العدل أن يشفى الكريم بجورها  
ويأخذ منها صفوها القُغذدُ الوغذُ  
البحثري
  ١٠. وأدر ذكرى كاساً  
ما امتطت كُفُّكَ كاسُ  
فعسى أن يسمع الدهر  
رفق طسال الشماسُ  
واغتتم صفو الليالي  
إنما العيش اختلاسُ  
ابن زيدون
  ١١. وأكثرُ أفعال الليالي إساءةً  
وأكثرُ ما تلقى الأمانى كواذبا  
مسلم بن الوليد

ل ي ن	١٢. ولا ينهيك عن خُلُقِ الليالي
١١٧٤ - اللين	كَمَنْ فَقَدَ الْأَحَبَّةَ وَالصَّحَابَا
١. مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.	أحمد شوقي (في قصيدة «ذكرى المولدة»)
علي بن أبي طالب	١٣. وَمَنْ يَرْجُو مُسَالَمَةَ اللَّيَالِي
٢. «وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ أَبْكَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»	لِمَغْرُورٍ يُعْسَلُ بِالْأَمَانِي
القرآن - الشعراء: ٢١٥	ابن الرومي
٣. وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ	١٤. يَا «أُمَّ عَوْفٍ» عَجِيبَاتِ لِيَالِنَا
وَمَنْ لَا يَتَّهَبُ يُخَمَلُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَرِ	يَدْنِينَ أَهْوَاءَنَا الْقُصُورَى وَيَقْصِينَا
... وَمَا كُلُّ حَيْنٍ يَنْفَعُ الْجِلْمُ أَهْلَهُ	فِي كُلِّ يَوْمٍ بِلَا وَعِي وَلَا سَبَبٍ
وَلَا كُلُّ حَالٍ يَقْبِحُ الْجَهْلُ بِالصَّبْرِ	يُنْزِلُنَّ نَاسًا عَلَى حُكْمٍ وَيَعْلِينَا
وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فُظَاظَةٍ	يَدْفِنُ شَهِدَ ابْتِسَامٍ فِي مَرَاثِفِنَا
وَلَكِنِّي فُظٌّ أَبْيُّ عَلَى الْفَسْرِ	عَلَيْنَا بِعَلَقِمِ دَمْعٍ فِي مَآقِسِنَا
الأسنداني	محمد مهدي الجواهري
	أنظر كذلك: الأيام، الدهر، الزمان

م

م ث ل

١١٧٥ - التمثيل

١. ما من شك في أن النثر قد انتصر على الشعر في هذه الموقعة التي أثرت بينهما وهي موقعة التمثيل. طه حسين (في خصام)

١١٧٦ - المثال

١. [بالمثال يتضح المقال.] [قول سائر]

١١٧٧ - المثل

١. [أسير من مثل.] [قول سائر]

٢. الأمثال هي رشي الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني... فهي أبهى من الشعر، وأشرف من الخطابة. ابن عبد ربه (في: العقد الفريد)

٣. المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم، وفاقوا به في السراء والضراء... الفارابي (في كتابه: ديوان الأدب)

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا...﴾ القرآن: البقرة: ٢٦

٥. لا تنسكروا ضربي له من دونه

مثلاً شروداً في الندى والباس

فإن الله قد ضرب الأقل لنوره

مثلاً من المشكاة والنبراس

أبو تمام (في مدح أحمد بن المعتصم بعد أن أنكر أحد الحاضرين تشبيهه لممدوحه بمن هم أقل منزلة في الكرم والذكاء)

٦. ما أنت إلا مثل سائر

يعرفه الجاهل والخاير

شاعر

٧. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْإِنشَادَ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

القرآن - الحشر: ٢١

٨. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْإِنشَادَ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾

القرآن - العنكبوت: ٤٣

٩. ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَبَيَّنَّا خَلْقَهُ﴾

القرآن - يس: ٧٨

١٠. ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

القرآن - إبراهيم: ٢٥

١١. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾

القرآن - الحج: ٧٣

م ج د

١١٧٨ - المجد

١. إذا أعجبتك خصال امرئ

فكنه يكن منك ما يعجبك

فليس على المجد والمكرما

ت إذا جنتها حاجب يحجبك

طاهر بن الحسين

٢. ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل

عفاف وإقدام وحزم ونائل

أعندي وقد مارست كل حفة

يصدق واش أو يخيب سائل

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة

ولا ذنب لي إلا العلاء والفضائل

أبو العلاء المعري

٣. المجد هو إحراز المرء مقام حب واحترام

في القلوب، وهو مَطْلَب طِيعِي شَرِيف لِكُلِّ  
إنسان... هبة الرحمن الكواكبي (في كتابه:  
طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد)

٤. إنما المجد ما بنى والد الصد

ق وأحيا فعله المولود  
وكمال المجد الشجاعة والحل

سم إذا زائنه عفاف وجود  
قيس بن عاصم

٥. بلغنا السماء، مجدنا وسناؤنا

وانا لنبغى فوق ذلك مظهر  
الناطقة الجمدي

٦. بنيت لهم بالسيف مجداً مُشِيداً

فلما تنهى مجدهم، هدموا مجدي  
عترة بن شداد

٧. دببت للمجد والساعة قد بلغوا

جهد النفوس والقوا دونه الأزرا  
وكابدوا المجد حتى ملّ أكثرهم

وعانق المجد من أوفى ومن صبرا  
[لا تحسب المجد تمراً أنت أكله

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا]  
رجل من بني أسد (في حماسة أبي تمام)

٨. دعي شفرات سيوف الطغاة

تطعن منك على المقطع  
فأنشودة المجد ما وقعت

على غير أوردة قطع  
وخلّي النفوس العذاب الصلاب

تسجل على الأسلي الشرع

فسارية العلم المستقل

بغير يد الموت لم ترفع  
محمد مهدي الجواهري (في قصيدة «الجزائر»)

٩. رأيت غرابة الأوسى يسمو

إلى الخيرات منقطع القرين  
إذا ما راية رفعت للمجد

تلقأها غرابة باليمين  
الشماع بن ضرار

١٠. فتجشموا للمجد كل عزيمة

إني رأيت المجد صعب المرتقى  
من رام وصل الشمس حاك خيوطها

سهباً إلى آماله وتعلقا  
حافظ إبراهيم

١١. فعلمنا أن ليس إلا بشق النفس

س صار الكريم يدعى كريماً  
طلب المجد يورث النفس خبلاً

وهموماً تقض مضيق الحيزوما  
أبو تمام

١٢. فلا تحسبن المجد مالا وثروة

فما المجد إلا العلم والفكرة البكر  
وسهر نواويس الوجود وإن ترى

حقائقه كالشمس ما دونها ستر  
حسن كامل الصباح (معارضاً أبيات المتنبي)

١٣. فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله

ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده  
المتنبي

١٤. فلم يجتمع شرق وغرب لفاصد

ولا المجد في كف امرئ والدرهم  
أبو تمام



١٥. فلرأ أن ما أسمى لأدنى معيشة  
كفاني، ولم أطلب، قليل من المال  
ولكنني أسمى لمجد مؤثّل  
وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي  
امرؤ القيس

١٦. لا تطلب المجد إن المجد سلّمه  
صعب، وعش مستريحاً ناعم البالي  
المتنبي (في هجاء كافور)  
١٧. لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا  
ولا ينال العلا من قدم الحذرا  
صفي الدين الحلبي

١٨. ليس هناك من هو أتمس حظاً ممن يشيع  
جنازة مجده بيده.  
المأمون  
١٩. نفسي مؤثّلة بالمجد تطلبه  
ومطلب المجد مقرون به التلّف  
الحصني

٢٠. ورثنا المجد عن آباء صدق  
أسأنا في ديارهم الصنيعا  
إذا المجد القديم تساورثته  
بُناة السوء أو شك أن يضيعا  
معن بن أوس

٢١. ولا تحسبن المجد زقاً وقينة  
فما المجد إلا السيف والفتك البكر  
وتضريب أعناق الملوك وإن تُرى  
لك الهبوات السود والعسكر المجر  
وتركك في الدنيا دويماً كأنما  
تداول سمع المرء أنمله العشر  
المتنبي

٢٢. ومن يبع ما أبغى من المجد والعلى  
تساوى المحايى عنده والمقائل  
المتنبي  
أنظر كذلك: السودد، العلى

### م ج ن

#### ١١٧٩ - المعجون

١. لا عيب إن كنت ما جئنا غزلاً  
فقبلني الأولون قد مجنوا  
مسلم بن الوليد

### م ج ص

#### ١١٨٠ - التمهيص

١. [قلب الأمر ظهراً لبطن.] [مثل]

### م ج ن

#### ١١٨١ - الامتحان

١. إن مشكلة الامتحان في مصر قد أصبحت  
خطراً على التعليم وعلى الأخلاق وعلى  
السياسة، وعلى أشياء أخرى.

طه حسين (في: مستقبل الثقافة)  
٢. [عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.]

٣. من تحلى بغير ما هو فيه  
فضح الامتحان ما يدعيه  
شاعر

أنظر كذلك: الاختبار

١١٨٢ - المذمة

١. محنُ الفتى يُخبرُنْ عن فضل الفتى  
كالنار مخبرة بفضل العنبرِ  
الصنوبري  
أنظر كذلك: الشدة، العسر، المصيبة

ح د م

١١٨٣ - المدح

١. أحسن المدح أصدقه. ابن المقفع
٢. إذا المرء لم يمدحه حُسنُ فِعله  
فمادحه يهذي وإن كان مُفصِّحًا  
شاعر
٣. إذا رأيتم المذاحين فاحشوا في وجوههم  
التراب. « النبي (ﷺ) » (رواه مسلم، وأبو داود،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٤. إذا صدقتُ بهجو الناس خفتهم  
وإن مدحتُ أخافُ الله من كذبي  
أبو العلاء المعري
٥. إذا قُبلتْ مديحًا وقد أثبت قبيحا  
فقد قبلت هجاء مُصرِّحًا تصرِّحًا  
الصايغ

٦. إذا ما المدح سار بلا ثواب

- من الممدوح فهو له هجاء  
ابن الرومي
٧. إذا مدحتهم فلا تطيلوا الممدوحة، فإنه يُنسى  
أولها ولا يحفظ آخرها، وإذا هجوتهم  
فخالفوا.  
جرير
٨. [إذا مدحك واحد بما ليس فيك فلا تأمن أن  
يذمك أيضًا بما ليس فيك.] [قول مأثور]

٩. جَلَّ عن مذهب المديح فقد كا  
د يكون المديح فيه هجاء  
البحثري
١٠. لقد أخطأتُ في مَدْحِكَ  
مما أخطأتُ في منسعي  
لقد أنزلتُ حاجاتي

- بـسـوـادٍ غـيـر ذـي زرع  
ابن الرومي
١١. من مدح رجلًا بما ليس فيه فقد بالغ في  
هجاؤه. زياد بن أبيه
١٢. [من يمدح العرومَ [لا أهلها.] [مثل]
١٣. وإذا امرؤ مَدَحَ امرأ لنواله

- وأطال فيه فسقد أراد هجاءه  
لو لم يُقدِّر فيه بُعْدُ المستقى  
عند الورود لما أطال رِشاءه  
ابن الرومي
١٤. وإن جرت الألفاظ منّا بمدحة  
لغيرك إنسانًا فأنت الذي نعني  
أبو نواس

١٥. ولا مَدَحَ ما لم يمدح المرء نفسه  
بأفعالٍ صدق لم تُشْنِها الخسائسُ  
ابن الرومي

ح د م

١١٨٤ - المادة

١. إن الذين يتخذون المادة غاية يهدرون ما في  
الإنسان من كرامة، وسيهبطون به إلى لون  
من ألوان الضعة لا ينبغي أن يهبط إليه.  
طه حسين

## م د ن

## ١١٨ - المدينة

١. اللهم املاها علماً وفقهاً، وأعز بها الإسلام، وامنعها من جبايرة الأرض.  
عقبة بن نافع الفهري (داعياً لمدينة القيروان)  
فالمدينة التي يقصد بالاجتماع فيها التعاون على الأشياء التي تنال بها السعادة في الحقيقة هي المدينة الفاضلة... والمدينة الفاضلة تشبه البدن الصحيح الذي تتعاون أعضاؤه كلها على تكميم حياة الحيوان وعلى حفظها عليه. الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة)
٢. وعندما تعزّت المدينة/ رأيت في عيونها الحزينة/ مبادئ الساسة واللصوص والبيادق/ رأيت في عيونها المشائق، تنصب والسجون والمحارق.
- عبد الوهاب البياتي

## م ر أ

## ١١٨٦ - المرأة

١. المرأة مثل هلال عند مطلعها  
يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتساق  
يزداد حتى إذا ما تمّ أعقبه  
كرّ الجديدين نقصاناً فينمحق  
محمد بن يزداذ
٢. [إنما المرأة بأصغريه: قلبه ولسانه.]  
[قول سائر]

٣. وإنما المرأة حديث بعده  
فكن حديثاً حسناً لمن وعى  
أبو بكر بن دريد
٤. وما المرأة إلا كالشهاب وضوئه  
يسحور رماً إذا بعد إذ هو ساطع  
ليد بن أبي ربيعة
- أنظر كذلك: الإنسان، الرجل

## ١١٨٧ - المرأة

١. ابتسامة المرأة: لفظ مشترك... يخطر  
جميع المعاني وضروبها... من الحب  
القاتل... إلى البغض العميق.  
مصطفى لطفى المثلوثي
٢. أخطر سلاح تستعمله المرأة هو الجورب  
الرقيق النسيج، الجميل اللون، المحكم  
الوضع. محمود تيمور
٣. إذا أقسمت أنثى وجادت بدمعة  
وأبدت حناناً من فم يقطر العسل  
فإياك تصديق الكذوب فربما  
تحاول نفث السم في ذلك العمل  
أبو بكر العلوي
٤. إذا رأيت المرأة لا تدع صلاتها، فلا تثق بها  
كل الثقة... وإذا رأيتها لا تضع مرآتها،  
فلا تتهمها كل الاتهام... أحمد شوقي
٥. إذا رأيت امرأة تكره رجلاً لدرجة الموت،  
فاعلم تماماً أنها كانت تحبه لدرجة الموت.  
حنا خباز
٦. [إذا صاحبت الدجاجة صياح الديك  
فلتذبح.] [مثل] (قاله الفرزدق في امرأة قالت  
شعراً)

- الصيانة على أهلها . عائشة بنت أبي بكر
- ١٩ . المرأة غُلٌّ لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه في عنقك . هند بنت عتبة
- ٢٠ . المرأة في حياتي ملاك ، بدلتني من البؤس نعيمًا ، ومن اليأس أملًا ، ومن الفقر غنى ، ومن الشقاء سعادة وصفوًا . طه حسين
- ٢١ . المرأة قد انتصرت بالحصول على حريتها ، ولكن عليها أن تعرف كيف تستفيد بهذه الحرية . طه حسين
- ٢٢ . المرأة كالمال الحرام سواء بسواء ، كلما وجد الرجل إليها سبيلًا مرة طلب الاستزادة منها . علي بن أبي طالب
- ٢٣ . المرأة لقد جعلتها الهمجية حيوانًا بيتيًا ، وحسبها الجهل متاعًا ممتلكًا للرجل يستعمله كيفما شاء ، ويهجره إذا أراد ، ويحطمه إذا خطر له في تحطيمه خاطر . مي زيادة
- ٢٤ . إن قوة المرأة في ضعفها ، وفضل الرجل في قوته وأن يكون تجاه المرأة ضعيفًا . وفي مذهبي أن تبادل النوعين بالمزيتين خروج عن حكمة الفطرة ، ومغالبة للطبيعة . جمال الدين الأفغاني (في : خاطرات جمال الدين)
- ٢٥ . إنما المرأة والمرء سواء في الجدارة علّموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة جميل صدقي الزهاوي
- ٢٦ . أينما كنت أو حلتيت بأرضي أو بلاد ، أحييت تسلك السبلاد المرقش الأكبر

- ٧ . إذا علّمت ولدًا فقد علّمت فردًا ، وإذا علّمت بنتًا فقد علّمت أمة . ابن باديس
- ٨ . إذا فتحت رأس المرأة ، لما وجدت فيه غير هذه الغاية : السيطرة على الرجل . توفيق الحكيم
- ٩ . إرادة المرأة تتحقق بأمرين : النجاح في أن تراد ، والقدرة على الانتظار . عباس محمود العقاد
- ١٠ . أصابت امرأة ، وأخطأ عمر . عمر بن الخطاب (بعد أن ناقشته امرأة في مسألة تحديد المهور)
- ١١ . الخير للمرأة ، ألا ترى ، ولا تُرى . السيدة فاطمة الزهراء
- ١٢ . الدموع في عيني المرأة كالسم في ناب الثعبان ، فالمرأة تخدّر عشيقها بالدمع والثعبان يخدّر فريسته بالسم . زكي مبارك
- ١٣ . «وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة» . النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
- ١٤ . [المرأة ريحانة وليست بقهرمانة] . [مثل]
- ١٥ . المرأة الصالحة تشبه الأم والأخت والصديق . أبو حنيفة
- ١٦ . المرأة الصالحة شريكة الرجل في ملكه ، وقيّمة في ماله ، وخليفته في رحله . ابن سينا
- ١٧ . المرأة الصالحة لا يعدلها شيء لأنها عون على أمر الدنيا والآخرة . عبدالله بن المقفع
- ١٨ . المرأة الفاضلة هي التي لا تعرف عيب المقال ، ولا تهتدي لمكر الرجال ، فارغة القلب إلا من الزينة لزوجها ، والإبقاء في

٢٧. بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ غُصْنٌ بِأَنْ

وَفَاحَتْ عَنَبَرًا وَرَأَتْ غَزَالًا

المتنبي

٢٨. تَرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا

وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمَدِ

الهلذلي

٢٩. تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ

عَلَيْكَ شَجَى فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ

وَأَنْ مَيَّ أَعْطَتِكَ اللَّيْلُ فَلَيْسَ

لَاخِرٌ مِنْ خِلَالِهَا سَتَلِينُ

وَأَنْ حَلَفْتُ لَا يُنْقِضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا

[فليس لمخضوب البنان يمين]

كثير عزة (وتنسب إلى مسكين الدارمي)

٣٠. ثُمَّ لَوْ سَلَّمْنَا لِلرَّجُلِ وَحْدَهُ حَقًّا فِي التَّعَلُّمِ

وَالْتِمَذُّنِ وَالتَّمَتُّعِ بِخَيْرَاتِ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ

الْمُقْبِلَةِ، أَمَّا يَلْزَمُنَا التَّسْلِيمُ بِوَجُوبِ تَعْلِيمِ

النِّسَاءِ لَكِي يَتَيَسَّرَ لَهُ الْحَصُولُ عَلَى هَذِهِ

الحقوق بسهولة؟

بطرس البستاني

٣١. «سَوَّأَ بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ، وَلَوْ كُنْتُ

مُفَضَّلًا أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ عَلَى

الرِّجَالِ.» النبي (ﷺ)

٣٢. شَبَّهْتُ مَشِيَّتَهَا بِمَشْيَةِ ظَافِرٍ

يَخْتَالُ بَيْنَ أَسْنَى وَسَيُوفٍ

كَغِلْفٍ تَنَاهَتْ نَفْسُهُ عَنْ نَفْسِهِ

لَمَّا انْتَنَى بِسَنَائِهِ الْمَرْعُوفِ

شاعر

٣٣. عَلَّمُوا الْمَرْأَةَ لِتَجْعَلُوا مِنْهَا مَدْرَسَةً يَتَعَلَّمُ فِيهَا

أَوْلَادُكُمْ قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ، وَأَذْبُوهَا لِتَتَرَبَّى فِي

حجرها المستقبل العظيم.

مصطفى لطفي المشلوطي

٣٤. عَلَّمُوهَا فَقَدْ كَفَاكُمْ شَنَارًا

وَكَفَاهَا أَنْ تَحْسِبَ الْعِلْمَ عَارًا

وَكَفَانَا مِنَ التَّفْهَةِ قَرَأْنَا

لَمْ نَعَالِجْ حَتَّى الْأُمُورَ الصَّغَارَا

محمد مهدي الجواهري

٣٥. عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ وَرْدَةً تَحِيطُ بِهَا

الْأَشْوَاكُ، وَمَا أَشْوَاكُ الْوَرْدَةِ النَّسَائِيَّةِ غَيْرِ

التَّكْتُمِ وَالْحَشْمَةِ وَالطَّهَارَةِ. مَيَّ زِيَادَةُ

٣٦. غُرَاءُ فِرْعَاءٍ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهَوِينَا كَمَا يَمْشِي الرَّجُلُ الْوَحْلُ

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا

قَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ

الأعشى

٣٧. [فَتَشَّ عَنْ الْمَرْأَةِ.] [قول سائر]

٣٨. فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا

كَمَا تَلَوُّنُ فِي أَثَوَابِهَا الْغُرُ

وَمَا تَمْسُكُ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتُ

إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

فَلَا يَغُرُّنَكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ

إِنْ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامُ تَفْضِلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عِرْقُوبٍ لَهَا مَثَلَا

وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْبَاطِلِيلُ

كعب بن زهير

٣٩. فَهَا أَنْتِ ذَا تَرَى أَنَّ شَقَاءَ الْمَرْأَةِ السَّاقِطَةُ

رَوَايَةُ مِنَ الرِّوَايَاتِ الْمُحْزَنَةِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ

الَّذِي يَمَثُلُ جَمِيعَ أَدْوَارِهَا، وَيُظْهِرُ فِي كُلِّ

فَصْلٍ مِنْ فُصُولِهَا، وَمَهْمَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْ



الْقُرْبَ وَبَيْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُسْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

القرآن - النحل : ٩٠

٣. إن المروءة ليس يُدركها امرؤ

ورث المكارم عن أبٍ فأضاعها  
أمرته نفسٌ بالدناءة والخنا  
ونهته عن طلب العلى فأطاعها  
وإذا أصاب من الأمور كريمة

يبني الكريم بها المكارم باعها

الخصين بن المنذر

٤. أيقنت أن ذوي المروءة كلهم

في غربة، فبكيت للغرباء

أحمد الكيواني

٥. تَلَدُّ لَهُ المروءة وهي تؤذي

ومن يمشق تَلَدُّ لَهُ الغرام

المتنبي

٦. لا تتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك،

ولا على الغني فتتهم في عقلك، ولا على

الجاهل فتتهم في فطنتك.

أبو الحسن الأشعري

٧. « لا دينَ إلا بمروءة. » النبي (ﷺ)

٨. [مروءتان ظاهرتان: الرئاسة والفصاحة.]

[قول مأثور]

٩. ماضي أهل المروءات

فلم يسبق المروءات

هاشم بن محمد المتيم الاطرابلسي

١٠. « من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم

يُكذِّبهم، ووعدهم فلم يُخلفهم، فهو ممن

كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت

أخوته. »

النبي (ﷺ)

م رد

١١٨٩ - التمرد

١. [تمرد ما رد وعز الأبلق.] [مثل] [يضرب

لكل ما يعز ويمتنع على طالبه]

م رد

١١٩٠ - الاستمرار

١. [الأصل بقاء ما كان على ما كان.]

[قاعدة فقهية]

١١٩١ - المرارة

١. [أمر من العلقم/الحنظل.] [مثل]

٢. [أمر من فقد الأمانة.] [من أقوال المعيين]

م رد ض

١١٩٢ - المرض

١. إذا مريضنا نوبنا كُلَّ صالحه

وإن شفيننا ففيننا الزبغ والزُلْ

المستنجد بالله

٢. ألح عليَّ الشقم حتى ألفتُه

وملَّ طبيبِي جانبي والموائدُ

المتنبي

٣. إن الأصل في الأمزجة الصحة، وإن العلل

طارئة. عبد الرحمن بن الجوزي (في كتاب:

الطب الروحاني)

٤. بليت ومل العائدون ورايسي

تزيد أدوائِي وفقد دوائِيَا

وَعُطِّلَ مِنْ نَفْسِي مَكَانُ رَجَائِيَا  
فَلِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتُ فَكَالْمَوْتُ مَا بِيَا  
عبدالله بن المعتز

٥. تحنُّ العظامُ الراجفاتُ من البلى  
وليسَ لداءِ الركبتينِ طبيبٌ

جرير

٦. فلِنْ أَمْرُضَ فَمَا مَرِضَ اصْطَبَارِي  
وإنْ أَخَمَمْتُ فَمَا حُمْتُ اعْتِزَامِي

المتنبي

٧. فللنفسِ أمراضٌ كأمراضِ البدنِ . أبو حيان  
التوحيدي (في كتابه: الامتاع والمؤانسة)

٨. يا خليلي خبراني بصدق

كيفَ طعمِ الكرى فإني عليل  
(كان يشده الملك الكامل الأيوبي في مرضه)

### ١١٩٣ - المريض

١. «إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في  
الأجل فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب نفس  
المريض.» النبي (ﷺ)

٢. ألا يا حمامات العراق أعنني  
على شجني، وابكين مثل بكائيا  
يقولون ليلى بالعراق مريضة  
فيا ليتني كنتُ الطبيب المداويَا  
مجنون ليلى

٣. [المريض ضيف الله يطعمه ويسقيه.]  
[قول مأثور]

٤. وتُيَسِّتُ ليلى بالعراق مريضةً  
فماذا الذي تُغني، وأنتَ صديقُ

سقى الله مرضى بالعراق فأنني  
على كلِّ شاكٍ بالعراق شفيقُ  
طهمان بن عمرو الكلابي  
أنظر كذلك: الصحة، الطبيب

### ١١٩٤ - الممرضة

١. بيضُ الحمامِ حَسْبُهُنَّ  
أنسي أرددَ شَجَفَهُنَّ  
رمز السلامة والودا  
عة منذ بدء الخلق هُنَّ  
إبراهيم طوقان

### م ر ق

### ١١٩٥ - المروق

١. [أمرق من السهم.] [مثل]  
٢. «يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من  
الرَّمِيَّة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### م ز ح

### ١١٩٦ - المزاح

١. [إخَذَرُ صَرَعاتِ البغي وفَلَتَاتِ المزاح.]  
[قول مأثور]  
٢. «المزاح استدراج من الشيطان، واختداع من  
الهوى.»

النبي (ﷺ)

٣. إني منعحتك يا كِدَامُ نصيحتي  
فاسمعَ مَقَالَ أبٍ عليك شفيقِ  
أما المَزَاحَةُ والمرأءُ فدعهُما  
تُخْلِقَانِ لا أرضاهما لصديقِ



م ش ي

## ١١٩٩ - المشي

١. إذا قامت لمشيئها/ لحاجتها تثبت  
كأن عظامها من خيزران  
بشار بن برد
٢. تمشي الهوينا فيختال الصعید بها  
ويحسب القوم قد سارت ولم تسر  
بشار بن برد
٣. شمسٌ مُقدَّرةٌ في خلقٍ جارية  
كأنما كشحها طي الطوامير  
كأنها حين تمشي في رصائفها  
تمشي على البيض أو زرق القوارير  
العباس بن الأحنف
٤. غباء أعارتها المها حُسنَ مشيها  
كما قد أعارتها العيون الجآذر  
لمن حُسن ذلك المشي جاءت فقُبلت  
مواطيء من أقدامهن الضفائر  
المطرائي
٥. غراء فرعاء مصقول عوارضها  
تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل  
كأن مشيتها من بيت جارتها  
مر السحابة لا ريت ولا عجل  
الأعشى (أعشى نيس)
٦. قد قلت لما مر يخطر مائسا  
والردف يجذب خصره من خلفه  
يا من يسلم خصره من ردفه  
سلم فؤاد محبته من طرفه  
ينسب إلى أبي الصواعق

- إني بلوتهما فلم أحدهما  
لمجاور جار ولا لرفيق  
مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي (ينصح ولده  
كدام)
٤. الرفق يمين وخير القول أصدق  
وكثرة المزمح يفتح العداوات  
التنوخى
  ٥. إياك والمزاح فإنة يجر القيحة ويورث  
الضعينة. همر بن عبد العزيز
  ٦. أية نار قدح السفساد  
وأي جد بلغ المازح  
أبو نواس
  ٧. كان النبي (ﷺ) يمزح ولا يقول إلا حقا.  
(في: بحار الأنوار)
  ٨. من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه  
واستخفاف به. علي بن أبي طالب

م ز ق

## ١١٩٧ - التمزق

١. إذا كنت مأكولا فكن خيرا أكل  
ولا فأذركني ولما أمزق  
التمزق العبدى

م س ك

## ١١٩٨ - المسك

١. أبدا أريد مع الوصال تلها  
كالعقد في جيد الملية يخلق  
ويزيدني تلها فاذا ذكر فعله  
[كالمسك تسحقه الأكف فيحب]  
البهاء زهير

٧. كلما أبصرتك حينماي تمشيـ

من بمخبطو موقّع كالنشيـ  
خفق القلب للحياة، ورفّ الزـ  
هرُفي حقل عمري المجروـ  
وانتشت روعي الكنيبة بالحبّ

وغنّت كالبلبل الغريرـ  
أبو القاسم الشامي  
٨. يمشين رهوا فلا الأعجازُ خاذلةـ

ولا الصدورُ على الأعجاز تنكلـ  
القطامي

٩. يهززن للمشي أوصالاً منعمةـ  
هزّ الجنوب مَعاً عيذانَ يبرينا  
أو كساهتزازٍ رُدينيّ تناوله  
أبدي الثُجّارِ فزادوا مَثْنَه لينا  
يَمْشِينَ هَيْلَ النقا مالت جوانبُه  
ينها لُ جيئاً وينهاه الثرى حيناً  
نميم بن مُقبل

### م ص ر

١٢٠٠ - مصر

١. ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ مَآيِنَ﴾

القرآن - يوسف: ٩٩

### م ض ي

١٢٠١ - الماضي

١. الماضي أشبه بالآتي من الماء بالماء.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢. ثمّ انقضت تلك السنونُ وأهلها  
فكأَنّهم أحلامُ  
أبو تمام

٣. [وفي الماضي لمن بقي اعتبارُ]. المتنبي

٤. وما ماضي الشباب بمُسْتَرِدٍ  
ولا يومٌ يَمُرُّ بمُسْتَعَادٍ  
المتنبي

١٢٠٢ - المضاء

١. [أمضى من الريح/السيف/السهم/الأجل/  
القَدَرُ المُتَاح]. [مثل]  
٢. [أمضى من مُليك المقانب]. [مثل]

### م ط ر

١٢٠٣ - المطر

١. نَجِئُ الرُّبَى للمقطر لا لِنَمَامِيهِ  
وما تنفع السُحبُ السواري بلا قَطْرِ  
الشريف الرضي

### م ط ل

١٢٠٤ - المطل

١. [الرُّدُّ الجميل أحسن من المَطْلِ الطويل].  
[قول سائر]

٢. [المَطْلُ أحدُ العذابين].

٣. «مَطْلُ الغنيّ ظلمٌ...»  
النبّي (عليه السلام) (متفق عليه)

### م ع د

١٢٠٥ - المعدة

١. المعدة أصلُ البلاء... كثيرون لا يستطيعون  
أن يعلّوا منها فراغاً فيعيوا جورحاً، وآخرون  
لا يتركون بها فراغاً قط فيهلكوا نهماً، ومن  
التجاذب والتنافر بين هاتين المعدتين يحدث

السلب والنهب والقتل . نجيب محفوظ (في :

همس الجفون)

٢ . «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» .

النبي (ﷺ)

أنظر كذلك : الأكل ، الطعام ، الغذاء

## م ك ر

١٢٠٦ - المكر

١ . آفة الدكاء المكر . أبو حيان التوحيدي

٢ . [المكر حيلة من لا حيلة له .] [قول مأثور]

٣ . «المكر والخديعة والخيانة في النار» .

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٤ . «فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا»

القرآن - غافر : ٤٥

٥ . مَنْ أَمِنَ الْمَكْرَ، لَقِيَ الشَّرَّ .

عمرو بن العاص

٦ . [مَنْ حَفَرَ بَثْرًا لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا .] [مثل]

٧ . «وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلَيْهِ»

القرآن - فاطر : ٤٣

٨ . «رَمَكُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ»

القرآن - آل عمران : ٥٤

أنظر كذلك : الشر

## م ك ك

١٢٠٧ - مكة

١ . وقائسة والدمع سكب مُبادِر

وقد سُرقَت بالدمع مِنهَا الْمَحَاجِرُ

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّفَا

أَنَسِيْنَ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

بلى نحنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

عمرو بن الحارث الجُرهمي (بعد أن أجلتهم خزاعة عن

الحرم وكانوا ولاية البيت)

## م ك ن

١٢٠٨ - الإمكان

١ . [ليس في الإمكان أحسن / أبدع مما كان .]

[قول مأثور] (ينسب إلى الغزالي)

أنظر كذلك : الاستطاعة

١٢٠٩ - المكانة

١ . مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ

فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

المتنبي

## م ل ح

١٢١٠ - الملاحاة

١ . أَنَا مِنْ قَوْلِي : مَلِيحٌ

أَوْ قَبِيحٌ مَسْتَرِيحٌ

كُلُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ

السُّرَى عِنْدِي مَلِيحٌ

حَدُّ مَا يُعَشَّقُ عِنْدِي

حَيَّوَانٌ فِيمَا رَوْحُ

ديك الجن الحمصي

أنظر كذلك : الجمال ، الحسن

## م ل ق

١٢١١ - الملق

١ . الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق . المأمون

٢ . رأيت قوماً يأكل الملق مروعتهم ، كما تأكل

النار الحطب، وكما يأكل الحسد قلب  
الحسود. طه حسين (في: جنة الشوك)  
٣. «ليس من أخلاق المؤمنين الملق، إلا في  
طلب العلم.» النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: المدح

## م ل ك

### ١٢١٢ - المَلِك

١. [الناس على دين ملوكهم.] [قول سائر]
٢. إن الملوك ثلاثة: ملك دين، وملك حزم،  
وملك هوى. ابن المقفع (في: الأدب الكبير)
٣. وإنما الناس بالملوك وما  
تُفْلِحُ عُزْبٌ مَلُوكُهَا عَسَجَمُ  
المتنبي  
أنظر كذلك: الرئاسة، السلطان

### ١٢١٣ - المُلْك

١. ابك مثل النساء مُلْكًا مضاعًا  
لم تحافظ عليه مثل الرجال  
الأميرة عائشة (أم أبي عبدالله محمد الصغير آخر ملوك  
الأندلس)
٢. أعطيتُ مُلْكًا فلم أحسن سياسته  
كذلك من لا يسوس المُلْك يُنزعهُ  
ابن زريق البغدادي
٣. [الأمر بالتصرف في مُلك الغير باطل.]  
[قاعدة فقهية]
٤. [مَا هُلك وما مُلك.] [قول سائر]
٥. قد كان دهرُك إن تأمره ممتثلًا  
فردك الدهرُ منهياً ومأمورا

- من بات بعدك في مُلك يُسر به  
فإنما بات بالأحلام مغرورا  
المعتمد بن عباد (وهو في الأسر في أخمات)  
٦. «قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ  
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ  
تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»  
القرآن - آل عمران: ٢٦  
٧. [لا يجوز لأحد أن يتصرف في مُلك الغير  
بلا إذنه.] [قاعدة فقهية]

### ١٢١٤ - الملكية

١. [الحياة في المنقول سند الملكية.]  
[قاعدة فقهية]
٢. [كالحادي وليس له بعير.] [مثل] [يضرب  
لمن يتصرف بما لا يملك]
٣. [لا يَمْلِكُ شَرِي تَقِير.] [مثل] [يضرب لمن  
لا يملك شيئًا]

### ١٢١٥ - المملَكة

١. ليست مملكتي في هذا العالم.  
السيد المسيح (عليه السلام)

## م ل ل

### ١٢١٦ - الملل

١. تملّ القلوب كما تمل لا أبدان، فابتغوا  
طرائف الحِكم. الشعبي
٢. ما أشد الملل إني مثل شيطان حبس قمقم  
لا يجد مجالاً للعبث.  
نجيب محفوظ (في: أفراح القبة)

## م ن ع

## ١٢١٧ - التمتع

١. [تمتعي أشهى لك.] [مثل]

## ١٢١٨ - المنعة

١. [أمنع/أعز من عقاب العجو.] [مثل]  
 ٢. [أمنع من الحارث بن ظالم.] [مثل]  
 ٣. [أمنع من لهاء الليث.] [مثل]

## ١٢١٩ - الممنوع

١. أدمعوا إلى هجرها قلبي فَيَتَبَعُنِي  
 حتى إذا قلت هذا صادق نزعها  
 وزادني كلفاً في الحب أن مُنِعَتْ ؛  
 [أحب شيء إلى الإنسان ما مُنِعَا]  
 الأحوص [مثل]  
 ٢. [إذا زال المانع عاد الممنوع.]  
 [قاعدة فقهية]

٣. [الممنوع مرغوب.] [قول سائر]  
 ٤. النفس تزداد حرصاً كلما مُنِعَتْ

- [أحب شيء إلى الإنسان ما مُنِعَا]  
 شاعر  
 ٥. النفس تزداد حرصاً كلما منعت  
 [والشيء يُرغِبُ فيه حين يمتنع]  
 شاعر

٦. رأيت النفس تكره ما لديها  
 وتطلب كل ممتنع عليها  
 شاعر

٧. [كُلُّ ممنوع متبوع.] [قول سائر]  
 ٨. [منع الجميع أرضى للجميع.] [قول سائر]

## م ن ن

## ١٢٢٠ - الامتنان

١. لكم علينا امتنان لا امتنان به  
 وهل تَمُنُّ سماءات بأقطار  
 ابن الرومي

## ١٢٢١ - العينة

١. [العينة تهديم الصنعة.] [قول سائر]  
 ٢. ﴿يَسْتَوُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَعْتُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ  
 بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِسْلَامِ إِن كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ﴾ القرآن - الحجرات: ١٧

## ١٢٢٢ - المنون

١. أمن المنون ورّبه تتوجع  
 والدهر ليس بمعتب من يجزع  
 أبو ذؤيب الهذلي (مطلع قصيدة يرثي فيها أولاده  
 الخمسة)  
 أنظر كذلك: الموت

## م ن ي

## ١٢٢٣ - الأمنية

١. [رُبَّ أمنيّة جلبت مَنِيّة.] [قول سائر]  
 ٢. وكم مُدرك أمنيّة كان داره  
 بإدراكها، والغيب عنه محجّب  
 هبدا الله المهلي

## ١٢٢٤ - الأمانى

١. [أغر من الأمانى.] [مثل]  
 ٢. إلام أتباعي للأمانى الكواذب  
 وهذا طريق النجح بادي المذاهب  
 مصعب بن محمد بن أبي الفرات الصقلي

٣. فلا يَغُرَّنكَ ما مَنُت وما وَعَدت  
[إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ]  
كعب بن زهير
٤. مَنْ كَانَ مَرَعَى عَزِيمٍ وَهُمُومٍ  
روضَ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا  
أبو تمام
٥. مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى  
وَلَا فَقْدَ عِشْنَا بِهَا زَمْنًا رَغْدًا  
شاعر
٦. هَكَذَا تَدْرِكُ السَّرَجَالُ حِمَاهَا  
وَلَوْ أَنَّ الْمَمْنُونَ دُونَ الْأَمَانِي  
محمد هلي الحوماني
٧. وَإِذَا انْثَنَتْ نَحْوِي الْمُنَى لِأَنَالِهَا  
وَقَفَّ الزَّمَانُ لَهَا هُنَاكَ فَعَاقَهَا  
شاعر أندلسي

## ١٢٢٥ - الثُّمْنِي

١. [الثُّمْنِي رَأْسُ مَالِ الْفَلَاسِينِ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]  
٢. تَمَنُّ يَلْدُ الْمُسْتَهَامَ بِمِثْلِهِ  
وَأِنْ كَانَ لَا يُغْنِي فِتْيَلًا وَلَا يَجْدِي  
المتنبي
٣. مَا كُنْتُ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ  
تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي الشُّقُنُ  
المتنبي
٤. نَتَمَنَّى، وَفِي الثُّمْنِي شَقَاءُ  
وَنَنَادِي يَا لَيْسَتْ كَانُوا وَكُنَّا  
وَنَصْلِي فِي سَرْتَالِ الْأَمَانِي  
وَالْأَمَانِي فِي الْجَهْرِ يَضْحَكُن مَنَّا  
ميخائيل نعيمة

٥. وَمَا طَلَبُ الْمَعِيشَةِ بِالتَّمَنَّى  
وَلَكِنْ الْفِي دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ  
أبو الأسود الدؤلي
٦. وَمَا قَدْ تَوَلَّى فَهَرًا لَا شَكَّ فَائِت  
فَهَلْ يَنْفَعُنِي لَيْتَنِي وَلَعُنُنِي  
قس بن ساعدة
٧. وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنَّى  
وَلَكِنْ تَوَخُّدُ الدُّنْيَا غِلَابًا  
وَمَا اسْتَعْصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالُ  
إِذَا الْإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رَكَابًا  
أحمد شوقي (في قصيدة «ذكرى المولده»)

## ١٢٢٦ - الثُّمْنِي

١. إِذَا تَمَنَيْتُ بِثُ اللَّيْلِ مَغْتَبَطًا  
إِنَّ الْمُنَى رَأْسُ أَمْوَالِ الْمَفَالِيسِ  
[مَثَلًا]
٢. حَرَّكَ مَنَّاكَ إِذَا اغْتَسَمَ  
مَت فَنَانَهُنَّ مَسْرَاوُحُ  
أبو العتاهية
٣. فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِرِدُ الْهَمَّ بِالْمُنَى  
وَلَا تَبْلُغُ الْعُلْيَا بِغَيْرِ الْمَكَارِمِ  
بشار بن برد
٤. لَا تَبْتَغُوا بِالْمُنَى فَوْزًا لِأَنْفُسِكُمْ  
لَا يَصْدُقُ الْفَوْزُ مَا لَمْ يَصْدُقِ الطَّلِبُ  
إبراهيم اليازجي
٥. يُسْرِدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مَنَاءُ  
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَنَّا أَرَادَا  
شاعر

## ١٢٢٧ - المني

١. واحفظ منيَّك ما استطعت فإنه  
ماء الحياة يُراق في الأرحام  
ينسب إلى ابن سينا والعتري

## ١٢٢٨ - المنيّة

١. ألا أيُّ هذا الزاجري أشهد الوغى  
رأى أحضر اللذات هل أنت مُخلدي  
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي  
فدعني أبادرها بما ملكت يدي  
طرفة بن العبد (في المعلقة)  
٢. الناس في غفلاتهم  
ورحى المنيّة تطحن  
أبو العتاهية  
٣. إن المنيّة، يا عبيلة، دوخة  
وأنا ورمحي أصلها وفروعها  
يا عبل، لو أنّ المنيّة صوّرت  
لخدا إلّى مجودها وركوضها  
ينسب إلى عترة بن شداد  
٤. أودى بني فأعقبوني خيرة  
بعد الرقاد، وعبرة ما تُفلح  
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم  
وإذا المنيّة أقبلت لا تدفع  
[وإذا المنيّة أنشبت أظفارها  
ألقيت كلّ تميمة لا تنفع]  
أبو ذؤيب الهذلي  
٥. بَكَرت تُخوِّفني الحُتوفَ كأنني  
أصيحُّ عن غرض الحُتوفِ بِمُغزِلٍ  
فأجبتها: إنّ المنيّة منهل  
لا بُدَّ أن أشقى بكأس المنهل

- فأنتى حياةك لا أبا لك وأعلمي  
أني امرؤ ساموك إن لم أقتل  
عترة بن شداد  
٦. حُكم المنيّة في البرية جاري  
ما هله الدنيا بدار قسار  
بينما يرى الإنسان فيها مُخبِراً  
وإذا به خبيرٌ من الأخبار  
التهامي  
٧. رأيت المنايا خبط عشواء من تُصب  
ثمتة ومن تُخطئ يعمر فيهم  
زهير بن أبي سلمى  
٨. طاف ببغسي نجوة  
من هلاك فهلك  
ليت شعري ضلّة  
أي شيء قتلّك  
أججحاف سائل  
من جبال خمالك  
والمنايا رصّد  
للفتى حبيبك سلك  
كلّ شيء قاتل  
حين تلقى أجلك  
أعرابي  
٩. فإن كنت مقتولا فكن أنت قاتلي  
فبعض منايا القوم أشرف من بعض  
طرفة بن العبد  
١٠. فليت المنايا تحلفت لي عاصماً  
فعيشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً  
عبد الله بن عمر بن الخطاب (يرثي أخاه عاصماً)

١١. قومٌ إذا لَبَسُوا الحديدَ حَسَبَتْهُمْ

لم يَحْسَبُوا أَنَّ المنيَّةَ تُخلَقُ

انظر بحيث ترى السيوف لوامعًا

أبدا وفوق رؤوسهم تتألقُ

أبو تمام

١٢. مشيناها خطى كُتبت علينا

ومن كتبت عليه خطى مشاها

ومن كانت منيته بأرض

فليس يموث في أرض سواها

الشافعي

١٣. كم شاربٍ عَسَلًا فيه مَنِيَّتُهُ

وكم تَقَلَّدَ سيفًا مَنْ به ذُبِحَا

أبو بكر أحمد بن علي (خطيب بغداد)

١٤. لعمرك ما أدري وإنِّي لأَوْجَلُ

على أيننا تغدو المنيّة أولُ

معن بن أوس المُرَني

١٥. «مُعْتَرِكُ المَنَايا ما بين السنين إلى

السبعين.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن

ماجة)

١٦. وقال الشامتون هوى زيادُ

لكل منية سببٌ مبينُ

الناطقة الديباني

١٧. ولقد علمتُ لتأتين منيتي

إن المَنَايا لا تطيشُ بِسَهاْمِها

ليبد

١٨. ولقد علمتُ لو أن علمي ناعلي

أن السبيل سبيلُ ذي الأعوادِ

إن المنيّة والحتوف كلاهما

يوفي المخارم يرقبان سوادي

الأسود بن يعفر

١٩. ولقد علمتُ وما علمتُ سواه

أَنَّ المنيّة للفتى بالسمر صِدِ

عامر بن الطفيل

٢٠. وَمَنْ هَابَ أسبابَ المَنَايا يَنَلْنَه

وإن يرقَ أسبابَ السماء بِسُلَمِ

زهير بن أبي سلمى

٢١. [وَهَلْ يَذْفُقُ رَبِّ المَنِيَّةِ الحِجْلُ.]

[قول مأثور]

٢٢. يغرُّ الفَتَى ما طال من حبلِ عُمُرِهِ

وثرخي المَنَايا بُرْهَةً ثُمَّ تَجْدُبُ

الشريف الرضي

أنظر كذلك: الأجل، الموت

## م ه ن

### ١٢٢٩ - المهنة

١. [عدوك شريكك في المهنة.] من أقوال

التجار (يشير إلى ضرورة معرفة إمكانات

المنافس في التجارة)

## م و ت

### ١٢٣٠ - الموت

١. أو من سفرة بغير إياب

أه من حسرة على الأحبابِ

أه من مضجعي فريدًا وحيدًا

فوق قرشي من الحصص والتراتِبِ

عبدالله بن المعتز



٢. أحاول أن أموت بغير وعي  
مخافة رؤية الموت الخطير  
ولكنني أخاف عليّ نقصاً  
بحرمانني من الدرس الأخير  
أحمد الصافي النجفي
٣. إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من  
ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو  
ولد صالح يدعو له. ٤. النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٤. أبا الموت تخوفوني؟ فوالله ما أبالي أسقطت  
على الموت أم سقط عليّ.
٥. أبنيتني لا تجزعي  
كل الأنعام إلى ذهاب  
نوحني عليّ بحسرة  
من خلف سترك والحجاب  
قولي إذا كلمتني  
فعييت عن ردّ الجواب:  
زين الشباب أبوفرا  
س لم يُمتع بالشباب  
أبو فراس الحمداني
٦. أخي إن ذرنت عليّ الدموع  
وبللت قبوري بها في خشوع  
فأوقد لهم من رفااتي الشموع  
وسيروا بها نحو مجد تلبد  
أخي إن تمّت نلت أحببنا  
فروضات ربّي أعدت لنا  
وأطيارها رفرفت حولنا  
فسطوبى لنا في ديار الخلود  
سيد قطب (قيل إعدامه)
٧. إذا ما أتى يوم يفرق بيننا  
بموت فكن أنت الذي يتأخر  
حاتم الطائي
٨. إذا ما انقضت عني من الدهر مدتي  
فإن عزاء الباكيات قليل  
سيعرض عن ذكرني وتُنسى مودتي  
ويحدث بعدي للخليل خليل  
أبو العتاهية
٩. إذا مت فاعتادي القبر وسلمني  
عليهنّ، أسقين السحاب الغوايا  
تري جدّاً قد جرّت الريح فوقه  
ثراباً كسحق المرنباني هابيا  
مالك بن الربيع
١٠. أذل الحياة وعزّ الممات  
وكلاً أراه طعماً وبيلاً  
فإن كان لا بُدّ من واحد  
فسيرى إلى الموت سيراً جميلاً  
شاعر (تمثل به زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب في معركة الأخيرة)
١١. أرى الموت بين السيف والنطع كما  
يلاحظني من حيثما أتلفّت  
وأكبر ظني أنك اليوم قاتلي  
وأبي امرئ مما قضى الله يُفلس  
ومن ذا الذي يُدلي بعذر وحجة  
وسيف المنايا بين عينيّه مصلت  
... وما جزعي من أن أموت وإنني  
لأعلم أن الموت شيء مؤقت

ولكن خلفي صبية قد تركتهم

وأكبادهم من حسرة تنفتت...

تميم بن جميل (يخاطب المعتصم عندما عزم على

قتله) (وينسب إلى مالك بن طوق التغلبي)

١٢. أرى الموت داء لا يُسلّ عليه

وما اعتلّ من لاقى من الموت شافيا

الشريف الرضي

١٣. أرى الموت بعتام الكرام ويصطفى

عقيلة ماله الفاحش المتشدد

أرى العيش كنزًا ناقصًا كل ليلة

وما تُنقص الأيام والدهر، ينفد

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكالطول المرخي وثنياء باليد

متى ما يشأ يومًا بقده لحتفه

ومن يك في حبل المنية ينقد

طرفة بن العبد

١٤. أزمعت عنا إلى مولاك ترحالا

لما رأيت مناخ القوم أوحالا

رأيتنا في ظلام ليس يعقبه

صبح فشمرت للترحال أذيالا

معروف الصافي (في رثاء محمود شكوي الأوسي)

١٥. أشدّ حيازيمك للموت

فإنّ السموت لا قبيكا

ولا تسجزع من السموت

إذا حلّ بـواديكـا

أخيعة بن الجلاح (تمثل به علي بن أبي طالب قيل

دخوله المسجد حيث ضربه بن ملجم بالسيف)

١٦. أصاحب الدهر لا قلب فيسعدني

على الزمان، ولا خلّ فيأسوني

يديك فامح ضني يا موت في كبدي

فلست تمحوه إلا حين تمحوني

عباس محمود العقاد

١٧. أضحت قبورهم من بعد عزتهم

تسفي عليها الصبا والخرجف الشمل

لا يدفعون هرامًا عن وجوههم

كأنهم خُشِبَ بالقاع مُجَدِلُ

أبو العتاهية

١٨. أقدم على الموت إنّ الموت مُجَرِّئُ

على الجبان وهيبٌ عن البطل

شاعر

١٩. أقول لنفسي حين قابلها الردى

فراغت فرارًا منه يسرى إلى يمني

تري تحملي بعض الذي تكرهينه

فقد طالما اعتدت الفرار إلى الأهني

ابن باجة (حين عزم عماد الدولة على قتله)

٢٠. «أكثرُوا ذكْرَ هَاجِمِ اللَّذَاتِ»

النبي (ﷺ)

٢١. أكذا نموت بهذه الأرض الخراب

ويجف قنديل الطفولة في التراب؟

أهكذا شمس النهار

تخبو وليس بموقد الفقراء نار؟

عبد الوهاب البياتي (في: سفر الفقر والثورة)

٢٢. ألا موت يباع فأشتريه

فهذا العيش ما لا خير فيه

إذا أبصرت قبرًا من بعيد

ورددت لسوأتني فيما يليه

ألا رحم المهيمن نفس حر  
تصدق بالسوفاة على أخيه  
الوزير المهلي: الحسن بن محمد (عندما كان فقيراً في

شبابه)  
٢٣. ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يُبَلِّغُكُمْ أَجْرَ آخِرِ  
عَمَلِكُمْ﴾ القرآن - الملك: ٢

٢٤. إلف هذا الهواء أوقع في الأنف  
س أن السجمام مر المذاق  
المتنبى

٢٥. المرء ما دام حياً يستهان به  
ويعظم الرزء فيه حين يفتقد  
أنشده فخر الدين الرازي

٢٦. «الموت أهون مما بعده، وأشد مما قبله»  
أبو بكر الصديق

٢٧. الموت باب وكل الناس داخله  
يا ليت شعري بعد الباب ما الدار  
أبو العتاهية

٢٨. [الموت حتم في رقاب العباد.] [قول مأثور]  
٢٩. السموت طرّاق على السـ

أبواب صافي كالسوفاة  
السموت أخفاء فخذ  
ما تستطيع من الحياة  
عباس محمود العقاد

٣٠. الموت في الشوارع

والعقم في المزارع

وكل ما نحب يموت

الماء قيدوه في البيوت

والهت الجداول الجفاف بدر شاكر السياب

٣١. ... الموت ليس منه فوت، إن أقمت له

أخذكم، وإن هربتم منه أدرككم...

علي بن أبي طالب

٣٢. الموت مر ولكني إذا ظمئت

نفسي إلى العز مستحل لمشربي

الوزير الكندي

٣٣. الناس للموت كخيل الطراد

والسابق السابق منها الجواد

والموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد

لا تصلح الأرواح إلا إذا

سرى إلى الأجساد هذا الفساد

كمال الدين ابن النبيه

٣٤. «الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا» النبي (ﷺ)

٣٥. إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني

أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

أخلاي لو غير السجمام أصابكم

عتبت ولكن ما على الموت معتب

القطميش الضبي

٣٦. إلى الموت يا بن الحياة التعيس

ففي الموت صوت الحياة الرخيم

إلى الموت إن عذبتك الدهور

ففي الموت قلب الدهور الرحيم

أبو القاسم الشابي

٣٧. أما آن لهذا الفارس أن يترجل؟ أسماء بنت

أبي بكر (حينما رأت ولدها عبدالله بن الزبير

مصلوباً)

٣٨. أما يردع الموت أهل النهى

ويردع من غييه من غوء

أبو فراس الحمداني

٣٩. أنا الموت، إلا أنني غير صابر

على أنفاس الأبطال والموت بصبر

عترة بن شداد

٤٠. أنا إن مت، أصبحنا بي، ادفنوا

جسدي في بقعة المرج الخصيب

حيثما البلبل يشدو مائلاً

كيفما مال به الغصن الرطيب

... وإذا شئتم مناجاتي اجلسوا

حول قبوري ساعة عند المغيب

لا تنوحوا لفراقي حسرة

أنا من يكره أصوات النحيب

ندره حداد

٤١. إن التاريخ سخي، كما أن الموت

سخي؛ لأن الموت يعيش بين الناس ولا

يلغ من نفوسهم موعظة ولا إصلاحاً.

طه حسين (في: جنة الشوك)

٤٢. إن تفكر المصريين الموت كثيراً وذكرهم

للموت كثيراً قد استتبع هذه النتيجة الغريبة،

وهي أن الأمة المصرية ماثت موتاً لم تمت

أمة أخرى، فقدت استقلالها ألفي عام.

سلامة موسى (في: مختارات سلامة موسى)

٤٣. إن الخوف من الموت غريزة حية لا معابة

فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف

علينا ولا نتغلب عليه. عباس محمود العقاد

٤٤. إن حزننا في ساعة الموت

لأضعاف شرو في حالة الميلاد

أبو العلاء المعري

٤٥. إن كان ريب الدهر أنك لن يكم

فالموت أيضاً ميت مشكول

أبو تمام

٤٦. إننا نجرب الموت - ونحن لا ندري -

مرات ومرات في أثناء حياتنا قبل أن يدركنا

الموت النهائي. نجيب محفوظ (في: السمان

والخريف)

٤٧. أين الملوك التي كانت مسطرة

حتى سقاها بكأس الموت ساقها

أمرأنا لدوي الميراث نجمعها

ودورنا لخراب الدهر تبنيها

كم من مدائن في الأفاق قد بُنيت

أمست خراباً ودان الموت أهلها

ينسب إلى علي بن أبي طالب وإلى سابق البربري

٤٨. أين محطة الموت لأغادر مركبة الحياة

المملة؟ نجيب محفوظ (في: السكرية)

٤٩. ﴿أَيُّنَا تَكُونُوا يَذِّكُّكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ

مُشْتَكِّينَ﴾ القرآن - النساء: ٧٨

٥٠. بلينا وما تبلى النجوم الطوالع

وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

ليبد بن ربيعة

٥١. بسين عيني كل حي

علم الموت يلوح

كلنا في غفلة

والموت يغدو ويروح

أبو العتاهية

٥٢. تذكر الناس أين الناس أينهم؟

مضوا مع الموت فوق المركب الخشن

- كم تحت هذا الشرى من سيدٍ لبقٍ  
ومن مسودٍ ومن غرٍّ ومن قطينٍ  
حسين سرحان
٥٣. تذكرت من يهكي قلبي فلم أجد  
سوى السيف والرمح الرديني باكيا  
وأشقر خنديلٍ يسجر عناناه  
إلى الماء لم يترك له الموت ساقيا  
مالك بن الرئب
٥٤. تزود إلى يوم الممات فإنه  
وإن كرمته النفس آخر موعِد  
زهير بن أبي سلمى
٥٥. تمثّلوا لي الموت الذي يشعب الفتى  
[وكل أمرئ والموت ملثقيان]  
شاعر
٥٦. توخى حمام الموت أوسط صبيتي  
فللوا كيف اختار واسطة العقد  
ابن الرومي (في رثاء ولده الأوسط)
٥٧. ثوى في ملحدٍ لا بُدَّ منه  
[كفى بالموت نأيا واغترابا]  
رهمين بكى، وكل فتى سبلي  
فأذري الدمع وأنتحبي انتحابا  
بشر بن أبي خازم الأسدي
٥٨. جبان من يكره الموت، جبان من لا يرحب  
بهذا الملاك الطاهر، إنني أستعذب الموت  
الذي هو كالرائحة الزكية عندي.
- أحمد بن محمد سعيد العاصي
٥٩. حبيبتى: جميع  
رفاقتنا ماتوا  
ولم يبق سوى الزمان

- وحسرة الأغاني  
حتى صديقي  
أحمد الصغير
- مات عليه رحمة الله، صديقي  
أحمد الصغير
- ماذا تقولين إذا عدنا إلى الوطن  
ولم نجد هناك من يعرفنا  
ماذا تقولين؟
- أيا عصفورة الشجن عبد الوهاب البياتي (في:  
كلمات لا تموت)
٦٠. نحن إلى الموت حتى قال جاهله  
بأنه نحن مشتاقا إلى وطن  
أبو تمام
٦١. ذريني أمهد للممات فإنني  
وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد  
بلوناك يا دنيا على الفقر والغنى  
فكنست على الحاليين خائنة العهد  
أبو بكر بن أبي الدنيا
٦٢. رهمين الرمس، خذثني مليا  
حديث الموت تبدل لي العظام  
سألتك ما المنيّة؟ أي كأس  
وكيف مذاقها؟ ومن الشقاء؟  
أحمد شوقي
٦٣. سأحمل روحي على راحتي  
وألقي بها في مهاوي الردى  
فلما حياة تسرّ الصديق  
ولما ممات يغيط العدا  
الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود

٦٤. سأمضي وما بالموت غار على الفتى  
إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً  
فإن عشت لم أندم وإن مت لم أَلَم  
كفى بك ذلاً أن تعيش وترغماً  
قيس بن الحطيم الأوسي (تمثل به الحسين بن علي في  
كربلاء)
٦٥. سبيل الموت غاية كل حي  
وداعيه لأهل الأرض داع  
قطري بن الفجاءة
٦٦. سواي يهاب الموت أو يرهب الردى  
وغيري يهوى أن يعيش مُخلداً  
ولكنني لا أرهب الدهر إن سطا  
ولا أحذر الموت الزؤام إذا عدا  
ابن سناء الملك
٦٧. [شَرُّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَتَمَتَّى لَهُ مَعَهُ الْمَوْتُ.]  
[قول مأثور]
٦٨. ضجعة الموت رقدة يستريح الجسد  
مُ فيها، والعيش مثل السهاد  
أبو العلاء المعري
٦٩. على الموت يجتاز المعاشرُ كُلُّهم:  
مُقيم بأهلينه ومن يتغرب  
النمر بن تولب
٧٠. عند الموت خيرٌ لكلُّ برٍّ وفاجر.  
عبدالله بن مسعود
٧١. عيني يا سرّ الطبيعة حدثا  
ماذا وراء الكائنات رأيتما  
هاتا حديث الموت هاتا سرّه  
قد آن يا عيني أن تتكلما  
نازك الملائكة

٧٢. ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُ مَسَافَةً وَلَا  
يَسْتَأْذِنُ﴾  
القرآن - النحل: ٦١
٧٣. فالإنسان ليس يناله من بعد الموت شيء من  
الأذى بقّة، إذ الأذى حس، والحس ليس إلا  
للحي وهو في حالة حياته... فإذا  
قيل: ليس في الموت لذائد الحياة،  
قلنا: ليس بالميت حاجة إليها، ولا له  
إليها نزوع. أبو بكر محمد بن زكريا  
الرازي (في: طب النفوس)
٧٤. فإن يكن القتل أفناهم  
[فالموت ما تُلدُ السوالده]  
شُعيم بن خويلد الفزازي
٧٥. فطعم الموت في أمر صغير  
كطعم الموت في أمر عظيم  
المتنبي
٧٦. فقل لغريب الدار: إنك ظاعن  
إلى منزلٍ نائيٍ السحّل سحبي  
أبو نواس
٧٧. ... فلقد حنّ للتراب تراباً.  
عبد العزيز الرفاعي
٧٨. فلو كنّا إذا مُتْنَا تُركنا  
لكانَ المسوئ راحة كل حي  
ولكنّا إذا مُتْنَا بُعِثنا  
ونُسألُ بعده عن كل شيء  
أنشده دُلف بن أبي دُلف
٧٩. فيدلهم في دمي حنين  
إلى رصاصة يشق ثلجها الزؤام  
أعماق صدري، كالجحيم يشمل العظام  
أود لو عدرت أعضد المكافحين

٨٤. كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته  
يومًا على آفةٍ حذباء محمولُ  
كعب بن زهير

٨٥. كل امرئٍ مُصبحٍ في أهله  
والموت أدنى من شراك نعليه  
شاعر (ورد في حديث لأبي بكر)  
٨٦. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

القرآن - العنكبوت: ٥٧

٨٧. كم من عليلٍ قد تخطاه الردى  
فنجا وماتَ طبيبُه والعورُ  
علي بن الجهم  
٨٨. لا تجزعي، فالمرث ليس يضرنا

فلننا إصابٌ بعده ونشورُ  
إنا سنبقى بعد أن يمضي الوري  
ويسزلُ هذا العالمُ المنظورُ  
إيليا أبو الماضي

٨٩. [لا عتاب بعد الموت.] [قول سائر]  
٩٠. لا محيد من الموت. الناس يموتون بسبب  
أو بآخر وبلا سبب على الإطلاق.

نجيب محفوظ (لي: قصر الشوق)  
٩١. لعمرك ما بالموت عازٌ على الفتى

إذا ما لم تُصبه في الحياة المعاييرُ  
وما أحدٌ حيٌّ وإن عاش سالمًا  
بأخلك ممن غيَّبته المقابرُ  
ليلي الأخيلىة (لي رثاء صاحبها توبة بن الحمير)  
٩٢. لقد خفتُ أن يغتالني الموتُ عنوةً

وفي النفس حاجات إليك كما هيا

أشدَّ قبضتي ثم أصفع القدر  
أود لو غرقت في دمي إلى القرار  
لأحمل العباء مع البشر  
وأبعث الحياة إن موتي انتصار

بدر شاكر السياب

٨٠. في الذاهبين الأولين

من من القرون لنا بصائر  
لما رأيتُ موارداً

للخلق ليس لها مصادر  
ورأيتُ قومي نحوها

يمضي الأكبر والأصغر  
لا يرجع الماضي إليّ

ولا من الباقين غابر  
أيقنت أني لا محالة

حيث صار القوم صائر  
قس بن ساعدة

٨١. قد قلتُ إذ مدَّخوا الحياة فأسرفوا:

في الموت ألف فضيلة لا تُعرفُ  
منها أمان لقائه بلقائه

وفراق كلِّ معاشرٍ لا ينصفُ  
منصور الفقيه

٨٢. قد يدرك المُبطئ من حظِّه

والحين قد يسبقُ جهْدَ الحريصِ  
عدي بن زيد العبادي

٨٣. ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ

مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
فَيَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ القرآن - الجمعة: ٨

- وإني لتثنييني الحفيظة، كلما  
لقيتك يوماً، أن أبثك ما بيا  
جميل بثينة
٩٣. لكل اجتماع من خليلين فرقة  
وكل الذي دون الممات قليل  
وإن انشقادي واحداً بعد واحد  
دليل على أن لا يدوم خليل  
تمثل به هلي بن أبي طالب لما دفن فاطمة الزهراء
٩٤. لكل جديد لذة غير أنني  
رأيتُ جديد الموت غير لذيذ  
ضايي بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي
٩٥. [لكل جنب مضرع.] [قول سائر]
٩٦. لماذا نخاف الموت جبنا فلم نُقم  
إلى الدب عتاً من أمور هي الموت  
معروف الرصافي
٩٧. لو رجعنا إلى العقول يقينا  
لرأينا الممات في الميلاد  
الشريف الرضي
٩٨. ليس من مات فاستراح يميت  
إنما المميت ميّت الأحياء  
إنما الميّت من يعيش كشيء  
كاسفاً بآله قليل الرجاء  
شاهر
٩٩. [مات حتف أنفه.] [مثل] (يضرب لمن  
يموت على فراشه)
١٠٠. ما خِلْتُ أن النفس ينكد عيشها  
حتى يكون الموت من شهواتها  
مجهر الصقلي

١٠١. ما لجديد الموت يا بشر لذة  
وكل جديد تُستلذ طرائفه  
الأحوص
١٠٢. ما مات من حتف ولكنّه  
مات من الشوق إلى الموت  
مسلم بن الوليد
١٠٣. ما وراء القبر في قول الشقات  
حالة تحمد يوماً سرّها  
لست بالراضي حياة كالحياة  
لا ولا ترضى حياة غيرها  
عباس محمود العقاد
١٠٤. مُفسّر آي الله في الأمس بيننا  
قُم اليوم فسر للسوري آية الموت  
رحمت مصير العالمين كما ترى  
وكل هناء أو عزاء إلى فوت  
هو الدهر ميلاد فشغل فمأتم  
فذكر كما أبقى الصدى ذاهب الصوت  
أحمد شوقي (يرثي محمد عبده)
١٠٥. من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما  
هو آت آت، قس بن ساعدة
١٠٦. من كان يرجو أن يعيش فلني  
أصبحت أرجو أن أموت فاعتقا  
في الموت ألف فضيلة لو أنها  
عُرفت لكان سبيله أن يُعشقا  
أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب
١٠٧. موت التقي حياة لا نفاذ لها  
قد مات قوم وهم في الناس أحياء  
معروف الكرخي
١٠٨. موتى، موتى، ضاع العدد



موتى، موتى، لم يَبْقَ عَدُ  
في كُلِّ مَكَانٍ جَسَدٌ يَنْدُبُهُ مُحْزُونُ  
لا لحظة إخلاد لا صمت  
هذا ما فعلتُ كفُّ الموتِ

تشكو البشرية تشكو ما يرتكبُ الموتُ نازك  
الملائكة (من قصيدة «الكوليرا» التي تراثي فيها ضحايا  
الكوليرا بمصر عام ١٩٤٧)

١١٩. نحن بنو الموتى فما بالنا  
نصاف ما لا بُدَّ من شربه  
تبخل أيدينا بأرواحنا  
على زمان هُنا من كسبه  
فهذه الأرواح من جرَّه  
وهذه الأجسام من تربيه  
المتنبي

١١٠. نحن نمشي، وحولنا هاته الأكو  
ن نمشي... لكن لأية غاية  
نحن نشدو مع العصافير للشمس  
وهذا الربيع ينفخ نايه  
نحن نتلو رواية الكون للمو  
ت، ولكن ماذا ختم الرواية  
هكذا قلتُ للرياح فقالت:

سل ضمير الوجود: كيف البداية؟  
أبو القاسم الشابي

١١١. نسيرُ إلى الآجال في كلِّ ساعة  
وأيامنا تُطوى وَهُنَّ مَرَّاجِلُ  
ولم تَرِ مِثْلَ الموتِ حقًا كأنه  
إذا ما تخطَّته الأمانى باطلُ  
وما أقبح التفريط في زمن الصُّبا  
فكيف به والشيبُ في الراسِ نازلُ

تَرَحَّلْ عَنِ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ التُّقَى  
فعمرك أيامٌ تُعدُّ قلائِلُ  
عبدالله بن المعتز  
١١٢. هل ابنك إلا ابنٌ من النَّاسِ فاصبري

ولن يُرجعِ الموتى حنينُ المآتمِ  
الفرزدق

١١٣. هل للفتى من بنات الدهر من واقٍ  
أم هل له من حمام الموت من راقٍ؟  
يزيد بن خُذَّاق

١١٤. هناك دائمًا موتٌ مَوْجِلٌ. وفي الظلام  
المستشري، تتعثر الذات في بحثها عن  
نقطة الضوء التي قد تؤثر إلى منفذ  
محتمل. جبرا لإبراهيم جبرا (في روايته:  
يوميات سراب عفان)

١١٥. هو الموتُ عَضْبٌ لا تَخُونُ مَضَارِبُهُ  
وحوضُ زُعَاقٍ كُلُّ مَنْ عاشَ شَارِبُهُ  
وما النَّاسُ إِلَّا وَاِرِدُوهُ فَسَابِقُ  
إليه ومسبقُ نَجْبٍ نجائبُهُ  
عبدالله بن رازكه

١١٦. هو الموتُ فاختر ما علا لك ذكره  
ولم يمت الإنسان ما حيي الذِّكرُ  
ولا خير في دفع الردى بمذلة  
كما ردها يومًا بسوءته عمرو  
وإن متُّ فالإنسانُ لا بُدَّ مَيِّتُ  
وإن طالَّتْ الأيامُ وانفسح العمرُ  
سيدكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ  
أبو فراس الحمداني

١١٧ . هو الموت لا مَنْجَى من الموت والذي

نحاذرُ بعد الموت أنكى وأفظعُ

شاعر (تمثل به معاوية عند موته)

١١٨ . وأرانا كالزراع بحصده الدهر

رُفِمن بين قائمٍ وحصيدٍ

وكأننا للموت ركبٌ يخبُ

وَنَ سراعاً لمنهلي مورودٍ

محمد بن مغازي

١١٩ . والآن يا موت إلي اقترب

يا حبذا بالموت معتق

معتق نفسي من قيود الأسى

موثق جسمي في المدى الضيق

لم يبق لي في الأرض من بغية

ما الأرض إلا جنة الأحق

فوزي المعلوم

١٢٠ . وأنتَ تموتُ وحدك ليس بدري

لموتك لا الصغير ولا الكبيرُ

وتقتلني فتقتل بي كريماً

يموت بموته بشراً كثيرُ

ابن المقفع

١٢١ . . . . . وحنُّ للموت حتى ظنَّ جاهلاً

بأنه حنَّ مشتاقاً إلى وطنٍ

لو لم يمت بين أطراف الرماح ، إذن

لمات ، إذن يمت ، من شدة الحزن

أبو تمام

١٢٢ . وقبلك داوى الطبيبُ المريضَ

فعاش المريضُ ومات الطبيبُ

وكن مستعداً لدار السفناء

فإن الذي هو آتٍ قسريبُ

الخليل بن أحمد

١٢٣ . وقد فارق الناسُ الأحبة قبلنا

وأعيا دواء الموت كلَّ طبيبٍ

سُبقنا إلى الدنيا ، فلو عاش أهلها

مُنعمنا بها من جيئة وذهوبٍ

تملكها الآتي تملك سائب

وفارقها الماضي فراق سليب

المتنبي

١٢٤ . ولقد أقولُ لمن يُسدُّ سهمه

نصحوي وأطراف المنايا شرعُ

والموت في لحظات أحور طرفه

دونِي وقلبي دونه يَشَقُّطُ

بالله فتش عن فؤادي هل يُرى

فيه لغير هوى الأحبة موضعُ

الطغرائي (عند هزم السلطان محمود قتله بالسهم)

١٢٥ . وللموت تغدو الوالدات يخالها

كما لخراب الدهر تبني المساكنُ

شاعر

١٢٦ . وللموت ، مالي قد أراه مُباعداً

وجُلُّ مُرادِي أن أوسدَ حلالاً

فللموت خيرٌ من حياة أرى بها

ذليلاً وكنْتُ السَّيدَ المفضالاً

حافظ إبراهيم

١٢٧ . وما الموتُ إلا رحلةٌ غير أنها

من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي

أبو العتاهية

١٢٨. وما الموت إلا سارقٌ دقَّ شخصُه

يصولُ بلا كفٍّ ويسعى بلا رجلٍ  
المتنبي

١٢٩. وما عجبي موت المحبين في الهوى

ولكن بقاء العاشقين عجبٌ  
عروة بن حزام

١٣٠. وَمَنْ لَمْ يَمِتْ بِالسِّيفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

تعددت الأسباب والموت واحدٌ  
ابن ثبالة السعدي

١٣١. ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً  
مَرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾

القرآن - الفجر: ٢٧-٣٠

١٣٢. يظنون أني بعمد أول مَيِّتٍ

فأبقى، ويمضي واحدٌ ثم واحدٌ  
مسافع بن عبد العزى

١٣٣. يموت راعي الضأن في جهله

ميتة جالينوس في طبه  
المتنبي

١٣٤. يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

في بعض غراتها يُوافِقُها  
من لم يمت عبطة يمت مرما

للموت كامن والمرء ذائقها  
امية بن أبي الصلت

أنظر كذلك: الأجل، القتل، المنون، المنية

### ١٢٣١ - الميت

١. سلام على أهل القبور الدواوس

كانهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة

ولم يأكلوا ما بين رطب وبابس  
من كتابات عربية على القبور الإسلامية في مالطا

٢. «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا  
قَدَّمُوا». النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. ليس من مات، فاستراح، بميت  
إنما الميت مَيِّتٌ الأحياء

إنما الميت من يعيش كثيراً  
كاسفاً بآله قليل الرجاء

٤. ما جزاء الميت عندنا - معشر الأحياء - إذا  
واراه التراب؟ أن نفرّ من ذكره كما نفرّ من

الموت نفسه. نجيب محفوظ (في: السراب)

٥. «يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله».  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### م و س ي ق ا

#### ١٢٣٢ - الموسيقى

١. إن الهواء الذي أنفخه في هذا الناي هو نار  
ليس هواءً وريحاً؛ كلٌّ من ليس له هذه النار  
قليمت. جلال الدين الرومي

٢. غذاء للنفس، ومطرب لها، وملهيها، تبتهج  
عند سماعه، وتحن إلى تأليف

أوضاعه... علي بن الحسين المسعودي (في  
كتابه: مروج الذهب)

٣. ليس هناك شيء محدود في  
الحياة: المحدودية تكمن في عقل العازف

الذي يمسك بالآلة. منير بشير (رداً على  
سؤال يتهم فيه المرد بأنه آلة محدودة)

٤. ميز الله تعالى الإنسان عن الحيوان بالعقل،  
وجعل للعقل متعة لا تقل عن متعة الحس.  
فإذا أراد الإنسان أن يتأكد من أنه إنسان  
فليسمع الجيد من الموسيقى الأوروبية  
الكلاسيكية، فإذا استمع وشدته إلى آفاقها  
فليطمئن على نفسه فهو إنسان.
٦. إذا كنت جماعاً لمالك ممسكاً  
فأنت عليه خازن وأمين  
بشر بن شبيب المعتزلي
٧. إذا لم أجِدَ بالمال جاد به الدهر  
سرُّ علي وارثي والكف في قبرها صفر  
عبدالله بن المعتز
٨. إذا لم يكن للمرء في دولة امرء  
نصيب ولا حظ تمنى زوالها  
وما ذاك من بغض لها غير أنه  
يُرجي سواها فهو يهوى انتقالها  
أحمد بن أبي بكر الكاتب

## م و ل

١٢٣٣ - المال

١. إذا المرء لم يُعَيِّنْ من المال نفسه  
تملكه المال الذي هو مال كُفْ  
ألا إنما مالي الذي أنا مُنْفِقُ  
وليس لي المال الذي أنا ترائكُ  
أبو العثامية
٢. إذا قل مال المرء قل حياة  
وضاقت عليه أرضه وسماؤه  
يحيى بن أكرم
٣. إذا قل مال المرء قل صديق  
وفارقه ذاك المتحزن والود  
الشريف الرضي
٤. إذا قل مالي قل صحبي وإن نما  
فلي من جميع الناس أهل ومرحب  
الشريف الرضي
٥. إذا كان بعض المال رثاً لأهل  
فلاني، بحمد الله، مالي مُعَبَّدُ  
يُفَكُّ به العاني، ويؤكل طيباً،  
ويُعطى، إذا من البَخِيلُ المُطَرَّدُ  
حاتم الطائي
٦. إذا كنت جماعاً لمالك ممسكاً  
فأنت عليه خازن وأمين  
بشر بن شبيب المعتزلي
٧. إذا لم أجِدَ بالمال جاد به الدهر  
سرُّ علي وارثي والكف في قبرها صفر  
عبدالله بن المعتز
٨. إذا لم يكن للمرء في دولة امرء  
نصيب ولا حظ تمنى زوالها  
وما ذاك من بغض لها غير أنه  
يُرجي سواها فهو يهوى انتقالها  
أحمد بن أبي بكر الكاتب
٩. أريدُ بسطة كف أستعين بها  
على قضاء حقوق اللُعا قِبَلِي  
الطغراني (في لاميته)
١٠. أرى فضل مال المرء داءً لعرضه  
كما أن فضل الزاد داءٌ لجسمه  
فليس لفضل المال شيءٌ كَبْدَله  
وليس لداء الجسم شيءٌ كَحْسَمِهِ  
ابن الرومي
١١. أرى كل ذي مالٍ يُبَرِّ لماله  
وإن كان لا أصلٌ هناك ولا فضل  
فشرَّف ذوي الأموال حيثُ لِقِيَتَهُمْ  
فقولُهُم قولٌ وفعلُهُم فعل  
محمود الوراق
١٢. أرى كل مالٍ لا محالةً ذاهباً  
وأفضله ما ورثَ الحمدَ كاسبه  
إبراهيم بن حسان الحضرمي
١٣. أريني جواداً مات هزلاً لعلني  
أرى ما تُريني أو بخيلاً مُخَلِّداً

ذريني يكن مالي لعرضي جنة  
 بقي المال عرضي قبل أن يتهددا  
 ذريني أكن للمال ربا ولا يكن  
 لي المال ربا تحمدي غبه غدا  
 حطاط بن يثغر اليربوعي

١٤. أظهروا للناس ديننا  
 وعلمى الدينار داروا  
 وله صامروا وصلوا  
 وله حججوا وزاروا  
 لو بسدا فوق السثريا  
 ولهم ريش، لسطاروا  
 شاعر

١٥. «الحسبُ المالُ والكرمُ التقوى»  
 النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد  
 بن حنبل)  
 ١٦. ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْثَمَارِ  
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾  
 القرآن - البقرة: ٢٧٤

١٧. [الرجال بالأموال.] [قول سائر]  
 ١٨. الفقر يُزري بأقوام ذوي حسب  
 وقد يُسود غير السيد المال  
 شاعر

١٩. [القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود.]  
 [مثل]

٢٠. المادة مادة الشهوات. علي بن أبي طالب  
 ٢١. المال شيطان المدينة

لم يحفظ من هذا الرهان بغير أجساد مهينة  
 بدر شاكر السياب (في قصيدة «المومس العمياء»)

٢٢. المال عندك مخزون لوارثه  
 ما المال مالك إلا حين تنفقه  
 العطوي  
 ٢٣. المال عون ومعاون على المروءة.

ابن المقفع  
 ٢٤. المال لا ينفعك حتى يفارقك. ابن عبد ربه  
 ٢٥. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ  
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾  
 القرآن - الكهف: ٤٦

٢٦. الناس أتباع من دانت له النعم  
 والويل للمرء إن زلت به القدم  
 المال عز ومن قلت دراحته  
 حيا كمن مات إلا أنه صمم  
 الوزير المهلب (وينسب إلى ابن كثير)

٢٧. أماوي إن المال غار ورائح  
 ويبقى من المال الأحاديث والذكر  
 أماوي إما مائغ فمجبين  
 وإما عطاء لا ينهنه الزجر  
 أماوي إني لا أقول لسائل  
 إذا جاء يوما حل في مالنا النزر  
 حاتم الطائي

٢٨. إنا إذا اجتمعت يوما دارهمنا  
 ظلت إلى طرق الخيرات تستبق  
 الصلتان العبدي

٢٩. أنت للمال إذا أمسكته  
 فإذا أنفقته فالمال لك  
 أبو نواس

٣٠. إِنْ رَبَّ الْمَالِ أَكَلْتَهُ

وهو للْبُخَالِ أَكَالٌ

المخزومي

٣١. أَنْفَقَ السَّمَالَ وَلَا تَشَقَّ بِهِ

خَيْرَ دِينَارِيكَ دِينَارٌ نَفَقَ

بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ

٣٢. إِنْ لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكَيْنِ: الْحَدَّثَانِ

وَالْوَارِثُ، فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَكُونَ أَقْلَ

الشُّرَكَاءِ حَظًّا فَافْعَلْ. أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ

٣٣. «إِنَّمَا أَمْرُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ»

الْقُرْآنُ - التَّغَابُنُ: ١٥

٣٤. «إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَافْتَيْتَ، أَوْ

لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ.»

النَّبِيُّ (ﷺ) (رواه: مسلم، والترمذي،

والنسائي، وأحمد بن حنبل)

٣٥. إِنَّمَا يُدْخِرُ الْمَالُ

لِلْحَاجَاتِ الرِّجَالَ

وَالْفَتَى مِنْ جَعَلِ الْأَمْوَالَ

لِأَثِمَانَ الْمَعَالِي

أَبُو الْحَسَنِ الْعُوسِيُّ النُّقَيْبِيُّ

٣٦. إِنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ لَمْ تَخْتَلَفْ فِي دِينِهَا وَلَا فِي

نَبِيِّهَا وَلَا فِي كِتَابِهَا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِي

الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ. عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

٣٧. إِنِّي أَقُولُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَالصَّدَقُ يُحْمَلُ أَحْيَانًا عَلَى الْكَذِبِ

لَا تَجْمَعَنَّ أَبَدًا عِلْمًا وَلَا أَدَبًا

وَجِدْ فِي طَلِبِ الْأَمْوَالِ وَاعْتَرِبْ

فِي الْمَالِ زِينٌ وَفَخْرٌ إِنْ ظَهَرَتْ بِهِ

وَالنَّحْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْإِدْبَارُ فِي الْأَدَبِ

حَايِدُ النَّجَاشِيِّ الرَّوْزَنِيُّ

٣٨. أَوْرَثْتُ نَفْسِي مَالَهَا قَبْلَ وَارِثِ

وَأَنْفَقْتُه فِيمَا أَحَبُّ وَأَشْتَهِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ

٣٩. أَيَا جَامَعَ الْمَالِ مِنْ حَلَّةٍ

تَبِيْطٌ وَتُصْبِحُ فِي ظِلِّهِ

سَيُؤْخَذُ مِنْكَ غَدًا كُلُّهُ

وَتَسْأَلُ مَنْ بِعَمَدٍ عَنْ كُلِّهِ

بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ

٤٠. بَغْدَادُ دَارٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ

وَلِلْمِفَالِيسِ دَارُ الضُّنْكِ وَالضُّيْقِ

ظَلَلْتُ حَيْرَانَ أَمْشِي فِي أَرْقَتَيْهَا

كَأَنَّنِي مَصْحَفٌ فِي بَيْتِ زُنْدِيقِ

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ

٤١. بَشِ الرِّفِيقَانَ الدِّرْهَمَ وَالْدِينَارَ لَا يَنْفَعَانِكَ

حَتَّى يَفَارِقَاكَ. الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

٤٢. بَيْنَ السَّدَاءِ وَالْذُّنْيَا مُنَاسِبَةٌ

لِذَاكَ نَالَ الدُّنْيَى الْمَالُ وَالنَّشْبَا

الْقَزَوِيُّ

٤٣. [خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعِينٌ فَائِمَةٌ.] [مَثَلٌ]

٤٤. [خَيْرُ الْمَالِ مَا تَفْعَلُ.] [قَوْلُ سَائِرٍ]

٤٥. [خَيْرُ الْمَالِ مَا وَقَى بِهِ الْعِرْضُ.]

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

٤٦. «خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ.»

النَّبِيُّ (ﷺ) (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّيْمِيُّ)

٤٧. رَبِّ جَلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ،

وَجَهْلِي غَطَى عَلَيْهِ النِّعِيمُ

حسان بن ثابت

٤٨. [رَبِّمَا سَوَّدَ الْمَالُ غَيْرَ السَّيِّدِ، وَقَوَّى غَيْرَ

الْأَيْدِ]. [قَوْلُ مَأْثُورٍ]

٤٩. شَرَّ الْمَالِ مَا لَمْ يَنْفِقْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْهُ، وَمَا

لَمْ تُؤَدِّ زَكَاتَهُ. هَبْدُ الْجَبَّارِ الْقَاضِي

٥٠. عَجَبًا مَا عَجِبْتَ مِنْ جَامِعِ الْمَا

لِ يُسَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِئُهُ

وَيَضِيعُ السَّيِّدُ قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّـ

هُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِعَثَّةٍ

الطُّرْمَاحُ

٥١. قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانَ بِمَالِهِ

مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُعْلِمُ

الشَّارِيفُ الرُّضِي

٥٢. قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ غَيْرَ آكِلِهِ

وَيَأْكُلُ الْمَالُ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ

٥٣. قَلِيلُ الْمَالِ يُصْلِحُهُ فَيَبْقَى

وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

وَحَفِظْتُ الْمَالَ خَيْرٌ مِنْ فَنَاءِ

وَعَشْفٍ فِي الْبَلَاءِ بِغَيْرِ زَادٍ

الْمُتَلَمِّسُ

٥٤. كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرْوَحُ وَأَغْتَدِي

وَمَا لِي مِنْ مَالٍ أَصُونُ بِهِ عَرْضِي

وَأَكْثَرُ مَا أَلْقَى الصَّدِيقُ بِمَرْحَبَا

وَذَلِكَ لَا يَكْفِي الصَّدِيقُ وَلَا يُرْضِي

أَبُو بَشَرٍ الضَّرِيرُ

٥٥. كُلُّ حَيٍّ عِنْدَ مَيِّتٍ

حَظُّهُ مِنْ مَالِهِ الْكَفَنُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

٥٦. [كُلُّ مَنْ التَّمَسَّتْ وَدَّهَ بِمَالِكَ أَرَاكَ أَحْسَنَ مَا

هُنَاكَ]. [مِثْلُ] (مَعْنَاهُ: لَا تَفْتَرِ بِمَنْ يَظْهَرُ لَكَ

الْوَدَّ طَمَعًا فِي مَنَفْعَةٍ)

٥٧. لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ

وَمَسَائِلِي الْقَوْمِ عَنْ دِينِي وَعَنْ خُلُقِي

... قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلَّتِهِ

وَيَكْتَسِي الْعَرُودُ بَعْدَ الْخُرَيْ بِالْوَرَقِ

أَبُو مَخْجَنٍ الشُّقْفِيُّ

٥٨. [لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَجْمَعُ الْمَالُ يَصُونُ بِهِ

عِرْضَهُ، وَيَحْمِي بِهِ مَرْوَعَتَهُ، وَيَصِلُ بِهِ

رِحْمَتَهُ].

[قَوْلُ مَأْثُورٍ]

٥٩. [لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَحِبُّ الْمَالَ لِيَصِلَ بِهِ

رَحْمَتَهُ، وَيُؤَدِّي بِهِ أَمَانَتَهُ، وَيَسْتَفْنِي بِهِ عَنْ

خُلُقِ رَبِّهِ].

النَّبِيُّ (ﷺ) (رَوَاهُ: مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَحْمَدُ

بْنُ حَنْبَلٍ)

٦٠. [لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَحَدٍ بِلَا سَبَبٍ

شَرْعِي].

[قَاعِدَةُ فُقَهِيَّةٍ]

٦١. لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ... إِنَّكَ لَا

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْدُمَ اللَّهَ وَتَخْدُمَ الْمَالَ.

الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، لِتَجِيلِ مَتَى ٦ : ٢٤

٦٢. «لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

النَّبِيُّ (ﷺ) (رَوَاهُ: التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ)

٦٣. «لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ

يكون له واديان.»

النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والترمذي، وأحمد بن حنبل)

٦٤. [مالٌ تجلبه الرياحُ تأخذه الزوايح.]

[قول سائر]

٦٥. متى تجمع القلب الذكي وصارماً

وأنفاً خميّاً تجتنبك المظالمُ

ومن يطلب المالَ الممنوعَ بالقنا

يعشُ ذا غنى أو تخترمه المخارمُ

عمرو بن بركة

٦٦. «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله

عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله.»

النبي (ﷺ) (رواه: البخاري، وابن ماجه،

وأحمد بن حنبل)

٦٧. [من أصلح ماله فقد صان الأكرمين: الدين

والعرض.] [قول ماثور]

٦٨. [من أهان ماله أكرم نفسه.] [قول ماثور]

٦٩. [من بذل ماله، أدرك آماله.] [قول ماثور]

٧٠. «من قتل دون ماله مظلمة فهو شهيد.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٧١. [من يطل ذيله يتطرق به.] [مثل] [يضرب

لمن يكثر ماله فينفق منه]

٧٢. «نعم العون على تقوى الله المال.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٧٣. وأعلم علماً ليس بالنظر أنه

إذا زال مال المرء فهو ذليل

الهيثم بن الأسود النخعي

٧٤. «والدين يكثران الذهب والفضة ولا

ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب

آلٍ»

القرآن - التوبة: ٣٤

٧٥. «وَيُجْزَىٰ كَثِيرٌ مِّنْ أَكْثَرِ مَا جَاءَ»

القرآن - الفجر: ٢٠

٧٦. وقد يهلك الإنسان كثرة ما له

كما يذبح الطاووس من أجل ريشه

عبد الله بن أحمد الميكالي

٧٧. ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد

ولا المجذ في كف امرئ والدرهم

ولم أر كالمعروف تدعى حقوقه

مغارم في الأقوام وهي مغارم

أبو تمام

٧٨. وما ضاع مال ورث الحمد أهله

ولكن أموال البخيل تضيق

شاعر

٧٩. ويرفع المال أقواماً وإن خملوا

ويُزري الفقر أقواماً وإن كرموا

وقد رايت رجلاً إذ رايتهم

خلوا مواريتهم للناس واخترموا

لم يُحمدوا بالذي خلوا وراءهم

ولم يحوزوا به إلا الذي اجترموا

عمارة بن عقيل

٨٠. «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ

تَرَاضٍ مِّنْكُمْ»

القرآن - النساء: ٢٩

٨١. يغطي عيوب المرء كثرة ما له

يصدق فيما قال وهو كذوب

ويُزري بعقل المرء قلة ما له

يُحمقُه الأقوام وهو لسبب

شاعر



٨٢. «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
أنظر كذلك: الدرهم، الدينار، العطاء

### م وه

١٢٣٤ - الماء

١. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ  
وإن كان لون الماء أبيض صافياً  
ذو الرِّمَّة
٢. [الماء أهون موجود، وأعز مفقود].  
[قول مألوف]
٣. إلى الماء يسعى من يغص بلقمة  
إلى أن يسعى من يغص بماء؟  
شرف الكتاب بن حيا
٤. [أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسَ.] [مثل] (يضرب  
في الأخذ بالاحتياط والحزم)
٥. طالت يد البين في تفريق ألفتنا  
فما لها قُصِرَتْ عن جمع ما افترقا  
كأننا الماء: سهل حين نُهرقُه  
وجمعه معجز من بعد ما انهرقا  
أسامة بن منقذ

٦. كأننا والماء من حولنا  
قوم جلوس حولهم ماء  
شاعر
٧. لو بغير الماء خلقي شرق  
كنت كالغضبان بالماء اعتصاري  
عدي بن زيد
٨. [ماء ولا كصداء.] [مثل] (يضرب لعلوبة  
الماء)
٩. مَنْ غَصَّ دَاوِيَّ بِشَرْبِ الْمَاءِ غَصَّتْهُ  
فكيف يصنع من قد غص بالماء  
شاعر
١٠. ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا  
لَكُمْ﴾ القرآن - البقرة: ٢٢
١١. ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا﴾  
القرآن - الأنبياء: ٣٠
١٢. ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾  
القرآن - هود: ٧
١٣. ونشرب إن وردنا الماء صفواً  
ويشرب غيرنا كدراً وطينا  
عمرو بن كلثوم التغلبي

## ن

## ن أ ي

## ١٢٣٥ - النأي

١. إذا غيّر النأي المحبين لم يكد  
رسيس الهوى من حب مية يبرخ  
فلا القرب يدني من هواها ملامه  
ولا حبهما إن ينزح الدار ينزح  
ذو الرمة

٢. أقمت ببلدة ورحلت عنها  
كلانا بعد صاحبه غريب  
أقل الناس بالدنيا سرورًا  
حبيب قد نأى عنه حبيب  
العباس بن الأحنف

٣. تهيم إلى نغم، فلا الشمل جامع  
ولا الحب موصول ولا القلب مقصير  
ولا قرب نغم، إن كنت، لك نافع  
ولا نأيتها يسلي، ولا أنت تضير  
عمر بن أبي ربيعة

٤. لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا  
إذ طالما غيّر النأي المحبين  
والله ما طلبت أهواؤنا بدلًا  
منكم، ولا انصرفت عنكم أمانينا  
ولا استفدنا خليلًا عنك يشغلنا  
ولا اتخذنا بديلًا منك يسلينا  
ابن زيدون

٥. لا شيء ضائر عاشق، فإذا نأى  
عنه الحبيب فكل شيء ضائر  
أبو تمام

٦. ورُمنا وداعًا فاستمرت بنا نوى  
قدوف، وبعض النأي للشمل أجمع  
إبراهيم بن العباس الصولي

٧. يقول أناس لا يضيرك نأيتها  
بلى كل ما شفّ النفوس يضيرها  
ليس يضير العين أن ترد البكا  
وتمنع منها نومها وسرورها  
توبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيلية)  
أنظر كذلك: البعد، الفراق، النوى، الوداع

## ن ب أ

## ١٢٣٦ - الأنبياء

١. ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
إِذْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَا تَعْلِيْلٌ لِّمُنْعِنَا وَلَا نَحْمِلُ فِيهِمَا خِطَاةً  
وَمَا أَوتِىَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ الْنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
لَا تَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فَعَلُوا بِمَا يَنْهَوْنَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ  
أَلْفُؤْنَ عَلَيْهِمْ مَوَازِينُ﴾  
القرآن - البقرة: ١٣٦

## ١٢٣٧ - النبا

١. ﴿يَكَلِّمْكَ رَبُّكَ فَتَنصَرُّوْنَ وَيَسْتَفْتِيْكَ رَبُّكَ فَتَقْدِرُ﴾  
القرآن - الأنعام: ٦٧

## ١٢٣٨ - النبي

١. [لا كرامة لنبي في وطنه.] العهد الجديد،  
متى ١٣: ٥٧

## ١٢٣٩ - النبي محمد (ﷺ)

١. ﴿الَّذِي أَوْكَلَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ  
أَهْلَهُمْ﴾  
القرآن - الأحزاب: ٦

٢. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ

كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

حسان بن ثابت

٣. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾

القرآن - الكهف: ١١٠

٤. كيف ترقى رقيك الأنبياء

يا سماء ما طاولتها سماء

تتباهى بك العصور وتسمو

بك علياء بعدها علياء

البوصيري

٥. ماذا نقول لمادحيك وإن يكن

بلغوا الذرى، فلأنت أسمى مطالعا

أثنى العظيم عليك في آثاره

بعظيم خلقتك ما أجل وأروعا

عبد العزيز الرفاعي

٦. نبي يرى ما لا يرى الناس حوله

ويتلو كتاب الله في كل مسجد

وإن قال في يوم مقالة غائب

فتصديقها في اليوم أو في ضحي الغد

حسان بن ثابت

٧. «هون عليك فإني لست بملك، إنما أنا ابن

امرأة كانت تأكل القديد.»

النبي (ﷺ) (يخاطب رجلاً دخل عليه فأصابته

من هيته رعدة)

٨. وُلِدَ الْهُدَى فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ

وفسم الزمان تبشّشاً وثناء

الروح والملا الملائك حوله

للدين والدنيا به بُشراء

والعرش يزهو والحظيرة تزدهي

والمنتهى والسدرة العصماء

يا خير من جاد الوجود تحية

من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا

أحمد شوقي

### ن ب ذ

١٢٤٠ - النبيل

١. النبيل غرو من مهرها العقل.

من كتاب المبهج للثعالبي

٢. النبيل يردّ الشيوخ إلى طبائع الشبان،

والشبان إلى طبائع الصبيان. الجاحظ

أنظر كذلك: الخمر، الراح، السكر،

الكأس

### ن ب هـ

١٢٤١ - التنبيه

١. [إنّ العصا قُرِعت لذي الحِلم.]

[مثل] [يضرب لمن ينبّه على أمر وهو متبّه]

٢. لعمري لقد نَبّهتُ مَنْ كان نائماً

وأسمعت مَنْ كانت له أذنان

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو الشاعرة الخنساء)

٣. [نبّه لها عمراً ثمّ ثمّ.] [مثل]

### ن ب ج

١٢٤٢ - الإنجاب

١. [أنجب من أمّ البنين.] [مثل]

أنظر كذلك: الأب، الأم، البنت، الزواج،

الولد

ن ج ح١٢٤٣ - النجاح

١. [وأكثر أسباب النجاح مع اليأس .] [مثل]  
أنظر كذلك : التوفيق

ن ج د١٢٤٤ - الاستنجاد

١. إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم  
لأية حرب أم بأي مكان  
وداد بن ثعلب المازني  
٢. فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلي  
ولا فسادركني ولما أمزق  
الممزق العبد  
٣. قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم  
طاروا إليه زرافات ووحدانا  
لا يسألون أحاهم حين يندبهم  
في النائبات على ما قال برهانا  
فريط بن أنيف العنبري  
أنظر كذلك : التعاون

١٢٤٥ - نجد

١. تمتع من شميم غرار نجد  
فما بعد العشيّة من غرار  
الصّمة القشيري

ن ج م١٢٤٦ - التنجيم

١. «كذب المنجمون ولو صدقوا.» النبي (ﷺ)

١٢٤٧ - النجم

١. كالتّجم إن سافرت كان مواكباً  
وإذا حطّطت الرّحل كان جليسا  
أبو تمام

ن ج و١٢٤٨ - التناجي

١. «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون  
الثالث.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٢٤٩ - النجاة

١. الليل داج والكباش تستطخ  
يطاخ أشد ما أراها تصطلح  
[فمن نجا برأسه فقد ربح]  
[مثل] [يضرب للرضا من الحاجة بتركها]  
٢. [أنج سعد فقد هلك سعيد] / [يا سعد أنج فإن  
سعيداً قد قُتل .] [مثل]  
٣. «فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَبَيَّنَّا لَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
نُكَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ» القرآن - الأنبياء : ٨٨  
٤. ... فالذهر يكبو بالفتى وتارة  
يُنسِفُضُهُ مِنْ عَشْرَةِ إِذَا كَبَا  
لا تعجب من هالك كيف هوى  
بل فاعجب من سالم كيف نجا  
ابن دريد  
٥. ليس العجب ممّن عطّب كيف عطّب، ولكن  
العجب ممّن نجا كيف نجا .

الحسين بن الحسن البصري

١٢٥٠ - النجوى

١. أريقي على مسمعي النداء  
وروي حياتي رحيق الصفاء

جمالك يا فتنة الملهمين

أناشيدُ قد نغمتها السماء

ونجوالُ نبضُ فؤادي الحنون

وروح النعيم وعطر المساء

حسن عبدالله القرشي

### ن ح ب

١٢٥١ - النحيب

١. أما النحيب فلاني سوف أنتحبُ

على الأحبة إن شطّوا وإن قُربوا

ما ضرَّ مَنْ كان ينأى عن أحبته

ألا يُمدَّ له في عمره سببُ

مسلم بن الوليد

أنظر كذلك: البكاء، الدمع

### ن ح ر

١٢٥٢ - الانتحار

١. فاتني طبع المجاهد

لم أعد غير مشاهد

فلأُمت غير شهيد

مفصّحاً عن غصة الإفصاح

في قطع وريد خليل حاوي (قبيل انتحاره)

أنظر كذلك: قتل النفس

### ن ح س

١٢٥٣ - النحس

١. [أنحس من زُحل.]

[مثل]

### ن ح ف

١٢٥٤ - النحافة

١. ترى الرَّجل النحيفَ فتزدريه

وفي أثوابه أسدٌ هصورُ

العباس بن مرداس (وينسب إلى ربيعة الرقي وكثير عزة

ومعُود الحكماء)

أنظر كذلك: النحول

### ن ح ل

١٢٥٥ - الانتحال

١. [كالحادي وليس له بغير.] [مثل] (يضرب

لمن يتحل ما ليس له)

١٢٥٦ - النحل

١. كالنحل في أفواهها عسلُ

يحلل وفي أذنانها السُمُ

شاعر

١٢٥٧ - النحول

١. كفى بجسمي نحولاً أنني رجلُ

لولا مخاطبتي إيساك لم ترني

المتنبي

أنظر كذلك: النحافة

### ن ح و

١٢٥٨ - النحو

١. النحو يُصلح من لسان الأكن

والمرءُ تكرمه إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلها

فأجلها منها مقيم الألسن

إبراهيم بن خلف المهراني

٢. لا يصل أحدٌ من علم النحو إلى ما يحتاجُ

إليه حتى يتعلم ما لا يحتاج إليه .

الخليل بن أحمد الفراهيدي

٣. لو أوحى النحوي إلى نبطويه

ما كان هذا العلم يُعزى إليه

أحرقه الله بنصف اسمه

وصير الباقي صراخا عليه

ابن دويد (يهجو نبطويه النحوي)

### ن خ ل

١٢٥٩ - النخل

١. كلفنا بالعراق ونحن شرخ

فلم نلمم به إلا كهولا

وردنا ماء دجلة خير ماء

وزرنا أشرف الشجر النخيل

أبو العلاء المعري

٢. «نعمت لكم النخلة : تشرب من عين حرارة ،

وتغرس في أرض خوار» . النبي (ﷺ)

٣. «هي الراسخات في الوحل ، المطومات في

المنخل» . النبي (ﷺ)

### ن د ب

١٢٦٠ - الانتداب

١. لا اعتراف بالدولة المتدبة ، فرسة ، ولا

تعاون معها . إبراهيم هنانو

### ن د ر

١٢٦١ - الندر

١. [أندر من الكبريت الأحمر] . [مثل]

### ن د م

١٢٦٢ - الندم

١. إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا

ندمت على التفريط في زمن البذر

شاعر

٢. أرى قد دمي أراق دمي

وهان دمي فهان دمي

السهروردي المقتول

٣. [التقدم قبل التندم] .

[مثل] (معناه : انج بنفسك قبل أن لا تقوى

فتندم)

٤. «الندم توبة» .

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه وابن حنبل)

٥. إلى حنفي مشى قدمي

أرى قد دمي أراق دمي

فلم أنفك من ندم

وليس بنافعي ندمي

أبو الفتح البستي

٦. [إمساك السهم قبل إمضائه أجمل من الندم

عليه بعد إرساله] . [مثل]

٧. [أندم من الكسبي] . [مثل]

٨. إن السلو عن اقثم لا يكفي لمحوه ، وإنما

الندم هو الذي يطهر القلوب ويهيئ النفوس

للتوبة النصوح .

طه حسين (في : جنة الشوك)

٩. [أول التوبة الندم] .

[قول ماثور]

١٠. [لات ساعة مندم] . [قول سائر] (أي : الوقت

ليس وقت ندم)

١١. لتفرعن عليّ السرّ من ندم  
إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقي  
فأبط شراً

١٢. ندمت ندامة لو أن نفسي  
تطاوعني إذن لقطعت خمسي  
تبين لي سفاه الرأي متي  
لعمرك أبوك حين كسرت قوسي  
رجل من بني كسح في اليمن

١٣. [لا جرم بعد الندامة.] [قول سائر]

١٤. «وَأَمْرًا نَدَامَةً لَمَّا رَأَى الْمَذَابَ»

القرآن - يونس: ٥٤

### ن د ي

١٢٦٣ - الندى (= الكرم)

١. أخي - ما أخي - لا فاحش عند بيته

ولا وزع عند اللقاء هيوب

حليف الندى، يدعو الندى فيجيئه

سريعاً، ويدعوه الندى فيجيب

أخو شتات، يعلم الحي أنه

سيكفر ما في قذره ويضطرب

كعب بن سعد القتيبي

٢. الستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين بطون راح

جرير

٣. تبرعت لي بالجود حتى نعشتني

وأعطيتني حتى حسبتك تلعب

فأنت الندى وابن الندى وأبو الندى

حليف الندى ما للندى هناك مذهب

شاعر (يمدح خالد بن عبدالله القسري)

٤. تكن لك في قومي يدا يشكرونها  
[وأبدي الندى في الصالحين قروض]  
بشر بن أبي خازم  
أنظر كذلك: الجود، العطاء، الكرم

### ن ذ ر

١٢٦٤ - الإنذار

١. [قد] أغدّر من ألدّر. [مثل] [معناه معذور

من ألدرك]

أنظر كذلك: التنبيه

١٢٦٥ - النذر

١. «يُؤْتُونَ وَالنَّذِرَ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا»

القرآن - الإنسان: ٧

### ن ز ع

١٢٦٦ - التنازع

١. «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ»

القرآن - الأنفال: ٤٦

أنظر كذلك: الاختلاف، الخلاف

### ن ز ل

١٢٦٧ - النزيل (= الضيف)

١. نزيل القوم أعظمهم حقوقاً

وحق الله في حق النزيل

شاعر

أنظر كذلك: الضيف، الكرم

### ن ز هـ

١٢٦٨ - النزاهة

١. أروع الناس، أنزههم عن المطالب.

ابن حزم

## ن س أ

١٢٦٩ - النسب

١. [النسب نسيان والتفاضل هديان.]  
[من أقوال التجار]  
أنظر كذلك: البيع، التجارة

## ن س ب

١٢٧٠ - النسب

١. «تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ يَنْتَهِي يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَأُلُونَ» القرآن - المؤمنون: ١٠١

٣. فإن أصبح بلا نسب

فعلمي في الوري نسبي  
على أني أول إلى

قروم سادة تُجِب  
قياصرة إذا نطقوا

أرم الدهر ذو الخطب  
أولاك دعا النبي لهم

كفى شرنا دعاة نبي  
أبو الفتح عثمان بن جني (يشير إلى أصله الرومي)

٤. قالوا: ابن من أنت يا هذا؟ فقلت لهم:

إني امرؤ جدّه الأعلى أبو البشر  
قالوا: فهل نال مجدًا؟ قلت: وأعجبي

أتسألوني بمجد ليس في عمري؟  
معروف الرصافي

٥. «كذب النسابون بعد عدنان ثلاث مرات.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والدارمي)

٦. كُنْ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاکْتَسِبْ أَدْبَا

يَغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ  
إن الفتى من يقول ما أنذا

ليس الفتى من يقول كان أبي  
ينسب إلى علي بن أبي طالب

٧. لئن يعيبروا سوادي فهو لي نسب

يوم النزل إذا ما فاتني النسب  
عنترة بن شداد

٨. «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد وأبو داود ومسلم)

٩. «من كثر سواد قوم فهو منهم.» النبي (ﷺ)

١٢٧١ - النسب (= القريب)

١. نسيبك من ناسبت بالود قلبه

وجارك من صافيت لا من ثعاقب

أبو فراس الحمداني

٢. نسيبي في عزم ورأي وملقب

وإن باعدتنا في الأصول المناسيب

أبو تمام

١٢٧٢ - المناسبة

١. [البس لكل حالة لبوسها]

نعيتمها يومًا ويومًا لبوسها

بيهس (الملقب بنعامه)

## ن س ي

١٢٧٣ - النساء

١. ... اتقوا الله في النساء. فإنكم إنما

أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن

بكلمة الله. إن لكم عليهن حقًا ولهن عليكم

حقًا... النبي (ﷺ) (من خطبة له (ﷺ) يوم



- عرفة في العام العاشر للهجرة، رواء مسلم) . ٢ إذا بلغ الوليدُ لديكَ عشرًا  
فلا يدخل على الحريمِ الوليدُ  
فإن خالفتني وأضعتُ نصحي  
فأنت وإن رزقتَ حرجًا بليدًا  
ألا إن النساءَ حبالٌ غيٌّ  
بهنَّ يُضَيِّعُ الشرفُ التليدُ  
أبو العلاء المعري
- ٣ إذا غدرتَ حسنًا وفتت بعهدًا  
فمن عهدًا أن لا يدوم لها عهدُ  
وإن عشيقتَ كانت أشدَّ صباةً  
وإن فركتَ فأذهب فما فركتها قصدُ  
وإن حقدتَ لم يبقَ في قلبها رضى  
وإن رضىتَ لم يبقَ في قلبها حقدُ  
كذلك أخلاق النساءِ ورثما  
يُضِلُّ بها الهادي ويخفى بها الرشِدُ  
العتبي
- ٤ أراهنَّ لا يُجيبنَّ من قلٍّ ماله  
ولا من رأين الشيبَ فيه وقوسا  
امرؤ القيس
- ٥ «استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من  
ضلع، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم  
يزل أعرج.» النبي (ﷺ) (رواه: البخاري  
وأحمد بن حنبل)
- ٦ أظنُّ - وما جرَّبْتُ مثلك - إنما  
قلوبُ نساءِ العالمينَ صخورُ  
العباس بن الأحنف
- ٧ اعصي النساء وهواك واصنع ما شئت.  
الجاحظ
- ٨ [النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء  
والغراب بالغراب.] [مثل]
- ٩ إن النساءَ كأشجارٍ تبتن لنا  
منها المرارُ وبعضُ المرِّ مأكولُ  
إن النساءَ ولو صوّرن من ذهبٍ  
فيهنَّ من هفوات الجاهلِ تُخيِّلُ  
إن النساءَ متى ينهين عن خلقٍ  
فإنه واجبٌ لا بُدَّ مفعولُ  
مالك بن أبي كعب
- ١٠ إنما النساءُ أساور، فليختر الرجل غلا  
ليده. هند بنت عتبة
- ١١ [إن النساءَ حائلُ الشيطان.] [قول سائر]
- ١٢ إن النساءَ رياحينَ خلِقن لنا  
فكلُّنا يشتهي شمَّ الرياحينِ  
شاعر
- ١٣ «إنما النساءُ شقائق الرجال.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي والدارمي  
وأحمد بن حنبل)
- ١٤ «أوصيكم بالنساء، فإنهنَّ عندكم عوان.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
- ١٥ ثق بالنساء فإن وثقت فلا تشق  
فحبالهن على الزمان هباءُ  
فعيروهن إذا أخلدن تواركُ  
وقلوبيهن إذا هوين هواءُ  
أحمد شوقي
- ١٦ «حُبَّ إليَّ من الدُّنيا ثلاث: النساء والطيب  
وجعلت قرة عيني في الصلاة.»  
النبي (ﷺ) (رواه: النسائي، ومالك)
- ١٧ خيار خصال النساء شرارة خصال

٢٥. مَنْ لِي بِتَرْبِيَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا  
فِي الشَّرْقِ عَلَةُ ذَلِكَ الْإِخْفَاقِ  
حافظ إبراهيم

٢٦. وَقَالُوا شَرَعَةَ الْإِسْلَامِ تَقْضِي  
بِتَفْضِيلِ الَّذِينَ عَلَى السُّلْوَائِي  
وَقَالُوا إِنَّ مَعْنَى الْعِلْمِ شَيْءٌ  
تَضِيقُ بِهِ صُدُورُ الْغَانِيَاتِ  
وَقَالُوا الْجَاهِلَاتُ أَعَفَّ نَفْسًا

عَنِ الْفَحْشَاءِ مِنَ الْمُنْعَلِمَاتِ  
لَقَدْ كَذَبُوا عَلَى الْإِسْلَامِ كَذِبًا  
تَسْزُولُ الشُّمُّ مِنْهُ مُزَلَّزَلَاتِ  
معروف الرصافي

٢٧. ﴿وَمَنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَرْوَةِ وَالزَّجَالِ عَلَيْنَ  
دَرَجَةٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ القرآن - البقرة: ٢٢٨  
٢٨. ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ...﴾

القرآن - النور: ٣٠

٢٩. وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا  
لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ  
وما التانيث لاسم الشمس عيبٌ  
ولا التذكير فخرٌ للهلالِ  
المتنبي

٣٠. وَمَنْ خَبَرَ الْغَوَانِي فَالْغَوَانِي  
ضِيَاءٌ فِي بَوَاطِنِهِ ظِلَامٌ  
المتنبي

٣١. يَبْلُغُنَّ كُلَّ الْعُنْفِ فِي لَطْفٍ  
وَيَكُنَّ أَقْصَى الْجِدِّ بِالْهَزْلِ  
صبر دُرّ

الرجال: الكبر والبخل والجبن، فإذا كانت  
المرأة متكبرة لن تمكن من نفسها، وإذا  
كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها،  
وإذا كانت جبانة خافت من كل شيء يعرض  
لها. علي بن أبي طالب  
١٨. [رفقا بالقوارير.] النبي (ﷺ) (قاله لأنجشة،  
وكان يحدو بالنساء) (رواه البخاري وابن حنبل)  
١٩. سفرن بدورًا وانتقبن أهلةً

ومسن غصونًا والتفتن جاذرا  
أبو قاسم الزاهي  
٢٠. فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي

بصير بأدواء النساء طبيبٌ  
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله  
فليس له من ودهن نصيبٌ  
يُردن ثراء المال حيث علمته  
وشرح الشباب عندهم عجيبٌ  
علامة الفحل

٢١. لَا يَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَحَا  
مَا فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ  
شاعر

٢٢. لَا يَصْلُحُ الْعَالَمُ إِلَّا بِحُكْمَةِ نِسَائِهِ.  
مي زيادة

٢٣. لَا يَوْسَتُكَ مِنْ مُخْبَأٍ  
قَوْلُ تُغْلِظُهُ وَإِنْ جَرَحَا  
غُسِرُ النِّسَاءِ إِلَى مِيَامِرٍ  
وَالصَّغْبُ يُمَكِّنُ بَعْدَمَا جَمَحَا

بشار بن برد

٢٤. مَا أَيْسَ الشَّيْطَانُ مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ  
النساء. الغزالي

٧. يا أكثرَ النَّاسِ إحسانًا إلى النَّاسِ  
وأعظم النَّاسِ إغضاءً عن النَّاسِ  
نسيتَ وعدك والنسيانَ مغتفرًا  
فاغفر فأولَ ناسٍ أولَ النَّاسِ  
أبو الفصح البستي

## ن ش د

## ١٢٧٥ - النشيد

١. [إنما النشيد على المسرة]. الشنفرى [مثل]  
أنظر كذلك: الطرب، الغناء، الموسيقى

## ن ش ر

## ١٢٧٦ - الانتشار

١. [أشير من شمر]. [مثل]

## ن ش ل

## ١٢٧٧ - النشل

١. النشل فن سحري، والنشال يملك ما في  
جيوب الناس جميعًا، وقد عرف سادة هذا  
البلد مغزى هذه الحكمة.  
نجيب محفوظ (في: القاهرة الجديدة)  
أنظر كذلك: اللص

## ن ش و/ن ش ي

## ١٢٧٨ - النشوة

١. شربت مُدامةً ومُسقيتُ أخرى  
وراح الممنشون وما انتشيتُ  
شاعر  
٢. وهمتُ بها في عالم الدر حيث لا  
ظهور، وكانت نشوتي قبل نشأتي  
ابن الفارض

٣٢. [يَغْلِبُنَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّثَامَ]. [قول مأثور]  
٣٣. يمكن التوفيق بين ألف رجل، ولا يمكن  
التوفيق بين عشر نساء. عباس محمود العقاد  
أنظر كذلك: الأم، البنت، المرأة

## ١٢٧٤ - النسيان

١. «آفة العلم النسيان». النبي (ﷺ) (رواه  
الدارمي)

٢. إذا قلتُ أنسى دارَ ليلي على البلى  
تصوّر في أقصى الضمير مثاليها  
البحري

٣. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا بِذُنُوبٍ قَدْ أَفْطَيْنَا رَبَّنَا  
وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا سَعَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا حَاقَّةَ لَنَا بِهِ  
وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

القرآن - البقرة: ٢٨٦

٤. قالت، وقد حُمَّ الفراقُ فكأشهُ  
قد خولطَ الساقى بها والحاسي:  
لا تنسينَّ تلك العهود، فإنما  
[سُميتُ إنسانًا لأنك ناسي]

أبو تمام

٥. قَدَّمَ الْعَهْدُ وَأَنْسَانِي الزَّمَنُ  
إِنَّ فِي اللَّحْدِ لِمَسْلَى وَالْكَفَنِ  
وكما تبلى وجوه في الشرى  
فكذا يبلى عليها الحزنُ  
أم الهيثم

٦. ﴿لَا تُؤَلِّدُنِي بِمَا نَيْمْتُ﴾

القرآن - الكهف: ٧٣

أنظر كذلك: الخمر، الشراب، الكأس

### ن ص ح

#### ١٢٧٩ - النصح

١. «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه: البخاري وأحمد بن حنبل)
٢. أمرتكم أمري بمنعرج اللوى  
فلم تستبينوا النصيح إلا ضحى الغد  
دريد بن الصمة
٣. [كصفيحة المِسْنِ تشحذ ولا تقطع.]  
[مثل:] (يضرب لمن ينصح ولا يملك التصرف)
٤. لا خير في قوم ليسوا بناصحين، ولا يجهون  
الناصحين،  
بشار بن برد
٥. لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل  
فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا  
لقبط بن يعمر بن خارجة الأيادي
٦. محضتني النصح لكن لست أسمع  
إن المُحِبَّ عن العُدَالِ في صمم  
إني أتهمت نصيح الشيب في عذلي  
والشيب أبعد في نصح عن الثهم  
البوصيري (من قصيدة البردة)
٧. ولا ترفدن النصح من ليس أهله  
وكن حين تستخني برأيك غانيا  
وإن امرا يوما تولي برأيه

٨. فدعه يصيب الرشد أو يك غاريا  
طرفة بن العبد
- وما كل ذي لب بموتيك نصحه  
وما كل موت نصحه بلبيب

ولكن متى ما جُمعا عند واحد  
فحق له من طاعة بنصيب  
أبو الأسود الدؤلي

#### ١٢٨٠ - النصيحة

١. [أثر نفسك بالنصيحة.] [مثل:]
٢. أكمل النصحاء من لم يكتم صاحبه نصيحة  
وإن استقلها،  
ابن المقفع
٣. قال رسول الله (ﷺ): «الدِّينُ النصيحة»،  
قلنا: لمن؟ قال: لله، ولرسوله، ولأئمة  
المسلمين وعامتهم. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. نصحتك والنصيحة إن تعدت  
هوى المنصوح عز لها القبول  
فخالفت الذي لك فيه رشد  
فغالت دون ما أمّلت غول  
فعاد خلاف ما تهوى خلافا  
له عرض من البلوى طويلا  
معاذ بن مسلم الهراء النحوي  
(مخاطبا الشاعر الكميت بن زيد)
٥. وامحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو  
قبيحة، وتجرع الغيظ، فإني لم أر جرعة  
أحلى منها عاقبة، ولا ألد مغبة...  
علي بن أبي طالب

### ن ص ر

#### ١٢٨١ - النصر

١. «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ  
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّكَ كَانَتْ تَوَّابًا»  
القرآن - النصر: ١-٣

ويركبُ حذَّ السيف من أن تُضيعة  
إذا لم يكن عن شفرة السيف مَزْحَلُ  
معن بن أوس

٢. [أَرْضُ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.]  
[قول مأثور]  
٣. أنصف شعبك بحبيبك. طه حسين (في: جنة الشوك)

٤. لو أنصف الناس استراح القاضي  
وبات كلٌّ عن أخيه راضي  
علي مبارك

٥. ليت الغمام الذي عندي صواعقه  
يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدُّيَمُ  
المتنبي

٦. ولم تَزَلْ قِلَّةُ الإنصاف قاطعة  
بين الرجال ولو كانوا ذوي رَجَمٍ  
المتنبي

٧. وما أنصفت: أما النساء فبَغَضْتُ  
إليها، وأما بالنوال فضُفْتُ  
فلا يحسب الواشون أن صبابتي  
بعزة كانت غمرة فتجلبت  
كثير حزة

٨. ومصرفة عيناه عن عيب نفسه  
ولو بان عيب من أخيه لأبصرنا  
ولو كان ذا الإنسان يُنصف نفسه  
لأمسك عن عيب الصديق وقصرا  
شاعر

٢. ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٦٠

٣. ... فتى مات بين الطعن والضرب ميتة  
تقوم مقام النصر، إن فاتته النصر  
وقد كان فوت الموت سهلاً، فردّه  
إليه الحفظ المُرُّ والخلق الوعر  
أبو تمام

٤. قال رسول الله (ﷺ): «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فقال رَجُلٌ: يا رسول الله، انصُرُهُ  
إذا كان مظلوماً، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ  
انصُرُهُ؟ قال: «تمنعه من الظلم، فإن ذلك  
نصْرُهُ». النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي،  
والدارمي، وابن حنبل)

٥. لو كنت من مازن لم تستبح إبلي  
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا  
إذا لقم بنصري معشر حُشْنُ  
عند الحفيظة إن ذو لؤة لانا  
لا يسألون أخاهم حين يندبهم  
في النائبات على ما قال برهانا  
قريط بن أنيف

٦. ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾  
القرآن - الأنفال: ١٠

### ن ص ف

#### ١٢٨٢ - الإنصاف

١. إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته  
على طرف الهجران إن كان يعقل

## ن ط ع

١٢٨٣ - التنظّم

١. «هلك المتنتطعون، هلك المتنتطعون، هلك المتنتطعون». النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل)

## ن ط ق

١٢٨٤ - النطق (= التكلم)

١. [سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا.] [قول سائر] (يقال لمن يطيل السكوت ثم ينفخه بالساقط من الكلام)
٢. لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالَ فليُسجِدِ النطقُ إن لم تُسجدِ الحالُ المتنبي

١٢٨٥ - المنطق (= التكلم)

١. «إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطق». النبي (ﷺ) (رواه ابن الآل في المكارم)

١٢٨٦ - المنطق (= علم المنطق)

١. لا سبيل إلى معرفة الحق من الباطل والصدق من الكذب والخير من الشر والحجة من الشبهة والشك من اليقين إلّا بالمنطق. أبو بشر متى (كما نقله أبو حيان التوحيدي في كتابه: الإمتاع والمؤانسة «الليلة الثامنة»)
٢. مَنْ تكون الفلسفة عنده متناولة للبحث عن الأشياء من حيث هي موجودة ومنقسمة إلى (وجود ذهني) و(وجود خارجي)، فلا يكون هذا العلم عنده جزءًا من الفلسفة؛ ومن حيث هو نافع في ذلك، فيكون عنده آلة في الفلسفة. ومن تكون الفلسفة عنده متناولة لكل بحث نظري، ومن كل وجه، يكون

أيضًا هذا عنده جزءًا من الفلسفة، وآلة لسائر أجزاء الفلسفة. ابن سينا (في كتابه: الشفاء)

## ن ظ ر

١٢٨٧ - الانتظار

١. رحل النهار ها، إنه انطفأت دُبالته على أفق توهج دون ناز وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفار والبحرُ يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود هو لن يعود،... بدر شاكر السياب
٢. عُذِّي السنين إذا ارتحلت لرجعتي ودعي الشهور فإنهض قصار الحطبة
٣. وقالوا: يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت مشارع فقلت: إلى أن يرجع الماء عائدًا ويعشب شطاه تموت ضفادع أحمد بن بندار

١٢٨٨ - النظر

١. أعيذها نظرات منك صادقة أن تحيب الشحم فيمن شحمه ورم وما انتفاع أخبي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم المتنبي
٢. النظر ربما خاطب الناظر بما لا تنقل به عبارة، ولا تحمله ترجمة. الثوري
٣. أليس قليلًا نظرة إن نظرتها إليك؟ وكلا، ليس منك قليل يزيد بن الطثيرة

٤. أما الضنى فجنته لحظة عنى  
كأنها والردى كأننا على قدر  
فهت معنى الهوى من وحي طرفك لي  
إن الحوار لمفهوم من الحوار  
ابن زيدون
٥. إني امرؤ مولعٌ بالحسن أتبعه  
لا حظٌ لي فيه إلا لذة النظر  
عمر بن أبي ربيعة
٦. جعلنا علامات المودة بيننا  
مصايدَ لحظٍ هنَّ أخفى من السحر  
فأعرف فيها الوصل في لبن طرفها  
وأعرف فيها الهجر في النظر الشور  
صريع الغواني
٧. [جَلَى مُجِبًا نَظْرَهُ.] [قول مأثور]
٨. رَبِّ صَبَابَةٍ غُرِسَتْ مِنْ لَحْظَةٍ، وَرَبِّ حَرْبٍ  
جُنَيْتٍ مِنْ لَفْظَةٍ. [قول مأثور]
٩. فيا لك نظرة أودت بقلبي  
وخلف سهمها جسمي جريحاً  
فليت أميرتي جاءت بأخرى  
فكانت بعض ما ينكا القروحا  
فإما أن يكون بها شفاي  
وإما أن أموت فاستريحاً  
العباس بن الأحنف
١٠. لا تطلبها بظلامتي أحداً  
طرفي وقلبي في دمي اشتركا  
دهبل
١١. نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحَضَّبِ مِنْ مَنَى  
ولي نظرو لولا التحرج عارم
- فقلتُ أشمسُ أم مصابيحُ ببيعة  
بدت لك خلف السجف أم أنت حالم  
عمر بن أبي ربيعة
١٢. نظرتُ إليها حين مرّت كأنها  
على ظهر عادي فتاة من الجن  
ولي نظرو لو كان يُحبِلُ عاشق  
بسنظرتي أنثى، لقد حبلى مني  
أعرابي
١٣. نظرتُ فأقصدت الفؤادَ بطرفها  
ثم انشئت عني فكدت أهيثم  
وبلاء إن نظرت وإن هي أعرضت  
وقع السهام ونزعهنَّ اليم  
ابن الرومي
١٤. نظرة فابتسامة فسلام  
فكلام فموعدة فلقاء  
أحمد شوقي
١٥. هل إلى نظرة إليك سبيل  
يُروى منها الصّدي ويُشفى الغليل  
إسحاق بن إبراهيم الموصلي
١٦. وقلن أهدا دأبك الدهر سادراً  
أما تستحي أو ترعوي أو تُفكر؟  
إذا جئت فأمّح طرف عينك غيرنا  
لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر  
عمر بن أبي ربيعة
١٧. وكثيراً ما يكون لصوق الحب بالقلب من  
نظرة واحدة. ابن حزم (في كتابه: طوق  
الحمامة)
١٨. يا حبذا عمل الشيطان من عمل  
إن كان من عمل الشيطان حبيبها

لنظرة من سليمى اليوم واحدة  
 أشهى إلي من الدنيا وما فيها  
 ناهض بن ثومة الكلابي  
 ١٩. يقولون لا تنظر وتلك بليّة  
 بلى كل ذي عينين لا بدّ ناظر  
 وهل باكتحال العين بالعين ريبة  
 إذا عَفَّ فيما بينهن السرائر  
 عبدالله بن الدميّة  
 أنظر كذلك: العين

## ن ظ ف

## ١٢٩١ - النظافة

١. «إن الله نظيف يحب النظافة.»  
 النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٢. [النظافة من الإيمان.] [قول مأثور]

## ن ظ م

## ١٢٩٢ - النظام

١. أصعب الأعمال سهل مع النظام. عباس  
 محمود العقاد (في كتابه: أنا)

## ن ع م

## ١٢٩٣ - نَعَم

١. إذا قلت في شيء: (نعم)، فاتمه  
 فإن (نعم) دين على الحر واجب  
 ولا فقل (لا) تسترح وتُرح بها  
 لئلا يقول الناس إنك كاذب  
 أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم
٢. حسن قول (نعم) من بعد (لا)  
 وقبيح قول (لا) بعد (نعم)  
 إن (لا) بعد (نعم) فاحشة  
 فإِلا فابدأ إذ خُفَّت النَّدَمُ  
 وإذا قلت (نعم) فاصبر لها  
 بنجاح الوعد إن الخُلف دُمُ  
 المثقب العبدى
٣. قل لي (نعم) مرة إني أسرُّ بها  
 وإن عدايتي ما أرجوه من نعم  
 فقد تعودت (لا) حتى كأنك لا  
 تعدّ قولك (لا) إلاً ومن الكرم  
 أحمد بن سليمان

## ١٢٨٩ - المناظرة

١. ما ناظرت أحدا قط إلا أحبت أن يُوفق  
 ويُسدّد ريعان، وتكون عليه رعاية من الله  
 وحفظه، وما ناظرت أحدا إلا ولم أبال بين  
 الله الحق على لساني أو لسانه. الشافعي

## ١٢٩٠ - المنظر والمخبر

١. [بَدَنٌ رافِرٌ وقلبٌ كافرٌ.] [مثل]
٢. [كفى برُغائِها مُناديَا.] [مثل] [يضرب للشيء  
 تكفي بمنظره لتعرف حاله]
٣. لا تخذَعَنَّك اللَّحى ولا الصورُ  
 تسعة أعشار من ترى بقر  
 تراهم كالسحاب منتشرا  
 وليس فيه لشارم مَطَر  
 في شجر السرو منهم مَثَل  
 له رواية ومالهُ ثَمَرُ  
 ابن لُثَك

أنظر كذلك: القول والفعل



## ١٢٩٤ - النعمة

١. [احذروا نَفَادَ النِّعَمِ، فما كُلُّ شَارِدٍ  
مردود.] [قول مأثور]
٢. اخشوشنوا فإن النعم لا تدوم.

صمر بن الخطاب

٣. إذا كنت في نعمة فارغها  
فإن المعاصي تزيل النعم  
ينسب إلى هلي بن أبي طالب
٤. [اذكُرْ مع كُلِّ نعمة زوالها.] [قول مأثور]
٥. «التحدثُ بالنِّعمِ شُكْرٌ». النبي (ﷺ) (رواه  
أحمد بن حنبل)

٦. [النعمة بقدر النعمة، والنقمة بقدر النعمة.]

[قاعدة فقهية]

٧. «إن الله يُحِبُّ أن يُرى أثر نعمته على  
عبده». النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن  
حنبل)

٨. إنما نعمة دنيا متعة

وحياة المرء ثوبٌ مستعارٌ  
وصروف الدهر في إطباقها  
خلقةٌ فيها ارتفاعٌ وانحدارٌ  
بينما الناس على عليائها

٩. إذ هَوُوا في هَوَاٍ منسها فغاروا  
الأفوه الأودي

٩. رؤوس النعم ثلاثة : أولها نعمة الإسلام التي  
لا تتم النعمة إلا بها، ونعمة العافية التي لا  
تطيب الحياة إلا بها، ونعمة الغنى التي لا  
يتم العيش إلا بها. أبو يوسف يعقوب بن

إبراهيم (لي كتابه : الخراج)

١٠. [كم من نقمة في طيها نعمة.] [قول سائر]

١١. «من عظمت نعمة الله عليه عظمت مؤونة  
الناس إليه، فإن لم يحمل تلك عَوْضَ تلك  
النعمة إلى الزوال». النبي (ﷺ)
١٢. «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»

القرآن - الضحى : ١١

١٣. «وَلَنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا»

القرآن - إبراهيم : ٣٤

١٤. «وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ»

القرآن - النحل : ٥٣

## ن ع ي

## ١٢٩٥ - النعم

١. إذا مُتْ فأنعيني إلى المجد والعلی  
ولا تخزني دمعا إذا قام نائح  
ابن المعتز

٢. إذا مُتْ فأنعيني بما أنا أهله  
ودُمُسي السحابة - كلُّ عيشٍ مُتَرَحُّ  
تميم بن مقبل

٣. إذا مُتْ فأنعيني بما أنا أهله  
ولا تلخري دمعا إذا قام نائح  
الفرزدق

٤. أقول له لما أتاني نعيه  
[به لا بظبي بالصَّريمة أغفرا]  
الفرزدق [مثل] [حين نعي إليه زياد بن أبيه] (يضرب  
عند الشمانة)

أنظر كذلك : البكاء، الموت

## ن غ م

## ١٢٩٦ - النغم

١. قال لي المعتصم أخبرني عن معرفة النغم

٣. العاجز من عاجز عن سياسة نفسه.

عمر بن الخطاب

٤. النفس أدنا عدو أنت حاذرة

والقلب أعظم ما يبلى به الرجل

الشريف الرضي

٥. إنما النفس كالزجاجة، والعقل

يسراج، وحكمة الله زيت

ابن سينا

٦. إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً

[والنفس مولعة بحب العاجل]

جرير

٧. أياه نفسي أنت لسحن

فيك قد رن صداه

وضعتك يد أسنا

في خفي لا أراه

ميخائيل نعيمة

٨. لنفسي أبكي لسك أبكي لغيرها

لنفسي من نفسي عن الناس شاغل

الربيع بن خثيم

٩. ما عالجت شيئاً أشد علي من نفسي.

سفيان الثوري

١٠. «من عرف نفسه، عرف ربه». النبي (ﷺ)

١١. هبطت إليك من المحل الأرفع

ورقاء ذات عزز وتسميع

محجوبة عن كل مقلية عارف

وهي التي سمرت ولم تتبرقع

ابن سينا

١٢. هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه.

علي بن أبي طالب

وبينها لي، فقلت إن من الأشياء أشياء تحيط

بها المعرفة ولا تؤديها الصفة.

إسحاق الموصلي

أنظر كذلك: الموسيقى

### ن ف ذ

١٢٩٧ - النفاذ

١. [أنفذ من الإبرة.] [مثل]

### ن ف ر

١٢٩٨ - النفور

١. [أنفر من الظلم.] [مثل]

٢. [أنفر من بعير أرب.] [مثل]

### ن ف س

١٢٩٩ - المنافسة

١. إن كنتم لا محالة متنافسين، فتنافسوا في

الخصال الرغبة، وخلال المجد.

عمر بن عبد العزيز

٢. [لا يجتمع/يجمع سيفان في غمد واحد.]

[مثل]

٣. [هما كفرسي رهان.] [مثل]

٤. ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

القرآن - المطففين: ٢٦

١٣٠٠ - النفس

١. أصادق نفس المرء من قبل جسمه

وأعرقها في فعله والتكلم

المتنبي

٢. أعرقكم بنفسه أعرقكم بربه.

النبي (ﷺ)

١٣. ﴿وَقَدْ أَنْفَسِكُمْ أَفْلًا تَبْصِرُونَ﴾

القرآن - الذاريات: ٢١

١٤. «ولم يكن الإنسان إنساناً بالروح بل بالنفس، ولو كان إنساناً بالروح لم يكن بينه وبين الحمار فرق.»

أبو حيان التوحيدي (في: الامتاع والمؤانسة)

١٥. ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

القرآن - يوسف: ٥٣

## ن ف ع

١٣٠١ - النفع

١. «أحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز.»

٢. إذا المرء لم يَنْفَعَكَ حَيْثُ فَنَفَعَهُ

أقبل إذا رُصَّت عليه الصفائح

حسان بن الغدير

٣. استصغر المشقة إذا أدت إلى منفعة.

ابن المقفع

٤. «خير الناس من انتفع به الناس.» النبي (ﷺ)

٥. ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُحَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ﴾

القرآن - الرعد: ١٧

٦. فسبحان الله كم ينلهم بعض علمائنا بحفظ ما لا ينفع، عن تعليق ما ينفع.

شكيب أرسلان (في: خلاصة تاريخ الأندلس)

٧. فقلت لمطريهين ويحك إنما

ضررت فهل تستطيع نفعا فتنفعا

عمر بن أبي ربيعة

٨. ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ

الله﴾

القرآن - الأعراف: ١٨٨

٩. وأمر تُرجي النفس ليس بنافع

وآخر تخشى ضيره لا يُضيرها

الشماع

١٠. ولم أر نفعاً عند من ليس ضائراً

ولم أر ضراً عند من ليس ينفع

أبو تمام

أنظر كذلك: الضرر، العطاء، المعروف

## ن ف ق

١٣٠٢ - الإنفاق

١. «أنفق بلائاً ولا تخش من ذي العرش

إقلاً.» النبي (ﷺ)

٢. [أنفق ما في الجيب بأتبك ما في الغيب.]

[قول سائر]

٣. ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبُوا وَمَا تُنْفِقُوا

مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَرَهُ اللَّهُ يُوعِظُ﴾

القرآن - آل عمران: ٩٢

٤. ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَلْبَنَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُكُورٍ

بِأَنَّهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُكَفِّرُ بِمَا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عليه السلام

٥. ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ

بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾

القرآن - الفرقان: ٦٧

٦. ﴿وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ مَغْزُولَةً إِلَيْكَ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَنصُورًا﴾

القرآن - الإسراء: ٢٩

٧. ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ

القرآن - سبأ: ٣٩

الزَّافِرِينَ﴾

أنظر كذلك: العطاء، الكرم، المال

### ١٣٠٣ - النفاق

١. أنا دون ما تقول وفوق ما في نفسك.
- علي بن أبي طالب (قالها لرجل مدحه نفاقاً)
٢. إن من النفاق ما هو أصعب احتمالاً على أصحابه من الصراحة. طه حسين (في: جنة الشوك)
٣. [تحت جلد الضأن قلب الأذرب].
- [مثل] (يضرب لمن ينافق ويخادع الناس)
٤. من نظر في عيوب الناس فأنكرها، ثم رضىها لنفسه، فذلك المنافق بعينه.
- الزمخشري
٥. وكم غاصب مال اليتامى مبكر لأجل صلاة الصبح يرجو بها الأجر يصلي جهازاً في بياض نهاره ويسرق مال الناس في ليله سرا جميل صدقي الزهاوي
- أنظر كذلك: الكذب، المدح، ذو الوجهين

### ١٣٠٤ - المنافق

١. «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اتَّوَعَّ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. إن شر الناس من يكسّر لي حين يلقاني وإن غبت شتم المثقب العبدى
٣. كل من أصبح في دهـ
- رك مـمن قد تراه

هو في خلفك مقرا

ض وفي السوجه مسراه

منصور الفقيه المصري

٤. «وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِكُنُفِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ»

القرآن - البقرة: ١٤

٥. ويحببني إذا لاقيتـه

وإذا يخلوله لحمي رتع

سويد بن أبي كاهل

٦. يُريك البشاشة عند اللقاء

ويبريك في السريري القلم

شاعر

٧. يضاحكني قوة إذا ما لقيته

ويرشقني إن غبت عنه بأسهم

وكم من صديق وده في لسانه

وفي قلبه إن غبت صاب وعلقم

شاعر

٨. يُعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الشمع

ينسب إلى علي بن أبي طالب وصالح بن عبد القدوس

### ن ف ي

### ١٣٠٥ - النفي (بمعنى الإيجاب)

١. [نفي النفي إثبات.]

[قاعدة]

### ١٣٠٦ - المنفى

١. المنافي السحابة تغيب الرجال، ولكنها لا

تمحو نضالهم من الذاكرة اليقظة.

عبد الكريم غلاب

٢. وطني المنفى.

منفاي الكلمات عبد الوهاب البياتي (في: قمر  
شيران)

٣. يعز علي أن أرى موطني منفي

وأن لا أرى فيه أنيساً ولا إلفاً  
... أروح وأغدو في ملاقات أهله

كما يعتمل السجان مسجونته غنفاً  
المختار السوسي

أنظر كذلك: الغربة

## ن ق د

١٣٠٧ - النقد

١. الناقد مرآة صافية واضحة كأحسن ما يكون  
الصفاء والوضوح والجلال. وهذه المرآة  
تعكس صورة الأديب نفسه كما تعكس  
صورة الناقد. طه حسين (في كتابه: فصول  
في الأدب والنقد)

٢. إن لكل ناقد غرباله. ميخائيل نعيمة

٣. حق على العاقل أن يتخذ مرأتين، فينظر من  
إحداهما في مساوي نفسه فيتصاغر بها،  
ويصلح ما استطاع منها، وينظر من الأخرى  
في محاسن الناس فيحليهم بها، ويأخذ ما  
استطاع منها. ابن المقفع

٤. رب شعر نقدته مثل ما بين

مقد رأس الصييارف الديرنا  
ثم أرسلته فكانت معانيه  
هـ والسفاطه مسأبكارا  
لوتأني لقالة الشعر ما أم  
قسط منه حلوا به الأشعارا

وأجل الكلام ما يستعير النـ

اس منه ولم يكن مستعارا  
ابن المنجم (يحيى بن علي)

٥. على حين أحكمث الأمور وتقدم

نقدت القوافي مثل نقد الدراهم  
هبيد بن أيوب العبدي

٦. لا جدال في أن الانتقاد أكثر فائدة من  
التقريظ، وقد يتبادر إلى الأذهان أن انتقاد  
الكتب يحط من قدرها أو يذهب بفضل  
أصحابها، وهو خلاف الواقع. وإذا رأينا له  
مثل هذا التأثير أحياناً فلأن الكتاب المنتقد  
لم يكن يستحق عناية المنتقدين، ولو ترك  
بلا انتقاد لكان أسرع إلى السقوط. أما  
الكتب الهامة فإنها تزداد بالانتقاد شوعاً أو  
رواجاً، ويزداد أصحابها رسوخاً في عالم  
الشهرة. جرجي زيدان (في: تاريخ آداب اللغة  
العربية)

٧. [مَن غربَل الناس نخلوه.] [مثل]

٨. وأساس النقد الأدبي - مهما قلبنا أوجه  
الرأي - لا بد أن يبدأ بالتأثير، وذلك لأنك  
لا تستطيع أن تستغني عن الذوق الشخصي  
والتجربة المباشرة لإدراك حقيقة ما إدراكاً  
صحيحاً... محمد مندور (في كتابه: في  
الأدب والنقد)

٩. ... وكيف تستطيع أن تجمع بين الإعجاب  
الذي لا حد له، وبين النقد العلمي الذي لا  
يعرف الهوى، ولا يتأثر بالميل  
والعواطف؟ طه حسين (في: حديث الأربعاء)  
أنظر كذلك: الأدب (= الفن)، الشعر

## ١٣٠٨ - النقد (= العملة)

١. السلعة الوسيطة التي تسهل للناس تبادل نتائج عملهم.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢. [النقد صابون القلوب.] [من أقوال التجار]

٣. [النقود تحل عقود الحُقود.] [قول سائر]

أنظر كذلك: المال

## ن ق ص

## ١٣٠٩ - النقص

١. إذا تَمَّ أمرٌ بدأ نقصه

توقع زوالاً إذا قيل تَمَّ

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٢. النقص مَعْنَى يَدْعِي الكمال أشنع.

أبو حيان التوحيد (في: مثالب الوزراء)

٣. زيادة العمر في دنياه نقصان

وربحة غير محض الخير خسران

أبو الفتح البستي

٤. [كلما أقام شخص، وكلما ازداد نقص.]

[قول ماثور]

٥. لكل شيء إذا ما تَمَّ نُقصانُ

فلا يغتر بطيب العيش إنسانُ

هي الأمور، كما شاهدتها، دَوَّلُ

مَنْ سَرَّهَ زَمَنٌ ساءَتْه أزمانُ

أبو البقاء الرندي

٦. [يَدُّ سلاءٍ وأمرٌ لا يتم.] [مثل]

أنظر كذلك: العيب

## ن ق ض

## ١٣١٠ - النقيض

١. [النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان.]

[قاعدة منطقية]

## ن ق ل

## ١٣١١ - التنقل

١. تنقُل، فلذات الهوى في التنقل

وَرَدَ كُلُّ صَافٍ لا تقف عند منهلٍ

ففي الأرض أحباب وفيها منازلُ

فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزلٍ

ولا تستمع قول امرئ القيس إنه

مُضِلٌّ ومن ذا بهتدي بمضللٍ

صفي الدين الحلي

أنظر كذلك: الرحيل، السفر

## ١٣١٢ - النقل

١. [من نَقَلَ إليك فقد نقل عنك.] [قول سائر]

أنظر كذلك: النيمة

## ن ق م

## ١٣١٣ - الانتقام

١. [أقبح عمل المقتدرين الانتقام.] [قول ماثور]

٢. فيم انتقامك من قلب عصفت به

لم يبق من موضع فيه لمنتقم

إبراهيم ناجي

## ن ق ي

## ١٣١٤ - النقاء

١. [أنقى من مرآة الغريبة.] [مثل]

ن ك ث

١٣١٥ - نكث العهد

١. ﴿...فَمَنْ لَّكَ فَإِنَّمَا يَنْتُكَ عَلَى نَفْسِهِ...﴾

القرآن - الفتح: ١٠

أنظر كذلك: الخيانة

ن ك ح

١٣١٦ - النكاح

١. النكاح رُق، فانظر عند من تضع رُقك.

أسماء بنت أبي بكر

٢. ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فَحِشَةً وَمَقْتًا

وَسَاءَ سَبِيلًا ه حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ

الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْتَكُمْ

وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ

وَرَبَبَّاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي

دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ

مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا

رَحِيمًا﴾

٣. ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ﴾

القرآن - النور: ٣٣

أنظر كذلك: الزواج

ن ك ر

١٣١٧ - النكرة

١. [أنكر من شيء.]

[مثل]

٢. سألنا عن ثمالة كل حي

فقال القائلون ومن ثمالة

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدتنا بهم جهالة

عبد الصمد بن المعتدل (في هجاء أبي العباس المبرد)

ن ك ي

١٣١٨ - النكابة

١. لا أذود الطير عن شجر

قد بلوث السمر من ثمره

أبو نواس

ن م ل

١٣١٩ - النمل

١. [أرعى من النملة.] [مثل] (معناه: أجمع

منها)

ن م م

١٣٢٠ - النمام

١. «لا يدخل الجنة نمام.» النبي (ﷺ) (رواه

مسلم، وابن الحجاج، وأحمد بن حنبل)

١٣٢١ - النميمة

١. أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنيمة

والمفرقون بين الإخوان. سفيان الثوري

٢. [النيمة سيف قاتل.] [قول مألوف]

٣. أئتم بما استودعته من زجاجة

تري الشيء فيها ظاهراً وهو باطن

ابن الرومي

٤. [أئتم من التراب.] [مثل]

٥. [أئتم من الدمع.] [مثل]

٦. [أَنْتُمْ مِنَ الزُّجَاجِ] . [مثل]

٧. مَنْ نَمَّ فِي النَّاسِ لَمْ تَوْمِنْ عَوَاقِبُهُ

على الصديق ولم تؤمن أفاعيه  
كالسيل في الليل لا يدري به أحد

من أين جاء ولا من أين يأتيه  
الويل للعهد منه كيف ينقضه

والويل للوعد منه كيف يُفنيه  
شاهر

٨. مَنْ يُخْبِرُكَ بِشَتَمٍ عَنْ أَخٍ

فهو الشاتم لا من شتمك  
ذاك شيء لم يواجهك به

إنما اللوم على من أعلمك

صالح بن عبد القدوس

٩. ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَافٍ مُبِينٍ ۚ هَكَذَا تَسْلَمُ بِنَبِيِّهِ ۝  
تَنَاجَى لِلنَّخِيرِ مُعْتَدٍ أَيْبِي﴾

القرآن - القلم: ١٠-١٢

أنظر كذلك: النفاق، النقل

## ن م و/ن م ي

١٣٢٢ - الانتماء

١. أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَعَرْضِي عَنْهُمْ

كلدي الأنف يحمي أنفه أن يُهشما

المتلمس

١٣٢٣ - النمو

١. إِنْ الْهَلَالُ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ

أيقنت أن سيصيرُ بدراً كاملاً

أبو تمام

## ن ه ر

١٣٢٤ - النهار

١. ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾

القرآن: الإسراء: ١٢

١٣٢٥ - النهر

١. ... إِنْ لِلْأَنْهَارِ شِبَابًا وَهَرَمًا وَحَيَاةً وَمَوْتًا

ونشورًا كما يكون ذلك في الحيوان

والنبات. المسعودي (في كتابه: مروج  
الذهب)

٢. واعلم أن الأودية والأنهار تبتدي من الجبال

والثلال وتمر في جريانها نحو البحار

والآجام والغدران والبطائح

والبحيرات... رسائل إخوان الصفا

## ن ه ض

١٣٢٦ - النهضة

١. تنبهوا واستغفروا أيها العرب

فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

[إبراهيم اليازجي]

٢. لِيَهْزُ الرَّمْحَ مَشْقُفُهُ

وليدم السيف مجرّده

ولنرفع راية نهضتنا

فنذود الجهل ونسطرده

محمد مهدي البصير

أنظر كذلك: الثورة

## ن ه م

١٣٢٧ - النهم

١. [أَكَلَ مِنَ الْفِيلِ] . [مثل]

[مثل]



٢. ولا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

إن الطعام يقوّي شهوة النّفس

البوصيري

أنظر كذلك: الأكل، الطعام

### ن هـ و/ن هـ ي

١٣٢٨ - النهاية

١. [لكلّ شمسٍ مغربٍ .] [مثل]

أنظر كذلك: البقاء

١٣٢٩ - النّهي

١. «إن قومًا ركبوا سفينة، فاقسموا، فأخذ كلّ

واحدٍ منهم موضعًا، فنقر رجل منهم موضعه

بفأس، فقالوا: ما تصنع؟ فقال: هو مكاني

أصنع فيه ما شئت. فلم يأخذوا على يديه

فهلك وهلكوا.» النّبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٢. «أنكر المنكر بيدك، فإن لم تستطع

فلسانك، فإن لن تستطع فقلبك، وذلكم

أضعف الإيمان.» النّبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. [لو نُهي عن الأولى لم يُعد للأخرى.]

[مثل]

١٣٣٠ - النّهي

١. وأبسنني النّهي ثوبًا جديدًا

وجردني من الثوب المعمار

شاعر

أنظر كذلك: العقل

### ن و ب

١٣٣١ - النّاتبة

١. نوائبٌ من خيرٍ وشرٍّ كليهما

فلا الخيرُ معدودٌ ولا الشرُّ لازبٌ

ليبد بن ربيعة

٢. ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسَهُ

على نائباتِ الدّهر حين تنوبُ

أبو العنّابة

أنظر كذلك: الأيام، الليلي، المصيبة

### ن و ح

١٣٣٢ - النّوح

١. إذا ناح الحمامُ أصاب قلبي

كأنّ على حناجره نبأ لا

ناصيف البازجي

٢. معاذَ الإله أن تنروح نساؤنا

على هالك، أو أن تضجّ من القتل

عمرو بن كلثوم

أنظر كذلك: البكاء، الموت، النعي

### ن و ر

١٣٣٣ - النار

١. أرى بين الرمادِ وميضَ نارٍ

ويوشك أن يكون لها ضرامٌ

نصر بن سيار

٢. النارُ تأكلُ نفسَها

إن لم تجدْ ما تأكلُ

شاعر

٣. [النار فأكهة الشتاء.]

[مثل]

٤. ﴿يُورِثُكَ مِنْ لِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

القرآن - النمل : ٨

٥. [كُلُّ يَجُزُّ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ. ] [مثال] (معناه

كل يريد الخير لنفسه)

٦. ومثل الحب، هذه النار السنة مراوغة فلا  
تُلحس

عمائم من لهيب سائل، زورق شوقي أصفر  
الصاري

ونهر ثائر الأمواج مجنون فلا يُحبس

وزوبعة تضج وحز منشار

فيا ناري أيا ناري

غرامي الجامح الأرضي يشبه وجهك

الأصفر. فارك الملائكة (من قصيدة «مناهل النار»)

٧. ﴿يَلَنَّا كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِنِّي هِيرَ﴾

القرآن - الأنبياء : ٦٩

١٣٣٤ - النار (= جهنم)

١. ﴿فَانْتَرَا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ

لِلْكَافِرِينَ﴾

القرآن - البقرة : ٢٤

٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ كِلَابٌ مُشَدَّدُونَ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

القرآن - التحريم : ٦

١٣٣٥ - النور

١. «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي

نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا،

وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَمِنْ

فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي

نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي

نُورًا، وَاعْظِمْ لِي نُورًا.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه) (دعاء المشي إلى

المسجد ودخوله والخروج منه)

٢. النور حجاب. ابن عربي

٣. النور في قلبي وبين جوازحي

فعلام أخشى السير في الظلماء؟

الشابي

٤. ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَلَوْ

كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

القرآن - الصف : ٨

ن و س

١٣٣٦ - الناس

١. اثنان أهل الأرض : ذو عقل بلا

دين، وآخر دين لا عقل له

أبو العلاء الممري

٢. إذا ما الناس جربهم لبب

فلاني قد أكلتُهم وذاقا

فلسم أر ودّهم إلا خداعا

ولم أر دينهم إلا نفاقا

المتني

٣. أذم إلى هذا الزمان أهيل

فاعلمهم فذم واحزمهم وغد

واكرمهم كلب وابصرهم غم

واسهدهم فهد واشجعهم قرد

المتني

٤. الناس أخلاقهم شتى وإن جُبلوا

على تشابه أرواح وأجساد

أبو يعقوب الخريمي

٥. الناس أشباه، وبين خلويهم

بسون، كذلك تفاضل الأشياء

١٥. «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
١٦. ... إن الناس قَبِيل واحد، متناسبون،  
تجمعهم الإنسانية، وتحلهم قوة إلهية هي في  
جميعهم وفي كل واحد منهم، وهو النفس  
العاقلة. ابن الهيثم (في: مقالة في الأخلاق)
١٧. إن شئت أن يسود ظنك كله  
فأدره في هذا السواد الأعظم  
أبو تمام
١٨. إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم  
يتركوك. أبو الدرداء
١٩. بلوت الناس قرناً بعد قرن  
فلم أر غير خصال وقسالي  
الأفوه الأودي
٢٠. تحالف الناس والزمان  
فحيث كان الزمان كانوا  
عاداني الدهر نصف يوم  
فانكشف الناس لي وبانوا  
يا أيها الممرضون عني  
عسودوا فقد عاد لي الزمان  
ابن مقله
٢١. تسولت بهجة الدنيا  
فكل جديد ما خلقت  
وخان الناس كئسهم  
فمما أدري بمن أثرت  
رايت معالسم الخيرا  
ت شئت دونها الطرقت

- كالغيم منه وابل متتابع  
جود، وآخر ما يسجود بماء  
عدي بن الرقاع
٦. الناس أشباه وشتى في الشيم  
وكلهم يجمعهم بيت الأدم  
أبو زيد
٧. الناس أصناف في عقولهم. أبو حيان  
التوحيدي (في: الامتاع والمؤانسة)
٨. الناس أعداء لكل مذبح  
صفر اليدين وأخوة للمكشر  
طريح الثقفي
٩. الناس إما راغب أو راهب  
فاملكهم بالسيف أو بالدرهم  
مهيار النبطي (ويروى لابن سناء الملك)
١٠. الناس إما قانع أو طالب  
أو عاجز أو راهب أو راغب  
الشريف الرضي
١١. [الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم.]  
[قول مأثور]
١٢. [الناس شجرة بغي.] ليلي الأخيلية [مثل]
١٣. «الناس كلهم لآدم، وآدم من تراب.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)
١٤. الناس مثل زمانهم  
قد الحذاء على مثاله  
ورجال دمرك مثل دمه  
رك في تقليبته وحاله  
وكسدا إذا فسد الزمان  
جري الفساد على رجاله  
ابن دريد

- فلا حسب ولا نسب  
ولا دين ولا خلقة  
موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
٢٢. حتى كأن الناس كلهم  
قد أفرغوا في قالب واحد  
أبو العتاهية  
٢٣. خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا  
عليكم وإن عشتهم حثوا إليكم.  
علي بن أبي طالب  
٢٤. [خير الناس من لمن تعرفه.] [قول مأثور]  
٢٥. [ذباب في ثياب.] [مثل]  
٢٦. [رضا الناس غاية لا تدرك.] [قول سائر]  
٢٧. غيري بأكثر هذا الناس ينخدع  
إن قاتلوا جُبُّوا أو حدثوا شَجُّوا  
المتنبي  
٢٨. فإذا سرت أحسب الأرض ملكي  
وجميع الأقطار طوع قيادي  
وإذا ما أقممت فالناس أهلي  
أينما كنت والبلاد بلادِي  
صفي الدين الحلي  
٢٩. فالناس للناس من بدو وحاضرة  
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدماً  
أبو العلاء المعري  
٣٠. فالناس من يلق خيراً قائلون له  
ما يشتهي، ولأم المخطئ الهبل  
القطامي  
٣١. فسد الزمان فكل من صاحبه  
راج ينافق أو مداح حاشي

- وإذا اختبرتهم ظفرت بباطن  
متجههم وبظاهر هشاش  
محمد بن أحمد الأبيوردي  
٣٢. فيا رب إن الناس لا ينصفونني  
فكيف ولو أنصفتهم ظلموني  
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه  
وإن جئت أبغي شيئهم منعموني  
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم  
وإن أنا لم أبذل لهم شتموني  
أبو العتاهية  
٣٣. في الناس أمثلة تدور، حياتها  
كممايتها، وممايتها كحياتها  
المتنبي  
٣٤. [قارب الناس في عقولهم، تسلم من  
غوائلهم.] [قول مأثور]  
٣٥. [لا غنى للناس عن الناس.] [قول مأثور]  
٣٦. «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)  
٣٧. لقاء الناس ليس يُفيد شيئاً  
سوى الهذيان من قيل وقال  
فأقلل من لقاء الناس إلا  
لأخذ العلم أو إصلاح حال  
أبو عبدالله الحافظ الحميدي  
٣٨. لقد أحببت الناس كثيراً، فهم في شرعي  
ثلاثة: واحد يلعن الحياة، وواحد يباركها،  
وواحد يتأمل فيها... وقد أحببت الأول  
لتعاسته، والثاني لسماحته، والثالث  
لمداركه.  
جبران خليل جبران

٣٩. لقد ساء ظني بالعباد جميعهم

فأجمعتُ أمري في العداة وأجمعوا

عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

٤٠. ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم

والله يعلم أنني لم أقل قسدا

إني لأفتح عيني حين أفتحها

على كثير ولكن لا أرى أحدا

دهبل الخزاعي

٤١. ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها

فكلما انقلب يومًا به انقلبوا

يُعظمون أخوا الدنيا فإن وثبت

يومًا عليه بما لا يشتهي وثبوا

علي بن عيسى الوزير

٤٢. من الناس من تغلب عليه الجسمانية فقط،

وهؤلاء هم أخس الناس، ومنهم من تغلب

عليه الروحانية اللطيفة جدًا، ومنهم من

يوجد فيه كل واحدة من هذه، وهذه تختلف

بالأكثر والأقل. ابن باجة (في كتابه: تدبير

المتوحد)

٤٣. هل هم أهل خير؟ هل هم أهل شر؟ لبيحت

من أراد أن يبيحت في أمرهم على مهل،

ولكنه قادر على أن يستريح معهم في خلال

ذلك إذا لم يطمع في خيرهم وهم أخيار،

ولم يحفل بشرهم وهم أشرار. عباس

محمود العقاد (في كتابه: أنا)

٤٤. هم الناس في الدنيا فلا بد من قذى

يُلم بعين أو يُكدر مشربا

ومن قلة الإنصاف أنك تبتغي المـ

هذب في الدنيا ولست المهذب

ابن الرومي

٤٥. والناس ألف منهم كواحد

وواحد كالألف إن أمر عني

أبو بكر بن دريد (من المقصورة النريدية)

٤٦. وإن الناس جمعهم كثير

ولكن من يُسر به قليل

يزيد بن محمد المهلب

٤٧. وبنو الأيام أخيا

فأشراة وخسـ

ابن زيدون

٤٨. وتصفح طبقات الناس بعد ذلك، فرأى كل

حزب بما لديهم فرحون، قد اتخذوا إلههم

هواهم، ومعبودهم شهوتهم، وتهالكوا في

جمع حطام الدنيا... لا تنجح فيهم

الموعظة ولا تعمل فيهم الكلمة الحسنة،

ولا يزدادون بالجدل إلا إصرارًا، وأما

الحكمة فلا سبيل لهم إليها، ولا حظ لهم

منها، قد غمرتهم الجهالة وران على قلوبهم

ما كانوا يكسبون... ابن طفيل (في: حي

بن يقطان)

٤٩. وذهر ناسه ناس صغار

وإن كان لهم جثث ضخام

وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن، معدن الذهب الرغام

أرانب غير أنهم ملوك

مفتحة عيونهم نيام

المتني

٥٠. وزهدني في الناس معرفتي بهم

وصلني بأن العالمين هباء

إن مازت الناس أخلاقاً يُعاش بها

فلأنهم عند سرِّ الطبع أسواء

بُعدي من الناس بُرة من سقامهم

وقربهم لسلحجى والدين أدواء

أبو العلاء المعري

٥١. وقد صار هذا الناس إلا أقلهم

ذئاباً على أجسادهم ثياب

أبو لراس الحمداني

٥٢. ولا يست أبناء الزمان فلا أدري

سوى زمراً ملأى عيوباً جيوبها

محمد البزم

٥٣. ولا تأمنن الناس إنني أمنتهم

فلم يبد لي منهم سوى الشر فاعلم

فإن تلق ذنباً فاطلب الخير عنده

وإن تلق إنساناً فقل ربِّ سلم

القاضي الهروي

٥٤. وما خفنا من الناس

وهل نسي الناس إنسان

عبدالله بن المعتز

٥٥. ومن يفتقد حال الزمان وأهله

يلزم بهم غرباً من الأرض أو شرقاً

يجد قولهم ميئاً، ووذهم قبلى

وخيرهم شراً، وصنعتهم خرقاً

أبو العلاء المعري

٥٦. ﴿وَمَنْ أَلَدَى جَمَلِكُمْ غَلَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاجَ

بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ يَسُبُّوا فِى مَا مَالِكُهُمْ﴾

القرآن - الأنعام: ١٦٥

أنظر كذلك: الأخلاق، الإنسان، الرجل،

المرأة

## ن و م

### ١٣٣٧ - النوم

١. أفقنا بعد نوم فوق نوم

على نوم كأصحاب الرقيم

حافظ إبراهيم

٢. ألا ليتنا نمنا ثمانين حجة

ننام معي غريانة وأنامها

ضجيعين مستورين والأرض تحتنا

يكون طعامي شئها والتزامها

الفرزدق

٣. ألا من يشتري سهرًا بنوم

سعيد من يبيت قرير عين

يريم بن يزيد الحميري (ذو رعين)

٤. «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه

النشور.» النبي (ﷺ) - دعاء الاستيقاظ من

النوم - (رواه البخاري)

٥. [أنوم من كلب/فهد.]

[مثل]

٦. أي القلوب عليكم ليس ينصدع

وأي نوم عليكم ليس يمتنع

شاهر

٧. تقول سليمة لا تعرض لثقل

وليلك من ليل الصعاليك نائم

وكيف ينام الليل من جُل ماله

حسام كلون السليح أبيض صارم

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِ الصَّعَالِيكَ تُؤْمُهُمْ

قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْبَطِينُ الْمَسَالِمُ

ابن بَرَّاقَة الهمداني

٨. مَن لَه عَهْدٌ بِنَوْمٍ

بِرَشْدِ السَّصْبِ إِلَيْهِ

وَحَسَمَ اللَّهُ وَحْيِيَّ مَنَّا

دُلَّ عَيْنِي عَلَى

سَهَرَتِ عَيْنِي وَنَامَتِ

عَيْنُ مَنْ هُنْتُ عَلَيْهِ

ابن الزيات

٩. نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَنُ رِقَادِي

وَالسَّهْمُ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الأسود بن يعفر

١٠. نَامِي جِياعِ الشَّعْبِ، نَامِي،

حَرَسْتُكَ إِلَهَةُ الطَّعَامِ

نَامِي، فَإِنْ لَمْ تَشَبَّعِي

مَنْ يَحْفَظُهُ فَمَنْ الْمَنَامِ

نَامِي عَلَى زُبْدِ الرِّعْوَدِ

يُذَافُ فِي سَلِّ الْكَلَامِ

محمد مهدي الجواهري

١١. «نَوْمُ الضَّحَى خُرْقٌ، وَالْقِيلُولَةُ خُلُقٌ، وَنَوْمُ

الْعَشِيِّ حُمَقٌ». النبي (ﷺ)

١٢. [نوم أهل الكهف.] [مثل] [يضرب لشدة

الاستغراق في النوم]

١٣. «نَوْمَةُ الصُّبْحَةِ مَعْجِزَةٌ مَنفَعَةٌ مَكْسَلَةٌ مَوْزَمَةٌ

مَفْشَلَةٌ مَنَسَاةٌ لِلْحَاجَةِ». النبي (ﷺ)

١٤. وَإِنِّي لَأَسْتَفْشِي، وَمَا بِي نَعْسَةٌ

لَعَلَّ لِقَاءَ فِي الْمَنَامِ يَكُونُ

جميل بشينة

١٥. وَبَيْنَ الرَّدَى وَالنَّوْمِ قُرْبَى وَنَسْبَةٌ

وَشَتَّانَ بُرَّةٌ لِلنُّفُوسِ وَاعْلَالُ

إِذَا نَمَتُ لَا قِيَتُ الْأَحِبَّةُ بَعْدَمَا

طَوَّيْتُهُمْ شَهْوَرًا فِي الشَّرَابِ وَأَحْوَالُ

أبو العلاء المعري

١٦. «وَجَعَلْنَا تَوَكُّرَ سُبُلًا» القرآن - النبأ: ٩

انظر كذلك: الأرق، الليل

### ن و ي

١٣٣٨ - النوى

١. أَنَا أَوْثَرُ النَّوَى عَلَى قُرْبِ الْخَطَى، لَمَّا فِي

النوى من تأميل الإياب، وفي الاجتماع

تَوَقَّعَ الشَّتَاتِ. محمد بن سهل بن المرزبان

الكرخي البغدادي (في كتاب: الشوق والفراق)

٢. خَفَّتِ الْقَطِيبُ فَرَا حَوَا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا

وَأَزَعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

الأخطل

٣. كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى، وَكَأَنَّمَا

حَرَامٌ عَلَى الْأَيَّامِ أَنْ نَتَسَجَّمَا

الصِّتَّةُ الْقَشِيرِي

٤. لَا دَرْدَرُ النَّوَى لَوْ صَافَحْتَ جَبَلًا

إِذَا تَضَعُضِعَ وَجَدًا ذَلِكَ الْجَبَلُ

أبو تمام

انظر كذلك: البعد، البين، الفراق،

الوداع، النأي

١٣٣٩ - النية

١. اسْتَمَنَّ عَلَى الْعَدْلِ بِحَسَنِ النِّيَّةِ فِي الرِّعْيَةِ،

وَقَلَّةُ الطَّمَعِ وَكَثْرَةُ الْوَرَعِ.

الأشعر النخعي

- |  |   |
|--|---|
| <p>٢. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.»<br/>النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل، وأبو داود، وابن<br/>ماجة)</p> <p>٣. «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.»<br/>النبي (ﷺ)</p> | <p>٤. [حسن النية خير من خبث الطوية.]<br/>[قول سائر]</p> <p>٥. «لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى، وَلَا نِيَّةَ لِلْمُخْطِئِ وَالنَّاسِي.»<br/>النبي (ﷺ) (رواه البخاري)</p> <p>٦. «ثِيَةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ.»<br/>النبي (ﷺ) (أخرجه العسكري)</p> |
|--|---|





## هـ ب ط

١٣٤٠ - الهبوط

١. [أعلام أرض جُعِلَتْ بطائحا.]  
[مثل] [يضرب لأشراف القوم صاروا وضعا]

## هـ ج ر

١٣٤١ - الهجر

١. أَجْرَبَ بِالْهَجْرَانِ نَفْسِي لَعَلَّهَا  
تَفِيْقُ، فَيَزْدَادُ الْهَوَى حِينَ أَهْجُرُ  
العباس بن الأحنف
٢. إِذَا الْخُلُ لَمْ يَهْجُرْكَ إِلَّا مَلَالَةٌ  
فَلَيْسَ لَهُ، إِلَّا الْفِرَاقُ، عَنَابُ  
أبو فراس الحمداني
٣. أَقَلَّ صَدُودِي أَنَّنِي لَكَ مَبْغُضُ  
وَأَيْسَرُ هَجْرِي أَنَّنِي عَنْكَ رَاجِلُ  
أبو العلاء المعري
٤. أَكْثَرْتَ هَجْرَكَ غَيْرَ أَنَّكَ رُبَّمَا  
عَظَفْتَكَ أَحْيَانًا عَلَيَّ أَمْرُ  
فَكَأَنَّمَا زَمَنُ التَّهَاجُرِ بَيْنَنَا  
لَيْلٌ وَسَاعَاتُ الْوَصَالِ بِدَوْرُ  
المعتمد بن عباد
٥. [إِنَّمَا الْعُمُرُ أَقَلُّ مِنْ أَنْ تَحْتَمِلَ الْهَجْرَ.]  
[من أقوال المحبين]
٦. خَشِيتُ عَلَيْهَا الْعَيْنَ مِنْ طَوِيلٍ وَصَلَهَا  
فَهَاجَرْتُهَا يَوْمَئِذٍ خَوْفًا مِنَ الْهَجْرِ

وما كان هجراني لها عن ملالة  
ولكنني جَرَّيْتُ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ  
أعرابي

٧. رَبُّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ  
وفراقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقٍ  
ابن المعتز

٨. سَأَهْجُرْكُمْ حَتَّى يَقُولُوا قَدْ سَلَا  
وَلَسْتُ بِسَالٍ عَنْ هَوَاكُم مَدَى الدَّهْرِ  
شاعر

٩. قَدْ أَوْلَعْتُهُ بِطَوِيلِ الْهَجْرِ غُرَّتُهُ  
لو كان يَعْرِفُ طَعْمَ الْهَجْرِ مَا هَجَرَ  
مسلم بن الوليد

١٠. كَأَنَّ الْحُزْنَ مَشْفُوفٌ بِقَلْبِي  
فساعةً هَجَرَهَا يَجِدُ الْوَصَالَ  
المتنبي

١١. وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَوْقَ  
ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصِدُّ هَذَا وَيَصِدُّ هَذَا  
وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسَّلام.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. لَجَّ هَذَا الْحَبِيبُ فِي هَجْرَانِهِ  
ومضى والصدودُ أَكْبَرُ ثَانِهِ  
البيهقي

١٣. لَعَنُوكَ مَا الْهَجْرَانُ أَنْ تَشْخَطَ النَّوَى  
ولكنما الْهَجْرَانُ مَا قَبَّيَبَ الْقَبْرُ  
لهي الأخيلية

١٤. مِنْ رَسُولِي إِلَى الثَّرِيَا فُتْنِي  
ضَمَقْتُ ذُرْعًا بِهِجْرَهَا، وَالْكِتَابُ

لعمرك ما في الأرض ضيقٌ على امرئٍ  
سرى راغبًا أو راهبًا وهو يعقل  
الشنفرى (في لامية العرب)  
٤. ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا  
كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ القرآن - النساء: ١٠٠  
٥. وهل يَأْبَى الإنسانُ مِنْ مُلْكٍ رَبِّهِ  
فيَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءُ  
أبو العلاء المعري  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر

## هج و

## ١٣٤٣ - الهجاء

١. إذا ما هجاني ناقص لا أجيبه  
فلاني إذا جاوبته فلي الذنب  
أنزه نفسي عن مساواة سفلته  
ومن ذا بعض الكلب إن عضه الكلب  
ابن الوردى  
٢. [الراوية أخذ الهاجين.] [مثل] [معناه من  
روى الهجو كفائله]  
٣. لا لأجل المديح بل خيفة الهج  
أو أخذنا جوائز الشعراء  
ابن الرومي  
أنظر كذلك: العيب، المدح، النقد

## ه د ر

## ١٣٤٤ - الهدر

١. [ذهب دمه أدراج الرياح.] [مثل]

سلبتني مَجْجَاجَةُ المسك عثلي  
فسلوها ماذا أحلَّ اغتصابي  
عمر بن أبي ربيعة  
١٥. هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى  
وزرتك حتى قيل ليس له صبرٌ  
مجنون ليلي  
١٦. واصبر على هجر الحبيب فربما  
عاد الوصال وللهموى أخلاق  
محمد بن سليمان التلمساني (الشاب الظريف)  
١٧. ﴿وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبَلًا﴾ القرآن - المزمل: ١٠  
١٨. وقلت: أيا طبيب، الهجر دائي  
وقلبي يا طبيب هو الكئيب  
فحرك رأسه عجبًا لقولي  
وقال: الحب ليس له طبيب  
علي بن الجهم  
١٩. ولج بك الهجران حتى كأنما  
ترى الموت في البيت الذي كنت تألف  
الفرزدق  
أنظر كذلك: البعد، الحب، الصدود،  
المشق، الفراق، النأي، الوصل، الهوى

## ١٣٤٢ - الهجرة

١. سأصرف وجهي عن بلاد غدا بها  
لساني معقولاً وقلبي مُسفلًا  
أبو تمام  
٢. ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا  
أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَلَهُمْ  
اللَّهُ لَهُمْ خَيْرٌ الْكَافِرِينَ﴾ القرآن - الحج: ٥٨  
٣. وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وفيها لمن خاف القسلى مُتَعَزِّلٌ

هدف

## ١٣٤٥ - الهدف

١. [ومخطئ من رؤية القمر.] [المتنبى [مثل]]

هدم

## ١٣٤٦ - الهدم

١. الهدم أسهل من البناء. عبدالله بن روبة  
العجاج (حين قيل له: إنك لا تُحيينُ الهجاء)  
٢. متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامه  
إذا كنتَ تبنيه وغيرك يهدمُ  
صالح بن عبد القدوس  
٣. [يعود لما يبني فيهدمه.] [مثل] [يضرب لمن  
يفسد ما يصلح]

أنظر كذلك: البناء

هدى

## ١٣٤٧ - الهداية

١. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [القرآن - الأعراف: ٤٣]  
٢. ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾  
[القرآن - الإنسان: ٣]  
٣. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾  
[القرآن - القصص: ٥٦]  
٤. [أهدى من القطي.] [مثل]  
٥. [أهدى من النجم.] [مثل]  
٦. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤْخِمْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾  
[القرآن - آل عمران: ٨]  
٧. ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا

كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ  
اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

- [القرآن - الأنعام: ١٢٥]  
٨. ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ  
أَجْمَعِينَ﴾ [القرآن - الأنعام: ١٤٩]  
٩. «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من  
الدنيا وما فيها.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
١٠. ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾  
[القرآن - البقرة: ٢١٣]  
١١. ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [القرآن - الرعد: ٧]  
١٢. ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ  
لَهُم أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ...﴾  
[القرآن - الإسراء: ٩٧]

أنظر كذلك: الإيمان

## ١٣٤٨ - الهدية

١. «الهدية تسل السخيمة.» النبي (ﷺ) (رواه  
أبو داود)  
٢. [الهدية تدل على عقل/ ذوق مهديها.]  
[قول سائر]  
٣. إن الهدايا تجارات اللثام، وما  
يرجو الكرام لما يهدون من ثمن  
حسان بن ثابت  
٤. [إن الهدايا على مقدار مهديها.]  
[قول سائر]  
٥. إن الهدية حلوة  
كالسحر تجتلب القلوب  
تلني البعيد من الهوى  
حتى تصيره قريباً  
شاعر

هـ ر ب١٣٥٢ - الهرب

١. وضاعت الأرض حتى صار هاربهم  
إذا رأى غير شيء وظنه رجلاً  
المتنبى  
أنظر كذلك: الفرار

هـ ر ر١٣٥٣ - الهز

١. يا هز فارقتنا ولم تعد  
وكنيت عندي بمنزلة الولد  
أبو بكر بن العلاف

هـ ر م١٣٥٤ - الهرم

١. وكلُّ بارٍ يمشيه هَرَمٌ  
تخرا على رأسه العصافيرُ  
شاعر [مثل]  
٢. ومن لا يُعشِّبُ يسأم ويهرم  
وتسلمه المنون إلى انقطاع  
قطري بن الفجاءة  
٣. يهرم كلُّ شيءٍ من ابن آدم، ويشبُّ منه  
الحرصُ والأملُ. «النبى (عليه السلام)» (رواه مسلم،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)  
أنظر كذلك: الشيخوخة، العمر، الكبر

٦. «تهادوا تحابوا». النبى (ﷺ) (رواه مالك)  
٧. طلبتُ هديةً لك باحتيالي  
على ما كان من حسبي وبسبي  
فلما لم أجد شيئاً نفيساً  
يسكون هديةً، أهديتُ نفسي  
علي بن الجهم  
٨. «لو دُعيتُ إلى كراعٍ لأجبتُ ولو أهديتُ إليَّ  
ذراعاً لقبلتُ». النبى (ﷺ) (متفق عليه)

هـ ذ ب١٣٤٩ - المَهْدَب

١. [إِنَّكَ لَا تَنْظُرُ بِمُهْدَبٍ مَا بَقِيَتْ.] [قول ماثور]  
أنظر كذلك: الإنسان الكامل

هـ ذ ر١٣٥٠ - الهذر

١. «أبغضُكم إليَّ المتفهبُ المكثرُ، والملحُ  
المِهْذَارُ». النبى (ﷺ) (رواه: الترمذي،  
وأحمد بن حنبل)  
٢. للكلام غاية، ولنشاط السامعين نهاية، وما  
فُضِّلَ عن الاحتمال، ودعا إلى الاستقلال  
والملاك، فذلك الفاضل هو الهذر.  
الجاحظ

هـ ذ ي١٣٥١ - الهذيان

١. أبيتُ بها أهدي، إذا الليلُ جنني  
وأصبحَ مَبْهُوتاً، فما أنكَلُمُ  
أبو جَلْدَةَ الشكري

هزل١٣٥٥ - الهزل

١. اعتزل ذكر الأغاني والغزل  
وقل الفصل وجانب من هزل  
عمر بن الوردى (في لامية ابن الوردى)  
أنظر كذلك: المزاح

هزم١٣٥٦ - الهزيمة

١. [الهزيمة تحلّ العزيمة.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الحرب، الفرار، القتال،  
الهرب

ه ل ك١٣٥٧ - الهلاك

١. ألا كل حي هالك وابن هالك  
وذو نسب في الهالكين عريق  
أبو نواس
٢. سألتني عن أناس هل كوا  
[أكل الدهر عليهم وشرب]  
النايفة الليثاني
٣. [طار بهم العناء.] [مثل] [يضرب لمن  
يهلكون جميعاً]
٤. ﴿... كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ...﴾  
القرآن - القصص: ٨٨
٥. ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾  
القرآن - البقرة: ١٩٥  
أنظر كذلك: البقاء، الفناء، الموت

ه ل ل١٣٥٨ - الهلال

١. فأنظر إليه كزورق من فضة  
قد أثقلتة حمولة من غنبر  
ابن المعتز
٢. يُبشّرني الهلال بهدم عمري  
وأفرح كلما طلع الهلال  
أبو العتاهية

ه م م١٣٥٩ - الهم

١. إذا توالى عليك الهموم فعليك بترديد: لا  
حول ولا قوة إلا بالله.
٢. أروح بهم نسم أغدو بمثلهم  
وُحَسِبُ أني في الشباب صحيح  
ابن عتبة
٣. اطرح عنك واردات الهموم والأحزان بعزائم  
الصبر وحسن اليقين.
٤. أفاضل الناس أغراض لذا الزمن  
يخلو من الهم أخلاهم من الفطن  
المتني
٥. ألا إن أيام الهموم على الفنى  
طوال وأيام السرور قصار  
العباس بن الأحنف
٦. «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن،  
وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك  
من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة

الدَّيْنِ وَقَهْرَ الرِّجَالِ .»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود،  
والترمذي، والنسائي، وأحمد بن حنبل)

٧. الهم مرض العقل . ابن المقفع

٨. [الهم يَهْدِمُ الْبَدَنَ، وَيَنْقُصُ الْعَيْشَ، وَيَقْرَبُ  
الْأَجَلَ .] [قول مأثور]

٩. الهموم عقوبات الذنوب . أبو محمد الراسبي

١٠. شربت الهموم فبتن غير نيام

وأخو الهموم يرؤم كل مرام

جرير

١١. سَكُنْ فَوَادِكَ لَا تَلْهَبْ بِكَ الْفِكْرُ

ماذا يُعِيدُ عَلَيْكَ الْهَمُّ وَالْحَذَرُ

المعتمد بن عباد

١٢. ضَلَيْتُ بِنَارِ الْهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً

كلما الذمُّ الْإِبْرِيْزُ يَصْفُو عَلَى السُّبُكِ

أبو إسحاق الصابي (من السجن)

١٣. [كُلُّ هَمٍّ إِلَى فَرْجٍ .] [قول سائر]

١٤. ليس يدري الهم غير المبتلي

طال جنح الليل أو لم يطل

إيليا أبو ماضي

١٥. والهم يخترم الجسم نحافة

ويشيب ناصية الصبي ويهرم

المتنبي

١٦. رقائقة: لِمَ عَرَّكَ الْهَمُّومُ

وَأَمْرُكَ مُسْتَبْتَلٌ فِي الْأَمَمِ

فقلت: ذريني لما أشتكي

[فلن الهموم بقدر الهمم]

الصاحب بن عباد

١٧. وكان الهم شخص مائل

كلما أبصره السنوم نقر

بشار بن برد

أنظر كذلك: الحزن، الشدة، المصيبة

١٣٦٠ - الهمة

١. أما أنا أعلى من تعدون همّة

وإن كنت أدنى من تعدون مولدا

أبو فراس الحمداني

٢. إن الأسود أسود الغاب همّتها

يوم الكريهة في المسلوب الا السلب

أبو تمام

٣. «إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها،

ويكره دنيها وسفاسفها.» النبي (ﷺ) (رواه

ابن حنبل)

٤. إني وقومي من أنساب قومهم

كمسجد الخيف من بحبوحة الخيف

ما علّق السيف منا بابل عاشرة

إلا وهمته أمضى من السيف

علي بن محمد بن جعفر

٥. أود من زماني ذا أن يُبلّغني

ما ليس يبلّغه من نفسه الزمن

المتنبي

٦. أي مكان أرتقي

أي عظيم أقيم أرتقي

وكل ما قد خلق الله

ه وما لم يخلق

محتقر في همتي

كشعرة في مفريقي

المتنبي (في أول شبابه)

٧. تحقّر عندي همّتي كلّ مطلبٍ

ويقصّر في عيني المدى المتطاوّل

المتنبّي

٨. ربّ همّة أحييت أمة. علي بن أبي طالب

٩. كلّ صعبٍ على الشباب يهونُ

هكذا همّة الرّجال تكوّنُ

جلال القاسي

١٠. لا يراني الله أرعى روضةً

سهلة الأكناف من شاء رعاها

مولق الدين الأربلي

١١. له هممٌ لا تُنتهى لكبارها

وهيمته الصّغرى أجلّ من الدّمير

بكر بن الطّاح

١٢. وإذا كانت النفوس كبارًا

تعبت في مُرادها الأجسام

المتنبّي

١٣. وأتعب خلق الله من زاد همّه

وقصّر عما تشتهي النفس وجده

المتنبّي

١٤. وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه

لأتّ بما لم تستطعهُ الأوائل

أبو العلاء المعري

١٥. ومَن لم يعانقه شوق الحياة

يعش أبد الدهر بين الحفر

أبو القاسم الشابي

أنظر كذلك: العزيمة

## هـ و ر

١٣٦١ - التهوّر

١. [ومن تهوّر نديمٌ.] [قول سائر]

أنظر كذلك: الجهل (≠ الجلم)، العجلة

## هـ و ل

١٣٦٢ - الهول

١. [أهولٌ من الحريق.] [مثل]

٢. [أهولٌ من السّيل بالليل.] [مثل]

٣. لا يملأ الهول قلبي قبل موقعه

ولا يضيق له صدري إذا وقعا

عبد العزيز بن زرارة

أنظر كذلك: الخوف، المصيبة، النّابة

## هـ و ن

١٣٦٣ - الإهانة

١. إذا ما أهان امرؤ نفسه

فلا أكرم الله مَن يُكرّمه

اللّجلّاج الحارثي

٢. لا تحمّلن إهانةً

مِن صاحبٍ وإن علا

فمَن أتى فمرحبًا

ومَن تولّى فإلى

ابن الوردي

أنظر كذلك: الإكرام، التّكريم، الذّلّ

١٣٦٤ - الهوان

١. [أصبرُ على الهوان من كلب.] [مثل]

٢. [أعطِ أخاك تمرة فإن أبي فجمرة.]

[مثل] [بضرب لمن يختار الهوان على الكرامة]

٣. إن الهوانَ جمارُ القومِ يعرفه  
والحرُّ يُنكره والرَّسالةُ الأجْدُ  
ولا يُقيم على خسفٍ يُراد به  
إلا الأذلان: غيرُ الحيِّ والوئدُ  
هذا على الخسف مربوط برُميته  
وذا يُشجُّ فما يرثي له أحدُ  
المتلمس

٤. ذلٌّ مَنْ يَغِيظُ الذليلَ بعيشٍ  
رُبَّ عيشٍ أخفَّ منه الرحامُ  
مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الهوانُ عليه  
ما الجُرحُ بميتٍ إلامُ  
المتنبى

٥. كم تُظلمون ولستم تشتكون، وكم  
تُستغضبون فلا يبدو لكم غضبُ  
الفتنمُ الهونَ حتى صارَ عندكم  
طبعًا، وبعض طباع المرء مكتسبُ  
إبراهيم اليازجي

٦. كم مقامي على الهوان وعندي  
مقبولٌ صارمٌ وأنفٌ حسميُ  
واباء محلق بي عن الضيـ  
م كمما راغ طائرٌ وحشيُ  
أي عذر له إلى المجد إذ ذلَّ  
(م) غلام في غمدٍ المشرفيُ  
الشريف الرضي

٧. [مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ  
أهون.] [قول سائر]

٨. ومُرَادُ النَفْسِ أَهْوًى مِنْ أَنْ  
نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَى

غير أن الفتى يلاقي المنايا  
كالحبات ولا يلاقي الهوانا  
المتنبى

### هوى

١٣٦٥ - الهوى

١. أَبَاحَ جِمْيَ قَلْبِي الْهَوَى فَأَذَلَهُ  
أَلَا لَيْتَ لَمْ أُخْلَقْ وَلَمْ يُخْلَقِ الْحُبُّ  
العباس بن الأحنف

٢. أَنَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى  
فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا  
معجون ليلي

٣. أَخْفَى هَوَى لَكَ فِي الضَّلُوعِ وَأَظْهَرَ  
وَالْأَمَّ مِنْ كَمَدٍ عَلَيْكَ، وَأَعْدَرَ  
البحري

٤. إِذَا قِيلَ هَذَا بَيْتٌ عَزَّةٌ قَادَنِي  
إِلَيْهِ الْهَوَى وَاسْتَعَجَلْتَنِي الْبَوَائِدُ  
كثير عزة

٥. إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَنْبِي إِلَيْكَ سِوَى الْهَوَى  
فَلَا تَغْفِرِي ذَنْبِي فَسَوْفَ أَعُودُ  
مسلم بن الوليد

٦. إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ  
بِهِ أَهْلٌ مَيِّ هَاجَ قَلْبِي هَبَّوْهَا  
هوى تذرف العينا منه، وإنما

[هوى كل نفس حيث كان حبيبها]  
ذو الرمة

٧. أَكْذَبُ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى  
وَأَسْمَعُ أُذْنِي عَنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ



- فلا كُبدِي تبلى ولا لك رَحمةٌ  
ولا عنك إقصاءٌ ولا فيك مَطْمَعُ  
لقيتُ أمورًا فيك لم ألقَ مثلها  
وأعظم منها فيك ما أتوقعُ  
فلا تسأليني في هواك زيادةً  
فأيسره يُجزى وأدناه يُقنعُ  
بكر بن النطاح
٨. إلى الله أشكو ما ألقى من الهوى  
ومن حرق تَعْتَادني وذفيرِ  
ومن كربٍ للحبِّ في باطن الحشا  
وليل طويل الحزن غير قصيرِ  
سأبكي على نفسي بعين خزيمة  
بكاء حزين في الوثاق أسيرِ  
جميل بثينة
٩. [إلى حيث يهوى القلبُ تهوي به الرجل .]  
[مثل]
١٠. أنا من أهوى ومن أهوى أنا  
نحن روحان حَلَلنا بَدَنًا  
فإذا أبصرتني أبصرتُ  
وإذا أبصرتُ أبصرتُنا  
الحسين بن منصور الحلاج
١١. إن التسي زعمت فؤادك مَلُها  
خُلِقَتْ هواك كما خُلِقَتْ هَوَى لها  
عروة بن أذينة
١٢. إن الذين غدوا بلبك غادروا  
وشلا بعينك ما يزال معيننا  
غيضن من عبراتهن وقلن لي :  
ماذا لقيت من الهوى ولقينا  
جرير
١٣. [إن الهوى هوان .] [قول سائر]
١٤. إن شكوت الهوى فما أنت منا  
أحمل الصدَّ والجفا يا مُعْنَى  
شاعر
١٥. إن كُنتِ صادقة الهوى فِردي  
في الحبِّ، منهلكة الذي أريدُ  
محمد بن وهيب
١٦. إن تُتَهَمي فتَهامة وطني  
أو تنسجدي إن الهوى نَجدي  
سعيد بن حميد المنبجي (المعروف بالدوقلة)
١٧. أهاج هواك المنزلُ المَثْقَدُ؟  
نعم، وبه مما شجأك معالمُ  
نُصِب
١٨. أهوى رشا هواه للروح غذا  
وما أحسن فعله ولر كان أذى  
لم أنس وقد قُلْتُ له الوصل متى؟  
مرلاي إذا متُّ أسَى؟ قال إذا  
ابن القارض
١٩. أيها العاتب الذي ليس يرضي  
نم هنيئًا فلست أطمع غمضا  
إن لي من هواك رجدا قد استهد  
لك نومي ومضجعًا قد اقضا  
البحري
٢٠. باح مجنونُ عامرٍ بهواه  
وكثمتُ الهوى فمتُّ بوجدي  
فإذا كان في القيامة نودي  
من قتل الهوى؟ تقدمتُ وحدي  
يروى للجعيد

٢١. بادِ هَواكَ صَبِرْتُ أَمْ لَمْ تَصْبِرْ.

وَيُكْسَاكَ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَفْعُكَ أَوْ جَرَى

المتنبي

٢٢. بَكَيْتَ مِنَ الْهَوَى، وَهَواكَ طِفْلٌ

فَوَيْلُكَ ثُمَّ وَيْلُكَ حِينَ شَبَا

بشار بن برد

٢٣. تَرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى بِكَ الْيَوْمَ لِلْهَوَى

وَأَرْتَادُ فَيْكَ الْلَهْرَ بَعْدَ التَّعَبِ

وَأَلْقَاكَ جَسَماً مُسْتَبَاحاً، وَطَالَمَا

لَقَيْتُكَ جَمَّ الْخَوْفِ جَمَّ التَّرْدِ

رَوَيْدُكَ إِنِّي لَا أَرَاكَ مَلِيئَةً

بِلَذَّةِ جِثْمَانٍ وَلَا طَيْبِ مُشْهَدِ

جَمَالَكَ سَمَّ فِي الضُّلُوعِ وَعِشْرَةَ

تَرْدٍ مَهَادٍ الصَّفْوِ غَيْرِ مَمْهَدِ

إِذْ لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنَ الْحَانَ وَالطَّلَى

فَفِي غَيْرِ بَيْتٍ كَانَ بِالْأَمْسِ مَسْجِدِي

عبّاس محمود العقاد

٢٤. تَعَشَّقْتُمْ طِفْلاً وَلَمْ أَعْرِفِ الْهَوَى

فَشَابَ عَذَارِي وَالْغَرَامُ بِكُمْ طِفْلاً

شاعر

٢٥. حَامِلُ الْهَوَى تَوْبٌ

يَسْتَخْفُهُ الطُّرْبُ

إِنْ بَكَى يَحِقُّ لَهُ

لَيْسَ مَا بِهِ لَمَبٌ

تَضْحَكُ بَيْنَ لَاهِيَةٍ

وَالْمَحَبِّ يَنْتَحِبُ

تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي

صَحْتِي هِيَ الْعَجَبُ

كَلَّمَا انْقَضَى سَبَبٌ

مِنْكَ عَادَ لِي سَبَبٌ

أبو نواس

٢٦. خَلِيلِي مَا أَحْلَى الْهَوَى وَأَمْرُهُ

وَأَعْرِفْنِي بِالْحَلَوِ مِنْهُ وَبِالْمَرْ

علي بن الجهم

٢٧. دَخُولُكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِنْ أَرَدْتَهُ

يَسِيرٌ، وَلَكِنْ الْخُرُوجُ عَسِيرٌ

شاعر

٢٨. رَأَيْتُ الْهَوَى جَفَرَ الْغَضَا غَيْرَ أَنَّهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَلَوٌ

أبو العتاهية

٢٩. سَأَصْبِرُ عَنْكَ وَأَعْصِي الْهَوَى

إِذَا صَبَرَ الْحَوْتُ عَنْ مَائِهِ

ديك الجن

٣٠. سُمِّتَنِي مَا مَحَا الْهَوَى مِنْ ضَمِيرِي

فَالْهَوَى الْيَوْمَ حَبْلُهُ مِنْكَ وَاهِي

بَعْدَمَا كَانَ لِي هَواكَ إِلَهًا

طَالَمَا قَدْ عَبَدْتَهُ كَالْإِلَهِ

ابن طباطبا

٣١. طَافَ الْهَوَى بِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَنْ بَيْنَهُمْ وَقَفَا

العباس بن الأحنف

٣٢. عَشْرُونَ عَامًا فَوْقَ دَرَبِ الْهَوَى

وَلَا يَزَالُ الدَّرَبُ مَسْجُوهً وَلَا

فَمِرَّةً كُنْتُ أَنَا قَاتِلًا

وَأَكْثَرَ الْمَرَاتِ مَفْتُولًا

عشرون عامًا . . . يا كتاب الهوى

ولم أزل في الصفحة الأولى

نزار قباني

٣٣. خلقت الهوى منها وليدا فلم يزل

إلى اليوم ينمي حبها ويزيد

وأفانيت عمري في انتظار نوالها

وأفنت بذاك الدهر وهو جديد

جميل بثينة

٣٤. عن يميني وعن شمالي وقدا

مي وخلقي الهوى فأين أفر

بشار بن برد

٣٥. فلا تكثروا لومي فما أنا بالذي

سكنت الهوى أو ذقت حدي

جميل بثينة

٣٦. فمن شاء فلينظر إلي فم نظري

ندير إلى من ظن أن الهوى سهل

المتقي

٣٧. كاني إذا فارقك شخصك ساعة

لفقدك بين العالمين غريب

وقد رمت أسباب السلو فخانني

ضمير علي من هواك رقيب

كان لم يكن في الناس مثلي متيم

ولم يك في الدنيا سواك حبيب

الحسين بن الضحاك (الخليع)

٣٨. كنمت الهوى حتى أضربك الكثم

ولامك أقوام ولومهم ظلم

ونم عليك الكاشحون وقبلهم

عليك الهوى قد نم لو نفع النم

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٣٩. كفاني يا قلب ما أحمل

أفني كل يوم هوى أول

بشارة الخوري

٤٠. لعمر الهوى إني وإن شطت النوى

لذو كبد حري وذو مدمع سكب

فإن كنت في أقصى خراسان نازلا

فجسمي في شرق وقلبي في غرب

أبو هارون الأحماتي

٤١. لو أن امرأ أخفى الهوى عن ضميره

لمت ولم يعلم بذاك ضميري

ولكن سألقى الله والنفس لم تبح

بسرّك والمستخبرون كثير

جميل بثينة

٤٢. ليس منك الهوى، ولا أنت منه

اهبطي مصر، أنت من قوم موسى

ابن زيدون

٤٣. ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى

ولا كل من شرب المدام نديم

محمد أبو المواهب الشاذلي

٤٤. ما بال خدك لا يزال مضرجا

بدم، ولحظك لا يزال مريباً؟

لو شئت، ما عذبت مهجة عاشق

مستعذب في حبك التعذيبا

ولزته بل عذته، إن الهوى

مرض يكون له الوصال طبيبا

ابن زيدون

٤٥. مالا الهوى قلبي، فضيقت بحملي

حتى نطقت به بغير تكلف

نزيهة بن الحمير

٤٦. ملك الثلاث الأنساث عناني  
وَحَلَلَنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ  
مَا لِي تَطَاوَعَنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا  
وَأَطِيعُهُنَّ وَهَنٌ فِي عَصِيَانِي  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ سَلْطَانَ الْهَوَى  
وَبِهِ عَزَّزَنَ أَهْزُ مِنْ سَلْطَانِي  
العباس بن الأحنف (على لسان هارون الرشيد)  
٤٧. نحن أهل الهوى شريفا بصر  
فَ الْحَبِّ كَأَسَا وَبِالصَّبَابَةِ دَنَا  
لَمْ نَحْزُ مِنْ نَحْبٍ وَلَكَّا وَلَكِنْ  
قَدْ مُلْكَنَاهُ غَرَامًا وَحَزْنَا  
ابن حجر العسقلاني  
٤٨. نهاني حيائي منك أن أكشف الهوى  
وَأَغْنَيْتَنِي بِالْقُرْبِ مِنْكَ عَنِ الْكَشْفِ  
أَرَانِي وَبِي مِنْ هَيْبَتِي لَكَ وَحْشَةً  
فَتَوَنَّسَنِي بِالْعَطْفِ مِنْكَ وَبِاللُّطْفِ  
وَتَحْيِي مُحِبًّا أَنْتَ فِي الْحَبِّ حَتْفُهُ  
وَذَا عَجَبٌ كَوْنُ الْحَيَاةِ مَعَ الْحَتْفِ  
محمد بن إبراهيم أبو حمزة البغدادي  
٤٩. نون الهوان من الهوى مسروقة  
فَلِذَا هَرَيْتَ فَقَدْ لَسَقَيْتَ هَرَانَا  
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر  
٥٠. هواها هوى لم يعرف القلب غيره  
فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ  
العباس بن الأحنف  
٥١. وأحسن أيام الهوى يومك الذي  
تُرْوَعُ بِالسَّجَرَانِ فِيهِ وَبِالْعُثْبِ

- إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبِّ سُخْطٌ وَلَا رِضًا  
فَأَيْنَ حَلَاوَاتِ الرِّسَائِلِ وَالْكُثْبِ  
العباس بن الأحنف  
٥٢. وأحلى هوى ما شك في الوصل ربُّه  
وَفِي الْهَجْرِ، فَهُوَ الدَّهْرُ يَرْجُو وَيَتَّقِي  
المتنبي  
٥٣. وإن فؤادي لا يأسين إلى هوى  
سِرَاكِ، وَإِنْ قَالُوا: بَلَى سِيلِينُ  
قيس بن ذريح  
٥٤. وإنني لأهواها وأهوى لقاءها  
كَمَا يَشْتَهِي الصَّادِي الشَّرَابَ الْمَبْرَدَا  
الأحوص  
٥٥. وحارب قوم في هواك، وإنهم  
رِإْيَايَ، لَوْلَا حُبُّكَ، الْمَاءُ وَالْخَمْرُ  
أبو فراس الحمداني  
٥٦. وقائلة: ماذا الشحوب وذا الضنى  
فَقُلْتُ لَهَا قَوْلَ الْمَشُوقِ الْمُتَشَيِّمِ:  
هَوَاكِ أَتَانِي وَهُوَ ضَعِيفٌ أَعِزُّهُ  
فَأَطْعَمْتُهُ لَحْمِي وَأَسْقَيْتُهُ دَمِي  
ابن رزيق القيرواني  
٥٧. وقد يُحْكَمُ الأيام من كان جاهلاً  
وَيُرْدِي الْهَوَى ذَا الرَّأْيِ وَهُوَ لَبِيبُ  
وَيُخَمِّدُ فِي الْأَمْرِ الْفَتَى وَهُوَ مَخْطُوبُ  
وَيُعَذِّلُ فِي الْإِحْسَانِ وَهُوَ مُصِيبُ  
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
٥٨. وقف الهوى بي حيث أنتَ فليس لي  
مُتَأَخِّرُ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمُ  
فَأَهَنْتَنِي، فَأَهَنْتَ نَفْسِي جَاهِدًا  
مَا مِنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِمَّنْ أَكْرَمُ

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم

إذ كان حظي منك حظي منهم

أبو الشيص

٥٩. وما كنت أدري قَبْلَ عَزَّةٍ ما الهوى

ولا موجعات القلب حتى تولت

وكنا سلطنا في صمود من البكى

فلما توافينا ثبث، وزلت

كثير عزة

٦٠. ومن كان لا يعدو هواه لسانه

فقد حل في قلبي هواك وحيما

وليس بتزويقي اللسان وضوغي

ولكنه قد خالط اللحم والدم

الأحوص

٦١. يا طلعة طلعت الحمام عليها

وجنى لها ثمر الردى بيديها

رويت من دمها الثرى ولطالما

رؤى الهوى شفتي من شفتيها

مكنت سيفي من مجال خناقها

ومدامسي تجري على خديها

فوحق نعليها- وما وطئ الحصى

شيء أعز علي من نعليها-

ما كان قتلبيها لأنني لم أكن

أبكي إذا سقط الفبار عليها

لكن بخلت على سواي بحبها

وأنت من نظر الغلام إليها

ديك الجن (بعد أن ندم على قتل جارية يهواها وأتهمها

بغلامه)

٦٢. يا فزادي، رحم الله الهوى

كان صرخا من خيال فهوى

اسقني واشرب على أطلاله

وازرو عني، طالما الدمع روى

كيف ذاك الحب أمسى خبرا

وحديثا من أحاديث الجرى

إبراهيم ناجي

٦٣. يا قلب شأنك لا أمك في الهوى

أبدا ولا أدعوك للإقصار

أمري وأمرك في الهوى بيد الهوى

لو أنه بيدي فككت إساري

أحمد شوقي

٦٤. يا لآلمي في هواه-والهوى قدر

لو شققت الوجد لم تعلل ولم تلم

لقد أنلثك أذنا غير واعية

ورب منتصت والقلب في صمم

أحمد شوقي (من قصيدة: نهج البردة)

٦٥. يقول أناس: لو وصفت لنا الهوى

فوالله ما أدري الهوى كيف يوصف؟

البهاء زهير

٦٦. يلومك في الحب الخلي ولو غدا

بداء الهوى لم يرع أنا ولا أبا

بشار بن برد

٦٧. يلومون في خلع العذار أخوا الهوى

وما شربوا كأسا وقد جهلوا أمري

وقد أنكروا شطحي وتخلعي وضبوتي

وما عندهم علم بأن الهوى عذري

حمر اليافعي

٦٨. يموث الهوى مني إذا ما لقيتها

ويحيا إذا فارقتها فيعود

جميل بثينة

١٠. [إن الهوى ليميلُ بأستِ الراكبِ.]

[قول ماثور]

١١. [خالف هواك ترشد.] [قول سائر]

١٢. سأنقادُ لئلاذات مُتَّبِعِ الهوى

لأَمْضِي هَمِّي أو أصيب فتى مثلي

هل العيش إلا أن أروح مع الضبا

وأغدو صريع الرّاح والأعين النّجل

مسلم بن الوليد الأنصاري (صريع الغواني)

١٣. [عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ.] [قول ماثور]

١٤. فأما الفرق ما بين الهوى والشهوة مع

اجتماعهما في العلة والمعلول، واتفاقهما

في الدلالة والمدلول، فهو أن الهوى

مختص بالآراء والاعتقادات، والشهوة

مختصة بشئل المستلذات، فصارت الشهوة

من نتائج الهوى، وهي أخص، والهوى

أصل، وهو أعم. الماوردي (في: أدب

الدين والدنيا)

١٥. [مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ أَعْطَى عَدُوَّهُ مَنَاهُ.]

[قول سائر]

١٦. [مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدَنِيَاهُ.]

[قول ماثور]

١٧. ﴿رَأَى مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾

القرآن - النازعات: ٤٠-٤١

١٨. ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

القرآن - ص: ٢٦

١٩. ﴿وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الدِّينِ لَا يَمَلُوكَ﴾

القرآن - الجاثية: ١٨

٢٠. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

٦٩. يهواك ما عشتُ الفؤادُ فإن أمت

يتبع صدائي صدالك بين الأقبر

جميل بثينة

انظر كذلك: الحب، الغرام، العشق،

الهيام، الوجد

١٣٦٦ - الهوى (≠ العقل)

١. [آفة الرأي الهوى.] [مثل]

٢. أخاف عليكم اثنين: اتباع الهوى، وطول

الآمل، فإن اتباع الهوى يصدّ عن الحق،

وطول الآمل يُنسي الآخرة.

علي بن أبي طالب

٣. إذا أنت لم تعصِ الهوى فإدك الهوى

إلى بعض ما فيه عليك مقال

شاعر

٤. إذا ما رأيت المرأة يقتاده الهوى

فقد تكلته عند ذاك ثواكله

وقد أشمت الأعداء جهلاً بنفسيه

وقد رجحت فيه مقالا عواذله

وما يزدغ النفس اللجوج عن الهوى

من الناس إلا حازم الرأي كامله

ابن المعتز

٥. [إذا نُصِرَ الرَّأْيُ بَطَلَ الْهَوَى.]

[مثل] (يضرِب في اتباع العقل)

٦. أغوى الهوى كُلَّ ذي عقلٍ فليست ترى

إلا صحيحًا له أفعال مجنون

ابن الرومي

٧. [الرأي نائمٌ والهوى يقظان.] [مثل]

٨. الهوى إله معبود، عبدالله بن عباس

٩. [(إن) الهوى (شريك) العمى.] [مثل]

وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿

القرآن - المائدة: ٧٧

٢١. ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنْ

اللَّهِ﴾

القرآن - القصص: ٥٠

٢٢. ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْفَوَاحِشِ﴾

القرآن - النازعات: ٤٠

أنظر كذلك: العقل

### هـ ي ب

١٣٦٧ - الهيبة

١. إذا جلسوا للحُكْمِ فالكلُّ أبكمُ

وإن نطقوا فالدهرُ أذنٌ ومسمعُ

رَجَبِ البُرْسِيِّ

٢. حلِيمٌ وقورٌ في البلادِ وهيبتي

لها في قلوبِ الناسِ بطشُ الكتائبِ

الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي (المعروف بابن

العبان العثماني)

٣. [مَنْ هَابَ الرِّجَالُ تَهِيْبُهُ.] [قول سائر]

٤. يَأْبَى الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً

والسائلون نواكسُ الأذقانِ

ابن الخطاط المدني (في مدح مالك بن أنس)

٥. يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَسْتَسِيمُ

الفرزدق (في زين العابدين علي بن الحسين)

### هـ ي م

١٣٦٨ - الهيام

١. أهِيمُ بِلَيْلِي مَا حَيْبَتْ فَإِنْ أُمْتُ

يجاور في الموتى ضربيحي ضريحها

يزيد بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي الحسبي

٢. ضمنتُ لها أن لا أهِيمُ بغيرها

وقد وثقتُ مني بغير ضمانٍ

جميل بثينة

أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى

### هـ ي م ن

١٣٦٩ - الهيمنة

١. يالكَ من قُنْبَرَةٍ بِمَعْمُورٍ

[خلالكَ الجوفِ بِيضِي وَاصْفَرِي]

ونقري ما شئتُ أنْ تنقري

طرفة بن العبد [مثل] (يضرب في الحاجة يتمكن منها

صاحبها)

## و

## و ا د

١٣٧٠ - الواد

١. ﴿وَإِذَا السَّوْدَةُ سُئِلَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾

القرآن - التكويد: ٨-٩

٢. ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ يَتَوَخَّىٰ مِنْ الْقَوْرِ مِنْ سَوْءِ مَا يُبَشِّرُ بِهِ ۖ أَتُنَبِّئُهُمْ عَلَىٰ هُونٍ ۖ أَمْ يَدُسُّهُمُ فِي الرُّأْيِ ۖ آلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾

القرآن - النحل: ٥٨-٥٩

٣. ﴿وَلَا تَقْلُوبُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً ۖ إِمَّا لَكُمْ تَقْوَىٰ تَرَىٰهُمْ

القرآن - الإسراء: ٣١

وَيَاكُذُّونَ﴾

أنظر كذلك: الابن، البنت، الولد

## و ا م

١٣٧١ - الوثام

١. [لولا الوثام لهلك الأنام.] [قول سائر]

أنظر كذلك: الاتحاد، التعاون، الصداقة،

الوحدة، الوفاق

## و ب ق

١٣٧٢ - الموبقات

١. «اجتنبوا السبع الموبقات...: الشرك بالله،

والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا

بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم،

والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات

المؤمنات الغافلات.» النبي (ﷺ) (متفق

عليه)

أنظر كذلك: الأخلاق

## و ث ق

١٣٧٣ - الثقة

١. مَنْ تَتَّهِمُهُ فَلَا تَأْتِمَنَّهُ وَمَنْ تَأْتِمَنَّهُ فَلَا تَتَّهِمُهُ.

علي بن أبي طالب

## و ج ب

١٣٧٤ - الواجب

١. [كلُّ حق يقابله واجب.] [قاعدة قانونية]

٢. [لا تُشكر على واجب.] [قول سائر]

٣. [ما لم يتم الواجب إلّا به فهو واجب.]

[قاعدة فقهية]

## و ج د

١٣٧٥ - الوجد

١. ألا يا صبا نجد متى هجرت من نجد

فقد زادني مسراك وجدًا علي وجد

إذا هتفت ورقاء في رونق الضحى

على فسنن غصن النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم أزل

جليدًا وأبديت الذي لم أكن أبدي

ابن اللينة

٢. الوجدُ يؤنس من بالوجد راحته

والوجد عند شهود الحق مفقود

قد كان يوحشني وجدي، ويؤنسنني

لرؤية الوجد من بالوجد موجود

الجنيد

٣. سلام هل لي منكم ناصر

أم هل لقلبي عنكم زاجر



قد سمع الناس بوجددي بكم

فمنهم اللائم والمعاذر

عبد الرحمن أبي عتار القس (قالهما في سلامة)

٤. هل منك الوجد مثلي أيها البان

فأذنت بسلبول منك أغصان

عبد الحسين الأزدي

٥. وما زلت بهي با بثن حتى لو انسي

من الوجد، استبكي الحمام بكى ليا

جميل بثينة

أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى، الهيام

#### ١٣٧٦ - الوجود

١. مفهومة من أظهر الأشياء

وكنهية في غاية الخفاء

الحكيم السبزواري

٢. وقد ثبت عند المحققين أنه ما في الوجود إلا

الله، ونحن وإن كنا موجودين فإنما وجدنا

به، ومن كان وجوده بغيره فهو في حكم

العدم. محي الدين بن عربي (في كتابه:

الفتوحات المكية)

#### وج ز

#### ١٣٧٧ - الإيجاز

١. «إذا قلت فأوجز.» النبي (ﷺ)

٢. إذا كان الإيجاز كافيًا كان الإكثار عيبًا، وإذا

كان الإيجاز مقتصرًا كان الإكثار أبلغ.

جعفر بن يحيى البرمكي

أنظر كذلك: البلاغة، القول، الكلام،

المنطق

#### وج ع

#### ١٣٧٨ - الوجع

١. [وجع ساعة ولا كل ساعة.] [قول سائر]

أنظر كذلك: الألم

#### وج ن

#### ١٣٧٩ - الوجنة

١. السوردة في وجنته مشرق

كأنما يشرب من مدمعي

مسلم بن الوليد

٢. فاحمر حتى كدت أن لا أرى

وجنته من كثرة السوردة

أبو نواس

٣. قتل السوردة نفسه حسدًا منك

وألقي دماء في وجنتيك

بشارة الخوري

أنظر كذلك: الخد

#### وج هـ

#### ١٣٨٠ - ذو الوجهين

١. «تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا

الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء

بوجه.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. «ذو الوجهين لا يكون عند الله وجهًا.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. «ملعون ذو الوجهين، ملعون ذو اللسانين،

ملعون كل شغار، ملعون كل قتات، ملعون

كل مئان.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٤

٥. يسمى عليك كما يسعى إليك فلا

تأمن غوائل ذي وجهين كيباد

شاعر

أنظر كذلك: النفاق، النميمة

### ١٣٨١ - الوجه

١. إن الوجوه كالزجاجة

تستبين بها الأمور

وتشف عما خلفها

فله بها أبدا ظهور

حيدر الحلبي

٢. تعيرني تلويح وجهي وإنما

غضارثه مدفونة في شحوبه

الشريف الرضي

٣. ﴿بِمَنَافِقِهِمْ فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجْرِ﴾

القرآن - الفتح: ٢٩

٤. قامت بإبريقها والليل معتكر

فلاح من وجهها في البيت للاء

أبو نواس

٥. متى تك في صديق أو عدو

تخبرك الوجوه عن القلوب

زهير بن أبي سلمى

٦. وما الوجه إلا واحد غير أنه

إذا أنت عدت المراتب تعددا

شاعر

٧. ووجه كان الشمس ألفت رداءها

عليه، نقي اللون لم يتخذ

طرفة بن العبد

### و ح د

### ١٣٨٢ - الاتحاد

١. «الجماعة رحمة والفرقة عذاب.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٢. بالاتحاد لا تكون الدول العربية كيباد

الشطرنج تلعب بها الدول الكبرى بل تكون

هي لعبة الشطرنج. فاضل الجمالي

٣. «عليكم بالجماعة، فإن الذنب إنما يصيب

من الغنم الشاردة.» النبي (ﷺ)

٤. ﴿وَأَقْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا

يَعْمَتَ اللَّهُ عَلَىٰكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بَيْنِيَّةً إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ

النَّارِ فَأَلْقَاكُمْ فِيهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٠٣

٥. «يد الله مع الجماعة.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي، والنسائي)

أنظر كذلك: التعاون، الوثام، الوحدة

### ١٣٨٣ - الأوحد

١. [لأنه تَسْبِيحٌ وَخَلْقٌ] [مثل] (يضرب لمن لا

نظير له)

### ١٣٨٤ - التوحد

١. إن التوحد هنا ليس مرادفاً للوحدة، ولكنه

درجة عالية من انصراف الذات إلى تأمل

ذاتها، أو اندماج الفكرة في نفسها

وانسلاخها عنها آلاف المرات، ومن

خلال جدل صميمي حاد، فالفكرة تجاهد لكي تنظر في مرآتها، والمرأة تجاهد لكي تبدع في تصوير الفكرة، وعالم الأشياء حاضر على مدى اليد، تستمد منه الصور والكلمات. صلاح عبد الصبور (في: حياتي في الشعر)

#### ١٣٨٥ - الوَحْدَة (= الاتحاد)

١. إذا أحسست من أمة ميلاً إلى الوحدة فبشرها بما أعد الله لها في مكنون غيبه من السيادة العليا والسلطة على مُتَفَرِّقَةِ الأُمَمِ. محمد عبده (من مقال نشره في مجلته «العروة الوثقى»)
٢. بُني الإسلام على دعائيتين: كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة. محمد الحسين آل كاشف الغطاء
٣. نصحتُ ونحن مختلفون داراً ولكن [كُنّا في الهم شرقاً] ويجمعنا إذا اختلفت بلادٌ بيانٌ غيرُ مختلفٍ ونطقٌ أحمد شوقي
٤. وما ضرنا إن لم يكُ العرب وحدة وقد وحدتنا في الجهاد المقاصدُ أصابع كف المرء في العد خمسة ولكنها في مقبض السيف واحدُ الشاعر القروري

#### ١٣٨٦ - الوَحْدَة (= الانفراد)

١. [الوحدة خير من جليس سوء]. النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٢. أنسيتُ بوحديتي ولزمتُ بيتي فتمَّ الجزلُ لي وصفًا السرورُ

وأدبني الزمانُ فليت أني هَجِرْتُ فلا أزارُ ولا أزودُ صالح بن عبد القدوس

٣. أَهْرُبُ بِنَفْسِكَ وَأَسْتَأْنِسُ بِوَحْدَتِهَا تَلَقَّ السُّعُودَ إِذَا مَا كُنْتَ مُتَفَرِّدًا لَيْتَ السُّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُعَاشِرَةً وَأَنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا إِنَّ السُّبَاعَ لَنَهْدَا فِي مَرَايِضِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا ابن قيس الرقيات
٤. تَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ فَمَا أُوَاحِي وَزِدْتُ عَنِ الْعَدُوِّ فَمَا أَعَادِي أَبُو العلاء المعري
٥. ذَهَبَ السَّيِّئُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَْتُ، مِثْلَ السَّيْفِ، فَرْدًا عمرو بن معد يكرب الزبيدي
٦. طَلَبَ عَنِ الْأُمَّةِ نَفْسًا وَأَرْضَ بِالسَّوْحَةِ أَنْسَا طاهر بن عبدالله
٧. فَوَادَكَ خَفَاقٌ وَبَرْقُكَ خَافِقٌ وَأَعْيَاكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقٌ تَخَيَّرَ: إِمَامًا وَحِدَةً مِثْلَ مَيْتَةٍ وَإِمَامًا جَلِيْسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقٌ أَبُو العلاء المعري

٨. لَيْتَ لِي أَنْ أَعِيشَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سَعِيدًا بِوَحْدَتِي وَإِنْفِرَادِي أَصْرَفَ الْعَمْرِ فِي الْجِبَالِ، وَفِي الْغَابَا بَيْنَ الصَّنَوْبِرِ الْمِيَادِ أَبُو القاسم الشابي

٩. ولو أن خلق الله عندي، لخلتني  
إذا هي غابت موحشًا خاليًا وحدي  
العباس بن الأحف  
أنظر كذلك: العزلة، الغربة، الناس

## و ح ي

١٣٨٧ - الوحي

١. «أحيانًا يأتي مثل صَلَوةِ الجرس وهو  
أشدّه عليّ قَبْصِيْمٌ عني وقد وَعَيْتُ عنه ما  
قالَ وأحيانًا يتمثلُ لي المَلَكُ رَجُلًا فيكلمُنِي  
فأعِي ما يقول. ٤ النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## و د د

١٣٨٨ - التودد

١. التودد نصفُ العقل. علي بن أبي طالب  
٢. «رأس العقل بعدَ الإيمان التودد إلى  
الناس.»  
أنظر كذلك: الأخلاق

١٣٨٩ - الود

١. أحبُّ المرء ظاهره جميلٌ  
لصاحبه وباطنه سليمٌ  
... مَوَدَّتْهُ تَدْوِمٌ لِكُلِّ هَوِيٍّ  
وهل كلُّ مَوَدَّتْهُ تَدْرِمُ  
القاضي الأرجاني  
٢. إذا المرء لا يرعاك إلا تكلّفًا  
فدعه ولا تُكثر عليه التأسفًا  
ففي الناس أبدال وفي الترك راحةٌ  
وفي القلب صبرٌ للحبيب ولو جَفَا  
فما كل من تهواه يهواك قلبه  
ولا خير في ودّ يجيء تكلّفًا

- إذا لم يكن صفو الوداد طبيعةً  
فما كل من صافيته لك قد صفا  
ينسب إلى الشافعي  
٣. إذا المرء لم يبذل لك الودّ مُقْبِلًا  
يد الدهر لم يبذل لك الود مدبرًا  
فلا تطلب الودّ بالآلف مدبرًا  
عليك وخذ من عصفوه ما تيسرًا  
شاعر  
٤. إذا خانني خلّ قديمٌ وعقّني  
وفوقْتُ يومًا في مقاتله سهمي  
تعرّض طيفُ الودّ بيني وبينه  
فكسرتُ سهمي فانتنيتُ ولم أرمِ  
إسماعيل صبري  
٥. إذا أنا لم أنفع خليلي بودّ  
فإنَّ عَدُوِّي لا يضرُّهم بُغْضِي  
الناطقة الديباني  
٦. إذا كان لا يدنيك إلا شفاعَةٌ  
فلا خيرَ في ودّ يكون بشافع  
العباس بن الأحف  
٧. إذا مرضنا أتيناكم نعودكم  
وتلدنبون فنأتىكم ونعتذرُ  
المؤمل بن أميل المعاري  
٨. إذا نلتُ منك الودّ فالمال هَيِّنٌ  
وكلُّ الذي فوقَ الترابِ ترابٌ  
المتنبي  
٩. إذا ودّك الإنسانُ يومًا لَحُلَّةٍ  
فغسرها مرَّ الزمانِ تَنَكُّرًا  
أبو العلاء المعري

١٠. أستغفر الله إلا في مودتكم

فإنها حسناتي يوم اللقاء

العباس بن الأحنف

١١. أسرع المودات انقطاعاً مودات الأشرار.

الزمخشري

١٢. أقل اشتياقاً أيها القلب إنني

رأيتك تصفي الود من كان جافياً

المتنبي

١٣. [المودة قرابة مستفادة.] [قول مألوف]

١٤. «الود والعداوة يتوارثان.» النبي (ﷺ)

١٥. أنسا في القرب والنوى

لك قلبي ملاحظ

وكما قد عهدتني

أناللسود حافضاً

البهاء زهير

١٦. إن القلوب إذا تنافروا ودها

شبه الزجاجة كسرهما لا يشعب

صالح بن عبد القدوس (من «القصيدة الزينية»، ونسب

أيضاً إلى علي بن أبي طالب)

١٧. إن المودة مني غير زائلة

عن حالها فقفي إن شئت أو سيري

جميل بثينة

١٨. إنا وإن بَعَدَ المزار فودنا

باق ونحن على النوى أحباب

شاعر

١٩. إنني امرؤ في ردي مكاذبة

ولا الغنى حفظ أهل الود ينسيني

عبد الله بن أذينة

٢٠. إنني تدوم لذي الصفاء مودتي

وإذا تَلَوْنُ كُنْتُ ذا ألوان

الأخطل

٢١. أودهم ودا إذا خامر الحشا

أضاء على الأضلاع والليل دامس

أبو صعيرة البولاني

٢٢. ثلاث يشتن لك الود في صدر أخيك: أن

تبداه بالسلام، وتوسع له في المجلس،

وتدعوه بأحب الأسماء إليه.

عمر بن الخطاب

٢٣. ذو الود مني وذو القربى بمنزلة

والخوتي أسوة عندي وخلائي

أحبة جاورث آدابهم أدبي

فهم وإن فرقوا في الأرض جيران

أرواحنا في مكان واحد وغدت

أجسامنا بعراق أو خراسان

ابن الرومي

٢٤. رأيت الود ليس يكاد يبق

إذا كثر التجني والوتاب

خففت لمن يطيف بكم جناحي

وتلقوني كأنكم ضباب

العباس بن الأحنف

٢٥. رفعت عن الدنيا المني غير ودها

فلا أسأل الدنيا ولا أستزيدها

جميل بثينة

٢٦. ... فإن الوداد غرس إذا لم يصادف ثرى

ثرياً، وجواً غدياً، وماء رويًا، لم يُرج

زكاؤه، ولم يجر ماؤه، ولم تنفتح أزهاره،

ولم تُجن ثماره. ... ابن العميد

٢٧. فإن تدن مني تدن منك مودتي

وإن تنأ عني تلقني عنك نائيا  
كلانا غني عن أخيه حياته

ونسحن إذا وتنأ أشد تخانيا  
ينسب إلى الشافعي

٢٨. فإن كننتم لا تحفظون مودتي

ذمما فكونوا لا عليها ولا لها  
فقوا وقفة المعذور عني بمعزل

وخلوا نبالي لبيدا ونبالها  
ابن الرومي

٢٩. فإن يقبلوا بالود ثقيل بمثلي

ولا فلانا نحن أبي وأشمس  
المتلمس

٣٠. فليتك تحلو والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب  
وليت الذي بيني وبينك عامر

وبيني وبين العالمين خراب  
أبو فراس الحمداني

٣١. في الضيق والشدة يظهر حسن المودة.

المقداد بن الأسود الكندي

٣٢. لا تحسبونني غنيا عن مودتكم

إني إليكم وإن أيسرت مفتقر  
المؤمل بن أميل المعاري

٣٣. [لا خير في ود يكون بشافع.] [قول سائر]

٣٤. ﴿لَوْ أَنفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ﴾

القرآن - الأنفال: ٦٣

٣٥. لئن آثرت بالود أهل بلادها

على نازح من أرضها لا نلومها  
مجنون ليلي

٣٦. والود يظهر في الميون خفيه

إن السوداد سريرة لا تكتم  
ابن زيدون

٣٧. وأول ما قاد المودة بيننا

بوادي بغيفض يا بشين سباب  
وقلت لها قولا فجاءت بمثلي

لكل كلام يا بشين جواب  
جميل بثينة

٣٨. ولا خير في ود امرئ مثلكون

إذا الريح مالت مال حيث تميل  
جواد إذا استغنييت عن أخذ ماله

وعند احتمال الفقر عنك بخيل  
ينسب إلى الشافعي

٣٩. ولست إذا ولي الصديق بودة

بمكتتب أبكي عليه وأندب  
ولكنه إن دام دمت وإن يكن

له مذهب عني فلي عنه مذهب  
ألا إن خير الود ود تطوعت

له النفس لا ود أتى وهو مشعب  
الكميت

٤٠. ولما صار ود الناس خبا

جزيت على ابتسام بابتسام  
وصرت أشك فيمن اصطفيه

لعلمي أنه بعض الأنام  
المتني

انظر كذلك: الأخ، الصاحب، الصديق،

الحب، العشق، الغرام، الهوى، الهيام

### ودع

١٣٩٠ - الوداع

١. إذا ذكرتك يا بغداد أرقني  
ذكرى حبيب بروحي كنت أفديه  
تركته ساعة التوديع في ولو  
لم يدرك كيف عن الأنظار يخفيه  
عبد الحسين الأزري
٢. استودع الله في بغداد لي قمرًا  
بالكرخ من فلك الأزارار مظلُمه  
ودعته وبوذي لو يودعني  
صفو الحياة، وأني لا أودعه  
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى  
وأدمعي مستهلات وأدمعه  
ابن زريق البغدادي
٣. أودعكم وأودعكم جناني  
وأشر عبرتي نشر السجمان  
وقلبي لا يريد لكم فراقًا  
ولكن هكذا حكم الزمان  
شاعر
٤. قامت تودعني والدمع يغلبها  
فجتمجت بعض ما قالت ولم تبني  
ماليت عليّ تُفديني وترشفني  
كما يميل نسيم الريح بالقصن  
وأعرضت ثم قالت وهي باكية  
يا ليت معرفتي إياك لم تكن  
إسحاق بن إبراهيم الموصللي

٥. فقي ودعينا قبل وشك التفرق  
فما أنا من يحيا إلى حين نلتقي  
صفي الدين الحلبي
٦. لأودعك ثم تدمع مقلتي  
إن الذموع هي الوداع الثاني  
أبو تمام
٧. لقد كنت تبكي وهم جيرة  
فكيف تكون إذا ودعوا  
أشجع الشلمي
٨. لم يُبكني إلا حديث فراقهم  
لما أسر به إليّ مودعي  
هو ذلك الدر الذي أودعتم  
في مسمعي أجريته من مدمعي  
القاضي الأرجاني
٩. [ما سلم حتى ودعا.] [قول سائرًا]
١٠. متّع لحاظك من خلّ تودعه  
فما إخالك بعد اليوم بالوادي  
أبو نصر عبد العزيز
١١. ودعني بضرورة واعتناق  
ثم نادى متى يكون التلاقي  
وبدت لي فأشرق الصبح منها  
بين تلك الجيوب والأطواق  
... إن يوم الفراق أقطع يوم  
ليستني مث قبل يوم الفراق  
ابن هب ربه
١٢. ودعها والدمع يقطر بيننا  
وكذلك كسل مودع بفراق

- شُخِّلَتْ بتغيبِضِ الدموعِ شمالُها  
ويَمِينُها مشغولةٌ بعناقِ  
سعيد بن حميد الكاتب
١٣. وَدَّعَ الصَّبْرَ مَحَبًّا وَدَّعَكَ  
ذائِعٌ مِنْ سِرِّهِ مَا اسْتَوْدَعَكَ  
إِنْ يُطْلَ بَعْدَكَ لَيْلِي، فَلَكُمْ  
كُنْتُ أَشْكَو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ  
ابن زيدون
١٤. وَدَّعَ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ  
إِنْ الْوُدَّاعَ لِمَنْ تُجِبُّ قَلِيلُ  
جرير
١٥. وَدَّعَ هُرَيْرَةً إِنْ الرِّكْبَ مُرْتَحِلُ  
وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعًا أَبْهَا الرَّجُلُ؟  
الأعشى الكبير (ميمون بن قيس)
١٦. وَلَمَّا بَرَزْنَا لَتَوْدِيْعِهِمْ  
بَكُوا لَوْلَا وَبَكَيْنَا عَفِيقًا  
أَدَارُوا عَلَيْنَا كُؤُوسَ الْفِرَاقِ  
وَهِيَّاهُ مِنْ سُكْرِهَا أَنْ نَفِيقَا  
تَوَلَّوْا فَاتَّبَعْتُهُمْ أَدْمَعِي  
فصاحوا: الغريقُ فصحتُ الحريقا  
عبدالله بن محمد الجيلي (أبو سعد السمعاني)
١٧. وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوُدَّاعِ عَشِيَّةً  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَامِتٌ وَغَيُورُ  
وَقَفْنَا فَمَنْ بَاكِ يُكْفِكِفُ دُمْعَةً  
وَمَلْتَزِمٌ قَلْبًا يَكَادُ يَطِيرُ  
ابن نباتة السعدي
١٨. وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوُدَّاعِ غُدِيَّةً  
وَقَدْ خَفَقَتْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ رَايَاتُ

- ... بِكَيْنَا دَمًا حَتَّى كَانَ عَيُونُنَا  
لِيَجْزِيَ الدَّمْعُ الْخُمُرَ مِنْهَا جِرَاحَاتُ  
المعتمد بن عباد
١٩. وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوُدَّاعِ وَأَسْبَلَتْ  
مَدَامِعُهَا فَوْقَ التَّرَائِبِ كَالْمَزْنِ  
أَهْبَتْ بِصَبْرِي أَنْ يَمُودَ فَعَزَّنِي  
وَنَادَيْتُ حَلْمِي أَنْ يَثُوبَ فَلَمْ يُغْنِ  
محمود سامي البارودي
٢٠. وَلَهَيْتُ فَأَظْلِمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا  
وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مَظْلَمِ  
وَكُنْ عِبْرَتُهَا عَشِيَّةً وَدَّعْتُ  
مُهْرَاقَةً مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ دَمِي  
أبو تمام الطائي
٢١. يَا حَادِي الْعَيْسِ عَرِّجْ كِي أَوْدَعَهُمْ  
يَا حَادِي الْعَيْسِ فِي تَرْحَالِكَ الْأَجَلِ  
إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْفُضْ مَوَدَّتَهُمْ  
يَا لَيْتَ شَعْرِي لَطَوَّلَ الْعَهْدَ مَا فَعَلُوا  
شاعر
- أنظر كذلك: البعد، الرحيل، الفراق

### و د ي

#### ١٣٩١ - الوادي

١. وَقَانَا لِفُحَّةِ الرَّمْضَاءِ وَادٍ  
سَقَاءَ مَضَاعِفِ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ  
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا  
حَنُوَ الْمُرْضَعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ  
يُرَاعِي الشَّمْسَ أَنْى قَابِلَتِنَا  
فِيحْجُبُهَا وَيَأْذُنُ لَلنَّسِيمِ  
المنازي



ورث

## ١٣٩٢ - الإرث

١. إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ القرآن - الأعراف: ١٢٨
٢. فَإِنْ يَقْتَسِمَا مَالِي بَنِي وَإِخْوَتِي فَلَنْ يَقْسَمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي جابر بن حيان

٣. «لا يتوارث أهل ملتين شتى»

- النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد بن حنبل)
٤. ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرٌ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ القرآن - النساء: ٧
٥. ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَرْثِكُمْ لِلَّذِي مَثَلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ مِنَ الْوَارِثَةِ﴾ القرآن - النساء: ١١

أنظر كذلك: الوصية

## ١٣٩٣ - التراث

١. التراث الثقافي هو الرصيد الذي يوظف في الحاضر والمستقبل. عبد الهادي بو طالب
٢. إن ما نأخذه من تراثنا هو الشكل دون مضمونه، فقد نجد الأسلاف ذوي وقفة يغلب عليها النظر العقلي، فنأخذ عنهم هذه العقلانية في النظر، وأما موضوعاتهم التي صَبَّوْا عليها الفكر المنطقي، فلم تعد في أغلب الحالات هي موضوعاتنا. زكي نجيب محمود (في: تجديد الفكر العربي)

ورد

## ١٣٩٤ - الموارد

١. [وقع الحافر على الحافر.] [مثل] (يضرب لتوارد الخواطر)

## ١٣٩٥ - الورد

١. سحر عينيك قهوتي وثنايا لك مزاجي وورد خديك وردي البحتري

ورط

## ١٣٩٦ - الورطة

١. [تركهم في خيص بئص.] [مثل] (يضرب لمن وقع في أمر لا مخرج منه)

ورع

## ١٣٩٧ - الورع

١. لا دين لمن لا ورع له. أبو حنيفة

ورق

## ١٣٩٨ - الوراقة

١. أما الوراقة فهي أبكة حرفة أغصانها وثمارها السحرمان شَبَّهْتُ صاحبها بليلة خائط تكسو المرأة وجسمها غريان هبالة بن محمد بن صارة

وزن

## ١٣٩٩ - الوزن

١. ﴿وَأَقِمْ وَزْنَ الْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ القرآن - الرحمن: ٩
٢. ﴿وَبَلِّغِ الْمُنْطَفِقِينَ هَ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى النَّاسِ﴾

و س ل

## ١٤٠١ - الوسيلة

١. أنا لا أستخدم نفوذ أي اسم كان، للحصول على أية غاية كانت. سعد زغلول
٢. [للسائل حكم المقاصد.]

[قاعدة فقهية]

أنظر كذلك: الغاية

و ش ي

## ١٤٠٢ - الواشي

١. أعندي وقد مارسْتُ كل خفيّة  
يُصدّق واشٍ أو يُخسِب سائلُ  
أبو العلاء المعري
٢. (إن يعلموا الخير أخفوه وإن سمِعوا  
سوءًا أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا  
طريح بن إسماعيل الثقفي
٣. تكنفني الواشون من كلِّ جانبٍ  
ولو كان واشٍ واحدٌ لكفاني  
إذا ما جلسنا مجلسًا نستلذه  
تواشوا بنا حتى أملَّ مكاننا  
ابن الطثرية
٤. سعى الدهر والواشون بيني وبينها  
فقطَّعَ حبلَ الوصلِ وهو وثيقُ  
وأكتمُ أسرارَ الهوى فأميتها  
إذا باح مزاح بهن بروقُ  
قيس بن ذريح
٥. فانتِ امرؤٍ ما ائتمنتُك خائناً  
فخُنتِ، وإما قُلتِ قولاً بلا علم

يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ القرآن - المطففين: ١-٦

و س ط

## ١٤٠٠ - الوسيط

١. [الحسنة بين السيئين.]
٢. «خير الأمور أوسطها.»
٣. خير الأمور/ الناس النمط الأوسط، إليه يرجع العالي، وبه يلحق التالي.
٤. فإن كنت تهوى العيش فابغ توسطاً  
فعند التناهي يقصُر المتطاولُ  
توقى البدورُ النقصَ وهي أهلةٌ  
ويدركها النقصان وهي كواهلُ  
أبو العلاء المعري
٥. كن ليّناً في غير ضعف، وشديداً من غير عنف.  
المهدي (العباسي)
٦. [لا إفراط ولا تفريط.] [قول سائر]
٧. [لا تكن حلواً فتحتسى، ولا مُراً فتلفظ.]
٨. [لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر.]
٩. ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾  
القرآن - البقرة: ١٤٣

أنظر كذلك: الاعتدال

فأنت من الأمر الذي كان بيننا

بمنزلة بين الخيانة والإثم

عبدالله بن همام السلولي (يخاطب رجلاً وشى به إلى

زياد بن أبيه)

٦. فلو أن قولاً يكلم الجسم قد بدا

بجسمي من قول الرشاة كلوم

مجنون ليلي

٧. لا تأخذني بأقوال الرشاة، ولم

أذنّب، ولو كثرت في الأقاويل

كعب بن زهير

٨. لعمرُك ما سبّ الأمير عدوة

ولكنما سبّ الأمير المبلّغ

شاعر

٩. لقد كذب الواشون ما بحث عندهم

بليلى ولا أرسلتهم برسيل

فإن جاءك الواشون عني بكذبة

فسروها ولم يأتوا لها بحويل

فلا تعجلي يا ليل أن تنفهمي

بنصيح أتي الواشون أم بحبول

كثير عزة

١٠. [لم يمش ماش سر من واشٍ.] [مثل]

١١. لئن كنت قد بلغت عني خيانة

لمبلّغك الواشي أغش وأكذب

الثابتة اللباني

١٢. وقد قطع الواشون ما كان بيننا

ونحن إلى أن يوصل الحبل أحوج

رأوا عورة فاستقبلوها بألبهم

فلم ينههم حلم ولم يتحرّجوا

وكانوا أناساً كنت آمن غيبهم

فراحوا على ما لا تحب فأذلّجوا

دعبل

١٣. ولو أن واشٍ باليمامة داره

ودارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا

مجنون ليلي

١٤. ولو كان واشٍ باليمامة أرضه

أحاذره من شؤمه لأتاني

هروة بن حزام

١٥. وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا

سوى أن يقولوا إنني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة

إلي وإن لم تصف منك الخلائق

مجنون ليلي

١٦. ومن يقطع الواشين لا يتركوا له

صديقاً وإن كان الحبيب المقرباً

الأعشى

١٧. يا واشياً حسنت فينا إساءة

نحجى حذارك إنساني من الغرق

مسلم بن الوليد

### وصف

#### ١٤٠٣ - الوصف

١. إن لم تقف وراء الوصف، أخذك

الوصف. الثوري

٢. رصفتُ حسنك للساني فجئن به

كأن للسمع منه رؤية البصر

فلم يزل في وجوه الحسن مقتبلاً

بالوصف في صور منها إلى صور

وكيف يخفي عليه ما كلفك به  
إذا الدلائل دلتُ على القمر؟  
ابن حمديس

## و ص ل

## ١٤٠٤ - صلة الرحم

١. «أعجل الخير ثواباً صلة الرحم.»  
النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، والترمذي)
٢. إني أرى سببَ الفناء، وإنما  
سببُ الفناء قطيعة الأرحام  
مصطفى وهي التل
٣. «صلوا أرحامكم ولو بالسلام.»  
النبي (ﷺ)
٤. «صلة الرحم تزيد في العمر.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)
٥. «صلة الرحم منهاة للولد، مشاة للمال.»  
النبي (ﷺ)
٦. «من سره النساء في الأجل والسعة في الرزق  
فليصل رحمه.»  
النبي (ﷺ)
٧. «وَالَّذِينَ يَمِيلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ  
رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ كَلِمَاتٍ» القرآن - الرعد: ٢١  
أنظر كذلك: الأب، الأم، البنت، الولد

## ١٤٠٥ - الوصال

١. .. سأصبر لا عنكم ولكن عليكم  
لعمل إلى ذاك الوصال وصول  
العباس بن الأحنف
٢. شتان ما بيني وبينك في الهوى  
دأبي الوصال ودأبك الهجران  
شاعر

٣. [قطع الأوصال أيسر من قطع الوصال.]  
[من أقوال العشاق]  
أنظر كذلك: الوصل

## ١٤٠٦ - الوصل

١. أنت وحياض الموت بيني وبينها  
وجادت بوصلي حين لا ينفع الوصل  
بشر بن خضرم الكلاعي
٢. أدبرا عليّ الراح لا تشربا قبلي  
ولا تطلبا من عند قائلتي دحلي  
فيا حزني أني أموت صباية  
ولكن على من لا يحل له قنلي  
فديتُ التي صدت وقالت لتربها  
دعبي، الشربا منه أقرب من وصلي  
صريع الغواني (مسلم بن الوليد)
٣. أناسٌ كُلُّما أخلقتُ وصلًا  
عناني منهم وصلٌ جديدٌ  
امرؤ القيس
٤. أنعم بوصلك لي فهذا وقته  
يكفي من الهجران ما قد دُفِّقته  
أنفقتُ عمري في هواك وليتني  
أعطى وصولًا بالذي أنفقتُهُ  
نقي الدين الشروحي
٥. إني بحبيلك واصلٌ حبلي  
وبسريش نبيلك رائسٌ نبلي  
امرؤ القيس
٦. إني عليك وإن صددت لعاطف  
ولك الغداة وإن قطعت وصول  
علي بن أفلح
٧. إني ما قد رويت قط من ماء الوصل ولا

زادني إلا ظمًا : وهذا حكم من تداوى بدائه  
وإن رقه عنه سريعًا . ابن حزم (في كتابه :  
طوق الحمامة)

٨ . جَاذَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ قَمَى

يا زمان الوصل بالأنسلس  
لم يكن وصلك إلا خلما  
في الكرى أو خلسة المختلس  
لسان الدين بن الخطيب

٩ . زودينا من حسن وجهك ماذا

م ، فحسن الوجوه حال تحول  
وصلينا نصلك في هذه الدن

بإفان المقام فيها قليل

المتني

١٠ . لما ظفرت بليلة من وصله

والصب غير الوصل لا يشفيه  
انضجت وردة خده بتنفسي

وطفقت أرشف ماءها من فيو

ابن سلام المالقي

١١ . ما كنت أعلم ما مقدار وصلكم

حتى هجرتم ، وبعض الهجر تاديب

مهيأ الليلي

١٢ . متى يشتفي منك الفؤاد المعذب

وسهم المنايا من وصلك أقرب

بعاد وهجر واشتياق ولوعة

ولا أنت تدنيني ولا أنا أقرب

كعصفورة في كف طفل يضيها

تذوق حياض الموت والطفل يلعب

فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها

ولا الطير ذو ريش يطير فيهرب

مجنون ليلى

١٣ . [مُعِدِّمْ وَصُولٍ خَيْرٌ مِنْ مُكْثَرٍ جَافٍ .]

[قول مأثور]

١٤ . معلتي بالوصل والموت دونه

إذا مت ظمنا فلا نزل القطر

أبو لراس الحمداني

١٥ . وصرمت وصل جبالها إني امرؤ

وصال أحبال صروم جبال

تميم بن مقبل

١٦ . وكل يدعي وصلا بليلى

وليلي لا تقر لهم بهذا

شاعر

١٧ . ولرب عارضة علينا وصلها

بالسجد تخلفه بقول الهازل

فأجبتها في الحين بعد تسير

حبي بشينة عن وصلك شاغلي

لو كان في قلبي كقدر قلام

حب وصلتك أو أمتك رسائل

جميل بثينة

١٨ . وليس يعرف كنه الوصل صاحبه

حتى يغادى بنأي أو بهجران

أبو تمام

أنظر كذلك : الحب ، الصدا ، اللقاء ،

الهجر ، الهوى

و ص ی

## ١٤٠٧ - الوصايا

١. «احفظ الوصايا... لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد بالزور، أكرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك.» العهد الجديد، متى ١٩ : ١٨-١٩

## ١٤٠٨ - الوصية

١. [لا وصية لوارث.] النبي (ﷺ) [قاعدة فقهية]  
أنظر كذلك: الإرث

وَضُ ۱

١٤٠٩ - الموضوع

۱. ﴿يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ إِذَا قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذَنُوا وَبِجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ رَبِّكُمْ وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْ تَمْسِكُمْ إِلَيْهَا فَلَئِمَّ إِلَهُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَمَسْحُوتُكُمْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ مِّنَ الْمَاءِ ثُمَّ ابْسِطُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَسَاحِقِ فَرُغُوا مِنْهَا وَارْجِعُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ﴾

## القرآن - المائدة: ٦

**وَضُح**

١٤١٠ - الوضوح

١. [هيهات تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ مُشَاعِلٌ]. المتنبّي  
[مثل]
٢. [وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ].  
[قول مأثور]

وضوح

١٤١١ - التواضع

١. إِذَا فَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ، فَكُنْ كَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا. علي بن أبي طالب
٢. إِذَا كُنْتَ مُحْسُودًا فَإِنَّكَ مَرْمُودٌ عِيُونَ الْوَرَى فَاحْلِلْهُمْ بِالتَّوَاضُّعِ الْحَمَّانِي الْعُلَوِّيِّ
٣. «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّوَاضُّعُ». النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي)
٤. أَكْرَمُ الْأَخْلَاقِ التَّوَاضُّعُ. ابن المقفع
٥. [التَّوَاضُّعُ بِالْغِنَى أَجْمَلُ، وَالْكِبَرُ بِالْفَقْرِ أَسْمَحُ.] [قول مأثور]
٦. التَّوَاضُّعُ يورث المحبة. ابن المقفع
٧. «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)
٨. بالتَّوَاضُّعِ تَمُّ النِّعْمَةُ. المسعودي
٩. [تَاجُ الْمَرْوَةِ التَّوَاضُّعُ.] [قول مأثور]
١٠. ﴿وَلِلَّهِ الدَّارُ الْآخِرَةُ يَتَعَلَّمَهَا الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾ وَالْمُفْسِدُونَ لِلْمُفْسِدِينَ

القرآن - القصص: ٨٣

١١. جَمُّ التَّوَاضُعِ وَالْدُّنْيَا لِسُؤْدِدِهِ  
تَكَادُ تَهْتَزُّ مِنْ أَطْرَافِهَا صَلَفًا  
أَبُو نَعَامٍ
١٢. دُنُوتٌ تَوَاضَعًا وَعُلُوتٌ مَجْدًا  
فَشَأْنُكَ أَنْ تَحْدَارَ وَارْتِفَاعُ  
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامِيَ  
وَيَدْنُو الضُّمُوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ
- الْبَهْتَرِيُّ

١٣. كثيرًا ما يخطئ الناس وعلو الهمة،  
فيحسبون المتذلل المتملق الدنيء  
متواضعًا، ويسمون الرجل إذا ترفع بنفسه  
عن الدنيا وعرف حقيقة منزلته من المجتمع  
الإنساني متكبرًا، وما التواضع إلا الأدب  
ولا الكبر إلا سوء الأدب.

مصطفى لطفى المنفلوطي

١٤. كم جاهل متواضع  
سَئَرَ التواضعُ جهلَهُ  
وُمَيَّزَ في علوهِ  
هَدَمَ التكبرُ فضلَهُ  
فدع التكبرَ ما حيَّيَ  
سَ لا تُصاحبَ أهْلَهُ  
فالكبرُ عيبٌ لسلفتي  
أبدًا يُقْبَحُ فِعْلُهُ  
أحمد بن محمد الواسطي النحوي

١٥. «من تواضع لله رفعه الله.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

١٦. ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

القرآن - الحجرات: ٨٨

١٧. ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعًا  
فكم تحتها قومٌ هم منكم أرفعُ  
شاعر

أنظر كذلك: الكبر، التكبر

## و ط ن

١٤١٢ - الوطن

١. آه يا جرحي المكابر

وطني ليس حقية

وأنا لست مسافر

فأنا العاشق والأرض الحبيبة.

محمود درويش

٢. إذا الهليلُ الغرَّيدُ فارقَ روضَه  
فكل رياضِ الكونِ في عينه ففرُ  
وداعا دمشق الشام لم ترحم النوى  
دموعي ولم يشفع لي السهدُ والزفرُ  
جورج صيلح

٣. إذا أنا لا أشواق أرضٍ عشتري  
فليس مكاني في النهى بمكين  
من العقل أن أشواق أول منزلٍ  
غنيثٌ يخفُّض في ذراهٍ ولين  
وروض دعاء بالأصائل ناظري  
وخصن ثناءً بالغداة يميني  
أبو هلال العسكري

٤. إذا نبا بكرم موطنٍ فله  
وراءه في بسيط الأرض ميدانُ  
وإن نبت بك أوطانٌ نشأت بها  
فارحل فكل بلاد الله أوطان  
أبو الفتح البستي

٥. إذا وطنٌ رابني  
فكل بلاد وطنٍ  
عبد الصمد بن المعذل

٦. أرض آبائنا عليك سلام  
وسقى الله أنفس الآباء  
ما هجرناك إذ هجرناك طوعًا  
لا تظني العقوق في الأبناء  
إيليا أبو ماضي

٧. الإسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر

- وطننا. [ أحمد توفيق (شعار جمعية العلماء بالجزائر، في كتابه: الجزائر) ]
٨. الأهل أهلي والديار ديارى وشعار وادي النيسرين شعاري ما كان من ألم بجلق نازل واري الزناد فزنده بي واري الزركلي
٩. الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء. عبد الحميد بن باديس (شعار جريدته «المنتقد»)
١٠. «الخروج عن الوطن عقوبة». النبي (ﷺ)
١١. [الدّين لله والوطن للجميع. ] فيصل بن الحسين
١٢. الفقرو في أوطاننا غربة والمال في الغربة أوطان والأرض شيء كلهما واحد والسناس إخوان وجيران أبو بكر الإشبيلي
١٣. الوطن هو الأرض التي يسعد فيها الإنسان ويكرم. نجيب محفوظ (في: الحب تحت المطر)
١٤. أما كان لي في ظل بيتي وموطني مُراد ومضمون من العيش واسع بلى وجمال الله لكن تعاودت عليّ المني فاستبعدتني المطامح الأخطل
١٥. أنا جميل، والحجاز وطني فيه هوى نفسي، وفيه شجني هذا، إذا كان السباق ديدني جميل بثينة
١٦. أنا مسلم وطننا... نصراني ديننا. وليم مكرم عبيد
١٧. إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا فلتتسع بي للأمام خطاكا بك همت أو بالموت دونك في الوغى روعي فداك، متى أكون فداكا محمد مهدي البصير
١٨. إن كنت من موسى قبست عقيدتي فأنا المقيم بظل دين محمد وسماحة الإسلام كانت موالي وبلاغة القرآن كانت موردي ما نال من حبي لأمة أحمد كوني على دين الكلیم تعبدي سأظل ذياك السموأل في الوفا أسعدت في بغداد أم لم أسعد الشاعر العراقي اليهودي أنور شاؤول (من كتاب: أعلام الأدب في العراق الحديث، للأديب العراقي اليهودي مير بصري)
١٩. إن الوطن لا يُشترى بمال، ولكنه شيء يرثه الوطني عن آباءه وأجداده، وهو ثمرة اجتهادهم وبذلهم النفس والنفس في سبيل بلادهم... علي يوسف
٢٠. أيناديكم الوطن وأنتم عنه معرضون؟ أتكفرون به وأنتم بالله مؤمنون؟ أمين الريحاني (فاتحة نداء وجهه في صحيفة نيويورك إلى المغتربين اللبنانيين)
٢١. [بحب الأوطان عمرت البلاد. ] [قول سائر]
٢٢. بلاد الفناها على كل حالة وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن



وُتْسَعَذَّبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا هَوَىٰ بِهَا

وَلَا مَأْوَاهَا عَذْبٌ وَلَكِنَّهَا وَطَنٌ

شاعر

٢٣. بنسيمٍ وطني امتزجَ الوحي والنُّبوت.

مي زيادة

٢٤. تلك السفينة باسم الله مجراها

على دموعي مسراها ومرساها

تجري وفي قلبها النيران موقدة

مثلي كأن هوى الأوطان أشجاها

إلياس صالح

٢٥. «حُبُّ الْأَوْطَانِ مِنَ الْإِيمَانِ»

النبي (ﷺ)

٢٦. حُبُّكَ الْأَوْطَانَ عَجَزَ ظَاهِرٌ

فاغتربَ تلقَّ عن الأهلِ بَدَلٌ

أبو الفتح البستي

٢٧. حق البلاد علينا كلَّ تفدية

في الطائرات من الأحداث والأزم

نفديك بالمال والأرواح يا وطنًا

شاعت مآثره الغراء في الأمم

خليل مطران

٢٨. حُمَاةَ الْحِمَى يَا حُمَاةَ الْحِمَى

هَلُمُّوا هَلُمُّوا لِمَجْدِ الزَّمَنِ

لقد صرخت في العروق الدُّمَا

نموتُ نموتُ ويحيا الوطن

مصطفى صادق الرافعي (من نشيد «حماة الحمى»)

٢٩. خشونة عيشتي في البدو أشهى

إلى نفسي من العيش النظريف

فما أبغى سوى وطني بديلاً

فحسبي ذاك من وطنٍ شريف

ميسون بنت بحدل الكليبة (شاعرة بدوية تزوجها معاوية

فحنت إلى موطنها في البادية)

٣٠. دعا الوطن الذبيح إلى الجهاد

فطار لفرط فرحته فزادي

وسابقت النسيم ولا افتخار

أليس عليّ أن أفدي بلادي

الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود

٣١. رضىتُ حيناً بأنه ليس للعلم والفلسفة والشعر

والفن من وطن، أما اليوم فصرتُ أعلم أن

للعالم والفيلسوف والشاعر والفنان وطنًا.

مي زيادة

٣٢. سلام على هضبات العراق

وشطّيه والجُرفِ والمنحني

على النخل ذي السُّعفات الطوالي

على سيّد الشجرِ المقتنى

على الرُّطبِ الغضِّ إذ يُجتلى

كوشي القروسِ إذ يُجتنى

محمد مهدي الجواهري (من قصيدته «المقصورة»)

٣٣. فشق يا أيها الوطن المفدى

بأن لك الضمائر لن تُباعا

إذا كادت لك الأعداء كبيدا

وراموا الأزداد والابتلاعا

بدلنا ما لدينا واتخذنا النف

وس لك المعازل والقلاعا

الصحفي الجزائري أبو اليقظان

٣٤. فهل دفاعي عن ديني وعن وطني

ذنب أدانُ به وأغتربُ

محمد سامي البارودي

٣٥. فؤادي إلى وطني قد صبا

تعشقتُه منذ طور الصبا

وديني في حبه رغباً

فيا وطني عنك لن أرغباً

ويا وطني لا تخف أن أميل

وأخلف وعيدك إنني أمين

كفيل بنيل مناك ضمين

محمد المكي الناصري (من نشيد للشباب)

٣٦. فيم التقاطع والأوطان تجمعنا

قم نخيل القلب مما فيه من وضر

ما دمت مُحترماً حقي فأنت أخي

آمنت بالله أو آمنتك بالسحجر

إلياس فرحات

٣٧. قالوا: أتعشقه وهذي حاله

يا حبذا وطني على حالاته

العيش حلو في سبيل رقيته

والموت أحلى في سبيل حياته

الشاعر القروي

٣٨. فطر كأن نسيمه

نفحات كافور ومشك

وكسان زهر رياحه

دُر هوى من نظم سلك

أحمد المقري (في كتابه: نفع الطيب من غصن

الأندلس الرطيب)

٣٩. فؤض خيامك عن دار ظلمت بها

وجانب الدل إن الدل يُجتنب

وارحل إذا كانت الأوطان مضيعة

فالمندل الرطب في أوطانه حطب

السري الرفاء (وينسب إلى مكرلا)

٤٠. كان الناس في زمن البرامكة، إذا سافر

أحدهم، أخذ معه من تربة أرضه في جراب

يتداوى به.

الجاحظ

٤١. لا تسأل وطنك ماذا قدم لك، أسأل دائماً

ماذا أعطيت لهذا الوطن.

جبران خليل جبران

٤٢. لا يخذعُك هُتافُ القوم بالوطن

فالقوم في السر غير القوم في العلن

أحبولة الدين رُكَّت في تقادُومها

فاعتاض عنها الورى أحبولة الوطن

معروف الرصافي

٤٣. لا يمنعنك خفض العيش في دعة

نزوع نفس إلى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد إن حلت بها

أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

إبراهيم الصولي (وينسب إلى مسلم بن الوليد وإلى

غيرهما)

٤٤. لعمري لقوم المرء خير بقيّة

عليه وإن عالوا به كلّ مركب

من الجانب الأقصى وإن كان ذا غنى

كثير، ولم يُخبرك مثلُ مُجرب

شاعر

٤٥. لقد سرت في شرق البلاد وغربها

وطوفت خيلي بينها وركابها

فلم أرَ فيها مثلَ بغداد منزلاً

ولم أرَ فيها مثلَ دجلة واديا

أبو سعيد الكاتب

٤٦. لم أكن يوم خروجي

من بلادي بمُصيبٍ

عجبا لي ولتركي

وطناً فيه حبيبي

وطناً فيه أناسي

وبه مسقط رأسي

لست ما عشتُ بناسي

لذة العيش الخصيب

بين أهلٍ وقريب

وصديقي، وحبيب

أحمد رفيق المهدي

٤٧. لم يبق لنا سوى الأرض التي تقف عليها فإذا

فقدناها فقدنا الاسم والوطن.

القائد الأندلسي موسى بن أبي الغسان (أثناء

الدفاع عن غرناطة)

٤٨. لو لم أولد مصرياً لوددتُ أن أكون مصرياً.

مصطفى كامل

٤٩. ليس الوطن أرضاً وحدوداً جغرافية ولكنه

وطن الفكر والروح.

نجيب محفوظ (في: الحب تحت المطر)

٥٠. ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها

لكن ديار الذي تهواه أوطانُ

خيرُ المواطن ما للنفس فيه هوى

مسمُ المخياط مع الأحباب ميدانُ

كُلُّ الديار إذا فُكِّرت واحدة

مع الحبيب، وكلُّ الناس إخوانُ

إبراهيم الغزي

٥١. [من علامات الرشد أن تكون النفس إلى

بلدها تَوَاقَة، وإلى مسقط رأسها مشتاقة. ]

[قول مأثور]

٥٢. من كان مثلي فالدنيا له وطنٌ

وكلُّ قومٍ غدا فيهم عشائره

شاهر

٥٣. مَنْ يملك الوطن؟

القاتل المأجور

يا سيدتي

أم رَجُلُ المطر؟

نازكُ والسيابُ والجواهري

أم سارقُ الرغيفِ

والدواء

والوطن؟

عبد الوهاب البياتي

٥٤. موطني! موطني!

الجمال والجلال والسناء والبهاء في رباك

والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك.

إبراهيم طوقان (من نشيد «موطني»)

٥٥. هلا بعثتم لنا من ماء نهركم

شيئاً نعمل به أحشاء صاديننا

كل المناهل بعد النيل آسنة

ما أبعد النيل إلا عن أمانينا

أحمد شوقي (من مغناه)

٥٦. واترك محلَّ السوء لا تحلُّل به

وإذا نسباً بك منزل فتحول

دارُ الهوان لمن رآها دارُهُ

أفراجلٌ عنها كمن لم يرَ حلٍ

هد قيس بن خفاف البراجمي

٥٧. وَطَنُ الْمَرْءِ عِرْضُهُ وَهَوَاهُ

وعلى العِرْضِ كلُّ حُرٍّ يَنَارُ

معروف الرصافي

٥٨. وَطَنٌ تَشِيدُهُ الْجَمَاجِمُ وَالْدُمُ

تَسْهَدُمُ الدُّنْيَا وَلَا يَتَّهَدُمُ

محمد مهدي الجواهري

٥٩. وَطَنٌ يُبَاعُ وَيُشْتَرَى

وتصيحُ، فليصيحِ الوطن

لو كنتَ تبغني خيرةً

لبذلتَ من دمك الثمن

ولقمتَ تَضَمُّدَ جُرْحِهِ

لو كنتَ مِن أهلِ الفُطْنِ

إبراهيم طوقان

٦٠. وَطَنِي عَشَّ أَبَا الْعَرُوبَةِ وَاسْلَمَ

وطني حليلة الزمان تبشتم

هد الكرمي (أبو سلمى)

٦١. وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ

نازعتنِي إليه في الخُلْدِ نَفْسِي

أحمد شوقي

٦٢. وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمٍ كُلِّ حَرٍّ

يدٌ سلفت ردينٌ مستحقٌ

أحمد شوقي

٦٣. ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ

أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا قَلَّوْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

القرآن - النساء: ٦٦

٦٤. رلي وطنٌ أليثُ ألا أبيعَه

وآلا أرى غيري له الدهرَ مالكا

عهدتُ به شرح الشباب ونعمة

كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا

وقد ألفتَه النفس حتى كأنه

لها جسد إن غاب غودر هالكا

وحبيب أوطان الرجال إليهم

مآرب قضاها الشباب هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم

عهدة الصبا فيها فحنتوا لذلكا

ابن الرومي

٦٥. ويا وطني لقيثُك بعد يأس

كأنني قد لقيثُ بك الشبابا

أحمد شوقي

٦٦. ويلاء، أذهلَ خاطري عما بي

ما بالجزائر من اليم عذاب

فنسيتُ من بُؤس الجزائر كلَّ ما

اللقاء في الدنيا من الأتعاب

وفنيتُ في حبِّ الجزائر، مثلما

يفنى المحبُّ الحقُّ في الأحباب

محمد السعيد الزاهري

٦٧. يا دجلة الخير يا نبعا أفارقه

على الكراهة بين الحين والحين

إنني وردتُ عيونَ السماء صافية

نبعا فنبعا فما كانت لترويني

محمد مهدي الجواهري

٦٨. [يحنُّ اللبيبُ إلى وطنه، كما يحنُّ النجيبُ

[قول مأثور]

[إلى عطية.]

٢. إذا وعدت فعجل ما وعدت به  
فالمطل من غير عذر آفة الجود  
السري الرفاء

٣. «العدة عطية.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأبو داود)

٤. [أنجز حُرَّ ما وعد.]

[قول مأثور]

٥. [إنما هو بَرَقْ خُلْب.]

[مثل] (يضرب لمن يعد ولا يفي بوعده)

٦. إني إليك بما وعدت لناظر

نظر الفقير إلى الغني المكثّر

يعد الديون وليس يُنجز موعدا

هذا الغريم لنا وليس بمُفسّر

ما أنت والوعد الذي تعدني

[لا كبري سحابة لم تمطر]

جميل بثينة

٧. صادت فؤادي يا بُشّين حبّالكم

يوم الحجون وأخطأتك حبائلي

مئيّتي فلويت ما مئيّتي

وجعلت عاجل ما وعدت كأجل

جميل بثينة

٨. كالوعد يقوى المخلفون بحمله

ويهاب عقدة عهده من ينجزه

ابن بركة

٩. لا تعد عدة لا تثق من نفسك بإنجازها.

موسى بن نصير

١٠. لا تعدن وعدًا لا تثق من نفسك بإنجازها،

ولا يفرّك السهل إذا كان المنحدر وعراء،

واعلم أن للأعمال جزاء، فاتق العواقب،

٦٩. يُشترُ الفتي وطن له

والفقير في الأوطان غربة

شاعر

٧٠. يشتاق كل غريب عند غربته

ويذكر الأهل والسجيران والسكنا

وليس لي وطن أمسيّت أذكّره

إلا المقابر إذ صارت لهم وطنًا

علي بن الجهم

أنظر كذلك: الأهل، البلاد، العروبة،

الهجرة

### ١٤١٣ - الوطنية

١. الوطنية شعور ينمو في النفس ويزداد لهبه في

القلوب، كلما كبرت هموم الوطن وعظمت

مصائبه. مصطفى كامل

٢. إن الفكر الوطني ينبع من التحام النموذج

النفسي بروح الأرض والتحامهما معًا بروح

العصر. علال الفاسي

٣. إن الوطنية الإسلامية العادلة هي التي تحافظ

على الأسرة. بجميع مكوناتها، وعلى الأمة

بجميع مقوماتها، وتحترم الإنسانية في جميع

أجناسها وأديانها. . . عبد الحميد بن باديس

### وعد

### ١٤١٤ - الوعد

١. إذا لم أفر منكم بوعدي ونظرة

إليكم، فما نفمي بسمعي وناظري

ضُرّ دُرّ

وأن للأمور بغتات فكن على حذر.

علي بن أبي طالب

١١. لا تسؤلن إذا ما لم تُرد

أن تُتِم الوعد في شيء (نعم)

العقّاب المبدئي

١٢. لا يكن وعدك برقًا خُلِبًا

إن خسر البرق ما الخيث معه

عبدالله بن كريب

١٣. ليت هذا أنجزتنا ما تعد

وشفت غلتنا مما نَجِدُ

واستبهدت مرة واحدة

إنما العاجز من لا يستبد

عمر بن أبي ربيعة

١٤. ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ الْإِسْمَاعِيلَ﴾

القرآن - مريم: ٥٤

١٥. وإنني وإن أوعدت أو وعدت

لأخلف إيعادي وأنجز مواعيدي

عامر بن الطفيل

١٦. [وعد الكريم نقد وتعجيل، وعد اللئيم مطل

وتعجيل.] [قول مأثور]

١٧. وعدت وكان الخلف منك سجيّة

مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

الاشجعي

١٨. ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمْلِكُهُمْ وَمَا يَعْزِمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا

القرآن - النساء: ١٢٠

عُرْدًا

١٤١٥ - الوعيد

١. أُوْعِدُ بِالذَّيْبِ أَسْوَدَ غَابِ

وأسد الغاب تلتهم الذباب

قاله عبد الملك بن مروان لمصعب بن الزبير

٢. أُوْعِدُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ

فهما أنا ذاك جَبَّار عَنِيْدٍ

إذا ما جئت ربك يوم حشر

فقل: يا رب مزقني الوليدًا

الوليد بن يزيد بن عبد الملك (مخاطبًا القرآن الكريم)

٣. [الصدق ينبي عنك لا الوعيد.]

[قول مأثور] (يقال لمن يتوعد ولا يفعل شيئًا)

٤. أما بعد، فإن لأمير المؤمنين أناة، فإن لم

تغن عقّب بعدها وعيدًا، فإن لم يُغن أغنت

عزائمهم، والسلام. إبراهيم الصولي (كتبه عن

ال خليفة إلى بعض الخارجين عليه)

٥. أناة فإن لم تُغن عقّب بعدها

وعيدًا فإن لم يُغن أغنت عزائمهم

شاعر (منظوم كتاب إبراهيم الصولي المذكور سابقًا)

٦. انبئت أن أبا قابوس أوعدني

[ولا قرار على زار من الأسد]

الناطقة الديباني

٧. زعم الفرزدق أن سيقتل مِرْبَعًا

أبشر بطول سلامة يا مِرْبَعُ

جرير

٨. فدع الوعيد فما وعيدك ضائري

أطنين أجنحة البعوض بضير

عبدالله بن محمد بن أبي عينة المهلي

٩. يا أهل الكوفة، إنني لأرى رؤوسًا قد أينعت

وحان قطافها، وإنني لصاحبها، وكأنني أنظر

إلى الدماء تترقرق بين العمائم واللحى.

الحجاج بن يوسف الثقفي

## ١٤١٦ - الموعد

١. أجري على موعد منها فتخلفني  
فما أمل ولا تُوفي المواعيد  
عمر بن أبي ربيعة
٢. لأن أموت عطشاً أحب إلي من أن أخلف  
موعداً. المثنى بن حارثة
٣. [مواعيد عرقوب. [مثل] [يضرب في الخلف  
والمطل]
٤. وإنني ليرضيني الذي ليس بالرضا  
وتفنع نفسي بالمواعيد والمطل  
العباس بن الأحنف

## وعظ

## ١٤١٧ - الوعد/العظة

١. إذا لم تتعظ بالشيب نفسي  
فما تُغني عظام الواعظينا  
ابن المطر
٢. «السعيد من تعظ/وعظ بغيره»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وابن ماجه)
٣. إن السعيد له في غيره عظة  
وفي الحوادث تحكيم ومعتبر  
الحارث بن كلدة
٤. [خير الوعد ما رَدع. [قول مأنور]
٥. كفى حزنًا بدقنك ثم إنني  
نفضت تراب قبرك من يدي  
وكنت وفي حياتك لي عظام  
فأنك اليوم أوعظ منك حيناً  
أبو العتاهية (على قبر ولده)

٦. كفى واعظاً للمرء أيام دهره  
تروح له بالواعظات وتغتردي  
علي بن زيد
٧. [لا تعطيني وتعظني. [مثل]
٨. لا تكونن مما لا تنفعه الموعظة إلا إذا  
بالغت في إيلاسه، فإن العاقل يتعظ بالأدب،  
والبهائم لا تتعظ إلا بالضرب.
٩. من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه  
علانية فقد شانه. جعفر الصادق
١٠. نحن إلى أن نوعظ بالأعمال، أحوج منا أن  
نوعظ بالأقوال. المأمون
١١. وما المرء منفوعاً بتجريب واعظ  
إذا لم تعظه نفسه وتجاربته  
الفوزدق

## وفق

## ١٤١٨ - التوفيق

١. «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»  
القرآن - هود: ٨٨
- أنظر كذلك: النجاح

## ١٤١٩ - الوفاق

١. [إذا كنت في قوم فاحلب في إناهم. [مثل]
٢. [إن لم يكن وفاق ففراق. [قول سائر]
٣. [وافق شئ حلقه. [مثل] [يضرب للمتوافقين  
في كل شيء]
- أنظر كذلك: التعاون، الوثام

## و ف ي

## ١٤٢٠ - الوفاء

١. أشكو الذين أذاقوني مودّتهم  
حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا  
جاروا عليّ ولم يوفوا بعهدهم  
قد كنت أحسبهم يوفون إن وعدوا  
العباس بن الأحنف
٢. أعفيتك من حلية الوفاء  
إنك أحلى من الوفاء  
خوني فما أسهل النقصي  
عندي، وما أسهل الجزاء  
وليس بالسهل في حسابي  
فقدك يا زينة النساء  
عباس محمود العقاد
٣. [أوفى من السّمّوّال]. [مثل]
٤. أولي وفاء وإن لم تبدلي صلةً  
فالطيف يقنعنا والذكر يكفيننا  
ابن زيدون
٥. بحياتي يا حياتي اشربي الكأس، وهاتي  
قبل أن يفجّعنا الدهر بموت وشتات  
لا تخونيني إذا متّ وقد ماتت نعاتي  
إنما الوافي لعهدي من رفي بعد وفاتي  
عبدالله بن المعتز
٦. رايت الحرّ يجتنب المخازي  
ويحميه عن الغدر الوفاء  
أبو تمام
٧. سكّن ببلدة وسكنت أخرى  
وقطعت الموائق والمعهود

- فما بالي أفي، ويخان عهدي  
وما بسالي أصاد ولا أصيد  
المرقش الأكبر
٨. غاض الوفاء فما تلقاه في عدة  
وأغور الصدق في الإخبار والقسم  
المتنبّي
  ٩. فإن تضرب الأيام يا مّي بيننا  
فلا ناشر سرّاً ولا مستغبر  
ذو الرمة
  ١٠. لا ألفينك بعد الموت تندبني  
وفي حياتي ما زوّدتني زادي  
عبيد بن الأبرص
  ١١. لا يحسن الجلم إلا في موطنه  
ولا يليق الوفا إلا لمن شكّرا  
صفي الدين الحلّي
  ١٢. لكن عویر وفی بذمتیه  
لا عور شأنه ولا قضر  
امرؤ القيس
  ١٣. وفيت بأدع الكندي إني  
إذا ما خان أقوام وفيت  
السموأل
  ١٤. رفيت وفي بعض الوفاء مذلة  
لإنسانة في الحي شيمتها الغدر  
أبو فراس الحمداني
  ١٥. وفيت وقد جريت بمثل فعلي  
فها أنا لا أخون ولا أخان  
أبو العلاء المعري
  ١٦. ولما تخيرت الأخلاء لم أجد  
صبراً على حفظ المودة والعهد



و ق ت١٤٢٢ - الوقت

١. [الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.] [مثل]
٢. [الوقت من ذهب.] [قول سائر]
٣. [إن علامة المقت إضاعة الوقت.] [قول مأثور]
٤. خذ ما صفا لك فالحياء غرور  
والدهر يعدل تارة ويجور  
بادر فإن الوقت سيف قاطع  
والعمر جيش والشباب أمير  
إبراهيم الغزي
٥. واعلم بأن الغيث ليس بنافع  
ما لم يكن للناس في إيساره  
البحري

و ق ر١٤٢٣ - الوقار

١. رزين إذا ما القوم خفت حلومهم  
وقور إذا ما حاوئ الدهر أجلبها  
البحري
- أنظر كذلك: الجد، الحماقة

و ق ع١٤٢٤ - التوقع

١. ويعرف الأمر قبل موقعه  
فماله بعد فعله وندم  
المتنبى
- أنظر كذلك: الذكاء

سليماً على طي الزمان ونشروه

أميتاً على النجوى صحيحاً على البعد  
ولما أساء الظن بي من جعلته

وليتاي مثل الكف نيطت إلى الزند  
حملت على ظني به سوء ظنه

[وأيقنت أنني بالوفاء أمة وحدي]

وأنى على الحالين في العتب والرضى

مقيم على ما كان يعرف من ودي

أبو فراس الحمداني

١٧. لئن جمع الآفات فالبخل شرها

وشر من البخل المواعيد والمطل

ولا خير في وعد إذا كان كاذباً

ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

صالح اللخمي

أنظر كذلك: الوعد، الموعد

و ف ي١٤٢١ - الوفاة

١. تمنى ابتي أن يعيش أبوهما  
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر  
فقوما فقولا بالذي تعلمانه  
ولا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعر  
وقولا هو المرء الذي لا صديقه  
أضاع ولا خان الخليل ولا غدر  
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما  
ومن يبتك حولاً كاملاً فقد اعتذر  
لبيد بن ربيعة (وقد حضرته الوفاة)
- أنظر كذلك: البكاء، القبر، الموت، النعي

## ١٤٢٥ - الواقع

١. ارفض العقل، كن دائما مع الواقع.

الشبستري

## وق ف

## ١٤٢٦ - الوقفة

١. قف لنا في الطريق إن لم نزرنا

وقفة في الطريق نصف الزيارة

عبدالله بن المعتز

## وق ي

## ١٤٢٧ - التقوى

١. اتق الله فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال

لمن لا رفق له، ولا حرمة لمن لا دين له.

عمر بن الخطاب

٢. المتقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس

إليهم عبادة.

٣. ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾

القرآن - الحجرات: ١٣

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

القرآن - التوبة: ٤

٥. أنت بخير ما اتقيت الله تعالى.

عمر بن عبد العزيز

٦. تزود من التقوى فأنت مُسافرٌ

وبادر فإن الحموت لا شك نازلٌ

أكرم بن صيفي

٧. خليلك ما قدمت من عملٍ التقى

وليس لأيام المنون خليل

بشار بن برد

٨. مَنْ رَزَقَ التَّقْوَى، رَزَقَ خَيْرَ الدُّنْيَا

والآخرة. أبو بكر الصديق

٩. ﴿وَكَسِّرُوا خَابِكْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

القرآن - البقرة: ١٩٧

١٠. ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾

لا يحتسب

القرآن - الطلاق: ٢-٣

١١. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ

الْوَسِيلَةَ﴾

القرآن - المائدة: ٣٥

## ١٤٢٨ - التقى

١. أقرب الناس درجة من أهل التقى، هم أهل

العلم والجهاد. عبدالله بن مسعود

٢. ترحل عن الدنيا بزايد من التقى

فمُمرِّك أيام تعد قلائل

عبدالله بن المعتز

## ١٤٢٩ - التقية

١. ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ وَنَهَدُ ثَقَلًا﴾

القرآن - آل عمران: ٢٨

## ١٤٣٠ - الوقاية

١. [الوقاية خيرٌ من العلاج.] [قول سائر]

٢. توقى الداء خيرٌ من تصد

لأيسره وإن قُربَ الطبيبُ

وما تُجدي عليك ليوتُ غابِ

بنصرتسها إذا أدماك ذيبُ

ابن الرومي

٣. لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي

إذا هو لم يجعل له الله واقيا

أفنون الغلبي

أنظر كذلك: الداء، الدواء، الصحة،  
الطبيب

### و ك ل

#### ١٤٣١ - الانتكال

١. [من اتكل على زاد غيره طال جوعه.]

[مثل]

أنظر كذلك: الاعتماد على النفس

#### ١٤٣٢ - التواكل

١. وإذا أراد الله ذل قبيلاً

رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

وأول عجز القوم عما ينوبهم

تفاعدهم عنه وطول التواكل

عبد بن أيوب العنبري

#### ١٤٣٣ - التوكل

١. «إِغْلَظْهَا وَتَوَكَّلْ» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

(مخاطباً بدويًا أخبره بأنه ترك ناقته بغير عقل)

توكلًا على الله، وهو مثل للتعبير عن تحمل

المسؤولية وأخذ الأمور بالحزم وعدم الإهمال

(بحجة التوكل)

٢. «وَبَيْنَا عَلَيْكَ تَوَكُّلًا وَإِلَيْكَ أَتَيْنَا وَالْمَعِيذُ»

القرآن - الممتحنة: ٤

٣. «لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا

يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَعُودُ بِطَانًا»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٤. «وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنْ مِنَ الْكَافِلِينَ»

القرآن - الأحزاب: ٣

٥. «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»

القرآن - الطلاق: ٣

#### ١٤٣٤ - التوكل

١. أهيمُ بدعدٍ ما حييتُ فإن أمُتُ

أو كُلتُ بدعدٍ من يهيمُ بها بعدي

نصيب

### و ل د

#### ١٤٣٥ - الوالد

١. «رحم الله من أعان وَلَدَهُ على برِّه»

النبي (ﷺ)

٢. قد كنتُ عُدَّتِي التي أشطوبُ بها

وَيَدِي إذا اشتدَّ الزمانُ وساعدي

فرُميتُ منك بضدِّ ما أُمِلْتُه

والمرءُ يشرقُ بالزلزالِ الباردِ

فصبرْتُ كالولدِ الثقيِّ لبرِّه

أغضى على ألمٍ لضربِ الوالدِ

أبو فراس الحمداني (يعاتب سيف الدولة، ابن عمه

الذي رباه)

٣. من حق الوالد على ولده أن يخضع له عند

الغضب. هارون الرشيد

أنظر كذلك: الأب

#### ١٤٣٦ - الوالدان

١. «يُرَوِّا وَالِدَيْكُمْ تَبْرَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ» [قول مأثور]

٢. بُليت بفقد الوالدين ومن يمش

لفقدتهما تصغر لديه المصائبُ

فعزيتُ نفسي موقنًا بذهابها

وكيف بقاء الفرع والأصلُ ذاهبُ

أبو منصور الطاهري

٣. [رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب

في سخط الوالدين.] [قول مأثور]

- الحياة ونبتها .
- ٣ . زكي نجيب محمود (في : تجديد الفكر العربي)  
[الولد سرّ أبيه .] [قول سائر] (المراد أنه يكون كما يكون)
- ٤ . «الولد للفراسي وللعاشر الحَجَرُ» .
- ٥ . النبي (ﷺ) (رواه : البخاري وأحمد بن حنبل)  
«الولد مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ، مَجْبُونَةٌ مَحْزَنَةٌ» .
- ٦ . «دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات» .  
السيد المسيح (عليه السلام) (المهد الجديد، متى ١٩ : ١٤)
- ٧ . «ريح الولد من ريح الجنة» .
- ٨ . النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)
- ٩ . [زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُهُ .] [قول مأثور]  
شغل ولدي فراغي كُله، وملا وجودي كُله،  
حتى أصبح شغلي ووجودي . أحمد حسن الزيات (في كتابه : رحي الرسالة)
- ١٠ . عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ الصُّلْبِ ابن الرومي (برثي ولده)
- ١١ . قالوا عقيم ولم يُولد له وَلَدُ والمرءُ يَخْلُقُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْوَلَدُ فقلتُ من عُلقت بالحرب هُمَّتُهُ عاف النساء، ولم يكثر له عددُ الحسن بن زيد العلوي
- ١٢ . قيل لامرأة من العرب : أي أولادك أحب إليك؟ قالت : الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم .

- ٤ . زُر والديك وقف على قبريهما فكانني بك قد نُقِلت إليهما لو كنت حيث هما وكانا بالبقا زارك حبوا لا على قدميهما شاعر
- ٥ . قال رسول الله (ﷺ) : «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» قالوا : بلى يا رسول الله، قال : «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين . . .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٦ . ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الَّذِينَ إِهْمَكَ إِنَّمَا يَتْلُونَ عِنْدَكَ الْكُتُبَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنَلُّهُمَا قُلُوبُهُمَا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٥ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ القرآن - الإسراء : ٢٣-٢٤
- ٧ . ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ القرآن - الأحقاف : ١٥
- ٨ . ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلْتُهُ فِي حَامَيْنِ إِنَّ أَشْكُرَّ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ القرآن - لقمان : ١٤

## ١٤٣٧ - الولد

- ١ . أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم . أبو ذر الغفاري
- ٢ . الحق أن كل ولادة - لو استقام لها الطبع - هي حدث جديد، يضمن البقاء للأبوين، ثم يضيف إليهما جديداً يتميز به فرداً بغير شبيه . ولو جاء الولد صورة لأبويه، لكان إلى نتاج المصانع والمطابع أقرب منه إلى غرس

١٣. كم والد يحرم أولاده  
وخسره يحفظى به الأبعد  
كالعين لا تبصر ما حولها  
ولحظها يدرك ما يبعد  
أبو الفضل الميكالي
١٤. من حق الولد على والده ثلاثة: يحسن  
اسمه، ويعلمه الكتابة، ويوزجه إذا بلغ.  
أبو حنيفة
١٥. وإنما أولادنا بيننا  
أكبادنا تمشي على الأرض  
لو هبت الريح على بعضهم  
لامتنعت عيني من الغمض  
حطآن بن المعلی
١٦. ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا وَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكْرَ  
أَوْ أُنثًى يُرْزِقُهُمْ ذُرِّيَّتًا وَابْنًا وَنَحْنُ الْعَاقِلُونَ﴾  
القرآن - الشورى: ٤٩-٥١  
أنظر كذلك: الابن
- ١٤٣٨ - المولد النبوي
١. ولد الهدى، فالكائنات ضياء  
وقم الزمان تبسم وثناء  
الروح والملائك حوله  
لسدين والدنيا به بشراء  
أحمد شوقي
- أنظر كذلك: النبي (ﷺ)
- ول ي
- ١٤٣٩ - الوالي
١. «إِذَا وَسَّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ  
السَّاعَةَ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٢. أشقى الولاة من شقيت به رعيتيه.  
عمر بن الخطاب
٣. [الولاية حلوة الرضاع، مرة الفطام].  
[قول سائر]
٤. إن الرعية تصلح بصلاح الوالي وتفسد  
بفساده.  
الوليد بن هشام
٥. أيها الناس، إني قد وليت عليكم ولست  
بخيركم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني،  
وإن رأيتموني على باطل فقوموني. أطيعوني  
ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي  
عليكم. ألا إن أقوامكم عندي الضعيف حتى  
أخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى  
أخذ الحق منه.  
أبو بكر الصديق
٦. «عَمَّا لَكُمْ كَأَعْمَالِكُمْ، وَكَمَا تَكُونُونَ يُؤَلَّى  
عليكم.» النبي (ﷺ)
٧. فساد الوالي أضر بالرعية من جذب  
الزمان.  
ابن المقفع
٨. لا صلاح لرعية واليها فاسد.  
ابن المقفع
٩. «من رآني من أمور المسلمين شيئاً ثم لم  
يخطهم بنصيحتي كما يخطو أهل بيته فليتبوأ  
مقعده من النار.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٠. وكل ولاية لا بُدَّ يوماً  
مغيرة الصديق على الصديق  
شاعر
١١. يجب على الوالي أن يتعهد أموره، ويتفقد  
أعدائه، حتى لا يخفى عليه إحسان محسن،  
ولا إساءة مسيء، ثم لا يترك واحداً منهما  
بغير جزاء، فإن ترك ذلك تهاون المحسن،  
واجترأ المسيء، وفسد الأمر، وضاع

العمل . علي بن أبي طالب

أنظر كذلك : السلطان، الملك

١٤٤٠ - الوالي

١. ﴿يَتَأْتِيَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ  
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ جَمَعُوا بَيْنَ وَجْهِكَ عَلَيْهِمْ  
سُلْطَانًا مُبِينًا﴾

القرآن - النساء : ١٤٤

و م أ

١٤٤١ - الإيماء

١. يومنون باللفظ الخفي وتارة  
رحي الملاحظ خيفة الرقباء  
شاعر

و ه ب

١٤٤٢ - الهبة

١. «ليس لنا مثلُ الشيء العائد في هبته كالكلب  
يقيه ثم يعود في قبته.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

أنظر كذلك : العطاء

و ه م

١٤٤٣ - الوهم

١. رضىت بسعي الوهم بيني وبينها  
وإن لم يكن للعين فيه نصيب  
محمد بن عبد الملك الزيات

و ه ن

١٤٤٤ - الوهن

١. [أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .] [مثل]  
٢. ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾  
القرآن - العنكبوت : ٤١

و ي ل

١٤٤٥ - الويل

١. [وَيْلٌ أَمُونٍ مِنْ وَيْلِينَ .] [قول سائر]  
أنظر كذلك : الشدة، المصيبة

## ي

## ي أس

١٤٤٦ - اليأس

١. أزمعتُ يأسًا مبيتًا من نوالكم  
ولن ترى طاردًا للمحُرِّ كالْيَاسِ  
... دَعِ المَكَارِمَ، لا ترحلِ لبغيتها  
واقعدْ، فإنك أنت الطاعم الكاسي  
الحطيط
٢. ألقى الصحيفة كي يُخفف رحله  
والزاد، حتى نعله القاهما  
المتلمس
٣. اليأسُ أبقى لماء الوجه من طمع  
والصبرُ أفضلُ في المكروه من جزع  
شاعر
٤. [اليأسُ] إحدى الراحيتين. [قول مأثور]
٥. [يأسٌ من غريق]. [مثل]
٦. حدثتُ باليأسِ عنك النفسُ فأنصرفت  
واليأسُ أحمدُ مَرَجوعًا من الطمع  
محمود الوارق
٧. [حَلَقْتُ به عَنَقَاءَ مُغْرِبٍ]. [مثل] [يضرب  
لما يُنس منه]
٨. رُبَّمَا أَشْرَفَ بِالْمِرَّةِ  
عَلَى الْأَمْوَالِ يَاسٌ  
ابن زيدون
٩. سَيُسَكِّتُنِي يَاسِي وفي الصدر حاجة  
كما أنطقنني في الرجاء المطامعُ  
الشريف الرضي

١٠. فلأنفَضْتُ يَدَيَّ يَأْسًا مِنْكُمْ  
لنَفَضِ الْأَنَامِلِ مِنْ تَرَابِ الْمَيِّتِ  
الشريف الرضي
١١. فبِأَعْجَبًا مَا أَشَبَّهَ الْيَاسَ بِالْمَنَى  
وإن لم يكنا عندنا بسواءٍ  
مجنون ليلي
١٢. لا معنى للحياة مع اليأس، ولا معنى لليأس  
مع الحياة. مصطفى كامل (كُتب على تمثاله  
بالقاهرة)
١٣. نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنَ الْأَمْوَالِ لَمَّا  
رَأَيْتُ زَمَانَهَا بِيَدِ الْقَضَاءِ  
وما تنفك معرفتي بحظي  
تُرِينِي الْيَاسَ فِي نَفْسِ الرَّجَاءِ  
ابن الخطّاط
١٤. نَهْنَهِيَ الْحُزْنَ فَلَمَّا  
نَ الْحُزْنَ إِنْ لَمْ يُنْهَ لَجَا  
والبسي اليأسَ من النا  
سي، فلإن اليأسَ مسلجًا...  
أبو تمام الطائي
١٥. ﴿وَلَا تَأْسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ مِن رَّوْحِ  
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ القرآن - يوسف: ٨٧
١٦. ووجدتُ بَرْدَ الْيَاسِ بَيْنَ جَوَانِحِي  
فَأَرِحْتُ مَنْ حُلٍّ وَمَنْ تَرَحَّالٍ  
أبو العتاهية
١٧. وَيَوْمَ مَنَى أَعْرَضَتِ عَنِّي فَلَمْ أَقْلِ  
بحاجة نفسي عند لبنى مَقَالُهَا  
وفي اليأسِ لِلنَّفْسِ الْمَرِيضَةِ رَاحَةٌ  
إذا النفس رامت خُطَّةً لا تنالها...  
قيس بن خزيمة

١٨. يُرَاعُ الْفَتَى لِلخَطْبِ تَبْدُو صَدُورُهُ  
فِي مَآسَى وَفِي عَقْبَاهِ يَأْتِي سُرُورُهُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ لَمَّا تَرَ اكْمَتَ  
دُجَاهَ بَدَا وَجْهَ الصَّبَاحِ وَنُورُهُ  
فَلَا تَصْحَبَنَّ الْيَأْسَ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا  
لَبِيبًا فَإِنَّ الدَّهْرَ شَتَّى أُمُورُهُ  
شاعر  
أنظر كذلك: الأمل

ي ب س

١٤٤٧ - اليابس

١. [أَيْسُ مِنْ صَخْرَةٍ.] [مثل]

ي ت م

١٤٤٨ - اليتيم

١. ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَكَارَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ  
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ فَأَنَا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْزَ ۖ وَأَنَا  
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَ ۖ وَأَنَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

القرآن - الضحى: ٦-١١

٢. «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَمْوَالَ الْيَتِيمِ ظُلْمًا إِنَّهَا  
يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

القرآن - النساء: ١٠

٤. «إني أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)

٥. [لا تُعَلِّمِ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ.]

[قول سائر]

٦. لا جزاكم الله خيرًا من قوم، ولا أحسن  
المخلاقه عليكم، قتلتم أبي وجدي وأخي

وعمي وزوجي، أيتمتموني صغيرة،  
وأرملتموني كبيرة.

سكينة بنت الحسين (تخاطب أهل الكوفة بعد  
مقتل زوجها مصعب بن الزبير)

٧. ليس اليتيم الذي قد مات والده

إن اليتيم يتيمُ العلم والأدب  
شاعر

٨. ليس اليتيم من انتهى أبواه من

هم الحياة وخلفاء ذليلاً

إن اليتيم هو الذي تلقى له

أمًا تخلت أو أبًا مشغولاً

أحمد شوقي

٩. ﴿وَمَا أَتَيْنَا بِكُم مِّن مَّا تَدَّعَوْنَ﴾ القرآن - النساء: ٢

ي د ي

١٤٤٩ - اليد

١. أنظر إلى وجه المرأة مرة، وإلى يديها  
مرتين، ففي يديها معنى أدل على ذاتها  
الخفية، من معاني وجهها.

جبران خليل جبران

٢. سقط النصف ولم تُرد إسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كأن بنانه

عنم يكاد من اللطافة يُعقد

الناطقة الديباني

ي س ر

١٤٥٠ - التيسير

١. «بُعِثْتُمْ مَيَسَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مَعْشَرِينَ.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود،



ي ق ن١٤٥٣ - اليقين

١. أصبحت في يومي أسائل عن غدي  
مُتَحَيِّرًا عن حاله مُتَنَدِّسًا  
أما اليقين فلا يقيمن وإنما  
أقصى اجتهادي أن أظن وأحسب  
أبو العلاء المعري
  ٢. إذا قلت المُحَال، رفعت صوتي  
وإن قلت اليقين، أطلت همسي  
أبو العلاء المعري
  ٣. [الظن ليل داج، واليقين سراج ونّاج.]  
[قول مأثور]
  ٤. [اليقين لا يزول بالشك.] [قاعدة فقهية]
  ٥. [قوة اليقين من صحة الدين.] [قول مأثور]
- أنظر كذلك: الشك، الظن

ي م ن١٤٥٤ - اليمين

١. [اليئة على من ادعى واليمين على من  
أنكر.] النبي (ﷺ) [قاعدة فقهية] (رواه  
البخاري، والترمذي وابن ماجه)
٢. «اليمين/الحلف حنث أو ندم.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه ابن ماجه)
٣. لا يمين في غضب، ولا قسم في قطيعة  
رحم، ولا حلف في جبر أو إكراه.  
الشافعي
٤. [ليس لمخضوب البنان يمين.]  
[مثل] (يضرب في قلة الثقة ببعض النساء)

- والترمذي، والنسائي، وأحمد بن حنبل)
٢. «يسرا ولا تعسرا، بشرا ولا تنفرا، وتطاوعا  
ولا تختلعا.»  
النبي (ﷺ) (يوصي أبا موسى الأشعري ومعاذ بن  
جبل لما بعثهما إلى اليمن) (رواه البخاري  
والدارمي)
- أنظر كذلك: اليسر

١٤٥١ - اليسر

١. [إذا أيسرت فكل أهل أهلك، وإن أحسرت  
فأنت غريب في قومك.] [قول مأثور]
  ٢. ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾  
القرآن - الشرح: ٥-٦
  ٣. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
الْعُسْرَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٨٥
- أنظر كذلك: الفرج

ي ق ظ١٤٥٢ - اليقظة

١. [أيقظ من ذنب.] [مثل]
٢. أيقظت حاجتهم وهل يُغنيهم  
سهر السواظير والقُلووب نيام  
أبو تمام
٣. ونمت كنوم الذئب في ذي حفيظة  
أكلت طعاما دونه وهو جائع  
ينام بإحدى مقلتيه ويتقي  
المنايا بأخرى فهو يقظان حاجع  
حميد بن ثور

## ١٤٥٥ - اليمين والشمال

١. قد أخذت العراق بيمينى وبقيت شمالي فارغة. من كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية

## ي و م

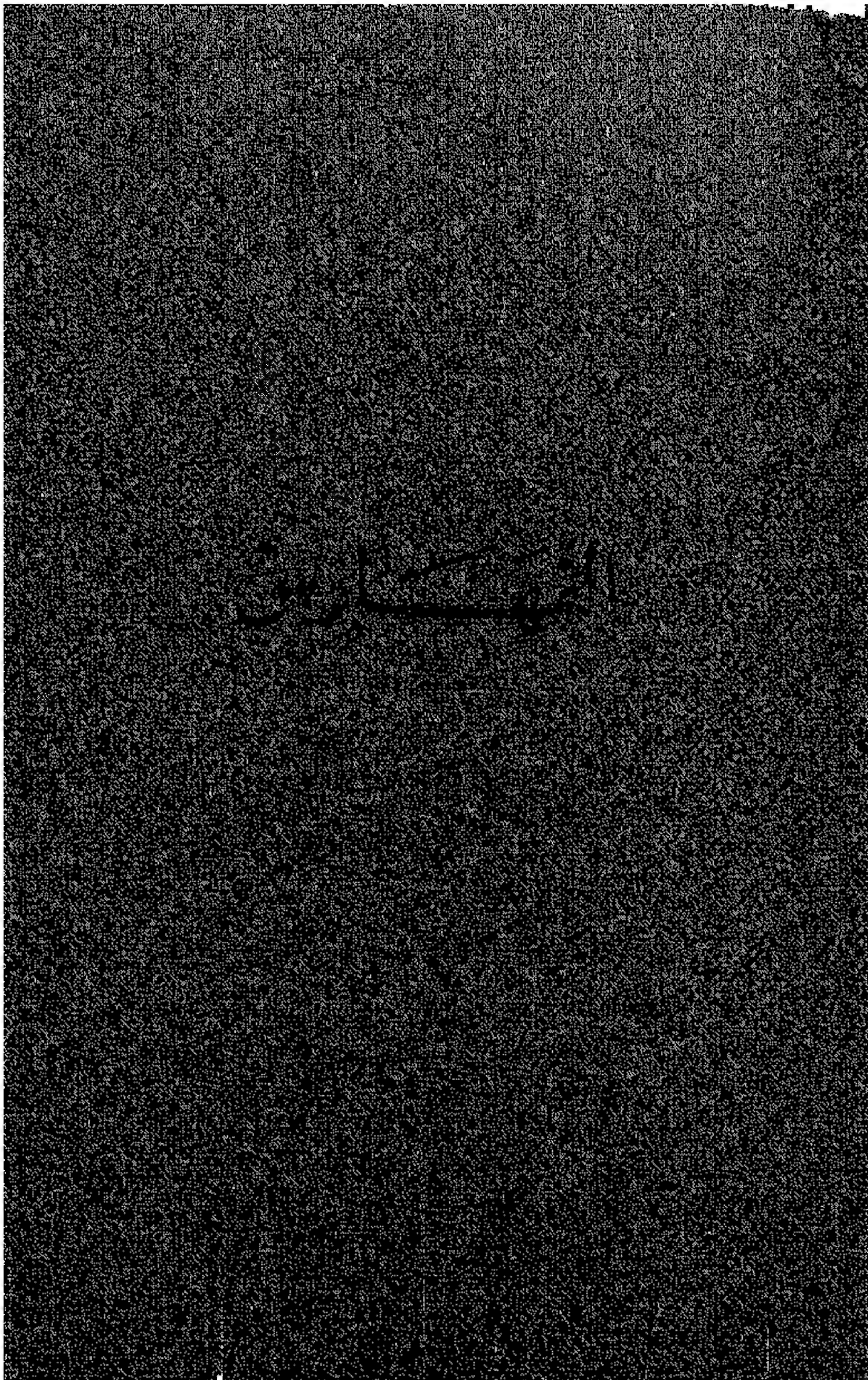
## ١٤٥٦ - الأيام

١. [الأيام دُول. ] [مثل] (يضرب لتقلب الزمان)  
٢. حملنا من الأيام ما لا نُطبقُهُ  
كما حمل العظم الكسير العصائب  
إبراهيم الغزي  
٣. ذمك الأيام لا ينفعك  
فهى لا أذن لها تسمعك  
ميخائيل نعيمة  
٤. رَبِّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا  
صُرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ  
علي بن بشار  
٥. فَلَا وَابِي النَّاسُ لَوْ يَعْلَمُونَ  
لَلْخَيْرِ خَيْرٌ وَلَلْشَّرِّ شَرٌّ  
فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٍ لَنَا  
وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ  
النَّيِّر بن قَوْلَب  
٦. قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذَّتْهَا  
فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلٍ  
المتنبي  
٧. مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ لَوْلَا أَنَّهَا  
يَا صَاحِبِي إِذَا مَضَتْ لَا تَرْجِعُ  
البحتري

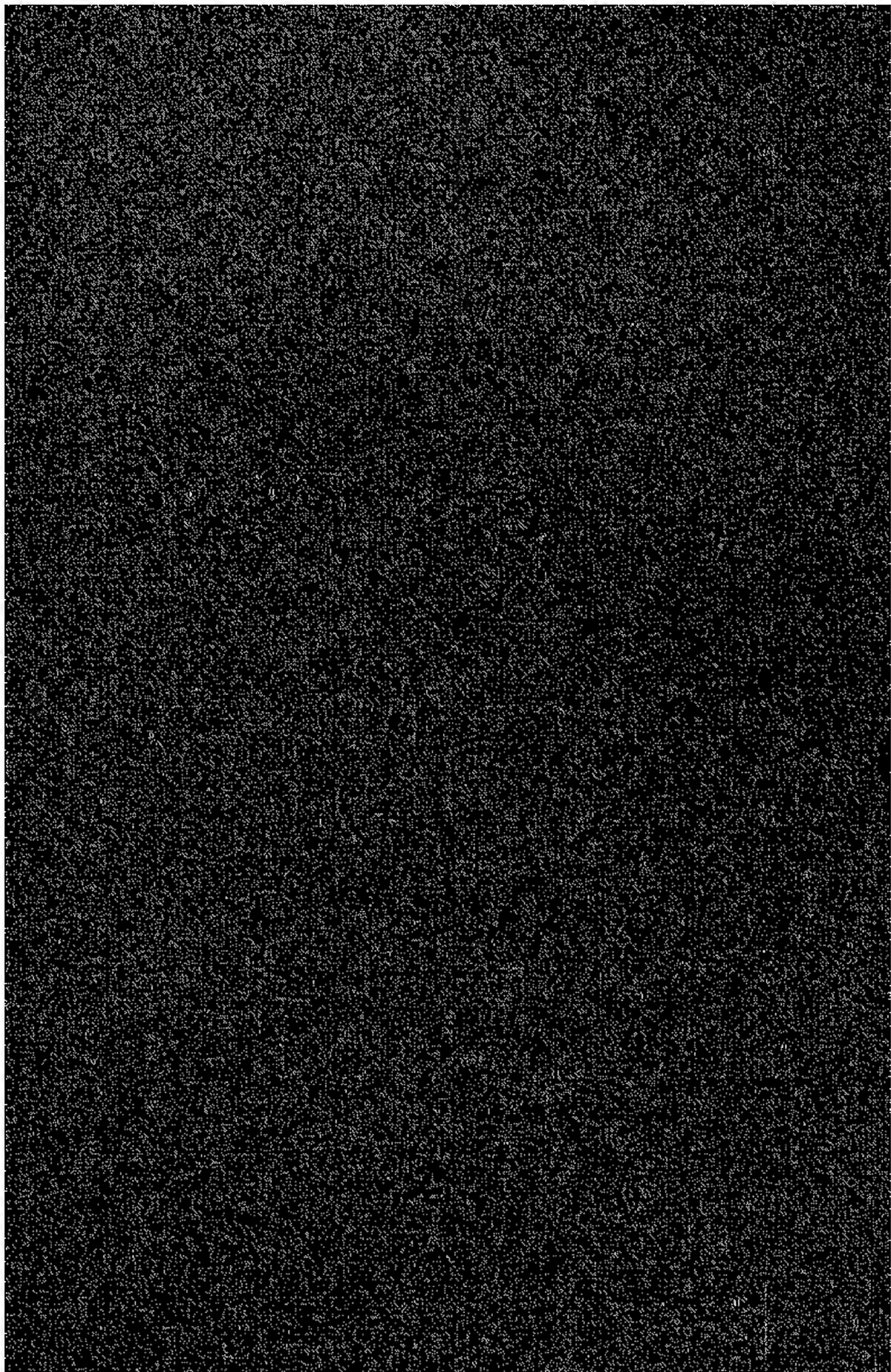
## ٨. [مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ غُلِبَ]

- [قول سائر]  
٩. وَاللَّهِ قَدْ جَعَلَ الْأَيَّامَ دَائِرَةً  
فَلَا تَرَى رَاحَةً تَبْقَى وَلَا تَعْبًا  
البهاء زهير  
١٠. وَتَأْكُلُنَا أَيَّامُنَا فَكُنَا  
تَسْمُرُنَا السَّاعَاتُ وَهِيَ أَسْوَدُ  
أبو العلاء المعري  
١١. ﴿وَرَبُّكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٤٠  
١٢. [وَمَا الْيَوْمُ إِلَّا مِثْلُ أَمْسٍ الَّذِي مَضَى.]  
[قول ماثور]  
١٣. وَمِنْ عَادَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ صُرُوفَهَا  
إِذَا سَاءَ مِنْهَا جَانِبٌ سَرَّ جَانِبٌ  
عبدالله بن محمد الإحني  
١٤. يَأْمُرُ الْأَيَّامُ مَغْتَرِبَهَا  
مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَسْخُونُ  
وَالْمَلَمَاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا:  
لِلْمَلَمَاتِ ظُهُورٌ وَبَطُونُ  
هَوْنُ الْأَمْرِ تَعَشُّ فِي رَاحَةٍ  
قَلَمَّا هَوْنَتْ إِلَّا سِيَهُونَ  
رَبِّمَا قَرَّتْ عَيُونٌ بِشَجَى  
مُرْمَضٌ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عَيُونُ  
همرو بن حلزة البشكري  
أَنْظِرْ كَذَلِكَ: الْحَيَاةَ، الدَّهْرَ، الزَّمَانَ،  
الليالي









## فهرس الموضوعات

٦٨	٢٨ - الأصيل	٥٥	١ - الأبد
٦٨	٢٩ - الأكل	٥٥	٢ - الأب
٦٩	٣٠ - الائتلاف	٥٥	٣ - الإباء
٧٠	٣١ - الألفة	٥٥	٤ - الأثر
٧٠	٣٢ - التأليف	٥٥	٥ - الإثرة
٧٠	٣٣ - الألم	٥٥	٦ - الإيثار
٧٠	٣٤ - الله	٥٦	٧ - التأثير
٧١	٣٥ - الإمارة	٥٦	٨ - الإثم
٧١	٣٦ - الأمر	٥٦	٩ - الأجر
٧١	٣٧ - الأمس	٥٦	١٠ - الأجل
٧١	٣٨ - الإئمة	٥٧	١١ - الآخرة
٧٢	٣٩ - الأمل	٥٧	١٢ - التأخير
٧٣	٤٠ - الإمام	٥٧	١٣ - الأخ
٧٣	٤١ - الأم	٦١	١٤ - الأدب (= التربية/المخلق)
٧٤	٤٢ - الأمة	٦١	١٥ - الأدب (الفن)
٧٤	٤٣ - الأمان/الامن	٦٣	١٦ - التأديب
٧٥	٤٤ - الأمانة	٦٣	١٧ - آدم
٧٥	٤٥ - الإيمان	٦٤	١٨ - الأذن
٧٦	٤٦ - التائب	٦٤	١٩ - الاستئذان
٧٦	٤٧ - الأنوثة	٦٤	٢٠ - الأذى
٧٦	٤٨ - الإنجيل	٦٤	٢١ - التاريخ
٧٦	٤٩ - الإنسان	٦٦	٢٢ - الأرض
٧٨	٥٠ - الإنسان الكامل	٦٦	٢٣ - الأرق
٧٩	٥١ - الأئمة	٦٧	٢٤ - الأسر
٧٩	٥٢ - الأنانية	٦٨	٢٥ - المؤسسة
٧٩	٥٣ - الأناة	٦٨	٢٦ - الأسى
٧٩	٥٤ - الثاني	٦٨	٢٧ - الأصل

٨٨	٨٤ - البشر	٨٠	٥٥ - الأهل
٨٨	٨٥ - البشاشة	٨٠	٥٦ - التأويل
٨٨	٨٦ - البشاعة	٨٠	٥٧ - الآن
٨٨	٨٧ - البصر	٨١	٥٨ - البؤس
٨٩	٨٨ - البصيرة	٨١	٥٩ - البحر
٨٩	٨٩ - البطء	٨٢	٦٠ - البخل
٨٩	٩٠ - البَطَر	٨٣	٦١ - البخيل
٨٩	٩١ - الباطل	٨٤	٦٢ - الاستبداد
٩٠	٩٢ - البطل	٨٥	٦٣ - البُدْ
٩٠	٩٣ - البطانة	٨٥	٦٤ - البدر
٩٠	٩٤ - البَطْن	٨٥	٦٥ - الإبداع
٩٠	٩٥ - البطنة	٨٥	٦٦ - البدعة
٩٠	٩٦ - البعث	٨٥	٦٧ - البَدَل
٩٠	٩٧ - البعد	٨٥	٦٨ - البديهة
٩١	٩٨ - التباعد	٨٥	٦٩ - البداوة
٩١	٩٩ - البعض	٨٥	٧٠ - التبذير
٩١	١٠٠ - بغداد	٨٦	٧١ - البراءة
٩٢	١٠١ - البنفس	٨٦	٧٢ - التبرؤ
٩٢	١٠٢ - البنغضاء	٨٦	٧٣ - التبرج
٩٢	١٠٣ - البغاء	٨٦	٧٤ - البرودة
٩٢	١٠٤ - البَغْي	٨٦	٧٥ - البِرْ
٩٢	١٠٥ - البقاء	٨٧	٧٦ - المباراة
٩٢	١٠٦ - البكر	٨٧	٧٧ - البرطيل
٩٢	١٠٧ - البكور	٨٧	٧٨ - التبرع
٩٣	١٠٨ - البكاء	٨٧	٧٩ - البرقع
٩٨	١٠٩ - البلاد	٨٧	٨٠ - البركة
٩٩	١١٠ - البلاد	٨٧	٨١ - البرهان
٩٩	١١١ - البلد	٨٧	٨٢ - البساطة
٩٩	١١٢ - البلاغة	٨٧	٨٣ - الابتسام

١١٣ - التبليغ	٩٩	١٤٢ - التعب	١٠٦
١١٤ - الابتلاء	٩٩	١٤٣ - المتعب	١٠٦
١١٥ - البلاء	٩٩	١٤٤ - التافه	١٠٦
١١٦ - البلوى	١٠٠	١٤٥ - التهمة	١٠٧
١١٧ - البلية	١٠٠	١٤٦ - التوبة	١٠٧
١١٨ - اللامبالاة	١٠٠	١٤٧ - التوراة	١٠٨
١١٩ - الابن	١٠٠	١٤٨ - التيه (= الضياع)	١٠٨
١٢٠ - ابن العم	١٠٠	١٤٩ - التيه (= التكبر)	١٠٨
١٢١ - البناء	١٠١	١٥٠ - التناوب	١٠٩
١٢٢ - البنيت	١٠١	١٥١ - الثأر	١٠٩
١٢٣ - البهاء	١٠١	١٥٢ - الثبات	١٠٩
١٢٤ - التباهي	١٠١	١٥٣ - الشراء	١٠٩
١٢٥ - البواب	١٠٢	١٥٤ - الثقيف	١١٠
١٢٦ - الإباحة	١٠٢	١٥٥ - الثقافة	١١٠
١٢٧ - البوار	١٠٢	١٥٦ - الثقل	١١٠
١٢٨ - البيت	١٠٢	١٥٧ - الثقيل	١١٠
١٢٩ - آل البيت	١٠٢	١٥٨ - الثكلى	١١٠
١٣٠ - البياض	١٠٣	١٥٩ - الثمر	١١٠
١٣١ - بيضة البلد	١٠٣	١٦٠ - الثمن	١١١
١٣٢ - البيان (= البلاغة)	١٠٣	١٦١ - الاستثناء	١١١
١٣٣ - البيان (= الوضوح)	١٠٣	١٦٢ - الثناء	١١١
١٣٤ - البين	١٠٣	١٦٣ - الثواب	١١١
١٣٥ - التباين	١٠٤	١٦٤ - الثوب	١١١
١٣٦ - الاتباع	١٠٥	١٦٥ - الثورة	١١٢
١٣٧ - التبعية	١٠٥	١٦٦ - الجأش	١١٣
١٣٨ - التاجر	١٠٥	١٦٧ - التجبر	١١٣
١٣٩ - التجارة	١٠٥	١٦٨ - الجبان	١١٣
١٤٠ - الترجمة	١٠٥	١٦٩ - الجبن	١١٤
١٤١ - الترف	١٠٦	١٧٠ - الجباية	١١٤

١٢١	٢٠٠ - الإجماع	١١٤	١٧١ - الجحود
١٢١	٢٠١ - الجمع	١١٤	١٧٢ - الجحيم
١٢١	٢٠٢ - الجميع	١١٤	١٧٣ - الجذب
١٢١	٢٠٣ - المجتمع	١١٤	١٧٤ - التجديد
١٢١	٢٠٤ - الجمال	١١٤	١٧٥ - الجَدُّ (= الحظُّ)
١٢٣	٢٠٥ - الجميل (= المعروف)	١١٥	١٧٦ - الجَدُّ
١٢٣	٢٠٦ - المجاملة	١١٥	١٧٧ - الجَدُّ والهزل
١٢٣	٢٠٧ - الجنازة	١١٥	١٧٨ - الجَدَّة
١٢٣	٢٠٨ - الجنان	١١٥	١٧٩ - الجديد
١٢٣	٢٠٩ - الجنَّ	١١٦	١٨٠ - الجدال
١٢٣	٢١٠ - الجنة	١١٦	١٨١ - الجدل
١٢٤	٢١١ - الجنون	١١٦	١٨٢ - الجدوى
١٢٤	٢١٢ - المجنون	١١٦	١٨٣ - اللاجدوى
١٢٤	٢١٣ - الاجتهاد	١١٦	١٨٤ - الجريء
١٢٤	٢١٤ - الجهاد	١١٦	١٨٥ - التجربة
١٢٥	٢١٥ - الجهد	١١٧	١٨٦ - التجريب
١٢٥	٢١٦ - المجاهد	١١٧	١٨٧ - الجَرْد
١٢٥	٢١٧ - الجاهل	١١٧	١٨٨ - الجريدة
١٢٦	٢١٨ - الجهل (= العلم)	١١٧	١٨٩ - الجرم / الجريمة
١٢٧	٢١٩ - الجهل (العلم)	١١٨	١٩٠ - الجزع
١٢٨	٢٢٠ - جَهَنَّم	١١٨	١٩١ - الجزاء
١٢٨	٢٢١ - الاستجابة	١١٨	١٩٢ - الجسور
١٢٨	٢٢٢ - الجواب	١١٨	١٩٣ - الجسم
١٢٨	٢٢٣ - الجواد (= الكريم)	١١٩	١٩٤ - الجفاء
١٢٩	٢٢٤ - الجود	١١٩	١٩٥ - التجلّد
١٣٠	٢٢٥ - الاستجارة	١١٩	١٩٦ - الجلد
١٣٠	٢٢٦ - الجار	١٢٠	١٩٧ - المجلس
١٣٢	٢٢٧ - الجوار	١٢٠	١٩٨ - المجالسة
١٣٢	٢٢٨ - الجُور	١٢٠	١٩٩ - الاجتماع



١٥١	٢٥٨ - الحرارة	١٣٢	٢٢٩ - الجوع
١٥١	٢٥٩ - الحرية	١٣٣	٢٣٠ - الجوهرة
١٥٣	٢٦٠ - حرية التعبير	١٣٣	٢٣١ - الجوى
١٥٣	٢٦١ - حرية الفكر	١٣٣	٢٣٢ - الجيش
١٥٣	٢٦٢ - الحرص	١٣٤	٢٣٣ - الحب
١٥٣	٢٦٣ - الحرفة	١٤٢	٢٣٤ - الحبيب
١٥٤	٢٦٤ - الحركة	١٤٣	٢٣٥ - المحبة
١٥٤	٢٦٥ - الاحترام	١٤٣	٢٣٦ - الحبر
١٥٤	٢٦٦ - الحرام	١٤٣	٢٣٧ - الحبس
١٥٤	٢٦٧ - الحرمان	١٤٤	٢٣٨ - الحنف
١٥٤	٢٦٨ - الحريم	١٤٤	٢٣٩ - الحجاب (بالثوب)
١٥٤	٢٦٩ - الحزب	١٤٥	٢٤٠ - الحجاب (للمرأة)
١٥٤	٢٧٠ - الحزم	١٤٥	٢٤١ - الحج
١٥٥	٢٧١ - الحزن	١٤٥	٢٤٢ - الحجارة
١٥٦	٢٧٢ - الحساب	١٤٦	٢٤٣ - الحجر
١٥٦	٢٧٣ - الحساب (في الآخرة)	١٤٦	٢٤٤ - الحادث
١٥٦	٢٧٤ - الحسب	١٤٦	٢٤٥ - الحادثة
١٥٧	٢٧٥ - الحاسد	١٤٦	٢٤٦ - الحدث
١٥٧	٢٧٦ - الحسد	١٤٦	٢٤٧ - الحديث
١٥٩	٢٧٧ - الحسود	١٤٧	٢٤٨ - المعاداة
١٥٩	٢٧٨ - الحسرة	١٤٧	٢٤٩ - الحاد
١٦٠	٢٧٩ - الحاسة	١٤٧	٢٥٠ - الحد (= المقاب)
١٦٠	٢٨٠ - الحس	١٤٧	٢٥١ - الحد (= النهاية)
١٦٠	٢٨١ - الحساسية	١٤٨	٢٥٢ - التحدير
١٦٠	٢٨٢ - الإحسان	١٤٨	٢٥٣ - الحذر
١٦١	٢٨٣ - الحسَن	١٤٨	٢٥٤ - الحرب
١٦١	٢٨٤ - الحُسْن	١٥١	٢٥٥ - الخَرْج
١٦٣	٢٨٥ - الحَسَنَة	١٥١	٢٥٦ - الحرّ
١٦٣	٢٨٦ - الحشر	١٥١	٢٥٧ - الحرّ

١٧٣	٣١٦ - الحُمَى	١٦٣	٢٨٧ - الحضارة
١٧٤	٣١٧ - الحميم	١٦٣	٢٨٨ - الحضور
١٧٤	٣١٨ - الحمى	١٦٣	٢٨٩ - الحظ
١٧٤	٣١٩ - الحمية	١٦٤	٢٩٠ - الحفظ
١٧٤	٣٢٠ - الحنين	١٦٤	٢٩١ - الحقد
١٧٥	٣٢١ - الحنو	١٦٤	٢٩٢ - الحقارة
١٧٦	٣٢٢ - الحاجة	١٦٥	٢٩٣ - الحق
١٧٦	٣٢٣ - الحال	١٦٧	٢٩٤ - الحقيقة
١٧٦	٣٢٤ - الحَوْل	١٦٧	٢٩٥ - الاحتكار
١٧٦	٣٢٥ - الحيلة	١٦٧	٢٩٦ - التحكيم
١٧٧	٣٢٦ - المستحيل	١٦٧	٢٩٧ - الحُكْم (الحكومة)
١٧٧	٣٢٧ - الخيرة	١٦٧	٢٩٨ - الحُكْم (= القرار)
١٧٧	٣٢٨ - المحيط	١٦٧	٢٩٩ - الحكمة
١٧٧	٣٢٩ - التحية	١٦٨	٣٠٠ - الحكومة
١٧٨	٣٣٠ - الحياء	١٦٨	٣٠١ - المحاكاة
١٧٩	٣٣١ - الحياة	١٦٨	٣٠٢ - الخِلْفُ
١٨٢	٣٣٢ - الحية	١٦٨	٣٠٣ - الحلال
١٨٣	٣٣٣ - الخبث	١٦٨	٣٠٤ - الحلّ
١٨٣	٣٣٤ - الاختبار	١٦٨	٣٠٥ - الحلاوة
١٨٣	٣٣٥ - الخبر	١٦٨	٣٠٦ - الحلول (الصرفي)
١٨٤	٣٣٦ - الخبير	١٦٩	٣٠٧ - الحُلم
١٨٤	٣٣٧ - الخطب	١٦٩	٣٠٨ - الحِلْم (= الجهل)
١٨٤	٣٣٨ - الخاتمة	١٧١	٣٠٩ - الحليم
١٨٤	٣٣٩ - الختام	١٧١	٣١٠ - الحلية
١٨٤	٣٤٠ - الخجل	١٧٢	٣١١ - الحمار
١٨٤	٣٤١ - الخدّ	١٧٢	٣١٢ - الحَمْد
١٨٥	٣٤٢ - الخداع	١٧٢	٣١٣ - الحماقة
١٨٥	٣٤٣ - الخادم	١٧٣	٣١٤ - التحمل
١٨٥	٣٤٤ - خادم السلطان	١٧٣	٣١٥ - الحماسة

١٩١	٣٧٤ - الخُلُق	١٨٥	٣٤٥ - الخدمة
١٩١	٣٧٥ - الخُلُق	١٨٥	٣٤٦ - الخِذلان
١٩٤	٣٧٦ - الخِل	١٨٥	٣٤٧ - الآخرس
١٩٤	٣٧٧ - الخليل	١٨٥	٣٤٨ - الخرق
١٩٥	٣٧٨ - التخلي	١٨٦	٣٤٩ - الخسارة
١٩٥	٣٧٩ - الخلوة	١٨٦	٣٥٠ - الخشوع
١٩٥	٣٨٠ - الخلق	١٨٦	٣٥١ - التخصيص
١٩٥	٣٨١ - الخمار	١٨٦	٣٥٢ - الخصم
١٩٦	٣٨٢ - الخمر	١٨٦	٣٥٣ - الخضاب
١٩٨	٣٨٣ - الخمول	١٨٦	٣٥٤ - الخضوع
١٩٨	٣٨٤ - الخنوع	١٨٧	٣٥٥ - الخطأ
١٩٨	٣٨٥ - الخائف	١٨٧	٣٥٦ - الخطيئة
١٩٩	٣٨٦ - الخوف	١٨٧	٣٥٧ - الخطاب
١٩٩	٣٨٧ - الخوف (من الله)	١٨٧	٣٥٨ - الخطابة
١٩٩	٣٨٨ - الخيانة	١٨٧	٣٥٩ - الخطبة
١٩٩	٣٨٩ - الخيبة	١٨٨	٣٦٠ - الخط
٢٠٠	٣٩٠ - الاختيار	١٨٨	٣٦١ - التخطيط
٢٠٠	٣٩١ - الاستخارة	١٨٨	٣٦٢ - الخفة
٢٠٠	٣٩٢ - الخير	١٨٨	٣٦٣ - الخفاء
٢٠٠	٣٩٣ - الاختيال	١٨٨	٣٦٤ - الإخلاص
٢٠١	٣٩٤ - الخيال	١٨٩	٣٦٥ - الاختلاط
٢٠١	٣٩٥ - الخيل	١٨٩	٣٦٦ - الخلط
٢٠١	٣٩٦ - الخِيَلَاء	١٨٩	٣٦٧ - المخالطة
٢٠٢	٣٩٧ - الإديار	١٨٩	٣٦٨ - الاختلاف
٢٠٢	٣٩٨ - التدبير	١٩٠	٣٦٩ - الخلاف
٢٠٢	٣٩٩ - الادخار	١٩٠	٣٧٠ - الخلافة (السلطة)
٢٠٢	٤٠٠ - الدخول	١٩١	٣٧١ - الخلافة
٢٠٢	٤٠١ - المدرسة	١٩١	٣٧٢ - الخلف
٢٠٢	٤٠٢ - الدرع	١٩١	٣٧٣ - المخالفة

٢١٨	٤٣٢ - الإداة	٢٠٢	٤٠٣ - الاستدراك
٢١٨	٤٣٣ - الدين	٢٠٢	٤٠٤ - الدرهم
٢١٩	٤٣٤ - الدين	٢٠٣	٤٠٥ - الدراية
٢٢٠	٤٣٥ - الدين والدنيا	٢٠٣	٤٠٦ - المداراة
٢٢١	٤٣٦ - التذبذب	٢٠٤	٤٠٧ - التداعي
٢٢١	٤٣٧ - الدخيرة	٢٠٤	٤٠٨ - الدعاء
٢٢١	٤٣٨ - التذكر	٢٠٤	٤٠٩ - الدعوة (إلى الإسلام)
٢٢١	٤٣٩ - التذكير	٢٠٤	٤١٠ - الدعوة (إلى وليمة)
٢٢١	٤٤٠ - الذاكرة	٢٠٥	٤١١ - الدفاع
٢٢١	٤٤١ - الذكر	٢٠٥	٤١٢ - الذقة
٢٢٢	٤٤٢ - الذكرى	٢٠٥	٤١٣ - الدلال
٢٢٣	٤٤٣ - المذاكرة	٢٠٥	٤١٤ - الدليل
٢٢٣	٤٤٤ - الذكاء (= الرائحة)	٢٠٥	٤١٥ - الدمع
٢٢٣	٤٤٥ - الذكاء (= المقدرة الذهنية)	٢٠٧	٤١٦ - الدمامة
٢٢٤	٤٤٦ - التذلل	٢٠٧	٤١٧ - الذم
٢٢٤	٤٤٧ - الذل	٢٠٧	٤١٨ - المذموم
٢٢٥	٤٤٨ - الدليل	٢٠٨	٤١٩ - المدامة
٢٢٥	٤٤٩ - الذم	٢٠٨	٤٢٠ - الدنو
٢٢٦	٤٥٠ - الذنب	٢٠٨	٤٢١ - الدني
٢٢٦	٤٥١ - الذهب	٢٠٨	٤٢٢ - الدنيا
٢٢٦	٤٥٢ - الذوق	٢١٣	٤٢٣ - الدهر
٢٢٦	٤٥٣ - الإذاعة	٢١٦	٤٢٤ - الداهية
٢٢٧	٤٥٤ - الرفاسة	٢١٦	٤٢٥ - الدهاء
٢٢٧	٤٥٥ - الرافة	٢١٦	٤٢٦ - الداء
٢٢٧	٤٥٦ - الرياء	٢١٦	٤٢٧ - الدار
٢٢٧	٤٥٧ - الرأي	٢١٧	٤٢٨ - الدولة
٢٢٩	٤٥٨ - الرأي العام	٢١٧	٤٢٩ - الدواء
٢٢٩	٤٥٩ - الرؤيا	٢١٨	٤٣٠ - الدثوث
٢٢٩	٤٦٠ - الرؤية	٢١٨	٤٣١ - الديمقراطية

٢٣٨	٤٩٠ - الراعي	٢٢٩	٤٦١ - الرب
٢٣٨	٤٩١ - الرعي	٢٣٠	٤٦٢ - الريح
٢٣٨	٤٩٢ - المرعى	٢٣٠	٤٦٣ - الربيع
٢٣٨	٤٩٣ - الرغبة	٢٣٠	٤٦٤ - الربا
٢٣٨	٤٩٤ - الرغيف	٢٣٠	٤٦٥ - الرجل
٢٣٩	٤٩٥ - الارتفاع	٢٣١	٤٦٦ - الرجاء
٢٣٩	٤٩٦ - الرفعة	٢٣١	٤٦٧ - الترحيب
٢٣٩	٤٩٧ - الرفق	٢٣١	٤٦٨ - الترحال
٢٣٩	٤٩٨ - الرفق بالحيوان	٢٣٢	٤٦٩ - الرحيل
٢٣٩	٤٩٩ - الرقص	٢٣٣	٤٧٠ - التراحم
٢٤٠	٥٠٠ - رقاقة الخبز	٢٣٣	٤٧١ - الرّجم
٢٤٠	٥٠١ - الرّقة	٢٣٣	٤٧٢ - الرحمة
٢٤٠	٥٠٢ - الترقى	٢٣٣	٤٧٣ - الرخص
٢٤٠	٥٠٣ - الركوب	٢٣٣	٤٧٤ - التردد
٢٤٠	٥٠٤ - الرّمح	٢٣٤	٤٧٥ - الرّد
٢٤٠	٥٠٥ - الرمز	٢٣٤	٤٧٦ - الردى
٢٤٠	٥٠٦ - رَمضان	٢٣٤	٤٧٧ - الرّزء
٢٤٠	٥٠٧ - الرنين	٢٣٤	٤٧٨ - الرزق
٢٤٠	٥٠٨ - المّراح	٢٣٦	٤٧٩ - الرسوب
٢٤١	٥٠٩ - الراحة	٢٣٦	٤٨٠ - الاسترسال
٢٤١	٥١٠ - الروح	٢٣٦	٤٨١ - الرسالة
٢٤١	٥١١ - الريح	٢٣٦	٤٨٢ - الرسالة (الإلهية)
٢٤١	٥١٢ - الإوادة	٢٣٦	٤٨٣ - الرسول (= السفير)
٢٤٢	٥١٣ - المراوغة	٢٣٦	٤٨٤ - الرسول (= النبي)
٢٤٢	٥١٤ - الارتواء	٢٣٧	٤٨٥ - الرشوة
٢٤٢	٥١٥ - الرية	٢٣٧	٤٨٦ - الرضاعة
٢٤٢	٥١٦ - الرقيق	٢٣٧	٤٨٧ - المّرضع
٢٤٣	٥١٧ - الزراعة	٢٣٧	٤٨٨ - الرضا
٢٤٣	٥١٨ - الزعامة	٢٣٨	٤٨٩ - الرضوان

٢٥٥	٥٤٨ - السخاء	٢٤٣	٥١٩ - التزكية
٢٥٦	٥٤٩ - المسرح	٢٤٣	٥٢٠ - الزكاة
٢٥٦	٥٥٠ - السرّ	٢٤٣	٥٢١ - الزلل
٢٥٨	٥٥١ - السرّ والعلن	٢٤٣	٥٢٢ - الزمان
٢٥٨	٥٥٢ - السرور	٢٤٦	٥٢٣ - الزنى
٢٥٩	٥٥٣ - السويرة	٢٤٦	٥٢٤ - الزهد
٢٥٩	٥٥٤ - السرعة	٢٤٦	٥٢٥ - الزهر
٢٥٩	٥٥٥ - الإسراف	٢٤٦	٥٢٦ - الزهر
٢٥٩	٥٥٦ - السرف	٢٤٦	٥٢٧ - الزواج
٢٥٩	٥٥٧ - السرقة	٢٤٨	٥٢٨ - الزيارة
٢٦٠	٥٥٨ - السرى	٢٥٠	٥٢٩ - الزول
٢٦٠	٥٥٩ - الإسرائ	٢٥١	٥٣٠ - الزيادة
٢٦٠	٥٦٠ - السرى	٢٥١	٥٣١ - الزينة
٢٦٠	٥٦١ - السعادة	٢٥١	٥٣٢ - الزى
٢٦١	٥٦٢ - المساعدة	٢٥٢	٥٣٣ - السؤال (≠ الجواب)
٢٦١	٥٦٣ - السعاية	٢٥٢	٥٣٤ - السؤال (= طلب المعونة)
٢٦١	٥٦٤ - السعي	٢٥٢	٥٣٥ - المسؤولية
٢٦٢	٥٦٥ - السفارة	٢٥٣	٥٣٦ - السبّ/السباب
٢٦٢	٥٦٦ - السفر	٢٥٣	٥٣٧ - السبب
٢٦٣	٥٦٧ - السفرور	٢٥٣	٥٣٨ - السباحة
٢٦٤	٥٦٨ - السفاهة	٢٥٣	٥٣٩ - السابق
٢٦٤	٥٦٩ - السفه	٢٥٣	٥٤٠ - الاستتار
٢٦٤	٥٧٠ - الشقم	٢٥٣	٥٤١ - الشتر
٢٦٥	٥٧١ - الساقى	٢٥٤	٥٤٢ - السجود
٢٦٥	٥٧٢ - السكوت	٢٥٤	٥٤٣ - المسجد
٢٦٦	٥٧٣ - السكران	٢٥٤	٥٤٤ - المساجلة
٢٦٦	٥٧٤ - السكر	٢٥٤	٥٤٥ - السجن
٢٦٦	٥٧٥ - السكون	٢٥٥	٥٤٦ - السحر
٢٦٦	٥٧٦ - السكينة	٢٥٥	٥٤٧ - السخرية

٢٧٦	٦٠٦ - التساوي	٢٦٦	٥٧٧ - المسكين
٢٧٦	٦٠٧ - المساواة	٢٦٦	٥٧٨ - الأسلوب
٢٧٦	٦٠٨ - التسبيب	٢٦٦	٥٧٩ - السلاح
٢٧٦	٦٠٩ - السيف	٢٦٧	٥٨٠ - السلطان
٢٧٧	٦١٠ - السيل	٢٦٧	٥٨١ - السلطة
٢٧٨	٦١١ - الشوم	٢٦٧	٥٨٢ - الإسلام
٢٧٨	٦١٢ - التشبيب	٢٦٨	٥٨٣ - السلام (= التحية)
٢٧٨	٦١٣ - الشباب (= الصبا)	٢٦٩	٥٨٤ - السلام (= الحرب)
٢٨١	٦١٤ - الشباب (= الشبان)	٢٦٩	٥٨٥ - السلامة
٢٨١	٦١٥ - الشبع	٢٦٩	٥٨٦ - السلم
٢٨١	٦١٦ - التشابه	٢٦٩	٥٨٧ - المسلم
٢٨٢	٦١٧ - الشبه	٢٧٠	٥٨٨ - السلو
٢٨٢	٦١٨ - الشبهة	٢٧٠	٥٨٩ - التسامح
٢٨٢	٦١٩ - الشتم	٢٧٠	٥٩٠ - السماح
٢٨٣	٦٢٠ - الشجاعة	٢٧٠	٥٩١ - الاستماع
٢٨٤	٦٢١ - الشحوب	٢٧١	٥٩٢ - الإسماع
٢٨٤	٦٢٢ - الشح	٢٧١	٥٩٣ - السماع
٢٨٤	٦٢٣ - الشدة (= القوة)	٢٧١	٥٩٤ - السمع
٢٨٥	٦٢٤ - الشدة/ الشديدة	٢٧١	٥٩٥ - الاسم
٢٨٥	٦٢٥ - الشراب	٢٧٢	٥٩٦ - السرّ
٢٨٦	٦٢٦ - الشرب	٢٧٢	٥٩٧ - السهاد
٢٨٦	٦٢٧ - الانشراح	٢٧٢	٥٩٨ - الشّهر
٢٨٦	٦٢٨ - الشرّ	٢٧٢	٥٩٩ - الإساءة
٢٨٨	٦٢٩ - الشريعة	٢٧٣	٦٠٠ - السوء
٢٨٨	٦٣٠ - الشرف	٢٧٣	٦٠١ - السيئة
٢٨٨	٦٣١ - الشريف	٢٧٣	٦٠٢ - السواد
٢٨٨	٦٣٢ - الشرك	٢٧٤	٦٠٣ - السيادة
٢٨٩	٦٣٣ - الشره	٢٧٥	٦٠٤ - السياسة
٢٨٩	٦٣٤ - الشراء	٢٧٦	٦٠٥ - السرق

٣٠٧	٦٦٤ - المشورة	٢٨٩	٦٣٥ - الشعب
٣٠٧	٦٦٥ - الشوق	٢٩٠	٦٣٦ - الشاعر
٣٠٩	٦٦٦ - الشاة	٢٩١	٦٣٧ - الشَّعر
٣١٠	٦٦٧ - الشيء	٢٩١	٦٣٨ - الشعر
٣١٠	٦٦٨ - مشيئة الله	٢٩٨	٦٣٩ - الشعر الحرّ
٣١٠	٦٦٩ - الشيب	٢٩٩	٦٤٠ - المشمود
٣١٤	٦٧٠ - الشيخوخة	٢٩٩	٦٤١ - الشغل
٣١٥	٦٧١ - الشيوخ	٢٩٩	٦٤٢ - الشفاعة
٣١٥	٦٧٢ - الشيمة	٢٩٩	٦٤٣ - الشفاء
٣١٦	٦٧٣ - الصباية	٢٩٩	٦٤٤ - المشقة
٣١٦	٦٧٤ - الصبر	٣٠٠	٦٤٥ - الشكر
٣١٩	٦٧٥ - الضبا	٣٠٠	٦٤٦ - الشك
٣١٩	٦٧٦ - الضبا	٣٠٠	٦٤٧ - التشاكل
٣٢٠	٦٧٧ - الصبوة	٣٠٠	٦٤٨ - المُشكل
٣٢٠	٦٧٨ - الصاحب	٣٠١	٦٤٩ - الشكوى
٣٢٢	٦٧٩ - الصحبة	٣٠٢	٦٥٠ - التسميت
٣٢٢	٦٨٠ - الصحة	٣٠٢	٦٥١ - الشماعة
٣٢٢	٦٨١ - الصحافة	٣٠٣	٦٥٢ - الشمس
٣٢٣	٦٨٢ - الصدّ / الصدود	٣٠٣	٦٥٣ - الشاهد
٣٢٣	٦٨٣ - الصدارة	٣٠٣	٦٥٤ - الشهادة
٣٢٣	٦٨٤ - الصدفة	٣٠٣	٦٥٥ - الشهد
٣٢٣	٦٨٥ - الصداقة	٣٠٣	٦٥٦ - الشهيد
٣٢٤	٦٨٦ - الصديق	٣٠٤	٦٥٧ - الشهرة
٣٢٤	٦٨٧ - الصديق الفني	٣٠٥	٦٥٨ - الشهامة
٣٢٥	٦٨٨ - الصدقة	٣٠٥	٦٥٩ - الشهوة
٣٢٥	٦٨٩ - الصديق	٣٠٥	٦٦٠ - الاستشارة
٣٢٧	٦٩٠ - الصدى	٣٠٦	٦٦١ - الإشارة
٣٢٧	٦٩١ - الصدى (= العطش)	٣٠٦	٦٦٢ - الشورى
٣٢٨	٦٩٢ - الصراحة	٣٠٦	٦٦٣ - المشاورة



٣٣٧	٧٢٢ - الضحك	٣٢٨	٦٩٣ - الصراخ
٣٣٧	٧٢٣ - الضد	٣٢٨	٦٩٤ - الإصرار
٣٣٨	٧٢٤ - الضرب	٣٢٨	٦٩٥ - الصعوبة
٣٣٨	٧٢٥ - الضريبة	٣٢٨	٦٩٦ - الصعود
٣٣٨	٧٢٦ - الاضطراب	٣٢٨	٦٩٧ - الصغير
٣٣٨	٧٢٧ - الضرر	٣٢٩	٦٩٨ - الإصغاء
٣٣٩	٧٢٨ - الضربة	٣٢٩	٦٩٩ - الصفح
٣٣٩	٧٢٩ - الضرورة	٣٢٩	٧٠٠ - الصفاء/الصفو
٣٣٩	٧٣٠ - الضرورة الشعرية	٣٣٠	٧٠١ - الصلابة
٣٣٩	٧٣١ - الضعف	٣٣٠	٧٠٢ - الاصطلاح
٣٤٠	٧٣٢ - التضامن	٣٣٠	٧٠٣ - الإصلاح
٣٤٠	٧٣٣ - الضغينة	٣٣١	٧٠٤ - الصلاح
٣٤٠	٧٣٤ - الضلال	٣٣١	٧٠٥ - الصلح
٣٤٠	٧٣٥ - الضمير	٣٣١	٧٠٦ - المصلحة
٣٤٠	٧٣٦ - التضامن	٣٣١	٧٠٧ - الصلح
٣٤١	٧٣٧ - الضياع	٣٣١	٧٠٨ - الصلاة
٣٤١	٧٣٨ - الضيافة	٣٣٢	٧٠٩ - الصلاة على النبي
٣٤١	٧٣٩ - الضيف	٣٣٢	٧١٠ - الصمت
٣٤٢	٧٤٠ - الضيق	٣٣٣	٧١١ - المصانعة
٣٤٢	٧٤١ - الضيم	٣٣٣	٧١٢ - المصاهرة
٣٤٣	٧٤٢ - الطب	٣٣٣	٧١٣ - الإصابة
٣٤٣	٧٤٣ - الطبع	٣٣٣	٧١٤ - المصيبة
٣٤٤	٧٤٤ - الطبيعة	٣٣٤	٧١٥ - الصوت
٣٤٤	٧٤٥ - الطرب	٣٣٤	٧١٦ - التصوف
٣٤٥	٧٤٦ - الاستطراد	٣٣٥	٧١٧ - الصوفي
٣٤٥	٧٤٧ - الطراد	٣٣٥	٧١٨ - الصوم/الصيام
٣٤٥	٧٤٨ - الطرف (= العين)	٣٣٥	٧١٩ - الصيد
٣٤٥	٧٤٩ - الطريف	٣٣٦	٧٢٠ - المصير
٣٤٥	٧٥٠ - الطريق	٣٣٧	٧٢١ - الضجر

٣٥٤	٧٨٠ - الظنّ	٣٤٥	٧٥١ - الطعام
٣٥٥	٧٨١ - المظهر والمخبر	٣٤٦	٧٥٢ - الطاعون
٣٥٧	٧٨٢ - العبث	٣٤٦	٧٥٣ - الطغيان
٣٥٧	٧٨٣ - العبادة	٣٤٦	٧٥٤ - الطفل
٣٥٧	٧٨٤ - عبادة الأشخاص	٣٤٦	٧٥٥ - الطالب
٣٥٧	٧٨٥ - العبد	٣٤٦	٧٥٦ - الطلب
٣٥٧	٧٨٦ - الاعتبار	٣٤٧	٧٥٧ - الطلاق
٣٥٨	٧٨٧ - العبرة	٣٤٧	٧٥٨ - الطفل
٣٥٨	٧٨٨ - العبرة	٣٤٧	٧٥٩ - الاطمئنان
٣٥٨	٧٨٩ - العبقرية	٣٤٧	٧٦٠ - الطموح
٣٥٨	٧٩٠ - العتاب	٣٤٨	٧٦١ - الطمع
٣٦٠	٧٩١ - العَجَب	٣٤٨	٧٦٢ - الطهارة
٣٦٠	٧٩٢ - العُجَب	٣٤٨	٧٦٣ - الاستطاعة
٣٦٠	٧٩٣ - التعجيز	٣٤٩	٧٦٤ - الطاعة
٣٦٠	٧٩٤ - العَجْزُ	٣٤٩	٧٦٥ - المطاوعة
٣٦١	٧٩٥ - العجز	٣٤٩	٧٦٦ - الطاقة
٣٦١	٧٩٦ - التعجيل	٣٤٩	٧٦٧ - الطول
٣٦١	٧٩٧ - العجلة	٣٥٠	٧٦٨ - الطَّيِّب
٣٦١	٧٩٨ - الاستعداد	٣٥٠	٧٦٩ - الطيبة
٣٦١	٧٩٩ - العدل	٣٥٠	٧٧٠ - الطائفة
٣٦٣	٨٠٠ - العداوة	٣٥٠	٧٧١ - الطيران
٣٦٤	٨٠١ - العَدُو	٣٥٠	٧٧٢ - الطَّيْرَة
٣٦٤	٨٠٢ - العدوان	٣٥٠	٧٧٣ - الطيش
٣٦٤	٨٠٣ - العدو	٣٥٠	٧٧٤ - الطيف
٣٦٥	٨٠٤ - العدوى	٣٥٢	٧٧٥ - الظرف
٣٦٥	٨٠٥ - العذاب	٣٥٢	٧٧٦ - الظل
٣٦٥	٨٠٦ - الاعتذار	٣٥٢	٧٧٧ - الظالم
٣٦٥	٨٠٧ - العذر	٣٥٢	٧٧٨ - الظلم
٣٦٦	٨٠٨ - العذل	٣٥٤	٧٧٩ - الظمأ

٣٧٦	٨٣٨ - العِطر	٣٦٦	٨٠٩ - العرب/العروبة
٣٧٧	٨٣٩ - العطش	٣٦٨	٨١٠ - التعريض
٣٧٧	٨٤٠ - العطش	٣٦٨	٨١١ - العرض
٣٧٧	٨٤١ - العطاء	٣٦٨	٨١٢ - الاعتراف
٣٧٨	٨٤٢ - العفة	٣٦٩	٨١٣ - التعريف
٣٧٩	٨٤٣ - العافية	٣٦٩	٨١٤ - العرافة
٣٧٩	٨٤٤ - العفو	٣٦٩	٨١٥ - العُرف (= التقاليد)
٣٨٠	٨٤٥ - العفو الإلهي	٣٦٩	٨١٦ - العرف (= المعروف)
٣٨١	٨٤٦ - المعافاة	٣٦٩	٨١٧ - المعرفة
٣٨١	٨٤٧ - العاقبة	٣٦٩	٨١٨ - المعرفة (= الصداقة)
٣٨١	٨٤٨ - العقاب	٣٦٩	٨١٩ - المعروف
٣٨٢	٨٤٩ - العقوبة	٣٧٠	٨٢٠ - المعروف (= المشهور)
٣٨٢	٨٥٠ - التعقيد	٣٧٠	٨٢١ - العرقية
٣٨٢	٨٥١ - العقد	٣٧٠	٨٢٢ - العِز
٣٨٢	٨٥٢ - العقيدة	٣٧١	٨٢٣ - العِزة
٣٨٢	٨٥٣ - العقوق	٣٧١	٨٢٤ - العِزْل
٣٨٣	٨٥٤ - العاقل	٣٧٢	٨٢٥ - العُزلة
٣٨٣	٨٥٥ - العقل	٣٧٢	٨٢٦ - العزم
٣٨٦	٨٥٦ - العقم	٣٧٣	٨٢٧ - التعزية
٣٨٦	٨٥٧ - العِلّة (= السبب)	٣٧٣	٨٢٨ - العزاء
٣٨٦	٨٥٨ - العِلّة (= المرض)	٣٧٣	٨٢٩ - العسف
٣٨٦	٨٥٩ - التعلم	٣٧٣	٨٣٠ - العَسَل
٣٨٧	٨٦٠ - التعليم	٣٧٣	٨٣١ - المُعاشرة
٣٨٨	٨٦١ - التعليم المهني	٣٧٣	٨٣٢ - العِشق
٣٨٨	٨٦٢ - العَالَم	٣٧٥	٨٣٣ - العصبية
٣٨٨	٨٦٣ - العالم	٣٧٥	٨٣٤ - العصامية
٣٩٠	٨٦٤ - العَلَم	٣٧٦	٨٣٥ - العصمة
٣٩٠	٨٦٥ - العلم	٣٧٦	٨٣٦ - العصا
٣٩٥	٨٦٦ - العلم والعمل	٣٧٦	٨٣٧ - العصيان

٤٠٥	٨٩٦ - العيال	٣٩٦	٨٦٧ - المُعلم
٤٠٥	٨٩٧ - التعاون	٣٩٦	٨٦٨ - العلانية والسر
٤٠٦	٨٩٨ - المعونة	٣٩٦	٨٦٩ - العلا
٤٠٦	٨٩٩ - العاهة	٣٩٧	٨٧٠ - العلو
٤٠٦	٩٠٠ - العيب	٣٩٧	٨٧١ - العليا
٤٠٦	٩٠١ - التعبير	٣٩٧	٨٧٢ - المعالي
٤٠٧	٩٠٢ - العار	٣٩٧	٨٧٣ - الاعتماد على النفس
٤٠٧	٩٠٣ - العيش	٣٩٨	٨٧٤ - العمارة
٤٠٨	٩٠٤ - العين	٣٩٨	٨٧٥ - العنر
٤١١	٩٠٥ - العياء	٣٩٩	٨٧٦ - الاستعمال
٤١٢	٩٠٦ - الغبن	٣٩٩	٨٧٧ - العايل
٤١٢	٩٠٧ - الغبي	٣٩٩	٨٧٨ - العمل
٤١٢	٩٠٨ - الغدر	٤٠٠	٨٧٩ - المعاملة
٤١٣	٩٠٩ - الغد	٤٠٠	٨٨٠ - العاقبة
٤١٤	٩١٠ - الغذاء	٤٠٠	٨٨١ - العمامة
٤١٤	٩١١ - الاغتراب	٤٠٠	٨٨٢ - العصى
٤١٥	٩١٢ - التغرب	٤٠١	٨٨٣ - العناد
٤١٥	٩١٣ - الغراب (غراب البين)	٤٠١	٨٨٤ - العناق
٤١٥	٩١٤ - الغربية	٤٠١	٨٨٥ - المعنى
٤١٧	٩١٥ - الغريب	٤٠١	٨٨٦ - العهد
٤١٩	٩١٦ - الغرور	٤٠٣	٨٨٧ - الإعادة
٤١٩	٩١٧ - الغرس	٤٠٣	٨٨٨ - العادة
٤١٩	٩١٨ - الغرض	٤٠٣	٨٨٩ - العود/العودة
٤١٩	٩١٩ - الغريق	٤٠٤	٨٩٠ - العبادة
٤٢٠	٩٢٠ - الغرام	٤٠٤	٨٩١ - العيد
٤٢٠	٩٢١ - الغرم	٤٠٤	٨٩٢ - التعوذ
٤٢٠	٩٢٢ - الغزل	٤٠٥	٨٩٣ - العوض
٤٢٠	٩٢٣ - الغزو	٤٠٥	٨٩٤ - العائق
٤٢٠	٩٢٤ - الغش	٤٠٥	٨٩٥ - العائلة

٤٢٩	٩٥٤ - الغاية	٤٢٠	٩٢٥ - الغصة
٤٣٠	٩٥٥ - التفاؤل	٤٢٠	٩٢٦ - الغضب
٤٣٠	٩٥٦ - الفتح	٤٢١	٩٢٧ - التفاضل
٤٣٠	٩٥٧ - الفتك	٤٢١	٩٢٨ - الاستغفار
٤٣٠	٩٥٨ - الفتنة	٤٢١	٩٢٩ - الغفران
٤٣٠	٩٥٩ - الفترة	٤٢٢	٩٣٠ - الغفلة
٤٣٠	٩٦٠ - الفتوى	٤٢٢	٩٣١ - الغلبة
٤٣٠	٩٦١ - الفتاة	٤٢٢	٩٣٢ - الغلط
٤٣١	٩٦٢ - المفاجئة	٤٢٢	٩٣٣ - المغالطة
٤٣١	٩٦٣ - الفاحشة	٤٢٢	٩٣٤ - الغلاء
٤٣١	٩٦٤ - الفخر	٤٢٢	٩٣٥ - الغلو
٤٣١	٩٦٥ - القداء	٤٢٣	٩٣٦ - المغامرة
٤٣١	٩٦٦ - الفرج	٤٢٣	٩٣٧ - الغم
٤٣٢	٩٦٧ - الفرح	٤٢٣	٩٣٨ - الغنم
٤٣٢	٩٦٨ - الفرحة	٤٢٣	٩٣٩ - الغنيمه
٤٣٢	٩٦٩ - الانفراد	٤٢٣	٩٤٠ - الغناء
٤٣٣	٩٧٠ - الفريد	٤٢٤	٩٤١ - الغنى
٤٣٣	٩٧١ - القرار	٤٢٤	٩٤٢ - الغنى
٤٣٣	٩٧٢ - الفارس	٤٢٥	٩٤٣ - الاستغاثه
٤٣٣	٩٧٣ - الفراسة	٤٢٦	٩٤٤ - الإغاثه
٤٣٤	٩٧٤ - الفرس	٤٢٦	٩٤٥ - الغوث
٤٣٤	٩٧٥ - الفروسية	٤٢٦	٩٤٦ - الغوص
٤٣٤	٩٧٦ - الفرصة	٤٢٦	٩٤٧ - الغائب
٤٣٥	٩٧٧ - الفرع	٤٢٦	٩٤٨ - الغيب
٤٣٥	٩٧٨ - الفراغ	٤٢٧	٩٤٩ - الغيبة
٤٣٥	٩٧٩ - التفرق	٤٢٧	٩٥٠ - التغير
٤٣٦	٩٨٠ - التفرقة	٤٢٨	٩٥١ - التغيير
٤٣٦	٩٨١ - الفراق	٤٢٨	٩٥٢ - الغيرة
٤٣٨	٩٨٢ - الفرق	٤٢٨	٩٥٣ - الغيظ

٤٤٦	١٠١٢ - التفاوت	٤٣٨	٩٨٣ - الفساد
٤٤٦	١٠١٣ - الفوت	٤٣٩	٩٨٤ - المفسدة
٤٤٧	١٠١٤ - الفاقة	٤٣٩	٩٨٥ - التفسير
	١٠١٥ - القبح ٤٤٨	٤٣٩	٩٨٦ - الفصاحة
٤٤٨	١٠١٦ - القبر	٤٣٩	٩٨٧ - التفضيل
٤٤٩	١٠١٧ - الاقتباس	٤٣٩	٩٨٨ - الفضل
٤٤٩	١٠١٨ - القبلة	٤٤٠	٩٨٩ - الفضول
٤٥٠	١٠١٩ - القبلة	٤٤٠	٩٩٠ - الفضيلة
٤٥٠	١٠٢٠ - المستقبل	٤٤٠	٩٩١ - الفطرة
٤٥٠	١٠٢١ - القتال	٤٤٠	٩٩٢ - الفطنة
٤٥١	١٠٢٢ - القتل	٤٤٠	٩٩٣ - الفظ
٤٥٢	١٠٢٣ - قتل النفس	٤٤٠	٩٩٤ - الفعل
٤٥٢	١٠٢٤ - القدر	٤٤١	٩٩٥ - فقدان
٤٥٢	١٠٢٥ - القدرة/المقدرة	٤٤١	٩٩٦ - الفقر
٤٥٢	١٠٢٦ - القدس	٤٤٢	٩٩٧ - الفقير
٤٥٣	١٠٢٧ - الإقدام	٤٤٣	٩٩٨ - تفاقم الأمر
٤٥٣	١٠٢٨ - التقدم	٤٤٣	٩٩٩ - الفقه
٤٥٣	١٠٢٩ - القيد	٤٤٣	١٠٠٠ - التفكير
٤٥٣	١٠٣٠ - القديم	٤٤٣	١٠٠١ - الفكر
٤٥٤	١٠٣١ - القرآن	٤٤٤	١٠٠٢ - الفكاكة
٤٥٥	١٠٣٢ - القراءة	٤٤٤	١٠٠٣ - الفلاح
٤٥٥	١٠٣٣ - القرابة	٤٤٤	١٠٠٤ - الإفلاس
٤٥٦	١٠٣٤ - القرب	٤٤٤	١٠٠٥ - فلسطين
٤٥٦	١٠٣٥ - القريب	٤٤٤	١٠٠٦ - الفلسفة
٤٥٧	١٠٣٦ - القرحة	٤٤٥	١٠٠٧ - الفلك
٤٥٧	١٠٣٧ - الاستقرار	٤٤٥	١٠٠٨ - الفن
٤٥٧	١٠٣٨ - الإقرار	٤٤٦	١٠٠٩ - الفناء
٤٥٧	١٠٣٩ - الاقتراض	٤٤٦	١٠١٠ - التفاهم
٤٥٧	١٠٤٠ - القريض	٤٤٦	١٠١١ - الفهم

٤٦٧	١٠٧٠ - القيادة	٤٥٧	١٠٤١ - القرع
٤٦٨	١٠٧١ - القول	٤٥٧	١٠٤٢ - المقارعة
٤٧٠	١٠٧٢ - القول والفعل	٤٥٧	١٠٤٣ - القرين
٤٧٢	١٠٧٣ - القيل والقال	٤٥٧	١٠٤٤ - القسط
٤٧٢	١٠٧٤ - المقال	٤٥٨	١٠٤٥ - القسمة (= التوزيع)
٤٧٢	١٠٧٥ - الاستقامة	٤٥٨	١٠٤٦ - القسوة
٤٧٢	١٠٧٦ - القوام	٤٥٨	١٠٤٧ - القصابة
٤٧٢	١٠٧٧ - القوم	٤٥٨	١٠٤٨ - الاقتصاد
٤٧٢	١٠٧٨ - القيامة (يوم -)	٤٥٨	١٠٤٩ - القصد
٤٧٣	١٠٧٩ - المقام	٤٥٨	١٠٥٠ - القصيدة
٤٧٣	١٠٨٠ - القوة	٤٥٩	١٠٥١ - التقصير
٤٧٣	١٠٨١ - القوي	٤٥٩	١٠٥٢ - القصر
٤٧٣	١٠٨٢ - القياس	٤٥٩	١٠٥٣ - القصاص
٤٧٤	١٠٨٣ - الكتابة	٤٥٩	١٠٥٤ - القاضي
٤٧٤	١٠٨٤ - الكأس	٤٦٠	١٠٥٥ - القضاء (= الإرادة الإلهية)
٤٧٤	١٠٨٥ - التكبر	٤٦٠	١٠٥٦ - القاعد
٤٧٥	١٠٨٦ - الكبير (= الشيخوخة)	٤٦٠	١٠٥٧ - القلب
٤٧٦	١٠٨٧ - الكبير (= التكبر)	٤٦٠	١٠٥٨ - القلب
٤٧٦	١٠٨٨ - الكبرياء	٤٦٣	١٠٥٩ - القاليد
٤٧٦	١٠٨٩ - الكبير	٤٦٣	١٠٦٠ - التقليد
٤٧٦	١٠٩٠ - الكبار	٤٦٤	١٠٦١ - القلادة
٤٧٦	١٠٩١ - المكابرة	٤٦٤	١٠٦٢ - القلق
٤٧٦	١٠٩٢ - الكاتب	٤٦٤	١٠٦٣ - الاستغلال
٤٧٦	١٠٩٣ - الكتاب (= الرسالة)	٤٦٤	١٠٦٤ - القليل
٤٧٧	١٠٩٤ - الكتاب (= المؤلف، المصنف)	٤٦٥	١٠٦٥ - القلم
٤٧٨	١٠٩٥ - كتاب الله	٤٦٦	١٠٦٦ - القمار
٤٧٨	١٠٩٦ - الكتابة	٤٦٦	١٠٦٧ - القمر
٤٧٩	١٠٩٧ - المكاتب	٤٦٦	١٠٦٨ - القنوط
٤٧٩	١٠٩٨ - المكتوب (= القضاء والقدر)	٤٦٦	١٠٦٩ - القناعة

٤٨٧	١١٢٨ - التكليف	٤٧٩	١٠٩٩ - الكَيْفُ
٤٨٧	١١٢٩ - الكلّ	٤٧٩	١١٠٠ - الكتمان
٤٨٧	١١٣٠ - الكلّ	٤٧٩	١١٠١ - الكثير
٤٨٧	١١٣١ - الكلام	٤٨٠	١١٠٢ - الكُخل
٤٩٠	١١٣٢ - الكلمة	٤٨٠	١١٠٣ - الكُدِيّة
٤٩٠	١١٣٣ - الكمال	٤٨٠	١١٠٤ - الكذب
٤٩١	١١٣٤ - الكثر	٤٨١	١١٠٥ - الكَذَاب
٤٩١	١١٣٥ - الكناية	٤٨١	١١٠٦ - الكرب
٤٩١	١١٣٦ - الكون	٤٨٢	١١٠٧ - التكرار
٤٩١	١١٣٧ - المكانة	٤٨٢	١١٠٨ - الإكرام
٤٩١	١١٣٨ - الكيد	٤٨٢	١١٠٩ - الكرامة
٤٩١	١١٣٩ - الكَيْس	٤٨٣	١١١٠ - الكرم
٤٩١	١١٤٠ - الكيل	٤٨٣	١١١١ - الكريم
٤٩٢	١١٤١ - اللوم	٤٨٥	١١١٢ - المكرومة
٤٩٢	١١٤٢ - اللثيم	٤٨٥	١١١٣ - الإكراه
٤٩٢	١١٤٣ - لا	٤٨٥	١١١٤ - الكريهة
٤٩٢	١١٤٤ - اللبّ	٤٨٥	١١١٥ - المكروه
٤٩٢	١١٤٥ - اللباس	٤٨٥	١١١٦ - الكسب
٤٩٣	١١٤٦ - التلبية	٤٨٦	١١١٧ - الكساد
٤٩٣	١١٤٧ - اللثنة	٤٨٦	١١١٨ - الكسوف
٤٩٣	١١٤٨ - اللحظ	٤٨٦	١١١٩ - الكسل
٤٩٣	١١٤٩ - اللحم	٤٨٦	١١٢٠ - الكسرة
٤٩٣	١١٥٠ - اللّحن (= الخطأ)	٤٨٦	١١٢١ - التكافؤ
٤٩٣	١١٥١ - اللحن (= المعنى)	٤٨٦	١١٢٢ - الكفاءة
٤٩٤	١١٥٢ - اللحن (= الموسيقى)	٤٨٦	١١٢٣ - المكافأة
٤٩٤	١١٥٣ - اللحية	٤٨٦	١١٢٤ - الكفر
٤٩٤	١١٥٤ - اللذة	٤٨٧	١١٢٥ - الكفالة
٤٩٥	١١٥٥ - الملازمة	٤٨٧	١١٢٦ - الكلب
٤٩٥	١١٥٦ - اللسان	٤٨٧	١١٢٧ - التكلف



٥١٣	١١٨٦ - المرء	٤٩٧	١١٥٧ - اللص
٥١٣	١١٨٧ - المرأة	٤٩٧	١١٥٨ - اللعب
٥١٦	١١٨٨ - المروءة	٤٩٧	١١٥٩ - اللعن
٥١٧	١١٨٩ - التمرد	٤٩٧	١١٦٠ - اللغة
٥١٧	١١٩٠ - الاستمرار	٤٩٨	١١٦١ - اللغة العربية
٥١٧	١١٩١ - المرارة	٤٩٩	١١٦٢ - اللغو
٥١٧	١١٩٢ - المرض	٥٠٠	١١٦٣ - اللفظ
٥١٨	١١٩٣ - المريض	٥٠٠	١١٦٤ - اللقب
٥١٨	١١٩٤ - الممرضة	٥٠٠	١١٦٥ - اللقاء
٥١٨	١١٩٥ - المروق	٥٠١	١١٦٦ - التلميح
٥١٨	١١٩٦ - المزاج	٥٠١	١١٦٧ - اللمسة
٥١٩	١١٩٧ - التمزق	٥٠٢	١١٦٨ - اللهفة
٥١٩	١١٩٨ - المسك	٥٠٢	١١٦٩ - اللهر
٥١٩	١١٩٩ - المشي	٥٠٢	١١٧٠ - اللوم/ الملامة
٥٢٠	١٢٠٠ - مصر	٥٠٤	١١٧١ - التلؤن
٥٢٠	١٢٠١ - الماضي	٥٠٤	١١٧٢ - الليل
٥٢٠	١٢٠٢ - المضاء	٥٠٧	١١٧٣ - الليالي
٥٢٠	١٢٠٣ - المطر	٥٠٨	١١٧٤ - اللين
٥٢٠	١٢٠٤ - المظل	٥٠٩	١١٧٥ - التمثيل
٥٢٠	١٢٠٥ - المعدة	٥٠٩	١١٧٦ - المثال
٥٢١	١٢٠٦ - المكر	٥٠٩	١١٧٧ - العثل
٥٢١	١٢٠٧ - مكة	٥٠٩	١١٧٨ - المجد
٥٢١	١٢٠٨ - الإمكان	٥١١	١١٧٩ - المجون
٥٢١	١٢٠٩ - المكانة	٥١١	١١٨٠ - التمهيص
٥٢١	١٢١٠ - الملاحة	٥١١	١١٨١ - الامتحان
٥٢١	١٢١١ - الملق	٥١٢	١١٨٢ - المحنة
٥٢٢	١٢١٢ - المليك	٥١٢	١١٨٣ - المدح
٥٢٢	١٢١٣ - المُلْك	٥١٢	١١٨٤ - المادة
٥٢٢	١٢١٤ - الملكية	٥١٣	١١٨٥ - المدينة

٥٤٦	١٢٤٤ - الاستنجاد	٥٢٢	١٢١٥ - المملكة
٥٤٦	١٢٤٥ - نجد	٥٢٢	١٢١٦ - الملل
٥٤٦	١٢٤٦ - التنجيم	٥٢٣	١٢١٧ - التمتع
٥٤٦	١٢٤٧ - النجم	٥٢٣	١٢١٨ - المنة
٥٤٦	١٢٤٨ - الشاخي	٥٢٣	١٢١٩ - الممنوع
٥٤٦	١٢٤٩ - النجاة	٥٢٣	١٢٢٠ - الامتان
٥٤٦	١٢٥٠ - النجوى	٥٢٣	١٢٢١ - الوئة
٥٤٧	١٢٥١ - النجيب	٥٢٣	١٢٢٢ - المنون
٥٤٧	١٢٥٢ - الانتحار	٥٢٣	١٢٢٣ - الأمانة
٥٤٧	١٢٥٣ - النحس	٥٢٣	١٢٢٤ - الأمانى
٥٤٧	١٢٥٤ - النحافة	٥٢٤	١٢٢٥ - التمني
٥٤٧	١٢٥٥ - الالتحال	٥٢٤	١٢٢٦ - المنى
٥٤٧	١٢٥٦ - النحل	٥٢٥	١٢٢٧ - المني
٥٤٧	١٢٥٧ - النحول	٥٢٥	١٢٢٨ - المنة
٥٤٧	١٢٥٨ - النحر	٥٢٦	١٢٢٩ - المهنة
٥٤٨	١٢٥٩ - النخل	٥٢٦	١٢٣٠ - الموت
٥٤٨	١٢٦٠ - الانتداب	٥٣٧	١٢٣١ - الميت
٥٤٨	١٢٦١ - النخرة	٥٣٧	١٢٣٢ - الموسيقى
٥٤٨	١٢٦٢ - الندم	٥٣٨	١٢٣٣ - المال
٥٤٩	١٢٦٣ - الندى (الكرم)	٥٤٣	١٢٣٤ - الماء
٥٤٩	١٢٦٤ - الإنذار	٥٤٤	١٢٣٥ - الناي
٥٤٩	١٢٦٥ - النذر	٥٤٤	١٢٣٦ - الأنبياء
٥٤٩	١٢٦٦ - التنازع	٥٤٤	١٢٣٧ - النبأ
٥٤٩	١٢٦٧ - النزيل (الضيف)	٥٤٤	١٢٣٨ - النبي
٥٤٩	١٢٦٨ - النزاهة	٥٤٤	١٢٣٩ - النبي محمد (ﷺ)
٥٥٠	١٢٦٩ - النسبة	٥٤٥	١٢٤٠ - النبذ
٥٥٠	١٢٧٠ - النسب	٥٤٥	١٢٤١ - التنبه
٥٥٠	١٢٧١ - النسيب (القريب)	٥٤٥	١٢٤٢ - الإنجاب
٥٥٠	١٢٧٢ - المناسبة	٥٤٦	١٢٤٣ - النجاح

٥٦١	١٣٠٢ - الإنفاق	٥٥٠	١٢٧٣ - النساء
٥٦٢	١٣٠٣ - النفاق	٥٥٣	١٢٧٤ - النسيان
٥٦٢	١٣٠٤ - المنافق	٥٥٣	١٢٧٥ - النشيد
٥٦٢	١٣٠٥ - النفي (= الإيجاب)	٥٥٣	١٢٧٦ - الانتشار
٥٦٢	١٣٠٦ - المنفى	٥٥٣	١٢٧٧ - النسل
٥٦٣	١٣٠٧ - النقد	٥٥٣	١٢٧٨ - النشوة
٥٦٤	١٣٠٨ - النقد (= العملة)	٥٥٤	١٢٧٩ - النصيح
٥٦٤	١٣٠٩ - النقص	٥٥٤	١٢٨٠ - النصيحة
٥٦٤	١٣١٠ - النقيض	٥٥٤	١٢٨١ - النصر
٥٦٤	١٣١١ - التثقل	٥٥٥	١٢٨٢ - الإنصاف
٥٦٤	١٣١٢ - النقل	٥٥٦	١٢٨٣ - التطع
٥٦٤	١٣١٣ - الانتقام	٥٥٦	١٢٨٤ - المنطق (= التكلم)
٥٦٤	١٣١٤ - النقاء	٥٥٦	١٢٨٥ - المنطق (= التكلم)
٥٦٥	١٣١٥ - نكث العهد	٥٥٦	١٢٨٦ - المنطق (= علم المنطق)
٥٦٥	١٣١٦ - النكاح	٥٥٦	١٢٨٧ - الانتظار
٥٦٥	١٣١٧ - النكرة	٥٥٦	١٢٨٨ - النظر
٥٦٥	١٣١٨ - النكابة	٥٥٨	١٢٨٩ - المناظرة
٥٦٥	١٣١٩ - النمل	٥٥٨	١٢٩٠ - المنظر والمخبر
٥٦٥	١٣٢٠ - النعام	٥٥٨	١٢٩١ - النظافة
٥٦٥	١٣٢١ - النسيمة	٥٥٨	١٢٩٢ - النظام
٥٦٦	١٣٢٢ - الانتماء	٥٥٨	١٢٩٣ - نَعَم
٥٦٦	١٣٢٣ - النمو	٥٥٩	١٢٩٤ - النعمة
٥٦٦	١٣٢٤ - النهار	٥٥٩	١٢٩٥ - النعي
٥٦٦	١٣٢٥ - النهر	٥٥٩	١٢٩٦ - النغم
٥٦٦	١٣٢٦ - النهضة	٥٦٠	١٢٩٧ - النفاذ
٥٦٦	١٣٢٧ - النهم	٥٦٠	١٢٩٨ - النفور
٥٦٧	١٣٢٨ - النهاية	٥٦٠	١٢٩٩ - المنافسة
٥٦٧	١٣٢٩ - النهي	٥٦٠	١٣٠٠ - النفس
٥٦٧	١٣٣٠ - النهي	٥٦١	١٣٠١ - النفع

٥٨٠	١٣٦٠ - الهمة	٥٦٧	١٣٣١ - النائة
٥٨١	١٣٦١ - التهؤر	٥٦٧	١٣٣٢ - النوح
٥٨١	١٣٦٢ - الهول	٥٦٧	١٣٣٣ - النار
٥٨١	١٣٦٣ - الإهانة	٥٦٨	١٣٣٤ - النار (= جهنم)
٥٨١	١٣٦٤ - الهوان	٥٦٨	١٣٣٥ - النور
٥٨٢	١٣٦٥ - الهوى	٥٦٨	١٣٣٦ - الناس
٥٨٨	١٣٦٦ - الهوى (= العقل)	٥٧٢	١٣٣٧ - النوم
٥٨٩	١٣٦٧ - الهيبة	٥٧٣	١٣٣٨ - النوى
٥٨٩	١٣٦٨ - الهيام	٥٧٣	١٣٣٩ - النية
٥٨٩	١٣٦٩ - الهيمنة	٥٧٥	١٣٤٠ - الهبوط
٥٩٠	١٣٧٠ - الواد	٥٧٥	١٣٤١ - الهجر
٥٩٠	١٣٧١ - الوثام	٥٧٦	١٣٤٢ - الهجرة
٥٩٠	١٣٧٢ - الموبقات	٥٧٦	١٣٤٣ - الهجاء
٥٩٠	١٣٧٣ - الثقة	٥٧٦	١٣٤٤ - الهدر
٥٩٠	١٣٧٤ - الواجب	٥٧٧	١٣٤٥ - الهدف
٥٩٠	١٣٧٥ - الوجد	٥٧٧	١٣٤٦ - الهدم
٥٩١	١٣٧٦ - الوجود	٥٧٧	١٣٤٧ - الهداية
٥٩١	١٣٧٧ - الإيجاز	٥٧٧	١٣٤٨ - الهدية
٥٩١	١٣٧٨ - التوجع	٥٧٨	١٣٤٩ - المَهْدَب
٥٩١	١٣٧٩ - الوجنة	٥٧٨	١٣٥٠ - الهذر
٥٩١	١٣٨٠ - ذو الوجهين	٥٧٨	١٣٥١ - الهذيان
٥٩٢	١٣٨١ - الوجه	٥٧٨	١٣٥٢ - الهرب
٥٩٢	١٣٨٢ - الاتحاد	٥٧٨	١٣٥٣ - الهر
٥٩٢	١٣٨٣ - الأرحد	٥٧٨	١٣٥٤ - الهرم
٥٩٢	١٣٨٤ - الترحد	٥٧٩	١٣٥٥ - الهزل
٥٩٣	١٣٨٥ - الرّحدة (= الاتحاد)	٥٧٩	١٣٥٦ - الهزيمة
٥٩٣	١٣٨٦ - الرّحدة (= الانفراد)	٥٧٩	١٣٥٧ - الهلاك
٥٩٤	١٣٨٧ - الوحي	٥٧٩	١٣٥٨ - الهلال
٥٩٤	١٣٨٨ - التودد	٥٧٩	١٣٥٩ - الهم

٦١٣	١٤١٨ - الترفيق	٥٩٤	١٣٨٩ - الود
٦١٣	١٤١٩ - الوفاق	٥٩٧	١٣٩٠ - الوداع
٦١٤	١٤٢٠ - الوفاء	٥٩٨	١٣٩١ - الوادي
٦١٥	١٤٢١ - الوفاة	٥٩٩	١٣٩٢ - الإرث
٦١٥	١٤٢٢ - الوقت	٥٩٩	١٣٩٣ - التراث
٦١٥	١٤٢٣ - الوقار	٥٩٩	١٣٩٤ - الموارد
٦١٥	١٤٢٤ - التوقع	٥٩٩	١٣٩٥ - الورد
٦١٦	١٤٢٥ - الواقع	٥٩٩	١٣٩٦ - الورطة
٦١٦	١٤٢٦ - الوقفة	٥٩٩	١٣٩٧ - الورع
٦١٦	١٤٢٧ - التقوى	٥٩٩	١٣٩٨ - الوراق
٦١٦	١٤٢٨ - التقى	٥٩٩	١٣٩٩ - الوزن
٦١٦	١٤٢٩ - التقية	٦٠٠	١٤٠٠ - الوسط
٦١٦	١٤٣٠ - الوقاية	٦٠٠	١٤٠١ - الوسيلة
٦١٧	١٤٣١ - الاتكال	٦٠٠	١٤٠٢ - الراشي
٦١٧	١٤٣٢ - التواكل	٦٠١	١٤٠٣ - الوصف
٦١٧	١٤٣٣ - التوكل	٦٠٢	١٤٠٤ - صلة الرحم
٦١٧	١٤٣٤ - التوكيل	٦٠٢	١٤٠٥ - الوصال
٦١٧	١٤٣٥ - الوالد	٦٠٢	١٤٠٦ - الوصل
٦١٧	١٤٣٦ - الوالدان	٦٠٤	١٤٠٧ - الوصايا
٦١٨	١٤٣٧ - الولد	٦٠٤	١٤٠٨ - الوصية
٦١٩	١٤٣٨ - المولد النبوي	٦٠٤	١٤٠٩ - الرضوء
٦١٩	١٤٣٩ - الوالي	٦٠٤	١٤١٠ - الوضوح
٦٢٠	١٤٤٠ - الوالي	٦٠٤	١٤١١ - التواضع
٦٢٠	١٤٤١ - الإيماء	٦٠٥	١٤١٢ - الوطن
٦٢٠	١٤٤٢ - الهبة	٦١١	١٤١٣ - الوطنية
٦٢٠	١٤٤٣ - الوهم	٦١١	١٤١٤ - الوعد
٦٢٠	١٤٤٤ - الوهن	٦١٢	١٤١٥ - الوعيد
٦٢٠	١٤٤٥ - الويل	٦١٣	١٤١٦ - الموعد
٦٢١	١٤٤٦ - اليأس	٦١٣	١٤١٧ - الوعظ/العظة

ي و م	٦٥٠	ي ب س
٦٢٣	١٤٥٢ - اليقظة	٦٢٢
٦٢٣	١٤٥٣ - اليقين	٦٢٢
٦٢٣	١٤٥٤ - اليمين	٦٢٢
٦٢٤	١٤٥٥ - اليمين والشمال	٦٢٢
٦٢٤	١٤٥٦ - الأيام	٦٢٣
		١٤٤٧ - اليابس
		١٤٤٨ - اليتيم
		١٤٤٩ - اليد
		١٤٥٠ - التيسير
		١٤٥١ - اليسر

## فهرس المؤلفين

أ	
إبراهيم باشا بن محمد علي الكبير ٣٦٧	الأبله البغدادي ٣٠٨
إبراهيم بن إسحاق الموصلّي ٤٧٠	ابن أبي البغل ٣٦٩ ، ٣٦٥
إبراهيم بن الجنيد ١٩٣	ابن أبي حازم ١٢٧
إبراهيم بن حسان ٣٨٦	ابن أبي عُبيّة ٥٠٧
إبراهيم بن حسان الحضرمي ٥٣٨	ابن أبي عُبيّة المهلبّي ٤٠١
إبراهيم بن خلف المهراني ٥٤٧	ابن أبي فتن ٨٤ ، ٤٧٥
إبراهيم بن العباس الصولي ٥٨ ، ٦٠ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٥٤٤	ابن الأثير ٢١٤
إبراهيم بن عثمان الغزي ٢٩٤	ابن آجروم ٣٠٩
إبراهيم بن علي ٢٣٣	ابن أحمر ٢٧٩
إبراهيم بن القاسم القيرواني ٥١٦	ابن الأعرابي ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٤٧٨
إبراهيم بن المهدي ٣٢٩	ابن أوس العدوي (الثمار) ١١١
إبراهيم بن هُرْمَة ٢٨٨ ، ٤٦٩	ابن إلياس ٢٣٦
إبراهيم الشوّاق ٢٧٣	ابن باجة ٤١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٧١ ، ٣٠٢
إبراهيم الصولي ٦٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٩ ، ٤٨٤ ، ٦١٢ ، ٦٠٨	ابن باديس ٥١٤
إبراهيم طوقان ٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٩٦ ، ٤٤٤ ، ٥١٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠	ابن البديري ٤٢٠
إبراهيم عبد القادر المازني ٦٣ ، ٤٤٢	ابن بَرّاقَة ٦١١
إبراهيم الغزي ١٢٦ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٤٣٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٤	ابن بَرّاقَة الهمداني ٥٧٣
إبراهيم الكاتب ١٥١	ابن بقي الأندلسي ٣٠٨
إبراهيم ناجي ١٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٧	ابن تيمية ١٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٩٩
إبراهيم قنّأو ٥٤٨	ابن جاح ٢٠٦
إبراهيم اليازجي ٢٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٩ ، ٥٢٤ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢	ابن جنّي ٤٦٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨
	ابن الجوزي ٤٦٤
	ابن الحاج الدُّلفيقي ٤٨٤
	ابن حازم القرطاجني ٢٩٣
	ابن حبيب الحلبي ٣٤٥
	ابن حتوش ٣٥٢

١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،  
 ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
 ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،  
 ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،  
 ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ،  
 ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ ،  
 ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦١٠ ،  
 ٦١٦ ، ٦١٨

ابن الزبير ٤٦٧

ابن زريق البغدادي ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٥٢٢ ، ٥٩٧

ابن زريق المقدسي ٢٨١

ابن زنباع ٢٠٢

ابن الزيات ٥٧٣

ابن زيدون ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ،

١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٣٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ،

٤٦٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ،

٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٢١

ابن سارة ٣٧٦

ابن الساعاتي ٤٤٩ ، ٥٠٥

ابن سحنون ٣٩٦

ابن شكرة ٢٤٩ ، ٢٨٠

ابن الشَّكَّيت ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤٩٧

ابن سلام المالقي ٦٠٣

ابن السماك ٢١١ ، ٣٤٩

ابن سناء الملك ١٤٣ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٣٦٠ ،

ابن الحجاج ١٣٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩

ابن حجر العسقلاني ٢٦٣ ، ٥٨٦

ابن الحدادية ٢٥٧

ابن حزم ٧٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧ ،

٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٦٠٣

ابن حزم الأندلسي ٤٤٣

ابن حمديس ٤١٤ ، ٦٠٢

ابن حيوس ٥٠٢

ابن خالويه الحسين بن أحمد ٢٧٤

ابن الخطيب ٣٦٤

ابن الخطير أسعد بن مماتي ٢٥٧

ابن خفاجة ١٥٨

ابن خفاجة الأندلسي ٢٠٧

ابن خلدون ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١٢١ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٥ ، ٣٥٢ ،

٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠ ،

٥٦٤

ابن الخياط ١٨١ ، ٣١٩ ، ٦٢١

ابن الخياط المدني ٥٨٩

ابن دريد ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩

ابن دُست ١٦٤

ابن دقيق العيد ٤٤٢

ابن الدميثة ١٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٥٩٠

ابن دُوست ٢٧١

ابن رشد ٧١ ، ١٦٥ ، ٣٤٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٥ ،

٤٨٩ ، ٤٧٤

ابن رشيق القيرواني ٢٨٤ ، ٥٨٦

ابن الرومي ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،



ابن الملا ف ٢٠١ ، ٢١٠	٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠١ ، ٥٣٢
ابن عمار ٢٧١	ابن سنان الخفاجي ٢٨١
ابن الحميد ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٥٩٥	ابن سيرين ٣٣٠ ، ٣٧٢
ابن عنين ٣٢٤	ابن سينا ٧٨ ، ١٥٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠
ابن الفارض ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٤٥١ ، ٥٨٣ ، ٥٥٣	ابن الشاطر الأنباري ٣١٦
ابن قتيبة ٦١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩	ابن الشبل البغدادي ١٢٢
ابن قلاقس ٣٠٣	ابن شمر ٢٣٩ ، ٢٥٩
ابن قيس الرقيات ٣١١ ، ٥٩٣	ابن شرف القيرواني ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٣٨١
ابن القيم ٢٠٨	ابن شمس الخلافة ٧٢
ابن قيم الجوزية ٢٨٨	ابن شهيد ٤٨٤ ، ٤٩٣
ابن كثير ٥٣٩	ابن شهيد الأندلسي ٥٠٦
ابن اللبانة (محمد بن عيسى الداني) ٤٥٢	ابن طاهر ١٤٨
ابن لنكك البصري ١٨٢ ، ٢٤٤ ، ٥٥٨	ابن طباطبا ٥٨٤
ابن مالك ٤٨٩	ابن طباطبا الملوحي ١٨٦ ، ٣٢٠
ابن المبارك ١٥٨	ابن الطشرية ١٦٩ ، ٤١٥ ، ٦٠٠
ابن مُحَلَّم ٤٢٥	ابن طفيل ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٥٧١
ابن مسعود ٢٢٩ ، ٤٦٥	ابن الطقطقي ٤٧٧
ابن مسكويه ٢٤٢	ابن عائشة ١٤٢
ابن المُطرز ٦١٣	ابن عامر بن سلحة الخير ٩٤
ابن معاذ ١٤٢	ابن عبد البر النمري ٤٦٤
ابن المعتز ٦١ ، ١٢٦ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨	ابن عبد ربه ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧٦ ، ٣٣٤ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٩٧
ابن معروف ٣٢٥	ابن عبد العزيز الحضرمي ٢٣٣
ابن المغربي الوزير ١٦١	ابن عتبة ٥٧٩
ابن المقفع ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥٤	ابن عرادة السعدي ١١٧
	ابن عربي ٣٠٠ ، ٤٦٢ ، ٥٦٨

- أبو إسحاق الصابي ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٥٨٠  
أبو الأسود الدؤلي ١٠٨ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،  
١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢١ ،  
٣٣٩ ، ٤٧١ ، ٤٩٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥٤  
أبو بشر الضرير ٥٤١  
أبو بشر متى ٥٥٦  
أبو البقاء الرندي ٥٦٤  
أبو بكر ابن زهر ٢٤١  
أبو بكر أحمد بن علي ٥٢٦  
أبو بكر الأشيلي ٦٠٦  
أبو بكر بن أبي الدنيا ٥٣١  
أبو بكر بن دريد ٢٧٠ ، ٥١٣ ، ٥٧١  
أبو بكر بن زهر ٩٥ ، ٢٦٥  
أبو بكر بن زهر الأندلسي ٣١٥  
أبو بكر بن سعدون ٤٩٦  
أبو بكر بن العلاف ٥٧٨  
أبو بكر بن عياش الكوفي الخياط ٤٨٤  
أبو بكر الخوارزمي ١١٢ ، ١١٩ ، ٣٦٠ ، ٤٨٣  
أبو بكر الزبيدي ٢١٤  
أبو بكر الشبلي ١٥٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٣٨٩  
أبو بكر الصديق ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ٢٥٨ ،  
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ،  
٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٩  
أبو بكر العلوي ٥١٣  
أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ٥٣٢  
أبو تمام ٥٩ ، ٦١ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ،  
٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،  
١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
- ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ،  
٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،  
٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٨ ،  
٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،  
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ ،  
٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٦١ ،  
٥٦٣ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٩  
ابن مُقْلَة (الخطاط) ١٦٣ ، ٥٦٩  
ابن المنجم (يحيى بن علي) ٥٦٣  
ابن منظور ٣٥٥  
ابن نباتة ١١١ ، ١٢٩ ، ٢٣٢ ، ٣١١ ، ٣١٧ ،  
٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٨  
ابن نباتة السعدي ٨٢ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٥٣٧ ،  
٥٩٨  
ابن النبيه ٣٩٨  
ابن النحاس ٤١٧  
ابن النفيس ٦٩ ، ٣٦٢ ، ٤١٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٨  
ابن هانئ الأندلسي ٣٩٨  
ابن الهبارية ٢٦٣ ، ٥٠٥  
ابن هرمة ٦٠ ، ٢٦٥ ، ٤٨٣  
ابن هندو ٣٣٠ ، ٤٣٤  
ابن الهيثم ٥٦٩  
ابن الوردي ١١٥ ، ١٦٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨١  
ابن وكيع التنيسي ٤٢٨  
ابن يامين ٢٧٧  
أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب ٥٣٤  
أبو أذينة ٣٠٥  
أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني ١٣٦  
أبو إسحاق التادلي الرباطي ٧٤ ، ٣٩٣

أبو الحسن العاتق ١٧٢  
 أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري ٣٩٧  
 أبو الحسن الموسوي النقيب ٣٧٠ ، ٥٤٠  
 أبو الحسن اليشكري ٤٢٨  
 أبو الحسين الجزار ٤١٨ ، ٤٥٨  
 أبو حفص الشطرنجي ٧١  
 أبو حنيفة ١٢٤ ، ١٦٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٣٦١ ، ٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦١٩  
 أبو حيان التوحيدي ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٨٩ ، ٣٢٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩  
 أبو خالد المَهَلَّبِي ١٠٧  
 أبو خراش الهذلي ٢٨٧  
 أبو الخير الكاتب الواسطي ٢٣٥ ، ٤٦٠  
 أبو دُوَادٍ الإيادي ٣٠٦  
 أبو الدرداء ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٤٨٠ ، ٥٦٩  
 أبو دُلَامَة ٢٠٧  
 أبو دلف المجلي ١٤٩ ، ٢٧٧  
 أبو دلف الينبوعي ٢٠٦  
 أبو دهل الجمحي ١٢٣ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ ، ٤٨٧ ، ٥٠٥  
 أبو ذؤيب الهذلي ٩٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ٢١٥ ، ٤٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥  
 أبو ذر الغفاري ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، ٥٤٠ ، ٦١٨  
 أبو الريحان البيروني ١٦٦  
 أبو زيد الطائي ٣٢٧

٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٣  
 أبو تمام الطائي ١٠٤ ، ٢١٠ ، ٥٩٨ ، ٦٢١  
 أبو جعفر بن جرير الطبري ١٠٨  
 أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم ٥٥٨ ، ٢٥٦  
 أبو جعفر المنصور ٢١٥ ، ٤٢١  
 أبو جَلْدَة اليشكري ٥٧٨  
 أبو حاتم ٢٦٤  
 أبو حامد الغزالي ٤٦١  
 أبو حبيب المغربي ١١٩  
 أبو حُدَّة ٢٨٣  
 أبو الحسن ابن طباطبا ١٧٩  
 أبو الحسن الأشعري ٨٠ ، ٣٠٠ ، ٥١٧  
 أبو الحسن الأهوازي ٣٦١  
 أبو الحسن بن هندي الحمصي ٦٨  
 أبو الحسن التهامي ١٥٧ ، ١٦١  
 أبو الحسن الحصري ٣٣٥  
 أبو الحسن الحصري القيرواني ٨١ ، ٤٤٨  
 أبو الحسن السلامي ٣٨٠  
 أبو الحسن الشاذلي ٣٣٤

أبو زكريا الفراء ٤٤٦

أبو زيد ٥٦٩

أبو زيد عمرو بن شبة ١٦٦

أبو سحاق الصابي ٢٣٦

أبو السعادات ابن الشجري ٣١٤

أبو سعد الأنباري ٣٧٨

أبو سعد السمعاني ٥٩٨

أبو سعد الكاتب ٩١

أبو سعد المخزومي ١٢٨

أبو سعيد الرستمي الأصبهاني ٢٩٣

أبو سعيد الكاتب ٦٠٩

أبو الشمر عبد الواحد المعري ٤٣٧

أبو الشمقمق ١٤٥ ، ٤٤٤

أبو الشيص ١٢٩ ، ٢٠٦ ، ٢٥٦ ، ٣١٩ ، ٤١٤

٤٨٠ ، ٥٠٢ ، ٥٨٧

أبو صخر الهذلي ٢١٤ ، ٢٢١

أبو صخرة البولاني ٥٩٥

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الإشبيلي ٩٨

أبو الصلت الأندلسي ٤٦٠

أبو الصواعق ٥١٩

أبو طالب ٢١٩

أبو الطيب الشعيري ٣٧٦

أبو العالية السامي ٤٧٥

أبو العباس بن شريح ١٦٠

أبو العباس الفضل بن محمد ٣٩٠

أبو العباس اللوكري ٣٥٥

أبو العباس المبرد ٩٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨

أبو عبد الله بن الحجاج ٨٤

أبو عبد الله الحافظ الحميدي ٥٧٠

أبو عبد الرحمان العتيبي ٢٧٩

أبو عبد الرحمن العطوي ٢٥٢

أبو عبيد الله ١٦٧

أبو العنانية ٧١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٥

١١٦ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٨٠

١٨٢ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١

٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٧

٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢١

٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧

٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨

٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٦٧

٥٧٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٣ ، ٦٢١

أبو عثمان التنجيني ٤٩٦

أبو عثمان الخالدي ١٩٨ ، ٢٤٩

أبو عثمان المازني ٤٩٩

أبو عطاء السندي ٣٤٨ ، ٤٨٥

أبو العلاء المعري ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧

٧٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨١

١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٠

٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨

٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤

٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٤

٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦

٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢

٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ،  
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،  
 ٤٦٨ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥٢٧ ،  
 ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ،  
 ٥٨٦ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧

أبو فراس العامري ٤٣٧

أبو فراس مجد العرب ٢٦٣

أبو الفرج الاصفهاني ٢٩٥ ، ٤٦٣

أبو الفرج بن الدقان ٤٦٥

أبو فرعون الشاسي ٤٤٢

أبو الفضل بن العميد ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٤٥٦

أبو الفضل الميكالي ٦١٩

أبو القاسم الأمدي ٢٠٣

أبو قاسم الزاهي ٥٥٢

أبو القاسم الشابي ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٤٧٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٣

أبو القاسم محمود الزمخشري ٣٩١

أبو قطيفة ١٧٥

أبو محجن الثقفي ١٩٦ ، ٥٤١

أبو محمد الباجي ٣٧٩

أبو محمد البستي ٤١٤

أبو محمد الراسبي ٥٨٠

أبو محمد السلمي البغدادي ٤٤١

أبو محمد اليزيدي ١١٩

أبو مسلم الخراساني ٢٢٨

أبو معاذ شعيب الضرير البصري ٢٧٥

أبو منصور الباخريزي ٤٣٦

٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ،  
 ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٣ ،  
 ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

أبو علي الحاتمي ٤٥٨

أبو علي الحسين بن سطرء البغدادي ٤٤٥

أبو علي الفارسي ٤٧٣

أبو علي القالي ٣٩٣ ، ٤٤٨

أبو علي المسيحي ٢١٥

أبو علي اليوسي ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٣٩٢

أبو عمارة المكي (الملقب بشمروخ) ١٣٧ ،

١٣٩

أبو عمر المطرز الزاهد ٤٠٤

أبو عمرو البصري ٣٨٧

أبو عمرو بن العلاء ٢٨٠ ، ٣٨٧ ، ٤٨٨

أبو العيلاء ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧٩ ، ٤٣٧

أبو عينة المهلب ١١٤ ، ٤٣٨

أبو الفتح البستي ٦٣ ، ٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

٢٢٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ،

٤٨٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧

أبو الفتح بن الأباريقي الحلبي ٣٠٦

أبو الفتح السبتي ٤٠٤

أبو الفتح عثمان بن جني ٥٥٠

أبو الفدا ٦٦

أبو فراس ٣٧٠

أبو فراس الحمداني ٦٧ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ،

١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٧ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ،

أبو يعلى بن الهبارية ١٢٦	أبو منصور الباخري (محمد بن إبراهيم) ٣٣٤
أبو اليقظان ١١٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٦٠٧	أبو منصور الثعالبي ٣٦٢ ، ٢٧٥
أبو يوسف ٣٤٩	أبو منصور الثعالبي النيسابوري ٤٩٩
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ٥٥٩	أبو منصور الطاهري ٦١٧
الأبيوردي ٣٤٥ ، ٤٧١	أبو نؤاس ١١٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢
أحمد أمين ٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢	أبو النجم ٢٩٣
أحمد بن أبي بكر الكاتب ٥٣٨	أبو نصر ابن ثباتة ٢٣٥
أحمد بن أبي طاهر ٢٦٠	أبو نصر عبد العزيز ٥٩٧
أحمد بن بندار ٥٥٦	أبو نؤاس ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩
أحمد بن حنبل ١٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩	١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٥
٤٥٥ ، ٤٦٤	١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩
أحمد بن خيران الكاتب ٢٤٤	١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١
أحمد بن سليمان ٥٥٨	٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٦
أحمد بن عبيد ٢٥٠	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥
أحمد بن عيسى ٢٦١	٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢
أحمد بن فارس ٣٩٠	٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢
أحمد بن فارس بن زكريا ٢٠٢	٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤
أحمد بن محمد الخطابي ٤١٦	٣٨١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣
أحمد بن محمد سعيد العاصي ٥٣١	٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٤
أحمد بن محمد الميداني النيسابوري ٣١١	٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٢ ، ٥١٩ ، ٥٣٢
أحمد بن محمد الواسطي النحوي ٦٠٥	٥٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
أحمد توفيق ٦٠٦	أبو هارون الأغماتي ٥٨٥
أحمد حسن الزيات ٦١٨	أبو هاشم الزاهد ٣٩٠
أحمد رامي ٢٤١	أبو هفان ١٣٠ ، ٤٣٢
أحمد رفيق المهدوي ٢٩٣ ، ٣٢٨ ، ٤١٧	أبو هلال بن سهل ٢٩٣
٤٣٦ ، ٦٠٩	أبو هلال العسكري ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣١٨
أحمد الشارف ٣٤٢	٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٦٠٥
أحمد شوقي ٦٥ ، ٩٥ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩	أبو الهندي ١٩٧ ، ٢٤٠
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣	أبو يعقوب الخريمي ٥٦٨

٥٧٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦	١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣
الأخفش الحداد ٣٠٩	١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥
الأخنس ٢٧٧ ، ٤٥٣	٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢
الأخنس الجهني ١٨٣	٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٠
إخوان الصفا ١٦٨ ، ٥٦٦	٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٩٨
إدريس الثاني ١٠١	٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣١
إدريس جماع ٤٣٢	٥٣٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣
آدم ٤٢٧	٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٢
أدونيس ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٤٩٨	أحمد الصافي النجفي ١٠٥ ، ١٥١ ، ٤٤٣
أديب اسحاق ٤٥١	٤٤٤ ، ٤٦٠ ، ٥٢٧
الأديب الغزي ٣٠١	أحمد الطيب ٣٧٥
الأديب القيسراني ٤٧٤	أحمد عباد ٣٢٢
أرطاة بن سُهَيْبَة ١٤٧	أحمد عبدالله السالمي ٢٧٧
أسامة بن مُرشد ٤٣٧	أحمد فارس الشدياق ٢٧٥
أسامة بن منقذ ٩٥ ، ١٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠٢	أحمد الفراهيدي ٢٥٢
٥٤٣ ، ٣١٦	أحمد الكيواني ٥١٧
إسحاق بن إبراهيم ١٢٨ ، ٣٠٨	أحمد المقرئ ٦٠٨
إسحاق بن إبراهيم الموصللي ٨٢ ، ٩١ ، ١١١	الأحنف ١٧١ ، ٣٢٧
١٧٤ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٥٧ ، ٥٩٧	الأحنف بن قيس ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٤٥٠ ، ٤٧٤
إسحاق بن حسان الخريمي ٩١ ، ٤٦٧	الأحنف العكبري ١٦٩
إسحاق بن عمر النيسابوري ٢٦٣	الأحوص ٨٣ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٨
إسحاق الموصللي ٣٠٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٦٠	٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٩
إسحق بن إبراهيم الموصللي ٣٧٧	٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٧١ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣
أسماء بن خارجة الفزارقي ٢٤٨	٥٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
أسماء بنت أبي بكر ٥٢٩ ، ٥٦٥	أخِيخَة بن الجُلّاح ٥٢٨
إسماعيل بن حَمَاد الأزدي ٣٣٤	الأحيمر السَّعدي ٧٧
إسماعيل بن قطري القراطيسي ٣٤٨	أخت الوليد بن طريف ١١٨
إسماعيل الحجازي ١٤٧ ، ٣٦٠	الأخطل ٨٣ ، ٨٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
إسماعيل صبري ٢٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦	٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨

٥٩٤	٥٠٣ ، ٦١٦
إسماعيل الناشئ ١١٧	إلياس أبو شبكة ٢٩١
الأسود بن يعفر ٢٨١ ، ٤٤٦ ، ٥٢٦ ، ٥٧٣	إلياس صالح ٦٠٧
الأسود بن يعفر الإيادي ١٠١	إلياس عبدالله طعمة ٣٦٧
الأشتر النخعي ٥٧٣	إلياس فرحات ١٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٦٠٨
أشجع السلمي ١١٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٥٩٧	إلياس فياض ٧٨
الأشجعي ٦١٢	أم البنين بنت عبد العزيز ٨٢
الأشتداني ٥٠٨	أم سلمة ١٧٨
الأصمعي ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠ ، ٤٢٠	أم كلثوم بنت الحسين بن علي ٩٤
الأضبط بن قريع ٤٦٧	أم الهيثم ٥٥٣
الأضبط بن قريع السعدي ٥٤١	أمجد الطرابلسي ٤١٦
الأعشى ٦٧ ، ٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧	امرؤ القيس ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤
٢٨٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٤١٤ ، ٤٥٦	١٠٩ ، ١٣٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩
٤٥٩ ، ٥١٥ ، ٦٠١	٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠
الأعشى (أعشى قيس) ٥١٩	٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤
أعشى بامله ١١٨	٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٦ ، ٥١١
أعشى بكر ١٣٧	٥٥١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦١٤
أعشى عوف ٣٢٠	آمنة بنت الشريد ٢١٦
أعشى قيس ٣٤٥	أمية بن أبي الصلت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٢٥٢ ، ٥٣٧
الأعشى الكبير ٣٣٠ ، ٥٩٨	الأميرة عائشة ٥٢٢
أعشى همدان ٣١٨ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨	أمين الريحاني ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ٣٦٧
الأعشى التطيلي ٣٩٩	٤٤٥ ، ٤٩٠ ، ٦٠٦
الأغور الشني ١٧٠	أمين نخلة ٩٠ ، ٥٠٠
الأفعي الجرهمي ٢٨٢	أنس بن مالك ٢٠٣
أفنون التغلبي ٦١٦	أنور شاول ٦٠٦
الأفوه الأودي ١٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣٦٣	أوس بن حارثة ١٥٤ ، ٤٠٧
٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩	أوس بن حجر ٦٠ ، ١٤٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٧
أكثم بن صيفي ٦٨ ، ٩٠ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٩٥	٣٥٤ ، ٤٠٤
٢٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨	إيليا أبو ماضي ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٢



البسطامي ١٤٣  
 بشار ٣٨٣ ، ٣٢٦  
 بشار بن برد ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٦١٦  
 بشار العقيلي ١٣٩  
 بشار الخوري ١٩٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٧٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٤٩ ، ٥٨٥ ، ٥٩١  
 بشار الخوري «الأخطل الصغير» ٤١٤  
 بشامة بن حزن النهشلي ١٧٧ ، ٢٨٣  
 بشر بن أبي خازم ٥٤٩  
 بشر بن أبي خازم الأسدي ٥٣١  
 بشر بن خضرم الكلاعي ٦٠٢  
 بشر بن شبيب المعتزلي ٥٣٨  
 بشر الحافي ٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥  
 بطرس البستاني ٥١٥  
 بقيلة الأشجعي ١١٥  
 بكر بن حنّاد ٩٥ ، ٣٨٠ ، ٤٣٨  
 بكر بن النطاح ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٥٨١ ، ٥٨٣  
 البلاذري ٤٤٠  
 بهاء الدين زهير ٣١٣  
 بهاء الدين العاملي ١٥٦

١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٣٣ ، ٥٨٠ ، ٦٠٥

إيليا الحاوي ١٨٧

أيوب الأنصاري ١٣١

ب

الباخرزي ٤٨٣

البيضاء ٣٨٣ ، ٤٣٩

بشينة ٢٧٠

البخار أحمد بن ماجد ٨٢

البحتري ٦٦ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٤

البحراني ١٦٣ ، ٣٠٧

بلر شاكر السياب ٧٢ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٤٠٩ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦

بدیع الزمان الهمداني ١٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٧

بدیع الزمان الهمداني ١١١ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٤٠

البراء بن بکي ٣٤٤

البرقي ٣٦٣ ، ٣٧١

البستي ١٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

البستي الخطابي ٢٧٠ ، ٤٢٢

٥١٤	البهاء زهير ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥ ، ٦٢٤
ث	البهلول ٤٣١
ثابت بن قُرّة ٣٤٦	البوريني ٤٠٠ ، ٥٠٧
ثابت قُطنة ١٨٧	البوصيري ١٣٨ ، ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧
الثعالبي ٩٩ ، ١٥١ ، ٤٧٩ ، ٥٤٥	بولس سلامة ١٩٢
ثعلب ٣٧٩	البيروني ١٣١ ، ١٨٣ ، ٣٨٧
ثعلب النحوي ٣٩٢	البيطار ٤٥٦
ثعلب النحوي اللغوي ٤٧٥	بيهس (الملقب بنعامه) ٥٥٠
ج	بيهس الضبي ١١٣
جابر بن حيان ١٨٤ ، ٣٩٥ ، ٥٩٩	ت
الجاحظ ٥٨ ، ٦١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٧٨ ، ٦٠٨	تأبط شراً ٣٠١ ، ٥٤٩
جبرا إبراهيم جبرا ٨١ ، ١٥٢ ، ٤١٦ ، ٤٧٨ ، ٥٣٥	التجاني بشير ١٢٢
جبران خليل جبران ٦٦ ، ٧٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٣٢٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٧٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٢	الترمذي ٣٧١
الجبرتي ٣٤٠ ، ٤٩٥	تقي الدين الشروجي ٦٠٢
جشامة بن قيس ٢٢٤	تميم بن جميل ٥٢٨
جندب بن مالك ١٧٣	تميم بن معد ٩٩
جمهرة ٢٦٦	تميم بن مقبل ٤٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٩ ، ٦٠٣
	التنوخني ٥١٩
	التنوخني الحلبي ٢٠٨
	التهامي ١٧٧ ، ٢٥١ ، ٥٢٥
	توبة بن الحمير ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٥٠١ ، ٥٤٤ ، ٥٨٥
	التوحيدي ٣٢٥
	توفيق الحكيم ١٢٢ ، ١٣٢ ، ٢٥٦ ، ٤٤٥

٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٣٤ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،  
 ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١١

جميل بن المعلى ١٧٨

جميل صدقي الزهاوي ١٤٥ ، ١٥٣ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ ،  
 ٥١٤ ، ٥٦٢

جنوب ٢١٤

الجنيد ٦١ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٧٢ ،  
 ٤٠٦ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠

جورج صيدح ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٦٠٥

ح

حاتم الطائي ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،  
 ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،  
 ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩

الحاج خليفة ٣٩٣

الحاج محمد الشرقي ٤١٥

الحارث بن عباد ٢٥١

الحارث بن كلفة ٦١٣

الحارث بن هشام ٤٣٣

الحارث بن ولة ٣٥٣

الحارث بن ولة الجرمي ٤٧٢

الحارث المحاسبي ٥٧

حافظ إبراهيم ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٥٢ ، ٥٧٢

جحظة البرمكي ١٠٢

جران العنود ١٤٦

الجرجاني ٣٨٨ ، ٣٥٥

جرجي زيدان ٦٥ ، ٥٦٣

جرير ٦٠ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،

١٦٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨١ ، ٣١٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ،

٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨٠ ،

٥٨٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٢

جعفر بن أبي طالب ١٣٠

جعفر بن شمس الخلافة ٥٠٠

جعفر بن علبة بن الحارث ٢٠١

جعفر بن علبة الحارثي ٢٥٤

جعفر بن يحيى ١٨٨

جعفر بن يحيى البرمكي ٥٩١

جعفر الصادق ١٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٣٠١ ،

٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٨٠ ، ٤٩٧ ، ٦١٣

جلال الدين الرومي ١٦٤ ، ٤٥٦ ، ٥٣٧

جلال الدين السيوطي ٤٥٥ ، ٤٥٩

جليلة ٥٠٤

جمال الدين الأفغاني ١٢٤ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ،

٤٦٤ ، ٥١٤

جمال الدين بن مطروح ٢٩٩

جمال عبد الناصر ١١٢ ، ٤٠٠

جميل بثينة ٧٢ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ،

١٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ،

حامد النجاشي الزوزني ٥٤٠  
 لحباب بن المنذر ٢٢٨  
 حبيب بن عيسى الكاتب ٥٠٤  
 لهجاج بن يوسف الثقفي ٢٥٣ ، ٦١٢  
 حديث قدسي ٤٧٦  
 حذيفة الخطفي ٣٣٢  
 الحريري ٧٨ ، ١٢٧ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٠١ ، ٤٣١  
 حسان بن ثابت ٦٠ ، ٧٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧  
 حسان بن ثابت وابنته ٢٩٧  
 حسان بن الغدير ٥٦١  
 حسن الأشعري ٨٨  
 الحسن البصري ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٣١٦ ، ٤٢١ ، ٤٧١ ، ٥٤٠  
 الحسن بن رجاء ٤٨٥  
 الحسن بن زيد العلوي ٦١٨  
 الحسن بن علي ٢٧١  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٢ ، ١٢٨  
 الحسن بن علي بن طالب ٤٨٣  
 الحسن بن محمد ٥٢٩  
 الحسن بن محمد المسقلاني ٨٨  
 الحسن بن هاني ١٥٦  
 حسن البتّا ٢٦٨  
 حسن عبدالله القرشي ٥٤٧  
 حسن العسكري ٣٩٤  
 حسن كامل الصباح ٤٤٩ ، ٥١٠  
 الحسين بن الحسن البصري ٥٤٦  
 الحسين بن الضحاك ٢١٠ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥  
 الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج) ١٨٤ ، ٢٦٦  
 الحسين بن عبدالله البندادي ٥٧ ، ٢٦١  
 الحسين بن علي ١٣٨  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٩٣ ، ٥٤٠  
 الحسين بن علي الطغرائي ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤١٤ ، ٤٨٦  
 الحسين بن مطير ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٤٤٨  
 الحسين بن مطير الأسدي ١٣٨  
 الحسين بن منصور الحلاج ٧١ ، ١٥١ ، ٥٨٣  
 حسين سرحان ٥٣١  
 الحصري القيرواني ٤١١ ، ٤٧٤  
 الحصري القيرواني الضرير ٦٧  
 الحصني ٥١١  
 الحصين بن الحمام الحري ١٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٥٣  
 الحصين بن المنذر ٥١٧  
 الحصين السلمي ٢٥٨  
 خَضْرَمِي بن غامر ٤٣٨  
 حطائط بن يَغْفَر اليربوعي ٥٣٩  
 حَطَّان بن المعلى ٦١٩  
 حَطَّان بن المعلى الطائي ١٠١  
 الحطيئة ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٥٠٢ ، ٥٥٦ ، ٦٢١  
 حفصة بنت الحجاج الرُّكُونِي ٤٢٨

حامد النجاشي الزوزني ٥٤٠  
 لحباب بن المنذر ٢٢٨  
 حبيب بن عيسى الكاتب ٥٠٤  
 لهجاج بن يوسف الثقفي ٢٥٣ ، ٦١٢  
 حديث قدسي ٤٧٦  
 حذيفة الخطفي ٣٣٢  
 الحريري ٧٨ ، ١٢٧ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٠١ ، ٤٣١  
 حسان بن ثابت ٦٠ ، ٧٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧  
 حسان بن ثابت وابنته ٢٩٧  
 حسان بن الغدير ٥٦١  
 حسن الأشعري ٨٨  
 الحسن البصري ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٣١٦ ، ٤٢١ ، ٤٧١ ، ٥٤٠  
 الحسن بن رجاء ٤٨٥  
 الحسن بن زيد العلوي ٦١٨  
 الحسن بن علي ٢٧١  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٢ ، ١٢٨  
 الحسن بن علي بن طالب ٤٨٣  
 الحسن بن محمد ٥٢٩  
 الحسن بن محمد المسقلاني ٨٨  
 الحسن بن هاني ١٥٦  
 حسن البتّا ٢٦٨  
 حسن عبدالله القرشي ٥٤٧  
 حسن العسكري ٣٩٤  
 حسن كامل الصباح ٤٤٩ ، ٥١٠

خفاف بن ندية ٤١٢  
 خلف بن خليفة ٣٣٧  
 الخليل ٤٠٨  
 خليفة بن أبي المعاسن ٤٠٨  
 الخليل بن أحمد ٢٢٢، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٩٥، ٥٣٦  
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢٥، ٢٠٣، ٢٣٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤٢، ٥٤٨  
 خليل حاوي ٥٤٧  
 خليل السكاكيني ٨٧  
 خليل مطران ٥١٦، ٦٠٧  
 خليل اليازجي ٤٩٧  
 الخنساء ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٥٠، ٢٢٢، ٢٤٤، ٣٠٣، ٣١٥، ٤١٠، ٤٤٨  
 الخوارزمي ٧٠  
 الخياط المدني ١٣٠  
 الخيام ١٨١، ٢٧٢، ٤١٣  
 خير الدين الزركلي ٢٨٣

د

الدارمي ١٩٦  
 داود الأنطاكي ٦٩، ٧٨  
 درّاج الضبّايي ٢٥٥  
 دريد بن الصمة ٩٥، ٣٤١، ٤٤٧، ٥٥٤  
 دعلج ١١٣، ٢١٣، ٢٤٠، ٣١٠، ٣٢١  
 ٣٦٤، ٥٥٧، ٦٠١  
 دعلج الخزاعي ١٠٩، ١٦١، ١٦٢، ٢٧٩  
 ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣٩١، ٥٠٣  
 ٥٧١

الحكم بن عبد الله الأسدي ٤٢٤  
 الحكيم السبزواري ٥٩١  
 الحلاج ١٣٩، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١، ٢٠١، ٣٧٤  
 حماد عجرد ٣٧٧، ٤٨٤  
 حمّاس بن عديّ العُدريّ ٢٦٥  
 الحمّاني العلويّ ٦٠٤  
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ٢٠٣  
 الحمدوني ١٧٣  
 حمزة بوتشيش القادري ٣٣٤  
 الحمصي أمين الجندي ٣١٢  
 حميد بن ثور ٢١٦، ٢٢٣  
 حميد بن ثور الهلالي ٣٠٩، ٣٢٧  
 حنا خبّاز ٥١٣  
 حنّوج بن حنّوج ٥٠٦  
 حيدر الحلبي ٥٩٢  
 الحيص بيص ١٩٤، ٢٣٢، ٣٨٠

خ

خالد البرمكي ٣٩٨  
 خالد بن يزيد ٥٠٥  
 خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤  
 خالد الكاتب ٢٧٢، ٣٦٥  
 الخالديان ٢٤٩  
 الخيز أَرْزي ٤٩٥  
 الخبّزي ٣٦٥  
 خدّاش بن زهير ٧١  
 خدّاش بن زهير العامري ٢٠٣  
 الخريمي ٨٢، ٤٢٨

الدِّقَاق ١٤٣

دُكَيْن بن سعيد الدارمي ٤٥٧

دُلَف بن أبي دُلَف ٥٣٢

الدميري ٣٥٨

دوقلة المنبجي ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٣٣٧ ، ٥٠٢

ديك الجن ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٣٥١ ،

٤٣٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧

ديك الجن الحمصي ١٤٣ ، ٤٣٨ ، ٥٢١

ذ

ذو الإصبع العدواني ١٩٣ ، ٣٤٠

ذو الرمة ٨٧ ، ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ٢٠٦ ،

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤٧٨ ، ٥٠١ ، ٥٤٣ ،

٥٤٤ ، ٥٨٢ ، ٦١٤

ذو الكفائتين ٢١٠

ر

رؤبة ٢٩٢

رؤبة بن العجاج ٣٥٤

رؤبة الرِّجَاز ٢٨٠

رابعة العدوية ١٣٤ ، ٢٤٦ ، ٣٥٧ ، ٤٧٩

الرازي ٣٨٥

راشد بن شهاب اليشكري ٢٠٧

راشد بن صفوان الهذلي ٢٢٤

رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٤٠٧

الراوندي القاساني ٤٤٩

الربيع بن خيثم ٥٦٠

الربيع بن ضبع الفزاري ٣٨١

ربيعة الراي ٢٦٥

ربيعة الرقي ٩٣ ، ٥٤٧

رَجَب البُرسي ٥٨٩

الرحال جران العود ٣٦١

رشيد أيوب ١٥٦ ، ٣٠٩ ، ٥٠٧

رشيد سليم القروي ٣٦٧

الرصافي ٢٨٦

الرصافي البانسي ٢٩٠

رضا حوحر ١٥٢

رفاعة الطهطاوي ٣٤٤ ، ٥١٦

الرياشي ٢٥٦

ز

الزاهد أبو عمران ٣١١

الزاهد عمرو بن عبيد ٢٦٠

الزُّبُرْقَان بن بدر ٣٦٤

زبيد بن محمد بن زيد الحسني ٢٢٢

زبير بن عبد المطلب ٢٣٦ ، ٤٦٦

الزبير بن العوام ٣٨١

زداقة الباهلي ٤٨٥

زداقة بن سبع الأسدي ١٢٠

الزركلي ٦٠٦

زفر بن الحارث ١٤٩ ، ١٦٤

زفر بن الحارث الكلابي ١٥٠

الزكي بن أبي الأصم ٢٠٧

زكي مبارك ٥١٤

زكي نجيب محمود ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٩٩ ،

٦١٨

الزمخشري ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٤٥٩ ،

٥٦٢ ، ٥٩٥

سراج الدين الوراق ٣١٤	زُمَيْل ٤٣٦
سُرَاقَةُ البارقي ٨٨	زند بن الجون ٤٤٤
السري الرفاء ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٦٠٨ ، ٦١١	زهير بن أبي سلمى ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
السري الرفاء الموصلي ٤٣٩	٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٣٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠٨
السري السقطي ١٣٥ ، ١٤٣	٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩
السري الموصلي الرفاء ٤٠٥	٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٩٢
سعد بن أبي وقاص ١٧٠	زياد الأعجم ٢٧٤ ، ٤٧١
سعد بن عبادة ٢٢٨	زياد بن أبيه ١٩٩ ، ٥١٢ ، ٦٢٤
سعد بن كعب الغنوي ١٢٠	زيد بن علي ١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٣٧٩
سعد بن معاذ ١٢٠	زيد بن علي بن الحسين ٢٢٤
سعد بن ناشب ١٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤٠٧	زيد الخليل ٤٧٩
سعد زغلول ٣٦٧ ، ٦٠٠	زيد الموشكي ١٦٦
سعيد بن حميد ١٢٥ ، ٢١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠	زين العابدين علي بن الحسين ٨٦ ، ٣٥٧
سعيد بن حميد الكاتب ٩٦ ، ٤٦١ ، ٥٩٨	٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٨١
سعيد بن حميد المنبجي ٥٨٣	زينب بنت فروة ١٤١
سعيد بن المبارك بن الدهان ٣٩٨	س
سفيان الثوري ٢٠٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥	سابق البربري ٦١ ، ١٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٥٣٠
سكينة بنت الحسين ٦٢٢	ساطع الحصري ٧٢ ، ٣٦٧
سلامة موسى ٦٥ ، ١٨٠ ، ٥٣٠	سالم بن وابصة ١٧١ ، ١٩١ ، ٣٢٠ ، ٤٢٤
سلم بن عمرو الخاسر ٥٥ ، ٤٠٩	سالم بن وابصة الأموي ٣٧٨
سلم الخاسر ١١٣ ، ١٥٧	سبط بن التعاويذي ١٦٣
سلمان الفارسي ٦١ ، ٢٦٦	سحبان وائل ١٨٧
سَلَمَةُ الأحمر ٤٤٨	سحيم بن وثيل ١٥١
السلولي ١١٥	سحيم بن وثيل الرياحي ٣٠٤
سليم بن يزيد العدوي ٣٦٢	سحيم عبد بني الحشاحاس ٣٠٧
سليمان ١٤٢	السراج ٣٧٣
سليمان بن خلف الباجي ١٧٩	
سليمان العيسى ٣٠٣ ، ٣١٦	

الشَّبْستري ٦١٦  
 الشبلي ٩١ ، ١٣٧ ، ٣٧٤  
 شبيب بن البرصاء المُرِّي ٣٤٠  
 شبيب بن شيبه ١٦٢  
 شُتيم بن خُوَيْلد الفزاري ٥٣٢  
 شرحبيل الكلبي ١١٨  
 شرف الدين المبارك ٢٥٥  
 شرف الكتاب بن حيا ٥٤٣  
 الشريف البَيَّاضِي ٢٢٢  
 الشريف الرضي ٦١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٤٢ ،  
 ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،  
 ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ،  
 ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ،  
 ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢ ،  
 ٦٢١

الشريف المرتضى ٩٠ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٢  
 الشعبي ١١٣ ، ٣٤٩ ، ٥٢٢  
 شُعيب بن الحبحاب ١٥٥  
 شُكيب أرسلان ٦٥ ، ٣٦٦ ، ٥٦١  
 شَمَاء بنت سواد ٢٧٠  
 الشماخ ١٢٣ ، ٥٦١  
 الشماخ بن ضرار ٥١٠  
 الشمردل اليربوعي ٢٨٢  
 شمس الدين الكوفي ٢١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧  
 شمس المعالي ٤٨٦

سليمان المستعين بالله الأموي الأندلسي ٤٠٩  
 السموأل ٥٦ ، ٢٦٥ ، ٣٢٧ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،  
 ٦١٤  
 السموأل بن عادياء ١٣١ ، ٢٨٤  
 سميح القاسم ٣٦٨  
 السهروردي ٣٧٤ ، ٣٧٥  
 السهروردي المقتول ١٧٤ ، ٢٥٨ ، ٥٤٨  
 سهل بن مالك الفزاري ٣٠٦ ، ٣٦٨  
 سهل بن هارون ١٢٣  
 سهل التستري ٣٨٤ ، ٣٩٥  
 سويد بن أبي كاهل ٤٢٨ ، ٥٦٢  
 سويد بن أبي كاهل اليشكري ١٤١ ، ١٥١ ،  
 ٥٠٦  
 السيد الحميري ٦٢ ، ٤٨٧  
 سيد قطب ٥٢٧  
 سيف الدولة الحمداني ٣٤١ ، ٤٤٩  
 سيف الدين المشدّ ٤٣٧

ش

الشاب الظريف ٣٦٦  
 الشابي ٥٦٨  
 الشافعي ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،  
 ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ،  
 ٤٩٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ،  
 ٦٢٣  
 الشبراوي ٢٦٥



صفوان بن أمية الكنانى ١٩٧  
 صفى الدين الحلبي ٦٤ ، ١٢٢ ، ٢٣٠ ، ٣٧٢ ،  
 ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٤  
 صلاح الدين الأيوبي ١٨٨  
 صلاح الدين الصفدي ٢٩٤  
 الصلاح الصفدي ١٠٦  
 صلاح عبد الصبور ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٥٩٣  
 الصلتان العبدى ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٥٨ ، ٥٣٩  
 الصمة بن عبدالله القشيري ٤٣٥  
 الصمة القشيري ٥٤٦ ، ٥٧٣  
 الصنوبري ٥١٢  
 الصولي ٤٧٨

ض

ضابغ بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي  
 ٥٣٤

الضحاك بن العجلان ٤٦٦  
 الضحاك بن مزاحم ٢٦٧  
 ضرار بن عُتَيْبَة العبشمي ٣٧٨

ط

طارق بن زياد ٤٥٠  
 طاهر بن الحسين ٥٠٩  
 طاهر بن عبدالله ٥٩٣  
 طاهر زمخشري ٤٠٤  
 الطاهر العثابي ١٩٧  
 الطرائفي الأبيوردى ٢٥٧

الشنفرى ٥٥٣ ، ٥٧٦

شهاب الدين السهروردي ٤٣٧

الشهرزوردي ٤٧٥

شبيان العذري ١٣٩

شيت بن الحاج القفطي ٢١١

الشيخ السابوري ٢٦٥ ، ٣٣٢

ص

الصايغ ٣٩٩ ، ٥١٢

الصاحب بن عباد ١٩٧ ، ٢٩٣ ، ٤٤٩ ، ٥٨٠

صالح بن عبد القدوس ٦٨ ، ١١٢ ، ١١٧ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ،

٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ،

٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ،

٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ ،

٥٩٣ ، ٥٩٥

صالح الكزاز ٣٠٤

صالح اللخمي ٣٨٧ ، ٦١٥

صباحي الشاروني ٢٤٧

صبري قباني ٤١٤

الصحابي جابر ٣٧٢

صخر بن عمرو بن الشريد ٧٣ ، ٥٤٥

صدقي الزهاوي ٤٩٥

صردر ٦٦ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٣ ،

٤٠٨ ، ٥٥٢ ، ٦١١

صريع الغواني ٥٥٧

صريع الغواني (مسلم بن الوليد) ٦٠٢

الصفدي ٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٦٤ ، ٤٧٩

العباس بن الأحنف ٥٦ ، ٧٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٤

٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤

العباس بن عبد المطالب ٤٧٢

العباس بن مرداس ١٢٦ ، ٥٤٧

العباس بن مرداس السلمى ٣٩٧

عباس الخياط ٢٣٨

عباس محمود المقاد ٧٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣

٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ، ٦١٤

العباسي المعتضد ٢٠١

عبد بني الحسحاس ١٥١

عبد الجبار القاضي ٥٤١

عبد الحسين الأزري ٢٠٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٧

عبد الحق فاضل ٢١٧ ، ٤٤٠

عبد الحميد بن باديس ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ ، ٢٨٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٤٦٤ ، ٦٠٦

٦١١

عبد الحميد الديب ٤٤٥

عبد الحميد الديب (الشاعر الياس) ٨١

لرفة بن العبد ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٩٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢

الطرماس ٥٤١

الطرماس بن حكيم الطائي ٤٩٢

طريح بن إسماعيل الثقفي ٦٠٠

طريح الثقفي ٥٦٩

الطفرائي ٥٧ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣

٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٥٣

٤٧٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨

طفيل الغنوي ١٤٨ ، ٣١٨

طه حسين ٦٢ ، ١٥٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٩

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٤٨

٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٣

طهمان بن عمرو الكلابي ٥١٨

الطيب العقبي ١٩٢ ، ٢٤٣

ع

عائشة بنت أبي بكر ٣٨٠ ، ٥١٤

عائشة التيمورية ١٣٩

عاصم بن عمر اللخمي ١٤٠

عاصم بن وائل ٣٤١

عامر بن شراحيل الشعبي ١٨٦

عامر بن العفيل ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٥٢٦ ، ٦١٢

عامر بن عبد قيس ٤٩٠

عبد الكريم غلاب ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،  
 ٤٩٨ ، ٥٦٢  
 عبد الكريم الكرمي ٤٠٤  
 عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ٦١٠  
 عبد المجيد ابن عبدون الأندلسي ٩٤  
 عبد المجيد بن جلون ٧٠  
 عبد الملك بن مروان ٦١ ، ١٨٧ ، ٤٩٣ ،  
 ٤٩٥ ، ٦١٣  
 عبد المنعم بن غلبون ٢٥٠  
 عبد الهادي بو طالب ٥٩٩  
 عبد الوهاب البغدادي ٣٢٢  
 عبد الوهاب البياتي ٦٥ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ،  
 ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٠١ ، ٤٠٤ ، ٤١٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ،  
 ٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٦٣ ، ٦٠٩  
 عبد الوهاب عزّام ٣٨٧  
 عبد الوهاب المالكي ٤١٥  
 عبد الوهاب المالكي البغدادي ٥٤٠  
 عبدُ يَغوث ٥٠٣  
 عبدالله ابن المعتز ٢٥٢  
 عبدالله الباجي ٢٠٣  
 عبدالله البردوني ٣٧٢  
 عبدالله بن أبي بكر ٣٩٨  
 عبدالله بن أذينة ٥٩٥  
 عبدالله بن إسماعيل الجبّاني ٤٣٨  
 عبدالله بن جعفر ١٢٩  
 عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ٣٧٨  
 عبدالله بن الدمينّة ٩٥ ، ٣٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥٦ ،  
 ٥٥٨

١٣٣ ، ٥٧١  
 عبد الحميد الكاتب ١٠٣ ، ١١٧ ، ٣٩١ ،  
 ٤٧٦ ، ٤٨٨  
 عبد الحي بن أبي بكر ١٧٤  
 عبد الرحمان بن حسان بن ثابت ٣٥٦  
 عبد الرحمن أبي عتّار القس ٥٩١  
 عبد الرحمن بن الجوزي ٥١٧  
 عبد الرحمن الخطيب الأندلسي ٢٣١  
 عبد الرحمن الداخل ٩٨ ، ٤١٦  
 عبد الرحمن العقيلي ١٣٩  
 عبد الرحمن الكواكبي ٨٤ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢١٩ ،  
 ٢٦٧ ، ٥١٠  
 عبد الرحيم العباسي ٤١٧  
 عبد الرحيم محمود ٣٠٤ ، ٤٠٨ ، ٥٣١ ، ٦٠٧  
 عبد الرزاق السنهوري ٤٧٢  
 عبد الصمد بن المعدل ١٠٤ ، ٢٢٤ ، ٥٦٥ ،  
 ٦٠٥  
 عبد العزيز البشري ٤٩١  
 عبد العزيز بن زرارة ٥٨١  
 عبد العزيز بن زرارة الكلابي ١٦٤  
 عبد العزيز الثعالبي ١١٤  
 عبد العزيز الرفاعي ٥٣٢ ، ٥٤٥  
 عبد القادر الجرجاني ٤٣٩  
 عبد القادر الجزائري ١٥٢  
 عبد القاهر الجرجاني ٤٨٨ ، ٤٩٦  
 عبد قيس بن خفاف البراجمي ٢٨٧ ، ٦١٠  
 عبد الكريم بن ثابت ٦٦ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،  
 ١٧٩  
 عبد الكريم الخطابي ١٢٥ ، ١٩٣

عبدالله بن ربيعة العجاج ٥٧٧  
 عبدالله بن رازكه ٥٣٥  
 عبدالله بن رواحة أو كعب بن مالك ٩٤  
 عبدالله بن الزبير ٢٩٩ ، ٤٥١  
 عبدالله بن طاهر ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٤  
 عبدالله بن العباس ٢٠٧  
 عبدالله بن عباس ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٥٨٨  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ٨٦ ، ٥٢٥  
 عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي ٤٣٠  
 عبدالله بن قيس الرقيات ١١٤ ، ٤٨٣  
 عبدالله بن كريب ٦١٢  
 عبدالله بن المبارك ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٨٧  
 عبدالله بن محمد الإحيني ٦٢٤  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٠٢  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة المهلي ٦١٢  
 عبدالله بن محمد بن صارة ٥٩٩  
 عبدالله بن محمد الجيلي ٥٩٨  
 عبدالله بن مسعود ٣٢١ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٥٣٢ ،  
 ٦١٦  
 عبدالله بن مسلم بن جندب ٥٠٥  
 عبدالله بن مطيع القرشي ٤٣٣  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي  
 طالب ٥٩ ، ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٧  
 عبدالله بن المعتز ٦٠ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،  
 ١٢٦ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٦٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٧٢ ، ٦١٤ ، ٦١٦  
 عبدالله بن المقفع ٣٦٩ ، ٥١٤  
 عبدالله بن هارون الأندلسي ١٩٠  
 عبدالله بن همام السلولي ٦٠١  
 عبدالله الجراري ٣٦٩  
 عبدالله العلالي ٤٩٨  
 عبدالله الفيصل ٣٠٠ ، ٤١٠  
 عبدالله كنون ٦٢ ، ٤٨٢  
 عبدالله المهلي ٥٢٣  
 عبيد بن الأبرص ١١٣ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ،  
 ٥٠٣ ، ٦١٤  
 عبيد بن أيوب العنبري ١٩٩ ، ٣٢٣ ، ٥٦٣ ،  
 ٦١٧  
 عبيدالله بن أحمد الميكالي ٥٤٢  
 عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١٣ ، ٢٦٧ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٥٩ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٥٠٢ ، ٥٨٦  
 عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٤٦٣ ،  
 ٥٨٥  
 عبيدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ١٣٦  
 العتابي ٦١ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ١٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٧ ،  
 ٤١٦  
 عتبة بن أبي سفيان ٣٩٦  
 العتيبي ١٤٦ ، ٣١٠ ، ٥٠٥  
 عثمان بن عفان ١٥٧ ، ٢٦٧ ، ٤٧٠  
 عثمة بنت مطرود البجلية ٣٥٥  
 العجير السلولي ١٣١  
 عدنان أسعد ٦٥  
 عدي بن حاتم الطائي ٨٥  
 عدي بن الرعلاء النساني ٥٣٧  
 عدي بن الرقاع ١٠٠ ، ٤٦٨ ، ٥٦٩

عبدالله بن ربيعة العجاج ٥٧٧  
 عبدالله بن رازكه ٥٣٥  
 عبدالله بن رواحة أو كعب بن مالك ٩٤  
 عبدالله بن الزبير ٢٩٩ ، ٤٥١  
 عبدالله بن طاهر ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٤  
 عبدالله بن العباس ٢٠٧  
 عبدالله بن عباس ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٥٨٨  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ٨٦ ، ٥٢٥  
 عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي ٤٣٠  
 عبدالله بن قيس الرقيات ١١٤ ، ٤٨٣  
 عبدالله بن كريب ٦١٢  
 عبدالله بن المبارك ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٨٧  
 عبدالله بن محمد الإحيني ٦٢٤  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٠٢  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة المهلي ٦١٢  
 عبدالله بن محمد بن صارة ٥٩٩  
 عبدالله بن محمد الجيلي ٥٩٨  
 عبدالله بن مسعود ٣٢١ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٥٣٢ ،  
 ٦١٦  
 عبدالله بن مسلم بن جندب ٥٠٥  
 عبدالله بن مطيع القرشي ٤٣٣  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي  
 طالب ٥٩ ، ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٧  
 عبدالله بن المعتز ٦٠ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،  
 ١٢٦ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٦٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٧٢ ، ٦١٤ ، ٦١٦  
 عبدالله بن المقفع ٣٦٩ ، ٥١٤

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،  
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،  
 ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،  
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،  
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،  
 ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ،  
 ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠

علي بن إسحاق الزاهي ٣٢٣

علي بن اسماعيل بن القاسم بن محمد ٣٠٨

علي بن أفلح ٦٠٢

علي بن بشام ٦٢٤ ، ٢٥٩

علي بن جبلة ٢٧٩ ، ٤٧٣

علي بن جبلة ٢٤٩

علي بن الجهم ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،

٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٣ ،

٣٧٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ ،

٥٣٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦١١

عدي بن الرقاع العاملي ٢٩٧ ، ٥٠٦

عدي بن زيد ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٤٢٥ ، ٥٤٣ ، ٦١٣

عدي بن زيد العبادي ٣٠٢ ، ٤٥٧ ، ٥٣٣

عروة بن أذينة ١٢٣ ، ٢٣٥ ، ٤٤٠ ، ٥٨٣

عروة بن أذينة الليثي ١٧٨

عروة بن حزام ١٤٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠١ ، ٥٣٧ ،

٦٠١

عروة بن الورد ١٦٥ ، ٢٣٢ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ ،

٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٥

عشرة المحاربة ٣٧٤

عطار بن قرآن ٦٧

المطوي ٥٣٩

عفيف التلمساني ٣٢٠

عقبة بن نافع الفهري ٥١٣

عقيل بن أبي طالب ١١٩ ، ٢٥٧ ، ٤٤٠

عقيل بن هاشم القيني ٥٧

علاء الدين الطوسي ٣٩٢

علاء الدين علي بن الحسين الحلبي الشافعي

١٥٨

علاء الفاسي ٧٤ ، ٧٩ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ،

٣٠٤ ، ٣٧٠ ، ٤٤٣ ، ٥٨١ ، ٦١١

علقمة بن عبدة الفحل ١٠١

علقمة الفحل ٥٥٢

العلوي ٣١٢

علي ابن أبي طالب ٤٤١

علي أبو النصر ٣٦٥

علي بن أبي طالب ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

علي بن الحسن القهستاني ٤٢٤

علي بن الحسين ٢٤٦

علي بن الحسين المسعودي ١٧٤ ، ٢٦٣ ، ٥٣٧

علي بن الخليل الكوفي ٥٠٧

علي بن عبد العزيز الجرجاني ١٥١ ، ١٨٤

٣٩٥ ، ٤٨٢

علي بن عبد الغني الحصري القيرواني ١٨٥

علي بن عبدالله بن وصيف ١٠٢

علي بن عبدالله الحراني ٣٨٧

علي بن عمّار الطرابلسي ٤٧٨

علي بن عيسى الوزير ٥٧١

علي بن فضال المجاشعي الفرزدقي ٤١٢

علي بن محمد بن بشام ٤٩٦

علي بن محمد بن جعفر ٥٨٠

علي بن مقلّة ٤٣٢

علي بن هشام ١٧٠ ، ٣٣٢

علي الجارم ٢٨١

علي مبارك ١٦٨ ، ٥٥٥

علي محمد لقمان ٧٣

علي محمود طه ٤٢٠ ، ٤٤٤ ، ٥٠٠

علي يوسف ٦٠٦

العم بن أحمد فال ٤١٨

العماد الأصفهاني ٤٧٩

عماد الدين الكاتب ٤٦٦

عمارة بن عقيل ١٦٥ ، ٤٠٩ ، ٥٤٢

عمارة اليمني ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٤

العماني ١٤٤

عمر ابن الخطاب ١٦٠

عمر أبو ريشة ٧٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧

عمر بن أبي ربيعة ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩

١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢٣٠

٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩

٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٤٤

٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦١٢ ، ٦١٣

عمر بن الخطاب ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٥

١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٤

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨

٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩

٤٠٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٨

٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٥ ، ٦١٦

٦١٩

عمر بن عبد العزيز ١١٤ ، ١٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٤ ، ٤٥٩

٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٠ ، ٦١٦

عمر بن لجأ ١٥٨

عمر بن الوردى ١٩٨ ، ٥٧٩

عمر راسم ٤٤٥

عمر راشم ٣٨٦

عمر فروخ ٦٥

عمر المختار ١٢٤

عمر اليافي ٢٢٢ ، ٥٨٧

عمران بن حطان ١١٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠

عمر بن أحمد ٤٢٧

عمر بن أحمد بن العمرد ٨٣

عمر بن الإطنابة ١٠٩ ، ١٩٣ ، ٤٥٣

عمر بن الأهم ٢٨٤ ، ٣٤١

عمر بن الأهم المتفري ١٩٣

عيسى الناعوري ٢٠٧	عمرو بن بَرّاقة ٥٤٢
خ	عمرو بن بَرّاقة الهمداني ٣٥٣
الغزالي ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ،	عمرو بن الحارث الجُرهمي ٥٢١
١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٦١ ، ٣٤٩ ،	عمرو بن حرثان النهدي ١١٣
٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،	عمرو بن حنّاة اليشكري ٣٢٩ ، ٦٢٤
٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٢	عمرو بن سعيد بن زيد ٢٣٢
الغزّي ٤١٥ ، ٥٤٠	عمرو بن صخر بن الشريد ٥٠٣
غسان كتفاني ١٩٢ ، ٣٣٣	عمرو بن العاص ٨١ ، ١٠٤ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ ،
الغساني ٣٨٣	٤٣٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٥٢١
القطمش الضبيّ ٥٢٩	عمرو بن عُبيد الحزين ٣٥٦
عَنْبِيّة بنت عفيف ١٣٢	عمرو بن عليّ ١٢٨
غيلان بن عقبة ١٣٩	عمرو بن قميّة ٣٣٤ ، ٤٧٥
ف	عمرو بن كلثوم ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ،
الفارابي ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،	٣٠٠ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٤٧٤ ، ٥٦٧
٤٩٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٣	عمرو بن كلثوم التغلبي ٥٤٣
الفازاري ٢٠١	عمرو بن معد يكرب ٥٩ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ،
فاضل الجمالي ٥٩٢	١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ ، ٣٤٨ ، ٤٣٣ ،
فاضل الصيدلي ٢٨٧	٤٣٨ ، ٤٧٣
فاطمة الزهراء ٥١٤	عمرو بن معد يكرب الزبيدي ٤٥١ ، ٥٩٣
فخر الدين الرازي ٩٩ ، ٢٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٦٩ ،	عمرو الوراق ٤٦٢
٥٢٩	عنترة بن شداد ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
فخري البارودي ٣٦٧	٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ،
فدري طوقان ٦٦ ، ٣٢٣	٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٥ ،
الفردوسي ٣٥٥	٥٣٠ ، ٥٥٠
الفرزدق ٦١ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،	عنترة بن شداد العبسي ٢٩١ ، ٣٧٩ ، ٤٥٠
١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ،	العنتري ٥٢٥
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ،	العنقليّ ٢٨٣
	عوف بن محلم ٣٥٦ ، ٤٧٥
	عوف بن محلم الخزاعي ٤١٥

قسطنطين زريق ١٦٣  
 القشيري ٣٢٤  
 القطامي ٧٩ ، ٣٦٤ ، ٤٢٧ ، ٥٢٠ ، ٥٧٠  
 قطري بن الفجاءة ٥٦ ، ١٨٢ ، ٣١٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٨  
 قعنب بن ضمرة ٤٠٢  
 القلقشندي ٤٧٨  
 قيس بن الحداية ١١٥  
 قيس بن الخطيم ٨٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨ ، ٤٣٣  
 قيس بن الخطيم الأوسي ٥٣٢  
 قيس بن ذريح ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٠ ، ٦٢١

قيس بن سعد بن عبادة ٢٧٥  
 قيس بن عاصم ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٨٣ ، ٥١٠  
 قيس بن معاذ ١١٦ ، ٤٥٦  
 قيس لبني ٤٣٨ ، ٤٦١  
 قيسبة بن كلثوم الكندي ٢٢٥

ك

كامل الباقر ٧٧  
 كامل الشناري ٩٦  
 كثير عزة ٧٥ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤

٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٥٣٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٩ ، ٦١٣  
 فروة بن نوفل الخارجي ٢٦١  
 قريط بن أنيف العنبري ٥٤٦  
 الفضل بن الحباب الجمحي ٣٣٣  
 الفضل بن سلمة ٣٩١  
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ٥٨٦  
 فكري أباطه ٣٢٦  
 الفند الزماني ١٧١ ، ٢٨٧ ، ٣٢٩  
 فوزي المعلوف ٧٧ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦  
 فيصل الأول بن الحسين بن علي ٢١٩  
 فيصل بن الحسين ٦٠٦

ق

قابوس بن وشمكير ٨١ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٢  
 قاسم أمين ١٤٥ ، ٢٦١ ، ٣٦١ ، ٥١٦  
 القاضي الأرجاني ٢٥٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧  
 القاضي المجرجاني ٥٥ ، ٣٠٣ ، ٣٧٨  
 القاضي الفاضل ٤١٠  
 القاضي الهروي ٥٧٢  
 القتال الكلابي ٢١٦ ، ٤٩٣  
 القحيف بن خمير بن سليم الندي ٤٢٠  
 القحيف المعجلي ٢٣١ ، ٣٤٥  
 قراد بن أجدع ٤١٣  
 قرادة بن نفاعة ٣١٤  
 القروي ٤٢٨  
 قريط بن أنيف ٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٥٥٥  
 قس بن ساعدة ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤



٥٣٠ ، ٥٦٧ ، ٦١٥	٣٥٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨
ليد بن ربيعة العامري ٣١٣	٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٥١٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٨٢
الجللاج الحارثي ٥٨١ ، ٢٥٠	٥٨٧ ، ٦٠١
لجيم بن صعب ٤٦٨	كشاجم ١٤٧ ، ٢٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٥١
لسان الدين بن الخطيب ٣٥٤ ، ٤٣٥ ، ٦٠٣	كعب الأحبار ٢٦٧
لقيط بن زُرارة ٢٥٣	كعب الأسدي ١٨٧
لقيط بن مَعْبَد ٧٥	كعب بن جعيل ٢٩٦
لقيط بن يعمر الإيادي ٢٦٨	كعب بن زهير ٧٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤
لقيط بن يعمر بن خارجة الأيادي ٥٥٤	١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٥
ليلي الأخيلية ٩٦ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩	٤٨٢ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٦٠١
٤٣٦ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥	كعب بن سعد الغنوي ٥٧ ، ١٢٧ ، ١٧٠
ليلي بنت طريف ٩٦ ، ٤٨٤	١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ، ٣١١ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠

م

مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٤	كعب بن عدي ٣٨١
المؤمل بن أميل المحاربي ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٥٩٤	كعبُ الغنوي ٤٧٠
٥٩٦	كلثوم بن عمرو العنابي ٤٥٥ ، ٤٥٥
المؤمل الكوفي ٣٢٩	كمال الدين ابن النبيه ٥٢٩
المؤمل المحاربي ١٢٨ ، ١٣٥	الكميت ١٠٢ ، ٣٠٠ ، ٤٩٦ ، ٥٩٦
المازني ٣١٤	الكميت بن زيد الأسدي ١٣٢ ، ١٥٨ ، ٢١٠
ماكولا ٦٠٨	٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٩٩ ، ٤٧١
مالك بن أبي كعب ٥٥١	الكلدي ١٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣
مالك بن أسماء بن خارجة ١١٥	٤٤٥ ، ٤٦٦

ل

مالك بن أسماء الفزاري ١٦٢	ليد بن ربيع ٤٧٥
مالك بن أنس ١١٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩	ليد ٤٦٧ ، ٥٢٦
٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٥٧٩	ليد بن أبي ربيعة ٥١٣
مالك بن الربيع ٩١ ، ٥٢٧ ، ٥٣١	ليد بن ربيعة ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٨٢
مالك بن الربيع المازني ٢٣٢	٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٥٩ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥

٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،  
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ،  
 ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ،  
 ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،  
 ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،  
 ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،  
 ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،  
 ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٤

المتوكل الليثي ١٠١ ، ٢٩٣ ، ٤٥٨

المثقب العبدى ٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٦١٢

المثنى بن حارثة ٦١٣

مجبر الصقلي ٥٣٤

مجد الدين ٢٧٠

مجد الدين أبو سلامة بن منقل ٢٤١

مجنون ليلي ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،  
 ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٧

مالك بن زيد ٤٥٩

مالك بن طوق التغلبي ٥٢٨

مالك حداد ٢٩٥

المأمون ٥٨ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،

٣٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٥٢ ، ٥١١ ، ٥٢١ ،

٦١٣

الماوردي ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٥٨٨

مبشر بن الهليل الفزاري ١٦٢ ، ٣٧٠

المتلمس ٥٧ ، ١٧٠ ، ٢٣٦ ، ٣٤٢ ، ٤٨٣ ،

٥٤١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ ، ٦٢١

المتلمس الضبيعي ١٥١

متمم بن نويرة ٩٧ ، ٤٣٨

المتنبي ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،

٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢

محمد بن الحنفية ٣٧٣	٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ،
محمد بن داود ٤٠٦	٣٠٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ،
محمد بن زياد الكاتب ١٧٣	٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ،
محمد بن سليمان التلمساني ٥٧٦ ، ٣٠٨	٥٠٦ ، ٥١٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠١ ،
محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي ٥٧٣	٦٢١ ، ٦٠٣
محمد بن شبل ٤١٤ ، ٤٨٤	المحاسبي ٣٨٥
محمد بن عباد ٤٠٣	محمد أبو المواهب الشاذلي ٥٨٥
محمد بن عبد الملك الزيات ٣٧٦ ، ٦٢٠	محمد إسعاف النشاشيبي ٤٩٩
محمد بن عبدالله بن طاهر ٩٠	محمد الباقر ١٠٠ ، ١٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،
محمد بن عبدالله العلوي ٣٩٨	محمد البزم ٢٣٤ ، ٥٧٢
محمد بن عبيد الله ٢٧٩	محمد البشير الإبراهيمي ٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ،
محمد بن علي الشوكاني ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٥	٣٦٧ ، ٣٦٧
محمد بن عمر الوراق البلخي ٢٦٠	محمد بن إبراهيم أبو حمزة البغدادي ٥٨٦
محمد بن القاسم الدمشقي ٣١٤	محمد بن أبي أمية ١٤٢
محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي ٣٠٩	محمد بن أبي زرعة الدمشقي ٣٣٧
محمد بن محمد بن عروس ٢٨١	محمد بن أبي العباس الأبيوردي ٢١٣
محمد بن مخلد بن قيراط ٤٣١	محمد بن أحمد الأبيوردي ٥٧٠
محمد بن مسلم الزهري ٢٢٣	محمد بن أمية ١٣٤
محمد بن مناذر ٥٣٦	محمد بن بشير الحميري ٣١٧
محمد بن موسى بن عفان ٤٧٧	محمد بن تومرت ٢٥٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٩ ،
محمد بن هاشم بن يحيى الشامي الصنعاني ٢٤٥	محمد بن جبير ٤٩٦
محمد بن هانئ الأندلسي ٥٠١	محمد بن جرير الطبري ١٧٨
محمد بن وشاح ٣٧٦	محمد بن حازم ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٤٦٧ ،
محمد بن وهيب ٢١٥ ، ٤٣١ ، ٥٨٣	محمد بن حازم الباهلي ١٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ،
محمد بن وهيب الحميري ٨٩ ، ٢١١	٤٢٥ ، ٢٧٩
محمد بن يحيى بهران الصفدي ١١٥	محمد بن الحسن بن دريد ١١٠
محمد بن يزداد ٣٥٣ ، ٥١٣	محمد بن الحسن بن شبل ٤٦٣
	محمد بن الحسن الحميري ٢١٩
	محمد بن حمزة الكوفي ٢٨٣

١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٤٢١ ، ٤٧٤ ،  
 ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ،  
 ٥٧٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٠

محمد ولد محمد ي ٤١٤

محمد يقوى ٢٧٩

محمود أحمد السيد ٦٣

محمود بن داوود ٢٠٥

محمود تيمور ٤٤٥ ، ٥١٣

محمود حسن إسماعيل ٩١

محمود درويش ٢٩٦ ، ٦٠٥

محمود سامي البارودي ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ،

١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨٨ ،

٥٩٨

محمود شلتوت ٢٠٤

محمود الوراق ٩٢ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،

٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ،

٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥٣٨ ، ٦٢١

محي الدين بن عربي ٧٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ٤٦٤ ،

٥٩١

المخبّل ٩٨

المختار السوسي ١٢٦ ، ٢٩٦ ، ٥٦٣

المخزومي ٥٤٠

مُخلّد المرصليّ ٢٩٨

مُراد الطائي ١٧٣

المرّار بن سعد الأسدي ٢٧٤

مُرّة بن مالك بن أوس ٢٦١

مُرّة بن مَحْكَن التّميمي ٩٥

محمد بن يزيد المُبرّد ٦١

محمد بن يسير ٣٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥

محمد بن يسير البصري الريّاشي ١٦٤

محمد بن يسير الريّاشي ٣٤٦

محمد حسن عواد ٣٨٣

محمد حسن الوزّاني ٣٠٦

محمد الحسين آل كاشف الغطاء ٥٩٣

محمد الحلري ٥٩

محمد رضا الشيبّي ٦٥ ، ٢٩٠

محمد سامي البارودي ٦٠٨

محمد سعيد الحبوبي ٢٨٦

محمد السعيد الزاهري ٦١٠

محمد صالح ١٦٦

محمد عبد الوهاب ٥٣٨

محمد عبده ١٢٧ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ،

٤٤٣ ، ٤٦٣ ، ٥٩٣

محمد عثمان صالح ١٨١

محمد العربي الخطّابي ١٥٢

محمد عزيز الحبّابي ١١٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨

محمد علي الحوماني ٥٢٤

محمد العيد خليفة ٣٦٨

محمد الفيتوري ٢٦٥

محمد محمود الزيري اليمني ٢٥٤

محمد محمود الشنقيطي التركيّ ٣٩٧

محمد مفتاح الفيتوري ٦٠

محمد المكي الناصري ٦٠٨

محمد مندور ٥٦٣

محمد مهدي البصير ٢٥٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٦

محمد مهدي الجواهري ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ،

مطروود بن كعب الخزاعي ١٠٢	المرقش الأصغر ١٣٥، ١٦٩، ٢٢٣
معاذ بن جبل ٢١٨	المرقش الأكبر ٥١٤، ٦١٤
معاذ بن مسلم الهزاء النحوي ٥٥٤	مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمُط) ٣١١
مُعَاذ العقبلي ٢١٢	مروان بن أبي حفصة ١٣١، ١٥٩، ٢٢٩، ٣١٠
المعافي المُنْزِي ٢٧٣	مسافع بن عبد العُزَى ٥٣٧
معاوية ١٧٦	مسافع بن عبد العُزَى ٤٧٦
معاوية بن أبي سفيان ٢١٦، ٢٤٥، ٣٨٠	المستنجد بالله ٥١٧
المعتمد بن عباد ٦٧، ٦٨، ٩٥، ١٨٦، ٢٥٠،	مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي ٥١٩
٣٦٣، ٤١٦، ٥٢٢، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٩٨	المسعودي ١٦٨، ٥٦٦، ٦٠٤
معروف الرصافي ٧٤، ٩١، ١٢٦، ١٥٣،	مسكويه ٣٧٩، ٣٨٤
١٥٦، ١٩٣، ٢٧٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٩٢،	مسكين الدارمي ٥٧، ١٣١، ١٧٠، ٢٦٦،
٤٢٤، ٤٥٣، ٤٦٧، ٥٣٤، ٥٥٠، ٥٥٢،	٣٤٨، ٣٧٨، ٥١٥
٦١٠، ٦١٨	مسلم بن الوليد ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ٢١٠،
معروف الصافي ١٦٦، ٤٩٠، ٥٢٨	٢٢٦، ٢٣٩، ٢٥٢، ٣١٠، ٣٧٤، ٣٨٦،
معروف الكرخي ٢٠٨، ٢٥٥، ٣٣٤، ٣٣٥،	٤٦١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥٣٤،
٥٣٤	٥٤٧، ٥٧٥، ٥٨٢، ٥٩١، ٦٠١، ٦٠٨
المعقّر بن أوس بن حمارٍ البارقِي ٤٥٧	مسلم بن الوليد الأنصاري ٥٨٨
معقل بن عيسى ٩٨	مصطفى صادق الرافعي ١١٢، ١٥٢، ١٥٥،
معن بن أوس ١١١، ١٥٦، ٢٣٣، ٢٣٨،	٢٣٠، ٢٦٨، ٢٩٦، ٣٤٤، ٦٠٧،
٣٨٣، ٥١١، ٥٥٥	مصطفى كامل ٢٠٢، ٤٦٤، ٦٠٩، ٦١١،
معن بن أوس المُنْزِي ١٧١، ٢٧٢، ٥٢٦	٦٢١
معن بن زائدة ٢٦٠	مصطفى لطفي المنفلوطي ٩٤، ١٠٣، ١٥٤،
معن بن زائدة الشيباني ١٥٨	١٨٢، ١٨٨، ١٩١، ٢٣٣، ٢٦٠، ٢٦٦،
معن بن زيد ٢٣١	٢٩٠، ٣١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٦٠٥،
المُعَوَّج ٢٤٩	مصطفى المعداوي ١٥٢، ٣٦٨
معوذ الحكماء ٥٤٧	مصطفى وهبي التل ٦٠٢
معوذ الحكماء العامري (معاوية بن مالك) ٤٦٤	مصعب بن محمد بن أبي الفرات الصقليّ ٥٢٣
المغيرة بن حبناء ٣٢١	مطاع صفدي ٤٥٣
المغيرة بن حبناء التميمي ٢٧٤، ٣٦٣	المطراني ٥١٩

موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
بن أبي طالب ١١٩  
موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
٥٧٠

موسى بن ميمون ٢٥١  
موسى بن نصير ٦١١  
موسى شهوات ٤٤٦  
موسى الكاظم ٩٩ ، ٢١١  
موفق الدين الأربلي ٥٨١  
مي زيادة ٧٦ ، ١٧٩ ، ٣٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٩٠ ،  
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٧  
ميخائيل نعيمة ٦٢ ، ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ٢٩٣ ،  
٣٨٥ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ،  
٦٢٤

ميسون بنت بخدل الكلية ٦٠٧  
الميكالي ٣٩٨  
ميمون بن قيس ٢٨٥

## ن

نابغة بني شيبان ٢٩٧  
النابغة الجعدي ١٧١ ، ١٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ،  
٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٠  
النابغة الليثاني ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٦٨ ،  
١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ،  
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ،  
٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ ،  
٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ،  
٦١٢ ، ٦٢٢

ناجي القشطيني ٢٥٥ ، ٢٩٠

غيرة بن شعبة ٥٨  
ي زكريا ٣٠٤  
قداد بن الأسود الكندي ٥٩٦  
قدسي ٤٤٤ ، ٤٥٢  
قري ٨١ ، ٤٧٠  
قتع الكندي ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢١٨  
يس بن صبابه الكنائي ١٩٧  
ترم عبيد ٤٧٣  
ك حنفي ناصف ٢٦٤  
مُمرق العبدى ٥١٩ ، ٥٤٦  
مُنازل البندليجي ١٧٥  
منازي ٥٩٨  
ن به بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ٣١٢  
نجدك الدمشقي ١٧٧  
لمنخل الشكري ١٣٩ ، ٢٨٥ ، ٥١٦  
لمنصور ٧٥ ، ٢٥٦ ، ٤٧١  
نصور بن الزبرقان النمري ٣٥٨ ، ٤٣٦ ، ٥١٣  
نصور بن عمار ٤٢٣  
نصور الفقيه ٦٩ ، ٤٠١ ، ٥٣٣  
نصور الفقيه المصري ٤٩٢ ، ٥٦٢  
نصور النمري ٢٨٠ ، ٣١٠  
نير بشير ٥٣٧  
لمهدي (العباسي) ٦٠٠  
لمهلب ٢٢٨  
لمهلب بن أبي صفرة ٢٥٦  
لمهلهل ٩٨ ، ٣٣١  
هيار الديلمي ٥٨ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٩ ، ٥٦٩ ، ٦٠٣  
موسى بن أبي الغسان ٦٠٩

النضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب ٢٥٤  
 النعمان بن المنذر ٤٦٩  
 النقرى ٢٧١ ، ٣٩١ ، ٤٨٩ ، ٥٥٦ ، ٦٠١  
 نَقِيل بن مرة العبدي ٧٥  
 النمر بن تولب ١١٥ ، ٢٦٩ ، ٥٣٢ ، ٦٢٤  
 النمري القرطبي ٣٩٢  
 النويري ٣٧٩

هـ

هارون بن علي المنجم ١٧٥  
 هارون الرشيد ١٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٣٧٧ ، ٦١٧  
 هارون هاشم رشيد ٤٠٣  
 هاشم بن محمد المقيم الاطرابلسي ٥١٧  
 الهجويري ٢١٧  
 هُدبة بن الخشرم ٤١٣ ، ٤٣١  
 هُدبة العلوي ٢٨٨  
 الهذلي ٢٢٧ ، ٥١٥  
 هرم بن حيان ٤٨٨  
 هند بنت عتبة ٥١٤ ، ٥٥١  
 هني بن أحمر الكثاني ٤٨٥  
 الهيثم بن الأسود النخعي ٥٤٢  
 الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي ٥٨٩  
 الهيثم النخعي ١٥٠ ، ٣٦٣

و

واصل بن عطاء ٣٤٠ ، ٤٤١  
 الواواء الدمشقي ٢٠٦ ، ٥٠٤  
 وداد بن ثميل المازني ٥٤٦

نازك الملائكة ١٧٩ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٤٢١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٦٨  
 الناشئ الأصغر ٣٥٨  
 الناشئ الأصغر الحلاء ٢٦٦ ، ٣٥٩  
 الناشئ الصغير البغدادي ١٠٢  
 ناصح الدين الأرجاني ٣٠٦  
 ناصر بن منصور البستي الغزالي ١٩٣  
 ناصيف اليازجي ٢٤٦ ، ٤١٣ ، ٥٦٧  
 ناهض بن ثومة الكلابي ٥٥٨  
 نجم الدين الوارسي ٢٤٨  
 نجم الدين يعقوب المنجنيقي ٣١٣  
 نجيب حدّاد ٤٦٦  
 نجيب الرّيس ٢٥٥  
 نجيب محفوظ ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩  
 ندره حدّاد ٥٣٠  
 نزار قباني ١٣٧ ، ١٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤١٩ ، ٥٨٥  
 نسيب عريضة ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٤٢٥  
 نسهل ٣١٩  
 نصر بن سيار ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٤ ، ٥٦٧  
 نصر بن سيار الهرمزي الشهرودي ١٤٤  
 نصر الدين بن أحمد البصري المعروف بالخيزارزي ٢٣٥  
 نصيب ١١١ ، ٣٥٨ ، ٥٨٣ ، ٦١٧  
 النضر بن جَوَايَة ٤٨٣

الوزير بن المغربي (الحسين بن علي) ٤٤٨	يريم بن يزيد الحميري ٥٧٢
الوزير الكندي ٥٢٩	يزيد بن الجهم الهلالي ٤٠٣
الوزير المهلي ٣٩٨ ، ٥٣٩	يزيد بن حاتم ٤٨٥
وضاح اليمن ٢٤٥ ، ٣٧٨	يزيد بن الحكم الثقفي ٣٥٣
الولادة بنت المستكفي ١٠٨ ، ٤٢٨ ، ٥٠٥	يزيد بن خَدَّاق ٥٣٥
ولي الدين يكن ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٣٥٢ ، ٤٧٠	يزيد بن ربيعة بن مُقَرِّغ الحميري ٤٩٤
الوليد بن هشام ٦١٩	يزيد بن الطثرية ٣٨٦ ، ٤٥٦ ، ٥٥٦
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٥٠٦ ، ٦١٢	يزيد بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي
وليم مكرم عبيد ٦٠٦	الحسيني ٥٨٩
وهب بن منه ٣٩٦	يزيد بن محمد المهلي ٧٩ ، ٤٢٦ ، ٥٧١
ي	يزيد بن معاوية ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ٤١٣
يحيى بن أكثم ٥٣٨	يزيد بن مفرغ الحميري ١٥١ ، ٤٧٠
يحيى بن تميم بن المُعَزُّ بن باديس ١٥٩	يعقوب الحمدوني ٤٩٧
يحيى بن علي المنجم ٢٩٢	يعقوب الكندي ١٥٥
يحيى بن معاذ ١٤٣ ، ٤٧٤	يوسف بن تاشفين ١٢٨
	اليوسفي الزوزني ٤٤٦









## المؤلف

- د. علي القاسمي عراقي وُلد في محافظة القادسية.
- تلقى تعليمه العالي في جامعات العراق ولبنان وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.
- حصل على بكالوريوس (مرتبة الشرف) في الآداب، ويسانس في الحقوق، وماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في علم اللغة التطبيقي (من جامعة تكساس في أوستن).
- مارس التعليم في جامعات بغداد والرباط والرباط وتكساس، وحاضر في جامعات أخرى.
- عمل خبيراً في مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عمل مديراً لإدارة التربية ثم مديراً لإدارة الثقافة في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ثم مديراً للأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي.
- يعمل حالياً مستشاراً لمكتب تنسيق التعريب وعضواً في هيئة تحرير مجلة اللسان العربي.
- من مؤلفاته:
  - المعجمية العربية: دراسات في النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، تحت الطبع).
  - المعجم العربي الأساسي (باريس: الألكسو/لاروس، ١٩٨٩، ط٢: ١٩٩١) - المنشق.
  - مقدمة في علم المصطلح (بغداد: الموسوعة، ١٩٨٥، ط٢ مكتبة النهضة بالقاهرة).
  - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (بيروت: مكتبة لبنان: ١٩٨١) - مع آخرين.

Dr. Ali Al Kasimi

# Dictionary of QUOTATIONS



Librairie du Liban Publishers